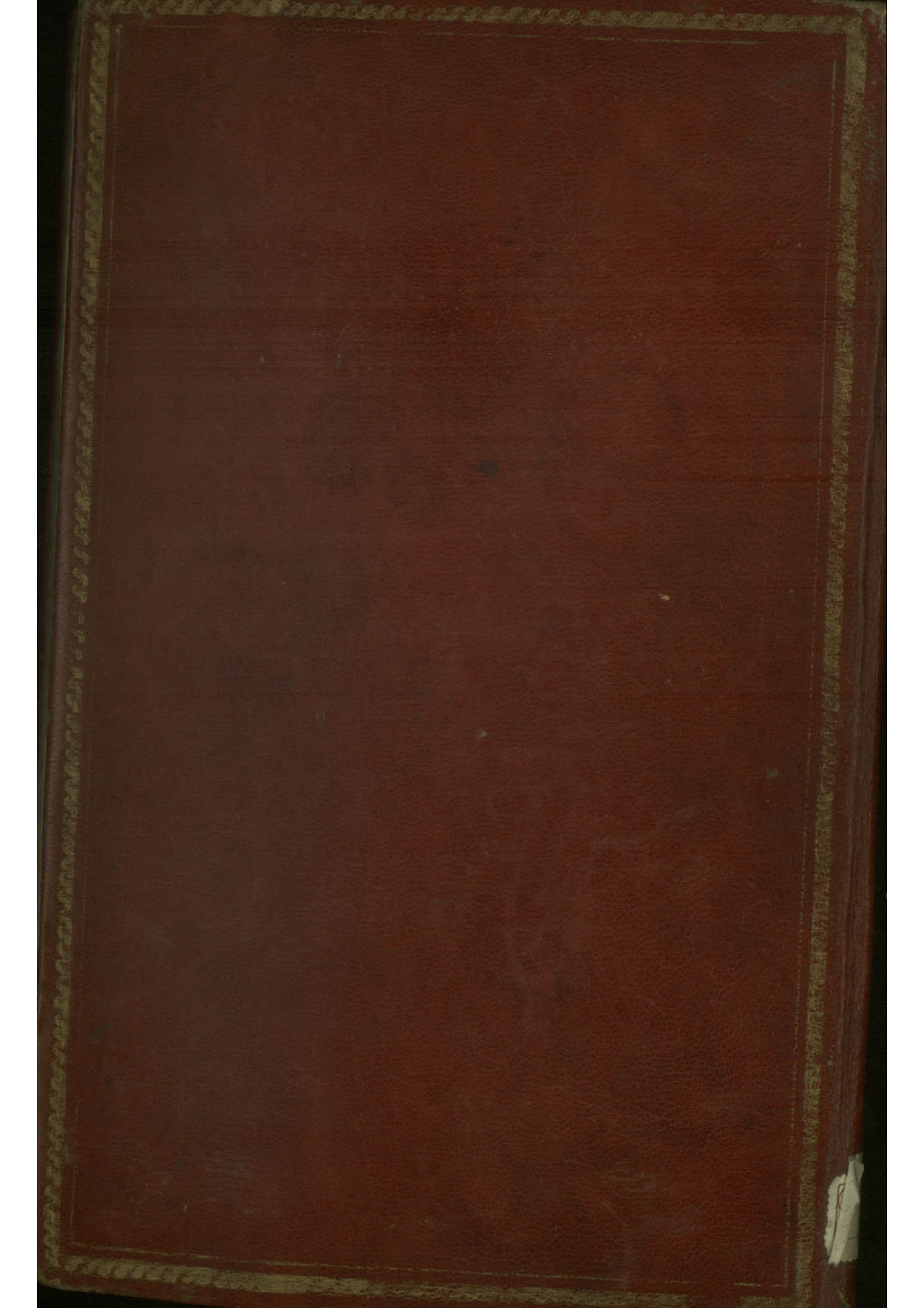
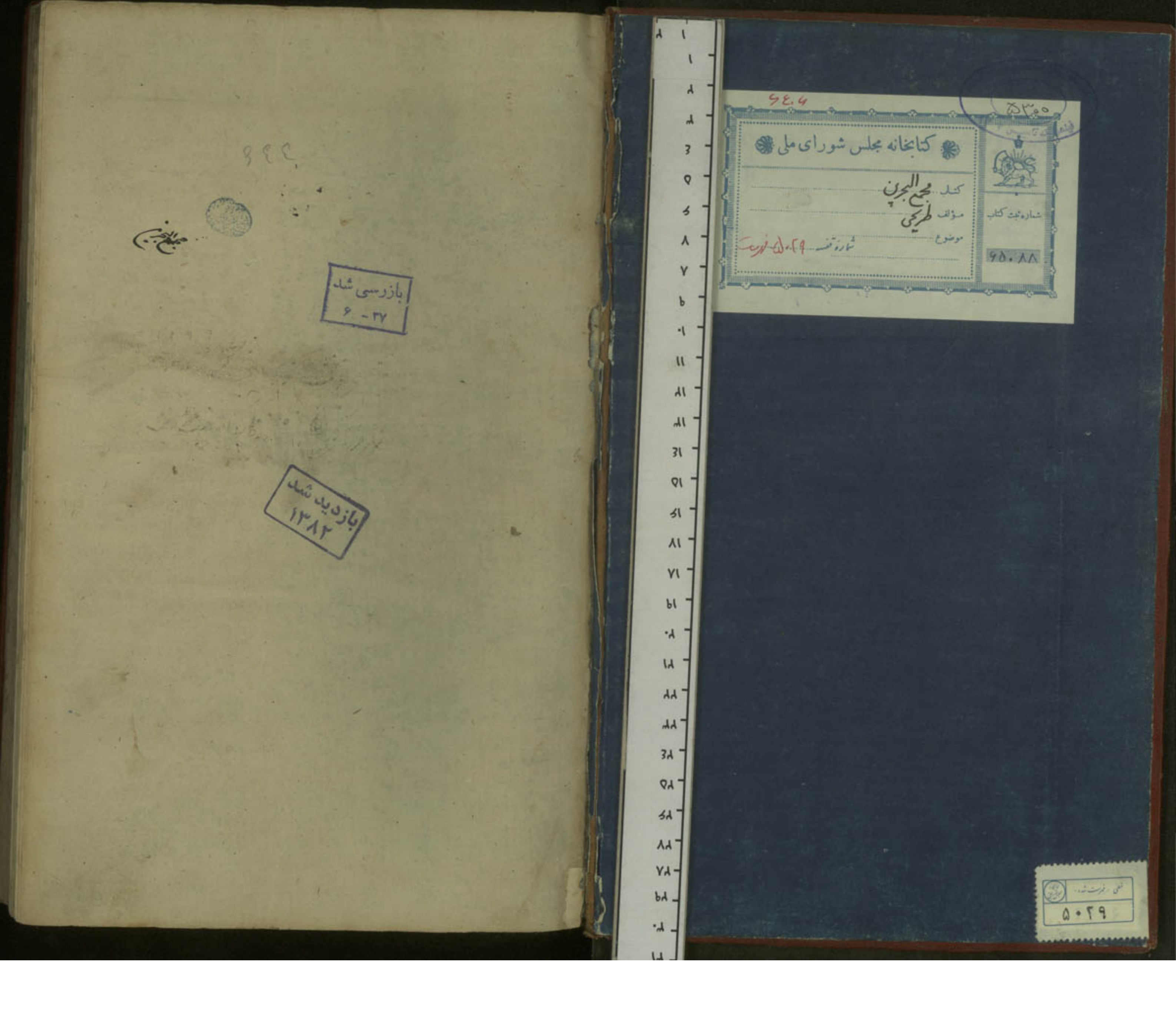
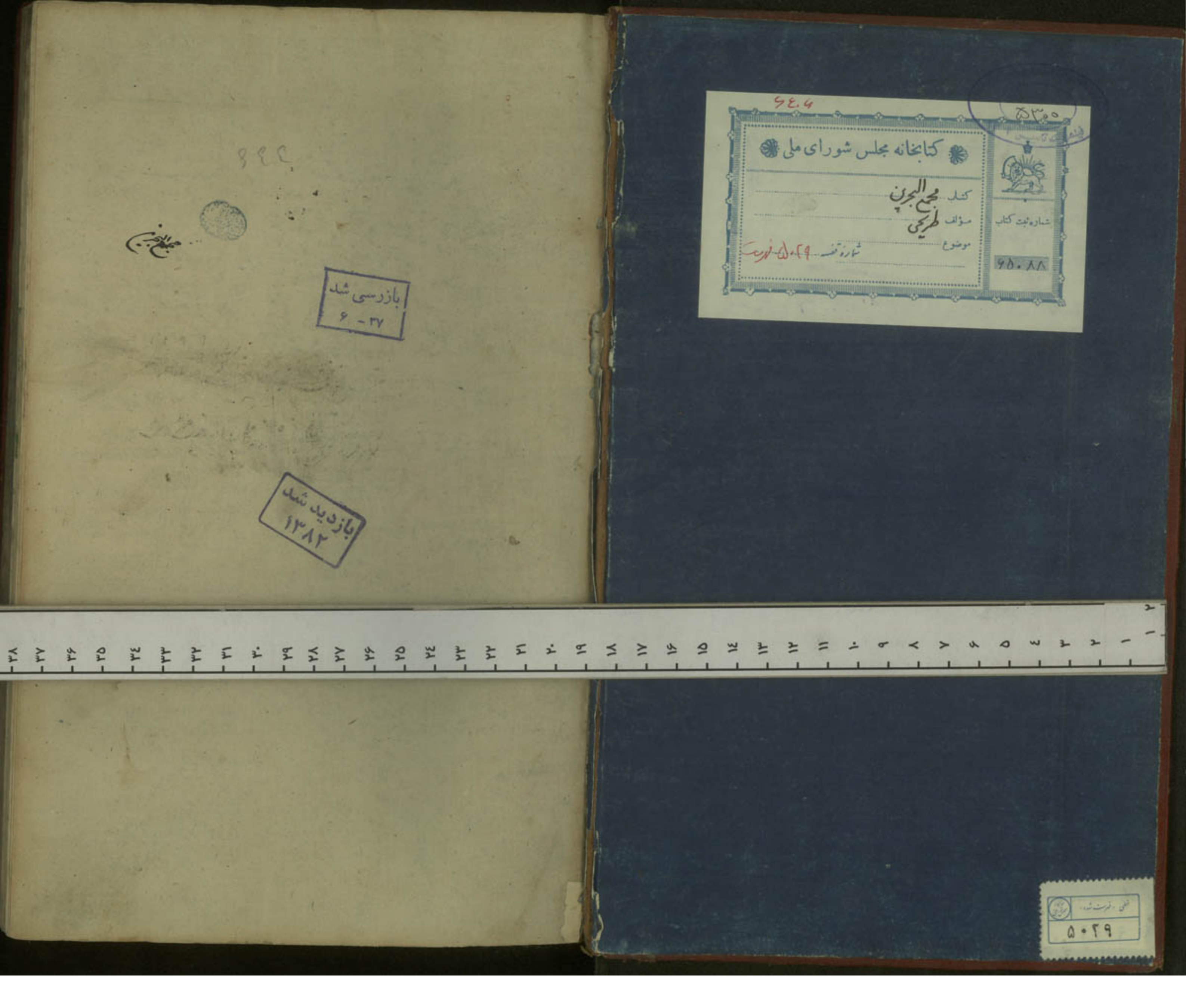
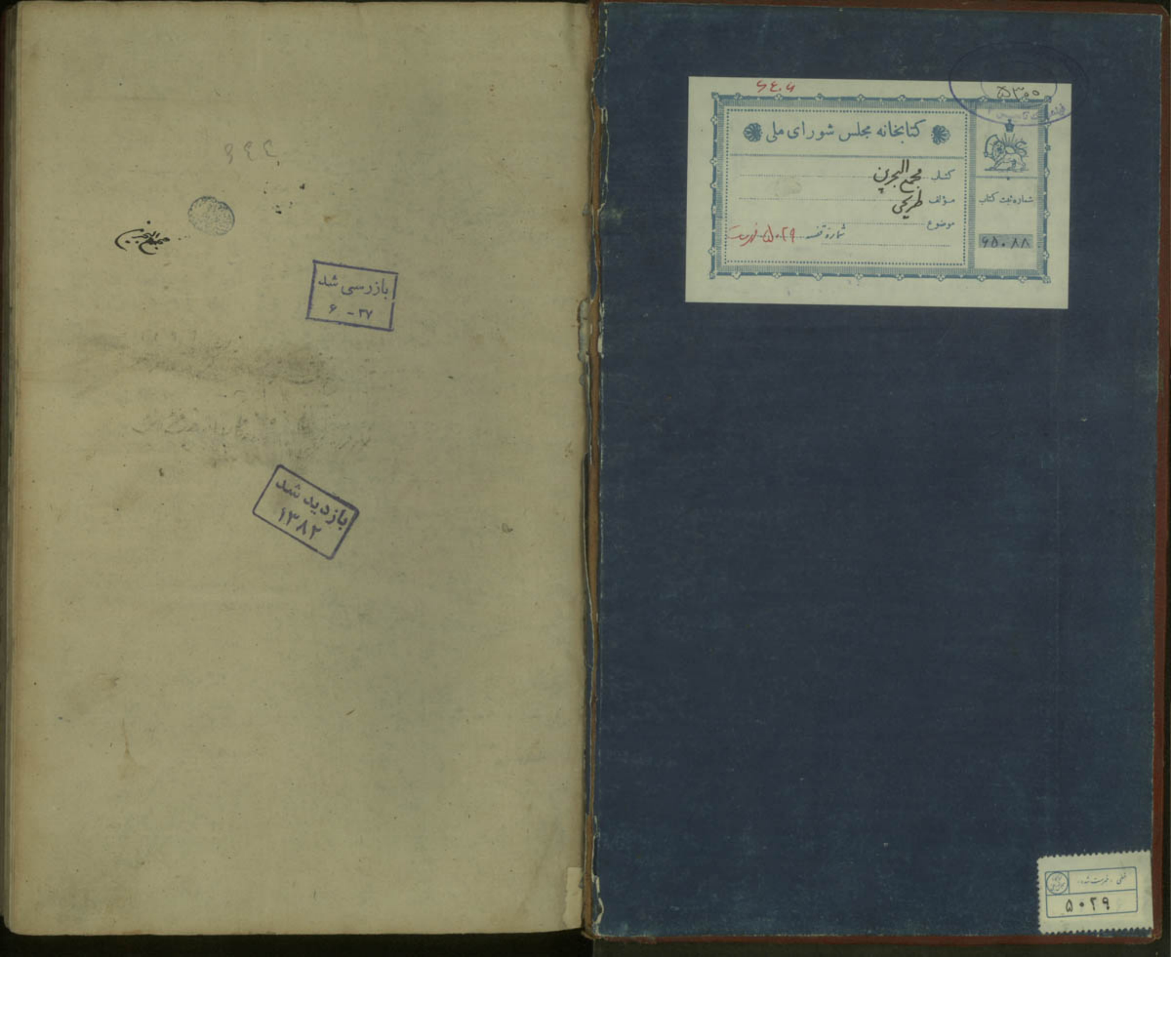
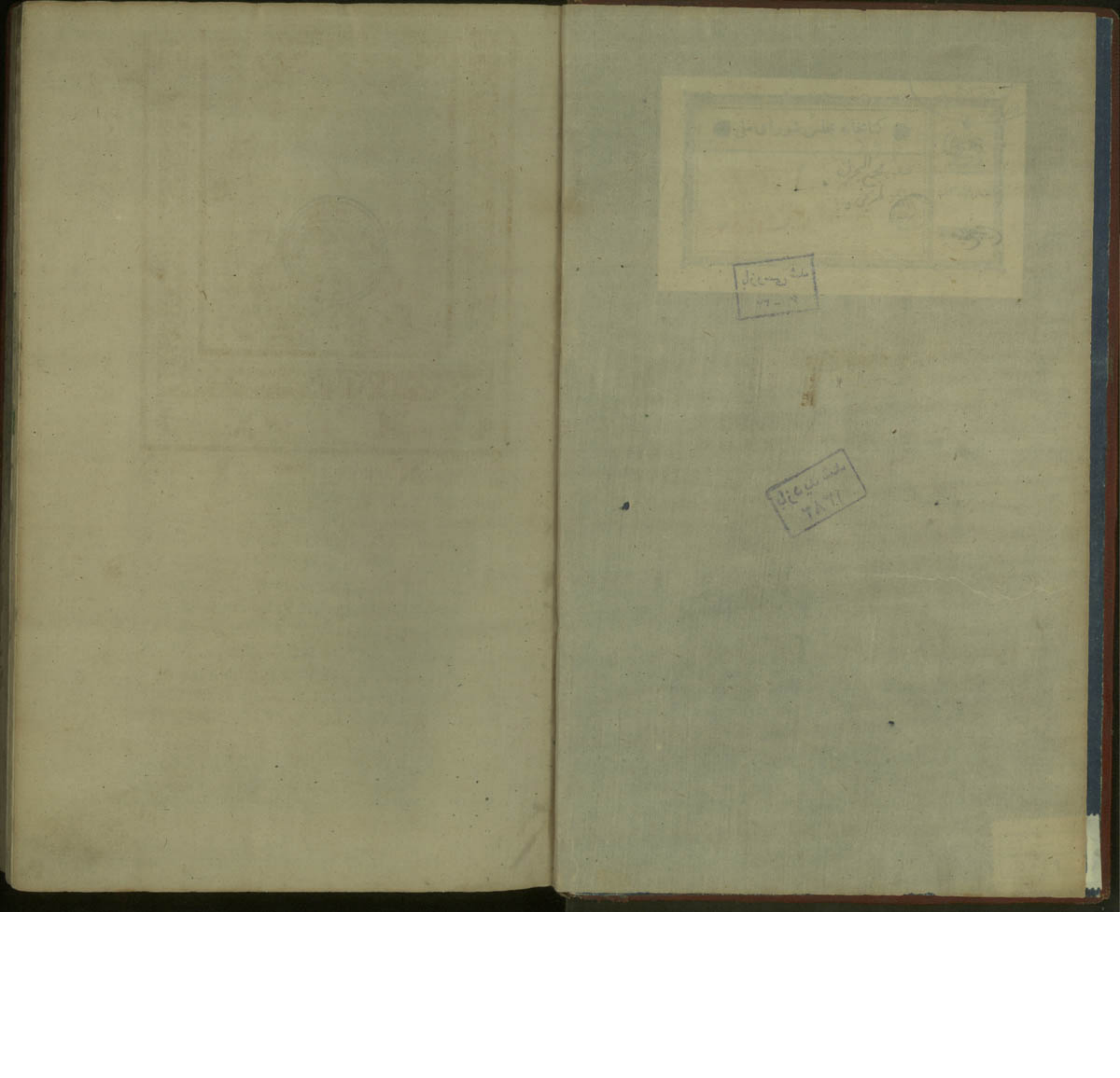


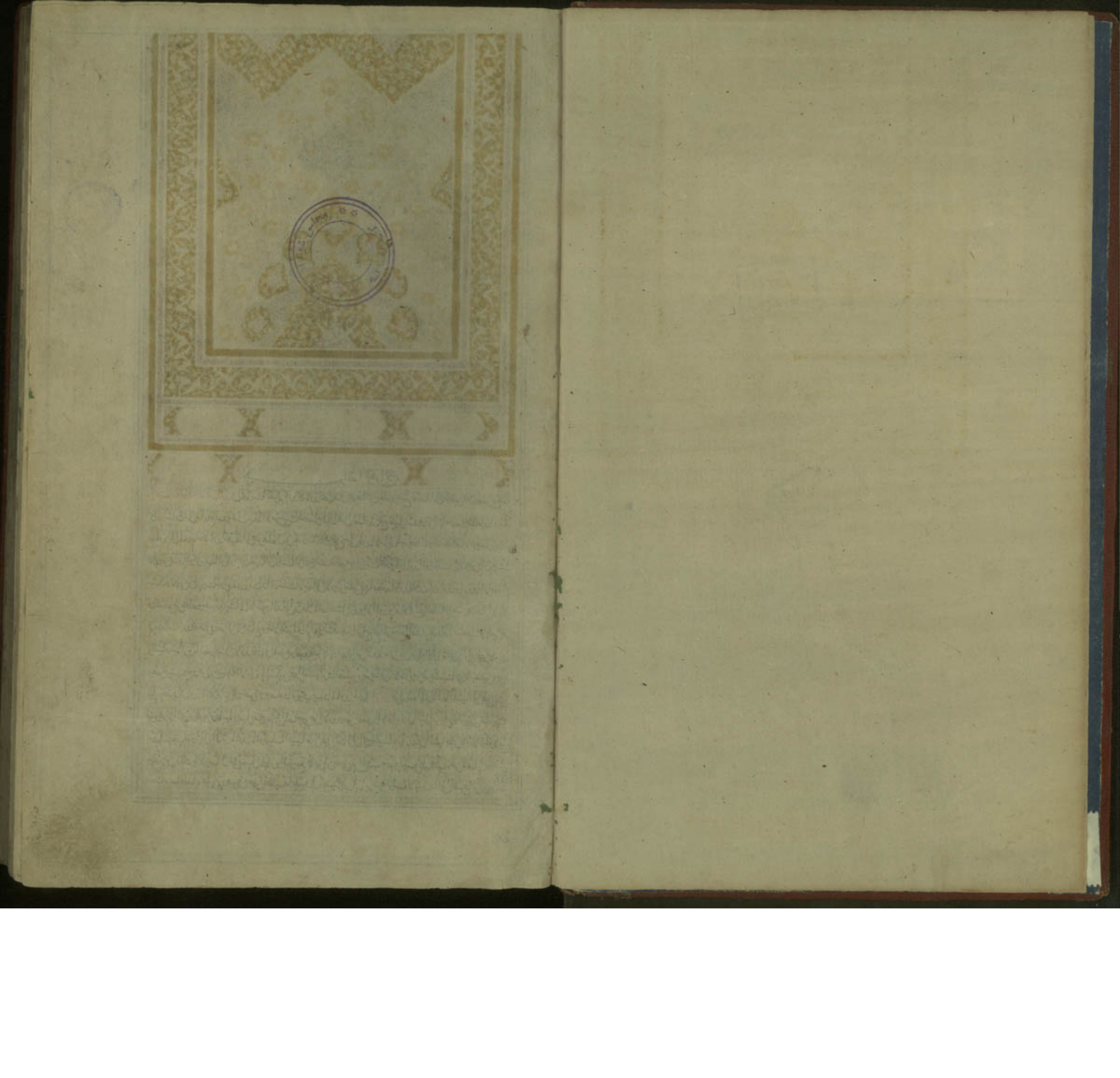

بازرسی شد
۳۷ - ۶
بازدید شد
۱۳۸۲
کتابخانه مجلس شورای ملی
کتاب مجمع البحرین
مؤلف طریحی
موضوع
شماره ثبت کتاب
۶۵۰۸۸
۵۰۲۹

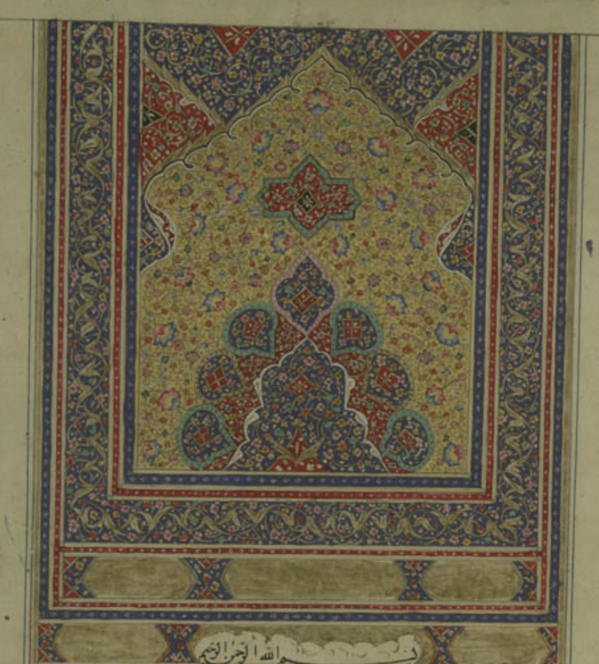

کتابخانه مجلس شورای ملی
کتاب مجمع البحرین
مؤلف طریحی
موضوع
شماره ثبت کتاب
۶۵۰۸۸
بازرسی شد
۶ - ۳۷
بازدید شد
۱۳۸۲
۵۰۲۹



بازرسی شد
۶ - ۳۷
بازدید شد
۱۳۸۲
کتابخانه مجلس شورای ملی
کتاب مجمع البحرین
مؤلف طریحی
موضوع
شماره ثبت کتاب
۶۵۰۸۸
۵۰۲۹







بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما اوله الالف ارز في الحديث ان العلم ليأرز كما تأرز الحية في جحرها اي ينضم ويجتمع بعضه الى بعض قال بعض الافاضل
كانه اشارة الى ما وقع بعده صلى الله عليه وآله من ابتداء الامر حيث انحصر العلم في اهل العباء وفي جمع قليل بعدهم من اتباعهم ومثله ان الاسلام
ليأرز الى المدينة كما تأرز الحية الى جحرها قال في به ومنه كلام علي حتى يأرز الامر الى غيركم قال ومنه كلامه الآخر جعل الجبال
للارض عمادا وارز فيها اوتادا اي اثبتها ان كانت الزاي مخففة فهي من ارزت الشجرة تأرز ارزا اذا ثبتت في الارض وان كانت
مشددة فهي من ارزت الجرادة ورزت اذا ادخلت ذنبها في الارض لتلقي فيها بيضها وارز فلان يأرز ارزا وارزوا اذا انضم
وتقبض من بخله ومنه حديث ابي الاسود الدؤلي ان فلانا اذا سئل ارز واذا دعي الى الطعام اهتز وفيه ذكر الارز
فيه لغات ارز كقفل وضم الراء للاتباع وضم الهمزة والراء وتشديد الزاي والرابع فتح الهمزة مع التشديد والخامسة رز من غير همز
والسادسة رنز بالنون لغة في الارز قال في المصباح هو لعبد قيس كانهم ابدلوا من احدى الزايين نونا والارزة بفتح الراء شجر الارزن
وهو خشب معروف وعن ابي عبيدة الارزة بالتسكين شجر الصنوبر والصنوبر ثمرها وقوله لا يأرز من ثمرها شيئا اي لا ينقص وقوله
ولم ينظر في ارز الكلام اي في حصره وجمعه والروي فيه والمأرز الملجأ ازز قوله تعالى انا ارسلنا الشياطين على الكافرين
تؤزهم ازا اي تزعجهم ازعاجا وقيل تغريهم على المعاصي من الازّ وهو التهييج والاغراء قال الشيخ ابو علي ره المعنى ثم خاطب الله
سبحانه نبيه فقال الم تر يا محمد انا ارسلنا الشياطين على الكافرين اي خلينا بينهم وبين الشياطين اذا وسوسوا اليهم ودعوهم الى الضلال حتى اغووهم ولم نحل بينهم وبينهم بالالجاء ولا بالمنع
وعبر عن ذلك بالارسال على سبيل المجاز والتوسع كما يقال لمن خلى بين الكلب وغيره ارسل كلبه عليه عن الجبائي وقيل
معناه سلطناهم عليهم وهو في معنى التخلية ايضا وفي تفسير علي بن ابرهيم نزلت الآية في مانعي الخمس والزكوة والمعروف

ببعث

يبعث الله عليهم سلطانا او شيطانا فينفق ما يجب عليه من الزكوة في غير طاعة الله ثم يعذبه على ذلك وفي الحديث انه كان
يصلي ولجوفه ازيز كازيز المرجل اي خنين من الخوف بالحاء المعجمة وهو صوت البكاء وقيل هو ان يجيش جوفه ويغلي بالبكاء والمرجل قدر من نحاس ومثله ولصدره
ازيز كازيز المرجل من البكاء اي خنين من الخوف بالخاء المعجمة وهو صوت البكاء وقيل هو ان يجيش جوفه ويغلي بالبكاء والازيز صوت الرعد وصوت غليان القدر ايضا ومنه الخبر كان يصلي ولجوفه ازيز كازيز المرجل من البكاء اي خنين من الخوف بالخاء
المعجمة وهو صوت البكاء وقيل ان يجيش جوفه ويغلي بالبكاء والمرجل قدر من نحاس ومجلس ازز اي ممتلئ بالناس كثير الزحام ليس فيه متسع
اوز فيه الاوز بكسر الهمزة وفتح الواو وتشديد الزاي البط واحدته اوزة والجمع اوزون بالواو والنون وفي لغة وز الواحدة وزة كعدة
ومنه الاوز وابنه الرجل الخفيف والمراة اوزة باب ما اوله الباء برز قوله تعالى وترى الارض بارزة اي ظاهرة ليس فيها مستظل ولا متفيا من شجر
النبي يبرز من باب قعد ظهر وبرز للبول مثله البراز هو بفتح الباء اسم للفضاء الواسع كنوا به عن قضاء الحاجة كما كنوا بالخلاء
الحش عنه يقال تبرز اذا تغوط وذلك لانهم كانوا يبرزون في الامكنة الخالية من الناس وقيل يسمى براز البرزة من الجدد قال في به قال
الخطابي المحدثون يروونه بالكسر وهو خطأ لانه بالكسر مصدر المبارزة في الحرب قال بعض شراح الحديث والعرب عادتهم
في هذا الباب وامثاله مما يفحش ذكره او يستحيي منه يعبرون عنه بالكنايات حيانة للالسنة عما تصان عنه الابصار والاسماع او عنهم
الطباع وفيه من عانق حليلة بارزي بالمحاربة اي اظهر المحاربة والبرزة من النساء التي لا تحتجب احتجاب الشواب
وهي مع ذلك عفيفة عاقلة تجلس للناس وتحدثهم من البروز الظهور ورجل برز اي عفيف نقلا عن الخليل والمكان المباين
اي الظاهر وبروز العين تبرز اي ظهرت والابريز الذهب الخالص من الكدورات معرب والهمزة والياء زائدتان وابرويز
ملك من ملوك الفرس قال في ق برز في الخبر كان النبي بزازا هو بالفتح وتشديد الزاي الاولى صاحب البز والبز من الثياب
امتعة التاجر ومنه قولهم بزمن اليمن ومتاعه وابزوا فاشتركوا والبزة بالكسر مع الهاء الاثواب والسلاح والبزة ايضا الهيئة يقال
هو حسن البزة والظهرية النصرانية اي جعلها وراء ظهره من خلف ظهره وابتز ثيابي جرده منها وغلبني عليها وبزه ثيابه
جوزه بزا سلبه وابتززت الشئ استلبته بوز البزاة جمع البازي مخففة افصح لغاته والثانية باز والثالثة بازي
بالتشديد ويجمع على ابواز وبيزان باب ما اوله التاء تموز احد فصول السنة عند اهل الحساب توز التوز بالضم شجر
والتوز في اصحاب بن عبد الله لغوي مشهور باب ما اوله الجيم جرز قوله تعالى وانا لجاعلون ما عليها صعيدا جرزا الارض الجرز بضمتين
التي لا نبات فيها المطر وليس فيها نبات والجمع اجراز قال الجوهري ارض جرز كعسر وجرز كقهر وجمع الجرز جرزة كجحر وجحرة وجمع
الجرز اجراز كسبب واسباب والجرز السنة الجدبة وارض جارزة يابسة غليظة يكتنفها رمل او قاع والجمع جراز وانجرز الما
من الزرع وقد جاء في الحديث وفيه سئلته عن اللحاف من الثعالب والجرز يصلى فيها ام لا الجرز بالكسر الراء والزاي المعجمة الثانية من
لباس النساء من الوبر قاله الجوهري ويقال هو الفرو الغليظ وفي بعض نسخ الحديث سئلته عن اللحاف من الثعالب والخوارزمية
وكان المراد الحواصل الخوارزمية كما جاءت به الرواية وهي حيوانات منسوبات الى خوارزم اسم بلدة والجرزة كغرفة القبضة
من القت والجمع جرز كغرف وجوز يجوز جزا قطعه وسيف جراز بالضم اي قطاع جرموز ابن جرموز قاتل الزبير جزز في
الحديث كان ابي يحفي رأسه اذا جزه وهو من الجز القطع يقال جززت الصوف والنخل جزا قطعته واخذته والمجز
بكسر الميم وفتح الجيم وقوله يحفي اي شدة المبالغة في الجز والجزاز الجداد ومنه حديث الباقر من اخذ من اظفاره وشاربه
كل جمعة وقال حين ياخذ بسم الله وبالله وعلى سنة محمد وآل محمد لم يسقط منه قلامة ولا جزازة الا كتب الله له بها عتق نسمة
ولم يمرض الا مرضه الذي يموت فيه والجوزة بالفتح الغنم يجز اصوافها كالركوبة والحلوبة جلز في الحديث حدثني بعض جلازة

السواد بكذا الجلاوزة جمع جلواز بالكسر هم اعوان الظلمة والجلوزة مصدر الجلواز وهي الخفة في الذهاب والمجي بين يدي
العامل والجلاز السير الذي يشد في طرف السوط ومنه الجراح ان يجعل جلاز سوطي جمز بق في جمز جمزا من باب ضرب عدا
واسرع قاله في المصباح في الحجر يرقد فهم عن دينهم كما يجمزي قال في ابه الجمزي بالحركة ضرب من السير سريع فوق العنق جنز في
الحديث رايت ابنا لابي عبد الله يقال له عبد الله فطيم درج اي مشى فطعن في جنازة الغلام فمات فيه ان رجلا كان له امراتان
فرميت احديهما في جنازتها اي ماتا قال في النهاية العرب اذا اخبرت عن موت انسان رمي في جنازته لان الجنازة تعبير ما
فيها والمراد بالرمي الحمل والوضع قال والجنازة بالكسر الميت بسريره وقيل بالكسر السرير وبالفتح الميت يوضع عليه وقد تكرر
فيه انتهى وفي بعض نسخ الحديث فطعن في جبان الغلام بالنون بدلا من الزاي وفي اخرى في جبوة الغلام وكانه تصحيف
خيرنا الشيخ احمد من زاده ضرب سريه ومنه اشتقاق الجنازة جوز قوله ثم تجاوز عن سيئاتهم اي تصفح عنها وقرئ بالنون
مفتوحة وبالياء المضمومة وكلف وتقبل قوله فلما جاوزا اي خلفا مكان الحوت بعدهما وفي حديث المراة لا تملك ما جاوز
نفسها يحتمل ان يقرء معلوما ومجهولا مشددا اي لا يرخص لها الزوج فما زاد على نفسها واجاز امره يجيزه اذا امضاه وانفذه
واجاز المكان بالالف قطعه واجزت العقد جعلته جائزا نافذا والاجازة في عرف العلماء اخبار اجمالي بامور معلومة
مضبوطة مامون عليها من الغلط والتصحيف وهي في الاصل مصدر اجاز واصلها اجوازة تحركت الواو وتوهم انفتاح
ما قبلها فانقلبت الفا فالتقى ساكنان فحذفت لالتقاء الساكنين فصارت اجازة وفي المحذوف من الالفين الزائدة
او الاصلية قولان مشهوران الاول قول سيبويه والثاني قول الاخفش والجيزة هي قدر ما يجوز به المسافر من منهل
الى منهل ومنه قوله اجيزوا الوفد بما كنت اجيزهم اي اعطوهم الجيزة وفي حديث الصراط فاكون انا وامتي من يجيز عليه
يجوز وهي لغة فيه ومعناه وقد جاء في الحديث ذو المجاز وهو موضع عند عرفات وبمنى كان يقام به سوق من
اسواق العرب في الجاهلية والميم زائدة قيل سمي به لان اجازة الحاج كانت فيه وقولهم جعل فلان ذلك الامر مجازا
الى حاجته اي طريقا ومسلكا وجوز كل شيء وسطه ومنه حديث علي انه قام من جوز الليل يصلي وحديث حذيفة
ربط جوزه الى سماء البيت اي وسطه واجواز البلدان القفار اي اوساطها المقفرة لانها اقرب الى الهلكة وسماها
هنا على الاستعارة والجائز الساتر ومنه قوله لو جاز له الجاز لرسول الله صلى الله عليه وسلم لا اخبر في الطلاق الا رجلين ويجوز
ما صنع واجاز له سوغ وفيه اني اسمع بكاء الصبي فاتجوز في صلوتي اي اخففها واقتصر على الجائز المجزي مع بعض المندوبات
وفي الدعاء اللهم تجوز عني اي تجاوز والجوز فارسي معرب الواحدة جوزة والجمع جوزات والجوزاء نجم قيل انها تعترض في جوز
السماء اي وسطها ومن ذلك حديث عبد الله بن الحسن وقد سئل عن رجل قال لامراته انت طالق عدد نجوم السماء
فقال تكفيه براس الجوزاء والباقي وزر عليه وعقوبة اي بعدد راس الجوزاء وهو انما الانجم الثلاثة او حرف الجيم وهو مثله
بحساب العدد وكيف كان يريد هي مطلقة بالثلث والباقي وزر عليه والجائزة العطية واحدة الجوائز وهي العطايا
ومنه حديث النبي لعمه العباس الا اعطيك الا احبوك واصل الجائزة ان قطن بن عبد عوف من بني هلال ولى فارس
لعبد الله بن عامر فمر به الاحنف في جيشه غازيا الى خراسان فوقف لهم على قنطرة فقال اجيزوهم فجعل ينسب الرجل فيعطيه
على قدر حسبه وكان يعطيهم مائة مائة فلما كثروا عليه قال اجيزوهم فهو اول من سن الجوائز وفيه اذا طلع هلال شوال
نودي المؤمنون ان اغدوا الى جوائزكم فهو يوم الجائزة يعني ما اعد الله تعالى للصائمين من الثواب وفيه النبي مجوزه اذا تعدا

ومنه حديث الحائض والجنب لا يدخلان المسجد الا مجتازين اي غير لابثين فيه وهو جزء من حديث سابق المدائن ويحتمل ان المهملة
وقد سبق جهز قوله تعالى فلما جهزهم بجهازهم اي كال لكل واحد منهم ما يصيبه قرئ الشعبة بالفتح والكسر لغة قليلة والجهاز بالفتح
والكسر لغة ما اصلح حال الانسان ومنه جهاز العروس والمسافر ومنه الحديث اذا اخذ الحاج جهازه مكة او منازها مات المسافر
في جهازه وعمله ومنه فاعد والجهاز تبعه الجهاز وتجهزت لامر كذا اي تهيأت له وفي حديث يوم البصرة الا لا يجهز على
جريح ولا تتبعوا مدبرا الاجهاز على الجريح ان يسرع الى قتله يقال جهزت على الجريح من باب نفع واجهزت اجهازا اذا اتممت عليه
اسرعت قتله وجهزت بالتشديد للمبالغة والتكثير في حديث اهل الدنيا هل ينظرون الا مرضا مفسدا او موتا مجهزا
اي سريعا باب الحاء حجز في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم واخذ بحجزه هذا الا مربعي علي يا فانه الصديق الاكبر والفاروق
يفرق بين الحق والباطل الحجزة بضم المهملة واسكان الجيم والزاي معقد الازار ثم قيل للازار للمجاورة والجمع حجز كغرفة وغرف
وقد استعير الاخذ بالحجزة للتمسك والاعتصام اي تمسكوا واعتصموا به ومثله رحم الله عبدا اخذ بحجزة هاد فيها استعار لفظة
الحجزة لهيئة الهادي ولزوم قصده والاقتداء به وفيه ايماء الى الحاجة الى الشيخ في سلوك سبيل الله وفيه ان الرحم اخذت
بحجزة الرحمن اي اعتصمت به والتجأت اليه مستجيرة وحجزة السراويل التي فيها التكة والحاجز الحائل بين الشيئين ومنه الحجاز بالكسر
اي مكة والمدينة والطائف سميت كانها حجزت بين نجد وتهامة وبين نجد والسراة او لانها احتجزت بالحرار الخمس قاله في ق
احتجز الرجل بازار شده على وسطه وحجزه يحجزه منعه كاحتجزه والمحاجزة الممانعة حرز الحرز بالكسر الموضع الحصين ومنه يسمى التعويذ
حرزا والجمع احراز كاحمال وفي الدعاء اللهم اجعلني في حرز حارز اي كهف منيع وهذا كما يقال شعر شاعر فاجرى اسم الفاعل صفة للشعر
وهو قاله الله والقياس ان يقال حرز محرز او حرز حريز لان الفعل احرز قال في ه ولكن هكذا روي ولعله لغة واحرزت من كذا او
احترزت اي توقيته وتحفظت منه واحرزت الشي احرازا صنته ومنه قولهم احرز قصب السبق اذا سبق اليها فضمها دون غيرها
الموضع حرازة فهو حريز من فعل يفعل بالضم فيهما واحرزه اي جعله في الحرز حزز الحزازة وجع في القلب من غيظ ونحوه والجمع حزازات
قال الشاعر وقد ينبت المرعى على دمن الثرى وتبقى حزازات النفوس كما هيا عن ابي عبيدة انه قال ضربه مثلا لرجل يظهر مودة
وقلبه نغل بالعداوة والحز واحد الحز وهو قطع العود ونحوه وحزه واحتزه قطعه وحززت الخشبة حزا من باب قتل فرضتها والحز الفرض حفز
في حديث الصلوة لا تلثم ولا تحتفز اي لا تنضام في سجودك بل تخوى كما يخوي البعير الضامر وهذا عكس المراة فانها تحتفز في سجودها
ولا تخوي وفي بعض النسخ لا تحتقن اي لا تدافع البول والغائط من يحتفز وقعد من خلفه وقولهم هو محتفز اي مستعجل غير متمكن في
جلوسه كانه يريد القيام وفي حديث وصف الدنيا فهي تحفز بالفناء سكانها اي تدفعهم وتعجلهم وتسوقهم حمز في حديث ابن
عباس افضل الاعمال احمزها اي اشقها قيل ولبس يكني ظبي كل احمر افضل ولا العكس والحمزة بقلة حريفة وعن ابن انس قال
كناني رسول الله صلى الله عليه وسلم ببقلة كنت اجتنيها وكان يكنى ابا حمزة وحمزة عم النبي صلى الله عليه وسلم مدفون باحد وقبره مع هنالك حنز في حديث ابي
الدرداء لو صليتم حتى تكونوا كالحنايا ما نفعكم حتى تحبوا ال الرسول جمع حنية وهو القوس بلا وتر وقيل الطاق المعقود
وكل شيء منحني فهو حنية اي لو تعبدتم حتى تنحني ظهوركم ما نفعكم الا حيز قوله تعالى او متحيزا الى فئة اي منضما او مائلا
الى جماعة من المسلمين والحوز الجمع وكل من ضم الى نفسه شيئا فقد حازه حوزا وحيازة واحتازه حيزا من باب سار لغة
فيه والحوزة الناحية وحوزة الاسلام حدوده ونواحيه ومنه الحديث الامام ضامن من منع حوزته اي ما في تصرفه وجاهد في
سبيل الله حق جهاده والحيز بالتشديد ما انضم الى الدار من مرافقها وكل ناحية حيز واصله الواو وهذا في حيزك اي ناحيتك

واحا زعنه عدل باب ما اوله الخاء خبز الخبز بالضم فالسكون الذي يؤكل وبالفتح المصدر وقد خبزت الخبز واختبزته والخبزة عجين يوضع
في الملة حتى ينضج والخبيز والخبيزة الادام وقيل هي الطعام من اللحم وغيره وخبزته خبزا من باب ضرب والخباز بالضم نبت معروف يقال له
بالفارسية نيشك الخزامى خرز الخرز بالتحريك الذي ينظم الواحدة خرزة كقصبة وقصب وخرز الظهر فقاره وخرز الدماغ
بكسر الدال من الذنجة قيل هي المخ وقيل خرزة في وسط المخ الكائن في وسط الدماغ بقدر الحمصة تضرب بها الف لون تمالو
تميل الى الغيرة والمخرز بكسر الميم وسكون المعجمة قبل الراء المفتوحة ما يخرز به الجراب والسقاء من الجلود ومنه الحديث ما
يخرز له وخرزت الجلد خرزا من باب ضرب وقيل وهو كالخياط للثياب خزز تكرر في الحديث ذكر الخز هو بتشديد الزاي دابة
من دواب الماء تمشي على اربع تشبه الثعلب ترعى في البر وتنزل البحر لها وبر يعمل منه الثياب تعيش بالماء ولا تعيش خارجه
ليس على حد الجنا وذكاتها اخراجها من الماء حية قيل وقد كانت في اول الاسلام الى وسطه كثيرة جدا وعن ابن قتيبة
في شرح الجمع الخز صوف غنم البحر وقيل انما هي كلاب الماء والخز ايضا ثياب تنسج من الابريسم وقد ورد النهي عن الركوب عليه
الجلوس عليه قال في به الخز المعروف ولا ثياب تنسج من صوف وابريسم وهي مباحة وقد لبسها الصحابة والتابعون فيكون
النهي عنها لاجل التشبه بالعجم وزي المترفين وان اريد بالخز النوع الآخر وهو المعروف الان فهو حرام لان جميعه معمول
الابريسم والخز ارون قوم يعملون الخز والخز كصرد الذكر من الارانب والجمع خزان كصردان كذا في المغرب خنز خنز اللحم
من باب تعب تغير وانتن وخنز خنوزا من باب قعد لغة ولم يخنز بفتح النون لم ينتن خوز في الحديث مكر خوزي لا اعرفه
قال ابي لحيرني عن ابائه عن امير المؤمنين قال الايمان لا يثبت في قلب يهودي ولا خوزي ابدا الخوز بالضم جيل من الناس
قال الجوهري وغيره وفي به الخوز جيل معروف وكرمان مقع معروف في العجم يروى بالراء المهملة وهو من ارض فارس باب
ما اوله الدال دوز الدوز واحد دوز الثوب معرب دهلز الدهليز بالكسر هو ما بين الباب والدار والجمع الدهاليز
فارسي معرب باب ما اوله الراء رجز قوله تعالى والرجز فاهجر الرجز بكسر الراء وضمها اما العذاب كما هو قول الاكثرين فيكون
الامر بهجران اسبابه الموجبة له والنجاسة فهو صريح في وجوب توقي النجاسة في الصلوة كذا قاله بعض المفسرين وهو يريد
وفسر البعض بالاوثان وسميت رجزا لانها سبب الرجز الذي هو العذاب قال تعالى فلما كشفنا عنهم الرجز اي العذاب
العذاب والرجس بمعناه ورجز الشيطان لطخه وما يدعو اليه من الكفر قوله ويذهب عنكم رجز الشيطان قيل هي الجنابة
وقيل العذاب قيل وسوسته فانه لما نزل المسلمون على كثيب لم يرسخ فيه اقدامهم على غير ماء فاحتلم اكثرهم والمشركون
سبقوهم الى الماء فتمثل لهم ابليس وقال تصلون على غير وضوء وعلى جنابة وقد عطشتم ولو كنتم على الحق لما غلبكم هؤلاء
على الماء وغزوا اشد بنا فمطروا البلا حتى جرى الوادي وتلبد الرمل حتى ثبتت عليه الاقدام وطابت النفوس قال
بعض الافاضل فعلى القول الاول فيه دلالة على نجاسة المني ولذلك قرئ رجس وهو مرادف النجاسة قوله رجزا من السماء
يعني العذاب والرجز بفتح المهملة بحر من البحور ونوع من انواع الشعر يكون كل مصراع منه منفردا وتسمى قصائده اراجيز جمع ارجوزة
كهيئة السجع الا انه في وزن الشعر ويسمى قائله راجزا وقيل من قرئ القرآن في اقل من ثلث فهو راجز سماه به لان الرجز احط
الشأن من القصيدة والمرتجز على بناء اسم الفاعل اسم فرس كان لرسول الله الذي اشتراه من الاعرابي وشهد له خزيمة
ابن ثابت رزز الرز بالكسر الصوت الخفي تقول سمعت رز الرعد وغيره وجع في البطن ومنه لا يقطع الصلوة رعاف ولا رز
في البطن ومنه حديث علي من وجد في بطنه رزا فلينصرف وليتوضأ كأنه يريد القرقرة او غمز الحدث وحركته للخروج

خبز
خرز
خزز
خنز
خوز
دوز دهلز
رجز
رزز

واما الوضوء لئلا يدافع احد الاخبثين والاخلاص يوجب ما لم يحدث وزرت الشيء في الارض رزا اثبته فيها ومنه الحديث
جعل الجبال للارض عمادا وارزها اوتادا وقد مر في ارز وفيه ارتت بأعلى رزا الارض اي عمادها رعز المرعزي الزغب الذي
تحت شعر العنز وفيه لغات التخفيف والمد مع فتح الميم وكسرها والتثقيل والقصر مع كسر الميم لا غير والعين مكسورة في الاحوال كلها
وحكى عن بجعفر وعزو بكسرتين مع التثقيل ولا يجوز التخفيف مع الكسرتين لفقد فعلل في كلامهم واما مخزو وسبتن فكسر الميم
للاتباع والبناء فعيل ركز قوله تعالى او تسمع لهم ركزا الركز الصوت الخفي اي لا ترى لهم عينا ولا تسمع لهم صوتا كانوا اكثر
اجساما وانتخاصا من هؤلاء فحكم هؤلاء حكمهم وفي الحديث عن الركاز الخمس هو ككتاب بمعنى المركوز اي المدفون واختلف اهل
العراق والحجاز في معناه فقال اهل العراق الركاز المعادن كلها وقال اهل الحجاز الركاز المال المدفون خاصة مما كنزه
بنو آدم قبل الاسلام والقولان تحتملهما اهل اللغة لان كلا منهما مركوز في الارض اي ثابت يقال ركزه ركزا اذا دفنه
وانما فيه الخمس لكثرة نفعه وسهولة اخذه وفيه عن رسول الله وقد سئل وما الركاز فقال الذهب والفضة الذي خلقه الله
في الارض يوم خلقه وركزت الرمح وغيره من باب قتل اثبته في الارض والمركز وزان مسجد موضع الثبوت والجمع مراكز ومركز
الدائرة وسطها ومركز الرجل موضعه وفيه الوليمة في الركاز يعني قدوم الرجل من مكة رمز قوله تعالى الا تكلم الناس الا رمزا
الرمز تحريك الشفتين في اللفظ من غير ابانة بصوت وقد يكون اشارة بالعين والحاجبين قيل عليه الرمز ليس من جنس
الكلام فكيف يستثنى منه اجيب بانه لما ادى مؤدى الكلام وفهم ما يفهم منه سمي كلاما ويجوز ان يكون منقطعا ومن
من باب قتل وفي لغة من باب ضرب والرمازة الزانية لانها ترمز بعينها روز في الحديث روز دحي في فتح متعددة هو اسم رجل
وروزته اروزه جربته وخبرته والمروز نعت مرقى سرا باب ما اوله الشين شرز في الحديث سئلته عن الاش والشيراز المحلة
منها ومثله وهذا شيراز لا ان اتخذ ماء لمريض عنده ناوزان دينار اللبن الرائب يخرج منه ماءه وقال بعضهم لبن يغلي
حتى ينعقد ثم ينشف حتى يميل طعمه الى الحموضة والجمع شواريز وشيراز بلدة بفارس ينسب اليها بعض اصحاب الحديث شمئز
قوله تعالى اشمأزت قلوبهم اي انقبضت من قولهم اشمأز الرجل اشمئزازا انقبض شوز الشونيز والشينيز والشهنيز الحبة
السوداء قاله في ق شهرز بنو عمرو شهرز وشهريز بالسين والشين جميعا الضرب من التمر وان شئت اضفت كثوب خز وثوب خز
باب ما اوله الضاد ضيز قوله تعالى قسمة ضيزى اي ناقصة وهي جائرة من قولهم ضازه حقه اي نقصه وضاز في الحكم اي جار فيه وانما
كسر الضاد لتسلم الياء لانه ليس في الكلام فعلى صفة وانما هو من بناء الاسماء كالشعرى قال الجوهري وحكى ابو حاتم عن ابي زيد انه
سمع بعض العرب يهمز ضئزى باب ما اوله الطاء طرز الطراز علم الثوب فارسي معرب قاله الجوهري والطراز الهيئة باب ما
اوله العين عجز قوله تعالى وما انتم بمعجزين الاعجاز ان ياتي الانسان بشيء يعجز خصمه ويقصر دونه قوله تعالى غير معجزي الله اي لا تفوتونه وان
امهلهم قوله يعجزه اي يسبقه ويفوته قوله معاجزين في الارض اي يعاجزون الانبياء واولياء الله ويقاتلونهم ليصدوهم عن الايمان
عن امر الله تعالى قوله اعجاز نخل خاوية اي اصول نخل بالية قوله اعجاز نخل منقعر اي اصول نخل منقطع وفي حديث علي ولنا حق ان نعطه
ناخذه وان نمنعه نركب اعجاز الابل وان طال السرى قال بعض المتبحرين هذا الكلام من لطيف كلامه وفصيحه ومعناه ان لم نعط حقنا
كنا اذلاء وذلك لان الرديف يركب عجز البعير كالعبد والاسير ومن يجري مجراهما ووجه اخر هو ان الركوب على اعجاز الابل شاق
اي ان منعنا حقنا ركبنا مركب المشقة صابرين عليها وان طال الامد والعجز من كل شيء مؤخره والعجز من الرجل والمرأة
ما بين الوركين وهي مؤنثة والعجيزة للمرأة خاصة وبنو تميم يذكرون ونقل فيها اربع لغات فتح العين وضم الجيم ومع كل والحاصل

رعز
ركز
رمزا
روز
شرز
شمئز
شوز
شهرز
ضيز
طرز
عجز

بالجيم وسكونها والعجز وزان رجل والجمع اعجاز وعجز الانسان عجزا من باب تعب عظم عجزه وفيه تزوج من النساء العجزاء وامرأة عجزاء
ذات عجيزة وعجزت كفرح عظمت عجيزتها وعجز الرجل عن الشيء من باب ضرب وعجز عجزا من باب تعب لغة اذا لم يقدر عليه وفي الدعاء
اعوذ بك من العجز والكسل يمكن قرائته بالوجهين وفي كل شيء بقدر حتى العجز والكيس بالرفع عطفا على كل وقيل اراد بالعجز ترك
ما يجب فعله بالتسويف وهو عام في امور الدين والدنيا والكيس ضد العجز وهو النشاط والحذق في الامور والعجوز بالفتح
المرأة الكبيرة المسنة وعن ابن السكيت ولا تقل عجوزة والعامة تقوله والجمع عجائز وعجز بضمتين وايام العجوز عند العرب خمسة
قبل سبعة ايام اخر الشتاء والمعجز الامر الخارق للعادة المطابق للدعوى المقرون بالتحدي وقد ذكر المسلمون للنبي الف معجزة
منها القرآن والمعجزة في الحديث واحدة معجزات الانبياء والمعجز بكسر الجيم المنطقة لانها تلي عجز المنطق بها وفيه قدم عليه
حسان كبير فوهب له معجزة فسمي ذا المعجزة قوله تعالى امرأة العزيز تراود فتاها عن نفسه قال المفسر العزيز الملك بلسان العرب
فتاها غلامها قوله عزيز عليه ما عنتم شديد يغلب صبره من عزه يعزه عزا اذا غلبه قوله فعززنا بثالث اي قوينا وشددنا ظهورهما
برسول ثالث والاسم العزة وهي القوة والغلبة ومنه قوله وعزني في الخطاب غلبني ومن عز بز صار اعز مني قوله في عزة وشقاق
العزة الغالبة والممانعة قوله اخذته العزة بالاثم اي حملته العزة التي فيه من الغيرة وحمية الجاهلية على الاثم الذي نهي عنه
الزمه ارتكابه نحو اخذته بكذا احملته قوله سبحان ربك رب العزة يريد الله ثم اضاف الرب الى العزة لاختصاصه بها قوله
اعزة على الكافرين اي يغالبون الكافرين ويمانعوهم من عزه اذا غلبه والعزى بالضم تانيث الاعز وهي العزى اسم
صنم من حجارة لقريش وبني كنانة وقيل العزى سمرة كانت لغطفان يعبدونها وكانوا بنوا عليها بيتا واقاموا عليها سدنة
فبعث اليها رسول الله خالد بن الوليد فهدم البيت واحرق السمرة وعبد العزى اسم لابي بكر وكنيته ابو فصيل فسماه النبي
عبد الله وكناه ابو بكر كذا في الكشكول والعزيز من اسمائه تعالى وهو الذي لا يعادله شيء او الغالب الذي لا يغلب والجمع العزيز عزاز
ككريم وكرام وقوم اعزة واعزاء وعازه غالبه ومنه الحديث فعازا احدهما صاحبه اي غالبه ومن اسمائه تعالى المعز وهو الذي
يهب العز لمن يشاء من عباده ويعز علي ان اراك بحال سيئة اي يشق علي وعز علي ان تفعل كذا من باب ضرب كانه [illegible]
عنه والعز بالكسر خلاف الذل وعز الشيء عزا وعزازة قل ولا يكاد يوجد فهو عزيز وعز فلان يعز عزا وعزة وعزازة ايضا
صار عزيزا اي قويا بعد ذلة والجمع اعزة وفي حديث مدح الاسلام واعز اركانه على من غالبه اي جعلها ممن قصدها
والمؤمن اعز من الجبل اي اصلب والتعزي التاسي والتصبر عند المصيبة وان يقول انا لله وانا اليه راجعون عكز العكازة
وزان تفاحة ورمانة العنزة وهي شيء بين العصا والرمح فيها زج والجمع عكاكيز وعكز على عكازة توكا عليها علهز في حديث
النبي لما دعا على قريش اللهم اجعلها عليهم سنين كسني يوسف فاكلوا العلهز هو بالكسر وكذا الجهاد قيل انه القراد
الضخم وقيل المراد به الوبر المخلوط بالدم عنز العنز الماعز وهي الانثى من المعز وكذلك العنز من الظباء والاوعال قاله
الجوهري وفي الحديث كان رسول الله يجعل العنزة بين يديه اذا صلى وكان ذلك ليستتر عن المارة هي بالتحريك اطول
من العصا واقصر من الرمح وفيه زج كزج الرمح والجمع عنز وعنزات كقصبة وقصب وقصبات قال بعض الشراح وانما كانوا
يحملون العنزة معه لانه اذا اتى الخلاء يبعد حتى لا تراه عيون الناظرين فيتخذون له العنزة لمقاتلة عدو ان حضر او سبع
او مدافعة هامة ثم لينبش الارض اذا كانت صلبة لئلا يرتد اليه البول عوز العوز بالفتح العدم وقد اعوز فهو معوز
وعوز الشيء كفرح اذا لم يوجد والرجل افتقر وكان معوزا اي فقيرا والرجل المعوز الفقير واعوزه الشيء اذا احتاج اليه فلم يقدر

عكز
علهز
عنز
عوز

عليه والاعواز الفقر واعوزه الدهر افقره باب ما اوله الغين غرز في الحديث الجبن والبخل والحرص غريزة يجمعها سوء الظن
بالله الغريزة الطبيعة والقريحة والجمع غرائز وغرزها في الخلق بالتخفيف والتشديد اي ركبها فيهم وفيه فاخذت بغرز
راحلته هو كفلس ركاب كور الجمل اذا كان من جلد او خشب وقيل هو الكور مطلقا كالركاب للسرج ومثله فوضع رجله في
الغرز وغرزت رجلي في الغرز غرزا اذا وضعتها فيه لتركب وغرزت الناقة تغرز اذا قل لبنها والغارز من النوق من ذلك
وغرزت الشيء غرزا من باب ضرب اثبته في الارض واغرزته بالالف لغة ومنه حديث الخرزة للمهتدي واغرزها في الموضع
الذي لقفت فيه الخرزة غمز قوله تعالى واذا مروا بهم يتغامزون اي يغمز بعضهم بعضا ويشيرون باعينهم وفي حديث النبي مع
عائشة وكان اذا اراد ان يسجد غمز رجليها الغمز العصر والكبس باليد وقد تكرر ذكره فيه وبعضهم فسره بالاشارة كالرمز
بالعين او الحاجب واليد وغمزه غمزا من باب ضرب اشار اليه بعين او حاجب او يد وفي حديث آدم فغمز وبعوضة جبرئيل فقصر
طوله سبعين ذراعا بذراعه وعليه اشكال من الجواب عنه في محله والغموز المتهم والمغامز المعايب وليس فيه مغمز اي عيب
مثل ليس فيه غميزة باب ما اوله الفاء فرز في الحديث التختم بالفيروزج يقوي البصر ويزيد في قوة القلب هو حجر معروف
به والفرز مصدر قولك فرزت الشيء افرزه اذا عزلته عن غيره ومزته والقطعة منه فرزة بالكسر وكذا افرزته بالالف وافرز
الحائط معرب قاله الجوهري وفيروز من ابناء الفرس فزز قوله تعالى واستفزز من استطعت منهم اي استخف واستنهض بوسوستك
واستفزه الخوف ومنه رجل فز قوله ليستفزونك من الارض اي ليزعجونك بالاخراج يقال ارادها ارض مكة وفي الحديث ان قلوب الجهال
تستفزها الاطماع اي تستخفها من استفزه اذا استخفه واخرجه عن داره وازعجه ومنه استفزه الخوف وقعد مستفزا اي غير مطمئن
فوز قوله تعالى ذلك هو الفوز العظيم الفوز النجاة والظفر بالخير من فاز يفوز فوزا اذا ظفر والفائز بالشيء الظافر به
منه الفائزون قوله ان للمتقين مفازا اي ظفرا بما يريدون قوله ينجي الله الذين اتقوا بمفازتهم اي بسبب منجاتهم وهو العمل الصالح
المفازة المنجاة مفعلة من الفوز يقال فاز فلان اذا نجا وفي الحديث كان ابو عبد الله يستقر بماء في جبل في طرف الحرم في مفازة وهي
مطلة بن عمرو بن قال الجوهري هو على ما ارى والمفازة المهلكة ماخوذة من فوز بالتشديد اذا مات لانها مظنة الموت وقيل
من فاز اذا نجا وسلم سميت بذلك تفالا بالسلامة والجمع المفاوز وقد تكررت فيه باب ما اوله القاف قرمز في الحديث لا تلبس القرمز
لانه من اردية ابليس هو بكسر القاف والميم صبغ ارمني يكون من عصارة دود يكون في آجامهم قاله في ق قزز في الحديث ذكر القز بالفتح
والتشديد ما يعمل منه الابريسم وعن بعضهم القز والابريسم كالحنطة والدقيق والتقزز التباعد من الدنس ومنه تقزز من كل الخبث
والقزاز النفس وغير الحرام ما حرم الله في كتابه ولكن الانفس تنزه عن كثير من ذلك تقززا اي اباء وتباعدا عنه قفز في الحديث
المحرمة لا تلبس القفازين القفاز بالضم والتشديد شيء يعمل لليدين ويحشى بقطن ويكون له ازرار تزر على الساعد تلبسه المرأة من
نساء العرب تتوقى به من البرد وهما قفازان وقفز الشيء يقفز من باب ضرب قفزا وقفزانا وثب فهو قافز وقفاز مبالغة
ومنه الحديث فقفز فاصاب ثوب يونس ومنه حديث قبل الماء حارث والاحول قفازان والقفيز مكيال يتواضع الناس
عليه وهو عند اهل العراق ثمانية مكاكيك والجمع اقفزة وقفزان باب ما اوله الكاف كزز الكزاز داء يتولد من شدة البرد
قيل هو نفس البرد ومنه حديث من اغتسل فكز فمات والكزازة الانقباض واليبس وقد كز فهو مكزوز اذا انقبض من البرد
وفي حديث علي في صفته لم يكن بالكز في وجوه السائلين اي لم يكن منقبضا في وجوههم والكز العبس كنز قوله تعالى وكان تحته كنز لهما
قال ذلك الكنز لوح من ذهب فيه مكتوب بسم الله الرحمن الرحيم لا اله الا الله محمد رسول الله عجبت لمن يعلم ان الموت حق كيف يفرح

غرز
غمز
فرز
فزز
فوز
قرمز
قزز
قفز
كزز
كنز

لمن يؤمن بالقدر كيف يحزن عجبت لمن يذكر النار كيف يضحك عجبت لمن يرى الدنيا وتصرف اهلها حالا بعد حال كيف يطمئن
اليها كذا في بعض الاخبار ومثله ما صح عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله قوله ان الذين يكنزون الذهب والفضة الخ يجمعونها
واصل الكنز المال المدفون لعاقبة ثم اتسع فيه فقيل لكل قنية يتخذها الانسان ومنه قوله الا اخبرك بخير ما يكنزه المرء يعني يقتنيه
لعاقبة والجمع كنوز كفلس وفلوس وكنز المال من باب ضرب جمعه وادخره وقيل لكل ما اقتنيت وكونه ليس بكنز وان كان مدفونا
وكل مال لم يؤد زكوته فهو كنز وان كان ظاهرا يكوى به صاحبه يوم القيمة وفي الصلوة كنز من كنوز الجنة اي اجرها مدخر
لقائلها كما يدخر الكنز الذي هو انفس الاموال ومثله لا حول ولا قوة الا بالله كنز من كنوز الجنة واكتنز الشيء اجتمع وامتلأ واكتنز
من غير طائل اي جمع [illegible] فاكتنز وهو قريب منه **كوز** الكوز اناء معروف يجمع فيه الماء واتسع فيه فقيل لما يوضع فيه المال
يجمع على كيزان كعود وعيدان وعلى اكواز كاعواد وعلى كوزة كعودة ومنه الحديث ما اخذه العاشر فوضعه في كوزه **باب ما**
اوله اللام **لزز** لزه يلزه لزا ولزازا اي شده والصقه ولازه لاصقه ومنه لزه الى صدره وكان له فرس يقال له اللزاز
سمي به لشدة تلززه **لغز** اللغز في كلام اذا عمى مراده والاسم اللغز كرطب والجمع الغاز كارطاب **لكز** اللكز الضرب بالجمع على الصدر
لكزه لكزا من باب قتل ضربه بجمع كفه في صدره وفي اللكز يجيئ الحسد **لمز** قوله تعالى ولا تلمزوا انفسكم اي لا تعيبوا اخوانكم المسلمين
ومثله ولا تقتلوا انفسكم قوله ومنهم من يلمزك في الصدقات اي يعيبك من قولهم لمزه يلمزه ويلمزه ويهمزه اذا عابه
والهمز واللمز العيب والغض من الناس ومنه قوله تعالى ويل لكل همزة لمزة قال الليث الهمزة الذي يعيبك بوجهك واللمزة الذي يعيبك
بالغيب وقيل اللمزة ما يكون باللسان والعين والاشارة والهمز لا يكون الا باللسان وقال غيرهما شيء واحد ومحل هذا في غير ما
اما فيه فلا لما روي عنه اذكروا المرء بما فيه يحذره الناس قال في المجمع في قوله تعالى ومنهم من يلمزك في الصدقات اي يعيبك
وليشلك والهمز الاغتياب [illegible] ما عنده [illegible] هل تخاف [illegible] اذا اسمعته [illegible] وفي الدعاء اعوذ بك
الشيطان وهمزه ولمزه وهو من هذا الباب والمراد مكائده **لهز** اللهز كاللكز وهو [illegible] فهو ملهوز ثم اشمط ثم
قال الجوهري **لوز** اللوزة واحدة اللوز المعروف وارض ملاذة فيها اشجار اللوز قاله الجوهري **باب ما اوله الميم** **مرز** في الحديث ذكر
النبع والمرز بكسر الميم وسكون الراء الشراب المتخذ من الشعير والنبع نوع اخر منه والمرز جمع التراب حول ما يحفظ الماء من الارض
ليميز عن غيره ومنه البيجم [illegible] امرر لي من هذا العجين مرزة اي اقطع قطعة **مزز** في حديث علي لم يبق من الدنيا الا سملة
كسملة الاداوة لو تمززها الصدي لم ينفع عليه اي لم يكن عطش التمزز التمصص قليلا قليلا والصدي العطشان وتقع
ينفع سكن عطشه شبه بقيتها ببقية الماء في الاناء وفي الخبر لا تحرم المزة والمزتان اي المصة والمصتان مرة بعد مرة مصة
مزاي بين الحلو والحامض **معز** قوله تعالى ومن المعز اثنين هو بفتح الميم والعين وتسكينها لغة نوع من الغنم خلاف الضان وهي ذوات الشعور
والاذناب القصار وهو اسم جنس لا واحد له من لفظه والواحدة شاة وهي مؤنثة وقيل واحد المعز ماعز كصحب وصاحب وجمع
والانثى ماعزة والجمع مواعز ومعز القوم كثر معزهم ذكر ان الجمهور يحرمون اللحم واللبن ويبيحون البلغم ومحرك السوداء الكثير نافع لجسد
به الدماميل والمعزى بالقصر يمد ومن سيبويه منون معروف لا تنفك لان الالف للالحاق بدرهم لا للتانيث وهي
الجاحظ انه قال اتفق على ان الضان افضل من المعز واستدلوا على افضليته باوجه منها انه قال تعالى ان هذا اخي له تسع وتسعون
نعجة ولي نعجة واحدة ولم يقل تسعة وتسعون عنزا ومنها وفديناه بذبح عظيم ومنها انها تلد في السنة مرة والمعز مرتين وتقدم
ونك والبركة في الضان اكثر ومنها ان الضان اذا رعت شيئا من الكلأ نبت واذا رعت الماعز لم ينبت والغنم سوف الغنم

من شعر المعز واعز جبهة ومنها انهم اذا مدحوا شخصا قالوا هو كبش واذا ذموه قالوا هو تيس ومما اهان الله به ابليس ان جعله
مهتوك الستر مكشوف القبل والدبر الى غير ذلك والماعز جلد المعز **موز** الموز معروف الواحدة موزة **ميز** قوله تعالى وامتازوا اليوم
ايها المجرمون اي اعتزلوا من اهل الجنة وكونوا فرقة واحدة فقيل اذا جمع الله الخلق يوم القيمة بقوا قياما على اقدامهم حتى يلجمهم العرق
فينادون ربنا حاسبنا ولو الى النار قال فيبعث الله رياحا فتضرب بينهم وينادي مناد وامتازوا اليوم ايها المجرمون فيميز بينهم فصار المجرمون
الى النار ومن كان في قلبه ايمان صار الى الجنة قوله تكاد تميز من الغيظ اي تتشقق غيظا على الكفار قوله ليميز الله الخبيث من الطيب
اي يخلص المؤمنين من الكفار وفي الحديث من الشعر ما املك اي خلص بعضه من بعض وميزت الشيء اميزه ميزا عزلته وكذلك ميزته
تمييزا فانماز وامتاز وتميز بمعنى وفلان تكاد تميز من الغيظ اي تتقطع ومن كلام الفقهاء والمضطرب الى التمييز يعني في معرفة الحيض
من غيره واشترطوا له شروطا تذكر في مظانها **باب ما اوله النون** **نبز** قوله تعالى ولا تنابزوا بالالقاب اي لا تداعوا بها بين تنابزوا
بالالقاب اي لقب بعضهم بعضا والانبار الالقاب واحد واحدها نبز ولقب نبزه نبزا من باب ضرب لقبه والنبز اللقب تسمية
بالمستقبح والتلقب المنهي عنه هو ما يدخل به المدعو كراهة لكونه ذما له وشينا فاما ما يحبه مما يزينه فلا باس وفي الحديث جئ
المؤمن على اخيه ان يسميه باحب اسمائه اليه ومنه حديث الشيعة انا قد نبزنا نبزا انكرت له ظهورنا هي الرافضة **نجز** في حديث
النبي لعمه العباس فاخذ ثرات محلة وتقضوح [illegible] وعدا تناجزا تقضى من قولهم نجز حاجته كفرح ونصر نجز بها نجزا قضاها
وينجز الشيء بالكسر ينجز نجزا انقضى وفني والناجز الحاضر وينجز الوعد نجزا تعجل والنجز كقفل اسم منه وتعديه بالهمزة والحرف
فيقال انجزته وتنجزت به اذا عجلته واستنجز الرجل حاجته وتنجزها استنجحها **نحز** في الحديث الادب النحيزة هي بالنون والحاء المهملة
والزاء المعجمة بعد الياء المثناة التحتانية والهاء الخير الطبيعة كذا نقلا عن اهل اللغة **نوز** في الحديث ذكر النيروز فيعول بفتح
الفاء وسكون الياء والنوروز لغة قال في المجمع والياء اشهر من الواو لفقد فوعول في كلام العرب وهو معرب وهو اول يوم من
السنة لكنه عند الفرس عند نزول الشمس الحمل وفيه قدم الى علي شيء من الحلاوى فسئل عنه فقالوا النيروز فقال نيروزنا
كل يوم فالنيروز هو الاعتدال الربيعي والمهرجان وقت انتهاء الشمس الى الميزان وهو الاعتدال الخريفي اعني الذي يستوي فيه
الليل والنهار كذا نقلا عن اهل التحقيق وقد مر البحث في مهرجان في مهر وفيه ان عليا اعتق ابا نيروز وزوجا وعياضا
عليهم عما لديه اوكذا اسمه **نزز** في الحديث وقد سئل عن حائط في القبلة ينز من بالوعة اي يحلب منها من النز بالفتح وهو ما
يحلب من الارض من الماء وقد نزت الارض نزا من باب ضرب كثر نزها فتسمية بالمصدر ومنهم من يكسر النون ويجعله اسما
اذا ظهر النز من خلف الكنيف وهو في القبلة ستره بشيء وفي الطين بنز نز اعدا **نشز** قوله تعالى واذا قيل انشزوا فانشزوا اي
انهضوا وارتفعوا من مجلس النبي الى الصلوة والجهاد واعمال البر وقرئ بالضم الشين وكسرها وقعد على نشز من الارض اي على
مكان مرتفع قوله واللاتي تخافون نشوزهن اي معصيتهن عما اوجب الله عز وجل من طاعة الازواج يقال نشزت المرأة تنشز
نشوزا استعصت زوجها وابغضته ونشز بعلها عليها اذا ضربها وجفاها ومنه قوله تعالى وان امرأة خافت من بعلها نشوزا او
اعراضا قوله وانظر الى العظام كيف ننشزها اي نرفعها الى مواضعها ماخوذ من النشز وهو المكان المرتفع يريد نرفع
العظام بعضها على بعض وقرئ ننشرها بالراء المهملة من النشر والطي وفي المصباح ننشرها في السبعة بالزاء والراء **نفز** في الحديث
لو تنفزت كبده عطشا لم يستق من دار مسلم اي تقطعت من شدة العطش وفي بعض النسخ تفزرت من قولهم تفزرت كبده
نهز النهزة الفرصة وانتهزتها اغتنمتها ونهز نهزا من باب نفع نهض لتناول شيء وانتهز الفرصة بادر وقتها والفرصة

امكن من نفسك باب ما اوله الواو وجز كلام موجز وجيز وقصير واوجزت الكلام قصرته ووجز اللفظ بالضم وجازة وخز الوخز
طعن ليس بنافذ وقد جاء في الادعية وغيرها وعز في الحديث وعز الى رسول الله ان لا يجوّلها اي تقدم اليه بذلك ومثله اوعزت
اليه بكذا اي تقدمت وكذا وعزت اليه توعيزا قاله في ص وقد يخفف وفز الاوفاز جمع وفز بالتحريك والسكون وهو العجلة وكز قوله تعالى
فوكزه موسى اي ضربه ودفعه وقيل وكزه اي ضربه بجميع يده على ذقنه وقوله هذا من عمل الشيطان يعني ان العمل الذي وقع القتل
من عمل الشيطان اي حصل بسببه واصابه بوكزة اي بطعنة وضربة باب ما اوله الهاء هرز في الحديث سئل عن واد يدعى مهزور
بتقديم الزاء على الراء المهملة وقد تقدم القول فيه مستوفى في هرز هرمز الهرمزان ملك الاهواز اسلم وقتله عبيد الله بن عمر لما
مات انه قاتل ابيه ومن كلام سلامة بنت حر حين نظر اليها عمر وعلت وجهها عنزة باذ اهرمز وهو كلام يشعر بالتاسف
منه والدعاء على ابيها وهرمز بضم الهاء والميم اسم ملك الفرس هزز قوله تعالى وهزي اليك بجذع النخلة اي حركي يقال هزه وهز به اذا حركه
قوله تعالى فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت اي تحركت بالنبات عند وقوع الماء عليها وهززت الشيء هزا فاهتز اي حركته
فتحرك واهتز النبات اذا حسن واخضر وفيه اهتز العرش لكذا قيل المراد بالعرش العز اي تزلزل وعن بعض شراح الحديث اهتزاز
عرش الله المراد حملته ويحتمل اهتزاز نفس العرش خفيفة هزهز في الحديث المؤمن وقور عند الهزاهز هي الفتن وتحريك البلايا
والحروب بين الناس همز همزات الشياطين نخساتهم وغمزاتهم الانسان وطعمهم فيه قوله همّاز اي عياب واصل الهمز الغمز
الوقيعة في الناس وذكر عيوبهم قوله همزة لمزة والمعنى واحد اي عياب وقد سبق فرق بين اللفظين قوله الذي جمع مالا في
موضع جر على البدل من همزة ولا يجوز ان يكون صفة لانه معرفة ويجوز ان يكون صفة لانه معرفة في موضع نصب على
اضمار اعني وفي موضع رفع على اضمار هو وفيه ومن النساء ولاجة همازة عيابة تستغيب غيرها وتقع فيه هندز المهندز
معرب قال الجوهري واصله بالفارسية اندازه ومنه المهندز وهو الذي يقدر مجاري القني والابنية الا انهم صيروا
الزاي سينا فقالوا المهندس هوز في الحديث نخرج الى الاهواز في النفر الاهواز بلاد مشهورة في ناحية البصرة وبين الاهواز سبع كور
لكل كورة منها اسم يشهرها وجمعهن الاهواز والكورة بالضم المدينة وهو حروف وضعت لحساب الجمل كتاب السين باب ما اوله
الالف اسس قوله تعالى افمن اسس بنيانه على تقوى من الله الخ قال المفسر المعنى اسس بنيانا دينه على قاعدة محكمة وهو الحق الذي
هو تقوى الله ورضوانه خير ام من اسس على قاعدة هي اضعف القواعد واقلها بقاء وهو الباطل والمسجد الذي اسس على التقوى
قد تقدم الكلام فيه وفي الحديث اذا قام القائم رد البيت الى اساسه ورد مسجد الرسول الى اساسه ورد مسجد الكوفة الى اساس
الاساس فقال بكسر اوله جمع اس بالضم كخفاف وخف والاس اصل البناء وفيه الامامة اس الاسلام النامي اي اصله وفي المثل
الحائط بالضم وجمعه اساس كقفل واقفال وربما قيل اساس كعس وعساس وجمع الجمع كعناق وعنق وفي ص الاس اصل البناء
الاس مقصور منه وجمع الاس اساس كعس وعساس وجمع الاساس اسس كقذال وقذل وجمع الاس اساس كسبب واسباب الس في الدعاء
نعوذ بك من الالس هو اختلاط العقل يقال الس فهو مالوس وقيل هو الخيانة امس قال الجوهري امس اسم حرك لكسره لالتقاء الساكنين
ولتختلف العرب فيه فاكثرهم يبنيه على الكسر معرفة ومنهم من يعربه معرفة وكلهم يعربه اذا دخل الالف واللام او صير نكرة او اضيف
تقول الامس المبارك ومضى امسنا وكل غد صائر امسا قال سيبويه قد جاء في ضرورة الشعر مذ امس بالفتح قال ولا يصغر امس
كما لا يصغر غد والبارحة وكيف واين ومتى واي وما وعند واسماء الشهور والاسبوع انس قوله تعالى فان انستم منهم رشدا فادفعوا
اليهم اموالهم قوله انست نارا اي ابصرتها والايناس الرؤية والعلم والاحساس بالشيء قال ابن الاعرابي وبهذا سمي الانس لانهم

يؤنسون اي يرون بانسان العين قوله لا تدخلوا بيوتا حتى تستأنسوا وتسلموا فيه وجهان احدهما انه من الاستيناس خلاف الاستيحاش
لان الذي يطرق باب غيره لا يدري ايؤذن له ام لا فهو كالمستوحش لخفاء الحال عليه فاذا اذن له استأنس والمعنى حتى يؤذن لكم فوضع الاستيناس
موضع الاذن والثاني انه استفعل من استأنست فلم ار احدا اي استعلمت وتعرفت وفي الخبر يا رسول الله ما الاستيناس قال يتكلم الرجل
بالتحميدة والتسبيحة والتكبيرة ويتنحنح ويؤذن اهل البيت قوله غير مستأنسين لحديث اي مستأنس بعضكم ببعض لاجل حديث يحدث به
او مستأنسين حديث اهل البيت واستيناسه تسمعه قوله واناسي كثيرا هو جمع انسي وهو واحد الانس كركي وكراسي والانسي جمع
يكون بطرح ياء النسبة كروبي وروم ويجوز ان يكون اناسي جمع انسان فيكون الياء بدلا من النون لان الاصل اناسين بالنون
جمع سرحان فلما القيت النون من اخره عوضت النون بالياء قوله لقد خلقنا الانسان من سلالة من طين قيل المراد بالهيكل المحسوس
قوله ان الانسان لفي خسر الانسان من الناس اسم جنس يقع على الذكر والانثى والواحد والجمع واختلف في اشتقاقه مع اتفاقهم على زيادة
النون الاخيرة فقال البصريون من الانس فالهمزة اصلية ووزنه فعلان وقال الكوفيون من النسيان فالهمزة زائدة ووزنه افعان
على النقص والاصل انسيان على افعلان ولهذا يرد الى اصله مع التصغير فيقال انيسيان وقد اختلف الناس في معرفة الانسان فاكثر الكلام
يرجع حاصله الى انه اما جوهر او عرض والجوهر اما جسماني او مجرد فالاقسام ثلثة الاول ان يكون عرضا فقيل هو المزاج المعتدل
وقيل هو الحيوة وقيل تخاطيط الاعضاء وتشكل البدن الثاني ان يكون جسما او جسمانيا فقيل الهيكل المحسوس وقيل الاخلاط الاربع
وقيل احد العناصر الاربعة فكل ذهب اليه قوم وقال النظام جسم لطيف داخل البدن وقال الراوندي جزء لا يتجزى في القلب وقيل الروح
وهو جسم مركب من الاربعة الاخلاط والمحققون من المتكلمين قالوا انه اجزاء اصلية في البدن باقية من اول العمر الى اخره لا يتطرق اليها
الزيادة والنقصان ومن احب الوقوف على دلائل هذه الاقوال فليطلبها من مظانها والانسان على ما قيل مركب من صفات بهيمية
وصفات سبعية وشيطانية وربوبية فيصدر من البهيمية الشهوة والشره والفجور ومن السبعية الغضب والحسد والعداوة
والبغضاء ومن الشيطانية المكر والحيلة والخداع ومن الربوبية الكبر والعز وحب المدح واصول هذه الاخلاق هذه الاربع وقد
عجنت في طينة الانسان عجنا محكما لا يكاد يتخلص منها وانما ينجو من ظلماتها بنور الايمان المستفاد من العقل والشرع فاول ما
يخلق في الادمي البهيمية فيغلب عليه الشره والشهوة كما في الصبي ثم يخلق فيه السبعية فيغلب عليه المعادات والمنافسة ثم
يخلق فيه الشيطانية فيغلب عليه المكر والخداع ثم تظهر بعد ذلك صفات الربوبية وهو الكبر والاستيلاء ثم بعد ذلك يخلق
العقل فيه يظهر الايمان وهو من حزب الله وجنود الملائكة وتلك الصفات من جنود الشيطان وجنود العقل تكمل عند الاربعين
ويبدو اصله عند البلوغ واما سائر جنود الشيطان تكون قد سبقت الى القلب قبل البلوغ واستولت عليه والفته النفس
واسترسلت في الشهوات متابعة لها الى ان يرد نور العقل فيقوم القتال والتطارد في معركة القلب فان ضعف جند العقل
ونور الايمان لم يقوا على ازعاج جنود الشيطان فيبقى جنود الشيطان مستقرة في القلب اخرا كما سبقت الى النزول
فيه اولا وقد سلم الشيطان مملكة القلب قال بعض الافاضل اعلم ايها الانسان انك نسخة مختصرة من العالم فيك بنائه
وتركيبه ومجموع انه بل انت العالم الكبير بل الاكبر كما قال امير المؤمنين ع دواؤك فيك وما تشعر وداؤك منك وما تبصر وتزعم
انك جرم صغير وفيك انطوى العالم الاكبر والانس خلاف الجن سمي بذلك لانهم يؤنسون اي يبصرون وكذلك الانسان والانسي خلاف
الوحشي والانسة بالتحريك ضد الوحشة والانس بالكسر لغة في الانس وقيل ان اوحشهم الغربة انسهم ذكرك اي سرهم ذكرك والانس
بضم الفاء لغة في الناس وهو الاصل فخفف واستانست بفلان وتانست بمعنى والانيس المؤانس وكل ما يؤنس به وما بالدار انيس

اوس
ايس
باس
بجس
بخس
برجس
برس

ليس اي احد والاستيناس التانس ومن امثالهم الاستيناس بالناس من علامة الافلاس قيل اي من العلم والعمل لا من المال ويونس بن متى عليه السلام
الى اهل نينوى من ارض الموصل كذا في التواريخ اوس اوس ابو قبيلة من اليمن وهو اوس بن قيلة اخو الخزرج منهم الانصار وقيلة امهما
واويس القرني احد الزهاد الثمانية وفي ق اويس بن عامر القرني من سادات التابعين والاوس يجمع مع ايس ايس من الشيء يئس و
ايس ايسا من باب تعب في كسر المضارع لغة حكاها في المصباح وايسني منه فلان مثل ايأسني وفي الحديث سعد المراة التي تياس من المحيض
كذا باب ما اوله الباء باس قوله تعالى نحن اولوا قوة واولوا باس شديد البأس الشدة في الحرب والبأس العذاب ومنه قوله تعالى فلما رأوا
باسنا اي عذابنا وقوله وانزلنا الحديد فيه باس شديد قوله وحين البأس اي وقت مجاهدة العدو وجمع البأس بؤس كفلس و
فلوس قوله تعالى فاخذناهم بالبأساء والضراء البأساء من البأس والبؤس والضراء من الضر وقيل البأساء القحط والجوع والضراء
المرض ونقصان الانفس والاموال قال الاخفش بني على فعلاء وليس له افعل لانه اسم كما يجيء افعل في الاسماء ليس معه فعلاء نحو احمد
البؤس خلاف النعيم قوله البائس الفقير الذي اصابه بؤس اي شدة وهو السائل في الحرب بئس ايئس بؤسا اي فقر وسوء حال وفي
المغرب البائس هو الذي به الزمانة اذا كان محتاجا والفقير المحتاج الذي لا يطوف على الابواب والمسكين الذي يسئل ويطوف
وفيه البائس الذي لا يستطيع ان يخرج لزمانته وهو يمد يده لما في المغرب قوله لا تبتئس اي لا تحزن ولا تشتك من البؤس وهو الضر
والشدة اي لا يلحقك ما ترى ولا ابؤس بالذي فعلوا المبتئس المكار والحزين ومنه الدعاء فكنت بجاه المبتئس وبئس كلمة ذم
كما ان نعم كلمة مدح ومنه قرا نافع بعذاب بيس بفتح السين وقرا نافع وابن عامر بعذاب بئس على فعل بكسر الفاء بالتنوين الا ان نافعا
لا يهمز قال الكسائي اصلها بئيس على فعيل ثم خففت الهمزة فاجتمعت ياءان فحذفوا احداهما والقوا حركتها على الباء وقال المحدث اصله
بئس ثم كسر الباء لكسرة الهمزة فصار بئس ثم حذفت الكسرة لثقلها وقال علي بن سليمان معنى بعذاب بئس ردي وقرى بعضهم بعذاب
بئس كهذر وقرى بعضهم بعذاب بئيس على فعيل اي شديد وهو اختيار ابي عبيدة والكوفيين والبؤس بضم الباء الفقر والخوف و
شدة الافلاس وسوء الحال للفوت يقال بئس الرجل يبأس كسمع يسمع اشتدت حاجته فهو بائس والبؤس ضد النعيم ومنه الحديث ما ازرى
من النعيم ولعله يريد نعيم الآخرة ويوم بؤس عنده يوم نعمة وفيه ان الله يحب الجمال والتجمل ويبغض البؤس والتباؤس كان المراد التمسكن الفقر
والحاجة للناس وبئس الرجل زيد وبئست المراة هند وهما فعلان ماضيان لا يتصرفان لانهما ازيلا عن موضعهما فنعم منقول من قولك
نعم فلان اذا اصاب نعمة وبئس منقول من قولك بئس فلان اذا اصاب بؤسا فنقلا الى المدح والذم فشابها الحروف فلم يتصرفا وفيهما لغات
يجيء ذكرها في نعم والبأس الخضوع والخوف ومنه قوله ومن المكارم صدق البأس وقد تكرر في الحديث لا باس بذلك ومعناه الاباحة و
الجواز بجس قوله تعالى فانبجست منه اثنتا عشرة عينا اي انفجرت من قولهم بجس وبجس نحو وبجست الماء فانبجس من باب قتل اي
فانفجر وبجس الماء يتعدى بنفسه ولا يتعدى وفي دعاء الغيث منبجسة بروقها اي منفجرة بالماء بخس قوله تعالى وشروه بثمن بخس
اي ناقص من البخس مثله النقصان اي شروه بثمن ذي ظلم لانه كان حرا وكان ثمنه دراهم الا دنانير قليلة تعد عدا ولا توزن قيل
وهي قيمة كلب الصيد اذا قتل كانت قيمته عشرين درهما قوله ولا تبخسوا الناس اشياءهم اي لا تنقصوهم من قولهم بخسه حقه
يبخسه بخسا من باب نفع اذا انقصه يتعدى الى مفعولين كما في الاية برجس في الخبر سئل عن الكواكب الخنس فقال هي البرجيس وزحل
وعطارد وبهرام والزهرة ففسر البرجيس بالمشتري وبهرام بالمريخ برس في الخبر اصلي من ملة بن برس بضم الباء قرية معروفة بالعراق
وما بها ماء الفرات والبرس كبرس قلنسوة طويلة كان النساك يلبسونها في صدر الاسلام من البرس بكسر الباء وهو القطن
والنون زائدة وقيل انه غير عربي ومنه حديث العالم المرضي تحنكت في برنسه وقام الليل في حندسه اي تعبد للعبادة

دوبم

بس
بلس
بلقس

وتوجه اليها وصار في ناحيتها وتجنب الناس فصار في ناحية منهم وتبرنس الرجل اذا لبس البرنس والبرنس شيء تلبسه النصارى على
رؤوسهم والبرنس كل ثوب رأسه ملزوق به من دراعة او جبة او ممطر وغيره وفيه كان له برنس جبرئيل به اي يلبس على راسه
بس قوله تعالى وبست الجبال بسا اي فتت حتى صارت كالدقيق والسويق المبسوس اي المبلول وقيل حطمت والبس الحطم ومنه سميت
مكة الباسة لانها تحطم من الظلم فيها وتسمى الباسة لانهم كانوا اذا ظلموا فيها اي اهلكتهم وروي بالنون من النس وهو الطرد
والبسيس اتخاذ البسيسة وهو ان يلت السويق او الدقيق والاقط المطحون بالسمن او الزيت ثم يؤكل ولا يطبخ كذا قاله الجوهري وعن
ابن السكيت بست السويق الدقيق ابسه بسا اذا بللته بشيء من الماء وهو اشد من اللت وعن الاصمعي البسيسة كل شيء
خلطته بغيره مثل السويق بالاقط ثم تبله بالرب او مثل الشعير بالنوى للابل وبس في حديث المتعة البس السوق اللين وقد بس الابل
البسها بالضم بسا ابليس قوله تعالى واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس وروي عنه ع انه قال امر الله الملائكة بالسجود لادم
فدخل في امره الملائكة وابليس فان ابليس كان مع الملائكة في السماء يعبد الله وكانت الملائكة تظن انه منهم ولم يكن منهم فلما امر الله
الملائكة بالسجود لادم خرج ما كان في قلب ابليس من الحسد فعلمت الملائكة عند ذلك ان ابليس لم يكن منهم فقيل له فكيف وقع الامر
على ابليس وانما امر الله الملائكة بالسجود لادم فقال كان ابليس منهم بالولاء ولم يكن من جنس الملائكة وذلك ان الله خلق خلقا
قبل ادم وكان ابليس فيهم في الارض فاعتدوا وافسدوا وسفكوا الدماء فبعث الله الملائكة فقتلوهم واسروا ابليس ورفعوه الى
السماء وكان مع الملائكة يعبد الله الى ان خلق ادم وعن ابن عباس وقتادة وابن جرير والزجاج وابن الانباري كان ابليس من الملائكة
من طائفة يقال لهم الجن وكان اسمه بالعبرانية عزازيل بارس بين جنبيه بينهما الف فلما عصى الله لعنه وجعله شيطانا مريدا وسماه ابليس
الحرث وكان رئيس ملائكة السماء الدنيا وسلطانها وسلطان الارض وكان من اشد الملائكة اجتهادا واكثرهم علما وكان
يوسوس ما بين السماء والارض فرأى بذلك شرفا عظيما لنفسه فلذلك دعاه الى الكبر فعصى وكفر فمسخه الله شيطانا رجيما
وابليس فعيل من ابلس اي يئس من رحمة الله تعالى انه اسم اعجمي فلذلك لا ينصرف وقيل عربي وفي حيوة الحيوان وكنية ابليس ابو مرة
قوله فاذا هم مبلسون اي ايسون من النجاة والرحمة وقيل متحيرون والمبلس النادم ويقال الساكت المنقطع الحجة ومثله قوله
لا يفتر عنهم العذاب وهم فيه مبلسون اي يائسون ملقون بايديهم والابلاس بالكسر الحيرة يقال ابلس يبلس اذا تحير ومنه الحديث
الم تر الى الجن وابلاسها اي تحيرها ودهشها ومنه الدعاء اعوذ بك من شر ما يلبس ابليس وجنوده والابالسة الشياطين قال
الكفعمي وهم ذكور واناث يتوالدون ولا يموتون بل يخلدون في الدنيا كما يخلد ابليس قال وابليس هو ابو الجن والجن ذكور واناث
يتوالدون ويموتون واما الحيات فهو ابو الجن وقيل انه مسخ الجن كما ان القردة والخنازير مسخ الناس والكل خلقوا قبل
ادم وقد سبق في شيطانا ما يناسب المقام وفي كتب السير روي ان ابليس تمثل ليحيى بن زكريا ع فقال انصحك قال لا ارى
ذلك ولكن اخبرني عن بني ادم قال هم عندنا على ثلثة اصناف صنف منهم وهم اشد الاصناف عندنا فنقبل على احدهم
عن دينه ونتمكن منه ثم يفزع الى الاستغفار والتوبة فلا نحن نياس منه ولا ندرك حاجتنا فنحن معه في عناء واما
الاخر فهم في ايدينا كالكرة في ايدي صبيانكم نتلقفهم كيف شئنا قد كفونا مؤنة انفسهم واما الصنف الثالث فهم
مثلك معصومون لا نقدر منهم على شيء وفيه من اراد ان يرق قلبه فليدم اكل البلس بفتح اللام وقيل بضمها التين و
البلاس كسلام هو المسح واهل اليمن يسمون المسح بلاسا وهو فارسي معرب والجمع بلس بضمتين كعناق وعنق والبلسان
شجر كثير الورق ينبت بمصر وله دهن معروف بلقس بلقيس ملكة سبا ابنة الهدهاد بن شرحبيل من ذكرها في ارما

نقل انها كانت كثيرة الشعر فقال سليمن للشياطين اتخذوا لها شيئا يذهب عنها هذا الشعر فعملوا الحمامات وطبخوا النورة فالحمامات والنورة مما اتخذه الشياطين لبلقيس وكذا الارحية يدور عليها الماء. بوس البوس التقبيل قال الجوهري فارسي معرب وقد باسه يبوسه. بيس في الحديث بئس اليهود يهود بيسان قال الجوهري بيسان موضع ينسب اليها الخمر وانشد عليه قول حسان ابن ثابت

من خمر بيسان تخيرتها ترياقة توشك فتر العظام. باب ما اوله التاء ترس في الحديث التقية ترس الله بين خلقه الترس جمعه ترسة كعنبة وتروس وتراس كفلوس وسهام وربما قيل اتراس وتترس بالشيء جعله كالترس وتستر به والترس خشبة توضع خلف الباب. تعس التعس الهلاك والعثار والسقوط والشر والبعد والانحطاط ويقال التعس ان يخر الرجل على وجهه والنكس ان يخر على راسه وتعسا لهم عثارا او سقوطا اي الزمهم الله هلاكا وتعس تعسا من باب نفع ومن باب تعب لغة اذا عثر وانكب على وجهه وهو دعاء. تيس في الحديث ان لي تيسا اكريه التيس من المعز والجمع تيوس وتياس قال الجوهري ويقال للذكر من الضان ابهم ولا ينزو التيس الا من الظباء والوعول اذا اتى عليه سنة. باب ما اوله الجيم جادس في حديث معاذ من كانت له ارض جادسة قد عرفت له في الجاهلية حتى اسلم فهي لربها الجادسة الارض التي لم تعمر ولم تحرث. جرس وفي الحديث لا تصحب الملائكة رفقة فيها جرس الجرس الذي يعلق في عنق البعير والجرس الصوت الخفي وسمعت جرس الطير اذا سمعت صوت مناقيرها على شيء تاكله. جرجس الجرجس لغة في القرقس وهو البعوض الصغار والذي يسمى البق ولم اسمع من الجرجس وقد جاء في الحديث جرجيس اسم نبي من الانبياء من اهل فلسطين بعثه الله بعد المسيح الى ملك موصل. جس قوله تعالى ولا تجسسوا التجسس التفتيش عن بواطن الامور وتتبع الاخبار واكثر ما يقال في الشر ومنه الجاسوس وهو صاحب سر الشر كما ان الناموس صاحب سر الخير وقيل التجسس ان يطلبه لغيره وبالحاء ان يطلبه لنفسه وقيل بالجيم البحث عن العورات وبالحاء الاستماع لحديث القوم وقيل معناهما واحد في تطلب معرفة الاخبار وقرئ في معنى ولا تجسسوا خذوا ما ظهر ودعوا ما ستر وفي الحديث الناس جواسيس العيوب فاحذروهم وجسسته بيدي جسا. جفس جفيس بالجيم والفاء والسين المهملة بعدها الياء على ما صح في النسخ احد الاوصياء السابقين على ابرهيم الخليل ويقال انه وصي برة الذي هو وصي لوط وبينه وبين ابرهيم عمران الذي دفع الوصية الى ابرهيم. جلس قوله تعالى تفسحوا في المجالس جمع مجلس بالكسر وهو موضع الجلوس والمجلس بفتح اللام المصدر وفي الحديث لا تتخذوا ظهور الدواب مجالس وربما كانت هذه العادة للروساء والمترفين والجلسة بالفتح المرة من الجلوس وبالكسر النوع والحال التي تكون عليها كجلسة الاستراحة والتشهد والجلوس هو الانتقال من سفل الى علو والقعود هو الانتقال من علو الى سفل فعلى الاول يقال لمن هو نائم اجلس وعلى الثاني لمن هو قائم اقعد وقد يستعمل جلس بمعنى قعد كما يقال جلس متربعا وقعد متربعا وقد يفارقه ومنه جلس بين شعبها اي حصل وتمكن اذ لا يسمى هذا قعودا وجالسه مجالسة فهو جليس فعيل بمعنى فاعل ومنه الحديث القدسي انا جليس من ذكرني والمجالسة الالفة والمخالطة والمصاحبة وفي حديث عيسى يا روح الله لمن نجالس فقال لمن يذكركم الله رؤيته ويزيد في علمكم منطقه ويرغبكم في الاخرة عمله الحديث قال بعض الافاضل فيه اشعار بان من لم يكن على هذه الصفة لا ينبغي مجالسته ولا مخالطته فكيف من كان موصوفا باضدادها كاكثر زماننا فطوبى لمن وفقه الله تعالى لمباعدتهم والاعتزال والانس بالله وحده والوحشة منهم فان مخالطتهم تميت القلب وتفسد الدين ويحصل بسببها للنفس ملكات مهلكة مؤدية الى الخسران المبين وقد ورد في الحديث فر من الناس فرارك من الاسد ولبعض العارفين

الزم الوحدة تنجو :: ما بقي في الناس خله :: ان دون الناس انجى :: لنفاق او لعله :: واترك الاصحاب جمعا :: صانك الله بصحبك :: من الرزق تقنع :: ان في الحرص مذلة :: واذا اللمة شابت :: فالهنات محلة :: اخر الابيات :: الى الموت

جمس الجاموس هو واحد الجواميس فارسي معرب وهو حيوان عنده شجاعة وشدة باس ومع ذلك لجبن خلق الله بقرة

بوس — بيس — ترس — تعس — تيس — جادس — جرس — جرجيس — جس — جفس — جلس — جمس

تعض بعوضة فيهرب منها الى الماء والاسد يخافه فيتوقى انه لا ينام اصلا لكثرة حواسه انتهى. جامايسا بالجيم والميم بعد الالف والسين المهملة والتاء المثناة الفوقانية كما في الحديث اسم كتاب لليهود كان يقع في اثني عشر الف جلد ثور فحرقوه كذا ذكره الصدوق ره. جنس الجنس الضرب من الشيء وهو اعم من النوع وان شئت قلت الجنس اللفظ الدال على الحقيقة النوعية ولك ان تقول هو اللفظ الجامع لافراد الحقيقة وقد فرق بين اسم الجنس وعلم الجنس بان اسم الجنس ما وضع لمعنى مشترك بين افراد الطبيعة باعتبار اشتراكها وعلم الجنس ما وضع لنفس الطبيعة باعتبار تميزها عن الغير فالوضع على الطبيعة باعتبار كليتها اسم جنس كاسد وباعتبار جزئيتها علم جنس كاسامة والاجناس على ما حقق سبعة الموجود والممكن والجوهر والجسم والنبات والحيوان والانسان وفصولها على الترتيب الممكن القائم بالذات القابل للابعاد النامي الحساس الناطق. جوس قوله تعالى فجاسوا خلال الديار اي تخللوها فطلبوا ما فيها كما يجوس الرجل الاخبار اي يطلبها اي طلبوا هل يجدون احدا لم يقتلوه والجوس التردد ويجاسوا اغاروا وقتلوا وكذلك جاسوا وحاسوا وداسوا. باب ما اوله الحاء حبس في الحديث لعن رسول الله من يحبس برد الحبيس وانفاذ المواريث ومثله في الحديث جاء محمد باطلاق الحبس الحبس بالضم جمع الحبيس واراد به ما كان اهل الجاهلية يحبسونه ويحرمونه من ظهور الحامي والسائبة والبحيرة وما اشبهها فنزل القرآن باحلال ما حرموا منها واطلاق ما حبسوا وحبسه فهو حبيس والجمع حبس مثل بريد وبرد بمعنى وقفته والحبس مصدر حبس من باب ضرب ثم اطلق على الموضع والجمع حبوس كفلس وفلوس وفي الدعاء اعوذ بك من الذنوب التي تحبس الدعاء وهي كما جاءت به الرواية عن سيد العابدين سوء النية وخبث السريرة والنفاق مع الاخوان وترك التصديق بالاجابة وتاخير الصلوة المفروضة حتى تذهب اوقاتها وفي الرواية في الذنوب التي تحبس غيث السماء هي جور الحكام وشهادة الزور وكتمان الشهادة ومنع الزكوة والمعاونة على الظلم وقساوة القلب على الفقراء واحتبست فرسا في سبيل الله اي وقفته فهو محبس وحبيس وفيه من احبس فرسا في سبيل الله فكذا والمراد انه حبسه على نفسه لسد ما عسى ان يحدث في ثغر من الثغور من ثلمة والحبس نقيض التخلية وحبس واحتبس بمعنى ومنه ما الاستسقاء الحابس لعترة والعيرة من العضد اليسرى والحبس كعرفة اسم من الاحتباس وذات حبيس بفتح الحاء وكسر الباء موضع بمكة. حدس في الدعاء الحمد لله الذي لا ينال بالحدس الحدس الظن والحدس في اللغة الظن وفي الاصطلاح العلمي سرعة انتقال الذهن من المبادي الى المطالب ويقال هو يحدس بالكسر اي يقول شيئا برايه وحدس حدسا من باب ضرب اذا ظن ظنا مؤكدا. حندس في الحديث قام الليل فحندس فصلى في ظلامه وليلة ظلماء حندس اي شديدة الظلمة والجمع حنادس. حرس قوله تعالى ملئت حرسا شديدا اي حفظة من الملائكة شدادا والحرس حرس السلطان وهم الحراس الواحد حرسي والحرس اسم مفرد بمعنى الحراس كالخدام والخدم ولذلك وصف بشديد وحرسته حراسة حفظته والجمع حرس وحراس مثل خادم وخدم وخدام ومنه الدعاء اللهم احرسني من حيث احترس ومن حيث لا احترس واحترست من فلان وتحرست منه بمعنى اي تحفظت منه. حسس قوله تعالى ولما احسوا باسنا اي علموا شدة بطشنا باحساسهم ومشاهدتهم العذاب يركضون اي يهربون والركض ضرب الدابة بالرجل اي هربوا وانهزموا قوله فلما احس عيسى منهم الكفر اي علم ووجد وقيل راى واصل الحس البصر ثم نقل الى الاحساس تقول احسست معناه ظننت ووجدت ومنه قوله تعالى فلما احس عيسى الآية قوله هل تحس منهم من احد اي ترى من حس اذا الشعر به وهو الحاسة قوله اذ تحسونهم باذنه اي تستاصلونهم وتقتلونهم قتلا ذريعا من حسه اذا ابطل حسه قوله لا يسمعون حسيسها الحسيس الصوت الخفي قوله اذهبوا فتحسسوا من يوسف واخيه تحسسوا بالحاء وتجسسوا بالجيم بمعنى واحد اي تحسسوا وتجسسوا وربما فرق بينهما وقد مر وكان بين يعقوب وبين يوسف ثمانية عشر يوما وكان في بادية فيها نقل ومن ثم كان علم يعقوب ان ابني وقد فارقه منذ عشرين سنة قال لعلمه انه حي حين دعا ربه بالسحر ان يهبط عليه ملك الموت فهبط عليه باطيب رائحة واحسن صورة فقال له من انت فقال انا ملك الموت الست سالت الله ان ينزلني اليك قال نعم قال فما حاجتك قال اخبرني عن الارواح تقبضها جملة او تفاريق فقال اقبضها اعواني

جنس — جوس — حبس — حدس — حندس — حرس — حسس

وتعرض على بجمعهم قال يعقوب اسئلك بالله ابرهيم واسحق ويعقوب عرض عليك في الارواح روح يوسف فقال لا فعند ذلك علم
حي فقال لولده اذهبوا فتحسسوا من يوسف الى آخر الآية والحس الاسم من احسست بالشيء اذا علمت به ووجدته والحواس جمع حاسة كدواب جمع دابة
وهي المشاعر الخمس السمع والبصر والشم والذوق واللمس وهذه الحواس الظاهرة واما الحواس الباطنة فهي الخيال والوهم والحس المشترك والحافظة
والمتصرفة وتحقيق كل منها على محله والحس بكسر الجيم الفرجون وحسان بن ثابت بن المنذر الخزرجي كان فحلا من فحول الشعراء مادح النبي صلى الله عليه وآله
احد المعمرين المخضرمين عمر مائة وعشرين سنة ستين في الجاهلية وستين في الاسلام قيل يجوز ان يكون من الحس فيكون النون زائدة
ويجوز ان يكون من الحسن فيكون اصلية حلس في الحديث يا موسى كن حلس البيت مصباح الليل ومثله في الحديث يا سدير كن حلسا
من احلاس البيوت وفي الخبر كونوا احلاس بيوتكم الحلس بالكسر كساء يوضع على ظهر البعير تحت البرذعة هذا هو الاصل والمعنى الزموا بيوتكم
لزوم الاحلاس ولا تخرجوا منها فتقعوا في الفتنة وجمع الحلس احلاس كحمل واحمال والحلس ايضا الرابع من سهام الميسر العشرة التي اولها الفذ
الحلس بكسر اللام الشجاع وقولهم نحن احلاس الخيل اي نقتنيها ونلزم ظهورها حمس [illegible] عظم الساق [illegible] وقوله حمس
والمجبل الفاخر والاحمس المكان الصلب والاحمس الشديد الصلب في الدين والقتال وقد حمس فهو حمس والحمس بضم الحاء وسكون الميم
الحمس وهم قريش ومن ولدته وكنانة وجديلة قيس لانهم تحمسوا في دينهم اي تشددوا وكانوا يقفون بمزدلفة لا بعرفة ويقولون نحن
اهل الله فلا نخرج من الحرم وكانوا لا يدخلون البيوت من ابوابها وهم محرمون والحماسة الشجاعة والاحمس الشجاع وحماس اسم رجل
الاحمسي من رواة الحديث حوس في حديث مجامعة الرجل المرأة يحوس ويمكث حتى يأتي ذلك منها لحبيبها هو من الحوس وهو شدة
الاختلاط وذلك لانه اذا لم يفعل ذلك فقد قضى حاجته من اهله ولم تقض حاجتها حيس في الحديث ان رسول الله حين تزوج ميمونة
اطعم الناس الحيس هو بفتح المهملة وسكون التحتانية تمر ينزع نواه ويدق مع اقط ويعجنان بالسمن ثم يدلك باليد حتى يبقى كالثريد وربما جعل
معه سويق باب ما اوله الخاء خبس وخبست الشيء اخذته وغنمته والخباسة بالضم المغنم واختبست الشيء اذا اخذته مغالبة وخبس الشيء
اخذه وفلان يأخذ ظلما والخبوس الظلوم خرس في الحديث لا وليمة الا في خرس وعد منها الخرس وهو بضم اوله وسكون ثانيه طعام يصنع للولادة
وفي الخبر مفسرا بالنفاس والخرس بالتحريك آفة تصيب اللسان فتمنعه من الكلام والنعت اخرس وقد خرس الانسان خرسا واخرسه الله فهو اخرس
والانثى خرساء والجمع خرس ومثله القطاء وعيناك بلسانين ولو شئت لاخرستني وخراسان من بلاد العجم والنسبة اليها خراسني على الاصل وخراسي
على الحذف [illegible] خنس الحبل الذي [illegible] والجمع [illegible]
[illegible] وكرام والانثى خنسة [illegible] وخنس [illegible] اذا كان في نفسه خنس [illegible]
[illegible] الواحدة [illegible] خنفس الخنفساء قد تكرر ذكرها في الحديث وهي بفتح الفاء والمد دويبة سوداء اصغر من الجعل منتنة الريح
يضرب بها المثل في اللجاجة [illegible] من خنفس والانثى خنفسة وخنفساء وضم الفاء في كل ذلك لغة والخنفس اسم [illegible]
ولا [illegible] خلس في الحديث لا يقطع المختلس المختلس هو الذي يأخذ المال خفية من غير الحرز والمستلب هو الذي يأخذه جهرا
[illegible] مع كونه غير محارب يقال خلست الشيء خلسا من باب ضرب اختطفته بسرعة على غفلة واختلسته كذلك والخلسة بالفتح المرة
والخلسة بالضم ما يختلس وفي الحديث الزعارة وهي الخلسة ومن كلام علي في خطاب النبي صلى الله عليه وآله وقد دفن الزهراء فلما استرجعت الوديعة
واخذت الرهينة واختلست الزهراء خمس قوله تعالى واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين
وابن السبيل الخمس بضمتين واسكان الثاني لغة اسم لحق يجب في المال يستحقه بنو هاشم وقد اختلف في كيفية القسمة والظاهر من
فقهاء الامامية ان تقسم ستة اقسام ثلثة للرسول صلى الله عليه وآله في حيوته وبعده للامام القائم مقامه وهو المعنى بذي القربى والثلثة الباقية

الحواس
حلس
حمس
حوس
حيس
خبس
خرس
باب الخاء
خنفس
خلس
خمس

لبني هاشم الله ثم من بني عبد المطلب خاصة دون غيرهم وخمست المال من باب قتل اخذت خمسه قوله في يوم كان مقداره خمسين الف سنة
المقصود القيمة موقفا والموقف الف سنة يوم الخميس معروف والجمع اخمسا واخمسة كاصدقاء واصدقة والخمس بالكسر الثوب الذي طوله خمس اذرع ويقال له
الخموس ايضا وقيل سمي خميسا لان اول من عمله باليمن ملك يقال له الخميس وفي ثوب الخميس ضرب من برود اليمن والخميس بالفتح الجيش سمي به لانه خمسة اقسام
الميمنة والميسرة والمقدم والساقة والقلب وشرطة الخميس اعيانه ومنه حديث عبد الله بن يحيى الحضرمي انك واباك من شرطة الخميس واصل
شرطة قيل من الشرط وهو العلامة لان لهم علامة يعرفون بها او من الشرط وهو التهيؤ لانهم متهيئون لدفع الخصم وقوله انك واباك
من شرطة الخميس يريد انهما من اصحابه يوم القيمة والاخماس لاصابع الخمس ومنه في وصفهم لا ابله كالحواس ولا لمس بالاخماس
الغلام الخماسي الذي سنه خمس سنين او طوله خمسة اشبار ولا يقال سداسي ولا سباعي لانه اذا بلغ هذا المقدار فهو رجل
قولهم فلان يضرب اخماسا لاسداس اي يسعى في المكر والخديعة وخمست القوم من باب ضرب اذا صرت خامسهم وخمست الشيء بالتثقيل
جعلته اخماسا خمسه واخماس القرآن ما يكتب في حاشيته وكذلك اسباعه واعشاره خنس فلا اقسم بالخنس الجوار الكنس يريد بها
النجوم الخمسة السيارة ذكرها في بحر لانها تخنس في مجراها وتكنس اي تستتر كما تكنس الظباء في المغارة وهي الكناس قوله الوسواس الخناس
يعني الشيطان عليه اللعنة لانه يخنس اذا ذكر الله تعالى اي يذهب ويستتر وفي التفسير له رأس كرأس الحية يجثم على القلب فاذا ذكر الله تعالى خنس اي
تراجع وتأخر واذا ترك ذكر الله رجع الى القلب يوسوس فيرق خنس يخنس بالضم اذا تأخر وفي تفسير علي بن ابراهيم الوسواس الخناس اسم
الشيطان الذي هو في صدور الناس يوسوس فيها يويسهم من الخير ويعدهم الفقر ويحملهم على المعاصي والفواحش وهو قول الله
الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء وعن الصادق ما من قلب الا وله اذنان على احدهما ملك مرشد وعلى الآخر شيطان
مفتن هذا يأمره وهذا يزجره وكذلك من الناس شيطان يحمل على المعاصي كما يحمل الشيطان من الجن وفي حديث [illegible] قال الشيطان على
ابن آدم لخرطوم مثل خرطوم الخنزير يوسوس لابن آدم ان اقبل على الدنيا وما لا يحل الله فاذا ذكر الله خنس والخنساء الشاعرة المشهورة
وكانت تدخل على عائشة خوس [illegible] الملوك الاربعة الذين لعنهم النبي ص
لعن [illegible] وفدوا على الاشعث واسلموا ثم ارتدوا واضلوا وعليهم تقول النائحة يا عين بكي للملوك الاربعة خيس [illegible]
[illegible] اذا فسد وتغير ومنه خاست الجيفة اذا تغيرت وفسدت وخاس فلان بالعهد اذا نكث وخاس يخيس اذا غدر [illegible]
باب ما اوله الدال دبس في الحديث ذكر العرعي والدباسي هو بفتح الدال المهملة ويقال له الدبسي بضم الدال طائر صغير منسوب الى
دبس الرطب لانهم يغيرون في النسبة الادبس من الطير والخيل الذي في لونه غبرة بين السواد والحمرة وهذا النوع قسم من الحمام البري وهو
اصناف مصري وحجازي وعراقي وهي صنفان والدبس بالكسر ما يخرج من التمر والرطب [illegible] دحس في الحرج على الناس ان
يلحسوا الصفوف حتى لا يكون بينهم فرج اي يحمون فيها ويدسوا انفسهم بين فرجها [illegible] جلد الشاة وصفاقها
[illegible] والدحاس دودة تغيب في التراب والجمع الدحاحيس وكل شيء ملأته فقد دحسته [illegible]
مملوءة والدحاس الامتلاء والزحام دخس الدخس الشديد من الناس والابل والكثير اللحم الشديد والدخس ورم يكون في حافر الدابة
درس قوله ثم درسوا ما فيه اي قرأوا ما فيه [illegible] قوله وليقولوا درست اي قرأت والكلام للعاقبة اي فعلنا التصريف
ليقولوا هذا القول ودرست وادارست ودرست اي قرأت وتعلمت وادريس هو اخنوخ احد اجداد نوح رفع الى السماء بعد ثلثمائة
وخمس وستين قيل سمي ادريس لانه كان كثير الدرس من حكم الله وسنن الاسلام قال الشيخ ابو علي ره وفيه نظر لان الاسم اعجمي ولذلك امتنع
من الصرف ولو كان افعيلا من الدرس لم يكن فيه الا سبب هو العلمية وكان يجب ان ينصرف وقد انزل الله تعالى ثلثين صحيفة عليه

خنس
خوس
خيس
دبس
دحس
دخس
درس

من خاط الثياب ولبسها وكانوا يلبسون الجلود وهو اول من خط بالقلم ونظر في علم النجوم والحساب وفي الحديث تدارسوا القرآن اي اقرءوه
وتعهدوه لئلا تنسوه من قولهم درس يدرس درسا ودراسة وفيه تذاكر العلم بدراسة والدراسة صلوة حسنة واصل الدراسة الرياضة والتعهد
ودرست العلم من باب قتل ودرس المنزل عفى ودرس الثوب اخلق وفي الحديث وليكن القرآن بعهدكم ما درس ما كان المعنى متروكا دربس
الدربس من الابل العظيم دسس قوله تعالى وقد خاب من دساها اي خاب من دس نفسه اي اخفاها بالفجور والمعصية والاصل دسسها فقيل دساها
وكل شيء اخفيته فقد دسسته ومنه قوله يدسه في التراب اي يخفيه ويدفنه في التراب بعد دسه في التراب من باب قتل دفنته ودسيسا
اذا ادخلته في شيء بقهر وعنف والدسيس اخفاء المكر ومنه الحديث مملوك اراد ان يشتري نفسه فدس انسانا فهل المملوك ان يشتريه كله
دقيس دقيانوس بن خلانوس كان ملكا جبارا كان على بقايا من كان على دين المسيح وكان يعبد الاصنام ويذبح للطواغيت وكان
يدعو اهل مملكته الى عبادة الاصنام فمن لم يجب قتله وكان اصحاب الكهف في زمانه وكان في زمن الفترة دلس قد جاء في الحديث ذكر التدليس
التدليس كتمان عيب السلعة عن المشتري يقال دلس البايع تدليسا كتم عيب السلعة وبيّنه ودلس دلسا من باب ضرب والتشديد
اظهر في الاستعمال والدلسة بالضم الخديعة دمس في الخبر انه كان للمجوسي بخاسمه دلس بالدال المهملة والميم بعد الالف ثم السين المهملة
ثم التاء المثناة الفوقانية ودمس الظلام يدمس اي اشتد وليل دامس اي مظلم ودمست الشيء دفنته وخباته وكذلك التدميس والديماس
الكن ومنه حديث المسيح سبط الشعر كثير خيلان الوجه كانه خرج من ديماس دنس في حديث وصف الائمة لم تدنسكم الجاهلية الجهلاء
الدنس الوسخ يقال دنس الثوب يدنس دنسا اي توسخ وتدنس مثله ودنسه غيره تدنيسا والمراد هنا دنس النسب وهو ظاهر وفلان دنس الثياب اذا
كان خبيث الفعل والمذهب دنفس الدنفس بالكسر الحمقاء قاله الجوهري والدنفاس الاحمق وقد جاء في الحديث دوس الدياس هو الذي
الطعام ويقع لتخرج الحب من السنبل وهو الدياس قلبت الواو ياء لكسرة الدال ومنه حديث السلم لا اسلم الى دياس ولا الى حصاد ودرس الشيء
يدوسه دياسة فانداس والموضع مداسة والمدوس بكسر الميم ما يداس به الطعام لانه آلة قال في المصباح واما الدداس الذي ينعله الانسان
فان صح سماعه فقياسه كسر الميم ويجمع على امدسة ودوس قبيلة من الازد قاله الجوهري دهس يوم عنزة دهسا وهي مثل القثاء الا انها
اقل حمرة منها باب ما اوله الراء ودس قوله تعالى كانه رؤس الشياطين قيل انها مستقبحة كرؤس الحيات والحية يقال لها شيطانا وقيل انها
المنظر سمجة الاشكال فهو مثل في استقباح صورتها والرأس من الانسان وسائر الحيوان معروف وهو مذكر ويجمع في القلة على ارؤس
وفي الكثرة على رؤس وبايع الرؤس رواس بهمزة مشددة مثل نجار وعطار واما رواس فمولد قوله واخذ براس اخيه يجره اليه قيل
قيل انما فعل ذلك مستعظما الفعلهم مفكرا فيما كان منهم كما يفعل الانسان بنفسه مثل ذلك عند الغضب يقبض لحيته فيجري موجرى
نفسه فصنع ما صنع والرأس عند الفقهاء يقال لمعان الاول يقال لكرة الرأس التي هي منبت الشعر وهو راس المحرم الثاني انه عبارة عن
ذلك مع الاذنين وهو راس الصائم الثالث انه ذلك مع الوجه وهو راس الحالق في الحاج الرابع انه ذلك كله مع الرقبة وهو راس المغتسل
قال الغواص الرأس هو في اكثر لغاتهم لا يتجمع فانهم يتركون الهمزة لزوما وفي الخبر خمس من الفطرة في الرأس وعدهنا السواك والمضمضة
الاستنشاق وكان اطلاق الرأس على ذلك من باب المجاز وشد كان يصيب من الرأس وهو صائم اي يقبل ورأس الجالوت كبيرهم وقد مر
في الحديث ورأس القوم يرأسهم رياسة اذا صار رئيسهم ومقدمهم وذو الرياستين لقب الفضل بن سهيل وكان والياً على
من قبل المأمون وهو الذي استبرده من الحيلة والرياستان هما السيف والقلم ورأس الشيء هو في نحو شرفه والجمع رؤسا
شرفه في شرفه ورأس المال اصله والرئبيل الشجاع والداهية ودهاهيه يسا اي شديدة وفي مرثية بنت ابي بكر واعد معقلا عقدها
اي ذكر بعده عقيل الرؤسا كانها تعني الرؤسا والحجا فغيرت الكلام للقافية والله اعلم رجس قوله تعالى كذلك يجعل الله الرجس على الذين

لا يعقلون

لا يعقلون اي اللعنة في الدنيا والعذاب في الآخرة قوله تعالى فزادتهم رجسا الى رجسهم اي نتنا الى نتنهم وابن عباس عن الكفر اي كفرا الى كفرهم
وقيل فزادتهم عذابا الى عذابهم بما عددوا من كفرهم والرجس والرجز واحد وهو العذاب قوله تعالى فاجتنبوا الرجس من الاوثان قيل هي الشطرنج وقول الزور
والغناء قوله تعالى انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان قيل الرجس بالكسر القذر وقيل العقاب والغضب كما نقله الفراء في قوله تعالى كذلك
يجعل الله الرجس على الذين لا يعقلون قال بعض الافاضل الرجس وان كان في اللغة بمعنى القذر وهو اعم من النجاسة الا ان الشيخ ره قال في تهذيب الاحكام
الرجس هو النجس بلا خلاف وظاهره انه لا خلاف بين علمائنا في اصل ذلك في الآية بمعنى النجس قوله تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت اي الاثم
القبيح والمأثم والرجس لطخ الشيطان ووسوسته وفي حديث الخلوة اعوذ بك من الرجس النجس هو بكسر النون وسكون الجيم اتباع الرجس
وفي المجمع الرجس القذر وقد يعبر به عن الحرام والفعل القبيح واللعن ولكنه هنا الاول والرجس بالفتح الصوت الشديد من الرعد وغيث رجس
هو من قولهم رجست السماء ترجس اذا رعدت وتمخضت وفي الخبر لما ولد به ارتجس ايوان كسرى اي اضطرب وتحرك حركة لها صوت وفي حديث
الصوم سمعته ينهى عن النرجس هو بكسر النون وفتحها على اختلاف اللغتين وبها الاعاجم كما جاءت به الرواية وفيه شموا النرجس ولو في اليوم مرة
ولو في الشهر مرة ولو في العمر مرة فان في القلب حبة من الجنون والجذام والبرص ولا يقطعها الا النرجس قال الجوهري ونرجس معرب والنون
زائدة لانه ليس في الكلام فعلل وفي نفعل ولو سميت به رجلا لم تصرفه لانه مثل نضرب ردس مرداس بالكسر فالسكون اسم رجل وقال الجوهري
حجر يرمى به في البئر ليعلم افيها ماء ام لا ومنه سمي الرجل رسس قوله تعالى اصحاب الرس وثمود والرس البئر المطوية بالحجارة والرس اسم بئر كانت لبقية
ثمود كذبوا نبيهم ورسوه في بئر وفي تفسير علي بن ابراهيم اصحاب الرس هن اللواتي باللواتي وهن الزانيات والرس اسم واد في العرب الرسيس اسم نعد
وكل ركية لم تطو فهي رس وهذا يناقض ما تقدم في تفسيرها وفي معاني الاخبار اصحاب الرس انهم نسبوا الى نهر يقال له الرس من بلاد المشرق
وقد قيل ان الرس هو البئر واصحابه رسوا نبيهم بعد سليمان بن داود وكانوا يعبدون شجرة الصنوبر يقال لها شاه درخت كان غرسها يافث بن نوح
فانبتت لنوح بعد الطوفان وكان نساؤهم يشتغلن بالنساء عن الرجال فعذبهم الله بريح عاصف شديد الحمرة وجعل الارض من تحتهم حجر كبريت
توقد واظلتهم سحابة سوداء مظلمة فانكفت عليهم كالقبة جمرة تلتهب فذابت ابدانهم كما يذوب الرصاص في النار ورأس الحمى ورسيسها اوله وهو
اول مسها وفلان يرس الحديث في نفسه اي يحدث به في نفسه والرسيس الشيء الثابت رفس الرفس الضرب بالرجل يقال رفسه رفسا
من باب ضرب اذا ضربه برجله ومنه رفست الدابة اي ضربت برجلها وفي الرفسة الصدمة بالرجل في الصدر ركس قوله تعالى والله اركسهم بما
كسبوا اي ردهم الى كفرهم باعمالهم من الركس وهو رد الشيء مقلوبا واركسه بالالف رده على رأسه وركسه واركسه بمعنى واركست الشيء كما
من باب قتل اي قلبته ورددت اوله على آخره وارتكس فلان في امر قد نجا منه والركوسية قوم من النصارى والصابئين قاله الجوهري رمس في الحديث
ادسوا قبري رسا اي سووه بالارض ولا تجعلوه مسنما مرتفعا واصل الرمس الستر قال في المجمع ويقال لما يحثى على القبر من التراب رمس والقبر
رمس ورمست الميت رمسا من باب قتل دفنته وجمع الرمس رموس كفلس وفلوس وارمست بالالف لغة وارتمس في الماء مثل انغمس وفي حديث
من دان الله بالراي لم يزل دهره في ارتماس اي لم يزل دهره منغمسا في الضلال والعمى عن الحق ولا يرتمس المحرم رأسه في الماء اي لا يغيبه فيه لانه
ستر من تغطية الرأس من غير ضرورة وقد رخص عليه الحجر كسته عصرة والصائم يرتمس ولا ينغمس كان المعنى يغيب بدنه ولا يغمس رأسه باب ما اوله
السين سدس قوله تعالى فلامه السدس السدس بضمتين والاسكان تخفيف جزء من ستة والسديس كبريم لغة فيه وجمع السدس اسداس والسديس
من الابل ما دخل في الثامنة لانه القى السن التي بعد الرباعية وشاة سديس اذا اتى عليها السنة السادسة والسدس بالتحريك السن قبل
البازل يستوي فيه المذكر والمؤنث لان الاناث في الاسنان كلها بالهاء الا السدس قال الجوهري سندس السندس مارق من الديباج
سرس احمد بن علي بن مكنوم السرسي من رواة الحديث والسرخس بفتح السين والراء بلدة عظيمة بخراسان سلو في الحديث ان الجواد اذا لحاب

سوس — شرس — شكس — شمس — شوس — ضرس

بوعلا اعطاك سلسا بغير مطال السلس كخف اللين المنقاد السهل وسلس يسلس سلسا من باب تعب اي سهل ولان وفلان سلس البول لا يستمسكه
سوس السوسة والسوس دود يقع في الصوف والطعام ومنه قولهم طعام مسوس بكسر الواو المشددة وساس الطعام من باب قال وسائس من باب
تعب واساس بالالف فاوقع فيه السوس كلها افعال لازمة وفي وصف الائمة انتم ساسة العباد وفيه الامام عارف بالسياسة وفيه ثم
فوض الى النبي ص امر الدين والامة ليسوس عباده في كل ذلك من سياسة الرعية سياسة امرها ونهيها وساس فيه سياسة امره فلم يامر
وفي الخبر كانت بنو اسرائيل تسوسهم انبياؤهم اي تتولى امورهم كالامراء والولاة بالرعية من السياسة وهو القيام على الشيء بما يصلحه
نبات يشبه الرياحين عريض الورق وليس له رائحة كالرياحين قال في المصباح انما مقصم الاول باب ما اوله الشين شرس الرجل
الشرس هو السيء الخلق بين الشرس والشراسة وشرس شرسا من باب تعب فالاسم الشراسة بالفتح وشرست نفسه بكسر الراء وضمها
شرسا اي غليظ شكس قوله شركاء متشاكسون اي مختلفون متنازعون يقال تشاكس القوم اي اختلفوا وتنازعوا ومنه رجل شكس بالفتح
فالسكون اي صعب الخلق وقد شكس شكاسة فهو شكس مثل شرس شراسة فهو شرس وزنا ومعنى شمس قد تكرر ذكر الشمس في الكتاب والسنة
وهي انثى واحدة الوجود ليس لها ثان ولهذا لا تثنى ولا تجمع وقول بعضهم يجمع الشمس على شموس على وجه التاويل لا الحقيقة كانهم جعلوا
كل ناحية منها شمسا كما قالوا للمفرق مفارق ومقدار الشمس على ما هو مروي عن امير المؤمنين ع ستون فرسخا في ستين فرسخا والقمر
اربعون فرسخا في اربعين فرسخا بطونهما يضيئان لاهل السماء وظهورهما لاهل الارض وعنه ع ان للشمس ثلاثمائة وستين برجا كل برج
منها مثل جزيرة من جزائر العرب فتنزل كل يوم على برج منها وفي الحديث ان الله خلق الشمس من نور النار وصفو الماء طبقا من هذا
وطبقا من هذا حتى اذا كانت سبعة اطباق البسها لباسا من نار فمن ثم كانت اشد حرارة من القمر وجعل القمر عكس ما فعل في الشمس بان
يجعل الطبق الفوق من الماء وفيه الشمس والقمر آيتان من آيات الله يجريان بامره مطيعان له ضوؤهما من نور عرشه وحرهما من جهنم فاذا
كان يوم القيمة عاد الى العرش نورهما وعاد الى النار حرهما فلا يكون شمس ولا قمر كذا عن الرضا ع وشمس يومنا يشمس كسمع صحا اذا
شمس فيل وسميت الشمس شمسا لان ثلاثة من الكواكب السبعة فوقها وهي زحل والمشتري والمريخ وثلاثة تحتها وهي الزهرة وعطارد
والقمر فهي بمنزلة الوسطى التي في المخيمة التي تسمى شمسا وشهور السنة الشمسية ثلاثمائة وخمسة وستون يوما وربع الاجزاء من ثلاثمائة
جزء يوم والقمرية ثلاثمائة واربعة وخمسون يوما وخمس يوم وسدس وفضل ما بينهما عشرة ايام وثلث وربع وعشر يوم بالتقريب على راي
بطليموس كذا عن صاحب المغرب وفي حديث علي ع الا ان الخطايا خيل شمس حمل عليها اهلها وخلعت لجمها فتقحمت بهم في النار
الشمس جمع شموس كرسول يقال شمس الفرس شمسا وشماسا بالكسر استعصى على راكبه ومنع ظهره فهو شموس وخيل شمس كرسل شوس
الشوس في السواك كالشوص والشوس النظر بمؤخر العين تكبرا وتغيظا والشاس بلد بما وراء النهر باب ما اوله الضاد ضرس في
الحديث مشط اللحية يشد الاضراس وهو مذكر ما دام له هذا الاسم لان الاسنان اناث الا الاضراس والانياب وتجمع على اضرس
وفي الحديث لم يعض على العلم بضرس قاطع اي لم يتقنه على اليقين ولم يحكم اموره والكلام استعارة وفيه كانما انشا من ضرس
قاطع يعني انه ماض في الامور نافذ لعزيمته والضرس الصعب السيء الخلق ومنه ان النبي ص اشترى من رجل فرسا كان اسمه الضرس
فسماه السكب اول ما غزا عليه احد ومنه فلان ضرس وضريس وفلان ضرس من الاضراس اي داهية وهو في الاصل احد الاسنان
فاستعارة والضروس الناقة السيئة الخلق تعض حالبها ومنه كلام له ع في عبد الملك بن مروان كاني به قد نعق بالشام وفحص
براياته في ضواحي كوفان فعطف عليها عطف الضروس وذلك لانه ظهر بالشام حين جعله ابوه خليفة من بعده وسار الى الكوفة
لقتال مصعب بن الزبير وقد كان بكر ضلد وهدم الكعبة وقتل خلقا كثيرا من العرب وحصل ... باب ما اوله

طرابلس — طرس — طس — طفس — طلس — طمس — طوس — عبس — عدس — عرس

الطاء طرابلس طرابلس بفتح الطاء وضم الباء واللام بلد بالشام طرس الطرس بالكسر الصحيفة او التي محيت ثم كتبت قاله في ق طس
الطس لغة في الطست والطست الطس ابدل من احد السينين تاء وحكي بالشين المعجمة والطساس جمع طس طفس في الحديث كان ع
يصلي على الخمرة يجعلها على الطنفسة بكسرتين وفي لغة بفتحتين وفي لغة بكسر الطاء والفاء وبضمهما وبكسر الطاء وفتح الفاء البساط الذي له خمل
رقيق وهي ما تجعل تحت الرحل على كتفي البعير والجمع الطنافس والطفس بالتحريك الوسخ والدرن ورجل طفس اي وسخ قذر طلس الطيلسان بتثليث اللام
واحد الطيالسة وهو ثوب يحيط بالبدن وينسج للبس خال عن التفصيل والخياطة وهو من لباس العجم والهاء في الجمع للعجمة لانه فارسي معرب تالشان
والطلس محو ومنه الحجر لا اله الا الله يطلس ما قبله من الذنوب والدنيا الاطلس الذي لا نبت فيه والمطلس مثله وفي الحديث ان وجدت دينارا مطلسا
فهو لك لا تعرفه قيل المراد به القديم وان اشتهر في عصر المنقوش طمس قوله تعالى من قبل ان نطمس وجوها فنردها على ادبارها اي نمحوا ما فيها من عين
وانف وحاجب كخف البعير وقال الشيخ ابو علي واختلف في معناه على اقوال احدها ان معناه من قبل ان نمحو آثار وجوهكم حتى تصير كالاقفاء ونجعل
عيونها في اقفيها فتمشي القهقرى وثانيها نطمسها عن الهدى فنردها على ادبارها في ضلالتها ذما لها بانها لا تفلح ابدا وثالثها ان
نجعل في وجوهها الشعر كوجوه القرود ورابعها نمحو آثارهم من وجوههم اي نواحيهم التي هم بها وهي الحجاز التي هي مسكنهم ونردها
على ادبارها حتى تعود الى حيث جاءوا وهو الشام قوله ربنا اطمس على اموالهم اي غيرها من جهتها الى جهة لا ينتفع بها قيل صارت جميع اموالهم
حجارة قوله فاذا النجوم طمست اي ذهب ضوؤها كما يطمس الاثر حتى يذهب وطمس الشيء طموسا من باب ضرب امحى والطموس الدروس والانمحاء طوس
الطاووس طائر معروف وتصغيره بعد حذف الزوائد طويس وروي ان الطاووس كان رجلا جميلا فكابر امراة رجل مؤمن فوقع بها ثم راسلته
بعد ذلك فمسخهما الله طاووسين ذكرا وانثى وفي الخبر الطاووس يدعو بالويل لخطيئته وروي ان الحلبشة هي التي حملت الحبة التي كان الطائر
بها الى الجنة وحكي ان آدم لما غرس الكرم جاء ابليس فذبح عليها طاووسا فشربت دمه فلما طلعت اوراقها ذبح عليها قردا فشربت دمه
فلما اثمرت ذبح عليها اسدا فشربت دمه فلما انتهت ثمرتها ذبح عليها خنزيرا فشربت دمه فلهذا شارب الخمر تعتريه هذه الاوصاف الاربعة
وذلك انه اول ما يشربها وتدب في اعضائه يزهو لونه كما يزهو الطاووس فاذا جاءه مبادئ السكر لعب وصفق كما يفعل القرد فاذا قوي سكره جاء
الصفة الاسدية فيعبث ويعربد ويهذي بما لا فائدة فيه ثم ينقص كما ينقص الخنزير يطلب النوم وتحل عرى قوته وعن كعب الاحبار ...
يقول الطير الطاووس يقول كما تدين تدان وابن طاووس تارة يراد به علي بن موسى وتارة احمد بن موسى وولده الكريم قدس الله ارواحهم والتعيين
موكول الى القرائن وطوس بلدة في ارض خراسان من عمل نيسابور على مرحلتين والشيخ الطوسي منسوب اليها باب ما اوله العين عبس قوله تعالى
عبس وتولى ان جاءه الاعمى عبس الرجل يعبس عبوسا من باب ضرب اي قطب وجهه وتولى اي اعرض بوجهه ان جاءه الاعمى اي لان جاءه
الاعمى روي عن الصادق ع انها نزلت في رجل من بني امية كان عند النبي ص فجاءه ابن ام مكتوم اسمه عبد الله بن شريح بن مالك بن ربيعة
الفهري من بني عامر فلما رآه تقذر منه وعبس وجمع نفسه واعرض بوجهه عنه فحكى الله سبحانه ذلك وانكره عليه وفي نقل آخر هو عثمان والاية فيه وفي
ابن ام مكتوم وكان ابن ام مكتوم اعمى وكان مؤذنا لرسول الله ص فجاء الى رسول الله ص وعنده اصحابه وعثمان عنده فقدمه رسول الله ص على عثمان
فعبس عثمان وتولى عنه فنزلت وروي عنهم انه كان رسول الله ص اذا راى عبد الله بن ام مكتوم قال مرحبا والله لا يعاتبني الله فيك ابدا
قوله يوما عبوسا قمطريرا اليوم العبوس الذي تعبس فيه الوجوه والقمطرير الشديد وفي الحديث لعن الله الاعبس يعني خليفة بني العباس
والعباس هو ابن عبد المطلب عم النبي ص وقد نزلت فيه آيات تتضمن ذم العباسية مدة ... في زمن بني العباس وعبس
قبيلة من قيس عدس في الحديث رايت على ابي الحسن ع ثوبا عدسيا كانه يشبه لون العدس والعدس حب معروف والعدسة بثرة تخرج
بالانسان وربما قتلت وعدس زجر للبغل وعدس بضم الاول وفتح الثاني اسم رجل عرس في الحديث نومة العروس هو كرسول صفة

يستوي فيه المذكر والمؤنث ما داما في اعراسهما يقال رجل عروس وامرأة عروس وجمع الرجل عرس كرسل وجمع المرأة عرائس وانما ضرب به المثل
بنومة العروس لان الانسان اعز ما يكون في اهله وعشيرته وارغد وانعم اذا كان في ليلة الاعراس حتى ان من امثالهم كاد العروس ان يكون
اميرا والعرس بالكسر امرأة الرجل والجمع اعراس كحمل واحمال وقد يقال للرجل عرس ايضا والعرس بالضم طعام الزفاف يذكر ويؤنث فيقال هو
العرس والجمع اعراس كقفل واقفال وهي العروس والجمع عرسات واعرس باهله اذا ابتنى بها وكذا اذا غشيها وفي الحديث عليكم بالسير
والدلجة وفيه اياكم والتعريس على ظهر الطريق وبطون الاودية التعريس نزول المسافر اخر الليل للنوم والاستراحة من قولهم عرس القوم
اذا نزلوا اخر الليل للاستراحة والمعرس موضع التعريس وبه سمي معرس ذي الحليفة لان النبي ص عرس فيه وصلى الصبح فيه ثم رحل وفي
اذا اتيت ذا الحليفة فأت معرس النبي ص فان رسول الله ص كان يعرس فيه ويصلي فيه قلنا اي شيء نصنع قال تصلي وتضطجع قليلا
ليلا او نهارا واذا كان التعريس بالليل والمعرس قريب من المدينة بقرب مسجد الشجرة بازائها على القبلة ذكره في القدوس وهذا المعرس
مسجد النبي ص وحيث تنزل بالمحصب يقال للنزول به مطلقا ليلا او نهارا تاسيا وفي حديث علي ع في اهل الدنيا انما انتم فيها كركب
وانالحوا ثم استقبلوا وغدوا وراحوا وابن عرس ذكر في الحديث وهو دويبة تشبه الفار والجمع بنات عرس قال الجوهري وكذلك
ابن اوى وابن مخاض وابن لبون وابن ماء تقول بنات اوى وبنات مخاض وبنات لبون وبنات ماء عردس العردس من الابل الشديد
عسعس قوله تعالى والليل اذا عسعس اي اقبل ظلامه او ادبر وهو من الاضداد وقال الفراء اجمع المفسرون على ان معنى عسعس ادبر
قال وقال بعض اصحابنا انه دنا اوله واظلم والعس بالضم والتشديد القدح الكبير والجمع عساس مثل سهام وقيل العساس مثل العسال
عطس في الحديث كان يحب العطاس ويكره التثاؤب العطاس بالضم من العطسة وعطس بالفتح عطسا من باب ضرب وفي لغة من باب
قتل وقدم الوجه في ذلك في الحديث العطسة من الله وذلك لانه يذكر الله عبده النعمة فيحمدها بقول الحمد لله فيما انه ان الله انعم عليه
في صحة بدنه وسلامة جوارحه ولان العبد ينسى ذكر الله عز وجل على ذلك واذا نسي امر الله عز وجل الريح فجاز في بدنه ثم يخرجها من انفه
فيحمد الله على ذلك فيكون حمده عند ذلك شكرا لما نسي وعطس الصبح اذا انفلق والمعطس وزان مجلس الانف وربما جاء بفتح الطا
ومن كلامه ع مع عائشة في منعها دفن الحسن ع مع جده يا عائشة لو كان هذا الامر الذي كرهتيه من دفن الحسن جائزا فيما بيننا وبين
الله لعلمت انه سيدفن وان رغم معطسك عكس العكس رد الكلام على اوله علس في الحديث ذكر السلت والعلس هو بالتحريك نوع من الحنطة
يكون حبتان في قشر وهو طعام اهل صنعاء قاله الجوهري وقال غيره هو ضرب من الحنطة يكون في القشر منه حبتان وقد يكون واحدة
او ثلث وقال بعضهم هو حبة سوداء تؤكل في الجدب وقيل هو مثل البر الا انه عسر الاستنقاء وقيل هو العدس قاله في المصباح عمس ام عميس
بالعين والسين المهملتين مصغرا هي ام محمد بن ابي بكر وقد سبق الكلام فيها في سما وليل عماس بالفتح اي مظلم وفلان يتعامس عن الشيء
اي يتغافل عنه ومن كلامه ع الا وان معوية قاد لمة من الغواة وعمس عليهم الخبر اي لبس الحال عليهم وجعل الامر مظلما يقال امر عموس اي مظلم
عملس العملس بفتح العين وتشديد اللام الذئب الخبيث عيس عيسى ع اسم عبراني او سرياني ولد بناحية بيت المقدس وقيل بارض بابل
وقال اهل التاريخ حملت مريم بنت عمران به ولها ثلث عشرة سنة واوحى الله اليه على رأس ثلثين سنة من عمره ورفع من بيت المقدس
ليلة القدر من شهر رمضان وهو ابن ثلث وثلثين سنة وعاشت مريم بعد رفعه ست سنين وقيل ستا وستين وعمران بن ماثان
جده وحنا بام مريم جدته وعن بعض الاعلام انه اسر بالروم فقال لهم لم تعبدون عيسى قالوا لانه لا اب له قال فادم اولى لانه لا ابوين له
قالوا كان يحيي الموتى قال فحزقيل اولى لان عيسى احيى اربعة نفر واحيى حزقيل ثمانية الاف قالوا كان يبرئ الاكمه والابرص قال
فجرجيس اولى لانه طبخ واحرق فقام سالما قيل كان بين موسى وعيسى الف سنة وسبعمائة سنة والفترة بين عيسى ومحمد ص اربعمائة

عروس
عسعس
عطس
عكس علس
عمس
علس عيس

ثلثة من بني اسرائيل وواحد من العرب وهو خالد بن سنان العبسي وكان بين عيسى ومحمد ص خمسمائة وستون سنة وقيل ستمائة سنة وجمع عيسى
عيسون بفتح السين قال الجوهري واجاز الكوفيون ضم السين قبل الواو وكسرها قبل الياء ولم يجزه البصريون وقالوا ان الالف لما سقطت
لاجتماع الساكنين وجب ان تبقى السين مفتوحة على ما كانت عليه سواء كانت الالف اصلية او غير اصلية وكان الكسائي يفرق بينهما
ويفتح في الاصلية فيقول معطون ويضم في غير الاصلية فيقول عيسون وكذلك القول في موسى وعيسى بن موسى ولد الحسن بن
زيد بن الحسن وهو اول من لبس لباس العباسيين من العلويين والعيس بكسر العين الابل البيض يخالط بياضها شيء من الشقرة
واحدها اعيس والانثى عيساء ويقال هي كرائم الابل باب ما اوله الغين غرس في الحديث يا علي اذا انا مت فاغسلني بسبع قرب من
بئر غرس هي بالغين المعجمة المفتوحة والراء المهملة الساكنة بئر معروفة بالمدينة غسل منها النبي ص وهي من عيون الجنة وغرست الشجر
غرسا من باب ضرب والغراس وقت الغرس كالحصاد والقطاف ويقال للنخل اول ما ينبت غريس غسس غسان بتشديد السين قبيلة
من اليمن منهم ملوك غسان غطس الغطس في الماء الغمس فيه والمغنطيس حجر يجذب الحديد وهو معرب غطرس الغطريس الظالم المتكبر وتغطرس تعظم
فهو متغطرس اي متكبر غلس في الحديث كان النبي ص يغلس بالفجر اذا اختلط بضوء الصباح يقال غلس بالصلوة يريد صلاها بالغلس والغلس
الظلمة اخر الليل وما التغليس هو السير بغلس وغلسنا الماء اي وردناه بغلس وغلس القوم تغليسا خرجوا بغلس غمس في الحديث اليمين
الغموس هي التي تذر الديار بلاقع اليمين الغموس بفتح الغين هي اليمين الكاذبة الفاجرة التي يقطع بها الحالف مال غيره مع علمه ان الحق
بخلافه وليس فيها كفارة لشدة الذنب فيها سميت بذلك لانها تغمس صاحبها في الاثم ثم في النار فعول للمبالغة وقيل اليمين الغموس هي
التي عقوبتها دخول النار وهي ان يحلف الرجل على مال امرء مسلم او على حقه ظلما والغمس في الماء المقل غمسته في الماء من باب ضرب مقلته
فيه ومنه ارتماس الجنب في الماء باب ما اوله الفاء فردس قوله تعالى الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون الفردوس هي البستان التي
فيه الكرم والاشجار والجمع فراديس ومنه جنة الفردوس وفي الغريب الفردوس البستان بلغة الروم وقال الفراء هو عربي ويقال الفردوس حديقة
في الجنة ويقال الفردوس اوسط الجنة واعلاها ومنها تتفجر انهارها قيل هو مشتق من الفردسة وهي السعة وقيل منقول الى العربية
واصله رومي فرس في الحديث اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله الفراسة بالكسر الاسم من قولك تفرست فيه خيرا وهو
على نوعين احدهما ما يوقعه الله في قلوب اوليائه فيعلمون بعض احوال الناس بنوع من الكرامات واصابة الحدس والظن وهو ما دل عليه
الحديث اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله وثانيهما نوع يعلم بالدلائل والتجارب والاخلاق والفراسة بالفتح مصدر قولك
رجل بين الفراسة والفروسة والفروسية وفرس بالضم يفرس فراسة وفروسة حذق في امر الخيل وفارس جيل من الناس و
الفارسي مشهور معروف اصله من اصفهان وقيل من رامهرمز توفي سنة سبع وثلثين بالمداين نقل انه عاش ثلثمائة وخمسين سنة
واما مائتين وخمسين سنة فمما لا شك فيه والفرس واحد الخيل والجمع افراس الذكر والانثى في ذلك سواء واصلها التانيث ولفظها
مشتق من الافتراس كانها تفترس الارض بسرعة مشيها وراكب الفرس فارس ايضا فرس مثل لابن وتامر ويجمع على فرسان وفوارس
ولا يقاس عليه لان فواعل جمع فاعلة مثل ضاربة وضوارب وجمع فاعل اذا كانت صفة للمؤنث مثل حائض وحوائض او كان
لغير الادميين مثل بازل وبوازل واما مذكر يعقل فلم يجمع عليه الا فوارس ونواكس وكان للنبي ص افراس السكب اشتراه من اعرابي
فزاره وكان ادهم وكان اسمه عند الاعرابي الضرس فسماه النبي ص السكب والمرتجز سمي بذلك لحسن صهيله واللزاز قال السهيلي معناه انه لا يسابق
شيئا الا لزه اي اثبته والظرب بكسر الظاء واللحيف كان يلحف الارض بذنبه والورد اهداه له تميم الداري وهذه السبعة متفق عليها
كان لبعضها وهي الابلق وذو العقال وذو اللمة والمرتجل والسرحان واليعسوب والبحر والادهم وغير ذلك والقرينة فرس الاسلمي

غرس
غسس
غطس
غطرس
غلس
غمس
فردس
فرس

بكسرهما فعيلة بمعنى مفعولة وفي الحديث اياك وفريسة الاسد كانه يريد كيفية وضع الصدر في سجود الصلوة وابو فراس كنية الاسد يقال فرس
الاسد فريسته يفرسها فرسا وافترسها اي دق عنقها واصل الفرس هذا ثم كثر حتى صير لكل قتل فرسا وبه سمي ابو فراس بن حمدان اخو
الدولة وكان ملكا جليلا وشاعرا مجيدا حتى قيل بدء بالشعر بملك وختم بملك بدأ بامرئ القيس وختم بابي فراس وفارس والروم بلاد [illegible]
فارس وبلاد فارس وفارس مجوس والروم اهل كتاب والتمر الفارسي نوع جيد ينسب الى فارس والفرس بالكسر فالسكون ضرب من النبت
الفرس للبعير كالحافر للدابة وفي الوافي نقلا عنه لا يكون الفرس الا للبعير وهي له كالقدم للانسان والنون زائدة فطرس فطرس كجعفر ملك من
الملائكة عرضت عليه ولاية علي ع فابطأ عنها فكسر جناحه فطس الفطس بالتحريك تطامن قصبة الانف وانتشارها والرجل افطس والمرأة
فطساء والحسن الافطس هو الحسن بن علي بن علي بن الحسين ع كان لواؤه افطس لا انف والافطس لقب عبد الله بن جعفر الصادق لانه كان افطس فقس
فقس الطاير بيضه فقسا افسدها فلس افلس الرجل كانه صار الى حال ليس له فلوس بعد ان كان ذا دراهم فهو مفلس والجمع مفاليس
وحقيقته الانتقال من حالة اليسر الى حالة العسر والفلس الذي يتعامل به وفاؤه مفتوحة ويجمع في القلة على افلس وفي الكثرة على فلوس
وقد فلسه القاضي تفليسا نادى عليه انه افلس وتفليس من بلاد الارامنة ومنه الفضل بن ابي قرة التفليسي المذكور في رجال من لم يرو

باب ما اوله القاف قبس قوله تعالى بشهاب قبس اي بشعلة نار في رأس عود والقباس والمقباس بالكسر فيهما مثله والقبس ايضا المقبوس
واضاف الشهاب الى القبس لانه يكون قبسا وغير قبس وقرئ بشهاب منونا فيكون قبس بدلا او صفة وقبست منه نارا او اقتبست منه
علما استفدته ومنه من اقتبس علما من النجوم اقتبس شعبة من السحر وابو قبيس جبل بمكة يقرب من الكعبة سمي برجل من مذحج لانه اول
من بنى فيه وكان يسمى الامين لان الركن كان مستودعا فيه وابو قابوس كنية النعمان بن المنذر بن امرئ القيس بن عمرو بن عدي ملك العرب
قدس قوله تعالى وايدناه بروح القدس بضمتين واسكان الثاني تخفيف جبرئيل كما جاءت به الرواية وقد تقدم في باب الحاء في روح والارض المقدسة
اي المطهرة وبيت المقدس سمي به لانها كانت قرار الانبياء ومسكن المؤمنين وقيل الطور وما حوله وقيل دمشق وقيل الشام وبيت المقدس
ويخفف الذي يتطهر به من الذنوب بناه سليمان بن داود ع والنسبة اليه مقدسي كمجلسي من القدس وهو الطهارة قوله ونقدس لك
اي نطهر انفسنا لاجلك وقيل نطهرك اي نصفك بما يليق بك والقدوس من اسمائه تعالى من القدس وهو الطاهر المنزه عن العيوب والنقائص
نظير السبوح قال ثعلب فيما حكي عنه كل اسم على فعول فهو مفتوح الاول الا السبوح والقدوس فان الضم فيهما اكثر وقد يفتحان قوله بالواد المقدس
اي المطهر واما طوى فاسم الوادي وفي الحديث ما من مؤمن يكون في بيته عنز حلوب الا قدس اهل ذلك المنزل فان كانت اثنتين
قدسوا كل يوم مرتين قلت كيف يقدسون قال يقول لهم بورك عليكم وطبتم وطاب ادامكم قال الراوي فما معنى قدستم قال طهرتم
وفي الحديث ما من ارض فيها اسجد الا قدست والتقديس التطهير والقدس الطهر ومنه قيل للجنة حظيرة القدس والقادسية قرية
قريبة من الكوفة اذا خرجت منها اشرفت على النجف مر بها ابرهيم ودعا لها بالقدس وان تكون محلة الحاج قال في المغرب بينها وبين الكوفة
خمسة عشر ميلا وفي المصباح القادسية قرية قريبة من الكوفة من جهة الغرب على طرف البادية على نحو خمسة عشر فرسخا وهي آخر ارض العرب واول
حدود سواد العراق وهناك كانت وقعة مشهورة في خلافة الثاني وعبدوس فيما صح من النسخ اسم رجل من بني اسرائيل قرس القرس
بالتحريك البرد ولا يخفف الا للشعر قرطس قوله تعالى من انزل الكتاب الذي جاء به موسى تجعلونه قراطيس تبدونها القراطيس جمع قرطاس مثلث القاف
وكجعفر وكدرهم الكاغذ يكتب به وكسر القاف اشهر من ضمها قال المفسر تجعلونه كتبا وصحفا متفرقة او دفاتر اي تضعونه فيها
تبدونها وتخفون كثيرا اي تبدون بعضها وتكتمون بعضها وهو ما في الكتب من صفات النبي ص والاشارة قرقس في حديث ميسر كم
يكون بينكم وبين قرقيسيا قلت قريب على شاطئ الفرات قال اما انه سيكون بها وقعة لم يكن مثلها منذ خلق الله قال في ق قرقيسيا بالكسر

وهي بلد على الفرات سمي بقرقيسيا بن طهمورث والقرقيس الحريص قسس قوله تعالى قسيسين ورهبانا القسيسون رؤساء النصارى وعلماؤهم واحدهم قسيس
وهو العالم بلغة الروم وعن بعضهم هو فعيل من قس قصا اذا تتبع فالقسيس سمي بذلك لتتبعه الاثار والمعاني وفي ص القس كفلس
رئيس من رؤساء النصارى في الدين والعلم وكذلك القسيس والسريانية لغتهم وكذلك الجاثليق وفي الخبر نهى عن لبس القسي وهي ثياب مخلوطة
بحرير تنسب الى قرية بمصر بفتح القاف وقيل بكسرها وقيل اصله قزي نسبة الى القز ضرب من الابريسم فابدلت سينا ودرهم قسي
شئ قيل ردي واللباس القسي لم يغسل من الثياب قسطس قوله تعالى وزنوا بالقسطاس المستقيم بالضم والكسر وهما لغتان الميزان كل
قيل هو عربي ماخوذ من القسط العدل وقيل رومي معرب والجمع قساطيس قعس في الحديث لا ينبغي للانسان ان يتقاعس عن الجماعة ان يتقاعس
عنها اي يتاخر عنها ولم يشهد من قولهم تقاعس الرجل عن الامر اذا تاخر ورجع الى خلف ولم يتقدم فيه والقعس بالتحريك خروج الصدر
ودخول الظهر وهو ضد الحدب واقعنسس عن الامر مثل تقاعس والنون والسين ملحق باحرنجم قلدس واقليدس بالضم وزيادة واو اسم رجل
وضع كتابا في العلم المعروف بهذا الاسم قلس في الخبر من قاء او قلس فليتوضأ القلس بالتحريك وقيل بالسكون ما خرج من الجوف ملء
الفم او دونه قلس قلسا من باب ضرب خرج من بطنه طعام او شراب الى الفم سواء القاه او اعاده الى بطنه اذا كان ملء الفم او دونه
فاذا غلب فهو قيء والقلس اسم للمقلوس فعل بمعنى مفعول وفي الحديث ذكر القلنسوة وهي فعنلوة بفتح العين وسكون النون وضم
اللام والجمع قلانس ويجوز قلاس وقال الجوهري القلنسوة والقلنسية اذا فتحت القاف ضممت السين واذا ضممت القاف كسرت السين
وقلبت الواو ياء فاذا جمعت او صغرت فانت بالخيار ان شئت حذفت النون وقلت قلاس وان شئت حذفت الواو وقلت قلانس وان
شئت عوضت فيهما ياء وقلت قلانيس وقليسي وتقلنس وتقلس اي لبس القلنسوة قمس القاموس صاحب السر المطلع على الجوامر
ومنه حديث الجهوري في علي ع اشهد انك قاموس موسى قنس القونس عظم ناتئ بين اذني الفرس قال شاعرهم اضرب عنك الهموم طارقها
ضربك بالسيف قونس الفرس قال الجوهري اراد اضربن فحذف النون كما حذف النون من قولهم اليوم لم تقدر ام يوم قدر قوس القوس
معروف يذكر ويؤنث والجمع قواس وقياس مثل اثواب وثياب وقسي بكسر القاف وعن ابن الانباري القوس انثى وتصغيرها قويس وربما
قيل قويسة ونقلا الى ما خصصها فقيل قوس ندف وقوس جلاهق وقوس نبل وهي العربية وقوس النشاب وهي الفارسية والقوس
برج في السماء وقوس الشيخ بالتشديد اي انحنى واستقوس مثله قيس في الحديث اول من قاس ابليس وقصته معلومة من قوله انا خير منه
خلقتني من نار وخلقته من طين وفيه ليس من امر الله ان يوخذ دينه بهوى ولا رأي ولا مقاييس وقيل ذكر المقاييس بعد الرأي من قبيل ذكر
الخاص بعد العام لشدة الاهتمام والاصل في القياس التقدير يقال قست الشيء بالشيء قدرته على مثاله فانقاس والمقدار مقياس
قايست بين الامرين مقايسة وقياسا وبينهما قيس رمح اي قدر رمح وقيس بن لاي قبيلة من مضر والقيس بن هذمة والقيس بن فهد
الانصار وامرؤ القيس بن عابس الكندي صحابي وعبد القيس ابو قبيلة من اسد باب ما اوله الكاف كاس قوله تعالى يتنازعون فيها كاسا
الكاس الاناء بما فيه من الشراب وهي مؤنثة قال تعالى وكاس من معين وعن ابن الاعرابي لا تسمى الكاس كاسا الا وفيها الشراب وقيل هو اسم لهما
على الانفراد والاجتماع والجمع كؤوس وقد تترك الهمزة تخفيفا كبس في الدعاء يا من كبس الارض على الماء اي ادخلها فيه من قولهم كبس الرجل راسه
في ثوبه اي اخفاه وادخله فيه وجعلها فيه ومنه انا نكبس الزيت والسمن نطلب فيه التجارة اي نجمعه والكبيس كبسا طمه بالتراب
الكباس بالضم العظيم الراس والكباسة بالكسر العذق وهو من التمر بمنزلة العنقود من العنب والكابوس ما يقع على الانسان بالليل لا يقدر
معه ان يتحرك قال الجوهري وهو مقدمة الصرع والسنة الكبيسة التي يسترق منها يوم وذلك في كل اربع سنين كرس قوله تعالى وسع كرسيه
السموات والارض الكرسي بالضم والكسر السرير والعلم والكرسي جسم بين يدي العرش محيط بالسموات والارض وما بينهما وما تحت الثرى محيط

كرسيا لاحاطته وفي حديث الفضيل عن الصادق (ع) يا فضيل كل شيء في الكرسي وفي حديث آخر الكرسي وسع السموات والارض والعرش
وسع كل شيء وسع الكرسي وقيل وسع كرسيه يعني علمه وقيل ملكه تسمية بمكانه الذي هو كرسي الملك وآية الكرسي معروفة وهي الى قوله وهو
العلي العظيم **كربس** في الحديث اتخذ ثيابا من كرابيس الكرابيس جمع كرباس وهو القطن ومنه بيع الكرابيس فقهها **كردس** في حديث صفته
ضخم الكراديس هي رؤوس العظام جمع كردوس وقيل هي ملتقى كل عظمين ضخمين كالركبتين والمرفقين والمنكبين اراد انه ضخم الاعضاء والكردوس
القطعة العظيمة من الخيل **كرفس** الكرفس بفتح الكاف والراء بقل معروف عظيم المنافع مدر محلل للرياح والنفخ منق للكلى والكبد والمثانة
مفتح سددها مقو للباه لاسيما بزره مدقوقا بالسكر والسمن كذا في ... **كلس** الكلس بالكسر والسكون الصاروج يبنى به **كنس** قوله تعالى
الجوار الكنس هي بالضم والتشديد هي الخنس لانها تكنس في المغيب كالظباء او هي كل النجوم لانها تبدو ليلا وتخفى نهارا وفي الحديث كره
المحرم في الكنيسة وهي للنساء هي شيء يغرز في المحمل او الرحل ويلقى عليه ثوب يستظل به الراكب ويستتر به والجمع كنائس مثل كريمة وكرائم
وفيه الكناس موضع في الشجر يكن فيه الظبي ويستتر والكنائس جمع كنيسة وهي متعبد اليهود والنصارى والكفار والكناسة بالضم
القمامة واسم موضع بالكوفة صلب فيه زيد بن علي بن الحسين (ع) والكناسة مثل الكنيسة وكنست البيت كنسا من باب قتل والمكنسة ما
يكنس به **كوس** في الخبر والله لو ضربت ذلك لكوست بالنار اي قلبت منها على رأسك يقال كوسته على رأسه اذا قلبته وجعلت اعلاه
كهمس الكهمس القصير وكهمس ابو حي من العرب وابو كهمس من رواة الحديث من اصحاب ابي عبد الله **كيس** في الحديث الكيس من دان نفسه
وعمل لما بعد الموت الكيس العاقل قيل هو من الكيس كفلس العقل والفطنة وجودة القريحة وقيل الكيس مخفف من كيس مثل هين وهين
والاول اصح لان الكيس مصدر كاس كيسا كباع والكيس بالتثقيل اسم فاعل وجمعه اكياس مثل جيد واجياد والكيس في الامور الذي يجري على
الرفق فيها والكيس ضد العجز ومنه الخبر كل شيء بقدر حتى العجز والكيس يعني النشاط ويعني الغدر عند بعض العرب كيسا ولعل منه قولهم ما زال
سرا مكنونا حتى صار في ولد كيسا اي اهل كيسا يعني اهل الغدر فيخرج ثوابه والكيسانية من قال بامامة محمد بن الحنفية وهم صنف
من الروافض وهم اصحاب المختار بن ابي عبيد يقال ان لقبه كان كيسان والكيس بالكسر واحد اكياس الدراهم وهو ما يخاط من خرق مثل حلق
وما يصنع من اديم وخرق فلا يقال له كيس بل هو خريطة **باب ما اوله اللام لبس** قوله تعالى الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اي لم
يخلطوه بظلم فاولئك لهم الامن وهم مهتدون قال الشيخ علي بن ابراهيم فمن كان مؤمنا ثم دخل في المعاصي التي نهى الله عنها فقد
لبس ايمانه بظلم ولا ينفعه الايمان حتى يتوب الى الله تعالى من الظلم الذي لبس ايمانه حتى يخلص لله ايمانه قوله وللبسنا عليهم ما يلبسون
اي لو جعلنا الرسول ملكا لمثلناه كما مثل جبرئيل في صورة دحية فان القوة البشرية لا تقوى على رؤية الملك في صورته ولو
لخلطنا عليهم ما يخلطون على انفسهم فيقولون ما هذا الا بشر مثلكم قوله او يلبسكم شيعا قال المفسر اي يخلطكم فرقا
مختلفي الاهواء لا تكونوا شيعة واحدة وقيل ان يكلهم الى انفسهم فلا يلطف بهم وقيل عنى به ضرب بعضكم ببعض لما
يلقي بينكم من العداوة قوله هن لباس لكم اي سكن لكم او من الملابسة وهي الاختلاط او الاجتماع ولما كان الرجل والمرأة يعتنقان و
يشتمل كل منهما على صاحبه شبه باللباس فالرجل لباس المرأة والمرأة لباسه قوله ولباس التقوى قال المفسر هو الايمان وقيل
الحياء وقيل ستر العورة وكل شيء يستر فهو لباس ومنه قوله وجعلنا الليل لباسا اي سترا تستترون به قوله فاذاقها الله لباس الجوع والخوف
وسمي اثر الجوع والخوف لباسا لان اثرهما يظهر على الانسان كما يظهر اللباس وقيل انه شملهم الجوع والخوف كما يشمل اللباس البدن
فكانه قال فاذاقهم ما غشيهم وشملهم من الجوع والخوف قوله ولا تلبسوا الحق بالباطل اي لا تخلطوه به وفي الحديث العالم بزمانه
لا تدخل عليه اللوابس اي لا تدخل عليه الشبه واللبس في الامر وفي الامر لبسة اي شبهة والتبس عليه الامر اختلط واشتبه واللبس بالضم

قولك لبست الثوب من باب تعب لبسا بالضم واللبس بالكسر واللباس ما يلبس ولابسته لابسا لامرها خالطته والتلبس كالتدليس والتخليط شدد للمبالغة
لحس اللحس باللسان يقال لحس القصعة بالكسر يلحسها من باب تعب لحسا كفلس اخذ ما علق بجوانبها بالاصبع او باللسان ومنه لحست الارض الجراد
لحس الدود الصوف اكله **لمس** قوله تعالى او لامستم النساء لمستم النساء والمس النساء كناية عن الجماع قاله الجوهري وغيره واليه ذهب الامامية وعن
عن الصادق (ع) وقد سئل عن الآية فقال ما يعني الا المواقعة في الفرج واللمس المس باليد وقد لمسه يلمسه لمسا من بابي قتل وضرب
افضى اليه باليد وقوله من سلك طريقا يلتمس فيه علما اي يطلب واستعار له اللمس والالتماس طلب المساواة من المساوي
الطلب مرة بعد اخرى ومنه حديث ابي عبد الله (ع) التمس بيدك فما وجدت من شيء فادفعه الي اي اطلب مرة بعد اخرى ولا تول
غيرك وفي الخبر نهى عن بيع الملامسة وفسر بان يقول اذا لمست المبيع فقد وجب البيع بيننا بكذا ووجه النهي لزوم الغرر **لهس** اللهس لغة
في اللحس **ليس** فعل على المشهور وقيل حرف بمنزلة ما لعدم تصرفها واختلف في معناها فقيل انها للنفي مطلقا وقال الزمخشري لنفي
نفيها المستقبل وقال جماعة لا يجوز نفيها الماضي ولا المستقبل الكائن مع قد فتقول ليس زيد قد ذهب ولا قد يذهب وذهب اكثر
الى انها لنفي الحال في الجملة التي لم تقيد بزمان واما المقيدة فانه لنفي ما دل عليه التقييد كذا ذكره العلامة الحلي ره وقال الجوهري
اصله ليس بالكسر فسكنت استثقالا ولم تقلب الفا لانها لا تتصرف من حيث استعملت بلفظ الماضي للحال قال والذي يدل
عليه انها فعل وان لم تتصرف قولهم لست ولستما ولستم وجعلت من عوامل الافعال نحو كان واخواتها التي ترفع الاسماء وتنصب الاخبار
الا ان الباء تدخل في خبرها دون اخواتها لتعدية الفعل وتأكيد النفي وكذلك ان لا تدخلها لان المؤكد يستغني عنه ولا يجوز
تقديم خبرها عليها كما جاز في اخواتها **باب ما اوله الميم مجس** المجوس كصبور امة من الناس كاليهود وتمجس صار مجوسيا ودخل في
المجوس وعن الصادق (ع) وقد سئل لم سمي المجوس مجوسا قال لانهم تمجسوا في السريانية وادعوا على آدم وعلى شيث وهو هبة الله انهما
اطلقا نكاح الامهات والاخوات والبنات والخالات والعمات والمحرمات من النساء ولم يجعلوا الصلاة بهم وقتا وانما هو افتراء
على الله تعالى وكذب على الله وعلى آدم وشيث وفي الصحاح المجوسية نحلة والمجوسي منسوب اليها والجمع المجوس وقد تقدم في هود ما
ينفع هنا وفي الخبر المجوس كان لهم نبي فقتلوه وكتاب حرقوه اتاهم نبيهم بكتابهم في اثني عشر الف جلد ثور وفيه القدرية مجوس هذه
الامة ولعل ذلك لانهم احدثوا في الاسلام مذهبا يضاهي مذهب المجوس من وجه ما وان لم يشابهه من كل وجه وذلك ان المجوس يضيفون
الكوائن في دعواهم الباطلة الى الهين اثنين يسمون احدهما يزدان والآخر اهرمن ويزعمون ان يزدان يأتي منه الخير والسرور واهرمن
يأتي منه الفتنة والغم والشرور وهم يقولون ذلك في الاحداث والاعيان ويضاهي مذهب القدرية قولهم الباطل في اضافة الخير الى الله
والشر الى غيره غير ان القدرية يقولون ذلك في الاحداث دون الاعيان فالامران معا مضافان الى الله تعالى خلقا وايجادا والى
العباد فعلا واكتسابا **مرس** في الحديث وصل احدهم اشد علاجا من المراس المراس الممارسة والمعالجة ورجل مرس شديد العلاج وتمارس
زاوله وعالجه ومرست التمر وغيره في الماء من باب قتل دلكته بالماء حتى تتحلل اجزاؤه وامرس ادلكه وادنه وتمارسوا تضاربوا
بيدي المنديل محت المرمريس الداهية يقال رجل مرس شديد **مسس** قوله تعالى لا يمسه الا المطهرون قيل الضمير يعود الى الكتاب اي
يمس الكتاب الا الملائكة المطهرون من الذنوب وقيل الى المصحف الذي بيد الناس اي لا يمسه الا المطهرون من الاحداث والاخباث
وهو مروي عن الصادق (ع) وجمع من اهل التفسير قوله يتخبطه الشيطان من المس قال بعض الاعلام المس هو الذي ينال الانسان من
الجنون وهو من فعل الله تعالى بما يحدثه من غلبة السوداء والبلغم فيصرعه فنسبه الله تعالى الى الشيطان وذلك بتمكين الله تعالى من ذلك والمعنى
ان الذين يأكلون الربا يقومون يوم القيامة مخبلين كالمصروعين يعرفون بتلك السيماء عند اهل المحشر قوله لا مساس اي لا مماسة ولا مخالطة

مكس ملس موس مجس نجس

او لا امس ولا امس عوقب السامري في الدنيا بان منع من مخالطة الناس منعا كليا وحرم عليهم مكالمته ومبايعته ومجالسته
واذا اتفق ان يماس احدا رجلا كان او امرأة حم الماس والممسوس فكان يهيم في البرية مع الوحش واذا لقي احدا قال لا مساس اي لا تقربني
ولا تمسني وقيل ان ذلك باق في ولده الى اليوم ان مس واحد من غيرهم واحدا منهم حم كلاهما في الوقت قوله ذوقوا مس سقر مس سقر
ما ينالكم منها كقولهم وجد مس الحمى وذاق طعم الضرب ووجد مس الجوع لان النار اذا اصابتهم بحرها وشدتها فكانها مستهم مسا
كما يمس الحيوان ما يؤذيه قوله من قبل ان تمسوهن قيل ان يماسها هو كناية عن الجماع يقال مس الرجل امرأته من باب تعب مسا وفي الحديث ما
من بني آدم مولود الا ومسه الشيطان اي يصيبه بما يؤذيه وذلك ان الشيطان يتعرض المولود بما لا عهد له من الالام فيتالم
عند نفسه ويضيق بالمماسة صدره ويلقى المكروه طبيعته فيصيح صيحة من يجد الما ويلقى اذى ومنه من مشى في حذف ولعل اصابه
مس من الشيطان اي ادنى مس والمس اللمس باليد ومسسته من باب تعب في لغة ومن باب قتل افضيت اليه بيدي من غير حائل
هكذا قيدوه ويعدى ... اذا الابنية باحد جوانبك ومس الماء الجسد اصابه ويتعدى الى اثنين بالهمزة والحرف والمسيس كريم
المس وحاجة ماسة اي مهمة وقت الحاجة الى كذا الجأت اليه وهذا على المسيس اي مماسة الاشياء ومزاولتها والتصرف فيها وفي حديث
لا يمس كوة بينه يجوز فتح سينه وكسرها وفك الادغام وياء مفتوحة وفي حديث سليمن بن خالد وقد سئل ابا عبد الله عليه السلام
من غسل الميت قال نعم قال فمن ادخله القبر قال لا انما مس الثياب قال بعض الشارحين التعليل بقوله انما مس الثياب لا يخلو
عن غموض لان مس الميت بعد الغسل لا يوجب الغسل والتعليل بمس الثياب يقتضي انه لو مس بدن الميت وجب الغسل وهو خلاف المعروف
واحتمال كون المدخل في القبر غير مغسل في غاية البعد انتهى والذي يخطر في البال ان المستفاد من هذا التعليل استحباب الغسل
لماس الميت بعد تغسيله ويؤيده هذا موثقة عمار الساباطي عن ابي عبد الله عليه السلام قال يغتسل الذي غسل الميت وكل من مس ميتا
فعليه الغسل وان كان الميت قد غسل وكلمة فعليه وان كانت ظاهرة في الوجوب لكن معارضة الاجماع توجب صرفها الى الندب كما في كثير من نظائرها
ومجد الحرم ولا تمسوه طيبا فانهم يحشرون وكثير منهم معس المعس الدلك اي مس كمسه لكه لكا شديدا ومعسه طعنه مكس في الحديث لا ما كس
في اربعة اشياء المماكسة في البيع انتقاص الثمن واستحطاطه يقال ما كسه يماكسه مكاسا ومماكسة ومكس في البيع من باب ضرب مكسا والمكاس
العشار ومنه الخبر لا يدخل صاحب مكس الجنة ملس الملاسة ضد الخشونة ومنه املس خشونة فيه وملس الشيء من باب تعب وقرب اذا لم
يكن له شيء يقال في حديث الاحد به لا تتخذوا الملس فانه حذاء فرعون لعل المراد غير المخصر والله اعلم موس في حديث طينة خبال
صديد يخرج من فروج المومسات المومسة الفاجرة وتجمع على مياميس ومواميس ايضا واصحاب الحديث يقولون مياميس قيل ولا يصح
الا على اشباع الكسرة لتصير ياء كمطفل ومطافيل وقد اختلف في اصل هذه اللفظة فبعضهم يجعله من الهمزة وبعضهم يجعله من الواو وكل
منهما تكلف له في الاشتقاق قاله في يميس الميس التبختر يقال ماس يميس ميسا وميسانا باب ما اوله النون نجس قوله تعالى انما
المشركون نجس جعلوا نجسا او انفسهم نجسا والنجس مصدر في الاصل يقول نجس بكسر العين ونجس بضمها نجسا بفتحتين فهو نجس
بفتح العين وكسرها واذا استعمل في الرجس كسر اوله يقال رجس نجس بكسر ولهما وسكون الجيم قال الفراء ويقال نجس اذا قالوا رجس
المشركين انجاس نجاسة عينية لا حكمية وهو مذهب اصحابنا وبه قال ابن عباس قال ان اعيانهم نجسة كالكلاب والخنازير وروي عن الحسن
البيت ولجماعهم على نجاستهم مشهور وخالف في ذلك باقي الفقهاء وقالوا معنى كونهم نجسا انهم لا يغتسلون من الجنابة ولا يجتنبون
النجاسات او كناية عن خبث اعتقادهم وقال بعض المحققين ووقع المصدر خبرا عن ذي جثة يمكن ان يكون بتقدير مضاف والمراد ذو نجس
بتأويل المشتق او هو باق على المصدرية من غير اضمار ولا تأويل طلبا للمبالغة فكأنهم تجسموا من النجاسة فالكلام مجاز عقلي قال وهذا

اوق

نحس نخس نسس نطس نعس نفس

اي من الوجهين الاولين كما صرح به محققوا علماء المعاني في قول الخنساء فانما هي اقبال وادبار وفي الحديث القوا السيوف عنكم فانها نجس
وه لله اسم جعلها الله ونجس الشيء ينجس نجسا من باب تعب اذا كان قذرا غير نظيف والاسم النجاسة والظاهر فتح النون فيه فان العرب تجعل
الشيء على ضده وهو في عرف الشرع قذر مخصوص يمنع جنسه الصلوة كالبول والدم ونحوهما ونجس ينجس من باب قتل لغة ونجس
بالكسر اسم فاعل وبالفتح وصف بالمصدر وقوم انجاس وتنجس الشيء ونجسته نحس قوله تعالى يوم نحس مستمر النحس ضد السعد قوله
بالجر على الصفة والاضافة اكثر والجود اي استمر عليهم بنحوسته اي بشومه قوله اياما نحسات اي مشومات قوله شواظ من نار ونحاس
النحاس الصفر والقطر يفتح الاول فيه وقيل الصفر المذاب يصب فوق رؤسهم وفي الحديث نهى ان يختم بخاتم النحاس والنحاس معروف وعن
اصله فضة لان الارض فسدته والنحاس بالكسر الاصل ومنه فلان كريم النحاس اي الاصل واعمى النحاس اي ناقص نخس في الحديث لا تنخس
ابلك نخاسا فانه اتاني جبرئيل فقال يا محمد ان شر امتك الذين يبيعون الناس النخاس بالتشديد هو دلال الدواب والرقيق و
ابو الاغر النخاس من رواة الحديث لعله لجر الدواب ونخس الدابة كنصر وجعل غرز مؤخرها بعود ونحوه ومنه الناخس والنخوس نسس
في الحديث النسناس هم السواد الاعظم واشار بيده الى جماعة الناس ثم قال ان هم الا كالانعام بل هم اضل والنسناس بكسر النون
الخلق يثب احدهم على رجل واحدة وفي الحديث ان حيا من عاد عصوا رسولهم فمسخهم الله نسناسا لكل انسان منهم يد ورجل من شق
واحد ينقرون كما ينقر الطائر ويرعون كما ترعى البهائم وقيل اولئك انقرضوا وقيل النسناس هم ياجوج وماجوج وقيل هم على صورة
اشبهوهم في شيء وخالفوهم في شيء وليسوا من بني آدم والنسناسة بالنون وسينين مهملتين وقيل النسناسة فيهن واحده من سماكة
شرفها الله ثم سميت بذلك لقلة مائها او للارض ولان من بغى بها نسا فيها اي اخرج عنها قاله في ق نطس النطس المبالغ في التطهر
وكل من ادق النظر في الامور واستقصى علمها فهو متنطس نعس قوله ثم انزل عليكم من بعد الغم امنة نعاسا النعاس اول النوم امنة
مفعول له لان النعاس سبب حصول الامن والنعاس بالغم الوسن واول النوم وهو ريح لطيفة تاتي من قبل الدماغ تغطي العين ولا تصل
الى القلب فاذا وصلت اليه كان نوما وقد نعس بالفتح ينعس نعاسا ونعس نعسا من باب قتل ورجل ناعس ونعسان نفس قوله تعالى ونهى النفس
عن الهوى اي النفس الامارة بالسوء عن الهوى المردي وهو اتباع الشهوات وضبطها بالصبر قوله تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك اي
تعلم جميع ما اعلم من حقيقة امري ولا اعلم حقيقة امرك انك انت علام الغيوب فالنفس عبارة عن جملة الشيء وحقيقته وقيل تعلم سري ولا
اعلم سرك وقيل تعلم ما كان في دار الدنيا ولا اعلم ما يكون منك في دار الآخرة قوله يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية
مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي عن الصادق في حديث طويل قال فينادي روحه مناد من قبل العزة فيقول يا ايتها
النفس المطمئنة الى محمد واهل بيته ارجعي الى ربك راضية بالولاية مرضية بالثواب فادخلي في عبادي يعني محمدا واهل بيته وادخلي
جنتي فما شيء احب اليه من استلال روحه واللحوق بالمنادي قوله ولا تقتلوا انفسكم قال الشيخ ابو علي فيها اقوال احدها ان معناه
لا يقتل بعضكم بعضا لانكم اهل دين واحد وانتم كنفس واحدة كقوله فسلموا على انفسكم وثانيها انه نهي الانسان عن قتل نفسه في حال غضب
وثالثها ان معناه ولا تقتلوا انفسكم بارتكاب الآثام والعدوان وغير ذلك من المعاصي التي تستحقون بها العذاب ورابعها لا تخاطروا بنفوسكم
في القتال فتقاتلوا من لا تطيقونه قوله رسولا من انفسكم اي من جنسكم عربيا مثلكم وقيل من ولد اسمعيل كما انهم كانوا من ولده وكذلك
المنة عليهم في ذلك انه اذا كان منهم كان اللسان واحدا فيسهل عليهم اخذ ما يجب اخذه عنه وفي كونه من انفسهم شرف لهم كقوله
وانه لذكر لك ولقومك قوله ومن قتل نفسا بغير نفس او فساد في الارض فكانما قتل الناس جميعا ومن احياها فكانما احيا الناس جميعا فيه
اقوال احدها هو ان الناس كلهم خصماؤه في قتل ذلك الانسان وقد وترهم ومن قصد لقتلهم جميعا واوصل اليهم من المكروه ما يشبه القتل

الدعا وصله الى المقتول فكانه قتلهم كلهم ومن استنقذها من غرق او حرق او هدم او استنقذها من ضلال فكانما احيا الناس جميعا اي جرم
على الظاهر من اسنام الجميع لانه في اسيلته المعروفة انهم بالحياة الخاصة المؤمن بمنزلة من احيا كل واحد منهم قال الشيخ ابو علي ره وهذا المعنى مروي
عن ابي عبد الله ع ثم قال وافضل ذلك ان يخرجها من ضلال الى الهدى وثانيها ان من قتل نبيا او امام عدل فكانما قتل الناس جميعا اي يعذب
عليه كما لو قتل الناس كلهم ومن شد على عضد نبي او امام عدل فكانما احيا الناس جميعا في استحقاق الثواب وثالثها من قتل نفسا بغير حق
فعليه اثم كل قاتل من الناس لانه سن القتل وسهله لغيره فكان بمنزلة المشارك فيه ومن زجر عن قتلها بما فيه حياتها على وجه يقتدى
فيه بان يعظم تحريم قتلها كما حرمه الله تعالى ولم يقدم على قتلها لذلك فقد احيا الناس بسلامتهم منه فكذلك احياؤه اياها وقوله رسولا من
انفسهم اي من جنسهم قال في الكشاف وفي قراءة رسول الله ص وقراءة فاطمة ع من انفسهم اي من اشرفهم لان عدنان ذروة ولد اسمعيل و
ذروة نزار بن معد بن عدنان وخندف ذروة مضر ومضر ذروة نزار وذروة خندف قريش وذروة مدركة وذروة قريش محمد ص وقوله فاقتلوا انفسكم
اي ليقتل بعضكم بعضا امر من لم يعبد العجل ان يقتل من عبده قوله والصبح اذا تنفس في صحيح وفي الحديث لا ينجس الماء الا ما كان
له نفس اي دم سائل وما لا نفس له كالذباب ونحوه فلا باس فيه والنفس جاءت لمعان الدم كما يقال سالت نفسه اي دمه والروح كما في
خرجت روحه والجسد وعليه قول الشاعر نبئت ان بني سحيم ادخلوا ابياتهم تامور نفس المنذر والتامور الدم قاله في ص والعين يق
اصابت فلانا نفس اي عين ونفس الشيء عينه يؤكد به وفلان يؤامر نفسا اذا تردد في الامر واتجه له رأيان وداعيان لا يدري على ايهما يعرج
والنفس يعني ان اريد بها الروح قال تعالى خلقكم من نفس واحدة وان اريد بها الشخص فمذكر وجمعها انفس ونفوس مثل فلس وافلس وفلوس وهي
من النفس لحصولها بطريق النفخ في البدن ولها خمس مراتب باعتبار صفاتها المذكورة في الذكر الحكيم الاولى الامارة بالسوء وهي التي
تبقى على طبعها تابعة لهواها الثانية اللوامة وقد اشير اليها بقوله ولا اقسم بالنفس اللوامة وهي لا تزال تلوم نفسها وان اجتهدت
في الاحسان وتلوم على تقصيرها في التمسك في الدنيا والاخرة الثالثة المطمئنة وهي النفس الآمنة التي لا يستفزها خوف ولا حزن والمطمئنة
الى الحق التي سكنها روح العلم وثلج اليقين فلا يخالجها شك الرابعة الراضية وهي التي رضيت بما اوتيت الخامسة المرضية وهي التي
رضي عنها وبعضهم يذكر لها مرتبة اخرى وهي الملهمة بكسر الهاء على المشهور والظاهر فتحها لكونها ماخوذة من قوله تعالى فالهمها فجورها
وتقويها والملهم الله او الملك وفي تجرد النفس وكيفية تعلقها بالبدن وتصرفها فيه ابحاث مشهورة مذكورة متفرقة في محالها
وفي قول علي ع من عرف نفسه فقد عرف ربه اقوال منها انه كما لا يمكن التوصل الى معرفة النفس لا يمكن التوصل الى معرفة الرب
وفي حديث كميل بن زياد قال سألت مولانا امير المؤمنين ع فقلت اريد ان تعرفني نفسي قال يا كميل اي نفس تريد قلت يا مولاي
هل هي الا نفس واحدة فقال يا كميل انما هي اربع النامية النباتية والحسية الحيوانية والناطقة القدسية والكلية الالهية ولكل واحدة
من هذه خمس قوى وخاصيتان فالنامية النباتية لها خمس قوى ماسكة وجاذبة وهاضمة ودافعة ومربية ولها خاصيتان الزيادة والنقصان
وانبعاثها من الكبد وهي اشبه الاشياء بنفس الحيوان والحسية الحيوانية لها خمس قوى سمع وبصر وشم وذوق ولمس ولها خاصيتان
الرضا والغضب وانبعاثها من القلب وهي اشبه الاشياء بنفس السباع والناطقة القدسية لها خمس قوى فكر وذكر وعلم وحلم
ونباهة وليس لها انبعاث وهي اشبه الاشياء بنفس الملائكة ولها خاصيتان النزاهة والحكمة والكلية الالهية لها خمس قوى بقاء في فناء
ونعيم في شقاء وعز في ذل وفقر في غنى وصبر في بلاء ولها خاصيتان الحلم والكرم وهذه التي مبدأها من الله واليه تعود لقوله تعالى ونفخت فيه
من روحنا واما عودها فلقوله تعالى يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية والعقل وسط الكل لكيلا يقول احدكم شيئا من
الخير والشر الا لقياس معقول وفي الحديث افضل الجهاد من جاهد نفسه التي بين جنبيه وقد مر الحديث عنه ونذكر مزيد بحث في هواه النفس

الانسانية على ما حققه بعض المتبحرين واقعة بين القوة الشهوانية والقوة العاقلة فبالاولى يحرص على تناول اللذات البهيمية البدنية كالغذاء
والسفاد والتغالب وسائر اللذات العاجلة الفانية وبالاخرى يحرص على تناول العلوم الحقيقية والخصال الحميدة المؤدية الى السعادة الباقية
ابد الابدين والى هاتين القوتين اشار سبحانه وتعالى بقوله وهديناه النجدين وقوله تعالى انا هديناه السبيل اما شاكرا واما كفورا فان جعلت ايها
الانسان الشهوة منقادة للعقل فقد فزت فوزا عظيما واهتديت صراطا مستقيما وان سلطت الشهوة على العقل وجعلته منقادا لها ساعيا في
استنباط الحيل المؤدية الى مرادها فقد اهلكت نفسا وخسرت خسرانا مبينا واعلم ان النفس اذا تابعت القوة الشهوية سميت بهيمية واذا تابعت الغضبية
سميت سبعية وان جعلت رذائل الاخلاق لها ملكة سميت شيطانية وسمى الله تعالى هذه الحالة في التنزيل نفسا امارة بالسوء وان كانت مع ذلك لم
تابعة وان لم تكن تابعة بل تكون مائلة الى الشر تارة والى الخير اخرى فتندم على الشر وتلوم عليه سماها لوامة وان كانت منقادة للعقل العملي
سماها مطمئنة والمعين على هذه المنافع قطع العلائق البدنية كما قال بعضهم اذا شئت ان تحيى فمت عن علائق من الحرص والآمال تحى بلا
مدى كلتيهما وقابل بين النفس مرآة عقلها اقبل حيوة النفس بعد مماتها وفي حديث السفر والله تعلقت بك فانها نفسك ما بك
الفاني اي كيسك فكما تحفظ على نفسك تحفظ عليها ويرويها بعض من يدعي الفضيلة في الحديث فانها نفسك بالتحريك اي النفس
يقضي من معاني الفرج والعيش والسعة والروح والرائحة كما قال اللهم نفس كربي وهو كما ترى والنفس بالتحريك واحد الانفاس ونفس
يجري بين الاذان والاقامة نفس والجمع انفاس كسبب واسباب والنفس ايضا الجرعة من الماء يكرع من الاناء نفسا او نفسين اي جرعة او جرعتين
وانت في نفس من امرك اي في سعة منه وفي الخبر لا تسبوا الريح فانها من نفس الرحمن اي تفرج الكرب في نشر الغيث وذهاب
الحزن وفي حديث انا من نفس الساعة حين قيامها وقربها الا انها تقدمتها قليلا فاطلق النفس على القرب وفيه نهى عن التنفس في الشرب
واحد حمل على الكراهة لانه يكاد الماء في موارد حلقه فيقتل [illegible] ان الكباد من العب وانه شرب الشيطان والنفس الزكية محمد
بن عبد الله بن الحسن ع وهو في كلام طلبه الصادق ع حين امر به الى الحبس فقال وكاني بك وقد حل عليك فارس معلم في يده طرادة فطعنك
الفارس المعلم الفتى له علامة النجباء وقال فيه سمعت عليك وهو خالك يذكر انك وبني ابيك مستقتلون وانما كان محمد خاله لان
ام عبد الله بن الحسن والنفس الزكية يطلق على شخص يخرج قريبا من خروج القائم ع كما نبه عليه ابن بابويه في كتاب كمال الدين وتمام النعمة
انه قال لا بد من قتل النفس الزكية قبل خروج القائم ع بخمس عشرة ليلة ونفس عنه تنفيسا اي رفهت يقول نفس الله عنه كربه اي فرجها والاصل
في التنفيس التفريج كانه ماخوذ من قولهم انت في نفس من امرك اي في سعة والذي يفرج عنه كان في سعة من امره بعد الكروب ومن احب الاعمال
الى الله تعالى اشباع جوعة المؤمن وتنفيس كربته ومنه من اعان مؤمنا نفس الله عنه ثلاثا وسبعين كربة وقوله تنفسوا النفس في الحلم اي سعوله
ربما الغم والهم وتنفس الصعداء امر القول فيه وشيء نفيس يتنافس فيه ويرغب وهذا شيء نفيس اي جيد في نوعه ومنه جاء به نفيس
الشيء بالضم نفاسة اي صار مرغوبا فيه وتنافست في الشيء منافسة ونفاسا اذا رغبت فيه على وجه المباراة في الكرم ومثله التنافس من
في الشيء ومنه تنافسوا في زيارة الحسين ع والنفاس بالكسر ولادة المرأة اذا وضعت فهي نفساء وقد نفست المرأة كفرح والولد منفوس
وفي الحديث المنفوس من لا يرث شيئا حتى يصيح وجمع النفساء نفاس قال الجوهري ليس في كلام العرب فعلاء يجمع على فعال غير نفساء وعشراء
ويجمع ايضا على نفساوات وعشراوات ونفست المرأة بالبناء للمفعول وهو من النفس وهو الدم والتنفيس لما تاكيد والنافس احد القداح العشرة
من قداح الميسر قاله في ق نقس الناقوس الذي يضرب به النصارى لاوقات الصلوة وهو خشبتان طويلة وقصيرة يضربها بين اصابعهما
صوت حسن نقرس النقرس ورم ووجع في مفاصل القدمين واصابع الرجلين ومن خاصته انه لا يجمع مدة ولا ينفجر لانه في عضو عصبي
لحم نكس قوله تعالى ومن نعمره ننكسه في الخلق اي نقلبه في الخلق فنخلقه على عكس ما خلقناه قبل اذا كان يتزايد في القوة والعقل والعلم الى

نقس
نقرس
نكس

ان استكمل قوته وبلغ اشده واذا انتهى نكسناه في الخلق فجعلناه يتناقص حتى يرجع في حال شبيهة بحال الصبي في ضعف الجسد وقلة العقل
والعلم كما قال ثم نرده الى ارذل العمر لكيلا يعلم من بعد علم شيئا وفي نكث النبي انكب نكسا من باب قتل قلبه على رأسه فانتكس وقدم من كابه
في الاية فقم من قوله ونكسوا على رؤوسهم اي ثبتت الحجة عليهم والناكس المطاطئ رأسه والمنكوس المقلوب وفي حديث الصادق ع لا يحبنا
منكوس قيل هو المابون لانعكاس شهوته الى دبره والنكس بالضم عود المرض بعد النقه وقد نكس الرجل نكسا وقعسا ونكسا وقد يفتح الكاف
قاله الجوهري الا انه لغة نمس في الحديث يا فلان هات الناموس فجاء بصحيفة كبيرة يحملها فنشرها الحديث وفيه ايضا ان الناموس هنا
صحيفة فيها ديوان الشيعة وفيه اسماؤهم واسماء ابائهم وقيل ورقة بن نوفل قال لخديجة وهو ابن عمها وكان نصرانيا لئن كان ما تقولين
حقا انه ليأتيه الناموس الذي كان يأتي موسى يعني جبرئيل وفي حديث ... اشهد انك ناموس ...
الشارحين الناموس صاحب سر الملك وقيل الناموس صاحب الخير والجاسوس صاحب الشر وناموس الرجل صاحب سره الذي يطلعه
بطن امره ويخصه بما يستره عن غيره قال الجوهري واهل الكتاب يسمون جبرئيل الناموس نوس قوله تعالى ومن الناس من يقول امنا قيل في معناه
بعض الناس يقول امنا على ان يكون الجار والمجرور مبتدا والموصول خبره او عكسه نعت لعائده والناس قد يكون من الانس والجن قال
اصل الناس اناس فخفف ثم جعلوا الالف واللام عوضا من الهمزة المحذوفة لانه لو كان كذلك لما اجتمع مع المعوض منه في قوله ان المنايا يطلعن على
الاناس الامنينا وفي الحديث ان النواويس شكت الى الله شدة حرها فقال لها عز وجل اسكني فان مواضع القضاة اشد حرا منك قال النواويس
موضع في جهنم وفي المغرب الناووس على فاعول مقبرة النصارى والناووسية من وقف على جعفر بن محمد الصادق ع اتباع رجل يقال له ناووس وقيل
نسبوا الى قرية ناووسا قالت ان الصادق ع حي لم يمت ولن يموت حتى يظهر ويظهر امره وهو القائم المهدي وحكى ابو حامد الزوزني انهم
زعموا ان عليا مات وستنشق الارض عنه قبل يوم القيمة فيملأ العالم عدلا كذا في الملل والنحل هنس هنس اللحم اخذه بمقدم الاسنان
واطرافها والنهس الاخذ بالاضراس باب ما اوله الواو وجس قوله تعالى فاوجس في نفسه خيفة اي احس وعلم واضمر في نفسه قال المفسر كان
ايجاس موسى للجبلة البشرية عند رؤية امر فضيع وقيل الوجس كالوعد الصريح يقع في القلب والسمع من صوت غيره والوجس الصوت الخفي
ورس في الحديث وعليه ملحفة ورس وقيل ملحفة مورسة الورس صبغ يتخذ الحمرة للوجه وهو نبات كالسمسم ليس الا باليمن يزرع فيبقى عشرين
سنة ينفع للكلف والبهق شربا قاله في ... وفي القانون الورس شيء احمر قان يشبه سحيق الزعفران وسوس قوله تعالى فوسوس اليه الشيطان اي
في قلبه المعنى بصوت خفي والمعنى فوسوس اليهما لكن العرب توصله بهذه الحروف كلها الفعل ينبئ لما يقع في النفس من عمل الخير الهام ومما
فيه وسواس ولما يقع من الخوف ايجاس ولما يقع من تقدير نيل الخير امل ولما يقع مما لا يكون للانسان ولا عليه خاطر والوسواس
الوا ... والشيطان وهو الخناس الذي يوسوس في صدور الناس ويخنس والوسواس بالكسر الوسوسة مصدر وان والوسواس ...
بي وسوسة نفسه وسوسة ووسواسا قوله من شر الوسواس قال الشيخ ابو علي ره قيل فيه اقوال احدها ان معنى الوسواس الواقع من الجنة
ان معناه من شر ذي الوسواس وهو الشيطان كما جاء في الاثر انه يوسوس فاذا ذكر العبد ربه خنس ثم وصفه الله تعالى بقوله الذي يوسوس
في صدور الناس اي بالكلام الخفي الذي يصل مفهومه الى قلوبهم من غير سماع ثم ذكر ان هذا الشيطان الذي يوسوس في صدور الناس
من الجنة وهو الشيطان كما قال تعالى الا ابليس كان من الجن ثم عطف بقوله والناس على الوسواس والمعنى من شر الوسواس ومن شر الناس كانه
امر ان يستعيذ من شر الجن والانس وثانيها ان معناه من شر ذي الوسواس الخناس ثم فسره بقوله من الجنة والناس وعلى هذا فيكون المراد
الجنة وسواس الشياطين ومن الناس وسوسة الانس ما يوسوسه الانسان من نفسه والاغواء من يغويه من الناس ويدل عليه قوله شياطين الجن والانس
جامع العلوم النحوي في تفسير هذه السورة ليس في قوله الناس تكرار لان المراد بالاول الاجنة ولهذا قال برب الناس والمراد بالثاني الاطفال ...

قال ملك الناس لانه يملكهم والمراد بالثالث البالغون المكلفون ولذلك قال اله الناس لانهم يعبدونه والمراد بالرابع العلماء لان الشيطان يوسوس في
صدورهم ولا يريد الجهال لان الجاهل يضل بجهله فانما تقع الوسوسة في قلب العالم كما قال فوسوس اليه الشيطان وفي الدعاء اعوذ بك من
وساوس الشيطان قال بعض الاعلام وساوس الشيطان غير متناهية فمهما عارضته بما يوسوس تجاراك من باب الى اخر بوسوسة وادنى ما يفيده
من الاسترسال في ذلك اضاعة الوقت ولا تدبير في ابطال ما ياتي به من القاء الوحي واحسن من الالتجاء الى الله تعالى والاعتصام بحوله وقوته وطس
في الحديث اوطاس من العقيق وفيه يريد اوطاس اخر العقيق وفيه دعي منادي رسول الله ص في الناس يوم اوطاس الا استبرئوا سباياكم واوطاس
موضع معروف وقعت فيه غزوة من غزوات رسول الله ص وفي حديث حنين الان حمي الوطيس والوطيس التنور وهو كناية عن شدة الامر واضطرام
الحرب قيل واول من قالها النبي ص لما اشتد البأس يومئذ وهي من الاستعارات وعص الارض الوعساء اي اللينة ذات الرمل وكس في الحديث بيع الربا
وشراؤه وكس اي الوكس النقص وقد وكسه وكسا من باب وعد نقصه ووكس الشيء يكس وكسا اي نقص يتعدى ولا يتعدى وفي الخبر المراة لها مثل مهر نسائها
لا وكس ولا شطط قال الجوهري اي لا نقصان ولا زيادة واوكس فلان على ما لم يشتري فاعل اي خسر والثمن لا وكس لا نقص وبس وبس كوع قال
في قوله كلمة تستعمل في موضع رأفة واستملاح باب ما اوله الهاء هجس هجس الامر من باب قتل وقع وخطر في باله ومنه حديث الحسن بن علي انا
الضامن لما يهجس في قلبه الا الرضا ان يدعوه فيستجاب له همس قوله تعالى فلا تسمع الا همسا الهمس الصوت الخفي حتى كانه لم يخرج من فضاء الفم
همس الاقدام اخفى ما يكون من صوت القدم وقيل هو من همس الابل وهو اصوات اخفافها اذا مشت اي لا تسمع الا صوت الاقدام الى المحشر والحروف
المهموسة فيما بينهم عشرة قال الجوهري يجمعها قولك حثه شخص فسكت قال وانما سمي الحرف مهموسا لانه اضعف الاعتماد في موضعه حتى جرى معه
النفس باب ما اوله الياء يأس قوله تعالى افلم ييأس الذين امنوا اي يعلم وهي لغة قوم من النخع قيل انما استعمل اليأس بمعنى العلم لانه بمعنى الا ان
اليائس من الشيء عالم بانه لا يكون وعليه قول سحيم الم ييأسوا اني ابن فارس زهدم واليأس القنوط وقد يئس من الشيء ييأس وفيه لغة يئس بالكسر
فيهما قال الجوهري وهو شاذ وفيه يئس ييئس كمنع يمنع وكضرب شاذ قوله كما يئس الكفار من اصحاب القبور اي يئسوا من رحمة الله كما يئس الكفار
من اصحاب القبور ان يحيوا ويبعثوا او لعلى انفسهم يئسوا هو من اليأس قوله ليئوس كفور من يأس اي شديد اليأس قوله وان الياس لمن
المرسلين قيل هو ادريس النبي جد نوح وقيل هو من بني اسرائيل من ولد هرون بن عمران ابن عم اليسع وقيل انه استخلف اليسع على بني اسرائيل ورفع
وكساه الريش فصار انسيا ملكيا وارضيا سماويا وقيل الياس صاحب البراري والخضر صاحب الجزائر ويجتمعان كل يوم عرفة بعرفات وفي التاريخ
اليسع كان تلميذ الياس ونبأه الله بعده قوله ال ياسين يعني الياس واهله وقال بعض الاعلام يجوز ان يكون الياس والياسين بمعنى واحد
نحو ميكال وميكائيل وقرئ وسلام على ال ياسين اي على محمد واهل بيته ع وفي الحديث الياس عاق يعني الناس عن المؤمن وعليه انشد ...
قول علي ع اذا ما عرضت الناس العني الغنى اذا عرفته النفس والطمع الفقر يبس قوله تعالى واضرب لهم طريقا في البحر يبسا اليبس بالتحريك المكان
يكون رطبا ثم ييبس واليبس القديم مصدر قولك يبس الشيء ييبس من باب علم وضرب واليبس بالفتح ما يكون اليابس وشيء يابس اذا لم يكن فيه رطوبة
كتاب الشين باب ما اوله الالف ارش ارش الجناية ديتها والجمع اروش مثل فلس وفلوس قال في المصباح واصله الفساد يقال ارشت بين القوم
تاريشا اي افسدت ثم استعمل في نقصان الاعيان لانه فساد فيها والارش ما ياخذه المشتري من البائع اذا اطلع على عيب في المبيع وسميت ...
لانها جابرة للنقص اثش الاثاث والمثاثة الطارقة والبثاثة باب ما اوله الباء برش في حديث لحم الحمار حتى الحمار البرش
الشماط على الوان مختلفة برش يبرش برشا فهو ابرش والانثى برشاء والجمع برش مثل احمر حمراء حمر [illegible] ومعنى البرش
في شعر الفرس نكت صغار تخالف لونه وسائر الفرس ابرش برطش كان عمر في الجاهلية مبرطشا اي ساعيا بين البائع والمشتري مثل الدلال [illegible]
لما يجمع على اسد [illegible] بشش البش والبشاشة طلاقة الوجه وحسن اللقاء ورجل هش بش اي طلق الوجه

دعوتهم الحيبة فنبش قال الجوهري اصله تبيش فابدلوا من السين الوسطى يا الفعل بطش قوله تعالى واذا بطشتم بطشتم جبارين البطش الاخذ بعنف
والاخذ بعنف سطوة والبطشة الكبرى قيل هي يوم بدر وقيل يوم القيمة وبطش يبطش من باب ضرب وبها قرأ السبعة والحسن بضمها في
بها الحسن البصري وابو جعفر المدني قاله المص وفي الحديث القدسي كنت يده التي يبطش بها هو بالكسر والضم اي ياخذ بها وقد سبق تمام
الحديث وفي حديث الصلوة الايام بن تغلب كيف انت اذا وقت البطش بين المسجدين قال بعض شراح الحديث كانه اشارة الى فوت
عسكر السفياني بين المسجدين ولى الفتنة التي من عسكره في عراق العرب وظهور رجل من الشيعة في العراق ولا يبعد عسكر السفياني على اشجع
والمراد من كلمة الظهور والمهدية بوش البوش بالفتح الجماعة من الناس المختلطين قاله الجوهري باب ما اوله الجيم جحش في الحديث انه سقط
فرس فجحش بضم جيم وكسر حاء اي انخدش جلده وقشر والجحش شق الجلد يقال جحش جلده من باب منع اي قشره ومنه جحش شعر الاربعين والجحش بالفتح
ولد الحمار الوحشي والاهلي قيل القاسمي بذلك قبل ان يفطم والجمع جحاش وجحشان والانثى جحشة وزينب بنت جحش زوجة النبي تزوجها
خمس من الهجرة وكانت قبله تحت زيد بن حارثة وهي المراد بقوله تعالى فلما قضى زيد منها وطرا زوجناكها فلما طلقها زيد وانقضت عدتها
تزوجها النبي على عائشة قالت عائشة لم يكن احد من نساء النبي يسامني في حسن المنزلة عنده غير زينب بنت جحش وكانت تفتخر على نساء النبي ان
ابائي انكحكن اليكن ولكن الله انكحني اياه من فوق سبع سموات وكانت امرأة صالحة صوامة قوامة خاشعة متضرعة خيرة في الدين كانت تعمل
بيدها وتتصدق كذا في الاستيعاب جرش الملح الجريش المجروش الذي لم ينعم دقه من قولهم جرشت الشيء اذا لم تنعم دقه فهو جريش وفي
ملح جريش ام الطيب جهش في حديث فاطمة فاجهشت ويروى فجهشت والمعنى واحد والجهش ان يفزع الانسان الى غيره وهو مع ذلك يريد
البكاء كالصبي يفزع الى امه وقد تهيأ للبكاء جوش الجوش الصدر مثل الجوش ومنه قيل الجوشن وهو معروف جيش في الحديث يا علي لا تصل في
الجيش هي بالفتح فالسكون واد بين مكة والمدينة يقال انقطع فيه عقد عائشة روي ان السفياني الى البيداء قاصدا مدينة الرسول فيخسف الله تعالى
بتلك الارض وبينها وبين ميقات اهل المدينة ميل واحد وفي الحديث ذات الجيش دون الحفيرة بثلاثة اميال والجيش واحد الجيوش
وجيش فلان بالتشديد جمع الجيوش وجاشت القدر تجيش اي غلت وجاشت نفسي اي ارتاعت وخافت وفي الحديث اياك ان تفزع بما
جاش صدرك اي بما ثار وارتفع به صدرك وفي حديث علي عم في تحريض القوم للقتال غضوا الابصار فانه اربط للجاش اي للقلب والجاش جاش
القلب وهو رواعه اذا اضطرب عند الفزع يقال فلان رابط الجاش اي يربط نفسه عن الفرار لشجاعته باب ما اوله الحاء حبش فاطمة بنت ابي حبيش
بمهملة وموحدة وجيم مع التصغير اسمه قيس بن عبد المطلب لاسد بصحابية وهي التي سألت ام سلمة عن حال الحيض وعن الباقر انها استحيضت
سبع سنين والحبش بالتحريك والحبشة جنس من السودان والجمع الحبشان مثل حمل وحملان وحبشي بالضم جبل باسفل مكة ومنه احابيش قريش
لانهم تحالفوا بالله انهم ليد على غيرهم ما سجى ليل والفص الحبشي يحتمل ان يكون من الجزع والعقيق لان معدنهما اليمن ومنه حديث النبي
خاتمه حبشي حرش التحريش الاغراء بين القوم والكلام وتهيج بعضها على بعض ومنه الحديث فلما اتى حرشه على وحديث علي فذهب الى
رسول الله محرشا على فاطمة اراد بالتحريش هنا ما يوجب عتابها والحريش دابة لها مخالب كمخالب الاسد ولها قرن واحد في هامتها يسميها الناس
الكركدن قاله الجوهري وقال غيره ... وسط راسها ... والحريش نوع من الحيات ارقط حشش في الحديث
سئل الصادق عن مكان الحش ان يتخذ مسجدا فقال اذا القي عليه من التراب ما يواري ذلك الحش بالفتح والتشديد والفتح اكثر من الضم والكسر المخرج وموضع
الحاجة واصله من الحش البستان لانهم كانوا كثيرا ما يتغوطون في البساتين فلما اتخذوا الكنف جعلوها خلفا عنها اطلقوا عليها الاسم مجازا
وجمع الحش حشان مثل ضيف وضيفان وفي حديث عثمن انه دفن في حش كوكب وهو بستان بظاهر المدينة خارج البقيع والحشيش ما يبس من الكلأ
قال الجوهري ولا يقال له حشيش الا اذا كان رطبا وحششته حشا من باب قتل قطعته فهو فعيل بمعنى مفعول وفي الحديث نهى ان يؤتى النساء في محاشهن

وسئل محاش نساء امتي على حرام المحاش جمع محشة وهي الدبر يكنى بها عن الادبار كما يكنى بالحشوش عن مواضع الغائط والحش في
الاصل الاسفل موضع الطعام من الامعاء فكنى به عن الادبار الحش المكان الكثير الحشيش والمحش بكسر الميم الذي يحش به الحشيش والتحشحش التزلزل
للنهوض يقال تحشحش اي تحرك ومنه حديث علي وفاطمة دخل علينا رسول الله وعلينا قطيفة فلما رأيناه تحشحشنا فقال مكانكما
والحشاش ما تحش به النار اي توقد ومنه كلام علي في وصف ابليس حشاش نار الحرب انتم والحشا والحشاشة بقية الروح في المريض
حفش الحفش وعاء المغازل والحفش الذي في الحديث هو البيت الصغير قال ابو عبيد حمش في حديث وصفه في ساقيه حموشة اي دقة
يقال رجل حمش الساقين بمفتوحة فاكثر فتحها اي دقيقهما وقوله ولا تحمشكم اي تغضبكم حنش الحنش بالتحريك كل ما يصاد من الطير والهوام والجمع
احناش وحنشت الصيد من باب ضرب صدته حوش قوله تعالى حاش لله قال المفسرون معاذ الله وقال اللغويون معناه التنزيه والاستثناء
واشتقاقه من قولك كنت في حشا فلان اي في ناحيته وقال الجوهري يقال حاش لله تنزيها لله ولا يقال حاش لك قياسا عليه وانما يقال
حاشا لك وحاشا لك وحاشا من القوم فلان ... وفلان لا يحاشى اي لا يكترث بما يفعل ولا يخاف ... وحوش الصيد احوشه
اذا جئته من حواليه لتصرفه من الحبالة وحوشت الابل جمعتها وحاشية كل شيء طرفه وجانبه ومنه حاشية الثوب ومنه كان يصلي في حاشية
المقام ومنه حاشية القتب للانعام والادم على القتب ومنه من لم حاشيته يعرف صديقه منه المودة اي طرفه وجانبه وفي حديث النبي
لبعض نسائه مري نساء المؤمنات ان يستنجين بالماء ويبالغن فانه مطهرة للحواشي ومذهبة للبواسير ويعني بالحواشي جمع حاشية وهي الجانب
المراد جانب الفرج وطرفه والمطهرة بفتح الميم وكسرها قيل والفتح اصح موضوعة في الاصل للاداوة جمعها مطاهر ويراد بها هنا المزيل
النجاسة مثل السواك مطهرة للفم اي مزيلة لدنسه والبواسير جمع باسور علة تحدث في المقعدة وفي الزكوة خذ من حواشي اموالهم
صغار الابل كابن المخاض وابن اللبون جمع حاشية والمحاشاة الاستثناء ومنه ان الله لم يرد عذابا باهل الارض لا يحاشي منهم
اي لا يستثني منهم احدا باب ما اوله الخاء خدش في الحديث الرجل يخدش الخدش هو بالفتح فالسكون تفرق اتصال في الجلد او الظفر
ونحو ذلك وان لم يخرج الدم يقال خدشه يخدشه خدشا من باب ضرب اذا جرحه في ظاهر الجلد ومنه حديث القرآن فيه كل شيء حتى ارش الخدش
فالخدش فوق الكدح ودون الخمش لان الخمش يستعمل في معنى القطع يقال خمش فلان فلانا اذا قطع منه عضوا ومنه حديث ام جميل
اخبرتني عن ذبح ابنها قامت لتنظر فاذا اثر السكين خدوشا في حلقه ففزعت واشتكت وكان بدو مرضها الذي هلكت فيه وتميم مولى
خداش بكسر الخاء ابن الصمة شهد بدرا واحدا والصمة بالكسر الشجاع والاسد قاله في ... خرش الخرش مثل الخدش وكلب خراش مثله
خربش خربش الكتاب افسده وكتاب مخربش اي مشوش خشش الخشاش بالكسر عويد يجعل في انف البعير يشد به الزمام ليكون اسرع لانقياده
وهو من خشب والبرة من صفر والخزامة من شعر ومنه الحديث المخشوش الذي جعل في انفه خشاش والخشاش بالكسر وقد يفتح حشرات الارض
والخشخشة صوت السلاح ونحوه والخشخاش بالفتح فالسكون نبت معروف خفش الخفاش كرمان طاير يطير بالليل ويقال له الوطواط قال
من الخفش محركة وهو ضعف في البصر خلقة والجمع الخفافيش ورجل اخفش وقد يكون الخفش علة وهو الذي
يبصر بالليل ولا يبصر بالنهار ويبصر في يوم غيم ولا يبصر في يوم صاح خمش الخموش الخدوش وخمش وجهه يخمشه بالضم والكسر
ولطمه وضربه وقطع عضوا منه وخمشت المرأة وجهها بظفرها خمشا جرحت ظاهر البشرة ثم اطلق الخمش على الاثر وجمع على خموش كفلس
وفلوس وفي الخبر سئل الحسن عن قوله تعالى وجزاء سيئة سيئة مثلها فقال هذا الخماش اراد الجراحات التي لا قصاص فيها باب ما اوله الدال
درش في الحديث سئل عن جلود الدارش يتخذ منها الخفاف فقال لا تصل فيه وفي اخر لا تصل في جلود الدارش لانها تدبغ بخرء الكلاب
الدارش جلد معروف قاله الجوهري وكانه فارسي معرب دشش الدشيشة حسو من البر المرضوض دهش في الحديث اعوذ بك من الدهش

قيل هي جنس من الجان الجن وهش دهش الرجل بالكسر يدهش دهشا من باب تعب تحير وذهب عقله ودهش ايضا فهو مدهوش باب ما اوله الراء
رشش الرش للماء والدم والدمع وقد رششت المكان رشا وترشش عليه الماء والرش المطر القليل والجمع رشاش بالكسر والرشاش بالفتح ما رش من
الدم والدمع قال الجوهري وارشت السماء امطرت فارشت بالالف لغة ورش الماء على يده فهو ... وترشش في الاناء اي انصب
عليه رعش الرعش بالتحريك الرعدة وقد رعش كفرح ومنع ... الرعشة ... رقش الرقش كالنقش ورقش كلامه زوره
رقشا فيها نقط سود وبيض ريش ... وريشا ولباس التقوى ... الريش والرياش واحد وهو ما ظهر من اللباس ... وقال بعض المفسرين
قد انزلنا ... اللباس ... اعراض احدها ستر العورة وثانيها التجمل بين الناس فان الله يحب ... على عبده ... بين الناس
... للضيف ... الحر ... لباس التقوى قيل المراد ما يحصن ... عن الضرب والحرب
حالة الحرب ... اذ التقوى ... الطاعة ... العبادة والخشية من الله تعالى والتواضع كالصوف والشعر
... لا فاضل ... هذا المفسر كون الاعراض الثلثة ... والاولى ان اللباس ... الثلث
كون الثوب الواحد يجمع ... الاعراض الثلثة فيكون ... في الحكمة ... ان يكون خيرا افضل ... كما هو المشهور
والاشارة اما الى لباس التقوى او اللباس الجامع للصفات الثلث ... ان يكون ... للتفضيل ... والتعظيم اي في ذلك اللباس
الجامع للصفات ... ذلك من ايات الله اي انزال اللباس ... على نوع الانسان ... والدلالة على حكمة الله
... وفي الحديث لا ... على شيء من الرياش قيل الرياش هنا جمع ريش وهو لباس الزينة ولعل المراد هنا مطلق اللباس ... والجمع الرياش
والريش من الطائر معروف ... والجمع ارياش ومنه الحديث لا ... على ... ريشا ... فهو ... باب ما اوله الشين
شيش في الحديث ... بالشيشا هو دهن معروف فيما بينهم ... الشيشا ... والشيشا ... الشيش ... كان
من ... محمد بن يوسف ... ذات الرقاع ... الرقاع ... وهو ...
... الامر اي ... باب ما اوله الطاء طوش الطوش
... طشش الطش والطشيش المطر الضعيف قال الجوهري ... طيش طاش السهم عن الهدف اي عدل ... الطيش
الطيش ... باب ما اوله العين عرش قوله تعالى وكان عرشه على الماء اي ما كان تحته الا الماء قبل خلق السموات والارض وارتفاعها
فوقها قال الشيخ ابو علي ... على ان العرش والماء كانا مخلوقين قبل السموات والارض ... وفي حديث المامون وقد سئل الرضا ع عن قول
الله عز وجل وهو الذي خلق السموات والارض في ستة ايام وكان عرشه على الماء الاية قال ان الله تعالى لما خلق العرش والملائكة قبل خلق السموات
والارض وكانت الملائكة ... بانفسها وبالعرش وبالماء على الله عز وجل ثم جعل عرشه على الماء ... على الملائكة
انه على كل شيء قدير ثم رفع العرش بقدرته ... فجعله فوق السموات السبع ثم خلق السموات والارض في ستة ايام وهو مستول على عرشه وكان
قادرا ان يخلقها في طرفة عين ولكن الله خلقها في ستة ايام ليظهر للملائكة ما يخلقه منها شيئا بعد شيء ... بحدوث ما يحدث على
... ولم يخلق الله العرش لحاجة به اليه لانه غني عن العرش وعن جميع ما خلق لا يوصف بالكون على العرش لانه ليس بجسم تعالى
عن صفة خلقه علوا كبيرا وفي حديث ... السموات السبع والارضون ... والبحر المكفوف وجبال البرد والهواء وحجب النور
والهواء وحجب النور والكرسي عند العرش كحلقة في فلاة ... وروي عن النبي ص انه قال خلق الله ملكا تحت العرش ... اليه
... ثم اوحى اليه ان طر فطار ... الف سنة ... ثم اوحى اليه ان طر ... الف سنة ... الى
... كذلك لم يبلغ الى طرف الثاني من العرش فقال الملك ... ذلك سبحان ربي الاعلى وبحمده وفي حديث الصادق ع حملة

وحمل العرش اذا ما ... من انواع اربعة لم يخلق قبله شيئا الا ثلثة اشياء الهواء والعلم والنور ثم خلقه من انوار ... من نور اخضر منه اخضرت
الخضرة ومن نور اصفر منه اصفرت الصفرة ومن نور احمر منه احمرت الحمرة ومن نور ابيض وهو نور الانوار ومنه ضوء النهار ثم جعله سبعين الف طبق كل
طبق كاول العرش الى اسفل السافلين وليس من ذلك طبق الا يسبح بحمده ويقدسه باصوات مختلفة والسنة غير مشتبهة ... ثمانية اركان على
كل ركن منها من الملائكة ما لا يحصي عددهم الا الله سبحانه يسبحون الليل والنهار لا يفترون ... حملة العرش والعرش العلم ثمانية اربعة منا
واربعة ممن شاء الله وفي بعض الاحاديث ... الاربعة امير المؤمنين ع وسيدة نساء العالمين والحسن والحسين والاربعة الثانية سلمان والمقداد
وابو ذر ... وعمار ... محمول على موت النبي ص قوله ورفع ابويه على العرش العرش سرير الملك ومنه قوله اهكذا عرشك قال المفسر في
اهكذا اربع كلمات حرف الاستفهام وحرف التنبيه وكاف التشبيه واسم الاشارة اي مثل هذا عرشك ولم يقل اهكذا عرشك
لئلا يكون تلقينا قال كانه هو ولم يقل هو هو ... وذلك من رجاحة عقلها اذ لم تقطع في موضع الاحتمال قوله يعرشون اي يبنون
قوله معروشات وغير معروشات اي مرفوعات على ما يحملها ... الكرم اذا جعلت تحته قصبا واشباه ... وغير معروشات
من سائر الشجر الذي لا يعرش والعريش ما يستظل به ... من سعف النخل مثل الكوخ ... فيه مدة الى ان يصرم النخل ... والعريش
... في حديث محمد الرسول ... العرش ... والجمع عرش مثل قليب وقلب قال الجوهري ومنه قيل لبيوت مكة
لانها عيدان تنصب ويظلل عليها وفي الحديث كان يقطع التلبية اذا نظر الى عرش مكة اي الى بيوتها وكان ذلك قبل
عشش عش الطائر والعشة ... موضعه الذي يجمعه من دقاق العيدان وغيرها والجمع عشش وعشاش قال الجوهري وهو في افنان
الشجر فاذا كان في جبل او جدار او نحوهما فهو وكر ووكن واذا كان في الارض فهو افحوص وادحي وعشش الطائر اتخذ عشا عطش
في الحديث الرجل يصيبه العطاش حتى يخاف على نفسه ... العطاش بالضم شدة العطش وقد يكون داء يصيب الانسان ... يشرب
الماء فلا يروى والعطش خلاف الري وقد عطش بالكسر فهو عطشان وقوم عطشى وعطاش وامراة عطشى ونسوة عطاش ومكان عطش
قليل الماء عكش العكرش بالكسر نبات من الحمض وهو ... عمش العمش بالتحريك في العين ضعف الرؤية مع سيلان
دمعها في اكثر اوقاتها وهو من باب تعب والرجل اعمش والمراة عمشاء عيش قوله تعالى وجعلنا النهار معاشا اي وقت معاش يتقلبون فيه قوله
جعلنا لكم فيها معايش هو جمع معيشة على وزن مفعلة وهو ما يعاش به من النبات وغيره من الحيوان والياء اصلية متحركة فلا تقلب في الجمع
قال الجوهري ان معايش مفاعل من العيش من باب عاش فالميم زائدة ووزن معايش مفاعل فلا يهمز قال في المصباح وبعض القراء همز
معائش فلم يرها اصلية فوزن معيشة فعيلة ووزن معائش فعائل ... قوله معيشة ضنكا قال كثير من المفسرين
ان المراد بالمعيشة الضنك عذاب القبر بقرينة ذكر القيامة بعدها ولا يجوز ان يراد بها سوء الحال في الدنيا لان كثيرا من الكفار
لهم في الدنيا معيشة طيبة ... والمؤمنون ... كما ورد في الحديث الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر ...
وفي الحديث لا خير في العيش الا لرجلين رجل يزداد كل يوم خيرا ورجل يتدارك منيته بالتوبة العيش الحيوة وما يعاش به من انواع الرزق
والخير ووجوه النعم والمنافع او ما يتوصل به الى ذلك يقال عاش يعيش عيشا ومعاشا وعيشة بالكسر ... لولا ذلك ما انتفع احد
... الرفق نصف العيش وفي الدعاء اسالك برد العيش بعد الموت لعل المراد به الحيوة الطيبة بعد الموت والعيش ...
المعيشة وعائشة بنت ابي بكر زوجة النبي ص وهي ... قال الجوهري ولا تقل عيشة والعياشي ... محمد بن مسعود بن محمد من رواة
الحديث باب ما اوله الغين غبش في الخبر انه صلى الفجر بغبش يريد انه قدم صلوة الفجر عند اول طلوعه وذلك الوقت هو الغبش
... الغباش ... ظلمتها والغبش بالتحريك البقية من الليل وقيل في اول الليل ...

وغيره واغبش الليل اذا اظلم ظلمة يخالطها بياض **غمش** غمشا على ملوق النبي وهو محوق بالقاف الذي هو ... والثاء المثلثة
وهي شابن شيث بن آدم **غشش** المغشوش الغير الخالص وفي الحديث القران والغشوا فيه اهوائكم اي لتجدوا اهواءكم كالغاشة وقوله وكم غشيم
الحديث يغشش الكتاب اي لبس باصح بطلمه ومعرفته من قوله غشه لم يمحضه النصح والمفهوم خلاف ما العمر والغش بالكسر اسم منه واغششته
ضد نصحته واستغششته وفي الخبر من غشنا فليس منا اي ليس من اخلاقنا ولا على سنتنا **غطش** قوله اغطش ليلها واخرج ضحيها اي اغطش الله
الليل واغطش الليل اي هو بنفسه وفي الحديث اطفاء شعاع ظلمة الغطش اي ظلمة الظلام والغطش في العين شبه العمش ومنه غطش الرجل
بالكسر فهو اغطش والمراة غطشا **غطمش** الغطمش بتشديد الميم الكليل البصر **غمش** احمد بن رزق الغمشاني بضم الغين من رواة ا
باب ما اوله الفاء فتش في الحديث يحرم عليك تفتيش ما وراء ذلك يعني فتشت الشيء فتشا من باب ضرب يتضحى وفتشته تفتيشا
واستقصيت في الطلب فتشا بالتشديد هو الفاشي في الاستعمال **فحش** قوله نعم والاتي يأتين الفاحشة من نسائكم فامسكوهن
في البيوت حتى يتوفاهن الموت او يجعل الله لهن سبيلا قيل المراد بالفاحشة المساحقة والاكثر على المراد بها الزنا قوله فامسكوهن في البيوت
قيل المراد صيانتهن عن مثل فعلهن فالامساك كناية عنه والاكثر انه على وجه الحد في الزنا وكان ذلك في اول الاسلام ثم نسخ بآية
قوله او يجعل الله لهن سبيلا قيل السبيل النكاح المغني عن السفاح وعند الاثم لا على صيد ارادة المحصنا وقيل السبيل الحكم النا
ولهذا ما نزلت آية الجلد قال النبي قد جعل الله لهن سبيلا قوله الا ان يأتين بفاحشة مبينة قيل معناه الا ان يزنين فانهن يخرجن لاقامة
عليها الحد وقيل الا ان تظهر باذاء فيؤذي به زوجها وقيل الا ان يكن الفاحشة بالخروج بغير اذن حتى يراد بالفاحشة النشوز وسوء
العشرة قوله الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللمم اراد بها الزنا والسرقة وباللمم الرجل بالذنب فيستغفر منه ويتم البحث في لمم قوله
انما لوم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن الفواحش المعاصي والقبائح ما ظهر منها وما بطن مثل قوله وذروا ظاهر الاثم وباطنه
الباقر ما ظهر منها هو الزنا وما بطن هو المخالة وعن العبد الصالح وقد سئل عن ذلك فقال ان القرآن له ظهر وبطن فجميع ما حرم في
الكتاب هو الظ والباطن من ذلك ائمة الجور وجميع ما احل في الكتاب هو الظاهر والباطن من ذلك ائمة الحق قوله ويأمركم بالفحشاء
الفاحشة وكل مستقبح من الفعل والقول ويقال ويأمركم بالفحشاء اي البخل ويقال للبخيل فاحش وكل سوء جاوز حده فهو فاحش وفحش الشيء
فحشا مثل قبح قبحا وزنا ومعنى وفي لغة من باب قتل وفي الخبر ان الله يبغض الفاحش المتفحش الفاحش ذو الفحش في كلامه وفعاله والمتفحش
من يتكلف ذلك ويتعمده قال في ابن وقد تكرر ذكر الفحش والفاحشة والفواحش في الحديث وهو كل ما يشتد قبحه من الذنوب والمعاصي وقد
يكون الفحش بمعنى الزيادة والكثرة ومنه حديث دم البراغيث ان لم يكن فاحشا فلا بأس به ومثله ان كان الا ان يكون فاحشا في الصلوة
كثيرا **فرش** قوله تعالى جعل لكم الارض فراشا اي ذللها لكم للاستقرار عليها وعن الرضا قال جعلها ملائمة لطبائعكم موافقة لا
لم يجعلها شديدة الحمى والحرارة فتحرقكم ولا شديدة البرودة فتجمدكم ولا شديدة طيب الريح فتصدع هاماتكم ولا شديدة ... فتعطبكم
شديدة اللين كالماء فتغرقكم ولا شديدة الصلابة فتمتنع عليكم في دوركم وابنيتكم وقبور موتاكم ولكن الله عز وجل جعل فيها من المتانة
ما تنتفعون به وتتماسكون وتتماسك عليها ابدانكم وبنيانكم وما تنتفعون به لدوركم وقبوركم وكثير من منافعكم فلذلك جعل الارض
فراشا قوله حمولة وفرشا الفرش بالفتح الابل التي لا تطيق ان يحمل عليها وهي الصغار من الابل وقيل هو من الابل والبقر والغنم ما لا يطيق
وقدم الحمولة على الفرش لانها اعظم في الانتفاع قال الفراء الفرش لم اسمع الفرش يجمع ويحتمل ان يكون مصدرا سمي به قوله يوم يكون الناس
كالفراش المبثوث الفراش بالفتح وتخفيف الراء جمع الفراشة وهو صغار البق وقيل شبيه بالبعوض تهافت في النار وذلك لضعف ابصارها
فهي تتبع ضوء النهار فاذا رأت المسكينة ضوء السراج بالليل ظنت انها في بيت مظلم فلا تزال تطلب الضوء وترمي بنفسها الى النار

حتى تحترق قال الغزالي ولعلك تظن ان هذا لنقصان فهمها وجهلها ثم قال اعلم ان جهل الانسان اعظم من جهلها ثم صورة الانسان في الانكباب
على الشهوات والتهافت فيها اعظم جهلا منها لانه لا يزال يرى نفسه في النار بانكبابه على الشهوات والمعاصي الى ان يغمس في النار ويهلك هلاكا
مؤبدا فليت جهل الادمي كان كجهل الفراش فانها باغترارها بظاهر الضوء احترقت وتخلصت في الحال والادمي يبقى في النار ابدا او
مدة مديدة ولذلك قال رسول الله انكم تتهافتون في النار كتهافت الفراش والفراش بالكسر واحد الفرش وقد يكنى به عن المراة وفي
وفرش مرفوعة اي نساء مرتفعة الاقدار وفي الحديث لا تفترش ذراعيك يعني في السجود اي لا تبسطهما ولكن اجنح بهما وفيه الولد للفراش اي الزوج فان
كان كل واحد من الزوجين يسمى فراشا للآخر كما يسمى كل واحد منهما لباسا للآخر وفراش الهام عظام رقيقة تلي قحف الراس وكل عظم رقيق
مثل ... وفراشة القفل وهو ما ينشب فيه ومنه حديث علي ضرب يطير منه فراش الهام وفرشت البساط فرشا من باب قتل وفي لغة من
باب ... **فقش** فقش في الارض فقشا استرخى **باب ما اوله القاف قرش** قوله لايلاف قريش قريش قبيلة وابوهم النضر بن كنانة بن خزيمة
بن مدركة بن الياس بن مضر فكل من كان من ولد النضر بن كنانة فهو قرشي وقيل قريش هو فهر بن مالك ومن لم يلده فليس بقرشي والنسب
سبب التسمية قيل هو من القرش وهو الكسب والجمع وقيل سميت قريشا لاجتماعها بعد تفرقها في البلاد وقيل سبب ذلك ان النضر بن كنانة ركب
في البحر المسند فقالوا قريش كسر كبيا ... دابة في البحر تأكل ولا تؤكل وتعلو ولا تعلى
بمكة منصوبة على ابي قبيس فكان الناس يجيئون من عظمه فيقولون تمثل النضر قريشا وقريش اهل الشرف والرياسات وهم قبائل متفرقة منهم قصي بن
كلاب الذي جمع القبائل من فهر وكان يدعى مجمعا ومنهم هاشم الذي قيل فيه عمرو الذي هشم الثريد لقومه ورجال مكة مسنتون عجاف ومنهم
شيبة الحمد المطعم طير السماء الذي كان في وجهه قمر يضيء ليلة الظلام الداجي وينسب الى قريش بحذف الياء فيقال قرشي وربما ثبتت الياء في الشعر
فيقال قريشي وجاء في الحديث امراة من قريش ويريد العلوية قال بعض لا فاصل القرشية ما انتسب بالاب والام او بالاب على المحتار وقد
قرشت ... **قمش** في الحديث رجل قمش جهلا اي جمعه من القمش بالفتح فالسكون وهو جمع الشيء من هنا ومن هنا وكذلك التقميش
وقماش البيت بالضم متاعه **باب ما اوله الكاف كبش** في الخبر قال ابو سفيان لقد عظم ملك ابن ابي كبشة كان المشركون يسمون النبي ابن ابي
كبشة وكان ابو كبشة رجلا من خزاعة شبهوه به وقيل هو نسب الى جد النبي لامه فارادوا به انه نزع اليه في الشبه والكبش فحل الضأن في اي سن كان
الحمل اذا اثنى واذا خرجت رباعيته والجمع كباش كالكتاب وكبش القوم سيدهم قاله الجوهري ومن كلام علي في مروان بن الحكم هو ابو الاكبش
وكان له اربع ذكور لصلبه وهم عبد الملك وولي الخلافة وعبد العزيز وولي مصر وبشر وولي العراق ومحمد وولي الجزيرة وعلم ذلك ...
اسوة الامم **كدش** الكدش الخدش وكدشه خدشه **كرش** الكرش لكل مجتر بمنزلة المعدة للانسان وفيه لغتان كرش وكرش مثل كبد وكبد
الحديث مثل كرش سقاء والجمع الكرش كرش كحمل وحمول ويسمى الكرش لفحما لم ياكل الجدي فان اكل يسمى كرشا والكرش اسم الجماعة ...
وفي خبر النبي الانصار كرشي اي انهم مني في المحبة والرافة بمنزلة الاولاد الصغار لان الانسان مجبول على محبة ولده الصغير وكرش الرجل عياله
من صغار ولده **كشش** الكش بالفتح ... من جرجار والكش الكش ومنه حديث المني ولدا جر الكش وفي حديث علي في ذم قومه في الحرب كان
بكم ... انكم تكشون كشيش الضباب كشيش الضباب صوتها اي تصيحون جمر صحيفه وكشيش الافعى صوتها من جلدها لا من فمها كنى بذلك
عن ... **كمش** في الحديث لا تواويني من الفتى الا كيسا يعني من كان ذكره صغيرا قبل ولا يكون ذلك الا في كراه
الناس والكميش السريع ايضا والكموش الصغيرة الضرع سميت بذلك لانكماش ضرعها وتقلصه وفي حديث المواعظ واكمش من فرغك
ان تقصد قصدك ... على شيء مما طلب منك اي شمر وجد في الطلب ... انكمش في هذا الامر اي شمر وجد فيه ومنه حديث
علي بادر من وجل واكمش في مهل وهو من قبيل هذا الذي ينين ... **باب ما اوله الميم محش** المحاش بالضم الحرق والمحاش

غمش
غشش
غطش
غطش غمش
فتش
فحش
فرش
فقش قرش
قمش
كبش
كدش كرش
كشش
كمش
محش

بالفتح المتاع وقوله معاش ... في حديث ابي حمزة قدم في حشيش مرش المرش الخدش باطراف الاصابع قاله في ق مشش في صفته ص عظيم المشاش
المنكبين المشاشة بالضم واحد المشاش كغراب وهي رؤس العظام اللينة التي يمكن مضغها كالمرفقين والكعبين والركبتين ومنه جليل المشاش اي
عظيمها ومنه حديث شارب الخمر اذا شرب بقي في مشاشه اربعين يوما والمشمش بالكسر الذي يوكل وحكى الفتح في ص عن ابي عبيدة ميش
الماش حب معروف معرب ولعه وميشا بن يوسف هو الذي ... موسى نبي قبل كذا في التاريخ باب ما اوله النون نبش نبش الميت
نبشا من باب قتل استخرجه من الارض ومنه النباش ونبشت السر افشيته نجش في الحديث نهى عن النجش النجش بفتحتين هو ان تزيد
السلعة في البيع لينفقها ويروجها او يرتفع ثمنها وهو لا يريد شراءها ليقع غيره فيها ... نجش الرجل نجشا من باب قتل والاسم النجش
الفاعل ناجش ونجاش مبالغة والاصل فيه تنفير الوحش من مكان الى مكان والنهي للتحريم لما فيه من ادخال الضرر على المسلم ومثله الخبر لا تناجشوا
ولا تدابروا والناجش الخائن والنجاشي بالفتح والتخفيف في غير موضع وهو الاكثر اسم ملك من ملوك الحبشة واسمه اصحمة امن برسول الله
غائبا وكان عبد الرحمن من بني ضمرة فهداه الله للايمان وروي عن النبي انه صلى على النجاشي لانه كان يكتم ايمانه والنجاشي ابو احمد بن علي
المكنى بابي العباس صاحب كتاب الرجال المشهور جمع كثيرا عن ابي عبد الله المفيد ره نشش في الحديث النبيذ اذا نش فلا تشرب اي اذا غلى
نشت الخمرة تنش نشيشا ومثله ان نش العصير من غير ان تمسه النار ... بصير ... العصير ... والنشيش صوت الماء
وغيره اذا غلا ونش الكوز الجديد اذا صوت ... والنش بالفتح والشين المعجمة
عشرون درهما وهو نصف ... قال الجوهري وغيره فيكون الجميع خمسمائة درهم والنش من كل شيء نصفه نعش تكرر في الحديث ذكر النعش
هو سرير الميت اذا كان عليه ... فاذا لم يكن عليه ميت فهو سرير وميت منعوش محمول على النعش وفي الدعاء اسالك رحمة
تنعشني بها ... قال الجوهري ولا تقل انعشه الله وقوله نعش
... بنات نعش ... سبعة ... لا ينفب ... بعضها الى جانب ... نفش قوله تعالى اذ نفشت فيه غنم القوم اي رعته ليلا ولا يكون النفش الا بالليل والهمل يكون ليلا ونهارا
يقال نفشت الغنم والابل تنفش نفوشا اذا رعت ليلا بلا راع ومنه الحديث على صاحب الماشية حفظها بالليل فما افسدت بالليل ضمنوا وهو
النفش ونفشت القطن نفشا من باب قتل اذا ... نقش المناقشة هي الاستقصاء في الامر والحساب ... مناقشة اذا استقصيت في
حسابه والنقش كقتل هو تلوين الشيء بلونين او ازيد والشيء منقوش يقال نقشت الشيء نقشا من باب قتل لونته بالوان والنقش النقف
بالمنقاش ومنه نقش الخاتم نمش في الحديث من ... ذهب عنه نمش الوجه النمش بحركة نقط بيض وسود
... بكسر الميم نوش قوله تعالى انى لهم التناوش من مكان بعيد التناوش التناول يقول انى لهم تناول الايمان
في الاخرة وقد كفروا به في الدنيا ... قال الجوهري ... والمناوشة المناولة والمناوشة في
القتال تداني الفريقين واخذ بعضهم بعضا نهش في وصفه ص كان منهوش القدمين اي دقيقهما ... الحية من باب ضرب ونفع لسعته وعضته
باب ما اوله الواو وبش الاوباش من الناس الاخلاط قال الجوهري هو جمع مقلوب من البوش ومنه الحديث وقد وبشت قريش
لحربه اوباشا ... ووشين معجمة اي جمعت له جموعا من قبائل شتى وهم الاوباش والاوباش ايضا ... وحش قوله تعالى واذا الوحوش حشرت
... والوحوش الوحش وهو حيوان البر الواحد وحشي ويجمع الوحش وحوش وكل شيء يستوحش من الناس فهو وحش ووحشي
وكان الياء في التاكيد كما في قوله والدهر بالانسان دواري ... وفي اذا اقبل الليل استانس كل وحشي واستوحش كل
انسي والوحشة بين الناس الانقطاع وبعد القلوب عن المودة وفي الحديث قلوب الرجال وحشية اي متباعدة بعضها عن بعض ...

مرش
ميش
نبش
نجش
نشش
نعش
نفش
نقش
نمش
نوش
نهش
وبش
وحش

... في علم الانس فلما انها اقبلت اليه وفي حديث عطبة الوالد لولده وكان انجاش للباقين اي بعدوا فباعدهم من الوحشة وقد ضبط
النسخ في هذه اللفظة ولعل ما ذكرناه هو الصواب او الوحشة الخلوة ... وحشيّ فقال حمزة عم النبي ص امن بعد قتل حمزة
منه الحديث حمزة وقاتله في الجنة ورش في الحديث من اتخذ طيرا فليتخذ الورشان هو بفتح الواو والراء والشين المعجمة الحمام الابيض والورشان ايضا
... ذكر القماري والورشان قيل طائر يتولد بين الفاختة والحمامة وقال بعض الاعلام الورشان الحمام الابيض والقماري الازرق والدباسي الاحمر
والجمع وراشين ويجمع ... للطائر المعروف وعن كعب الاحبار ... الورشان ... الموت واسود الخراب وورش ...
من القران وشوش الوشوشة كلام في اختلاط ... القوم وشوشة ... باب ما اوله الهاء هش قوله تعالى واهش بها على غنمي اي اخبط بها ...
ليسقط ورقها على غنمي من قولهم هششت الورق اهشه هشا خبطته ... الاشياء الهشاشة ... وقد هششت ...
بالكسر هشاشة ... اليه ... وهش يهش ... الرجل هشا ... من باب تعب في ... المؤمن هشاش
بشاش من الهشاشة وهي طلاقة الوجه ... هش وهشيش ... هوش ... الرجل اهل بلده ... في حديث علي ع ...
... هوش في الحديث ليس في الهايشات عقل ولا قصاص هي الفتنة تقع بالليل والنهار فيجرح الرجل فيها او يقتل ولا يدرى
من ضربه ... وفي خبر ابن مسعود اياكم وهوشات الاسواق اي فتنها ... وفي خبر الاسرى ... يدخل بعضهم في بعض ...
وهو ... هيش الهيش الجماعة من الناس وهاش القوم يهيشون هيشا اذا تحركوا وهاجوا كتاب الصاد باب ما اوله الالف اجص الاجاص
الاول وتشديد الجيم ... الواحدة اجاصة ولا يقال انجاص ... ليس من كلام العرب لان الصاد والجيم لا يجتمعان في كلمة واحدة من كلامهم اخص
... الاخمص ... خمص ... الذي يجعل ... والمرق ... المصبوغ من الدهن معرب ... في ... باب
ما اوله الباء بخص في حديث صفته ص كان مبخوص العقبين بالباء الموحدة والخاء المعجمة ثم الصاد المهملة اي قليل لحمهما والبخص لحم اسفل القدم قال
الهروي وان روي بالنون والحاء ... والصاد ... برص البرص ... يخالطه حمرة وبياضا وغيرهما
ولا يحصل الا من ... برص الجسم برصا من باب تعب فالذكر ابرص والانثى برصاء والجمع برص كاحمر وحمر وحمراء وسام
ابرص ... الوزغ ... اسما واحدا فان شئت اعربت الاول واضفته الى الثاني وان شئت بنيت الاول على الفتح
الثاني ولكنه غير منصرف في الوجهين للعلمية ... قاله الجوهري وغيره ويقول في التثنية هذان ساما ابرص وفي
الجمع سوام ابرص وان شئت قلت هؤلاء السوام ولا تذكر ابرص وان شئت قلت هؤلاء البرصة والابارص ولا تذكر سام وابو بريص
الوزغ الذي يسمى سام ابرص وعن يحيى بن ... ان ... ذلك لانها ...
... الحيات ... الماء ... من الملح ... مادة تتولد البرص
... موضع ... بصبص في حديث ...
... الكلب ... في الحديث ...
ان تبصبص ... الشهيد محمد بن مكي ره عن ابي جعفر بن بابويه قدس الله روحه ان البصبصة ان ترفع ...
... في الحديث الرجل اذا انكر ...
... باب ما اوله الجيم جص الجص بالكسر ما يبنى به ... باب ما اوله
الحاء حرص قوله تعالى حريص عليكم اي حريص عليكم بالنصح والحريص الجشع على الشيء وحرص عليه حرصا من باب ضرب ... والاسم الحرص
وحرص كتعب ... والحارصة هي الشجة التي تشق الجلد ... ولا تجري الدم ...

ورش
وشوش
هش
هوش
هيش
اجص
اخمص
بخص
برص
بصبص
جص
حرص

القضا الثوب من باب ضرب وقتل وفي الحديث ونزلت المحارص كذا هو الذي يحرص الثياب والنطوي بها حرص الحرقوص بالضم دويبة
كالبرغوث حمتها كابرة الزنبور يلصق بالناس تلسع الابدان وتلج في فروج الجواري حمص قوله الاذان حمصة الحرقوص دويبة مثل القراد الا انه اصغر منه لها اثر في الارض
يتبين اثارها فيها وفي الخبر ان الشيطان اذا سمع الاذان فر وله حصاص قال ابو عبيدة هو الضراط والحصاص الكبير النصيب والجمع حصص
سدرة وسدد وحصة في الدنيا ولا تحاصنا بذنوبنا اي لا تجعل لنا نصيبا من العذاب بسبب ذنوبنا وتحاص القوم تحاصا اقتسموا حصصا
وكذلك المحاصة والحصحصة الاسراع في السير حمص الحمص بالكسر والتشديد حب معروف ويقال الواحدة حمصة وعن ثعلب الاختيار فتح الميم
المبرد بكسرها وحمص مثل فلو وحمص بالكسر بلد معروف بالشام يذكر ويؤنث حوص الحوص ضيق في العين يقال حوصت العين من باب تعب
حوصا فهو احوص والرجل احوص والانثى حوصا مثل احمر وحمراء وفي حديث علي انه قطع ما فضل عن اصابعه من كمه ثم قال
للخياط حصه اي خطه كذا من قولهم حاص الثوب يحوصه حوصا اذا خاطه حيص قوله لا يجدون عنها محيصا اي مهربا ومحيدا يقال حاص عنه يحيص حيصا
وحيوصا ومحيصا ومحاصا وحيصانا اي عدل وحاد وما عنه محيص اي محيد ومهرب ومنه قولهم ما له من محيص اي معدل ولا مهرب
ووقعوا في حيص بيص وحيص بيص اي في اختلاط من امرهم لا مخرج لهم منه وفي ضيق وشدة قال الجوهري وهما اسمان جعلا واحدا
على الفتح حاص حيصة حال جولة يطلب الفرار باب ما اوله الخاء خبص في الحديث ذكر الخبيص والخبيصة هو طعام معمول من التمر والزبيب
والسمن فعيل بمعنى مفعول ويجمع على الخبيصة ومنه الحديث ربما اطعمنا ابو عبد الله الفرانى والاخبصة وخبصت الشيء خبصا من باب ضرب خلطته
والمخبصة بكسر الميم ما يعمل بها الخبيص خرص قوله تعالى قتل الخراصون اي الكذابون والخرص الكذب يقال خرص يخرص بالضم خرصا وتخرص اي كذب وقوله
يخرصون اي يحدسون ويحزرون والخرص بالفتح حزر ما على النخل من الرطب تمرا كم خرص نخلك وهو من الخرص الظن لان الحزر انما هو تقدير
بظن والخرص بالضم والكسر الحلقة الصغيرة من الحلي وهو من حلي الاذن خصص قوله تعالى ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة هي بالفتح الحاجة
والفقر ومنه شملتني الخصاصة والخصاصة الخلل والثقب الصغير وكل خلل خصاص واصل الخصاص الخلل والفرج ومنه خصاص الاصابع وهي الفرج
التي بينها والخاصة خلاف العامة ومنه قوله تعالى واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة وفي القرآن خاص وعام وخصه بالشيء خصوصا
من باب قعد وخصوصية بالفتح افصح من الضم وخص الشيء خلاف عم ومحمد حبيبك وخاصتك اي المختص من سائر خلقك والخص بالضم
البيت يبنى من القصب والجمع اخصاص مثل قفل واقفال ومنه الحديث الخص لمن اليه القمط يعني شد الحبل خلص قوله تعالى خلصوا نجيا
اي تميزوا عن الناس وانفردوا متناجين قوله انا اخلصناهم بخالصة ذكرى الدار اي جعلناهم لنا خالصين بخصلة خالصة لا شوب فيها
وهي ذكرى الدار اي ذكراهم الاخرة دائما بطاعة الله تعالى وقرئ بخالصة بالاضافة قوله وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين قال بعض المفسرين
ومعنى الاخلاص هو القربة التي يذكرها اصحابنا في نياتهم وهو ايقاع الطاعة خالصا لله وحده منطوق لانه يدل على ان الامر بخصوص العبادة
المطلقة لان الامر بالشيء نهي او مستلزم للنهي عن ضده كما تقرر في الاصول فيكون كل ما ليس بخالص منهيا عنه فيكون فاسدا او ورد عليه ان الخ
مخاطبة الكفار وقد يجاب غيرهم الله لا مع ملاحظة قوله وذلك دين القيمة واللام في ليعبدوا اتيه كما في شرح الرضي ره قوله انه كان من عبادنا المخلصين
بالكسر الذين اخلصوا الطاعة لله وبفتح اللام الذين اخلصهم الله تعالى لرسالته اي اختارهم قوله واستخلصه لنفسي اي استخصه مستقلا بلا شريك والمعنى
جعلنا له خالصة خالصا به يرجع اليه في تدبيره وفي الحديث ذكر العمل الخالص والخالص في اللغة كل ما صفي وتخلص ولم يمتزج بغيره سواء
كان ذلك الغير ادون منه ام لا وقد خص العمل الخالص في العرف بما تجرد قصد التقرب فيه عن جميع الشوائب ولا يريد ان يحمد عليه الا الله
هذا التجريد يسمى اخلاصا وفي الحديث قل هو الله احد هي سورة الاخلاص قيل سميت بذلك لانها خالصة في صفة الله تعالى او لان اللافظ بها قد اخلص

الوهيد

التوحيد لله تعالى والمخلص من العباد هو الذي لا يسال الناس شيئا حتى يجد واذا وجد رضي واذا بقي عنده شيء اعطاه في الله فان لم يسال المخلوق
فقد اقر لله بالعبودية واذا وجد فرضي فهو عن الله راض والله عنه راض واذا اعطى لله فهو على حد الثقة بربه كذا في معاني الاخبار وفي الحديث
اني لا اخلص الى الحجر الاسود من ازدحام الناس اي لا اصل اليه من قولهم خلص فلان الى كذا اي وصل اليه ومنه قوله لم يخلص الماء اليها
الى الصعيد اي لا يصل اليه والخالص في المودة اي صافية فيها وخلاصة الشيء جيده وما صفي منه ماخوذ من خلاصة السمن وهو ما يلقى
فيه تمر او سويق ليخلص من بقايا اللبن وخلص الشيء من التلف من باب قعد خلوصا وخلاصا سلم ونجا وخلص الماء من الكدر صفا وخلص
من غيره بالتفصيل ميزته عنه وفي حديث علي ع انه قضى في حكومة بالخلاص اي بما يتخلص به من الخصومة خمص قوله تعالى ذلك بانهم لا يصيبهم
ظما ولا نصب ولا مخمصة المخمصة المجاعة وهو مصدر مثل المغضبة يقال خمص اذا جاع فهو خميص مثل قرب فهو قريب وفي الحديث لبس رسول
الله ص الساج والطلق والخمائص وخمصت البطن وعليه خميصة هي ثوب خز او صوف معلم فيل ولا تسمى خميصة الا ان تكون سوداء
معلمة قال في به وكانت من لباس الناس قديما وجمعها الخمائص والخميص ايضا الضامر البطن والجمع خماص وفي حديث المشبه وتر فاذا
تخمص وجهه وسالت عينه العين فاعلم انه قد اخمص وجهه اي سكن فدمه من خمص الجرح اذا سكن ورمه قوله فاعلم انه اي قدما
اخمص القدم باطنها الذي لا يصيب الارض يقال خمصت القدم من باب تعب ارتفعت عن الارض فلم تمسه والرجل اخمص والمراة خمصاء
خمصو كاحمر وحمر وحمر خوص الخوص ورق النخل الواحدة خوصة والخوص بالتحريك من باب تعب ضيق العين وغورها ورجل اخوص اذا كان غائر
العين باب ما اوله الدال دحص من شواهد تهذيب الحديث له كفل كالدعص لبده الندى على حارك مثل الرتاج المضبب الدعص بالكسر
الكثيب القطعة المستديرة من الرمل اراد شخامة مقعدته وصلابته ونقله كالدعص الملبد بالندى وهذا المذكور متصل بحاركه مثل الرتاج
المضبب اي مثل الباب الذي له ضباب شديد بعضها الى بعض والحارك من الفرس فرع الكتفين والدعموص كبرغوث دويبة سوداء
تغوص في الماء وتكون في الغدران والجمع الدعاميص كالبراغيث والدعاميص ايضا في الحديث عبد الله الدعيصا وكنيته ابو شاكر
كان زنديقا من الزنادقة واسلم وهو الذي تحير في قوله تعالى وهو الذي في السماء اله وفي الارض اله وحديثه في السؤال عن البيضة مشهور
ودلص بعضهم بعضا اي زاغ وحاد ولعل نسبة الى الدعيصانية من ذلك والله اعلم باب ما اوله الراء ربص قوله تعالى تربص اربعة اشهر اي
اربعة اشهر قوله تربصون بنا اي تنتظرون بنا الانتصار وهو وقوع البلاء بالاعداء ومنه قوله نتربص بكم الدوائر وقوله قل كل متربص اي
منتظر للعاقبة ونحن ننتظر وعد الله فيكم وانتم تربصون بنا الدوائر وفي حديث المصعوق يتربص به اي ينتظر به فلا يعجل بدفنه
تربصت الامر تربصا انتظرته وتربصت بفلان الامر توقعت نزوله والربصة وزان غرفة اسم منه رخص يكرر في الحديث ذكر الرخص
هي كغرفة وقد تضم الخاء للاتباع التسهيل في الامر ورفع التشديد فيه يقال رخص لنا الشارع في كذا ترخيصا وارخص ارخاصا اذا يسره
وسهله والرخص مثل قفل اسم منه ورخص الشيء فهو رخيص من باب قرب وهو ضد الغلا وكذلك الرخص كقفل رصص قوله كانهم بنيان
مرصوص اي لاصق بعضه ببعض وتراص القوم في الصف اي تلاصقوا وتراصوا في الصفوف حتى لا يكون بينكم فرج والاصل في ذلك الرص
والرصاص بالفتح معروف منه اسود ومنه ابيض والقطعة منه رصاصة قال الجوهري والعامة تقوله بكسر الراء رقص الرقص الغليان
الاضطراب ومنه الحديث من استشعر الشغف بالدنيا ملات ضميره اشجانا لهن رقص على سويداء قلبه هم يشغله وهم يحزنه ورقصت المراة
ولدها بالتشديد ترقيصا وارقصا اي نزته وارقص الرجل بعيره حمله على الخبب رمص الرمص بالتحريك وسخ يجتمع في موق العين
فان سال فهو غمص وان جمد فهو رمص ويقال رمصت عينه بالكسر من باب تعب فالرجل ارمص والانثى رمصا كاحمر وحمراء رهص
الرقص شدة العصر ومنه الصيد حتى ارهصناه اي اوهناه باب ما اوله الشين شخص قوله تعالى شاخصة ابصار الذين كفروا اي

الاجفان لا تكاد تطرف من هول ما هي فيه ومنه ايضا شاخص وشواخص وفي حديث شريح سائلك اول من لا ينظر في كتابك فجرى
شاخصا وهو كناية عن الموت ويجوز ان يكون من شخص من البلد بمعنى ذهب وسار او من شخص السهم اذا ارتفع عن الهدف والمراد يخرج
مرفوعا محمولا على اكتاف الرجال وفي الدعاء اللهم اليك شخصت الابصار اي ارتفعت اجفانها ناظرة الى عفوك ورحمتك وشخص المسافر
يشخص شخوصا اذا خرج عن موضع الى غيره ومنه الحديث فامة العاقل افضل من شخوص الجاهل وشخص ارتفع من بلد الى بلد في رضى الله
والشخص سواد الانسان وغيره تراه من بعيد ويستعمل في ذات الله وعن الخطابي لا يسمى شخصا الا جسم مؤلف له شخوص وارتفاع وشخص الرجل بالضم
شخاصة فهو جسيم شصص الشص بالكسر والفتح حديدة عقفاء يصاد بها السمك شقص في حديث المحرم ولحفه شعره بمشقص هو كذا نصل السهم اذا
كان طويلا غير عريض واذا كان عريضا فهو المعبلة والجمع مشاقص والشقص بالكسر القطعة من الارض والشقص النصيب في العين المشتركة من
كل شيء والجمع اشقاص كحمل واحمال ومنه ان رجلا اعتق شقصا من مملوك شوص في الحديث استغنوا عن الناس ولو بشوص السواك اي بغسالته
وقيل ما يتفتت منه عند التسوك وفي الخبر انه كان يشوص فاه بالسواك اي يدلك اسنانه وينقيها به وقيل هو ان يستاك من سفل الى
علو واصل الشوص الغسل والتنظيف وكل شيء غسلته فقد شصته ومنه يقال شصت الشيء شوصا من باب قال غسلته وقيل الشوص الدلك
والموص الغسل شيص الشيص بالكسر والشيصاء التمر الذي لا يشتد نواه وقد لا يكون له نوى اصلا باب ما اوله الصاد صيص قوله تعالى من
صياصيهم اي الحصون والقلاع التي يمتنعون فيها ومنه صيصة الديك التي في رجله وصياصي الجبال اطرافها العالية وفي الحديث كل
الطيور ما كانت له صيصة بكسر الاول والثالث والتخفيف الشوكة التي في الرجل في موضع العقب واصلها شوكة الحائك التي يسوي بها السدى
واللحمة والجمع صياصي باب ما اوله العين عرص العرصة بالفتح كل بقعة بين الدار واسعة ليس فيها بناء والجمع العراص والعرصات ومنه عرصات
الجنة ومنه الحديث رجل اشترى دارا فبقيت عرصة يعني لا بناء فيها وقوله عرصة الاسلام القرآن جاء به على سبيل الاستعارة عصعص
العصعص بضم عينيه عظم الذنب فهو عظم يقال انه اول ما يخلق وآخر ما يبلى عفص العفص بتقديم الفاء ثمر معروف كالبندقة يدبغ به ويتخذ منه الحبر
قال الجوهري هو مولد وليس في كلام اهل البادية عقص عقص الشعر جمعه وجعله في وسط الرأس وشده ومنه الحديث رجل صلى معقوص الشعر
بعيده والعقيصة للمرأة الشعر يلوى ويدخل اطرافه في اصوله والجمع عقايص وعقاص والعقيصة ايضا الضفيرة والجمع عقص كسدرة وسدر وعقصت
المرأة شعرها عقصا من باب ضرب فعلت به ذلك والتيس الاعقص الذي التوى قرناه على اذنيه من خلفه وقد عقص بالكسر عوص
في الحديث جاء خبر من الاعوص هو بفتح الهمزة والواو بين المهملتين موضع قريب من المدينة وواد بديار باهلة وفي بعض النسخ من الاعراض
جمع عرض باعجام الضاد وضم المهملة ولو في الوسط هي رساتيق اهل الحجاز … لمكة والمدينة واليمن العروض وقيل رساتيق ارض الحجاز
الاعراض واحدها عرض بالكسر عيص قد تكرر ذكر العيص في اسانيد الحديث وهو بكسر المهملة فالسكون من ثقاة الرواة وعيص
اخو ابراهيم باب ما اوله الغين غصص قوله تعالى وطعاما ذا غصة اي يغص به الحلق فلا يسوغ والغصة الشجى في الحلق والجمع غصص
الدعاء واغصني بريقي بتشديد المهملة وهو كناية عن كمال الخوف والاضطراب بحيث لا اقدر ان ابلع ريقي وقد غصصت
حلقي يقال غصصت بالماء غصصا اذا شرقت به ووقف في حلقك فلم تكد تسيغه وغصصت بالطعام غصصا من باب تعب ومن
باب قتل لغة والغصص بالفتح مصدر قولك غصصت يا رجل تغص بالفتح والمنزل غاص باهله اي ممتلئ غمص في الحديث اعظم الكبر غمص
وسفه الخلق قلت فما غمص الخلق وسفه الحق قال يجهل الحق ويطعن على اهله يقال غمصه كضرب وسمع وفرح احتقره وعابه وتهاون
بحقه ومنه غمصت عليه قولا قاله اي عبته ويقال للرجل اذا كان مطعونا عليه في دينه انه لمغموص عليه والسفه حركة الجهل غوص في الحديث
اني وليت الغوص فاصبت مالا هو بالفتح فالسكون النزول تحت الماء لاستخراج ما فيه ومنه قيل غاص في المعاني اذا بلغ اقصاها حتى يستخرج

شصص شعص
شوص
شيص
عرص
عصعص عفص عقص
عوص
عيص
غصص
غمص
غوص

مابعد

ما بعدها والغواص بالتشديد هو الذي يغوص في البحر على اللؤلؤ وفعله الغياصة وغاص على الشيء غوصا من باب قال هجم عليه فهو غائص
والغواص طاير يوجد في اطراف الانهار يغوص في الماء ويصطاد السمك ويتقوت به ومن صفاته تعالى لا يناله غوص الفطن اي الفطن
استعار لفظ الغوص هنا للتعمق والافهام الثاقبة في بحار صفات جلاله باب ما اوله الفاء فحص في الحديث من بنى مسجدا كمفحص قطاة بنى الله له
بيتا في الجنة مفحص القطاة بفتح الميم والحاء الموضع الذي تجثم وتبيض فيه كانها تفحص فيه التراب اي تكشفه يقال فحصت القطاة من باب نفع
حفرت في الارض موضعا تبيض فيه واشتهر ان مقدار المفحص لا يمكن ان يتخذ مسجدا وانما هو على سبيل المبالغة في الكلام فانها
من مذاهب العرب في المراد ولو انه يسع مصليا واحدا فرص في الحديث ارعدت فرايصه واصطكت فرايص الملائكة جمع فريصة وهي اللحمة بين
الجنب والكتف لا تزال ترعد من الدابة يجمعها ايضا فريص وفريص العنق اوداجها الواحدة فريصة والفرصة ما امكن من نفسك فصص في
الفصيص من احجار زمزم فص الخاتم بالفتح واحد الفصوص كفلس وفلوس قال الجوهري والعامة تكسر الفاء ولعل المراد به هنا الحصى الذي في
زمزم كالفص والفصفصة بكسر الفائين الرطبة قبل ان تجف فاذا جفت زال عنها اسم الفصفصة وهي القت والجمع فصافص باب ما اوله
القاف قبص في الحديث يطعم مكانها قبصة مع اشكال قبصة بالصاد المهملة والقبص الاخذ باطراف الاصابع وبالمعجمة الاخذ بجميع الكف قال الجوهري
ومنه قرأ الحسن فقبصت قبصة من اثر الرسول وقبيصة بن ذويب صحابي او من التابعين نقل انه اصاب ظبيا وهو محرم فسأل عمر فشاور عبد الرحمن
بن عوف ثم امره بذبح شاة فقال قبيصة لصاحبه والله ما علم امير المؤمنين حتى سأل غيره فاقبل عليه ضربا بالدرة قرص قرصا وتغسل الحيض
محرم قرص في الحديث ثم اقرصيه وكان الضمير للدم والقرص الغسل باطراف الاصابع قاله الجوهري وغيره وقيل هو القلع بالظفر ونحوه
ثم غسله بالماء امر بغسله ثانيا بعد الغسل باطراف الاصابع مبالغة في الانقاء وقرص البراغيث لسعها وقرصه ببنانه اذا … والقرص
بالضم فالسكون معروف والجمع اقراص كقفل واقفال ورجع القرصة … وقرص الشمس عينها وفي حديث علي انه قضى في القارصة والقامصة
والواقصة بالدية اثلاثا هن ثلث جوار كن يلعبن فركبت احداهن الاخرى فقرصت السفلى الوسطى فقمصت فسقطت العليا فوقصت عنقها فجعل ثلثي الدية
على الثنتين واسقط ثلث العليا لانها اعانت على نفسها قرفص في الحديث كان النبي صلى الله عليه وآله يجلس ثلاثا منها القرفصاء بضم القاف وسكون
الراء وفتح الفاء وضمها وبالمهملة ممدودا ومقصورا ضرب من القعود وهو ان يجلس على اليتيه ويلصق فخذيه ببطنه ويحتبي بيديه على ساقيه
قصص قوله تعالى ان الحكم الا لله يقص الحق قال المفسر قرأ اهل الحجاز وعاصم يقص الحق بالصاد اي يقول الحق والباقون يقضي الحق اي يفصل
بيني وبينكم بالحق قوله نحن نقص عليك احسن القصص يمكن كونه مصدرا وان يكون بمعنى المقصوص فان اريد المصدر فالمعنى نحن نقص عليك
الاقتصاص اي ابدع اسلوب لحسن طريقته ولطف نظمه وان اريد المقصوص فالمعنى نحن نقص عليك احسن ما يقص من الاحاديث في …
لا تقصص رؤياك على اخوتك هو من قصصت الرؤيا على فلان اخبرته بها والقص البيان والقصص بالفتح الاسم وبالكسر جمع قصة قوله
قصيه اي اتبعي اثره حتى تنظري من ياخذه ومن يلتقطه فبصرت به قوله تعالى فارتدا على آثارهما قصصا القصص تتبع الاثر وهو رجوع الرجل حيث جاء
قوله والجروح قصاص القصاص بالكسر اسم للاستيفاء والمجازات قبل الجناية من قتل او قطع او ضرب او جرح واصله اقتفاء الاثر فكان المقتص
اثر الجاني فيفعل مثل فعله فيجرح مثل جرحه ويقتل مثل قتله ونحو ذلك واخذ القصاص من القصص في السبيل الذي جاء منه فيقتل
قتله ويجرح مثل جرحه وفي الحديث ما بين قصاص الشعر الى طرف الانف … قصاص الشعر حيث ينتهي نبته من مقدمه ومؤخره …
القاف قال الجوهري والضم اعلى والمراد هنا المقدم وهو ما سد من كل جانب من الناصية ويرتفع عن النزعة ثم ينحط الى مواضع التحذيف
ثم فوق الصدغ ويتصل بالعذار واما ما يرتفع عن الاذن فهو داخل على ما قيل في المؤخر والقصة بالضم والتشديد شعر الناصية والجمع قصص
ومنه انه نهى عن القنازع والقصص ومنه لا يحل لامرأة حاضت ان تتخذ قصة ولا جمة بجيم مضمومة وهي مجمع شعر الرأس والقصة الثانية والا…

فحص
فرص
فصص
قبص
قرص
قرفص
قصص

والجمع قصص مثل غرفة وغرف ومنه ما قصصت أي ما شأنك والقص القطع يقال قصصته قصا من باب قتل قطعته وقصيته بالتشديد مبالغة
الأصل قصصته فاجتمع ثلاثة أمثال فأبدل من أحدها للتخفيف ومنه الحديث قصوا الأظفار فإنها مقيل الشيطان ومنه يكون النسيان والقاص
يأتي بالقصة على وجهها كأنه يتتبع معانيها وألفاظها ومنه أنه رأى قاصا في المسجد فضربه لعله غير قاص المواعظ والخطب أو قد فيه الحديث
على وجهه وقص عليه الخبر قصصا والاسم القصص بالفتح وضع موضع المصدر حتى غلب عليه والمقص بالكسر المقراض قعص في الحديث اللهم أقعص
الزبير بشر قتلة أي أمته بشر ميتة من القعص بالفتح فالسكون الموت الوحي ومنه من مات قعصا أي أصابته ضربة فمات والقعاص
بالضم داء يأخذ الغنم فيهلكها قلص في الحديث في خمس قلائص شاة هي جمع القلوص بالفتح وهي الناقة الشابة بمنزلة الجارية من النساء وجمعها قلص
وجمع القلص قلاص بالكسر وقلائص وقيل لا تزال قلوصا حتى تصير بازلا وعن العدوي القلوص أول ما يركب من إناث الإبل إلى أن يثني فإذا أثنى
فهي ناقة والقعود أول ما يركب من ذكور الإبل إلى ما يثني فإذا أثنى فهو جمل وربما سموا الناقة الطويلة القوائم قلوصا وقلص الثوب يقلص قلوصا
ارتفع ومنه حديث الحسين ع أنه صلى في ثوب قد قلص عن نصف ساقه وقارب ركبتيه ومن علامات الميت أن تقلص شفتاه أي تنضم وتزوى
وقلصت شفته تقلص من باب ضرب انزوت وتقلصت مثله وقلص وتقلص كله بمعنى انزوى وانضم وفي حديث الدنيا إنها عند ذوي العقول
كفيء الظل بينا تراه سابغا حتى قلص أي انضم وانزوى قمص قوله تعالى وجاؤوا على قميصه بدم كذب القميص الثوب الذي يلبس والجمع قمصان وأقمصة
وتقمص القميص لبسه وتقمص الخلافة أي لبسها كالقميص ومنه حديث علي ع ولقد تقمصها فلان يعني الأول المتلبس بها وهو يعلم أن محلي منها محل القطب
من الرحى وفي الحديث ولئن تقمصها ... وقمص الفرس وغيره عند الركوب يقمص قمصا من باب ضرب وقتل وهو
أن يرفع يديه ويطرحهما معا ويعجن برجليه ... ومنه قمصت بالمركوب ... ضربت الراكب والقامصة ... قنص في حديث الطير كل ما له قانصة
ولسلة القوانص وهي للطير بمنزلة الكرش والمصارين لغيره والقانص الصائد وقنصه قنصا واقتنصه اصطاده ومنه حديث الدنيا
حتى إذا أنس نافرها واطمأن ناكرها قنصت بأحبلها أي صادت أهلها باب ما أوله اللام لحص في الحديث قعد المحموم ...
لخليصه لصص اللص بالكسر واحد اللصوص وهو السارق وبالضم لغة ولص الرجل لصا من باب قتل سرق وأرض ملصة ذات لصوص باب ما أوله
الميم محص قوله تعالى وليمحص الله الذين آمنوا أي يخلصهم من ذنوبهم وينقيهم منها يقال محص الحبل إذا ذهب منه الوبر حتى يخلص وفي الحديث لا بد
للناس من أن يمحصوا ويميزوا ويغربلوا أي يبتلوا ويختبروا ليعرف جيدهم من رديئهم وفي حديث علي ع وذكر فتنة فقال يمحص الناس فيها كما يمحص ذهب المعدن
من التراب أي يختبرون فيها كما يختبر الذهب ليعرف الجيد من الرديء من التمحيص وهو الابتلاء والاختبار ومحص الله العبد من الذنب طهره ومنه
قولهم ربنا محص عنا ذنوبنا أي أذهب عنا ما تعلق بنا من الذنوب مصص في الحديث ليس لمصاصيصنا في دولة الباطل إلا القوت المصاص
بضم الميم والصاد المهملتين الخالص من كل شيء يقال فلان مصاص قومه إذا كان أخلصهم نسبا يستوي فيه الواحد والاثنان والجمع والمؤنث ومصصت
الشيء بالكسر أمصه مصا من باب تعب ومن باب قتل لغة وكذلك امتصصته قال الجوهري التمصمص المص والمصمصة بالمهملة مثل المضمضة بالمعجمة
إلا أنها بطرف اللسان والمضمضة بالفم كله قال الجوهري وفرق ما بينهما شبيه بفرق ما بين القبصة والقبضة والمصيصة كسفينة
بلد بالشام ولا تشدد كذا في ص وغيره مغص في حديث إدريس ع فسمع صوت ملك الموت فامتغص ... من جناح الملك فقبض روحه يقال مغص
وامتغص امتعاضا شق عليه وعظم ... المغص في بطنه هو بالفتح فالسكون وجع في المعاء وتقطيع فيها قال الجوهري والعامة تقول مغص
بالتحريك ومنه مغص الرجل فهو ممغوص ومنه قوله ع فرج الله عنه كربة من كرب الدنيا أهونها المغص وفي بعض نسخ أهونها المعص بالعين المهملة
والصاد المهملة ... الأمر الشاق وفي بعضها المعص بالعين والصاد المهملتين محركا وهو التواء في عصب الرجل كأنه يقصر عصبه فيعوج قدمه
العقبين من كثرة المشي ملص في حديث علي ع في ذم أهل العراق أما بعد يا أهل العراق فإنما أنتم كالمرأة الحامل حملت فلما أتمت أملصت

فيها وطال تأيمها وورثها أبعدها قال بعض شراح الحديث وجه تشبيههم بالمرأة الموصوفة ما فيه من تشبيه أحوالهم بحالها فاستعدادهم
لحرب أهل الشام يشبه حمل المرأة وإشرافهم للظفر يشبه الإتمام فإن مالكا الأشتر شارف دمشق صبيحة ليلة الهرير ليدخلها من جهة حرب لولا
خديعة معاوية بقوله برفع المصاحف وانخداع أصحابه ورجوعهم عن عدوهم بعد ظفرهم به يشبه الإملاص ... عليه
يشبه موت بعلها ... وتغلبه عليها يشبه ميراث الأبعد لها والملص بالتحريك الزلق وقد ملص الشيء بالكسر
من يدي يملص وانملص الشيء وانفلت وتدغم النون في الميم والتملص التفلت موص الموص بالفتح فالسكون الغسل بالأصابع يقال مصت الشيء أي غسلته
باب ما أوله النون نصص في الحديث فنص ناقته وأقلت كالظليم يقال نص ناقته إذا استخرج ما عندها من السير وعن الأصمعي هكذا حيث قال
النص السير الشديد حتى يستخرج أقصى ما عندها ومنه حديث أم سلمة لعائشة لو أن رسول الله عارضك ببعض الفلوات ناصة قلوصا من منهل إلى
منهل أي دافعة لها في السير الشديد قال في ص نصصت الشيء حركته وفي حديث أبي بكر حين دخل عليه عمر وهو ينصنص لسانه ويقول هذا أوردني
هذا الموارد قال أبو عبيدة هو بالصاد وأصل النص أقصى الشيء وغايته ثم سمي به ضرب من السير سريع ونصصت الحديث إلى فلان رفعته إليه وفي
حديث علي ع إذا بلغ النساء نص الحقاق فكذا قال في المجمع الحقاق المخاصمة وهو أن يقول كل واحد من الخصمين أنا أحق به ونص الشيء غايته ومنتهاه
يعني أن الجارية ما دامت صغيرة فأمها أولى بها فإذا بلغت فالعصبة أولى بأمرها فقال وقيل أراد بنص الحقاق بلوغ العقل والإدراك لأنه أراد
منتهى الأمر الذي تجب فيه الحقوق قال وقيل أراد بلوغ المرأة إلى الحد الذي يجوز فيه تزويجها وتصرفها في أمرها تشبيها بالحقاق من الإبل جمع
حق وهو الداخل في السنة الرابعة وعند ذلك يتمكن من ركوبه وتحميله وعن الشيخ أبي علي ره قال قد صح عن النبي ص والأئمة أن تفسير القرآن لا
يجوز إلا بالأثر الصحيح والنص الصريح قال والنص في اصطلاح أهل العلم هو اللفظ الدال على معنى غير محتمل للنقيض بحسب الفهم والأثر ما جاء عن النبي ص
والأئمة أو عن الصحابي والتابعين من قول أو فعل وهو أعم من الخبر ... والتفسير ما كشف المراد عن اللفظ المشكل المجاز
المتشابه وذلك كأن يحمل المشترك اللفظي أو المعنوي على أحد المعاني بخصوصه من غير مرجح نقلي خبر منصوص أو أثر أو ظاهر أو إجماع و
ولم يرجع الظواهر لعدم إشكالها وعدم احتياجها إلى التفسير نغص في الحديث المؤمنون لا يزالون متنغصين في الدنيا أي مكدرين يقال نغص عليه
العيش تنغيصا كدره وتنغصت معيشته تكدرت نقص قوله تعالى أفلا يرون أنا نأتي الأرض ننقصها من أطرافها قيل يريد أرض الكفر ننقصها
من أطرافها بما نفتح على المسلمين من بلادهم فينقص بلاد الحرب ويزيد في بلاد الإسلام وذلك من آيات الله وعنه ع هو فقد العلماء وعن علي بن
الحسين ع قال إنه يسخي بنفسي في سرعة الموت أو القتل فينا قول الله تعالى وتلا الآية أي لا أبالي في الموت أو القتل لأن فينا قول الله تعالى
أنا نأتي الأرض ننقصها من أطرافها قوله وما يعمر من معمر ولا ينقص من عمره التقدير في أحد التأويلين ما يطول في عمر واحد ولا ينقص من عمر
غير الأول والتأويل الثاني في الآية عود الكناية إلى الأول أي ولا ينقص من عمر ذلك الشخص بمرور الليل والنهار وتم الكلام في قولهم ...
وهو في صف قوله قد علمنا ما تنقص الأرض منهم ردا لاستبعادهم الرجع أي علمنا ما تأكل الأرض من لحومهم وتبليه من عظامهم فلا يتعذر
علينا رجعهم ... وفي الحديث عن حذيفة بن منصور عن معاذ بن كثير قال قلت لأبي عبد الله ع إن الناس يقولون إن رسول الله ص صام تسعة
وعشرين أكثر مما صام ثلاثين فقال كذبوا ما صام رسول الله ص إلى أن قبض أقل من ثلاثين يوما ولا نقص شهر رمضان منذ خلق الله السموات والأرض
من ثلاثين يوما وليلة وقد روي خلاف ذلك في كثير من الأخبار ومن ثم اختلف أقوال الفقهاء فمنهم من جوز النقص ومنهم من لم يجوز وممن ذهب إلى
عدم الجواز على ما هو المحكي عن الشيخ المفيد ره في كتاب لمح البرهان الشيخ الشريف الزكي أبو محمد الحسني والشيخ الثقة أبو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه
والشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه والشيخ أبو عبد الله الحسين بن علي بن الحسين والشيخ أبو محمد هارون بن موسى التلعكبري
وقال الشيخ الصدوق في كتاب الخصال إن الأحاديث في أن شهر رمضان لا ينقص عن ثلاثين يوما قال مصنف هذا الكتاب خواص الشيعة

نكص
نمص
نوص
ويص
وقص
ايض
ارض

واهل الاستبصار منهم في شهر رمضان انه لا ينقص عن ثلثين يوما ابدا والاخبار في ذلك موافقة للكتاب ومخالفة للعامة فمن ذهب من ضعفة الشيعة الى الاخبار التي وردت للتقية في انه ينقص ويصيبه ما يصيب الشهور من النقصان والتمام اتقى كما تتقي العامة انتهى كلامه وهو قوي متين على ما يمكن الجمع بين الاخبار بوجه آخر وهو ان يحمل الاخبار الواردة بانه لا ينقص ابدا على الاصل بمعنى ان وقوع النقصان مبني على الغلط لامكان الاشتباه وعدم الرؤية للمخالفين وارتفاع جانب اللطف عنهم كما صرح بذلك الصدوق في الفقيه من ان الهلال قد يستتر عن الناس عقوبة لهم في عيد شهر رمضان وفي عيد الاضحى واستشهد عليه بما رواه عن رزين قال قال ابو عبد الله عليه السلام لما ضرب الحسين عليه السلام بالسيف فسقط ثم ابتدر ليقطع راسه نادى مناد من بطنان العرش الا ايتها الامة المتحيرة الضالة بعد نبيها لا وفقكم الله لاضحى ولا لفطر قال وفي خبر آخر لصوم ولا فطر قال ثم قال ابو عبد الله عليه السلام لا جرم والله ما وفقوا ولا يوفقون حتى يثور ثائر الحسين عليه السلام انتهى وهو واضح الدلالة على ما قلناه وفي خبر ابي الطيب قال ابنقص ذلك قال نعم لفظ استفهام ومعناه تنبيه ويقرب لكنه بين الحكم ومعلوم ان يكون معتبرا في نظائره قال في مجمع والاعلال يجوز ان يجيء مثله عن النبي صلى الله عليه وآله مثل قوله الثنتي نقضنا بكما وحده والنقص والنقيصة العيب وفلان ينتقص فلانا اي يقع فيه ويعيبه واستنقص الشيء نقص ونقص الشيء ينقص من باب قتل نقصا ونقصانا والمنقصة النقص وفي حديث النساء نواقص الايمان ونواقص الحظوظ ونواقص العقول ثم فسرها بقوله اما نقصان ايمانهن فقعودهن عن الصلوة والصيام في ايام الحيض واما نقصان عقولهن فشهادة امرأتين منهن كشهادة الرجل الواحد واما نقصان حظوظهن فمواريثهن على الانصاف من مواريث الرجال ثم قال اتقوا شرار النساء وكونوا من خيارهن على حذر نكص قوله تعالى نكص على عقبيه اي رجع القهقرى وسلم وقوله تنكصون والنكوص الاحجام عن الشيء ونكص على عقبيه نكوصا من باب قعد نمص في الحديث لعن الله النامصة والمتنمصة والواشرة والموتشرة والواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة قال في مجمع الاخبار قال علي بن غراب النامصة التي تنتف الشعر من الوجه والمتنمصة التي يفعل بها ذلك والواشرة التي تشر اسنان المرأة وتفلجها وتحددها والموتشرة التي يفعل ذلك بها والواصلة التي تصل الشعر بشعر امرأة غيرها والمستوصلة التي يفعل بها ذلك والواشمة التي تشم وشما في يد المرأة او في شيء من بدنها بغرز ابرة ثم تحشوه بالكحل او بالنورة والمستوشمة التي يفعل ذلك بها وفي حديث لعن الواصلة والمتوصلة يعني الزانية والقوادة والمنمص المنماص المنقاش الذي يوخذ به الشعر وغيره نوص قوله تعالى ولات حين مناص اي ليس الحين حين فرار وليس الوقت وقت تاخير وفرار وعدم تمام البحث في ليت والمناص الملجأ يقال ناص عن قرنه ينوص نوصا ومناصا اي فر وراغ باب ما اوله الواو ويص في الحديث كاني انظر الى وبيص الطيب في مفارق رسول الله صلى الله عليه وآله اي لمعانه وبريقه من قولهم وبص البرق وبيصا اذا برق ولمع وقص الوقص بالتحريك وفي اسكان القاف لغة واحد الاوقاص في الصدقة وهو ما بين الفريضتين كالزيادة على الخمس من الابل الى العشر وكذلك الشنق وبعضهم يجعل الوقص في البقر خاصة والشنق في الابل خاصة والوقص قصر العنق ومنه حديث المحرم فوقصته راحلته فمات ولا يقع وقصت العنق نفسها ولكن يقول وقص الرجل فهو موقوص والواقصة مرتفعها في قرب واقصة منزل بطريق مكة قاله الجوهري كتاب الضاد باب ما اوله الالف ابض الاباضية فرقة من الخوارج اتباع عبد الله بن اباض التميمي ارض قوله تعالى ومن الارض مثلهن اي سبع ارضين قيل ليس في القرآن آية تدل على ان الارضين سبع غير هذه الآية وقوله تعالى وما تدري نفس باي ارض تموت قال الفراء من قال الى قديم والارضون بفتحتين جمع ارض وهي مونثة اسم جنس يفرق بينه وبين واحده بالتاء والجمع ارضات والاراضي على غير القياس وعن ابان بن تغلب قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن الارض على اي شيء هي قال على الحوت قلت فالحوت على اي شيء هي قال على الماء قلت فالماء على اي شيء هو قال على الصخرة قلت فعلى اي شيء الصخرة قال على قرن ثور املس قلت فعلى اي شيء الثور قال على الثرى قلت على اي شيء الثرى فقال هيهات عند ذلك ضل العلماء وروى فخر الدين في كتاب جواهر القرآن باسناده الى رسول الله صلى الله عليه وآله قال ان الارضين سبع الثانية منها المثوى وما هي مثل الدنيا المثوى فيه خلق لا يعلمون ان الله خلق آدم ولا ابليس ولا يعلمون ان الله يعصى في الارض والاولى

ابض
بعض

بالتحريك دويبة صغيرة كنصف العدسة تاكل الخشب وهي التي ذكرها الله تعالى في كتابه العزيز ولما كان فعلها في الارض اضيفت اليها وتقل عن التركيب في الاشكال لعداد التي على الارض سنة بعث لها جناحا طويلا فن تطير بها وهي الدابة التي دلت الجن على موت سليمان بن داود والتملة عدوها وهي امنع منها فتاتي من خلفها الى جحرها ابض ابض يبض ابضا مثل باع يبيع بيعا اذا ابيع فقولهم افعل كذا ايضا معناه وعودا الى ما تقدم وانّ قال اهل جمع باب ما اوله الباء بعض في حديث علي وعمل يتطوش مثل بعاضة الثياب الاحوالي هو المشيب ايضا اصله بضاد من مجحين نبه اللون وصفاق الذي يوثر في ادبات الجوع والبضاضة امتلاء البدن وقوته وفي الخبر الشيطان يجري في الاحليل ويبض في الدبر اي يدب فيه فيخيل بلل او ريح بعض قوله تعالى ان الله لا يستحيي ان يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها المعنى ان يضرب مثلا بعوضة نصبها على البدل وما زائدة وقد تقدم معنى الاستحياء والبعوضة بالفتح واحدة البعوض الذي هو صغار البق واشتقاقها من البعض لانها كبعض البقة وهي على خلقة الفيل الا انها اكثر اعضاء من الفيل فان للفيل اربعة ارجل وخرطوما وذنبا ولها مع هذه الاعضاء رجلان زائدتان واربعة اجنحة وخرطوم الفيل مصمت وخرطومها مجوف فاذا لسع بجسد الانسان استسقى الدم وقذف به الى جوفه فهو لها كالبلعوم والحلقوم قوله فما فوقها قال الزمخشري فيه معنيان احدهما فما تجاوزها وزاد عليها في المعنى الذي ضرب فيه مثلا وهو القلة والحقارة والثاني فما زاد عليها في الحجم كانه قصد بذلك رد ما استنكروه من ضرب الامثال بالذباب والعنكبوت لانها اكبر من البعوضة ونقل القاضي نظام الدين عن بعض الفضلاء ان الزمخشري اوصى ان يكتب هذه الابيات على قبره وقد ذكرها في تفسير سورة البقرة وهي يا من يرى مد البعوض جناحها في ظلمة الليل البهيم الاليل ويرى نياط عروقها في نحرها والمخ في تلك العظام النحل امنن علي بتوبة امحو بها ما كان مني في الزمان الاول ومن بعض ما قيل لا تحقرن صغيرا في مخاصمة ان البعوضة تدمي مقلة الاسد وبعض الشيء الطائفة منه وبعضته تبعيضا اي جزأته فتبعض وعن ثعلب اجمع اهل النحو على ان البعض شيء من شيء او من اشياء وهذا لا يتناول ما فوق النصف كالثمانية فانه يصدق عليها انها بعض العشرة وقال الازهري واجاز النحويون ادخال الالف واللام على بعض وكل الا الاصمعي فانه امتنع من ذلك وقال كل وبعض معرفتان فلا يدخلهما الالف واللام لانهما في نية الاضافة ومن هنا قال ابو علي كل وبعض معرفتان لانهما معرفتان بالاضافة وقد نصبت العرب عنهما الحال فقالوا مررت بكل قائما والباء للتبعيض قال في المصباح ومعناه انها لا تقتضي العموم فيكفي ان يقع ما يصدق عليه البعض واستدلوا عليه بقوله تعالى وامسحوا برؤوسكم وقالوا الباء هنا للتبعيض على راي الكوفيين ونص على مجيئها للتبعيض ابن قتيبة في ادب الكاتب وابو علي الفارسي وابن جني ونقله الفارسي عن الاصمعي وقال ابن مالك في شرح التسهيل وتاتي الباء موافقة من التبعيضية الى ان قال وذهب الى مجيئها بمعنى التبعيض الشافعي وهو من ائمة اللسان وقال بمقتضاه احمد وابو حنيفة حيث لم يوجبا التعميم بل اكتفى احمد بمسح الاكثر وابو حنيفة بمسح الربع ولا معنى للتبعيض غير ذلك وجعلها للتبعيض اولى من القول بزيادتها لان الاصل عدم الزيادة ولا يلزم من الزيادة في موضع ثبوتها في كل موضع بل لا يجوز القول بها الا بدليل فدعوى الاصالة دعوى تاسيس وهو الحقيقة ودعوى الزيادة دعوى مجاز ومعلوم ان الحقيقة اولى وقوله تعالى انزل بعلم الله قال ابن عباس الباء بمعنى من وقيل فاعلموا انما انزل بعلم الله اي من علم الله الى ان قال وقال النحاة تاتي للالصاق ومثلوه بقولك مسحت يدي بالمنديل اي الصقتها به والظاهر انه لا يستوعبه وهو عرف الاستعمال ويلزم من هذا الاجماع على انها للتبعيض انتهى وهو تحقيق حسن يطابق المذهب الحق ويشهد له صريح الحديث الصحيح المشهور المروي عن زرارة عن الباقر عليه السلام قال قلت له الا تخبرني من اين علمت وقلت ان المسح ببعض الراس وبعض الرجلين فضحك قال يا زرارة قاله رسول الله صلى الله عليه وآله ونزل به الكتاب من الله تعالى لان الله قال فاغسلوا وجوهكم فعرفنا ان الوجه كله ينبغي ان يغسل ثم قال وايديكم الى المرافق فوصل اليدين بالوجه فعرفنا انه ينبغي لهما ان يغسلا الى المرفقين ثم فصل بين الكلامين فقال وامسحوا برؤوسكم فعرفنا حين قال برؤوسكم ان المسح ببعض الراس لمكان الباء ثم وصل الرجلين بالراس كما وصل اليدين بالوجه فقال وارجلكم الى الكعبين فعرفنا حين وصلها بالراس ان المسح على بعضها ثم فسر ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله للناس فضيعوه وفي حديث صفاته تعالى لا يتبعض بتجزية العدد في كماله يعني وصفاته الكاملة

وهو عالم قادر سميع بصير ومصداقا لكل واحد وهو دائم وهو منزه عن التجزية التي تستلزم العدد في الكثرة بغض البغضا بالمد اشد البغض
كذلك البغضة بالكسر والبغض ضد الحب والتباغض ضد التحابب بغضه يبغضه من باب نصر وقد بغض الرجل بغاضة اي صار بغيضا وبغضه
الى الناس تبغيضا وفي الحديث ان الله ليبغض المؤمن الضعيف قلت وما المؤمن الضعيف قال الذي يرى المنكر ولا ينكر على فاعله ومعناه
ان يعامله معاملة المبغض مع من ابغضه بان يوصل اليه ما يترتب على البغض لا حقيقة البغض فان ما يوصف سبحانه به يؤخذ باعتبار الغايات
للمبادي بيض قوله تعالى كانهن بيض مكنون اي مصون تشبه الجارية بالبيض بياضا وملاسة وصفاء لون وهي احسن واتم الالوان قوله تعالى
لذة للشاربين وصفها بالبياض تنبيها على كرمها وفضلها قوله يوم تبيض وجوه وتسود وجوه يحتمل انهما كنايتان عن ظهور الفرح والسرور
الخوف والحزن والمراد بهما حقيقة البياض والسواد وقد اعتبر هذان الوجهان في قوله اللهم بيض وجهي يوم تسود فيه الوجوه الدعا وابيضت عيناه
من الحزن من البياض بالفتح وهو لون الابيض روي انه بلغ من حزن يعقوب على يوسف حزن سبعين ثكلى على اولادها وكان لم يعرف الاسترجاع
فتها قال يا اسفى على يوسف في الحديث التصبح ببياض يوم يريد من الظهر الى الغروب وفي حديث الحائض ... عنها وتصلي حتى ترى البياض
يريد الطهر من الحيض والبيضة واحد البيض من الطير والحديد والبيضة ايضا الرجل وبيضة الاسلام جماعتهم ومنه الدعا لا تسلط عليهم عدوا
من غيرهم فيستبيح بيضتهم اي مجتمعهم وموضع سلطانهم ومستقر دعوتهم اراد عدوا يستأصلهم ويهلكهم جميعهم وقد تقدم وقيل اراد بالبيضة
الخوذة فكانه شبه مكان اجتماعهم والتيامهم ببيضة الحديد ويجمع الابيض على بيض واصله بيض بضم الباء قال الجوهري وانما ابدلوا من الضمة
كسرة لتصح اليا وايام البيض على حذف مضاف يريد ايام الليالي البيض وهي الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر وانما سميت لياليها بيضا لان القمر
يطلع من اولها الى اخرها والبيضا اسم قلانس النبي التي كان يلبسها وفي وصف الشريعة بكونها بيضا نقية تنبيها على كرمها وفضلها لان
البياض لما كان افضل لون عند العرب عبر به عن الكرم والفضل حتى قيل لمن لم يتدنس بمعاب هو ابيض الوجه ويحتمل ان يكون المراد منها كونها
مصونة عن التبديل والتحريف خالية عن التكاليف الشاقة والابيض السيف والبيض بالكسر جمعه والبيضاء من الناس خلاف السودان والمبيضة
بكسر اليا فرقة من الثنوية قال الجوهري وهم اصحاب المقنع سموا بذلك لتبييضهم ثيابهم مخالفة للمسودة من اصحاب الدولة العباسية باب ما اوله
الجيم جرض الجرض بالتحريك الريق يقال الجرض بريقه يجرض وهو ان يبتلع ريقه على هم وحزن بالجهد والجريض الغصة ومنه الحديث لم اللفظ
الوجع وغصص الجريض جهض الجهاض بالكسر اسم من اجهضت الناقة والمراة ولدها اجهاضا اسقطته ناقص الخلق ومنه المجهض السقط الذي
الولد مجهضة من عنق المال جيض جاض عن الشي يجيض جيضا حاد عنه وعدل واصل الجيض الميل عن الشي ومنه الحديث من الذي
ارتد الناس الا ثلثة سلمان وابو ذر والمقداد قلت فعمار قال كان جاض جيضة اي مال وعدل قال في النهاية ويروى بالحا والصاد المهملتين يعني
جوله طلب الفرار وقد تقدم باب ما اوله الحاء حرض قوله تعالى حرض المؤمنين على القتال اي حثهم والتحريض على القتال الحث والاحماء عليه قوله حتى
تكون حرضا الحرض بالتحريك الذي اذابه العشق والحزن وعن قتادة تهرم او تموت ويقال الحرض المشرف على الهلاك من قولهم حرض حرضا من باب
تعب اشرف على الهلاك وفي الحديث ذكر الحرض بفتحتين وباسكان الراء ايضا وهو الاشنان بضم الهمزة سمي بذلك لانه يهلك الوسخ حضض
ولا تحاضون على طعام المسكين اي لا تحثون على اطعامه ولا تامرون بالصدقة عليه من قولهم حضه على الامر حضا من باب قتل حثه عليه والحضيض
حرضه قال الشيخ ابو علي ره ومن قرا ولا تحاضون بضم التاء اي لا يحض بعضكم بعضا على ذلك والمعنى الاهانة بما فعلتموه من ترك اكرام اليتيم
منع الصدقة للفقير لاماء جموه وفي الحديث لا باس بكحل الصائم بالحضض بضادين معجمتين الاولى مضمومة وقيل هو بضادين وقيل بضا
وظا ودواه معروف قيل انه يعقد من ابوال الابل وقيل هو عصارة مكي وهندي وهو عصارة شجر معروف له ثمرة كالفلفل تسمى شجرته
الحضض والحضيض قرار الارض واسفل الجبل ومنه حديث علي انه كان ياكل على الحضيض وينام على الحضيض ومنه حديث من ادخل الاتا

بينهما انهم ارتقوا امرتها حسنا وهي زلتا ان لفظ التحضيض قد امها وحروف التحضيض اربعة هلا والا ولولا ولوما قال النحاة ودخولها على
المستقبل حث على الفعل وطلب له وعلى الماضي توبيخ على ترك الفعل نحو هلا نزل عندنا وهلا اكلت عندنا حمض حمض الشي بضم الميم وفتحها
حموضة فهو حامض والحموضة طعم الحامض والحماض نبت له نور احمر قال الجوهري حوض في الحديث ام اسمعيل لما ظهر لها الما زمزم جعلت
اي تجعل لها حوضا يجمع فيه الما وروي تحوطه والحوض واحد احواض الما والحياض بالكسر مثل اثواب وثياب ومنه الحديث ان لم تجد حوضا
تملئها والحياض عند وادي محسر والحوض الكوثر ومن كلام علي انا ابن ذي الحوضين عبد المطلب وهاشم المطعم في عام الشعب لعل المراد بهما
ويحتمل ان المراد العلم والهدى ومثله لكل نبي حوضا حيض قوله تعالى ويسألونك عن المحيض قل هو اذى فاعتزلوا النسا في المحيض قيل المحيض يحتمل
كالمجي والمبيت واسم مكان كالمحيض الاول مصدر لا غير لعود الضمير اليه بقوله هو اذى اي مستقذر واما الثاني فيحتمل المصدر فيكون فيه تقدير
اي في زمان المحيض ويحتمل اسم الزمان والمكان فلا يحتاج الى تقدير مضاف والحيض اجتماع الدم وبه سمي الحوض لاجتماع الما فيه وحاضت المراة تحيض حيضا
ومحيضا وتحيضت اذا سال الدم منها في اوقات معلومة فاذا سال الدم من غير عرق الحيض فهي مستحاضة وتحيضت المراة قعدت في ايام حيضها
تنتظر انقطاعه ومنه قوله تحيضي في علم الله ستا او سبعا وانما خصهما لان ذلك هو الغالب في ايام الحيض والمراة حائض وحائضة اي ذات حيض
وحيض بضم الحاء والتشديد جمع الحائض حائضات والحيضة المرة الواحدة من الحيض وبالكسر اسم من الحيض وهي هيئة الحيض مثل الجلسة والحلوة
والحيضة بالكسر ايضا الخرقة التي تستثفر بها المراة ومنه حديث عائشة ليتني كنت حيضة ملقاة قال في يدوين لها المحيضة ويجمع على المحائض باب ما
اوله الخاء خضخض في الحديث سالته عن الخضخضة فقال هي من الفواحش ونكاح الامة خير منه وفي اخر سئل عن الخضخضة فقال هو خير من الزنا
ونكاح الامة خير من الخضخضة يعني الاستمنا باليد والخضخاض ضرب من القطران تهنا به الابل قال الجوهري خفض
قوله تعالى خافضة رافعة اي تخفض قوما الى النار وترفع اخرين الى الجنة قوله واخفض لهما جناح الذل من الرحمة تواضع لهما او من المقلوب اي جناح الرحمة من الذل
وفي الحديث هو ان تملا عينيك من النظر اليهما برقة ورحمة ولا ترفع صوتك فوق اصواتهما ولا يدك فوق ايديهما ولا تتقدم قدامهما وفي
الحديث من اقتصر على بلغة الكفاف فقد تبوا خفض الدعة الخفض الراحة والسكون يقال هو في خفض من العيش اي في سعة وراحة ومنه عيش خافض
خفيض اي واسع والمراد فقد حصل الراحة وطيب العيش ومنه حديث يوم الجمعة يوم خفض ودعة اي يوم سكون وراحة عن طلب المعاش وخفض عليك
الامر في حديث عائشة اي هونه ولا تحزن له ومنه كلام علي لعمرو بن حبيب قال له ارادك الحق ولكن ابا قومك يا ابا حفص عليك من هنا ومن هنا اي
عليك ولا تقعد اذ يوم الفصل كان ميقاتا وخفض الجارية مثل ختن الغلام يقال خفضت الخافضة الجارية اي ختنتها فالجارية مخفوظة ولا يطلق
الا على الجارية دون الغلام وخفض الرجل صوته خفضا من باب ضرب اذا لم يجهر به وخفض الله الكافر اهانه وخفض الحرف في الاعراب جعله مكسورا
والخفض والجر واحد وهما في الاعراب بمنزلة الكسر في البنا في مواضعات النحويين والانخفاض الانحطاط والله يخفض من يشاء ويرفع اي يضع والخافض
من اسمائه تعالى وهو الذي يخفض الجبارين والفراعنة اي يضعهم ويهينهم خوض قوله تعالى وكنا نخوض مع الخائضين اي نشرع في الباطل ونغوص في الباطل
قوله وخضتم كالذي خاضوا اي كخوضهم والذي مصدرية واصل الخوض دخول القدم فيما كان مايعا من الماء والطين ثم كثر حتى صار في كل
دخول فيه اذى وتلويث قال تعالى ذرهم في خوضهم يلعبون اي في باطلهم فلا عليك بعد التبليغ والزام الحجة وقال تعالى واذا رايت الذين يخوضون
في اياتنا اي بالتكذيب والاستهزاء بها والطعن فيها وقال تعالى وقد نزل عليكم في الكتاب ان اذا سمعتم ايات الله يكفر بها ويستهزا بها فلا تقعدوا معهم
حتى يخوضوا في حديث غيره اي يأخذوا في حديث غيره يقال خاض الناس في الحديث وتخاوضوا اي تفاوضوا فيه ودلالة على تحريم مجالسة
الكفار عند كفرهم بايات الله واستهزائهم بها وعلى اباحة مجالستهم عند خوضهم في حديث غيره وروي ان هذا منسوخ بقوله تعالى فلا
تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين قال الشيخ ابو علي ره وفي الاية دلالة على وجوب انكار المنكر مع القدرة على ذلك وزوال العذر

من نزل مع ذلك القعود عليه فهو مخلي آثم وفيها ايضا دلالة على تحريم مجالسة الفساق والمبتدعين من اي جنس كانوا وبه قال جماعة من المفسرين
قال ومن ذلك اذا تكلم الرجل في مجلس بكذب ليضحك منه جلساؤه فيسخط الله عليهم قال وروي عن علي بن موسى الرضا في تفسير هذه الاية قال
اذا سمعت الرجل يجحد الحق ويكذب به ويقع في اهله فقم من عنده ولا تقاعده قال وفي الاية ايضا دلالة على بطلان القول بنفي الاعراض و
قولهم ليس ههنا غير الاجسام لانه قال حتى يخوضوا في حديث غيره فاثبت غير ما كانوا فيه وذلك هو العرض وفي حديث الوضوء يخوض
الرجل بجليل الماء خوضا اي يخلطه ولو الماء ماشيا وخضت الماء اخوضه خوضا وخياضا مشيت فيه ومنه المخاضة بالفتح وهو موضع خوض الماء وما
الناس فيها مشاة وركبانا وجمعها المخاض والمخاوض ايضا وخضت الغمرات اقتحمتها **باب ما اوله الدال دحض** قوله ثم قام مكان من المدحضين اي
مكان من المقرعين المغلوبين المقهورين قوله لتدحضه اي لتزيله بالطلبة قوله ليدحضوا به الحق اي ليزيلوا به الحق ويبطلوه وفي الدعاء في
المدلدل اي انقذني من من الهمة الحليلة وفي الحديث الحج مدحضة للذنب اي مبطل له ودحضت الحجة دحضا من باب نفع بطلت وادحضها
ودحض الرجل زلق ودحضت رجله زلقت ومكان دحض زلق والادحاض الازلاق ودحضت تدحض الشمس اي تزول وفي حديث علي ع وان تدحض
القدم في هذه المنزلة فاما كانت ... **باب ما اوله الراء ربض** في الحديث
اقل ما يكون بينك وبين القبلة مربض عنز واكثر ما يكون مربط فرس مرابض الغنم جمع مربض بفتح الميم وكسر الباء وهو موضع ربض الغنم وهو كالمعاطن
للابل وقيل كالاضطجاع له وفي حديث علي ع والناس حولي كربيضة الغنم اي الغنم الرابض اي البارك ومنه حديث المنافق اذا ركع ربض واذا
نقر واذا جلس شغر وربوض الغنم والبقر والكلب مثل بروك الابل والفصيل والرابض الجالس المقيم ومنه ربضه العين **رحض**
من باب قتل كسر والرحض الدق الجريش **رفض** في الحديث ذكر الرافضة وهم فرقة من الشيعة رفضوا اي تركوا زيد بن علي حين نهاهم عن الطعن
في الصحابة فلما عرفوا مقالته وانه لا يبرى من الشيخين رفضوه ثم استعمل هذا اللقب في كل من غلا في هذا المذهب وجا الطعن في الصحابة وقد
رفضه من باب قتل تركه والشيء مرفوض اي متروك وارفضاض الدمع ترششه ومنه الحديث ثم ارفضت عيناه وسالت دموعه ومنه حديث علي
بن الحسين ع لم يرفع راسه حتى يرفض عرقا اي يسيل ويجري **ركض** قوله تعالى اركض برجلك هذا مغتسل بارد وشراب اي اضرب الارض برجلك من كفت
الدابة اذا ضربتها برجلك لتستحثها ويقال ركض برجلك اي ادفع برجلك والركض الدفع بالرجل قوله اذا هم منها يركضون اي يهربون وفي حديث
الاستحاضة انما هو عرق عاند او ركضة من الشيطان اي دفعة وحركة من الشيطان والمعنى ان الشيطان وجد طريقا الى التلبيس عليها في امر دينها
طهرها وصلواتها حتى انساها عادتها وصارت في التقدير كانها ركضة بالة من ركضاته كذا في المغرب وانما اضيف ذلك الى الشيطان
وان كانت من فعل الله تعالى لانها ضرر وسيئة والله تعالى يقول وما اصابك من سيئة فمن نفسك اي بفعلك ومثل هذا يكون بوسوسة الشيطان
واسناد الفعل الى السبب كثير وسيجي مزيد بحث في الحديث في عرق **رمض** قوله تعالى شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن ورمضان اسم للشهر قيل سمي بذلك
لان وضعه وافق الرمض بالتحريك وهو شدة وقع الشمس على الرمل وغيره وجمعه رمضانات وارمضاء وفي المصباح قال بعض العلماء يكره ان يقال جاء رمضان
وشبهه اذا اريد به الشهر وليس معه قرينة تدل عليه وانما يقال جاء شهر رمضان واستدل بحديث لا تقولوا رمضان فان رمضان اسم من اسماء الله
ولكن قولوا شهر رمضان قال وهذا الحديث ضعفه البيهقي وضعفه ظاهر لانه لم ينقل عن احد من العلماء ان رمضان من اسماء الله تعالى فلا يعمل
به والظاهر جوازه من غير كراهة كما ذهب اليه البخاري وجماعة من المحققين وقد ثبت في الاحاديث الصحيحة ما يدل على الجواز مطلقا كقوله اذا جاء
رمضان فتحت ابواب الجنة وغلقت ابواب النيران وصفدت الشياطين قال وقال القاضي عياض وفي قوله اذا دخل رمضان دليل على جواز استعماله من
غير لفظ الشهر خلافا لمن كرهه انتهى كلامه وهو مرغوب عنه فان في كثير من احاديث اهل البيت ع النهي عن التلفظ برمضان دون اضافة الشهر
تعليلا بانه اسم من اسمائه تعالى وقد وقع في بعض الاحاديث عن جعفر ع اجتنبوا ذلك لامكان قصد الالهية وهي لا تنافي الكراهة قال الشهيد الاول

نكت الارشاد ما هذا لفظه **فائدة** نهى عن التلفظ برمضان بل يقال شهر رمضان في احاديث من لم يصح بها اسناده ونقل الافاضل الكلام عن ابن عباس
لا تقولوا رمضان فانكم لا تدرون ما رمضان من قاله فليتصدق وليصم كفارة لقوله ولكن قولوا كما قال عز وجل شهر رمضان وعن الازهري العرب تذكر الشهور
كلها مجردة من لفظ شهر الا شهري ربيع ورمضان ويحكى ان العرب حين وضعت الشهور وافق الوضع الازمنة ثم كثر حتى استعملوها في الاهلة
وان لم يوافق ذلك الزمان فقالوا شهر رمضان لما ارمضت الارض من شدة الحر وشوال لما شالت الابل باذنابها للطروق وذو القعدة لما
قعدوا عن الركوب وذو الحجة لما حجوا والمحرم لما حرموا القتال او التجارة وصفر لما غزوا وتركوا ديار القوم صفرا وشهر ربيع لما اربعت الارض وامرعت
وجمادى لما جمد الماء ورجب لما رجبوا الشجر وشعبان لما اشعبوا العود وفي حديث الحج فلما ارمضنا على حجتي كيف اصنع يعني بحجارة الجمار
من حر الشمس قال اتحد على ثوبك ومثله شكونا الى رسول الله ص الرمضاء في جباهنا فلم يشكنا اي لم يزل شكايتنا والرمض شدة الرمضاء من
شدة حره ورمضت قدمه بالحر احترقت وارمضني الرمضاء احرقتني والعله قوله ارمضني لسان الشيعة والرمض الحديد الماضي ومنه
اذا مدحت الرجل في وجهه فكانما امررت على حلقه موسى رميضا **روض** قوله تعالى في روضة يحبرون الروضة الارض الخضرة بحسن النبات ومنه وقت الجنة
وهي البقاع وانزهها ومنه الحديث ما بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة كروضة يجيء في نوع ما ينفع هنا وجمع روضة روض ورياض
الواو بالكسرة قبلها ومنه الحديث ادفعوا الى رياض الجنة يعني حول الذكر وحلق الذكر كما جاءت به الرواية وروضت الدابة ذللتها والفاعل رائض وهي
مروضة وفي حديث علي ع لاروضن نفسي رياضة تهش معها الى القرص اذا قدرت عليه مطعوما وتقنع بالملح مادوما قيل المراد بالرياضة هنا
منع النفس الحيوانية من مطاوعة الشهوة والغضب وما يتعلق بهما ومنع النفس الناطقة عن متابعة القوى الحيوانية من رذائل الاخلاق والاعمال
كالحرص على جمع المال واقتناء الجاه وتوابعهما من الحيلة والمكر والخديعة والغلبة والغضب والحقد والحسد والفجور والانهماك في الشرور وعن هذا
وجعل طاعة النفس للعقل العملي ملكة لها على وجه يوصلها الى كمالها الممكن لها وازالة الموانع الدنيوية عن خاطره والمعين على ذلك اضعاف القوى
الشهوانية والغضبية باضعاف حواسه بتقليل الاغذية والشوق فيهما فان لذلك اثرا عظيما في حصول الكمال والشاغل بحضرة ذي الجلال ويمكن ان
المراد بالرياضة منع النفس عن المطلوب من الحركات المضطربة وجعلها بحيث تصير طاعتها لمولاها ملكة لها وقوله عليه انما هي نفس اروضها بالتقوى
لتأتي امنة يوم الخوف الاكبر قال بعض الشارحين قوله انما هي نفسي اي انما همتي وحاجتي رياضتها ورياضة النفس ماخوذة من رياضة البهيمة و
منعها على الاقدام على حركات غير صالحة لصاحبها فالقوة الحيوانية التي هي مبدأ الادراكات والاعمال اذا لم تكن مطيعة للقوة العاقلة كانت بمنزلة البهيمة
التي لم ترض فهي تتبع الشهوة تارة والغضب اخرى وتستخدم القوة العاقلة في تحصيل مرادها فتكون هي امارة والعاقلة مؤتمرة واما اذا راضتها القوة
العاقلة حتى صارت مؤتمرة لها تتصرف على ما يقتضيه العقل العملي تأمرها وتنهاها كانت العاقلة مطمئنة لا تفعل افعالا مختلفة المبادئ وكان
باقي القوى مسالمة لها ثم قال الشارح لما كان الغرض الاقصى من رياضة تحصيل الكمال الحقيقي ولا بد له من الاستعداد وكان ذلك الاستعداد
موقوفا على زوال الموانع الخارجية والداخلية كانت للرياضة اغراض ثلثة حذف كل محبوب ومرغوب وهو حذف للموانع الخارجية الثاني تطويع النفس
الامارة للنفس المطمئنة لتجذب التخيل والتوهم عن الجانب السفلي الى العلوي وتتبعهما سائر القوى فتزول الدواعي الحيوانية وهو حذف الموانع الداخلية
توجيه السر الى الجنبة العليا لتلقي السوانح الالهية واقتناصها ويعين على الاول الزهد الحقيقي وهو الاعراض عن متاع الدنيا وطيباتها
وعلى الثاني العبادة المشفوعة بالفكر في ملكوت السموات والارض وعظمة الله سبحانه والاعمال الصالحة المنوية لوجه الله خالصا وعين عند الاولى
المعينة بالتقوى التي يروض نفسه بها وراض نفسه بمعنى حلم فهو ريض وراض في العلم المذلل نفسه لذلك من راض المهر رياضة ذلله فهو مروض
وقوم رواض وراضة وفي حديث احد طلعنا على الماء في نعل السعيين كان قد جمع عليه الرياضة فلم يكن لهم بد منه فمكثوا فيه حتى تروض
من امري فيتفقوا على امر واستراض المكان اي اتسع ومنه قوله تعال فالى ما دامت النفس مستريضة اي متسعة **باب ما اوله العين عرض** قوله تعالى ولا تجعلوا الله

عرضة لايمانكم الوجه فعلة بمعنى المفعول اطلق على ما يعرض دون الشيء وعلى المعرض للامر فمعنى الآية على الاول لا تجعلوا الله حاجزا لما حلفتم عليه من
انواع الخير لكم مخالفة لقوله لابن سمرة اذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فأت الذي هو خير وكفر عن يمينك وعلى الثاني لا تجعلوه
معرضا لايمانكم فتبذلوه بكثرة الحلف به وفي تفسير علي بن ابرهيم هو قول الرجل في كل حالة لا والله وبلى والله قوله اذا عرضتم به من خطبة النساء
التعريض خلاف التصريح وهو الايماء والتلويح ولا تبيين فيه وهو كثير في الكلام وقد تقدم الفرق بينه وبين الكناية وعرضت لفلان وبفلان
اذا قلت قولا وانت تعنيه ومنه المعاريض في الكلام وهي التورية عن الشيء بالشيء كما اذا سألك رجل هل رأيت فلانا وقد رآه ويكره ان
يكذب فيقول ان فلانا ليرى فيجعل كلامه معراضا فرارا من الكذب ومنه المثل ان في المعاريض لمندوحة عن الكذب اي سعة قوله جنة عرضها
السموات والارض قيل كل جنة من الجنان عرضها السموات والارض لو وضع بعضها على بعض وخص العرض لانه اقل من الطول غالبا فشبهت باوسع
ما علم الناس قوله لذو دعاء عريض اي كثير والعرض للكثرة الدعاء ودوامه كالاسهاب والغليظ لشدة العذاب قوله وعرضنا جهنم يومئذ
للكافرين عرضا اي اظهرناها حتى رآها الكفار ويقال عرضت الشيء فاعرض اي اظهرته فظهر قوله هذا عارض ممطرنا اي سحاب ممطرنا
او ممطر لنا ولا يجوز ان يكون صفة لعارض النكرة وسمي عارضا لانه يعرض في الافق قوله يأخذون عرض هذا الادنى اي حطام هذه الدنيا قوله
يعرضون عليها غدوا وعشيا اي صباحا ومساء اي يعذبون في هذين الوقتين وفيما بين ذلك الله اعلم بحالهم فاذا قامت القيمة
ادخلوا آل فرعون اشد العذاب قوله تبتغون عرض الحيوة الدنيا اي تطلبون عرض الحيوة الدنيا اي طمع الدنيا وما يعرض منها
يعني الغنيمة والمال ومتاع الحيوة الدنيا الذي لا بقاء له وفي الخبر ان جبرئيل كان يعارضه القرآن في كل سنة مرة وانه عارضه العام مرتين
اي كان يدارسه جميع ما نزل من القرآن من المعارضة المقابلة ومنه عارضت الكتاب بالكتاب اي قابلته وفي حديث عارضته في البيع اي اشتريت
ما باعه وعارضته بمثل ما صنع اي اتيت اليه بمثل ما اتى وفي الخبر ان رسول الله عارض جنازة ابي طالب اي اتاها معترضا من بعض الطريق
ولم يتبعه من منزله والعرض متاع الدنيا وحطامها ومنه الخبر الدنيا عرض حاضر يأكل منه البر والفاجر وفي الحديث فان عرض في قلبك
شيء فكذا اراد ان الطهور وخطر في قلبك شيء من استعماله فاوقع الماء باصابعك واستعمل الوضوء ذلك المتعرض عرضت الشيء من باب ضرب
له وابرزته اليه والاعراض الصد عنه واعرض لك الخير اذا امكنك والعرض الشيء صار عارضا كالخشب المعترض في النهر واعترض الشيء دون الشيء
اي حال دونه واعترضت الشهر اذا ابتدأته من غير اوله ومنه اعترض القرآن واعترض فلان فلانا وقع فيه والمعارضة ولعله العوارض وهي
وعارضت الباب الخشبة التي تمسك عضادتيه وعرض في الطريق عارض اي منعني مانع من المضي فيه ومنه اعتراضات الفقهاء
لانها تمنع من التمسك بالدليل وفي الدعاء تعرض لك في هذا الليل المتعرضون اي تصدى للطلب فضلك ولسائلك المتعرضون
وفي الحديث صونوا اعراضكم الاعراض جمع عرض بالكسر قيل هو موضع المدح والذم من الانسان سواء كان في نفسه او سلفه او من يلزمه
وقيل هو جانبه الذي يصونه من نفسه وحسبه ويحامي عنه ان ينتقص ويعاب وعن ابن قتيبة عرض الرجل نفسه وبدنه لا غير
ومنه الحديث من اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه اي احتاط لنفسه ومنه الدعاء اللهم اني تصدقت بعرضي على من ذكرني وفي
حديث ابي الدرداء اقرض من عرضك ليوم فقرك اي من عابك وذمك فلا تجازه واجعله قرضا في ذمته لتستوفيه منه يوم حاجتك
في القيمة وفي حديث اهل الجنة انما هو عرق يسيل من اعراضهم اي اجسادهم وعرضت البعير على الحوض من المقلوب ومعناه عرضت الحوض
على البعير وعرضه عارض من الحمى ونحوها والعروض طريق في عرض الجبل والعروض ايضا مكة والمدينة وما حولهما ويقال مكة والمدينة واليمن
قول الشاعر: فيا راكبا اما عرضت فبلغن: نداماي من نجران ان لا تلاقيا: قال الجوهري قال ابو عبيدة اراد فيا راكباه للندبة فحذف الهاء
ثم يا اسقاطي ولا يجوز راكبا بالتنوين لانه قصد بالنداء راكبا بعينه ويقال العروض والعضب من قبل مكة لانه حدود والمدينة

كريم واد بالمدينة فيه اموال لاهلها والعرض بالفتح ما يكون للمتاع وكل شيء فهو عرض سوى الدراهم والدنانير فانهما عين والجمع عروض كفلس
وفلوس وعن ابي عبيدة العروض الامتعة التي لا يدخلها كيل ولا وزن ولا يكون حيوانا ولا عقارا والعرض بالتحريك ما يحل في الجسم ولا يدوم له
شخص له وهو في اصطلاح المتكلمين ما لا يقوم بنفسه ولا يوجد الا في محل يقوم به وهو خلاف الجوهر وذلك كحمرة الخجل وصفرة الوجل
ورجل عريض كفسيق اي يعرض للناس بالشر وتعرض بمعنى تعوج ومنه تعرض الجمل في الجبل اذا اخذ في مسيره يمينا وشمالا لصعوبة الطريق
العروض كرسول ميزان الشعر لانه يعارض بها وهي مؤنثة ولا تجمع لانها اسم جنس ويقال للرساتيق بارض الحجاز الاعراض واحدها عرض بالكسر
والعارض من الجسم ما ينبت على عرض اللحي فوق الذقن وفي الخبر من سعادة المرء خفة عارضيه قيل اذ يخضر العارضين خفة اللحية قال في ما
اراه مناسبا وقيل عارضا الانسان صفحتا خديه وخفتهما كناية عن كثرة الذكر وحركتهما عن ابن السكيت فلان خفيف الشفة اذا كان قليل السؤال
للناس وفلان من عرض الناس اي من العامة وفلان عرضة للناس لا يزالون يقعون فيه وقوله فاضرب به عرض الحائط اي جانبا منه
جانب كان مثل قولهم خرجوا يعدون الناس عن عرض اي شق وناحية كيف ما اتفق لا يبالون من ضربوا وعرض الشيء بالضم اسم عرضه وهو
ما اعتوا شبيه فهو عريض واستعرضت اي قلت له اعرض علي ما عندك والمعراض كمفتاح وهو سهم الذي لا ريش له عضض في حديث الا
وعضضنا الصبغة علائق الشين كان من عض الرجل صاحبه يعضه عضيضا لزمه والشين العيب والعلائق جمع علاقة وهو ما يتعلق
كعلاقة الحب ونحوه والصيغة الشديدة حاملها السهم والمعنى الزمنا السنة الصعبة علائق الذل والمعايب عضضت اللقمة ونحوها وعليها عضا
امسكتها بالاسنان قال في المصباح وهو باب تعب في الاكثر لكن المصدر ساكن ومن باب نفع لغة قليلة وعض عليه بالنواجذ مثل في شدة الاخذ
به والنواجذ هي اواخر الاسنان بعد الانياب عوض العوض كعنب الخلف الاعتياض واعاضني وعوضني بالتشديد وعاوضني اعطاني العوض
البدل ومنه يعوضون بالدرهم الف درهم واعتاض اخذ العوض وتعوض مثله واستعاض سأل العوض وقولهم لا آتيك عوض العائضين كما
تقول لا آتيك دهر الداهرين وعياضا على ما في النسخ على حالة وجاء في الحديث عياض بن حمار المجاشعي كان قد جاء
لاهل عكاظ في الجاهلية وفي كتب الفقه عياض بن حمار بالراء المهملة صحابي باب ما اوله الغين غرض في الدعاء لا تجعلني للبلاء غرضا الغرض
بالتحريك الهدف الذي يرمى اليه والجمع اغراض كسبب واسباب والمعنى لا تجعلني هدفا لبلائه ومنه الحديث ان الله جعل وليه غرضا لعدوه
وقولهم غرضي اي طرفي ومنه الحديث نهى ان يؤكل اللحم غريضا يعني نيا وقال انما تأكله السباع ولكن حتى تغيره الشمس غضض قوله تعالى قل للمؤمنين يغضوا
من ابصارهم اي يغضوا من نظرهم عما حرم عليهم وقد اطلق لهم ما سوى ذلك يقال غض طرفه غضا من باب قتل غضاضة بفتح الغين خفضه
المكروه ومقول القول محذوف اي قل لهم غضوا يغضوا فيكون يغضوا في الآية مجزوما باللام المحذوف والذي حفظوا ومن عند الاخفش زائدة
قوله واغضض من صوتك اي انقص منه يقال غض صوته اي خفضه ولم يرفعه بصيحة وغض طرفه اي كسره ومنه الحديث كان اذا فرح غض طرفه
يعني كسره واطرق ولم يفتح عينيه وانما كان يفعل ذلك ليكون ابعد من الاشر والمرح ومنه حديث ام سلمة مع عائشة حماديات النساء
غض الاطراف يعني كسرها والامر منه في لغة الحجاز اغضض ومنه الآية واهل نجد يقولون غض طرفك بالادغام وفي الحديث اذا
انكشف احدكم لبول او غيره فليقل بسم الله فان الشيطان يغض بصره واغض الرجل بالعين الا انه قارب بين جفنيه ثم استعمل في الحلم
فقيل غض على القذى اذا امسك عفوا عنه وقولهم ليس عليك في هذا الامر غضاضة اي ذلة ومنقصة ومثله عليه في دينه غضاضة وفيها
علي من غضاضة وشيء غض اي طري والباب ضرب وقولهم غض جديد اي طريا وحديثا كالمصدر غمض قوله تعالى ولستم باخذيه الا ان
تغمضوا فيه اي تغمضوا من عيب فيه اي لستم باخذي الخبيث من الاموال مما لكم قبل حق الا على اغماض ومسامحة فلم تؤدون من حق الله
ما لا ترضون مثله من غيره مالكم اغمضت عن فلان اي تساهلت عليه ومنه الحديث اصبت مالا اغمضت في مطالبه

عضض
عوض
غرض
غضض
غمض

في تحصيله ولم يتجنب فيه الحرام والشبهات فحصله من غير حرام وحلال وشبهة واصله من اغماض العين والغامض خلاف الواضح واغماض [illegible]

الحلال انما هو ... اي ما امت ولا اغتمضت عيناي ومثله لا اكحل بغمض حتى ... وما في الامر غميضة اي عيب في الحديث [illegible]

... عند من كان غامضا في الناس اي من كان خفيا عنهم لا يعرفه سوى الله تعالى ... غامض اي لا يعرف ... الحي

من باب قعد خفي ماخذه وغموض العلم [illegible] غيض قوله تعالى وغيض الماء اذا نقص يقال غاض الماء يغيض غيضا من باب سار وغياضا اي قل

ونضب في الارض وانغاض مثله وغيض الماء فعل به ذلك قوله وما تغيض الارحام اي تنقص عن مقدار الحمل الذي يسلم معه الولد [illegible]

الدمع بالتشديد نقصه وحبسه وغاض الله واغاضه الله يتعدى ولا يتعدى وفي حديث ... لا يغيضه سؤال السائلين اي لا ينقصه

والغيضة الاجمة وهي مغيض ماء يجتمع فيه الشجر والجمع غياض واغياض مثل كلبة وكلاب واكلب وغيضات مثل بيضة وبيضات باب ما اوله الفاء

فرض قوله تعالى ان الذي فرض عليك القرآن لرادك الى معاد اي اوجب عليك تلاوته وتبليغه والعمل بما فيه والفرض التوقيت ومنه قوله فمن فرض

فيهن الحج اي وقته واوجبه قوله فريضة من الله نصب على المصدر اي فرض الله فريضة قوله ولا جناح عليكم فيما تراضيتم به من بعد الفريضة

اي من ... بعد انقضاء مدة الاجل قوله انزلناها وفرضناها اي فرضنا ما فيها او الزمناكم العمل بها وقرئ فرضناها

بالتشديد اي فصلناها قوله لا فارض ولا بكر الفارض المسنة في البقر القديم فارض ومنه فرضت الشاة فهي فارض وفرض الله علينا كذا

وافترض اي اوجب والاسم الفريضة وسمي ما اوجبه الله الفرض لان له معالم وحدود ومنه قوله لاتخذن من عبادك نصيبا مفروضا اي

محدودا وفي الحديث طلب العلم فريضة على كل مسلم قال بعض شراح الحديث قد اكثر الناس الاقاويل فيه ... وشيئا لا والمراد

به العلم الذي فرض على العبد معرفته في ابواب المعارف وتحقيقه هو ان مراتب العلم الشرعي ثلثة فرض عين وفرض كفاية وسنة فاول ما لا

يتادى الواجب الا به وعليه حمل طلب العلم فريضة على كل مسلم وهو يرجع الى اعتقاد وفعل وترك فاول الاعتقاد كلمتي الشهادة وما يجب لله

ويمتنع والاذعان بالامامة للامام والتصديق بما جاء به النبي من احوال الدنيا والآخرة مما ثبت عنه تواترا كل ذلك ... يحصل

به الجزم وما زاد على ذلك من ادلة المتكلمين فهو فرض كفاية واما الفعل فعلم وجوب الصلوة وامثالها واما الترك ... وفي بعض ...

وفي حديث الزكوة فانها فريضة واجبة قال بعض الاعلام اراد بكون الزكوة فريضة واجبة كونها سهما مقتطعا من المال ... والا لما

كان لتخصيصها من بين سائر الفرايض معنى والفرق بين الفريضة والواجب هو ان الفريضة اخص من الواجب لانها الواجب الشرعي والواجب

اذا كان مطلقا يجوز حمله على العقلي والشرعي والفريضة فعيلة بمعنى مفعولة والجمع فرايض قيل اشتقاقها من الفرض الذي هو التقدير

لان الفرايض مقدرات وقيل هي من فرض القوس وهو الحز الذي يقع فيه الوتر والفرض المفروض وجمعه فروض مثل فلس وفلوس ...

السجود على الارض فريضة وعلى غير الارض سنة ولعل المراد كالفريضة لشدة الاستحباب ... السجود على غيرها قوله فرض الله

على الناس ان يسال ... اراد بالفرض هنا التقدير على الظاهر لا الوجوب للاتفاق على عدمه ومثله ما في الحديث فرض

على نفسي وفرض الله الاحكام فرضا اوجبها وكتاب الفرايض يعني المواريث وفي حديث الباقر فرض الله الصلوة وسن رسول الله

عشرة اوجه صلوة السفر وصلوة الحضر ... ان الله تعالى في الكتاب العزيز الصلوة على وجه الاجمال وسنها رسول الله عشرة

في السنة واستخرج ان العشرة لا يتم عددها الا بجعل الكسوف والخسوف صلوتين وفرضت الخشبة فرضا من باب ضرب حززتها ...

تعلموا الفرايض وعلموها الناس فانها نصف العلم بتانيث الضمير راجعا الى الفرايض ونقل وعلموه بالتذكير راجعا الى

محذوف والتقدير تعلموا علم الفرايض قيل سماه نصف العلم باعتبار قسمة الاحكام الى متعلق بالحي ومتعلق بالميت وقيل ...

الحث عليه وفي الحديث العلم ثلثة فريضة عادلة يريد العدل في القسمة بحيث تكون على السهام والانصباء المذكورة في الكتاب والسنة وقيل

او ما يتكون مستنبطا منهما وان لم يرد بها نص فيها فتكون معادلة للنص وقيل الفريضة العادلة ما اتفق عليها المسلمون وفي الخبر طلب الحلال

فريضة بعد الفريضة اي بعد الفريضة المعلومة عند اهل الشرع وذلك لان طلب الحلال اصل الورع واساس التقوى فضض قوله تعالى واذا راوا

تجارة او لهوا انفضوا اليها هو من فضضت القوم فانفضوا اي فرقتهم فتفرقوا والمعنى تفرقوا اليها وفي الحديث عن جابر قال انا كنا

نحن نصلي مع رسول الله الجمعة فانفض الناس اليها فما بقي غير اثنى عشر رجلا انا منهم واصل الفض الكسر فضضت الختم فضا من باب قتل

وفضضت البكارة ازلتها على التشبيه بالختم وفض فاه نثر اسنانه وختام مفضض اي مرصع بالفضة معروفة فوض قوله تعالى وافوض امري الى الله

اي ارده اليه ومنه الدعاء فوضت امري اليك اي رددته اليك وجعلتك الحاكم فيه ومنه قوله ما فوض الله الى النبي امر دينه ولم يفوض اليه تعدي

حدوده وقوله ان الله فوض الى المؤمن اموره كلها لعل المراد تفويضه في المباحات بمعنى سلم مجانبته على ... وقيل اذن للمؤمن

في كل شي الا في اهانة نفسه لكونه من يفوت ثواب التواضع لله واذلال النفس والمفاوضة المساواة والمشاركة في كل شي وهي مفاعلة من

التفويض كان كل واحد منهما رد ما عنده الى صاحبه ومنه متفاوض الشريكان في المال اذا اشتركا فيه اجمع وتفاوض القوم في الامر اي فاوض

فيه بعضهم بعضا والمفوضة قوم قالوا ان الله خلق محمدا وفوض اليه خلق الدنيا فهو الخلاق لما فيها وقيل فوض ذلك الى علي وفي الحديث من

قال بالتفويض فقد اخرج الله من سلطانه وفي آخر لا جبر ولا تفويض ولكن امر بين امرين ومن قال بالتفويض المعتزلة بمعنى ان الله تعالى

افعال العباد اليهم وعلى ... تمام البحث في جبر والتفويض في النكاح التزويج بلا مهر فيض قوله تعالى ثم افيضوا من حيث افاض الناس اي ادفعوا

من حيث دفع الناس واختلف في ما المراد بالافاضة فقيل المراد الافاضة من عرفات لان الامر لقريش لانهم كانوا لا يقفون بعرفات مع سائر العرب

ويقولون نحن اهل حرم الله فلا نخرج منه فامرهم الله تعالى ان يفيضوا مع سائر العرب وقيل الناس هو ابراهيم اي افيضوا من حيث افاض وسماه بالناس

كانما اعتقد قوله اذ تفيضون فيه اي تدفعون فيه بكثرة ومنه الحديث فافاض من عرفة واصل الافاضة الصب فاستعيرت للدفع في السير واصله

الماء اذا ... بكثرة وافاض السيل يفيض فيضا كثر وسال من شفا الوادي وافاض بالالف لغة وفاض الاناء فيضا امتلا وفاض كل

جرى وفاض الخبر اذا شاع وكثر وفاضت نفسه خرجت ... عن ابي عبيدة وفاض صدره بالسر اي باح به ... من دموعه سيل ...

واسلنا الماء اي صببه وشيعه ... واستفاض الحديث شاع في الناس وانتشر فهو مستفيض اسم فاعل ... مستفيض اي مشهور ...

رجل من رواة الحديث وفي ارشاد المفيد ان الفيض بن المختار من شيوخ اصحاب الصادق وخاصته وبطانته وثقاة الفقهاء الصالحين

باب ما اوله القاف قبض قوله تعالى فقبضت قبضة من اثر الرسول اي اخذت ملء كفي من تراب موطئ فرس الرسول يعني جبرئيل قوله تعالى ويقبضون

ايديهم اي يمسكونها عن الصدقة والخير قوله يقبض ويبسط اي يضيق على قوم ويوسع على قوم قوله ثم قبضناه الينا قبضا يسيرا يريد به الظل

المنبسط ... الى الشمس ... قبضا يسيرا اي على مهل اي شيئا بعد شي وفي ذلك منافع غير محصورة ولو قبضه دفعة

لتعطل اكثر منافع الناس بالظل والشمس جميعا قوله اولم يروا الى الطير فوقهم صافات ويقبضن اي باسطات اجنحتهن وقابضات لها قوله

والارض جميعا قبضته يوم القيامة اي في ملكه مثل قولهم قد صار الشي في قبضتك اي في ملكك وقبضت الشي قبضا اخذته والقابض

من اسمائه تعالى وهو الذي يمسك الرزق وغيره من الاشياء عن العباد بلطفه وحكمته ويقبض الارواح عند الممات والباسط القابض

هو من اسمائه تعالى وهو الذي يوسع الرزق على عباده ويحسن القران بين هذين الاسمين في القابض الباسط وكذلك كل اسمين يرد

موردهما مثل الخافض الرافع والمعز المذل والضار النافع فان ذلك انبا للقدرة وادل على الحكمة وقبض الله الرزق قبضا من باب ضرب

بسطه وقبض الله الارض وقبض السماء اي جمعهما وقبضت قبضة من تمر بفتح القاف والضم لغة اي كفا وقبض عليه بيده ضم عليه اصابعه

ومقبض السيف ... وفتح الباء لغة وفي الحديث يقبض قبضة فقال الى الجنة ولا ابالي وقبض قبضة فقال الى النار ولا ابالي

قال بعض العارفين قد اشكل هذا على بعض الناس فقال كيف يجوز ان يخلق الله قوما للنار في اصل الخلق ثم يكلفهم طاعته وترك معصيته هل
هذا الا منافي العدل وهو منزه عنه سبحانه والجواب عنه بان كلام الحق لا يرد عليه اعتراض ابدا وانما يقع لعدم فهم السامع مقصده وما عنوا
وقد يا[illegible] ان الارواح خلقت قبل الابدان بالفي عام وامرها سبحانه بالاقرار له بالربوبية ولمحمد بالنبوة ولعلي ع ولاهل بيته بالامامة
فمنهم من اقر بقلبه ولسانه ومنهم من اقر بلسانه دون قلبه وهو قوله سبحانه وله اسلم من في السموات والارض طوعا وكرها واليه يرجعون ثم امر
الفريقين بدخول النار فدخل من اقر بقلبه ولسانه وقال الذين اقروا بلسانه ربنا لم خلقتنا لتحرقنا فسبب الطاعة والمعصية للارواح من ثم
انه سبحانه لما اراد خلق الاجساد خلق طينة طيبة واجرى عليها الماء الطيب العذب وخلق من صفوها اجسام الانبياء والائمة الطاهرين وخلق
طينة خبيثة واجرى عليها الماء المالح الخبيث فمزج الطينتين لمقتضى حكمته ولطفه وعركهما عرك الاديم فاصاب كل منهما من لطخ الاخرى
اذ ليس من سنخها وجوهرها واسكن الروح الكافرة اولا من الطينة الخبيثة ولم ينفعها ما اصابها من لطخ الطينة اذ ليس هو من سنخها و
معدنها فاصاب المؤمن السيئات بسبب المزاج واصاب الناصب الحسنات للمزاج وقد ورد ان حكمة المزاج اشتباه الصورتين صورة المؤمن والناصب
لا[illegible] كل منهما وفي ذلك نفع للمؤمن وضرر بالاذى وحتى تشتبه الاعمال في الظاهر حتى يعمل المؤمن في دولة الظالمين ولا يمتاز بعضها في الابدان
خاصة دون الارواح فالقبضة المذكورة في الحديث كانت في الابدان التي هي قالب للارواح المؤمنة والكافرة وهي تبع للارواح في الخلق و
التكليف والمتاعليس في الحديث اشكال مع هذا وفيه قبض عليهن اراد الكلمات الاخروية التي ذكرت في الحديث ولعل المراد بالقبض قبض
بالاصابع ومنهن والقبض بالضرب ما قبض من اموال الناس وانقبض الشي صار مقبوضا والانقباض خلاف الانبساط ومنه الحديث لا
من الناس بكيد العداوة يعني من خالطهم ينقبض منهم ومن خالطهم لا لعله [illegible] العداوة وتقبضت الجلدة في النار اي انزوت وفي الحديث
كلما انقبض اللحم على النار فهو ذكي وكلما انبسط فهو ميتة وفي الحديث ما من قبض ولا بسط الا ولله فيه مشية وابتلاء [illegible] المراد من القبض
والبسط الفرح والالم سواء كان بطريق [illegible] لا قبض فلان اي مات فهو مقبوض ومنه قبض موسى وقبض رسول الله ص قوله
ان تقرضوا الله قرضا حسنا يضاعفه لكم القرض ما تعطيه غيرك ليقضيكه واصله القطع فهو قطعة من مالك [illegible]
من يقرض الله قرضا حسنا اي طيبة به نفسه فيضاعفه له في الجزاء ما بين سبع او سبعين او سبعمائة وقد استدل بهذه الاية ان الصدقة
والمتصدقات واقرضوا الله قرضا حسنا على اوجبية القرض للمؤمن وانه اجر عظيم وان الله هو المكافي عليه لهذه الحقيقة ممنوعة لاستحالة [illegible]
عليه فحمل على اقراض عبيده واعترض بان اطلاق القرض الذي هو اعطاء شيء ليستعيد عوضه في وقت اخر استعارة للاعمال الصالحة فان
الاعمال الصالحة يفعلها العبد يحصل له العوض في دار الاخرة [illegible]
بغير ذلك من القوم ما مثل قوله تعالى وتعاونوا على البر والتقوى واحسنوا ان الله يحب المحسنين ونحو ذلك وهو مجمع قوله واذا غربت تقرضهم ذات
الشمال اي تخلفهم شمالا وتجاوزهم والمقراض وكذا المقاريض التي يقرض بها ومنه الحديث كان بنو اسرائيل اذا اصاب احدهم قطرة بول
قرضوا لحومهم بالمقاريض اي قطعوها ولعل ذلك كان مثل لشدة نجاسة البول على الدم وكان ذلك من بول يصيب بدنهم من خارج لان
الاستنجاء من البول كان بذلك والا لهلكوا في مدة يسيرة والقراضة بالضم ما سقط بالقرض ومنه قراضة الذهب والفضة والمقارضة [illegible]
واحد وان يدفع الانسان الى غيره مالا ليعمل به بحصة من ربحه وقد قارضت فلانا قراضا اذا دفعت اليه مالا ليتجر فيه ويكون الربح بينكما
على ما تشرطان والوضيعة على المال وفي الخبر ان قارضت الناس قارضوك اي ان سببتهم ونلت منهم سبوك والقرض ما اسلفت من
احسان او من اساءة وهو على التشبيه وفي وصف المنافقين يتقارضون الثناء اي يمدح كل واحد منهم الاخر على سبيل القرض ليمدحه الاخر
واستقرض طلب القرض واقرضه اعطاه قرضا قوله تعالى فوجد فيها جدارا يريد ان ينقض فاقامه اي فسقط وينهدم من قولهم انقض الحائط

اذا سقط

اذا سقط وقيل اذا انصدع ولم يسقط فاذا سقط قيل انهار وتهور ويقال انقض الطاير اذا هوى في طيرانه ومنه انقضاض الكوكب قوله والنقيض
تنبيهم اي باجمعهم ومنه الخبر يوتى بالدنيا بقضها وقضيضها اي بكل ما فيها والقض الحصى الصغار [illegible]
[illegible] قوله تعالى وقيضنا لهم قرناء [illegible] في دعاء الاستخارة وتقيض لي [illegible]
الكريم والمولود قوله [illegible] من غير علم قوله تعالى ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا [illegible]
اي يقدر [illegible] الله ذلك جزاؤه وقد تقدم الكلام في عشا قوله قيضنا له قرناء وفي دعاء التزويج وقيض لي منها ولدا طيبا اي قدر [illegible]
له [illegible] وقد [illegible] منها ولدا وفي الخبر اذا كان القيامة مدت الارض مد الاديم فاذا كان كذلك [illegible] هذه السماء الدنيا [illegible]
اي شقت [illegible] فلانا مقايضة اي عارضته بمتاع يعني اعطيته متاعا واخذت عوضه سلعة [illegible] قوله
المحض في الحديث لا [illegible] الا من محض الايمان محضا او محض الكفر محضا المحض الخالص [illegible] ومنه اللبن المحض
والعربي المحض الخالص النسب قال الجوهري للذكر والانثى والجمع سواء [illegible] المودة اخلصتها له [illegible] ومنه الحديث
[illegible] المودة وكل شيء اخلصته فقد محضته [illegible] مخض قوله تعالى فاجاءها المخاض هو بالفتح والكسر [illegible]
[illegible] الكسر مخضت الناقة [illegible] من باب تعب [illegible] الطلق فهي ماخض [illegible] ونوق مخض والمخاض
الحوامل من النوق [illegible] من لفظها كما قيل [illegible] الابل [illegible] من غير لفظها [illegible] الحول [illegible]
[illegible] لانه [illegible] الحوامل وان لم تكن حاملا قال الجوهري [illegible] كرة فاذا اردت تعريفه ادخلت عليه الالف
واللام [illegible] ومخضت اللبن من باب قتل [illegible] ووضع الماء عليه وحركه فهو مخيض [illegible] مفعول
[illegible] اللبن الذي [illegible] مرض قوله تعالى في قلوبهم مرض اي شك ونفاق
المرض في القلب [illegible] وفي الابدان فتور الاعضاء وفي العيون فتور النظر والمرض السقم [illegible] كل ما خرج به
عن الصحة من علة او نفاق [illegible] ومرض [illegible] فهو مريض والجمع مرضى ومراض [illegible]
[illegible] في الحديث [illegible] مسح قوله في الحديث [illegible]
حر النار اي لذعها [illegible] من باب نفع [illegible] مضا [illegible]
اذا [illegible] الكحل [illegible] المضمضة [illegible]
[illegible] بالاصابع [illegible] الماء فعلت مثل ذلك [illegible]
[illegible] نغض [illegible] نكاح اليتيم [illegible]
[illegible] فاستمع [illegible] ناريها قوله
[illegible] في الحديث كان يا خذ الزكاة من ناض المال هو ما كان ذهبا او
فضة [illegible] نضحا [illegible] قوله
فسينغضون اليك رؤوسهم اي يحركونها استهزاء [illegible] انغض راسه [illegible]
[illegible] نفض في الحديث ثم نفض يده [illegible]
[illegible] نفض الثوب والشجر [illegible] والنفاضة بالضم ما سقط عن النفض [illegible]
[illegible] وفي حديث [illegible] اي نفض عن نفسه الاذى [illegible]

اليوم من الحرّ اسقطته والسقط محركة الجماعة ينفضون في الارض لينظروا هل فيها عدو ام لا اما الحي ف نقض قوله تم ينقضون عهد الله من
الحبل يجي النقض الفسخ وفك التركيب فان قلت فمن اين ساغ استعمال النقض في العهد قلت من حيث تسميتهم العهد بالحبل على الاستعارة
لما فيه من ثبات الوصلة بين المتعاهدين ومنه قول ابن التيهان في بيعة العقبة يا رسول الله ان بيننا وبين القوم حبالا ونحن قاطعوها
قال وهذا من اسرار البلاغة ولطائفها ان يسكتوا عن ذكر الشيء المستعار ثم يرمزوا اليه بذكر شيء من روادفه فينبهوا بتلك الرمزة على مكانه
قوله ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها اي لا تكونوا في نقض الايمان كالمرأة التي نقضت غزلها بعد ابرامه واحكامه فجعلته انكاثا وهي ريطة
بنت سعد بن تيم بن مرة من قريش كانت تغزل مع جواريها الى انتصاف النهار ثم تأمرهن فينقضن ما غزلن قوله انقض ظهرك اي اثقله حتى جعله
نقضا والنقض البعير المهزول الذي اتعبه السير في السفر والعمل فنقض ظهره فيوقع نقض والنقض بالفتح فالسكون نقض البناء والحبل والعهد
من باب قتل ونقضت الحبل نقضا حللت برمه والنقض هو بعينه وانتقضت الطهارة بطلت وفسدت وانتقض الوضوء كذلك وانتقض
الامر بعد الاستقامة فسد والانقاض صوت كالنقر وانقاض الاصابع تصويتها وفرقعتها وانقض اصابعه ضرب بها النقض ومنه الحديث
لا ينقض الرجل اصابعه في الصلوة والنقض بالضم والكسر بمعنى المنقوض واقتصر الازهري على الضم وبعضهم على الكسر والجمع نقوض ومنه نقض
ميراث المرأة من زوجها بقوم النقض والابواب نهض في الدعاء من نهضنا النصب بالنون والمراد بها التردد البعيد الموجب للنصب التعب
ويروى بهضنا بالباء الموحدة من بهضه الحمل اثقله وفي الحديث ان امير المؤمنين ع استنهض الناس في حرب معوية اي طلب النهوض منهم
نهض ينهض نهضا ونهوضا اي قام والناهض فرخ الطائر الذي وفر جناحاه ونهض للطيران باب ما اوله الواو وفض قوله تم كانهم الى نصب
يوفضون اي يسعون ويسرعون اي الى الداعي مستبقين وفض واستوفض اذا اسرع والاوفاض الفرق من الناس والاخلاط من قبائل شتى كاصحاب
الصفة ومض في الخبر هلا اومضت الي يا رسول الله اي هلا اشرت الي اشارة خفية من قولهم ومض البرق ومضا وومضانا وومضا ووميضا
اذا لمع لمعا خفيا ولم يعترض باب ما اوله الهاء هيض هاض العظم يهيض هيضا اي كسر بعد الجبور فهو مهيض قال الجوهري وكل وجع على
وجع فهو هيض ومنه هاضني الشيء اذا ردك الى مرضك ومنه في رجل هيضه الكسر كتاب الطاء باب ما اوله الالف ابط في الخبر كانت ردية
التابط وهو ان يدخل الثوب تحت يده اليمنى فيلقيه على منكبه الايسر والابط تحت الجناح مذكر ويؤنث والجمع اباط كاحمال ومنه تابط
شرا لقب لانه كان السيف لا يفارقه ارط في الحديث ذكر الارطا وهو شجر معروف ينبت بالرمل عروقه حمر وهمزته على قول اصلية لقولهم
اديم مارط اذا دبغ بذلك وقيل زائدة للالحاق وليست للتانيث لان الواحدة ارطاة اقط الاقط بفتح الهمزة وكسر القاف وقد تسكن
للتخفيف مع فتح الهمزة وكسرها لبن يابس مستحجر يتخذ من مخيض الغنم باب ما اوله الباء بربط في الحديث لا يقدس الله امة فيها بربط يقعقع و
تقعقع البربط كجعفر شيء من ملاهي العجم يشبه صدر البط معرب بربط اي صدر البط لان الصدر يقال له بالفارسية بر والعازف يضعه
على صدره قال في ق ويقال له العود والعازفة بالفارسية على اختلاف النسخ شيء من ملاهي العجم بسط قوله تم وزادكم في الخلق بسطة اي
طولا وتماما قيل كان اطولهم مائة ذراع واقصرهم سبعين ذراعا وقيل اثني عشر ذراعا عن الباقر ع كان الرجل منهم يمد يده فيأخذ
قلعه قوله وزاده بسطة في العلم والجسم اي زاده سعة وامتدادا في العلم والجسم وكان اعلم بني اسرائيل في وقته وامهم جسما واتمهم قوله تم
الله يبسط الرزق اي يوسعه ويوسعه بدون غيره وتقدم الكلام فيه قوله بل يداه مبسوطتان كناية عن الجود وتثنية اليد مبالغة في رد
ونفي البخل عنه واثبات لغاية الجود فان غاية ما يبذله السخي من ماله ان يعطيه بيديه ولا يريد حقيقة اليد والجارحة تعالى الله عن ذلك
علوا كبيرا قوله ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوما محسورا قال الشيخ علي بن ابرهيم ره كان سبب نزولها ان رسول الله ص كان لا يرد احدا
يسأله شيئا عنده فجاءه رجل فسأله فلم يحضره شيء فقال يكون ان شاء الله فقال يا رسول الله اعطني قميصك فاعطاه قميصه فنزل الله

عزّ وجل الآية والمحسور العريان قال الصادق ع وبسط اليد مدها الى البطش قال تم اذ هم قوم ان يبسطوا اليكم ايديهم عنكم وقال لئن بسطت
الي يدك لتقتلني ما انا بباسط يدي اليك لاقتلك قيل كان هابيل اقوى منه ولكن تحرج عن قتله واستسلم خوفا من الله تم لان الدفع لم يكن مباحا بعد
او تحريا لما هو الافضل قوله والملائكة باسطوا ايديهم اي لقبض ارواحهم كالمتقاضي المتسلط وهذا عبارة عن العنف بالسياق والتغليظ
في الازهاق فعل الغريم الملح يبسط يده الى من عليه الحق ويقول اخرج الي ما عليك او بالعذاب اخرجوا انفسكم اي خلصوها من الدنيا وهم لا يقدرون
على الخلاص قوله كباسط كفيه الى الماء اي كالداعي الماء يومي اليه فلا يجيبه الباسط من اسمائه تم وهو الذي يبسط الرزق لعباده ويوسعه عليهم بجوده
ورحمته ويبسط الارواح في الاجساد عند الحيوة وفي حديث الصلوة لا تبسط ذراعيك انبساط الكلب اي لا تفرشهما على الارض في الصلوة
والانبساط مصدر انبسط والانبسط تحمله عليه والانبساط ترك الاحتشام وبسط الشيء باليد ايضا نشره والبسط السعة والبسطة بالكسر
ما يبسط اي ينشر بطط البط من طير الماء والبطة واحدته وليست الهاء للتأنيث وانما هي للواحد من الجنس يقع هذه بطة للذكر والانثى
جميعا مثل حمامة ودجاجة والبط عند العرب صغاره وكباره الاوز والبط ايضا شق الدمل والجراح ونحوهما يقال بط الرجل الجرح بطا من باب
قتل اي شقه بقط البياقطاني بالباء الموحدة والقاف والطاء المهملة والنون ثم الياء على ما في نسخ متعددة اسم احد رواتنا
بلط البلاط بالفتح كل شيء فرشت به الدار من حجر وغيره وبلطت الارض تبليطا اي فرشتها بالحجر والبلاطة الحمراء هي حجر يسمى حجر الصاقول ولد
عليها علي بن ابي طالب امير المؤمنين ع في بيت الله الحرام وقد كانت في وسط البيت ثم غيرت وجعلت في ضلع البيت عند الباب وفي الخبر كان
البلاط كان البلاط حيث يصلى على الجنائز سوقا على عهد رسول الله ص يسمى البطحاء قال في المصباح البلاط الحجارة المفروشة في الارض ويسمى المكان
بلاطا اتساعا والبلاط ايضا المضاربة بالسيوف ومنه الطواحنا البلوط والبلوط كتنور شجر معروف له حمل يوكل ويدبغ بقشره باب ما اوله
الثاء ثبط قوله تم فثبطهم اي حبسهم بالجبن يقال ثبطه عن الامر اي ثقله واقعده وثبطه عن الامر اذا حبسه واشغله عنها ومنه الحديث ان
مصالحكم تثبطني باب ما اوله الحاء حبط قوله تم حبطت اعمالهم اي بطلت واحبط الله اعمالهم ابطلها ولم يوجر عليها قال بعض المحققين استحقاق
الثواب مشروط بالموافاة لقوله تم لئن اشركت ليحبطن عملك ولقوله تم ومن يرتدد منكم عن دينه فيمت وهو كافر الآية وقوله تم واولئك حبطت
اعمالهم في الدنيا والآخرة واولئك اصحاب النار فمن كان من اهل الموافاة ولم يلبس ايمانه بظلم كان ممن يستحق الثواب الدائم مطلقا ومن
كان من اهل الكفر ومات على ذلك استحق العقاب الدائم مطلقا ومن كان ممن خلط عملا صالحا واخر سيئا فان وافى بالتوبة استحق الثواب مطلقا
وان لم يواف بها فاما ان يستحق ثواب ايمانه اولا والثاني باطل لقوله تم فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره فتعين الاول فاما ان يثاب ثم يعاقب
وهو باطل بالاجماع لان من دخل الجنة لا يخرج منها فيلزم بطلان العقاب او يعاقب ثم يثاب وهو المط ولقولهم في حق هؤلاء يخرجون من النار
كالحمم او كالفحم فيراهم اهل الجنة فيقولون هؤلاء الجهنميون فيؤمر بهم فيغمسون في عيون الحيوان فيخرجون واحدهم كالبدر ليلة تمامه وبالجملة
يتبين ان الاحباط والموازنة باطلان وذلك ان الوعيدية وهم الذين لا يجوزون العفو عن الكبيرة اختلفوا على قولين احدهما قول
ابي علي وهو ان الاستحقاق الزايد يسقط الناقص ويبقى بكماله كما لو كان احدهما استحقاق خمسة والاخر عشرة فان الخمسة تسقط ويبقى
العشرة ويسمى الاحباط وثانيهما قول ابي هاشم ابنه وهو يسقط من الزايد ما قابل الناقص ويبقى الباقي ففي المثال المذكور يسقط خمسة ويبقى
خمسة ويسمى بالموازنة وقد ابطلهما المحققون من المتكلمين بان ذلك موقوف على بيان وجود الاضافات في الخارج كالاخوة والبنوة
وعدمها فقال المتكلمون بالعدم لانها لو كانت موجودة في الخارج مع انها عرض مفتقر الى محل يكون لها اضافة الى ذلك المحل فنقول
فيها كما قلنا في الاول ويلزم التسلسل وهو باطل ويلزم منه بطلانها في الخارج لان ما بني على الباطل باطل وقول الحكماء بوجودها
يلزم الوجود الخارجي بل الذهني وتحقيق البحث في محله ولو قيل ببطلان الاحباط والموازنة والقول بالتكفير من باب العفو والتفضل

لم يكن عبداً وظواهر الادلة تؤيده، وحبط العمل يحبط من باب تعب ومن باب ضرب لغة قرئ بهما في الشواذ وفي الدعاء اعوذ بك من الذنب الذي
يحبط الاعمال وفسر بالعجب وفي الحديث تزوجوا فاني مكاثر بكم غدا في القيمة حتى ان السقط ليجيء محبنطئا على باب الجنة فيقول له ادخل فيقول حتى
يدخل ابواي وقال ابو عبيدة المحبنطي بالهمزة العظيم البطن المنتفخ من قولهم احبنطأ انتفخ جوفه اذا امتلأ غيظا والمحبنطي القصير البطين يعني عظيم
البطن يهمز ولا يهمز والالف والنون للالحاق حطط قوله تعالى وقولوا حطة اي حط عنا اوزارنا وهي كلمة امر بها بنو اسرائيل لو قالوها
لحطت اوزارهم ولكنهم قالوا حنطة في شعيرة وقيل المعنى حط عنا ذنوبنا ابدا لو حنطة في شعيرة وفي الحديث من ابتلاه ببلاء في جسده فهو له حطة
اي يحط عنه خطاياه وذنوبه وهي فعلة من حط الشيء يحطه اذا انزله والقاه وحططت الرحل وغيره حطا من باب قتل انزلته من علو الى سفل ومنه
فانحط الرجل وهو قائم في صلوته والاستحطاط بعد الصفقة هو ان يطلب المشتري من البايع ان يحط عنه من ثمن المبيع ويتم الكلام في صفق
والمحاطة في الرمانة يجيء ذكرها حنط في الحديث لا تسلم ولدك حناطا فانه يحتكر الطعام على امتي الحناط بفتح الحاء والتشديد بايع الحنطة بالكسر
وهي القمح والبر بضم الباء والجمع حنط ومنه يخرج من باب الحناطين لبيعهم الحنطة فيها وقيل لبيعهم الحنوط والحنوط كرسول والحناط ككتاب طيب
يوضع للميت خاصة حوط قوله تعالى الا ان يحاط بكم اي تغلبوا فلا تطيقوا ذلك قوله ان الله قد احاط بكل شيء علما اي بلغ منتهى كل شيء واحاط
به علمه قوله وهو بكل شيء محيط اي بالاشراف والاحاطة والقدرة وفي الحديث خذ بالحائطة لدينك اي بالاحتياط في امر الدين واحتاط
بالامر لنفسك اي احتاط بما هو احوط له اي اوقى مما يخاف واحتاط بالشيء احدق به واحتاط الرجل اخذ بالثقة والحوط حول ذلك الامر
اي دوره وحاطه يحوطه حوطا وحياطة اذا حفظه وصانه وذب عنه وتوفر على مصالحه ومنه الدعاء واجعلني في حياطتك وحياطة الاسلام و
حمايته ومنه حديث علي عليه السلام اشهد انك كنت تحوطهم على رسول الله اي تحفظهم وتحاميهم قوله تحيط دعوته من ورائهم اي تحدق بهم من جميع
جوانبهم ومنه احطت به علما اي احدق علمي به من جميع جهاته وفي حديث توقير الجار وكونه مع عشيرته هم اشد الناس حيطة من ورائه اي حياطة
حفظا وفي الحديث كل محب لشيء يحوطه حول ما احب يحوطه حوطا وحياطة كلاءه ورعاه والحائط الجدار والبستان ايضا من النخيل اذا كان
عليه حائط ومنه دخلنا على ابي عبد الله عليه السلام وهو في حائط له فاصلح حائطا فقلت لو اوليته لا تكسر ما قبلها ويجمع على حيطان
في حديث الاحتباء حيطان العرب كانه بمنزلة الحيطان التي يتكأ عليها ويستعان بها على الراحة والجلوس وكان لفاطمة عليها السلام سبعة حوائط
منها العواف بالعين المهملة والفاء والمثيب بالثاء المثلثة والباء الموحدة بعد الياء المثناة التحتانية والحسنى ومال ام ابراهيم باب ما اوله
الخاء خبط قوله تعالى لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس اي لا يقومون من قبورهم الا قياما كقيام المصروع وعن
العرب ان المصروع يتخبطه الشيطان فيصرعه والخبط حركة على غير النحو الطبيعي وعلى غير اتساق كخبط العشواء من المس اي من مس الشيطان وفي
الدعاء واعوذ بك ان يتخبطني الشيطان عند الموت والمعنى واعوذ بك ان يمسني الشيطان بنزغاته التي تزل بها الاقدام وتصارع العقول و
الاحلام والخبط المشي على غير الطريق والخبط باليدين كالرمح بالرجلين وخبطه خبطا ضربه ضربا شديدا وخبطت الورق خبطا من باب ضرب
اسقطته واسم الورق الساقط خبط بالتحريك فعل بمعنى مفعول وهو من علف الدواب يجفف ويطحن ويخلط بالدقيق ويداف بالماء ويوجر الابل
وفي الحديث كان ابي ينزل الحصبة قليلا وهو دون خبط وحرمان وهما اسما موضعين والمختبط طالب الرفد من غير سابق معرفة ولا وسيلة
شبه بخابط الورق وخابط الليل خرط في حديث ابي الحسن قال ليس لا الا ما يشبه حتى جاءت الخريطة بعينها الخريطة وعاء من ادم وغيره
يشد على ما فيه والجمع خرائط ككريمة وكرائم واخرطت الخريطة اشرجتها وخرطت الورق من باب ضرب وقتل حتته من الاغصان وهو ان
تقبض على اعلاه ثم تمر يدك عليه الى اسفله ومنه المثل دونه خرط القتاد وقلمه ومنه خرط ما بين الانثيين والمفصلة واخروط علينا فلان اي
اشتد دنا لعقول الناس واخترط سيفه سله خطط في الحديث لا صورة ولا تخطيط ولا تحديد وفيه ان قوما يصفون الله بالصورة والتخطيط

اي ذو اصابع والخطة بالكسر الارض يختطها الرجل لنفسه وهو ان يعلم عليها علامة بالخط ليعلم انه قد احتازها ليبنيها دارا قاله الجوهري ومنه خطط
الكوفة والبصرة وفي حديث مسجد الكوفة اخر السراج من خطة ادم ويحتمل خطة ادم على صيغة الفعل وخط الرجل الكتاب من باب قتل كتبه
والخطة بالضم من الخط كالنقطة من النقط وكساء مخطط اي فيه خطوط والخط موضع باليمامة وهو خط هجر تنسب اليه الرماح الخطية لانها تحمل
من بلاد الهند فتقوم به وتنسب اليه على لفظه فيقال رماح خطية وعن الخليل انه جعلت النسبة اسما لازما قلت خطية بكسر الخاء ولم تذكر الرماح
كما قالوا ثياب قبطية بالكسر فاذا جعلوه اسما حذفوا الثياب وقالوا قبطية فرقا بين الاسم والنسبة خلط قوله تعالى واخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا
عملا صالحا واخر سيئا قال الشيخ ابو علي روي انهم ثلاثة نفر من الانصار ابو لبابة مروان بن عبد المنذر واوس بن خذام وثعلبة بن وديعة خلطوا
عملا صالحا واخر سيئا وفيه دلالة على بطلان القول بالاحباط لانه لو كان احد العملين محبطا لم يكن لقوله خلطوا معنى لان الخلط يستعمل
في الجمع مع امتزاج كخلط الماء واللبن وبغير امتزاج كخلط الدراهم والدنانير قوله تعالى وما اختلط بعظم الاختلاط بالشيء الامتزاج به سواء
كان مع التمييز وعدمه وقيل والمراد شحم الالية لاتصالها بالعصعص قوله خلطاء بمعنى شركاء وهو جمع خليط بمعنى الشريك والخليط
المخالط كالنديم والجليس والخلاط هو الذي يجب عليه ما ولا بد من عدوه ومن هذا الباب قول بعضهم ان صاحبي كان مخلطا كان يقول
طورا بالجبر وطورا بالقدر وما اعلمه اعتقد مذهبا دام عليه والخلط بالكسر طيب معروف والجمع اخلاط كحمل واحمال وخولط في عقله
اختلاطا اذا اختل عقله واختلط فلان فسد عقله وفي حديث وصف الابرار ينظر اليهم الناظر فيقول قد خولطوا وما خولطوا ولكن خالط
قلبهم هم عظيم هو من خولط في عقله اذا اختل عقله وخلط الشيء بغيره اذا ضمه اليه وبابه ضرب وقد يكنى بالمخالط عن الجماع ومنه قولهم ما خالطها
مخالطة الازواج يريدون بها الجماع خمط قوله تعالى ذواتي اكل خمط الخمط على ما نقل عن ابي عبيدة كل شجر ذي شوك وقال غيره الخمط ضرب من الاراك
له حمل يؤكل قال الجوهري وذواتي اكل خمط خيط قوله تعالى حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود الخيط الابيض بياض النهار والخيط الاسود
سواد الليل وقيل الخيط الاسود الفجر المستطيل والابيض الفجر المعترض قوله حتى يلج الجمل في سم الخياط الخياط ككتاب الابرة والمخيط بكسر الميم
مثله والخيط السلك وجمعه خيوط وخيوطة مثل فحول وفحولة ومنه قوله خيوطة ماري تغار وتفتل ومنه الحديث وسألته عن الصلوة على
الخمرة المدنية فكتب صل على ما كان فيها معمولا بخيوطه ولا تصل على ما كان معمولا بسيوره وقوله في وصف الامامة لانه خيط فرض لا ينقطع وحجة لا تخفى هو
على الاستعارة ومثله انا على الخيط سوى اي على دين مستقيم ويعني به الفتل وخاط الرجل الثوب خياطة من باب باع فهو مخيط والياء في مخيط
ياء مفعول وقيل ان الياء في مخيط اصلية والمحذوف واو مفعول قال الجوهري والقول هو الاول لان الواو مزيدة للبناء فلا
لها ان تحذف وكذلك القول في كل مفعول من ذوات الثلاثة اذا كان من بنات الياء فانه يجيء بالنقصان والتمام واما من بنات
الواو فلم يجيء على التمام الا حرفان مسك مدووف وثوب مصوون فان هذين جاءا نادرين باب ما اوله الراء ربط قوله تعالى وربطنا
على قلوبهم اي ثبتنا قلوبهم والهمناهم الصبر ومثله قوله ليربط على قلوبكم وربطنا على قلبها والربط على القلب تشديده وتقويته
ورباط الخيل مرابطتها قوله صابروا ورابطوا اي رابطوا من ارتباط الخيل في سبيل الله وقيل وكل العبادات رباط في سبيل الله
واصل الرباط الملازمة والمواظبة على الامر وملازمة ثغر العدو كالمرابطة والمرابطة ان يربط كل من الفريقين خيولهم في ثغره
وكل معد لصاحبه فسمي المقام في الثغر رباطا وهي مستحبة ولو مع فقد الامام ومنه من ربط فرسا في سبيل الله فله كذا اي اعدها
للجهاد والمرابطة ايضا حبس الرجل نفسه في تحصيل معالم الدين بل هو ابلغ في الاسلام مرابطة فان مهام الدين اولى بالاهتمام من مهام الابدان
والمرابطة ايضا انتظار الصلوة بعد الصلوة لقوله فذلكم المرابطة يعني ان هذه الاعمال هي المرابطة لانها تسد طرق الشيطان عن النفس
وتمنعها عن الشهوات وهو الجهاد الاكبر لما فيه من قهر اعدى عدو الله تعالى وربطت الشيء اربطه واربطه بضم الباء وكسرها ربطا

من باب ضرب ومن باب قتل لغة أي شددته والموضع مربط بكسر الباء وفتحها والجمع مرابط ومرابط الخيل مواضعها التي تربط فيها والرباط ما
تشد به القربة والجمع ربط ككتاب وكتب والرباط أيضا واحد الرباطات المبنية للفقراء مولد والجمع ربط بضمتين ورباطات وفلان رابط الجأش
وربيط الجأش أي شديد القلب كأنه يربط نفسه عن الفرار ويكفها لجرأته وربط على قلبه بالصبر ألهمه رقط في الحديث إذا انتهيت إلى الرقطاء دون
الردم فلتها الرقطاء موضع دون الردم ويسمى مدعى ومدعى الأقوام مجتمع قبائلهم والجمع المداعي التي تداعت القوم عليهم من كل جانب اجتمعت عليهم
وفي حواشي بعض الفضلاء فإذا انتهيت إلى الرمضاء بالميم بدل القاف والرقطة سواد يشوبه نقط بياض ومنه دجاجة رقطاء وحية رقطاء
رهط قوله تعالى ولولا رهطك لرجمناك أي قومك وعشيرتك عندنا لكونهم على ملتنا والرهط ويحرك ما دون العشرة من الرجال ولا واحد له
من لفظه والجمع رهط وأرهط وأرهاط وقيل من الثلاثة إلى العشرة وقيل إلى التسعة وعن ابن السكيت الرهط والعترة بمعنى وقيل الرهط
ما فوق العشرة إلى الأربعين وعن ثعلب الرهط والنفر والقوم والمعشر والعشيرة معناهم الجمع لا واحد لهم من لفظهم وهو للرجال دون النساء
وعن ابن فارس رهط الرجل قومه وقبيلته الأقربون وسكون الهاء أفصح من فتحها وهو جمع لا واحد له من لفظه قال تعالى وكان في المدينة تسعة
رهط ريط في الحديث وصف علي عليه السلام في الجنة وعليه ريطتان ريطة من أرجوان النور وريطة من كافور وشد في وصف رسول الله صلى الله عليه وآله
والريطة بالفتح كل ملاءة إذا كانت قطعة واحدة وليست لفقين أي قطعتين والجمع رياط مثل كلبة وكلاب وريط مثل تمرة وتمر باب ما أوله
الزاي زطط في الحديث يخرج علينا قوم أشباه الزط وفي حديث علي عليه السلام لما فرغ من قتال البصرة أتاه سبعون رجلا من الزط فكلموه بلسانهم
فكلمهم وقالوا أنت إلههم الزط بضم الزاي وتشديد المهملة جنس من السودان والهنود الواحد زطي مثل زنج وزنجي ومنه
رجل من رواة الحديث وفي الزط من الهند معرب جت بالفتح الواحد زطي باب ما أوله السين سبط قوله تعالى وقطعناهم اثنتي عشرة
أسباطا أمما قال الجوهري وإنما أنث لأنه أراد اثنتي عشرة فرقة ثم أخبر أن الفرق أسباط أمما وليس الأسباط تفسيرا ولكنه بدل من اثنتي عشرة
التفسير لا يكون إلا واحدا منكورا كقولك اثنا عشر درهما ولا يجوز دراهم والأسباط أولاد الولد جمع سبط مثل حمل وأحمال والأسباط
في بني يعقوب كالقبائل في ولد إسماعيل وهم اثنا عشر سبطا من اثني عشر ولدا ليعقوب وإنما سموا هؤلاء بالأسباط وهؤلاء بالقبائل ليفصل
بين ولد إسماعيل وولد إسحاق وقد بعث منهم عدة رسل كيوسف وداود وسليمان وموسى وعيسى وعن ابن الأعرابي الأسباط خاصة الأولاد
وفي الحديث الحسن والحسين سبطا رسول الله صلى الله عليه وآله أي طائفتان وقطعتان منه وفي الحسين سبط من الأسباط أي أمة من الأمم في الخير وقيل
يراد بالسبط القبيلة أي يتشعب منه نسل والسبط شجرة لها أغصان كثيرة وأصلها واحد وشعر سبط أي مسترسل غير جعد وقد سبط
شعره بالكسر فهو سبط بالكسر أيضا وربما قيل سبط بالفتح وفي الحديث وصف شعره ليس بالسبط ولا بالجعد الشديد القطط القطط الجعد
أي كان شعره بينهما والساباط سقيفة بين حائطين تحتها طريق والجمع سوابيط وساباطات وساباط موضع من قرى المدائن ويوم ساباط
من أيام الحسن بن علي عليهما السلام مشهور وعمار بن موسى الساباطي من رواة الحديث سخط السخط بالتحريك وبضم أوله وسكون ثانيه الغضب وهو
خلاف الرضى يقال سخط سخطا من باب تعب أي غضب فهو ساخط وأسخطه أي أغضبه وإذا أسند إلى الله تعالى يراد منه ما يوجب السخط من
العقوبة كما مر في نظائره سرط قوله تعالى اهدنا الصراط المستقيم أي الطريق المستوي عن الاعوجاج والسراط لغة في الصراط بالصاد وتمام
الكلام في صرط وفي الحديث ذكر السرطان بالتحريك هو خلق من خلق الماء وقيل هو أبو جنيب في حياة الحيوان السرطان ويسمى عقرب الماء وهو
المشي كثير العدو وكثير الأسنان صلب الظهر من رآه رأى حيوانا بلا رأس ولا ذنب عيناه في كتفيه وفمه في صدره له ثمانية أرجل وهو يمشي على جانب
واحد ويستنشق الماء والهواء معا وعن كعب الأحبار السرطان يقول سبحان المذكور بكل مكان والسرطان برج في السماء وداء يخرج في
ويتسع حتى يغلب صاحبه قاله الجوهري وسرطت الشيء سرطا من باب تعب ابتلعته ومن أمثالهم لا تكن حلوا فتسترط ولا مرا فتعقى

الجوهري هو من عقيب الشيء إذا أتى له من قبل سعط السعوط الدواء كصبور يصب في الأنف والسعوط كقعود وكذلك الدواء والمسعط
ويكره ما يجعل فيه ويصب في الأنف وفي الحديث لا يجوز للصائم أن يستعط وفي آخر يكره السعوط للصائم وأسعطت الرجل فاستعط بنفسه
كقعود مصدر سفط السفط محركة واحد الأسفاط التي يعبى فيها الطيب ونحوه وفيه التابوت الصغير ومنه فأخرج في سفط سقط قوله تعالى ولما
سقط في أيديهم أي ندموا والعرب تقول لكل من ندم وعجز عن الشيء قد سقط في يده وأسقط في يده لغتان ومعنى سقط في أيديهم ندموا
على ما فاتهم وفي ص وقرأ بعضهم سقط بالفتح كأنه أضمر الندم قوله ألا في الفتنة سقطوا أي وقعوا فيها وهي فتنة التخلف عن الجهاد والفتنة هي الكفر
قوله تساقط عليك رطبا جنيا قال الشيخ أبو علي ره قرئ تساقط بالتاء والياء والتشديد والأصل تتساقط فأدغم وتساقط بطرح التاء وتسقط
بضم التاء وكسر القاف والتاء للنخلة والياء للجذع وفي الحديث لأن أقدم سقطا أحب إلي من مائة مستلئم هو مكان الثلث والضم أكثر الولد
يسقط من بطن أمه قبل تمام الحمل فيه تمام وهو ما بلغ أربعة أشهر ومنه غير تام وهو من لم يبلغ الأربعة والمستلئم لابس عدة الحرب يعني ثواب السقط
أكثر من ثواب الكبير من الأولاد لأن فعل الكبير يخصه أجره وثوابه وإن شاركه الأب في بعضه وثواب السقط مقصور على الأب السقوط والتقحم
الوقوع فيه ومنه سقطت العمارة في الأرض إذا وقعت فيه ومنه على الخبير بها سقطت أي على العارف بها وقعت وسقط سقوطا وقع من أعلى
إلى أسفل ويتعدى بالألف فيقال أسقطته وفي الحديث أي قاس بين المشرقين بحيث لا يحط أسقط أبعد من السماء يعني من حد جبل الثواب
أبعد ما بين السماء والأرض ويريد المبالغة في السقوط والساقط من الناس اللئيم في حسبه ونسبه والسقط المخزون الساقطون عن أعين
الناس والسقط بالتحريك رديء المتاع والخطأ من القول والفعل والسقاط بتشديد القاف الذي يبيع السقط من المتاع والسقطة العثرة
والزلة وهي بإسكان القاف ومن أمثالهم لكل ساقطة لاقطة قال الأصمعي وغيره الساقطة الكلمة التي يسقط بها الإنسان واللاقطة الحاملة
أي لكل كلمة يخطئ بها الإنسان لاقطة أي حامل لها يحملها ويذيعها والمسقط كمجلس موضع السقوط ومنه يقال هذا مسقط
رأسي حيث ولدت فيه ومنه الحديث لا يخرج الرجل من مسقط رأسه يعني في الدين والمسقط بالفتح السقوط سقلط سقلاط بلد بالروم تنسب إليه
الثياب سلط قوله تعالى ويجعل لكما سلطانا أي غلبة وتسلطا أي حجة وبرهانا وأصل السلطان القوة قوله وما كان لي عليكم من سلطان
أي من حجة وبرهان ولا يجمع لأن مجراه مجرى المصدر كغفران قوله فقد جعلنا لوليه سلطانا أي تسلطا على القصاص وأخذ الدية والسلطان
فعلان يذكر ويؤنث ويقال أيضا سلطانا جابرا والسلطان بضم اللام لغة والجمع السلاطين والسليط هو الزيت عند عامة العرب وعند أهل
اليمن هو دهن السمسم ومنه خبر ابن عباس رأيت عليا وكان بين عينيه سراجا سليطا والسلاطة حدة اللسان ورجل سليط أي صخاب بين
السلاطة وامرأة سليطة كذلك ومنه الحديث البذاء والسلاطة من النفاق وسلطته على الشيء تسليطا مكنته منه فتسلط أي تحكم وتمكن سمط
في الحديث حتى انتهى رسول الله صلى الله عليه وآله إلى البيت أنصت الناس سماطين على الحج السماط الصف من الناس والسماطان منهما
حديث الحسن العسكري ع مع الموفق فقاموا من الحجاب سماطين وأن السماطان من النخل الجانبان يقال مشى بين السماطين وفي الحديث
بنى رسول الله صلى الله عليه وآله مسجده بالسميط ثم زيد فبناه بالسعيد ثم زيد فبناه بالأنثى والذكر أراد بالسميط لبنة لبنة كما جاءت به الرواية
كذلك لبنة قائمة من اللبن لأن فيها الأجر القائم بعضه فوق بعض والسعيدة لبنة ونصف وبالأنثى والذكر لبنتان مخالفتان والسمط
خيط النظم ما دام الخرز فيه وإلا فهو خيط وفي حديث الأرض ما سقطت به من تأخر أنوارها سمطت ونبت السمط وهو العقد
المعلق جاءت سوط قوله تعالى فصب عليهم ربك سوط عذاب السوط هو العذاب ولم يكن ثمة ضرب بسوط ويقال أي نصيب عذاب ويقال
لأن العذاب قد يكون بالسوط ويقال سوط عذاب أي أليم سوط عذاب قوله واستفزز من استطعت منهم بصوتك وفي
الحديث لوددت أصحابي ضرب رؤوسهم بالسياط حتى يتفقهوا أي جمع سوط وهو الذي يجلد به والأصل سواط فقلبت لكسرة ما قبلها وتجمع

الاصل السوط الكرب والاوشاب وفي حديث فاطمة ع مسوط لحمها بدمي ولحمي اي ممزوج ومخلوط وفي خبر سودة انا في ملكم من السوط
يعني الشيطان سمي به من ساط القدر بالمسوط والمسوط خشبة يحرك بها ما فيها ليختلط كانه يحرك الناس للمعصية ويجمعهم فيها ومنه حديث
علي ع لتساطن سوط القدر قال بعض شراح الحديث لتساطن بالبناء للمجهول يعني لتخلطن اختلاط ما في القدر باب ما اوله الشين شحط الشحط كسوط
من السمك يشبه الذنب بعض الوسط لين المس صغير الرأس وهذا النوع قليل الاناث كثير الذكور وغيره ذكر شباط وهو اسم لفصول السنة
كانون الثاني شحط في الحديث من جلس فيما بين اذان المغرب والاقامة كان كالمتشحط بدمه في سبيل الله اي كالمقتول المضطرب المتمرغ بدمه
في سبيل الله من قولهم تشحط بدمه اي تخبط فيه واضطرب وتمرغ شرط قوله تعالى فقد جاء اشراطها اي علاماتها النبي صلى الله عليه وآله منها
بعضهم العلامة وفي حديث علي ع لعبد الله بن يحيى الحضرمي ابشر يا ابن يحيى فانك وأباك من شرطة الخميس اي من نخبة اصحابه المقدمين على
غيرهم من الجند والشرطة بالضم والسكون الجند والجمع شرط مثل رطب والشرط على لفظ الجمع اعوان السلطان والولاة واول كتيبة تشهد
الحرب وتتهيأ للموت سموا بذلك لانهم جعلوا لانفسهم علامات يعرفون بها للاعداء الواحدة شرطة كغرفة وغرف وصاحب الشرطة يعني الحاكم
واذا نسب اليه قيل شرطي بالسكون ردا الى واحده كتركي والجهني وفي حديث الاصبغ بن نباتة وقد سئل كيف تسميتم شرطة الخميس
يا اصبغ قال لانا ضمنا له الذبح وضمن لنا الفتح يعني امير المؤمنين ع والشرط معروف وجمعه شروط كفلس وفلوس وشرط الحاجم شرطا من باب
ضرب وقتل وشرطت عليه كذا شرطا واشترطت عليه ومنه حديث بريرة شرط الله احق يريد ما اظهره وما بينه من حكم الله
بقوله الولاء لمن اعتق وقيل هو اشارة الى قوله تعالى واخوانكم في الدين ومواليكم والشريطة في معنى الشرط وجمعها شرائط شطط قوله تعالى
وانه كان يقول سفيهنا على الله شططا اي جورا وغلوا في القول وغيره يقال شط في حكمه شطوطا وشططا جار ومنه كلمتني شططا اي
انسانا فاقوله ولا تشطط اي لا تجر ولا تسرف والشطط الجور والظلم والبعد عن الحق والشط جانب النهر الذي ينتهي اليه حد الماء والجمع شطوط
كفلس وفلوس والشط جانب الوادي وشاطي الوادي جانبه وقد شطت الدار بعدت شمط في الحديث لا بأس بجز الشمط ونتفه وجزه
احب الي من نتفه هو بالتحريك بياض شعر الراس يخالطه سواده والرجل اشمط والمرأة شمطاء ومنه الحديث الشيوخ الشمط في طرق الملا
الشمطاء تلقي زوجها والشوم الشوه عدم اليمن وفي خبر انس لو شئت اعد شمطات كن في راس رسول الله ص فعلت اراد الشعر الابيض عليها
شوط هو الجري الى الغاية مرة واحدة والجمع اشواط ومن طاف بالبيت سبعة اشواط والشوط اسم حائط من بساتين المدينة شيط شاط
القدر اذا احترقت ولصق بها الشيء وغضب فلان واستشاط كانه التهب في غضبه باب ما اوله الصاد صرط قوله تعالى اهدنا الصراط المستقيم
بالصاد وهي اللغة الفصحى والصراط المستقيم هو الدين الحق الذي لا يقبل من العباد غيره وانما سمي الدين صراطا لانه يؤدي من يسلكه الى
الجنة كما ان الصراط يؤدي من يسلكه الى مقصده وصراطا مستقيما دينا واضحا قوله لاقعدن لهم صراطك المستقيم اي في الطريق الذي
يسلكونه وفي حديث زرارة يا زرارة انما صمد لك ولاصحابك واما الاخرون فقد فرغ منهم قوله ولا تقعدوا بكل صراط توعدون قيل
انهم كانوا يقعدون على طريق من قصد شعيبا للايمان فيخوفونه بالقتل باب ما اوله الضاد ضبط ضبط الشيء ضبطا من باب ضرب
حفظه حفظا بليغا والضبط الحزم ومنه رجل ضابط اي حازم ضرط الضراط معروف وهو بالضم ضرط ضرطا من باب تعب ضغط في الحديث لم
من يسلم من ضغطة القبر اي من عصره وشدته الضغطة بالضم الشدة والمشقة وضغطه ضغطا من باب نفع زحمه الى حائط وحصره ومنه
وعصره ولعل منه الحديث لانه يضيق على الميت ويوسع له وفي الخبر لتضغطن على باب الجنة اي لتزحمون عليها وفي حديث سلمان في الحج
كيف صار التكبير يذهب بالضغاط هناك قال لان قول العبد الله اكبر معناه الله اكبر من ان يكون مثل الاصنام المنحوتة والالهة المعبودة
دونه وان ابليس وشياطينه يضيقون على الحاج مسلكهم في ذلك الموضع فاذا سمع التكبير طار مع شياطينه وتبعهم الملائكة حتى يقعوا في اللجة

باب ما اوله العين عبط مات فلان عبطة بالفتح فالسكون اي صحيحا شابا ومنه قول بعضهم من لم يمت عبطة يمت هرما الموت كاس والمرء
ذائقها وفي الحديث كان الناس يعتبطون اعتباطا يعني قبل زمن ابراهيم فقال يا رب اجعل للموت علة يوجر بها الميت ويسلي بها عن المصاب
فانزل الموم وهو البرسام ثم انزل بعده الداء ويقال لكل من مات من غير علة اعتبط عفط في حديث علي ع ولكانت دنياكم هذه اهون علي من
عفطة عنز اي ضرطة عنز وقيل عطسة عنز عنط في حديث التزويج ابنة من السوداء العنطنطة اي الطويلة العنق مع حسن قوام والعنطنط
الطويل قال الجوهري واصل الكلمة عنط فكررت باب ما اوله الغين غبط في الحديث من يزرع خيرا يحصد غبطة اي فرحا وسرورا ومن يزرع
شرا يحصد ندامة والغبطة بالكسر حسن الحال وهي اسم من غبطته غبطا من باب ضرب اذا تمنيت مثل ما له من غير ان تريد زواله عنه وهو
جائز وليس من الحسد الا اذا تمنيت زواله ومنه ان تصبر تغتبط ومنه عليكم بتقوى الله فانها غبطة الطالب الراجي ومنه قولهم ما بين
وضع هذا الامر يعني الولاية وبين ان يغتبط ويرى ما تقر به عينه الا ان تبلغ نفسه هذه وفي الحديث القدسي المتحابون في جلالي لهم منابر من
نور يغبطهم النبيون قال بعض شراح الحديث كلما يتحلى به من علم وعمل فلهم عند الله منزلة لا يشاركهم فيها غيرهم وان كان له من نوع اخر ما هو ارفع
قدرا فيغبطونهم بان يكون لهم مثله مضموما الى ما لهم فالانبياء قد استغرقوا فيما هو اعلى من دعوة الخلق وارشادهم واشتغلوا بهم عن العكوف
على مثل هذه الجزئيات والقيام بحقوقها فاذا رأوهم يوم القيامة ودوا لو كانوا ضامين خصالهم الى خصالهم غطط غطه بالماء يغطه
غطا من باب قتل مقله وغوصه فيه والغط في الماء الغوص فيه والغطيط صوت النائم وغط النائم غطيطا ردد نفسه الى خياشيمه حتى تسمعه من حوله
ومنه نام حتى سمع غطيطه والغطاط بالضم اول الصبح غلط غلط في نطقه كفرح غلطا بالتحريك اخطأ وجه الصواب وغلطته انا قلت له
غلطت او نسبته الى الغلط والاغلوطة ما يغلط به من المسائل غمط غمط الناس كضرب وسمع استحقرهم ومنه الحديث الكبر ان تسفه الحق وتغمط
الناس وغمط النعمة لم يشكرها غوط قوله تعالى او جاء احد منكم من الغائط الغائط في الاصل المطمئن من الارض كانوا اذا ارادوا قضاء الحاجة اتوا غائطا
وقضوا حاجتهم فكني عن الحدث بالغائط فهو من مجاز المجاورة والمتغوط الفاعل لذلك قيل ومن للتبيين اي جاء موضعا من الغائط وعن
الاخفش هي زائدة للتحرز الزيادة في الاثبات فلا حاجة الى تقدير المفعول واو هنا بمعنى الواو وفي الحديث اذا دخلتم الغائط اي موضع التخلي فكذا
يريد بذلك بيان اداب التخلي والغوط عمق الارض الابعد والغوطة بالضم موضع بالشام كثير الماء والشجر بها غوطة دمشق باب ما اوله الفاء
فرط قوله تعالى ما فرطنا في الكتاب من شيء اي ما تركنا ولا ضيعنا ولا اغفلنا ولا تركنا في الكتاب فقيل يريد به القرآن لان فيه جميع ما يحتاج اليه
الناس من امور الدين والدنيا حتى ارش الخدش وقيل المراد به الذي هو عند الله عز وجل المشتمل على ما كان وما يكون المسمى باللوح المحفوظ
قوله ما فرطنا فيها الضمير للحياة وان لم يجر لها ذكر للعلم بها والساعة اي ما قصرنا في شأنها قوله ما فرطتم في يوسف اي ما قصرتم في امره قوله على
ما فرطت في جنب الله قوله وهم لا يفرطون اي لا يتوانون ولا يقصرون عما امروا به ولا يزيدون فيه قوله مفرطون اي متركون ومنسيون
في النار ومفرطون بالكسر قراءة مسرفون على انفسهم في الذنوب وامره فرطا قوله تعالى وكان امره فرطا وقيل سرفا وتضييعا
وقيل ندما والتفريط التقصير عن الحد والتأخير فيه والافراط مجاوزة الحد قوله واجعله لنا فرطا بالتحريك اي اجرا وذخرا يتقدمنا والفرط هو المتقدم
المسرع في العمل والتشديد للمقصر والفرط بالتحريك الوارد يتهيأ لهم الارشاء والدلاء والحياض ويستقي وهو فعل بمعنى فاعل مثل تبع بمعنى
تابع يقال رجل فرط وقوم فرط ومنه خبر النبي ص انا فرطكم على الحوض والفرط العلم المستقيم يهتدى به والجمع افراط وافرط ولعل منه حديث اهل
البيت نحن افراط الانبياء وابناء الاوصياء ولقيته الفرطة بعد الفرط اي الحين بعد الحين ولقيته فرط يومين اي بعد يومين وفي حديث
السوال لا بأس ان يكون في فرط الايام اي في بعض الاوقات والاحيان عن ابي عبيدة ولا يكون الفرط في اكثر من خمس عشرة ليلة فسط في
الحديث دخلت على ابي عبد الله ع فسطاطه هو بالبيت والطاء المهملة وفي الاول ثلاث لغات مضمومة ومكسورة وربما فتحت من الشعر

الجنا وبها ... ات الفسطاط بطابين والفستا بنابين والفساط بناو طاو الجمع فساطيط ومنه كان يتخلل الفساطيط قطط فقط هي من
اسماء الافعال بمعنى انته وكثيرا ما تصدر بالفاء تزيينا للفظ وكانه جزاء شرط محذوف قال التفتازاني قال الجوهري اذا كانت قط بمعنى
حسب وهو الاكتفاء فهي ساكنة الطاء تقول رأيته مرة واحدة فقط اي فحسب فلط كانت تلامذة افلاطون ثلث فرق وهم الاشراقيون
والرواقيون والمشائيون فالاشراقيون هم الذين جردوا عقولهم عن النقوش الكونية فاشرقت عليهم لمعات انوار الحكمة من لوح النفس
الافلاطونية من غير توسط العبارات وتخلل الاشارات والرواقيون هم الذين كانوا يجلسون في رواق بيته ويقتبسون منه جواهر الحكمة
في تلك الحالة وكانوا وسطا من هؤلاء ومن يأتي ان المشائين هم الذين كانوا يمشون في ركاب ارسطو لا في ركاب افلاطون كذا ذكره الشيخ البهائي
ره فلسطين قيل هو موضع بمكة ويقال انه مولد النبي ص وقيل فلسطين كورة بالشام وقرية بالعراق باب ما اوله القاف قبط في الحديث الحجر
القباطي هو المقرض كالقباطي بفتح القاف وتخفيف الموحدة قبل الالف وتشديد الياء بعد الطاء المهملة ثياب بيض رقيقة تجلب من مصر
واحدها قبطي بضم القاف نسبة الى القبط بكسر القاف وهم اهل مصر والتغيير في النسب هنا للاختصاص كما في الدهري بالضم نسبة الى الدهر
بالفتح وهذا التغيير انما اعتبر في الثياب فرقا بين الانسان وغيره واما في الناس فبقي على اعتبار الاصل فيقال رجل قبطي وجماعة قبط
لا غير ومنه حديث من وعظ الله عليهم اعمالهم فجعلها هباء منثورا اما والله كانت اعمالهم اشد من القباطي بياضا ولكن اذا عرض لهم
باب من الحرام دخلوا فيه ومنه حديث اسامة كساني رسول الله ص قبطية قحط القحط الجدب يقال قحط المطر قحوطا من باب نفع اذا احتبس
وحكي عن الفراء قحط المطر من باب تعب واقحط القوم اصابهم القحط وقحطوا على ما لم يسم فاعله وقحطان ابو اليمن قال الجوهري قرط في حديث
ابرهيم ع حين اراد ذبح ابنه فوضع له قرطاط الحمار فاضجعه عليه هو بالضم البرذعة وكذلك القرطان بالنون وعن الخليل هو الحلس الذي يلقى
تحت الرحل والقرط بالضم فالسكون هو الذي يعلق في شحمة الاذن والجمع قرطة وقراط مثل رمح ورماح والقيراط نصف دانق ومن بعض اهل الحساب
القيراط في لغة يونان حبة خرنوب واصله قراط بالتشديد لان جمعه قراريط فابدل قال الجوهري واما القيراط الذي جاء في الحديث فقد
جاء تفسيره مثل جبل احد وفي ... القيراط جزء من اجزاء الدينار وهو نصف عشره في اكثر البلاد واهل الشام يجعلونه جزءا من اربعة وعشرين قرمط
القرمط دقة الكتابة وفي المشي مقاربة الخطو والقرمطي واحد القرامطة وهم فرقة من الخوارج ومنه قول الرجل قرمطيا وعن الشيخ البهائي
انه في سنة عشر وثلثمائة دخل القرامطة لعنهم الله الى مكة ايام الموسم واخذوا الحجر الاسود وبقي عندهم عشرين سنة وقتلوا خلقا كثيرا
وممن قتلوا علي بن بابويه وكان يطوف فما قطع طوافه فضربوه بالسيوف فوقع الى الارض وانشد ترى المحبين صرعى في ديارهم كفتية
الكهف لا يدرون كم لبثوا قسط قوله تعالى واما القاسطون فكانوا لجهنم حطبا اي الجائرون من القسوط وهو الجور والاقساط العدل
ومنه قوله تعالى قائما بالقسط وقوله واقسط عند الله كلاهما بمعنى العدل قال المفسر والضابط ان ما كان من قسط فهو بمعنى الجور وما كان من اقسط
فهو بمعنى العدل قوله وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى الآية قال الشيخ ابو علي ره لما نزلت الآية في اكل اموال اليتامى خاف الاولياء ان
يلحقهم الحوب بترك الاقساط في حقوق اليتامى وتحرجوا من ولايتهم وكان الرجل منهم ربما كان تحته العشر من الازواج او اقل فلا يقوم بحقوقهن
فقيل لهم ان خفتم ترك العدل في اموال اليتامى فتحرجتم منها فخافوا ايضا ترك العدل والتسوية بين النساء لان من تاب من ذنب وهو
مرتكب مثله فهو غير تائب وقيل معناه ان خفتم الجور في حق اليتامى فخافوا الزنا ايضا فانكحوا ما طاب لكم اي ما حل لكم من النساء ولا تحوموا
حول المحرمات وفي الحديث ينبغي للرجل بالقسط اي بالعدل وبلغ الكفاف والقاسطون الذين قسطوا اي جاروا وهم حاربوا امام الحق
كمعوية واتباعه والقوم الذين عدلوا عن امير المؤمنين ع وحاربوه في وقعة صفين اخذا من القسوط الذي هو العدول عن الحق
وفي حديث مسجد منى في الكوفة والله ان قبلتها لقاسطة اي عادلة من قولهم قسط قسطا من باب ضرب جار وعدل من الاضداد

ر والمعنى الآخر لان المسجد المذكور الطاهر من المساجد المحمودة قشط قشطته قشطا من باب ضرب نحيته وقيل لغة في الكشط قطط
قوله تعالى وقالوا ربنا عجل لنا قطنا قبل يوم الحساب القط بالكسر الحساب عيده والقط الكتاب والصك بالجائزة والمعنى عجل لنا صحفنا والقط ايضا
والقط السنور والانثى قطة والجمع قطاط وقططة وفي الحديث ما فعلته امرأة قط الا وفيت بي ما فعلته ذلك قط اي في الزمن الماضي
وفيها لغات ضم الطاء مشددة مع فتح القاف وضمها وكذا التي مع تخفيف الطاء وشعر قط وقطط مثل سبب شديد الجعودة وقيل القطط شعر الزنجي
وقد قطط شعره بالكسر وهو احد ما جاء على الاصل باظهار التضعيف وقط السعر بالبناء المهملة يقط بالكسر قطا غلا وارتفع وقططت القلم قطا
من باب قتل قطعت راسه عرضا في بريه والمقط بالكسر ما يقط عليه القلم قمط في الحديث نهى عن الاقتعاط هو شد العمامة على الراس من غير
ادارة تحت الحنك يقال تعمم ولم يقتعط وهي العمة الطابقية قمط في الحديث اذا شربت فحنيك وقطتها وصارت في رجلك فقد بلغ الحد
يعني اي شدتها بالقماط بالكسر وهو حبل يشد به الاخصاص وقوائم الشاة للذبح والقمط بالكسر فالسكون ... قمطه قمطا من باب قتل شد يديه
ورجليه كما يفعل في الصبي في المهد والقماط خرقة عريضة تلف بها الصغير وجمعه قمط مثل كتاب وكتب وقمط الطائر انثاه يقمطها سفدها
قنط قوله تعالى لا تقنطوا من رحمة الله القنوط من رحمة الله اليأس منها وقيل اشد اليأس من الشيء يقال قنط يقنط من باب جلس وقعد
وفي لغة ثالثة قنط يقنط قنطا من باب تعب يتعب تعبا فهو قنط وقانط وقنوط والقنوط بالضم المصدر وفي وصف الشيطان قانطا
اي لا يرجى ... باب ما اوله الكاف كشط قوله تعالى واذا السماء كشطت اي كشفت وازيلت كما يكشط الاهاب عن الذبيحة والكشط
الكشف والقشط لغة فيه وهو قراءة عبد الله وفي الغريبين كشطت اي قلعت كما يقلع السقف وانكشط الشيء ذهب منه انكشط روعهم باب ما
اوله اللام لغط اللغط ... اللغط وعن ابن السكيت الصوت والجلبة واصوات مبهمة لا تفهم وفي الحديث ما رأوا قوما على سبعة الاكثر لغطهم
لغط لغطا من باب نفع والغط بالالف لغة فيهم لغط في اسواقهم اراد به الهوس من القول وما لا طائل تحته من الكلام فاخل ذلك من
الصوت والجلبة الخالية عن الفائدة لقط قوله تعالى فالتقطه آل فرعون قال ابن عرفة الالتقاط وجود الشيء على غير طلب ومنه قوله تعالى يلتقطه بعض
السيارة يجده من غير قصد ومنه قولهم لقيته التقاطا ووردت الماء التقاطا اذا وردته وهجمت عليه بغتة ولقط الطريق اذا سمح على
بصيرة ولوذة ومنه حديث علي ع الى امثل الطريق الواضح اللقطة التقاطا يعني اشي فيه على بصيرة وفي الحديث ذكر اللقطة هي بالضم
الملقوط الاصح في الاغلب ومن هنا قال بعض الاعلام اختلف اهل اللغة في المال الملقوط فقال قوم انه اللقطة بفتح القاف وهو
فيستعمله الاكثرون وتبعهم المتفقهون قديما وحديثا وقال الخليل اما اللقطة بفتح القاف اسم الملتقط قياسا على نظائرها الهمزة واللمزة
فاما اسم المال الملقوط فبسكون القاف وفي المصباح اللقطة وزان رطبة ما يجده من المال الضائع وقال الازهري اللقطة بفتح القاف اسم
الشيء الذي تجده ملقى فتاخذه قال وهذا قول جميع اهل اللغة وحذاق النحويين وقال الليث هي بالسكون ولم اسمعه لغيره واقتصر ابن
فارس والفارابي وجماعة على الفتح ومنهم من يعد السكون من لحن العوام وفي بعض اللقطة بضم اللام وفتحها اسم المال الملقوط وقال بعضهم
هي اسم المال الملتقط كالضحكة والهمزة واما المال الملقوط فهو بسكون القاف والاول اكثر واصح ولقطت الشيء لقطا من باب قتل
اخذته فهو ملقوط ولقيط ولقطت العلم من الكتب لقطا قطعتها والتقطت الشيء جمعته واللقيط قد غلب على المولود المنبوذ لوط لوط النبي
وهو اول من آمن بابراهيم قيل هو ابن هاران بن تارخ ابن اخي ابراهيم الخليل ع وقيل ابن خالته وكانت سارة امرأة ابراهيم اخت لوط وهو اسم
منصرف مع العجمة والتعريف كنوح لسكون وسطه وكل شيء لصق بشيء فقد لاط به يلوط لوطا واللياط الربا وجمعه ليط واستلاط
ولاط الرجل ولاوط اذا عمل عمل قوم لوط ومنه اللواط اعني وطي الذكر وفي الحديث اللواط ما دون الدبر والدبر هو الكفر ولطت الحوض بالطين
لوطا اي طلنته وطينته ولوط بن يحيى ابو مخنف من اهل السير له الشيخ المفيد ره ليط الليطة هي قشر القصبة والقناة وكل شيء له صلابة ومتانة

والجمع لبط باب ما اوله الميم مخط المخاط بضم الميم ما يسيل من انف الحيوان من الماء وتمخط استنثر المخاط وامتخط ومنه ح من انف مرط في ح
كان يصلي في مروط هي جمع مرط بالكسر وهو كساء من صوف او خز كان يؤتزر به والمرط بالفتح نتف الشعر ومرط شعره نتفه مشط في ح
لم تكن هذه المشطة هي بالكسر فالسكون كالركبة والجلسة نوع من المشط وقوله لم تكن هذه المشطة يعني في زمن النبي والزمن السابق عليه
يجمعن جميعا ومشطت الشعر مشطا من باب ضرب وقتل سرحته والتثقيل مبالغة وامتشطت المرأة ومشطتها الماشطة والمشاطة بالضم
ما يخرج من الشعر عند مشطه والمشط بالضم وقد يكسر آلة يمتشط بها والجمع امشاط والمشط سلاميات ظهر القدم وهي عظام طوال
اصبع في اليد والرجل مصط في الحديث الكذاب كما امتد حبل ثم مطها بالخرى اي مدها بالخرى يعني مطعطها اي مده ومطمطها
مدها وفي بعض النسخ مطوها بالخرى وكانه بهذا المعنى والمطيطا بالمد مد اليدين في المشي معط رجل امعط بين المعط وهو الذي
لا شعر على جسده وقد معط الرجل معطا من باب تعب تمعط اي ساقط من داء ونحوه قال الجوهري وكذلك امعط وهو افعل ومعط
السيف سله كامتعط مغط في حديث وصفه لم يكن بالطويل الممغط ولا بالقصير المتردد قوله الممغط يعني الذاهب مدها من طوله
والمغط المد يقال مغطه فامتغط والقصير المتردد الذي تردد خلقه بعضه الى بعض ملط في الحديث الجنة ملاطها من المسك الاذفر الملاط الطين
الذي يجعل بين ساقي البناء يملط به الحائط اي يخلط والملطاط شاطئ الفرات ومنه حديث علي ع ولقد امرتكم بلزوم هذا الملطاط
في الحديث الاستنجاء الحمد لله الذي اماط عني الاذى اي ابعده عني ونحاه واراد بالاذى ويريد بالاذى الفضلة يقال مطت عنه وامطت
اذا تنحيت عنه وامطته واماطه من باب باع وتعديته بالهمزة والحرف يقال اماطه عنه وامطته في خطبة الملكين اي اذهب اي تنحيا ولما
الاذى عن طريق المسلمين له امعنيان الاول وهو الاظهر ان يحمي عن الطريق ما يؤذون منه انما ناوا والثاني هوان يمنع
الظلم في طريقهم وجميع سبل الخلق في قارعة الطريق والقاء النتن والجيف ونحو ذلك فانه اذا ترك ذلك انما اولا ... الاذى
عن الطريق باب ما اوله النون نبط قوله تعالى لعلمه الذين يستنبطونه منهم اي يستخرجونه والاستنباط الاستخراج بالاجتهاد والنبط
قوم ينزلون البطائح بين العراقين والجمع انباط كسبب واسباب والنبطي منسوب اليهم قيل انهم عرب استعجموا وعجم استعربوا وفي
النبط جيل من الناس كانوا ينزلون سواد العراق ثم استعمل في اخلاط الناس وعوامهم وفي الجمع النبط محركة والنبط بفتح فكسر
محبة قوم من العرب دخلوا في العجم والروم واختلفت انسابهم وفسدت السنتهم وذلك لمعرفتهم بانباط الماء اي استخراجه لكثرة
فلاحتهم نشط قوله تعالى والناشطات نشطا قيل هم الملائكة تنشط ارواح المؤمنين اي تحلها برفق كما ينشط العقال من يد البعير وهو
ان يحل برفق ومنه الحديث كانما انشط من عقال وروي نشط والصحيح نشطت العقدة اذا عقدتها وانشطتها اذا حللتها
يعني النجوم تنشط من برج الى برج كالثور الناشط من بلد الى بلد ونشط في عمله ينشط من باب تعب خف واسرع فهو نشيط ومنه
اللهم ارزقني القوة والنشاط بالفتح نفط جاء في الحديث الكبريت والنفط بفتح النون والكسر افصح وهو دهن معروف يعني في ...
نقط في حديث الجارية كحليته منقط اي فيها نقط والنقطة بالضم فالسكون واحدة نقط الكتاب والمصحف ونحوه والنقاط الكتاب نقطه
كبيرة نمط في حديث اهل البيت نحن النمط الاوسط لا يدركنا الغالي ولا يسبقنا التالي النمط بالتحريك الجماعة من الناس امرهم واحد
ومثله حديث علي خير هذه الامة النمط الاوسط قال في شرحه علي ع العلو والتقصير في الدين والنمط الطريقة من الطرائق والضرب
الضرب يقال ليس هذا من ذلك النمط اي ليس منه ذلك الضرب والنمط ثوب من صوف متلون من الالوان ولا يكاد يقال للبيض نمط والجمع
انماط كسبب واسباب وفي الغريبين النمط ما يفرش من مفارش الصوف الملونة وعليه يحمل قول الصدوق في كيفية تقلب الكفن ببسط
بالنمط منبسطة يريد به الفراش الذي يفرش تحت الكفن لبسط الكفن عليه نوط في حديث بلال في الاذان ونحوك فقطعت نياط

على النياط الكتاب بحرف غليظ نيط به القلب الى الوتين نياط القلب هو ذلك العرق الذي يعلق القلب به وفي حديث معوية ما بقي من بني هاشم
نافخ ضرمة الاطعن في نيطه اي مات قال في شرحه يعني ما لم يسم فاعله والنيط نياط القلب ناط الشيء ينوطه نوطا علقه وكل شيء علق
من شيء فهو نوط ومنوط به ما اس سرهما اي معلق والنوط المذبذب هو ما ينيط به الراكب من قعب او قدح او ما اشبه ذلك فهو ابدا
يتقلقل اذا اشتد ركوبه واستعجل سيره باب ما اوله الواو ورط في الدعاء اسالك النجاة من كل ورطة هي بالتحريك الهلاك ومنه وقع في
ورطة والاصل في الورطة الهوة العميقة من الارض ثم استعير للبلية التي يعسر منها المخرج وورطه توريطا اوقعه في الورطة فتورط فيها
وفي الحديث من فقط او ورط وسط قوله تعالى حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى قيل هي صلوة العصر وهي خيرة المرتضى لانها بين صلوتين
بالليل وصلوتين بالنهار وفي حديث صحيح عن الباقر هي الصلوة الظهر وهي اول صلوة صلاها رسول الله ص وهي وسط صلاتين بالنهار
الغداة وصلوة العصر الى هذا وهب الشيخ ره قوله تعالى جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا قال الصادق
نحن الامة الوسطى ونحن شهداء على خلقه وحججه في ارضه والرسول شاهد علينا قوله قال اوسطهم اي اعدلهم والاوسط من كل شيء اعدله
وفي الحديث خير الامور اوسطها قال بعض الاعلام كل خصلة محمودة لها طرفان مذمومان كالسخاء فانه وسط بين البخل والتبذير والشجاعة
فانها وسط بين الجبن والتهور والانسان مامور ان يتجنب كل وصف مذموم ويتعرى منه وكلما ازداد بعدا ازداد تعريا وابعد الجهات
والمقادير والمعاني من كل طرفين وسطها وهو غاية البعد عنهما فاذا كان في الوسط فقد بعد عن الاطراف المذمومة بقدر الامكان
واوسط اصابع اليد والرجل اطولها قالوا وجلست وسط القوم قال الجوهري بالتسكين لانه ظرف قال وجلست وسط الدار بالتحريك
لانه اسم ثم قال وكل موضع صلح فيه بين فهو وسط يعني بسكون السين وان لم يصلح فيه بين فهو وسط بالتحريك وفي قواعد الشهيد
والكوفيون لا يفرقون بينهما ويجعلونهما ظرفين وطوط في الحديث الوطواط المسوخ كان يسرق تمور الناس الوطواط الخطاف ومثل
الخفاش والجمع الوطاوط وطا الحرق بيت المقدس كانت الوطواط على ما نقل يطلبه باجنحتها باب ما اوله الهاء هبط قوله تعالى قلنا
اهبطوا منها جميعا الهبوط نقيض الصعود من علو الى سفل اي انزلوا من الجنة جميعا ومنه قوله يا نوح اهبط بسلام منا ومثله قوله اهبطوا مصرا اي
انزلوا مصر الخطب والهبوط من الثنية فمكن ان يريد العلم ومنه قوله مع اجتماع السببين العلمية والتانيث لسكون وسطه وان اريد البلد فيه
الاسباب قوله تعالى لما يهبط من خشية الله اي ينحدر من مكانه والهبوط بالفتح الحدور وهبط الماء وغيره من باب ضرب نزل وفي لغة نادرة
من باب قعد وفي الحديث ان امامك عقبة كؤودا هابطها ابو نار لها وان مهبطها اما على جنة او نار وهبطت من موضع الى موضع
ومكر هبط الوحي وان شئت اي نزل وهبطت الوادي هبوطا نزلته كتاب الطاء باب ما اوله الباء بهط بهطه الحمل بهطه بهطا انقله
عجز عنه فهو مبهوض وابهطني ثقلني وهذا امر باهظ اي شاق باب ما اوله الحاء حظظ قوله تعالى وانه لذو حظ عظيم اي نصيب وافر ومثله
ثم نسوا حظا مما ذكروا به اي نصيبا وافيا والجمع حظوظ وفي الحديث من اراد العلم بالدنيا فهي حظه اي نصيبه وليس له حظ في الاخرة ومثله
من انشد شعرا يوم الجمعة فهي حظه وقيل معناه ان يحبط ثواب عمله في ذلك اليوم ولعله شعر خاص ومثله من اتى المسجد لشيء فهو حظه اي
الآتي لعبادة فله الثواب وان اتاه لشغل دنيوي لا يحصل له الا اياه حفظ قوله تعالى حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى المحافظة
على الصلوة المواظبة عليها والاقبال لها وشدة الاعتناء بها وعدم تضييعها في اوقاتها وتخصيص الصلوة الوسطى بالامر المحافظة عليها
مع انها داخلة في الصلوة لاختصاصها بمزيد فضل يقتضي رفع شانها وافرادها بالذكر كافراد النخل والرمان عن الفاكهة ومثله
عن الملئكة قوله وما انا عليكم بحفيظ اي لست انا الرقيب على اعمالكم قوله تعالى وان عليكم لحافظين كراما كاتبين الابرار قال الصادق
ما من عبد الا وله ملكان موكلان يكتبان جميع اعماله ومن هم بحسنة ولم يعملها كتب له حسنة وان عملها كتب له عشر حسنات وان هم بسيئة لم

تكتب عليه حتى يعملها وان عملها انتظر سبع ساعات فان تاب قبلها لم تكتب عليه وان لم يتب كتبت عليه واحدة والملكان يكتبان على العبد كل شيء حتى
يكتبا النفخ في الرماد والرجل المسلم يكتب حسنا ما دام ساكتا فاذا تكلم كتب اما حسنا او سيئا وموضع الملكين من ابن ادم الترقوتان فصاحب اليمين
يكتب الحسنات وصاحب الشمال يكتب السيئات وملكا النهار يكتبان عمل العبد بالنهار وملكا الليل يكتبان عمل الليل قوله انا نحن نزلنا الذكر وانا
له لحافظون قال المفسر هذا رد لانكارهم واستهزائهم في قولهم يا ايها الذي نزل عليه الذكر ولذلك قال انا واكده عليهم انه هو المنزل للقرآن على القطع
والثبات وانه حافظه من كل زيادة ونقصان وتغيير وتحريف بخلاف الكتب المتقدمة فانه لم يتعهد بحفظها وانما استحفظها الربانيين والاحبار
بكل القرآن الى غير حفظه وعن الفراء يجوز ان يكون الضمير في له لرسول الله كقوله والله يعصمك من الناس قوله الذين هم على صلواتهم
يحافظون وقوله والذين هم على صلاتهم دائمون قال المراد بالاولى الفريضة وبالثانية النافلة وقيل وفي الآية دلالة على ان المؤمن لا
ان يكون مؤمنا ببعض ما اوجب الله عليه دون بعض وفيها دلالة على عظم قدر الصلوة ومنزلتها لانه تم ختمها بالذكر من بين
سائر الفرائض ونبه على ان من كان مصدقا بالقيمة وبالنبي لا يخل فيها ولا يتركها قوله وجعلنا السماء سقفا محفوظا من الشياطين
محجوبا عنهم قال ابن عباس كانت الشياطين لا تحجب عن السموات وكانوا يخبرون اخبارها فلما ولد عيسى منعوا من ثلث سموات فلما
ولد محمد منعوا من السموات كلها فما منهم احد يسترق السمع الا رمي بشهاب فذلك معنى قوله وحفظناها من كل شيطان رجيم قوله
ويرسل عليكم حفظة الحفظة بالتحريك الملئكة الذين يكتبون اعمال بني ادم قال المفسر وهذا الطف العباد ليزجروا عن المعاصي اذا علموا ان
عليهم حفظة من عند الله يشهدون عليهم يوم القيمة والحفيظ الحافظ واستحفظته الشيء سألته ان يحفظه وقيل استودعته اياه
قوله بما استحفظوا من كتاب الله وقيل استحفظوا امروا بحفظه وفي الحديث المشهور من حفظ على امتي اربعين حديثا بعثه الله
يوم القيمة فقيها عالما قال بعض الافاضل الحفظ بالكسر والسكون مصدر وقولك حفظت الشيء من باب علم وهو الحافظة عن الاندراس
ولعل المراد بالحديث هنا ما يعم الحفظ عن ظهر القلب والكتابة والنقل بين الناس ولو من الكتاب وهذا اظهر الاحتمالات في هذا المقام
وعلى في قوله على امتي بمعنى اللام اي لاجل امتي وقيل المراد بالحفظ ما كان على ظهر القلب لما نقل من ان ذلك هو المتعارف المشهور في الصدر
السالف لا غير حتى قيل ان تدوين الحديث من المستحدثات المبتدعة في المائة الثانية من الهجرة والظاهر ترتب الجزاء كما قيل على مجرد حفظ
الحديث وان معناه غير شرط في حصول الثواب فان حفظ الحديث كحفظ الفاظ القرآن وقد دعا لناقل الحديث وان لم يكن عالما بمعناه
في قوله رحم الله امرء سمع مقالتي فوعاها فاداها كما سمعها فرب حامل فقه ليس بفقيه ورب حامل فقه الى من هو افقه منه وهل يصدق على
من حفظ حديثا واحدا يتضمن اربعين حديثا كل حديث يشتمل معناه انه حفظ الاربعين احتمال والقول به غير بعيد ويتم الكلام
في بقية الحديث في محله ان شاء الله تعالى والحفظ ضد النسيان واحتفظه وحفظه بمعنى ومنه قوله احتفظوا بكتبكم والحفظ التيقظ والتحرز
وقلة الغفلة ومنه قوله ان اسعد الغالب ارضي بيتي الحفظ يعني في الامور والحفيظة الغضب والحمية ومنه الحديث من دعائم الثقاة الحفيظة
وفي الدعاء اللهم صل على المستحفظين من ال محمد عليهم السلام يوجهين بالنبي الفاضل والمعنى استحفظوا الامانة احفظوها والنبي الافضل
والمعنى استحفظهم الله اياها والمراد بهم الائمة من اهل البيت لانهم حفظوا الدين والشريعة ويعني انهم سموا مستحفظين لانهم استحفظوا
الاكبر وهو الكتاب الذي يعلم به علم كل نبي الذي كان مع الانبياء الذي قال الله وما ارسلنا رسلا من قبلك وان لنا منهم الكتاب
المبين فالكتاب الاسم الاكبر باب ما اوله الشين شلط في الحديث لا باس بلقطة العصا والشظاظ والوتد الشظاظ عود يشد به الجوالق
قولهم شظظت الجوالق اذا شددت عليه شظاظه والجمع اشظة شوظ قوله تعالى يرسل عليكما شواظ من نار وهو بالضم اللهب من النار الذي
لا دخان له وعن ابن عباس اذا خرجوا من قبورهم ساقهم شواظ الى المحشر باب ما اوله العين عكظ عكاظ اسم سوق للعرب بناحية

كانوا يجتمعون به في كل سنة فيقيمون شهرا يتبايعون به ويتناشدون الاشعار ويتفاخرون وكل شاعر فاخر يباع في ذلك الشهر هناك وقال ابي
الطواف الارض وينتقل الى هناك قيل ادم عكاظي قال فلما جاء الاسلام هدم ذلك السوق باب ما اوله الغين غلظ قوله تعالى ومن ورائه عذاب غليظ
اي ومن بين يديه عذاب اشد مما قبله واغلظ قوله واغلظ عليهم كان المراد شدد عليهم قوله فاستغلظ اي اشتد وقوي وغلظ الشيء بالضم
غلظا اي غلظ والاسم الغلظة بالكسر ومنه الحديث في وصف علي بن ابي طالب كانت على الكافرين غلظة وغيظا اي شدة وعلى المؤمنين رحمة واغلظ له في القول
اذا عنفه وغلظت عليه في اليمين تغليظا شددت ووكدت واستغلظ الشيء وليه غليظا غيظ قوله تعالى تغيظا وزفيرا التغيظ الصوت
الذي يهمهم به المغتاظ والزفير صوت يخرج من الصدر وعن ابن عرفة اي من شدة الحريق تغيظت الهاجرة اذا اشتد حميها فكان المراد
بالتغيظ الغليان قوله موتوا بغيظكم هو مصدر من غاظه الامر من باب سار وقوله هل يذهبن كيده ما يغيظ اي غيظه والغيظ
الحيط بالكبد وغاظه فهو مغيظ وعن ابن السكيت لا تقل اغاظه واغاظ فلان من كذا ولا يكون الغيظ الا بوصول مكروه الى المغتاظ
باب ما اوله الفاء فظظ قوله تعالى ولو كنت فظا غليظ القلب الفظ الشيء الخلق القاسي وفض يفض من باب تعب فظاظة اذا غلظ
فيظ فاضت نفسه اي خرجت روحه ونقل عن الاصمعي عن ابي عمرو بن العلاء انه يقول لا يقال فاضت نفسه ولكن يقال فاظ اذا مات وقد تقدم
الكلام في كتاب الضاد باب ما اوله القاف قرظ في الخبر انه اهدي له اديم مقروظ اي مدبوغ بالقرظ والقرظ بالتحريك ورق السلم
يدبغ به الاديم قال الجوهري وكبش قرظي منسوب الى بلاد القرظ وهي اليمن لانها منابت القرظ وسعد القرظ مؤذن لرسول الله
قال الجوهري كان يتجر فلما ولي عمر ارسله الى المدينة فولده الى اليوم يؤذنون في مسجد المدينة قال وقريظة كجهينة والنضير حي من يهود
وقد دخلوا في العرب على نسبهم الى هرون اخي موسى قيض القيض صميم الصيف وهو طلوع الثريا الى طلوع سهيل والجمع اقياظ
وقيظ وقاظ يومنا اشتد حره وقاظ بالمكان قيظا من باب باع اقام به ايام القيظ باب ما اوله الكاف كظظ في حديث وصف الانسان ان اوله
في الشبع كظته البطنة اي بطنته والكظة بالكسر شيء يعتري الانسان من الامتلاء من الطعام حتى لا يطيق التنفس ومنه قولهم كظه
الطعام فاكتظ وكظه الامر كظا اجهده والمجهد وشق باب ما اوله اللام لحظ في حديث وصفه جل نظره الملاحظة هي النظر بمؤخر العين
الى الصدغ يقال لحظه ولحظ اليه نظر اليه بمؤخر عينيه ومنه لحظات ملك الموت واللحاظ بالفتح مؤخر العين وبالكسر مصدر لاحظته اذا راعيته
لفظ قوله تعالى ما يلفظ من قول اي ما يتكلم به يقال لفظ بكلام حسن وتلفظ به تكلم كذلك وفي الحديث اذكروا الله على الطعام ولا تلفظوا فانه
نعمة قيل انه مضارع محذوف منه احدى التائين والمعنى لا تتكلموا او تشوشوا بغير ذكر الله فانه نعمة من انعم الله تعالى ومقتضاها الشكر
وعدم الغفلة عن ذكر المنعم ولفظت الشيء من فمي الفظه لفظا من باب ضرب رميت به ومثله لفظه البحر ولفظ ريقه وذلك الشيء لفاظة
ولفظت الميت الارض اي قذفته من بطنها واللفظ واحد الالفاظ وهو في الاصل مصدر لمظ في الحديث الايمان يبدو لمظة في القلب
كلما ازداد الايمان ازدادت اللمظة قال بعض الشارحين اللمظة مثل النكتة ونحوها من البياض ومنه قيل فرس الملظ اذا كان بجحفلته
شيء من البياض وقوله الايمان يبدو لمظة تقديره علامة الايمان تبدو لنكتة بياض في قلب من امن اول مرة ثم اذا قوي بالتشان
ازدادت تلك النكتة واذا عمل بالجوارح عملا صالحا ازدادت وهكذا فلا بد من اعتبار المعنى على ما قدرنا لان الايمان هو التصديق
بالله ورسوله في جميع الاوامر والنواهي وذلك لا يتصور فيه الازدياد ولمظ يلمظ بالضم لمظا اذا تتبع بلسانه بقية الطعام في
فمه او اخرج لسانه فمسح به شفتيه وكذلك التلمظ باب ما اوله الميم مظظ في الحديث اياكم ومظاظة اهل الباطل اي منازعتهم يقال
ماظظت الرجل مماظة ومظاظا شاررته ونازعته ومنه تماظ القوم اذا تشاتموا وتماظة العدو ومنازعته باب ما اوله النون نعظ
في الحديث ليس في الانعاظ وضوء هو الشبق بالتحريك يقال نعظ الذكر من باب نفع اذا انتشر وانعظ صاحبه وانعظ الرجل اذا اشتهى

شلط
شوظ
عكظ
غلظ
غيظ
فظظ
فيظ
قرظ
قيض
كظظ
لحظ
لفظ
لمظ
مظظ
نعظ

الحاكم باب ما اوله الواو وعظ قوله تعالى موعظة اي تخويف لسوء العاقبة قوله الموعظة الحسنة قيل هي القرآن وفي الدعاء اعوذ بك من
عظة اتهجي اي يعظني والموعظة اسم عبارة عن الوصية بالتقوى والحث على الطاعات والتحذير عن المعاصي والاغترار بالدنيا وزخارفها
ونحو ذلك والوعظ النصح والتذكير بالعواقب تقول وعظته وعظا وعظة فاتعظ اي قبل الموعظة ولا تجعلنك عظة لغيرك اي
عبرة لغيرك وكظ المواكظة المداومة على الامر قال الجوهري ومنه قوله تعالى الا ما دمت عليه قائما قال مجاهد مواكظا باب ما اوله الياء
يقظ ايقظت الرجل من نومه اي نبهته فتيقظ واستيقظ فهو يقظان والاسم اليقظة ورجل يقظ اي متيقظ حذر كتاب العين باب
ما اوله الالف امع الامعة بكسر الهمزة والتشديد في الميم الذي لا راي له فهو يتابع كل احد على رايه والهاء للمبالغة ومنه الحديث
اصليه ومنه الخبر كن عالما او متعلما ولا تكن امعة ورجل امع وامعة ضعيف الراي باب ما اوله الباء بتع في الخبر سئل عن البتع فقال كل
مسكر حرام البتع بكسر الموحدة واسكان الفوقانية والمهملة نبيذ العسل وهو خمر اهل اليمن وقد تحرك التاء كما في كثير من الكتب بخع
قوله تعالى لعلك باخع نفسك على آثارهم اي قاتل نفسك بالغم والوجد عليهم من قولهم بخع نفسه بخعا اي قتلها غما ووجدا وبخع بالحق
بخوعا كمنع اقر به وخضع له وكذلك بخع بالكسر بخوعا وبخاعة وفي الخبر اتاكم اهل اليمن ارق قلوبا وابخع طاعة اي ابلغ وانصح في الطاعة من
غيرهم كانهم بالغوا في بخع انفسهم اي قهرها واذلالها بالطاعة قال الزمخشري في الفائق هو من بخع الذبيحة اذا بالغ في ذبحها وهو ان
يقطع عظم رقبتها ويبلغ بالذبح البخاع بالباء وهو العرق الذي في الصلب والنخع بالنون دون ذلك وهو ان يبلغ بالذبح النخاع وهو
الخيط الابيض الذي يجري في الرقبة هذا اصله ثم كثر حتى استعمل في كل مبالغة بدع قوله تعالى ما كنت بدعا من الرسل اي ما كنت
بدعة من الرسل اي ما كنت اول من ارسل من الرسل قد كان قبلي رسل كثيرة قوله ورهبانية ابتدعوها اي احدثوها من عند انفسهم وقد
تقدم في كتب ما تتم به الكلام قوله بديع السموات والارض اي مبدعهما وموجدهما من غير مثال سابق ونوقش بان فعيل بمعنى مفعل لم يثبت في
اللغة وان ورد فيها فشاذ لا يقاس عليه ولحسن بان الاضافة الوصف بحال المتعلق فهي من قبيل الحسن الغلام اي بديع السموات
والارض بديعها اي عديم النظير والبديع من اسمائه تعالى وهو الذي فطر الخلق مبدعا لا على مثال سبق وبديع الحكمة غرائبها ومنه الحديث
روحوا انفسكم ببديع الحكمة فانها تكل كما تكل الابدان والبديع المبتدع بالفتح ومنه شيء بدع بالكسر اي مبتدع وفي الدعاء لا بديع
من ولا بائن هو باسكان الدال والمراد ان العطية التي لا يحتاج معها الى غيره ليست امرا بديعا غريبا لم يعهد مثله من ولا بائن
بفتح الواو اي من امدادك واعانتك ولا نكر اي منكر ومستبعد ذلك والبدعة بالكسر فالسكون الحدث في الدين وما ليس له اصل
في كتاب ولا سنة وانما سميت بدعة لان قائلها ابتدعها هو نفسه ومنه الحديث من توضأ ثلاثا فقد ابدع اي فعل خلاف السنة
لان ما لم يكن في زمنه فهو بدعة والبدع بالكسر والفتح جمع بدعة قال بعض شراح الحديث البدعة بدعتان بدعة هدى وبدعة ضلال فما كان
في خلاف ما امر الله به ورسوله فهو في حيز الذم والانكار وما كان واقعا تحت عموم ما ندب الله اليه وحض عليه او رسوله فهو في حيز المدح وما لم يكن
له مثال موجود كنوع من الجود والسخاء وفعل المعروف فهو من الافعال المحمودة ولا يجوز ان يكون ذلك في خلاف ما ورد الشرع به لان النبي
قد جعل له في ذلك ثوابا فقال من سن سنة حسنة كان له اجرها واجر من عمل بها وقال في ضده من سن سنة سيئة كان عليه وزرها و
وزر من عمل بها وذلك اذا كان على خلاف ما امر الله به ورسوله برع البرع التطوع وفعلت كذا متبرعا اي متطوعا وبرع الرجل بالضم
وبرع براعة وزان ضخم ضخامة فاق اصحابه في العلم وغيره فهو بارع برذع البرذعة بالذال والدال الحلس الذي يلقى تحت الرحل والجمع البراذع
هذا في الاصل وفي عرف زماننا هي للحمار ما يركب عليه بمنزلة السرج للفرس برقع البرقع للدواب ونساء الاعراب قال الجوهري والجمع
البراقع بشع في الخبر كان يأكل البشع اي الخشن من الطعام الكريه الطعم وشيء بشع اي كريه الطعم والرائحة يأخذ الحلق بين البشاعة

يرى بجانبه ولم يكن بيده طعام ما وبشع الرجل من باب تعب بشاعة اذا ساء خلقه في عشرته بضع قوله تعالى اجعلوا بضاعتهم في رحالهم البضاعة
القطعة من المال والمراد بها هنا التي شروا بها الطعام وكانت على ما نقل نعالا وادما قوله في بضع سنين البضع بالكسر وقد يفتح
ما بين الثلاث الى التسع وقيل ما بين الثلاث الى العشرة وهو قطعة من العدد ويستوي فيه المذكر والمؤنث تقول بضع سنين وبضعة عشر رجلا وبضع عشرة
امرأة واصح الاقوال ان يوسف لبث في السجن سبع سنين وفي الخبر اهدي
رسول الله هريسة من هرائس الجنة فزادت في قوته بضع اربعين رجلا وفي صلوة الجماعة تفضل صلوة الواحد ببضع وعشرين درجة فعلى
نحو ما ذكره الجوهري حيث قال فاذا جاوزت العشرة ذهب البضع ولا تقل بضع وعشرون والبضع بالضم يطلق على عقد النكاح
وعلى الجماع وعلى الفرج والجمع ابضاع مثل قفل واقفال والمباضعة المجامعة ومنه الحديث يريد به المباضعة وفي الحديث المشهور فاطمة بضعة مني
البضعة بالفتح القطعة من اللحم والباضعة من الشجاج وهي التي تشق اللحم وتبضعه بعد الجلد وتجرح الا انها لا تسيل الدم
ومنه الحديث وفي الباضعة بعيران وابضعة ملك من كندة وقيل ابضعة بالمهملة ومنه الحديث لعن الله الملوك الاربعة
ذكر منهم ابضعة وبئر بضاعة بئر بالمدينة لقوم من خزرج وبضاعة اسم رجل او امرأة واهل اللغة يضمون الباء ويكسرونها والمحفوظ في
الحديث الضم وقد حكي عن بعضهم بالصاد المهملة وليس بمحفوظ والابضاع هو ان يدفع الانسان الى غيره مالا ليبتاع به متاعا ولا
حق له في الربح بقع قوله تعالى في البقعة المباركة وهي القطعة من الارض على غير هيئة التي بجنبها والبقعة ابقع بقاع السحاب بالمطر
الباء في الاكثر تجمع على بقع كغرفة وغرف وبالفتح تجمع على بقاع ككلبة وكلاب وفي الحديث اذا مات المؤمن بكت عليه بقاع الارض التي كان
يعبد الله عليها والبقيع من الارض المكان المتسع قيل ولا يسمى بقيعا الا وفيه شجر او اصولها ومنه بقيع الغرقد بقع
الغراب بقعا من باب تعب اختلف لونه فهو ابقع وجمعه بقعان بالكسر غلب فيه الاسمية ولو اعتبرت الوصفية لقيل بقع مثل
احمر وحمر والبقع بالتحريك في الطير والكلاب كالبلق في الدواب بلع قوله تعالى يا ارض ابلعي ماءك اي اشربيه يقال بلعت الشيء بالكسر وبلعته
وفي الدعاء ابتلعت الماء والريق بلعا من باب تعب ومن باب نفع لغة وسعد بلع منزل من منازل القمر وهما كوكبان متقاربان قال الجوهري
زعموا انه طلع لما قال الله تعالى للارض ابلعي ماءك وقد تكرر في الحديث ذكر البالوعة وهو ثقب في وسط الدار قال الجوهري وكذلك
البلوعة بفتح الباء والتشديد والجمع البلاليع سميت بذلك لبلعها الماء وما يقع فيها وفي حديث الركوع بلع باطراف اصابعك عين الركبة
بعض شراح الحديث تقرأ باللام المشددة والعين المهملة من البلع اي اجعل اطراف اصابعك بالعين الركبة والبلعوم مجرى الطعام
وهو المري قال في القاموس مشتق من البلع فالميم زائدة والبلعم لغة وقد تقدم في باب الميم بلقع في الحديث اليمين الكاذبة تذر الديار بلاقع
من اهلها اي خالية وهو كناية عن خرابها وابادة اهلها يريد ان الحالف بها يفتقر ويذهب ما في بيته من الرزق وقيل هو ان يفرق
شمله ويغير عليه ما اولاه من نعمه والبلقع الارض القفراء التي لا شيء فيها يقال منزل بلقع ودار بلقع بغير هاء اذا كان نعتا بوع في الحديث القدسي
على ما نقل في الخبر اذا تقرب العبد مني بوعا اتيته هرولة البوع والباع سواء وهو قدر مد اليدين وما بينهما من البدن وهو هنا مثل لقرب الطاف الله
من العبد اذا تقرب اليه العبد بالاخلاص والطاعة بيع قوله تعالى يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك الآية قيل نزلت يوم فتح مكة
وفرغ النبي من مبايعة الرجال وجاء النساء يبايعنه قيل كانت مبايعتهن ان غمس يده في قدح من ماء ثم غمسن ايديهن فيه وقيل كان يبايعهن على
ثوب ويشترط عليهن الشروط المذكورة قوله ذلك بانهم قالوا انما البيع مثل الربوا المراد بالبيع اعطاء المثمن واخذ الثمن ومنه قوله
البيع ولشدة ما له ويقال البيع الشراء والشراء البيع لان احدهما مربوط بالآخر والمعنى انهم قاسوا الربا على البيع لانهم قالوا يجوز ان يشتري الانسان
شيئا يساوي درهما لا غير بدرهمين فيجوز ان يبيع درهما بدرهمين فرد الله عليهم بالنص على تحليل البيع وتحريم الربا ابطالا للقياس وقوله

كان ينبغي ان يقول انما الربا مثل البيع لان الربا محل الخلاف وورد بانه جاء بما العكس فانه ابلغ من اعتقادهم في حل الربا انهم جعلوه اصلا وقاسوا
عليه والاصل في ذلك انه كان في الجاهلية اذا حل له مال على غيره وطالبه يقول له الغريم زدني في الاجل حتى ازيدك في المال فيفعلان
ذلك ويقولون سواء علينا الزيادة في اول البيع بالربح وعند المحل الاجل للتأخير فرد الله عليهم بقوله لا يقومون الآية وعلم من قوله
ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله قال المفسر المراد بيعة الحديبية وهي بيعة الرضوان بايعوا رسول الله على الموت قوله تحت صوامع
البيع بكسر الباء الموحدة وفتح الياء المثناة جمع بيعة النصارى ومعبدهم كسدرة وسدر وفي الحديث البيعان بالخيار ما لم يتفرقا يريد بهما البائع والمشتري
فانه يقال لكل منهما بيع وبائع والمراد بالتفرق ما كان بالابدان كما ذهب اليه معظم الفقهاء وقيل انه بالاقوال وليس بالمقصد والمبايعة المعاقدة والمعاهدة
كان كل منهما باع ما عنده من صاحبه واعطاه خالصة نفسه وطاعته امره وفيه نهي عن بيع وسلف وهو مثل ان يبيع في بيع قيل كان ذلك ملحق
من التحول في الربا كما دل عليه قوله في الخبر صفقتان في صفقة ربا اي بيعتان في بيع وفي الخبر لا يبيع احدكم على بيع اخيه اي لا يشتري على شراء
والنهي انما وقع على المشتري لا البائع والابتياع الاشتراء ومنه قوله اذا اراد ان يخرج يبتاع بدرهم ثم اقتصد في هذا البيع الايجاب والقبول
وهو باعتبار التعقد والتسمي الثمن والمثمن او بعد وتفصيله في محله وفي حديث علي ع في عمرو بن العاص ومعوية لم يبايع حتى شرط
على البيعة ثمنا فلا ظفرت يد البائع وخزيت امانة المبتاع والقصة في ذلك على ما ذكره بعض الشارحين وهو ان عمرو بن العاص لم يبايع
معوية الا بالثمن والثمن الذي اشترطه على معوية في بيعته اياه وشايعه على حرب علي ع طعمة مصر فلم يبايعه حتى كتب له كتابا للطمعة
معوية والبائع لدينه عمرو بن العاص ولله در من قال عجبت لمن باع الضلالة بالهدى وللمشتري بالدين دنيا اعجب واعجب من هذين
من باع دينه بدنيا سواه فهو من اعجب تبع نار بها وتحار تبع قوله تعالى اهم خير ام قوم تبع تبع ككسكر واحد التبابعة من ملوك حمير سمي تبعا
لكثرة اتباعه وقيل سموا تبابعة لان الاخير يتبع الاول في الملك وهم سبعون تبعا ملكوا جميع الارض ومن فيها من العرب والعجم وكان تبع الاوسط
مؤمنا وهو تبع الكامل بن ملكي ابو كرب بن تبع الاكبر بن تبع الاقرن وهو ذو القرنين الذي قال الله فيه اهم خير ام قوم تبع وكان من اعظم التبابعة
وافصح شعراء العرب ويقال انه نبي مرسل الى نفسه لما تمكن من ملك الارض والدليل على ذلك ان الله تعالى ذكره عند ذكر الانبياء فقال وقوم تبع
كل كذب الرسل فحق وعيد ولم يعلم انه ارسل الى قوم تبع رسول غير تبع وهو الذي نهى النبي ص عن سبه لانه آمن به قبل ظهوره بسبعمائة عام
وفي بعض الاخبار تبع لم يكن مؤمنا ولا كافرا ولكن يطلب الدين الحنيف قيل ولم يملك المشرق الا تبع وكسرى وتبع اول من كسا البيت الانطاع بعد
ادم حيث كساها الشعر وقيل ابراهيم حيث كساها الخصف واول من كساه الثياب سليمان قوله لا تجدوا لكم علينا تبيعا اي ثائرا ولا ناصرا قوله
فاتباع بالمعروف اي مطالبة بمعروف قوله واتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذريتهم الآية قال المفسر يعني بالذرية اولادهم الصغار لان
الكبار يتبعون الاباء بايمانهم والصغار يتبعون الاباء بايمان من الاباء فالولد يحكم له بالاسلام تبعا لوالده فان قيل كيف يلحقون بهم في الثواب
ولم يستحقوه فالجواب انهم الحقوا بهم في الدرجة لا في الثواب والمرتبة وروي عن علي ع قال قال رسول الله ص ان المؤمنين واولادهم في الجنة وقرأ هذه
الآية وقد تقدم ذلك في ذرا قوله فاتبعه الشيطان اي لحقه وتبع ما زلت اتبعهم حتى اتبعتهم وتبعت فلانا اذا تلوته وتبع الامام اذا تلاه
قوله واتبعوا احسن ما انزل اليكم هو مثل قوله تعالى وامر قومك يأخذوا باحسنها وقد مر قوله وان تدعهم الى الهدى لا يتبعوكم اي لا يطيعوكم
ومثله قوله والشعراء يتبعهم الغاوون ان يلحقونهم واتبعت فلانا اذا لحقته قال تعالى فاتبعهم فرعون بجنوده اي لحقهم ومثله قوله الا من
خطف الخطفة فاتبعه شهاب ثاقب واتبعوا فيهم تبعه قال تعالى ثم اتبع سببا قوله او التابعين جمع تابع وهو الذي يتبعك
من طعام ولا حاجة له في النساء وهو الابله الذي لا يعرف شيئا من امر النساء في الحديث تبع وصوتك بعضه بعضا اي الحقه
من غير فصل وقيل التتابع التتابع تتابعوا بينهم بالخيرات اي ليحملنا تبعهم على ما هم عليه وتبع تتبعهم وامر تابع بعض شيء خلفه وهو يقتفي اثره

تبع

تبع لا ما يليه والناس تبع له يكون واحدا وجمعا قال الحسن يجوز جمعه على اتباع كسبب واسباب وتتابعوا على الامر تبع بعضهم بعضا وفي حديث
الجنازة اكره ان تتبع بمجمرة اي تلحق بها وتتبعت الاحوال طلبتها شيئا بعد شيء في مهلة والتبعة ككلمة ما فيه اثم يتبع به ومنه الدعاء واجعل
لك عندي تبعة الا وهبتها والتبيع والتابعة المطالبة والتبيع ولد البقر اول سنة وبقرة متبع ولدها معها والانثى تبيعة وجمع الذكر اتبعة
مثل رغيف وارغفة وجمع الانثى تباع مثل مليح وملاح وبقي لولد البقر اول سنة عجل ثم تبيع ثم جذع ثم ثني ثم رباع ثم سديس ثم البازل
الجن الذي يتبع المرأة يحبها والتابعة جنية تتبع الرجل نوع في حديث ادم ع واضحية على الترعة هي بالضم الروضة في مكان مرتفع وفي
حديث النبي ص ما بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على ترعة من ترع الجنة الترعة بالضم الباب الصغير وهي في الاصل الروضة على
المكان المرتفع خاصة فاذا كانت في الموضع المطمئن فروضة والجمع ترع وترعات كغرفة وغرف فالمعنى منبري على ترعة من ترع الجنة الصلاة
والذكر في هذا الموضع يؤديان الى الجنة فكانه قطعة منها وقوله ما بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة لان قبر فاطمة ع ما بين قبره ومنبره
قبرها روضة من رياض الجنة ويحتمل ان يكون ذلك على الحقيقة في المنبر والروضة بان تكون حقيقتها كذلك وان لم تظهر في الصورة
لنا في الدنيا لان الحقائق تظهر بالصور المختلفة كذا ذكره بعض شراح الحديث وهو جيد قسع قوله تعالى في تسع آيات الى فرعون قال
في وجيزه سنة بحر حر او قمل ونحو ثم بعد الصفادع طوفان انتهى وقيل كانت اليد الحجر وكانت الطوفان الطوفان وهو منقول
عن ابن عباس وعن بعض المفسرين هي الدم والضفادع والجراد والقمل والبرد كان ينزل من السماء ويطلع منه نار يحرقهم والظلام بحيث لا يمكن
القائم ان يقعد ولا العكس وموت الابكار وقيل عوض موت الابكار الطوفان وقيل انها تسع آيات في الاحكام قوله تسعة رهط اي تسع
انفس وهم الذين سعوا في عقر الناقة وكانوا اعتاة قوم صالح قوله عليها تسعة عشر يعني من الملائكة وهم خزنتها وقيل تسعة عشر صنفا لا
نبين العشرين وهذا العدد الخاص حكمة لا يعلمها الا هو والتسعة ترتقي في عدد المذكور والتسع بالكسر من الورد وبالضم جزء من تسعة اجزاء
والجمع اتساع كقفل واقفال وضم السين للاتباع لغة والتاسوعا قبل يوم العاشورا قال الجوهري واظنه مولدا وفي حديث الحاذ
المعصرم عقد بيده اليسرى تسعين ثم تستدخل قطنة ثم تدعها مليا قال بعض شراح الحديث اراد انه لف سبابته اليسرى تحت العقد
الاسفل من الابهام اليسرى متصلا بالملك عقد تسعين بحسابه عدا اليد والمراد انها تستدخل قطنة بهذه الاصبع حتى اللبس من
الغدار وكما صيت اليه اليمنى من ذلك لتميز الدم الخارج على القطنة فيحمل على ما يفيده ويحتمل ان يكون هذا العقد كناية عن الامر
السر حفظا عنها كاحكام الحائض تسعين وكيفما كان لم يوافق هذا الحساب البعد المشهور اذ العقد على هذا المحل انما هو من عقود
التسعمائة لا عقد التسعين فان اهل الحساب وضعوا عقد اليد اليمنى لاحاد الاعداد وعشراتها واليد اليسرى لمآتها والوف
فلعل الراوي وهم في التعبير ان ما ذكر اصطلاح آخر في العقود غير مشهور وقد وقع مثله في الخبر وفي الخبر امر في رجل يتسع تبعي كما
تسع في اي في الدابر وهو مما الاختلاف فيه انه لم يجمع عنده بالنكاح غير تسع وما روي ان احد عشر ضجيع جارتين مارية وريحانة
نقنع في وصف علي ع وتطلعت بالامرحين تقنعوا هو من التقنع في الكلام التردد فيه من حصر او عي اي حين عجزوا لعي الصحابة و
فيه وفي الحديث ما قدست امة لم يؤخذ لضعيفها من قويها حقه غير متعتع متعتع اي من غير ان يصيبه اذى يقلقه ويزعجه
يقال تعتع فتعتع وغير منصوب على انه حال للضعيف تلع في الحديث بيد هدي البالغ الى المؤمن اسرع من نده هدي السيل من اعلى
التلعة هي بالفتح والسكون ما ارتفع من الارض والجمع تلاع ككلبة وكلاب والتلعة ايضا ما انهبط من الارض فهي من الاضداد تبع في اعلى
وتعوذ بك ان تتابع بنا اهواءنا دون الهدى الذي جاء من عندك التتابع التهافت في الشر واللجاج فهو كالتتابع لكن الاول لا يكون
الا في الشر والثاني يكون في الخير والشر والمعنى ان نتابع في طلب الشر تابعهما او قد البيد جدع في الحديث انه خطب على ناقة جدعا بالدال المهملة

نوع

قنع

نقنع

تلع

تبع

جدع

تبع

وهو المقطوعة الاذن وقيل لم تكن ناقته مقطوعة الاذن وانما كان هذا اسمها ومنه نهى ان يضحى بجدعاء الجدعاء من الشاء الجد وقطع الاذن
المشاة ضلتها وحديث الشاميين نهاها من باب تعب قطعت اذنها من اصلها والجدع قطع الانف والاذن والشفة واليد تقول جدعته فهو
اجدع والانثى جدعاء وفي الحديث سورة الانفال فيها جدع الانف قيل لعل المراد ان احكامها شاقة او لان فيها ارغاما لانوف
المنافقين والمخالفين من المشركين لما في قتلها النبي ص واولى القربى باشياء لا توجد في غيرها من السور جذع قوله تع وهزي اليك
بجذع النخلة وهو بالكسر فالسكون ساق النخلة والجمع جذوع واجذاع وفي الحديث تكوّره كالجذع بفتحتين وهو من الابل ما دخل في
الخامسة ومن البقر والمعز ما دخل في الثانية وفي المغرب الجذع من المعز لسنة ومن الضأن لثمانية اشهر وفي حيوة الحيوان الجذع من
الضأن ما له سنة تامة هذا هو الصحيح عند اصحابنا وهو الاشهر عند اهل اللغة وغيرهم وقيل ما له ستة اشهر وقيل سبعة وقيل ثمانية
وقيل ابن عشر حكاه القاضي عياض وهو غريب والانثى جذعة كقصبة سميت بذلك لانها تجذع مقدم اسنانها اي تسقط والجمع جذعات كقصبات
انتهى جرع قوله تع يتجرعه ولا يكاد يسيغه اي يتجرع الماء اذا جرعه جرعة بعد جرعة وجرعت الماء جرعا من باب نفع ومن باب تعب لغة وهو
قال في المصباح الجرعة من الماء كاللقمة من الطعام حسوة منه وهو ما يجرع مرة والعدة والجمع جرع كغرفة وغرف وتجرع الغصص مستعار من ذلك
جرعه غصص الغيظ فتجرعها اي كظمها وقوله لم يبق من الدنيا الا جرعة كجرعة الاناء يروى بالضم والفتح فالضم الاسم من الشرب اليسير والفتح المرة جزع
الحديث تخصوا الجزع اليماني هو بالفتح فالسكون الخرز اليماني فيه سواد وبياض تشبه به الاعين الواحدة جزعة مثل تمر وتمرة والجزع بالتحريك
نقيض الصبر تقول جزع الرجل جزعا من باب تعب فهو جزع وجزوع مبالغة والجزع عنه جشع في حديث صفة المؤمن لا جشع ولا هلع الجشع
اشد الحرص على الطعام واسوءه تقول جشع بالكسر يجشع مثله فهو جشع والهلع افحش من الجزع ومنه حديث ابي عبد الله ع اني لاتحرج
حتى اني اخاف ان يراني ... ذلك من التجشع وفي الخبر كتب معاوية الى العراق رسول الله ص ... جعجع
عبيد الله بن زياد لعنه الله الى عمر بن سعد ان جعجع بحسين قال الاصمعي يعني احبسه وقال ابن الاعرابي يعني ضيق عليه من الجعجعة وهو التضييق على
الغريم في المطالبة والجعجعة صوت الجمال اذا اجتمعت جمع وان تجمعوا بين الاختين الا ما قد سلف اي حرم عليكم الجمع بين الاختين في النكاح
والوطي بملك اليمين ويجوز الجمع بينهما في الملك الا ما قد سلف فانه معفو لكم بدليل قوله ان الله كان غفورا رحيما كذا ذكره الشيخ ابو علي
قوله واذا كانوا معه على امر جامع لم يذهبوا حتى يستأذنوه قوله على امر جامع يقتضي الاجتماع عليه والتعاون من حضور حرب ومشورة
في امر او صلوة جمعة وما اشبهها قوله وجمع الشمس والقمر اي جمع بينهما في ذهاب الضوء قوله حتى اذا بلغ مجمع البحرين اي ملتقاهما
يريد به المكان الذي وعد فيه موسى ع للقاء الخضر ع وهو ملتقى بحر فارس والروم فبحر الروم مما يلي المغرب وبحر فارس مما يلي المشرق وقيل
موسى والخضر لان موسى كان بحر علم الظاهر والخضر كان بحر علم الباطن قوله يوم التقى الجمعان يعني جمع المسلمين وجمع المشركين يريد يوم بدر
اسدا قوله واجمعوا ان يجعلوه في غيابة الجب اي عزموا على القائه فيها قوله فاجمعوا امركم وشركاءكم اي اعزموا عليه وادعوا شركاءكم
لانه لا يقع اجمعت شركائي انما يقع جمعت وقيل معناه اجمعوا امركم مع شركائكم قوله يوم الجمع يريد به يوم القيمة لاجتماع الناس فيه قوله
فوسطن به جمعا اي جمع العدو ويعني خيل المجاهدين في سبيل الله وقيل جمعا يعني المزدلفة قوله فسجد الملائكة كلهم اجمعون هو توكيد بعد
توكيد عن الخليل وسيبويه وغيرهما من ... لانه لو كان كذلك لكان منصوبا على الحال قوله من يوم الجمعة هو اسم ايام الاسبوع وضم الميم
لغة الحجاز وفتحها لغة بني تميم واسكانها لغة عقيل سمي بذلك لاجتماع الناس فيه وفي الحديث سميت الجمعة جمعة لان الله جمع فيها خلقه لولاية
محمد ص ووصيه في الميثاق فسماه يوم الجمعة قوله جمع مالا وعدده قال الشيخ ابو علي قرأ اهل العراق وابن كثير ونافع وعاصم جمع مالا
جمع مالا بالتشديد وفي الحديث اعطيت جوامع الكلم يريد به القرآن الكريم لان الله جمع بالفاظه اليسيرة المعاني الكثيرة حتى روي عنه

قال انما

قال انما من حرف من حروف القرآن الا وله سبعون الف معنى ومنه في وصفه ص كان يتكلم بجوامع الكلم يعني انه كان يتكلم بالفاظ قليلة يعني بها المعاني
الكثيرة وحمدت الله بمجامع الحمد اي بكلمات جمعت انواع الحمد والثناء على الله تع وفي الخبر قال له اقرأني سورة جامعة فاقرأه اذا زلزلت سماها
جامعة لجمعها اسباب الخير بقوله فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره وفي حديث وصف النساء منهن جامع مجمع وربيع
مربع وكرب مقمع وغل قمل تقول امرأة جامع تجمع يعني كثيرة الخير مخصب وربيع مربع في حجرها ولد وفي بطنها آخر وكرب مقمع اي سيئة الخلق مع
وغل قمل اي هي عند زوجها كالغل القمل وهو غل من جلد يقع فيه القمل فيأكله ولا يتهيأ له التخلص منه بحيلة ذلك ذكره الصدوق ره عن ابي
عبد الله ع وفي الحديث من لم يجمع الصيام من الليل فلا صيام له اي من لم يعزم عليه فينويه من الليل واجمعت الرأي وعزمت عليه بمعنى ومثله
لا يكون الامام الا ان يجمع على اقامة عشرة ايام اي يعزم من اقامته وهو الذي يجمع الخلائق بيوم لا ريب فيه وقيل الجامع لاوصاف الحمد و
الثناء وقيل هو المؤلف بين المتماثلات والمتباينات والمتضادات في الوجود والمسجد الجامع الذي يجتمع فيه الناس ويقام فيه الجمعة وفي
حديث التكفين خذ بجامع كفني اي بمجمعها وفي حديث ابي عبد الله ع وعندنا الجامعة فقيل له وما الجامعة قال صحيفة طولها سبعون
ذراعا بذراع رسول الله ص من فلق فيه وخط علي ع بيمينه فيها كل حلال وحرام وكل شيء يحتاج الناس اليه حتى ارش الخدش والجامعة اسم
الغل لانها تجمع اليدين الى العنق والجماع والمجامعة غشيان الرجل المرأة والاجتماع ضد الافتراق وجمعت الشيء المتفرق فاجتمع وتجمع القوم
اجتمعوا من هنا ومن هنا والجمع خلاف الامم بالكسر والتخفيف اي جمعه مظنته والجمع مصدر قولك جمعت الشيء وقد يكون اسما لجماعة الناس
والموضع مجمع كمطلع بفتح الميم الثانية وكسرها ومجامع الشيء بالكسر جمعه وجماع الخباء الاخبية لان الجماع ما جمع عددا وجمع الكف
وهو حين تقبضها تقول ضربته بجمع كفي والجمع ضربان جمع قلة وجمع كثرة فجمع القلة مدلوله الثلثة فما فوقها الى العشرة وجمع الكثرة مدلوله
ما فوق العشرة الى غير النهاية وجمع القلة من جموع التكسير افعل وافعلة وافعال وفعلة وما عداها جمع كثرة واما الجمع الصحيح فعند الاكثر من
جموع القلة وجعله الرضي ره لمطلق الجمع وجمع بالفتح فالسكون المشعر الحرام وهو اقرب الموقفين الى مكة المشرفة ومنه حديث ادم ع ثم انتهى
الى جمع وجمع فيها بين المغرب والعشاء قيل سمي به لان الناس يجتمعون فيه ويزدلفون الى الله تع اي يتقربون اليه بالعبادة والخير والطاعة وقيل
لان ادم ع اجتمع فيها مع حواء فازدلف ودنا منها وقيل لانه يجمع فيه بين المغرب والعشاء وفي حديث وصفه ص كان اذا مشى مشى مجتمعا اي
شديد الحركة قوي الاعضاء غير مسترخ وجمع الناس بالتشديد شهدوا الجمعة كما يقال عيدوا اذا شهدوا العيد واستجمع السيل اجتمع من كل
موضع واستجمعت شرائط الامامة حصلت واجتمعت وجاء القوم جميعا اي مجتمعين وجاؤا اجمعين وباجمعهم بفتح الميم وفي الخبر فصلوا قعودا
اجمعين قال في المصباح غلط من قال انه نصب على الحال لان الفاظ التوكيد معارف والحال لا يكون الا نكرة ثم قال والوجه في الخبر فصلوا
قعودا اجمعون وانما هو تصحيف من المحدثين في الصدر الاول وتمسك المتأخرون بالنقل وفي خبر القرآن جمعه من الرقاع قال بعض علماء القوم
اعلم ان القرآن كله كان مجموعا على هذا التأليف الذي عليه اليوم الا سورة براءة فانها نزلت اخرا فلم يبين موضعها فالحقوها بالانفال
لما بينهما من التناسب وقد ثبت ان ابيا وبعض الصحابة كانوا يجمعون القرآن ويشركهم فيه اخرون واما ابو بكر فانما جمعه في المصحف وحوله الى ما بين الدفتين
قيل جمعه في الصحف وكان قبل في نحو الاكتاف والعلاف ولم يجمع في المصحف لئلا يفضي بارسال الكتاب الى البلدان فيشكل ذلك ويجر ما فتح من غيرهم
الى خلل عظيم واما عثمن فجمع باللغة القرشية من الصحف وجمع عليها وكانت مشتملة على جميع احرفه ووجوهه التي نزل بها على لغة قريش وغيرهم
او كان صحفا فجعلها مصحفا واحدا هذا كلامهم وفي الحديث عن ابي جعفر ع انه قال ما ادعى احد من الناس انه جمع القرآن كله كما انزل الا كذاب
وما جمعه وحفظه كما انزله الله تع الا علي بن ابي طالب ع والائمة من بعده وخبر عن رسول الله ص انه قال لعلي يا علي القرآن خلف فراشي في المصحف
والحرير والقراطيس فخذوه واجمعوه ولا تضيعوه كما ضيعت اليهود التورية فانطلق علي ع وجمعه في ثوب اصفر ثم ختم عليه في بيته وقال لا

جذع
جرع
جزع
جشع
جعجع
جمع

ارتدى حتى لم يعرفوا انه كان الرجل لبابنه فجمعه اليه بعير بقاء حتى جمعه واخرجه الى الناس فلما فرغ منه وكتب قال لهم هذا كتاب الله كما انزله
على محمد جمعته من اللوحين فقالوا هذا عندنا مصحف جامع فيه القرآن لا حاجة لنا فيه فقال اما والله لن تروه بعد يومكم هذا انما كان علي ان
اخبركم حين جمعته لتقرؤه قيل الخبر ان امير المؤمنين جمع القرآن في المدينة بعد وفاة الرسول ص ... سبعة ايام بعد وفاته وفي
الخبر ان خلق احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما قيل ان النطفة اذا وقعت في الرحم فاراد الله ان يخلقها بشرا طارت في جسم المرأة تحت
كل ظفر وشعر ثم تمكث اربعين ليلة ثم تنزل دما في الرحم فذلك جمعها قيل ويجوز ان يريد بالجمع مكث النطفة في الرحم اربعين يوما تخمر فيه
تهيأ للخلق والتصوير فتخلق بعد الاربعين وفي الحديث فيدنا الجمع عليه صحابك واراك الشاة التي ليس بها لبن ...
جمعهن من منى الى واحد فقال الجماع الاتس عليه بالوحدانية ونحو ذلك ... في الحديث وهو في اللغة الاتفاق والعزم على الامر وفي
الاصطلاح العلمي هو عبارة عن اتفاق مخصوص فالاجماع من قوم هو جمعهم في الاراء وان كانوا متفرقين في الابدان والاجتماع يكون في
الابدان وان كانوا متفرقين في ارائهم قال الشيخ في العدة ذهب الجمهور الاعظم والسواد الاكثر الى ان طريق كون الاجماع حجة السمع دون
العقل ثم اختلفوا فذهب داود وكثير من اصحاب الظاهر الى ان اجماع الصحابة هو الحجة دون غيرهم من اهل الاعصار وذهب مالك ومن تابعه الى
ان الاجماع المراعى هو اجماع اهل المدينة دون غيرهم وذهب الباقون الى ان الاجماع حجة في كل عصر ولا يختص ذلك ببعض الصحابة ولا باجماع
اهل المدينة ثم قال والذي نذهب اليه ان الامة لا يجوز ان تجتمع على خطا وان ما تجتمع عليه لا يكون الا صوابا وحجة لان عندنا انه لا
عصر من الاعصار من امام معصوم حافظ للشرع يكون قوله حجة يجب الرجوع اليه كما يجب الرجوع الى قول الرسول ص ثم قال فان قيل اذا
المراعى في باب الحجة قول الامام المعصوم فلا فائدة ان تقولوا الاجماع حجة او تعتبروا ذلك قيل له الامر وان كان على ما تضمنه السؤال
فان لاعتبارنا الاجماع فائدة معلومة هي انه قد لا يتعين لنا قول الامام في كثير من الاوقات فنحتاج الى اعتبار الاجماع ليعلم باجماعهم
ان قول المعصوم داخل فيهم ولو تعين لنا قول المعصوم الذي هو الحجة لقطعنا على ان قوله هو الحجة ولم نعتبر سواه على حال الى ان قال اذا
كان المعتبر في باب كونه حجة هو قول الامام المعصوم فالطريق الى معرفة قوله شيئان احدهما السماع منه والمشاهدة لقوله والثاني النقل عنه
بما يوجب العلم فيعلم بذلك قوله ايضا هذا اذا تعين لنا قول الامام فاذا لم يتعين ولا ينقل عنه نقلا يوجب العلم ويكون قوله في جملة اقوال
الامة غير متميز منها فانه يحتاج ان ينظر في احوال المختلفين فكل من خالف ممن يعلم نسبه ويعرف منشأه عرفنا انه ليس الامام الذي
دل الدليل على عصمته وكون قوله حجة ووجب اطراح قوله وتعتبر اقوال الذين لا يعرف نسبهم لجواز ان يكون كل واحد منهم الامام الذي هو
الحجة ثم اطنب الكلام في هذا الباب فمن اراد الاطلاع عليه فليطلبه **جوع** قوله ثم الذي اطعمهم من جوع الجوع هو الالم الذي ينال الحيوان من
خلو المعدة عن الغذاء وفي الخبر اعوذ بك من الجوع فانه بئس الضجيع المراد بالجوع هنا الذي يشغل عن ذكر الله تعالى ويثبط عن الطاعة لكاد
الضعف واما الجوع الذي لا يصل الى هذه الحالة فهو محمود بل هو سيد الاعمال كما جاءت به الروايات وذلك لما فيه من الاسرار الخفية كصفاء
القلب وفي حفا البصيرة لما روي ان من اجاع بطنه عظمت فكرته وفطن قلبه ومنها رقة القلب ومنها اذلال النفس وزوال البطر والطغيان ولما
فيه من طعم العذاب الذي به يعظم الخوف من عذاب الآخرة وكسر سائر الشهوات التي هي ينابيع المعاصي ولما فيه من خفة البدن للتهجد
والعبادة ولما فيه من خفة المؤنة وامكان القناعة بقليل من الدنيا فان تخلص من شره البطن لم يفتقر الى مال كثير فيسقط عنه اكثر هموم الدنيا
وقد جاع يجوع جوعا ومجاعة وقوم جياع وجوع وعام مجاعة ومجوعة بسكون الجيم **باب ما اوله الخاء** قوله ثم يخادعون الله
بمعنى يخدعون الله اي يظهرون غير ما في انفسهم والخداع منهم يقع بالاحتيال والمكر ومن الله ان عليهم النعم في الدنيا ويستر عنهم ما اعد لهم من
عذاب الآخرة فجمع الفعلين لتشابههما من هذه الجهة وقيل معنى الخدع في كلام العرب الفساد فمعنى يخادعون الله يفسدون ما يظهرون
من الايمان بما يضمرون من الكفر كما افسد الله عليهم نعيمهم في الدنيا بما اساروا اليه من عذاب الآخرة وفي الحديث عن ابي عبد الله ع
ان رسول الله ص سئل فيم النجاة غدا قال النجاة ان لا تخادعوا الله فيخدعكم فانه من يخادع الله يخدعه فقيل له وكيف يخادع الله قال يعمل ما امر الله
ثم يريد به غيره فاتقوا الرياء فانه شرك بالله ان المرائي يدعى يوم القيامة باربعة اسماء يا كافر يا فاجر يا غادر يا خاسر حبط عملك وبطل اجرك
لا خلاق لك اليوم فالتمس اجرك ممن كنت تعمل له وسئل قوله هنا لا يخدع الله عن جنته وذلك من المظهر الطاعة لله وهو خادع في باطنه لا
يخدع الله الجنة ولا ينيله بذلك لان الخديعة تجوز على من لا يعلم السرائر من اعماله وخدعه يخدعه خدعا وخديعة ايضا بالكسر ختله واراد به المكروه
من حيث لا يعلم والاسم الخديعة ومنه الحديث اياك والخديعة اي احذرها وشرا اعوذ بك من صاحب خديعة ان راى حسنة دفنها وان راى
سيئة افشاها والخدع اخفاء الشيء وسمي به المخدع وهو البيت الصغير الذي يكون داخل البيت الكبير فيتقيه ويعمد فيه ومنه صلوة المرأة
في مخدعها افضل من صلوتها في بيتها وفي الدعاء للمؤمنين حسبهم المنصور اللهم اخدع عنهم سلطانه اي اقطع من الخدع التقطيع كذا
خدعه وخدعه خدعا وخدعة قال الجوهري والفتح افصح وخادعه مثل هزة ورجل خدعة اي يخدع الناس وخدعة اي يخدعه الناس **خرع**
الاختراع بالكسر الابداع والانشاء وقد جاء في الحديث من اخترع كذا اي انشاه وابتدعه ومنه الدعاء الحمد لله الذي اخترع الخلق بمشيته والخروع
كمقود نبت ضعيف **خزع** تخزعنا الشيء بيننا اي اقتسمناه قطعا والخزعوة فرقة وبه سميت خزاعة قبيلة من الازد لتفرقهم بمكة
ورئيسهم عمرو بن ربيعة بن حارثة [illegible] جرهم عمرو بن الحارث الجرهمي ولما فسح جرهم بمكة واستحلوا حرمتها بعث الله عليهم الرعاف والنمل فافناهم
وسلط عليهم خزاعة فيهم قوم فخرج من بقي من جرهم الى ارض جهينة فجاءهم سيل اتي فذهب بهم ووليت خزاعة البيت فلم تزل في
ايديهم حتى جاء قصي بن كلاب فاخرج خزاعة من الحرم وولي البيت وغلب عليه **خشع** قوله ثم وخشعت الاصوات للرحمن فلا تسمع الا همسا
خضعت والخشوع الخضوع ومنه قوله والذين هم في صلوتهم خاشعون والخشوع في الصلوة قيل خشية القلب والتواضع وقيل هو ان ينظر الى
موضع سجوده بدليل ان النبي ص كان يرفع بصره الى السماء فلما نزلت هذه الآية طأطأ راسه ونظر مصلاه قوله وترى الارض خاشعة اي يابسة
متطامنة مستعار من الخشوع التذلل قوله خاشعة ابصارهم اي لا يستطيعون النظر من هول ذلك اليوم قوله وجوه يومئذ
خاشعة اي خاضعة ذليلة وفي الحديث عن ابن ابي عمير عمن حدثه قال سالت الرضا ع عن هذه الآية وجوه يومئذ خاشعة عاملة ناصبة
قال في الغناء والزيدية والواقفة من النصاب وخشع في صلوته ودعائه اي اقبل بقلبه على ذلك والفرق بين الخشوع والخضوع هو ان
الخشوع في البدن والبصر والصوت والخضوع في البدن وروي ان النبي ص راى رجلا يعبث بلحيته في صلوته فقال لو خشع قلبه لخشعت
جوارحه قال بعض الشارحين في هذا دلالة على ان الخشوع في الصلوة يكون في القلب والجوارح فاما في القلب فهو ان يفرغ قلبه
بجمع همته لها والاعراض عما سواها فلا يكون فيها غير العبادة والمعبود واما في الجوارح فغض البصر وترك الالتفات والعبث وعن علي ع هو
ان لا يلتفت يمينا وشمالا ولا يعرف من على يمينه وشماله وفي الحديث قال الخشوع الله اكبر اي يكون بتذلل واطمئنان وانقطاع
الى الله تعالى والخشوع نهر الشاش كما وردت به الروايات والشاش [illegible] من الانهار التي حفرها جبرئيل ع بابهامه
وبختيشوع الطبيب رجل نصراني وقد كان طبيبا للرشيد وله مع علي بن [illegible] قصة مشهورة حكاها المحدثون في الكتب **خضع** قوله ثم فلا تخضعن
بالقول الآية هو من الخضوع وهو التطامن والتواضع ومنه قوله خاضعين اي ذليلين منقادين وهو لازم ومتعد وفي حديث وصف
الائمة ع وخضع كل جبار لفضلكم اي ذل وانقاد **خلع** قوله ثم فاخلع نعليك اي انزعهما من رجليك يق خلع الثوب خلعا اذا نزعه وكذلك
النعل والخف وغيرهما قيل امر بخلع نعليه ليباشر الوادي بقدميه تبركا واحتراما وفيما في الاخبار اخلع نعليك ارفع خوفيك يعني
من ضياع اهلك وقد خلفتها في مخض وخوفك من فرعون قال وروي ان نعليه كانتا من جلد حمار ميت وفي الفقيه سئل الصادق ع عن قول الله

عز وجل لموسى فاخلع نعليك انك بالواد المقدس طوى قال كانت من جلد حمار ميت وكان ذلك مذهبا للعامة فتكلم به تقية
على ذلك ما رواه في كتاب كمال الدين وتمام النعمة باسناده عن سعد بن عبد الله القمي انه سأل القائم عن مسائل من جملتها انه قال قلت فاخبرني
يا ابن رسول الله عن امر الله تبارك وتعالى لنبيه موسى فاخلع نعليك انك بالواد المقدس فان فقهاء الفريقين يزعمون انها كانت من اهاب
الميتة فقال من قال ذلك فقد افترى على موسى واستجهله في نبوته لانه ما خلا الامر فيها من خطيئتين اما ان تكون صلوة موسى فيهما
جائزة او غير جائزة فان كانت صلوته جائزة جاز له لبسهما في تلك البقعة فلم تكن مقدسة مطهرة باقدس والمطهر من الصلوة وان كانت صلوته
غير جائزة فيهما فقد اوجب على موسى انه لم يعرف الحلال من الحرام وعلم ما جاز فيه الصلوة وما لم يجز وهذا كفر قلت فاخبرني يا مولاي عن التأويل
فيهما قال ان موسى ناجى ربه بالواد المقدس فقال يا رب اني قد اخلصت لك المحبة مني وغسلت قلبي عمن سواك وكان شديد الحب لاهله فقال
الله تبارك وتعالى اخلع نعليك اي انزع حب اهلك من قلبك ان كانت محبتك لي خالصة [illegible] وخلع ربقة الاسلام من عنقه
اي نزعها وخلع الرجل امرأته خلعا والخلع بالضم ان يطلق الرجل زوجته على عوض تبذله له وفائدته ابطال الرجعة الا بعقد جديد وهو
استعارة من خلع اللباس لان كل واحد من الزوجين لباس للآخر واذا فعلا ذلك فكان كل واحد نزع لباسه عنه وتخلعت المرأة اذا طلبت
زوجها طلاقا بعوض والخلع [illegible] من الثياب [illegible] والجمع خلع مثل سدرة وسدر والخليع
من تبرأ ابوه منه عند السلطان من جرائره وجنايته والمخلوع لقب الخليفة ومنه لما انقضى امر المخلوع واستوى الامر للمأمون والخليفة
المشهور [illegible] البرامكة مع الفضل بن يحيى بن خالد فانه الرشيد قصة عجيبة **خنع** في شعر ابي طالب **خنع** قيل الخانع كل شيء [illegible] الخنع
بالضم الخضوع خنع له خنوعا اي ذل وخضع [illegible] **باب ما اوله الدال دثع** في حديث علي ع ولقد رقعت مدرعتي
هذه حتى استحييت من راقعها ولقد قال لي قائل الا تنبذها فقلت اغرب عني فعند الصباح يحمد القوم السرى قال بعض الشارحين
هو مثل يضرب لمحتمل المشقة ليصل الى الراحة واصله ان القوم يسيرون ليلا فيحمدون عاقبة ذلك اذا اصبحوا والمدرع والمدرعة
وهو ثوب من صوف يتدرع به ومنه الحديث ثم نزل عيسى ع [illegible] صوف [illegible] والدرع والدراعة
دراعة سوداء [illegible] ودرع الحديد مؤنثة وجمع القلة ادرع وادراع فاذا كثرت فهي الدروع ودرع المرأة قميصها
وهو مذكر والجمع ادراع **دسع** في خبر من ضخم الدسيعة اي مجتمع الكتفين وقيل العنق وقيل الجواد هو واسع الدسيعة اي واسع العطية وفي الخبر
المصانع واتخذوا الدسايع اي العطايا او الدساكر او الجفان فالمراد الاموال **دعع** قوله تعالى فذلك الذي يدع اليتيم اي يدفعه عن حقه
الدفع بعنف ومنه قوله تعالى يوم يدعون الى نار جهنم دعا اي دفعا في اقفيتهم وفي حديث جماعة من الشيعة [illegible] عن طاعة الامام يدعهم الله
في بطون الاودية ثم تهلكهم ينابيع في الارض والدعدعة الزعزعة ولعل منه الحديث والدعدعة تحريك المكيال ونحوه **دفع** قوله تعالى ولولا
دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيع الآية اي لولا تسليط المسلمين على الكفار لاستولى اهل الشرك على اهل الملل وعلى
متعبداتهم فهدموها وما تركوا للنصارى بيعا ولا لرهبانهم صوامع ولا لليهود صلوات ولا للمسلمين مساجد وفي الحديث عن ابي عبد الله
في تفسير هذه الآية ان الله ليدفع بمن يصلي من شيعتنا عمن لا يصلي ولو اجتمعوا على ترك الصلوة لهلكوا وان الله ليدفع بمن يزكي من شيعتنا
عمن لا يزكي ولو اجتمعوا على ترك الزكوة لهلكوا وان الله ليدفع بمن يحج من شيعتنا عمن لا يحج ولو اجتمعوا على ترك الحج لهلكوا وهو قول الله ولولا
دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض ولكن الله ذو فضل على العالمين وفيه دلالة على دخول اهل المعاصي في الشيعة [illegible]
[illegible] ودفع من عرفات ابتدأ السير [illegible] وحملها على السير [illegible] تدافع القوم ودفع بعضهم بعضا [illegible]
بالمحجة [illegible] والدفعة الواحدة من الدفع مثل الدفعة من المطر [illegible]

ودافع عنه ودفع [illegible] والسائل مدفوع عنه وفي حديث الانبياء اي لا يعيب بعضهم من نبوته **دقع** في الحديث لا تحل الصدقة الا في دين موجع او فقر مدقع
في الدعاء اعوذ بك من فقر مدقع اي شديد يفضي بصاحبه الى الدقعاء وهو التراب يعني التراب وقد دقع الرجل بالكسر يدقع اي لصق بالتراب وقيل
المدقع هو الذي لا يكون عنده ما يتقي به التراب ويحتمل ان يكون المدقع الذي يفضي به الى الدقع وهو سوء احتمال الفقر والدقع بالتحريك
الرضا بالدون من المعيشة والدقع الخضوع في طلب الحاجة والدوقعة هي الفقر والذل **دلع** في الخبر [illegible] يجيء يوم القيمة دالع لسانه
له لسان على صدره وقد دلع الرجل لسانه [illegible] فاندلع اي خرج ويقال ادلع الرجل لسانه اي اخرجه وفي الدعاء يا من دلع لسان الصباح بنطق تبلجه
عبارة عن الشمس عند طلوعها او النور المرتفع عن الافق قبل طلوعها والتبلج الاشراق والاضافة بيانية **دمع** الدمع دمع العين والدمعة
القطرة منه ودمعت عينه تدمع من باب نفع وفي لغة من باب تعب وفي الدعاء اعوذ بك من عين لا تدمع يريد بها الجامدة عن البكاء من خشية الله
والدامعة من الشجاج بالعين المهملة التي هي تدمي وتسيل الدم منها قطرا كالدمع بخلاف الدامية وهي التي تدمي لا تسيل والمدامع المآقي
وهي اطراف العين **باب ما اوله الذال ذرع** قوله تعالى في سلسلة ذرعها سبعون ذراعا اي طولها اذا ذرعت [illegible] الكلام في سلك اشباهه
قوله وضاق بهم ذرعا اي ضاق بهم صدره وهو كناية عن شدة الانقباض للعجز عن مدافعة المكروه والاحتيال فيه كما قالوا رحب الذراع
لمن كان مطيقا وفي الحديث [illegible] وقد ضقنا بها ذرعا اي ضعف طاقتنا عن معرفتها او لم نقدر على حلها والذرع الوسع والطاقة ومعنى ضيق
الذرع والذراع قصرها كما ان معنى سعتها وبسطها طولها ويحتمل ان القصير الذراع لا ينال ما يناله الطويل الذراع ولا يطيق طاقته
المثل [illegible] في بلوغ الامر والاقتدار عليه والذرع بسط اليد ومدها واصله من الذراع وهو الساعد والذراع من المرفق الى
اطراف الاصابع والذراع ست قبضات والقبضة اربع اصابع [illegible] في صفته [illegible] كان [illegible] المشي [illegible]
ومنه [illegible] ذريعا اي سريعا كثيرا وفي حديث اهل البيت ع [illegible] البطن الذريع يعني السريع وكانه يريد الاسهال
والذريعة الوسيلة والجمع الذرائع [illegible]
موضع بالشام قاله الجوهري [illegible] **ذعذع** في حديث اهل البيت ع لا يحبنا المذعذع قال والمذعذع ولد الزنا والذعذعة التفريق [illegible]
الدهر فرقهم **ذيع** قوله تعالى اذاعوا به اي افشوه [illegible] الحديث [illegible]
[illegible] الايمان [illegible] والمذياع الذي لا يكتم السر [illegible]
[illegible] **باب ما اوله الراء ربع** [illegible]
[illegible] من اربعة اجزاء والجمع ارباع وفي الحديث [illegible] من الرباع [illegible] والربع [illegible]
حيث كانت والجمع رباع كسهام ورباع مكة [illegible] في الربيع والربيع ضد الخريف والربيع المطر في
[illegible] الربيع [illegible] والربيع عند العرب ربيعان ربيع شهور وربيع زمان فربيع الشهور
اثنان قالوا ولا يقال فيهما الا شهر ربيع الاول وشهر ربيع الآخر بزيادة شهر وتنوين ربيع والاول والآخر وصفا تابعا في الاعراب ويجوز
فيه الاضافة وهو من اضافة الشيء الى نفسه [illegible] واما ربيع الزمان فاثنان ايضا الاول الذي تأتي فيه الكمأة والنور والثاني الذي
تدرك فيه الثمار [illegible] وفي الدعاء اللهم اجعل
القرآن ربيع قلبي [illegible] ربيع الزمان ربعي بكسر الراء وسكون الباء على
غير قياس للفرق بينه وبين الاول والربيع بن خثيم احد الزهاد الثمانية [illegible]
وفي شرح النهج لابن ابي الحديد في شرح خطبته [illegible] عبد الله بن مسعود [illegible]

عبيدة السلماني واصحابه فقالوا انا نخرج معكم ولا ننزل عسكركم ونعسكر على حدة حتى ننظر في امركم وامر اهل الشام فمن رأيناه اراد ما لا يحل له او
بدا لنا منه بغي كنا عليه فقال لهم مرحبا واهلا هذا هو الفقه في الدين والعلم بالسنة من لم يرض بهذا فهو خائن جائر واتاه آخرون من اصحاب عبد الله
بن مسعود فيهم الربيع بن خثيم وهم يومئذ اربعمائة رجل فقالوا يا امير المؤمنين انا قد شككنا في هذا القتال على معرفتنا بفضلك ولا غنى بنا ولا
بك ولا بالمسلمين عمن يقاتل العدو فولنا بعض هذه الثغور نكون ثم نقاتل عن اهله فوجه علي بالربيع بن خثيم على ثغر الري فكان اول لواء
عقده علي بالكوفة لواء الربيع بن خثيم انتهى وعلى هذا فكون الربيع والقتال ما لله [illegible] جملة المشككين وابو الربيع الشامي [illegible]
وقولهم كنت رابع اربعة اي واحدا من اربعة وفي حديث بنت غيلان الثقفية وكانت تحت عبد الرحمن بن عوف تقبل باربع وتدبر بثمان قال
في شرح ذلك في المغرب يعني بالاربع عكن البطن وبالثمان اطرافها لان لكل عكنة طرفين الى جانبيها ونظير هذا قولهم تمشي على ست اذا اقبلت
وتعني بالست اليدين والرجلين والثديين والربع كرطب الفصيل ينتج في الربيع والجمع رباع وارباع مثل رطب وارطاب والرباعية بالفتح
السن التي بين الثنية والناب من كل جانب والجمع رباعيات بالتخفيف وللانسان اربع رباعيات وفي حديث وصف الامام [illegible]
من عوف واسفل رباعيته وضاحكاه ومنه في الرباعية من الانسان كذا والرباعي من الابل ما دخل في السنة السابعة لانه القى رباعيته كذا
في مجمع الاخبار والاربعة في عدد المذكر والاربع في عدد المؤنث واربع بنفسك اي ارفق بنفسك وكف وامكث ولا تحمل [illegible]
في الحوائج [illegible] يوما وتدع يومين وتجي في اليوم الرابع وربع بالكسر رجل من هذيل وتربع في جلوسه جلس مربعا وهو ان يقعد على وركيه
ويمد ركبته اليمنى الى جانب يمينه وقدمه الى جانب يساره واليسرى بالعكس قاله في المجمع ومنه الحديث كان رسول الله يجلس القرفصاء
وعلى ركبتيه وكان يثني رجلا واحدة ويبسط عليها الاخرى ولم ير متربعا قط وما رواه البعض من ان [illegible] ابو عبد الله ياكل متربعا يحمل
على الضرورة او بيان الجواز وتربيع الجنازة حملها بجوانبها الاربع بان يبدأ بالجانب الايمن الايمن من مقدم السرير فيضعه على كتفه الايمن ثم
القائمة اليمنى من عند رجله على كتفه الايمن ثم يضع القائمة اليسرى من عند رأسه على كتفه الايسر وهو الذي جاءت به الرواية وكان الافضل
في التربيع ما ذكرنا والقول باستحباب التربيع كيفما اتفق لاختلاف الاحاديث في ذلك غير بعيد ويكون المراد بالتربيع المعنى اللغوي ومربعة
منزل القوم في الربيع [illegible] وفي الحديث اذا مات المؤمن خلى على جيرانه من الشياطين مثل ربيعة ومضر يضرب المثل بهما
في الكثرة والاربعاء من ايام الاسبوع والربيع جدول او ساقية تجري الى النخل او الزرع والجمع اربعاء كنبي وانبياء وفي الحديث لا تستأجر الارض
بالاربعاء ولا بالنطاف قلت وما الاربعاء قال الشرب والنطاف فضل الماء وفي حديث آخر الاربعاء ان يسني مسناة فيحمل الماء ويسقي به الارض
وفي دعاء الاستسقاء اللهم اسقنا غيثا مربعا اي عاما يغني عن الارتياد والناس يربعون حيث شاؤوا اي يقيمون ولا يحتاجون الى
الانتقال في طلب الكلأ او يكون من ربع الغيث اذا انبت الربيع [illegible] من المرابعة [illegible]
نحو ما بين الطويل والقصير ومنه الحديث تزوج من النساء المربوعة [illegible] من المربوع والمرتبع بالفتح [illegible] واليرابيع
وهو حيوان طويل الرجلين قصير اليدين جدا وله ذنب كذنب الجرذ يرفع صعدا لونه كلون الغزال رتع قوله ثم ارسله معنا غدا يرتع ويلعب
نرتع ونلعب بالنون فيهما وبالياء فيهما والجزم وقرئ الاول بالنون والثاني بالياء وقرئ يرتع بكسر العين ويلعب بالياء فيهما والنون من ارتعى يرتعي
ارتعاء ونرتع بدون الكسر من الرتع اي يتسع في اكل الفواكه ونحوها وكذلك بالنون [illegible]
يرتع رتوعا من باب نفع ورتاعا بالكسر اي اكلت ما شاءت [illegible] ونلعب اي ننعم [illegible] المراد باللعب اللعب المباح مثل الرمي
والاستباق لا مطلق اللعب ومنه يرتع من حول الحمى اي يطوف به ويدور حوله رجع قوله انه على رجعه لقادر اي بعد موته وقيل [illegible]
قوله والسماء ذات الرجع اي ذات المطر عند اكثر المفسرين وقيل يعني بالرجع شمسها وقمرها ونجومها [illegible] قولهم لا يرجعون اي لا ينطقون ولا يؤدون

لهم فيستندون وماذا يرجعون اي ماذا يردون من الجواب ومنه قوله يرجع بعضهم الى بعض القول وقيل يتلاومون والرجعى الرجوع وكذلك المرجع ومنه
قوله الى ربكم مرجعكم قال الجوهري وهو شاذ لان المصادر من فعل يفعل يكون بالفتح قوله فارجع البصر كرتين اي مرة بعد مرة هل ترى من فطور
المراد بالتثنية كما في قولهم [illegible] اي مرة بعد مرة وليس المراد التثنية وعن زيد بن علي بن الحسين قال قلت له يا ابة اليس الله تعالى ذكره
لا يوصف بمكان فقال بلى تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا قلت فما معنى قول موسى لرسول الله ارجع الى ربك فقال معناه معنى قول ابراهيم اني ذاهب الى
ربي ومعنى قول موسى وعجلت اليك رب لترضى ومعنى ففروا الى الله يعني حجوا الى بيت الله يا بني الكعبة بيت الله فمن حج بيت الله فقد قصد الى الله والمساجد
بيوت الله فمن سعى اليها فقد سعى الى الله وقصد اليه والمصلي ما دام في صلوته فهو واقف بين يدي الله وان لله تبارك وتعالى بقاعا في سمواته
فمن عرج الى بقعة منها فقد عرج اليه وفي الخبر سيجيء قوم من بعدي يرجعون القرآن ترجيع الغناء والنوح والرهبانية لا يجوز تراقيهم ترجيع الصوت
في الحلق كقراءة اصحاب الالحان آآآ وهذا هو المنهي عنه واما الترجيع بمعنى تحسين الصوت في القراءة فمأمور به ومنه قولهم رجع بالقرآن صوتك فان الله
يحب الصوت الحسن وما روي انه يوم الفتح كان يرجع في قراءته [illegible] والاسترجاع ترديد الصوت
في البكاء والترجيع في الاذان تكرار الفصول زيادة على الموصوف وقيل هو تكرار التكبير والشهادتين في اول الاذان والرجعة بالفتح هي المرة من
الرجوع بعد الموت بعد ظهور المهدي عليه السلام وهي من ضروريات مذهب الامامية وعليها من الشواهد القرآنية واحاديث اهل البيت ما هو
اشهر من ان يذكر حتى انه [illegible] من لم يؤمن برجعتنا فليس منا وقد انكرها الجمهور حتى قال في نهاية الرجعة مذهب قوم من العرب
في الجاهلية وطائفة من فرق المسلمين واهل البدع والاهواء ومن جملتهم طائفة من الرافضة وفلان يؤمن بالرجعة اي بالرجوع الى الدنيا بعد الموت
والرجعة بعد الطلاق [illegible] بالفتح والكسر على المرة والحالة وبعضهم يقتصر فيها على الفتح قال في المصباح وهو الافصح وطلاق رجعي [illegible]
ورجع من سفره وعن الامر يرجع رجعا ورجوعا ومرجعا قال ابن السكيت هو نقيض الذهاب ويتعدى بنفسه في اللغة الفصحى قال الله تعالى فان رجعك
قال في المصباح وهذيل تعديه بالالف ورجعت الكلام وغيره رددته ورجع في هبته اذا اعادها في ملكه وفي الحديث نهى ان يستنجي برجيع او عظم
الرجيع هو العذرة والروث لانه رجع عن حالته الاولى بعد ان كان طعاما او علفا وقيل والنهي عن الرجيع لنجاسته وعن العظم لانه طعام الجن
وعلل العظم بانه زاد الجن وقيل لانه يؤكل في الشدائد والرجيع بانه علف دوابهم والمراجعة المعاودة واسترجعت منه الشيء اذا اخذت
منه ما دفعته اليه واسترجع عند المصيبة قال انا لله وانا اليه راجعون فقولنا انا لله اقرار منا بالملك وقولنا وانا اليه راجعون
اقرار منا بالهلاك والاسترجاع ايضا ترديد الصوت في البكاء ردع في الحديث المحرم لا يلبس من الثياب المصبغة الا صبغا لا يردع اي لا ينفض
الاثر والردع الزعفران او لطخ منه او من الدم واثر الطيب في الجسد وثوب رديع مصبوغ بالزعفران وثوب مردوع مزعفر وقد ردع ومردع
بآثار الطيب قال في [illegible] وردعته عن الشيء ردعا منعته وكففته وفي الحديث الدنيا ردغ شرها اي يصل من الردغة والردغة الطين
الرقيق رسع في الحديث شعارنا يوم المريسيع كذا المريسيع مصغر مرسوع بئر او ماء لخزاعة على يوم من الفرع واليه تضاف غزوة بني المصطلق
سقط عقد عائشة ونزلت آية التيمم رصع الترصيع التركيب وتاج مرصع بالجواهر وسيف مرصع اي محلى بالرصائع وهي حلق يحلى بها الواحدة
رصيعة رضع قوله تعالى وحرمنا عليه المراضع جمع مرضع وهي التي ترضع الولد يقال رضع الصبي من باب تعب لغة ورضاعة بفتح الراء [illegible]
ورضاعا ورضاعا بالكسر قاله في المصباح يقال امرأة مرضع بلا هاء اذا اريد الصفة مثل حائض وحامل فاذا اريد الفعل قالوا مرضعة
قلت قال عز من قائل يوم تذهل كل مرضعة عما ارضعت اي كل مشغولة بالارضاع عما هي مرضعة اياه بالفعل عن ارضاعها اياه ولعله
لشدة الهول هذا واراد الحقيقة وفي الحديث لا رضاع بعد فطام ومعناه على ما في الرواية اذا ارضع الصبي حولين كاملين ثم شرب بعد ذلك
من امرأة اخرى ما شرب لم يحرم ذلك الرضاع لانه رضاع بعد فطام وقد يذكر بغير ذكر الرضيع والمراد به في كلام اكثر الفقهاء من لم يبلغ

بالطعام كثيرا بحيث يساوي اللبن فلا يعتبر القليل سوى نقص عن الحولين او لعلهما قبل ولا يلحق بالمرضعة في نزح البئر لعدم النص وقال ابن ادريس
بالرضيع من كان في الحولين وان اغتذى بالطعام ومن جاوز الحولين نزح لبوله سبع وان لم يتغذ بالطعام وفي الحديث مات ابراهيم بن رسول الله
وله ثمانية عشر شهرا فاتم الله رضاعه في الجنة رعع في حديث علي ع وسائر الناس همج رعاع الرعاع كسحاب العوام والسفلة واشباههم الواحدة
رعاعة ومنه ان الموسم يجمع رعاع الناس اي سقاطهم واخلاطهم وترعرع الصبي تحرك ونشا ومنه الحديث فلما ترعرعت وكبرت كان كذا وكذا
اي تحركت ونشات رفع قوله تع وفرش مرفوعة قيل اراد نساء اهل الجنة ذوات الفرش المرفوعة ومرفوعة رفعت بالجمال عن نساء اهل الدنيا وقيل
وفرش مرفوعة اي مقربة لهم ومنه قولهم رفعته الى السلطان وهن الفرش مرفوعة اي بعضها فوق بعض وقيل نساء مكرمات من قولك والله يرفع
من يشاء ويخفض قوله ورفعنا فوقكم الطور قال الشيخ ابو علي ره وذلك ان موسى جاءهم بالالواح فرأوا ما فيها من التكاليف الشاقة فابوا قبولها فامر جبرئيل
فقلع الطور من اصله ورفعه فوقهم وقال لهم موسى ان قبلتم والا القي عليكم حتى قبلوا وسجدوا لله ملاحظين الى الجبل فمن ثم تجد اليهود يسجد على شق
وجوههم قوله ورفعناه مكانا عليا المكان العلي شرف النبوة والقربة لله وقيل انه رفع الى السماء الرابعة او السادسة قوله والعمل الصالح يرفعه الضمير اما
ان يعود الى العمل الصالح اي يقبله واما الى الكلم الطيب اي العمل الصالح يرفع الكلم وقيل هو من باب القلب اي الكلم الطيب يرفع العمل الصالح وقيل
والسقف المرفوع المراد به السماء وفي الحديث تكرر ذكر الرفع وهو خلاف الوضع تقول رفعته فارتفع والفاعل رافع ورفع الله عمله قبله ورفع يديه في
الركوع والسجود اي خضع وتذلل لله عز وجل وقد تقدم القول فيه في عبد والرفع في الاجسام حقيقة في الحركة والانتقال وفي المعاني محمول على
ما يقتضيه المقام ومنه رفع القلم عن ثلثة عن الصبي حتى يبلغ والنائم حتى يستيقظ والمجنون حتى يفيق والقلم يوضع على الصغير ولا
ولا النائم وانما معناه لا تكليف فلا مواخذة وقيل المراد برفع القلم عدم المواخذة في الآخرة بمعنى انه لا اثم عليهم بما يأتونه من الافعال المحرمة في
الشرع وقيل المراد رفع عن امتي التسعة او تخصيص الحديث بالعبادات وتفسير المعنى لا تجب عليهم العبادات ومن صفات المؤمن يكره الرفعة
تنزيها للنفس عن رذيلة الكبر والرفع في الاعراب كالضم في البناء وهو من اوضاع النحويين والرافع من اسمائه تع وهو الذي يرفع المؤمنين بالاسعاد
واوليائه بالنصر وهو ضد الخفض والرفيع الشريف ومنه الدرجات الرفيعة والبيت الرفيع ورفعه ورفعه فارتفع ورفع الثوب فهو رفيع خلاف
غلظ ورافعته الى الحاكم قربته اليه ومنه ترافعنا اليه رقع الرقعة بالضم الخرقة التي يرقع بها الثوب ويقال رقعت الثوب رقعا من باب نفع اذا جعلت
مكان القطع خرقة واسمها رقعة وجمعها رقاع كبرمة وبرام ومنه قوله ع ولقد رقعت مدرعتي هذه حتى استحييت من راقعها والرقعة ايضا واحدة الرقاع التي
يكتب فيها ومنها استخارة ذات الرقاع وغزوة ذات الرقاع مشهورة وهي غزوة غزاها رسول الله ص في السنة الخامسة ... الجمعان
بعضهم بعضا فصلى رسول الله ص صلوة الخوف وسميت الغزوة غزوة ذات الرقاع لوجوه قيل لانهم كانوا يمشون على ارجلهم الخرق من شدة الحر
ويعصبونها من حيث تنقب اقدامهم من المشي وقيل لان الارض التي نزلوا بها كانت قطعا بيضا وحمرا وسودا كالرقاع المختلفة
وقيل لانهم رقعوا راياتهم فيها وقيل هي اسم شجرة بذلك الموضع وقيل اسم جبل قريب من المدينة فيه بقع حمر وسود وبيض ويقال للواهي العقل رقيع
تشبيها بالثوب الخلق كانه رقع ركع قوله تع واركعوا مع الراكعين اي مع المسلمين لان اليهود لا ركوع لهم وقيل الاولى حمل الآية على الامر بصلوة الجماعة
فتكون اما وجوبا كما في الجمعة والعيدين او استحبابا كما في الصلوات الواجبة وهو قول اكثر المسلمين وقول احمد بوجوبها على الكفاية محتجا بانه
توعد جماعة تركوها باحراق بيوتهم لا يدل على مطلوبه لاحتمال اعتقادهم عدم المشروعية او اصرارهم على ترك السنن او على شدة الاستحباب الذي
لا نزاع فيه قوله واركعي مع الراكعين قيل امرت بالصلوة في الجماعة بذكر اركانها مبالغة في المحافظة عليها والركوع لغة الانحناء يقال ركع الشيخ
اي انحنى من الكبر وفي الشرع انحناء مخصوص والراكع هو الفاعل لذلك وقد يتجوز بالركوع عن الصلوة كما نص عليه البعض قوله من ادرك
الركعة فقد ادرك السجدة اي من ادرك الركوع فقد ادرك السجدة اي الركعة رمع في الحديث اول من رد شهادة المملوك رمع واول من

الفرضية ... مع الكل مغلوب به فلا تفعل روع قوله فلما ذهب عن ابراهيم الروع بالفتح فالسكون الفزع يقال راعني الشيء من باب قال افزعني
... ومنه لا يروعهم الله يوم القيمة بالنار ولا يصيبهم منه فزع ومنه ... وقولهم لا روع عليك
اي لا خوف ولا بحلك خوف ويجيء الروع للاعجاب يقال راعني الشيء اعجبني والروع بالضم فالسكون العقل والقلب يقال وقع ذلك في روعي اي في
خلدي وبالي ومنه حديث النبي ص ان الروح الامين نفث في روعي انه لا تموت نفس حتى تستكمل رزقها اي القى في قلبي والمراد بالروح الامين جبرئيل ع
والاروع من الرجال من يعجبك حسنه ومنه قولهم ... غلام اروع اللون ريع قوله اتبنون بكل ريع آية تعبثون الريع بالكسر الارتفاع من الارض
الطريق وقيل هو الجبل والواحدة ريعة والجمع رياع والريع بالفتح فالسكون ايضا النماء والزيادة وراعت الحنطة وغيرها ريعا من باب باع اذا زكت
... باب ما اوله الزاي زبع في الدعاء اعوذ بك من طوارق الجن والانس وزوابعهم الزوبعة اسم شيطان او رئيس الجن والجمع
زوابع بكسر الراء اسم رجل زرع قوله تع أأنتم تزرعونه ام نحن الزارعون اي انتم تنبتونه ام نحن والزرع الانبات يقال زرعه الله اي انبته والزرع واحد
الزروع وهو ما استنبت بالبذر تسمية بالمصدر ومنه ... الزرع اي النبات قال بعضهم ولا يسمى زرعا الا وهو غض طري وفي الحديث
عن يزيد بن هرون الواسطي قال سألت ابا عبد الله ع عن الفلاحين فقال هم الزارعون كنوز الله في ارضه وما في الاعمال شيء احب الى الله
من الزراعة وما بعث الله نبيا الا زارعا الا ادريس ع فانه كان خياطا والمزارعة هي المعاملة على الارض ببعض ما يخرج منها والمزرعة مكان
الزرع زعزع في الزعزعة تحريك الريح الشجرة ونحوها او كل تحريك شديد يقال زعزعته فتزعزع وريح زعزع زلع في الخبر كان يصلي حتى تزلع قدماه
هو على ما قيل زلع قدمه بالكسر زلعا بالتحريك اذا تشققت زمع في الحديث ... الحاج التي اذا عرقت عليه ...
الزاي ... والزمع محركة ... الواحدة زمعة ...
وعبد الله بن زمعة من شيعة علي ع وهو الذي جاء اليه ... يطلب منه ... هذا المال ... المسلمين والزمعة
التلعة الصغيرة ومنه ... قريش ... باب ما اوله السين سبع قوله ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم قيل ان
التسبيع موضع التضعيف واشار بالسبع قوله وما اكل السبع بضم الباء الموحدة واحد السباع واللبوة سبعة قيل وهي انثاه من السبع
اسكان الباء لغة وقرئ بها وهو مروي عن جماعة ورواه بعضهم عن عبد الله بن كثير احد السبعة ويجمع على لغة الضم على سباع كرجل ورجال وفي
لغة السكون على اسبع كفلس وافلس ... ويقع السبع على كل ما له ناب يعدو به ويفترس كالذئب والفهد والنمر واما الثعلب فليس بسبع
وان كان له ناب لانه لا يعدو به ولا يفترس وكذلك الضبع قاله الجوهري وارض مسبعة بفتح الاول والثالث كثيرة السباع والسبع بضمتين و
الاسكان تخفيف جزء من سبعة اجزاء والجمع اسباع وفي حديث شهر رمضان من ادى فيه فرضا كان له ثواب من ادى سبعين فريضة فيما سواه
من الشهور قيل المراد بالسبعين اما العدد الخاص ومعنى الكثرة كما قالوا في قوله تع ان تستغفر لهم سبعين مرة قال بعض شراح الحديث ووجه
تخصيص السبعين من بين سائر الاعداد انها تكرير ما هو اكمل الاعداد اعني السبعة بعدد كامل هو العشرة ... جميع ... الكسور
ولان جميع ما يمكن ان يحصل باصناف الاعداد ... ووجه ... السبعة اشتمالها على جميع اقسام العدد لانه اما زوج او فرد والعدد الاول
او غير اول واما منطق واما اصم واما مجذور او غير مجذور واما تام او زائد او ناقص واما زوج الفرد وقد اشتملت السبعة على جميع هذه الانواع الا
الفرد والعدد الاول والاسبوع من الطواف سبع طوافات والجمع اسبوعات واسابيع والاسبوع من الايام سبعة ايام ... واول الايام
الاسبوع عند اهل اللغة الاحد وسمي بعده الاثنين لانه ثانيه ثم الثلثاء لانه ثالثه وهكذا وذهب جمع من الفقهاء والمحدثين الى ان اوله السبت
ورواه مسلم في صحيحه عن ابي هريرة قال اخذ رسول الله ص بيدي فقال خلق الله التربة يوم السبت وخلق الجبال فيها يوم الاحد وخلق الشجر فيها يوم
الاثنين وخلق المكروه يوم الثلثاء وخلق النور يوم الاربعاء وبث فيها من الدواب يوم الخميس وخلق الله آدم بعد العصر يوم الجمعة في آخر ساعة من ساعات

ونحوه ومنه رجل شبعان وامراة شبعى واشبعته اطعمته حتى شبع وفي الخبر مؤمن لم يعرف بشبع بطنه وهو ما الشبع به بطنه من طعام وفي الحديث
لا يشبع المؤمن من خير حتى يكون منتهاه الجنة وهذا لان سماع الخير سبب للعمل وهو سبب لدخولها **شجع** في الحديث سلط الله عليه شجاعا اقرع الشجاع
بالضم والكسر الحية العظيمة التي تواثب الفارس والرجل وتقوم على ذنبه وربما قلعت راس الفارس تكون في الصحاري والشجاع الاقرع حية قد تمعط
راسها لكثرة سمها والشجاعة شدة القلب عند البأس وقد شجع الرجل بالضم شجاعة قوي قلبه واستهان بالحروب جرأة واقداما وقوم شجعان بالضم وكسر
وجرآن وشجعان بالكسر مثل غلام وغلمان وتشجع تكلف الشجاعة وشجع شجاعة باب قتال والاشاجع اصول الاصابع التي تتصل بعصب ظاهر
الكف الواحدة اشجع **شرع** قوله تعالى شرع لكم من الدين اي فتح لكم وعرفكم طريقه قوله شرعة ومنهاجا الشرعة بالكسر الدين والشرع والشريعة مثله مأخوذ
من الشريعة وهي مورد الناس للاستقاء سميت بذلك لوضوحها وظهورها وجمعها شرائع والمنهاج الطريق الواضح المستقيم فقوله شرعة ومنهاجا اي
دينا واحكاما قوله على شريعة من الامر اي سنة وطريقة وقيل على دين وملة ومنهاج قوله شرعا اي ظاهرة وحيتان شرع الرافعة رؤسها وسمعنا اشا
وفي الحديث العلانية والسريرة شرع سواء هو مصدر حتى يستوي فيه الواحد والاثنان والجمع والمذكر والمؤنث وتفتح راؤه وتسكن اي متساويان في الحكم لا فضل
لاحدهما على الاخر قوله شرع سواء كانه من عطف البيان لان الشرع هو السواء ومثله انتم بشر سواء اي واحد والشريعة ما شرع الله لعباده وافترضه
عليهم وقد شرع لكم شرعا اي سن وشرعت في هذا الامر اي خضت فيه وشرع الله لنا كذا اي نهجه واوضحه والشارع الطريق الاعظم والشارع
هو النبي والمشرعة ما عداه والمشرعة بفتح الميم والراء الطريق الى الماء للواردة واشرعت يدها مدتها والشراع ككتاب السفينة ما يرفع من فوقها من ثوب لتجريها
شسع في الحديث لا يمشي احدكم ان ينتعل برجل ونحوه اذا انقطع شسع احدكم فلا يمشي في نعل واحدة هو بالكسر احد سيور النعل
وهو ما يدخل بين الاصبعين في النعل العربي ممدودا الى الشراك والجمع شسوع كحمل وحمول وشسع المكان شسعا من باب نفع بعد فهو شاسع اي
البعيد **شعع** شعاع الشمس بالضم ما يرى من ضوئها عند ذرورها كالقضبان **شفع** قوله تعالى والشفع والوتر يريد الزوج والفرد والشفيع صاحب الشفاعة
قال الله ومن يشفع شفاعة حسنة يكن له نصيب منها اي من يصلح بين اثنين يكن له اجر منها ومن يشفع شفاعة سيئة اي يمشي بالنميمة
يكن له كفل منها اي اثم وقيل المراد بالشفاعة الحسنة الدعاء للمؤمنين وبالشفاعة السيئة الدعاء عليهم قوله ولا يشفعون الا لمن ارتضى اي رضي
دينه وعن الرضا قال الصدوق ره المؤمن من سرته حسنته وساءته سيئته لقول النبي من سرته حسنته وساءته سيئته فهو مؤمن
ومن ساءته سيئة ندم عليها والندم توبة والتائب مستحق الشفاعة والغفران ومن لم تسؤه سيئته فليس بمؤمن ومن لم يكن مؤمنا لم يستحق الشفاعة
لان الله عز وجل غير مرتضى دينه قوله فما تنفعهم شفاعة الشافعين مثل في عدم الانتفاع ولا شفيع قال النبي راجع الى الموصوف والصفة كقوله لا
يسألون الناس الحافا وفي الحديث تكرر ذكر الشفاعة فيما يتعلق باموز الدنيا والاخرة وهي السؤال في التجاوز عن الذنوب والجرائم ومشفعول لم
اعطيت الشفاعة قال الشيخ ابو علي ره ولا خلاف بين الامة في كيفية شفاعة النبي يوم القيمة وطلب المغفرة ومن انه يشفع لاهل الجنة لزيادة في
وقال غيرهم من فرق الامة انما يشفع لمذنبي امته ممن ارتضى الله دينهم ليسقط عقابهم بشفاعته وفي الحديث الصلوة على الميت وان كانت
تقبل منك فاستغفر له على وجه الشفاعة منك لا على وجه الولاية وفي الخبر اشفع تشفع اي تقبل شفاعتك وفيه انا اول شافع واول
مشفع بفتح الفاء اي انا اول من يشفع واول من تقبل شفاعته وفي الحديث لا تشفع في حق امرء مسلم الا باذنه وقد يشفعون الملائكة لانها
وما من احد في السوق كانهم يقولون استوجب فيها ... والشفعة كغرفة قد تكرر ذكرها في الحديث وهي في الاصل التقوية والاعانة وفي
الشرع استحقاق الشريك الحصة المبيعة في شركته واشتقاقها على ما قيل من الزيادة لان الشفيع يضم المبيع الى ملكه فيشفعه به كانه كان واحدا
وترا فصار زوجا شفعا والشافع الجاعل الوتر شفعا وقيل الشفعة اسم للملك المشفوع مثل اللقمة اسم للشيء الملقوم وتستعمل بمعنى التملك
لذلك الملك قال في المصباح ومن قولهم من ثبت له شفعة فاخر الطلب بغير عذر بطلت شفعته ففي هذا جمع بين المعنيين فان الاولى للمال والثانية

الملك كما يعرف الفاعل واسم الفاعل شفيع والجمع شفعاء مثل كريم وكرماء وشافع ايضا وشفعت الشيء شفعا من باب نفع ضممته الى الفرد وشفعت الركعة جعلتها
ركعتين وسنذكر قول بعض الفقهاء والشفع ركعتان والوتر واحدة بعدهما في صلوة الليل **شمع** في الحديث من تتبع المشمعة يشمع به والمشمعة اللعب والمزاح
ومنه امراة شموع كصبور المزاحة اللعوب والمعنى من عبث بالناس اصاره الله الى حالة يعبث به فيها ويستهزء منه والشمعة بالحركات الذي يستصبح
وعن الفراء المولدون يقولون شمع بالسكون ويسمون بحوش بالحاء المهملة **شنع** في حديث الائمة علينا وعليكم من سلطان
هي بالضم القباحة والفظاعة وكذا الشناعة بالفتح شنع الشيء بالضم شناعة قبح فهو شنيع والجمع شنع كبريد وبرد وشنعت عليه تشنيعا وشنعت
اذا استقبحته **شيع** قوله تعالى ثم لننزعن من كل شيعة اي من كل فرقة قوله لقد ارسلنا من قبلك في شيع الاولين اي في فرقهم وطوائفهم والشيعة
الفرقة اذا اتفقوا في مذهب وطريقة قوله ولقد اهلكنا اشياعكم اي اشباهكم ونظرائكم في الكفر قوله كما فعل باشياعهم من قبل اي بامثالهم من الشيع
الماضية قوله ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا اي يشيعونها عن قصد الاشاعة ومحبتها وروي فيما صح عن هشام عن ابي عبد الله
قال من قال في مؤمن ما رات عيناه وسمعت اذناه كان من الذين قال الله فيهم ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة وعن الشيخ ابي علي ره وفي
الاية دلالة على ان العزم على الفسق فسق قوله وان من شيعته لابراهيم قيل اي وان من شيعة نوح ابراهيم يعني انه على منهاجه وسنته في التوحيد
والعدل واتباع الحق وقيل ان من شيعة محمد ابراهيم كما قال انا حملنا ذريتهم اي من هو من ذريتهم وقد سبقوهم والشيعة الاتباع
والانصار ماخوذ من الشياع وهو الحطب الصغار التي تشتعل بالنار وتعين الحطب الكبار على ايقاد النار وكل قوم اجتمعوا على امر فهم شيعة ثم صارت
الشيعة جماعة مخصوصة والجمع شيع مثل سدرة وسدر وفي ... اصل الشيعة الفرقة من الناس وتقع على الواحد والاثنين والجمع والمذكر
والمؤنث بلفظ واحد ومعنى واحد وقد غلب هذا الاسم على من يزعم انه يتولى عليا واهل بيته حتى صار لهم اسما خاصا فاذا قيل فلان من الشيعة عرف
انه منهم وفي مذهب الشيعة واصلها من المشايعة وهي المتابعة والمطاوعة ... وفي الحديث ... من شيعتهم
ولعل هذا الحديث وغيره مما يقتضي بظاهره نفي الاسم عن البعض فيهم ... زيادة على ... بمعنى الكمال من الشيع
وتشيع الرجل اذا ادعى دعوى الشيعة وشاع الخبر يشيع شيوعا وشيوعا اي ذاع وظهر ويتعدى بالحرف ...
وسهم مشاع غير مقسوم والمشايع ... كالمشيع ومنه الحديث من سافر قصر الصلوة الا ان يكون مشيعا لسلطان جائر ...
... وشيع الجنازة ... وشيعها وفلان من اشياع السلطان اي من اتباعه وشيعت الضيف خرجت معه عند رحيله ...
التوديع وشايعته على الامر ... **باب ما اوله الصاد** **صبع** قوله تعالى يجعلون اصابعهم في اذانهم اي انامل
اصابعهم نعبر بها عنها والاصابع جمع اصبع تؤنث وتذكر وبعضهم يقتصر على التأنيث وكذلك سائر اسمائها كالخنصر والبنصر وفي
الاصبع كما قيل عشر لغات والمشهور كسر الهمزة وفتح الباء وهي التي ارتضاها الفصحاء وهي تثليث الهمزة مع تثليث الباء والعاشرة اصبوع كعصفور
صدع قوله تعالى فاصدع بما تؤمر المعنى والله اعلم بين الامر ابانة لا تخفى كالابانة صدع الزجاجة والكلام استعارة والمعنى صرح بجميع ما اوحي اليك
الى التبليغ والجامع الاظهار وقيل الفرق بين الحق والباطل وقيل شق جماعاتهم بالتوحيد او بالقران قوله والارض ذات الصدع اي تتصدع بالنبات
والصدع الشق في الشيء ... من باب نفع اي انشق قوله يصدعون اي يتفرقون فيصيرون فريقا في الجنة وفريقا في السعير قوله لا
يصدعون عنها اي بسببها لا يصيبهم صداع بسببها قوله لو انزلنا هذا القران على جبل لرايته خاشعا متصدعا من خشية الله قال بعض
المفسرين الغرض منه توبيخ القارئ على عدم تخشعه عند قراءة القران لقساوة قلبه وقلة تدبر معانيه وفي الحديث ... ولا ترى احدا اصدع بالحق
من ... قيل اراد اكثرها اظهارا للحق وبيانا له من قولهم صدعت بالحق جهرته وتكلمت به جهارا وصدعت الشيء بينته والظهيرة والصدع
الشيء ومنه الحديث صلى في ... بعرض الظهر وهو الذي تسميه العرب المصدع والصداع بالضم وجع الراس وصدع تصديعا

للجهول وتصدع السحاب تصدعا اي تقطع وتفرق واصدعها صدعا صدعين بالكسر اي نصفين وصدعت الرأس صداعا من باب نفع اذا شققته
الاثم اصدع بالكون الحديث ان المصدق يجعل الغنم صدعين اي فرقتين ثم يأخذ منها الصدقة صرع في الحديث سأل عن ما صرع المعراض
الصيد اي طرحه من الصرع وبكسر الطرح على الارض وصرعته الدابة صرعا من باب نفع طرحته ومنه الحديث فصرعته الراكبة المركوب
قوله صريع بلوى يعني القتيل واعوذ بك من سقم مصرع وهو المفضي بصاحبه الى الصرع والصرعة بضم الصاد وفتح الراء المبالغ في الصراع الذي
لا يغلب والصرع بالفتح علة معروفة تشبه الجنون لانها تصرع صاحبها وصرعه صرعا بالفتح والكسر وصارعه مصارعة والمصراع من الباب الشطر
وهما مصراعان واول من علق على بابها يعني الكعبة مصراعين معوية ومصارع الشهداء اماكنهم التي صرعوا فيها وفي الحديث صنائع المعروف
تقي مصارع الهوان صعصع صعصعة ابو قبيلة من هوازن وصعصعة بن صوحان من اصحاب علي ع وله مسجد بالكوفة مشهور وعن الصادق ع انه قال
ما كان مع امير المؤمنين ع من يعرف حقه الا صعصعة واصحابه صقع في حديث المفقود يكتب الى الصقع الذي فقد فيه هو بالضم الناحية
من البلاد والجهات والمحال وقوله وهو في صقع بني اسرائيل اي في ناحيتهم والصقع بالفتح الضم باخذ بالنفس من شدة الحر والصقعاء
والصقعة بالضم موضعها من الرأس والاصقع من الخيل والطير وغيرهما الذي في رأسه بياض صلع في الخبر يسأل عن الصليعاء والقريعاء
اراد بالصليعاء الارض السبخة والقريعاء الارض التي لا تعطي بركتها ولا تخرج نبتها ولا يدرك ما انفق فيها والاصلع من الرجال الذي
انحسر مقدم شعر رأسه وموضعه الصلعة بالتحريك وبالاسكان لغة وصلع الرأس صلعا من باب تعب انحسر الشعر من مقدمه وفي
ولا يحدث الصلع للنساء لكثرة رطوبتهن ولا الخصيان لقرب امزجتهم من امزجة النساء صلمع صلمع رأسه اي حلقه صمع قوله تعالى لهدمت صوامع
وبيع الصوامع جمع صومعة النصارى دقيقة الرأس وتقدم شرح الآية وفي الحديث المؤمن مجلسه مسجده وصومعته بيته قال في الصومعة
بيت النصارى وقيل هي نحو المنارة ينقطع فيها رهبان النصارى والصومعة العقاب لانها ابدا ترتفع على اشرف مكان يقدر عليه صنع قوله تعالى
صنع الله اي فعل الله قوله وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا اي عملا والصنع والصنيع والصنعة واحد قوله ولتصنع على عيني اي تربى وتغذى
بمرأى مني لا اكلك الى غيري قوله تتخذون مصانع اي ابنية واحدها مصنعة قوله واصطنعتك لنفسي اي اخترتك لمصنوعي وحفظتك
بكرامتي وفي الحديث [illegible] يذهب ضياعا منها الصنيعة الى غير اهلها اي الصنع والاحسان الى غير اهله وغير من يعرف الناس صنع
له اي عملا له او مستدرج او نحو ذلك والصنع بالضم مصدر قولك صنع اليه معروفا وصنع صنعا قبيحا اي فعل والصناعة بالكسر حرفة
الصانع وعمله الصنعة والتصنع تكلف حسن السمت والعمل ومنه الحديث متصنع بالاسلام اي متكلف له ومدلس به غير متصف به في
الامر والصنيعة الاحسان واصطنعت عند فلان صنيعة احسنت اليه وفي الحديث صنائع المعروف تقي ميتة السوء وفي حديث ادم
وقد قال لموسى ع انت كليم الله اصطنعك لنفسه قيل هذا تمثيل لما اعطاه الله من التقريب والتكريم والاصطناع افتعال من الصنيعة
العطية والكرامة والاحسان والمصانعة ان تصنع شيئا له ليصنع لك شيئا والصنع بالكسر الموضع الذي يتخذ للماء والجمع اصناع وقيل المصنع
مصانع والمصنع ما يصنع لجمع الماء كالبركة ونحوها والجمع مصانع وصنعاء ممدود في الاكثر بلد باليمن قيل انه اول بلد بني بعد الطوفان
والنسبة اليه صنعاني على غير القياس والقياس الواو صوع قوله تعالى نفقد صواع الملك صواع الملك وصاع الملك واحد وهو اناء يشرب فيه
قيل الصواع جام كهيئة المكوك من فضة وقرئ صوغ الملك بالغين ذاهبا الى انه كان مصوغا فسماه بالمصدر وفي الحديث كان يغتسل
بالصاع ويتوضأ بالمد والصاع مكيال يسع اربعة امداد ومقدار الصاع تسعة ارطال بالعراقي وستة بالمدني واربعة ونصف بالمكي على
رطلين بالعراقي وعلى وزن رطل وثلث بالمدني وعن بعض شراح الحديث الصاع الف ومائة وسبعون درهما وثمانية وسبعة عشر
وفي مكاتبة جعفر بن ابراهيم الى ابي الحسن ع والخبر الذي [illegible] الصاع يكون بالوزن الفا ومائتين وسبعين وزنة اي درهم بالوزن يكون درهما

صرع
صعصع
صقع
صلع
صلمع صمع
صنع
صوع

بكون

يكون منصوبا على التمييز مع السؤال وضمها لكان موجرا وفي الحديث كان صاع النبي ص خمسة امداد ولعله كان مخصوصا والا فالمشهور ان الصاع
الذي كان عهده ص تسعة اربعة امداد وعن الفراء اهل الحجاز يؤنثون الصاع ويجمعونها في القلة على اصوع وفي الكثرة على صيعان وبنو اسد
ويجمعون على اصواع ونقل عن المطرزي عن الفارسي انه جمع على آصع بالقلب كما قيل دار وآدر بالقلب وصعت الشيء فانصاع اي فرقته
فتفرق والتصوع التفرق ومنه قوله وفاض فانصاع به حالا اي تفرق في امكنة متعددة باب ما اوله الضاد ضبع في حديث العلم
يبدا اولا انه رفع يديه حتى بدا ضبعه والضبع العضد وفي الضبع العضد كلها او وسطها بلحمها او الابط او ما بين الابط الى نصف العضد
الاعلى ومن كلام علي ع في غرض امامة ثلاثة واثنان خمسة ليس لهم سادس ملك يطير بجناحيه ونبي اخذ الله بضبعيه وساع مجتهد وطالب يرجو
ومقصر في النار وقال بعض الشارحين قوله ثلاثة واثنان ما الفائدة في ذلك قلت ان ثلاثة من الخمسة اصحاب العصمة واثنان من صنف غيرهم والمعنى ان
من يمشي على الارض من صنفا المكلفين [illegible] وغيره من الملائكة والمراد من ساع مجتهد الاوصياء ومن طالب يرجو شيعتهم ومن مقصر سوى
الاربعة المكلفين الماشيين على الارض والضبع بضم الباء في لغة قيس وسكونها في لغة تميم حيوان معروف وهي انثى وقيل تقع على الذكر والانثى
وربما قيل في الانثى ضبعة بالهاء كما قيل سبع وسبعة وبالسكون مع الهاء للتخفيف والذكر ضبعان والجمع ضباعين كسرحان وسراحين قال في المصباح
يجمع الضبع على ضباع وبسكونها على اضبع ضجع قوله تعالى تتجافى جنوبهم عن المضاجع اي المراقد وقوله واهجروهن في المضاجع ولا تطلوهن
اللحف قوله لبرز الذين كتب عليهم القتال الى مضاجعهم اي لخرج الذين قدر عليهم القتل وكتب في اللوح المحفوظ الى مضاجعهم ومصارعهم ولا نفع
الاقامة في المدينة وفي الحديث عجلوا موتاكم الى مضاجعهم اي الى قبورهم ومراقدهم وفيه اختاروا لنطفكم فان الخال احد الضجيعين لعل المعنى فان
الخال احد الضجيعين فاذا كان الخال شريرا كان ابن الاخت وبنت الاخت كذلك واذا كان وضيعا كان الولد وضيعا والله اعلم والضجيع
الرجل الذي يضاجعك والمضجع بفتح الميم والجيم موضع الضجوع والجمع مضاجع والمضاجعة بين الرجل والمرأة ومنه الحديث ليس في المضاجعة وضوء
والضجعة بالكسر من الاضطجاع وهو النوم كالجلسة من الجلوس وبفتحها المرة الواحدة وفي الخبر كانت ضجعة رسول الله ص ادما حشوها ليف اي
ما كان يضطجع عليه ويكون في الكلام حذف تقديره كانت ذات ضجعة [illegible] ضجع الرجل اي وضع جنبه بالارض ضجعا وضجوعا فهو ضاجع
واضطجع مثله وفي لغة لسان العرب فيهم من يدغم فيقول اضجع ومنهم من لا يدغم فيقول اضطجع ضرع قوله ليس لهم طعام الا من ضريع قيل هو نبت
بالحجاز يسمى له شوك كبار يقال له الشبرق لا تقربه دابة لا يبصرها ولا ينفعها قال الشيخ ابو علي ره ولما يسمى ضريعا لانه يشبهها امره فظاهر كثير من
والاصل في المضارعة المشابهة وعن رسول الله ص انه قال الضريع شيء يكون في النار يشبه الشوك امر من الصبر وانتن من الجيفة واشد حرا من النار
وتضرع الى الله ابتهل اليه وتذلل وتضرع خضع وذل واضرعه كذلك اي ذلله والتضرع رفع اليدين والتضرع بهما وفي الحديث التضرع تحريك
الاصابع يمينا وشمالا التضرع تحريك السبابة اليمنى يمينا وشمالا ووضع ضرعها وان شرف شرها واضعف والفعل المضارع ما فيه احد
الزوائد جميعها قولك اتيت والضرع لكل ذات ظلف وخف كالثدي للمرأة وقولهم لا سهم للضرع محركة هو الضعيف الذي لا يصلح للحرب
ضعضع في الحديث من تضعضع لسلطان جائر طمعا فيه كان قرينه في النار اي خضع وذل وفي الخبر ما تضعضع امرؤ لآخر يريد به عرض الدنيا
الا ذهب ثلثا دينه وتضعضع بهم الدهر فصاروا في ظلمات القبور اي اذلهم وضعضعه هدمه حتى الارض وتضعضعت اركانه اي انضعت
ضفدع قوله تعالى والضفادع والدم جمع ضفدع كخنصر حيوان معروف والانثى ضفدعة وربما قيل ضفدع بفتح الدال قيل وانكره الخليل وحكي
نقل انه لما غص قوم فرعون ما اسوا به وعادوا الى اخبث اعمالهم بعث الله عليهم الضفادع فامتلأت منها بيوتهم وامتعتهم وكانت تدخل
في قدورهم وبين ثيابهم واطعمتهم ولا يكشف احد طعاما ولا اناء الا وجد فيه الضفادع وكان الرجل يجلس في الضفادع الى ذقنه ويهم ان يتكلم فيثب
الضفدع في فيه وكانت تلقي نفسها في القدر وهي تغلي فتفسد طعامهم وتطفئ نيرانهم الى غير ذلك من البلاء الشديد فضجوا وسألوا

ضبع
ضجع
ضرع
ضعضع
ضفدع

ضلع

ضوع

ضيع

طبع

طلع

سالوا موسى فقالوا ادع لنا ربك يكشفها عنا فدعا ربه فرفع الله عنهم الضفادع فاقاموا شهرا في عافية ثم نقضوا العهد فعادوا الى كفرهم فارسل الله عليهم الدم وفي الحديث نهى رسول الله عن قتل ستة وعد منها الضفدع وقال انها لما اضرمت النار على ابراهيم شكت هوام الارض الى الله ان يصب عليها الماء فلم يأذن لشيء منها الا الضفدع **ضلع** في الدعاء اعوذ بك من ضلع الدين اي ثقله وميله عن الاستواء والاعتدال يقال ضلع بالفتح يضلع ضلعا بالتسكين اي مال عن الحق ورجل ضلع اي مثقل والضلع بالتحريك الاعوجاج خلقة يقال ضلع بالكسر يضلع ضلعا بالتحريك من باب تعب اعوج فهو ضلع والضلع من الحيوان بكسر الضاد وفتح اللام وهي انثى وجمعها اضلع واضلاع وضلوع وتضلع الرجل امتلأ شبعا وريا ومنه حديث ماء زمزم شرب حتى تضلع اي اكثر من الشرب حتى تمدد جنبه واضلاعه واضلع المضيق اي جعل ضيق الطريق وعن [illegible] الاستقامة والاضطلاع من الضلاعة وهي القوة واضطلع بهذا الامر اي قدر عليه كانه قويت عليه ضلوعه بحمله ومنه مضطلع بالامامة وفي صفته انه كان ضليع الفم اي عظيمه وقيل واسعه والعرب تحمد عظم الفم وتذم صغره وقيل هو عظم الاسنان **ضوع** في الحديث جاء العباس فجلس على الباب وهو يتضوع من رسول الله رائحة لم يجد مثلها [illegible] لم يجد مثلها من قولهم ضاع المسك يضوع ضوعا من باب قال فاح وانتشرت رائحته **ضيع** في الحديث بين ذلك رسول الله للناس فضيعوه اي اماتوه ولم يعملوا به ومنه تأخير العشاء الى نصف الليل وذلك تضييع ومنه حديث الدعاء في الثناء صبحني صبحك الله وقوله في حديث الثوب ضيعت غسله اي قصرت في غسله والضيعة الضياع اعني الهلاك ومنه قوله الحاقه عليه الضيعة وضاع يضيع ضيعة وضياعا بالفتح اي هلك فهو ضائع والجمع ضيع وضياع مثل ركع وجياع ومنه الدعاء اعوذ بك من مال يكون علي ضياعا اي هلاكا والاضاعة والتضييع بمعنى والضيعة بالفتح والسكون العقار والارض المغلة والجمع ضياع كلاب وضيع كبدر والضيعة ايضا الحرفة ومنه كل رجل ضيعته والضياع العيال ومنه قوله من ترك دينا او ضياعا فعلي والمضيعة وهي المفازة المنقطعة بكسر الضاد كمعيشة وبسكون الضاد وفتح الياء وفي الحديث نهى عن اضاعة المال قيل اراد به الحيوان اي يحسن اليه ولا يهمل وقيل انفاقه في الحرام والمعاصي وما لا يحبه الله وقيل اراد به التبذير والاسراف وان كان في مباح

باب ما اوله الطاء

طبع قوله تعالى طبع الله على قلوبهم اي ختم عليها فلا تعلم ولا تعي الخير والطبع بالسكون الختم وبالتحريك العيب واصله الدنس والوسخ يغشيان السيف ثم يستعمل فيما يشبه الوسخ والدنس من الاثام والاوزار وغير ذلك من العيوب والمقابح وكانوا يرون ان الطبع هو الرين وقيل الرين ايسر من الطبع والطبع ايسر من الاقفال والاقفال اشد ذلك كله وهو اشارة الى قوله تعالى بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون وقوله طبع الله على قلوبهم وقوله ام على قلوب اقفالها وفي الحديث من ترك ثلاث جمع من غير علة طبع على قلبه اي ختم عليه وغشاه ومنعه الطافه وهو كما قيل صريح في اضلال الله لبعض عباده من باب المجازاة الابدية [illegible] الاشاعرة والطبيعة مزاج الانسان المركب من الاخلاط وفي حديث ابي الحسن طبائع الجسم على اربعة فمنها الهواء الذي لا تحيى النفس الا به وبنسيمه ويخرج ما في الجسم من داء وعفونة والارض التي تولد اليبس والحرارة والطعام ومنه يتولد الدم الا ترى انه يصير الى المعدة فتغذيه حتى يلين ثم يصفو فتاخذ الطبيعة صفوه دما ثم ينحدر مع الثفل والماء وهو يتولد البلغم قال بعض شراح الحديث قوله طبائع الجسم الخ المراد ان نظام هيكل الانسان مبني على اربعة الهواء الذي هو متابع دفع الفضلة فان تحرك النفس خلا في الدفع والارض التي تولد اليبس والحرارة في الهيكل [illegible] اشعة الشمس فيه اشارة الى تولد المرتين مرة السوداء ومرة الصفراء **طلع** قوله تعالى فاطلع الى اله موسى اي اعلو واصعد على حال الى اله موسى عليه والطلوع والاطلاع الصعود على الشيء قال تعالى فاطلع فرآه في سواء الجحيم قوله حتى مطلع الفجر المطلع بفتح اللام وكسرها موضع الطلوع طلعت الشمس طلوعا من باب قعد ومطلعا اي بدت وظهرت قال الشيخ ابو علي قرأ الكسائي وخلف مطلع بكسر اللام والباقون بفتح اللام ثم قال مطلع مصدر بدلالة ان المعنى سلام هي حتى وقت طلوعه والى وقت طلوعه فهو نحو مقدم الحاج وخفوق النجم يجعل المصدر على تقدير حذف مضاف والقياس ان يفتح اللام كان مصدرا وبكسرها كان من فعل يفعل مفتوح العين نحو المخرج والمقتل وفي الدعاء اعوذ بك من هول المطلع

طمع

طوع

الكلام المهملة والبناء للمفعول امر [illegible] يحصل الاطلاع عليه بعد الموت وقيل المطلع المأتى يقال اين مطلع هذا الامر اي مأتاه وهو موضع الاطلاع من اشراف الى انحدار وقال ابن الاثير المطلع مكان الاطلاع من موضع عال يقال مطلع هذا الامر من مكان كذا اي مأتاه ووجهه الذي يؤتى منه انما يكون هول المطلع وفراق الاحبة ومنه لو ان لي ما في الارض جميعا لافتديت به من هول المطلع وفي حديث وصف علي عليه السلام مع الصحابة وطلعت حين تقنعوا والمطلع الاشراف من عال وكنى به عن الاهتمام العالي بما ينبغي تحصيله والتقنيع التقبيض وتقبع القنفذ اذا ادخل راسه في جلده وكنى به عن قصورهم وضعفهم عن [illegible] وطلاع الارض ملؤها واطلعت زيدا على كذا مثل اعلمته وزنا ومعنى والطلع ما يطلع من النخل ثم يصير بسرا ثم تمرا ان كانت انثى وان كانت ذكرا لم يصر تمرا بل يترك على النخلة اياما معلومة حتى يصير فيه شيء ابيض مثل الدقيق وله رائحة ذكية فيلقح به الانثى وفي حديث الطليع لبني محارب المراد به عين القوم وفي الخبر المولود من [illegible] مما اطلعت عليه الشمس وغربت اي من جميع ما في الدنيا وفي الحديث اكره النوم قبل طلوع الشمس اكره ان تطلع الشمس من غير مطلعها قال بعض الشارحين يقرب الى الذهن قراءة مطلع بكسر اللام مبنيا للمفعول [illegible] من غير تكلف والطالع طالع النجوم ومنه الحديث كنت انظر في طالع النجوم واعرفها واعرف الطالع فاذا نظرت الى الطالع السرطان وفي الحديث واعلموا انكم ان اتبعتم طالع المشرق سلك بكم مناهج الرسول [illegible] من العمى قال بعض الشارحين يحتمل ان يريد بالطالع المهدي لان طلوعه من مكة وهي وسط الارض لانه نقل اجتماع العساكر الكثيرة عليه وتوجهه الى فتح البلاد انما يكون من الكوفة وهي شرق الحرمين وكثير من بلاد الاسلام ويحتمل ان يراد به علي امير المؤمنين لان محله الكوفة وهي شرق الحرمين ومما روي من ان الشمس تطلع بين قرني شيطان ذكر في قرن **طمع** طمع في الشيء طمعا من باب تعب وطماعا وطماعية بالتخفيف فهو طامع وطمع **طوع** قوله تعالى ائتيا طوعا او كرها [illegible] كلم الله [illegible] الارض فقال للسموات والارض في قوله ائتيا طوعا او كرها قالتا اتينا طائعين قوله فطوعت له نفسه قتل اخيه اي شجعته ووافقته ورخصت وسهلت ومن تطوع خيرا [illegible] يتبرع بالسعي بين الصفا والمروة بعد اتيانه بالواجب [illegible] لانه لم يرد استحباب السعي ابتداء [illegible] تطوعا سهوا استحب لتكمال سبوعين [illegible] يكون المراد ومن تطوع بالحج والعمرة بعد الاتيان بالواجب ويكون المراد الصعود على الصفا والطواف [illegible] عليه [illegible] يستحب الوقوف عليه قدر قراءة سورة البقرة في ترتيل [illegible] قوله المطوعين من المؤمنين اي المتطوعين في الصدقة [illegible] قوله ولله على الناس حج البيت شاكر اي مجاز على الشكر باضعافه عليم بقصده [illegible] من استطاع اليه سبيلا اي من قدر على ذلك قيل انها شاملة المستطيع بنفسه وغيره [illegible] المعضوب لو اجد من يحج عنه ووجه الشمول على ما مع ان قيام فعل الغير مقام فعل الشخص مجاز [illegible] هو مسند الى المفعول ومن هو الفاعل وتقديره ان يحج المستطيع البيت الثاني كذلك الا ان من شرطية جوابها محذوف التقدير من استطاع اليه سبيلا فليفعل الثالث بدل بعض من كل والتقدير على المستطيع من الناس حج البيت فعلى الاول يكون الحمل على الامرين جمعا بين الحقيقة والمجاز وعلى الثاني والثالث لا يكون جمعا بينهما والاستطاعة هي الطاقة والقدرة وربما قالوا استاع يستطيع بحذف التاء وفي قراءة حمزة فما اسطاعوا ان يظهروه بالادغام فجمع بين الساكنين قوله [illegible] ما استطعتم من قوة [illegible] قوله لن تستطيع معي صبرا اي لن تقدر على ما افعل فاني افعل امورا ظاهرها مناكير وباطنها لم تحط بخبره قوله هل يستطيع ربك اي هل يقدر ربك على ذلك قوله ان اريد الا الاصلاح ما استطعت اي لا اريد الا الاصلاح وهو ان اصلحكم بموعظتي ونصيحتي قال الشيخ ابو علي ما استطعت ظرف اي مدة استطاعتي للاصلاح وما دمت متمكنا او بدل من الاصلاح اي المقدار الذي استطعت منه ويجوز ان يكون مفعولا للاصلاح كقوله ضعيف النكاية اعداءه اي ما اريد الا ان اصلح ما استطعت اصلاحه من فاسدكم وفي حديث الاستطاعة قال العبد [illegible] ان الناس مجبورون قال لو كانوا مجبورين لكانوا معذورين قال ففوض اليهم قال لا قال فما هم قال علم منهم فعلا فجعل فيهم آلة الفعل فاذا فعلوا كانوا مع الفعل مستطيعين لعل المراد بالاستطاعة هنا الاستطاعة التامة دون المكلف بها والى هذا نظر بعض شراح الحديث حيث قال [illegible]

الجمع بين الاخبار بان الاستطاعة قسمان ظاهرية وباطنية وان الظاهرية مناط التكليف وانها متقدمة على التكليف الا ترى ان الحج يجب على من

في طريق مكة وان الاستطاعة الجامعة للظاهرية والباطنية انما تحصل في وقت الفعل والذي في الحديث لا طاعة في معصية قضية بان الطاعة

لا تسلم لصاحبها ولا تخلص اذا كانت مشوبة بمعصية وانما تجوز مع [illegible] ومثل الاطاعة للمخلوق في معصية الخالق كالاوامر بقتل وقطع ونحوه

مشروع وفي الحديث من اطاع رجلا في معصية فقد عبده قال بعض العارفين [illegible] ان ما تضمنه من ان الطاعة عبادة لاهل المعاني على

ضرب من التجوز لا الحقيقة [illegible] بل هو حقيقة فان العبادة ليست الا الخضوع والتذلل والطاعة والانقياد ولهذا جعل سبحانه اتباع الهوى

والانقياد اليه عبادة للهوى فقال ارايت من اتخذ الهه هواه وجعل طاعة الشيطان عبادة له فقال الم اعهد اليكم يا بني آدم ان لا تعبدوا الشيطان

هوى متبع وشح مطاع اي يطيعه صاحبه في منع حقوق واجبة عليه في ماله والمطاوعة الموافقة [illegible] مطواع اي مطيع والمطاع [illegible] وطاع له

من باب قال وفي لغة من بابي خاف وباع اي [illegible] والطاعة اسم منه واسم الفاعل من الرباعي مطيع ومن الثلاثي طائع ولسان لا يطوع كذا اي

[illegible] طوعا او كرها اي انقيادا [illegible] ومنه الدعاء اللهم [illegible] سؤالك باب ما اوله الظاء ظلع البعير ظلعا

من باب نفع غمز في مشيه وهو شبيه بالعرج [illegible] باب ما اوله الفاء فجع الفجيعة الرزية [illegible]

[illegible] فدع الفدع [illegible] من البد والرجل [illegible]

مثل [illegible] فرع في حديث [illegible]

اذا [illegible] وبالفروع الابناء وفرع كل شيء اعلاه وهو ما يتفرع عن اصله ومنه قوله فرعت على هذا الاصل مسائل [illegible]

[illegible] عن زرارة وابي بصير عن الباقر والصادق انما علينا ان نلقي اليكم الاصول وعليكم ان تفرعوا ومعنا [illegible] اعلم علينا ان نلقي

اليكم [illegible] باصول من الكلام [illegible] عليها [illegible] وعليكم [illegible] وما يتعلق بها كما

مثلا حرمت الخمر لاسكاره [illegible] على هذا الاصل تحريم سائر المسكرات [illegible] الاصل التي هي سبب التحريم في الفرع [illegible]

مثلا [illegible] عليه وجوب مقدمة [illegible] اذ هو معنى التفريع الذي هو استنباط الاحكام الجزئية من قواعدها واصولها

وقال بعض الافاضل معنا علينا ان نلقي اليكم [illegible] بقواعد كلية وعليكم استخراج تلك الصور الجزئية من تلك القواعد الكلية مثل

كل شيء فيه حلال وحرام فهو لك حلال حتى تعرف الحرام بعينه [illegible] اذا اختلط الحلال والحرام غلب الحرام [illegible]

الجزئية المشار اليها [illegible] في تلك القواعد الكلية فان الاحكام الشرعية لا تجري على القواعد الكلية الا باعتبار تلك الجزئيات [illegible]

بالكليات في الحقيقة ليس الا [illegible] الجزئيات [illegible] التفريع وفي حديث وصفه كان [illegible]

[illegible] وما الكذب المفرع قال يحدثك

الرجل بالحديث [illegible] من اعمال [illegible] الفرع وكانت [illegible]

[illegible] فالواو والنون زائدتان وهو لا ينصرف لانه اسم اعجمي [illegible] في حال تعريفه لا تنقل من الاسم العلم ولو عرف في حال

تنكيره لانصرف وجمعه فراعنة قال ابن الجوزي وهو ثلاثة فرعون الخليل واسمه سنان وفرعون يوسف واسمه الريان بن الوليد وفرعون موسى

واسمه الوليد بن مصعب وكان بين اليوم الذي دخل يوسف مصر واليوم الذي دخلها موسى رسولا اربعمائة عام وكل عات فرعون

[illegible] الفراعنة وقد تفرعن وهو ذو فرعنة اي دهاء ومكر فزع قوله تعالى حتى اذا فزع عن قلوبهم [illegible] عن قلوبهم وكشف

عن قلوب الشافعين والمشفوع لهم قوله لا يحزنهم الفزع الاكبر قيل هو اطباق باب النار حين تغلق على اهلها [illegible]

[illegible] وهو في الاصل مصدر قال الجوهري وربما جمع على افزاع والافزاع [illegible]

فقال وفي حديث [illegible] اذا انكسفت الشمس فافزعوا الى مساجدكم وفي حديث كسوف الشمس والقمر الا انه لا يفزع لهما الا من كان من شيعتنا [illegible] على ما

انهم يقولون بوجوب الصلوة لهما [illegible] فيقولون [illegible] ذلك والمفزع الملجأ [illegible] مفزع للناس اذا دهمهم امر [illegible]

والجمع الموت فظع فظع الامر [illegible] فظاعة فهو فظيع اي شديد [illegible] وفي ذلك كافزع وافزعه واستفظعه [illegible] فقع قوله ثم فاقع لونها

اي شديد الصفرة تسر الناظرين [illegible] ان يشرب [illegible] ولكن [illegible]

[illegible] والفقع ضرب من الكماة وهي البيضاء الرخوة ولذلك [illegible] باب ما اوله القاف قبع قبع الرجل يقبع قبوعا اذا ادخل راسه في

[illegible] وقبيعة السيف ما على مقبضه من فضة او حديد [illegible] قرع قوله القارعة ما القارعة القارعة [illegible]

[illegible] والقرع الضرب [illegible] وقوارع الدهر [illegible] والقارعة اسم من اسماء القيامة لانها تقرع القلوب بالفزع وتقرع اعداء الله

بالعذاب [illegible] ما القارعة [illegible] وقوارع القرآن الآيات

التي [illegible] اذا فزع من الجن والانس [illegible] الكرسي لانها تقرع الشيطان [illegible] وقارعة الطريق اعلاه وهو موضع

المارة ومنه الحديث نهى عن الصلوة في قارعة الطريق وقرعت الباب [illegible] وقرع ناقته ضربها بالسوط وقرع راسه بالعصا وقرعه بالمقرعة

[illegible] والمقرعة بالكسر [illegible] والقرعة [illegible]

[illegible] معروفة ومنه الحديث كل مجهول ففيه القرعة [illegible] في القواعد الاصولية [illegible]

والقارعة [illegible] باهليهم [illegible]

[illegible] من باب تعب والقرع حمل [illegible] الابيض [illegible]

من [illegible] فهو اقرع وارض قرعاء [illegible] والقرع بالفتح فالسكون وبالتحريك في لغة

[illegible] وقارع اسم جبل على [illegible] الطريق لمن يريد الحج [illegible]

[illegible] جعفر بن يحيى البرمكي [illegible] من مكة [illegible]

[illegible] قزع [illegible] القزع [illegible] عن القزع فقال

[illegible] قزع في حديث علي [illegible] كما يجتمع قزع الخريف [illegible]

[illegible] قزع الخريف اي قطع السحاب المتفرقة [illegible]

[illegible] القزع بالتحريك ان يحلق راس الصبي [illegible]

[illegible] القزع [illegible] قزعة [illegible]

[illegible] ومنه الحديث [illegible]

[illegible] قشع قشع السحاب اي تصدع واقلع [illegible] من باب نفع اي كشفته

[illegible] قصع في الحديث ذكر القصعة وهي [illegible] والجمع قصع [illegible] وقصاع [illegible]

اعظم القصاع الجفنة ثم القصعة [illegible] ثم الصحفة [illegible] ثم المكيلة [illegible] ثم الصحيفة [illegible]

[illegible] قضع [illegible] قال الجوهري [illegible] قطع قوله تعالى لقد تقطع بينكم اي [illegible]

كما تقول [illegible] بينكم على اسناد الفعل الى الظرف [illegible] في الارض قطع متجاورات

اي متجاورة [illegible] وكذلك الكرم

الوقوع والتحيل الناشئ بهذه القطع مختلفة الاجناس والانواع وهي تسقى بماء واحد وتراها متغايرة الثمار في الاشكال والنباتات والطعوم والروائح
بهذا وفي ذلك دلالة على صنع القادر العالم الموقع افعاله على وجه دون وجه قوله تقطعوا امرهم بينهم اي تفرقوا واختلفوا في الاعتقاد والمذاهب
ان تقطع قلوبهم اي تقطعا بحيث لا يبقى لها قابلية الادراك قوله قطعت به الارض اي تصدعت من خشية الله
وعيونا قوله ليقطع طرفا اي يهلك جماعة قوله ثم ليقطع اي يختنق وسمي الاختناق قطعا لان المختنق يقطع نفسه بحبس مجاريه قوله قطعا من الليل
بالتحريك جمع قطعة ومن قراها بسكون الطاء اراد اسم ما قطع وفي الحديث لا يمين في قطيعة رحم كان يحلف لا يكلم اباه مثلا ويمكن اراد بالقطيعة
الاخ في الدنيا وفي الدعاء واعوذ بك من مقطعات النيران قال بعض الشارحين المقطعات كل ثوب يقطع كالقميص والجبة ونحوها لا ما لا يقطع
كالازار والرداء قال ... كون ثياب النار مقطعات كونها اشد لاشتمالها على البدن والعذاب بها اشد انتهى وعن بعض اللغويين
ان المقطعات جمع لا واحد له من لفظه وواحدها ثوب ... والطاء الجمع مقطعة فيكون المعنى من قطع الامر فهو ...
شديد ... والاول اشهر وفي الدعاء واعوذ بك من الذنوب التي تقطع الرجاء وقد مر شرحها في رجا والقطيعة الهجران والقطيعة
... قوله ... واقطعته قطيعة اي طائفة من ارض الخراج والاقطاع اعطاء
قطعة من الارض وغيرها ويكون تمليكا وغير تمليك وفي الحديث ... الدنيا قطيعة اي عطاء اياها واقطعته قضبانا من الكرم
اذنت له في قطعها والقطيع الطائفة من البقر والغنم والجمع اقاطيع على غير قياس والتقاطع ضد التواصل والقطيعة الهجران والقطائع
ما يقطعه من المال كالقرى والاراضي ... والحصون ومن الحديث قطائع الملوك كلها للامام ومنقطع كل شيء حيث ينتهي اليه طرفه نحو
منقطع الوادي والرمل والطريق وقوله من جبل الى منقطع التراب اي الى آخر الدنيا ونهايتها والقطعة بالكسر الطائفة من الشيء والجمع قطع
... والاقطع مقطوع اليد والجمع قطعان مثل اسود وسودان واقطع الرجل الذي قطعت رجله وارض منقطعة بعيدة عن العمران
منقطع الى فلان لم يانس بغيره وانقطع الغيث احتبس وانقطع بفلان فهو منقطع به اذا عجز عن سفره من نفقة ذهبت وغيرها
... وقطعت الشيء شددته ... فانقطع وقطع الرجل الطريق اذا اخافه فهو قاطع والجمع
الطريق وهم اللصوص الذين يعتمدون على قوتهم ويأخذون اموال الناس ويقتلونهم ان منعوا وقطع الحدث الصلوة ابطلها
النهر ... والمقطع بكسر الميم آلة القطع وبفتحها موضع القطع كالقطعة بالتحريك قعقع القعقعة
حكاية صوت السلاح ونحوه والقعقاع تتابع اصوات الرعد وقعقاع اسم رجل وقعيقعان بضم الاولى وكسر الثانية وفتح المهملتين وسكون ...
جبل بمكة معروف مقابل ابي قبيس وطريق قعقاع لا يسلك الا بمشقة والقعقع بالضم طائر ابلق ضخم من طير البر طويل المنقار قاله الجوهري
القاف وضم النون وقد تكسر وتفتح بطن من هوزان ... ومن سوق قينقاع ... ومن الحديث ...
قفع ابن المقفع بالميم والقاف والفاء المشددة والعين المهملة اخيرا على ما صح في النسخ رجل كان دهريا كابن ابي العوجاء قلع قوله تعالى يا سماء اقلعي
امسكي والاقلاع الامساك وفي ... كان اذا مشى تقلع المعنى كان يرفع رجليه من الارض رفعا بقوة لا كمن يمشي اختيالا ...
قوله كانما ينحط في صبب ... والتقلع من الارض ... وقلعت الشيء من موضعه قلعا من باب
منعه فانقلع واقتلع والاقلاع عن الامر الكف عنه ومنه الاقلاع عن الذنوب والقلعة بالتحريك ولا يجوز الاسكان الحصن على الجبل والجمع قلاع
... قلاع كرقاب والقلعة بالضم المال العارية وفي حديث علي ... الدنيا فانها دار قلعة ومنزل قلعة اي تحول وارتحال ...
كانه يقلع ... وفي الخبر لا ... والقلاع هو ... الساعي الى السلطان بالباطل في حق الناس ... لا يقلع ...
من الامر ... كما يقلع النبات من الارض والمقلاع بالكسر الحجر الذي يرمى به وفي حديث الطاوس كانه قلع داري ...

بالكسر شراع السفينة ووادي منسوب الى قادين بلدة على البحر ... اذا اطعمتها النون الملاح قمع قوله تعالى
لهم مقامع من حديد المقامع جمع مقمعة بكسر الميم وهي شيء من حديد كالمحجن يضرب به وقمعه اذا ضربه بها وفي الحديث من الشاكر ... وقد مر في
... اذا القيت ... وفي حديث وصف ... قمعوا اي ... والقمع على التمرة ونحوها وهو ...
يتعلق بها ... قنع قوله القانع والمعتر القانع هو الذي يقنع بالقليل ولا ... ولا يلح ...
مثل ... وفي ... القانع الراضي بما معه ... من قنع بالكسر يقنع قناعة فهو قانع ... من قنع يقنع بفتح العين فيهما
فهو ... او لخضوع ... قوله مقنعي رؤسهم ... رافعي رؤسهم ... لا ... الا ... ما بين ايديهم وفي الحديث
القانع ... ومن قنع ... ومن قنع ... على ... والرتبة على ... القناعة
بالفتح الرضا بالقسم ومنه القانع وهو الذي يقنع بما يصيبه من الدنيا وان كان قليلا ... وفي الحديث القناعة كنز لا ينفد
لان الانفاق منها لا ينقطع كلما تعذر عليه شيء من امور الدنيا قنع بما دونه ... وذلك لان القانع ...
ملازم ... القنع ... والمقنع والمقنعة بالكسر فيهما
ما تقنع به المرأة راسها قال الجوهري والقناع اوسع من المقنعة ... قنع ... وقنعت لبست القناع وقنع الرجل ...
وقنع ... ورجل مقنع عليه ... ومنه حديث اهل البيت ... مقنع بالميثاق وفي الحديث ...
من ... الطبق الذي يؤكل عليه ... قوع ...
... قوع ... وقاع ... قيعان ... وقاعة الدار ساحتها
وقاع ... وهو المستوي من الارض ... ذلك المكان وقد ... وقاع ...
وهو ... باب ما اوله الكاف كرع الكراع كغراب من الغنم والبقر بمنزلة الوظيف من الفرس وهو مستدق الساعد وهو انثى والجمع اكرع
... الكراع من الدواب ما دون الكعب ومن الانسان ما دون الركبة والكراع اسم لجماعة الخيل خاصة ... الارض ...
كراع ... كراع الغميم بالغين المعجمة ... بين مكة والمدينة ... ميلا ومن ... ثلاثة اميال
وكرع من الماء من باب نفع كروعا شرب بفيه ... كرع في الاناء ... كرسع الكرسوع
طرف الزند الذي يلي الخنصر وهو الناتئ عند الرسغ قال الجوهري والكرسوع راس الزند مما يلي الابهام وسيأتي كسع في حديث زيد بن ارقم ان رجلا
... كسع رجلا من الانصار اي ضرب دبره بيده ... كنع في الحديث ...
... من ... اصابعه ... ومثل الاصابع ... وفي الدعاء ...
لكنت ... التكنع التقبض ... وفي الدعاء اعوذ بالله من الكنوع وهو الدنو من الذل
والخضوع للسؤال ... كوع الكوع بالضم طرف الزند الذي يلي الابهام والجمع اكواع كقفل واقفال
والكاع ... الكوع طرف العظم الذي يلي رسغ اليد المحاذي للابهام وهما عظمان متلاصقان في الساعد احدهما ارق من الآخر
... الكرسوع والذي يلي الابهام يقال له الكوع وهما عظما ساعدي الذراع والكوع ...
... كيع في حديث ... كيع ... والجبل ...
الشيء اذا ... وقد قال الناس ... في كفه ...
... الناس كلهم ... باب ما اوله اللام لذع ... الناس ... من باب نفع احرقته ... ولذعه بلسانه اوجعه بكلام وفي الدعاء

نحو زنابير من اوانه كانها البق تلدغ الانسان ... اللون ... لسع اللسع واللدغ سواء يقال لسعته الحية والعقرب تلسعه
لسعا وفيه لا يلسع المؤمن من جحر مرتين ويقال يلدغ لطع اللطع اللحس يقال لطعه بالكسر لطعا اي لحسه لفع في الحديث كن نساء المؤمنات يشهدن مع النبي
ثم يرجعن متلفعات بمروطهن لا يعرفن من الغلس اي متلحفات باكسيتهن من اللفاع بالكسر وهو اللحاف ومنه حديث علي وفاطمة وقد دخلنا في لفاعنا
ولفع الرجل راسه تلفيعا اي غطاه وتلفع الرجل الثوب اذا اشتمل به وتغطى لكع في حديث الحسن ع وقد قيل له طال ابنك ... وما تصنع بالاكلع
قال قتيبة اللكع عند العرب العبد ثم استعمل في الحمق والذم يقال للرجل لكع وللمرأة لكاع وقد لكع الرجل لكعا فهو الكع واكثر ما يستعمل في النداء وهو اللئيم وقيل
الوسخ انتهى وقوله يأتي على الناس زمان يكون اسعدهم بالدنيا لكع بن لكع قال بعض الشارحين ويقال للصبي الصغير لكع ذهابا الى صغر جثته
واما قولهم للعبد واللئيم لكع فلعلهم ذهبوا فيه الى صغر قدره وفي حديث الحسن ع قال لرجل يا لكع يريد صغر العلم ولكع عليه الوسخ لكعا اي لصق
به ولزمه وفي شيء يقال للجحش لكع وللصبي الصغير ايضا والكيعا الامة اللئيمة لمع في الحديث اغتسل ابي فبقيت لمعة اي بقعة يسيرة من جسده لم يبلها الماء
وهي بضم اللام وسكون الميم وفتح العين المهملة وفي الاصل هي القطعة من الارض اليابسة العشب التي تلمع وسط الخضرة استعيرت للموضع الذي
لا يصيبه الماء في الغسل والوضوء من الجسد حيث ما كان ... ولمع البرق لمعا ولمعانا اي اضاء واللمع مثله ...
والالمعي من الرجال الذكي المتوقد والملمع من الخيل الذي يكون في جسده بقع تخالف لونه لوع في الخبر اني لاجد له من اللاعة ما اجد لولدي قال
اللاعة واللوعة ما يجد الانسان لولده وحميمه من الحرقة وشدة الحب ولوعة الحزن حرقته وقد لاعه الحب يلوعه والتاع فؤاده اي احترق باب ما اوله الميم
متع قوله تعالى ومتعوهن اي اعطوهن من مالكم ما يتمتعن به على الموسع قدره وعلى المقتر قدره اي على الغني الذي هو في سعة غنا وعلى قدر حاله
وعلى المقتر الذي هو في ضيق على قدر حاله ومعنى قدره مقداره الذي يطيقه والقدر والقدر لغتان وفي الحديث ان كان موسعا متع
امرأته بالعبد والامة والمقتر يمتع بالحنطة والزبيب والثوب والدراهم وفي خبر الغني يمتع بدابة او خادم والوسط يمتع بثوب والفقير بدرهم
او خاتم قوله يمتعكم متاعا حسنا اي يعمركم والتمتيع التعمير ومنه قوله تعالى افرايت ان متعناهم سنين والمتعة ما يتبلغ به من الزاد ومنه قوله
متاعا لكم وللسيارة قوله تمتعوا في داركم ثلاثة ايام اي تزودوا وقيل عيشوا فيها ثلاثة ايام وهذا امر وعيد قوله متاعا الى حين اي انتفاعا بعيش
الى انقضاء اجالكم والمتاع المنفعة وكلما ينتفع به كالطعام والبز واثاث البيت ومنه قوله تعالى ابتغاء حلية او متاع ومتعه بالشيء اذا اعطاه
والجمع امتعة قوله متاع الحياة الدنيا اي منفعتها التي لا تدوم قوله فامتعه قليلا اي ... وانما قال قليلا لان المتاع يكثر ويطول
قوله فما استمتعتم به منهن فآتوهن اجورهن المراد نكاح المتعة والآية محكمة غير منسوخة ولم يخالف في ذلك سوى الجمهور ... قوله
واستمتعوا بخلاقهم قيل معناه رضوا بنصيبهم من الدنيا عن نصيبهم من الآخرة قوله واستمتع بعضنا ببعض اي استمتع واستمتعت بكذا وتمتعت
به ومنه قوله فمن تمتع بالعمرة الى الحج الآية والتمتع في الحج مناسك معروفة مذكورة في محالها وقد يجمعها قول من قال اطوف للعمرة واجعل الحج الذي
تحلل وسط طرفي حج والتمتع اصله التلذذ وسمي هذا النوع به لما يتخلل بين عمرته وحجته من التحلل الموجب لجواز الانتفاع والتلذذ بما كان قد حرم
مع ارتباط عمرته بحجه حتى انهما كالشيء الواحد شرعا فاذا حصل بينهما ذلك فكانه حصل في الحج والمتعة اسم من تمتعت بكذا اي
ومنه متعة النكاح ومتعة الطلاق ومتعة الحج لانه انتفاع ونكاح المتعة هي النكاح بلفظ التمتع الى وقت معين كان يقول لامرأة تمتعي لي
كذا مدة بكذا من المال وفي الحديث ان الله تبارك وتعالى رأف بكم فجعل المتعة عوضا لكم من الاشربة وكانه يريد بالاشربة المسكرات الذي
نهاه وفي بعض الاحاديث ان الله تبارك وتعالى حرم على شيعتنا المسكر وكل شراب وعوضهم من ذلك المتعة ... مجع المجيع
ضرب من الطعام وهو تمر يعجن بلبن قاله الجوهري مرع في حديث الاستسقاء اسقنا غيثا مريعا قال بعض الشارحين يروى بالميم المفتوحة
والباء الموحدة والمريع بالياء المثناة من المراعة ... مكان مريع اي خصيب ومن ... الابل اذا اكثر اولادها ويكون المعنى غيثا

خصبا كثيرا والمربع بالباء الموحدة المغني عن الارتياد لعمومه فالناس يربعون حيث كانوا اي يقيمون ولا يحتاجون الى الانتقال في طلب الكلأ
وقد تقدم البحث في ذلك وجمع المريع امرع وامراع مثل ايمن وايمان وقد مرع الوادي بالضم اي كلأ فهو مريع ومنه عيش مريع اي خصيب واسع وارض
امرعها اي خصيبه وفي الخبر ما تداوى الناس بشيء خير من مرغة عسل قلت ما المرغة قال لعقة عسل ومنه عن ابن عباس وقد سئل عن السلوى فقال
هي المرغة بضم الميم وفتح الراء وسكونها طائر ابيض حسن اللون طويل الرجلين بقدر السماني يقع في المطر من السماء مزع في الخبر ما زال المسألة بالعبد
حتى يلقى الله وما في وجهه مزعة لحم اي قطعة يسيرة من اللحم وفي خبر معاذ حتى تخيل الى انفه يتمزع من شدة غضبه اي يتقطع ويتشقق غضبا
مصع في حديث الدجال ان ... فرايتها تطرف عينيها او تحرك اذنيها او تمصع بذنبها فاذبحها ... من المصع الحركة والضرب والمصع
ابو هبة المصعة ثمرة العوسج والجمع مصع معع المعمعة صوت الحريق في القصب ونحوه وصوت الابطال في الحروب والمعمعان شدة الحر ومعمع القوم
في شدة الحر والمعمع المرأة التي امرها اجمع لا تعطي احدا من مالها شيئا ومع كلمة تدل على المصاحبة قال الجوهري قال الخليل بن احمد الذي يدل على ان
مع اسم حركة آخره مع تحرك ما قبله وقد يسكن وينون فتقول جاؤوا معا وفي المصباح مع كلمة تضم الشيء الى الشيء تقول افعل هذا مع هذا اي معه
... على الحال لدخول التنوين ... معا ... وهو بفتح العين واسكانها لغة ... فيكسر لالتقاء الساكنين
نحو مع القوم وقيل هي في السكون حرف قال الرماني ان دخل عليها من فهي اسم والا كان حرفا وتقول جئنا معا اي في زمان واحد
نصبه على الظرفية وقيل على الحال اي مجتمعين قال والفرق بين فعلنا معا وفعلنا جميعا ان معا يفيد الاجتماع حالة الفعل وجميعا بمعنى كلنا
يجوز فيها الاجتماع والافتراق والفها عند الخليل بدل من التنوين ... بدل من لام محذوفة ملع الملع السير
والمليع والملاع المفازة التي لا نبات فيها منع قوله تعالى مناع للخير المنع خلاف الاعطاء يقال منع فهو مانع ومنوع ومناع للمبالغة ومنعته الامر فهو
ممنوع منه وجمع مانع منعة مثل كافر وكفرة والممنوع المقطوع وفي الحديث ... ومنع من الامر كف عنه وما منعك
وامتنع بقومه تقوى بهم وفي منعة بفتح النون اي في عز قومه فلا يقدر عليه من يريده قال في المغرب قال الزمخشري هي مصدر مثل الانفة والعظمة او
مانع وهم العشيرة والحماة ويجوز ان يكون مقصورا من المناعة وقد يسكن في الشعر لا في غيره خلافا لمن اجازه مطلقا ومنه الخبر سيعوذ بالبيت هذا
قوم ليست لهم منعة اي قوة تمنع من يريدهم بسوء قال في النهاية قد تفتح النون وقيل هي بالفتح جمع مانع مثل كافر وكفرة والمانع من اسمائه تعالى هو
يحوط اولياءه وينصرهم وقيل من المنع والحرمان اي يمنع من يستحق المنع فمنعه حكمة وعطاؤه جود ورحمة والمنيع القوي ... وفي الدعاء اللهم
فهو ممنوع اي من حرمت فهو محروم ولا معطي لما منعت ... وقد منع الحصن مناعة مثل ضخم ضخامة فهو منيع ميع ماع السمن يميع ميعا وموعا
اي ذاب وسال وكل ذائب مائع وماع الشيء اذا جرى على وجه الارض باب ما اوله النون نبع قوله تعالى ينابيع في الارض اي عيونا تنبع والواحد
ينبوع على يفعول من نبع الماء ينبع نبوعا من باب قعد ونبع نبعا من باب نفع لغة اذا ظهر وخرج من العين وقيل للعين ينبوع ومنه قوله حتى تفجر لنا
من الارض ينبوعا اي عينا ينبع منها الماء والنبع ... بضم الموحدة ... على ... ينبع ... من المدينة
التي ... منها ما ينبع في الماء ... نجع في حديث علي ع هي ... الدنيا منزل قلعة
وليست بدار نجعة قوله منزل قلعة بضم القاف اي لم تصلح للاستيطان والنجعة بضم النون اسم طلب الكلأ ومساقط الغيث ... وطلب
والانتجاع طلب الاحسان ومنه انتجعت فلانا اذا اتيته تطلب معروفه والانتجاع طلب النبات والعلف والماء ...
اثره ونفع ومنه حديث ... نجع فيه الكلام ينجع نجوعا اي هنأ اكله والنجيع من الدم ما كان الى السواد
قال الجوهري قال الاصمعي هو دم الجوف خاصة نخع في الحديث من تنخع في المسجد ثم ردها في جوفه لم تمر بداء الا ابرأته وفي الخبر النخاعة
النخاعة بالضم النخامة وهي ما يخرجه الانسان من حلقه من مخرج الخاء المعجمة والنخاع بالضم هو الخيط الابيض داخل عظم الرقبة ممتدا الى الصلب

في جوف الفقار بالفتح والضم لغة قوم من الحجاز ومن العرب من يفتح ومنهم من يكسر وكذا في المثل والخبر لا تنخعوا الذبيحة حتى تجب اي لا تقطعوا رقبتها وتفصلوها حتى تسكن حركتها قال بعض الشارحين نخع الذبيحة هو ان يقطع نخاعها قبل موتها وهو الخيط وسط الفقار بالفتح ممتد من الدماغ الى الصلب الذنب ونخع الرجل رمى بنخاعه والمنخع ما بين العنق والراس من باطن يقال ذبحه ونخعه نخعا من نفع اي جاوز منتهى الذبح الى النخاع قبيلة من اليمن من مذحج وهم رهط ابراهيم النخعي من حسنا العامة **نزع** قوله تعالى ونزعنا ما في صدورهم من غل اي اخرجنا ومثله قوله ونزعنا من كل امة شهيدا وهو نبيهم يشهد على تلك الامة بما كان منها قوله تنزع الناس اي تقلعهم عن اماكنهم كانهم اعجاز نخل منقعر يعني كانهم بنيا قطون على الارض امواتا وهو جثث طوال عظام كانهم اصول نخل منقعر عن اماكنه ومغارسه والنزع القطع ومنه قوله تعالى نزاعة للشوى اي قطاعة له قوله يتنازعون فيها كاسا اي يتجاذبون فيها كاسا من النزع وهو الجذب قوله والنازعات غرقا يعني النازعات الملائكة الذين ينزعون ارواح الكفار عن ابدانهم بالشدة كما يغرق النازع في القوس فيبلغ بها غاية المد روي ذلك عن علي عليه السلام وفي حديث علي عليه السلام الغرق في النزع اي بالغ في الامر وانتهى فيه واصله من نزع القوس ومدها واستعير لمن بالغ في كل شيء وفي الخبر تذاكرنا الانصار فقال الاخلاق(?) نزاع من قبائل ومثله طوبى للغرباء النزاع من القبائل قال بعض شراح النزاع جمع نازع ونزيع وهو غريب نزع عن اهله وعشيرته اي بعد وغاب وقيل لانه نزع الى اهله اي يجتنب وقيل اي طوبى للمهاجرين الذين هجروا اوطانهم في الله وفي حديث وصف علي عليه السلام الانزع البطين كان منزوع الشعر لبطن وقيل الانزع من الشرك المملو البطن من العلم والايمان والانزع بين النزع وهو الذي انحسر الشعر عن جانبي جبهته وموضعه النزعة بالتحريك وهو احد البياضين المكتنفين بالناصية وهما النزعتان يقال نزع نزعا من باب تعب اذا كان كذلك وفي الخبر صالح المؤمنين(?) جبين نزع نزعة من الشيطان اي نخسة وطعنة وفي الحديث النفس لامارة ابعد شيء منزعا اي رجوعا عن المعصية اذ هي مجبولة على محبة الباطل وانها لا تزال تنزع الى المعصية في هوى ونزعت الدلو نزعتها واصل النزع الجذب والقلع ونزعت الشيء من مكانه نزعا من باب ضرب قلعته وقولهم فلان في النزع اي في قلع الحياة وقيل نقل عليه نزع العمامة اي قلعها عن راسه ونزع عن المعاصي نزوعا انتهى عنها ونزع عن الشيء نزوعا كف وقلع عنه ونازعتني نفسي الى كذا اشتاقت اليه ونزع الى ابيه في الشبه ذهب اليه ونازعت الغلام لينزع الى اللبن يعني الى الظئر(?) في الرعونة والحمق وتنازعوا تنازعا ونازعته منازعة في الخصومة وبينهم نزاع اي خصومة في حق والتنازع التخاصم **نسع** في حديث البيت الحرام اي اصغت مقداره بنسع النسع بالكسر سير ينسج عريضا يشد به الرحال القطعة منه نسعة وتسمى نسعا لطوله وجمعه نسع بالضم وانساع **نصع** الناصع الخالص من كل شيء اي اصفر ناصع وابيض ناصع ونصع لونه نصوعا اذا اشتد بياضه وخلص وفي الخبر المدينة كالكير تنفي خبثها وتنصع طيبها اي تخلصه **نطع** في الحديث يا غلام النطع والسيف النطع بالكسر والفتح كعنب لغة بساط من الادم يجمع على انطاع ونطوع ومنه الحديث ثم الى البيت وكسا الانطاع قال بعض شراح الحديث اول من كسا البيت كسوة كاملة تبع كساه الانطاع ثم الوصايل اي حبر اليمن وفي بعض النسخ الوصايد **نعنع** النعناع بقلة معروفة والنعنع مقصور منه **نفع** قوله تعالى وإثمهما اكبر من نفعهما وهو اللذة بشرب الخمر والقمار والطرب فيهما والتوصل بهما الى القيان ومعاشرتهم والنيل منهم والنافع من اسمائه تعالى وهو الذي يوصل النفع الى من يشاء من خلقه حيث هو خالق النفع والضر والخير والشر ونافع مولى عمر بن الخطاب وكان رايه راي الخوارج والنفع ضد الضر يقال نفعته بكذا فانتفع والاسم المنفعة والنفع الخير وهو ما يتوصل به الانسان الى مطلوبه يقال نفعني الشيء نفعا فهو نافع وانتفعت بالشيء ونفعني الله ونفيع بن الحارث مولى رسول الله **نقع** قوله تعالى فاثرن به نقعا النقع الغبار والجمع نقاع بالكسر وفي الحديث لم يبق من الدنيا الا جرعة كجرعة الاناء او تمززها الصديان لم ينقع غلته اي لم يكسر عطشه ولم يروه وفي الحديث لا يجوز اكل شيء من المسوخ وذكر منها النقعا بالنون والقاف والعين المهملة كما في النسخ التي وقد تعددت النسخ في اللفظ ولعلها مصحفة ويقرب تصحيفها بالعنقاء وهو الطائر الغريب الذي يبيض في الجبال والله اعلم وسم ناقع

اي بالغ وقيل قاتل وسم ناقع اي طري وفي الخبر نهى ان يمنع نقع البئر اي فضل مائها لانه ينقع به العطش اي يروى والنقوع بالفتح ما ينقع في الماء من الليل لدواء ونبيذ وذلك منقع بالكسر والنقيع شراب يتخذ من زبيب ينقع في الماء من غير طبخ وقد جاء في الحديث كذلك والمنقع بالفتح الموضع يستنقع والجمع منافع والنقيع على فعيل الماء الناقع المجتمع والنقيع موضع حماه عمر لنعم الفيء وخيل المجاهدين وهو موضع قرب من المدينة قيل انه على عشرين ميلا منها كان يستنقع فيه الماء اي يجتمع وانقعني الماء ارواني واستنقعت في الغدير اي نزلت واغتسلت ونقع الماء في الوهدة من باب نفع واستنقع ثبت واجتمع وطال مكثه والنقيعة كسفينة طعام القادم من سفره وقيل ولعلها من النقع وهو الغبار **نوع** في الدعا اللهم اكشف عنا انواع البلاء اي جميع البلايا وقد نوع الشيء اي قسم اقساما والنوع عندهم اخص من الجنس كالانسان للحيوان

باب ما اوله الواو

وجع في الحديث لا تحل الصدقة الا في دم موجع ومثله الخبر لا تحل المسألة الا في دم موجع ومعناه على ما ذكره بعض الشارحين هو ان يحمل الانسان دية فيسعى فيها حتى يؤديها الى اولياء المقتول فان لم يؤدها قتل المتحمل عنه فيوجعه قتله وفي حديث الصادق لو كان الانسان لا يصيبه الم ولا وجع لم كان يرتدع عن الفواحش ويتواضع لله ويتعطف على الناس اما ترى الانسان اذا عرض له وجع خضع واستكان ورغب الى ربه في العافية وبسط يده في الصدقة والوجع المرض والجمع اوجاع ووجاع مثل جبل واجبال وجبال قال الجوهري وجع فلان يوجع ويجع وياجع فهو وجع وقوم وجعون ووجعى مثل مرضى ووجاعى ووجعات تقول يوجعني راسي بغير الجمع(?) ولا تقول اوجعني نفسي(?) والجمع بكسر الاول وفتح الثاني يعني الشعير يقال عن ابي عبيدة قال الجوهري والشادري(?) **ودع** قوله تعالى ما ودعك ربك اي ما تركك قولهم استودعك الله غير مودع اي غير متروك ومنه سمي الوداع بالفتح لانه فراق ومتاركة وفي الحديث عن ابي جعفر في قوله تعالى ما ودعك ربك وما قلى قال ان جبرئيل ابطأ على رسول الله وانه كانت اول سورة نزلت اقرأ باسم ربك فقالت خديجة لعل ربك قد تركك فلا يرسل اليك فانزل الله ما ودعك ربك وما قلى ويقرأ ودع الشيء يدعه ودعا اذا تركه والنحاة يقولون ان العرب اماتوا ماضي يدع ومصدره واستغنوا عنه والنبي افصح العرب وقد استعمله فيحمل قولهم على قلة استعماله فهو شاذ في الاستعمال صحيح في القياس وقد جاء في غير الحديث حتى قرئ به قوله تعالى ما ودعك ربك وما قلى بالتخفيف وتوادع الفريقان اي اعطى كل واحد منهما الآخر عهدا ان لا يغزوه واسم ذلك العهد الوديع تقول اعطيته وديعا اي عهدا ووادعته صالحته والاسم الوداع بالكسر ودع ذا اي اتركه واصله ودع يدع ولا تدعهن اي لا تتركهن وحجة الوداع حجة الفراق وسميت بذلك لان الرسول لما قال هل بلغت وقالوا نعم طفق يقول اللهم اشهد ثم ودع الناس فقالوا هذه حجة الوداع وفي حديث السفر استودع الله دينك واماناتك من الوداع قال بعض الشارحين وذلك لان السفر يصيب الانسان فيه المشقة والخوف فيكون ذلك سببا لنقص امور الدين والودائع عند الرحيل والوديعة واحدة الودائع فعيلة بمعنى مفعولة وهي اسم لما يترك للحفظ يقال اودعته مالا اي دفعته اليه يكون وديعة عنده واستودعته وديعة استحفظته اياها واستودعها ام سلمة اي طلب منها حفظها والدعة بالفتح الخفض والهاء عوض من الواو تقول منه ودع الرجل بالضم فهو وديع اي ساكن ووادع ايضا مثل حمض فهو حامض ورجل متدع اي صاحب دعة وراحة ومنه عليكم بالدعة والوقار والدعة السعة والخفض في العيش وقوله ولا دعة من عجز اي ولا راحة وفي الحديث وسواء بين العلم الموادعة لعل المراد المباحثة والمذاكرة والمناظرة لان جميع ذلك حظ العلم وضبطه بعض المعاصرين بتاء المذاكرة وهو تصحيف **ورع** في الحديث صونوا دينكم بالورع وفيه ملاك الدين الورع وفيه اورع الناس من تورع عن محارم الله ثم وفيه لا معقل احرز من الورع والورع في الاصل الكف عن المحارم والتحرج منها يقال ورع الرجل يرع بالكسر فيهما ورعا ورعة فهو ورع اذا كف عن محارم الله عز وجل ثم استعمل للكف المطلق قال بعض شراح الحديث وهو اقسام فمنه ما يخرج المكلف عن الفسق وهو الموجب لقبول الشهادة ويسمى ورع التائبين ومنه ما يخرج به عن الشبهات من ريب قول الحق يوشك ان يدخل فيه ويسمى ورع الصالحين ومنه ترك الحلال الذي يخوف انجراره الى الحرام ويسمى ورع المتقين وعليه يحمل قوله لا يكون الرجل من المتقين حتى يدع ما لا باس به مخافة ان يكون

بلس وقيل بترك الكلام عن الفهر مخافة الوقوع في الغيبة ومنه الاعراض عن غير الله خوفا من ضياع ساعة من العمر فيما لا فائدة فيه ويستبقي ودع
الصحيفين والموادعة المتاركة والمصالحة ولعل منه الحديث على بعض النسخ وما واه يعني العلم الموادعة ودع قوله ثم يوزعون اي يحبسون وفي
التفسير يحبس اولهم على آخرهم حتى يدخلوا النار واوزعني ان اشكر نعمتك اي الهمني شكرها واستوزعت الله شكره فاوزعني اي استلهمته فالهمني
والايزاع الشكر لذا اي الالهام له وفي الحديث السلطان وزعة الله في ارضه الوزعة جمع الوازع وهو الكاف الدافع وقد تقدم وزعه كفه فازع
كف ومنه حديث علي ع اوما وزع الحجاج سياسته عن هتبي اي دفع وكف ووزعهم عن الباطل اي كفهم ويحمل الراء المهملة ولو وهذا الثوم
اي لقربته به فهو موزع به اي مغري به والوازع الذي يتقدم الصف فيصلحه ويقدم ويؤخر والتوزيع القسمة والتفريق وقد توزعوا
بينهم اي تقسموه ومال وزعته بين الورثة اي فرقته بينهم والاوزاع بطن من همدان قال الجوهري ومنهم الاوزاعي وسع قوله ثم الم تكن ارض الله واسعة
قال الزمخشري وهذا دليل على ان الرجل اذا كان في بلد لا يتمكن فيه من اقامة امر دينه كما يجب حقت عليه المهاجرة وعن النبي ص من فر بدينه من
ارض الى ارض وان كان شبرا من الارض استوجبت له الجنة وكان رفيق ابيه ابراهيم ونبيه محمد ص قوله وسع كرسيه السموات والارض سئل ع
انما اوسع الكرسي ام السموات والارض فقال بل الكرسي وسع السموات والارض والعرش وكل شيء خلق الله في الكرسي قوله لا يكلف الله نفسا الا
وسعها اي الا طاقتها وما تقدر عليه والوسع الطاقة قوله واسع المغفرة اي تسع مغفرته الذنوب لا تضيق عنها قوله والسماء بنيناها بايد
وانا لموسعون اي قادرون على ما هو اعظم منها وقيل معناه وانا لموسعون الرزق على الخلق بالمطر وقيل معناه انا لذو سعة بخلقنا
اي قادرون على رزقهم لا يعجزنا عنه والواسع من اسمائه تع وهو الذي وسع غناه كل فقير ووسع رزقه جميع خلقه ورحمته كل شيء
وقيل الواسع المحيط بعلم كل شيء كما قال تع وسع كل شيء علما اي احاط به علما والسعة بالحركات الجدة والطاقة ومنه قوله ثم لينفق ذو سعة
من سعته اي على قدر سعته والهاء عوض من الواو وفي حديث الكر ذراعان عمقه في ذراع وشبر سعته اراد بالسعة هنا الطول والعرض
هو مقتضى الظاهر من في هذا المقام وغيره من الحديث ايضا كما تقدم والسعة صفة كانت للنبي ص والسعة عدم الضيق والواسع ضد الضيق
ومنه الحديث ماء البئر واسع اي ذو سعة لا يفسده شيء من النجاسة الا ما تغير واوسع الرجل صار ذا سعة وغنى واوسع الله عليك اي اغناك
والتوسع خلاف التضيق اي وسعت الشيء فاتسع واستوسع اي صار واسعا وتوسعوا في المجلس اي تفسحوا فيه واليسع اسم من اسماء العجم
بنيا الكلام فيه وشع يوشع بن نون وصي موسى ع ردت عليه الشمس كما ردت على علي ع بل هو يوشع بن نون بن افرايم بن يوسف ع والنبيا
هو سبط يوشع بن نون والوشيع شريحة من السعف تلقى على خشب السقف جمعه وشايع والتوشيع لف القطن بعد الندف وكل لفيفة
وشيعة وضع في الخبر اسماعيل المتواضع للدنيا الحق بشيء كما قرا الوضع قال بعض الشارحين الوضع بالتحريك طائر اشعر من العصفور وضع
قوله ثم ولاوضعوا خلالكم اي لاسرعوا اليها بينكم بالنمائم والفساد وذلك قوله ثم وتضع كل ذات حمل حملها قيل هو عند زلزلة الساعة قبل خروج
من الدنيا وقيل هو في القيمة وهو كناية عن الشدائد وفي الحديث ان الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم يحتمل ان يراد من الملائكة العموم
ويحتمل ارادة الكرام الكاتبين ويحتمل ان يكون وضعهم لها في الدنيا ويحتمل في الاخرة ويحتمل في الدارين جميعا وكل ذلك عبارة عن توقير الملائكة
لطالب العلم وتقدم في جنح تمام البحث فيه وفيه كان اهل الجاهلية يعيبون ايجاف الخيل وايضاع الابل اي اسراعها والايضاع الاسراع وكذا
الاهطاع والوضيع من الناس الدني ومنه الحديث لو كان الوضيع في قعر بئر لبعث الله اليه ريحا ترفعه ووضع الرجل بالضم يوضع ضعة وضاعة
ووضع من فلان اي حط من درجته ومنه حديث اليتيم فلما وضع الوضوء عمن لم يجد الماء اثبت بعض الغسل مسحا والتواضع التذلل وفي
الحديث ما تواضع احد لله الا رفعه فيحتمل رفعه في الدنيا وفي الاخرة وفي كليهما ومنه وضع عن امتي كذا ومنه ملعون من وضع رداءه في مصيبة
غيره وكان ذلك لان صاحب المصيبة جدير ان يطرح رداءه ليعرف انه صاحب المصيبة فاذا فعل غيره ذلك اوهم انه صاحب المصيبة

يوقع

يوقع الغلط فنهى عن ذلك وفي حديث فاوضع في وادي محسر اي اسرع فيه فاذا اسرع وضع البعير يضع وضعا واوضعه راكبه ايضاعا
اذا حمله على سرعة السير والمواضعة المناظرة ومنه بيع المواضعة ضد المرابحة ماخوذة من الوضع وهي ان يبيع براس المال الى وضيعة
معلومة وفي الحديث الوضيعة بعد الصفقة حرام ولعل المراد شدة الكراهة والموضع مقصد وبقي وضعت الشيء من يدي وضعا
وموضعا ووضعت عن فلان دينه ووضعت المراة وضعا ولدت ووضعت وضعا بالضم اي حملت في اخر طهرها في مقبل الحيض
فهي واضع ووضعت الشيء بين يديه تركته هناك والوضيعة الخسارة والنقيصة ومنه الحديث وان كنت لا تجد الا وضيعة فلا بد عليك
زكوة وفي الخبر كان احدنا يضع كما تضع الشاة وذلك انه يخرج منهم كما يخرج البعر من الشاة من اكلهم ورق الشجر وعدم الغذاء
المالوف وفي الحديث وارفع ثوبك وضع حيث شئت اي تغوط حيث شئت وفي الحديث الموضوع المكذوب على رسول الله ص او الائمة ع
ومن ذلك ما حكي ان غياث بن ابراهيم دخل على المهدي العباسي وكان يحب الحمام فروى عن النبي ص انه قال لا سبق الا في خف
او حافر او نصل او جناح فامر له المهدي بعشرة الاف درهم فلما خرج قال المهدي اشهد ان قفاه قفا كذاب على رسول الله ص ولكن
هذا اراد ان يتقرب الينا وامر بذبح الحمام وقال انا حملته على ذلك وقد وضع الغلاة والخوارج والزنادقة من الاحاديث ما لا يحصى وفي الصحاح
في كتاب الله المسامحة انه قال ومن الموضوعات ما رووا عن النبي ص انه قال ان الله يتجلى للخلائق يوم القيمة عامة ويتجلى لك يا ابا بكر خاصة وانه قال
حدثني جبرئيل ان الله لما خلق الارواح اختار روح ابي بكر من بين الارواح وما رووا ان اول ما يعطي كتابه بيمينه عمر بن الخطاب وله شعاع كشعاع
الشمس فقيل فاين ابو بكر فقال سرقته الملائكة وقيل ومن سب عثمان وعليا الحالف على غير ذلك وهو كثير وقع قوله ثم اذا وقعت الواقعة يعني قامت القيمة
ان عذاب ربك لواقع اي واجب على الكفار ومثله اذا وقع القول اي وجب وقيل ثبت الحجة قوله وظنوا انه واقع بهم اي علموا انه ساقط عليهم
وذلك انهم ابوا ان يقبلوا احكام التورية فرفع الله الطور على رؤوسهم مقدار عسكرهم وكان فرسخا في فرسخ وقيل لهم ان قبلتموها بما فيها والا
ليقعن عليكم فلما نظروا الى الجبل خروا سجدا على الحد الايسر ووجوههم ينظرون الى الجبل فزعا من سقوطه قوله فلا اقسم بمواقع النجوم قيل نجوم
القران اذا نزل لانه نزل نجوما نجوما وقيل مساقط النجوم في الغروب وفي الحديث يعني به اليمين بالبراءة من الائمة ع يحلف بها الرجل يقول ان ذلك
عظيم وهو قوله وانه لقسم لو تعلمون عظيم وفي الحديث من وقع في الشبهات وقع في الحرام يعني لكثرة تعاطي الشبهات يصادف الحرام وان لم يتعمده وقد ياثم به
لتقصير او بنائه لذلك اذا تساهل ويمرن عليه حتى يقع في شبهة اغلظ ثم اغلظ الى ان يقع فيه تحقيقا المداناة الوقوع كالتي من اتبع نفسه هواها
فقد هلك والشريرات حتى لا املاك محيثية ريدوا كما كل ذي بصر لا العاقل والجوع واما في ملك الاملاك فمعقول لعرف لا بكرم
الحذاق ويدخل فيه من في ماله شبهة او خالطه ربا وجوائز السلطان والتجارة في اسواق بنوها بغير حق والجباب وربط ومدارس ونحوها
بنوها بالاموال المغصوبة والواقعة النازلة الشديدة والجمع وقائع ووقايع وفي حديث ابن عمر فوقع في ابي اي لامني وعنفني من قولهم
وقعت فلانا اذا لمته ووقعت فيه اذا عبته وذممته والواقعة المرة من الوقوع السقوط والوقع المكان المرتفع من الجبل ولعل منه سحاب لم يعلم
وقع الطير في الهواء ووقع الشيء وقوعا سقط ووقع في الناس وقيعة اغتابهم ووقع الشيء موقعه اذا صادف محله ووقع في قلبي منه شيء
اي حصل في قلبي منه وقد وقد وموقعة الطائر بفتح القاف الموضع الذي يقع عليه والميقعة البارية الموضع الذي يالفه فيقع عليه
والميقعة المطرقة ومنه الخبر نزل مع ادم الميقعة والسندان والكلبتان والمواقعة الوقاع وهو من كنايات الجماع ومنه الرجل يقع على امراته
وهي حائض اي يطاها والتوقيع ما يوقع في الكتاب من الجواب ومنه توقيع العسكري ع وغيره وكع وكيع بن سلمة بن زهير بن اياد
ولي البيت بعد جرهم وقد مر ذكره في جرهم ولعله هو المشار اليه بقول من قال شكوت الى وكيع سوء حفظي فارشدني الى ترك المعاصي
وعلله بان العلم فضل وفضل الله لا يؤتيه عاصي ولع الولع اصغر من الجحش كما ذكر في الحديث والولوع بالفتح اسم من ولعت بالشيء

ولعا وولوعا للمصدر والاسم جميعا بالفتح واولع به فهو مولع به بفتح اللام اي مغرى به ومنه انه كان مولعا بالسؤال ومنه اولعت قريش بعمار اي
يولعون به باب ما اوله الهاء هبلع الهبلع مثل الدرهم الاكول وقيل بزيادة الهاء من البلع والهبلع الكلب السلوقي هجع قوله تعالى كانوا
قليلا من الليل ما يهجعون من الهجوع وهو النوم ليلا والليل هنا في معنى الجمع اي كانوا قليلا من الليالي ما ينامون اي يصلون في اكثرها
قال المفسر قيل ما زائدة اي يهجعون في طائفة من الليل او يهجعون هجوعا قليلا وقيل مصدرية او موصولة اي في قليل من الليل هجوعهم او ما
فيه ولا يجوز ان تكون نافية لان ما بعدها لا يعمل فيما قبلها وفي الحديث كان القوم ينامون لكن كلما انقلب احدهم قال الحمد لله ولا اله الا الله
والله اكبر وفي حديث حسن قال كانوا قل الليالي يفوتهم لا يقومون فيها ومثل الدعاء وطال هجوع هجع قل ما في [illegible] بعد هجعة اي بعد نومة
خفيفة من اول الليل وفي حديث النبي ص ارسل على طول هجعة من الامم لعل المراد على طول مدة من فقد الامم السالفة والهجعة يدل بها العطلة
والتجهل والموت ورجل مهجع بضم الهاء اي غافل هرع قوله تعالى وجاءه قومه يهرعون اليه اي يستحثون وقيل يسرعون اليه كانهم يدفعون دفعا لطلب
من اضيافه فاوقع الفعل بهم وهو لهم في المعنى كما قيل اولع فلان بكذا وزهي فلان بكذا وارعد فلان بكذا فجعلوا مفعولين وهم فاعلين
ذلك لان المعنى اولعه طبعه وجبلته وزهاه ماله او جهله وارعده غضبه فلهذه العلة خرجت هذه الاسماء مخرج المفعول بهم وعن العزالي كون
الاهراع اسراعا الا مع رعدة ورجل هرع اي سريع البكاء هزع في الخبر الحكم وتهزيع الاخلاق اي تفريقها وتكسيرها اي قيل [illegible]
الاخلاق تغييرها عن محاسنها الى مساويها اي هزعت الشيء وهزعته اذا كسرته ومضى هزيع من الليل اي طائفة وهو نحو من ثلثه او ربعه هزع
بمعنى اسرع ومثله اهتزع وتهزع هطع قوله تعالى مهطعين الى الداع اي مسرعين اليه في خوف واهطع اسرع في عدوه وهطع كمنع اسرع مقبلا
خائفا والاهطاع الاسراع في العدو وفي المغرب اي ناظرين رافعوا رؤسهم الى الداعي وعن ثعلب هو الذي ينظر في ذل وخشوع لا يقلع اهطع
اذا مد عنقه وصوب راسه [illegible] والمهطع الى صوت الداعي بضم الميم وكسر الطاء المقبل ببصره على الشيء لا يقلع عنه هلع قوله تعالى خلق الانسان
هلوعا اي حريصا اذا مسه الشر يعني الفقر والفاقة جزوعا واذا مسه الخير يعني السعة منوعا وفي حديث صفات المؤمن لا يخشع ولا يهلع من الهلع
وهو الحرص والجزع ومنه في وصف علي ع وعلوت اذ هلعوا اي جبنوا العصابة همع في دعاء الاستسقاء [illegible] الهموع بالضم السيلان وقد همعت
عينه تهمع همعا وهموعا [illegible] هوع [illegible] هاع يهوع [illegible] هيع في الحديث كلما سمع هيعة طار اليها
الهيعة الصوت الذي يفزع منه ويخاف من عدو ومعنى طار اليها اسرع اليها وقد هاع يهيع هيوعا اذا جبن والهاعة الصياح والضجر وفي حديث علي ع
في المرأة المستعدية على زوجها [illegible]
النساء وما انا بصاحبة الرجال [illegible] والله ما كذب على [illegible]
[illegible] مهيعة [illegible] في المواقيت هي الجحفة ميقات اهل الشام واهل المغرب وهي احد المواقيت التي وقتها رسول الله ص
وبها كانت تعرف فلما ذهب السيل باهلها سميت جحفة وكانت بعد ذلك دار اليهود [illegible] ولهذا دعا النبي ص بنقل وباء المدينة اليها
[illegible] الدعاء على الكفار بالامراض وفي حديث علي ع اتقوا البدع والزموا المهيع هو الطريق الواسع المنبسط والميم زائدة وهو مفعل من
الانبساط باب ما اوله الياء يدع [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

فلان اذا دنا منها ينع قوله تعالى انظروا الى ثمره اذا اثمر وينعه اي انظروا الى خروج الثمار نظر الاعتبار وينعه اي نضجه قال المفسر يعني انظروا
من ابتداء خروجه اذا اثمر الى انتهائه اذا اينع وادرك كيف تنتقل عليه الاحوال في الطعم واللون والرائحة والصغر والكبر ليستدلوا بذلك على
ان لها صانعا مدبرا واينع الثمر يونع وينع الثمر كمنع وضرب ينعا وينعا وينوعا فهو مونع ويانع اذا ادرك ونضج ومنه قد طاب واينع اكله
اينعا الاكل ومنه حديث اهل البيت بنا اينعت الثمار واليانع الاحمر من كل شيء والثمر الناضج واليانع واليانع مثل النضيج والناضج كذا في
اللبن باب ما اوله الالف ابغ اباغ بالضم موضع بين الكوفة والرقة باب ما اوله الباء ببغ الببغا بثلث باءات موحدات او الفص والنون مفتوحة
والثانية ساكنة والغين المعجمة الطاير الاخضر المسمى بالدرة بدال مهملة مضمومة والناس يجعلون لتعليمه بطوق وعن الزمخشري الببغاء يقول
ويل لمن كانت الدنيا همه بزغ قوله تعالى فلما راى الشمس بازغة اي طالعة من قولهم بزغت الشمس بزوغا طلعت ومثله فلما راى القمر بازغا
ومنه بزغ ناب البعير اذا طلع بغبغ في الحديث بعث امير المؤمنين ع الى رجل خيبر وسق من تمر البغيبغة [illegible] موضعين وغنيين
وفي الوسيط [illegible] وفي الاخرها ضيعة او عين بالمدينة غزيرة كثيرة النخل لآل الرسول ص وفي تاريخ المدينة البغيبغة تصغير البغبغ
وهي البئر القريبة الرشا والبغيبغات البغيبغة عيون عملها علي بن ابي طالب ع بينبع اول ما صارت اليه وتصدق بها ولم يجد [illegible]
في زمنه الف وسق [illegible] واعطاها الحسين بن علي عبد الله بن جعفر بن ابي طالب ياكل ثمرها
ويقضي دينه على ان لا يزوج ابنته من يزيد بن معوية والبغيبغة ضرب من الحديد والمبغبغ البئر القريبة الحبل بلغ قوله تعالى ان هذا لبلاغا اي كفاية
موصلة الى البغية ومثله هذا بلاغ للناس اي بيان وهذا اشارة الى المذكور والبلاغ اسم من التبليغ قال تعالى وما على رسولنا الا البلاغ
المبين اي تبليغ الرسالة قوله تعالى بالغ امره اي يبلغ ما يريد قوله لبيان بالغه اي مؤكدة قوله تعالى يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من
ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته قال المفسر وقد كثرت الاقاويل في ذلك والذي اشتهرت به الروايات عن اهل البيت ع ان الله
اوحى الى نبيه ان يستخلف عليا وكان يخاف ان يشق ذلك على جماعة من اصحابه فانزل الله تعالى هذه الاية تشجيعا له على القيام بما
امره الله بادائه وحكاية الغدير مشهورة فيما بين المؤمنين وان انكرها بعض اهل الخلاف قوله تعالى فاذا بلغن اجلهن اي قرب بلوغ اجلهن
[illegible] بمعروف ونظير ذلك في لغة العرب كثير قال تعالى فاذا قرات القران فاستعذ بالله والاستعاذة قبل والبلوغ الوصول اليه
قال تعالى واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن وقوله هديا بالغ الكعبة اي واصلها قوله واذا بلغ الاطفال منكم الحلم اي
هو من قوله بلغ الصبي بلوغا من باب قعد احتلم ولزمه التكليف فهو بالغ والجارية بالغ بغير هاء وبالهاء مع ذكر الموصوف قال ابن الاعرابي
ويعلم البلوغ بانبات الشعر الخشن على العانة او خروج المني الذي منه الولد وهذان الوصفان للذكور والاناث او السن وهو بلوغ خمس
عشر سنة وفي رواية من ثلاثة عشر الى اربعة عشر وفي اخرى ببلوغ عشر واما الانثى فبلوغ تسع ويعلم بلوغ الخنثى بخمس عشر سنة او
بالمني من الفرجين او الحيض من فرج النساء مع المني من فرج الرجال والانبات وفي حديث عيسى خرج من الدنيا ببلغة اي بكفاية
[illegible] وفي الحديث لا تطلبوا من الدنيا اكثر من البلاغ وهو ما كان يبلغ مدة الحيوة وفي دعاء الاستسقاء واجعل ما انزلت
[illegible] وبلاغا الى حين اي يتوصل به الى حين وزمان وبالغ في الامر مبالغة [illegible] اذا اجتهد فيه ولم يقصر وفي خبر عائشة
يوم الجمل وقد قالت لعلي ع قد بلغت منا البلغين بكسر الباء وضمها مع فتح اللام الداهية وهو مثل ومعناه بلغت منا كل مبلغ مثل
لقيت منه البرحين اي كل الدواهي والبلوغ والبلاغ الانتهاء الى اقصى الحقيقة ومنه البلاغة والاصل فيه ان يجمع الكلام ثلاثة اوصاف
صوابا في موضوع اللغة وطبقا للمعنى المراد منه وصدقا في نفسه وبلغ الرجل بالضم اي صار بليغا والتبليغ من بلغ [illegible]
[illegible] والبلغة بالضم الكفاية وهو ما يكتفى به في العيش ومنه الحديث في الدنيا فانها دار بلغة ومنزل قلعة اي دار عمل [illegible] يتبلغ

من صالح الاعمال وبره ومنزل ظلمه اي يحول عنهما من والى الي والي الحرمي وبلغ بكذا اكتفى به وبلغت به العلة اشتدت. بيغ في الحديث ان الله فرض على ائمة العدل ان يقدروا انفسهم بضعفة الناس كيلا يتبيغ على الفقير فقره اي يهيج به.

باب ما اوله الدال

دبغ في الحديث ما انها ظهورها اي دباغها. دبغ الرجل اهابه من باب قتل ونفع ومن باب ضرب لغة حكيت عن الكسائي يدبغه دبغا ودباغة ودباغا بالكسر فيهما والاسم ما يدبغ به [illegible] الجلد في الدباغ والدباغة بالكسر اسم الصناعة والدبغة بالفتح المرة الواحدة. دغدغ الدغدغة [illegible]. دمغ قوله فيدمغه اي يكسره واصله ان يصيب الدماغ بالضرب وهو مقتل والدامغ المهلك من دمغه دمغا اي شجه حتى بلغ الدماغ فيهلكه دمغه ومعناه من باب نفع كسرت عظم دماغه في الشجة والدماغ بالكسر واحد الادمغة كسلاح واسلحة وهو على ما قيل [illegible] ثلث مساكن التخيل في مقدمه والفكر في وسطه والذكر في مؤخره وفي الحديث الدبا يزيد في الدماغ اي يقويه والدامغة احدى الشجاج العشر.

باب ما اوله الراء

ربغ رابغ بكسر الباء الموحدة بطن واد عند الجحفة. رسغ الرسغ من الدواب بالضم وبضمتين للاتباع المستدق الذي بين الحافر وموضع الوظيف من اليد والرجل ومفصل ما بين الساعد والكف والساق والقدم قال [illegible] في كتاب خلق الانسان الرسغ [illegible] اليد. رصغ الرصغ لغة في الرسغ. رفغ عيش رافغ ورفيغ اي واسع طيب [illegible] العطايا الواسعة والارفاغ المغابن من واصول الفخذين وعن ابن فارس الرفغ اصل الفخذ وسائر المغابن وكل موضع يجتمع فيه الوسخ فهو رفغ وفي المصباح الرفغ ما حول الفرج وقد [illegible] الفرج وهو بضم الراء في لغة اهل العالية والحجاز والجمع ارفاغ كقفل واقفال وبفتح الراء في لغة تميم والجمع رفوغ وارفغ مثل فلس وفلوس وافلس. روغ قوله تعالى فراغ الى آلهتهم اي مال اليهم في خفية ولا يكون الروغ الا كذلك ومثله قوله فراغ عليهم ضربا باليمين وقيل اقبل وراغ الثعلب قال يروغ روغا وروغانا ذهب يمنة ويسرة في سرعة خديعة فهو لا يستقر في جهة والرواغ بالفتح اسم منه.

باب ما اوله الزاي

زيغ قوله زاغت عنهم الابصار اي مالت عن مكانها والزيغ الميل عن الحق ومنه قوله فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم اي فلما مالوا عن الحق والطاعة امال قلوبهم عن الايمان والخير وقوله ما زاغ اي ما مال بصره [illegible] ربنا لا تزغ قلوبنا اي لا تملها عن الحق وفي الدعاء ولا تزغ قلبي بعد اذ هديتني اي لا تملني عن الايمان والمراد لا تسلبني التوفيق بل تفضل علي بالهداية التي تحيي به وزاغت الشمس مالت وزالت عن اعلى درجات ارتفاعها وهو ثلث زوال يعرفه الله وزوال يعرفه الملك وزوال يعرفه الناس وفي الخبر سأل جبرئيل هل زالت الشمس فقال لا نعم وقال قطعت الشمس بين قولي لا ونعم مسيرة خمسمائة عام والزيغ الشك والجور والعدول عن الحق ومنه قالوا اهل الزيغ اي اهل الشرك والزاغ نوع من الغربان [illegible] الزرعي وغراب الزرع وهو غراب اسود صغير قد يكون محمر المنقار والرجلين ويقال له الزيتوني لانه يأكل [illegible] وهو لطيف الشكل حسن المنظر قاله في حيوة الحيوان.

باب ما اوله السين

سبغ قوله تعالى واعمل سابغات اي دروعا واسعة سابغة وهو اول من اتخذها وكانت قبل صفائح. اسباغ النعمة توسعتها ومنه الدعاء واسبغ علينا نعمك اي افضها علينا سابغة واسعة وقيل وتعديته الاسباغ بعلى لتضمنه معنى الافاضة واسباغ الوضوء اتمامه واكماله وذلك في وجهين اتمامه على ما فرض الله تعالى واكماله على ما سنه رسول الله [illegible] واسبغوا الوضوء [illegible] المرة اي المبالغة [illegible] وفي كل عضو منه والحمد لله سابغ النعم اي كاملها وتامها والسبوغ الشمول وذو السبوغ درع رسول الله صلى الله عليه وسلم سميت بذلك لتمامها وسعتها واسبغوا اليتيم في النفقة اي وسعوا عليه فيها. سوغ قوله تعالى لبنا خالصا سائغا اي سهل المرور في الحلق ومثله سائغ شرابه قوله يتجرعه ولا يكاد يسيغه اي يجيزه من قولهم ساغ لهم ما فعل اي جاز له ذلك وسوغته له ذلك اي جوزته له ووسع في الارض ما وجدت مساغا اي مدخلا فيها ما وجدت مدخلا وساغت به الارض اي سلكت ولم يجد في الارض مساغا اي طريقا يمكنه المرور منها.

باب ما اوله الشين

شغشغ الشغشغة ضرب من الهدير والشغشغة تحرك اللسان في الطعون.

باب ما اوله الصاد

صبغ قوله تعالى صبغة الله ومن احسن من الله صبغة قال الشيخ ابو علي ره صبغة الله مصدر مؤكد ينتصب عن قوله امنا بالله كما انتصب وعد الله عما تقدمه وهي فعلة من صبغ كالجلسة من جلس وهي الحالة التي يقع عليها الصبغ والمعنى تطهير الله لان الايمان يطهر النفوس والاصل فيه ان النصارى كانوا يغمسون اولادهم في ماء اصفر يسمونه المعمودية ويقولون هو تطهير لهم فامر المسلمون ان يقولوا امنا وصبغنا الله بالايمان صبغة لا مثل صبغتكم وطهرنا به تطهيرا لا مثل تطهيركم ولا احسن من صبغة الله وفي العين الصبغة دين الله وفطرته التي فطر الناس عليها قال وانما سميت الملة صبغة لان النصارى [illegible] اولادهم في ماء اصفر [illegible] قربا الله سبحانه وتم عليهم قوله وصبغ للآكلين الصبغ بكسر الصاد ما يصطبغ به من الادام اي يغمس فيه الخبز ويؤكل وتختص بكل ادام مايع كالخل ونحوه والجمع اصباغ وصبغت الثوب من بابي نفع وقتل وفي باب ضرب لغة اصبغه صبغا وثياب مصبغة شدد للكثرة والثوب الصبيغ اي المصبوغ والاصبغ من الخيل الذي ابيضت ناصيته او ابيضت اطراف ذنبه والاصبغ من الطير ما ابيض ذنبه والاصبغ بن نباتة مر ذكره. صدغ الصدغ بالضم ما بين لحاظ العين الى اصل الاذن ويسمى الشعر المتدلي عليها صدغا ايضا وفيه صدغ معقرب والجمع اصداغ مثل قفل واقفال وربما قيل سدغ بالسين لما حكاه الجوهري عن قطرب محمد بن المستنير ان قوما من بني تميم يقلبون السين صادا عند اربعة احرف عند الطاء والقاف والغين والخاء يقولون سراط وصراط وبسطة وبصطة وسيقل وصيقل و[illegible] ومصدغ [illegible]. صمغ في حديث علي [illegible] فرق الصمغة [illegible] لان الصمغة تقطع من شجرتها حتى لا يبقى عليها علقة والصمغ واحده صمغة والجمع صموغ مثل تمر وتمور قال الجوهري وانواعه كثيرة واما الذي يقال له الصمغ العربي فهو صمغ الطلح. صوغ في الحديث لا تسلم ابنك صايغا فانه يعالج زين امتي الصايغ الذي يصوغ الحلي صايغ لمن كانت صنعته ذلك ويقال فلان يصوغ الكذب وهو استعارة وصاغه الله صيغة حسنة اي خلقه.

باب ما اوله الفاء

فدغ في الحديث اذا وطئ بيض النعام فتفدغ [illegible] الفدغ شدخ الشيء المجوف وفدغ البيض [illegible] من باب نفع كسره. فرغ قوله تعالى فاصبح فؤاد ام موسى فارغا اي خاليا من الصبر او فارغا من الاهتمام به لان الله تعالى وعدها برده قوله افرغ علينا صبرا اي اصبب [illegible] افرغ علينا صبرا اي اصبب قوله سنفرغ لكم ايها الثقلان هو مستعار من قول الرجل لمن يتهدده سافرغ لك اي ساتجرد للايقاع بك من كل ما يشغلني عنك حتى لا يكون لي شغل سواك وقيل سنفرغ اي سنحاسبكم فالفراغ مجاز عن الحساب وفي الحديث خلق الله الجنة [illegible] فلما فرغ اي قضاه واتمه ونحو ذلك مما يشهد بانه مجاز القول لانه سبحانه لا يشغله شان عن شان والفراغ من الشيء الخلاص منه والفراغ خلاف الشغل ومنه [illegible] رجل لا يفرغ نفسه بكل جمعة لامر دينه وفي الحديث ان الله يبغض كثرة الفراغ وفرغ من الشغل من باب قعد فروغا وفرغ يفرغ من باب تعب لغة وافرغت الماء في الاناء وصببته فيه وافرغت عليهم النعم صببتها عليهم ويفرغ على يده الماء اي يصبه عليها وافرغت الماء اريقها [illegible] وهو المنطق واستفرغت [illegible] وفي حديث الغسل كان يفرغ على راسه ثلاث افراغات جمع افراغة وهي المرة الواحدة من الافراغ يقال افرغت الاناء افراغا وفرغته تفريغا اذا قلبت ما فيه.

باب ما اوله اللام

لثغ اللثغة كغرفة حبسة في اللسان حتى تصير الراء غينا او لاما والسين ثاء [illegible] من السين الى الثاء وقيل من الراء الى العين او الياء او اللام لثغ بالكسر يلثغ من باب تعب لثغا فهو الثغ وامرأة لثغاء مثل احمر وحمراء وهو بين اللثغة بالضم. لدغ لدغته العقرب تلدغه لدغا من باب نفع لسعته فهو ملدوغ ولديغ ولدغته الحية عضته والمرأة لديغ ايضا والجمع لدغى مثل جريح وجرحى.

باب ما اوله الميم

مرغ في حديث عمار في الجنابة [illegible] يا رسول الله وفي الخبر اجنبنا في سفر وليس عندنا الماء فتمرغنا في التراب التمرغ في التراب التمعك والتقلب فيه [illegible] تمرغ اي تمعك وتمعك والموضع متمرغ بالفتح وكان عمار ظن ان الجنب يحتاج ان يوصل التراب الى جميع بدنه كالماء فلذا فعله. مضغ قوله تعالى فخلقنا العلقة مضغة المضغة بالضم قطعة لحم حمراء فيها عروق خضر مشتبكة سميت بذلك لانها بقدر ما يمضغ ومضغت الطعام مضغا من بابي نفع وقتل علكته والمضاغ كسلام ما يمضغ والمضاغة بالضم ما يبقى في الفم مما يمضغ وقلب الانسان مضغة من جسده اي قطعة

وامضغ شيء من الاضراس علك والماضغان اصول اللحيين عند منبت الاضراس قال الجوهري وهو عرقان في اللحيين مضغ المضغة الاخلاط
باب ما اوله النون نبغ نبغ الشيء ينبغ نبوغا اي ظهر ومنه ابن النابغة لعمرو بن العاص لظهورها واشتهارها في البغي ونبغ الرجل في الشعر اذا
قال واجاد ومنه سمي النوابغ من الشعراء ونابغة الذبياني كان في زمن النعمان بن المنذر وهو القائل رب سايح الطاعن فيضيف مثلا من مثلهم
نزغ قوله نزغ الشيطان بيني وبين اخوتي اي افسد بيننا وحمل بعضنا على البعض قوله واما ينزغنك من الشيطان نزغ النزغ شبه النخس وكان
الشيطان يحرك الانسان اي يحركه ويبعثه على بعض المعاصي ولا يكون النزغ الا في الشر قوله ينزغ بينهم اي يفسد بينهم ويهيج نسغ النسغ مثل النخس
يقال نسغه بالسوط اي نخسه نشغ النشغ الشهيق من الصدر حتى يكاد يبلغ به الغشي اي يعلو نفسه كانه شهيق من شدة ما يرد عليه باب ما
اوله الواو وبغ الوبغ بالتحريك الهلاك [illegible] وزغ في الحديث الوزغ رجس وهو مسخ كله وعن الباقر ع انه قال لما ولد مروان عرضوه
لرسول الله ص ان يدعو له فارسلوا به الى عائشة فلما قربته منه قال اخرجوا عني الوزغ بن الوزغ وفيه انه امر بقتل الوزغ وقيل كل يموت
بني امية مسخ الاسنح وزغا الوزغ بالتحريك واحد الاوزاغ والوزغان وهي التي يقال لها سام ابرص وهي حيوان صغير اصغر من العظاية
انه كان ينفخ على نار ابراهيم ع وفي حديث الصادق ع قال كنت مع ابي قاعدا في الحجر فاذا ابو وزغ يولول بلسانه فقال ابي للرجل الذي بجنبه اتدري ما يقول
هذا الوزغ فقال لا اعلم فقال يقول والله ان ذكرتم عثمان بشتيمة لاشتمن عليا ثم قال ان عبد الملك بن مروان لما نزل به الموت مسخ وزغا
فذهب من بين من كان عنده وكان عنده ولده فلما ان فقدوه عظم ذلك عليهم فلم يدروا كيف يصنعون ثم اجتمع امرهم ان ياخذوا جذعا
فيصنعونه كهيئة الرجل قال ففعلوا ذلك والبسوا الجذع درع حديد ثم لفوه في الاكفان فلم يطلع احد من الناس الا انا وولده ولغ في
الحديث سئل عن الاناء يلغ فيه الكلب هو من ولغ الكلب في الاناء كوهب وورث ووجل ولوغا اذا شرب فيه باطراف لسانه وقيل الولوغ
شرب الكلب من الاناء بلسانه او لطعه له واكثر ما يكون في السباع وفي حديث علي ع ان رسول الله ص بعثه ليدي قوما قتلهم خالد بن
الوليد فاعطاهم حتى ميلغة الكلب هي الاناء الذي يلغ فيه الكلب يعني اعطاهم قيمة كل ما ذهب لهم حتى قيمة ميلغة الكلب كتاب الفاء
باب ما اوله الالف ارف في الحديث عن ع قال القسم وارف عليه فلا شفعة فيه اي حد وعلم وقيل الارف تقطع الشفعة هي الحدود والمعالم
ارفة مثل غرفة وغرف وفيه يبنى بالبناء المثلثة ايضا وفيه قضى رسول الله ص بالشفعة ما لم تورف يعني ما لم يقسم المال ويحد ازف قوله تعالى
ازفت الازفة اي قربت القيامة ودنت سميت بذلك لقربها لان كل ما هو آت قريب يقال ازف شخوص فلان اذا قرب من باب تعب وازوفا اي
ومثله قوله وانذرهم يوم الازفة اسف قوله تعالى غضبان اسفا اي شديد الغضب متلهفا على ما اصابه قوله يا اسفا على يوسف يا حزنا
عليه والاسف الحزن قوله فلما آسفونا اي اغضبونا وفي الحديث عن الصادق ع ان الله عز وجل لا ياسف كاسفنا ولكنه خلق اولياء
ياسفون ويرضون وهم مخلوقون مربوبون فجعل رضاهم رضى نفسه قال ثم من اهان لي وليا فقد بارزني بالمحاربة ودعاني اليها قال
وهكذا الرضا والغضب وغيرهما من الاشياء مما يشاكل ذلك ولو كان يصل الى الله الاسف والضجر وهو الذي خلقهما وانشاهما لجاز
للقائل ان يقول ان الخالق يبيد لانه اذا دخله الغضب والضجر دخله التغيير واذا دخله التغيير لم يؤمن عليه الابادة ولم يعرف المكون
من المكون ولا القادر من المقدور ولا الخالق من المخلوق تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا واساف ككتاب ونائلة صنمان وضعهما عمرو بن لحي
على الصفا ونائلة على المروة وكان يذبح عليهما تجاه الكعبة وهما اساف بن عمرو ونائلة بنت سهل كانا شخصين من جرهم فجرا في الكعبة
فمسخا حجرين فعبدتهما قريش وقالوا لولا ان الله رضي ان يعبد هذان ما حولهما عن حالهما وفي الخبر لا تقتلوا العسيفا الاسيف الشيخ
الفاني وقيل العبد وقيل الاسير ويوسف النبي ع ولد يعقوب ع ومعناه ماخوذ من اسف اي غضب لانه اغضب اخوته بما ظهر من فضله
عليهم وشدة محبة والده له وفيه ستة اوجه ضم السين وكسرها وفتحها مع الهمزة وتركها وفي كتاب السير عاش يوسف مائة وعشرين سنة

قوله تعالى ولا تقل لهما اف كلمة تقال لما يضجر منه ويستثقل ومثله قوله اف لكم ولما تعبدون وفيها على ما قيل تسع لغات اف بالحركات الثلاث بغير
تنوين وبالحركات الثلاث مع التنوين واف وافي والافصح ما ورد به الكتاب العزيز وحكي في ق اربعين لغة وفي الحديث ادنى
قال الرجل لابويه اف انقطع ما بينهما من الولاية وافف تافيفا اذا قلت له اف وقولهم اف وتف فذكر في المجمل ان التف
الاف قلامة الظفر وقال غيره الاف ما رفعته من الارض من عود او قصبة وفي الخبر قال اف اف قالوا ومعناه الاستقذار
لما شم الف قوله تعالى خير من الف شهر هي ثلاث وثمانون سنة واربعة اشهر وكان استقلال امارة بني امية منذ بيعة الحسن بن علي ع وذلك
راس اربعين سنة وكان انقضاؤها على يد ابي مسلم الخراساني سنة اثنين وثلاثين ومائة وذلك اثنان وتسعون سنة تسقط منها
خلافة ابن الزبير ثمان سنين وثمانية اشهر يبقى ثلاث وثمانون سنة واربعة اشهر كذا ذكره في المجمع قوله لايلاف قريش هو مصدر الف
المكان الفا والمعنى على ما ذكره الشيخ ابو علي ره اي فعلنا ذلك باصحاب الفيل نعمة منا على قريش مضافة الى نعمتنا عليهم في رحلة الشتاء
والصيف وقيل معناه فعلنا ذلك لتالف قريش بمكة وتمكنهم المقام بها فانهم هابوا ابرهة لما قصدها وهربوا منه فاهلكناه لترجع قريش الى مكة
ويالفوا بها ويولد محمد ص فيبعث الى الناس بشيرا ونذيرا وقوله ايلافهم بدل من الاول ورحلة الشتاء والصيف منصوب بوقوع ايلافهم عليها وقوله
قريش يتعلق بقوله كعصف ماكول لانهما في مصحف ابي سورة واحدة بلا فصل والمعنى انه اهلك الحبشة الذين قصدوهم حتى تنتظم لهم رحلتهم ولا
يجترئ عليهم وقال الزجاج معناه اهلك الله اصحاب الفيل لتبقى قريش وما ألفوا من رحلة الشتاء والصيف وقيل يتعلق اللام بقوله فليعبدوا رب
هذا البيت امرهم الله عز وجل ان يعبدوه لاجل ايلافهم رحلة الشتاء والصيف ليجعلوا عبادتهم اياه شكرا لهذه النعمة واعترافا بها وكانت لقريش
رحلتان يرحلون في الشتاء الى اليمن وفي الصيف الى الشام فيمتارون ويتجرون وكانوا لا يتعرض لهم لانهم اهل حرم الله والايلاف
جميعا قول الشاعر زعمتم ان اخوتكم قريش لهم الف وليس لكم الاف ورحلة مفعول به لايلافهم واراد رحلتي فافرد لامن الالتباس كما قال
كلوا في بعض بطنكم تعفوا والشكر وآمنهم من خوف شديد وكانوا قد امنوا من جوع شديد وآمنهم من خوف قيل وهو خوف اصحاب
الفيل او خوف التخطف في بلدهم ومسايرهم قوله وهم الوف هي جمع الف والالف من الاعداد معروف وجمعه في القليل على آلاف وفي الكثير
على الوف وربما ورد الكتاب العزيز قوله الفوا اي وجدوا قوله والمؤلفة قلوبهم اي المستالفة قلوبهم بالمودة والاحسان وكان النبي ص يعطي المؤلفة
قلوبهم من الصدقات وكانوا من اشراف العرب فمنهم من كان يعطيه دفعا لاذاه ومنهم من كان يعطيه طمعا في اسلامه واسلام اتباعه ومنهم من كان
يعطيه ليثبت على اسلامه لقرب عهده بالجاهلية وفي الحديث المؤلفة قلوبهم قوم وحدوا الله وخلعوا عبادة من دون الله ولم تدخل المعرفة
قلوبهم ان محمدا رسول الله وكان رسول الله ص يتالفهم بالمال والعطاء حتى يحسن اسلامهم ويعلمهم ويعرفهم كيما يعرفوا فجعل لهم نصيبا
في الصدقات لكي يعرفوا ويرغبوا والتالف المداراة والايتلاف والفت بين الشيئين جمع ومنه قوله لكن الله الف بينهم والالف اسم من
الائتلاف وهو الالتئام والاجتماع واسم الفاعل مثل علم والف الموضع ايلافا من باب اكرمت والفته الفا من باب قتل
والمالف الموضع الذي يالفه الانسان وفي حديث ابن عباس وقد علمت قريش ان اول من اخذ لها الايلاف هاشم الايلاف العهد والذمام كان
هاشم بن عبد مناف اخذه من الملوك لقريش وفيه وما العلم والعمل الا الفان مؤتلفان فمن عرف عمل والحبشة
الاسم الا انه بالضم والابتداء وفي الحديث المؤمن مالوف ولا خير فيمن لا يالف ولا يولف والالف من حروف المعجم ولها
مواضع تكون للتعجب نحو اشر بنا وتكون مبدلة من الواو نحو قال ومن الياء نحو باع ومن الهمزة نحو آمن ومن النون الخفيفة
نحو لنسفعا ومن التنوين في الوقف نحو رايت زيدا وزائدة نحو ضاربا وتكون للتثنية نحو رجلان وفي الجمع نحو مسلمات والتثنية وتكون للوصل
في ابن والآتي في الوقف نحو فاضلونا السبيلا وتكون للنداء نحو وازيداه وتكون للوصل في الخط دون اللفظ كقولك فاضرب به وتكون للاداة

في الحناوون اللفظ كقولك كعمرو وصدد وقال الخليل رايت في الخطوط قانين ولذا الاضمار والاصلية نحو لو وقيل الفرق بين المضمر المتصل
والمنفصل نحو صدد وكم وصدد وقيل للفرق بين هذه الواو وواو العطف وكذلك في تحمل العلوم وفي حديث الاية ثم وما غيرتم
من فضلنا الالف الاف غير مقطوعة قال بعض الشارحين مولد الالف غير مقطوعة الخمر ازاء من الهمزة وكانها من الواحدة قال ويمكن ان يكون انشا
الى الف منقوشه ليس قبلها اصفر او غيره ومحصله لم يروا من فضلنا سوى الغليل الشافي في العلم انف قوله ثم انفا اي الساعة
اول وقت يقرب منا من قولك استانف الشيء اي ابتداه وفي الحديث المؤمن كالجمل الانف ومثله المؤمنون هينون لينون كالجمل الانف
ان قيد انقاد وان استنيخ على صخرة استناخ والجمل الانف اي المانوف الذي عقر الخشاش انفه فهو لا يمتنع على قائده للوجع الذي به وكان الا
ان يقال مانوف لانه مفعول كما يقال مصدور ومبطون للذي يشتكي صدره وبطنه وانما جاء هذا على الشذوذ وقيل الانف الذلول ويروى
الانف بالمد وهو صحيح والانف من الشيء من باب تعب انف انفا اذا كرهه وعزفت نفسه عنه وفي الحديث سالته عن سبحان الله فقال الله هو
كفضت اي تنزيه الله ثم كان سبحان تنزيه قال بعض الشارحين الانفة في الاصل الضرب على الانف ليرجع ثم استعمل للتبعيد للاشياء
فيكون هنا بمعنى رفع الله عن مرتبة المخلوقين بالكلية لانه منزه عن صفات الرذائل والاجسام وانف من الشيء اي استنكف وهو الا
وانف كل شيء طرفه وانف كل شيء اوله وانف الرجل وغيره معروف والجمع انف وانوف واناف ومنه حديث من احدث في الصلوة
بانفه ولخرج قال بعض الشارحين انما امر بذلك ليوهم المصلين ان به رعافا وهو نوع من الادب في ستر العورة واخفاء القبيح والكناية
عن الاقبح ولا يدخل في باب الكذب والريا وانما هو من باب التجمل والحيا وطلب السلامة من الناس وفي الخبر شجاعة المرء على قدر الانفة
الانفة حمية الانف وثوران الغضب لما يحصل من مكروه يعرض استنكارا له واستنكافا من وقوعه وظاهر كونه مبدا للشجاعة في الاقدام على
الامور وجاء انفا اي من قبل ومنه قوله في حديث عصا موسى وانه عهدي بها انفا وهي خضراء وطريات على سورة انفا اي الان
الشيء انفا اي اول وقت يقرب منى اوف في الحديث ذكر الافة وهي العاهة والبلية الشديدة التي تمل بحلول الافات بها وقد ايف الزرع
على ما لم يسم فاعله اي اصابته افة فهو موف مثال معوف باب ما اوله التاء تحف في الحديث اول ما يتحف به المؤمن يغفر لمن يشيع
جنازته ومثله الطيب تحفة الصائم التحفة الحزازات كرطب وطرفة الفاكهة والجمع تحف كرطب واستعملت في غير الفاكهة من الالطاف والبر
اتحفته بشيء من التحف ومنه قوله ثم ما من يوم وليلة الا ولي فيها تحفة من الله جل وعز واصل تحفه وحف فابدلت الواو تاء كما في تراث
ذكرناها في هذا الباب لقرب لفظها وفي الحديث تحفة المؤمن الموت وذلك لطيفة من الاذى في الدنيا وما الدنيا الا سجن المؤمن الذي
لا ينال وصول اليه الا بالموت وما احسن ما قال بعضهم قد قلت اذ مدحوا الحيوة واسرفوا في الموت الف فضيلة لا تعرف منها
امان عذاب لمعاشة وفراق كل معاشر لا ينصف ترف قوله ثم اترفناهم اي نعمناهم وبقيناهم في الملك ومثله واتبع الذين ظلموا ما اترفوا وقال
مترفيها اي الذين تغووا في الدنيا في غير طاعة الله والمترف المتقلب في لين العيش والمترف المتروك يصنع ما يشاء وانما قيل للمتنعم مترف
لانه لا يمنع من تنعمه فهو مطلق يده والمترف المتنعم المتوسع في ملاذ الدنيا وشهواتها من الترفة بالضم وهي النعمة والترف التنعم والنعت
ترف واترفته النعمة اطغته تلف بالتحريك الهلاك وقد تلف الشيء واتلفه غيره وذهبت نفس فلان تلفا اي هدرا ورجل متلاف اي كثير
الاتلاف لماله تنف في الخبر جاء رجل بارض تنوفة الارض التنوفة القفر وقيل البعيدة الماء جمعها تنائف باب ما اوله الثاء
ثقف قوله ثم حيث ثقفتموهم اي وجدتموهم وظفرتم بهم من قولهم ثقفت الرجل اذا وجدته وظفرت به وثقفتهم اي ظفرتم بهم
ويثقفوكم اي يظفروا بكم وفي حديث علي ع اما انه سيسلط عليكم غلام ثقيف الذيال الميال قال بعض الشارحين غلام ثقيف هو الحجاج
بن يوسف من الاحلاف قوم من ثقيف والذيال الطويل الذيل يسحبه تبخترا وكنى به عن التكبر وثقيف ابو قبيلة من هوازن والنسبة

انف — اوف — تحف — ترف — تلف — تنف — ثقف

ثقفي

ثقفي بتحريكهما ومسجد ثقيف احد المساجد الملعونة في الكوفة وثقفت الشيء ثقفا من باب تعب اخذته وثقفت الرجل في الحرب ادركته وثقفته ثقفا
كسمعه صادفه ولحقه وغلام لقن ثقف اي ذو فطنة وذكاء والثقاف ما تسوى به الرماح باب ما اوله الجيم جاف جاءه يمشي وغيره وهو يجوف اي
جائف جحف في الحديث وقت لاهل الشام الجحفة بضم جيم مكان بين مكة والمدينة محاذي لذي الحليفة من الجانب الشامي من رابغ بين بدر وخليص
سميت بذلك لان السيل اجحف باهلها اي ذهب بهم وكان اسمها قبل ذلك مهيعة ويسمى ذلك السيل الجحاف بالضم اي سيل جحاف اذا جرف كل شيء
وذهب به واجحف به كلفه ما لا يطيق ثم استعير الاجحاف في النقص الفاحش ومنه الحديث ان سلطوا واجحفوا بهم اي اضلوا عليهم النقص
وكلفهم ما لا طاقة لهم به ولم يجحف بالمال ينقصه واجحفت بهم الفاقة اي افقرتهم الحاجة واذهبت اموالهم والمجحفة المنقصة جدف الجداف السفينة
معروف ويحكى بالدال المهملة والذال المعجمة ومجاديف السفن شجرها والجمع مجاديف والجدف القبر وهو ابدال الجدث وعن الفراء العرب تعقب بين الفاء
والثاء يقولون جدف وجدث والتجديف هو الكفر بالنعم وقيل هو استقلال ما اعطاه الله ومنه الخبر لا تجدفوا بنعمة الله جرف قوله ثم على
شفا جرف هار اي على قاعدة هي اضعف القواعد والجرف بضم الراء والعين والسكون للتخفيف ما جرفته السيول واكلته من الارض وقيل
املاه فاذا انصدع اعلاه فهو الهار وسيل جراف كغراب الذي يذهب بكل شيء وجمع الجرف جرفة كحجر وحجرة وجرفت الشيء اجرفه جرفا من باب
قتل اي ذهبت به كله او جله والمجرفة بكسر الميم المسحاة تتخذ من حديد يجرف بها التراب ونحوه جزف في الحديث ما كان من طعام سميت فيه
كيلا فلا يصلح مجازفة الجزاف بكسر الفاء والمجازفة المبايعة في الشيء بالحدس من غير كيل ولا وزن ولا عد وهو فارسي معرب
من مجازفه شيئا قال بعض الشارحين الذي يكره من بيع الطعام مجازفة البيع اللازم اما الاباحة المعوضة فتصح مجازفة وللطرفين
الرجوع ما دامت العين باقية وبيع المعاطاة من قبيل الاباحة المعوضة من القرائن العادية يدل على انه من قبيل الاباحة المعوضة جعف
جعفي ومعان كرسي ابو قبيلة من اليمن وهو جعفي بن سعد العشيرة والنسبة اليه كذلك جفف في الحديث جف القلم بما انت لاق اي بما كتب
في اللوح من الكائنات والفراغ منها اي جف الثوب وغيره بالكسر من باب ضرب وفي لغة من باب تعب جفافا وجفوفا بالفتح فيهما اذا
ابتل ثم جف فحصل جفاف القلم كناية عن جريانه بالمقادير وامضائها والفراغ منها تمثيلا وذلك لان الكاتب انما يجف قلمه بعد
الفراغ مما يكتب قال بعض شراح الحديث ولم يوجد هذا اللفظ مستعملا على هذا الوجه فيما انتهى الينا من كلام العرب فيمكن ان يكون
من الالفاظ المستعارة التي لم يهتد اليها البلغاء فاقتضتها الفصاحة النبوية والجف بضم الجيم وقد يقال للغشاء وعاء طلع النخل وهو الغشاء الذي
يكون عليه ومنه ما روي فيما سحر به النبي ص فجعل في جف طلعة والجف بالفتح جماعة الناس يقال هو في جف الناس اي في جماعتهم جلف
الجالفة الشجة التي تقشر الجلد مع اللحم ومنه طعنة جائفة للتي تصل الى الجوف وهي خلاف الجائفة والجلف بالكسر والسكون القشر ويقال للاعرابي
جلف اي جاف قال الجوهري واصله من اجلاف الشاة وهي المسلوخة بلا راس ولا قوائم وعن ابي عبيدة اصل الجلف الدن الفارغ وعلى
الفارسية ومنه حديث علي ع الق دواتك واطل جلفة قلمك جنف قوله ثم فمن خاف من موص جنفا اي ميلا وظلما والجنف هو الميل والعدول
عن الحق يقال جنف بالكسر يجنف جنفا وبابه تعب اي ظلم وتجنف مثله قوله ثم غير متجانف لاثم اي غير مائل الى الحرام ومتعمد له جوف في الحديث
ليس عليك مضمضة ولا استنشاق لانهما من الجوف اي من الباطن واصل الجوف الخلاء وهو مصدر من باب تعب ثم استعمل فيما يقبل
الشغل والفراغ فقيل جوف الدار لباطنها وجوف الانسان وجوف الكعبة والاجوفان البطن والفرج وجوفته تجويفا جعلت له جوفا ومنه
الجائفة في الشجاج وهي الطعنة التي تبلغ الجوف وشيء اجوف وشيء مجوف اي فيه تجويف والجوف المطمئن من الارض واجفت الباب رددته ومن
الحديث ما اجاف من الرجال على اهله بابا وارخى سترا فقد وجب عليه الصداق واجيفوا ابوابكم اي ردوها جيف قد تكرر في الحديث ذكر
الجائفة وهي الميتة من الدواب والمواشي والجمع جيف كسدرة وسدر سميت بذلك لتغير ما في جوفها وفي الحديث كلها سواء الا

جاف — جحف — جدف — جرف — جزف — جعف — جفف — جلف — جنف — جوف — جيف

قد لحقت اي عينين طعم الماء بريحها **باب الحاء والتاء** حتف الحتف الموت والجمع حتوف ولم اسمع منه فعل يبنى مات حتف انفه اي على فراشه من
غير قتل ولا ضرب ولا غرق ولا حرق وخص الانف لما قيل ان روحه تخرج من انفه بتتابع نفسه او لانهم كانوا يتخيلون ان المريض تخرج روحه من انفه
والجريح من جراحته **جحف** الجحفة بالحركات الثلاث الترس من جلود وليس فيها خشب ولا عقب والجمع جحف وجحفات كقصبة وقصب وقصبات
حذف الحذف يستعمل في الضرب والرمي معا وحذفت الشيء اسقطته ومنه حذفت من شعري ومن ذنب الدابة اي اخذت من نواحيه حتى
سويته فقد حذفته ومنه مواضع التحذيف بالذال المعجمة وهي ما بين منتهى العذار والنزعة طرف منه على راس الاذن والطرف الثاني على
زاوية الجبين ينبت عليها شعر خفيف تحذفه النساء والمترفون وحذفته حذفا من باب ضرب قطعته والحذف الرمي باطراف الاصابع [illegible]
ويشاهد في بعض النسخ باعجام الخاء والحذف غنم سود صغار ليس فيها اذان ولا اذناب يجاء بها من اليمن الواحدة حذفة مثل قصب وقصبة
الولد [illegible] حذيفة بن اليمان احد الاركان الاربعة من اصحاب علي ع ولاه عمر المدائن ومات بها سنة ست وثلثين **حرف** قوله تعالى يحرفون
الكلم عن مواضعه اي يحرفون كلام الله من بعد مواضعه اي من بعد ان وضعه [illegible] واحل حلاله وحرم حرامه يعني بذلك ما غيروا من حكم الله
في التوراة [illegible] الى اربعين جلدة كذا نقل عن جماعة من المفسرين وقيل نقلوا حكم القتل من القود الى الدية حتى كثر القتل فيهم قوله
ومن الناس من يعبد الله على حرف اي على شك من محمد وما جاء به فان اصابه خير يعني عافية في نفسه وماله اطمأن به ورضي به وان اصابه
فتنة يعني بلاء في جسده او ماله تطير وكره المقام على الاقرار بالنبي ص ورجع الى الوقف والشك ونصب العداوة لله والرسول [illegible]
فتنة يعني بلاء في نفسه انقلب على وجهه اي انقلب عن شكه الى الشرك خسر الدنيا والآخرة ذلك هو الخسران المبين قوله الا متحرفا لقتال
الطرف المائل الى حرف اي طرف وقيل [illegible] الكر بعد الفر [illegible] وقوله يسمعون كلام الله ثم يحرفونه اي يقلبونه ويغيرونه وحرف كل شيء
وشفيره وحده والحرف واحد حروف التهجي [illegible] الكلام التام [illegible] الاذان والاقامة [illegible]
سئل انهم يقولون نزل القرآن على سبعة احرف فقال كذب اعداء الله ولكنه نزل القرآن على حرف واحد من عند الواحد ولكن الاختلاف يجيء من قبل
الرواة وفيه رد لما رووه في اخبارهم من ان القرآن نزل على سبعة احرف ثم انهم اختلفوا في معناه على اقوال فقيل المراد بالحرف الاعراب [illegible]
الكيفيات وقيل انها وجوه القراءة التي اختارها القراء ومنه فلان يقرأ بحرف ابن مسعود وعن ابي عبيدة على سبعة احرف اي لغات من لغات
العرب قال وليس معناه ان يكون في الحرف الواحد سبعة اوجه ولكن نقول هذه اللغات السبع مفرقة في القرآن فبعضه بلغة قريش وبعضه بلغة
هذيل وبعضه بلغة هوازن وبعضه بلغة اهل اليمن ثم قال ومما يبين ذلك قول ابن مسعود اني سمعت القراء فوجدتهم متقاربين فاقرؤوا
كما علمتم انما هو كقول احدكم هلم وتعال واقبل وحروف القسم [illegible] وتحريف الكلام تغييره عن مواضعه وتحريف الغالين
من الغلو وهو التجاوز عن الحد [illegible] الغالي هو الذي يتجاوز في امر الدين [illegible] ولا تغلوا في دينكم [illegible]
يتجاوزون في كتاب الله وسنة رسول الله [illegible] بالضم الحرمان كالحرفة والمحارف [illegible] المحروم الذي
لا يرزق او يكون لا يسعى في الكسب وهو خلاف قولك المبارك ومنه الحديث لا تشتر من محارف فان صفقته لا بركة فيها والمحارف [illegible]
من الحظ لا ينمو له مال والحرف بالضم اسم منه وقد حورف كسب فلان اذا شدد عليه في معاشه [illegible]
يكسب من هنا ومن هنا [illegible]
ومنه الحديث [illegible] الاحتراف وهو الاكتساب بالصناعة
والتجارة **حشف** في الحديث [illegible] الحشفة [illegible]
راس الذكر من فوق الختان اذا قطعت وجبت الدية كاملة ومنه حديث علي ع في الحشفة الدية **حصف** الحصف الجرب اليابس [illegible]

جلده بالكسر تحجف من باب تعب [illegible] اذا خرج به بثر صغار كالجدري **حفف** قوله ثم حففناهما بنخل اي اطفناهما من جوانبهما
بنخل من حفوا بالشيء اطافوا به ومنه قوله وترى الملائكة حافين من حول العرش اي مطيفين به مستديرين عليه وفي حديث اهل الذكر يحفون
بهم [illegible] الملائكة باجنحتها اي يطوفون بهم ويستديرون حولهم وحفت الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات [illegible]
[illegible] وحف القوم بالقتال اذا تناول بعضهم بعضا بالسيوف [illegible] وحفت المرأة وجهها من الشعر [illegible]
باب قتل [illegible] وحفت الدنيا بالشهوات [illegible]
اذا بعد عهده بالدهن [illegible]
[illegible] **حقف** قوله تعالى واذكر اخا عاد اذ انذر قومه بالاحقاف [illegible] حقف وهو الرمل المعوج [illegible]
وقيل رمال مستطيلة بناحية شجر وكانت عاد بين جبال مشرفة على البحر [illegible] من بلاد اليمن [illegible]
[illegible] **حلف** قوله تعالى ولا تطع كل حلاف مهين الحلاف [illegible] كما ذكر بعض المفسرين هو الثاني حلف لرسول الله ص انه لا [illegible]
[illegible] قال [illegible] الشاعر
[illegible]
[illegible] وفي الحديث لا حلف في الاسلام [illegible]
[illegible] في الجاهلية على الفتن والقتال بين القبائل والغارات [illegible] في الاسلام وقيل المحالفة كانت قبل الفتح [illegible]
لا حلف في الاسلام [illegible] في زمن الفتح [illegible]
[illegible]
[illegible] عقد كل قوم على امرهم حلفا مؤكدا [illegible]
[illegible] في المسجد عند الكعبة [illegible] القوم ايديهم [illegible]
[illegible] والحلف بالكسر العهد بين القوم والصديق يحلف لصاحبه انه لا يغدر به [illegible]
[illegible] اذا تعاهدوا على ان يكون امرهما واحدا في النصرة والحماية [illegible]
[illegible] والحلف اليمين [illegible]
[illegible]
[illegible] **حنف** قوله تعالى ولكن
[illegible] من العرب [illegible]
كان حنيفا الحنيف المسلم المائل الى الدين المستقيم والجمع حنفاء [illegible]
ومنه قوله دين محمد حنيفا اي مستقيما لا عوج فيه والحنيف عند العرب من كان على دين ابراهيم واصل الحنف الميل [illegible] بالحنيفية السمحة
اي المستقيمة المائلة عن الباطل الى الحق [illegible] الحنيفية اي الطريقة الحنيفية [illegible]
حنفاء لله [illegible] عن جميع الاديان الى دين الاسلام
مسلمين مؤمنين بالرسل كلهم وفي الحديث القدسي خلقت عبادي حنفاء اي مستعدين لقبول الحق [illegible] كل مولود يولد على
الفطرة وقيل اي طاهري الاعضاء من المعاصي [illegible]
مؤمنين [illegible] عليهم الميثاق بقوله الست بربكم قالوا بلى [illegible]

اي من السنين الحيف وهي عشر سنين الحديث تحمد الرجل على الحنيفية وحنيفة ابو حي من العرب وهو حنيفة بن لجيم بن صعب بن بكر بن وائل
وابو حنيفة سابق الحاج اسمه سعيد بن بيان وثقه النجاشي وضعفه غيره وابو حنيفة محمد بن النعمان بن ثابت المعروف والاولاد والاعمام الاخوة من ام
والسلالة واباها متعددة حيف في الحديث انا معاشر الانبياء لا نشهد على الحيف يعني على الظلم والجور كان يشهد واعلى من يجعل بعض ولده
دون بعض او على من يطلق امرأته في مرضه او على الربا ونحو ذلك والحائف في حكمه الجائر فيه وقد جاء من حيف في وصيته الحيف في الوصية من
الكبائر وقد فسر بالوصية بالثلث والعلم بان الميت لا يطمع شريف في حيفك اي في ميلك معه لشرفه **باب ما اوله الخاء**
خذف قد تكرر ذكر الحذف بالحصى في الحديث والمشهور في تفسيره ان تضع الحصاة على بطن ابهام يدك اليمنى وتدفعها بظفر السبابة وهو من باب
ضرب الحذف بالحصى الرمي بها بالاصابع وفي رواية البزنطي عن الكاظم ع تخذفهن خذفا تضعها على الابهام وتدفعها بظفر السبابة وفي
المخذوف الحصاة اخذها وبينها معطوف الابهام والسبابة **خرف** في الحديث فقراء امتي يدخلون الجنة قبل الاغنياء باربعين خريفا
الخريف الزمان المعروف من فصول السنة ما بين الصيف والشتاء وهو حساب المنجمين اسد وستون يوما وهو نصف ايلول
وتشرين الاول ونصف تشرين الثاني قيل والمراد من قوله باربعين خريفا مدة مقدار اربعين سنة لان الخريف لا يكون في السنة الا
واحدة فاذا انقضى اربعون خريفا فقد مضت اربعون سنة وفي بعض الاخبار الخريف سبعون سنة وفي مواضع من كتب الحديث الخريف
العام والعام الف سنة وفي بعض الروايات ما الخريف جعلت فداك قال زاوية في الجنة يسير فيها الراكب اربعين عاما والحديث
قوله من صام يوما في سبيل الله باعده الله من النار سبعين خريفا المعتمد المعنى بان الله يباعده من النار مسافة سبعين سنة
تقطعها الخيل المضمرة الجياد وكما قال بعض شراح الحديث العرب كانوا يؤرخون اعوامهم بالخريف لانه كان اوان جذاذهم وقطافهم
وادراك غلاتهم وكان الامر على ذلك حتى ارخ عمر بن الخطاب بسنة الهجرة والخرف بالتحريك فساد العقل من الكبر يقال خرف الرجل خرفا
من باب تعب فسد عقله فهو خرف والخروف بفتح الخاء الذكر من اولاد الضأن سمي بذلك لانه يخرف من هاهنا ومن هاهنا اي يرتع من الخريف
الشجر ويتناول والجمع خرفان والمخرف بفتح الميم المكان الذي يجتنى فيه الفواكه وبكسرها المكتل وخرافة اسم رجل استهوته الجن فكان يحدث بما
رأى فكذبوه فقالوا لما لا يصدق حديث خرافة وفي الخبر عائد المريض على مخارف الجنة حتى يرجع المخارف جمع مخرف بالفتح وهو الحائط من النخل
اي ان العائد فيما يحوزه من الثواب كانه على نخل الجنة يخترف الثواب **خزف** في الحديث الخزف بالتحريك الجرة وكلما
عمل من طين وشوي بالنار حتى يكون فخارا فهو خزف **خسف** قوله ثم خسف القمر كضرب اذا ذهب ضوءه او نقص وهو الكسوف
وعن ثعلب اجود الكلام خسف القمر وكسفت الشمس ولا تخسفان لموت احد قال بعض الشارحين بفتح اوله على انه لازم ويجوز ضمها على انه
متعد قال ومنعه بعضهم ولا دليل عليه وخسفت العين ذهب ضوءها قوله ان نشأ نخسف بهم الارض وقوله ومنهم من خسفنا به الارض
يقال خسف الله به الارض خسفا اي غاب به فيها ومثله قوله لخسف بنا اي لذهب بنا في الارض قال الجوهري وقرئ لخسف بنا على ما لم يسم
فاعله وقوله فخسفنا به وبداره الارض الضمير راجع الى قارون وكان سبب هلاكه انه لما اخرج موسى بني اسرائيل من مصر وانزلهم البادية
انزل الله عليهم المن والسلوى وانفجر لهم من الحجر اثنتا عشرة عينا بطروا وقالوا لن نصبر على طعام واحد فادع لنا ربك يخرج لنا مما تنبت
الارض من بقلها وقثائها وفومها وعدسها وبصلها قال لهم موسى اتستبدلون الذي هو ادنى بالذي هو خير اهبطوا مصرا فان لكم
ما سألتم ففرض الله عليهم دخولها وحرمها عليهم اربعين سنة يتيهون في الارض فكانوا يقومون من اول الليل ويأخذون في قراءة
التوراة والدعاء والبكاء وكان قارون منهم وكان يقرأ التوراة ولم يكن فيهم احسن صوتا منه فلما طال الامر على بني اسرائيل في التيه
والتوبة وكان قارون قد امتنع منهم من الدخول في التوبة وكان موسى يحبه فدخل عليه فقال له يا قارون ادخل مع قومك في التوبة والا

انزل الله العذاب فاستهان به واستهزأ بقوله فخرج موسى من عنده مغتما فجلس في فناء قصره وعليه جبة شعر ونعلان من جلد حمار شراكهما من خيوط
شعر وبيده العصا فامر قارون ان يصب عليه رماد قد خلط بالماء فصب عليه فغضب موسى غضبا شديدا وكان في كتفه شعرات كان اذا غضب خرجت
من ثيابه وقطر منها الدم فقال موسى يا رب ان لم تغضب لي فلست لك بنبي فاوحى الله اليه قد امرت الارض ان تطيعك فمرها بما شئت وقد
كان قارون امر ان يغلق باب القصر فاومى موسى الى الابواب فانفرجت فدخل عليه فلما نظر اليه قارون علم انه قد اوتي العذاب فقال يا موسى
اسألك بالرحم التي بيني وبينك فقال موسى يا ابن لاوي لا تزدني من كلامك يا ارض خذيه فدخل القصر بما فيه في الارض ودخل قارون في
الى ركبتيه فبكى وحلفه بالرحم فقال موسى يا ابن لاوي لا تزدني من كلامك يا ارض خذيه فابتلعته الارض بقصره وهلك فروي ان الله
عز وجل عاتب موسى على ما قاله لقارون فقال موسى يا رب انه دعاني بغيرك ولو دعاني بك لاجبته فقال الله ما قلت لا تزدني في كلامك فقال موسى
يا رب لو علمت ان ذلك رضى لك اجبته فقال الله يا موسى وعزتي وجلالي وجودي وعلو مكاني لو ان قارون دعاني كما دعاك
لاجبته والخسف النقصان ومنه قولهم رضي فلان بالخسف وفي الحديث من ترك الجهاد البسه الله الذل وسيم الخسف اي بقي سائما للخسف
او لازما ولا هو ان والخسيف البئر التي تحفر في حجارة ولا ينقطع ماؤها كثرة **خشف** قد تكرر في الحديث ذكر الخشاف هو بالشين قبل الفاء مثل
وهو الخطاف اعني الطائر بالليل سمي به لضعف بصره والجمع خشاشيف وعن الصحاح هو مقلوب وشبهته الثنين اصح والخشف ولد
الغزال والجمع خشوف كحمل وحمول وفي كتب السير في وصف اولاد الظبا اذا ولدته امه ثم له يومان سمي له شادنا واذا بقي خمسة ايام يسمى ربا
واذا اكمل عشرة ايام يسمى مها واذا اكمل له خمسة عشر يوما يسمى رشا واذا اكمل له عشرين يوما يسمى خشفا واذا اكمل له خمسة وعشرين يوما
يسمى بغا واذا اكمل ثلثين سمي جوذرا واذا اكمل له خمسة وثلثون يوما يسمى ظبيا واذا اكمل له اربعون يسمى غزالا ولا يزيد على ذلك **خصف**
قوله وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة اي يلزقان بعضه على بعض ليسترا به عورتهما من الخصف وهو ضم الشيء الى الشيء والصاقه به ومنه
نعلي اذا انطبقت طاقا على طاق وخصفت النعل من باب ضرب خرزتها ومنه حديث علي ع خاصف النعل وفي الحديث لا بأس بالصلاة
على الخصفة وهي الجلة تعمل من خوص النخل وجمعها خصاف كرقبة ورقاب ومنه حديث تبع انه كسا البيت الخصف وقيل ارهم ثم
قيل اراد بالخصف فيها الثياب الغلاظ جدا تشبيها بالخصف **خطف** قوله تعالى الا من خطف الخطفة اي اختلس خلسة من كلام الملائكة و
مسارقة الخطفة المرة يقال خطفه خطفا من باب تعب استلبه بسرعة ومن باب ضرب لغة قال الجوهري وهو لغة رديئة لا تكاد تعرف وقد قرأ بها يونس في
قوله يخطف ابصارهم قوله ويتخطف من ارضنا اي يستلب وخطف الشيء اي اختطفه ومنه قوله يتخطف الناس من حولهم والخطاف بالضم
هو الشيطان يخطف السمع اي يسترقه وفي الحديث نهى رسول الله عن قتل الخطاف هو بضم الخاء وتشديد الطاء الطائر المعروف ويقال
له شفقه وحشه ويسمى زوار الهند ويعرف الآن بعصفور الجنة وهو من الطيور القواطع الى الناس تقطع البلاد البعيدة رغبة في القرب
منهم وفي حيوة الحيوان ان آدم ع لما اخرج من الجنة اشتكى الوحشة فانسه الله بالخطاف والزمها البيوت فهي لا تفارق بني ادم انسا
لهم قال ومعها اربع آيات من كتاب الله لو انزلنا هذا القرآن على جبل الى آخر السورة وتمد اصواتها بقول العزيز الحكيم وفي الحديث
تسبيح الخطاف قراءة الحمد ومن كتب الاحياء الخطاف يقول قد مواخيرا تجدوه والخطاف ايضا شبه الكلاب من حديد والجمع خطاطيف
والخطاف بفتح الخاء المعجمة وتشديد الطاء اسم سمكة في البحر وخاطف ظله طائر يقال له الرفراف اذا رأى ظله في الماء اقبل يخطفه **خفف** قوله ثم
فاستخف قومه فاطاعوه اي حملهم على الخفة والجهل ومثله لا يستخفنك اي لا يستجهلنك قوله تستخفونها اي يخف عليكم حملها قوله
حملا خفيفا اي خفا عليها ولم يكن كربا كما تلقى بعض الحبالى من الكرب قوله انفروا خفافا وثقالا اي موسرين ومعسرين وفي الحديث من
استخف بصلوته لا يرد على الحوض لا والله اي من استهان بها ولم يبال بها ولم يعظم شعائرها مثل قولهم استخف به اذا اهانه ولم يبال

ولم يعلم شعاره ولا يستخفا بالتي الاصادبه وفي حديث الصادق ثم ان شعا علينا الاثال تخفا بالصلوة اي يستهينا بها ويستحقرها
على جهة التكذيب في الانكار لا مطلقا وفي حديث تخففوا الحقوا اي تخففوا من الذنوب الحقوا من سبقكم في العمل الصالح قال بعض الشارح
ما سمع كلام اقل منه مسموعا ولا اكثر محصولا ولا ابعد غورا منها من كلمة وانفع نطقها من حكمة وشل بها الظمان وفي الخبر ان بين ايدينا عقبة كؤودا
لا يجوزها الا المخف من الذنوب واسباب الدنيا وعلقها هو من قولهم اخف الرجل فهو مخف اذا خفت حاله ودوابه واذا كان قليل الثقل
ويجوز خوف بالكسر اي خفيف والخف ضد الثقل واستخف خلاف استثقل وفي الحديث استخففتها او قلت مهما او عيباؤ استخففتها
بعثا فلين اي نظرت فيها حق النظر فوجدتها لا تنقد والخف بالضم للابل ومنه قوله لم ترفع راحلته الا كتب الله له كذا وجمعه اخفاف كقفل
واقفال وقوله صدقة الخف تدفع الى المتجملين يريد بالخف الابل كما في قوله لا سبق الا في خف ونصل او حافر ولا بد منها من حذو محصا
اي في ذي خف وذي نصل وذي حافر ومنه الرهان في الخف وفي الخبر نهي عن حمى الاراك الا ما لم تنله اخفاف الابل اي ما لم تبلغه افواهها
بمشيها اليه والخف ايضا ما يلبس في الرجل وجمعه خفاف ككتاب ومنه الحديث سبق الكتاب الخفين يريد ان الكتاب امر بالمسح على الرجل لا الخف
فالمسح على الخفين حادث بعده وفي الحديث لم يعرف النبي خفا الا خفا اهداه له النجاشي قال بعض الشارحين ظهر عندي من اطلاق
اهل الحرمين ومن تتبع الاحاديث اطلاق الخف على ما يستر ظهر القدمين سواء كان له ساق او لم يكن وفي الحديث لما ولا الخفا الى الخم
لكا كذا اي الخفا المهي والغالبين بعدها لعل المراد بها الابل الخفاف المسرعا الى بعث الجمار من خف الى العدو واسرع اليه والله اعلم قال بعض
الشارحين ولم اقف لمعنى عنا لذلك ولعل هو الخفاف الخا المهملة والقاتلين بمعنى الرمانا المستطيل هذا كلامه وهو كما ترى وفي الحديث
ايها الناس انه قد دنا مني خفوق بين المهر كراي حركة وقرب رحال يريد الانفاد بموته خلف قوله هو جعل الليل والنهار خلفة بالكسر اي
كل واحد منهما الاخر اذ لو دام احدهما لاختل نظام الوجود ولم يكن احد لمن اراد ان يذكر او اراد شكورا وفي الحديث اي يقضي الرجل ما فاته بالليل
بالنهار ويعاقبه بالنهار بالليل قوله وقع المخلفون بمقعدهم خلاف رسول الله والخلاف المخالفة او بعد رسول الله من اقام خلاف القوم اي بعدهم
ومثله قوله لا يلبثون خلافك الا قليلا اي بعدك قوله لا قطعن ايديكم وارجلكم من خلاف اي بما لفترات يقطع كل شق طرفا اي يده اليمنى ورجله
اليسرى ليبقى في العذاب قيل ان اول من قطع من خلاف وصلب فرعون قوله ما كان لاهل المدينة ومن حولهم من الاعراب ان يتخلفوا عن رسول
الاية قال الشيخ ابو علي ره ظاهر خبر ومعناه نهي مثل قوله ما كان لكم ان تؤذوا رسول الله ولا ان تنكحوا ازواجه من بعده الى ان قال ولك بالحق
ففيه اشارة الى ما دل عليه قوله ما كان لهم ان يتخلفوا من وجوب متابعتي ذلك الوجوب بسبب انهم لا يصيبهم شيء من الحر الخ قوله
جعلكم خلائف في الارض اي سكان الارض يخلف بعضهم بعضا واحدهم خليفة ومثله قوله وجعلناهم خلائف واغرقنا الذين كذبوا قوله
ملائكة في الارض يخلفون اي يكونون بدلا منكم قوله يا داود انا جعلناك خليفة في الارض يراد به في العرف المعنيين اما كونه خلفا
لمن كان قبله من الرسل او كونه معينا للامور من قبل غيره قوله اني جاعل في الارض خليفة في حديث علي ع ان الله اراد ان يخلق خلقا
بيده وذلك بعد ما مضى من الجن والنسناس في الارض سبعة الاف سنة وكان من شانه خلق ادم فكشط من اطباق السموات وقال
للملائكة انظروا الى اهل الارض من خلقي من الجن والنسناس فلما راوا ما يعملون فيها من المعاصي وسفك الدماء والفساد في الارض
بغير الحق عظم ذلك عليهم وغضبوا لله واسفوا على اهل الارض ولم يملكوا غضبهم فقالوا ربنا انك انت العزيز الحكيم القادر الجبار
القاهر العظيم الشأن وهذا خلقك الضعيف الذليل يتقلبون في قبضتك ويعيشون برزقك ويتمتعون بعافيتك وهم يعصونك
بمثل هذه الذنوب ولا تأسف عليهم ولا تغضب ولا تنتقم لنفسك لما تسمع منهم وترى وقد عظم ذلك علينا واكبرناه فيك فلما سمع ذلك
من الملائكة قال اني جاعل في الارض خليفة الاية قوله وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض قال الصادق ع الاية هم

ولو شاء ربك لجعل الناس امة واحدة وهي ملة الاسلام ولكنه مكنهم من الاختيار ليستحقوا الثواب فاختار بعضهم الحق وبعضهم الباطل فاختلفوا
ولا يزالون مختلفين قوله ولذلك خلقهم ذلك اشارة الى ما دل عليه الكلام الاول اي ولذلك التمكين والاختيار الذي كان عنه الاختلاف
خلقهم ليثيب الذي يختار الحق ويحسن اختياره وعن الباقر ع في قوله ولا يزالون مختلفين اي في اصابة القول وكلهم هالك الا من رحم
ربك قال هم شيعتنا ولرحمته خلقهم وهو قوله ولذلك خلقهم يقول لطاعة الامام قوله رضوا بان يكونوا مع الخوالف قال المفسرون هم النساء والصبيان والمرضى وقيل
خالف الواحد يعني الفسل الخالف لو انا ابيض فلا تخلف اي لا تبق خلف خلافا اذا كان خليفته قوله خالفين في قومي ولد
اي بعدي وفي بعض نسخ والاسم منه الخلف بالضم قال لم ما اخلفنا موعدك قال ان لك موعدا لن تخلفه قرئ بالنون وكسر اللام وقرئ بالتاء
مضمومة وفتح اللام قوله مستخلفين فيه اي مما تخلفون في التصدق وجوه البر قوله مستخلفين مالكين فيه وفي الحديث ان فينا اهل البيت في كل
خلف عدولا ينفون عنه هذا الدين تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتاويل الجاهلين الخلف بالتحريك والسكون من يجي بعد من مضى الا انه
بالتحريك في الخير وبالتسكين في الشر يقال خلف صدق وخلف سوء بالتسكين ومعناهما جميعا القرن من الناس والمراد في الحديث المفتوح
ومن السكون ما جاء في الخبر سيكون بعد ستين سنة خلف اضاعوا الصلوة وفي الدعاء اللهم اعط كل منفق خلفا اي عوضا عاجلا
مالا او دفع سوء واجلا ثوابا فكم من منفق قل ما يقع له الخلف المالي وفي خلف الله لك خلفا بخير ولخلف عليك خيرا اي ابدلك بما ذهب
منك وعوضك عنه وقيل اذا ذهب للرجل ما يخلفه مثل المال والولد قيل خلف الله وعليك واذا ذهب ما لا يخلفه غالبا كالاب والام قيل
خلف الله عليك ومن يخلفه لا فاصل جوز بعض اللغويين اخلف الله لك بمعنى عوض بين الفاعلين وفي الدعاء اللهم اخلفه في عقبه في الغابرين
قال بعض الشارحين الخلف العوض والكسر والعقب الولد وولد الولد والغابرين الباقين ولعل لفظ البينية والمراد بالدعاء ان يجعل الباقين
من اولاده عوضا لهم من الميت وقولهم هو خلفا من امراة فلان اي اليها اذا غاب عنها زوجها وفي خبر الصلوة ثم اخالف الى رجال فاحرق
عليهم بيوتهم اي اتيهم من خلفهم وفيه سووا صفوفكم ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم اي اذا تقدم بعضكم على بعض في الصفوف تاثرت قلوبكم ونشأ
بينكم الخلف والخلوف بضم الخاء تغير ريح الفم وقيل بفتحها هو الخطا الاكثر المشهور من قولهم خلف فم الصائم خلوفا من باب قعد اي تغيرت رائحته فمه
لو انغيرت خلف ومنه الحديث لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك فان قلت لا يتصور الطيب على الله تعالى قلت هو على سبيل الفرض
اي لو تصور الطيب عند الله لكان الخلوف اطيب منه قال بعض الشراح لما اراد رسول الله ان يبين فضل الصوم ودرجة الصائم ضرب مثلا
بكون من الرائحة في الطباع البشرية باطيب ما يرام ويستنشق من الروائح والنزول من الاعلى الى الادنى في هذا الباب عند التمثيل وتقريب
المعنى من احد طرق البلاغة واوضح مناهج البيان والخلفة بفتح الخاء وكسر اللام الحامل من النوق وجمعها مخاض من غير لفظها كما يجمع المرأة على
النساء من غير لفظها وهي اسم فاعل يقال خلفت خلفا من باب تعب اذا حملت فهي خلفة وقيل يجمع على خلفات وخلائف وقد خلفت اذا حملت
اطلقت اذا حالت وقد تكرر في الحديث مفردة ومجموعة والاخلاف جمع خلف بالكسر وهو الضرع لكل ذات خلف وظلف وقيل هو مقبض يد الحالب من
الضرع ومنه الحديث تجري في الحيوان الخلاف كاخلاف البقر والخلف القرن بعد القرن والخلف الردي من القول والخلف اقصر اضلاع الجنب والجمع
خلوف والخلف بالضم الاسم من الاخلاف وهو في المستقبل كالكذب في الماضي يقال خلف خلف فلان اي بعده والمخلف من الابل الذي جاز البازل
الذكر والانثى سواء يقال مخلف عام ومخلف عامين والخلف بكسر اللام المخاض وهي الحوامل من النوق ورجل مخلاف اي كثير الخلاف لوعده وفي حديث
يخلف عشر سنين اي يجعل خلفه من خلف الشيء بالشيء بالمدار كخلفه وخالف الفرشين وافقه والاختلاف نقيض الاتفاق وفي الحديث الثابت
الصانع العالم الحكيم لاختلاف الذات ولا اختلاف المعنى اي ليس مركبا من اجزاء وليس لصفاته زائدة على ذاته واختلف من موضع الى موضع تردد
ومنه الحديث من اختلف الى المساجد اصاب احدى الثمان اي من تردد اليها ومثله كنت اختلف الى ابن ابي ليلى في مواريث لنا واهل الخلاف

الجمهور والخالف الخالفة وشجر الخالف العصفا بلغة اهل الشام والخليفة السلطان الاعظم وفي الحديث جاء اعرابي الى ابي بكر فقال انت خليفة رسول الله
فقال لا فقال فما انت قال انا الخالفة بعده قال بعض اكابرهم الخالفة هو الذي لا غنى عنده ولا خير فيه وكذلك الخالف وقيل هو الكثير الخلاف
ثم قال وانما قال ذلك تواضعا وهضما من نفسه حين قال انت خليفة رسول الله انتهى وهو لعمري غلط فاحش غير واضح والخليفة من يقوم مقام الذاهب
ويسد مسده والهاء فيه للمبالغة وجمعه الخلفاء على معنى التذكير لا على اللفظ ويجمع الاسم على خلائف وفي الدعاء اللهم انت الخليفة في السفر والمعنى
انت الذي ارجوه واعتمد عليه في غيبتي عن اهلي ان تلم شعثهم وتقوم اودهم وتداوي سقمهم وتحفظ عليهم دينهم وامانتهم ومثله انت الصاحب في السفر و
الخليفة في الاهل ولا يجمعها غيرك [illegible] عن الجمع [illegible] اذا كان اجتماع الامرين في الحكم والصحة [illegible] لان المستخلف
لا يكون مستصحبا والمستصحب لا يكون مستخلفا والخلافة بالكسر [illegible] الخلفاء ومدة خلافة الثلاثة على ما في المعرب خمس وعشرون سنة الا
اشهر لابي بكر سنتان وثلاثة اشهر وتسع ليال ولعمر عشر سنين وستة اشهر وخمس ليال ولعثمان اثنتا عشرة سنة الا اثني عشر ليلة وبعد ذلك
امير المؤمنين علي بن ابي طالب خمس سنين الا ثلاثة اشهر وفي هذه المدة ما نص الشارع على البيعة ولبيعة على البيعة ولا اقطع بطعنه ولا اورث بغضا
ولا احرا الا استعانة ودهم [illegible] من عطايا ما ارادوا ان يبايع لاهل [illegible] وعما ورد عن ابي الحسن الرضا عن ابيه موسى عن ابيه جعفر عن
محمد بن علي بن الحسين بن علي عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال بينا انا امشي مع النبي في بعض طرقات المدينة اذ لقينا شيخ طويل كث اللحية
بعيد ما بين المنكبين فسلم على النبي ورحب به ثم التفت الي فقال السلام عليك يا رابع الخلفاء ورحمة الله وبركاته اليس هو كذلك يا رسول الله
فقال له رسول الله بلى ثم مضى فقلت يا رسول الله ما هذا الذي قال لي هذا الشيخ وتصديقك له قال انت كذلك والحمد لله ان الله
عز وجل قال في كتابه اني جاعل في الارض خليفة والخليفة المجعول فيها آدم وقال عز وجل يا داود انا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس
بالحق فهو الثاني وقال عز وجل حكاية عن موسى حين قال لهرون اخلفني في قومي واصلح فهو هرون اذ استخلفه موسى في قومه وهو
الثالث وقال عز وجل واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر فكنت انت المبلغ عن الله عز وجل وعن رسوله وانت وصيي ووزيري
وقاضي ديني والمؤدي عني وانت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي فانت رابع الخلفاء كما سلم عليك الشيخ اولا تدري من هو
قلت لا قال هو اخوك الخضر ومما ذكر في التواريخ ان الحسن لما خلع نفسه من الخلافة ثم الامر لمعوية بن ابي سفيان وهو اول الخلفاء من بني امية
وآخرهم مروان بن محمد الملقب بالحمار وكانت مدة خلافة بني امية نيفا وثمانين سنة وهي الف شهر ثم جاءت الدولة العباسية بخراسان وقام بالامر
ابو جعفر المنصور بعد اخيه السفاح ثم قام من بعده ابنه محمد المهدي ثم ابنه موسى الهادي ثم اخوه هرون الرشيد ثم تتابعوا في الخلافة الى
المستعصم بالله ثم من بعدهم تفرقت الدولة على سلاطين الزمان وفي حديث ابي خالد القماط عن ابي عبد الله قال قال ابو اسحق
لسليمن استخلف علينا ابنك فقال انه لا يصلح لذلك فالحوا عليه فقال اني سائله عن مسائل فسأله عن الحسن الجواب عنها استخلفه
ثم سأله فقال يا بني ما طعم الماء وطعم الخبز ومن اي شيء ضعف الصوت وشدته واين موضع العقل من البدن ومن اي شيء القساوة و
الرقة وتعب البدن ودعته ومن مكسب البدن وحرمانه فلم يجبه بشيء منها فقال ابو عبد الله طعم الماء الحياة وطعم الخبز القوة وضعف الصوت وشدته
من شحم الكليتين وموضع العقل الدماغ الا ترى ان الرجل اذا كان قليل العقل قيل له ما اخف دماغك والقسوة والرقة من القلب
وهو قوله ثم ويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله وتعب البدن ودعته من القدمين اذا اتعبهما في المشي يتعب البدن ومكسب البدن وحرمانه
من اليدين اذا اعمل بهما واذا لم يعمل بهما لم يرد على البدن شيء خفف يوصف الكيس كيسة لو طار من يتحرى حال من اهل السير قال الجوهري خوف
تخاف ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون قال في تفسير القاضي الخوف على المتوقع والحزن على الواقع وقوله ثم وادعوه خوفا وطمعا اي خائفين
من الرد لقصور اعمالكم طامعين في الاجابة لسعة رحمته ووقور كرمه والخوف من الشيء الحذر منه قوله واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة

الخيفة بالكسر السكون الخوف يقال خاف خوفا وخيفة بالكسر وخافة ايضا فهو خائف واذا احد من عدوه وخوف والطرف السنقص ومنه
قوله ثم او يأخذهم على تخوف وفي الحديث مثل المؤمن كمثل خافة الزرع قال بعض الشارحين الخافة وعاء الحب بذلك لانها وقاية وكسر
الميم وسيأتي في خبر الكسوف انه تخويف الله به عباده اذ تبدل النور بالظلمة يحصل الخوف ليتركوا المعاصي وكونها آية من حيث الكسوف لا
حيث الذات وان كان كل مخلوق آية وعود على اهل الهيئة حيث قالوا ان الكسوف عادي لا يتقدم ولا يتأخر خيف في الحديث مسجد الخيف
ما انحدر من غلظ الجبل وارتفع على مسيل الماء ومنه سمي مسجد الخيف بمنى لانه في خيف الجبل والاصل مسجد خيف منى فخفف بالحذف وقال
ولا يكون خيفا الا بين جبلين وكان مسجد رسول الله على عهده عند المنارة التي في وسط المسجد وفوقها من القبلة نحوا من ثلثين ذراعا
يمين ويسارا وخلف نحوا من ذلك وروي انه صلى فيه الف نبي فيستحب فيه صلوة ست ركعات في اصل الصومعة باب ما اوله الدال دفف
الحديث كل من الطير ما دف اي حرك جناحيه في الطيران كالحمام ولا تأكل ما صف كالنسور والدف تحريك الجناح يقال دف الطاير من باب فتل اذا
حرك جناحيه بطيرانه ومعنى ضربهما دفيه ومثله اذا كان الطير يصف اكثر مما يدف فلا يؤكل وعن يعقوب ان ابراهيم تحنن تعسر قعيد يدخل
دفيه اي جنبيه والدف بالفتح الجنب من كل شيء وصفحته ومنه المصحف جانباه والدف الذي يلعب به بضم الدال وفتحها والجمع دفوف ودف
يدف من باب قتل اذا اسرع عليه والدال المهملة دلف في حديث علي قد دلفت وسلفه كانها طلبة من الدالوف والدالوف وهو المشي الرويد في
ذلف الشيخ اذا مشى وقارب الخطو ودلفت الكتيبة في الحرب اي تقدمت وابو دلف بفتح اللام قال الجوهري دنف في حديث من اطال في الصلوة
انما الرحمة للناس في المريض والمدنف اي المثقل في المرض من الدنف بالتحريك وهو المرض الملازم يقال دنف المريض كفرح ثقل وادنف المريض
هو فهو مدنف ومدنف يتعدى ولا يتعدى ورجل دنف وامراة دنف يستوي فيه المذكر والمؤنث والتثنية والجمع قال المطرزي في
معرب ادنف المريض ودنف ثقل بالمرض ودنا من الموت وادنفه المرض اثقله دوف دفت الدواء ادوفه واديفه دوفا من باب قال اذا بللته
بماء او غيره فهو مدوف ومدووف على النقص والتمام اي مخلوط ممزوج وكذلك مسك مدوف اي مبلول باب ما اوله الذال ذرف
الحديث ذرفت عيناه وفي الدعاء صل على محمد كلما ذرفت عين اي دمعت العين تذرف ذرفا بالسكون وذرفانا بالتحريك من باب ضرب اذا
سال دمعها والمذارف المدامع وفي حديث علي ع وقد ذرفت على الستين اي زدت عليها قليلا ويقال ذرف بالتشديد ومنه قد ذرف
على الخمسين ذفف في حديث علي يوم الجمل امر ان لا يذفف على جريح والتذفيف
على الجريح الاجهاز عليه وتحريره قتله ومنه حديث ابن مسعود انه ذفف على ابي جهل ومنه موت
طاعون ذفيف اي خفيف سريع ومنه الحديث موت ذفيف يجزن القلب وفي بعض النسخ ذعيق بالقاف مكان الفاء الاخيرة والذال المهملة
مكان المعجمة ذلف الذلف بالتحريك صغر الانف واستواء الارنبة قال الجوهري وفي المثل لعنا الانف من باب تعب فهو اذلف باب ما اوله الراء
رأف قوله ثم الرؤف الرحيم الرؤف شديد الرحمة والرأفة ارق من الرحمة ولا تكاد تقع في الكراهة والرحمة قد تقع في الكراهة للمصلحة والرؤف
من اسمائه تعالى وهو الرحيم بعباده العطوف عليهم بالطافه ورأفت الرجل اراف رأفة وفي الدعاء رأف بالمؤمنين اي رحيم بهم ومنه الوالد الرؤف
رجف قوله ثم فلما اخذتهم الرجفة يعني الزلزلة الشديدة وقيل الصاعقة روي ان الله تعالى امر موسى ان يأتيه في سبعين من بني اسرائيل
من كل سبط ستة فزاد اثنان فقال ليتخلف منكم رجلان فتشاحوا فقال ان لمن قعد اجر من خرج فقعد كالب ويوشع وذهب مع الباقين فلما
دنوا الجبل غشيه غمام فدخل موسى بهم الغمام وخروا له سجدا فسمعوه يكلم موسى يامره وينهاه ثم انكشفوا اليه فقالوا لن نؤمن لك حتى نرى الله
جهرة فاخذتهم الرجفة وعن امير المؤمنين انه قال انما اخذتهم الرجفة من اجل دعواهم على موسى وذلك ان موسى وهرون وشبر وشبير ابني هرون
انطلقوا الى سفح جبل فنام هرون على سرير فتوفاه الله فلما مات دفنه موسى فلما رجع الى بني اسرائيل قالوا له اين هرون قال توفاه الله

قالوا الا بل انت قلت حسبنا على خالقه وليه قال فاختار موسى منهم سبعين رجلا فذهب بهم فلما انتهوا الى الصخرة قال موسى يا رب [illegible]
امرت فقال [illegible] احد ولكن توفاني الله فقالوا الى نحن بعد اليوم فاخذتهم الرجفة فصعقوا وماتوا ثم احياهم الله وجعلهم انبياء قوله
يوم ترجف الراجفة فسرت بالنفخة الاولى التي يموت فيها الخلائق وهي صيحة عظيمة مع اضطراب كالرعدة ترجف عندها الجبال والارض قوله
والمرجفون في المدينة اي في الاخبار المضعضعة لقلوب المسلمين عن سرايا النبي ص يقولون هزموا وقتلوا واصله من الرجفة وهي الزلزلة
لكونه خبرا متزلزلا غير ثابت [illegible] الملفقة وجمعها الاراجيف ورجف الشيء من باب قتل تحرك واضطرب [illegible]
[illegible] فيه ردف قوله ثم تتبعها الرادفة يريد بها النفخة الثانية بعد النفخة الاولى قوله ردف لكم اي ردفكم بمعنى تبعكم وجاء بعدكم قوله
مردفين بكسر الدال وفتحها فعلى الاول معناه متتابعين بعضهم لبعض ومتتابعين للمؤمنين يحفظونهم [illegible]
[illegible] والارداف [illegible] اي احد تابعا [illegible]
[illegible] والرديف للتابع [illegible] والرديف بالكسر الراكب خلف [illegible]
ومثله الرديف تقول اردفته اردافا [illegible] فهو رديف [illegible] والرادفان الليل والنهار
رشف رشفه يرشفه كنصر ينصر [illegible] وفي المثل الرشف انقع
اي اذا ترشفت الماء قليلا كان اسكن للعطش رصف في خبر [illegible] اي طرقة لانها رصف بها
المضرس [illegible] ورصفت الحجارة في البناء من باب قتل رصفا ضممت بعضها الى بعض [illegible] في الصف اي قام بعضهم الى
بعض رضف في الحديث [illegible] على الرضف حتى يقوم [illegible] الرضف الحجارة المحماة على النار
[illegible] رعف في الحديث [illegible] ولا يقطع الصلاة شيء من الرعاف [illegible] الدم الذي يخرج من الانف
[illegible] الرجل من باب قتل ونفع [illegible] والاسم الرعاف [illegible] رغف
[illegible] الرغيف من الخبز معروف والجمع ارغفة ورغف مثل [illegible] ورغفان [illegible]
[illegible] رفف قوله تعالى [illegible] قيل الرفرف رياض الجنة وقيل هي البسط والجمع رفارف [illegible]
[illegible] الطائر اذا حرك جناحيه حول الشيء يريد ان يقع عليه ومنه الحديث [illegible]
[illegible] من الطيور [illegible] جناحيه ولا تاكل ما صف [illegible] الطاق والجمع رفوف ومنه الحديث [illegible]
المعلق [illegible] رهف [illegible] رهف [illegible] ريف [illegible] ارض فيها زرع وخصب [illegible]
ارياف ومنه [illegible] الى ارض الزرع والخصب باب ما اوله الزاء زحف قوله تعالى اذا لقيتم الذين
كفروا زحفا قيل المراد بالزحف الجيش [illegible] زحف الصبي اذا دب على مقعده
وهو مصدر منصوب على الحال [illegible] اما عن الفاعل او المفعول او عن كليهما والزحف [illegible] القدم الى
[illegible] زحف القوم من باب نفع زحفا وزحوفا والجمع زحوف [illegible] وفي الحديث [illegible]
[illegible] في الحرب [illegible] الجيش يزحفون الى العدو اي يمشون ومنه صلوة الزحف زحلف [illegible] جمع زحلوفة وهي المكان
الاملس [illegible] زخرف قوله تعالى واخذت الارض زخرفها اي زينتها والزخرف الذهب ثم جعلوا [illegible] زخرفا [illegible] ويكون [illegible]

من ذهب قوله زخرف القول اي الباطل المزين المموه المحسن وفي الحديث كل حديث لا يوافق كتاب الله فهو زخرف اي باطل مزين [illegible]
[illegible] زرف [illegible] زرافة [illegible]
[illegible]
[illegible] الرجل [illegible] البيعة [illegible]
الزوائد عن الصادق [illegible]
[illegible] زعف [illegible] والسم الزعاف [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] زفف [illegible]
[illegible] وزفت العروس الى زوجها من باب قتل [illegible]
[illegible] وفي حديث تزويج فاطمة ع [illegible]
[illegible] زلف [illegible]
[illegible] الليل [illegible]
[illegible] الليل [illegible]
[illegible] الليل [illegible]
الصلوة [illegible] في النهار [illegible] صلوة المغرب [illegible]
صلوة الفجر [illegible] صلوة الظهر والعصر [illegible] من الليل هي صلوة العشاء الآخرة [illegible]
[illegible] قوله تعالى وما اموالكم ولا اولادكم بالتي تقربكم عندنا زلفى وهو اسم مصدر [illegible] عند الله [illegible]
من الليل والجمع زلف [illegible]
[illegible] المهملة [illegible] اسم فاعل من الازدلاف وهو التقدم [illegible] وهي موضع [illegible]
[illegible] الناس [illegible]
[illegible] في الحديث [illegible] المشعر الحرام [illegible] قال لابراهيم [illegible]
[illegible] عن الصادق ع [illegible] زيف [illegible]
[illegible] الزيف [illegible]
[illegible] الدراهم [illegible]
[illegible] باب ما اوله السين سجف السجف بالفتح
[illegible] وفي الحديث [illegible] سخف
[illegible] السخف [illegible] العقل [illegible]
[illegible] من الخليل السخف في العقل [illegible] سخافة بالفتح [illegible]

نحو يجيف وثوب سخيف قليل الغزل **سدف** في الحديث كشفت عنهم اي الخلق سدف الريب اي ظلم الشرك والسدف الليل المظلم والسدف الصبح ضد
سرف قوله تعالى ولا تسرفوا الاسراف اكل ما لا يحل وقيل مجاوزة القصد في الاكل مما احل الله وقيل ما انفق في غير طاعة الله تعالى وفي حديث الاصبغ بن نباتة عن امير المؤمنين ع للمسرف ثلاث علامات يأكل ما ليس له ويشتري ما ليس له ويلبس ما ليس له كان المعنى يأكل ما لا يليق اكله ويشتري ما لا يليق بحاله شراؤه ويلبس ما لا يليق بحاله لبسه قوله واسرافنا في امرنا اي [illegible] وجهلنا والسرف الجهل وفي الخبر ان ملكا يكتب سرف الوضوء كما يكتب عدوانه والسرف محركة ضد القصد وهو الاسراف وفي بعض نسخ الحديث بالشين المعجمة وفي بعضها عداوته قال بعض الشراح يمكن ان يكون العدوان اشارة الى ما ذهب اليه العامة من جعل غسل الرجلين مسحا وغيره لو [illegible] في الخبر اهل الارض ما كان سرفا وغيره [illegible] سرف [illegible] سرف مثال كتف موضع قريب من التنعيم وهو من مكة على عشرة اميال وقيل اقل واكثر وبه تزوج رسول الله ص ميمونة الهلالية وبه توفيت ودفنت وهو مذكر منصرف ومن اصحاب الحديث من يجعله غير منصرف قال بعض الشارحين الاكثرون رووا سرف بالسين المهملة ورواه ابن وهب بالشين المعجمة قيل وهو التصحيف [illegible] كانه مضافا الى قال الاخفش [illegible] كما قالوا اجرين واصفين [illegible] **سعف** السعوف كل شيء تام خفيف اللحم **سعف** في حديث فاطمة ع فاطمة تسعفني [illegible] الاسعاف الاعانة وقضاء الحاجة التي [illegible] وفي حديث الجمل والله لو ضربونا حتى يبلغوا بنا سعفات هجر لعلمنا انا على الحق السعفات جمع سعفة بالتحريك جريدة النخل ما دامت بالخوص فان زال الخوص عنها قيل جريدة وقيل اذا يبست سعفة والرطبة شطبة قال بعض الشارحين وخص هجر لبعد المسافة ولكثرة النخل بها والسعف تشعث حول الاظفار وقيل [illegible] بالكسر ومنه الحديث من قلم اظفاره يوم الجمعة لم تشعث انامله اي لم يتشعث **سفف** في الخبر كانما اسف وجهه اي تغير وجهه واكمد [illegible] الدم من باب تعب واستففته بمعنى اذا اخذته من غير ملتوت وكذلك السويق وكل دواء يؤخذ غير معجون فهو السفوف كرسول وفي الحديث [illegible] حرام الرجل وسفيفة من خوص منسوجة من خوص [illegible] وفي الخبر ان الله يحب معالي الامور ويبغض سفسافها [illegible] مفتوحتين [illegible] ساكنة وهو الامر الحقير الردي من كل شيء وهو ضد المعالي والمكارم واصله ما يطير من غبار الدقيق اذا نخل والتراب اذا اثير **سقف** قوله تعالى والسقف المرفوع يريد به السماء والسقف للبيت والجمع سقوف كفلس وفلوس وسقف بضمتين ومنه سقفا من فضة والسقيفة الصفة كالساباط ومنه سقيفة بني ساعدة فعيلة بمعنى مفعولة وهي سقيفة لها سقف كانت بمجمع الانصار ودار ندوتهم لفصل القضايا والجمع سقائف
سكف الاسكاف منسوب الى اسكاف رستاق كبير بين النهروان والبصرة كانت عامرة فانقرضوا لما صارت عامرة وشيئهم [illegible] الاسكافي وكتب كثيرة واسكفة الباب بالضم عتبته العليا وقد تستعمل في السفلى قال في المصباح المنير في التهذيب نحو من ذلك وعليها فقال الاسكفة عتبة الباب التي يوطأ عليها والجمع اسكفات
سلف قوله تعالى عفا الله عما سلف اي عما مضى وفي حديث دعاء الميت اجعله لنا سلفا قيل هو من سلف المال كانه قد اسلف الثواب الذي يجازى على الصبر عليه وقيل سلف الانسان من تقدمه بالموت من آبائه وذوي قرابته ولهذا سمي الصدر الاول من التابعين السلف الصالح ومنه الحق بالسلف الصالح مرافقة رسول الله وعلي وفاطمة والسلف نوع من البيوع يعجل فيه الثمن وتضبط السلعة بالوصف الى اجل معلوم ومنه الحديث من سلف فليسلف في كيل معلوم تقول سلفت سلفا واسلافا والاسم السلف قال بعض الاعلام وهو المعاملة على وجهين احدهما القرض الذي لا منفعة فيه للمقرض غير الاجر والشكر وعلى المقرض رده كما اخذه والعرب تسمي القرض سلفا والثاني هو ان يعطي مالا في سلعة الى اجل معلوم بزيادة في السعر الموجود عند السلف وذلك منفعة للمسلف ويقال له سلم دون الاول وهو بقابل النسيئة وقد اسلفت في كذا من باب طلب والجمع اسلاف مثل سبب واسباب وتسلفت فاسلفني
سلحف في الحديث السلحفاة من المسوخ السلحفاة بالحاء المهملة وفتح اللام واحدة السلاحف ويحكى سلحفية وهي من حيوانات البحر

سدف
سرف
[illegible]
سعف
سفف
سقف
سكف
سلف
سلحف

مونه

تطلق على الذكر والانثى وفيها لغات اشهرها ما [illegible] بفتح اللام وسكون الحاء والثانية باسكان اللام وفتح الحاء والثالثة الرابعة حذف الهاء مع فتح اللام وسكون الحاء حكاه ونقصه **سنف** في حديث شارب الخمر فقام علي ع [illegible] فضربه بها او بعين الساق بمنزلة اللبب للدابة **سوف** في الحديث من سوف الحج حتى يموت بعثه الله يهوديا او نصرانيا التسويف في الامر المطل والتاخير والقول باني سوف افعل او سوف تراه اذا قلت لمرة بعد مرة سوف افعل والمسوفة من النساء التي اذا دعاها زوجها لبعض حاجته قالت سوف [illegible] فلا تزال الملائكة تلعنها حتى يستيقظ زوجها والساف كل عرق من الحائط والاسوان موضع بالمدينة والمسافة هي البعد واصلها من الشم وكان الدليل اذا كان في فلاة اخذ التراب فشمه ليعلم اعلى قصد هو ام جور ثم كثر استعمالهم حتى سموا البعد مسافة والمساف ما لم يدل على جادة والاملاس [illegible] [illegible] **سيف** في الخبر فاتينا سيف البحر هو بكسر السين ساحل البحر والجمع اسياف وسيف البحر لحده حده ومده والسيف الغمد ولعله السيوف ويجمع على اسياف اسياف وقوله [illegible] سيف والجمع اسياف والمسايفة المجالدة بالسيوف وتسايفوا تضاربوا بالسيف
باب ما اوله الشين **شأف** في الخبر خرجت شأفة بآدم في رجله هي الحمرة وقيل قرحة تخرج في اسفل القدم فتقطع او تكوى فتذهب ومنه استأصل الله شأفته اي اذهبه وفي الحديث من حمل شيئا فقد [illegible] وفي بعض النسخ شافا مدرا [illegible] **شرف** في الحديث كان يكبر على شرف من الارض الشرف محركة العلو والمكان العالي ومنه سمي الشريف شريفا تشبيها للعلو المعنوي بالعلو المكاني ووجه التكبير على الاماكن العالية وهو استحباب الذكر عند تجدد الاحوال والتقلب في التارات وقد شرف بالضم شرافة فهو شريف ويقال شرفه الله تشريفا واشرفت عليه علوته واشرفت عليه اطلعت عليه من فوق ومشارف الارض اعاليها الواحدة مشرفة بفتح الميم والراء مثل مشرف اي عال وفي الحديث لسان ابن آدم يشرف على جميع جوارحه كل صباح اي يطلع عليها ويقول لهن كيف اصبحتن فيقلن بخير ان [illegible] والشرف المجد ولا يكون الا في الآباء وعلو الحسب وفي الحديث اذا اتاكم شريف قوم فاكرموه سئل وما الشريف فقال الشريف من كان له مال قلت فالحسيب قال الذي يفعل الافعال الحسنة بماله وغير ماله وجمع الشريف شرفاء واشراف ومنه الغصن يجمع على شرف كغرفة وغرف وفي حديث المساجد تبنى جما ولا تشرف اي لا يجعل لها شرفا وفي حديث التضحية امرنا ان نستشرف العين والاذن اي نتامل سلامتهما من آفة كالعور والجدع والاصل في الاستشراف ان تضع يدك على حاجبك كالذي يستظل من الشمس حتى يتبين الشيء واستشرفها الشيطان اي تطلعها وتأملها وفي حديث النبي ص مع جعفر الطيار بعد قوله الا امنحك الا اعطيك فتشرف الناس لذلك اي فتطلعوا ونظروا اليه والسيف المشرفي منسوب الى مشارف الشام وهي ارض من قرى العرب تدنو من الريف وفي القاموس وقيل هو لفظ بالحبشية والمشرف موضع من اليمن **شرسف** الشراسيف الاضلاع التي تشرف على البطن قاله الجوهري ويقال الشرسوف غضروف معلق بكل ضلع مثل غضروف الكتف **شعف** الشعفة بالتحريك رأس الجبل والجمع شعف وشعوف وشعاف وشعفات والشعف محركة شدة الحب والشعف شدة الفزع حتى يذهب بالقلب وشعفه الحب شعفا من باب نفع احرق قلبه وقيل امرضه وفي قراءة الحسن وقد شعفها حبا اي علقها **شغف** قوله تعالى قد شغفها حبا اي اصاب حبه شغاف قلبها كما تقول كبده والشغاف ككتاب غلاف القلب هي جلدة دونه كالحجاب ويقال حبة القلب هي علقة سوداء في صميمه وشغف فلبه الهوى من باب نفع والاسم الشغف بفتحتين وفلان مشغوف بفلانة اي ذهب به الحب الى اقصى المذاهب **شفف** في حديث [illegible] ولقد كانت حمرة البقل ترى من شفيف صفاق بطنه لهزاله الشفيف الرقيق يستشف ما وراءه والصفاق الجلد الذي تحت الجلد الذي عليه الشعر والشف بالكسر الزيادة والنقصان فهو من الاضداد ويقال شف الدرهم يشف اذا زاد واذا نقص ومنه حديث زيد وقد كان ابو بكر لما شف الناس اخذه انكسبه [illegible] اي قل وعن خاوه الاستشفاف ولا شفان [illegible] قال الشارح [illegible] ولا ذات شفان والشفان الريح الباردة والذهاب لامطار اللين [illegible] وان العلم الشامخ به يوشك يشف اي رقيق وشف عليه ثوبه يشف شفوفا

سنف
سوف
سيف
شأف
شرف
شرسف
شعف
شغف
شفف

وشنفها اي رفعه حتى يرى ما خلفه ومنه الحديث لا تصل فيما شف وشف جسمه اي نحل وشفه الهم يشفه بالضم هزله **شنف** الشنف من
حلي الاذن وقيل ما يعلق في اعلاها والجمع شنوف كفلس وفلوس وقيل الشنف ما يعلق في اليسرى والقرط في اليمنى وقد حلق الجارية
شوف تشوفت الى الشيء تطلعت اليه ومنه النسا يتشوفن من السطوح **باب ما اوله الصاد** قوله نعم ان هذا لفي الصحف الاولى يعني
ما ذكر وقص في القرآن من حكم المؤمن والكافر وما اعد الله لكل واحد من الفريقين مذكور في كتب الاولين في الصحف المنزلة على ابراهيم
والتورية المنزلة على موسى روي عن حضرت ابي هريرة كانت كلها امثالا اي مواعظ منها يا ايها الملك المسلط المغرور اني لم ابعثك لتجمع
لكن بعثتك لترد عني دعوة المظلوم فاني لا اردها وان كانت من كافر قال بعض شراح الحديث لهذا الكلام ظاهر وباطن اما الباطن فقالوا ان
المراد بالملك المسلط المغرور النفس لانها الحاكم في البدن والمسلط على قواه الظاهرة والباطنة ليستخدمها في مآربه وهو المغرور لكونه ليس له
ملكه لا يزول وسلطنته لا تفوت بسبب بقائه ايام الحيوة وبعثه عبارة عن تعلقه بالبدن وقيامه على تعهده كان حسبه على علم المر
هذا الخطاب من الله ثم احتجاجا عليه وفي حديث ابا بصير قد يسال ابا عبد الله عن الصحف التي قال الله تعالى صحف ابراهيم وموسى قال هي
الالواح قال الشيخ ابو علي ره فيه دلالة على ان ابراهيم نزل عليه الكتاب خلافا لمن قال انه لم ينزل عليه كتاب وفي حديث ابي ذر قلت يا رسول الله
كم انزل الله من كتاب قال مائة واربعة انزل منها على آدم عشر صحف وعلى شيث خمسين صحيفة وعلى اخنوخ وهو ادريس ثلثين صحيفة وهو اول
من خط بالقلم وعلى ابراهيم عشر صحف والتورية والانجيل والزبور والفرقان والصحف يعني صحائف الاعمال وقوله ثم يطاف عليهم بصحاف من ذهب واكواب
الصحاف القصاع والاكواب الكيزان لا عرى لها وقيل الآنية المستديرة الرؤس والصحفة كالقصعة الكبيرة منبسطة تشبع الخمسة والجمع صحاف مثل كلبة
وكلاب ومنه الحديث رايت الملائكة تغسل حنظلة بماء المزن في صحاف من فضة والصحفة قصعة تشبع الرجل والصحيفة قطعة من جلد او قرطاس كتب
فيه ومنه صحيفة فاطمة ع روي ان طولها سبعين ذراعا في عرض الاديم فيها كل ما يحتاج الناس اليه حتى ارش الخدش سئل عن مصحف فاطمة ع قال
ان فاطمة ع مكثت بعد رسول الله ص خمسة وسبعين يوما وكان دخلها حزن شديد على ابيها فكان جبرئيل ع يأتيها فيحسن عزاها على ابيها
ويطيب نفسها ويخبرها عن ابيها ومكانه ويخبرها بما يكون بعدها في ذريتها وكان علي ع يكتب ذلك فهذا مصحف فاطمة ع وفي رواية اخرى عن
الصادق ع مصحف فاطمة عليها السلام فيه مثل قرآنكم هذا ثلث مرات والله ما فيه من قرآنكم حرف واحد وليس فيه من حلال وحرام ولكن فيه علم ما يكون
والمصحف بضم الميم اشهر من كسرها والتصحيف تغير اللفظ حتى يتغير المعنى واصله الخطاء يقال صحفه فتصحف اي غيره فتغير اي التبس **صدف** قوله
صدف عنها اي اعرض عنها وبابه ضرب ومنه قوله يصدفون قوله ساوى بين الصدفين اي بين الناحيتين من الجبلين والصدفان ناحيتا
الجبل والصدف والصدف بفتح الدال وضمها منقطع الجبل المرتفع ويروى بهما وصدف الدرة غشاؤها وقلاؤها الواحدة صدفة مثل
قصب وقصبة **صرف** قوله ثم صرفكم عنهم ليبتليكم اي كف معونته عنكم فغلبوكم ليمتحن صبركم قوله والانصراف يعني كيف هو مرجع الى العظام
شيء وعصمة كعادة الانبياء فيما وطنوا عليه انفسهم من الصبر قوله لا يستطيعون صرفا ولا نصرا اي حيلة ولا نصرة وقيل لا يستطيعون
ان يصرفوا عن انفسهم عذاب الله ولا انتصارا من الله والصرف التوبة قيل لا يقبل منه صرف ولا عدل اي توبة ولا فدية وقيل غير ذلك
قوله صرفت ابصارهم اي قلبت تلقاء اصحاب النار قوله ولقد صرفنا للناس في هذا القرآن من كل مثل اي بينا لهم وكررنا من كل شيء هو كالمثل
في حسنه وغرابته قد لسلبوا الحجة فيهم ونهيهم فلم يرضوا الا كفورا اي جحودا قوله واذ صرفنا اليك نفرا من الجن اي املناهم اليك
من بلادهم بالتوفيق والالطاف حتى اتوك قوله وتصريف الرياح اي تحويلها من حال الى حال جنوبا وشمالا ودبورا وصبا وسائر انواعها
قوله انى تصرفون اي اي جهة تقلبون عن الحق الى الضلال قوله صرفنا الآيات اي كررناها تارة من جهة المقدمات العقلية وتارة من جهة
الترغيب والترهيب وتارة من جهة التنبيه والتذكير باحوال المتقدمين قوله صرفا اي نفلا وفي الحديث لو تعرضت كبده عطشا لم ينقع

واربعين في موسم صريف الدراهم بالذهب بيعه والاسم الفاعل من هذا صيرفي وصراف للمبالغة وقوم صيارفة الهاء للنسبة ومنه ما علمت ان اصحاب
الكهف كانوا صيارفة قال الصادق ع يعني صيارفة الكلام ولم يعن صيارفة الدراهم وعن بعض المعاصرين من شراح الحديث المعنى كان لا
قال السيد يا مالك ع لقول الحسن البصري اما علمت ان اصحاب الكهف كانوا صيارفة الكلام وتنقيد الاقاويل فانتقدوا وما زيع احاديثهم فتبعوا
ورفضوا الباطل ولم يتبعوا اماني اهل الضلال والاكاذيب خط الشفاهه فانت ايضا كن صيرفيا لما يبلغك من الاقاويل ناقدا منتقدا
اهل الحق وافض الباطل وليس المراد انهم كانوا صيارفة الدراهم كما هو المتبادر الى بعض الاوهام لانهم كانوا امنية من اشرافهم وهم مع
عظم شانهم وكبر خطرهم انتهى كلامه ويتوجه عليه ان الممكن ان يقال ان قوله يعني الى آخره ليس هو من كلام الامام ع وانما هو من كلام الصدوق
ره بل قد علم ذلك ان هذه الرواية بعينها ذكرت في باب الحرف المكروهة الى قوله ان اصحاب الكهف كانوا صيارفة بدون الزيادة المذكورة
ومع ذلا مانع من حمل الرواية على ظاهرها ويكون فيها دلالة على جواز الصرافة المخصوصة ردا على الحسن حيث اعتقد عدم جوازها كما دل
عليه قوله كذب الحسن خذ سواء واعط سواء فاذا حضرت الصلوة فدع ما في يدك وانهض الى الصلوة ومع ذلا ينافي كونها من الحرف المكروهة
ايضا اهل الكهف بها مع كونهم اشرافا لان شرع من تقدمنا ربما لم يكن مكروها واذا كان الامر كذلك حملنا الصرف على
معناه الحقيقي دون غيره ولا حاجة الى التكلف والصيرف المحتال المتصرف في الامور وصرف الدهر حدثانه ونوائبه والجمع صروف كفلس وفلوس
وصرف الحديث تزيينه بالزيادة فيه والصرف بالكسر الشراب الذي لم يمزج وقيل لكل خالص من شوائب الكدر صرف لانه صرف عن الخلط وصرف الله
عنك الاذى اي قلبه عنك ورده ومنه الحديث لم يزل الامام مصروفا عنه قوارف السوء وصرفت الرجل في امري فتصرف فيه واصطرف في طلب
الكسب وصرفت المال انفقته والله يسمع صريف الاقلام اي صوت جريانها وروي صرير بالراء المهملة وهو اشهر في اللغة والاول في الرواية وفي
الحديث الرجل ينام وهو ساجد قال ينصرف ويتوضأ اي ينقلب من مكانه وفي خبر موسى ع كان يسمع صريف القلم حين كتب الله التورية
وانصرف من صلوته اي سلم وصرفته عن وجهه من باب ضرب حولته وصرف رسول الله ص الى الكعبة يعني وجه اليها وحول ومنه الحديث قلب الله
طاعتك وخشيتك ومنه يا مصرف القلوب ثبت قلبي وصرفت الابعرات سبيله وكلبت صارفة اذا اشتهت الفحل والقرة اي الضراب
ومنه الحديث الصرف سيد ... **صفف** قوله ثم عرضوا على ربك صفا اي مصفوفا ويروي الواحد عن الجمع ويجوز ان يكون كلهم صفا واحدا
قوله والصافات صفا يعني الملائكة صفوفا في السماء يسبحون الله كصفوف الناس للصلوة قوله ونحن الصافون اي نصف اقدامنا في
الصلوة واجنحتنا حول العرش داعين للمؤمنين قيل ولا بعد في كون الصافين هم المسبحين قوله قاعا صفصفا اي مستويا من الارض لا
نبات فيها قوله فاذكروا اسم الله عليها صواف اي قد صفت قوائمها للنحر وقرئ صوافن وان كان اصل هذا الوصف للخيل وفي الحديث كل
من الطير ما دف ودع ما صف اي دع ما بسط جناحيه في الطيران والصف واحد الصفوف وصف النبي صفا من باب قتل فهو مصفوف والصفة
من البيت جمعها صفف مثل غرفة وغرف والصفة سقيفة في مسجد رسول الله ص كانت مسكن الغرباء والفقراء ومنه اهل الصفة من
لم يكن لهم منازل ولا اموال وروي ان عليا ع كان عنده ستر من الصفة ... رسول الله ص فقسم ذلك الستر بينهم قطعا فجعل يعطي
منهم ... لا يستر شيء ... واذا النبي عليه الازار وقطعه وفي الحديث الاما اقبل بين الصفين اي بين العسكرين والمصف بفتح الميم الموقف
في الحرب وصفين بكسر الصاد مثل ... موضع على الفرات من الجانب الغربي بطرف الشام كان هناك وقعة بين علي ع ومعوية وهو فعلين
من الصف وقيل من الصفون فالنون اصلية على الثاني قاله في المغرب والصفصاف بالفتح شجر معروف وهو شجر الخلاف بلغة اهل الشام
صلف في حديث وصف المؤمن لا عنف ولا صلف اي تجاوز ... صلفا اذا كان قليل المآكل والصلف في المثل رب صلف تحت الراعدة
للرجل يوعد ثم لا يقوم فيه وصلفت المراة تصلف صلفا اذا لم تحظ عند زوجها **صنف** في الحديث سئل عن ... في الاسلام

الموحدة والفئة يعني اي نوعان من ابي والصنف بالكسر النوع والضرب وبالفتح لغة وجمع المكسور اصناف والمفتوح صنوف كفلس وفلوس ومن
الطيلسان الصنف لطائفة من كل شيء وفي حديث خياطة الثوب شد واصنفه وصنفة الازار بكسر النون حاشيته التي فيها الهدب وقيل جانبه
مما لا هدب له وتصنيف الشيء جعله اصنافا مميزة بعضها من بعض ومنه تصنيف الكتب **صوف** في الحديث لا تجد على الصوف هو من الشاة
معروف وكبش صاف كثير الصوف وفيه ذكر الصوفية قيل سموا بذلك [illegible] **صيف** الصيف احد فصول السنة وهو بعد
الربيع وبحساب المنجمين هو ثلثة اشهر وتسعون يوما وهو الصيف من ايار وحزيران وتموز ونصف آب ويوم صائف اي حار وليلة صائفة ومن
امثال العرب الصيف ضيعت اللبن قال الاصمعي يضرب لمن يترك الشيء في وقته وطلبه في غير وقته وقيل معناه ترك الشيء وهو ممكن وطلبه في
غير وقت امكانه قال ابن دريد في السر ان العرب تزعم ان نصف النهار الاول في الصيف اطول من نصفه الآخر وفي الشتاء العكس
قوله فيا ليت حظي من وصال امية عقيبات صيفا وعشيا شتية **باب ما اوله الضاد ضعف** قال تعالى فاولئك هم المضعفون قال المفسر
هو التفات حسن كانه قال فاولئك الذين يريدون وجه الله بصدقاتهم هم المضعفون فهو امدح لهم من ان يقولوا فانتم المضعفون
والضمير الراجع الى ما محذوف اي هم المضعفون به وقوله لاذقناك ضعف الحيوة وضعف الممات يعني عذاب الدنيا والآخرة مضاعفا
والضعف من اسماء العذاب ومنه قوله لكل ضعف وعن ابن عباس ان رسول الله معصوم وانما هو تخويف لئلا يركن مؤمن الى مشرك
وقوله جزاء الضعف بمعنى المضاعف وقوله اضعافا مضاعفة اي امثالا كثيرة متزايدة وقوله سفيها او ضعيفا قيل الضعيف اي في العقل
بان كان صبيا او كبيرا لا يعقل وفي توقيع ابي الحسن وقد سئل عن الضعيف فقال الضعيف من لم ترفع اليه حجة ولم يعرف الاختلاف
فاذا عرف الاختلاف فليس بضعيف وعلى هذا فالضعيف لا بله قوله مستضعفين اي ذو ضعف من الحسب كابن رجل مقوى حسب
وموال اي حساب اباء وقوله وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان قوله والمستضعفين قيل اما
مجرور عطف على سبيل الله اي في سبيل الله وفي خلاص المستضعفين او منصوب على الاختصاص يعني واخص من سبيل الله خلاص المستضعفين
لانه اعظم الخيرات قيل والمراد بهم الذين اسلموا بمكة وصدهم المشركون عن الهجرة فبقوا بين اظهرهم يلقون منهم الاذى ويدعون الله بالخلاص
ويستعينون به قوله ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين قال الشيخ ابو علي ره ونريد ان نمن
معطوفة على الكلام المتقدم اي ونحن نريد حكاية حال ماضية ويجوز ان يكون حالا من يستضعف اي يستضعفهم ونحن نريد
ان نمن عليهم ونجعلهم ائمة متقدمين في الدين والدنيا وقادة في الآخرة يقتدى بهم ونجعلهم الوارثين يرثون فرعون وقومه وملكهم وعن
بعض المفسرين المستضعفون في الارض محمد واهل بيته يوعدون [illegible] الاول الثاني وهما تيم وعدي وجنودهما ومن تابعهما وذلك
في دولة القائم المهدية فهناك يحصل الامن التام بعد الخوف الشديد في البلاد والعباد ويستمر الى يوم القيمة ومثلها قوله تعالى وعد الله
الذين امنوا وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض الاية وقوله ويوم نحشر من كل امة فوجا حيث جعل بعض المفسرين من الشيعة قوله
ثم بعثناكم من بعد موتكم لعلكم تشكرون فان الشكر انما يكون في الدنيا لا بما وقع بعد التكليف وقوله اذا وقع القول عليهم اخرجنا لهم دابة
من الارض تكلمهم ان الناس كانوا باياتنا لا يوقنون فان المراد بالآيات على ما ذكره البعض العلامات التي تكون عند القائم ورجوع
امر الله برجوعهم الى الدنيا وقوله ولنذيقنهم من العذاب الادنى دون العذاب الاكبر فان العذاب الادنى على ما جاء في الرواية عذاب
الرجعة والعذاب الاكبر عذاب يوم القيمة هذا واما الاحاديث باهل البيت في هذا الباب فاكثر من ان تحصى وفي الحديث ان الله
ليبغض المؤمن الضعيف قيل المراد الضعيف الايمان والمراد انه يعامله معاملة المبغض [illegible] مرارا وفيه اتقوا الله في الضعيفين
يعني اليتيم والنساء كما جاءت به الرواية عنهم ع وفيه رايت في اضعاف الثياب طيبا اي في اثنائها كاني [illegible] في اضعاف كتابي

في اثناء السطور والحواشي والضعف خلاف القوة وقد ضعف عن الشيء اي عجز عن احتماله فهو ضعيف واضعفه غيره وقوم ضعاف و
ضعفاء واستضعف الشيء عده ضعيفا وفلان ضعيف مضعف يعني ضعيفا في بدنه ومضعفا في دابته والضعف في كلام العرب المثل
فما زاد وليس بمقصور على المثلين واقل الضعف محصور عن الواحد واكثره غير محصور واما لو قال في الوصية اعطوه ضعف نصيب ولده
اعطي مثليه ولو قال ضعفيه اعطي ثلثة امثاله حتى لو حصل للابن مائة اعطي مائتين في الضعف وثلثمائة في الضعفين وعلى هذا
جرى عرف الناس واصطلاحهم والوصية تحمل على العرف لا على دقائق اللغة وفي الحديث تضعف صلوة الجماعة على صلوة الفذ خمسا
وعشرين درجة اي تزيد عليها من ضعف الشيء زاد وضعفت الشيء واضعفته وضاعفته بمعنى واحد والمستضعف هو الذي لا يستطيع
حيلة الكفر فيكفر ولا يهتدي سبيلا الى الايمان كالصبيان ومن كان من الرجال مثل عقول الصبيان مرفوع القلم عنهم وعن بعض [illegible]
المستضعف من لا يعرف الحق ولا يعاند اهله ولا يوالي احدا من الائمة ولا غيرهم وليس من قسم المستضعف من يعتقد الحق ولا يعرف
التفصيل فان ذلك من جملة المؤمنين ولعدم كونه منافقا كما دل عليه الحديث وفي الحديث سئل عن المستضعفين فقال البلهاء في
خدرها والخادم يقول لها صلي فتصلي لا تدري الا ما قلت لها والكبير الفاني والصبي الصغير **ضعف** قوله في وصف الطاووس [illegible]
اي جانباه **ضيف** قوله فابوا ان يضيفوهما اي ينزلوهما منزلة الاضياف والضيف قد يكون واحدا وجمعا لانه مصدر في الاصل من ضاف
ضيفا من باب باع اذا نزل عنده الضيف سمي الضيف ضيفا لميله الى الذي نزل اليه ويجمع على الاضياف والضيوف والضيفان [illegible]
وضيفته انزلته ضيفا وقربته وضفت الرجل اذا نزلت عليه ضيفا وكذلك تضيفته واستضافني فاضفته اي استجار بي فاجرته
اضفته الى كذا الجاته واضافة الى الشيء ضممته اليه وامالته ومنه الحق المقيم ركعتين والاضافة في اصطلاح النحاة من هذا واضافة الاسم
الى الاسم كقولك غلام زيد ونحوه وقال الجوهري والغرض بالاضافة التخصيص والتعريف فلهذا لا يجوز اضافة الشيء الى نفسه لانه لا
يعرف نفسه ولو عرفها لما احتيج الى الاضافة [illegible] كلام قالوا وان تكون الاضافة للملك نحو غلام زيد وللتخصيص نحو سرج الدابة
وسيل المجهول [illegible] لنحو دار زيد لدار يسكنها ولا يملكها وقد يحذف المضاف اليه ويعوض عنه الف ولام لفهم المعنى نحو ونهى النفس عن الهوى
اي عن هواها ولا تعزموا عقدة النكاح اي نكاحها وقد يحذف المضاف ويقام المضاف اليه مقامه اذا امن اللبس وهو كثير **باب ما اوله الطاء**
طرف قوله اقم الصلوة طرفي النهار اي غدوة وعشية وقال المفسر اراد بطرفي النهار الفجر والعصر وفي الحديث الصحيح عن الباقر ع طرفاه المغرب والغداة
قوله ينظرون من طرف خفي اي يطرفون اليك ببعضها اي يغضون ابصارهم استكانة قوله ليقطع طرفا اي ليهلك جماعة [illegible]
وانه جرى وهو ما كان لهم يوم بدر من قتل سبعين واسر سبعين وفي حديث ام سلمة لعائشة لتسكنها عن السير حمادنا النساء غض الاطراف
اراد قبض اليد والرجل عن الحركة او السير يعني تسكين الاطراف وهي الاعضاء وفي حديث ابراهيم ع وهو طفل وجعل رزقه في اطراف اصابعه اي
كان يمص اصابعه فيجد فيها ما يغذيه والطرائف جمع طريفة كالشرائف جمع شريفة وهي الحكمة المستحسنة تكون طرفة عندكم ومنه قوله
ان هذه النفوس تمل كما تمل الابدان فابتغوا لها طرائف الحكمة اي لطائفها وغرائبها المعجبة للنفس اللذيذة لها وذلك ليكون
[illegible] الحكمة [illegible] والطرفة بالضم ما يستطرف ويستملح والجمع طرف كغرفة وغرف والطرف الرجل الطراف [illegible]
الشيء بالضم فهو طريف والطرف بالفتح الناحية والجانب والجمع اطراف [illegible] الانسان لسانه وراسه وطرفاه الاسفل
[illegible] والطرف العين ولا يجمع لانه في الاصل مصدر فيكون واحدا ويكون
جمعا وطرف البصر طرفا من باب ضرب [illegible] وفي حديث الصيد اذا ادركته والعين تطرف اي تتحرك وطرفت عينه [illegible]
اذا اصبتها بشيء فدمعت وطرف البصر انما انطبق احد جفنيه على الآخر ومنه اللهم صل على محمد كلما طرفت عين او ذرفت وقوله

الدعاء لا تكلني الى نفسي طرفة عين والطرف بالفتح اللطم باليد والمراد منه الحديث جبل الغلام طرفة فقطع بعض لسانه والطارف والطريف من المال
المستحدث وهو خلاف التالد والتليد والمطرف بكسر الميم وفتحها وضمها رداء من خز مربع في طرفيه علمان وقد جاء في الحديث والجمع مطارف وقولهم
فعلت ذلك في مستطرف الايام اي في مستأنف الايام **طفف** قوله تعالى ويل للمطففين وهم الذين لا يوفون الكيل والوزن قيل لهم ذلك لانهم لا
[illegible] الا الشيء الطفيف القليل والطفيف هو نقص المكيال وان لا يملأه والطف ساحل البحر وجانب البر ومنه الطف الذي قتل فيه الحسين (ع) سمي بذلك لانه
طرف البر مما يلي الفرات **طوف** قوله تعالى اذا مسهم طائف من الشيطان اي لمم منه وقرئ طيف وهو بمعناه قوله فطاف عليها طائف من ربك وهم نائمون
اي هلاك او بلاء في حال نومهم فاصبحت كالصريم والطائفة الفرقة من الناس ومنه قوله تعالى وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين وعن ابن عباس
الطائفة من الواحد فما فوقه وفي الغريبين طائفة منهم جماعة ويجوز ان يقع للواحد طائفة والطائفة من الشيء القطعة منه قال الجرمي هو جمع واحدها
طوفانة وقال الكوفيون هو مصدر كالنقصان والرجحان ولا يجمع قوله تعالى طائفتان منكم همتا من الانصار بنو سلمة من الخزرج وبنو حارثة من الاوس
خرجوا مع رسول الله (ص) ووعدهم الفتح ان صبروا قوله تعالى فاخذهم الطوفان وهو المطر الغالب والماء الغالب يغشى كل شيء والطوفان من الآيات التي
[illegible] الله عز وجل على بني اسرائيل لما ابى عليهم موسى عند اصرارهم على الكفر حيث قال رب ان عبدك فرعون علا في الارض وبغى وعتا وان قومه قد
نقضوا عهدك فخذهم بعقوبة تجعلها لهم نقمة ولقومي عظة ولمن بعدهم آية وعبرة فبعث الله عليهم الطوفان وهو الماء ارسل الله عليهم السماء
وكانت بيوت بني اسرائيل وبيوت القبط مشتبكة مختلطة فامتلأت بيوت القبط حتى قاموا في الماء الى تراقيهم من جلس منهم غرق ولم
يدخل بيوت بني اسرائيل من الماء قطرة وركد الماء على ارضهم لا يقدرون على حرث ولا غيره من الاعمال اسبوعا وقيل الطوفان الجدري
وهو اول ما عذب به فبقي في الارض وقيل الطوفان الموت الذريع اي الكثير وطاف بالشيء يطوف طوفا استدار به واستطاف به مثله وفي
حديث الهرة هي من الطوافين عليكم والطوافات اي تطوف عليكم بالليل وتحفظكم من كثير من الآفات وفي الخبر كان يطوف على نسائه
في ليلة وهن تسع اي يدور وهو كناية عن الجماع والطائف بالشيء الملم به ومنه الحديث ان الزيدية والمعتزلة طافوا بمحمد بن عبد الله بن
عبد الله بن الحسن الذي يقال له النفس الزكية اي اجتمعوا عليه والمطاف موضع الطواف وتطوف بالبيت والطوف على الميل [illegible]
والطوف الغائط ومنه الخبر لا يصلي احدكم وهو يدافع الطوف ومنه الحديث لا تبل في مستنقع ولا تطف بجحر والطائف بلد معروف وهي
مكان بالحجاز سميت بذلك لانها طافت على الماء في الطوفان او لان جبرئيل (ع) طاف بها بالبيت وفي الحديث وجه تسمية الطائف ان
ابراهيم (ع) لما دعا ربه ان يرزق اهله من الثمرات قطع لهم قطعة من الاردن فاقبلت حتى طافت بالبيت سبعا ثم اقرها الله في موضعها انما سميت
الطائف للطواف بالبيت **طيف** طيف الخيال مجيئه في النوم **باب ما اوله الظاء ظرف** الظرف الوعاء والجمع ظروف كفلس وفلوس قال الجوهري وظروف
الزمان والمكان وظرف الرجل بالضم ظرافة اذا حسن ادبه وقوم ظرفاء وظراف وشابة ظريفة وتظرف **ظلف** في الحديث صدقة الظلف تدفع
الى المتجملين الظلف للبقر والشاة والظبي كالحافر للفرس والبغل والخف للبعير وقد يستعمل في غير ذلك مجازا وفي حديث الزاهد وظلف
نفسه اي كفها ومنعها عن الشهوة ظلفت نفسي عن الشيء ظلفا اذا منعتها من ان تفعله **باب ما اوله العين عجف** قوله تعالى سبع عجاف
العجاف الكبير الا بل التي بلغت في الهزال النهاية جمع العجفاء لا عجف المهزول والانثى عجفاء والجمع عجاف بالكسر على غير القياس قال الجوهري لان
افعل وفعلاء لا يجمع على فعال ولكنهم بنوه على سمان والعرب قد تبني الشيء على ضده والمستور العجاف الضعفاء من الجموع وفي الحديث
بالعجفاء اي الضعيفة المهزولة من العجف بالتحريك وهو الهزال وعجف الفرس من باب تعب ضعف ومن باب قرب لغة **عرف** قوله تعالى وعلى الاعراف
رجال يعرفون كلا بسيماهم اي وعلى اعراف الحجاب وهو السور المضروب بين الجنة والنار وهي اعاليه جمع عرف مستعار من عرف الفرس والديك
يعرفون كلا بسيماهم قيل هم قوم علت درجتهم كالانبياء والشهداء وخيار المؤمنين وعن علي (ع) نحن على الاعراف نعرف انصارنا بسيماهم

النبي (ص) انه قال كاني بك يا علي وبيدك عصا عوسج تسوق قوما الى الجنة وآخرين الى النار قوله تعالى ويدخلهم الجنة عرفها لهم قيل عرفها لهم في الدنيا
[illegible] حتى لو جاؤها يعرفون كل واحد منزله ويهتدي اليه كانه ساكنه منذ خلق او طيبها من العرف وهو طيب الرائحة ومنه قوله من فعل كذا
وكذا لم يجد عرف الجنة اي ريحها الطيبة [illegible] قوله تعالى الا من امر بصدقة
او معروف المعروف اسم جامع لكل ما عرف من طاعة الله والتقرب اليه والاحسان الى الناس وكل ما ندب اليه الشرع من المحسنات [illegible]
قلت المعروف اسم لكل فعل يعرف حسنه بالشرع والعقل من غير ان ينازع فيه الشرع والمعروف في الحديث ضد المنكر وقد تقدم تفصيله
[illegible] في الحديث الا من امر بصدقة او معروف المعروف القرض قوله تعالى فامسكوهن بمعروف اي بحسن عشرة وانفاق مناسب او فارقوهن بمعروف
بان يتركوهن حتى يخرجن من العدة فيبن منكم لا بضرار معروف بان يراجعوهن لا يطلقوهن تطويلا للعدة وقصد المضارة قوله تعالى الا ان تقولوا
قولا معروفا قيل هو التعريض بالخطبة قوله تعالى ولو نشاء لاريناكهم فلعرفتهم بسيماهم ولتعرفنهم في لحن القول قال الشيخ ابو علي رحمه ولو نشاء لاريناكهم
يا محمد حتى تعرفهم باعيانهم الى ان قال وعن ابن عباس ما خفي على رسول الله (ص) بعد هذه الآية احد من المنافقين كان يعرفهم بسيماهم
والفرق بين اللامين ان الاولى هي الداخلة في جواب لو كالتي في لاريناكهم ثم كررت في المعطوفة واللام في ولتعرفنهم وقعت في جواب القسم
المحذوف قوله التعارف اي لذلك لا للتناكر قوله تعالى فلياكل بالمعروف اي ما يسد خلته [illegible]
بما يصلحهم قوله تعالى قولوا لهم قولا معروفا اي عدة جميلة قوله تعالى وعاشروهن بالمعروف في المبيت والنفقة قوله وامسكوهن بمعروف
اي بما يجب لهن من النفقة والمسكن قوله تعالى وصاحبهما في الدنيا معروفا اي بالمعروف والمعروف ما عرف من طاعة الله والمنكر ما خرج منها قوله
فاذا افضتم من عرفات الآية عرفات هي الموضع المعروف وقيل سميت بذلك لان العلماء روي ان جبرئيل (ع) عهد بابراهيم الى عرفات فقال هذه عرفات فاعرف
مناسكك واعترف بذنبك فسميت عرفات ووقع غير ذلك في خبر الشمر ولا منافاة بينهما من بطون عرنة وثوية ونمرة الى ذي المجاز
جاء في الرواية وسيتم الكلام فيها ان شاء الله تعالى وفي الحديث كل معروف صدقة الصدقة ما يخرجه الانسان من ماله على وجه القربة ومعنا يحتمل كل
معروف فعل الصدقة بالمال فالمعروف والصدقة وان اختلفا في اللفظ فانهما متقاربان في المعنى وفيه اهل المعروف في الدنيا اهل المعروف في الآخرة
اي من بذل معروفه للناس في الدنيا اتاه الله جزاء معروفه في الآخرة وفي حديث ابن عباس قال يأتي اصحاب المعروف يوم القيامة فيغفر لهم لمعروفهم وتبقى حسناتهم تامة فيعطونها
لمن زادت سيئاته على حسناته فيغفر لهم ويدخلون الجنة فيجتمع لهم الاحسان الى الناس في الدنيا والآخرة وفيه اصطناع المعروف افضل من المعروف
وفيه ليس كل من يحب ان يصنع المعروف الى الناس يصنعه وليس كل من يرغب فيه يقدر عليه ولا كل من يقدر عليه يؤذن له فيه فاذا اجتمعت الرغبة
والقدرة والاذن فهنالك تمت السعادة للطالب والمطلوب اليه وفيه دلالة على عدم الاستطاعة الا باجتماعها وفيه صنائع المعروف تقي
مصارع السوء [illegible] الخير والرفق والاحسان الى الغير تدفع ميتة السوء وتدفع مصارع الهوان [illegible] الذل والمعروف ما يقابل الحسن المشتمل على
رجحان فيحصل للواجب والمندوب دون المباح والمكروه وان دخلا في الحسن والعارف الخبير مثل المعروف وفيه اعرفوا الله بالله ومعناه ان الله
خلق الاشخاص والانوار والارواح وهو جل اسمه لا يشبه شيئا من ذلك فاذا نفى عنه الشبهين شبه الابدان وشبه الارواح فقد عرف
الله بالله وقيل يعني اعرفوا الله بالله اي بما اعطاكم في قلوبكم بطريق الضرورة من غير كسب [illegible] منكم وفيه من عرف الله تعالى فهو من
الشيء من باب ضرب ادركه والمعرفة باعتبار السر قد يراد بها العلم بالجزئيات المدركة بالحواس الخمس كما يقال عرفت الشيء اعرفه بالكسر
انا اعلمه باحد الحواس الخمس وقد يراد بها ادراك الجزئي والبسيط المجرد من الادراك المذكور كما يقال عرفت الله ولا يقال علمته وقد تطلق
على الادراك المسبوق بالعدم او على الادراك الاخير من الادراكين اذا تخلل بينهما عدم كما لو عرف الشيء ثم ذهل عنه ثم ادركه ثانيا
وعلى الحكم بالشيء ايجابا او سلبا والمراد من معرفة الله تعالى ما يتيسر من الاطلاع على نعوته وصفاته الجلالية والجمالية بقدر الطاقة

البشر بدونها الا الاطلاع على تلك المقدسة فيما لا مطمع فيه لاحد قال سلطان المحققين ان مراتب المعرفة مثل مراتب النار مثلا وان ادناها
من سمع ان في الوجود شيئا يعدم كل شيء يلاقيه ويظهر اثره في كل شيء يحاذيه ويسمى ذلك الموجود نارا ونظير هذه المرتبة في معرفة الله تعالى
معرفة المقلدين الذين صدقوا بالدين من غير وقوف على الحجة واعلى منها مرتبة من وصل اليه دخان النار وعلم انه لابد له من مؤثر فحكم
لها اثر هو الدخان ونظير هذه المرتبة في معرفة الله تعالى معرفة اهل النظر والاستدلال الذين حكموا بالبراهين القاطعة على وجود الصانع
واعلى منهما مرتبة من احس بحرارة النار بسبب مجاورتها وشاهد الموجودات بنورها وانتفع بذلك الاثر ونظير هذه المرتبة في معرفة الله
سبحانه معرفة المؤمنين المخلصين الذين اطمأنت قلوبهم بالله وتيقنوا ان الله نور السموات والارض كما وصف به نفسه واعلى منها
من احترق بالنار بكليته وتلاشى فيها بجملته ونظير هذه المرتبة في معرفة الله تعالى معرفة اهل الشهود والفناء في الله وهي الدرجة العليا
والمرتبة القصوى رزقنا الله الوصول اليها والوقوف عليها بمنه وكرمه انتهى كلامه وقد جعل بعض الشارحين المعرفة التي تضمنها
قوله ثم من عرف الله الخ هي المرتبة الثالثة والرابعة وقد وقع في كلام علي عليه السلام اطلاق المعرفة عليه ثم وبه يظهر ان قول ذلك البعض عدم [illegible]
وفي الحديث لو يعلم الناس ما في فضل معرفة الله عز وجل ما مدوا اعينهم الى ما متع به الاعداء من زهرة الحيوة الدنيا كان المراد بالمعرفة
بالله والانقطاع اليه والتوكل عليه والاستغناء به عن غيره وفيه المعرفة من صنع الله ليس للعباد فيها صنع واستدل به بعض
من اصحابنا على ضرورية المعرفة وهو خلاف المتفق عليه من كسبيتها وتاوله بان الله سبحانه لو لم يخلق للعبد القوى التي تحصل له بها
الحال لم يكن له فيها صنع من نفسه وفيه معرفة الله ثم تصديق الله وتصديق رسوله وموالاة علي عليه السلام والايتمام به وبائمة الهدى والبراءة
الى الله عز وجل من عدوهم هكذا يعرف الله وفيه ادنى ما يكون به العبد مؤمنا ان يعرفه الله نفسه فيقر له بالطاعة ويعرفه نبيه فيقر
له بالطاعة ويعرفه امامه فيقر له بالطاعة وفي الحديث عن عمار بن موسى الساباطي من كتاب صلاة المروي عن الصادق عليه السلام عن الرجل يكون عليه
صلوة او يكون عليه صوم هل يجوز ان يقضيه رجل غير عارف قال لا يقضيه الا عارف قال بعض شراح الحديث المراد بالعارف العارف بالاحكام
المتعلقة بالصوم والصلوة او يكون المراد العارف بطريقة اهل البيت عليهم السلام وفي جملة القران عرفاء اهل الجنة العرفاء جمع عريف وهو القيم
بامور القبيلة والجماعة من الناس يلي امورهم ويتعرف الامير منه احوالهم وهو دون الرئيس وسئل ابن عباس عن معنى اهل الاعراف
فقال رؤساء اهل الجنة وفيه العرفاء في النار وفيه من تولى عرافة اتى يوم القيمة ويداه مغلولتان الى عنقه وهذا تحذير من التعرض للرياسة
لما في ذلك من الفتنة وانه اذا لم يقم بحقه اثم واستحق العقوبة والعريف كامير فعيل بمعنى فاعل والعرافة عمله وعرف فلان بالضم عرافة
بالفتح اي صار عريفا مثل خطب خطابة بالفتح صار خطيبا واذا اردت انه عمل ذلك قلت عرف يعرف عرافة مثل كتب يكتب كتابة وفي الحديث
عن علي عليه السلام لا آمن بقول عراف ولا قائف والعراف منقلا المنجم والكاهن يستدل على معرفة المسروق والضالة بكلام او فعل وقيل العراف
يخبر عن الماضي والكاهن يخبر عن الماضي والمستقبل وفي حديث من انقطع ظفره وجعل عليه مرارة كيف يصنع بالوضوء فقال عليه السلام يعرف
هذا واشباهه من كتاب الله ما جعل عليكم في الدين من حرج قال الشهيد محمد بن مكي رحمه الله فيه جواز على استنباط الاحكام الشرعية من الادلة
التفصيلية واقول وفيه ايضا دلالة على جواز العمل بظواهر القران وفي حديث ابي ذر انا من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فانا جندب
قيل في ايجاد الشرط والجزاء اشعار بتعظيم الجزاء اي من لم يعرفني فليعلم اني جندب وكنيتي ابو ذر الغفاري المعروف بالصدق بحديث الخلق
الجزاء الخ والتعريف الوقوف بعرفات يقال عرف الناس اذا شهدوا عرفات وعرفات يعرب باعراب مسلمات ومؤمنات والتنوين فيه تنوين
المقابلة كما في مسلمات وليس تنوين تمكن لوجود مقتضى الصرف من العلمية والتانيث ولهذا لا يدخلها الالف واللام وبعضهم
يقول عرفة هي الجبل وعرفات جمع عرفة تقديرا لانه يقال وقفت بعرفة كما يقال بعرفات ويوم عرفة يوم التاسع من ذي الحجة علم لا يدخله

الالف واللام وهي ممنوعة من الصرف للتانيث والعلمية كعرفات ومعروف بن خربوذ بفتح الخاء والراء المشددة وضم الباء الموحدة مكي محدث
[illegible] ومعروف الكرخي ممن يروي عن جعفر بن محمد الصادق عليه السلام ومن حديثه عنه انه قال الرضي يا ابن رسول الله فقال اما لا معارف له
فقال [illegible] قال انكر من عرفت منهم والاعتراف بالذنب الاقرار به وقد تعارف القوم اذا عرف بعضهم بعضا وتعريف اللقطة الاعلام بها
وكيفيته على ما ذكره الفقهاء الفريقين ان تعرفها اسبوعا في كل يوم مرتين ثم في كل اسبوع ثم في كل شهر في بلد اللقطة والمعرفة بفتح
الميم والراء وسكون العين المكان الذي ينبت عليه العرف والعرف للفرس عزف في الحديث ان الله يبغض لاهي المعازف والمراد بالمعازف
هي الآت اللهو يضرب بها الواحد عزف رواية عن العرب فاذا افرد المعزف بكسر الميم فهو نوع من الطنابير يتخذه اهل اليمن كذا نقلا عن المغرب
وفي النهاية العزف اللعب بالمعازف وهي الدفوف وغيرها مما يضرب بها والعزف كفلس احد المعازف على غير قياس والعازف اللاعب بها وعزف عزفا
من باب ضرب وعزفها العبط المعازف وفي خبر حارثة عزفت نفسي عن الدنيا اي عافتها وكرهتها وروي عزفت نفسي بضم التاء
عسف العسف بالفتح فالسكون الاخذ على غير الطريق والظلم ايضا وكذلك التعسف والاعتساف وعسف عسفا من باب ضرب لخذه بقوة
الفاعل عسوف والعسيف الاجير لانه يعسف الطرقات مترددا في الاشتغال والجمع عسفاء كاجير واجراء وعسفان كعثمان موضع بين مكة
والمدينة بكسر ويقرب منه وبين مكة مرحلتين ونونه زائدة عصف قوله تعالى والحب ذو العصف والريحان العصف ورق الزرع ثم يصير اذا يبس
تبنا والريحان الرزق الذي هو مطعم الناس وقيل الريحان الذي يشم قوله تعالى فجعلهم كعصف ماكول اي كورق ما اكل والماكول الذي اخذ ما فيه من
الحب فاكل وبقي هو لا حب فيه وجعلهم كورق اكل حبه وبقي تبنه وفي الحديث ان الحجر كان يصيب احدهم على رأسه فيخرج حتى يخرج من اسفله فيصير كقشر
الحنطة والارز المجوف قوله والسليمان الريح عاصفة مثل كانت الريح مطيعة له اذا اراد ان تعصف عصفت واذا اراد ان تجري رخاء وكان
هبوبها على حسب ما يريد قوله والعاصفات عصفا هي الرياح الشداد من قولهم عصفت الريح عصفا من باب ضرب اذا اشتدت فهي عاصف وعصوف
وعاصفة وجمع الاولى عواصف والثانية عاصفات وفي لغة عصفت الريح فهي معصفة ولا يقال ريح عاصف حتى تشتد وقيل يسند الفعل الى
اليوم والليلة لوقوعه فيه ومنه قولهم يوم عاصف وهو فاعل بمعنى مفعول فيه مثل قولهم ليل نائم وهم ناصب كما يقال يوم بارد لوقوع البرد فيه
واعصف الرجل هلك واعصفت الرياح اهلكت عطف قوله تعالى ثاني عطفه اي عادلا لجانبه والعطف الجانب يعني معرضا متكبرا وعطفا الرجل
جانباه وكذا عطفا كل شيء والجمع اعطاف كحمل واحمال يقال ثنى عطفه اي اعرض عني وثنى عطفه الي اي مال الي والمعطف بالكسر الرداء وكذلك العطاف
ومنه سبحان من تعطف بالعز اي تردى به وسمي الرداء عطافا لوقوعه على عطفي الرجل وهما ناحيتا عنقه والتعطف في حق الله مجاز يراد به الاتصاف
كان العز شمله شمول الرداء وتعطف عليه اشفق عليه وعطفت الناقة على ولدها من باب ضرب حنت عليه ودرت لبنها وتعاطفوا عطف بعضهم
بعضا واستعطفه طلب منه ذلك وعطفت الشيء عطفا ثنيته او املته وفي الطريق عطفا اي ملت واعوجاج ومنعطف الوادي على صيغة اسم المفعول
حيث ينعطف فهو اسم معنى والمنعطف هو اسم فاعل فهو اسم عين عفف قوله تعالى وليستعفف الذين لا يجدون نكاحا اي كان العفيف طالب
زيادة العفة بالنكاح فليجتهد في قمع الشهوة وطلب العفة بالرياضة لتسكين شهوته كما قال يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج ومن لم
يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء وقيل الاستعفاف هو النكاح ومعنى قوله وليستعفف اي يتزوج قوله لا يجدون نكاحا اي لا يجدون ما يكون
سببا من النكاح وهو المهر والنفقة فاذا نكح فتح الله عليه باب الرزق فيغنيه من فضله ما يؤدي به حقوق النكاح ولا يجوز ان يترك التزويج
لخوف لزوم الحق لانه اساءة الظن بالله وفي الحديث عن اسحق بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الحديث الذي يرويه الناس ان رجلا اتى
النبي صلى الله عليه وآله فشكى اليه الحاجة فامره بالتزويج ثم اتاه فشكى اليه الحاجة فامره بالتزويج حتى امره ثلث مرات فقال ابو عبد الله عليه السلام نعم هو حق ثم قال
الرزق مع النساء والعيال وفي حديث معوية بن وهب عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل وليستعفف الآية قال يتزوجون حتى يغنيهم الله

متصل ونحو ذلك من الاخبار وفي الحديث افضل العبادة العفاف العفاف بفتح العين والتعفف كف النفس عن المحرمات وعن سؤال الناس ومنه [illegible]
عبدا اعف وتعفف كف عن المسائل وعف عن الشيء يعف من باب ضرب عفة بالكسر وعفا بالفتح امتنع عنه فهو عفيف واستعف عن المسألة
مثل عف ورجل عف وامرأة عفة بفتح العين فيهما وتعفف كذلك واعفه الله اعفافا وجمع العفيف اعفة واعفاء وفي الدعاء اللهم اني اسألك
العفاف والغنى قيل العفاف هنا هو الكفاف والغنى غنى النفس وفي الخبر من يستعفف يعفه الله قال بعض الشارحين الاستعفاف طلب العفاف
والتعفف هو الكف عن الحرام والسؤال من الناس وقيل الاستعفاف الصبر والنزاهة عن القبائح يقال عف عن الشيء يعف عفة فهو عفيف ومنه
اللهم اني اسألك العفة والغنى وعفة الفرج صونه عن المحرمات ومنه اللهم حصن فرجي واعفه **عكف** قوله تعالى عاكفون في المساجد اي مقيمين بها قوله
العاكف فيه والباد العاكف المقيم والباد الطاري اي سواء لا يتفاضل احدهما على الآخر وفي الحديث [illegible] لم يكن ينبغي ان يوضع على دور مكة
ابواب لان للحاج ان ينزلوا معهم في دورهم في ساحة الدار حتى يقضوا مناسكهم وان اول من جعل لدور مكة ابوابا معوية قال فاتوا على قوم يعكفون
على اصنام لهم من عكف على الشيء من باب ضرب وقعد اي لازمه وواظبه ومن عكفوا على الشيء استداروا عليه قوله والهدي معكوفا اي
محبوسا يقال عكفه يعكفه حبسه ومنه الاعتكاف وهو افتعال من العكف وهو الحبس واللبث وقد عرف لغة انه اللبث المتطاول واصطلاحا
اللبث في مسجد جامع ثلثة ايام فصاعدا للعبادة **علف** في الحديث [illegible] العلف الدابة بالتحريك معروف [illegible] علفا
علفا من باب ضرب والجمع علاف مثل جبل وجبال والمعلف بكسر الميم موضع العلف **عنف** في الحديث ان الله يعطي على الرفق ما لا يعطي
على العنف العنف مثلث العين الشدة والمشقة ضد الرفق وكلما في الرفق من الخير ففي العنف من الشر مثله وفيه العاقل لا يرجو [illegible]
برجائه اي بالامر [illegible] عنفه تعنيفا اي لامه وعتب عليه والتعنيف التعيير واللوم وعنف به وعليه من باب قرب اذا لم يرفق به واعنف الامر اذا
اخذه بعنف وعنفوان الشيء اوله ومنه عنفوان الشباب **عوف** العواف على ما في الصحاح [illegible] **عيف** عاف
الرجل الطعام يعافه من باب تعب عيافة بالكسر كرهه [illegible] **باب ما اوله الغين** **غرف** قوله تعالى الا من اغترف غرفة
بيده الغرفة بالضم ملء اليد من المغروف وبالفتح المرة الواحدة باليد مصدر غرفت الماء غرفا من باب ضرب واغترفته [illegible] والجمع
مثل برمة وبرام والقصة في ذلك انه لما انفصل طالوت بالجنود وكانوا ثمانين الف مقاتل وقيل سبعين الفا قال طالوت ان الله مبتليكم
بنهر اي مختبركم [illegible] فمن شرب من النهر [illegible] فليس مني اي ليس من حملتي واشياعي ومن لم يطعمه [illegible] فانه مني فقوله الا من اغترف
غرفة استثناء من قوله فمن شرب [illegible] فشربوا منه الا قليلا منهم قيل لم يبق مع طالوت الا
ثلثمائة وثلثة عشر رجلا قوله اولئك يجزون الغرفة بما صبروا اي الغرفات وهي العلالي في الجنة قوله غرفات اي منازل في الجنة رفيعة وفي
علي بن ابراهيم [illegible] عن الحسن بن محبوب عن محمد بن اسحق عن ابي جعفر ع قال سأل علي رسول الله ص عن تفسير هذه الآية
قوله تعالى لكن الذين اتقوا ربهم لهم غرف من فوقها غرف مبنية فقال لماذا بنيت هذه الغرف يا رسول الله فقال يا علي تلك غرف بناها الله
بالدر والياقوت والزبرجد سقوفها الذهب محبوكة بالفضة لكل غرفة منها الف باب من ذهب على كل باب منها ملك موكل به وفيها فرش
مرفوعة بعضها فوق بعض من الحرير والديباج بالوان مختلفة وحشوها المسك والعنبر والكافور وذلك قول الله تعالى وفرش مرفوعة [illegible]
المؤمن منازله في الجنة وضع على رأسه تاج الملك والكرامة والبس سبعين حلة بالوان مختلفة منسوجة بالذهب والفضة واللؤلؤ والياقوت
الاحمر وذلك قوله يحلون فيها من اساور من ذهب ولؤلؤا ولباسهم فيها حرير والحديث طويل جمع الغرفة غرف ثم غرفات بفتح الراء جمع الجمع
[illegible] وضم الراء للاتباع وتسكن حملا على الواحد وفي الحديث لا تنزلوا النساء الغرف [illegible] ام ابراهيم ع في المدينة والمغرفة بكسر الميم ما
يغرف به الطعام والجمع مغارف **غضرف** غضروف الكتف رأس لوحه والغضروف [illegible] الرقيق الابيض كالعظم يكون في المارن نقلا عن ابن الاعرابي

الجمع غضاريف **غطف** غطفان ابو قبيلة وهو غطفان بن سعد بن قيس **غطرف** الغطريف السيد والغطروف [illegible] **غلف** قوله تعالى قالوا قلوبنا غلف
اي محجوبة عما تقول كأنها في غلاف ومن قرأ غلف بضم اللام اراد جمع غلاف وتسكين اللام جائز ايضا اي قلوبنا اوعية للعلم فكيف تجيئنا بما ليس عندنا
وفي الكشاف غلف جمع اغلف اي هي خلقة وجبلة مغشاة باغطية لا يتوصل اليها ما جاء به محمد ص ولا تفقهه مستعارة من الاغلف الذي لم يختن
فرد الله عليهم ان تكون مخلوقة كذلك لانها خلقت على الفطرة والتمكن من قبول الحق وفي الحديث تغلف [illegible] اي لطخ لحيته [illegible]
لحيته بالغالية من باب ضرب اي لطخها بها واكثر والغالية ضرب من الطيب وعن ابن دريد غلفها من كلام العامة والصواب غلفها بالتشديد
والغلاف بكسر المعجمة غلاف السيف ونحوه ومنه غلاف المصحف والجمع غلف ككتاب وكتب وفي الحديث لا [illegible] يؤم القوم الاغلف غير المختون
وذلك لانه ضيع من السنة اعظمها والانثى غلفاء والجمع غلف من باب تعب والغلفة بالضم هي القلفة **باب ما اوله الفاء** **فلسف** في الحديث [illegible]
الفلسفة [illegible] الحكمة [illegible] في الحديث صحف الفلاسفة
فوف الفوفة القشرة [illegible] **باب ما اوله القاف** **قحف** قحف الرأس هو العظم الذي فوق الدماغ [illegible] والجمع اقحاف مثل
حمل واحمال والقحف اناء من خشب كأنه نصف قدح [illegible] **قذف** قوله تعالى يقذف بالحق اي يرمي
في قلب من يشاء [illegible] يقذفون بالغيب اي يرجمون [illegible] ان اقذفيه في التابوت اي ضعيه فيه قوله
اوزارا من زينة القوم فقذفناها اي طرحناها في نار السامري [illegible] ان نطرح فيها الحلي وفي [illegible]
[illegible] اي الطرح [illegible] القذف بالحجارة [illegible] من باب ضرب ورميت بها وقذف المحصنة رماها بالفاحشة
وكان يقذف [illegible] والحبلى ما قذفت الدم [illegible] **قرف** قوله تعالى اقترفتموها اي
اكتسبتموها ويقترفون اي يكتسبون والاقتراف الاكتساب ومنه الحديث [illegible] اقتراف الآثام [illegible] رجل اقترف على نفسه ذنوبا
وقرف لذنب واقترفه عمله وقارف الذنب [illegible] قرفه بكذا [illegible] الرجل امرأته
جامعها [illegible] قرف فلان فلانا اذا عابه واتهمه ومنه حديث علي ع اولم ينه امية علمها بي عن قرفي اي تهمتي [illegible] هو يقرف بكذا اي يرمى
ويتهم والقرف بالفتح وعاء من جلد يدبغ بالقرفة وهي قشور الرمان والمقرف من الخيل الذي دانى الهجنة الذي امه عربية وابوه ليس كذلك
قشف في الحديث الدهن [illegible] القشف [illegible] ويسفر اللون اي يصير القشف قذر الجلد [illegible]
الحال ورجل قشف [illegible] تقشف مثله **قصف** قوله تعالى
فاسفا من الريح فيغرقكم وهي الريح التي لها قصيف اي صوت شديد كأنها تتقصف اي تتكسر [illegible] قوله علي ع في
النار لها قصيف [illegible] والرعد القاصف الشديد الصوت وقصفت العود قصفا فانقصف اي كسرته فانكسر [illegible] ومعنى
الموت [illegible] وانقصف عن الشيء [illegible] ورجل قصف [illegible] والقصف اللهو واللعب [illegible] القصوف الاقامة على
الشرب [illegible] **قضف** في الحديث
ان الله لطيف [illegible] وقد قضف بالضم قضافة [illegible] قضيف
اي نحيف والجمع قضاف **قطف** قوله تعالى قطوفها دانية [illegible] التناول ينال على كل حال من قيام وقعود ونيام [illegible]
بالكسر وهو العنقود والقطاف ككتاب وقت جمع العنب [illegible] قطفت العنب من باب ضرب [illegible] والقطوف [illegible]
الدثار المخمل والجمع قطائف [illegible] **قلف** القلفة [illegible] بالضم الجلدة التي تقطع [illegible]
وجمعها قلف مثل غرفة وغرف والقلفة [illegible] مثلها والجمع قلف وقلفات مثل قصبة وقصب وقصبات [illegible]

قوف

كنف

كنف

كرسف

كسف

كفف

يحش وهي اذا اعظمت بطنها فهو الملقف قوف قوله تعالى ق هو جبل محيط بالدنيا من وراء ياجوج وماجوج وهو قسم وفي الحديث لا احتفال
قايف هو الذي يعرف الاثار ويلحق الولد بالوالد والاخ باخيه والجمع قافة من قولهم قفت اثره اذا اتبعته مثل قفوت اثره وقاف الرجل يقوف
من باب قال تبعه باب ما اوله الكاف كنف الكنف والكنف مثل كذب وكذب والجمع اكناف وكنفه كنفا من باب ضرب كما قاله الكرماني
بلد يبرى خلف جبل ونحوه والكنف بيسار العقول الكناف ايضا الحبل البعيد والكنف عظيم عريض يكون في اصل كتف الحيوان الناس والدواب
كانوا يكتبون فيه لقلة القراطيس عندهم ومنه اشتوى بكنف وواه اكبد كما بالكنف في الحديث اذا كان الدرع كنفا اي كان شبرا والكفاف
وكنف الشي فهو كثيف كرسف في الحديث من اعيته الحيلة فعليه الكرسف هو كعصفور بنو القطن ومنه كرسف الدواة كسف قوله تعالى
وان يروا كسفا من السماء ساقطا يقولوا سحاب مركوم وقوله او تسقط السماء كما زعمت علينا كسفا وقرئ كسفا فمن قراه مثقلا جعله جمع كسفة
وهي القطعة والجانب ومن قراه كسفا على التوحيد فجمعه اكساف وكسوف كانه قال او تسقطها طبقا علينا واشتقاقه من كسفت الشي اذا
وقد تكرر في الحديث ذكر الكسوف وهو في الشمس والقمر وكذا الخسوف لكن الاشهر الاول للاول والثاني للثاني يقال كسفت الشمس تكسف كسوفا
من باب ضرب اسودت وخسف القمر وكلاهما وردا انهما ايتان من ايات الله يخوف الله بهما لا ينكسفان لموت احد ولا لحيوته قال في المصباح
الكسفت الشمس فبعضهم يجعله مطاوعا على حديث رواه ابو عبيدة وغيره انكسفت الشمس على رسول الله وبعضهم يجعله غلطا ويقول
كسفها الله فكسفت واذا اعتبت الفعل نعت عن المفعول باسم الفاعل كما نصبت الفعل قال جرير الشمس طالعة ليست بكاسفة تبكي
عليك نجوم الليل والقمرا ومعنى كسفت الشمس النجوم غلبة ضوءها عليها والكسوف في الوجه التغير كشف قوله تعالى يوم يكشف عن ساق هو
يضرب به مثلا لشدة او الحرب والامر والمعنى يوم يشتد الامر ويتفاقم ولا ساق ولا كشف وانما هو مثل وسياتي في سوق قوله ليس لها
من دون الله كاشفة اي ليس لها نفس تكشفها حتى تقوم كقوله لا يجليها لوقتها الا هو او ليس لها نفس قادرة على كشفها اذا وقعت الا
الله ويجوز ان تكون مصدرا كالعافية والعاقبة اي ليس لها من دون الله كشف اي لا يكشف عنها غيره ولا يظهرها سواه وفي الحديث اما
والكواشف من النساء وهي اللواتي يكاشفن ويبوحن بمعلومهن والكشوف الناقة التي يضربها الفحل وهي حامل والا كشف الذي
شعرات في قصاص ناصيته كانها دائرة ثبت صعدا ولا يكاد يسترسل والعرب تتشام بذلك ومنه حديث الصادق ثم لعيني رأيت
وغلامه الى الجبل فالله يا الكشف يا ازرق لكان ذلك تطلب لنقيات حجر لا يحل فيه وكاشفه بالعداوة بادأه بها وكشفه كشفا من باب ضرب
فانكشف وكتاب كشف الغمة لبهاء الدين الجليل علي بن عيسى الاربلي كفف قوله ثم ادخلوا في السلم كافة اي كلكم وكافة عامة اي جميعا قوله وما
ارسلناك الا كافة للناس اي الا للناس جميعا تكفهم وتردعهم فيكون كافة منصوبا على الحال نصبا لا يكاد يستعمل الا كذلك كقولهم حال الكافة
كافة وعن الفراء في كتاب معاني القرآن نصبت لانها في مذهب المصدر ولذلك لم تدخل في مذهب قولك حاملا لهما واوثم جميعا فلا يدخلون الالف واللام
على معنى جميعا اذا كانتا بمعنى لهما ايضا وعن الازهري كافة منصوب على الحال وهو مصدر على فاعلة كالعافية والعاقبة ولا يثنى ولا
يجمع كما لو قلت قاتلوا المشركين عامة او خاصة فلا يثنى ذلك ولا يجمع ومعنى كافة في اللغة الاحاطة ماخوذ من كفة الشي وهو حرفه اذا انتهى
الشي الى ذلك كف عن الزيادة كذا قاله الهرويين وفي الحديث القدسي لا يتوجه اهوائي على هوى نفسه الا كففت عليه ضيعته كالضيعة
اغنيته بها عن الحاجة الى غيرها وفي الدعاء اللهم ارزقنا الكفاف من الرزق هو بالفتح الذي لا يفضل من الشي ويكون بقدر الحاجة
حديث الحسن ابدا بمن تعول ولا تلام على كفاف اي اذا لم يكن عندك كفاف لم تلم ان لا تعطي احدا ومنه قوله طوبى لمن كان عيشه كفافا
وفي حديث الدنيا لا اسالوا ايها فوق الكفاف وهو ما يكف عن السؤال ويستغنى به ولا تطلبوا منها اكثر من البلاغ وهو ما يبلغ مدة
ورجل يكف عليه ما يجاوبه يحجز على بذل السؤال وضيعته يكففون الناس اي يمدون الى الناس اكفهم للسؤال وكفوا بيا

الكلمنوم

كلف

كنف

كوف

اي اسعوهم من الخروج في ذلك الوقت لانه يخاف عليهم من ايذاء الشياطين لكثرتهم وانتشارهم وكف عن الشي كفا من باب قتل تركه وكففته كفا
مكف يتعدى ولا يتعدى ومنه قوله هم من همهم اصله قلبا واو قال من يمينه وعن شماله شيطانين قلبا ولا يكفانه اي يمنعانه عن فعل
الخير والعمل ومنه قيل لبعض اطوف الكف كفا لانه كاف يكف بها عن سائر البدن وهما الكفا الكوع بالضم اعني راس الزند مما يلي الا
واما الكرسوع بالضم والمهملة فهو راس الزند مما يلي الخنصر وقد تقدم وجمع الكف كفوف واكف مثل فلس وفلوس وافلس وهي مؤنثة
عند البعض وعند بعض اخر مذكر قال بعض الشارحين ولعل المراد من قولهم كف خضيب هو ضعيف لانه حمله على الساعد وكفة كل شي
والكفة الحواشي ومنه حديث الحلي في وصف الحنا والفرع يرضى كففه اي حواشيه وكفة الثوب ما استدار حول الذيل وكففت الثوب
حواشيه وكف الخياط الثوب كفا خاطه الخياطة الثانية وثوبه كفاف بالفتح اي مقدار حاجته من غير زيادة ولا نقص سمي بذلك لانه يكف عن
سؤال الغير عنهم وكفة الميزان بالكسر والفتح لغة والجمع كفف مثل الكفة لغة الميزان قال الاصمعي كل مستدير فهو بالكسر نحو كفة اللثة
مما اعلاه منها وكل مستطيل فهو بالفتح نحو كفة الثوب وهي حاشيته والكفة بالضم ما استطال من المحاجم استدار فبالكسر في الدابة الحيا
المكفوف اي الممنوع من الاستمساك ان يقع على الارض وهي معلقة بلا عمد والمكفوف الضرير والجمع مكافيف وقد كف بصره بالبناء للمفعول
ونية تكرر في الحديث ذكر الكف والجبهة والبد كلها اشيل من غير شيبه وفي الخبر ثم يقعد يتكفف الناس يعني استكف وتكففا اذا اعطى
كفه او سال كفا من الطعام او ما يكف الجوع كلف قوله تعالى لا نكلف الا نفسك قال الشيخ ابو علي ما تقدم في الاية قبلها تثبيطهم عن القتال
قال فقاتل في سبيل الله ان افردوك وتركوك لا تكلف غير نفسك وحدها ان تقدمها الى الجهاد فان الله سبحانه ناصرك لا الجنود فان شاء
كما نصرك سو لك الجنود وفي حديث ان الله ولي من عرفه وعدو من تكلفه والمتكلف الذي يدعي العلم وليس بعالم والمتكلف المتعرض بما لا يعني
والتكليف الامر بما يشق عليك والكلفة المشقة والجمع كلف كغرفة وغرف والتكاليف المشاق الواحدة تكلفة والتكليف ماكان متعلقا
بالثواب والعقاب وهو في عرف المتكلمين بعث من يجب طاعته على ما فيه مشقة ابتداء بشرط الاعلام والكلف بالتحريك شي يعلو الوجه
كالسمسم والاسم الكلفة وكلفت بهذا الامر من باب تعب اولعت به والاسم الكلافة بالفتح وكلفت الامر فتكلفه اي حملته فتحمله وتكلفه
على مشقة كنف في الحديث ما من عبد من شيعتنا يقوم الى الصلوة الا اكتنفه بعدد من خالفه ملائكة يصلون خلفه هو من قولهم
تكنفوه واكتنفوه اي احاطوا به واكتنفه القوم اذا احاطوا به يمينه وشماله والكنف بالتحريك الجانب والناحية والاكناف الجوانب والنواحي
ومنه الخبر اما سلكم احاسنكم اخلاقا الموطئون اكنافا وفي الدعاء اللهم اجعلني في كنفك اي في حرزك والكنيف الموضع المعد للخلاء والكنيف الساتر
ومنه قيل للمذهب كنيفا لكونه ساترا وكل ما ستر من بناء او حظيرة فهو كنيف والجمع كنف مثل بريد وبرد ومنه الحديث البئر يكون بينها وبين
الكنيف خمس اذرع وكنف الراعي وزان حمل وعاء الذي يجعل فيه الته قال الجوهري وبتصغيره جاء الحديث كنيف ملي علما كوف تكرر في الحديث
ذكر الكوفة وهي مدينة مشهورة في العراق قيل سميت كوفة لاستدارة بنائها اي تكوف القوم اذا اجتمعوا واستداروا وقيل الكوفة
الرملة الحمراء وبها سميت الكوفة وفي حديث سعد لما اراد ان يبني الكوفة قال تكوفوا في هذا الموضع اي اجتمعوا فيه وبه سميت الكوفة
وقيل كان اسمها قديما كوفان ومن كلامهم تركتهم في كوفان اي في امر مستدير والكاف حرف من حروف الهجاء شديد يخرج من اسفل الحلق
ومن اقصى اللسان يذكر ويؤنث وكذلك جميع حروف الهجاء فقد تكون بمعنى مثل نحو زيد كالاسد وتكون زائدة ومنه في احد الوجهين
ليس كمثله شي وتكون للتعليل كقوله تعالى واذكروه كما هداكم اي لاجل هدايتكم وكما ارسلنا فيكم ونقول فعلت كما امرت اي لاجل امرك وقد
يقع موقع الاسم فيدخل عليها حرف الجر وقد تكون ضمير المخاطب المجرور والمنصوب كقولك غلامك وضربك بفتح للمذكر وبكسرها للمؤنث
للفرق وقد تكون للخطاب ولا موضع لها من الاعراب كقولك ذلك وتلك ورويدك لانها ليست باسم هنا وانما هي للخطاب فتح للمذكر

تكسر الوعث كهف قوله تعالى ان اصحاب الكهف والرقيم الآية الكهف غار واسع في الجبل والجمع كهوف قيل ان اصحاب الكهف كانوا ابناء ملوك الروم
رزقهم الله الاسلام كانوا في زمن دقيانوس في الفترة بين عيسى بن مريم ومحمد صلى الله عليه وآله وقصتهم مشهورة والكهف الملجأ ومنه يا كهفي حين تعييني المذاهب
اي يا ملجأي وملاذي حين تعييني سبلي الى الخلق وتؤدي الى اليهم ومنه في وصف علي عليه السلام كنت للمؤمنين كهفا اي ملجأ يلجأ اليه على الاستغاثة وفي
الدعاء كهف الاجابة كان النبي صلى الله عليه وآله كهف المطر اي الاجابة تاوي اليه ويكون مظنة لها كالمطر مع السحاب كيف قوله تعالى فكيف اذا توفتهم الملائكة اي كيف
يفعلون والعرب تكتفي بكيف عن ذكر الفعل معها لكثرة دورها في الكلام وقوله كيف تكفرون بالله قيل كيف هنا على جهة التوبيخ والانكار والتعجب
ومثله قوله كيف يكون للمشركين عهد وكيف يهدي الله قوما كيف وان يظهروا عليكم وكيف اسم مبهم غير متمكن وانما حرك آخره لالتقاء الساكنين
وبني على الفتح دون الكسر لمكان الياء قال الجوهري وهو للاستفهام عن الاحوال تقول كيف زيد تريد السؤال عن صحته وسقمه وعسره ويسره وان
ضممت اليه ما صح ان يجازى به تقول كيفما تفعل افعل وفي حديث نفي الكيف عنه تعالى كيف اصف ربي بالكيف والكيف مخلوق والله لا
يوصف بخلقه ومثله كيف اصفه بكيف وهو الذي كيف الكيف حتى صار كيفا فعرف الكيف بما كيف لنا من الكيف باب ما اوله اللام لحف قوله تعالى
لا يسألون الناس الحافا اي الحاحا وهو ان يلازم المسؤول حتى يعطيه من قولهم لحفني من فضل لحافه اي اعطاني من فضل ما عنده وقيل معناه
على ما قيل لا يسألون وان سألوا عن ضرورة لم يلحوا وقد تقدم في فقر مزيد بحث في الآية وفي الحديث ان الله يبغض السائل الملحف الملح
في السؤال وفيمن سأل وله اربعون درهما فقد سأل الناس الحافا واللحاف ككتاب ما يلتحف به ويغطى به واللحف ايضا الثوب او ما يتغطى به
وكل شيء تغطيت به فقد تلحفت به ومنه الحديث سألته عن اللحاف ومن الثعالب جمع اللحاف لحف ككتاب وكتب واللحف
بالضم وفتح الحاء المهملة واحدة الملاحف التي يلتحف بها ومنه الحديث صلى المرأة في درع وملحفة لصف في الخبر لصف بيوت الملك من مغر ونخ
يتلألأ من قولهم لصف الشيء يلصف اذا تلألأ وكذلك وبيض بعض ببعض قاله في المغرب لطف قوله تعالى اللطيف الخبير اللطيف من اسمائه
تعالى وهو الرفيق بعباده الذي يوصل اليهم ما ينتفعون به في الدارين ويهيئ لهم ما يتسببون به الى المصالح من حيث لا يعلمون ومن حيث
لا يحتسبون ولطف الله بك من باب طلب اي رفق بك وفي الحديث ان الله لطيف لعلمه بالشيء اللطيف مثل البعوضة واخفى منها وموضع النشوء منها
والعقل والشهوة للسفاد والحدب على نسلها ونقلها الطعام والشراب الى اولادها في المفاوز والاودية والقفار فعلمنا ان خالقها لطيف بلا
كيف وانما الكيفية للمخلوق المكيف ولطف الشيء يلطف لطافة من باب قرب صغر فهو لطيف وهو ضد الضخامة والاسم اللطف بالضم واللطف بالفتح
في العمل الرفق به واللطف في عرف المتكلمين ما يقرب من الطاعة ويبعد من المعاصي ولا حظ له في التمكين ولا يبلغ الالجاء فانه التكليف
كالجذب من الزنا الى مجلس العلم وقد يكون من الله تعالى كخلق القدرة للعبد واكمال العقل ونصب الدلالة وتهيئة فعل الطاعة وترك العصيان
فيكون واجبا عليه تعالى واما يكون فعل المكلف نفسه كفكره ونظره فيما يوجب عليه ويوصل الى تحصيله فيجب على الله ان يعرفه ذلك ويوجبه
عليه واما ان يكون فعل غيرهما من المكلفين مثل الاعانة في تحصيل صالح ودفع مفاسدة والتأسي به في افعاله الصالحة واجتنابه وتقاعده
ولا يجاوز عن افعاله الفاسدة اعتبارا به فيشترط في التكليف بالملطوف فيه العلم بان ذلك الغير يفعل اللطف وفي الحديث لا جبر ولا
تفويض قلت فماذا قال لطف من ربك بين ذلك قيل هو نظير قوله تعالى ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي فان المقام مقام الضيق فاكتفى
بالاجمال منها وترك التفصيل خصوصا مع ملاحظة كلم الناس على قدر عقولهم وفيه الطفوا بحاجتي كما تلطفون بحوائجكم اي
ارفقوا والملاطفة المبارة والتلطف هو ادخال الشيء في الفرج مطلقا ومنه لا بأس بالتلطف للصائم والتلطف للبعير يخلل
قضيبه في الحياء وهو ... الناقة لفف قوله تعالى جنات الفافا جمع لف بالكسر وهي الاشجار الملتفة بعضها ببعض لكثرتها واللفيف ما اجتمع من الناس
من قبائل شتى ومنه قوله تعالى جئنا بكم لفيفا اي مختلطين من كل قبيلة وفلان لفيف فلان اي صديقه وفي الحديث ذكر اللفائف للميت

بالكسر

بالكسر ما يلف به على الرجل وغيرها والجمع اللفائف والتف بثوبه اي اشتمل ولففته لفا من باب قتل فالتف لقف قوله تعالى تلقف ما يأفكون اي
تتناول بفمها وتبتلعه بسرعة يقال لقفته كسمعته لقفا وتلقفته تلقفا اذا تناولته بسرعة وما يأفكون اي يوهمون الانقلاب زورا
الصدر يلقفها تلقفا اي تناولها بسرعة وهو على المجاز عن الحفظ لهف في حديث علي عليه السلام ملهوف لا فرج الله عن الملهوف
المظلوم المستغيث ومنه اغاثة الملهوف واللاهف واللهفان المضطر يستغيث ويتحسر ومنه اغاثة اللهفان ليف الليف للنخل بالكسر
من الحبال الواحدة ليفة ومنه الحديث كان حطام ناقته ليف باب ما اوله النون نتف في الحديث اجل نتف حمامة يعني من حمام الحرم
نزع منها ريشها من قولهم نتفت الشعر نتفا من باب ضرب نزعته والنتفة بالضم ما تنتفه باصبعك من النبت وغيره والجمع نتف كغرف
ومنه قولهم نكت ونتف من التنزيل يريد به القليل ورجل نتفة كهمزة للذي ينتف من العلم شيئا ولا يستقصيه نجف النجف محركة
كالمسناة بظاهر الكوفة يمنع ماء السيل ان يعلو منازلها ومقابرها قاله في المغرب والنجفة بالتحريك مكان لا يعلوه الماء مستطيل
والجمع نجاف ونجف نحف نحف من باب تعب وقرب نحافة هزل فهو نحيف والنحافة الهزال ويعدى بالهمزة فيقال انحفه الهم اي
اذا هزله ندف يقال ندف القطن اذا ضربه بالمندف وندفت السماء بالثلج رمت به نزف قوله تعالى لا يصدعون عنها ولا ينزفون اي ولا يسكرون
يقال نزف الرجل اذا ذهب عقله وكذا اذا ذهب شرابه ويقال انزف القوم اذا انقطع شرابهم وقرئ ولا هم ينزفون بالكسر وفي حديث زمزم
لا تنزف ولا تذم اي لا يفنى ماؤها على كثرة الاستقاء ونزفت فلانا دمه من باب ضرب اذا استخرجه بحجامة او فصد ونزفت ماء البئر اذا نزحته
كله ومنه قول بعضهم ان في راسي كلاما لا تنزفه الدلاء اي لا تفنيه نسف قوله تعالى ويسألونك عن الجبال فقل ينسفها ربي نسفا اي يقلعها من
من قولهم نسفت الريح التراب من باب ضرب قلعته وفرقته ويقال ينسفها اي يذريها ويطيرها ومثله قوله واذا الجبال نسفت وقيل في معنى
واذا الجبال نسفت اي كالحب ينسف بالمنسف وقيل معناه اخذت بسرعة قوله لننسفنه في اليم نسفا اي لنطيرنه ولنذرينه في اليم والمنسف
ما ينسف به الطعام قال الجوهري وهو شيء طويل منصوب الصدر اعلاه مرتفع والنسافة آلة تقلع بها البناء نشف تنشف الرجل اي مسح الماء
عن جسده بخرقة ونحوها ومنه الحديث ينشف بثوب ونشفت الماء من باب ضرب اذا اخذته من غدير او ارض بخرقة ونحوها ونشف الشيء
ماء العرق ونشف الثوب العرق كسمع وضرب ينشفه نشفا شربه وتنشفه كذلك نصف قد تكرر في الكتاب والسنة ذكر النصف وهو احد شقي الشيء
والضم لغة فيه وفي الحديث اذا ورث النصف من الرجال يقال رجل نصف بالكسر اذا كان اوسط الناس والانثى والجمع كذلك والنصف محركة
النون الاسم من الانصاف ومنه الحديث خافوا الله حتى تعطوا من انفسكم النصف اي الانصاف ومثله حديث علي عليه السلام لا تجعلوا ابني وبينهم نصفا
والنصف بالتحريك المرأة بين الحدثة والمسنة او التي بلغت خمسا واربعين او خمسين سنة ونصف الشيء نصفا من باب قتل اذا بلغت نصفه
ومنه نصفت القرآن ونصف النهار وانتصف بمعنى والمعنى بلغت الشمس سطح السماء وهو وقت الزوال وانتصاف الليل ويعبر عنه بالزوال
ايضا ويعرف بالنجوم اذا انحدرت كما في الرواية قال بعض الاعلام والمراد بالنجوم التي طلعت عند غروب الشمس وبانحدارها ميلها عن
الانخفاض ونصف المال بين الرجلين من باب قتل ونصفه تنصيفا وانصف الرجل انصافا عامله بالعدل والقسط والاسم النصفة
والنصفة محركتين لانك اعطيته من الحق كما تستحق لنفسك ومن قولهم درهم ونصف بمعنى ونصف مثله لكن حذف المضاف اليه واقيم المضاف
مقامه لفهم المعنى وقيل معناه ونصف آخر والاول اشهر بين اهل اللغة وقد جاء في الحديث الرمانتين وغيرها زيادة الباء في النصف اي
بالكل واحدة من الرمانتين ويكيل الاخرى بنصفين ووسط الرجل بنصفين وهي امارة اللبن والعرف في تساوي الشقين والنصيف
نصف الشيء والنصيف خمار المرأة ومنه قول النابغة الذبياني سقط النصيف ولم ترد اسقاطه فتناولته واتقتنا باليد والمنصف
بكسر الميم الخادم وقد تفتح نطف قوله تعالى من نطفة اذا تمنى النطفة ماء الرجل والجمع نطف ونطاف مثل برمة وبرم وبرام ولا يستعمل لها فعل

النطفة تكون اولاً دماً ثم تصير في الدماغ في عرق يقال له الوريد وتمر في فقار الظهر فلا تزال تجوز فقراً فقراً حتى تصير في الكليتين واما نطفة المرأة فانها
تنزل من صدرها والنطفة بالضم الماء الصافي قل او كثر وقيل ما يبقى في الدلو ومنه الحديث الدنيا نطفة ليست بذوات الطوس ومنه حديث البئر
مع الكنيف ان كانت النطفة فوق الشمال فكذا يعني ماء البئر ونطف الماء ينطف من باب قتل سال وفي حديث الخوارج مصارعهم دون النطفة
يريد بها ماء النهر وهي افصح كناية عن الماء وان كان كثيراً نظف في الحديث الماء الذي يتوضأ به الرجل في شيء نظيف فلا بأس ان يأخذه غيره ويتوضأ
به النظافة النقاوة ونظف الشيء ينظف بالضم نظافة نقي من الوسخ والدنس فهو نظيف ويتعدى بالتضعيف والمراد بالنظيف هنا ما قابل
النجس لا غيره وتنظف الرجل تكلف النظافة ونظفته انا تنظيفاً اي نقيته ومنه حديث الكعبة [illegible] قوماً يتنظفون بقضبان الشجر
واستنظفت الشيء اخذته كله نغف في حديث ياجوج وماجوج فيرسل الله عليهم النغف هو بالتحريك دود يكون في انوف الابل والغنم واحدها
نغفة نكف قوله تعالى ومن يستنكف عن عبادته الآية الاستنكاف الانفة من الشيء واصله في اللغة من نكفت الدمع اذا نحيته باصبعك
من خدك لئلا يبقى اثره عليك اي من يانف عن عبادته ويستكبر اي يتعظم بترك الاذعان لطاعته فسيحشرهم اي يجمعهم يوم القيمة جميعاً
نكفت من الامر نكفاً كاف ومعنى استنكفت منه ونكفت بالفتح لغة ايضاً وبل لن يستنكف لن يأنف ولن يمتنع ومنه قوله تعالى لن يستنكف
المسيح ان يكون عبداً لله ونكفت الشيء من باب تعب علمت نوف ناف الشيء ينوف اي طال وارتفع وعبد مناف ابو هاشم وعبد الشمس قال الجوهري
والنسبة اليه منافي وكان القياس عبدي الا انهم عدلوا عن القياس لازالة اللبس وطود منيف اي عال مشرف وقد اناف على الشيء ينيف
الواو ونوف البكالي بفتح الباء صاحب علي عليه السلام نيف تكرر في الحديث ذكر النيف ككيس وقد يخفف هو الزيادة وكلما زاد على العقد فنيف الى
ان يبلغ العقد الثاني ويكون بغير ياء للذكر والمؤنث ولا يستعمل الا معطوفاً على العقود فان كان بعد العشرة فهو لما دونها وان كان
بعد الالف فهو للعشرة فما اكثر كذا افيد بيانه وفي بعض كتب اللغة وتخفيف النون لحن عند الفصحاء وحكي عن ابي العباس انه قال الذي حصلناه
من اقاويل حذاق البصريين والكوفيين ان النيف من واحد الى ثلث والبضع من اربع الى تسع ولا يقال نيف الا بعد عقد نحو عشرة ونيف ومائة
ونيف والف ونيف ومنه ظهر ان بين القولين تدافع واناف الدراهم على المائة زادت واناف على الشيء اشرف باب ما اوله الواو
وجف قوله تعالى قلوب يومئذ واجفة اي خائفة شديدة الاضطراب يقال وجف وجيفاً اضطرب ومنه قوله تعالى فما اوجفتم عليه من خيل
ولا ركاب هو من الايجاف وهو السير الشديد والمعنى فما اوجفتم على تحصيله وتغنيمه خيلاً ولا ركاباً وانما مشيتم اليه على ارجلكم فلم تحصلوا
اموالهم بالغلبة والقتال ولكن الله سلط رسله عليهم وخوله اموالهم والوجيف ضرب من سير الابل والخيل والوجيف سرعة السير ومنه الحديث
اوتك الوجيف الذي تصنعه الناس يريد شدة الاسراع وكان اهل الجاهلية يفيضون بايجاف الخيل اي باسراعها فنهوا عنه وزف قوله تعالى
الوزيف سرعة السير مثل الوجيف يقال وزف اي اسرع ومنه قراءة الذين يزفون مخففة وصف في الحديث من وصف الله فقد حده ومن
حده فقد عده ومن عده فقد ابطل ازله قال بعض الشارحين المراد من الوصف هنا القول بان له صفة زائدة والمعنى من قال ان
الله له صفة زائدة فقد ميزه بصفته ومن ميزه فقد قال بالتعدد ومن قال بالتعدد فقد ابطل ازله ومن كلام علي عليه السلام في اثبات الصانع
ليس لصفته مثال ولاحد تضرب له فيه الامثال فنفى عليه السلام بهذه العبارة اقاويل المشبهين حين شبهوه بالسبيكة والبلورة وغيرهما
من الطول والاستواء ومن اوصافه تعالى انه ليس بمختلف الذات اي ليس مركباً من الاجزاء ولا مختلف الصفات اي ليس له صفات زائدة
على ذاته ومما ثبت له سبحانه وتعالى صفات الذات وصفات الفعل والفرق بينهما ان كل صفة من صفاته تعالى توجد في حقه دون
نقيضها كالعلم والقدرة ونحوهما فهي من صفات الذات وكل صفة في حقه تعالى توجد مع نقيضها فهي من صفات الفعل كالارادة
والمشية وفرق آخر وهو ان كل صفة من صفاته تعالى يتعلق بها قدرته وارادته فهي من صفات الفعل وكل صفة ليست كذلك

من صفات الذات ووصفت الشيء وصفاً وصفة من باب وعد نعته بما فيه والهاء عوض من الواو ومنه الحديث واشهد ان الاسلام كما وصف اي
بين ونعت وتواصفوا الشيء من الوصف ومنه بيع المواصفة وهو ان يبيع الشيء بصفة من غير رؤية والصفة من الوصف كالعدة
من الوعد والجمع صفات والصفة كالعلم والسواد وعند النحويين هي النعت والنعت هو اسم الفاعل واسم المفعول نحو ضارب ومضروب
وما يرجع اليهما من طريق المعنى نحو مثل وشبه وقيل الصفة انما هي بالحال المنتقلة والنعت ما كان في خلق او خلق والوصيف الخادم دون المراهق
والوصيفة الجارية كذلك والجمع وصفاء ووصائف مثل كريم وكرماء وكرائم وقد يطلق على الخادم غلاماً كان او جارية واستوصفت الطبيب
لدائي اذا سألته ان يصف لك ما تتعالج به وظف الوظيفة ما يقدر للانسان في كل يوم من طعام او رزق ووظفت له توظيفاً ومنه قوله [illegible]
شيء موظف لا يجوز تجاوزه والوظيف مستدق الذراع والساق من الخيل والابل وغيرهما والجمع اوظفة وقف قوله تعالى ولو ترى اذ وقفوا على
النار هو مجاز عن الحبس للسؤال والتوبيخ وقد تكرر ذكر الوقف في الحديث وهو تحبيس الاصل واطلاق المنفعة يقال وقفت الدار للمساكين وقفاً
واوقفتها لغة رديئة قال الجوهري ليس في الكلام اوقفت الا حرف واحد اوقفت عن الامر الذي كنت فيه اي اقلعت ووقفته على ذنبه اطلعته
عليه والوقاف والمواقفة هو ان تقف معه ويقف معك في حرب او خصومة والمواقفة المحاربة والمواقف [illegible] المشغول بالعبادة في الحجر الاسود
و[illegible] هو على فعال من الوقوف وهو الذي لا يستعجل في الامور والوقوف والتوقف في الشيء كالتلوم فيه وفي الحديث من الامور امور موقوفة
يقدم منها ما يشاء ويؤخر ما يشاء قوله موقوفة اي مقدرة في اللوح المحفوظ على حد ثم يغير ذلك الى وجه آخر وهذا هو البداء ومنه [illegible]
اي على مشيئة جديدة وهي البداء ايضاً ووقفت الدابة تقف وقوفاً ووقفتها انا يتعدى ولا يتعدى والموقف الموضع الذي تقف فيه حيث
كان والموقف عرفات والمشعر ويوم الموقف يوم القيمة وفي الحديث للقيمة خمسون موقفاً كل موقف مقداره الف سنة وقيل مثل الناس
يوم القيمة اذا قاموا لرب العالمين مثل السهم في القرب ليس له من الارض الا موضع قدمه لا يقدر ان يزول ههنا ولا ههنا ومنه الواقف
اي الذي حصر نفسه الى الوقوف هنا او توقيف الناس الى الحج ووقوفهم بالمواقف والواقفية من وقف على موسى الكاظم عليه السلام والسبب الذي
من اجله قيل بالوقف هو انه مات عليه السلام وليس له من قوامه احد الا وعنده المال الكثير وكان ذلك سبب وقفهم وجحودهم لموته وكان عند زياد
القندي سبعون الف دينار وكان احد القوام عثمان بن عيسى الرواسي وكان بمصر وكان عنده مال كثير وست جواري فبعث اليه ابو الحسن
الرضا فيهن وفي المال فكتب اليه ان اباك لم يمت فكتب اليه ان اباك قد مات وقد اقتسمنا ميراثه وقد صحت الاخبار بموته فكتب اليه ان لم
يكن ابوك مات فليس لك من ذلك شيء وان كان قد مات على ما تحكي فلم يأمرني بدفع شيء اليك وقد اعتقت الجواري وتزوجتهن
قال الصدوق وقد لم يكن موسى بن جعفر ممن يجمع المال ولكنه حصل في وقت الرشيد وكثر اعداؤه ولم يقدر على تفريق ما كان يجتمع الا
القليل ممن يثق بهم في كتمان السر فاجتمعت هذه الاموال لذلك على انها لم تكن اموال الفقراء وانما كانت اموالاً يصل بها مواليه وفي حديث
الوشاء ان الرشيد [illegible] الواقفية والنصاب [illegible] وكان ثم يقول الواقفة حمر الشيعة ثم تلا هذه الآية ان هم الا كالانعام بل هم اضل سبيلاً
وفي حديث الميت لا تدعوا [illegible] الذي يقول قفوا والذي يقول استغفروا له وكان ذلك لان في قوله قفوا [illegible]
الاستحباب تعجيل الدفن وفي قوله استغفروا له اشعار بمضيه الميت وكف في الحديث السطح يبال عليه فيصيبه السماء فيكف فيصيب الثوب
اي يقطر من سقفه عليها فيصيب الثوب يقال وكف البيت بالمطر وكفاً ووكيفاً ووكافاً والعين بالدمع من باب وعد سال قليلاً قليلاً
البيت [illegible] والوكف في اصل اللغة الميل والجور يقال ما عليك من ذلك وكف اي نقص ولم عليه في هذا وكف اي منقصة وعيب والوكف
بالتحريك الوقوع في الاثم والعيب يقال وكف يوكف اي اثم ولف الولاف مثل الالاف وهي الموالفة ويقال ولف اي تتابع باب ما اوله
الهاء هنف الهنف الضحك [illegible] وهنفت الجارية تهنف هنفاً اي صوتت وهتف به هاتف اي صاح [illegible]

الذال المنتصب واستهدفت اي طلبت ... هدف وهو كل شيء مرتفع من بناء او رمل ... بفتح الذال والهدف ... الشيء ...

حيف رجل احيف وامراة حيفاء وقوم حيف ... كتاب القاف باب ... الالف ابق قوله تعم اذ ابق الى الفلك المشحون ...

الى السفينة ... [illegible]

ارق ... [illegible]

افق ... [illegible]

الق ... [illegible]

انق ... [illegible]

[illegible]

برق

بسق

[illegible]

الا ان يكون معربا او حكاية صوت نحو الجرجرة وهو الرغيف والجرمقاني بفتح القاف واللام واحد جرامقة الشام جلق الجلق بالتشديد وكسر
اللام موضع بالشام والجوالق بالضم معروف والجمع جوالق جلهق في الحديث ذكر الجلاهق هي بضم الجيم البندق المعمول من الطين الواحدة
جلاهقة فارسي معرب وقيل القوس التي للتخصيص من قوس الجلاهق كما يقال قوس النشاب جنق في الحديث وضع ابراهيم في منجنيق هو آلة
ترمى بها الحجارة قال الجوهري واصلها بالفارسية من جي نيك اي ما اجودني وهي مؤنثة والجمع مجانيق وذكر ان المنجنيق الذي وضع
فيه ابراهيم من صنع ابليس وتعليمه باب ما اوله الحاء حدق قوله تعالى حدائق ذات بهجة اي ذات حسن واحدها حديقة وان لم يكن عليها حائط
بها وبعضهم لم يكن ذلك قال وما لم يكن حائط لم يكن حديقة قوله حدائق غلبا اي غلاظا وفي الحديث حدقة العين هي سوادها الاعظم
والجمع حدق وحدقات مثل قصبة وقصب وقصبات وربما قيل حداق كرقبة ورقاب وحدقة العين هي الناظر في العين لا جسم العين كله وحدقوا
به واحدقوا به اطافوا واحاطوا والحندقوق نبت وهو معرب قال الجوهري ولا تقل حندقوقا حذق في الحديث حجام حاذق اي ماهر في
الحجامة يقال حذق الرجل في صنعته من باب ضرب وتعب حذقا مهر فيها وعرف غوامضها وحذق الحبل من باب ضرب انبت حرق
قوله تعالى ولهم عذاب الحريق اي عذاب بكفرهم وعذابهم باحراقهم المؤمنين قوله لنحرقنه ثم لننسفنه في اليم نسفا وقرئ لنحرقنه بالتخفيف
انها قراءة علي ع اي لنبردنه بالمبرد من قولهم حرقت الشيء حرقا بردته وحككت بعضه ببعض وقرئ مشددا وانما العرق في الدعاء واعوذ بك
من الغرق والحرق والشرق فالغرق بالتحريك اسم للفعل والحرق بالتحريك النار وتسكينها خطأ والشرق والشرقة وانما استعاذ من
هذه البلايا لانها محن مجهدة مقلقة لا يكاد احد يصبر عليها والحرق التهاب يصيب الثوب وقد يكون حرقه بالنار والحرق
بالشد بلية مثل العدة والحراق والحراقة ما يقدح فيه النار عند القدح والعامة تشدده وفي الحديث يبشر بحراق بدنا من الله والحرق
الشيء بالنار والاسم الحرقة والحريق والحارقة من النساء الضيقة الفرج ومنه حديث علي خير النساء الحارقة حرق الحارق الذي
فحرق رجله اي عصرها وضغطها وهو فاعل بمعنى مفعول حقق قوله تعالى يتلونه حق تلاوته اي لا يحرفونه ولا يغيرون ما فيه من
نعت رسول الله وقيل حق تلاوته هو الوقوف عند ذكر الجنة والنار يسأل في الاولى ويستعيذ في الاخرى وهو مروي عن الصادق ع وقد
تقدم في تلا غير هذا قوله حق عليهم القول اي وجب عليهم الوعيد وثبت ومثله قوله حقت كلمة العذاب على الكافرين اي وجب عليهم الوعيد بكفرهم
ومثله لقد حق القول على اكثرهم اي ثبت عليهم هذا القول ووجب لانهم ممن علم من حالهم انهم يموتون على الكفر وهو قوله سبحانه لاملأن
جهنم من الجنة والناس اجمعين قوله وكان حقا علينا نصر المؤمنين اي ايجابا احقه على انفسنا قوله ويحق الله الحق اي يثبته وقوله
حقيق على ان لا اقول على الله الا الحق هو مثل قولهم فلان حقيق بكذا اي خليق به وحقيق ان تفعل كذا وعلى ان تفعل كذا مثل ذلك قال
الشيخ ابو علي ره جائز ان يكون بمعنى حقيق معنى حريص ويجوز ان يكون موضحة اغرق في وصف نفسه بالصدق في ذلك المقام فقال
انا حقيق على قول الحق اي واجب على قول الحق ان اكون انا قائله وقرأ نافع حقيق علي اي واجب علي قوله واذنت لربها وحقت اي حق لها
ان تسمع اذ هي مخلوقة لله تعالى قوله وحقت كلمة ربك اي وجبت قوله وما ننزل الملائكة الا بالحق اي الامر المقضي الفصل قوله فالحق والحق
اقول قال الشيخ ابو علي ره قرئ بالرفع والنصب فالرفع على ان يكون خبر مبتدأ محذوف اي فانا الحق او مبتدأ محذوف الخبر فالحق مني
والنصب على انه مقسم به والتقدير بالحق لاملأن كما تقول والله لافعلن والحق اقول اعتراض بين المقسم عليه والمراد بالحق اما اسمه عز وجل
الذي في قوله ان الله هو الحق المبين او الحق الذي هو نقيض الباطل عظمه الله باقسامه به والحق المعلوم غير الزكاة وهو شيء يفرضه الرجل
على نفسه على قدر طاقته ووسعه كما جاءت به الرواية قوله وآتوا حقه يوم حصاده وهو ان يأخذ الضغث فيعطيه المسكين ثم المسكين
حتى يفرغ وعند الحصاد الحفنة بعد الحفنة حتى يفرغ قوله الحاقة ما الحاقة هي الساعة والقيامة سميت بذلك لان فيها حواق الامور

التابعة الوقوع كالحساب والثواب والعقاب وقيل لانها تحق كل انسان بعمله وقيل لانها تحاق الكفار الذين حاقوا الانبياء يعني خاصموهم
وتوجهت الغلبة من اب فعل الحالف بالحلاق فهي حاقة وهي مرتفعة على الابتداء وخبرها ما الحاقة قوله بل نقذف بالحق على الباطل قيل الحق
اي بالقرآن على الكفر قوله ان هذا لهو حق اليقين قال الشيخ ابو علي ره اي هو الحق الثابت من اليقين قوله فآخران يقومان مقامهما من الذين
استحق عليهم الاوليان فان قرئ بالمجهول فمعناه على ما ذكر جني عليهم وهم الورثة ويكون معنى الاوليان الاحقان بالشهادة لقرابتهما
ومعرفتهما وهو خبر محذوف المبتدأ اي هما الاوليان وان قرئ بالمعلوم كان الفاعل الاوليان ويكون معنى الاولوية التقدم في الشهادة
والحق من اسمائه تعالى وهو الموجود المتحقق وجوده والهيته والحق ضد الباطل وحقائق الشيء ما يحق ويثبت وفي حديث وصف الائمة لم تره
العقول بمشاهدة العيان ولكن تدركه القلوب بحقائق الايمان قال بعض الشارحين حقائق الايمان اركانه وهو التصديق بوجوده
تعالى ووحدانيته واعتبار اسمائه الحسنى ويحتمل الحقائق التي تثبت بها الايمان وفي حديث التلبية لبيك حقا حقا اي غير باطل وهو
مصدر مؤكد لغيره اي انه اكد به معنى الزم طاعتك الذي دل عليه لبيك كما تقول هذا عبد الله حقا فتؤكد به وتكريره لزيادة التأكيد
واعط كل ذي حق حقه اي حظه ونصيبه الذي فرض له وفلان حامي الحقيقة اذ حمى ما يجب عليه حمايته وحقيقة الشيء كنهه وكلام محقق اي
رصين والحق اسم المطابقة والموافقة ويأتي على ما ذكر على وجوه متعددة فيستعمل استعمال الواجب اللازم والجدير فاما حق الله فهو بمعنى الواجب
واللازم واما حق العباد فهو على معنى الجدير من حيث ان الاشياء التي لم يجعله سواء مطابق الحكمة يجوز ان يكون حقها الا انه في
مقابلة حق الله من جهة الثواب والحقيقة في مصطلح العلماء ما قابل المجاز وهي فعيلة من الحق الثابت المقابل للباطل والمثبت لان فعيلا
تارة يكون بمعنى فاعل كعليم بمعنى عالم وتارة بمعنى مفعول كجريح وقيل فعيل والتاء فيه للنقل من الوصفية الى الاسمية ولذا لا تقول شاة اكيلة
ولا نطيحة والحقيقة لغوية وعرفية وفي ثبوت الشرعية خلاف وفي حديث الاخذ بالكتاب والسنة على كل حق حقيقة وعلى كل صواب نورا
قيل في معناه ان كل واقعة يرد فيها حكم من الله نصب عليها دليلا يدل عليها وحققت الامر احقه اذا تيقنته وجعلته ثابتا لازما وفي لغة
احققته وحقه مشددا مثله اتباع الحق وحاققته خاصمته وادعى كل واحد منهما الحق فاذا غلبه قيل حقه ومنه حديث الحضانة فتحاق رجلان في
في ولد اي تخاصما وطلب كل واحد منهما حقه وفيه في حق اي خصومة والتحاق التخاصم ومنه حديث النبي ... وفلان احق بكذا اي
على ما ذكره بعض الشارحين لمعنيين احدهما اختصاصه بذلك من غير مشاركة نحو زيد احق بماله اي لا حق لغيره فيه والثاني ان يكون
افعل تفضيل فيقتضي اشتراكه مع غيره وترجيحه عليه ومن هذا الباب الايم احق بنفسها من وليها فهما مشتركان ولكن حقها اكد والحق بالضم معروف
والجمع حقوق وحقاق والحق بالكسر ما كان من الابل ابن ثلاث سنين ودخل في الرابعة وجمعها حقق مثل سدرة وسدر والانثى حقة
دون الجذعة بسنة وسمي الحق حقا لاستحقاقه ان يحمل عليه وان ينتفع به ومحقوق حقيق جدير اذا صح وفي الدعاء حق ما قال العبد قيل انه
مرفوع على انه خبر مقدم واستحق فلان الامر اي استوجبه ومنه اذا استحقت ولاية الله والسعادة اي كتب حصولهما ووجبها
بعمل صالح جاء الاجل بين العينين وذهب الامل واذا استحقت ولاية الشيطان والشقاوة اي كتب مستحقهما بعمل فاسد غير صالح
جاء الامل بين العينين وذهب الاجل وراء الظهر واستحق المبيع على المشتري اي ملكه وفيه لا تعرضوا للحقوق اي لا تشغلوا همكم
بحقوق الناس ولا بحقوق الله ولكن اذا شغلتم همكم فاصبروا لما يحلوا اسبابها والمراد بحقوق الناس الضمان والكفالات وغيرها وكذلك
حقوق الله كنذر ونحوه حلق قوله تعالى فلولا اذا بلغت الحلقوم هو موضع الحا الحلق وميمه زائدة والجمع حلاقيم وعن الخليل الحلقوم بعد الفم
موضع وفيه شعب تتشعب منه وهو مجرى الطعام والشراب وفي الدعاء اللهم اغفر للمحلقين قالها ثلاثا المحلقون هم الذين حلقوا
شعورهم في الحج والعمرة وانما خصهم بالدعاء دون المقصرين لان اكثر من احرم مع النبي لم يكن معهم هدي وكان النبي قد ساق الهدي

جلق جلهق جنق حدق حذق حرق حقق حلق

سه هذه نذر لا يحلق حتى يحج هذه بعلما امر من ليس معه هدي ان يحلق ويحل وجدوا في انفسهم من ذلك واحبوا ان يأذن لهم في المقام على
احرامهم حتى يكملوا الحج فلما لم يكن لهم بد من الامتثال كان التقصير في نفوسهم اخف من الحلق فمال اكثرهم اليه وكان فيهم من بادر الى الطاعة
وحلق ولم يراجع فلذلك قدم المحلقين واخر المقصرين وفي الحديث اتقوا الحالقة قال بعض الشارحين الحالقة هي الخصلة التي من شأنها
ان تحلق اي تهلك وتستأصل الدين كما يستأصل الموسى الشعر وضرب في الحديث بقطيعة الرحم وفيه نهى عن بيع المحلقات اي بيع الطير في الهواء
وحلق ببصره الى السماء رفعه وفي حديث الاموات كاني بهم حلق حلق يتحدثون الحلق بكسر الحاء وفتح اللام جمع الحلقة مثل قصعة وقصع وهي
الجماعة من الناس مستديرة كحلقة الباب وغيره وحلقة الباب بالسكون من حديد وغيره والجمع حلق بفتحتين على غير قياس وعن الاصمعي الجمع
حلق كقصعة وقصع وبدرة وبدر قال في المصباح وحكى يونس عن ابي عمرو بن العلاء ان حلقة بفتح اللام لغة في السكون والجمع حلق وحلقات
مثل قصبة وقصب في الدعاء وحلقة بلا بلد فحكمها على الاستعارة استعيرت للبلاء اذا طاف بالانسان واستدار عليه وعن بعضهم ليس في كلام
العرب حلقة بفتح اللام الا حلقة الشعر فقط جمع حالق كفجرة جمع فاجر والحالق الجبل المرتفع ومنه قوله لان اسقط من حالق وتيامن حالق اي
مكان مشرف والحلق بالفتح فالسكون جز الشعر واستيصاله تقول حلق الرجل رأسه من باب ضرب وحلقت المرأة رأسها وقوله انه من حلق
من تزوق كان زيها القتل والحلق من الحيوان معروف والجمع حلوق كفلس وفلوس وحلق باصبعيه الابهام والتي تليها وعقد عشرا اي جعل
كالحلقة والحوالق كلمة جمعت كلمتين من لا حول ولا قوة الا بالله مثل البسملة من بسم الله وعلى هذا القياس والحوقلة يقال بتقديم الحاء على
وبعكسه فعلى غيره والحاء والواو من الحوقلة للحول والقاف للقوة ويقال الحولقة من القوة وغيرها من الحول ومعناها اظهار الفقر الى الله تعالى
بطلب المعونة على ما يحاول من الامور وهو حقيقة العبودية حمق في الحديث ينبغي للمسلم مجانبة الاحمق فانه لا يشير عليك بخير الاحمق
من يسبق كلامه فكره وهو من لا يتأمل عند النطق هل ذلك الكلام صواب ام لا فيتكلم به من غفلة ومنه ويحوا الاحمق ولا ترجوا
فان الاحمق يحب والحمقا لا تنجب والحمق والحمق بضمتين قلة العقل وفساده ومنه الحديث النوم بعد العصر حمق اي فساد عقل وقد حمق بالضم
حماقة فهو احمق والانثى حمقاء والحماقة الاسم منه ونسوة حمق وحمقى وحماقى وحمق ايضا بالكسر يحمق من باب تعب حمقا مثل غنم غنما فهو
حمق واستحمقه وجده احمق فهو لازم ومتعد وبقلة الحمقاء الرجلة حملق في الحديث مسح باصبعيه حماليق عينيه الحماليق جمع حملاق
العين بالكسر والضم وكعصفور باطن اجفانها الذي يسوده الكحل او ما غطته الاجفان من بياض المقلة وحملق الرجل فتح عينيه ونظر
شديدا حنق في الحديث وازدادوا حنقا الحنق بالتحريك الغيظ والجمع حناق كجبل وجبال وحنق عليه بالكسر اي اغتاظ فهو حنق
ساخط واحنقه غيره فهو محنق حيق قوله تعالى وحاق بهم ما كانوا به يستهزؤن اي احاط بهم ونزل بهم وحاق بهم العذاب اي نزل والحيق ما يشتمل
البلاء قال تعالى ولا يحيق المكر السيئ الا باهله اي لا يحيط ولا ينزل الا باهله باب ما اوله الخاء خرق قوله تعالى انك لن تخرق الارض اي لن تبلغ
بتخرق العادة اذا اتى بخلاف ما جرى في العادة قوله وخرقوا له بنين وبنات اي افتعلوا ذلك كذبا اي قالوا اما الاول بنين والثاني
مما لا اصل له وذلك في المشركين قالوا الملائكة بنات الله واهل الكتاب قالوا عزير ابن الله والمسيح ابن الله وفي الحديث نهى عن التضحية
بالخرقاء وهي التي في اذنها ثقب مستدير والخرق الشق تقول خرقت الشاة خرقا من باب تعب اذا كان في اذنها خرق فهي خرقاء والخرقاء صاحبة
ذي الرمة وهي من بني عامر بن ربيعة وهي ابنة النعمان بن المنذر دخلت على سعد بن ابي وقاص تستميحه فلما وقفت بين يديه وهي بين
جواريها قالت قبح الله الدنيا لا تدوم على حال كنا والله ملوك هذا المصر يجبى الينا خراجه ويطيعنا اهله فلما ادبر الامر صاح بنا
صائح الدهر وفي الحديث الخرق شؤم والرفق يمن هو من قولهم خرق خرقا من باب تعب اذا عمل شيئا فلم يرفق به فهو اخرق والانثى خرقاء
كاحمر وحمراء والاسم الخرق بالضم فالسكون والخرق ايضا الحمق وضعف العقل والخرق الجهل ومنه النوم بعد الغداة خرق وفي بعض النسخ

من النسخ حزق بالحاء المهملة والزاي المعجمة وعليها من القاموس اي نقص وعلم بحاله والخرق بالفتح الثقب في الحائط وغيره والجمع خروق كفلس وفلوس ومنه
خروق الابرة ومنه الحديث يخرج مثل خرت الابرة فاخرق خوم نوح والخرقة بالكسر القطعة من الثوب والجمع خرق كسدرة وسدر ومنه
خرقة الثوب وخرقته مبالغة ومخرق اسم رجل ومخارق ايضا اسم رجل صاحب صوت اي مغن وفي الحديث البرق مخاريق الملائكة
هي جمع مخراق وهو في الاصل ثوب يلف ويضرب به الصبيان بعضهم بعضا يعني البرق آلة تزجر الملائكة بها السحاب وتسوقه وعن ابن عباس
البرق سوط من نور الله تزجر الملائكة به السحاب خورنق الخورنق قصر بالعراق مشهور بقرب من الكوفة بناه النعمان الاكبر الذي يقال له الاعور
وهو الذي لبس المسوح وساح في الارض وقد جاء في الحديث خفق في الحديث يخرج الدجال في خفقة من الدين وادبار من العلم اي ضعف من الدين
وقلة اهله من خفق الليل اذا ذهب اكثره او من خفق اذا اضطرب وقيل من الخفوق والاضطراب وفيه سألته عن الخفقة والخفقتين الخفقة
كضربة تحريك الرأس بسبب النعاس يقال خفق برأسه خفقة او خفقتين اذا اخذته سنة من النعاس فمال برأسه دون سائر جسده ومنه حديث
الصحابة بعد موت النبي ص ولم يكن الا كخفقة او وميض من برق الى ان رجعوا على الاعقاب وفيه حديث امام الجماعة يسمع خفق نعال من
خلفه بفتح وسكون اي اصواتها والخفق صوت النعل ومنه حديث الميت انه ليسمع خفق نعالهم حين يولون عنه اي يسمع صوت نعالهم
على الارض اي صوت ما تشربه وغيرهم عنه ودوسها على الارض وخفق قلب الرجل اذا اضطرب ومنه خفقت الراية وخفق النجم
خفوقا اذا غاب وقولهم وردت خفوق النجم اي وقت خفوق الثريا فجعله ظرفا وهو مصدر وخفقت الريح اذا سمع دوي جريه وخفق الطائر
اذا طار وخفقانه اضطراب جناحيه وخفقه خفقا اذا ضربه بشيء عريض كالدرة والخافقان جانبا الجو من المشرق الى المغرب قوله ما طلعت
الخافقان اي ما بقيا واطرادهما بقاؤهما والخافقان السماء والارض ومنه كان اسرافيل بين الخافقين والخوافق السماء الجهات التي تخرج
منها الرياح الاربع وفي حديث الاستسقاء اسقنا سقيا نافعا خفوقا اي مضطربا من قولهم خفق البرق اذا اضطرب وفي حديث عمر بن
وابنا جعفر وعليه برد خلق وهو محرم وهذه المهملة تخرق في هذا الباب وكان المراد به اللامع من خفق الرجل بثوبه اي لمع به خلق قوله تعالى
هو الذي خلق الانسان من طين قال المحقق الرازي ان الانسان مخلوق من المني ودم الطمث وهما يتولدان من الدم والدم انما يتولد
الاغذية والاغذية اما حيوانية او نباتية فان كانت حيوانية فالحال في تولد ذلك الحيوان كالحال في تولد الانسان فبقي ان تكون نباتية
فالانسان مخلوق من الاغذية النباتية ولا شك انها متولدة من الطين فيكون هو ايضا متولدا من الطين قوله خلقتني من نار وخلقته
من طين روي ان ابليس قاس نفسه بآدم فقال خلقتني من نار وخلقته من طين ولو قاس الجوهر الذي خلق الله منه آدم بالنار كان ذلك اكثر
نورا وضياء من النار وروي عن ابي عبد الله ع انه قال ان الله عز وجل خلق الملائكة من نور وخلق الجان من النار وخلق الجن صنفا من
من الريح وخلق الجن صنفا من الجان من الماء وخلق آدم ثم من صفوة الطين ثم اجرى في آدم النور والنار والريح والماء فبالنور ابصر وعقل
وفهم وبالنار اكل وشرب ولولا ان النار في المعدة لم تطحن المعدة الطعام ولولا ان الريح في جوف ابن آدم تلهب نار المعدة لم تلتهب ولولا
ان الماء في جوف ابن آدم يطفئ حر نار المعدة لاحرقت النار جوف ابن آدم فجمع الله في آدم الخمس خصال وكانت في ابليس خصلة فافتخر بها قوله
قوله لا تبديل لخلق الله قيل اي دينه ومثله فليغيرن خلق الله اي دينه بعض الاحكام قوله ولقد جئتمونا فرادى كما خلقناكم اول مرة
اي قد جئتمونا على حشركم كما قدرنا على خلقكم وقد مر في فرد مزيد بحث في الآية قوله خلق السموات والارض وما بينهما في ستة ايام عن ابي
عبد الله ع ان الله عز وجل خلق الخير قبل ان يخلق الشر وخلق الطاعة قبل ان يخلق المعصية وخلق الرحمة قبل ان يخلق الغضب وخلق
الخير قبل ان يخلق الشر وخلق الارض قبل ان يخلق السماء وخلق الحيوة قبل ان يخلق الموت وخلق الشمس قبل القمر وخلق النور
قبل الظلمة قوله ان هذا الا خلق الاولين بسكون اللام يريد مذهبهم وما جرى عليه امرهم وعادتهم والخلق بضمتين السجية والجمع اخلاق

ويو خلق الاولين اي لخلاقهم وكذبهم قوله هو الله الخالق البارئ المصور فالخالق هو المقدر لما يوجده والبارئ هو المميز بعضه عن بعض
بالاشكال المختلفة والمصور الممثل قال بعض الاعلام وقد يظن ان الخالق والبارئ والمصور الفاظ مترادفة وان الكل يرجع الى الخلق
الاختراع وليس كذلك بل كل ما يخرج من العدم الى الوجود مفتقر الى تقديره اولا وايجاده على وفق التقدير ثانيا والى التصوير بعد الايجاد
ثالثا فالله تعالى خالق من حيث هو مقدر وبارئ من حيث هو مخترع موجد ومصور من حيث انه مرتب صور المخترعات احسن ترتيب قوله فتبارك
الله احسن الخالقين اي المقدرين اذ لا تعدد في الخالق وهو كلي نوافراده وصار الخلاق كسلام التضييف الاختلاق الكذب المخترع ومنه قوله
تعالى ان هذا الا اختلاق اي ما هذا الا كذب يخترعونه خلق الافك واختلقه وتخلقه افتراه ومنه قوله تعالى وتخلقون افكا وقوله مخلقة
مصورة ومخلوقة تامة غير ناقصة ولا معيوبة وغير مخلقة بخلافه كالسقط فتفاوت الناس لذلك في خلقهم وصورهم ونقصانهم وفي الحديث
ذكر الخلوق هو كرسول على ما قيل طيب مركب يتخذ من الزعفران وغيره من انواع الطيب الغالب عليه الصفرة او الحمرة ومنه الحديث و
نحوها القابلة بالخلوق وغير مثام الليل [illegible] باخلاق النبيين اي بجاياهم وعاداتهم والخلق السجية ومنه واكرم ان يضعف لك خلقا
اي عادة وطبعا والخلق كيفية نفسانية يصدر عنها الافعال بسهولة وفيه من صفات اهل الدين حسن الخلق وفيه ليس شيء في الميزان
اثقل من حسن الخلق هو بضم لام وسكونها الدين والطبع والسجية وفسر في الحديث بان تلين جناحك وتطيب كلامك وتلقى اخاك ببشر
وعن بعض الشارحين حقيقة حسن الخلق انه لصورة الانسان الباطنة وهي نفسه واوصافها ومعانيها المختصة بها بمنزلة الخلق لصورته
الظاهرة واوصافها ومعانيها ولها اوصاف حسنة وقبيحة والثواب والعقاب يتعلقان باوصاف الصورة الباطنة اكثر مما يتعلقان باوصاف
الصورة الظاهرة ولذا تكرر مدح حسن الخلق وذم سوئه في الاحاديث وفي الحديث من سعادة الرجل ان يكون له ولد يعرف فيه خلقه
وخلقه وفلان يتخلق بغير خلقه اي يتكلفه والخلقة الفطرة والخليقة الطبيعة والجمع الخلائق ومنه قول بعضهم ومهما يكن عند امرئ من خليقة
وان خالها تخفى على الناس تعلم وفي حديث الخوارج هم شر الخلق والخليقة قال بعض الشارحين الخلق الناس والخليقة البهائم وقيل هما
بمعنى ويريد بهما جميع الخلائق يقال هم خلق الله وخليقة الله وفلان خليق بكذا اي جدير به وقوله ما اخلقك ان تمرض سنة كان
المعنى ما اليق بك واجدر بك ذلك وخلق الثوب بالضم اذا بلي فهو خلق بفتحتين واخلق الثوب مثله وثوب اخلاق اذا كانت الخلوقة
فيه كله واخلولق الاجل اي تقارب حتفه وفي الحديث خلقت الخير واجريته على يدي من احب وخلقت الشر واجريته على يدي من ابغض
المراد بخلق الخير والشر خلق تقدير لا خلق تكوين ومعنى خلق التقدير نقوش في اللوح المحفوظ ومعنى خلق التكوين وجود الخير والشر
في الخارج وهو من فعلنا ومثله ان الله خلق السعادة والشقاوة وبهذا يندفع ما يتوهم ورد في النقل الصحيح انه خالق الخير والشر كذا
قوله ثم بعده ذكر الحسنة والسيئة قل كل من عند الله على انه يمكن ان يراد بالخير ما كان ملائما للطباع كالمستلذ من المدركات
وبالشر ما لا يلائم كخلق الحيات والعقارب والموذيات فانها تشتمل على حكمة لا نعلم تفصيلها وقد تقدم في [illegible] بحث في هذا وفي
حديث اول ما خلق الله ثم ولو كان اول ما خلق من خلقه الشيء من الشيء اذا لم يكن له انقطاع ابدا ولم يزل الله وما معه شيء ليس هو
يتقدمه قال بعض الشارحين فيه رد على ما زعمه الفلاسفة ومن تابعهم ان كل حادث مسبوق بمادة ولو صح ذلك للزم ان لا ينتهي
السلسلة في جانب المبدأ والتالي خلاف ما اجتمعت عليه البراهين القطعية خنق قوله ثم والمنخنقة هي التي تخنق فتموت ولا تدرك ذكاتها
وفي الحديث المنخنقة هي التي اختنقت اختناقا فخنقت فتموت وفيه اطلب لنفسك امانا قبل ان تأخذك الاظفار ويلزمك الخناق
الخناق بالكسر حبل يخنق به واستعير هنا للموت ولا يبعد ان يراد بالاظفار هنا المنية كما في قوله واذا المنية انشبت اظفارها الفيت كل
تميمة لا تنفع وخنقه خنقا من باب قتل وخنق من باب تعب لغة والخنق بكسر النون مصدر قولك خنق يخنق ومنه الخناق والخانق

كذاب اي يمنع من نفوذ النفس الى الرية والقلب والمخنقة بكسر الميم القلادة وسميت بذلك لانها تطيف بالعنق وهو موضع الخنق خندق الخندق
نهر الكوفة ومعجم في الحديث باب ما اوله الدال دبق الدبق بالكسر شيء يلزق كالغراء يصاد به الطير والدبقي نوع الباس من ثياب مصر درق في
الحديث لو علم الناس ما في الملح والاشنان [illegible] على الدرياق المجرب [illegible] لغة في الترياق دواء السموم فارسي معرب وفيه الدرقة هي الجحفة من
الترس وفيه الدورق بالفتح فالسكون وهو مكيال معروف يسع على ما قيل اربعة اسنان والجرة ذات العروة [illegible] ومنه الحديث
لو بعثت دوقا لكان كذا دعق في الحديث ما [illegible] الدعق سوء احتمال الفقر ويدعق الخيل بالدواب اطأ
فيه من دعقت الدواب الطريق اذا اثرت فيه ومنه حديث علي حين تدعق الخيول في نواحي ارضهم اي تدق الخيول بحوافرها النواحي
نواحي ارضهم [illegible] من قولهم منازل بني فلان تتناظر اي تتقابل دمشق دمشق بكسر الدال وفتح الميم وسكون الشين وقد تكسر الميم
ايضا قصبة الشام قال البكري سميت بدماشق بن نمرود بن كنعان فانه هو الذي بناها وقيل بناها غلام ابراهيم الخليل وكان عبدا
حبشيا وهبه له نمرود بن كنعان حين خرج من النار وكان اسمه دمشق فسماها به وقيل غير ذلك دفق قوله تعالى فلينظر الانسان مم خلق
خلق من ماء دافق اي مدفوق كما قالوا سر كاتم اي مكتوم لانه من قولك دفق الماء على ما لم يسم فاعله ولا يقع دفق الماء على الاصح [illegible]
المعنى ما دافق [illegible] قال الشيخ ابو علي اي فلينظر الانسان نظر التفكر والاستدلال من اي شيء خلقه الله وكيف خلقه وانشاه حتى يعرف ان
الذي ابتداه من نطفة قادر على اعادته ثم ذكر مم خلق فقال من ماء دافق اي مصبوب في رحم المراة يعني المني الذي يكون منه الولد
وهذا تنبيه له على البعث والاندفاق الانصباب وسيل دفاق بالضم يملأ الوادي والدفقة بالفتح المرة وبالضم اسم المدفوق والتدفق [illegible]
السيل يتدفق من كثرة الماء وفي الحديث لا يجب الغسل الا من الدفق هو كناية عن الانزال [illegible] في وجاه القوم دفقا اي مجتمعين
دفق الله روحه اذا دعي عليه بالموت دقق في الحديث لا باس ان يتوضا بالدقيق اي يخسر به وينتفع فيه كان يغسل يديه [illegible]
ذلك والدقيق الطحين فعيل بمعنى مفعول ويجمع على ادقة مثل جنين واجنة وقيل [illegible] في حديث الحج ثم مع [illegible] حتى
هي بضم دال وتشديد قاف الملح المدقوق وهي [illegible] ما يحمله الريح من التراب والمداقة هي ان تداق صاحبك في الحساب ومنه فيه
الحديث انما يداق الله العباد في الحساب يوم القيمة على قدر ما اتاهم من العقول في الدنيا اي يستقصيهم في المحاسبة بما كلفهم به على
قدر عقولهم من المداقة في الامور اعني التداق فيها ومنه بيع البصير المداق اي المداقق في الامور وفي الحديث [illegible]
وان دقايق وان كان خيرا ولا تباشروا فاتقوا الاشياء [illegible] اي محقراتها وعيناه يكره للرجل [illegible] ان يحمل الشيء الذي
الدقيق خلاف الجليل ومنه قوله ان الله استولى على ما دق وجل اي حقر وعظم ودق الامر دقة اذا غمض وخفي معناه فلا يكاد يفهمه الا الاذكياء
ودق يدق دقة من باب ضرب خلاف غلظ فهو دقيق وكذلك الدقاق بالضم ومثله الدق بالكسر ومنه حمى الدق واخذت جله ودقه
كما يقال اخذت قليله وكثيره وتدقهم الفتنة كما تدق النار الحطب اي تهلكهم وتحطمهم وفي الحديث الائمة [illegible] وقد سئل متى يعرف الاخر
ما عند الاول قال في اخر دقيقة تبقى من روحه اي لحظة ومثله كم بين العصر والزهرة من دقيقة والمدق بضم الميم والدال على غير
قياس وكسر الميم وفتح الدال قياسا وهو ما يدق به القماش وغيره واستدق الشيء صار دقيقا ودققت الشيء فاندق والدقدقة
حكاية اصوات حوافر الدواب دلق في الحديث اياكم ان تدلقوا السنتكم بقول الزور والبهتان فان دلق اللسان فيما يكرهه الله وما
نهى عنه مرداة للعبد قوله تدلقوا السنتكم اي [illegible] من الاندلاق الذي هو خروج بسرعة ومنه اندلق السيف اذا خرج
سل والدلق بفتحتين على ما قيل دويبة نحو الهرة طويلة الظهر يعمل منها الفرو [illegible] فارسي معرب دمق في الحديث [illegible]
الدمق هو بالتحريك ريح وثلج معرب دمه دنق الدانق بفتح النون وكسرها سدس الدينار والدرهم وعند اليونان حبتا خرنوب والدانق

الاسلامي ستة عشر حبة خرنوب وجمع المكسور دوانق وجمع المفتوح دوانيق والدوانيقي لقب لابي جعفر المنصور وهو الثاني من خلفاء العباس
وقيل له ابو الدوانيق لانه لما اراد حفر الخندق بالكوفة قسط على كل منهم دانق فضة واخذه وصرفه الى الحفر كذا في المغرب واسمه عبد الله بن
محمد دهق قوله تعالى كاسا دهاقا اي مترعة ملأى من ادهقت الكاس ملأتها وادهقها ابهم كاس دهاق اي ممتلئة ويطفح دهاق اي تطفح او
او اغا شديدا والدهق محركة خشبتان يغمز بهما الساق ومنه حتى وضع الدهق على ساق ابن الحضيني في الحديث تكرر ذكر الدهقان بكسر
الدال وضمها رئيس القرية وهو اسم اعجمي مركب من ده وقان ومعناه سلطان القرية اذ ده اسم للقرية وقان اسم السلطان قال في المغرب
يطلق على رئيس القرية وعلى التاجر وعلى من له مال وعقار ونونه اصلية لقولهم تدهقن الرجل وقيل زائدة وهو من الدهق الامتلاء و
الدهاقين الذين يكونون البراذين من هذا الباب باب ما اوله الذال ذرق الطائر خرؤه وذرق الطائر يذرق بالضم والكسر ذرقا
ذلق في الحديث متكلم بلسان ذلق طلق اي بليغ فصيح وفي لسان ذلق كصرد وذلق اللسان ذلقا بالتحريك اي ذرب فهو ذلق وذليق
ذلق اللسان بالضم ذلاقة فهو ذليق والحروف الذلق حروف طرف اللسان والشفة وهي ستة ثلاثة وهي الراء واللام والنون وثلاثة شفوية
وهي الباء والميم والفاء قال الجوهري وانما سميت هذه الحروف ذلقا لان الذلاقة في المنطق انما هي بطرف اسلة اللسان والشفتين
وهما مدرجتا هذه الحروف الستة ذوق قوله تعالى ذق انك انت العزيز الكريم وعدوا ما ذاقهم وذاقت وهي في الجميع كلمة تبكيت كانه
بمعنى اعرف واعلم وذقت الشيء اذوقه ذوقا وما ظهرت منه وفي حديث الصائم يذوق المرق اي يطعمه وذقت ما عند فلان اي خبرته
والذوق قوة ادراكية لها اختصاص بادراك لطائف الكلام ووجوه محاسنه الخفية ومن صفاتهم يدخلون عليه رواد ولا يفترقون
الا عن ذواق اي الا عن علوم يذوقون من حلاوتها والذواق ما يذاق من الطعام المشتهى باب ما اوله الراء ربق في الحديث من فارق جماعة
الاسلام قيد شبر فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه الربقة بكسر الراء وسكون الباء الموحدة حبل مستطيل فيه عرى يربط فيه صغار البهم
في اعناقها او يدها تمسكها فاستعير ذلك للاسلام بان جعل الاسلام الجامع للمسلمين بمنزلة ذلك الحبل ويعني ما يلحق كل من لم
يعتزل عروة من تلك العرى وشدة الدين وبعده الله في اعتصم فاذا اراد الله ان يذل عبدا وضعه في عنقه ومثله في الدعاء اللهم اخلع
عني ربقة النفاق ونحو ذلك جمع الربقة ربق مثل كسرة وكسر والربق الحبل الذي يكون فيه ربق بالفتح ويجمع على رباق وارباق والربق بالفتح
مصدر قولك ربقت الجدي اربقه اذا جعلت رأسه في الربقة رتق قوله تعالى اولم ير الذين كفروا ان السموات والارض كانتا رتقا ففتقناهما
الرتق ضد الفتق وهو الالتئام قيل كانت السموات سماء واحدة والارضون ارضا واحدة ففتقهما الله عز وجل وجعلها سبع سموات
وسبع ارضين وقيل كانت السماء مع الارض جميعا ففتقهما الله بالهواء الذي جعله بينهما وفي الحديث كان عرشه تعالى على الماء والماء
على الهواء والهواء لا يحد ولم يكن يومئذ خلق غيرهما والماء يومئذ عذب فرات فلما اراد ان يخلق الارض امر الرياح فضربت الماء حتى صار
موجا ثم ازبد فصار زبدا واحدا فجمعه في موضع البيت ثم جعله جبلا من زبد ثم دحا الارض من تحته ثم مكث الرب تبارك وتعالى ما
شاء الله فلما اراد ان يخلق السماء امر الرياح فضربت البحور حتى ازبدت فخرج من ذلك الموج والزبد من وسطه دخان ساطع من غير نار
فخلق منه السماء وجعل فيها البروج والنجوم ومنازل الشمس والقمر واجراها في الفلك وكانت السماء خضراء على لون الماء الاخضر وكانت
الارض غبراء على لون الماء العذب وكانتا مرتوقتين ليس لهما ابواب ففتق السماء بالمطر والارض بالنبات وذلك قوله تعالى اولم ير الذين
كفروا ان السموات والارض كانتا رتقا ففتقناهما وفي الدعاء وارتق فتقنا وهو على الاستعارة والرتق بالتحريك هو ان يكون
الفرج ملتحما ليس فيه للذكر مدخل وقد رتقت المرأة رتقا من باب تعب فهي رتقاء اذا انسد مدخل الذكر من فرجها فلا يستطاع جماعها
وعن ابن القوطية رتقت الجارية والناقة من باب قتل سددت فرجها فارتتق اي التأم رحق قوله يسقون من رحيق مختوم الرحيق

الخالص

الخالص من الشراب وعن الخليل افضل الخمر واجودها والمختوم ما يختم اوانيه بمسك يدل عليه قوله ختامه مسك اي اخره ما يجد
رائحة المسك رزق قوله تعالى وتجعلون رزقكم انكم تكذبون قيل في معناه وتجعلون شكر رزقكم التكذيب فهو على حذف مضاف والمعنى تجعلون
التكذيب موضع الشكر وقد يراد بالرزق المطر ومنه قوله تعالى وفي السماء رزقكم وما توعدون والمراد بالوعد الجنة قوله تعالى والله خير الرازقين
قيل لبعض العارفين لم وصف الله سبحانه نفسه بخير الرازقين فقال لانه اذا كفر العبد لا يقطع رزقه قوله ما اريد منهم من رزق اي لا استعينهم
في تحصيل ارزاقهم ومعايشهم بل اتفضل عليهم برزقهم وما يصلحهم قوله وما اريد ان يطعمون اي وما اريد ان يطعموا احدا من خلقي
وانما اسنده الى نفسه لان الخلق كلهم عيال الله ومن اطعم عيال احد فكانما اطعمه قوله لا نسألك رزقا اي لا نسألك ان ترزق نفسك ولا اهلك
وتجد عندها رزقا قيل كان رزقها ينزل من الجنة وكان يجد عندها فاكهة الشتاء في الصيف وفاكهة الصيف في الشتاء وفي الحديث
نهى علي عن رسول الله صلى الله عليه وآله المرتفق لكراهة ما يكون فيه من الارزاق للعيال والرزق والرزق اسم للمرزوق والجمع ارزاق كحمل واحمال وهو عند الاشاعرة
كلما انتفع به مباحا كان او حراما وعند المعتزلة كل ما صح انتفاع الحيوان به بالتغذي وليس الحرام رزقا وتواترت الاخبار والاحاديث المنقولة
في هذا الباب عن ائمة الهدى فالمعتزلة تمسكوا بقولهم ان الله تعالى قسم الارزاق بين خلقه حلالا ولم يقسمها حراما والاشاعرة تمسكوا بقول
عمرو بن قرة في حديث قالوا يا رسول الله ان الله كتب علي الشقوة فلا اراني ارزق الا من دفي بكفي فاذن لي في الغناء فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله بعد كلام
اي عدو الله لقد رزقك الله طيبا فاخترت ما حرم الله عليك من رزقه مكان ما احل الله لك من حلاله والمعتزلة يطعنون في
سند هذا الحديث ويؤولونه اخرى بان سياق الكلام يقتضي ان يقول فاخترت ما حرم الله عليك من حرامه فاطلق على الحرام اسم الرزق لمشاكلة
ما قبله وقوله تعالى وفي الدعاء والتعليق في الاحياء المرزوقين لعل المراد بذلك الشهادة بين يدي الامام لان الشهداء احياء عند ربهم يرزقون
ومن اسمائه تعالى الرازق وهو الذي خلق الارزاق واعطى الخلائق ارزاقها واوصلها اليهم وفعال من ابنية المبالغة قال في المجمع والارزاق
نوعان ظاهرة للابدان كالاقوات وباطنة للقلوب كالمعارف والعلوم والرزق الضعيف من كل شيء والرازقي ثياب كتان بيض قاله
الجوهري وغيره رستق الرستاق فارسي معرب والجمع الرساتيق وهي السواد وفي الحديث يستعمل على اربع رساتيق المدائن اي ناحية
ذات مزارع وقرى ونهر جوير ونهر الملك كذا صح في النقل ويستعمل الرستاق في الناحية طرف الاقليم وعن بعضهم الرستاق مولد وصوابه
رزداق رشق الرشق بالفتح فالسكون الرمي ورشقه يرشقه من باب قتل رشقا اذا رماه بالسهام والرشق بالكسر عبارة عن الوجه الذي
يتفقان عليه وفي حديث ابي جعفر مع هشام بن عبد الملك فلم يبق احد في الحبس الا رشقه وحق اليه قيل ترشقه اي تحدد اليه النظر
ورجل رشيق اي حسن القد لطيفه رفق قوله تعالى ويهيئ لكم من امركم مرفقا هو ما يرتفق به اي ينتفع من قرا بكسر الميم جعله مثل مقطع ومن
قرا بفتحها جعله اسما مثل مسجد قال الجوهري ويجوز مرفقا اي رفقا مثل مطلع ومطلع ولم يقرأ به قوله وحسنت مرتفقا اي متكأ
على المرفق ولا اتكاء الا معتمدا وقيل منزلا يرتفق به والمرفق بفتح الميم وكسر الفاء وبالعكس لغتان ما ارتفقت واتكأت ومنه مرفق
الانسان وهو موصل الذراع في العضد وله مرفقان ازا كالمخلع والكتف ويجوز فيه كسر الميم وفتح الفاء الاخير على التشبيه بالالة والجمع المرافق
وانما جمع المرفق في قوله تعالى وايديكم الى المرافق لان العرب اذا قابلت جمعا بجمع حملت كل مفرد من هذا على كل مفرد من ذاك ومنه قوله تعالى فاغسلوا وجوهكم
وامسحوا برؤسكم وليأخذوا اسلحتهم ولا تنكحوا ما نكح اباؤكم من النساء اي ليأخذ كل واحد منكم سلاحه ولا ينكح كل واحد ما نكح ابوه من
النساء وهكذا وكذلك اذا كان الجمع متعلق واحد فتارة يفردون المتعلق باعتبار وحدته بالنسبة الى اضافته الى متعلقه نحو خذ من
اموالهم صدقة اي خذ من اموال كل واحد منهم صدقته وتارة يجمعونه لتناسب اللفظ بصيغ الجموع قالوا ركب الناس دوابهم برحالها و
ارسانها اي ركب كل واحد دابته برحلها ورسنها ومن قوله وايديكم الى المرافق اي ليغسل كل واحد كل يد الى مرفقها لان لكل يد مرفقا واحدا

وان كان له نعلان نتوا النعل في الاكثر وقالوا الخفان ما فوق الاقدام بطرفيهما ومنه قوله وارجلكم الى الكعبين وجاز الجمع فيق باطرافهما الى الكعاب
كذا في المص وفي حديث تغسيل الميت ثم ابدأ بمرافقه فاغسلها قال بعض الشارحين المراد بالمرافق هنا العورتان وما بينهما وما تطهر
بما يدل عليه من كتب اللغة ولعل الكلمة بالعين المعجمة بدل القاف فصحف وفي حديث عائشة سمعته يقول عند موته بل الرفيق الاعلى
وذلك انه خير بين البقاء في الدنيا وبين ما عند الله فاختار ما عند الله ثم والرفق بالكسر ضد الخرق وهو ان يحسن الرجل العمل
في الحديث اذا كان الرفق خرقا كان الخرق رفقا ومثاله مثل ما قيل اذا كان الرفق في الامر غير نافع فعليك بالخرق وهو العجلة واذا كان
الخرق اي العجلة غير نافع فعليك بالرفق والمراد بذلك ان يستعمل كل واحد من الرفق والخرق في موضعه فان الرفق اذا استعمل في غير موضعه
كان خرقا والخرق اذا استعمل في موضعه كان رفقا وقريب من هذا قوله ربما كان الدواء داء والداء دواء والرفق لين الجانب وهو خلاف
العنف وفي الحديث الرفق نصف العيش وفي حديث تغسيل الميت يلين اصابعه برفق اي بلين غير عنف والرفقة بضم الراء في لغة تميم الجماعة
من الناس ترافقهم في سفرك فاذا تفرقوا زال الاسم عنهم والجمع رفاق مثل برمة وبرام وبكسر الراء في لغة قيس والجمع رفق مثل سدرة وسدر
ورفقت في العمل من باب قتل الحكم ورفقت في السير اقتصدت ومرتفق رفق اي سهل والمرفق بالكسر والسكون المخدة ومرتفق اذا
المرصد ومنه كانت له مرفقة من ادم ومنه قوله لا باس ان يكون بين يدي المصلي مرفقة او شيء والرافقة اسم بلد [رقق] قوله تعالى في رق منشور
الرق المنشور الصحائف التي تخرج يوم القيمة الى بني ادم وقد تقدم تمام الكلام في ذلك والرق بالفتح الجلد الرقيق الذي يكتب به والكسر لغة
وقرأ بها بعضهم في قوله في رق منشور والرق بالكسر الملك وهو من العبودية وهو مصدر رق الشخص من باب ضرب ومنه الدعاء يجدوك
عبيدا وقالوا الرقيق يطلق على الذكر والانثى والجمع ارقاء مثل شحيح واشحاء وقد يطلق على الجمع ايضا فيقال لهم رقيق صغيرا اي في عبد الله
والرقيق خلاف الغليظ والثخين ومنه الثياب الرقاق جمع رقيق بالضم اي خفي الولادة رقاق وفي الحديث من رق وجهه رق علمه اي من
ضعف حياؤه قل علمه ضعف الرق بالفتح ذكر السلاحف والجمع رقوق كفلس وفلوس والرقة بالكسر ضد القوة والشدة ومنه الحديث
احتجا الى ابوه فسألوهما باخذ السلطان فرق لهم ورق له تعطفه اذا رق له طلبك وفي حديث شهر رمضان وارزقنا فيه الرقة والنية
الصادقة يريد رقة القلب وعدم صلابته والنية الصادقة التي لا يمازجها شك والرقة اسم بلد وترقيق الكلام تحسينه واسترق
مملوكه فهو نقيض اعتقه [رمق] في الحديث لكل ذي رمق قوت الرمق محركة بقية الروح وقد يطلق على القوة ومنه اكل المضطر من
ما يسد به الرمق اي يمسك به قوته ويحفظها وعيش رمق بكسر الميم يمسك الرمق ورمقه بعينه رمقا من باب قتل اطال النظر اليه
الذي لم يبق من [illegible] [رنق] في الحديث الدنيا عيشها رنق اي كدر ورنق القوم بالمكان اقاموا به ورونق السيف
ماؤه وحسنه ومنه رونق الضحى وغيره قاله الجوهري وغيره [روق] في الحديث ان لبست ان يطول مكثه بعد [illegible] الشراب الحلال
فروقه اي صفه وفي حديث الروم فيخرج اليهم روقة المؤمنين اي خيارهم وهم جمع رائق من راق الشيء اذا صفا وخلص
العجيب والرواق بالكسر كالفسطاط ورواق البيت بين يديه وثلاثة اروقة والكثير روق ومضى روق من الليل اي طائفة منه [رهق]
قوله تعالى فزادوهم رهقا اي ذلة وضعفا وقيل سفها وقيل طغيانا وقيل اثما وقيل ما يرهقه ويغشاه من المكروه قوله فلا يخاف بخسا ولا
رهقا اي ظلما قوله ترهقهم ذلة اي تغشاهم ومثله قوله ترهقها قترة اي تغشاها ومثله يرهق وجوههم قتر ولا ذلة قوله سارهقه صعودا
اي ساغشيه مشقة من العذاب والصعود العقبة الشاقة وقد مر الكلام فيه والارهاق ان يحمل الانسان ما لا يطيق وفي الدعاء
باثم وهو اي بغشاه وفيه يجب الصوم على الغلام اذا راهق الحلم اي قارب من قولهم راهق الغلام مراهقة فهو مراهق اذا قارب
الاحتلام ولم يحتلم ورهق الشيء رهقا كتعب ذا غشيه ومنه رهقه الدين بالكسر يرهقه رهقا اذا غشيه وارهقني الاثم حملني اياه

وارهقه

رفق
رمق
رنق
روق
رهق

وارهقه واتعبه والرهق بالتحريك السفه والحمق وركوب الشر والظلم وغشيان المحارم وفي الحديث انه كان مرهقا بتشديد الهاء المفتوحة
على اسم المفعول من باب التفعيل اي مظنونا به السوء منسوب الى الرهق بالتحريك وهو غشيان المحارم ومنه لا تقبل شهادة
لرهقها اي لكذبها وفي الخبر انه صلى على امراة مرهقة اي متهمة بالسوء ورهقت الشيء من باب تعب قربت منه ورجل لا ترهق الصلوة اي
اخرها حتى يدنو وقت الاخرى والرهقان الزعفران قاله الجوهري وغيره [ريق] في الحديث امسح ذكرك بريقك والريق ماء الفم
فاذا امرج فهو رائق وريقت الماء فيق ريقه وكان المراد في الحديث دفع شبهة ما يحصل من خروج البول الناقض فيقال من ذلك
وراق الماء وغيره ريقا من باب باع انصب ويتعدى بالهمزة فيقال اراقه صاحبه والفاعل مريق والمفعول مراق ويبدل الهمزة هاء فيقال هراقه
وسيأتي ويجمع الريق على ارياق [باب ما اوله الزاء] [زبق] في الحديث ليس شيء خير للجسد من الزنبق هو كحجر وهو الياسمين ومثله كان
ابو الحسن يستعط بالشيشا والزنبق والزئبق بكسر الزاي معروف وهو فارسي معرب ونعت الشعر نتفته [زبرق] الزبرقان بكسر الزاي
القمر ليلة تمامه وبه سمي الرجل وهو الفايل ولا وهيبة الاستاذ وزبرقت الشيء صفرته [زرق] قوله تعالى ونحشر المجرمين يومئذ
زرقا المراد بالزرق العمى وقيل العطاش يظهر في عيونهم كالزرق وقيل زرق العيون سواد الوجوه وفي حديث الميت في القبر يأتيه ملكان
اسودان ازرقان قيل ليس المراد منه الزرقة بل المراد منه وصفهما بتقلب البصر وتحديد النظر اليه من قولهم زرقت عينه نحوي اذا
انقلبت وظهر بياضها ثم ان الزرقة بعض شيء من الوان العيون عند العرب والعين اذا ذهب نورها ازرقت وتقول رجل ازرق العين وامرأة
زرقاء العين والاسم الزرقة والزرقة من الالوان معروف والجمع زرق كحمر وتسمى الاسنة زرقا للونها ونصل ازرق اذا كان شديد
الصفاء وتقول للماء الصافي ازرق وزرقه بالرمح من باب قتل طعنه والمزراق رمح قصير وزرق الطائر يزرق اذا ذرق والزورق على فعول
ضرب من السفن وقد جاء في الحديث والازارقة صنف من الخوارج نسبوا الى نافع بن الازرق وهو من الدول بني حنيفة قاله الجوهري [زرنق]
الزرنافة حجر صوف عمراية [زعق] الزعق الصياح وقد زعقت به زعقا والزعق بالتحريك مصدر قولك زعق يزعق فهو زعق وهو
الذي يفزع مع نشاطه وقد زعقه الخوف حتى زعق والزعاق كغراب الماء المر الغليظ الذي لا يطاق شربه قاله في ق [زقق] لا باس ان يسلم
يزق الطائر فهو من زق الطائر فرخه من باب قتل اي اطعمه بفيه والزق بالكسر السقاء او جلد يجز ولا ينتف للشراب وغيره ومنه
زق وبيت وجمعه زقاق وزقان مثل كتاب وغلمان ومنه حديث علي ع وامكن الساعي من روس الزقاق يلمعونها اي زقاق العسل
جاءت من همدان وحلوان الى امير المؤمنين ع والزقاق بالضم السبيل والسوق ومنه زقاق العطارين والجمع ازقة كغراب واغربة قال
قال الاخفش اهل الحجاز يؤنثون الطريق والصراط والسبيل والسوق والزقاق وبنو تميم يذكرون هذا كله [زلق] قوله تعالى صعيدا زلقا اي
ارضا ملساء يزلق عليها ومكان زلق بالتحريك اي الذي لا تثبت فيه القدم قوله ليزلقونك بابصارهم اي يزلقونك ويصيبونك بعيونهم
وزلقت القدم من باب تعب لم تثبت حتى سقطت وازلقني عن الطريق الاعوج اي ابعدني وزلق الرجل اذا [illegible] حتى يكون للونه بريق
بعيض والزلق والمزلقة موضع يزلق فيه [زندق] الزنديق كقنديل والمشهور عند الناس هو الذي لا
شريعة ويقول بدوام الدهر والعرب تعبر عنه بقولهم ملحد والجمع زنادقة هم الدهرية الذين يقولون لا رب ولا جنة ولا نار وما يهلكنا الا
الدهر وفي المجمع الزنادقة قوم من المجوس يقال لهم الثنوية يقولون النور مبدأ الخيرات والظلمة مبدأ الشرور وقيل مأخوذ من الزند وهو كتاب
الفهلوية كان لزرادشت المجوسي ثم استعمل في كل ملحد في الدين وقيل هم قوم من السبائية اصحاب عبد الله بن سبا اظهروا الاسلام ابتغاء
الفتنة وتضليلا للاسلام [illegible] ثم افضوا الى الشيعة [illegible]
فاستتابهم فلم يتوبوا فاحرقهم [illegible] وكانت المزدكية يسمون بذلك [illegible]

ريق
زبق
زبرق
زرق
زرنق
زعق
زقق
زلق
زندق

ظهر في ايام قباذ وزعم ان الاموال والحرم مشتركة واظهر كتابا سماه زند فاعرب بالكلية فقال زنديق والجمع زنادقة والهاء عوض من الياء
والاصل الزناديق والاسم الزندقة معرب من الزند وهو اسم كتاب لهم وفي ق زنديق معرب زن دين اي دين المرأة وفي الحديث فاصبح قوم من المسلمين
زنادقة قيل تسميتهم مسلمين باعتبار ما كانوا عليه والا فليسوا مسلمين عند الكل (زنق) الزناق من الحلي المخنقة قاله الجوهري (زهق) وزهقت نفسه زهوقا
مثل دخلت دخولا وزهوقا ومعنى وهو حسنه وزهق القميص ما احاط بالعنق (زهق) قوله تعالى وتزهق انفسهم وهم كافرون اي تبطل وتهلك
وزهق النفس بطلانها قوله وزهق الباطل اي زال وبطل ومنه حديث وصف الائمة المقصر في حقكم زاهق اي هالك من قولهم زهقت
نفسه بالفتح والكسر خرجت ويصح وازهقها الانا ملائم وزهق الشيء تلف (باب ما اوله السين) (سبق) قوله تعالى لولا كتاب من الله سبق الاية قال
المفسر قال مجاهد معناه لولا انه تعالى لا يعذب على ذنب الا بعد النهي عنه لعذبكم لكنه لم يسبق منه نهي فلم يعذبكم وقال الجبائي لولا ما سبق في
حكم الله انه لا يعذب على الصغائر لعذبكم وقال ابن جبير لولا ما سبق انه لا يعجل بكم العذاب لعذبكم انتهى قوله والسابقات سبقا قيل الملائكة
تسبق الشياطين بالوحي الى الانبياء اذ كانت الشياطين تسترق السمع وقيل الخيل قوله والسابقون السابقون اولئك المقربون قال
المفسر معناه السابقون الى اتباع الانبياء الذين صاروا ائمة هم السابقون الى جزيل الثواب عند الله وقيل معناه السابقون الى طاعة الله
هم السابقون الى رحمته والسابقون الى الخير انما كان افضل لانه يقتدى به في الخير وسبق الى اعلى المراتب قبل من يجيء بعده وقيل
انهم السابقون الى الايمان وقيل السابقون الى الهجرة وقيل الى الجهاد وقيل الى التوبة واعمال البر وقيل الى كل ما دعى الله اليه قال المفسر هذا
اولى لانه يعم الجميع وعن امير المؤمنين ان الله خلق الناس على ثلث طبقات وانزلهم ثلث منازل وذلك قول الله عز وجل اصحاب الميمنة واصحاب المشأمة
والسابقون السابقون فانهم انبياء مرسلين وغير مرسلين جعل الله فيهم خمسة ارواح روح القدس وبها بعثوا انبياء مرسلين وغير مرسلين
وبها علموا الاشياء وروح الايمان وبها عبدوا الله ولم يشركوا به شيئا وروح القوة وبها جاهدوا عدوهم وعالجوا معاشهم وروح الشهوة
وبها اصابوا لذيذ الطعام ونكحوا الحلال من شباب النساء وروح البدن وبها دبوا ودرجوا واما اصحاب الميمنة وهم المؤمنون حقا جعل الله فيهم
اربعة ارواح روح الايمان وروح القوة وروح الشهوة وروح البدن فلا يزال العبد يستكمل هذه الارواح الاربعة حتى تاتي عليه حالات اما
الاولى فكما قال تعالى ومنكم من يرد الى ارذل العمر لكيلا يعلم بعد علم شيئا فهذا تنقص منه جميع الارواح وليس بالذي يخرج من دين الله لان الله
هو الذي رده الى ارذل العمر ومنهم من ينتقص منه روح القوة فلا يستطيع جهاد عدوه ولا يستطيع طلب المعيشة ومنهم من ينتقص منه روح
الشهوة فلو مرت به اصبح بنات ادم لم يحن اليها ويبقى روح البدن فيه فهو يدب ويدرج حتى ياتيه الموت فهذا الحال خير له لان الله هو
الفاعل به ذلك وقد تاتي عليه حالات في قوته وشبابه فيهم بالخطيئة فتشجعه روح القوة وتزين له روح الشهوة وتقوده روح البدن حتى
توقعه في الخطيئة فاذا لامسها نقص من الايمان فليس يعود فيه حتى يتوب واما اصحاب المشأمة فهم اليهود والنصارى جحدوا … فسلبهم
روح الايمان واسكن ابدانهم ثلثة ارواح روح القوة وروح الشهوة وروح البدن ثم اضافهم الى الانعام فقال ان هم الا كالانعام بل هم اضل
سبيلا قوله فاستبقوا الصراط اي جاوزوه حتى ضلوا قال الشيخ ابو علي ره قوله فاستبقوا الصراط اي الى الصراط او ضمن استبقوا معنى ابتدروا
او نصب الصراط على الظرف والمعنى لو نشاء لطمسنا على اعينهم ظلوها ولو ارادوا ان يستبقوا الى الطريق الذي اعتادوا سلوكه الى مقاصدهم كما
كانوا يستبقون اليه ساعين في متصرفاتهم لم يقدروا وانى يبصرون ويعلمون جهة السلوك وقد اعميناهم قوله واستبقا الباب اي تبادرا
اليه قوله فاستبقوا الخيرات اي بادروا الى ما امرتكم به فاني لا امركم الا بالاصلح قال المفسر في هذا دلالة على وجوب المبادرة الى فعل
الخيرات ويكون محمولا على الوجوب ومن قال ان الامر للندب حمله على جميع الطاعات قوله لا يسبقونه بالقول اي لا يقولون به بغير علم حتى يعلمهم
نستبق من السباق اي يسابق بعضنا بعضا في الرمي وفي الحديث لا سبق الا في نصل او خف او حافر لخلاف المحدثين في ان السبق في هذا

ما هو بسكون الباء ليكون مصدرا بمعنى المسابقة او بفتحها بمعنى المال المبذول للسابق فعلى الاول لا تصح المسابقة في غير هذه الثلثة وعلى
الثاني وهو الاصح رواية على ما نقله بعض العلماء تصح لكن اخذ العوض حرام وفيه ان الله يسابق بين المؤمنين كما يسابق بين الخيل يوم الرهان
وهو ظاهر وتسابقوا الى كذا واستبقوا بمعنى وله سابقة في هذا الامر اذا سبق الناس اليه وسبق سبقا من باب ضرب وفي خطبة الكافي
من تدين بغير علم اذ كانوا داخلين في الدين مقرين بجميع اموره على جهة الاستحسان والسبق عليه بالتقريب وفي بعض النسخ والنشوء عليه في
بنيتها والعشق عليه بالقاف … اذا دخل في امور لا يكاد يتخلص منها وفي الحديث الا وان السبقة الجنة والغاية النار قال بعض
الشارحين فارق بين اللفظين لاختلاف المعنيين لان الاستباق انما يكون الى امر محبوب وغرض مطلوب وهذه صفة الجنة وليس هذا المعنى
موجودا في النار لان الغاية قد ينتهي اليها من لا يسره ذلك وفي بعض النسخ السبقة بضم السين وهي عندهم اسم لما يجعل للسابق اذا سبق
من مال او عرض والمعنيان متقاربان والسبقة بالفتح فالسكون ما يتسابق اليه ومنه حديث وصف الاسلام والجنة سبقته …
… في الحديث وفيه سابق الحاج يعني الذي يتقدمهم ولا يمشي كمشيهم لا تقبل شهادته لانه قتل راحلته وافنى زاده ولعب
واستخف بصلوته (ستق) درهم ستوق كتنور وقدوس وتستوق بضم التاء … زيف بهرج ملبس بالفضة وفي الحديث قال وما الستوق قلت
طبقتين فضة وطبقة نحاس وطبقة من فضة قال الجوهري كل ما كان على هذا المثال مفتوح الاول الا اربعة احرف جاءت نوادر وهي سبوح
وقدوس وذروح وستوق فانها تضم وتفتح (سحق) قوله تعالى فسحقا لاصحاب السعير اي بعدا اي سحق المكان فهو سحيق مثل بعد فهو بعيد ومنه
… وفي الحديث من … فسحقا اي بعدا له … وسحقت الشيء فانسحق اي
… سحقا من باب نفع … وسالته امرأة عن السحق يعني ذلك فرج امرأة بفرج اخرى وفيه اهل السحق …
ابراهيم واسمعيل اكبر منه بخمس سنين وفي المجمع اسحق اصغر من اسمعيل باربع عشرة سنة وقيل عاش مائة وثمانين سنة وولد ولابيه مائة سنة وعاش
اسمعيل مائة وعشرين سنة وفي معاني الاخبار ومن زعم ان اسحق اكبر وان الذبيح اسحق فقد كذب بما انزل الله في القرآن من نبائهما قال الجوهري
واسحق اسم رجل فاذا اردت به الاسم الاعجمي لم تصرفه في المعرفة لانه غير عن جهته فوقع في كلام العرب غير معروف المذهب وان اردت المصدر
من قولك اسحقه السفر اسحاقا اي ابعده صرفته لانه لم يغير والسحوق من النخل الطويلة والجمع سحق (سمحق) في الحديث في السمحاق عشرة من الابل السمحاق
بالكسر القشرة الرقيقة فوق عظم الرأس اذا بلغتها الشجة سميت سمحاقا قاله في المصباح وغيره وعن الاصمعي في اسماء الشجاج السمحاق وهي التي بينها
وبين العظم قشرة رقيقة فهي سمحاق ومنه قيل في السماء سماحيق من غيم وعلى الشاة سماحيق من شحم … بالسين والحاء المهملتين
بينهما ميم والقاف بعد الالف المثناة … ثم الواو والنون نوع الادوية يتداوى به ومنه الحديث تنقي هذه السموم
والفاروقون (سرق) قوله ان يسرق فقد سرق اخ له من قبل نقل ان يوسف اخذ صورة من ذهب كان يعبد على جهة الانكار وفي الحديث عن علي بن
موسى الرضا ع قال كانت الحكومة في بني اسرائيل اذا سرق احد شيئا استرق به وكان يوسف عند عمته وهو صغير وكانت تحبه وكانت لاسحق
منطقة وكانت عند ابنته وان يعقوب طلب يوسف من عمته فاغتمت لذلك وبعثت … ارسل اليك غدوة فلما
اصبح اخذت المنطقة في وسطه من تحت الثياب فلما اتاه يوسف اباه جاءت فقالت سرقت المنطقة ففتشته فوجدتها في وسطه فلذلك قال اخوة
يوسف حين جعل الصاع في وعاء اخيه قالوا ان يسرق فقد سرق اخ له من قبل قوله ايتها العير انكم لسارقون قيل فيه والله ما كانوا سرقوا وما كذب
للنفي كقول ابراهيم اني سقيم وفي الحديث عن الصادق ع وقد سئل عن ذلك قال ما سرقوا وما كذب يوسف وانما عنى سرقتم يوسف من
ابيه ومعنى ايتها اهل العير قوله الا من استرق السمع اي استرق مختطفا قيل كان الشياطين قبل مبعث رسول الله ص يصعدون الى السماء
ويسمعون كلام الملائكة على السرقة ويوحون الى اوليائهم من الكهان وفي حديث استراق السمع ان الشياطين تاتي فتسمع الكلمة فتلقي

سرق سفق سلق سحق شبق شرق شدق

الى الكاس فيغرفها في انائه كما يغرف الغارقون اذا فرغ منها وقدم في حفظ كلام من ابن عباس يناسب هذا المقام والسارق من يأخذ
احد من ظاهر فهو مختلس وشبه منتهب ان منع ما في يده فغاصب سرق منه يسرق من باب ضرب سرقا بالتحريك والاسم السرق والسرقة
الاسمها وقال الجوهري وربما قالوا سرقه مالا في الجزاء قطع في السرق جمع سارق او مصدره بالكسر مثل السرقة وقالوا في الجمع والسرق بالتحريك
الحرير ومنه قوله يلبسون السرق والديباج والاستبرق الديباج الغليظ كما مر في برق وسراقة بن مالك بن جعشم بضم الجيم بعد الجيم والعين
المهملة كقنفذ صحابي وقد جاء في الحديث سرادق قوله تعالى انا اعتدنا للظالمين نارا احاط بهم سرادقها السرادق بالضم كلما احاط بشيء من
حائط او مضرب او خباء وقيل السرادق ما يحيط بالحجرة وله باب يدخل منه الى الحجرة وقيل هو ما يمد فوق البيت شبه سبحانه وتعالى ما يحيط بهم من النار
من جوانبهم بالسرادق الذي يدار حول الفسطاط وفيه سرادق الجلال وسرادق العظمة ونحو ذلك والجمع على الاستعارة سفق سفقت الباب
من باب ضرب اي رددته فانسفق وثوب سفيق اي صفيق وهو خلاف السخيف وقيل سفيق الوجه اي وقح الوجه وسفق وجهه اي سلق
ثم سلقوكم بالسنة حداد اي بالغوا في عيبكم ولامكم بالشتم ومنه خطيب مسلاق وسلاق اي بليغ ولسن وسلقه بالكلام سلقا
اذا اذاه به وهو شدة القول باللسان وسلقه بلسانه اذا خاطبه بما يكره وفي الحديث ليس منا من سلق اي رفع صوته عند المصيبة
ان نضك وجهها او خمشه والسلق بالكسر نبات معروف يوكل وقد جاء في الحديث والسلق كعرابر يجرح على اصل اللسان والسليقة
الطبيعة يقال فلان يتكلم بالسليقة اي بسجيته وطبيعته من غير تعلم اعراب ولا يلحن قال الشاعر ولست بنحوي يلوك لسانه ولكن
سليقي اقول فاعرب وفي الحديث ابي الاسود انه وضع النحو حين اضطرب كلام العرب وغلبت السليقة وسلقت البيض سلقا اذا اغليته
بالنار وسلقت الشاة من باب قتل نحيت شعرها بالماء الحميم وسلقت البقل الحمص والسلوق كصبور قرية باليمن ينسب اليها الدروع والكلاب
وتسلق الحايط صعده سحق السماق بالضم والتشديد معروف يطبخ به سوق قوله تعالى يوم يكشف عن ساق قيل اي عن الامور التي خفيت وقيل
هو كناية عن الاشتداد كما مر في كشف وعن الرضا في هذه الاية قال اي حجاب من نور يكشف فيقع المومنون سجدا ويدمج اصلاب المنافقين
فلا يستطيعون السجود قوله والتفت الساق بالساق قيل التفت الدنيا بالاخرة وهو مروي عن ابي جعفر وقوله الى ربك يومئذ المساق
قال المصير الى رب العالمين قوله كل نفس معها سابق وشهيد سابق يسوقها الى محشرها وشهيد يشهد عليها بعملها وفي حديث الاكل
فان سال الحتى بلغ السوق فلا بأس الى موضع ساق القدم كاسد واسد وهو ما بين القدم والركبة ويجمع على سيقان واسوق والسوق بالضم
الذي يباع فيها يذكر ويؤنث وقيل هي مؤنثة لا غير وتصغيرها سويقة والتذكير خطأ لانه قيل سوق نافقة وقوله الحج والعمرة سوقان
من اسواق الاخرة على الاستعارة وفي الحديث شر بقاع الارض الاسواق وهي ميدان ابليس الحديث وقد مر في ميد والسوق
النزع كان روح الانسان تساق لتخرج من بدنه ويقال له السياق ايضا واصله سواق قلبت الواو ياء لكسرة السين وهما مصدران ساق
يسوق وقوله يعجل سياقها اي سوقها الى البناء وساق المريض سوقا وسياقا اذا شرع في نزع الروح وساق الحر جنده وسائق حوزكرا لا
وهو ذكر القماري فهو سابق وسواق شدد للمبالغة ومنه لا استطيع ان اسوق الى نفسي خيرها ارجوا وفي حديث علي لعن الله
تكون لمروان سيقة يسوقها حيث شاء السيقة الناقة التي يسوقها العدو وساق الصداق الى امراته حمله اليها والسوقة بالضم الرعية
ومن دون الملك ومنه الحديث ما من ملك ولا سوقة يصل الى الحاج الا بمشقة والسويق دقيق مقلو يعمل من الحنطة او الشعير وقد جاء
الحديث باب ما اوله الشين شبق في حديث من انقطع عنها الدم اذا اصابه زوجها شبق فليامرها فلتغتسل ثم يجامعها الشبق بالتحريك
شدة الميل الى الجماع يقال شبق الرجل شبقا من باب تعب فهو شبق غلبت عليه شهوة الجماع وفي معناه الصحيفة الاستتباق الى الرجال
الخ والظاهر انه من هذا الباب على طريق الاستعارة والله اعلم شرق الشرق بفتح الشين حيث يشرق اذ ليس في قمرها شدق في

الحديث

شرق شفق

الحديث طوبى شدقه هو بالفتح والكسر جانب الفم بالفم مما يلي الخد وجمع المفتوح شدوق كفلوس والمكسور اشداق كاحمال والاشدق عريض
والشدق بالتحريك سعة الشدق شرق قوله تعالى رب المشرقين ورب المغربين اي مشرقا الشتاء والصيف ومغرباهما قوله بعد المشرقين اي
المشرق والمغرب كالقمرين والعمرين قوله رب المشارق والمغارب اي مشارق الصيف والشتاء ومغاربهما واما جمعهما لاختلاف مشرق
كل يوم ومغربه لان للسنة على ما نقل ثلاثمائة وستون مشرقا ومثله وستون مغربا فيومها الذي تشرق فيه لا تعود اليه الا من قابل
قوله مشرقين اي مصادفين شروق الشمس اي طلوعها قوله بالعشي والاشراق الاشراق يراد به ما يقابل العشي وقد مر تعريفه قوله لا شرقية
ولا غربية قيل هي شجرة الزيتون لان منبتها الشام وهي بين المشرق والمغرب واجود الزيتون زيتون الشام وقيل لا تظل الا شرقية ولا
غربية بل هي ضاحية للشمس وقد مر في نور غير هذا وفي الحديث نهي عن التضحية بالشرقاء يعني المشقوقة الاذن من قولهم شرقها شرقا
من باب تعب اذا كانت مشقوقة الاذن باثنتين فهي شرقاء والشرق المشرق والشرق مصدر قولك شرقت الشمس تشرق من باب
اذا طلعت واشرقت الشمس اذا اضاءت على وجه الارض وصفت وفي حديث الخلوة شرقوا وغربوا اي توجهوا ناحية المشرق اي المطلع او
ناحية المغرب وفي الخبر يوخرون الصلوة الى شرق الموتى اي يوخرونها الى ما يبقى من الشمس مقدار ما يبقى من حيوة من شرق بريقه
عند الموت وفي الحديث ما بين المشرق والمغرب قبلة وكانها لمن ظن انه صلوته الى القبلة فتبين الخطأ بعد ذلك او اشتبه عليه امر
القبلة وصلى بالاجتهاد ثم تبين الخطاء قال بعض الشارحين الحد الاول من المشرق مشرق الشمس في اطول يوم من السنة وربما من مطلع
السماك الرامح وعلى هذا الحد اول المغارب مغرب الصيف وهو مغيب الشمس عند مغرب السماك الرامح واخر المشارق مشارق الشتاء
وهو مطلع الشمس في اقصر يوم من السنة وربما من مطلع العقرب وعلى هذا الحد اخر المغارب مغرب الشتاء وهو مغيب الشمس عند مغرب
العقرب ثم قال والظاهران المعني بالقبلة في هذا الحديث قبلة المدينة فانها واقعة بين المشرق والمغرب وهي الى الطرف المغربي اميل
وقد قيل انه اراد قبلة من اشتبه عليه القبلة فالى اي جهة يصلي بالاجتهاد كفته انتهى واهل ما ذكرنا القبلة هو الارجح كانهم من طوام
الاحباء وفي الحديث وقت لاهل المشرق العقيق يريد بهم من كان منزلهم خارج الميقات من شرقي مكة من اهل نجد وما وراءها الى العراق
المشرق وفي حديث مولد النبي صلى الله عليه وآله انه ولد لاثنتي عشرة ليلة مضت من شهر ربيع الاول في عام الفيل يوم الجمعة مع الزوال وروي انه عند طلوع
الفجر وحملت به امه في ايام التشريق عند الجمرة الوسطى وعلى هذا الظاهر خلاف ما جاء في الشرع ولعل ذلك قبل رخصا بقسمه
لعدم تشريعه كما لا يخفى وايام التشريق غير ايام التشريق المشهورة لانها حادثة بعد الاسلام كما نقل عن علي بن طاوس في كتاب الاقبال
وايام التشريق ايام منى وهي الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر بعد يوم النحر واختلف في وجه التسمية فقيل سميت بذلك من تشريق اللحم
وهو تقديده وبسطه في الشمس ليجف لان لحوم الاضاحي كانت تشرق فيها اي تشرر في الشمس وقيل سميت بذلك لقولهم اشرق ثبير
كيما نغير قال الجوهري حكاه يعقوب عن ابن الاعرابي سميت بذلك لان الهدي والضحايا لا تنحر حتى تشرق الشمس اي تطلع والقرية
الجمال والتشريق الاخذ في ناحية المشرق والمشرق بكسر الراء وضمها شروق الشمس وفي حديث وصف الاسلام مشرق المنار وذلك لان
الصالحات مناره والمشرقة بفتح الراء موضع القعود في الشمس قال الجوهري وفيها اربع لغات وشرق بريقه من باب تعب اذا غص به والشرق
ومنه الشرق شهادة وهو الذي يشرق بالماء ومنه الحديث انا ضامن لمن يريد السفر معتما تحت حنكه ثلاثا الا يصيبه الشرق والغرق والحرق
وفي بعض النسخ بالسين المهملة وهي السرقة واشرق الرجل اضاء وقالوا لا احسنا شفق قوله تعالى فلا اقسم بالشفق هو بالتحريك بقية ضوء الشمس
وحمرتها في اول الليل الى قريب من العتمة والجمع اشفاق كاسباب وعن الخليل الشفق الحمرة من غروب الشمس الى وقت العشاء الاخرة فاذا
ذهب قيل غاب الشفق وعن ابن قتيبة الشفق الاحمر من غروب الى وقت العشاء الاخرة ثم يغيب ويبقى الشفق الابيض الى نصف الليل

وفي بَه الشفق من الاضداد يقع على الحمرة التي ترى في المغرب بعد غروب الشمس وبه اخذ الشافعي وعلى البياض الباقي في الافق الغربي بعد الحمرة المذكورة
وبه اخذ ابو حنيفة في حديث بلال وفي الحديث الشفق الحمرة قوله تعالى مشفقون اي خائفون وفي الحديث اشفقت من كذا او اشفقت مما كان
منه اي خفت وحذرت واشفقت على الصغير حنوت عليه وعطفت والاسم الشفقة وشفقت من باب ضرب لغة فانا شفق وشفيق وعن
ابن دريد شفقت واشفقت بمعنى قال الجوهري وانكره اهل اللغة شقق قوله تعالى اذا السماء انشقت الانشقاق افتراق امتداد عن التئام
فكل انشقاق افتراق وليس كل افتراق انشقاق والمعنى اذا السماء تصدعت وانفرجت وانشقاقها من علامات القيمة قوله يوم تشقق السماء بالغمام
اي بالغمام كما تقول ركب الامير بسلاحه اي وعليه سلاحه وقيل الباء هنا للمجاوزة بمعنى عن والاصل تتشقق قوله شاقوا الله اي خالفوه
وخالفوا امره وطاعته وقوله شاقوا الله اي صاروا في شق غير شق المؤمنين ومثله قوله تعالى ومن يشاقق الرسول الاية قوله وما اريد ان اشق
عليك اي احملك من الامر ما يشق عليك قوله اقتربت الساعة وانشق القمر انشقاق القمر دليل على اقتراب الساعة وهو من اشراطها ومن معجزات
نبينا الباهرة قال الشيخ ابو علي ره رواه كثير من الصحابة منهم حذيفة بن اليمان وعبد الله بن مسعود وانس وابن عباس وابن عمر وغيرهم
من الصحابة قال حذيفة ان الساعة قد اقتربت وان القمر قد انشق على عهد نبيكم وعن ابن عباس انشق القمر فلقتين ورسول الله ص يقول
يا فلان يا فلان اشهدوا وفي حديث يونس قال قال ابو عبد الله ع اجتمعوا اربعة عشر رجلا من اصحاب العقبة ليلة اربعة عشر من ذي الحجة
فقالوا للنبي ص ما من نبي الا وله اية فما ايتك في هذه الليلة فقال ما الذي تريدون فقالوا ان يكن لك عند ربك قدر فامر القمر ان
ينقطع قطعتين فهبط جبرئيل فقال يا محمد ان الله يقرئك السلام ويقول لك اني قد امرت كل شيء بطاعتك فرفع راسه فامر القمر ان ينقطع
قطعتين فصار قطعتين فسجد النبي ص شكرا وسجد شيعتنا ثم رفع النبي ص راسه ورفعوا رؤوسهم فقالوا يعود كما كان فعاد كما كان فقالوا
ينشق راسه فامره فانشق فسجد النبي ص شكرا وسجد شيعتنا فقالوا يا رسول الله حين تقدم اسفارنا من الشام واليمن فنسألهم ما راوا
في هذه الليلة فان يكونوا راوا مثل ما راينا علمنا انه من ربك وان لم يروا مثل ما راينا علمنا انه سحر سحرتنا به فانزل الله اقتربت الساعة
وانشق القمر الى اخر السورة والشق بالفتح والكسر البعد والناحية والشقة المسافة والسفر البعيد ومنه قوله بعدت عليهم الشقة
الشقاق العداوة والخلاف قال تعالى ولا يجرمنكم شقاقي اي عداوتي وخلافي والشق بالكسر المشقة قال تعالى الى بلد لم تكونوا بالغيه الا بشق
الانفس وفي الحديث اعوذ بك من الشقاق والنفاق والشقاق المخالفة لكونك في شق غير شق صاحبك اي ناحية غير ناحيته وشق
العصا بينك وبينه وشقه شقا من باب قتل والشق بالكسر نصف الشيء والفتح الانفراج في الشيء وهو مصدر في الاصل والجمع شقوق
كفلوس وفي الخبر يغدوا الى شقوقي شقاقان قبل لكم رسول الله ص لحد تفقد سعيتوا وفي الحديث لا باس ان يجرح الرجل الخلوق من شقاق
تداوبه كذا في النسخ ولعله مصحف والاصل من شقاق يداويه والله اعلم والشق واحد الشقوق وهو في الاصل مصدر وتقول بيد فلان
ورجله شقوق قال الجوهري ولا تقل شقاق وانما الشقاق داء يكون بالدواب وشق الامر علينا من باب قتل اذا صعب فهو
شاق ولولا ان اشق على امتي لاخرت العشاء الى نصف الليل اي لولا ان اثقل عليهم من المشقة وهي الشدة وشق ناب البعير
طلع وشق فلان العصا فارق الجماعة ولم يرد الضرب بالعصا بل هو مثل وانشقت العصا تفرق الامر والشقة من الثياب والجمع شقق مثل
غرفة وغرف ومنه الحديث كلما فرغت من شقة علقتها على الكعبة وفي الحديث لرسول الله ص كانه شقة قمر اي قطعة قمر والشقشقة التي يخرجها
الجمل العربي من جوفه ينفخ فيها فتظهر من شدقه ولا تكون الا للعربي قاله الجوهري ومنه حديث علي ع في خطبة الشقشقية تلك شقشقة
هدرت ثم قرت وقد بناه ع على الاستعارة قال بعض الشارحين وقد انكرها جماعة من اهل السنة لما فيها من الشكاية وانه ع لم يعتد
شكاية ومنهم من نسبها الى السيد المرتضى والحق ان ذلك تواطؤ من القول لان المنافسة التي كانت بين الصحابة في امر الخلافة معلومة

بالضرورة

شفق

بالضرورة لكل من سمع اخبارهم وتشاجرهم في السقيفة وتخلفه ع وجوه بني هاشم من البيعة امر ظاهر لا ينكره الا جاهل او معاند والشقيقة
الفرجة بين الجبلين من حبال الرمل ينبت العشب والجمع شقائق وشقائق النعمان معروفة قال الجوهري واحده وجمعه سواء وانما اضيف
الى النعمان بن المنذر لانه حمى ارضا كثر فيها ذلك والشقيق كالمير الاخ كانه شق نسبه من نسبه والجمع اشقاء كشحيح واشحاء ومعنى الاشتقاق
ان ينتظم الصيغتين فصاعدا على معنى واحد كلفظة الله من اله اذا تحير وذلك ان الاوهام تتحير في معرفة المعبود وتدهش الفطن في
وفي الخبر النساء شقائق الرجال اي نظائرهم وامثالهم في الخلق والطبائع كانهن شققن منهم وفلان شق نفسي وشقيق نفسي اي كانما
اشق مني لسانا بعضنا بعضا وفي الحديث لابد من فتنة يسقط فيها الحاذق الذي يشق شعره شعرتين اي اشد حذاقة شقرق
في الحديث سئل عن الشقراق فقال كره لمكان الحيات الشقراق طائر يسمى الاخيل وهو طائر اخضر اللون اسود المنقار واطراف اجنحته
سواد ويظاهرها حمرة قال الجوهري والعرب تتشاءم به وفيه لغات ثلاث فتح الشين وكسر القاف مع التثقيل والثانية كسر الشين
مع التثقيل والثالثة الكسر مع سكون القاف شنق الشنق بالتحريك في الصدقة ما بين الفريضتين وهو ما لا تتعلق به زكاة كالزائد
من الابل على الخمس والتسع وما زاد منها على العشر الى اربع عشرة والجمع اشناق مثل سبب واسباب وبعضهم يقول هو الوقص وبعضهم يجعل
الشنق بالابل والوقص بالبقر والشناق بالكسر خيط يشد به فم القربة تقول اشنقت القربة اشناقا اذا شددتها بالشناق وشنقت
البعير شنقا من باب قتل رفعت رأسه بزمامه واشنق بعيره لغة في شنقه شوق الشوق نزاع النفس الى الشيء مصدر شاقني الشيء
يشوقني من باب قال والاشتياق مثله والتشوق الى الشيء كذلك وشوقني فتشوقت اي هيج شوقك شهق قوله تعالى سمعوا لها
شهيقا الشهيق الحمار آخر صوته والزفير اوله شبه حسيسها المفظع بشهيق الحمار الذي هو كذلك وشهق الرجل من بابي نفع وضرب رد
مع سماع صوته من حلقه والشهقة كالصيحة يقال شهق فلان شهقة فمات ومنه شهق يشهق شهيقا وشهق يشهق بفتحتين شهوقا ارتفع
والشاهق الجبل المرتفع والجمع شواهق وفلان ذو شاهق اذا كان يشتد غضبه باب ما اوله الصاد صدق قوله تعالى ولقد صدق عليهم ابليس
ظنه قرئ بالتشديد والتخفيف فمن شدد فعلى معنى حقق عليهم ابليس ظنه او وجده صادقا ومن خفف فعلى معنى صدق في ظنه وقرئ ابليس
بالنصب وظنه بالرفع والمعنى وجد ظنه صادقا حين قال لاحتنكن ذريته الا قليلا ولا تجد اكثرهم شاكرين قوله فاما من اعطى واتقى وصدق
بالحسنى مر تفسيره في يسر قوله واتوا النساء صدقاتهن اي مهورهن واحدتها صدقة وفيه لغات اكثرها فتح الصاد والثانية كسرها والجمع صدق
بضمتين والثالثة لغة الحجاز والجمع صدقات على لفظها وقد جاءت في التنزيل والرابعة لغة بني تميم صدقة والجمع صدق كغرفة وغرف والخامسة
لغة خامسة وجمعها صدق مثل قرية وقرى قوله صديقا نبيا الصديق بالتشديد كثير الصدق قوله اولئك الذين انعم الله عليهم من
النبيين والصديقين قال الشيخ ابو علي ره الصديق المداوم على التصديق بما يوجبه الحق وقيل الصديق الذي عادته الصدق
الملازم للشكر شكير والملازم للشرب شريب قوله وامه صديقة اي كسائر النساء اللاتي يلازمن الصدق ويصدقن الانبياء وكلما اضيف الى
الصلاح والخير اضيف الى الصدق كقوله تعالى مبوأ صدق وكقوله لهم قدم صدق ومقعد صدق قوله وكونوا مع الصادقين اي الذين صدقوا
في دين الله نية وقولا وعملا وعن الباقر ع كونوا مع آل محمد وعن الرضا ع انه قال الصادقون الائمة ع قوله واذكر في الكتاب اسمعيل انه
كان صادق الوعد يعني اذا وعد شيئا وفى به وخصه به وان كان غيره من الانبياء كذلك تشريفا له واكراما او لانه المشهور من خصاله
قال الشيخ ابو علي ره وناهيك انه وعد من نفسه الصبر على الذبح حيث قال ستجدني ان شاء الله من الصابرين فوفى وعن الرضا ع انه
وعد رجلا ان ينتظره مكانه حتى يرجع الرجل فانتظره سنة وروى الشيخ الرئيس محمد بن بابويه عن ابي عبد الله ع قال ان اسمعيل الذي قال الله
عز وجل في كتابه واذكر في الكتاب اسمعيل انه كان صادق الوعد وكان رسولا نبيا لم يكن اسمعيل بن ابراهيم كان نبيا من الانبياء بعثه الله

شقرق
شنق
شوق
شهق
صدق

بالقاف والطاق كالكتاب البقيعة التي توضع على الرأس قاله في ق وما استعاره رسول الله صلى الله عليه وآله من صفوان بن امية سبعين درعا باطراقها
والمطرقة بالكسر ما يضرب به الحديد واطرق الرجل اذا سكت فلم يتكلم واطرق رأسه اي اماله واسكنه واطرق الرجل اي ارخى عينيه ينظر الى
الارض والطرقا على لفظ امر الاثنين اسم بلد طسق في الحديث ذكر الطسق والطسق الطسق كفلس الوظيفة من خراج الارض المقررة عليها
فارسي معرب قاله الجوهري ومنه قوله ع في حديث الشيعة هم فيها اي في الارض مطلقون حتى يقوم قائمنا فيجبيهم طسق ما في ايديهم طفق قوله
تعالى وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة اي جعلا يلصقان عليهما من ورق الجنة وهو ورق التين من قولهم طفق يفعل كذا يطفق طفقا
اي جعل يفعل كذا وبعضهم يقول طفق بالفتح طفوقا طفق الطفطفة اصوات اجواف الدواب مثل الدعدعة قاله الجوهري طلق قوله تعالى الطلاق
مرتان الاية قال الشيخ ابو علي ره الطلاق بمعنى التطليق كالسلام بمعنى التسليم اي التطليق الشرعي تطليقة بعد تطليقة على التفريق دون الجمع
والارسال دفعة واحدة ولم يرد بالمرتين التثنية ولكن التكرار كقوله ثم ارجع البصر كرتين اي كرة بعد كرة وفي الحديث خير الخيل الاقرح
طلق اليد اليمنى الطلق بضم الطاء واللام اذا لم يكن في احدى قوائمه تحجيل والطلق كحل الحلال هو لك طلق وبقي الطلق المطلق الذي يتمكن
فيه من جميع التصرفات فيكون فعيل بمعنى مفعول كالذبيح بمعنى المذبوح واعطيته من طلق مالي اي من حله او من مطلقه وفي الحديث كل
لك مطلق حتى يرد فيه نهي قال الصدوق ره ومقتضاه الاباحة كل شيء ما لم يبلغ فيه نهي وطلق الرجل امراته تطليقا فان كثر تطليقه
للنساء قيل مطليق ومطلاق ومنه الخبر عن علي ع انه قال الحسن مطلاق فلا تزوجوه والاسم منه الطلاق وهو ازالة قيد النكاح بغير عوض
طالق وطلاق المراة يكون لمعنيين احدهما حل عقدة النكاح والاخر بمعنى الترك والارسال من قولهم طلقت القوم اذا تركتهم وطلقت المراة
بالفتح تطلق من باب قتل وفي لغة من باب قرب فهي طالق بغير هاء وان جاء بالهاء فعلى سبيل التاويل قال ابن الانباري نقلا عنه اذا
كان النعت منفردا بالانثى دون الذكر لم تدخله الهاء نحو طالق وطامث وحائض لانه لا يحتاج الى فارق لاختصاص الانثى به واطلقت الاسير
اذا اطلقت اسارة وخليت عنه فانطلق اي ذهب في سبيله وفي الدعاء واطلق لساني بذكرك اي لا تحبسه ولا تمنعه عن ذكرك والا مطلق في
الدعاء وفي انطلق به على ما لم يسم فاعله والطلقاء بضم الطاء وفتح اللام والمد هم الذين خلى عنهم يوم فتح مكة واطلقهم ولم يسترقهم واحدهم
طليق فعيل بمعنى مفعول وهو الاسير اذا خلى سبيله قيل ان رسول الله ص حين فتح مكة قال يا معاشر قريش ما ترون اني فاعل بكم قالوا
خيرا اخ كريم وابن اخ كريم قال اذهبوا فانتم الطلقاء وكان فيهم معوية وابو سفيان وعباس وعقيل والطلقاء من قريش والعتقاء من ثقيف وفي
الحديث الطليق لا يورث وناقة طلق بضمتين بلا قيد ورجل طلق الوجه كفلس اي فرح ظاهر البشر وقد طلق بالضم طلاقة وهو من بني
اي بسام متهلل وطلقت المراة بالبناء للمفعول اذا اخذها المخاض وطلق وجع الولادة ومنه سالته عن المراة اصابها الطلق
وطلق لسانه بالضم طلوقا وطلوقة فهو طلق اللسان طليقه اي فصيح عذب المنطق وفي من رجل طلق اللسان وطليق اللسان وطلق وذلق
وطليق وذليق وطلق وذلق وطلق وذلق اربع لغات واستطلاق البطن مشيه واستطلق بطنه يستعمل لازما والمطلوق من المياه ما
يحلج عنده ذكر الى فيه بعده طوق قوله تعالى سيطوقون ما بخلوا به يوم القيمة وروي عن النبي ص ما من احد يمنع
القيمة شجاعا اقرع له زبيبتان يتطوق في حلقه ويقول انا الزكوة التي منعتني ثم تلا الاية ما
من طوق التكليف والتكليف على المجاز من قولهم طوقتك الشيء اي كلفتك والطوق واحد الاطواق معروف وقد طوقته اي البسته
طوقا وطوق كل شيء ما استدار به ومنه قيل للحمامة ذات طوق والطوق الطاقة وقد اطقت الشيء اطاقة وقدرت عليه فانا مطيق
والاسم الطاقة ومنه انك لا تطيق ذلك اي لا تقدر عليه ومثله فاصبحنا لكم مكذبا اما اطاقه وهو في طوق اي في وسعي
طوقني الله اداء حقك اي قواني والطاق ما عطف من الابنية والجمع طاقات والطاق ضرب من الثياب ومنه لبس رسول الله ص

والساج ومومن الطاق لقب محمد بن علي بن النعمان من اصحاب الكاظم ع وكان ملقبا بالاحول ويلقبه المخالفون بشيطان
الطاق قال العلامة ره كان دكانه في طاق المحامل بالكوفة فرجع اليه في نقد فيخرج كما ينقد فيقول شيطان الطاق في قام حسن بطن بينا مكة
محمد بن النعمان شيطان الطاق والعلامة اعلم وكلامه اتم وبني طاق نعل وطاقة ريحان ومنه الحديث ان فلانا نتف طاقة من العشب فيه الا
طاق طاق اي غير تكرار ابيها او امها العين عبق في الحديث ريح عبقه وعبقت ايجد المسك العبق بالتحريك مصدر قولك عبق به الطيب
بالكسر عبقا اي لزق به وظهرت رائحته بثوبه او بيده فهو عبق قالوا ولا يكون العبق الا الرائحة الذكية عتق قوله تعالى والبيت العتيق يعني الكعبة
المشرفة وسمي عتيقا لانه لم يملك وقيل لانه اعتق من الغرق او لانه اقدم ما في الارض من البيوت وفي الحديث اول ما الله الجهة والعتيق من السماء
قلت وما العتيق قال الفحل والعتاق ككتاب من الطير الجوارح ومن الخيل النجائب ومنه نهى ان يجد على عتيقه يعني الفرس النجيب والعاتق
ما بين المنكب والعنق ومنه قوله ع ببسا يده من العاتق وفي الحديث كان انظر الى المنايخ على عاتقه اي منكبه وفي بعض النسخ على عنقه واحد العواتق
وهو مجمل والعواتق من النساء جمع عاتق وهي الشابة اول ما تدرك وقيل التي لم تبن من والديها ولم تزوج وقد ادركت وشبت والعتق
ومنه عتاق الخيل والبيت العتيق وهو في الشرع خلوص الادمي المملوك او بعضه من الرق وعتق العبد عتقا من باب ضرب وعتاقا
وعتاقة بفتح الاوائل والعتق بالكسر اسم منه فهو عاتق ويتعدى بالهمزة فيقال اعتقته فهو معتق ويتعدى بنفسه فوق عتقه وفي الصحاح قال
البارع فلا يقال عتق العبد وهو ثلاثي مبني للمفعول ولا اعتق هو مبنيا للفاعل بل الثلاثي لازم والرباعي متعد ولا يجوز عبد معتوق
فاعل عتيق فعيل بمعنى مفعول وجمعه عتقاء الكريم وكرماء وربما جاء على عتاق ككرام وامة عتيق بغير هاء وربما قيل عتيقة وجمعها عتائق
فلان مولى عتاقة ومولى عتيق ومولى عتيقة وموالي عتقاء ونساء عتائق قال الجوهري ونقلنا اذا اعتقت وفي الحديث رجل مات
وليس له مولى عتاقة من يرثه كما اذا اراد بمولى عتاقة المعتق بالكسر لا المعتق بالفتح وامراة حلفت بالعتاق اي ان تعتق امتها وغير ذلك
في كفارة الاما كان من عتاق وطلاق كان يقول على الطلاق والعتاق ونحو ذلك فانه لغو لا كفارة فيه وعتق الشيء بالضم عتاقة اي قدم
وصار عتيقا قال الجوهري وكذلك عتق بعتق كدخل يدخل فهو عاتق ودنانير عتق والعتيق القديم من كل شيء وبقي نطفة عتيقة بالجماع
وقطرة جديد بعيرها لان العتيقة بمعنى الفاعل والجديد بمعنى المفعول ليفرق بين ما له الفعل وما الفعل واقع عليه عذق في الحديث
عذق بطلا العذق كفلس النخلة بحملها واما العذق بالكسر فالكباسة وهي عنقود التمر والجمع اعذاق كاحمال ومنه ما قال الى عذق بشير ابن
العذق المذلل الذي وضع على جريدة النخل عرق في الحديث ماء الرجل يجري في المراة اذا واقعها في كل عرق وعصب العرق من الحيوان الاجوف
الذي يكون فيه الدم والعصب من اطناب المفاصل غير مجوف وفي حديث احياء الاموات ليس لعرق ظالم حق وهو على ما قيل هو ان
يجيء الرجل الى الارض قد احياها رجل قبله فيغرس فيها غرسا غصبا ليستوجب به الارض والرواية لعرق بالتنوين وهو على حذف مضاف
اي لذي عرق ظالم فجعل العرق نفسه ظالما والحق لصاحبه او يكون الظالم من صفة صاحب العرق وان روي عرق بالاضافة فيكون
الظالم صاحب العرق والحق للعرق وهو احد عروق الشجرة وفي الحديث سالته عن الكوم من بحل بعيد قال اذا عقد وصار عروقا اي صار
والعقود الحصرم بالتطير والعروق اسم الحصرم بالنبطية وفي حديث الاستحاضة انما هو عرق عاند بالعين والنون المهملتين والقاف وهو
اكثر النسخ وهو الصحيح ويراد به دم عرق والاضافة الى عاند لادنى ملابسة اي دم عرق مجرة غائر وفي بعض النسخ انما هو عرف بالعين المهملة
والزاي المعجمة والفاء انما هو لبعض الشيوطي في مختصر النهاية قيل لكل لعب عزف ومنه انه عزف من الشيطان على هذا العرق
غلبه مجرة وفي بعض النسخ انما هو عرق عاند او ركضة من الشيطان بقدره والعرق بالفتح فالسكون العظم الذي اخذ عنه اللحم والجمع عراق بالضم
وقد جاء في الحديث يؤكل ويعرق ومنه حديث فاطمة ع اخرجت عظما فيها زيد وعراق نقول العرق ايضا مصدر قولك عرقت العظم اعرقه

بالقسم عرقا اذا اكلت ما عليه من اللحم وفي حديث ابي عبد الله ع انا ابن عراق الثرى اي اصول الارض واراد انا من الانبياء والانبياء مكانتهم
واسمعيل ع ومحصله انا ابن خير اصول الارض والعروق عروق الشجرة الواحد بالكسر وذات عرق الموضع الذي وقت لاهل العراق سمي بذلك
لان فيه عرقا وهو الجبل الصغير وقيل العرق من الارض سبخة تنبت الطرفاء وذات عرق اول تهامة وآخر العقيق وهو من مكة على مرحلتين
والعراق ككتاب تذكر وتؤنث قيل سميت بذلك لان العراق في اللغة شاطئ النهر والبحر وهي واقعة على شاطئ دجلة والفرات وقيل انه
ما دنى من الريف والعراقان الكوفة والبصرة ومنه ارض العراقين وينسب الى العراق على لفظه فيقال عراقي والانسان عرق ثيابه والعرق ما
سال من الجلد وعرق المدني نوع من المرض يعرفه الاطباء والعرق بالتحريك الذي يرشح من البدن قيل ولم يسمع لهذا جمع وعرق عرقا من
تعب فهو عرقان ومنه الخبر شرب الماء من قيام بالنهار مدر للعروق ورجل عرق كهمزة اذا كان كثير العرق وفيه فاتي النبي بعرق او بعرق
فيه خمسة عشر صاعا من تمر قال الاصمعي نقلا عنه العرق بالتحريك السفيفة المنسوجة من الخوص قبل ان يجعل منها زنبيل ويسمى الزنبيل
عرقا لذلك عشق يقال عشق به بالكسر اي اولع به ويقال لزمه ولصق به قال الجوهري عشق في الحديث ذكر العشق وهو تجاوز الحد في المحبة
يقال عشق عشقا من باب تعب والاسم العشق بالكسر ويقال عشقه عشقا مثل علمه علما وعن الغزالي معنى كون الشيء محبوبا هو ميل النفس
فان قوي الميل سمي عشقا وعن جالينوس الحكيم العشق من فعل النفس وهي كامنة في الدماغ والقلب والكبد وفي الدماغ ثلث مساكن
التخيل في مقدمه والفكر في وسطه والذكر في آخره فلا يكون احد عاشقا حتى اذا فارق معشوقه لم يخل من تخيله وفكره وذكره فيمتنع
من الطعام والشراب لاشتغال قلبه وكبده من النوم باشتغال الدماغ بالتخيل والذكر والفكر للمعشوق فتكون جميع مساكن الروح
قد اشتغلت به ومتى لم يكن كذلك لم يكن عاشقا فان لقي العاشق خلت هذه المساكن ورجع الى الاعتدال ويقال رجل عاشق وامرأة عاشق
عقق في الحديث ذكر العقوق يقال عق الولد اباه يعقه عقوقا من باب قعد اذا آذاه وعصاه وترك الاحسان اليه وهو البر به واصله
العق الشق والقطع وعق الرجل عن ولده من باب قتل والاسم العقيقة وهي الذبيحة التي تذبح عن المولود يوم اسبوعه وهي في الاصل
صوف الجذع وشعر كل مولود من الناس والبهائم التي تولد عليه ومنه سمي ما يذبح عن المولود عقيقة وقيل بل لان حلقومها يشق اي
الشق وفي الحديث الغلام مرتهن بعقيقته قيل في معناه ان اباه يحرم شفاعته اذا لم يعق عنه وانكر البعض هذا التأويل وشدد النكير
في ذلك ثم قال والمعنى انه كالشيء المرهون الذي لا يتم الانتفاع والاستمتاع به دون فكه والنعمة انما تتم على المنعم عليه بقيامه بالشكر ووظيفة
الشكر في هذه النعمة ما سنه رسول الله ص وهو ان يعق عن المولود شكرا لله وطلبا لسلامة المولود اللهم الا ان يكون التفسير الذي سبق
ملتقى من صحابي اطلع على ذلك فانتهى وهو جيد اذا لم يكن في الحديث يوم القيامة والاعتبار تام وفي الحديث احرم من العقيق وهو واد من
اودية المدينة يزيد على بريد وقريب من ذات عرق قبلها بمرحلة او مرحلتين وكل مسيل شقه السيل فوسعه فهو عقيق وعن بعض الفضلاء
ان الموضع الذي يحرم منه الشيعة في زماننا ويعرفون انه العقيق ليس بالعقيق وانما هو محاذ له وفيه كان تختم بالعقيق وهو حجر معروف
منه الفصوص وفيه يا علي تختم بالعقيق فانه اول جبل اقر لله بالوحدانية ولي بالنبوة ولك بالوصية ولولدك بالامامة ولشيعتك
بالجنة ولاعدائك بالنار والعقعق طائر معروف نحو الحمامة ذو لونين ابيض واسود طويل الذنب ويقال له القعقع ايضا والعرب تتشأم
علق قوله تعالى اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق قيل وجه المناسبة بين الخلق من العلق والتعليم بالقلم هو ان ادنى
مراتب الانسان كونه علقة واعلاها كونه عالما فالله سبحانه وتعالى امتن على الانسان بنقله من اخس المراتب الى اعلاها وهي العلم قال
الزمخشري فان قلت لم قال من علق وانما خلق من علقة قلت لان الانسان في معنى الجمع كقوله تعالى ان الانسان لفي خسر وقوله انا
خلقنا الانسان من نطفة ثم من علقة الآية العلقة هي القطعة الجامدة من الدم تعداد كان منيا وبعد اربعين يوما تصير مضغة

وجمعها علق والعلق الدم الغليظ قوله فتذروها كالمعلقة المعلقة المرأة ليست بذات بعل ولا مطلقة وفي الحديث انما الاوصياء اعلاق
من الانبياء اي قطع منهم والاعلاق جمع علق وهي القطعة وعلقت المرأة بالولد من باب تعب حملت والعلق بالتحريك شيء اسود يشبه
الدود يكون في الماء الواحدة علقة مثل قصب وقصبة وفي حياة الحيوان دويبة حمراء وسوداء تكون في الماء تعلق بالبدن وتمص الدم
وهو من ادوية الحلق والاورام الدموية لامتصاصها الدم الغالب على الانسان الواحدة علقة وعلق الشوك بالثوب من باب تعب
وعلق به اذا نشب والمعلاق الشيء كانه من هذا المعنى وعلق يفعل اي يفعل به وعلق الظبي في الحبالة نشب والعلق بالكسر فالسكون
النفيس من كل شيء والعلقة بضم العين القليل والعلاقة بالفتح علاقة الحب والعلاقة بالكسر علاقة القوس والسوط ونحوهما واعلقت
القوس جعلت له علاقة والمعلاق بالكسر ما يعلق به اللحم وغيره واعلق اظفاره في الشيء اي انشبها وعلقه وتعلق به بمعنى ومنه الرحم
يوم القيامة متعلقة بالعرش وعلقى نبت قال الجوهري قال سيبويه يكون واحدة وجمعها والفه للتأنيث فلا ينون وقال غيره للالحاق
الواحدة علقاة عمق العمق بفتحتين وضمها قعر البئر والفج والوادي والحوض يقال عمقت البئر عمقا من باب تعب وعماقة بالفتح بعد قعرها فهي عميقة
ويتعدى بالالف والتضعيف فيقال اعمقتها وعمقتها وتعميق البئر لجعلها عميقة وعمق النظر في الامور تعميقا بالغ فيها ومنه
المتعمق في الامر المتشدد فيه الذي يطلب اقصى غايته والعمق بفتحتين وضمها ما بعد من اطراف المفاوز عملق في الحديث سعد الشهيد يبعث
ابراهيم الخليل ع كان يخرج منه الى العمالقة وهم شيء ادوبي كان يحيط به العماليق والعمالقة قوم من ولد عمليق كقنديل ابن لاوذ بن ارم
سام بن نوح وهم امم تفرقوا في البلاد وفي بئر العمالقة الجبابرة الذين كانوا بالشام من بقية قوم عاد وفي الحديث كان حول مكة يوم قدم
ابراهيم واسمعيل وهاجر ناس من العمالقة وفي دعاء التحية دعا يوشع به على العمالقة حين حاربوه فاصبحوا موتى كانهم اعجاز نخل خاوية
عنق قوله تعالى فظلت اعناقهم لها خاضعين اي رؤساؤهم ويقال اعناقهم جماعاتهم كما يقال جاءني عنق من الناس اي جماعة والاعناق الرقاب
وجعل الاخبار عنهم لان خضوعهم بخضوع الرقاب وفي الحديث المؤذنون اطول الناس اعناقا يوم القيامة اي اكثر اعمالا ويقال له عنق من الخير
قطعة وقيل يكونون في الامر رؤساء سادة وهم يصفون السادة بطول الاعناق او اكثرهم رجاء لان من يرجو شيئا طال عنقه وفي حديث
حمزة اعناقا اي سراعا الى الجنة من اعنق اعناقا والاسم العنق بالتحريك وهو ضرب من السير وفي وصية اهل الصدقة ولا تعنق بهن ولكن
الكلام فيه مستوفى في روح وفي حديث الذر يخرج عنق الى الجنة وعنق الى النار اي طائفة وجماعات والعنق هي الرقبة وهو مذكر ويؤنث
فيقال هي العنق والنون مضمومة للاتباع في لغة الحجاز وساكنة في لغة تميم والجمع اعناق والعناق بالفتح الانثى من ولد المعز قبل استكمالها
الحول ومنه عناق مكية والعناق ايضا الداهية والجمع اعنق وعنوق وعناق بنت آدم وهي اول من بغى على وجه الارض وفي الخبر
كان مجلسها جريبا من الارض في جريب وكان لها عشرون اصبعا وفي كل اصبع ظفران مثل المنجلين فسلط الله عليها اسدا
وذئبا ونسرا فقتلوها وهي اول قتيل قتله الله وعناق الارض دويبة اصغر من الفهد طويل الظهر يصيد كل شيء حتى الطير قاله
في حياة الحيوان وعانقت المرأة واعتنقتها وهو الضم والالتزام والمعانقة مفاعلة من ذلك وهو ان يضع كل من الشخصين يديه
على عنق صاحبه ويضمها اليه ومنه الحديث من عانق حاجا فكأنما ... الحديث الملائكة يخرجون الى شبه المعانقين فيلقون المعانقين جمع
المعناق وهو الفرس الجيد العنق وفي الخبر فانطلقنا الى الناس معانيق اي مسرعين جمع معناق وكذا معانقين من اعنق اذا اسرع
والاعنق الطويل العنق يقال رجل اعنق وامرأة عنقاء ومنه كانت ام جميل يعني امرأة ابي لهب عوراء عنقاء والعنقاء طائر عظيم معروف الاسم
مجهول الجسم لم يره احد وقيل انه طير ابابيل وفي حياة الحيوان العنقاء طائر غريب يبيض بيضا كالجبال قيل سميت به لانه في عنقها بياض
كالطوق وقيل هو طائر يكون عند مغرب الشمس واهل اللغة عنقاء مغرب فيتركه هذا عنفق في الحديث انه كان في عنفقته شعرات

بين العنفقة الشعر الذي في الشفة السفلى وقيل هي الشعر الذي بينها وبين الذقن عوق قوله تعالى قد يعلم الله المعوقين منكم المعوقون هم المثبطون
عن رسول الله صلى الله عليه وآله وهم المنافقون يقولون لإخوانهم من ضعفة المسلمين هلم إلينا ما محمد وأصحابه إلا أكلة رأس وفي الحديث رجل تزوج بامرأة
فأبوا بأبي ما فعل أن لا ينقضها زوجها كان من عادة يعوقه عوقا من باب قال منعه وعوائق الدهر شواغله من أحداثه والتعويق التثبيط
التعويق التثبيط والعيوق نجم أحمر مضيء في طرف المجرة الأيمن لا يتقدمه والجمع عيوق خادم باب ما أوله الغين غبق الغبوق الشرب
بالعشي يقابله الصبوح ومنه ما لم تصطبحوا أو تغتبقوا غدق قوله تعالى وأن لو استقاموا على الطريقة لأسقيناهم ماء غدقا الغدق بالتحريك
الماء الكثير القطر يقال غدق المطر يغدق غدقا فهو مغدق والمعنى لو استقام الجن والإنس على طريقة الإيمان لأنعمنا عليهم ولوسعنا
رزقهم وذكر الماء لأنه أصل المعاش وسعة الرزق وأغدقت العين من باب تعب كثر ماؤها وعين غدقة وأغدق المطر كثر قطره
وقوله غدق مغدق فالغدق بفتح الدال المطر الكبار القطر والمغدق مفعل منه أكد به ومنه في حديث الاستسقاء مغدقا مونقا
وشاب غيداق أي ناعم والغيداق الرجل الكريم غرق في الحديث أعوذ بك من الغرق هو بالتحريك غرق في الماء غرقا من باب تعب فهو
غرق وربما قالوا غارق أيضا وفي الصحاح حكى في الباب عن الخليل الغرق الراسب في الماء من غير موت فإن مات غرقا فهو غريق مثل كريم وجمع
الغريق غرقى كقتيل وقتلى ويعدى بالهمزة والتضعيف واغرورقت عيناه بالدموع ومنه اغرورقت عيناه بالدموع وهو افعوعلت من الغرق
وفي الحديث سألته عن حد الطين الذي لا يسجد عليه قال إذا غرقت فيه الجبهة وأغرق النازع في القوس استوفى مدها والاستغراق
الاستيعاب ومنه حديث علي عليه السلام لقد أغرق في النزع أي بالغ في الأمر وانتهى فيه وأصله من نزع القوس ومدها فاستعير لمن بالغ في كل
نوع مالنا شيء والغرقئ كزبرج القشرة الملتزقة ببياض البيض والبياض الذي يؤكل ومنه حديث سفيان الثوري حين دخل على
أبي عبد الله عليه السلام وعليه ثيابا كأنها غرقئ البيض قال الفراء همزته زائدة لأنه من الغرق والغرنوق بالضم الشاب الناعم والجمع الغرانيق
والغرانق والغرانقة وقولهم تلك الغرانيق العلى وإن شفاعتهن لترتجى المراد بها هنا الأصنام وهي في الأصل من ذكور طير
الماء واحدها غرنوق وغرنيق سمي به لبياضه وقيل هو الكركي وكانوا يزعمون أن الأصنام تقربهم إلى الله وتشفع لهم فشبهت بالطيور
الطيور التي تعلو في السماء وترتفع غسق قوله تعالى إلى غسق الليل هو بالتحريك أول ظلمة الليل وقد غسق الليل يغسق أي أظلم وغسق الليل
ظلامه وقيل غسقه شدة ظلمته وذلك إنما يكون في النصف منه ومثله ما جاء عن الباقر عليه السلام وغسق الليل انتصافه قوله ومن شر غاسق
إذا وقب الغاسق الهاجم ويقال الغاسق القمر إذا كسف فاسود إذا وقب أي دخل في الكسوف وقد تقدم تمام البحث في وقب قوله
حميما وغساقا هو بالتشديد والتخفيف ما يغسق من صديد أهل النار أي يسيل يقال غسقت العين إذا سالت دموعها وقيل الحميم يحرق بحره
والغساق يحرق ببرده وقيل الغساق هو البارد المنتن غلق في الحديث لا نكاح في إغلاق الغلق بالتحريك ضيق الصدر وقلة الصبر ورجل غلق سيئ
الخلق وقيل الإكراه من أن يستغلق عليه كأنه من الغلق وهو ضيق الصدر وفي بعض النسخ فيستغلق عليه كأنه من الغلق بمعنى الحركة
والاضطراب وفي بعضها فيستعلق بالعين المهملة كأنه من العلق محركة الخصومة والجدل وفي الخبر لا طلاق ولا عتاق في إغلاق أي
إكراه لأن المكره مغلق عليه في أمره ومضيق عليه في تصرفه كما يغلق الباب على الإنسان باب ما أوله الفاء فتق في الحديث من حلق
فتق رجب عليه الفتق الفتق بالتحريك انفتاق المثانة وقيل انفتاق الصفاق إلى داخل في مراق البطن وقيل أن ينقطع اللحم
المشتمل على الأنثيين وأصله الشق والفتح وفي المغرب يقال أصابه الفتق وهو أن يصيب الإنسان في مثانته وهو أن ينفتق موضع بين
أمعائه وخصيتيه فيجمع ما بينهما وفتقت الشيء فتقا شققته والفتوق شقوق عصا الجماعة ووقوع الحرب بينهم وفتقت الثوب من خلل
نقضت خياطته حتى فصلت بعضه من بعض والفتق بالتشديد مبالغة وتكثير وجمع العاتق الزائد يعني فانق الجورة ومرمعه

ودائق الحلال الذي واقع في الدين والكلام استعارة فرق قوله تعالى فيها يفرق كل أمر حكيم أي يقضى في ليلة القدر كل شيء يكون في تلك السنة الحدث
مثلها من قابل من خير أو شر أو طاعة أو معصية أو مولود أو رزق فما قدر في تلك الليلة وقضي فهو المحتوم قوله وقرآنا فرقناه أي بيناه عنده
خففه من فرق يفرق ومن شدده قال أنزلناه مفرقا في أيام قوله ولقد آتينا موسى وهارون الفرقان الفرقان القرآن وكل ما فرق به بين الحق
والباطل فهو فرقان والآية من ذلك وفي الحديث الفرقان المحكم الواجب العمل به والقرآن جملة الكتاب قوله يجعل لكم فرقانا أي نصرا ويقال
من ظلم يكم تفرقون بين الحق والباطل قوله وإذ فرقنا بكم البحر فلقناه بكم ويوم الفرقان يوم بدر يفرق فيه يوم الفتح والفرق كجبل الفلق من كل شيء قال
مكان كل فرق كالطود العظيم قوله فريق منهم أي طائفة منهم قوله فريقا من أموال الناس أي طائفة قوله فالفارقات فرقا الملائكة تنزل بالفرق
بين الحلال والحرام قوله مثل الفريقين كالأعمى والأصم أراد بهما المؤمنين والكفار قوله فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين أي احكم لنا بما
نستحقه واحكم لهم بما يستحقونه قوله هذا فراق بيني وبينك يجوز أن تقرأ بإضافة المصدر إلى الظرف على الاتساع ويجوز أن تقرأ
بالتنوين والظرف نعت قوله ولكنهم قوم يفرقون أي يخافون منكم أن تفعلوا بهم ما تفعلون بالمشركين وفي حديث الحائض تكفيها من الماء
فرق هو بالتحريك مكيال يسع ستة عشر رطلا وهي اثنا عشر مدا أو ثلاثة آصع عند أهل الحجاز وقيل الفرق خمسة أقساط والقسط نصف صاع
وأما الفرق بسكون الراء فمائة وعشرون رطلا نقل عن شارح الحديث والفرق بالتحريك أيضا الخوف والفزع ومنه الدعاء أعوذ بك من الفرق
والغرق والحرق وفرق فرقا من باب تعب خاف ويتعدى بالهمزة فيقال أفرقته وفرقت بين الشيئين من باب قتل فصلت أجزاءه
وفي لغة من باب ضرب وفرقت بين الحق والباطل فصلت قال في المصباح وهذه لغة العالية وبها قرأ السبعة فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين
وفي لغة من باب ضرب وبها قرأ التابعين وفي حديث الزكاة لا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع قيل فيه أما الجمع بين المتفرق فهو أن
يكون ثلاثة نفر مثلا لكل واحد منهم أربعون شاة وقد وجب على كل واحد شاة فإذا أظلهم المصدق جمعوها لئلا يكون عليهم فيها إلا شاة
واحدة وأما تفريق المجتمع فهو أن يكون اثنان شريكان ولكل واحد منهما مائة شاة وشاة فيكون عليهما في مالهما ثلاث شياه فإذا
أظلهما المصدق فرقا غنمهما فلم يكن على واحد منهما إلا شاة والمتفرق ضد المجتمع الذي يجمع في خبر واحد وفي الحديث البيعان بالخيار
ما لم يفترقا بالأبدان والأصل ما لم يتفرقا أدغمت التاء والمفرق وسط الرأس وهو الذي يفرق فيه الشعر وفي الحديث وكان شعر رسول الله
وفرة لم يبلغ الفرق أي المفرق من المجد شعرا ولم يفرق فرقها الله عنها يوم الفتح وفرق شعر الناس من مقدم الرأس إلى القفا
وفي الحديث محمد رسول الله فرق بين الناس فإن كانت مشددة من التفريق فالمعنى أنه ميز بينهم فميز المطيع من العاصي وإن كانت
ساكنة فالفرق بمعنى الفارق وهو في الأصل مصدر كالعدل وفي حديث علي عليه السلام أنا الفاروق الأعظم اسم سمي به علي عليه السلام ويحتمل
ولعل المراد به الذي يفرق بين الحق والباطل والحلال والحرام والفرقة بالكسر من الناس وغيرهم والجمع فرق كسدرة وسدر والفرقة
بالضم الاسم من فارقته مفارقة وفراقا ودبك أفرق بين العرف للذي عرفه مفروق والفرق كجبل القطيع من الغنم العظيم وأبو عبيدة اسم
فرزدق الفرزدق جمع فرزدقة وهي القطعة من العجين قاله الجوهري وأصله بالفارسية براذه وبه سمي الفرزدق واسمه همام بن غالب
بن صعصعة التميمي وكنيته أبو فراس روى عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام والحسن والحسين عليهما السلام وكان كثير التعظيم لقرابة الرسول صلى الله عليه وآله
جاء أحد منهم الأساعدة على الموع عن صفحه فسق قوله تعالى فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج الفسوق الكذب كما جاءت به الرواية عنهم
وفسق فسوقا من باب قعد خرج عن الطاعة والاسم الفسق وفسق يفسق بالكسر لغة فهو فاسق قال تعالى إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا قيل
أصل الفسق خروج الشيء من الشيء على وجه الفساد قوله تعالى ففسق عن أمر ربه أي خرج وفسقوا أي خرجوا عن أمرنا فأصبن لنا
ولا فسوقا أي لا خروج عن حدود الشرع بالسباب وارتكاب المحرمات قوله ذلكم فسق يعني حراما وفي الحديث خمس فواسق يقتلن في الحل والحرم

الغراب والحدأة والكلب العقور والفارة قيل المراد بالفسق هنا المعنى المجازي من حيث حصول الخبث والاذى منها والافعال المنافية للطبايع البشرية فاطلق عليها اسم الفسق والفويسقة اسم الفارة والتصغير للتحقير وسماها النبي صلى الله عليه وآله فويسقة قال انها توهي السقا وتضرم البيت على اهله وفي الدعاء وادرء عني شر فسقة الجن والانس الفسقة بالتحريك جمع فاسق والفسيق بالتشديد الدائم الفسق ومنه الفسوق بضم الفاء والفتح للتخفيف بقيل معروف **فلق** قوله تعالى قل اعوذ برب الفلق الفلق بالتحريك وقيل هو اسم الصبح واثاره والمعنى قل اعوذ اعتصم وامتنع برب الصبح وخالقه ومدبره ومطلعه متى شاء على ما يرى من المصالح فيه وقيل هو الخلق كله لانهم ينفلقون بالخروج من اصلاب الاباء وارحام الامهات كما ينفلق الحب من النبات وقيل الفلق ما ينفلق عن الشيء وهو يعم جميع الممكنات فانه جل شانه فلق ظلمة عدمها بنور ايجادها وقيل الفلق صدع في النار فيه سبعون الف بيت في كل بيت سبعون الف اسود في جوف كل اسود سبعون الف جرة لا بد لاهل النار ان يمروا عليها كذا في معاني الاخبار وفي تفسير علي بن ابراهيم الفلق جب في جهنم يتعوذ اهل النار من شدة حره سال ان يأذن له ان يتنفس فاذن له فاحرق جهنم وفي ذلك الجب صندوق من النار يتعوذ اهل ذلك الجب من ذلك الصندوق وهو التابوت وفي ذلك التابوت ستة من الاولين وستة من الآخرين فاما الستة من الاولين فابن آدم الذي قتل اخاه ونمرود ابراهيم وفرعون موسى والسامري الذي اتخذ العجل والذي هود اليهود ونصر النصارى واما الستة من الآخرين فالاول والثاني والثالث والرابع وصاحب الخوارج وابن ملجم وقوله فالق الاصباح اي شاق عمود الصبح عن ظلمة الليل والفلق الشق والاصباح والصبح واحد وهو مصدر اصبح اصباحا وفي الدعاء يا فالق الصبح من حيث لا ارى ومخرجه من حيث ارى قال الشيخ البهائي ره لا ريب ان الصبح يختلف طلوعه باختلاف الافاق فيطلع في الشرقية قبل الغربية فمن هو في الافق الغربي لا يرى انفلاقه في الشرقي فقد انفلق من حيث لا يراه ورب الظلام والفلق اراد بالفلق النور وفي حديث الجامعة مخ صحيحه من فلق ابهام اي من شق فيه وفلقته من باب ضرب شققته والفلق بالسكون الشق والتفليق مثله وتفلق الشيء تشقق والفالوق الشق **فندق** كقنفذ الخان والسبيل والجمع الفنادق ومنه الحديث الى ان قيل الفنادق فنزل عندنا رجل يبيعون الحديث **فوق** قوله تعالى ما لها من فواق اي ليس بعدها رجوع الى الدنيا ان قرئ بالفتح ومن قرئ فواق بالضم اي ما لها من نظرة وراحة وافاقة كافاقة العليل من علته قوله ان الله لا يستحيي ان يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها اي فما زاد عليها في الصغر والكبر ومثله قوله فان كن نساء فوق اثنتين وفوق ظرف نقيض تحت قال في المصباح قد استعمل للاستعلاء الحكمي ومعناه الزيادة والفضل فيقال العشرة فوق التسعة اي زائدة عليها وهذا فوق ذاك اي افضل منه ومثل بالايات التي تقدم ذكرها واستفاق من سكره ومن مرضه وافاق بمعنى قال تعالى فلما افاق قال وافاق من سكره كانه استيقظ من نومه وفي حديث عيادة المريض العيادة قدر فواق ناقة الفواق كغراب ما بين الحلبتين من الوقت لانها تحلب فتترك سويعة يرضعها الفصيل لتدر ثم تحلب وهو ما بين فتح يدك وقبضها على الضرع ومنه الحديث من كتبه الله سعيدا وان لم يبق من الدنيا الا كفواق ناقة ختم له بالسعادة ومثله في حديث الاشتر لعلي ع وقد قال له يوم صفين انظرني فواق ناقة اي اخرني هذا القدر وفي حديث علي ع ان بني امية ليفوقونني تراث محمد تفويقا قال بعض الشارحين استعار لفظ التفويق لعطيتهم المال قليلا قليلا كفواق الناقة وهو حلبها الواحدة من لبنها ووجه المشابهة القلة وتراث محمد الفئ الحاصل ببركته وفيه فلان افوق ناه اي صيرت حبلا منه في المرتبة ومنه الشيء الفائق وهو الجيد الخالص في نوعه وفاق الرجل اصحابه يفوقهم اي علاهم بالشرف والفضل وغلبهم وفاقت الجارية بالجمال فهي فائقة والفاقة والخصاصة والاملاق والمسكنة والفقر واحد نقلا عن الحداق في الفاقة وافاق الرجل افتقر وافاق المجنون رجع اليه عقله وفوق السهم موضع الوتر والجمع افواق كقفل واقفال وفوق على لفظ الواحد وفوق السهم من باب تعب انكسر فوقه **فهق** في الخبر ابغضكم الى المتفيهقون المتشدقون المتفيهقون الذين يتطهرون للناس بهم ذوقهم ورد كالهم ليفرقوهم ويعظوهم واصل الفهق الامتلاء كانه ملاء به فمه وهو رفع الصوت بالكلام

وعلة الاستصحاب فان الاباحي يعمل ما قال الحق بجانب الناس من اسمائهم **باب ما اوله القاف** **قلق** القلق بالتحريك الانزعاج وقلق قلقا من باب تعب اضطرب واقلقه الهم وغيره ازعجه **قوق** قوق بضم القاف الاولى وكسر الثانية حيوان من التمساح عجيب جدا على اسد شوكه تونس يضرب بها **باب ما اوله اللام** **لبق** اللبق واللبيق بالكسر الرجل الحاذق الرفيق بما يعمل وقد لبق بالكسر لباقة **لحق** في الدعاء ان عذابك بالكفار ملحق بالكسر اي لاحق والفتح ايضا صواب قاله الجوهري وغيره ولحقته من باب تعب لحاقا بالفتح ادركته والحقته بالالف مثله ولحقه الثمن لحوقا لزمه ومنه لحقه الاثم واللحوق اللزوم والالحاق الادراك واستلحقه اي ادعاه وتلاحقت الاشياء لحق بعضها بعضا **لزق** لزق به الشيء لزوقا والتزق به لصق والشيء اللزق بكسر الزاي الذي يلزق بالشيء ويلصق به وفلان يلزق ويلصق وانه يلزق اي يجيء الى منزله متطفلا من غير احكام ولا اتقان ومنه الملزوق الذي يلزق بحكم **لصق** لصق الشيء بغيره من باب تعب لصقا ولصوقا بمعنى لزق ويتعدى بالهمزة فيقال الصقته ومنه قوله يلصق بجهة المائة واللصوق بفتح اللام عبارة عن الجريح ثم اطلق على الجرح ونحوها اذا شدت على العضو للتداوي **لعق** في الحديث الويل لمن باع معاده بلعقة اللعقة بالفتح المرة من لعقت الشيء بالكسر العقه لعقا اي لحسته ومنه لعق الاصابع ومنه لعقة من طيب وعنه الحديث فامكن الشامي من رؤس الانامل فلعقوها اي يلعقونها ويلحسونها واللعقة اسم اسم ما يلعق والملعقة بكسر الميم آلة معروفة والجمع ملاعق ومن كلام علي ع في امر الخلافة والخبر عنها وهل الا كلعقة الآكل ومذقة الشارب وخفقة الوسنان ثم تلزمكم المعرة وشبه ومثله قوله مسلمين احدكم لعقة على لسانه يصبغ من علمه وصفق بيده قال بعض الشارحين اللعقة بالضم اسم لما تأخذه الملعقة استعاره للاقرار بالدين باللسان وكنى به عن ضعف وعيه ومثله قوله في خلافة مروان ان له امرة كلعقة الكلب انفه لان خلافته كانت ستة اشهر واللعوق بالفتح اسم لما يلعق به كالدواء والعسل ونحوهما ويتعدى الى ثان بالهمزة **لقق** لساد ملقلقه كاذب ولققت الثوب من باب ضرب لقا قال الجوهري وهو ان يضم الى الجرح فتخيطها وكلام ملفق على التشبيه **لقلق** اللقلق واللقالق طائر اعجمي طويل العنق ياكل الحيات قال الجوهري وربما قالوا اللقلق والجمع اللقالق وصوته اللقلقة وكذا كل صوت فيه حركة واضطراب وعن ابي عبيدة اللقلقة شدة الصوت والتلقلق مثل التقلقل مقلوب منه وفيه لقلقه اي حركه **لمق** لمقه بصره مثل رمقه **لوق** ما وقد لواقا اي شيئا **لهق** اللهق بالتحريك واللهاق الابيض **ليق** هو هذا الامر لا يليق بك ان تفعل كذا اي لا يناسب **باب ما اوله الميم** **ماق** موق العين مؤخرها ويجوز التخفيف طرفها مما يلي الانف واللحاظ طرفها مما يلي الاذن واللغة المشهورة موق العين وفيه لغة اخرى ماق العين على مثال قاض والجمع اماق مثل قفل واقفال وعن ابن السكيت ليس في ذوات الاربعة مفعل بالكسر الا حرفان ماقي العين ومأوي الابل **محق** قوله تعالى يمحق الله الربا اي ينقصه ويبطله يعني في الآخرة حيث يربي الصدقات اي يكثرها ويضاعفها وفي الحديث سئل الصادق ع عن قوله يمحق الله الربا ويربي الصدقات وقد ارى من ياكل الربا يربو ماله قال واي محق امحق من درهم ربا يمحق الدين فان تاب منه ذهب ماله وافتقر وفي الدعاء طهرني من كل اثم يمحق ديني اي يهلكه ومحقه محقا من باب نفع نقصه واذهب منه البركة وقيل المحق ذهاب الشيء كله حتى لا يرى له اثر ومحقه الله اذهب بركته وامحق لغة فيه ردية قاله الجوهري وفي الحديث يكره التزويج في محاق الشهر المحاق بالضم والكسر لغة ثلاث ليال في اخره لا يكاد يرى القمر فيها لخفائه **مذق** في الحديث فما هي الا كمذقة الشارب المذقة بضم الميم على فعلة او الفتح على فعلة الشربة من اللبن الممزوج بالماء وكان العيش الدنيا وقد مذقت اللبن من باب قتل خلطته فهو مذوق ومذيق والمذيق الممزوج بالماء وفلان يمذق الود اذا شابه بغير خالص ومثله المماذق **مرق** المارقون هم الذين مرقوا من دين الله واستحلوا القتال مع خليفة رسول الله ومنهم عبد الله بن وهب وحرقوص بن زهير البجلي المعروف بذي الثدية وتعرف تلك الوقعة بيوم النهروان وهي من ارض العراق على اربعة

ثم يخرج من غلاة قوم يمرقون من الدين اي يجوزونه ويتعدونه وفي الحديث وصف الخوارج الاربعة عنكم مارقا اي خارج عن الدين وجميع المارق مراق
المراق بفتح ميم وتشديد قاف ما سفل من البطن فما تحته من المواضع التي ترق جلودها واحدها مرق ولا واحد له ومنه حديث
الغسل انه بدا بيمينه فغسلها ثم مراقه بشماله ومنه اطلى حتى اذا بلغ المراق ولي هو ذلك بنفسه والمرق بالتحريك ما اللحم اذا طبخ مزق قوله
مزقناهم كل ممزق اي فرقناهم في كل وجه من البلاد والممزق مصدر كالتمزيق ومزق ملكه اذهب اثره ومزقت الثوب من باب ضرب شققته
ومزقه بالتشديد مبالغة مشق في حديث ثوب الحائض تصبغه بمشق المشق بكسر الميم وهو طين احمر ومنه ثوب ممشق اي مصبوغ به والمشق
الكتابة ومشق الكتاب مشقا من باب قتل اسرع في فعله والمشاقة ما سقط من المشق من الشعر والكتان ونحوهما والممشوق الطويل
البدن ملق قوله ولا تقتلوا اولادكم خشية املاق الاملاق الفقر يقال املق املاقا اذا افتقر واحتاج وفي الحديث رجب وملق الملق
محركة الود واللطف وان يعطى في اللسان ما ليس في القلب والفعل كفرح ويطلق الملق والتملق على التودد والتلطف والخضوع التي يعطى
بهما الحديث ومنه قوله تملقه تملقا وملقا وتملق اليه وتملقا اي تودد اليه وتلطف له قال الشاعر ثلاثة الشباب يحب ملاقه
تملق وحب هو القتل ورجل ملق يعطي بلسانه ما ليس في قلبه موق في الحديث لا تنظر الى الموق فانه يرين لك فعله ويود ان تكون مثله
كثر النعم موق ومجالسة الاحمق شؤم والموق حمق في غباوة يقال احمق مائق والجمع موقى كحمقى وقد ماق يموق موقا بالضم وموقان بالفتح
الموق موضع معروف مهق في خبر وصفه صلى الله عليه وآله لم يكن بالابيض الامهق هو الكريه البياض كلون الجص يريد انه كان نير البياض باب ما اوله النون نبق
النبق بفتح النون وكسر الباء وقد تسكن ثمرة السدر واحدتها نبقة بكسر الباء ايضا اشبه شيء بها العناب قبل ان تشتد حمرته والجمع نبقات نتق قوله
واذ نتقنا الجبل فوقهم اي قلعناه من اصله فجعلناه كالظلة فوق رؤوسهم وكل من اقتلعته فقد نتقته وفي الحديث عليكم
بالابكار فانهن انتق ارحاما اي اكثر اولادا يقال للمرأة الكثيرة الولد ناتق لانها ترمي بالاولاد رميا وفي الحديث البيت المعمور ناتق الكعبة
فوقها اي هو مطل عليها في السماء وفي حديث مكة والكعبة اقل نتائق الدنيا مدرا قال بعض الشارحين النتائق جمع نتيقة فعيلة بمعنى مفعولة
من النتق وهو ان تقلع الشيء من موضعه وترمي به واستعمل بعد ذلك على وجوه اليقها بهذا الموضع ان تكون الارض شاة للزرع
وهي ابقى ارض مكة اهل الاوضين مقدا بحصر ويرتفع فيه لان الارض ذات حجارة ومدرها المستصلح للزراعة قليل نجق في الخبر نهي عن
النجف في الاستنجاء قال ابن الاعرابي النجف ان يذهب البصر والعين منفتحة نزق في الحديث المؤمن اذا جهل لم ينزق النزق بالتحريك الخفة
والطيش نزق نزقا من باب تعب اي خف وطاش نسق النسق بالتحريك من الكلام ما جاء على نظام واحد وبالسكون مصدر نشق في الحديث
وينتشق اي يبلغ الماء خياشيمه وهو من استنشاق الريح اذا شممتها مع قوة واستنشقت الماء جعلته في الانف وجذبته بالنفس لينزل
ما في الانف من القذى وما روي من ان الاستنشاق ليس من الوضوء فمعناه ليس من واجباته وانما هو من سننه التي لا يتم الوضوء الا بها ونشقت
ريحا طيبة اي شممتها منه نطق قوله ثم علمنا منطق الطير يحكى عن كعب الاحبار قال صاح ورشان عند سليمان ثم على طيل فوق شجرة وهو يحرك رأسه وذنبه
فقال لاصحابه اتدرون ما يقول هذا البلبل فقالوا لا يا رسول الله قال يقول اكلت نصف تمرة على الدنيا العفا يعني التراب ونحو ذلك
وفي حديث الصادق عليه السلام اعطى سليمان بن داود مع علمه معرفة المنطق بكل لسان ومعرفة اللغات ومنطق الطير والبهائم وكان اذا شاهد الحروب
تكلم بالفارسية واذا قعد لعماله وجنوده واهل مملكته تكلم بالرومية واذا خلا بنسائه تكلم بالسريانية والنبطية واذا قام في محرابه لمناجاة ربه
تكلم بالعربية واذا جلس للوفود والخصماء تكلم بالعبرانية وفي حديث الشهيد يرجع عند المنطق والسراويل المنطق كمنبر ما يشد به الوسط ومنه حديث
الحائض امرها فاستثفرت وتمنطقت والمنطقة والمنطق اسم لشقة تلبسها المرأة وتشد وسطها ثم ترسل الاعلى على الاسفل الى الركبة والاسفل ينجر
الى الارض قال في النهاية اول من اتخذ المنطق ام اسمعيل وبه سميت اسماء بنت ابي بكر ذات النطاقين لانها كانت تطارق نطاقا فوق نطاق

وقيل كان لها نطاقان تلبس احدهما وتحمل في الآخر الزاد الى النبي وهو في الغار ومنه الحديث المرأة تكون في بيتها ومنطق ومثله تكون المرأة في منطق لها
ولعله هو الدليل على اتخاذ الوزرة التي بدل القاعدة الثالثة والنطاق كالكتاب مثل المنطق يقال انتطقت المرأة اي لبست النطاق والجمع نطق ككتب
والمنطق بفتح الكلام وقد نطق نطقا من باب ضرب ومنطقا وانطق الصامت مبنيا ناطقه غير معقد نطق واستنطقه كلمه والمنطيق البليغ نعق
قوله ومثل الذين كفروا كمثل الذي ينعق بما لا يسمع الا دعاء ونداء النعيق صوت الراعي بغنمه ينعق بالكسر نعيقا ونعاقا اي صاح بها وزجرها
والمعنى على ما قاله المفسرون مثلهم كمثل الذي ينعق بغنمه فلا تدري ما يقول الا انها تسمع الصوت كما هي فيه والنعيق صوت الغراب ومنه
الغراب الناعق وفي حديث كميل اتباع كل ناعق يريد انهم لعدم ثباتهم على عقيدة من العقايد وتزلزلهم في امر الدين يتبعون كل داع
ينقادون لكل مدع ويخبطون خبط عشواء من غير تمييز بين محق ومبطل نغق نغق الغراب ينغق بالغين المعجمة اذا صاح كنعق والنبا واحد نفق قوله
ثم واسألوا ما انفقتم وليسألوا ما انفقوا اي ان لحقت امرأة منكم اهل العهد مرتدة فاسألوا ما انفقتم من المهر اذا منعوها وهم ايضا
فليفعلوا ذلك قوله اذا لامسكتم خشية الانفاق قيل اي خشية الفقر والفاقة من قولهم انفق الرجل حال اذا افتقر وذهب ماله قوله
وان كان كبر عليك اعراضهم اي كان عظم واشتد عليهم اعراضهم وانصرافهم عن الايمان بك وقبول دينك وامتناعهم من اتباعك
وتصديقك فان استطعت اي فان قدرت وتهيأ لك ان تطلب وتتخذ نفقا في الارض اي سربا ومسلكا في جوف الارض او مصعدا
في السماء فتاتيهم بآية اي بحجة تلجئهم الى الايمان وتجمعهم على ترك الكفر فافعل ذلك ولو شاء الله لجمعهم على الهدى بالالجاء اخبر
عز وجل عن كمال قدرته وانه لو شاء لالجاهم الى الايمان ولم يفعل ذلك لانه ينافي التكليف ويسقط استحقاق الثواب الذي هو الغرض
من التكليف وليس في الآية انه تعالى لا يشاء منهم ان يؤمنوا مختارين وانما هي المشيئة الملجئة الى الايمان وانه اراد ان يحول بينهم وبين
الكفر بالفعل لكنه اراد ان يكون ايمانهم على الوجه الذي يستحق به الثواب قوله ومما رزقناهم ينفقون اي يزكون ويتصدقون قوله الذين
ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية الآية روي عن ابن عباس انها نزلت في علي عليه السلام كانت معه اربعة دراهم فتصدق بدرهم ليلا
بدرهم نهارا وبدرهم سرا وبدرهم علانية قوله اذا جاءك المنافقون جمع منافق وهو الذي يخفي الكفر ويظهر غيره من النفق وهو السرب في
الارض اي يستر بالاسلام كما يستتر في السرب وقيل من نافق اليربوع اذا دخل نافقاءه فاذا طلب من النافقاء خرج من القاصعاء وهما جحرا اليربوع
وفي الحديث المنافق الذي يظهر الايمان ويصنع الاسلام وعن بعض فقهائنا في الصلوة على المنافق قال المراد بالمنافق ما يعم المخالف
غيره من اهل الخلاف وعن عبد الله بن سنان قال كنا جلوسا عند ابي عبد الله عليه السلام اذ قال له رجل من الجلساء جعلت فداك يا ابن رسول الله
اتخاف علي ان اكون منافقا قال اذا خلوت في بيتك ليلا او نهارا اليس تصلي فقال بلى قال فلمن تصلي فقال لله عز وجل قال
فكيف تكون منافقا وانت تصلي لله عز وجل لا لغيره والنفاق بالكسر فعل المنافق والنفاق ايضا جمع النفقة من الدراهم ونفق
الزاد نفقا اي فني وقد نفقت الدابة من باب قعد تنفق نفوقا اي هلكت وماتت وينفق الشراب على مثل الموضع المسمى منها و
العامة تكسر النون نمق نمق الصحيح والديباج اذا سوّيت والنمق بالضم الظليم والجمع انساق قال الجوهري نمق الكتاب نمقا
كتبه ونمقه تنميقا زينه بالكتابة نمرق قوله نمارق مصفوفة هي الوسائد واحدتها نمرقة بكسر النون وضمها وفي حديث الائمة
نحن نمرقة الوسطى بنا يلحق التالي والينا يرجع الغالي استعار لفظ النمرقة بصفة الوسطى له ولاهل بيته باعتبار كونهم ائمة
العدل ويسند الخلق اليهم في تدبير معاشهم ومعادهم ومن حق الامام العادل ان يلحق به التالي المفرط المقصر في الدين ويرجع اليه الغالي
المفرط المتجاوز في طلب حد العدل كما يستند الى النمرقة المتوسطة من على جانبيها ومثله في حديث الشيعة كونوا النمرقة الوسطى الخ وقد عرفت فعلا
نوق قوله تعالى ناقة الله وسقياها والاصل نوقة على فعلة بالتحريك لانها جمعت على نوق مثل بدنة وبدن وقد جمعت في القلة على اونق

ثم استثقلوا الضمة على الواو فقدموها فقالوا اونق ثم عوضوا الواو ياء فقالوا اينق ثم جمعوها على ايانق وقد تجمع الناقة على نياق كثمرة وثمار والناقة
الانثى من الابل وقوله ناقة الله اضافها اليه تشريفا كاضافة كل خلق الى الخالق تشريفا له وتخصيصا وتنوق في الامر تأنق فيه ومنه رجل طعاما وتنوق فيه وفي
الحديث تنوقوا اكفانكم فانكم تبعثون بها اي اطلبوا احسنها وجودوها من قولهم تنوق وتنيق في مطعمه وملبسه تجود وبالغ والاسم النيقة
بالكسر نهق نهاق الحمار صوته وقد نهق ينهق نهيقا ونهاقا اذا صوت باب ما اوله الواو وبق قوله تعالى وجعلنا بينهم موبقا اي مهلكا من
وبق يبق وبوقا اذا هلك وبق الموبق واوبق مثل جلس والموبق مفعل كالموعد من وعد يعد يوبقهن اي يهلكهن وفي الحديث لا تعد الى
الارض التي توبق دينك اي تهلكه وتضيعه ومثله اعوذ بك من موبقات الذنوب اي مهلكاتها من اضافة الصفة الى الموصوف اي
الذنوب المهلكة وثق قوله تعالى الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه اي ينقضون ما وثق الله به عهده من الآيات والكتب وما
من الالزام والقبول قوله ولقد اخذنا ميثاق بني اسرائيل الآية قال المفسر الميثاق اليمين المؤكدة لانها يستوثق بها من الامر قوله واذ
اخذنا ميثاق بني اسرائيل اي عهدهم المؤكد باليمين باخلاص العبادة لله والايمان برسله وما يأتون به من الشرائع وقيل الميثاق هو العهد المأخوذ
على الروح حال العقد ... قوله واذ اخذنا من النبيين ميثاقهم اي بتبليغ الرسالة والدعاء الى التوحيد
خصوصا من نوح وابراهيم وموسى وعيسى بن مريم ليسأل الصادقين عن صدقهم والمواثقة المعاهدة ومنه قوله تعالى وميثاقه الذي واثقكم
واوثقه في الوثاق اي شده وقال تعالى فشدوا الوثاق بالفتح والكسر لغة ومنه الحديث من مات في الحرم يوثق في جلد حمار والميثاق العهد
مفعال من الوثاق وهو في الاصل حبل او قيد يشد به الاسير والدابة وصارت الواو ياء لانكسار ما قبلها والجمع المواثيق والمياثيق وفي حديث
كعب بن مالك ولقد شهدت مع رسول الله ليلة العقبة حين تواثقنا على الاسلام اي تحالفنا وتعاهدنا والتواثق تفاعل منه وفي
حديث الباقر اخذ الله ميثاق شيعتنا بالولاية وهم ذر يوم اخذ الميثاق على الذر ... ذلك اليوم ...
... الى الاقرار ... فمن ثم كان التكذيب ... هذا ما علم ان حديث اخذ الميثاق على العباد مشهور بين الفريقين الا
ان ... وقد حققنا الكلام فيه فيما تقدم وفي حديث الائمة ان امرنا مستور مقنع
بالميثاق فمن هتك علينا اذله الله كان النبي مستورا مقنعا اخذ العهد والميثاق عليه من المؤمنين ان لا يظهروه لاحد من الاعداء
فمن هتك علينا ... اذله الله ... كل يمين فيها كفارة الا ما كان من عهد او ميثاق ... الانسان ...
لا كفارة ... الوفاء به ... لا كفارة له وفي حديث ... ابراهيم ثم لم يبق لاحد ميثاق المواخاة في ظهور
... وفي حديث يوم الغدير ... في الارض يوم الميثاق المأخوذ والجمع المشهود وذلك لان النبي اخذ
عليهم العهد والميثاق في ذلك الجمع المشهود والوثيقة فعيلة بمعنى المفعول اي موثوق بها لاجل الدين والتاء فيها لنقل اللفظ من الوصفية
الى الاسمية وقد اخذ بالوثيقة في امره اي بالثقة واستوثقت منه اخذت منه الوثيقة وقد وثق بالضم وثاقة اي صار وثيقا ووثقت الشيء
توثيقا اذا ربطته وشددته ومنه الحديث اذا مات المؤمن ... الموت ولولا ذلك لم يستقر ووثقت فلانا اذا قلت له انه ثقة وفي
الحديث ليس من العدل القضاء بالظن على الثقة والواثق بالله من خلفاء بني العباس ودق قوله تعالى فترى الودق يخرج من خلاله
الودق بسكون الدال المطر وقد ودق يدق ودقا اي قطر ومنه حديث الاستسقاء ... من الوابل تدافع الودق بالودق ...
... ورق قوله تعالى فابعثوا احدكم بورقكم هذه الى المدينة الورق بفتح الواو وكسر الراء الفضة والورق الدراهم المضروبة
وكذلك الرقة والهاء عوض من الواو ومنه الخبر في الرقة ربع العشر قال الجوهري وفي الورق ثلث لغات حكاهن الفراء وقرئ بهن في
التنزيل ورق بفتح الواو وكسر الراء وورق بفتح الواو وسكون الراء وورق بكسر الواو وسكون الراء وفي الحديث انه كره ... الورق

نوق نهق

وثق

ودق

ودق

حتى ... والفضة ... معرب والوراق كثير الدراهم والورق بالتحريك ورق الاشجار والكتاب ومنه الحديث لا يمس الكتاب ولا
الورق والواحدة ورقة والجمع ورقات ... ورقة بن نوفل ... وفي حديث ... والاورق من الابل الذي في لونه سواد الى بياض ومنه
اورق ... وسق قوله تعالى والليل وما وسق اي جمع وذلك لان الليل اذا اظلم يغيم كل شيء ...
ولا اتساق ... ومنه قوله تعالى والقمر اذا اتسق اي اجتمع وامتلأ وصار بدرا وذلك في الليالي البيض وفي الحديث ليس فيما دون ...
حتى يبلغ خمسة اوساق والوسق ستون صاعا والوسق كفلس والجمع وسوق كفلوس وحكى بعضهم الكسر لغة وجمعه اوساق مثل حمل واحمال قال
في النهاية الوسق بالفتح ستون صاعا وهو ثلثمائة وعشرون رطلا عند اهل الحجاز واربعمائة وثمانون رطلا عند اهل العراق على اختلافهم في
الصاع والمد وعن الخليل الوسق حمل البعير والوقر حمل البغل والحمار والوسق ضم الشيء الى الشيء ومنه ... استوسقوا اي اجتمعوا وانضموا
ومنه استوسق الناس لبيعته وفق قوله تعالى جزاء وفاقا اي موافقا لسوء اعمالهم والوفاق بالكسر الموافقة وفي الحديث ... الله
توفيقا وهو مثل قولهم وفقك الله توفيقا والتوفيق من الله توجيه الاسباب نحو مطلوب الخير واستوفقت الله اي سألته التوفيق ...
والتوافق الاتفاق ... كما بينهم لا اصل فيه وفي كلام بعض الاعلام من المتقدمين ان الاتفاقات
لا تحمل على الاحكام لانها اذا حملت على الاحكام بطلت قال بعض الشارحين يعني الاتفاقات بين الناس والتراضي بينهم في المعاملات
لا تحتاج مثل القضاء والافتاء الى الاحكام ... الخاص والعام ... ان تكون على يد حاكم عدل لانها لو احتاجت الى ذلك
كالقضاء والافتاء لبطلت الشروط التي تقع بين المسلمين في غير حضور حاكم الشرع وليس كذلك بالاجماع ومما يشهد لذلك الحديث ...
... الى اجل ... في الاتفاق ولا يجاوزه وفي الحديث عن ابرهيم
بن محمد الخزاز ومحمد بن الحسين قالا دخلنا على الرضا فحكينا له ان محمدا رأى ربه في صورة الشاب الموفق في سن ابناء ثلثين سنة وقلنا ان
هشام بن سالم وصاحب الطاق والميثمي يقولون انه اجوف الى السرة والبقية صمد فخر ساجدا ثم قال ما عرفوك وما وحدوك ومن اجل ذلك
وصفوك الى ان قال يا محمد ان رسول الله حين نظر الى عظمة ربه كان في هيئة الشاب الموفق وسن ابناء ثلثين سنة الحديث فقولهم هو
بالميم والواو والفاء في نسخ متعددة ... ان يكون هذا من باب الاشتباه ... بان يكون
الشاب ... الشاب الموفق بالنون ... ولق الولق الاسراع في السير و
الكذب والوليقة طعام يتخذ من دقيق وسمن ومق المقة بالكسر المحبة والهاء عوض من الواو وقد ومقه يمقه بالكسر فيهما اي احبه فهو وامق و
... باب ما اوله الهاء هرق في الحديث اهرقوا الاناء اي صبوا ما فيه ... كدحرجه يدحرجه هراقة
اي صبه واصله اراق يريق اراقة ... ومنه الحديث ان كانت بيده قذرة فاهرقه اي صبه ولا تستعمله
قال سيبويه وقد ابدلوا من الهمزة الهاء ثم الزمت فصارت كانها من نفس الحرف ثم ادخلت الالف بعد الهاء وتركت الهاء عوضا
من حذفهم العين لان اصل اهرق اريق وفي الحديث ... من الدم ... مكسورة بمعنى الصب وفي الخبر دعا بذنوب فاهريق ... تكون
الهاء ... امرأة كانت تهراق الدماء ... الدماء منصب على التمييز ويجوز الرفع على اسناد الفعل اليها هيق في حديث
حفص بن محمد عن ابي عبد الله ... الهيق الظليم الذكر من النعام باب ما اوله الياء
يرق اليرقان مثل الارقان وهو آفة تصيب الزرع وداء يصيب الناس ... يقق في حديث رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم ... السماء ... في البياض وقد تكسر القاف
اي شديد البياض هذا نهاية الجزء الثالث ويليه الجزء الرابع وبه يتم الكتاب ان شاء الله تعالى والحمد لله رب العالمين آمين

وسق

وفق

ولق

ومق

هرق

هيق

يرق يقق

كتاب الكاف باب بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين ما أوله الألف أرك

قوله تعالى على الأرائك ينظرون الأرائك جمع أريكة وهو سرير منجد مزين في قبة أو بيت وقيل هي سرير في حجلة من دونه ستر ولا يكون الا كذلك فلا يكون أريكة وقيل هي كلما اتكئ عليه من سرير او فرش او منصة وفي الحديث ان اصحاب الأراك لا حج لهم الأراك كسحاب شجر السواك يستاك بقضبانه الواحد أراكة الشيء عليه السقوف والكهف والمراد به هنا موضع بعرفة من ناحية الشام قريب من نمرة وكان هذا من حدود عرفة فالوقوف به ليس بموقف فلا يكون للذمة وأركت الابل إذا رعت الأراك. أفك قوله تعالى والمؤتفكة أهوى قيل هي القرى التي ائتفكت بأهلها أي انقلبت وهم قوم لوط وأهوى أي رفعها الى السماء على جناح جبرئيل ثم أهوى بها الى الأرض أي أسقطها وقيل المؤتفكة البصرة بدليل قول أمير المؤمنين ع لأهل البصرة يا أهل المؤتفكة يا جند المرأة وأتباع البهيمة الى ان قال ائتفكت بأهلها على لسان سبعين نبيا ان رسول الله ص اخبرني ان جبرئيل اخبره انه طوى له الأرض فرأى البصرة أقرب الأرضين من الماء وأبعدها من السماء وفيها تسعة أعشار الشر والداء العضال المقيم فيها بذنب والخارج منها برحمة وقد ائتفكت بأهلها مرتين وعلى الله تمام الثالثة وتمام الثالثة في الرجعة وفي الخبر البصرة إحدى المؤتفكات يعني أنها غرقت مرتين فشبه غرقها بانقلابها والإفك أسوأ الكذب وأبلغه وقيل هو البهتان والمشهور فيه كسر الهمزة وإسكان الفاء وبفتحهما والجمع الأفائك وأفك كضرب وعلم ورجل أفاك بالتشديد كذاب ومنه قوله تنزل على كل أفاك أثيم أي كذاب كثير الاثم الكبير والمراد بهم الكهنة كشق وسطيح ونحوهم كان الشياطين قبل أن يحجبوا بالرجم يستمعون الى الملأ فيختطفون بعض ما يتكلمون به مما اطلعوا عليه من الغيوب ثم يلقون ما فهموه أي يوحون اليهم قوله ان الذين جاؤوا بالإفك عصبة منكم الآية قال الشيخ علي بن إبراهيم ره ان العامة روت انها نزلت في عائشة وما رميت به في غزوة بني المصطلق من خزاعة وأما الخاصة فانهم رووا انها نزلت في مارية القبطية وما رمتها به عائشة روي عن زرارة قال سمعت أبا جعفر ع يقول لما هلك ابراهيم ابن رسول الله ص حزن عليه حزنا شديدا فقالت عائشة ما الذي يحزنك عليه فما هو الا ابن جريج فبعث رسول الله ص عليا وامره بقتله فذهب علي ع اليه ومعه السيف وكان جريج القبطي في حائط فضرب علي ع باب البستان فاقبل جريج ليفتح الباب فلما رأى عليا ع عرف في وجهه الشر فأدبر راجعا ولم يفتح باب البستان فوثب علي ع على الحائط ونزل الى البستان واتبعه وولى جريج مدبرا فلما خشي ان يرهقه صعد على نخلة وصعد علي ع في اثره فلما دنا منه رمى جريج بنفسه من فوق النخلة فبدت عورته فاذا ليس له ما للرجال ولا ما للنساء فانصرف علي ع الى النبي ص فقال له يا رسول الله اذا بعثتني في الامر اكون فيه كالمسمار المحمي في الوبر ام اتثبت فقال بل تثبت فقال والذي بعثك بالحق ما له ما للرجال ولا ما للنساء فقال رسول الله ص الحمد لله الذي صرف عنا السوء أهل البيت وفي حديث آخر فأتي به الى رسول الله ص فقال ص ما شأنك يا جريج فقال يا رسول الله ان القبط يجبون حشمهم ومن يدخل على أهاليهم والقبطيون لا يأنسون الا بالقبطيين فبعثني ابوها لأدخل عليها وأخدمها وأونسها فأنزل الله تعالى يا ايها الذين آمنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا الآية وقال الشيخ ابو علي ره المراد بالإفك ما أفك به على عائشة وصفوان بن المعطل وكان سبب الافك ان عائشة ضاع عقدها في غزاة المصطلق وكانت قد خرجت من هودجها لقضاء الحاجة فرجعت طالبة له وحمل بعيرها على هودجها ظنا منهم انها فيه فلما عادت الى الموضع وجدتهم قد رحلوا وكان صفوان من وراء الجيش فلما وصل الى ذلك الموضع وعرفها أناخ بعيره حتى ركبته وهو يسوقه حتى أتى الجيش وقد نزلوا فجاء رجل من تلك العقبة وشيع في الناس ويقول امرأة نبيكم باتت مع رجل حتى اصبحت ثم جاء يقودها والله ما نجت منه ولا نجا منها قال والخطاب في قوله هو خير لكم لعائشة وصفوان لانهما المقصودان بالافك ولمن ساءه ذلك من المؤمنين ومعنى كونه خيرا لهم انهم يثابون عليه قوله لتأفكنا عن آلهتنا اي لتصرفنا عنها وفي حديث على قبائل العرب لقد أفك قوم كذبوك وظاهروا عليك اي صرفوا عن الحق ومنعوا منه من قولهم أفكه يأفكه إذا صرفه عن الشيء وقلبه. ألك الالوكة الرسالة وكذلك المألك والمألكة بضم اللام منهما. أنك الآنك الرصاص وقيل هو الرصاص الاسود وقيل هو الخالص منه ولم يجئ على أفعل غيره فهذا على ما قيل ويحتمل ان يكون الآنك فاعلا

الأبصار اي لا تراه الأبصار وهو يراها وهو اللطيف الخبير والدرك بالتحريك ويسكن اسم من الادراك اللحاق والتبعة ومنه الدعاء وأعوذ بك من درك الشقاء والشقاء بالفتح والمد الشقاوة التي هي خلاف السعادة ومنه قوله فالحصان من ولده فعلى حلاله درك اي تبعة والادراك اللحوق يقال مشيت حتى ادركته اي لحقته ومنه الحديث ادركت خيرا مني وفيه لا يختص منه لو ادركت مكرمة لنفعه وفيه قد يكون اليأس ادراكا والطمع هلاكا وعشت حتى ادركت الاجابة اي لحقتها واستدركت ما فات وتداركته بمعنى والتدارك كثير الادراك وطعن دراك اي بالغ النهاية والمدرك بضم الميم يكون مصدرا واسم زمان ومكان تقول ادركته مدركا اي ادراكا وهذا مدركه اي موضع ادراكه ومدارك الشرع مواضع طلب الاحكام وهي حيث يستدل بالنصوص ونحوها من مدارك الشرع والله تعالى مدرك اي عالم بالمدركات والادراك هو اطلاع الحيوان على الامور الخارجية بواسطة الحواس وهذا زائد على العلم لانا نعلم قطعا بحرارة النار ونحس بها مرة ثانية وذلك انما هو بواسطة الحواس والباري تعالى لما كان منزها عن الحواس التي هي من صفات الاجسام لم يبق من معناه الا علمه بالمدركات كعلمه الذي يدركه السمع ونحو ذلك. درنك في حديث ابن عباس جلسنا مع علي على درنوك وفي حديثه ثم لما اسري بي الى السماء اخذ بيدي جبرئيل فادخلني الجنة واجلسني على درنوك من درانيك الجنة الدرنوك بضم الدال والمشهور فتحها ونون مضمومة ابدا ستر الحمل وقيل ضرب من البسط ذو خمل تشبه به فروة البعير وجمعه درانك. دعك الدعك مثل الدلك وتداعك الرجلان في الحرب اي تمارسا. دكك قوله تعالى اذا دكت الارض دكا دكا اي كسر كل شيء على ظهرها من جبل او شجر او بناء حين زلزلت فلم يبق عليها شيء يفعل ذلك مرة بعد مرة كذا ذكره الشيخ ابو علي ره وقال غيره دكت الارض دكا اي دقت جبالها وانشازها حتى استوت مع وجه الارض ومنه ناقة دكاء اذا كانت مفترشة السنام وارض دكاء اي ملساء وجعله دكا اي مدكوكا قيل يحتمل ان يكون مصدرا لانه حين قال جعله فكانه قال دكه فقال دكا ويحتمل ان يكون جعله ذا دك فحذف قال الجوهري وقد قرئ بالمد اي جعله ارضا دكاء ودككت الشيء اذا ضربته وكسرته حتى سويته بالارض ومنه قوله تعالى فدكتا دكة واحدة وتداك عليه الناس اي ازدحموا وفي الحديث تداككتم اي ازدحمتم وتداكت الجبال اي صارت دكاوات والدكة المكان المرتفع الذي يقعد عليه والجمع دكك كغرفة وغرف والدكان مثله. دلك قوله تعالى اقم الصلاة لدلوك الشمس اي زوالها وقيل غروبها يقال دلكت الشمس والنجوم من باب قعد دلوكا زالت ومالت عن الاستواء قال الجوهري ويقال لغروبها ايضا وهو خلاف ما يعرف من ان دلوك الشمس زوالها قال بعض العارفين وكانهم انما سموه بذلك لانهم كانوا اذا نظروا الى معرفة انتصاف النهار دلكوا اعينهم بايديهم والدلوك كرسول لكل شيء يدلك به من طيب وغيره وتدلك الرجل اي غسل جسده عند الاغتسال وفي الحديث سألته عن الدلك فقال ناكح نفسه لا شيء عليه. دمك في الحديث من حمل مؤمنا على شسع حمله الله على ناقة دمكاء حين يخرج من قبره دمكا اي سريعة المر والدمك السريع عدو والارنب الدموك المكورة السريعة وكذلك كل شيء سريع المر ورحى دموك سريعة الطحن ودوامك الدهر دواهيه. دوك في حديث خيبر لاعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله يفتح الله على يديه فبات الناس تلك الليلة يدوكون اي يخوضون ويموجون فيمن يدفعها اليه ووقع الناس في دوكة اي في خوض واختلاط. ديك الديك معروف والديكة بفتح التحتانية جمعه كعود وقردة ويجمع على ديوك ايضا وعن كعب الاحبار الديك يقول اذكروا الله يا غافلون وروي ان لله تعالى ملكا ديكا ابيض جناحاه موشيان بالزبرجد والياقوت واللؤلؤ له جناح بالمشرق وجناح بالمغرب ورأسه تحت العرش وقوائمه في الهواء يؤذن في كل سحر فيسمع تلك الصيحة اهل السموات والارض وديك الجن دويبة توجد في البساتين وكنيته ابو اليقظان وديك الجن لقب عبد السلام الحمصي الشاعر المشهور من شعراء الدولة العباسية كان يتشيع تشيعا حسنا وله مراث في الحسين ع وكان مرتاحا خليعا عاكفا على اللهو والقصف توفي في ايام المتوكل. باب ما اوله الراء. ربك اربك الرجل في الامر اي نشب فيه ولم يكد يتخلص منه قاله الجوهري ومنه في الهلكات. رتك الرتك السير السريع. ركك رك الشيء رق وضعف والركيك الضعيف قاله الجوهري واستركه استضعفه وفي الخبر ان الله

الركاك بتشديد الكاف وفي الخبر لا يغار على اهله سماه ركاكة اي المبالغة في ضعفه بالركاكة وهي الضعف يقال رجل ركيك وركاكة اذا ا
النساء ولم يهبنه والتاء فيه للمبالغة رمك في الحديث سالته عن الحمير ينزيها على الرمك لتنتج البغال ايحل ذلك قال نعم الرمك والرمكة بالتحريك
فيهما الانثى من البراذين والجمع رماك كرقبة ورقاب ورمكات وارماك ايضا وفي حديث جابر انا على جمل ارمك وهو الذي في لونه كدرة
ناقة رمكاء كذلك وومك في المكان يمك وهو كالاذا اقام يرموك اليرموك موضع بناحية الشام ومنه يوم اليرموك ومك بقي رجل ابن يتوهوك
كانه موج في مشيه قاله الجوهري باب ما اوله السين سبك في الحديث ليس في السبائك زكوة اراد بها سبائك الذهب والفضة واحدها
سبيكة وربما اطلقت على كل قطعة متطاولة من اي معدن كان وسبكت الفضة وغيرها اسبكها سبكا من باب قتل اذبتها وسبيكة النوبية
ام الجواد عليه السلام وكان اسمها خيزران وروي انها كانت من اهل بيت مارية ام ابراهيم بن النبي صلى الله عليه وآله والسنبك كقنفذ طرف مقدم الحافر وهو معرب
ومنه الحديث من امترى في الدين وطاله سنابك الشياطين وهو مبني على الاستعارة سفك قوله تعالى لا تسفكون دماءكم اي تصبونه وسفك
الدم صبه واراقه يقال سفكت الدم والدمع من باب ضرب وفي لغة من باب قتل اسفكه سفكا اي هرقته والسفك الاراقة والاجراء لكل
مائع وكانه بالدم اخص وفي الدعاء واصطرخت بقدرتك الغيوم السوافك اي التي تصب صبا وتهرق اهراقا سكرك السكركة بضم السين
والكاف وسكون الراء نوع من الخمور يتخذ من الذرة قال الجوهري هي خمر الحبش وهي لفظة حبشية سكك في الحديث اجد شيئا من سك
السك بالضم الطيب والجمع السكاك ومنه حديث علي عليه السلام انه خطب الناس على منبر من سكوك اي غير مسمر من حديد وسكاك
الهواء جمع سكاك وهو ما بين السماء والارض والسك بالضم نوع من الطيب عربي والاسك الذي لا اذن له ومنه ان رسول الله صلى الله عليه وآله مر بجدي اسك
ملقى على مزبلة اي مقطوع الاذنين وفي الحديث خير المال سكة مأبورة ومهرة مأمورة وفسرت السكة المأبورة بالطريقة المستوية المصطفة
من النخل والمأبورة التي قد لقحت وقيل السكة سكة الحرث والمأبورة المصلحة له يريد خير المال نتاج او زرع والسكة بالكسر الحديدة التي
يحرث بها الارض والسكة الزقاق والسكة سكة الدراهم المنقوشة والسكاء من الشاء التي لا اذن لها والشرقاء التي لها اذن
سلك قوله تعالى ما سلككم في سقر اي ادخلكم فيها قوله كذلك نسلكه في قلوب المجرمين قال المفسر الضمير في نسلكه للذكر من سلكت الخيط
في الابرة واسلكته اذا ادخلته فيها ونظمته والمعنى انه يلقيه في قلوبهم مكذبا به غير مقبول قوله واسلك يدك في جيبك اي ادخلها فيه قوله
في سلسلة ذرعها سبعون ذراعا فاسلكوه اي فاسلكوه في السلسلة بان تلوونها على جسده بحيث يلتف عليه اثناءها وهو فيما بينها مرهق
مضيق عليه لا يقدر على حركة وجعلها سبعين ذراعا وصفها بالطول لانها اذا طالت كان الارهاق اشد وسلكت الطريق
فقد ذهبت فيه وسلكته غيره وبالالف ايضا سمك قوله ثم رفع سمكها فسواها اي سقفها وسمك الله السماء سمكا رفعها والسمك من اعلى
البيت الى اسفل قاله في ق والمسموكات السموات السبع والسامك العالي المرتفع وسمك البيت سقفه ومجد سماك اي عال والسماكان
نجمان معروفان في الكوم والسماكان السماك الاعزل وهو الكوكب في برج الميزان وطلوعه يكون مع الصبح لخمس يخلون من تشرين الاول وحينئذ يبتدي
البرد والسماك الرامح وقيل لهما رجلا الاسد والسماك عمود يكون في الخباء يسمك به البيت والسمك بالتحريك من خلق الماء معروف
وانواعه كثيرة الواحدة سمكة وجمع السمك سماك وسموك وحديث جعفر بن محمد عن ابيه قال قال اياكم واكل السمك فان السمك يسل
الجسم سهك في الحديث الحناء يذهب بالسهك ويزيد في ماء الوجه والسهك بالتحريك ريح السمك وصدأ الحديد والسهك مصدر من باب
تعب ريح كريهة توجد من الانسان اذا عرق ومن كلامهم يديه من السمك سهكة ومن اللبن وضرة ومن اللحم غمرة سوك في الحديث السواك
مطهرة للفم السواك ككتاب ما يدلك به الاسنان من العيدان وقال بعض الاعلام السواك دلك الاسنان بعود او خرقة او اصبع ونحوها
وافضله الغصن الاخضر واكمله الاراك والمسواك مثله وسكت الشيء اسوكه من باب قتل دلكته وفي الحديث الاستياك عند الوضوء وكان

لا اقل وهو انهم شاذ ايك قوله تعالى اصحاب الايكة الايكة واحدة الايك وهو الشجر الملتف الكثير قيل ان اصحاب الايكة كانوا اصحاب شجر ملتف وكان
شجرهم الدوم وهم قوم شعيب وقيل الايكة اسم قرية والليكة اسم بلد وقيل هما بمعنى قال الجوهري من قرأ اصحاب الايكة فهي الغيضة ومن قرأ ليكة فهي
اسم القرية وقيل هما مثل بكة ومكة باب ما اوله الباء بتك قوله تعالى فليبتكن آذان الانعام اي يقطعونها شقا ولكثرته والبتك القطع قال المفسر
فعلهم بالبحائر كانوا يشقون اذن الناقة اذا ولدت خمسة ابطن وجاء الخامس ذكرا وحرموا على انفسهم الانتفاع بها وسيف باتك اي صارم برك
قوله تعالى انا انزلناه في ليلة مباركة هي ليلة القدر على الصحيح قال الشيخ ابو علي ره وقيل ليلة النصف من شعبان انزله جملة واحدة قوله شجرة مباركة
هي شجرة الزيتون لانها كثيرة البركة والمنفعة يستصبح بدهنها ويؤتدم به ويوقد بحطبها ويغسل الابريسم برمادها وهي على ما نقل اول شجرة
نبتت بعد الطوفان في الارض وقيل لان سبعين نبيا باركوا فيها منهم ابراهيم ع قوله بورك من في النار ومن حولها مكانها البقعة التي حصلت
وهي البقعة المباركة التي حولها حدوث امر دينه فيها وهي تكليم الله موسى ع وقيل هو عام في كل من كان في تلك البقعة وحول الوادي
وحواليها من ارض الشام وعن ابن عباس يعني به تقدس من في النار وهو الله سبحانه وتعالى عنى به نفسه قال وتاويل هذا القول انه كان فيها لا
سبيل عكس الاجسام بل انه جل وعلا نادى موسى واسمعه كلامه من جهتها واظهر له ربوبيته من ناحيتها والشجرة مظهر الكلام
وروي ان موسى ع لما كلمه الله تعالى سمع الكلام من سائر الجهات ولم يسمعه من جهة واحدة فعلم بذلك انه كلام الله تعالى قوله تبارك الله احسن الخالقين اي
ثبت الخير عنده وفي خزائنه وقيل تبارك اي علا وقيل تبارك تعظم واتسعت رحمته وكثرت نعمته تفاعل من البركة ولا يجيء من هذا الفعل
المضارع وقيل تبارك الله بارك الله مثل قاتل وتقاتل الا ان فاعل يتعدى وتفاعل لا يتعدى وقيل تبارك تقدس والقدس الطهارة قوله
هذا كتاب انزلناه مبارك قال المفسر هذا القرآن انزلناه من السماء الى الارض مباركا وانما سماه مباركا لانه يمنح كل من يمسك
به نيل العفو ولان قراءته خير والعمل به خير وفيه علم الاولين والآخرين وفيه مغفرة الذنوب وفيه الحلال والحرام وقيل البركة الزيادة والقرآن
لما فيه من زيادة البيان على الكتب السماوية لانه ناسخ لا يرد عليه نسخ منتهاه الى آخر التكليف قوله وجعلني مباركا اين ما كنت قال الصادق ع
نفاعا وفي الدعاء وانزل علي من بركاتك اي من خير لك وكرمك ينتهي نيل البركات الى العباد على جهة الاستعارة تشبيها للعلو والسفل
من جهة الرتبة بالعلو والسفل الحقيقيين وفي الدعاء وبارك على محمد اي اثبت له وادم ما اعطيته من التشريف والكرامة من برك البعير
موضع فلزمه وبارك الله عليه وفيه يعني جعل الله فيه البركة والتبريك تفعيل وهو الدعاء بالبركة والارض المباركة القدس والخليل كلتاهما
الرواية ومبارك الابل المواضع التي تاوي اليها دون مسارحها وبرك البعير يبرك بروكا اي استناخ لانه يقع على بركه وهو صدره
وقولهم ما احسن هذه البركة بالكسر وهي اسم للبروك كالركبة والجلسة وبركة الماء معروفة والجمع برك كسدرة وسدر سميت بذلك لاقامة
الماء فيها والبركة كركبة طائر ابيض من طير الماء برمك البرامكة الذين كثر فسادهم في البلاد فاهلكهم الله
الامكي استوزره من بعد البرامكة بكك قوله ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا قيل بكة موضع البيت ومكة
البلد وقيل هما اسما للبلد والباء والميم يتعاقبان وانما سميت بكة لانها تبك اعناق الجبابرة اي تدقها وقيل لان الناس يبك بعضهم بعضا
في الطواف اي يزحم ويدافع وفي الحديث انما سميت بكة لانها يبك بها الرجال والنساء وروي سميت بكة لبكاء الناس حولها وفيها
بعلبك اسم بلد جعلتا كلمة واحدة بوك في الحديث ذكر تبوك وهو موضع بالشام منه الى المدينة اربعة عشر مرحلة والى دمشق
احدى عشرة مرحلة وغزوة تبوك وهي غزوة آخر اسفار رسول الله ص في تسع من الهجرة واقام بها عدة ايام وصالح اهلها على الجزية وسميت بذلك لانهم
يبكون حسيها بقدح اي يدخلون فيها القدح ويحركونه ليخرج الماء قاله في المغرب فقال لهم ما زلتم تبوكونها بوكا فسميت تلك الغزوة
غزوة تبوك من البوك باب ما اوله التاء ترك قوله تعالى وتركهم في ظلمات لا يبصرون قوله من ترك النبي تركا اذا اطلقه عن ابراهيم بن ابي

محمود قال سئلت الرضا عن قول الله تعالى وتركهم في ظلمات لا يبصرون فقال ان الله تعالى لا يوصف بالترك كما يوصف خلقه لكنه متى علم انهم لا يرجعون
عن الكفر والضلال منعهم المعاونة واللطف وخلى بينهم وبين اختيارهم والترك بالفتح جيل من الناس تكك التكة معروفة والجمع تكك مثل
سدرة وسدر وقد جاء في الحديث باب ما اوله الحاء حبك قوله تعالى والسماء ذات الحبك الحبك بضمتين طرائق النجوم والماء والشعر ونحوها
فيتق الماء والرمل اذا مرت بها الريح فصارت فيها طرائق قد صارت فيها حبائك والحباك والحبيكة الطريقة في الرمل ونحوه وجمع الحباك
حبك وجمع الحبيكة حبائك وحبك الثوب اذا اجاد نسجه حرك في حديث الزكوة في المال الصامت الذي يحول عليه الحول ولم يحرك اي لم
يعمل به شيئا والحركة بالتحريك الاسم من التحرك وهو الانتقال وهو خلاف السكون يقال حرك حركا وزان شرف شرفا وكرم كرما والحركة عند
المتكلمين حصول الجسم في مكان بعد حصوله في مكان آخر اعني انها عبارة عن مجموع الحصولين وعند الحكماء هي الخروج من القوة الى الفعل على
سبيل التدريج والحراك كسلام الحركة يقال ما به حراك اي حركة والمحراك بالكسر الحراث الذي يحرك به النار وغلام حرك اي خفيف ذكي والحارك
الحارك ما ملتقى الكتفين من الفرس والدابة وفرس الحارك من الفرس فروع الكتفين وهو ايضا الكاهل حسك في الحديث تنوقت حسكة النفاق في
قلوب القوم اي عداوة النفاق والحسكة الحقد والعداوة يقال في قلبه علي حسكة وحساكة اي ضغن وعداوة والحسك حسك السعدان وهي
شوكة ما يحرج الواحد حسكة حشك يقال حشكت الحطار اذا كثر حملها وحشكت القوم اذا احتشدوا او اجتمعوا حكك حكك الشيء احكه حكا اي
قشرته والحكة بالكسر داء يكون بالجسد وفي كتب الطب هي خلط يحدث تحت الجلد ولا يحدث منه مدة بل شيء كالنخالة وهو سريع الزوال
وقرص الحكة بالكسر الجرب والحك امرار الجسم على الجسم وفي المثال ما حك جلدك مثل ظفرك وفي الخبر الاثم ما حاك في نفسك اي اثر فيها ورسخ
يقال حاك كلامك في فلان اي اثر وما حاك في صدره منه شيء اي ما تخالج والحكاكة بالضم ما يسقط عن الشيء عند الحك وحجر المحكك
الذي يشفى به العطش تحتك به الابل الجربى تم الكلام في جذل حلك الظلمات الحوالك جمع حالكة اي الشديدة السواد واسود حالك وحانك
بمعنى والحلكة بضمة شبه العظاية قال الجوهري وهي دويبة تغوص في الرمل كما يغوص طير الماء في الماء شبيهة بنات الحزادين اليها حنك
قوله لاحتنكن ذريته اي لاستولين عليهم ولاستاصلنهم بالاغواء وقد تكرر في الحديث ذكر الحنك وهو داره حرم من الفم اسفل وفي الحنك
والحنك ما تحت الذقن من الانسان وغيره او اعلاه داخل الفم والاسفل في طرف مقدم اللحيين من اسفلهما والجمع احناك واتفقوا على تحنيك المولود
عند ولادته بتمر بان يمضغ في فمه من الحلو فيضع حتى يصير مائعا فيوضع في فيه ليصل شيء الى جوفه ويستحب كون المحنك من الصالحين وان
يدعو للمولود بالبركة ويستحب تحنيكه بالتربة الحسينية والماء كان يدخل ذلك الى حنكه وهو اعلاه داخل الفم وفي الحديث ما الحق احد الحنك
بما اقر الا الحسنا اهل البيت يجمع الحنك من الانسان على احناك مثل سبب واسباب حوك في الحديث الحوك بالفتح السداء ويقال الابيض اللحمة
النامورج والبقلة الحمقاء والسداء جمع سدة وهو اسداء العروق وضابطه النوب من باب قتل نسجه والحياكة بالكسر الصناعة وذكر الحائك
عند ابي عبد الله تعالى انه ملعون فقال انما ذلك الذي يحوك الكذب على الائمة سولم باب ما اوله الدال دوك قوله تعالى ان المنافقين في الدرك
الاسفل من النار الدرك بالتحريك الطبق الاسفل وذلك لان النار سبع دركات سميت بذلك لانها متداركة اي متتابعة بعضها فوق
بعض والدرك الاسفل توابيت من حديد مبهمة عليهم لا ابواب لها قال الشيخ ابو علي رحمه الله اصل الدرك الحبل الذي يوصل بالرشا ويعلق به
ثم لما كان في النار سفالة من جهة الصورة والمعنى قيل لذلك والمعنى ان النار طبقات ودركات كما ان الجنة درجات فيكون المنافق في اسفل طبقة
منها لقبح فعله والدرك بالتحريك وقد يسكن واحد الادراك وهو منازل في النار وقوله بل ادارك علمهم في الآخرة اي تدارك اي تتابع وتلاحق
وقيل ادارك علمهم في الآخرة اي فنى فلا علم لهم في الآخرة وقيل ادارك علمهم في الآخرة اي تتابع واحكم بمعنى انما استحكام علمهم في الآخرة
وتكامل بان القيمة كائنة لا ريب فيها فلا يسئلون وهم يكتنفون منها وهم من مروجها ولو ادارك و فهاجمعا اي اجتمعوا فيها ولولا انه كم

لازمه وهو الوشا وقيل الضحك الاضحار بالانوار والبكى انتحاب بالامطار وقوله وامرأته قائمة فضحكت اي حاضت وفي الكلام مقدم ومؤخر
اي فبشرناها باسحق فضحكت والضحك ظهور الاسنان عن امر عجيب وضحك يضحك ضحكا وفيه اربع لغات قال الجوهري ورجل ضحكة بكثر
الضحك بين الناس وضحكة وان كان يكثر الناس الضحك منه والضاحكة السن التي بين الانياب الاضراس وهي اربع والجمع ضواحك حنك
بحنكوا علام اذا حزن وابو بحر ضحوك ضاحك وحنكه مبالغة كما في القاموس وسمي الضحاك بن مزاحم بن حنكه اياما وعشرين سنة وقيل سنتين شهورا
وهو مستعرب ضنك قوله تعالى فان له معيشة ضنكا اي عيشا ضيقا والضنك الضيق وهو مصدر يستوي فيه الوصف والمذكر
المؤنث والمعنى ان مع الدين القناعة والتوكل على الله والرضا بقسمه فصاحبه ينفق مما رزقه الله فهو ولد وسماح فيكون في رفاهية من عيش
ومن اعرض عن الدين استولى عليه الحرص والجشع وهو اشد الحرص فيتسلط عليه الشح الذي يقبض يده عن الانفاق فعيشه ضنكا ويحشره يوم
القيمة اعمى البصر والمعنى عن الحجة لا يهتدي اليها وفي الحديث سئل ابو عبد الله تعالى عن ذلك قال هم العم والضناب فلت جعلت فداك قلت انا
وهو هم الاطول لحيكا بايديهم حتى ماتوا قال ذلك والضنك في الرجعة ماكلون العذرة هذا وقد تقدم في عيش ما يبحث في الاية وفي الدعاء اللهم
ليعمل لي من كل ضيق مخرجا اي من كل ضيق باب ما اوله العين عتك في حديث النبي انا ابن العواتك من قريش العواتك جمع عاتكة
من اسماء النساء واصل العاتكة المتضمخة بالطيب والعواتك ثلث نسوة كن من امهات النبي احديهن عاتكة بنت هلال بن فالج بن ذكوان
وهي ام عبد مناف والثانية عاتكة بنت مرة بن هلال ام هاشم ابن عبد مناف والثالثة عاتكة بنت الاوقص بن مرة بن هلال بن فالج وهي ام
الى اسلام النبي فالاولى من العواتك عمة الثانية والثانية عمة الثالثة كذا رواه بعض شراح الحديث وفي الخبر يوم حنين قال النبي انا
ابن العواتك من سليم هي جداته قال في القاموس وهن تسع عواتك وذكر الثلث التي تقدم ذكرهن من بني سليم وسائر العواتك امهات النبي من
غير بني سليم عرك في الحديث المؤمن لين العريكة العريكة الطبيعة اذا كان سلسا مطواعا منقادا قليل الخلاف والنفور ولا شر فيه اكثر
الكبير نحو نيره وفي حديث وصية الصادقية للشيعة لا ينم الا من حتى تجمعوا من عدا الله فاكثر اقصروا وتعركوا لحيونكم قوله
بمرتفعة او ادلكه يا اخيه وكانه كناية عن التذلل للاعداء وتحمل الاذى من جهتهم وعركت القوم في الحرب عركا والمعاركة القتال والمعترك
موضع الحرب كذلك المعترك والمعركة واعتركوا اي ازدحموا في المعترك عفك رجل اعفك اي احمق عكك العكة بالضم آنية السمن وقد جاءت في
الحديث والجمع عكك علك العلك كحمل كلما يمضغ في الفم من لبان وغيره والجمع علوك واعلاك وبفتح العين المضغ وعلكه علكا من باب
قتل مضغه وعلك الفرس اللجام لاكه باب ما اوله الفاء فتك في الحديث من فتك بمؤمن يريد نفسه وماله فدمه مباح يقال فتك به من باب
ضرب فتكا وبعضهم يقول فتكا مثلثة الفاء اي بطش به او قتله على غفلة وجوسه مجاهرة او اعم قال ابن في القاموس وافتك بالالف لغة فدك قرية
من قرى اليهود بينها وبين مدينة النبي يومان وبينها وبين خيبر دون مرحلة وهي مما افاء الله على رسوله منعرا دخيبر صيف وكانت
لا ابيصها وامير المؤمنين فلم يكن معهما احد فزال عنهما حكم الفيء ولزمها اسم الانفال فلما نزلت فات ذا القربى حقه اي اعط فاطمة فدكا
اعطاها رسول الله اياها وكانت في يد فاطمة الى ان توفي رسول الله فاخذت من فاطمة بالقهر والغلبة وقد حدها علي حدودها
احد حدها حرب مصر وحدها سيف البحر وحدها دومة الجندل يعني الجوف وعن ابي بصير عن ابي عبد الله قال قلت له لم لم ياخذ
امير المؤمنين فدكا لما ولي الناس ولاي علة تركها فقال لان الظالم والمظلوم قد كانا قدما على الله ثم فاثاب الله المظلوم وعاقب الظالم
فكره ان يسترجع شيئا قد عاقب عليه غاصبه واثاب عليه المغصوب فرك في الحديث لا يفرك مؤمن مؤمنة اي لا يبغضها يقال فركت المرأة
زوجها تفركه فركا بالكسر ومنه الا اتفق من اتعوا الفرك من الشيطان وفي القاموس الكسر يبغض النفسه عامة والفرك بضمتين شدة
الكا وخاصة بعض الزوجين وفرك المني من الثوب من باب قتل مثل حته وهو ان تحركه بيدك حتى يتفتت ويتقشر في الحرج

من اظفارك كل جمعة فان لم يكن فيها شيء فاحككها حكاً قيل هو من الفرك وهو الدلك واصل الفرك حكك الشيء حتى يتقلع من نحو الثوب والسبيل ولكنه في
بعض النسخ فحكها والمعنى والله اعلم بها فرسك في الحديث سألته عن نجو العضاة من الفرسك واشباهه فيه زكوة قال لا هو
كرتبح الخوخ وقيل هو مثل الخوخ من العضاة وهو على ما نقل اجرد املس احمر واصفر وطعمه كطعم الخوخ ويقال له الفرسق ايضاً وفي [illegible]
ضرب من الخوخ ليس ينفلق عن نواه فكك قوله تعالى فك رقبة اي اعتاق رقبة وقيل المراد الاعانة في ثمنها وهو من قولهم فككت الشيء
خلصته وفك الرهن وافتكه بمعنى خلصته فكاك الرهن بالفتح ما يفتك به وبالكسر لغة ومنعها الاصمعي والفراء وفكاك الاسير والعبد
الاسر والرق وفكك العظم ازالته من مفصله وفككت الشيء ابنت بعضه من بعض والفك بالفتح اللحي وهما فكان والجمع فكوك كفلس وفلوس وعن
صاحب البارع الفكان ملتقى الشدقين من الجانبين فلك قوله تعالى في الفلك المشحون الفلك بالضم السفينة واحد وجمع يذكر ويؤنث قال تعالى
في الفلك المشحون فجاء به مذكراً وقال والفلك التي تجري في البحر فانث وقال حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم فجمع والفلك بالتحريك
واحد افلاك النجوم كسبب واسباب سمي فلكاً لاستدارته وكل مستدير فلك ويجوز ان يجمع على فعل كاسد واسد وفي الحديث ان الفلك دوار
السماء فهو اسم للدوران خاصة واما المنجمون فالفلك عندهم ما ركبت فيه النجوم ولا يقتصر على الدوران وفلكة المغزل ودوران ثمرة معروفة
فنك في الحديث اسئل عن الفنك وهو كعسل دويبة برية غير ماكول اللحم يؤخذ منها الفرو ويقال ان فروها اطيب من جميع انواع الفراء
يجلب كثيراً من بلاد الصقالبة وهو ابرد من السمور واعدل واحر من السنجاب صالح لجميع الامزجة المعتدلة ويقال انه نوع من اجراء الثعلب التركي
وعن الازهري وغيره وهو معرب وحكي عن بعض العارفين انه يطلق على فرخ ابن آوى في بلاد الترك باب ما اوله الكاف كرك الكركي
الكاف طائر معروف والجمع الكراكي قال في [illegible] وقرار [illegible] الربيع [illegible] الكبير [illegible] كعك
لا مع العشاء ولو بكعكة هي بكافين مفتوحتين وسكون العين خبز معروف فارسي معرب باب ما اوله اللام لبك اللبكة بالتحريك قطعة
الثريد يقال ما ذقت عنده لبكة ولا لبكة لحك في الحديث تلاحك من الشدائد اي تداخلت [illegible] من اللحك وهو مداخلة الشيء في
الشيء والتزاقه به وشيء متلاحك متداخل وفي حديث وصفه كأن الجدار يلاحك وجهه من الملاحكة وهي شدة الملائمة اي يرى شخص
الجدار في وجهه واللحكة كهمزة دويبة شبيهة بالعظاية تبرق زرقاء لها ذنب طويل مثل ذنب العظاية وقوائمها خفية وفي الخبر ان اللحكة دويبة
كالسمكة تسكن الرمل فاذا رأت الانسان غاصت وتغيبت فيه وهي صقيلة تشبه بها انامل العذارى لوك في الخبر لما نزل قول الله عز وجل
ان في خلق السموات والارض الآية قال ويل لمن لاكها بين لحييه ولم يتدبرها اللوك ادارة الشيء في الفم وقد لاكه يلوكه لوكاً ولكت الشيء
في فمي الوكه [illegible] وفي حديث [illegible] الامر [illegible] هذه الامة [illegible] الى قوله [illegible] القيام بالليل والصلوة في
[illegible]
منها [illegible] باب ما اوله الميم مسك قوله تعالى والذين يمسكون بالكتاب يقال امسكت
الشيء وتمسكت واستمسكت به كلها بمعنى اعتصمت به وقوله والذين يمسكون بالكتاب مبتدأ وخبره انا لا نضيع اجر المصلحين والمعنى
انا لا نضيع اجرهم وضع الظاهر موضع المضمر لان المصلحين في معنى الذين يمسكون بالكتاب ويكون مجروراً عطفاً على الذين يتقون ويكون
قوله انا لا نضيع اعتراضاً قوله فكلوا مما امسكن عليكم قيل من هنا زائدة لان جميع ما يمسكه مباح كقوله تعالى وينزل من السماء من جبال فيها من برد
وينزل من السماء جبالاً فيها برد وفي الحديث لخلوف فم الصائم عند الله اطيب من ريح المسك [illegible] المسك بالكسر
طيب معروف قال الفراء المسك مذكر وقال غيره يذكر ويؤنث فيقال هو المسك وهي المسك والمسك بالفتح الجلد والجمع مسوك كفلس
وفلوس ومنه حديث علي ما كان فراشي الا مسك كبش والمسك ايضاً سوار من ذبل او عاج والذبل شيء كالعاج [illegible]

اي المضمضة وظاهره جواز [illegible] في المضمضة للمستحب [illegible] شرط العشاء ولعل [illegible] وفي بعض النسخ الاستياك باللام بدل
الكاف وعليها فالاستيال بمعنى السول وهو التزيين مطاوع التسويل وهو تحسين الشيء وتزيينه يعني به هنا الاغتسال التي هي الطاهر
والتزيين كغسل الجمعة والاحرام قال واما بالكاف فبمعنى المضمضة من المحالين ومعناه الاغتسال من الدنس للتنظيف والتطهير واصله من سوك
اذا اغسله يجعل فيه الماء وحركه واما بمعنى المضمضة بالمحلين من مضمضة الوضوء ولمناسبة السواك كما تكلم فرقة من المتكلمين من ضعف التحصيل
وقلة البضاعة انتهى وهو كما ترى ويقال سوك فاه تسويكاً وان اطلقت السواك وتسوكت لم تذكر الفم باب ما اوله الشين شبك في الحديث لا تشبك
اصابعك التشبيك الخلط والتداخل ومنه تشبيك الاصابع واشتباك النجوم كثرتها وانتظامها وتقارب بعضها من بعض واشتبكت النجوم
اي ظهرت جميعها واختلط بعضها مع بعض لكثرة ما ظهر منها وقيل شبكة النجوم كان المعنى تداخلت فيه واختلطت [illegible] وتشبكت
الامور اختلطت والشباك واحدة الشبابيك وهي المشبكة من حديد وغيره [illegible] وشبكة الصائد جمعها شباك
وشبك وشبكات شدك [illegible] الاحكام [illegible] بالفتح [illegible] بالعين [illegible]
للافتراس [illegible] شرك قوله تعالى فاجمعوا امركم وشركاءكم قرئ بالنصب عطفاً على الضمير المتصل وجاز من غير تأكيد بالمنفصل لقيام
الفاصل مقامه لطول الكلام [illegible] وقوله حكاية عن ابليس اني كفرت بما اشركتمون من قبل قال المفسرون ما في بما اشركتمون مصدرية
يعني كفرت اليوم باشراككم من قبل هذا اليوم في الدنيا ومعنى كفره باشراكهم اياه تبرئه منه واستنكاره وقيل تعلق من قبل بكفرت وما موصولة
اي كفرت من قبل حين ابيت السجود لآدم بالذي اشركتمونيه وهو الله تعالى جل جلاله تقول اشركت زيداً ثم تقول اشركتنيه فلان اي جعلني له شريكاً
وهذا آخر قول ابليس قوله وشاركهم في الاموال والاولاد بحملهم على تحصيلها وجمعها من الحرام وصرفها فيما لا يجوز وبعثهم على الخروج
عن انفاقها من حد الاعتدال اما بالاسراف او التبذير او البخل والتقصير وامثال ذلك واما في الاولاد فحثهم على التوصل اليها بالاسباب
المحرمة من الزنا ونحوه وبحملهم على تسميتهم اياه بعبد العزى [illegible] او تضليل الاولاد بحملهم على الاديان الزائغة والافعال القبيحة كذا قرره
بعض المفسرين وفي الحديث اذا دنى الرجل من المرأة وجلس مجلسه حضر الشيطان فان هو ذكر اسم الله تنحى الشيطان عنه وان فعل ولم يسم ادخل الشيطان
ذكره فكان العمل منهما جميعاً والنطفة واحدة قال الراوي قلت بأي شيء يعرف هذا فقال بحبنا وبغضنا [illegible] وفي هذا الحديث ما يدل
[illegible] قاله المتكلمون من ان الشياطين اجسام شفافة يقدر على الولوج في بواطن الحيوانات ويمكنها من التشكل بأي شكل شاءت فهذا اضعف مما قاله
بعض اهل [illegible] من انها النفوس الارضية المدبرة للعناصر والنفوس الناطقة البشرية المتعلقة بالابدان بعد مفارقتها [illegible] على الشر والقبائح
قوله جعلا له شركاء فيما آتاهما اي جعلا له شركاء في الاسم على حذف مضاف وكذلك فيما آتاهما اي فيما آتى اولادهما وقد دل على ذلك قوله
فتعالى عما يشركون حيث جمع الضمير وبعض المشركين سموا اولادهم عبد العزى وعبد مناة وعبد يغوث واشباه ذلك كذا في غريب القرآن وفي
ما في الحديث هو شرك شيطان قيل الشرك مصدر بمعنى اسم المفعول واسم الفاعل اي مشاركاً فيه مع الشيطان وفيه من حلف بغير الله فقد اشرك
اي كفر حيث جعل ما لا يحلف به محلوفاً به كاسم الله تعالى وفيه الشرك اخفى في امتي من دبيب النمل يريد به الرياء في العمل فكأنه اشرك في عمله
غير الله تعالى وفيه اعوذ بالله من شر الشيطان وشركه اي ما يدعو اليه ويوسوس به من الاشراك بالله ويروى بفتح الشين والراء اي حبائله
به الناس من حبائله ومصائده وفيه الناس شركاء في ثلاث الماء والكلاء والنار قيل اراد بالماء ماء السماء والعيون والانهار التي لا مالك
لها واراد بالكلاء المباح الذي لا يختص باحد واراد بالنار الشجر الذي يحتطبه الناس من المباح والشراك ككتاب احد سيور النعل التي
تكون على وجهها توثق به الرجل ومنه الحديث [illegible] الشراك اي شراك النعل ومنه الحديث صلى الجمعة حين زوال الشمس
قدر شراك يعني اذا استبان الفيء في اصل الحائط من الجانب الشرقي عند الزوال فصار في رؤية العين قدر الشراك وهذا اقل ما

معلم بالزوال وليس يتحدد بحد الظل يختلف باختلاف الازمنة والامكنة وانما يتبين ذلك في مثل مكة من البلاد التي يقل فيها الظل والشرك بالحركات حبائل الصائد والجمع اشراك مثل سبب واسباب والشريك يجمع على شركاء واشراك كشريف وشرفاء واشراف والمرأة شريكة والنساء شرائك وشاركت فلانا اذا صرت شريكه واشتركا وتشاركا في كذا وشركته في البيع والميراث من باب تعب شركا وشركة وزان كلم وكلمة بفتح الاول وكسر الثاني اذا صرت له شريكا واشركته في البيع بالالف اذا جعلته لك شريكا والشركة بفتح الشين وكسر الراء وحكي فيهما كسر الشين وسكون الراء ومنه كتاب الشركة وشرايك ملى ورق يجرح في الظاهر من النسخ مع احتمال عدم اعتضاده الجود

شكك قوله تعالى أفي الله شك فاطر السموات والارض الشك الارتياب وهو خلاف اليقين ويستعمل فعله لازما ومتعديا كذا نقل عن ائمة اللغة فقولهم خلاف اليقين يحتمل التردد بين شيئين سوي استوى طرفاه او رجح احدهما على الاخر قال تعالى فان كنت في شك مما انزلنا اليك قال المفسرون اي غير مستيقن وهو يعم الحالتين وقد استعمل الفقهاء الشك في الحالتين على وفق اللغة كقولهم من شك في الطلاق ومن شك في الصلوة اي من لم يستيقن سواء رجح احد الجانبين على الاخر ام لا وكذلك قولهم من تيقن الطهارة وشك في الحدث وعكسه تبنى على اليقين قوله فان كنت في شك قال المفسرون معناه فان وقع لك شك فرضا وتقديرا فاسأل علماء اهل الكتاب فانهم يحيطون علما بصحة ما انزل اليك وعن الصادق لم يشك ولم يسأل وقيل خوطب رسول الله والمراد امته والمعنى فان كنتم في شك مما انزلنا اليكم وقيل الخطاب ممن يجوز عليه الشك وقيل ان للنفي اي فما كنت في شك وفي الحديث تشككني الشيطان اي يوقعني في الشك وفيه لا يلتفت الى الشك الا ان يستيقن وقد شككت في كذا وتشككت وشككني فيه فلان وشككته في الرمح اي خرقته وكل شيء ضممته فقد شككته

شمت الشمات بضم الشين وكسر الميم وقيل انه المشابه البغدادية وليس فيه نص من اهل اللغة

شوك قوله تعالى واذ يعدكم الله احدى الطائفتين انها لكم وتودون ان غير ذات الشوكة تكون لكم الشوكة شدة البأس والحدة في السلاح يقال شاك الرجل من باب خاف ظهرت شوكته وحدته فهو شائك السلاح وشاكي السلاح على القلب وقيل شاك في السلاح وهو اللابس السلاح التام فيه قال المفسرون المراد باحدى الطائفتين العير او النفير وغير ذات الشوكة هي العير لانها التي تكون لهم ولذلك حصر فيه وعبر بغير ذات الشوكة بالفتح واحدة الشوك وشجر شائك اي فيه شوك وشجرة شوكة اي كثيرة الشوك وشاكتني الشوكة تشوكني من باب قال اذا دخلت في جسده وفي حديث علي ع مع قوم من اوليائه اداوي بكم وانتم [illegible] كناقش الشوكة بالشوكة وهو يعلم ان ضلعها معها قال بعض الشارحين قوله كناقش الشوكة بالشوكة كالمثل يضرب لمن يستعان به وميله مع المستعان عليه والضلع بفتح الضاد وسكون اللام الميل وتحليله ان الشوكة [illegible] دخلت في عضو الانسان [illegible] يقول كيف بعضكم على بعض مع اختلافكم وميل بعضكم الى بعض وشوكة العقرب ابرتها وشوكة الحائك التي يسوي بها السداة واللحمة وهي الصيصية

باب ما اوله الصاد

صعلك في الحديث ذكر الصعاليك الصعلوك الفقير الذي لا مال له والصعاليك جمعه وصعاليك المهاجرين فقراؤهم وعروة الصعاليك لانه كان يجمع الفقراء في حظيرة فيرزقهم مما يغنمه والصعلكة الفقر

صكك قوله تعالى فصكت وجهها اي ضربت بجمع اصابعها بيده مبسوطة وفي الحديث ما من رجل مسلم يشهد شهادة زور على رجل مسلم الا كتب الله له مكانه صكا من النار والصك الكتاب كالسجل يكتب في المعاملات نقل ان الرعية في القديم كانوا يكتبون كتابا في عطايا الامراء لرعيتهم على شيء من الورق فيبيعونها قبل قبضها فجاء في الشرع النهي عن ذلك لعدم القبض وجمع الصك صكاك كسهم وسهام ومنه حديث ملك الموت وقد سئل [illegible] نفس من فقال لا انما هي صكاك تنزل من السماء اقبض نفس فلان بن فلان ومنه نهي عن بيع صكاك الورق حتى يقبض والصك الضرب ومنه الحديث فجاءت الريح ببوله فصكت وجهها وثيابها اي ضربتها وصك الباب اغلقه والصكك ان تضرب احدى الركبتين بالاخرى عند العدو فيؤثر فيهما

باب ما اوله الضاد

ضحك قوله تعالى وهو الذي اضحك وابكى اي خلق قوة الضحك والبكاء من السرور والحزن وقيل اطلاق الضحك على الله يراد

ومنه الحديث المرأة المحرمة تلبس الخلخالين والمسك وقيل مسكة كقرية [illegible] والمسكة من الطعام والشراب بالضم ما يمسك الرمق وليس له مسكة اي عقل والمسكة ظرف صغير يوضع فيه المسك ومسكت الشيء قبضته وبابه ضرب وامسكت عن الكلام سكت وامسكت المتاع على نفسي حبسته وامسكت عن الامر كففت عنه وامساك الله الغيث حبسه ومنع نزوله وما تماسكت ان قال كذا اي ما تمالكت واستمسك بوله انحبس واستمسك الرجل على الراحلة استطاع الركوب

معك في الحديث عمار وقد اصابته جنابة فتمعك اي جعل يتمرغ في التراب ويتقلب كما يتقلب الحمار يتمعك في التراب معكا من باب نفع ومعكته تمعيكا فتمعك اي مرغته فتمرغ والمراد انه مس التراب بجميع بدنه كما [illegible] لما راى التيمم في موضع الغسل ان يستوعب جميع البدن والمعك المطال واللي معكه بدينه اي مطله فهو معك ككتف ومنه الحديث انظر الى اهل المعك والمطل ورجل معك اي مطول ومماعك اي مماطل

مكك المك النقص والهلاك ومنه سمي البلد الحرام مكة لانها تنقص الذنوب وتنفيها او تهلك من قصدها بالظلم اي تهلكه كما وقع لاصحاب الفيل ولقلة الماء بها ولمكة شرفها الله اسماء كثيرة منها صلاح والعرش على وزن بدر والقادس من التقديس وهو التطهير لانها تطهر الذنوب والمقدسة والناسة بالنون وبسينين مهملتين وقيل الناسة بسين واحدة والباسة بسين واحدة مع الباء لانها تبس من الحرام اي تحطم وقيل تبسهم اي تخرجهم والبيت العتيق وام رحم بضم الراء وام القرى والحاطمة مثل امس الاخبار وكوثى بضم الكاف وثاء مثلثة اسم بقعة بها كانت منزل بني عبد الدار كذا في كتاب المشارق والمكوك كرسول المد الصاع والاول اشبه بالمراد ومنه الحديث امرني حلبت ثمها في مكوك فاسقيت جاريتي

ملك قوله تعالى وآتيناهم من آل ابراهيم ملكا عظيما جعل منهم الرسل والانبياء والائمة وكان ليوسف ملك مصر ولداود ملكا عظيما وكان تحته تسعمائة امرأة ولسليمان بن داود ملكا اعظم وكان تحته الف امرأة مهيرة بالنكاح الشرعي وسبعمائة سرية والملك بالضم المملكة وقيل السلطنة وهي الاستيلاء مع ضبط وتمكن من التصرف قوله على ملك سليمان من القصة [illegible] وقيل ملك سليمان في خاتمه وكان اذا لبسه حضرته الجن والانس والطير والوحش والطائر ويبعث الله ريحا تحمل الكرسي بجميع ما عليه من الشياطين والطير والانس والدواب والخيل فتمر بها في الهواء الى موضع يريده سليمان فيقيل الغداة بالشام والظهر بفارس وكان اذا دخل الخلاء دفع خاتمه الى بعض من يخدمه فجاء شيطان فخدع الخادم واخذ منه الخاتم ولبسه فحشرت عليه الشياطين والجن والانس والطير والوحش فلما خاف الشيطان ان يفطنوا به القى الخاتم في البحر فبعث الله سمكة فالتقمته ثم ان سليمان خرج في طلب الخاتم فلم يجده فهرب ومر على ساحل البحر تائبا الى الله ثم مر بصياد يصيد السمك فقال له اعينك على ان تعطيني من السمك شيئا فقال نعم فلما اصطاد دفع الى سليمان سمكة فاخذها وشق بطنها فوجد الخاتم في بطنها فلبسه فحشرت عليه الشياطين والوحش ورجع الى مكانه فطلب ذلك الشيطان وجنوده الذين كانوا معه فقتلهم وحبس بعضهم في جوف الماء وبعضهم في جوف الصخرة فهم محبوسون الى يوم القيامة وقد مر في جسد حكاية اخرى تناسب هذا المقام والملكوت كرهبوت العزة والسلطان والمملكة وفي المجمع قيل فوق الملكوت كان الملكوت فوق الملك والواو والتاء فيه زائدتان وله ملكوت العراق اي ملكها وملكوت العراق مثل ترقوة وهو الملك والعز فهو مليك وملك وملك مثل فخذ كانه مخفف من ملك والملك من مالك ومليك والجمع الملوك والاملاك والاسم الملك والموضع مملكة قال تعالى عند مليك مقتدر يعني عنده من له الملك والقدرة وهو من صيغ المبالغة قوله ما اخلفنا موعدك بملكنا اي بقدرتنا وطاقتنا وقرئ بالحركات الثلاث قوله قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء الآية قال الشيخ ابو علي ره مالك الملك اي يملك جنس الملك يتصرف فيه تصرف الملاك فيما يملكونه تؤتي الملك من تشاء اي تعطي من تشاء من الملك النصيب الذي قسمته له وتنزع الملك ممن تشاء النصيب الذي اعطيته منه فالملك الاول عام والآخران خاصان وتعز من تشاء من اوليائك في الدنيا والدين وتذل من تشاء من اعدائك بيدك توفيق اوليائك على رغم من اعدائك قوله الا ما ملكت ايمانكم قيل فيه اي الا الامة المزوجة بعبده فان لسيدها ان ينزعها من تحت نكاح

نتجا وفي الكشاف اللاتي سبين ولهن ازواج في دار الكفر فهن حلال للغزاة قوله او ما ملكت ايمانهن اختلف في المراد بملك اليمين فقيل الذكر والانثى وقيل الاماء خاصة قوله او ما ملكتم مفاتحه قيل يريد المماليك وليس بشيء لان العبيد لا يملكون فالمراد بيوتهم وقيل المراد الوكيل في حفظ البيت او الضيعة يجوز له ان يأكل ممّا لانه كالاجير الحافظ الذي نفقته على مستاجره والمفاتح قيل الخزائن وقيل جمع مفتاح قوله مالك يوم الدين اي مالك الامر كله في يوم الدين وهو يوم الجزاء وفي الحديث هو اقرار بالبعث والحساب والمجازات وايجاب ملك الآخرة له كايجاب ملك الدنيا وقرئ ملك وهو ابلغ من مالك وذلك لان ما تحت حياطة الملك من حيث انه ملك اكثر مما تحت حياطة المالك من حيث انه مالك والملك المقتدر على ما يريد في اكثر مصر غاشر واكثر تصرفا فيها وسياسة لها واقوى استيلاء عليها من المالك وقيل هو مكنى اذ كانا وصفين للمخلوقين واما في صفة الخالق تعالى فالمالك والملك سواء قوله والملك على ارجائها اي الخلق الذي يقع له الملك على ارجائها اي جوانبها والملك من الملائكة واحد وجمع واصله مالك فقدم اللام واخر الهمزة ووزنه مفعل من الالوك وهي الرسالة ثم تركت الهمزة لكثرة الاستعمال فقيل ملك فلما جمعوه ردوه الى اصله فقالوا ملائك فزيدت الهاء للمبالغة او لتانيث الجمع وعن ابن كيسان هو فعال من الملك وعن ابي عبيدة مفعل من لاك اذا ارسل وفي الحديث عن الصادق ع قال قال رسول الله ص ما من شيء اكثر من الملائكة وانه يهبط في كل يوم سبعون الف ملك فياتون البيت فيطوفون به ثم ياتون رسول الله ص ثم ياتون امير المؤمنين فيسلمون عليه ثم ياتون الحسين ع فيقيمون عنده فاذا كان السحر وضع لهم معراج الى السماء ثم لا يعودون ابدا واختلف في حقيقة الملائكة فذهب اكثر المتكلمين لما انكروا الجواهر المجردة الى ان الملائكة والجن اجسام لطيفة قادرة على التشكل باشكال مختلفة وفي شرح المقاصد الملائكة اجسام لطيفة نورانية كاملة في العلم والقدرة على الافعال الشاقة شانها الطاعات ومسكنها السموات وهم رسل الله الى الانبياء يسبحون الليل والنهار لا يفترون لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون ونقل عن الحكماء انهم قالوا الملائكة والشياطين متحدون في النوع مختلفون باختلاف افعالهم اما الذين لا يفعلون الا الخير فهم الملائكة واما الذين لا يفعلون الا الشر فهم الشياطين واما الذين يفعلون الخير تارة والشر اخرى فهم الجن ولذلك عد ابليس تارة من الجن وتارة في الملائكة ومن الملائكة حملة العرش وهم الثابتة في الارضين السفلى اقدامهم وعن معتبرة انه قال ارجلهم في الارضين السفلى ورؤسهم قد خرقت العرش وهم خشوع لا يرفعون اطرافهم وهم اشد خوفا من اهل السماء السابعة واهل السماء السابعة اشد خوفا من اهل السماء السادسة وهكذا الى سماء الدنيا وعن الصادق ع اذا امر الله ميكائيل بالهبوط الى الدنيا صارت رجله اليمنى في السماء السابعة وان لله ملائكة انصافهم من ثلج وانصافهم من نار وان لله ملكا بعد ما بين شحمة اذنه الى عينه مسيرة خمسمائة عام خفقان الطير قال وان الملائكة لا ياكلون ولا يشربون ولا ينكحون وانما يعيشون بنسيم العرش وان لله ملائكة ركعا سجدا الى يوم القيمة وما في ملكه شيء اي لا يملك شيئا وفي لغة ما له في ملكه شيء بالحركات ومنه الدعاء اللهم لك الذي يخضع كل شيء لملكه وفي الحديث ملكني عيني وانا جالس هو كقولهم ملكه عينيه يكنى به عن النوم وملكت الشيء املكه ملكا من باب ضرب والملك بكسر الميم اسم منه والفاعل مالك والجمع ملاك مثل كافر وكفار وبعضهم يجعل الملك بكسر الميم وفتحها لغتين في المصدر وملكت العجين املكه ملكا بالفتح اذا شددت عجنه وهذا الشيء ملك يميني وملك يميني فتحا وكسرا قال الجوهري والفتح افصح وملكته الشيء تمليكا اي جعلته ملكا وتملكه اي ملكه قهرا وعبد مملكة ومملكة بفتح اللام وضمها اذا ملك ولم يملك ابواه وفي الخبر لا يدخل الجنة سيء الملكة اي سيء الصنع الى مماليكه وفلان حسن الملكة اذا كان حسن الصنيع الى مماليكه وهو يملك نفسه عند شهوتها اي يقدر على حبسها وهو املك لنفسه اي اقدر على منعها وملكت المراة من باب ضرب تزوجتها وقد يقال ملكت بامراة على لغة من قال تزوجت بامراة ويتعدى بالتضعيف والهمزة فيقال ملكته امراة قال في المصباح وعليه قوله ملكتكها بما معك من القرآن اي زوجتكها والمملك بكسر اللام هو

احد وسابق المذلي قوم بسبب من بعدك وملاك الامر ما يقوم به ويعتمد عليه منه ولهذا قيل القلب ملاك الجسد واهل اللغة يكسرون الميم ويفتحونها وفي الحديث بكسر الميم ومنه الاخبار ملاك ذلك كله وفلان ما له ملاك بالفتح اي تماسك وملاك الدين الورع بالفتح والكسر اي قوامه ونظامه وما يعتمد عليه فيه والملاك بكسر الميم والاملاك التزويج وعقد النكاح قال الجوهري ولا يقال ملاك والمملوك العبد

باب ما اوله النون

(نبك) في الحديث اذا وضعت جبهتك على نبكة فلا ترفعها ولكن جرها على الارض النبكة بالتحريك وقد تسكن الباء الارض التي فيها صعود ونزول والتل الصغير وفي الصحاح النبك جمع نبكة وهي اكمة محددة الراس (نسك) قوله ثم جعلنا منسكا هم ناسكوه اي مذهبا يلزمهم العمل به والمنسك يفتح ويكسر الموضع الذي يذبح فيه وقرئ بهما في قوله لكل امة جعلنا منسكا هم ناسكوه والمنسك بالفتح يكون زمانا ومصدرا ومكانا ونسك نسكا من باب قتل تطوع بقربة والنسك بضمتين اسم منه ومنه قوله ان صلاتي ونسكي قوله وارنا مناسكنا اي متعبداتنا واحدها منسك والنسك الذبح والنسيكة الذبيحة والنسيكة هي الذبيحة المتقرب بها الى الله تعالى اخبار عن ابراهيم حين جعلوه موضع العبادة والطاعة ومنه قيل للعابد ناسك قوله ففدية من صيام او صدقة او نسك مر النسك بالشاة والصيام بثلثة ايام والصدقة بالطعام ستة مساكين وكان المراد بالفدية حلق الراس واصل النسك التطهير يقال نسكت الثوب اي غسلته وطهرته واستعمل في العبادة وقد تخص باعمال الحج ومنه اذا فرغت من نسكك فارجع فانه اشوق الى الرجوع قوله فاذا قضيتم مناسككم اي اعمال الحج ومناسك الحج عباداته وقيل مواضع العبادات (نطك) في الحديث سوق انطاكية انطاكية اسم موضع فيه سوق (نوك) في الحديث الاتكال على الاماني بضائع النوكى اي الحمقى وفيه عبادة النوكى لا يعول عليه النوك بالضم والفتح الحمق ومنه قولهم استنوك الرجل فهو انوك والنوكى الحمقى (نهك) في الحديث لا تنهكوا العظام فان للجن فيها نصيبا اي لا تبالغوا في اكلها ومنه قولهم نهكت من الطعام بالغت في اكله وفيه ما بقيت لله حرمة الا انتهكت منذ قبض امير المؤمنين ع اي تناولت حتى قولهم انتهك الرجل الحرمة اذا تناولها بما لا يحل وفي حديث تارك الصيام فان على الامام ان ينهكه ضربا اي يبالغ عليه العقوبة يقال نهكه السلطان كمنعه ينهكه نهكا ونهوكة اي بالغ في عقوبته والنهك المبالغة في كل شيء ومنه حديث احب في خفض الجواري اذا فعلت يا ام حبيبة لا تنهكي اي لا تستاصلي والشيء يا اله اشرق الوجه كان المراد ابقي شيئا فانه اشرق للوجه ومثله في الخبر اشمي ولا تنهكي ونهكته الحمى من باب نفع اذا اضنته وجهدته ونقصت لحمه وفي لغة نهكته بالكسر والنهك والنهكة ريح الفم

باب ما اوله الواو

(ودك) الودك بالتحريك دسم اللحم ومنه ودك الخنزير ونحوه يعني شحمه ودجاجة ودكة اي سمينة (ورك) في الحديث ذكر التورك في الصلوة وهو جزان سنة وهو ان يجلس على وركه الايسر ويخرج رجليه جميعا من تحته ويجعل رجله اليسرى على الارض وظاهر قدمه اليمنى على باطن قدمه اليسرى ويفضي بمقعدته الى الارض كذا قرره الشيخ ره وجماعة وفي حديث حماد ومكروه وهو يضع يديه على وركيه في الصلوة وهو قائم وقد نهي عنه بقوله لا تورك فان قوما عذبوا بنقض الاصابع والتورك والورك بالفتح والكسر وككتف ما فوق الفخذ مؤنثة والوركان ما فوق الفخذين كالكتفين فوق العضدين ويقال تورك على الدابة اذا وضع احدى وركيه على السرج (وشك) في الحديث يوشك ان يكون كذا اي يقرب قال بعض العامة بفتح الشين وهو لغة رديئة ويوشك ذلك بالضم يوشك بضم الشين فيهما وشكا اي سريع فهو وشيك اي سريع ومنه كان ذلك كيف ذلك البلاء وشيكا اي سريعا واوشك فلان يوشك ايشاكا اي اسرع السير ومنه الوشيك سرعة الفراق (وعك) في الحديث ان الرجل ليوعك ولكنه اعلم بنفسه اي يحم والوعك الحمى وقيل الم الحمى والموعوك المحموم وعكته الحمى من باب وعد اشتدت عليه فهو موعوك

باب ما اوله الهاء

(هتك) في الحديث من هتك حجاب غيره انهتكت عورات بيته والهتك خرق الستر عما وراءه واضافة الحجاب الى الستر قرانه بكسر الستر بيانية وبعضها الامية قيل وفي الكلام استعارة مصرحة مرشحة تبعية وقد هتكه فانهتك اي فضحه والاسم الهتكة وهي الفضيحة وهتك الليل شدة ظلمته شدة الظلمة العرة وهتك افتضح (هلك) قوله ليهلك من هلك عن بينة ويحيي من حي عن بينة الهلاك العطب يقال هلك الشيء يهلك

وملوكا ومهلكا اي عطب والاسم الهلك بالضم قوله ذلك ان لم يكن ربك مهلك القرى بظلم واهلها غافلون قال المفسر ذلك حكم الله انه لم يكن
اي لانه لم يكن ربك مهلك القرى بظلم وهذا يجري مجرى التعليل اي لاجل انه لم يكن الله مهلك القرى بظلم يكون منهم حتى يبعث اليهم
رسولا ينبههم على حجج الله منه قوله اهلكناها فجاءها باسنا قيل عليه الاهلاك انما هو بعد مجيء البأس فيجب [illegible] اي اردنا اهلاكها كما في قوله
اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا الاية واهلك غيره واستهلكه والمهلكة بالحركات الهلاك ومنه [illegible] هي المهلكة المهلكا وهو توكيد لها قوله كل
هالك الا وجهه اي فان [illegible] الذي يتوجه به [illegible] من الصادقة من اتى الله بما امر به من طاعته فهو الوجه الذي لا يهلك وفي
الحديث لم المال في اي واد هلك اي سقط [illegible] الرجل على الفراش اي سقط والهلاك بالحركات الشيء الذي يهوي ويسقط والهلوك
كصبور من النساء الفاجرة المتساقطة على الرجال ولا [illegible] رجل هلوك ومنه الحديث شر [illegible] الحسنا على زوجها الهلوك على غيرها
وهنا الهجعة فالهالك منا من هلك عليه قال بعض الشارحين الهلاك يستعمل في مطلقه والمراد هنا من هلك على معصية [illegible]
بغويه المقام ومقابلته بالسعود وكثرة استعماله في هذا المعنى هلك في الحديث من انهك في كل الطين فقد شرك في دم نفسه [illegible]
الرجل في الشيء اي جد ولج وكذلك تهلك في الامر فانه في معنى الانهماك التمادي في الشيء واللجاج فيه هوك المتهوك المتحير ومنه الخبر امتهو
كون انتم كما تهوكت اليهود والنصارى كتاب اللام بسم الله الرحمن الرحيم باب ما اوله الالف ابل قوله تعالى وارسل عليهم طيرا ابابيل اي جماعات
في تفرقة اي حلقة حلقة واحدها ابول وابيل بالكسر فيهما وعن الاخفش جاءت ابلك ابابيل اي فرقا وطيرا ابابيل قال وهذا يجري في معنى التكثير وهو
جمع لا واحد له وقيل في طير ابابيل هو طير يعشش ما بين السماء والارض ويفرخ ولها خراطيم كخراطيم الطير واكف كاكف الكلاب وقيل هي طير
خضر خرجت من البحر لها رؤس كرؤس السباع وقيل كانوا طاء وطم وقال عباد بن موسى [illegible] اوربعة قوله افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت
الابل بكسرتين لا واحد لها من لفظها وربما قالوا الابل بسكون الباء للتخفيف ويقع للذكر والانثى بعيران جميع وهي مؤنثة لان اسماء الجموع لا
واحد لها من لفظها اذا كانت لغير الادميين فالتانيث لها لازم والابل دم على ابه المسؤل كذا وكذا ما الابيب حوش اي منع من نفسه
اثل قوله تعالى واثل الاثل شجر شبيه بالطرفا الا انه اعظم منه الواحدة اثلة كتمرة والجمع اثلات وفي الخبر ان منبر رسول الله كان من اثل الغابة والغابة
غيضة ذات شجر كثير وهي تسعة اميال من المدينة والتاثيل التاصيل ومنه الحديث الموثل ومال الشيء تاصيل وتعظيم وتاثلت الشيء جمعته ومنه الحديث
تاثلت علينا او لحق المين اي تجمعت اكل في حديث الحديد حلاه الكحول وفي رواية الكال وهما لسان في المكحول والمكحال وهو عود
يحك من الشماريخ والحمرة بدل من العين اجل قوله تعالى فبلغن اجلهن اي مدتهن واجل الشيء بالحركات مدته ووقته الذي يحل فيه
اجل الدين محله من باب تعب واجل اجولا من باب قعد لغة قوله وبلغنا اجلنا الذي اجلت لنا قال المفسر يعني بالاجل الموت وقيل البعث وفي
قوله قضى اجلا واجل مسمى عنده فالمقضي هو امر الدنيا والمسمى هو الاخرة وفي الخبر هما اجل محتوم واجل موقوف على مشية الله
هو البداء قوله ولكل امة اجل اي مدة ووقت لنزول العذاب قوله لاي يوم اجلت اي اخرت قوله من اجل ذلك كتبنا على بني اسرائيل اي
من جناية ذلك وبغي من اجل ذلك بفتح الحمزة وكسرها اي بسببه سواء كان السبب عاليا او غايتا ومن لابتداء الغاية فان الشيء يبتدئ
من سببه وقد يتعدى بالالام فتح لاجل ذلك وفي الدعاء اسالك بجاك ان لا اجل له دون لقائك اي لا منتهى له دون لقائك يعني الموت
عليه والاجيلة فيه والاجل نقيض العاجل والاجلة نقيض العاجلة والتاجيل ضد التعجيل وهو تفعيل من الاجل وهو الوقت المضروب
المحدود في المستقبل واجل جواب مثل نعم في التصديق قال الجوهري وتعم احسن منه في الاستفهام فاذا قلت سوف تذهب قلت اجل
وكان احسن من نعم فاذا قلت اتذهب قلت نعم وكان احسن من اجل ازل في الدعاء اللهم انت ومعنى الازل هو بالسكون الشدة والضيق وقد
ازل الرجل بازل كضرب يضرب ازلا اذا صار في ضيق وحبس والازل بالتحريك القدم وشيء ازلي اي قديم وقيل ان اصله من قولهم للقديم

يزل ثم نسب اليه فقيل يزلي فابدلت الياء همزة وصفات الازل صفات الذات ومن صفاته تعالى ديمومي في المستقبل ازلي في الماضي وفي كلام
وقد كتب الى ابن عباس اخطفت ما قدرت عليه من اموال الامة اختطاف الذئب الازل دامية المعزى الازل في الاصل الصغير وهو من صفات
الخفيف الحض الذي لان من طبع الذئب محبة الدم حتى انه يرى ذيبا داميا وثب عليه ليأكله اسل في حديث وصفه كان اسيل الخد اي طويله والاسالة
في الخد الاستطالة والاسل بالتحريك شجر الرمان وقيل كل شجر له شوك طويل فشوكه اسل اصل قوله تعالى بكرة واصيلا الاصيل كامير ما بين العصر الى المغرب
وجمعه اصل بضمتين ثم اصال بالمد قال تعالى يسبح له فيها بالغدو والاصال اي العشي والاصل واحد الاصول التي هي اساس الشيء واصل الجدار
معروف والجمع الاصول وفي الحديث لا يحل لكم ان تظهروهم على اصول دين الله لعل المراد به الولاية ونحوها مما لا يتوافق مذهبهم
قوله فلان لا اصل له ولا فصل له الاصل الحسب والفصل اللسان وقد اصيل ذو اصالة وقد يعبر عن الامام بالاصل كما في بعض تراجم الرجال
وفي حديث الدجال كان راسه اصلة هي بفتح الحمزة والصاد الافعى وقيل الحية العظيمة الضخمة القصيرة والعرب تشبه الراس الصغير الكثير
الحركة براس الحية ويسمى علم الكلام باصول الدين لان سائر العلوم الدينية من الفقه والحديث والتفسير موقوفة على صدق الرسول و
موقوف على وجود المرسل وعدله وحكمته وغير ذلك مما يبحث عنه في هذا العلم فلذلك سمي بهذا الاسم واستاصل الشيء اذا قطعه من اصله
الحديث استاصل شعرك بقيل وبه نزلي وتحصد وضرار السو صل اللسانية الدير اي اذا قطع من اصله وقيل هي الكثرة المهو ومنه قولهم استاصل
الكفار اي اهلكهم جميعا وقولهم ما فعلته اصلا يعني ما فعلته قط ولا افعله ابدا وانتصابه على الظرفية اي ما فعلته وقتا ولا افعله حينا من الا
وكل انسان اصله عقله قيل هو اشارة الى ان العمدة في الانسان النفس الناطقة لا الهيكل المحسوس فاصالة الانسان راجع الى اصالة
الناطقة ومن خواص النفس الناطقة العقل اسطبل الاسطبل موضع الدواب بلغة اهل الشام ومنه اصطبل يزيد والجمع اصاطب في المثل
هو عربي وقيل معرب والفه اصلية قال الجوهري لان الزيادة لا تلحق بنات الاربعة من اوايلها الا الاسماء الجارية على افعالها وهي
الخمسة بعد افل قوله تعالى فلما افل الاية اي غاب وهو من باب ضرب وقعد وافلت الشمس والنجوم تافل بالضم وبالكسر افولا اي غابت ومنه قوله لا
لا احب الافلين اكل قوله تعالى تؤتي اكلها كل حين يعني النخلة تؤتي اكلها اي ثمرها والاكل بالضم والضمتين الرزق لانه يؤكل قال تعالى اكلها دائم
وقيل الاكل غير النخل والشجر وكل ما يؤكل فهو اكل قوله لاكلوا من فوقهم ومن تحت ارجلهم اي توسع عليهم الرزق واكلنا بني فلان اي ظهرنا عليهم
الاكل الشيء الا انا لدم اسبغه لاصلاح البدن وسلب الاموال قال تعالى وتاكلون التراث اكلا لما اي ياكلون جميعها قوله تعالى لا تاكلوا مما لم يذكر اسم الله
عليه قال المفسر المراد بالامر الا باحة وان كانت الصيغة صيغة امر وما ذكر اسم الله عليه هو ذبح الله عند ذبحه وقيل هو كل اسم يختص الله تعالى
او صفة تختص به كقوله باسم الله الرحمن او باسم القادر لنفسه او العالم لنفسه وما يجري مجراه والاول مجمع على جوازه والظاهر يقتضي جواز
غيره وفي الحديث لا تمتاط وزوال هالك نفس اكله ولم ينقطع مداه يعني بالاكل الرزق والحظ من الدنيا وفيه لعن الله اكل الربا وموكله
يريد البايع والمشتري والاخذ والمعطي وفي حديث المصدق دع الربا والماخض والاكولة امر المصدق ان يعد هذه الثلثة ولا ياخذها
لانها خيار المال والاكولة بفتح الهمزة التي تسمن وتعد للاكل وقيل هي الخصي والهرمة والعاقر من الغنم وفي العقب لا تؤخذ الاكولة وهي
الكبيرة من الشاة تكون في الغنم ورجل اكول اي كثير الاكل وفي الحديث يصف قوما ياكلون بالسنتهم كما تاكل البقرة بتي ساير الدنيا
تاخذ من نبات الارض بالسنتها فضرب بها المثل لانهم لا يهتدون الى الماكل الا بذلك كالبقرة لا تتمكن من الاحتشاش الا باللسان
ولانهم لا يميزون بين الحق والباطل كالبقرة لا تميز بين الرطب اليابس والحلو والمر وفي الخبر نهى عن المواكلة هو ان يكون للرجل على الرجل
دين فيهدي اليه شيئا ليؤخره ويمسك عن اقتضائه سمي مواكلة لان واحد منهما يؤكل صاحبه اي يطعمه والاكل مصدر قولك اكلنا الطعام
وما كلا وحقيقته بلع الطعام بعد مضغه فبلع الحصا ليس باكل حقيقة والاكلة بالفتح اللقمة وبالضم المرة من الاكل حتى يشبع ومنه الحديث ما

اكله سبع نعاو في برئيها اللقمة التي اكل من الشاة المسمومة وبعض الرواة بفتح الالف قيل وهو غلط لانه لم ياكل منها الا لقمة واحدة وهذا آخر
اكله لك وفي الحديث كلة النار وما فيها اي اذهبت جميع ما فيه من الاجزاء من الميتة واكيلة السبع والذئب فريسته والاكيل والشريب الذي
يصاحبك في الاكل والشرب وفي الخبر لا آكل متكئا اي لا اقعد متكئا على الاوطية حال الاكل اذ هو فعل من يكثر من الاطعمة لكني اقعد مستوفزا
واكل العلقة من الطعام والمراد من الاتكاء الميل على احد جانبيه ومن الامثال لم اكله منعت اكلات وقيل اول من قال ذلك عامر بن الضرب
العدواني ولا ضد يطلب محلها الل قوله لا يرقبون في مؤمن الا ولا ذمة الال بالكسر هو الله عز وجل والال ايضا العهد والقرابة والال
من صلة اليمين والالة بفتح الهمزة وتخفيف اللام الاولى الحربة ومنه الحديث سئل عليه السلام ما اسم جبل عرفة فقال الال والالى
اول الليل والفرس اذا اسرع في عدوه امل الامل بالتحريك الرجاء وهو ضد اليأس ومنه قوله ذرهم يأكلوا ويتمتعوا ويلههم الامل الآية في بقاء وفي الحديث من
الامل اساء العمل وذلك لاستلزام طول الامل الغفلة عن الآخرة والاهتمام بها وفيه طول الامل ينسي الآخرة وروي ان اسامة بن زيد اشترى وليدة
بمائة دينار الى شهر فبلغ النبي ذلك فقال الا تعجبون من اسامة المشتري الى شهر ان اسامة لطويل الامل والسبب في طول الامل كما قيل حب
الدنيا فان الانسان اذا انس بها وبلذاتها ثقل عليه مفارقتها واحب دوامها فلا يتفكر بالموت الذي هو سبب مفارقتها فان من احب شيئا
كره الفكر فيما يزيله ويبطله فلا يزال يمني نفسه البقاء في الدنيا ويقدر حصول ما يحتاج اليه من اهل ومال ودار واصدقاء وغير ذلك مستغرقا في
ذلك فلا يخطر الموت بخاطره وان خطر بباله التوبة والاقبال على الاعمال الاخروية اخر ذلك من يوم الى يوم ومن شهر الى شهر ومن سنة الى سنة فيقول
الى ان ارجع من هذا السفر وهكذا يؤخر التوبة شهرا بعد شهر وسنة بعد سنة وهكذا كلما فرغ من شغل عرض له شغل آخر بل اشغال حتى
يختطفه الموت وهو غافل غير مستعد مستغرق القلب في امور الدنيا فيطول في الآخرة حسرته وتكثر ندامته وذلك هو الخسران المبين وامل امل املا
من باب طلب وتأمل الشيء نظر فيه ليعلم عاقبته اول قوله ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا الاول هو ابتداء الشيء ثم قد يكون له
ثان وقد لا يكون وفي بعض التفاسير ان الاول يقتضي آخرا كما ان الآخر يقتضي اولا قيل واللام في للذي لام تأكيد وقع في خبر ان وضع للعبادة
اي للعبادة ثم سئل بعضهم عن اول مسجد وضع فقال المسجد الحرام ثم بيت المقدس وسئل علي ع هو اول بيت قال لا قد كان قبله بيوت لكنه اول بيت وضع
للناس واول من بناه ابراهيم ثم بناه قوم من العرب من جرهم ثم هدم فبنته العمالقة ثم هدم فبناه قريش وعن ابن عباس اول بيت حج بعد الطوفان
وقيل اول بيت ظهر على وجه الماء عند خلق السماء والارض خلقه قبل خلق الارض وكان زبدة بيضاء على وجه الماء ثم دحيت الارض من تحته وقيل هذا
القول محمول على مكان البيت لا البيت نفسه وقيل اول بيت بناه آدم على وجه الارض وقد تقدم في بيت مزيد بحث في هذا المعنى وعن الباقر
اول ما خلق الله الشيء الذي جميع الاشياء منه وهو الماء فجعل نسب كل شيء الى الماء ولم يجعل للماء نسبا وخلق الريح من الماء ثم سلطها على الماء
فشققت الريح متن الماء حتى ثار من الماء زبد على قدر ما شاء الله ان يثور فخلق من ذلك الزبد ارضا بيضاء نقية ليس فيها صدع ولا نقب ولا صعود ولا هبوط
ثم طواها فوضعها فوق الماء ثم خلق الله النار من الماء فشققت النار متن الماء حتى ثار من الماء دخان على قدر ما شاء الله ان يثور فخلق
من ذلك الدخان سماء صافية نقية ليس فيها صدع ولا نقب ثم طواها فوضعها فوق الارض ثم بعد ذلك دحا الارض اي بسطها وكانت السماء
رتقا لا تنزل المطر وكانت الارض رتقا لا تنبت الحب فلما خلق الله الخلق وبث فيهما من كل دابة فتق السماء بالمطر والارض بنبات الحب
قوله وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم التأويل ارجاع الكلام وصرفه عن معناه الظاهر الى معنى اخفى منه مأخوذ من آل يؤول اذا رجع
اليه وتأول فلان الآية اي نظر الى ما يؤول معناها واختلف في اعراب الكلام فقيل لا يعلم تأويله الا الله فيوقف عليه والراسخون مبتدأ ويقولون
خبره وقال ابن عباس والراسخون عطف على اسم الله وهم يعلمونه ويقولون في الاستئناف ويقولون على هذا في موضع الحال اي قائلين وقوله
من تأويل الاحاديث قيل اراد تعبير الرؤيا لانها احاديث الملك ان كانت صادقة واحاديث النفس والشيطان ان كانت كاذبة وقوله ليعلم

تأويله

تأويله اي يؤول اليه من ثواب وعقاب وفي حديث ما من آية الا وعلي ع يعلم تأويلها اي معناها الخفي الذي هو غير المعنى الظاهر لما ثبت من ان لكل آية ظهرا
وبطنا والمراد انه عليه السلام اطلعه على تلك المخفيات المصونة والاسرار المكنونة وفي حديث العالم الذي لا ينتفع بعلمه فيجعل الذي في الدنيا اي يجعل العلم
هو آلة ووسيلة الى الفوز بالسعادة ووسيلة موصلة الى تحصيل الدنيا الفانية من المال والجاه وميل الناس اليه ولها الحطام ونحو ذلك والال والآلة
والجمع الالات والايال كحاب ... وقد استعمل في المعاني فقيل آل الامر الى كذا وآل ابراهيم اسمعيل واسحق واولادهما وآل عمران موسى وهرون ابنا
عمران بن يصهر وفي الحديث لا تحل الصدقة لمحمد وآل محمد وسئل الصادق ع من الآل فقيل ذرية محمد فقيل له من الاهل فقال الائمة فقيل له
قوله ادخلوا آل فرعون اشد العذاب قال والله ما عنى الا ابنته وفي معاني الاخبار سئل ع من آل محمد فقال ذريته فقيل ومن اهل بيته فقال
الائمة قيل ومن عترته قال اصحاب العباء قيل فمن امته قال المؤمنون ونحن بعض اهل الكمال في تحقيق معرفة الآل ان آل النبي ص كل من يؤول اليه وهم قسمان الاول
من يؤول اليه الامور ... بالاولاد ومن يحذو حذوهم من اقاربه الصوريين الذين تحرم عليهم الصدقة في الشريعة المحمدية والثاني من
اليه ما لا معنويا وروحانيا وهم اولاده الروحانيون من العلماء الراسخين والاولياء الكاملين والحكماء المتألهين المقتبسين من مشكوة انواره
الى ان قال ولا شك ان النسبة الثانية آكد من الاولى واذا اجتمعت النسبتان كان نورا على نور كما في الائمة المشهورين من العترة الطاهرة صلوات
الله عليهم اجمعين ثم قال وكما حرم على الاولاد الصوريين الصدقة الصورية كذلك حرم على الاولاد المعنويين الصدقة المعنوية اعني تقليد الغير
في العلوم والمعارف والاتم سوداء لها اسم اوراد تصغيرهم والاصل اهل قلبت الهاء همزة بدليل اهيل فان التصغير يرد الاشياء الى اصولها ولا
الرجوع وقولهم آل الصرة الى ... حيث ... النبيه ... هذا اعام ... على الوصف
اول على الامتداد وقولهم ... ... اول مبني على الضم ... في المغرب ... العشر الاول بضم الهمزة وفتح الواو ... الصلوة اول
ما وقت ... منصوب على الظرف ... به اهل اهل الرجل آله وهم اشياعه واتباعه واهل ملته ثم كثر استعمال الاهل والآل حتى
سمي بهم اهل بيت الرجل لانهم اكثر من يتبعه وفي الصحيفة يتشعرون عداوتنا اهل البيت اهل البيت منصوب على النصب على الاختصاص والجر على
من الضمير المجرور المتصل بدلا الكل قال الرضي ع قال ابو عمرو ان العرب نصبت في الاختصاص اربعة اشياء معشر وآل واهل وبني قال الرضي اوله الا
ان الاربعة المذكورة اكثر استعمالا في باب الاختصاص ولكن ليس الاختصاص محصورا فيها ثم قال وهما اصله النداء باب الاختصاص وهو منقول على النداء
واستعمالها المنادي لبيان الاختصاص بحرمته والحقا بهم واهل كل نبي امته قيل ومنه قوله ثم وامر اهلك بالصلوة وقد مر في امر انهم اهل بيته
وفلان اهل لكذا اي مستاهل لكذا اي حقيق به واهل البيت سكانه وكذا اهل الماء ومنه الحديث ان للماء اهلا اي سكانا يسكنونه واهل الامر
من يدين به واهلا وسهلا اي اتيت اهلا لا غرباء وسهلا لا حزنا والاهلي من الدواب خلاف الوحشي وهو ما يألف المنازل والاهالة بكسر الهمزة
الشحم المذاب وقيل دهن يؤتدم به وقيل الدسم الجامد وبتذكرها من يحضر اوانا له وفي الخبر كان يدعى الى خبز الشعير والاهالة السنخة ايل ايل بكسر
فالسكون اسم من اسمائه تعالى عبرانيا او سريانيا وقولهم جبرئيل وميكائيل واسرافيل عبد الله وعبيد الله وتيم الله ونحوهما واسرائيل هو يعقوب النبي ع
اسرائيل قومه ومعناه بلسانهم عبد الله وصفوة الله وفي الحديث ان اول الانبياء بني اسرائيل موسى ع وآخرهم عيسى ع وايليا هو البيت المقدس
بيت الله لان ايل بالعبرانية الله والايل بضم الهمزة وكسرها والياء مشددة مفتوحة ذكر الاوعال وهو التيس الجبلي والجمع الايايل ومن نحو
الشام من الصحابة يحمل عن ابن رأس الجبل ولا يبصر بذلك وعدد سنين عمره عدد العقد التي في قرنه وايلة جبل بين مكة والمدينة قرب ينبع
وايلة بالكسر قرية بين مدين والطور وايلة بالفتح فالسكون ما بين ينبع ومصر ومنه حديث حوض رسول الله ص عرضه ما بين صنعا الى ايلة وايليا
بالمد والتخفيف بيت المقدس وقد تشدد الثانية وتقصر الكلمة وهو معرب ومسجد ايليا هو المسجد الاقصى قاله في المغرب والايالة بالكسر السياسة
يقال فلان حسن الايالة وسيئ الايالة والآيل الملك رعيته اي اساسهم والآيل المال اصلحه وساسه ومنه حديث حسن جوار النعم اي اساسها الناس مما

النعم والالهة انصرفت عنهم باب ما اوله الباء بتل قوله تعالى ببابل هاروت وماروت بابل اسم موضع بالعراق ينسب اليه السحر والخمر قال الاخفش لا
ينصرف لتأنيثه ومعرفته بتل قوله تعالى وتبتل اليه تبتيلا اي انقطع الى عبادته واخلص والتبتل عند العرب الانفراد والتبتل الانقطاع الى الله ولعل
الينه واصل ذلك من البتل وهو القطع كانه قطع نفسه عن الدنيا ومنه بتلت الشيء ابتله بالكسر اذا قطعته وابنته من غيره ومنه قولهم طلقها بتة بتلة
ومنه حديث رسول الله صلى الله عليه وآله في خبر الشرع معنى تحريم من الله عز وجل بتلة وصدقة ان الملح بعد نبي عقب الحرة لا وهبا بيد ولا تبتل في الاسلام اي
لا تبتل لا انقطاع عن الدنيا وترك النكاح والبتول كرسول العذراء المنقطعة عن الازواج ويقال هي المنقطعة عن الدنيا والبتول فاطمة الزهراء
بنت رسول الله صلى الله عليه وآله قيل سميت بذلك لانقطاعها الى الله وعن نساء زمانها وعن نساء الامة فضلا وحسبا ودينا وفي الرواية وقد سئل يا نبا
سمعناك يا رسول الله تقول ان مريم بتول وان فاطمة بتول ما البتول فقال البتول التي لم تر حمرة قط اي الحيض فان الحيض مكروه في بنات الانبياء وتبتل
شبهها او يرفع صاحبها مرة ويضعها مرة يرفعها الى الثمار رسلا ويضعها ثانيا والنخل الذي هو من جرات الشبابة النخل بجميع ما ذكرنا وورد
الروايات عنهم عليهم السلام والمبتول المقطوع ومنه النخل المبتول والعمرة المبتولة على صاحبها طواف النساء بجل في الحديث بجيلة حي من ربيعة وذكروا ان
حي من اليمن والنسبة اليهم بجلي بالتحريك وهم ولد امرأة اسمها بجيلة فنسبوا اليها واولادها والبجيل السليم بقي بجيلة بجيلا وفي رجل بجيل ضخم
كبير الجسم اي واسعا والبجل بالتحريك البهتان والعجل ومنه حديث وصف المؤمن لا بجل ولا بجل بحيلة بطن من بني سليم والنبيه الهيم بجلي يا
وبجلي ابو حي بخل قوله تعالى ومن يبخل فانما يبخل على نفسه البخل الشح في الشيء والبخيل خلاف الجواد يقال بخل بخلا من باب تعب وربما الاسم البخل
وان ظلم فهو بخيل وفي الشرع هو منع الواجب عند العرب منع السائل مما يفضل عنده وبخله نسبه الى البخل بدل قوله تعالى يوم تبدل الارض
غير الارض والسموات التبديل تغيير الشيء عن حاله وبدلت الشيء اذا غيرته وان لم تأت له ببدل ومعنى تبديل الارض تسيير جبالها وتفجير بحارها
وكونها مستوية لا ترى فيها عوجا ولا امتا ومعنى تبديل السموات انتثار كواكبها وانفطارها وتكوير شمسها وخسوف قمرها وقيل يبدلها ارضا
وسموات اخرى وفي الحديث تبدل خبزة يأكلون منها حتى يفرغ الناس من الحساب وعن علي بن الحسين عليه السلام في قوله تبدل الارض يعني بارض لم تكتسب
الذنوب بارزة ليس عليها جبال ولا نبات كما دحاها اول مرة قوله وابدلنا ان يبدلهما ربهما خيرا منه زكاة واقرب رحما ويبقى ابدله بكذا
ابدالا اذا نحيت الاول وجعلت الثاني مكانه قال المفسرون زكاة الطهارة والنقاء من الذنوب والرحم العطف وعن الصادق عليه السلام
ابدلهما بالغلام المقتول جارية فولدت سبعين نبيا ويبدله بدل بمعنى غير صورته تغييرا وابقيت له بيدل قال تعالى ومن يتبدل
الكفر بالايمان اي يتعوض عنه بذلك وبدل الله السيئات حسنات يتعدى الى مفعولين بنفسه لانه بمعنى جعل وصير ومنه قوله تعالى يبدل الله
سيئاتهم حسنات بان يمحو سوابق معاصيهم بالتوبة ويثبت مكانها لواحق طاعاتهم او يبدل ملكة المعصية بملكة الطاعة وقد استعمل
بالالف مكان بدل بالتشديد متعدي نفسه الى مفعولين لتقارب معناهما ومنه قوله تعالى عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا وقرئ
السبعة قوله لا تبديل لخلق الله اي لا ينبغي ان تبدل تلك الفطرة التي فطر الله الناس عليها من التوحيد وتغير وفي الحديث ان جاءت
الجمعة بعد الشأن الآخرة فانه رجحان يكون الولد من الابدال الابدال قوم من الصالحين لا تخلو الدنيا منهم اذا مات واحد ابدل الله
مكانه آخر وفي القاموس الابدال قوم يقيم الله بهم الارض وهم سبعون اربعون بالشام وثلاثون بغيرها لا يموت احدهم الا قام مقامه آخر من سائر الناس
والبدل محركة والبدل بالكسر والبديل كلها بمعنى والجمع ابدال وبديل كزبير ورقاء الخزاعي من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وكان رسوله في بعض
المواضع بذل في حديث الاستسقاء فخرج متبذلا التبذل ترك التزين والتهيؤ بالهيئة الحسنة الجميلة على جهة التواضع وفي حديث
سليمن وايام الله فاستبذله وفي رواية متبذله وهما بمعنى والمراد ترك التصاون وفي الحديث ابتذال نعم الله بالفعال الحسن ابته
ابتذالها بالمقال لعل المراد بتبذل نعم الله على جهة التواضع لا على جهة التبذير ابتذالها بالمقال اي بالقول والبذل العطاء وبذل يبذل

بذلا من باب قتل سمح واعطى وجاد وهو بذال من البذل ومنه عليكم بالتواصل والتباذل ومنه قول شيعتنا المتباذلون في ولايتنا ومنه قوله
من اولنا في الله لا يأتيه خيرا ما ولا ابتذله الا وكل الله به سبعين الف ملك يلعنون ان ابتغت مطالبه المشاجرة ارادوا الاستبذال
طلب العطاء وبذله اعطاه من طيب نفس وفي الحديث من غير مسألة كم المرأة اذا خلا بها زوجها بذلت له ما اراد منها ولم تبذل له تبذل
الرجل اي تمنعه في محالة ولم تترك التصاون وبذل الثوب بتذله لبسه في اوقات الخدمة والثوب بذلة بالكسر اي وكلاهما بزل في
الحديث بانه كره لبس البزة الا البركانة بالضم لسوءة وربما شدد بزل يقال بالباء الموحدة ثم الزاي ثم اللام لثاقة المضاعفة بعد لواء المهملة الكبر
اخير اي بعد الالف اسم ملك الموت وبعضاء في الحديث بزل في شعر ابي جهل ما تنقم الحرب الشموس مني بازل عامين حديث السن مثل
ولدتني امي البازل من الابل عن اهل اللغة الذي تم له ثمان سنين ودخل في التاسعة حج طلع نابه تكمل قوته ثم يقال له بعد ذلك بازل
عام وبازل عامين بقي بزل البعير من باب قعد فطر نابه بدخوله في السنة التاسعة فهو بازل يستوي فيه الذكر والانثى والجمع بوازل
وبزل كسكر وعنى الجمع انه شباب مستكمل القوة وبزل فقعد بسل قوله تعالى اولئك الذين ابسلوا بما كسبوا اي رهنوا واسلموا للهلكة قوله ابسلوا
اذا رهنه قوله وذكر به اي بالقرآن ان تبسل نفس بما كسبت اي مخافة ان تسلم نفس الى الهلاك والعذاب وترهن بسوء كسبها كقوله تعالى ثم يبين الله
لكم ان تضلوا وفي الدعاء لا تبسلني بالباء الموحدة اي لا تورطني للهلاك وفي الحديث ان النبي يبسل عقيبه واستسلم اي لا يرى بسل فلك
للموت اي وطنها والبسل الحرام والابسال التحريم والبسالة الفتح الشجاعة وقد بسل بالضم فهو باسل اي بطل وابسلت الشخص اسلمته للهلكة
فهو مبسل بسمل بسمل الرجل اذا قال بسم الله يقول قد اكثرت من البسملة اي من قول بسم الله قال بعض المعتبرين قد طال التشاجر في شأن
السورة المصدرة بها في المصاحف هل هي من اجزاء تلك السورة الكريمة سوى الفاتحة وغيرها او من الفاتحة لا غير او انها ليست من
شيء بل آية منفردة من القرآن انزلت للفصل بين السور وانها لم تنزل الا بعض آية في سورة النمل وانها آية التي هي في اوائل السور للتيمن
والتبرك اولها آيات من القرآن انزلت بعد السورة من غير كونها جزء شيء منها والاول مذهب الاصحاب كافة وقد وردت به الروايات
عن ائمة اهل البيت عليهم السلام والثاني مختار بعض الشافعية والثالث مختار ما خرج فقهاء الحنفية والمشهور بين قدمائهم هو الرابع والخامس
الى احمد وداود بسل الصلة بالتحريك معروف والجمع بصل كقصب وقصبة بطل قوله تعالى لا يأتيه الباطل الآية اي لا يتطرق اليه الباطل
بجهة من الجهات او ما المراد ابليس لعنه الله لا يأتي بشيء لا ينقص منه ولا يزيد فيه او من بين يديه الكلام في الآية والباطل خلاف الحق والجمع اباطيل
على خلاف القياس والباطل الشيء الباطل وابطل الرجل اذا جاء بالباطل وبطل من العمل بطالة بالفتح وحكي الكسر وهو افصح وربما قيل بطالة بالضم
على النقالة وبطل الشيء يبطل بطلا وبطولا وبطلانا وقول الشاعر الا كل شيء ما خلا الله باطل اي فان او غير ثابت او خارج من حد
اي ما خلا الله وصفاته وما كان له من الصالحات كالايمان والثواب وذهب دمه بطلا اي هدرا وبطل الاجير بطالة اي تعطل بعل
تعالى بعلا من لتي بعد من بعل المرأة زوجها والجمع البعولة قوله اتدعون بعلا وتذرون احسن الخالقين بعل بالفتح فالسكون اسم صنم كان لقوم الياس
وفي الحديث جهاد المرأة حسن التبعل التبعل حسن العشرة وحسن صحبة المرأة مع بعلها والبعال النكاح وملاعبة الرجل امرأته فعال من البعل
وهو الزوج ومنه حديث ايام التشريق ايام اكل وشرب وبعال اي نكاح يقال بعل يبعل من باب قتل بعولة اذا تزوج والمباعلة المباشرة و
كالتبعل حسن العشرة وسمي البعل للنخل وهو ما يشرب بعروقه من الارض فيستغني عن السقي وعن الجمعة والبعل والعذي واحد وما
سقته السماء وعن الاصمعي العذي ما سقته السماء والبعل ما شرب بعروقه من غير سقي ولا سماء بقل البقل جمع بقل وهي التي تكبت في
من التخيل وموضع بين البصرة والاحنف بعد والبغال بالتشديد صاحب البغال والدرهم البغلي بسكون الغين وتخفيف اللام منسوب الى
ضراب مشهور باسم راس البغل وقيل بفتح الغين وتشديد اللام منسوب الى بلد اسمه بغلة قريب من الحلة وهي بلدة مشهورة بالعراق والا

تشهد على ما ذكره بعض العارفين وقد جربت سنة بسنة بعض الرسل وبعضه البهام والدم الزنجي دون البقلي عرف ذلك بالاخبار بقل
قوله تعالى ادع لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الارض من بقلها وقثائها الآية البقل ما انبتت الارض من الخضر كالنعناع والكراث والكرفس
ونحوها وكل نبات اخضرت له الارض بقل ومنه البقال وهو الذي يبيع البقول وفي الحديث لا زكاة في الخضر والبقول والبقلة الحمقاء
سيدة البقول وهي الرجلة وانما سميت حمقاء لانها تنبت في المسيل والباقلاء معروف قال الجوهري اذا شددت اللام قصرت وان خففت مددت
والواحدة باقلاة وفي الحديث اكل الباقلاء يمخ الساقين اي يصير فيهما المخ بكل في الحديث نوف البكالي بفتح الباء وتخفيف اللام كان
صاحب علي عليه السلام نقل عن ثعلب انه منسوب الى بكالة قبيلة وقال القطب الراوندي انه منسوب الى بكال حي من همدان وقال عبد الحميد
ابن ابي الحديد انما هو بكال بكسر الباء قبيلة من حمير فيهم هذا الشخص وهو نوف بن فضالة صاحب علي عليه السلام بلل في الحديث غسل بلة ما بقي في
وبليلة البلة بكسر الموحدة وتشديد اللام الاسم من الابتلال وهي النداوة والرطوبة يقال بلالي ندوة ورطوبة والبلال الماء الذي يبل
جمع البل بلال كسهم وسهام والاسم البلل بفتحتين ومنه الحديث اسلم واجتهد بلا اذا ابتلت العروق ترطبت وشدت وبل رحمه اذا وصلها
ومنه الحديث بلوا ارحامكم ولو بالسلام اي ندوها بصلتها وهم يطلقون النداوة على الصلة كما يطلقون اليبس على القطيعة لانهم لما راوا
بعض الاشياء تتصل وتختلط بالنداوة ويحصل بينها التجافي والتفرق باليبس استعاروا البلل بمعنى الوصل واليبس بمعنى القطيعة وفي
وفي الحديث قد ما بال الاعلى الاذان بلال بن حمامة مؤذن رسول الله صلى الله عليه وآله من الحبشة شهد بدرا واحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول
الله صلى الله عليه وآله ولم يؤذن بعد النبي صلى الله عليه وآله لاحد فيما روي الا مرة واحدة في قدومه الى المدينة لزيارة قبر الرسول صلى الله عليه وآله ولم يتم الاذان مات بدمشق سنة عشرين
وقيل ثماني عشرة بالطاعون وهو ابن بضع وستين سنة ودفن بباب الصغير وقيل مات بحلب ودفن بباب الاربعين وروي انه لما
اتى من بلاد الحبشة الى النبي صلى الله عليه وآله اتى بلسان الحبشة شعرا اره بره كنكره كري كري مندره فقال صلى الله عليه وآله لحسان اجعل معناه عربيا فقال حسان
اذا المكارم في آفاقنا ذكرت فانما بك فينا يضرب المثل وبح بلبة القوم اي بينها بلال وكلما بل به الحلق من ماء ولبن فهو بلال والبلابل
الهم والحزن والوسواس وبلبلة الصدر وسوسته والبلابل هي الهموم والاحزان وتبلبلت الالسن اختلطت وفي حديث علي عليه السلام
والذي بعثه بالحق لتبلبلن بلبلة ولتغربلن غربلة ولتساطن سوط القدر حتى يعود اسفلكم اعلاكم واعلاكم اسفلكم كأنه يريد الامتحان والاختبار والابتلاء والتمييز الحق
من الباطل وقد سبق معنى سوط القدر وسيأتي معنى الغربلة والبلبل بضم الباءين طائر معروف يعد من العصافير وبل حرف من
حروف العطف يعطف بها الثاني على الاول فيلزمه مثل اعرابه قال الجوهري وهو للاضراب عن الاول للثاني تعطف بها بعد النفي والاثبات
جميعا وربما وضعوه موضع رب كقول الراجز بل مهمه قطعت بعد مهمه كما يوضع الحرف موضع غيره اتساعا وقوله تعالى ص والقرآن ذي
الذكر بل الذين كفروا في عزة وشقاق قال الاخفش عن بعضهم ان بل ههنا بمعنى ان فلذلك صار القسم عليها بول قوله تعالى واصلح
بالهم اي شأنهم وحالهم بان نصرهم على اعدائهم في الدنيا ويدخلهم الجنة في العقبى قوله ما بال القرون الاولى اي ما حال الامم الماضية في السعادة
والشقاوة ومثله ما بال النسوة اللاتي قطعن ايديهن وفي الحديث كل امر ذي بال لا يبدأ ببسم الله فهو ابتر اي كل امر شريف يحتفل
له ويهتم به ومنه قولهم هذا بال اي يعني وما القى اليه بالا اي ما استمع اليه ولا جعل قلبه نحوه والبال النفس وفلان رخي البال والبال
الحال يقال ما بالك واصلح الله بالك وفي الحديث ما بال الرضاع كذا وما بال الغلام يقول عن فلان والبول واحد الابوال وقد بال
وفي الحديث لا ابالي ابول صاحبي ام شاة اي لا اكترث له ولا اهتم لاجله وبال الشيطان باذنه من الحجار اي سخر منه وظهر عليه حتى نام عن طاعة
الله تعالى وقيل هو مثل مضروب لمن غفل عن الصلاة ونام عن القيام كانه من ثقل نومه وقع في اذنه بول فثقل سمعه وفسد حسه والبول
ضار مفسد فلهذا ضرب به المثل وعلى هذا كقول راجز العرب بال سهيل في الفضيخ ففسد جعل طلوع سهيل وفساد الفضيخ بعد ذلك بمنزلة

بقل — بكل — بلل — بول

ملبع

ما يقع من البول في التراب يفسده والمبولة بالكسر كوز يبال فيه بهل قوله تعالى ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين اي نلتعن ونجعل اللعنة على الكاذب منا
لعنه وقد مر قصة المباهلة في حج ويوم المباهلة هو اليوم الرابع والعشرون من ذي الحجة وقيل الخامس والعشرون والاول اشهر وصفة
المباهلة ان تشبك اصابعك في اصابع من تباهله وتقول اللهم رب السموات السبع والارضين السبع ورب العرش العظيم ان كان فلان
جحد الحق وكفر به فارسل عليه حسبانا من السماء وعذابا اليما كذا في الحديث والوقت ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس والابتهال الا
رفع اليدين ومدهما تلقاء الوجه وذلك عند الدعاء ثم الدعاء وفي حديث اخر الابتهال ان تبسط يديك وترفع ذراعيك الى السماء حتى تجاوز بهما
راسك وفيه الابتهال ان تمد يديك جميعا واصله التضرع في السؤال وفي الحديث ثم ابتهل باللعنة على قاتل امير المؤمنين ابي الجعد
باللعن عليه وباهلة قبيلة من قيس عيلان وهو في الاصل اسم امراة من همدان نسبت القبيلة اليها والبهلول من الرجال الضحاك باب ما
اوله التاء تبل في حديث ذكر التوابل وهي الكباب وما شابهها والتابل والتابل واحد توابل القدر وتبلهم الدهر وابتلاهم افناهم وتبله
الحب واتبله اسقمه وافسده وقلبي اليوم متبول اي مصاب بتبل وهو الذحل والعداوة تفل التفل بفتح فسكون مثل بزاق وهو اكثر من النفث
اوله البزاق ثم التفل ثم النفث ثم النفخ وتفل يتفل ويتفل كسرا وضما فهو تافل تلل قوله تعالى وتله للجبين اي صرعه يقال تله من باب
قتل صرعه وهو كما يقال كبه لوجهه والتل الدفع ومنه الحديث انا لنلتل برضائي الى اولياء المتقين اي ندفع به ومنه البهم والتل من التراب معروف
وهو الرابية والجمع تلال مثل سهم وسهام والتلتلة الازعاج يقال تلتله اي يجهده ويقلقه والتال ما ينقطع من الامهات او يقلع من الارض
فيغرس باب ما اوله الثاء ثأل الثؤلول بالهمز خلف نابتة صغيرة في اطراف الناس وفي ضرع الشاة وقال ابراهيم بن هشام السلولي في فم عليه الثؤلول
ودمولنا الدنيا وهم يرضعونها افاويق حتى ما يدرّ لها ثعل قال الجوهري وانما ذكر الثعل المبالغة في الارتضاع ثفل في الحديث
الفرع وضوء وصفا اذا لم يكن فيه ثفل الثفل بضم المثلثة وكسرها الدقيق والسويق ونحوهما والثفل ما سفل من كل شيء والمراد هنا الثفل
والثفل الدرايه وكان يحب الثفل وثافل اسم جبل وصنم معروف عند رجوعه من مكة اذ لعلنا نائم لا يمينا فلا نعود بعده نسبا الحج
والعمرة ما بقينا ثقل قوله تعالى سنفرغ لكم ايها الثقلان هما الجن والانس قيل سميا بذلك لفضلهما على سائر الحيوانات بالتمييز وكل ماله
قدر ووزن يتنافس فيه فهو ثقل بالتحريك قوله ثقلت في السموات والارض يعني الساعة يخفى علمها على اهل السموات والارض واذا خفي الشيء
ثقل والثقل واحد الاثقال قال تعالى وتحمل اثقالكم الى بلد لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس ومنه تحمل اثقالكم الى بلد بعيد قد علمتم انكم
لا تبلغونه بانفسكم الا بجهد ومشقة فضلا ان تحملوا على ظهوركم اثقالكم كذا في الكشاف واثقال الارض كنوزها وقيل احسابها لبني ادم
نعم واخرجت الارض اثقالها وهي جمع ثقل والميت اذا كانت في بطن الارض فهو ثقل لها واذا كانت فوقها فهي ثقل عليها قوله ومن يعمل
مثقال ذرة خيرا يره مثقال الشيء ميزانه وهو مفعال من الثقل ومنه قوله ان تك مثقال حبة من خردل قوله اثاقلتم الى الارض اي تثاقلتم
وتباطأتم وضمن معنى الميل فعدي بالى والمعنى ملتم الى الدنيا ولذاتها وكرهتم مشاق السفر ونحوه اخلد الى الارض قوله وان تدع مثقلة الى
حملها اي نفس مثقلة بالذنوب قوله سنلقي عليك قولا ثقيلا يعني القول الثقيل القرآن وما فيه من الاوامر والنواهي التي هي تكاليف شاقة صعبة
ثقيلة على رسول الله صلى الله عليه وآله لانه متحملها بنفسه ومحملها امته فهي لهذا ما يحملها خاصة من الادمي وفي حديث النبي صلى الله عليه وآله اني تارك فيكم الثقلين
كتاب الله وعترتي قيل سميا بذلك لان العمل بهما ثقيل وقيل من الثقل بالتحريك متاع المسافر والثقل الاكبر يراد به الكتاب والثقل الاصغر
العترة وفي الحديث ثقل الله ميزانه بالقاف مشددة اي كثر حسناته التي يحصل بها ثقل الميزان وقد ورد وصف الميزان بالخفة والثقل
في الكتاب والسنة وذلك دليل على الوزن الحقيقي بان تجسم الاعمال ثم توزن وذلك مذهب جمهور اهل الاسلام وخروج عمل الانسان
من العتر كما ورد في الحديث دال على ذلك وفي حديث النبي صلى الله عليه وآله ان لكل نبي اهلا وثقلا وهؤلاء يعني عليا وفاطمة والحسن والحسين اهلي

بهل — تبل — تفل — تلل — ثأل — ثفل — ثقل

وثقل والثقل بالكسر ضد الخفة يقال ثقل الشيء بالضم ثقلا وزان عنب فهو ثقيل وثقل [illegible] ثقله في حسابي اي ثقلا وثوابا

والمثقال وتسعة مثاقيل الذهب والمثقال الشرعي على ما هو المشهور المعول عليه في الحكم عبارة عن عشرين قيراطا والقيراط ثلاث حبات من شعير

كل حبة عبارة عن ثلاث حبات من الارز فيكون بحب الشعير عبارة عن ستين حبة وبالارز عبارة عن مائة وثمانين حبة فالمثقال الشرعي يكون

على هذا الحساب عبارة عن الذهب الصنمي كما صرح به ابن الاثير حيث قال المثقال يطلق في العرف على الدينار خاصة والذهب الصنمي عبارة

ثلثة ارباع المثقال الصيرفي عرف ذلك بالاعتبار الصحيح وتبين من ضبط الدرهم الشرعي فان المشهور ان كل سبعة مثاقيل عبارة عن عشرة دراهم

وعلى هذا لو ضبطنا الشعير على العشرة يكون المثقال عبارة عن درهم وخمس هو بحساب الشعير يكون عبارة عن اثنين واربعين حبة من

الشعير ثكل في الحديث ثكلته امه وهبلته الهبول وقاتله الله ونحوه ونظايرها على ما قيل كلمات يستعملونها عند التعجب والحث على

الشيء [illegible] في الامور ولا يريدون بها الوضع ولا الدعاء على المخاطب لكنها اخرجت عن اصلها الى التأكيد تارة والى التعجب والاستحسان اخرى

والى التعظيم اخرى والانكار وثكلتك امك اي فقدتك كانه دعا عليه بالموت لسوء فعله والمراد اذا كنت كذا فالموت خير لك والثكل

فقد الولد وامرأة ثاكل وثكلى ورجل ثاكل وثكلان وفي حديث فاطمة ع في مقتل حمزة لا تدعي بذل ولا ثكل وفي نسخة ولا ثكل اي لا تقولي واثكلاه

بضم مثلثة واسكان كافها وتحريكها بفتحتين ولا واويلاه ومثله لا تدعي بثكل ولا حرب والحرب بفتحتين [illegible] المال الذي يعيش به [illegible]

واثكلاه ولا واحرباه ثلل قوله تعالى ثلة من الاولين وثلة من الآخرين الثلة بالضم والتشديد الجماعة من الناس الكثيرة العدد وهي من الثل و

الكسر كانها جماعة كثيرة من الناس قطعت منهم وجمعها ثلل بضم الثاء اي هم ثلة من الاولين من الامم الماضية وثلة من الآخرين من امة

محمد ص وقليل من الآخرين ممن سبق الى اجابة نبيهم وهم قليلون بالنسبة الى الامم الماضية والثلة بالفتح جماعة الغنم [illegible] الصوف بالثلة

مجازا كقولهم كساء حسن الثلة والجمع ثلل كبدرة وبدر وثل الله عرشهم هدم ملكهم ثمل في حديث ابي طالب يمدح ابن اخيه رسول الله ص وابيض يستسقى

الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للارامل والثمال ككتاب الغياث والذي يقوم بامر قومه يقال فلان ثمال قومه اي غياث لهم وقيل الثمال المطعم

في الشدة والثمل محركة السكر وثمل الرجل كفرح فهو ثمل اذا اخذ فيه الشراب والثميلة البقية من الماء في اسفل الاناء والحوض وقال [illegible] من العين

وابو حمزة الثمالي نسبة الى ذلك وهو من رجال الحديث ثول الثول بالتحريك داء يشبه الجنون يقال ثول ثولا من باب تعب فهو اثول والانثى ثولاء

والجمع ثول مثل احمر وحمراء وحمر والثؤلول وزان عصفور حب يخرج بالجسد والجمع الثآليل ثيل في الحديث لا بأس بالصلاة على الثيل الثيل

ككيس ضرب من النبت معروف باب ما اوله الجيم جبل قوله تعالى ولقد اضل منكم جبلا كثيرا اي خلقا والجبل الخلق ومنها على ما ذكره الجوهري

وجبلا كثيرا عن ابي عمرو وجبلا كثيرا عن الكسائي وجبلا عن الاعرج وعيسى بن عمر وجبلا بالكسر والتشديد عن الحسن قوله والجبلة

الاولين اي الخلق الاولين قوله ولكن انظر الى الجبل بالتحريك واحد الجبال وقوله اني ولدت بالجبل كانه يريد بالجبل المشهور وجبل [illegible]

الجبل خلاف السهل وقول عيسى في السهل ينبت الزرع لا في الجبل استشهادا يدل عليه بالتواضع تعمر الحكمة لا بالتكبر والسهل ينبت الزرع

بالجبل والبقرة الجبلية غير البقرة الاهلية وهي التي ترعى في الجبال وجبل بضم الباء وفتح الجيم قرية بشاطئ دجلة منها [illegible] منهم

محمد بن اسلم الجبلي جحفل الجحفل الجيش وجيش جحفل اي عظيم والجحفلة للحافر كالشفة للانسان وجحفل اي [illegible] جدل قوله تعالى وكان

الانسان اكثر شيء جدلا الجدل بالتحريك الاسم من الجدال قوله يوم تأتي كل نفس تجادل عن نفسها اي تأتي كل انسان يجادل عن ذاته لا

يهمه الا شأنه يقول نفسي نفسي ومعنى المجادلة الاحتجاج عنها والاعتذار لها بقولهم هؤلاء اضلونا ونحو ذلك والغرض على هذا بقوله اليوم

نختم على افواههم وتكلمنا ايديهم وتشهد ارجلهم بما كانوا يكسبون ولعل ان ذلك لعله مخصوص بالكفار وان هذا الحكم بعد الاحتجاج

والمجادلة كما في بعض الروايات وقد ورد ان بعض الاعضاء تحتج لصاحبها كما جاء في بعض الاخبار ان الاعضاء تشهد عليه بالزكاة

شعر بوجهين [illegible] فيشهدون بالشهادة فيقول الذي يجلس باشفرة عينيه [illegible] بالبكاء من خوف الله ثم [illegible]

هذه العين من الله فيشهد وعلى هذا لا يلزم من الختم على الافواه عدم وجود المجادلة قوله ثم ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي

هي احسن اي جادلهم بالتي هي احسن من المجادلة وهي مقابلة الحجة بالحجة او من الجدل وهو اللدد في الخصام قال المفسر كان الاية اشارة الى وجوب دعاء

الكفار الى الدين ولاهل مجادلتهم فقيل فالمراد بالحكمة الكتاب والموعظة الحسنة [illegible] والجدل دليل العقل قال [illegible] ان النبي

يدعو الناس على قدر استعدادهم كما قال انا معاشر الانبياء امرنا ان نكلم الناس على قدر عقولهم فهم ثلاثة اقسام لان المخاطب اما ان يكون له

قدرة على ادراك المطالب بالبرهان او لا والثاني اما ان يكون له قوة المجادلة والمعاندة او لا فغاية النبي ص ومن قام مقامه في هداية الخلق مع القوة

الاولى اقامة البرهان وايقاع التصديق الجازم في اذهانهم وغايته مع القوة الثانية الالزام [illegible] وغايته مع القوة الثالثة

ايقاع المقدمات الاقناعية في اذهانهم [illegible] عن مرتبة البرهان والجدل فالحكمة اشارة الى البرهان والموعظة الحسنة اشارة

الى الخطابة وجادلهم بالتي هي احسن اشارة الى علم الجدل ووصف الموعظة بالحسنة [illegible] والجدل بالتي هي احسن [illegible] الرفق واللين

الكلام الطيب فان ذلك ادعى الى القبول والاقناع لا على جهة السفاهة والغلظة قوله قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها هي خولة بنت

ثعلبة ظاهر منها زوجها وقضيتها المروية عن ابي عبد الله ع انه قال كان رجل على عهد رسول الله ص يقال له اوس بن الصامت وكان تحته امرأة يقال

لها خولة بنت المنذر فقال لها ذات يوم انت علي كظهر امي ثم ندم من ساعته وقال لها ايتها المرأة ما اظنك الا وقد حرمت علي فجاءت الى رسول الله

ان زوجي قال لي انت علي كظهر امي وكان هذا القول فيما مضى يحرم المرأة على زوجها فقال لها رسول الله ايتها المرأة ما اظنك الا وقد حرمت عليه

فرفعت يدها الى السماء فقالت اشكو الى الله فراق زوجي فانزل الله يا محمد قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله والله يسمع تحاوركما

ان الله سميع بصير الذين يظاهرون الى آخر الآية قوله لا جدال في الحج اي لا مراء مع الخدم والرفقة في الحج كان يقول بعضهم لبعض الحج غدا او بعد غد

[illegible] وهكذا وفي الحديث الجدال في الحج هو قول الرجل لا والله وبلى والله قال بعض الافاضل الاصح ان [illegible]

في قوم لوط يعني ابراهيم [illegible] الحكاية الحال [illegible] قيل معناه يجادل رسلنا في قوم

ومجادلته اياهم انه قال لهم ان كان فيهم خمسون [illegible] قالوا لا [illegible] حتى قال فواحد قالوا لا فقال ان فيها

لوطا قالوا نحن اعلم بمن فيها لننجينه واهله [illegible] الجدل [illegible] المجادلة المخاصمة والمدافعة

[illegible] الجدل على الباطل وطلب المغالبة اما [illegible] اظهار الحق فان ذلك محمود لقوله تعالى وجادلهم بالتي هي احسن فالجدال

حسن وقبيح فما كان للتبيين للحق من الفرائض فهو حسن وما كان [illegible] وما كان لغير ذلك فقبيح [illegible] جدل الحبل

فتلا وفي حديث [illegible] والجدل [illegible] والجندل الحجارة والجمع الجنادل

وقد جاء في الحديث والجندل بفتح النون وكسر الدال الموضع فيه حجارة والمجدل [illegible] على الارض قتيلا والجدول النهر الصغير والجدول

[illegible] في جميع ايام السنة تبدأ بالتام من المحرم كذا ذكره الشهيد الثاني ره ومن

الفقهاء [illegible] بالجدول [illegible] جذل الجذل بالتحريك الفرح وقد جذل بالكسر

فهو جذل [illegible] اصل الحطب العظام ومنه قول الحباب بن المنذر [illegible] المشورة في الخلافة انا

جذيلها المحكك وعذيقها المرجب [illegible] وهو العود الذي ينصب للابل الجربى تحتك به وهو تصغير تعظيم

العذق [illegible] جزل الجزل [illegible]

السلم [illegible] وجزل له من العطاء اي اكثر [illegible]

جعل

فلظ فهو جزل ثم استعير للعطاء الكثير والجزل القطع يوجد بشرح لسان اي قطعه قطعتين والجزل الكريم العاقل جعل قوله تعالى وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الجن والانس الاية قال المفسرون وكما خلينا بينك وبين اعدائك كذلك فعلنا بمن قبلك من الانبياء واعدائهم لم نمنعهم من العداوة لما فيه من الامتحان الذي هو سبب ظهور الثبات والصبر وكثرة الثواب وتمام تفسير الاية مر في جنا وقوله وجعلوا لله يعني كفار مكة ومن تقدمهم من المشركين مما ذرأ اي خلق من الحرث والانعام نصيبا اي حظا وللاوثان نصيبا فقالوا هذا لله بزعمهم وهذا لشركائنا فما كان لشركائهم فلا يصل الى الله وما كان لله فهو يصل الى شركائهم ساء ما يحكمون قيل كان يسمون الشيء يجعلون بعضه لله وبعضه للاصنام فما كان لله اطعموه للضيفان وما كان للصنم انفقوه على انفسهم ساء ما يحكمون قوله وجعلنا من الماء اي خلقنا فالجعل يكون بمعنى خلق ويكون بمعنى وصف وبمعنى صير قال تعالى انا جعلنا الشياطين وقال اني جاعلك للناس اماما ويكون بمعنى عمل كجعلت الشيء على الشيء وبمعنى اخذ قوله وجعلناه قرآنا اي انزلناه وقيل بمعنى بيناه ويكون بمعنى التسمية قال تعالى وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا اي سموهم ويكون بمعنى صنع كجاعل الليل سكنا الا ان جعل اعم من صنع يقال جعل يفعل كذا ولا يقال صنع وقد جاء الجعل في الحديث فالجعل بتثليث الجيم واسكان العين ما يجعل للانسان على عمل يعمله وكذلك الجعالة بفتح الجيم والعين وقيل هي بالكسر هي في اللغة ما يجعل على عمل وشرعا على ما ذكره الفقهاء واهل العلم صيغة ثمرتها تحصيل المنفعة بعوض مع عدم اشتراط العلم في العمل والعوض والجمع الجعالات الجعائل والجعل كعمر دويبة كالخنفساء اكبر منها شديدة السواد في بطنها لون حمرة والناس يسمونها الصوان لانه يجمع الجعر اليابس ويدخره في بيته والزعفوق نحل البهائم في موضعها بيد لكونها بصيغة كثيرة في مراح البقر والجواميس ومواضع الروث ومن شأنه جمع النجاسة ولجناحان لا يكادان يريان الا اذا طار وله ستة ارجل يمشي القهقرى الى خلف ومع ذلك يهتدي الى بيته ومن عادته يحرس النيام فمن قام منهم لحاجته تبعه وذلك من شهوته للغائط لانه قوته وفي الحديث ان الله ليعذب الجعل في جحره ويحبس المطر عن الارض التي هو فيها بخطايا من بحضرتها وقد جعل الله عز وجل لها السبيل الى مسلك سوى محلة اهل المعاصي بطا السبيل الى غيرهم

جمل

جمل في حديث محمد بن عبد الله قول الام فيه والله لا يبلغ حمله البطال ابعيرا اذا الجهد نفسه واتعبها اي جمل اعيى لا اذا اسرع وذهب في الارض كالجمل ومنه حديث الغنائم يجملون الناس جمال الغنم وجمل البعير جملا وجفلا من باب ضرب وقعد اذا ند وشرد ولجفال الناس فيكفي هبوا مسرعين نحوه

جلل

جلل قوله تعالى تبارك اسم ربك ذي الجلال والاكرام الجلال العظمة وجلاله تعالى وجل الدعا اسألك بجلالك وجل الشيء معظمه وفي الحديث ان الله استوى على كل شيء وجل اي علم الصغير والعظيم والمرجم عن وصف اي لا يمكن حده ولا وصفه وجل فلان يجل بالكسر جلالة اي عظم قدره فهو جليل ومنه حديث جلائم في النبي صلى الله عليه وآله ان المصائب بجليل في كل مصيبة بعدك جلل بفتح جيم ولام اولى من هين والجليل من اسمائه تعالى وهو راجع الى كمال الصفات كما ان الكبير راجع الى كمال الذات والعظيم راجع الى كمال الذات والصفات وفي حديث الميت وتصلى بجرم الحرم بما دونه من جلال الكافور اي عليك وشبه منه وفي حديث وقد نحج بشوق الحان يجلل البحر السماء اي يعلوها بسوره ويعمها من قولهم جلله اي علاه وقولهم جلل الشيء تجليلا اي عمه والجلل السحاب الذي يجلل الارض بالمطر اي يعمه وفي الحديث الامام كالشمس الطالعة المجللة بنورها للعالم وفي الخبر ان القلب يتجلجل في الجوف يطلب الحق فاذا اصابه اطمأن والجلجلة الحركة وشدة الصوت وقد تقدم ان القلب ليترجرج بين الصدر والحنجرة حتى يعقد على الايمان والجلجلة صوت الرعد وتجلجلت قواعد البيت اي تضعضعت والجل بالكسر وبالضم لغة واحدة وبالضم اعجل الدابة وهو كثوب الانسان الذي يلبسه والجمع الجلال اجلال والجليل الفرس ان يلبسه الجل ونحو ذلك ومنه حديث الهدي ما اكرم الاصيل ولا تشعر ولا تجلل بحيج ولا بدين كما يفعل من الاحياء فكانه صفة اخرى للهدي كالاشعار والتقليد والجلة بالفتح البعرة وتطلق على العذرة والجلالة من الحيوان ما تغتذي الاولى التي يكون غذاؤها عذرة لا غير محضا وجل الشيء جلا من باب ضرب عظم فهو جليل وقد بان كبر في الامر العظيم وجمعها اجلال كغرة والجلة

بالضم

جمل

بالضم وما التمر جمعها جلال ككبرة وبرام وفي حديث بيع كان يكره ان يجلل التمر اي يجعله في الجلة ويباع وذلك لانه لا يطلع عليه فربما كان رديا وفعله من جلال اي من اجلك والجلجل الجرس الصغير يعلق في اعناق الدواب وغيرها ومنه حديث السفر لا تصحب الملائكة رفقة فيها جلجل ومنه الجلاجل وهو من الفضة جمل قوله تعالى كانه جمالات صفر اي سود جمع جمل بالتحريك وهو الذكر من الابل جمع جمال واجمال وجمالات بالكسر وعن ابن عباس الجمالات بالضم قلوس السفن وهي حبالها العظام قوله ان الذين كذبوا باياتنا واستكبروا عنها لا تفتح لهم ابواب السماء ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط عن ابي جعفر قال نزلت هذه الاية في طلحة والزبير والجمل جملهم وقيل لا الا على ان تحبا الطلاق في السماء والدليل على النيران في الارض قوله فوربك لنحشرنهم والشياطين ثم لنحضرنهم حول جهنم جثيا ومعنى حول جهنم البحر المحيط بالدنيا يتحول نيرانا وهو قول الله واذا البحار سجرت ثم يحضرهم الله حول جهنم جثيا اي على ركبهم ويوضع الصراط من الارض الى الجنان قوله ولكم فيها جمال حين تريحون وحين تسرحون الاية اي تحمل من جهة الجمل بها كما من الانتفاع بها لانها من اغراض اصحاب المواشي لانهم اذا راحوا بالعشي وسرحوا بالغداة تجاوب بها الثغاء اي صوت الشاة والرغاء اي صوت الابل وحسنا رعاتها وعليهم الناظرون اليها فكسبتهم الجاه والحرمة عند الناس وفي الحديث اجملوا في الطلب اي لا يكون كدكم فيه كدا فاحشا وهو يحتمل معنيين احدهما ان يكون المراد اتقوا الله في هذا الكد الفاحش اي لا تفنوا اعماركم كما تقول اتق الله في فعل كذا اي لا تفعل والثاني ان يكون المراد انكم ان تتقوا الله لا تحتاجون الى هذا الكد والتعب ويكون اشارة الى قوله تعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب وغير لطلق عامر يريد في جمالك اي في تجملك وحسنك ومنه حلق الرأس مثلة لاعدائكم وجمال لكم يعني هكذا في الملاذ برعن وعيان ان الله جميل يحب الجمال والجمال يقع على الصور والمعاني ومنه ان الله جميل يحب الجمال اي حسن الافعال كامل الاوصاف والجميل يكلف الجميل وفي حديث الاسراء ثم عرضت له امرأة حسناء جملاء اي جميلة ولا فعل لها من لفظها الجمالات من المرأة الشعر والوجه وايام الجمل زمان مقاتلة علي وعائشة بالبصرة وسميت بها لانها كانت على جمل واصحاب الجمل سموا بذلك وبجملت الحساب اذا رددته من التفصيل الى الجملة ومنه ان الاجمال وقع عليه ما انتهى اليه الحساب وحساب الجمل بضم الجيم وتخفيف الميم وتشديدها اما مقطع على حروف ابجد هوز حطي كلمن سعفص قرشت ثخذ ضظغ الالف واحد والباء اثنان والجيم ثلاثة ثم كذلك الى الياء وهي عشرة ثم الكاف عشرون واللام ثلثون والميم اربعون ثم كذلك الى القاف وهي مائة ثم الراء مائتان ثم الشين ثلثمائة ثم التاء اربعمائة ثم كذلك الى الغين وهي الف وهكذا ابتدءوا بالرواية عن ابي عبد الله حيث قال الالف واحد والباء اثنان والجيم ثلثة والدال اربعة والهاء خمسة والواو ستة والزاي سبعة والحاء ثمانية والطاء تسعة والياء عشرة والكاف عشرون واللام ثلثون والميم اربعون والنون خمسون والسين ستون والعين سبعون والفاء ثمانون والصاد تسعون والقاف مائة والراء مائتان والشين ثلثمائة والتاء اربعمائة الى هنا ولم يذكر البواقي لعل اهمالها اما لوضوح الامر فيها وقد اجري هذا الحساب في مقاطع اصابع اليدين العشرة بعدة مراتب الاعداد الاربعة بان يعبر عن الواحد وبالثاني عن الاثنين وبالثالث عن الثلثة وهكذا ومنه الحديث اسلم ابو طالب بحساب الجمل وعقد بيده ثلثا وستين اي عقد على خنصره والوسطى ووضع ابهامه عليها وارسل السبابة وقال لا اله الا الله محمد رسول الله ولا شك ان هذه الهيئة من قبض اليد عقد على ثلث وستين بحساب الجمل فانا لو اعبرنا عن العقد الاول بعشرين والثاني بثلثين والثالث باربعين والرابع بخمسين والخامس بستين يبقى على السبابة ثلث عقود وهي تمام ما ذكر من العقد فيتم المطلوب ويكون حاصل الكلام اسلم ابو طالب بحساب الجمل اسد فهكذا هيئة من عقد على يده ثلثا وستين بحساب الجمل وهو ما كان ارسال السبابة على ما في بعض الاخبار ليشير بها على جهة التوحيد وذكر الجلالة ليحقق ايضا وتطابق القول الاعتقاد وفي حديث الصادقة وقد سئل ان ابا طالب اسلم بحساب الجمل قال بكل لسان وفي كتاب كمال الدين لابن بابويه وحكي عن ابي القسم بن روح قدس سره قال في الحديث الذي روي في ابي طالب انه اسلم بحساب الجمل وعقد بيده ثلاثة وستين ان معنا

الله لسجودا انتهى ومن ملا بحر ومنها بالحبال المذكور وبعد هاكذلك وقد بيناه في عقد وفي كتاب المناقب لابن شهراشوب عن شعبة عن قتادة
عن الحسن في حديث طويل وفيه قال رسول الله صلعم يا عم انك تخاف علي اذا عادي ولا تخاف على نفسك عذاب ربي فضحك ابو طالب وقال
يا محمد دعوتني وزعمت انك ناصحي ولقد صدقت وكنت قدما امينا وعقد على ثلث وستين عقد الخنصر والبنصر وعقد الابهام على
الوسطى يقول لا اله الا الله محمد رسول الله صلعم وفي حديث سفيان الثوري بسنده الى ابي الفداء الغفاري قال والله الذي لا اله الا هو ما
مات ابو طالب حتى آمن بلسان الحبشة قال لرسول الله صلعم اتفقه لسان الحبشة قال يا عم ان الله علمني جميع الكلام قال يا محمد اسدن لمصافاطالاها بني
اشهد مخلصا لا اله الا الله فبكى رسول الله صلعم وقال ان الله اقر عيني بابي طالب والجملة الصنيعة عند فلان فضلت عنده فضلا محمودا والجمل
في صنيعه كذلك والجمل من العرب وغيره ... كالمشي والمداول والجامل حسن الصنيعة مع الناس والمعاملة بالجميل ومنه عليكم مجاملة
اهل الباطل جول قوله تعالى وقتل داود جالوت جبار من ولاد عمليق بن عاد وكان معه مائة الف ومن معه ان اباداود وابنيه كان في عسكر طالوت
من ستة من بنيه وكان داود سابعهم وكان صغيرا يرعى الغنم فاوحى الله الى نبيهم ان الذي يقتل جالوت تطلبه من ابيه فجاء وقد كلمته ثلثة
احجار وقالت له انك بنا تقتل جالوت فحملها في مخلاته ورماه بها فقتله ثم زوجه طالوت بنته وآتاه الله الملك اي ملك بني اسرائيل ولم
يجتمع الملك والنبوة قبل داود ولاحد بل كان الملك في سبط والنبوة في سبط آخر ولم يجتمعا الا لداود وسليمان ثم جال يجول جولا وجولانا
اذا ذهب وجاء وكذلك اجتال واجال والجوال الطواف ومنه الجولان في الحرب وجال يجول اذا دار ومنه جولة الباطل ساعة ثم تضمحل يعني ان اهل
لا يستقرون على امر يعرفونه ويطمئنون اليه وتجاولوا في الحرب اي جال بعضهم على بعض ... والاوهام اي التي تجول في الافكار
جهل قوله انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة الاية الجهل خلاف العلم تقول جهل فلان جهلا وجهالة قيل اجمعت الصحابة
على ان كل ما عصي الله به فهو جهالة وكل من عصى الله فهو جاهل وقيل الجهالة اختيار اللذة الفانية على اللذة الباقية قوله يحسبهم الجاهل
اغنياء اي الجاهل بحالهم وفي الخبر من استجهل مؤمنا فعليه اثمه اي من حمله على شيء ليس من خلقه فيغضبه فانما اثمه على من احوجه الى ذلك
وفيه ان من العلم جهلا قيل هو ان يتعلم ما لا يحتاج اليه كالنجوم وعلم الاوائل ويدع ما يحتاج اليه في دينه من علم القرآن والسنة وفي الحديث
خلق الله الجهل من البحر الاجاج ظلمانيا فقال له ادبر فادبر ثم قال له اقبل فلم يقبل فقال له استكبرت فلعنه وخلق العقل
من نور عرشه والجهل من البحر الاجاج ظلمانيا والجاهل البسيط هو الذي لا يعرف العلم ولا يدعيه والجاهل المركب هو الذي لا يعلم ويدعي
وقد اجمع اهل الحكمة العملية ان الجاهل المركب لا علاج له والجاهلية الحالة التي كانت عليها العرب قبل الاسلام من الجهل بالله ورسوله وشرايع
الدين والمفاخرة بالاباء والانساب والكبر والتجبر وغير ذلك ومنه الحديث واذا ايم الشيخ بحديث يوم الجمعة باحاديث الجاهلية فارموه
وقولهم كان ذلك في الجاهلية الجهلاء هو توكيد للاول يشتق له من اسمه ما يوكد به كقولهم ليلة ليلاء ويوم ايوم ونحو ذلك وفعلها
جهلا وجهالة وتجاهل اري من نفسه ذلك وليس به واستجهل الرجل عده جاهلا واستخفه جبل الجبل الكبير ... من الناس والارض
جبل والقوم جبل والمستجبل ونحو ذلك باب ما اوله الحاء حبل قوله تعالى نحن اقرب اليه من حبل الوريد عرق في صفحة العنق بين الاوداج ينتفخ
عند الغضب تزعم العرب انه الوتين وهما وريدان ... وحبل هو عرق بين العنق والمنكب وحبل الوريد باضافة الشيء الى نفسه
لاختلاف اللفظين وحبل الوريد مثل في فرط القرب كما قالوا هو مني معقد الازار وقوله الا بحبل من الله وحبل من الناس الحبل العهد والامان
اي الا معتصمين بعهد الله او كتاب الله الذي آتاهم وذمة المسلمين واتباع سبيل المؤمنين وسمي العهد حبلا لانه يعقد به الامان كما يعقد
بالحبل وقيل الا بمعنى الواو وقيل الاستثناء منقطع كما تقول ضربت عليهم الذلة الا في هذا المكان والاعتصام بالله اتباع القرآن وترك الفرقة
لقوله القرآن حبل الله المتين استعار له الحبل من حيث ان التمسك به سبب للنجاة عن الردى كما ان التمسك بالحبل سبب للسلامة عن

التردي

الردى وفي حديث وصف القرآن هو حبل ممدود من السماء الى الارض اي نور ممدود يعني نور هداه والعرب تشبه النور الممتد بالحبل والخيط
اثر هو حبل الله المتين اي نور هداه وقيل عهده وامانه الذي يؤمن به من العذاب والحبل معروف والجمع حبال كسهم وسهام والحبل الرسن وجمعه
حبول كفلس وفلوس والحبل عرق في الذراع وفي الظهر والحبال في الساقين عصبها وفي الذكر عروقها ويقال حبال فلان اي مرتبط بحبله كالمربوط
في الحبال وفي الحديث فوجدناه في حبال الله يعني وجدناه مريضا وفي الدعاء يا ذا الحبل الشديد هكذا يرويه المحدثون بالموحدة والمراد القرآن
او الدين او السبب ضربه على حبل عاتقه يريد موضع الرداء من العنق وقيل ما بين العنق والمنكب والحبائل عروق ظهر الانسان ومنه حديث
ما يخرج من الحبل بعد لا يستقيم اما ذلك من الحبائل وحبائل الشيطان مصايده واحدها حبالة بالكسر وهي ما يصاد بها من اي شيء كان ومنه
الحديث النساء حبائل الشيطان ومنه الامام مطرور ... حبائل اللؤلؤ كان يرجع على غير القياس او يصحف ... وحبلت المرأة
بالكسر حبلا اذا حملت الولد والحبلى الحامل ونسوة حبالى وحبليات والحبلى العنب ... ومنه بنو الحبلى بطن من الانصار
نهى عن بيع حبل الحبلة الحبل بالتحريك مصدر سمي به المحمول ... والثاني انه يريد بالاول ما في بطون النوق من الحمل والثاني
حبل الذي في بطون النوق وهي عنده ... وفي الحديث لما هبط نوح من السفينة غرس غرسا وكان فيما غرس الحبلة
الكرم قال الجوهري الحبلة بالتحريك القضيب من الكرم وربما جاء بالتسكين وفي حديث العباس بن عبد المطلب كانت له حبلة
ما الحبلة قلت لا اكل الكرم والحبلة بالضم العضاه ومنه الخبر لقد رايتنا مع رسول الله صلعم وما لنا طعام الا الحبلة وورق السمر
الرجل العظيم واسم رجل حثل في الحديث ولكن حثالة من الناس ... حثالة الشيء الردي من كل
شيء ومنه من حثالتهم اي ممن لا خير فيه منهم وحثالة الدهن درديه والحثالة ما يسقط من قشر الشعير والارز والتمر ونحو ذلك حجل في
الحديث خير الخيل الاقرح المحجل التحجيل بياض يكون في قوائم الفرس او ثلث منها او في رجليه قل او كثر بعد ان يجاوز الارساغ ولا يجاوز
الركبتين والعرقوبين ولا يكون التحجيل باليد واليدين ما لم يكن معها رجل او رجلان وفي حديث علي ع قائد الغر المحجلين اي مواضع الوضوء
من الايدي والاقدام اذا دعوا على رؤس الاشهاد او الى الجنة كانوا على هذا النعت استعار اثر الوضوء في الوجه واليدين والرجلين للانسان
من البياض الذي يكون في وجه الفرس ويديه ورجليه والحجل بالكسر الخلخال والفتح لغة والجمع حجول واحجال والحجلة بالتحريك واحدة
حجال العروس وهو بيت يزين بالثياب والاسرة والستور ومنه الحديث ... ربات الحجال ... شبه
عن اداء الشهود المصالح والحجل طير معروف ... الواحد حجلة ... للذكر والانثى
واسم الجمع حجلى ولم يات جمع فعل على فعلى بكسر الفاء الا حرفان حجلى وظربى جمع ظربان وهي دويبة منتنة الريح كذا في حياة الحيوان حزقل حزقيل
نبي من انبياء الله من بني اسرائيل وفي قوله حزقل كزبرج ... اسم نبي من الانبياء حصل قوله تعالى وحصل ما في الصدور اي ميز وبين وجمع
ومستخرج لهم من المعدن يسمى محصلا وفي الحديث سالته عن الحواصل التي يصطادها ... الحواصل جمع حوصل وهو طير كبير له حوصلة
عظيمة يتخذ منها الفرو وقيل وهذا الطاير يكون بمصر كثيرا وهو صنفان ابيض واسود وهو كريه الرائحة لا يكاد يستعمل والابيض اجوده
قليله وطوبله كبيرة وهو طويل العنق كذا في حياة الحيوان والحوصلة بالتخفيف والتشديد واحدة حواصل الطير وهي ما يجتمع فيها الحب وغيره
من الماكول وهو للطير كالمعدة للانسان وحصلت الشيء تحصيلا وحاصل الشيء ومحصوله بقيته قاله في شمس العلوم وفرق في الاصطلاح بين
الحاصل والمحصول فالاول يستعمل في الاعمال والثاني في تحصيل الكلام ورده الى محصوله حنظل الحنظل معروف ونونه زائدة وقيل اصلية
... في الحديث حنظلة نبي من انبياء الله بعثه الله الى قوم فقتلوه فسلط عليهم بخت نصر كما سلطه على بيت المقدس فاستاصلهم وحنظلة بن
ابي عامر الراهب استشهد باحد وكان يسمى غسيل الملائكة لان النبي صلعم رايت الملائكة تغسله بين السماء والارض بماء المزن في صحاف من فضة وحنظلة

قبيلة من تميم يعني هم حنظلة الأكرمون. حفل في الخبر نهى عن التصرية والتحفيل، التحفيل مثل التصرية وهو أن لا تحلب الشاة أياما ليجتمع اللبن في ضرعها

للبيع والشاة محفلة ومصراة وإنما سميت محفلة لأن اللبن حفل في ضرعها واجتمع وكل شيء كثرته فقد حفلته ومنه حفل القوم في المجلس من باب

ضرب اجتمعوا واسم ذلك الموضع المحفل كمجلس وهو مجمع الناس حيث يحتفل الماء أي يجتمع والجمع محافل كمجالس. حقل في الحديث نهى عن المحاقلة

والمزابنة المحاقلة بيع الزرع في سنبله بحب من جنسه قيل هو مأخوذ من الحقل وهو اكتراء الأرض بالحنطة وقيل المزارعة على النصف أو الثلث

أو نحو ذلك وقيل هي من الحقل وهي الساحة التي تزرع سميت بذلك لتعلقها بزرع في حقل وهي بيع الزرع بحب منه أو من غيره وفي بعض

نسخ الفقيه نهى عن المحاقلة يعني بيع التمر بالرطب والزبيب بالعنب وفي نسخة أخرى نهى عن المحاقلة هي التمر بالزبيب وما أشبه ذلك وكلام

المحققين على خلافه ما عليه شراح الحديث قال بعض الأعلام أما نهي الشارع منها الاجتماع من المكيل والموزون الذي لا يجوز بيعه بجنسه إلا

مثلا بمثل والحقل الأرض القراح والجمع حقول كفلس وفلوس وحوقل الشيخ حوقلة وحيقالا إذا كبر وفتر عن الجماع ومنه قول الراجز يا قوم قد حوقلت

أو دنوت وبعد حيقال الرجال الموت. حلل قوله تعالى وأنت حل بهذا البلد حل بمعنى حلال وأنت حل بهذا البلد يعني مكة وهو بلد

الحرام أي وأنت حلال لك قتل من رأيت من الكفار وذلك حين أمر بالقتال يوم فتح مكة فأحلها الله حتى قاتل وقتل وقد قال ثم لم

تحل لأحد قبلي ولا تحل لأحد بعدي ولم تحل لي إلا ساعة من نهار كذا ذكره الشيخ أبو علي ره والحلول النزول قال تعالى أو تحل قريبا من دارهم ومثله

ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى قرئ بضم اللام والكسر من حل الدين يحل إذا وجب أداؤه وقرئ فيحل بضم الحاء وكسرها كذلك ومثله ويحل عليه عذاب

مقيم قوله لا يحل لك النساء من بعد قيل هو من حل الشيء حلا نقيض حرم فمن قرأ بالياء فلأن معنى جميع النساء ومن قرأ بالتاء فلأن معنى

جماعة النساء وأحل النبي صلى الله عليه وآله وسلم حلالا أي قال هو حلال قوله وأحل لكم ما وراء ذلكم قوله قد فرض الله لكم تحلة أيمانكم أي تحليلها بالكفارة من

حلل اليمين تحليلا وتحلة قوله حتى يبلغ الهدي محله أي مكانه الذي يجب نحره فيه قوله وإذا حللتم فاصطادوا أي من حل المحرم يحل

إحلالا قوله وحلائل أبنائكم الذين من أصلابكم الحلائل جمع حليلة وحليلة الرجل امرأته والحليل للمرأة زوجها وللرجل حليلته

لأنهما يحلان معا ويحل كل واحد منهما على صاحبه وقيل لأن كل واحد منهما يحل إزار صاحبه وفي الحديث خير الكفن الحلة

بالضم وهي ما في ثوبين إزار ورداء برد أو غيره ولا يكون حلة إلا من ثوبين أو ثوب له بطانة نوبة وما ورد في الحديث أن النبي صلى الله عليه وآله رأى رجلا عليه

حلة قد ائتزر بأحدهما وارتدى بالأخرى وجمع الحلة حلل كغرفة وغرف وفيه حليتها آية وهي قوله تعالى وما ملكت أيمانكم وحرمتها آية وهي وأن

تجمعوا بين الأختين وفيه لا يأخذ المحرم من شعر الحلال أي الحل الذي ليس بمحرم وفي حديث الاشتراط في الإحرام فإن عرض لي عارض فحلني حيث حبستني

كذا في صحيح من النسخ قال بعض الشارحين هو من حل العقدة يحلها أي حل عقدتي للإحرام حيث حبستني وحللت العقدة أحلها حلا فتحتها

وحل بالمكان حلا وحلولا نزل به والمحل المكان الذي تحله والحل بتشديد اللام وهو ضد الحرم والحلال بالتشديد أيضا وهو حل من الإحرام

بالكسر حلالا والحل بالكسر التشديد ما جاوز الحرم والمحلة منزل القوم والمحلات التي تحلها لسفر الحلال ضد الحرام ومنه حديث النبي صلى الله عليه وآله

إنه قال من أكل من الحلال صفا قلبه ورق ودمعت عيناه ولم يكن لدعوته حجاب والمحلل في السبق بتشديد اللام الأولى وكسرها الداخل بين اثنين

إن سبق أحدهما أخذ وإن سبق لم يغرم والمحلل في النكاح هو الذي يتزوج المطلقة ثلاثا لتحل للزوج الأول وفي حديث الصلاة وتحليلها التسليم أي

صار المصلي بالتسليم يحل له ما حرم فيها بالتكبير من الكلام والأفعال الخارجة عن الصلاة كما يحل للمحرم بالحج عند الفراغ منه ما كان حراما

عليه يحل لكل وتر للنافلة ومنه حديث علي عليه السلام ثم بعث إلى الحلة فقال الحلة حلل في مجيئه أي بعثني وانحل الشيء أي انحدر ولا الحلال

ضد الحرام وفي الحديث في بعض النسخ ما أكرهها لا يفعله ولا يحل بالحاء المهملة أي لا يبلغ صلة وقد تقدم الكلام فيه وحل المحرم يحل حلالا

وحل يحل إحلالا إذا أحل له ما حرم عليه من محظورات الحج وأحل الرجل إذا خرج إلى الحل من الحرم وأحل إذا دخل في شهر الحل وحلت العمرة لمن

ايضا

أي ما حلوا لكم جائزة وفي حديث وصف الصانع لم يحل في الأشياء فيقال هو فيها كائن ولم ينأ عنها فيقال هو منها بائن قال بعض الشارحين يعني

مباين العبارة عن عدم صفة الأعراض والأجسام لأن من صفة الأجسام التباعد والمباينة ومن صفات الأعراض الكون في الأجسام

بالحلول على غير مماسة ومباينة الأجسام على تراخي المسافة وسئل صلى الله عليه وآله ما أفضل الأعمال فقال الحال المرتحل قيل وما ذاك قال الخاتم المفتتح

هو الذي يختم القرآن تلاوة ثم يفتتح التلاوة من أوله شبهه بالمسافر يبلغ المنزل فيحل فيه ثم يفتتح سيره أي يبتدي به وقيل أراد بالحال

المرتحل الغازي الذي لا يقفل عن غزو إلا عقبه بآخر والإحليل يقع على ذكر الرجل وفرج المرأة. حمل قوله تعالى حمولة وفرشا الحمولة بالفتح الإبل

التي تطيق أن يحمل عليها والفرش قد مر ذكره قوله وحملت الأرض والجبال فدكتا دكة واحدة أي رفعت من أماكنها فدكتا أي فكسرتا

الحملتان حملة الأرض وحملة الجبال فضرب بعضها ببعض حتى تندك وترجع كثيبا مهيلا وهباء منبثا وقيل فبسطتا بسطة واحدة فصارتا

أرضا مستوية لا ترى فيها عوجا ولا أمتا والدك أبلغ من الدق قوله وامرأته حمالة الحطب يعني امرأة أبي لهب وهي عمة معاوية أم جميل

حرب كانت تمشي بالنميمة وحمل الحطب كناية عن النمائم لأنها كانت توقع بين الناس الشر وتشعل بينهم النيران كالحطب الذي يذكي بالنار قيل

إنها كانت موسرة وكانت لفرط بخلها تحمل الحطب على ظهرها فنعى الله عليها هذا القبيح من فعلها وقيل إنها كانت تقطع الشوك

وتطرحه في طريق الرسول صلى الله عليه وآله وأصحابه بالليل لتؤذيهم بذلك والحطب يعني به الشوك قوله فأبين أن يحملنها قال الزجاج كل من خان الأمانة

فقد حملها وكل من أثم فقد حمل الإثم وحملها الإنسان يعني الكافر والمنافق وتتم البحث في أمن أن شاء الله قوله حملوا التوراة ثم لم

يحملوها أي حملوا الإيمان بها فرضوها ولم يؤدوا ولا من أولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن فإذا طلقها الرجل ووضعت من يومها أو من

غدها فقد انقضى أجلها وجاز لها أن تتزوج ولكن لا يدخل بها زوجها حتى تطهر وفي حديث زرارة عن الباقر عليه السلام الحبلى المطلقة تعتد

بأقرب الأجلين إن مضت بها ثلاثة أشهر قبل أن تضع فقد انقضت عدتها منه ولكنها لا تتزوج حتى تضع فإذا وضعت ما في بطنها

قبل انقضاء ثلاثة أشهر فقد انقضى أجلها والحبلى المتوفى عنها زوجها تعتد بأبعد الأجلين وحملت الشيء على ظهري أحمله حملا

بالكسر ومنه قوله تعالى وساء لهم يوم القيامة حملا وحملت المرأة الولد حملا بالفتح ومنه قوله تعالى حملت حملا خفيفا قال ابن السكيت الحمل بالفتح ما كان في بطن أو على

رأس شجرة والحمل بالكسر ما كان على ظهر أو رأس وعن ابن دريد حمل الشجرة فيه لغتان الفتح والكسر وفي حديث علي عليه السلام لا أناظرهم في القرآن

القرآن حمال ذو وجوه أي يحمل تأويلات مختلفة وفيه ولقد حملت على مثل حمولة الرب وكانه أراد ما حمل عليها رسول الله صلى الله عليه وآله حين الإسراء والمعنى

مشارك له في هذه الفضيلة لا غيري وفي الحديث سألته عن الحميل وهي المرأة تسبى ومعها الولد الصغير فتقول هذا ابني والرجل

يسبى فيلقى أخاه فيقول هذا أخي وليس عليهم بينة قال الأصمعي الحميل ما حمله السيل من كل شيء وكل محمول فهو حميل كما يقال للمقتول قتيل

ومنه قول عمر في الحميل لا يورث إلا ببينة وفي معاني الأخبار سمي الحميل حميلا لأنه حمل من بلاده صغيرا ولم يولد في الإسلام وفي غيرها

إنما سمي حميلا لأنه مجهول النسب وهو أن يقول هذا أخي أو أبي أو ابني وفي دعاء سفر الحج اللهم إني عبدك وهذا حملانك الحملان بالضم

السفر وفي حديث صفات المؤمن لا يتحامل على الأصدقاء أي لا يرمي كله على أصدقائه وفي عبارة أخرى ومن صفات المؤمن أن لا يتحامل

للأصدقاء كأنه من تحاملت الشيء تكلفته على مشقة أي يتكلف لهم ما يشق عليه ويضر بحاله والحمل محركة الخروف إذا بلغ ستة أشهر وقيل

هو ولد الضأن الجذع فما دونه والجمع حملان وفي الحديث لبث قليلا يلحق الهيجا حمل لا بأس بالموت إذا الموت نزل يريد حمل بن بدر وهو من الأمثال

والحمل اسم البرج الأول من عشر وحمل عليه في الحرب حملة يعني من غير تراخ وحمل على نفسه في السير أي جهدها فيه وحملته إذا له واحتملت بمعنى

الحملة بالتحريك جمع الحامل ومنه حملة القرآن وحملة العرش وهم اليوم أربعة واحد منهم على صورة الديك يسترزق الله للطير وواحد على

صورة الأسد يسترزق الله للسباع وواحد على صورة الثور يسترزق الله للبهائم وواحد منهم على صورة ابن آدم يسترزق الله لابن آدم

فاذا كان يوم القيمة صاروا ثمانية قال الله عز وجل ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية وفي حديث علي عليه السلام ان ههنا علما جما لو اصبت له حملة
من يكون اهلا له وجواب لو محذوف اي لبذلته وفي الدعاء والقبول من حملتها اي ناقلوها وقوله والتسليم لرواتها عطف على المبتدأ بعد علم
بعض لا فاصل وامرأة حامل وحاملة اذا كانت حبلى فمن قال حامل قال هذا نعت لا يكون الا للاناث ومن قال حاملة بناه على حملت فهي حاملة
وحملته الرسالة كلفته حملها وتحامل عليه اي مال وتحاملت على نفسي اي تكلفت الشيء على مشقة وتحاملوا بمعنى اي تحملوا والمحمل وزان
المرجل علاقة السيف الذي يتقلده المتقلد والمحمل واحد محامل الحاج والحمالة بالفتح ما يتحمله عن القوم من الدية او الغرامة مثل ان يقع حرب بين
الفريقين يسفك فيها الدماء فيدخل بينهم رجل يتحمل ديات القتلى ليصلح ذات البين ومنه الحديث لم تحل المسألة الا لرجل تحمل بحمالة يعني الحديث وما
ملاقعة السيف كالمحمل والجمع محامل وعن الاصمعي حمائل السيف لا واحد لها من لفظها وانما واحدها محمل وفي الحديث من حمل مؤمنا على
نعل حمله الله على ناقة ومكاسين يحمج من قبره قيل كان المراد غاية بعد الحاجة اليه للنعل **حول** قوله تعالى حولين كاملين الحول العام
حولا باعتبار الدوران وحول الشيء جانبه الذي يمكن ان يحول اليه سمي بذلك اعتبارا بالدوران والاطافة ومنه قوله تعالى حافين من حول العرش
والتحول التنقل من موضع الى موضع والاسم الحول ومنه قوله تعالى لا يبغون عنها حولا اي تحولا او حيلة اي لا يجدون عنها بدلا ويحول
بين المرء وقلبه اي يملك عليه قلبه فيصرفه كيف يشاء فيغير نياته ويفسخ عزائمه ويبدله بالذكر نسيانا وبالنسيان ذكرا او بالخوف امنا وبالامن خوفا وقيل
بينه وبين ان يخفي عليه شيء من سره وجهره فصار اقرب اليه من حبل الوريد وفي الحديث لا حول ولا قوة الا بالله كنز من كنوز الجنة قيل الحول
مكان القائل يقول لا حركة ولا استطاعة لنا على التصرف الا بمشية الله تعالى وقيل الحول الحيلة اي لا قدرة لنا على شيء ولا قوة الا باعانة الله
سبحانه وان الحول بمعنى التحول والانتقال والمعنى لا حول لنا عن المعاصي الا بعون الله ولا قوة لنا على الطاعات الا بتوفيق الله سبحانه وروي
هذا المعنى مسندا في كتاب التوحيد وقد يفسر الحول بالحيلة وهي ما يتوصل به الى حالة ما في خفية وقيل الحيلة هي الحول قلبت واوه ياء لانكسار
ما قبلها والمعنى لا يوصل الى تدبير امر وتغيير حال الا بمشيتك ومعونتك وقوله كنز من كنوز الجنة اي يعد لقائله ويدخر له من الثواب ما يقع
له في الجنة موقع الكنز في الدنيا لان من شأن الكانزين ان يستعدوا به ويستظهروا بوجدان ذلك عند الحاجة اليه وفي الدعاء اللهم بك اصول
وبك احول اي احرك وقيل احتال وقيل ادفع وامنع من حال بين الشيئين اذا منع احدهما عن الآخر ومنه اشهد بحول الله وقوته وفسر بالقوة
لتوحيد بدو الوجدان بتوحيد التي يحول بها بين المرء وقلبه او نحو ذلك وفي دعاء الاستسقاء حوالينا ولا علينا يقال رأيت الناس حوله
حواليه اي مطيفين به من جوانبه يريد اللهم انزل الغيث في مواضع النبات لا في مواضع الابنية والحول السنة وكل شيء حال او انقلب
حولي والانثى حولية والجمع حوليات وحال عليه الحول مر ويقال على العهد اي تغلب وحال لونه اي تغير واسود وحال الشيء ينفي ويتغير
وتغير حاله وحيال الشيء بازائه وتسقط الواو ومنه رفع يديه حيال وجهه اي بازائه والمراد انه لم يرفعهما بالتكبير اريد من محاذاة وجهه والحال
واحدها الان الانثى والحوالة والحايل الانثى من ولد الناقة وحاول الشيء اراده ومنه الدعاء ومصدر ما حاول الدليك والتحويل تغيير الشيء
على خلاف ما كان عليه والتغيير تصيير الشيء على خلاف ما كان وحولت الرداء اذا نقلت كل طرف الى موضع والغرض من تحويله على ما ذكر في المجمع
التفاؤل بتحويل الحال من الجدب الى الخصب والعسر الى اليسر وكيفيته ان يأخذ بيده اليمنى بالطرف الاسفل من جانب يساره وبيده اليسرى
الطرف الاسفل من جانب يمينه ويقلبه من خلف ظهره بحيث يكون الطرف المقبوض بيده اليمنى على كتفه الايمن والمقبوض باليسرى على
الكتف الايسر فقد انقلب اليمين يسارا والاعلى اسفل ويحول الله رأسه رأس حمار اي يجعله بليدا ومن جوز المسخ حمل هذا الامر على ظاهره
واحاله بدينه اذا نقله من ذمته الى غير ذمته واحال عليه بدينه مثله والاسم الحوالة وهي في مصطلح اهل الشرع عقد شرع لتحويل
المال من ذمة الى ذمة مشغولة بمثله او غير مشغولة على الخلاف فيه بشرط رضا الثلاثة واقتصر بعضهم على رضا المحيل والمحتال وهو على ما ذكره

بعض المحققين على اقسام لانه لا يخلو المحيل والمحال عليه اما ان يكونا مشغولي الذمة وهذه هي الحوالة الحقيقية او يكونا بريئين وهذه وكالة في اقتراض
مال او يكون المحال عليه مشغول الذمة خاصة وهذه وكالة في استيفاء دين او المحيل خاصة وهي الحوالة بالاعيان لم يشترط اشتغال ذمة المحال عليه
ومع الاشتراط فهي باطلة اولى ويجاريها قال الله وحيل بيني وبين حول القبر وحولت عنه وحولت بيني بالتشديد واستحال الكلام
اي صار محالا والحمد لله على كل حال قيل يذكر عند البلاء والشدة واما عند النعمة فيقال الحمد لله بنعمته تتم الصالحات وفي الدعاء ويصيح بما سأل
اي ابديه من قولهم حاولت الشيء اردته وفي الحديث قال المؤمن عند الله اي ما قدمه ويتوليه والخطاب لله تعالى وفي حديث صفاته تعالى لم يسبق
له حال حالا فيكون اولا قبل ان يكون آخرا ويكون ظاهرا قبل ان يكون باطنا قال بعض الشارحين فيتحقق من ما اجتمع له المقدسة
الصفات اعتبارات وهي بعد تقديرها العقول صفة واحدة معنائية الى المخلوقات لا سبق فيها لشيء على الآخر بالنظر الى ذاته المقدسة ولا تكثر
كالاشياء بالمزايا والنقصان وبعضها علة البعض واشرف وبعضها معلول البعض واخس بالنظر الى ذاته تقدس وتعالى عن لواحق الامكان **حيل**
لا يستطيعون حيلة الحيلة الاسم من الاحتيال وهو من الواو وكذلك الحيل والحيل ولا حول ولا قوة الا بالله فسر في لا حول ولا قوة الا بالله وما
حيلة ولا احتيال بمعنى **باب ما اوله الجيم** قوله تعالى ولكم جبلا اي خلقا او الجبال الخلق ويكون في الافعال والابدان والعقول
الجبل بالتحريك الخرق بين يرخل اي شيء من اهل الارض جبلة والجبلة اداة يعقله وعضوه وفي الحديث من شرب الخمر سقاه الله
من طينة خبال يوم القيمة وقيل ماء ما في آدم موجدة وقيل ما يسيل من اهل النار **جثل** في حديث العالم المتفضل للدنيا الذي يطلب الدنيا
الاخوة بين حبائلها اذا اخذته وما اقصر والحبائل الحائلة وهي القاطع ومنه قوله في طلب العلم ومنهم من يطلبه للاستطالة
الحبل والحائلة التي الى الصيد ثليل ثليل وخيبر ليلة بيتمع جسانيتو وابراهيم بن محمد الجبلي من رواة الحديث **جحل** الجحل الحزن
الحمزة والدهش من الاستحياء وقد جحل جحلا من باب تعب اذا اصمد وصده ذلك **جدل** قوله تعالى وان يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده
الخذلان ترك المعونة والنصرة وكذلك الخذل يقال خذله اذا ترك عونه ونصرته وحدثنا ان الله للعبد ان لا يعينه الله
وان يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده وتخاذلوا اي خذل بعضهم بعضا والمخذول هو الذي يجبن عن القتال ويخوف ويلزم الانطاكي
وفي الحديث المؤمن اخو المؤمن لا يخذله اي لا يترك نصرته واعانته **جزل** قوله تعالى وانكان مثقال حبة من خردل الخردل معروف والواحدة
خردلة **جزل** في الدعاء لا تجزل سوابغهم ويجزل بالثواب الجزيل اي لا تقطع من الاجزال وهو الاقطاع في شرح الكتاب بالفتح النظم ومنه
الحديث ان الله خلق الدنيا في ستة ايام ثم اختزلها في ايام السنة فالسنة اربعة وخمسون يوما واختزل منها من ايام السنة
واختزل الشيء اي انقطع **جعل** الجعل ما كان من الاسورة والخلاخيل ونحوها **جفل** في الحديث وضع عن امتي تسع خصال الخطاء
وما لا يعلمون وما لا يطيقون وما اضطروا اليه وما استكرهوا عليه والطيرة والوسوسة في التفكر في الخلق والحسد ما لم يظهر بلسان
او يد النسيان جمع خصلة المراد من الوضع عدم المؤاخذة على الاتيان بها وفي حديث علي خير خصال الرجال شر خصال النساء الجبن
والكبر فانهما من خير خصال الرجال وهما في النساء شر وذلك ان المرأة اذا كانت بخيلة حفظت مالها ومال بعلها وان كانت جبانة
فرقت من كل شيء يعرض لها والخصلة بالضم لفيفة من الشعر **جلل** في الحديث يكره نتف الخصلة يخضبه بالقذع اي يلبسه على الخصلة
فهو خصل اذا بلت لتصل الشيء والخصوصل اذا ابتل **خلل** الخلل الشيء المفسد المضطرب وخلل في منطقه من باب تعب
اخطأ او دون خطأه وبينه الخلل اي سترته فقد وتشتتي الاخلل **خلل** قوله تعالى واتخذ الله ابراهيم خليلا الخليل الصديق الذي عالى الله في
امرائه هو فعيل من الخلة وهي اي المودة والصداقة والجمع خلة قال الله تعالى الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين ولخالفي
والخلة اطهار بن ابراهيم خليلا فعيل بمعنى مفعول من امره وقيل نعم الخصال التي هو عبارة عن اصطفائه ولاختصاصه بكرامة تشبه

في الحديث فقال او مثل الفضل اذا صار كذلك دلل قوله ثم تدلى لانها نعوره يتدلى [illegible] من النبي انسانا في البئر مدلا في كذا وفي الحديث ان الله
مدد الناس على ربوبيته بالادلة الاعداد لخلق العقل فيهم وعلمهم على انه مدبر الخلق على لسان نبيه بالادلة وفي الدعاء لا دليل علينا
فيا ليك هو من دلت المراة من باب ضرب وتعب وتدللت وهو جرأتها في تكسر وتغنج كانها تخالف وليس بها خلاف والاسم الدلال
غيره لم يجد منه بل بعد نفسه عزيزا عنده وما روي من ان المدل لا يصعد من عمله شيء ومن ان العابد المدل بعبادته كذا فهو من اول
عليها اذا اشكل عليها انا باشر هو الذي يحبه لامن او لعليه اي انبسط كن دلال ومنه الحديث يمشي على الصراط مدلا اي منبسطا لا خوف عليه
والدليل الدال وقد دله على الطريق يدله دلالة بالفتح والضم والدلدل عظيم القنافذ وبه سميت بغلة النبي صلى الله عليه وسلم التي اهداها اليه
المقوقس لانه اكثر ما يظهر بالليل ولانه يخفي راسه في جسده ما استطاع وعن الجاحظ الفرق بين الدلدل والقنافذ كالفرق بين البقر
والجاموس والبخاتي والعراب وهو كثير ببلاد الشام والعراق وبلاد العرب وتدلدل الشيء اذا تحرك متدليا والدلال اسم المحيط السمسار
الموطوء على فاعله ثم دخل الدول كالعمل واحده دامثل القرنوح وهو مثل الشيء من باب قتل ساطه دول واشار النبي [illegible]
نقيا لا اب له ولا ام ويعد يجوز من بني اسرائيل وقد امر بحث نصر وعزيرا فانجاهما الله من العذاب ومات وابيال ابيا حبه السوس
وبعدها يبقى في عقبه وكان على عينه اسنان وبينهما حبل الجحا وقالت ان يحب مضرتا العفو في تتبع العنبا وقيل هو الدم هو الفئة
المتي في حبشة بيا ان يجيء منه فقيض الله اسبابا لحفظه وانه ونصه وهما الحما انما اكبر صورة في جلدهم حتى لا يبقى تغيرا
عليه كذا في المغرب دول قوله ثم كي لا يكون دولة بين الاغنياء الدولة والدولة ضما وفتحا اسما بمعنى يقال الدولة بالضم للمال والدولة
الحرب وقيل هما لغتان الدولة بالضم لما يتداول من المال والدولة بالفتح لما يتداول من الحرب [illegible] ودولة ما اهلكنا
فيما بينهم ادلة سوا او مثل الدولة والغلبة ومنه اتخذوا مال الله دولا وعباده خولا الدول بضم الدال جمع الدولة وهي ما يتداول
بعضهم من بعض اي يتداولونه بينهم لا يخصه الحجاب والحاكم الخادم قوله وتلك الايام نداولها بين الناس اي نصرفها بينهم تارة
لهؤلاء وتارة لهؤلاء الحرف [illegible] الايام اي ذلك والله يداولها بين الناس اي يدبرها واولية الادالة بهذه مرة وهذه مرة
وفي حديث علي في الكساء الكران ومعه الدول لعله اشارة الى نحو من الابنية المقدمين بحسب بعض او اشارة الى نحو من القائم
وفي حديث قال الله عز وجل من يلاف هو من الادالة اعني النصرة والغلبة يقي ادول لنا على اعدائنا اي انصرنا عليهم وكانت الدولة لنا
والدولة الانتقال من حال الشدة الى حال الرخاء وفي حديث الحجاج يوشك ان تدال الارض منا اي تجعل الكرة والدولة علينا فتأكل
لحومنا كما اكلنا ثمارها وتشرب دماءنا كما شربنا مياهها ومن كلام الحق لا الله الا الله ما يدل للمظلومين اي يجعل لهم الدولة والغلبة
على من ظلمهم ونحوه ودوالك اي تداول بعد تداول والدوالك اسم من اسماء الثعلب يحيى بن تغلب يكنى به باب ما اوله الذال
في الحديث ذلت حسرته من باب ضرب ذلا ما خلا من [illegible] وقيل البقل ذابلا وكذا ذبل القمر شيء كالعاج وهو شيء
ظهر السلحفاة البحرية يتخذ منه السوار ذحل في الدعاء الاثيرة اللهم الطلب بذحلهم ووترهم ودمائهم اي طلب بحقهم اي بثارهم والذحل الثار
وكذا الوتر بالفتح وكذا الماكيد والذحل الحقد والعداوة ويقال طلب بذحله اي بثاره وبحقه وقد يجمع على ذحول مثل فلس
فلوس ذلل قوله ثم اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين قال بعض المفسرين الذل بالكسر ضد الصعوبة ومنها سيد القريق ذلول من الذل
من قوم اذلة وقيل من الذل من قوم اذلاء والاول من اللين والانقياد والثاني من الهوان والاستخفاف والعزة الشدة يقي عززت
ثلاثا على امره غلبته عليه وعز النوع [illegible] وعليه قوله اعزة على المؤمنين رحما على المؤمنين غلاظ شداد على الكافرين وهي
من الذل الذي هو اللين لا الذل الذي هو الهوان قوله هو الذي جعل لكم الارض ذلولا اي لينة سهلة لكم السلوك في مناكبها الاية

المفسر في الاية ولا الحرمة جواز طلب الرزق وهو يتقسم بانقسام الاحكام الخمسة وجب وهو ما اضطر الانسان اليه لا يحتمه لا غيره وندب وهو ما قصد به
زيادة المال للتوسعة على العيال واعطاء المحاويج والافضال على الغير ومباح وهو ما قصد به جمع المال الخالي من جهة منهي عنها ومكروه وهو
ما اشتمل على ما ينبغي التنزه عنه وحرام وهو ما اشتمل على جهة قبح قوله لا ذلول تثير الارض اي غير مذللة للحرث قوله وذللت قطوفها تذليلا اي
ان قام ارتفعت اليه وان قعد تذللت عليه وقيل معناه لا تمتنع على طالب بل كل مطيع للناس قوله فاسلكي سبل ربك ذللا اي
منقادة بالتسخير من الذلل جمع ذلول كرسل ورسول وهو السهل اللين الذي ليس بصعب قوله ضربت عليهم الذلة اي الضعة وقيل هدر
النفس والمال والاهل او زوال التمسك بالباطل والجزية واذله وقد اذله الدواء سيذله كله بمعنى وتذلل له اي خضع وامور الفتجار على
اذلالها اي مجاريها وطرقها ما الفرق بين والمذلة شاتها اي الحق الذل بين فسادا ويبقي عن انواع العز وفي الدعاء اسفنا ذلل السماء هو الذي
لا دعو فيه ولا برق جمع ذلول من الذل ضد الصعب في الحديث تذل الامور للمقادير حتى يكون الحتف في التدبير قال بعض
المحققين من شراح الحديث لعل المراد منها المقدر بحسب القضاء الالهي وربما كان الهلاك المفضي منها مقصدا فيما يعتقد الا
تدبيرا صالحا لجهله بحسن العاقبة ذهل قوله ثم يوم تذهل كل مرضعة عما ارضعت اي تسلو وتنسى من الذهول وهو الذهاب عن
الامر بدهشة يقي ذهل يذهل بفتحتين ذهلا وفي لغة من باب تعب ومصدره الذهول والمرضعة التي القمت الرضيع ثديها يعني ان
هول تلك الزلزلة اذا فاجأها وقد القمت الرضيع ثديها نزعته من فيه لما يلحقها من الدهشة وفي التفسير تذهل المرضعة ولدها بغير
فطام وتضع الحامل ولدها من غير تمام وقد تقدم في وضع ان هذا واشباهه من باب الكنايات عن الشدائد العظام وذهل حي من بكر
وهما ذهلان كلاهما من ربيعة احدهما ذهل بن شيبان والاخر ذهل بن ثعلبة ذيل في الخبر نهى عن اذالة الخيل وهو امتهانها بالعمل
عليها والذيل كفلس واحد ذيال القميص ونحوه باب ما اوله الراء ربل اربل اسم بلد او قرية ولعل منه صاحب كتاب كشف الغمة اي الذين بن
الاربلي رتل قوله ثم ورتل القرآن ترتيلا الترتيل في القرآن التاني وتبيين الحروف بحيث يتمكن السامع من عدها ماخوذ من قولهم ثغر
رتل ورتل بكسر التاء ورتل بالتحريك اذا كان مفلجا لا يركب بعضه على بعض وحاصله التمهل في القراءة من غير عجلة وعن امير المؤمنين
تبينه تبيانا ولا تهذه هذ الشعر ولا تنثره نثر الرمل وعنه ع ترتيل القرآن حفظ الوقوف وبيان الحروف وفسر الوقوف التام وهو الوقف
على كلام لا تعلق له بما بعده لا لفظا ولا معنى وبالحسن وهو الذي له تعلق وفسر الثاني بالاتيان بالصفات المعتبرة عند القراء من الهمس
والجهر والاستعلاء والاطباق ونحوها ومن الفقهاء الترتيل هو ان تمكث فيه وتحسن به صوتك واذا مررت باية فيها ذكر الجنة فاسأل الله
الجنة واذا مررت باية فيها ذكر النار فتعوذ بالله من النار وفي الحديث ثم قراه الحمد بترتيل اي تبيانا وتبيين وهو في القراءة مستحب ومن
حمل الامر على الوجوب فسر الترتيل باخراج الحروف من مخارجها على وجه تميز ولا تندمج بعضها في بعض والترتيل في الاذان وغيره من هذا
الباب هو ان يتانى ولا يعجل في ارسال الحروف بل يتثبت فيها ويبينها تبيينا ويوفيها حقها من الاشباع من اسراع فاله في المغرب رجل
قوله ثم وامسحوا برؤسكم وارجلكم الى الكعبين قرا نافع وابن عامر والكسائي وحفص بالنصب عطفا على محل برؤسكم اذ الجار والمجرور محله
النصب على المفعولية كقوله مررت بزيد وعمرا وقراءة ابيت بالله عن معنيا قال الشاعر معاوي اننا بشر فاسجح فلسنا بالجبال ولا الحديدا
والباقون بالجر عطفا على لفظ برؤسكم قوله قال رجلان من الذين يخافون الاية اي يخافون او يخافون الجبارين لم يمنعهم الخوف عن
من جملة النقباء الذين بعثهم موسى يتجسسون الاخبار وقيل هما يوشع بن نون وكالب وقيل رجلان كانا من مدينة الجبارين كانا على دين
موسى قوله وقال رجل مؤمن من آل فرعون يكتم ايمانه قيل انه كان ولي عهده من بعده وكان اسمه حبيب وقيل خربيل قوله واجلب عليهم
بخيلك ورجلك اي بفرسانك ورجالتك والرجل اسم جمع للراجل كركب وصحب وقرئ ورجلك على ان فعل بمعنى فاعل يقي رجل اي راجل

قوله رجالاً او ركباناً الرجال جمع راجل وهم المشاة والركبان جمع راكب وفي الحديث الراجل سهم وهو خلاف الفارس سواء كان راجلاً او راكباً غير الفرس والرجالة بالتشديد وفتح الراء جمع الراجل والرجل خلاف المرأة قاله في الصحاح وفي الرجل بالضم معروف وانما هو لمن شب واحتلم او هو رجل ساعة يولد وفي المنتهى هو الذكر من الناس وفي كتب كثير من المحققين تقييده بالبالغ وهو ابوب وتويده العرف والجمع رجال الا ان مثل جبال وجبال الامر واذا اطلق الرجل في الحديث فالمراد به علي بن محمد الهادي عليه السلام والرجل بالكسر واحدة الارجل وفي المحكم اصل الفخذ الى القدم والرجلة بفتحه وتسمى الحمقاء لانها لا تنبت الا في المسيل وفي الحديث بعض بنات النبي رجل شعرها اي سرحه ورجل الشعر تسريحه ومنه رجل شعره ارسله بالمرجل وهو المشط ورجل الشعر رجلاً من باب تعب فهو رجل بالكسر والسكون للتخفيف وشعر رجل اذا لم يكن شديد الجعودة ولا سبطاً رحل قوله ثم اجعلوا بضاعتهم في رحالهم يعني من طعامهم ومتاعهم وابل في اوعيتهم واحدها رحل يقال للوعاء رحل وللمسكن رحل واصله الشيء المعد للرحيل وفي الحديث كان رحل رسول الله صلى الله عليه وسلم ذراعاً وكان المراد موضع الرحل كما بين في موضع اخر والمراد بالرحل رحل البعير قال الجوهري هو اصغر من القتب وهو كالسرج للفرس ويجمع على رحال كما وصلت البعير من باب نفع شددت عليه الرحل وفي الحديث اذا ابتلت النعال فالصلوة في الرحال هو جمع رحل وهو مسكن الرجل والصلوة بالنصب بتقدير صلوا وبالرفع على الابتداء والرحل ما يستصحب من الاثاث ومرط مرحل بالحاء المهملة هو الموشى المنقوش عليه صورة رحال الابل وروى مرجل بالجيم عليه صور المراجل وهي القدور وينقل عن كتاب العين للخليل بن احمد انها بالمهملة المرحل ضرب من برود اليمن سمي مرحلاً لان عليه تصاوير الرحل وما اشبهه والرحلة بالكسر فالسكون اسم من الارتحال يقال دنت رحلتنا وبالضم الشيء الذي يرتحل اليه ورحل يمضي والاسم الرحيل وفي الحديث الرحيل احد اليومين ان لابن ادم يوم ولادة ويوم القدوم الى هذه الدار ويوم رحيل عنها وهو يوم الموت فينبغي ان لا يزول ابداً عن خاطره بل يجعله نصب عينيه والراحلة كما قيل الناقة التي تصلح لان ترحل والمركب ايضاً من الابل ذكراً كان او انثى وقيل هي البعير القوي على الاسفار والاحمال النجيب التام الخلق الحسن المنظر والهاء فيه للمبالغة والمرحلة واحدة المراحل يقال بيني وبينك كذا مرحلتان رذل قوله ثم اردناه اسفل سافلين ومنكم من يرد الى ارذل العمر هو خمس وسبعون سنة على ما في بعض الاخبار اذا بلغ الرجل المائة فذلك ارذل العمر فمعنى ارذل الحسن والضعف وقلة التمييز كالهرم والارذلون هم اهل الضعة والخساسة والاراذل جمع الارذل وهم الناقصون الاقدار ومنه اراذلنا اي الناقصوا الاقدار فينا والاراذل جمع الرذل ايضاً وهو النذل وهو الدون الخسيس وقد رذل فلان بالضم يرذل رذالة فهو رذل ورذال بالضم من قوم رذول وارذل وارذله غيره وارذله رسل قوله تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجات قال المفسر تلك الرسل اشارة الى الرسل التي ذكرت قصصها في السورة او التي ثبت علمها عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فضلنا بعضهم على بعض لما اوجب لك من تفاضلهم في مراتبهم منهم من كلم الله اي فضله بان كلمه من غير سفير وهو موسى ورفع بعضهم درجات اي ومنهم من رفعه على سائر الانبياء فكان بعد تفاوتهم في الفضل افضل منهم درجات كثيرة وهو محمد صلى الله عليه وسلم لانه المفضل عليهم حيث اوتي ما لم يؤته احد من المعجزات المتوفرة على الفا واكثر وبعث الى الانس والجن وخص بالمعجزة القائمة الى يوم القيمة وهي القرآن قوله والمرسلات عرفاً اي الرياح ارسلت متتابعة كعرف الفرس وقيل هي الملائكة تنزل بالرحمة والمعروف قوله انا رسول رب العالمين قيل معناه انا رسالة رب العالمين ويكون للاثنين والجمع بلفظ الواحد وقيل لان حكمهما واحد في الاتفاق والاخوة فكانهما رسول واحد والرسول واحد الرسل وهو الذي يأتيه جبرئيل قبلاً ويكلمه وفي الحديث يجزيك من القول في الركوع والسجود ثلث تسبيحات في ترسل اي تأن وتمهل يقال ترسل في قراءته اذا تمهل فيها ولم يعجل وعلى رسلك اي هينتك والرسل بالكسر الرفق والتؤدة ومنه ترسل في رأيه اي تأنى والاسترسال

الاستيناس والطمأنينة الى الانسان والثقة به فيما يحدثه واصله السكون والثبات ومنه الحديث ايما مسلم استرسل الى مسلم فغبنه فهو كذا ومنه غبن المسترسل سحت ومنه غبن المسترسل ربا ومنه لا تثق باخيك كل الثقة فان صرعة الاسترسال لن تستقال كان المراد ما يتبعه عنك ومنه لا تقل من تأمل الى استرسال بسببك الى هذا الحديث وصفه ثم انها التفت جميعاً من شدة الاسترسال اي انبساطه وطمأنينته واسترسل اليه اي انبسط واستأنس وفي الحديث اذا وجبت فارسل يديه للطهر فانه ومنه كانت على الملك ثياب البيض المرسلة المسبلة اي المطلقة الاطراف والدابة المرسلة التي ليست بمربوطة وارسل يديه اي ارخاهما جميعاً ومنه ارسل نفسك ترسل كما ترسل اي ابسطه من رسل وجاءت الخيل ارسالاً اي افواجاً وفرقاً متقطعة يتبع بعضهم بعضاً جمع رسل بفتحتين والرسل ما كان من الابل والغنم من عشرة الى خمس وعشرين وتراسله من اهله فهو مراسل وترسيل وارسلت فلاناً في رسالة فهو مرسل رطل تكرر في الحديث ذكر الرطل والارطال العراقي والمدني والمكي والرطل بالكسر والفتح نصف المن عبارة عن اثني عشر اوقية وهي عبارة عن اربعين درهما والرطل العراقي عبارة عن مائة وثلثين درهما هي احد وتسعون مثقالاً والدرهم ستة دوانيق وكل دانق ثماني حبات من اوسط حب الشعير والرطل المدني رطل ونصف بالعراقي فيكون مائة وخمسة وتسعين درهماً والرطل المكي عبارة عن رطلين بالعراقي ولا اصل له ورطلان وثلث ولكن يحال على التقدير الشرعي وفي المصباح الرطل معيار يوزن به وكسره اكثر من فتحه وهو بالبغدادي اثنتي عشر اوقية والرطل تسعون مثقالاً وهي مائة درهم وثمانية وعشرون درهماً واربعة اسباع درهم والجمع ارطال قال الفقهاء واذا اطلق الرطل في الفروع فالمراد رطل بغداد ورطلت الشيء من باب قتل وزنته بيدك لتعرف وزنه تقريباً رعل في الحديث يجيء الخبر من ذكوان ورعل هما قبيلتان من سليم ملعونتان على لسان اهل البيت والرعيل قطعة من الخيل والجماعة من الناس رغل الرغل العنب ضرب من الحمض تسميه العرب القوع قاله في الصحاح رفل رفل في ثيابه اذا اطالها وحركها متبختراً فهو رفل وكذا ارفل في ثيابه والترفيل التعظيم رقل في الحديث ذكر المرقال هو بكسر الميم لقب هاشم بن عتبة الزهري سمي به لشدة قتاله فيجد في الزحف كانه يرقل في الحرب وكان امير المؤمنين لما رفع اليه الراية يوم صفين كان يرقل بها ارقالاً والارقال ضرب من الخبب من قولهم ناقة مرقال اي مسرعة وارقلت في سيرها اي اسرعت ركل في الحديث حتى في امرأة ركلها زوجها الركل الضرب برجل واحدة وقد ركله يركله ركلاً اي رفسه وفي بعض النسخ ركبها ولعل الاول اصح وتركل الرجل بمسحاته اذا ضربها برجله لتدخل في الارض رمل في الحديث من ترك شيئاً من الرمل بين الصفا والمروة لا شيء عليه الرمل بالتحريك هو الهرولة والاسراع في المشي مع تقارب الخطا ورمل رملاً من باب طلب هرولة ومنه يرملون على اقدامهم شعثاً غبراً والارامل المساكين من رجال ونساء ويقال لكل من العزبين على انفراده ارامل وهو بالنساء اخص واكثر استعمالاً والواحد ارمل وارملة ومنه حديث فاطمة حين لحوق بعلها بربها ان يرملني من بعدي ان يجعلني ارملة بلا زوج والارمل الذي لا امرأة له والارملة التي لا زوج لها وقد ارملت المرأة اذا مات عنها زوجها وفي الدعاء وبيك المرملة اي الذين نفد زادهم وافتقروا بالرمل كالقلس واحد الرمال والرملة اخص منه وفي الحديث احرم من رملة مصر وهو موضع في طريق مصر معروف ورمله بالدم فترمل اي تلطخ فتلطخ باب ما اوله الزاي زبل في الحديث يقع منها زبيل عذرة الزبيل كامير المكتل والزنبيل بالنون كقنديل لغة وجمع الاول زبل ككتب ويجمع جمع الثاني زنابيل كقناديل والزبل بالكسر السرقين وموضعه مزبلة ومن بلدة بالدال اسم موضع بطريق مكة زجل قوله كأنه زنجبيلاً الزنجبيل معروف والعرب تذكر الزنجبيل وتستطيبه جداً وسمت العين زنجبيلاً لطعم الزنجبيل فيها يعني في طعمه وليس فيها لدغه لكن نقيض اللدغ وهو السلاسة وذكر الباء في التركيب حتى صارت الكلمة خماسية وقيل هي ماء يسمى بالزنجبيل يخلق الله طعمها فمعنى الاول يكون منه بدلاً من زنجبيل وعلى الثاني يكون بدلاً من كأس كأنه قال يسقون فيها كأساً كأس عين او منصوباً على الاختصاص والزجل بالتحريك الصوت يجاء

زحل زعل
زغل
زلل

نعتصف ومنه قولهم زحل بالشيخ زحل وحال كبر سنه من الحق لا يتصرف وفيها في الحديث زعل الزعل بالتحريك النشاط وقد زعل بالكسر فهو زعل زغل الزغلول بالضم من الرجال الخفيف ويقال للطفل ايضا والزغلول فرخ الحمام ما دام يزق والزغلول ايضا اللاهج بالرضاع الغنم والابل زلل قوله تعالى فازلهما الشيطان اي استزلهما بوسوسته وازالهما نحاهما وقد استزلهما حملهما على الزلل وهو الخطأ الذنب طلبه منهما فاطاعاه كما يقال استعجله واستعمله ويقال استزلهم الشيطان اي ازلهم وخدعهم والمزلة موضع الخطأ والمزلة بفتح الزاي وكسرها بمعنى المزلقة اي موضع زلق فيه الاقدام وفي الحديث من ازلت اليه نعمة فليشكرها اي اسديت اليه واعطيها واصله من الزليل وهو انتقال الجسم من مكان الى مكان فاستعير لانتقال النعمة من المنعم الى المنعم عليه وزلت النعل زلقت وزل عن مكانه من باب ضرب تنحى عنه ومن باب تعب لغة والاسم الزلة بالكسر والزلة بالفتح المرة وزل في منطقه من باب ضرب [illegible]

زلزل

زلزل قوله تعالى اذا زلزلت الارض زلزالها قال الشيخ ابو علي الزلزلة شدة الاضطراب والزلزال بكسر الزاي المصدر وبفتحها الاسم والمعنى اذا حركت الارض تحريكا شديدا لقيام الساعة زلزالها الذي كتب عليها ويمكن ان يكون اضافها الى الارض لانها تعم جميع الارض بخلاف الزلازل المعهودة التي تختص ببعض الارض ويكون في قوله زلزالها تنبيه على شدتها والعامل في اذا قوله فمن يعمل وقيل العامل قوله تحدث اخبارها اذا زلزلت الارض حدثت اخبارها قوله ان زلزلة الساعة شيء عظيم باضافة الى فاعلها على تقدير ان الساعة تزلزل الاشياء او على تقدير المفعول فيها على طريق الاتساع في الظرف واجرائه مجرى المفعول به كقولهم بل مكر الليل والنهار وفي الدعاء اهلك الاحزاب وزلزلهم هي كناية عن التخويف والتحذير اي اجعل امرهم مضطربا متقلقلا غير ثابت

زمل

زمل قوله تعالى يا ايها المزمل اي المتلفف بثيابه واصله المتزمل فادغمت التاء في الزاي يقال تزمل في ثوبه اذا تلفف قال المفسر كان النبي بالشارع في اول ما جاءه جبرئيل حتى انس به فخوطب بهذا وفي حديث الشهداء زملوهم بدمائهم اي لفوهم ملطخين بدمائهم و الزميل العديل الذي يزاملك اي يعادلك في المحمل وزاملت الرجل والمراة [illegible] ومنه زاملت [illegible] في [illegible] وكتب [illegible] ابي جعفر والمزاملة المعادلة على البعير والزميل ايضا الرفيق في السفر الذي يعينك على امورك والزميل الرديف

زول

زول قوله تعالى ما لكم من زوال اي حلفتم انكم اذا متم لا تزالون عن تلك الحالة والزوال الذهاب عن مكانه يزول زوالا والازالة [illegible] وقوله فما زال [illegible] كذا والمزاولة مثل المحاولة والمعالجة وتزاولوا [illegible]

زيل

زيل قوله تعالى فزيلنا بينهم فوسعنا [illegible] زيلت الشيء ازيله زيلا اي ميزته وفرقته فتزيل اي تفرق قال الجوهري وهو فعلت لانك تقول في مصدره تزييلا ولو كان فيعلت لقلت زيلة قوله لو تزيلوا اي تميز المؤمنون من الكافرين لعذبنا الذين كفروا من اهل مكة عذابا اليما بالسيف والقتل والمزايلة المفارقة يقال زايله مزايلة وزيالا ومنه قوله خالطوا الناس وزايلوهم اي فارقوهم في الافعال لا ترضي الله ورسوله وفي الحديث قربوا القلوب الزيال اي قربوا المراكب لمفارقة الدنيا

سأل

باب ما اوله السين سأل قوله تعالى فيومئذ لا يسأل عن ذنبه انس ولا جان قال المفسر سؤال استفهام ليعرف المسئلة من جهته لان الله تعالى قد احصى الاعمال وحفظها على العباد وانما يسألون سؤال تقريع للمحاسبة وقيل ان اهل الجنة حسان الوجوه واهل النار سود الوجوه فلا يسألون ولكن يسألون عن اعمالهم سؤال تقريع قوله قد سألها قوم من قبلكم ثم اصبحوا بها كافرين قال المفسر فيها اقوال احدها ان قوم عيسى سألوه انزال المائدة ثم كفروا بها وثانيها ان قوم صالح سألوه الناقة ثم كفروا بها وعقروها وثالثها ان قريشا سألوا النبي [illegible] فكفروا بها [illegible] مثل ذلك قوله ولقد اوتيت سؤلك يا موسى قال الجوهري قرئ بالهمزة وغير الهمزة قوله سأل سائل بعذاب واقع اي دعا داع بعذاب واقع من سأل بمعنى دعا ولذا تعدى بالباء [illegible] قال المفسر وقرئ سال بغير همز جعل الهمزة بين بين وقال الجوهري اي عن عذاب واقع واستدل بقول الاخفش يقال خرجنا نسأل عن فلان وبفلان قوله لا يسأل حميم حميما اي لا يقول له كيف حالك ولا يكلمه لان كل انسان مشغول بنفسه عن غيره والسؤال ما يسأله الانسان من الغير وقد تكرر في الحديث سألته سؤالا ومسألة ويقال سال يسال بغير همز والامر منه سل كخف ومن المهموز اسأل ورجل سؤلة كثير السؤال وتساءلوا سأل بعضهم بعضا

سبل

سبل قوله ليس علينا في الاميين سبيل اي لا يتطرق علينا عتاب وذم في شأن الاميين يعنون الذين ليسوا من اهل الكتاب وما فعلوا بهم من حبس اموالهم والاضرار بهم لانهم ليسوا على ديننا وكانوا يستحلون ظلم من خالفهم ويقولون لم يجعل لهم في كتابنا حرمة قوله وفي سبيل الله وابن السبيل قوله في سبيل الله اي فيما لله فيه طاعة وابن السبيل الضيف والمنقطع به واشباه ذلك وفي تفسير العالم وفي سبيل الله قوم يخرجون الى الجهاد وليس عندهم ما يتقوون به او قوم من المؤمنين وليس عندهم ما يحجون به او في جميع سبل الخير فعلى الامام ان يعطيهم من مال الصدقات حتى يقووا على الحج والجهاد وابن السبيل ابناء الطريق الذين يكونون في الاسفار في طاعة فيقطع عليهم ويذهب مالهم فعلى الامام ان يردهم الى اوطانهم من مال الصدقات واما ابن السبيل في الخمس فهو من ينتسب الى عبد المطلب بالاب وفي الام خلاف وهم الآن اولاد ابي طالب والعباس والحارث وابو لهب قوله ويتبع غير سبيل المؤمنين وهو السبيل الذي هم عليه من الدين الحنيفي قوله ما لي اي [illegible] من الضلال بان [illegible] وبين ما [illegible] قوله وانها لبسبيل مقيم اي طريق بين [illegible] مدائن قوم لوط قوله وتقطعون السبيل اي سبيل الولد او يعترضون الناس في الطريق لطلب الفاحشة قوله ولا تتبعوا السبل اي الطرق المختلفة في الدين المتابعة للاهواء يهودية ونصرانية ومجوسية قوله انما السبيل على الذين يظلمون الناس اي انما العقاب والعذاب على الذين يظلمون الناس ابتداء قوله او يجعل الله لهن سبيلا يعني كان حكم الفاحشة امساكهن في البيوت الى ان يجعل الله لهن سبيلا منها فنسخ بعد الجعل بالجلد والرجم قوله عينا فيها تسمى سلسبيلا السلسبيل عين في الجنة اي سلسة لينة سائغة وعن ابن الاعرابي لم اسمعه الا في القرآن وعن الاخفش هي معرفة لكن لما كان رأس الآية وكان مفتوحا زيدت الالف [illegible] قوله هذه سبيلي [illegible] وان يروا سبيل الرشد لا يتخذوه سبيلا [illegible] وفي الحديث [illegible] على سبيل النجاة اي طريقها بان يكون قصده من التعلم حصول النجاة الاخروية لا الحظوظ الدنيوية كما [illegible] اهل هذا الزمان [illegible] سبيله سبيل الماء الجاري اي حكمه حكمه في الطهارة وفي حديث [illegible] والسبلة بالتحريك الشارب والجمع السبال [illegible] ابي طالب [illegible] على سبالهم وفي دعاء [illegible] اي ماطرا [illegible] من قولهم اسبل المطر والدمع اذا هطل والاسم السبل بالتحريك [illegible] والمسبل [illegible] احد القداح العشرة [illegible] والخامس من قداح الميسر [illegible] السادس من سهام الميسر ولعله التصحيف والسنبلة واحدة سنابل الزرع [illegible] اخرج سنبله والسنبلة برج في السماء وفي حديث [illegible] كسنبلة [illegible] والفار [illegible] سبلان [illegible] في الطول ومنسوب الى بلدة بالروم وسنبلان وسنبل بلدة بالروم

سجل سهل
سجل

بينهما [illegible] سجل [illegible] سهل [illegible] سجل قوله ثم [illegible] بحجارة من سجيل اي [illegible] وسجيل وسجين [illegible] من الحجارة [illegible] مكتوب فيها اسماء القوم وقيل كانت طيور [illegible] مع كل طائر حجر في منقاره وحجران في رجليه اكبر من العدسة واصغر من الحمصة وقيل كانت طيور [illegible] يقع على رأس الرجل فيخرج من دبره والسجل جمع سجل بالكسر [illegible] وهو الكتاب الكبير وفي الحديث [illegible] الحرب سجال [illegible] والحرب بيننا سجال [illegible] المستقين بالسجل يكون لكل واحد

منهم سجل والسجل كعلس الدلو العظيمة اذا كان فيها ماء قل او كثر وهو مذكر ولا يقال لها فارغة سجل وقوله فيها لعطينك من هذا المجد
على الاستعارة والسجل الصك ومنه سجل الحاكم تسجيلا سحل في الخبر كفن رسول الله في ثلاثة اثواب سحولية كرسف السحل الثوب
الابيض من الكرسف من ثياب اليمن ويقال سحول موضع باليمن تنسب اليه الثياب والسحالة ما سقط من الذهب والفضة ونحوهما
كالبرادة والساحل شاطئ البحر وقد جاء في الحديث سخل في الحديث دية سخلتها على عصبة المقتول السخلة تقول لاولاد الغنم ساعة تضعه
من الضأن والمعز جميعا ذكرا كان او انثى والجمع سخال وسخل ايضا مثل تمرة وتمر وعن ابي زيد ثم لا يزال اسمه كذلك ما دام يرضع اللبن ثم يقال
للذكر والانثى بهمة بفتح الباء والجمع بهم بضمها وقوله دية سخلتها على عصبة المقتول انما هو على الاستعارة سدل في حديث الوضوء
ثم غرف ملأها ماء على الكف ثم قال بسم الله وسدله على الجبهة اي صبها وارخاها من سدلت الثوب سدلا من باب نصر ارسلته وارخيته
وقد جاء من باب ضرب لغة والكلام استعارة وفي حديث آخر فاسدلها على جبهته بالالف قال بعض الشارحين لا
في اللغة انما السدل طرف العمامة ونحوها وسدل واسدل بمعنى انتهى ولا يخفى على من تدبر كتب اللغة ان اسدل لم يأت في كلامهم وانما
المستعمل سدل بغير الف حتى قال بعضهم واسدلته بالالف غلط وفي الخبر نهى عن السدل في الصلاة وهو ان يلتحف بثوبه ويدخل
يديه من داخل فيركع ويسجد وهو كذلك وكانت اليهود تفعله فنهوا عنه وقيل هو ان يطرح في القميص وغيره من الثياب وقيل هو ان يضع
وسط الازار على رأسه ويرسل طرفيه على يمينه وشماله من غير ان يجعلهما على كتفيه ومنه حديث علي عليه السلام انه رأى قوما يصلون في المسجد
قد سدلوا ثيابهم فقال لهم ما لكم قد سدلتم ثيابكم كأنكم يهود والسديل هو ما يجعل على الهودج والسدول جمع سدل وهو ما اسبل على
الهودج ايضا وارخى الليل سدوله وهو استعارة سربل قوله تعالى سرابيلهم من قطران اي قمصهم والسربال القميص وسربلته فتسربل اي
البسته السربال وكلما يلبس كالدرع وغيره فيسمى سربالا وقوله تسربل بالخشوع من هذا الباب وهو استعارة قوله تعالى سرابيل تقيكم الحر يعني
القمص وسرابيل تقيكم بأسكم يعني الدروع وفي الحديث اذا اشهد الرجل خوفا من الله عنه سرباله كان المعنى هنالك ستره سرول
في الحديث رحم الله المتسرولات يعني اللاتي يلبسن السراويل وهو معروف يذكر ويؤنث والجمع السراويلات قال سيبويه سراويل
واحد وهي اعجمية عربت فاشبهت في كلامهم ما لا ينصرف وزعم بعضهم انه جمع سروال وسروالة وسرولته البسته السراويل فتسرول
وفي الحديث حمامة مسرولة وفرخ مسرول اي في رجليها ريش وعنه لا بأس بالحمام المسرول سطل السطل معروف سعل السعالي
جمع سعلاة وهم سحرة الجن ومنه الخبر لا غول ولكن السعالي يعني ان الغول لا تغول احدا وتضله ولكن في الجن سحرة كسحرة الانس
وتخييل والسعلاة الخبيثة الغيلان وكذلك السعلاء يمد ويقصر والجمع السعالي وعن الهيثمي السعلاة ما يتراءى للناس بالنهار و
الغول ما يتراءى للناس بالليل والسعلة بالضم من السعال وهو الصوت من ريح الحلق واليبوسة فيه تقول سعل يسعل من باب قتل سعالا
بالضم والسعال المضطرب لاعضاء البدن الحلق سفل قال تعالى ثم رددناه اسفل سافلين اي اسفل خلقا لا الاول اي رددناه الى ارذل العمر
قال رددناه اسفل من سفل وقال الشيخ ابو علي رحمه الله في قوله ثم رددناه اسفل سافلين اي الى الخرف وارذل العمر والهرم ونقص العقل
المعنى ثم رددناه الى النار والمعنى الى اسفل السافلين لان جهنم بعضها اسفل من بعض وعلى هذا فالمراد الكفار ثم استثنى فقال
الا الذين آمنوا والمستثنى على الثاني متصل وهو ظاهر وعلى الاول منقطع بمعنى لكن بمعنى ولكن الذين كانوا صالحين من الهرمى فلهم
ثواب دائم على طاعتهم وصبرهم على مقاسات المشاق والقيام بالعبادة في حال الهرم وتخاذل قواهم وعن ابن عباس الا الذين آمنوا يعني
الا الذين قرأوا القرآن لم يردوا الى ارذل العمر وانه عمر واطول وفي الحديث اياك ومخالطة السفلة فانه لا يؤول الى خير السفلة بكسر
السين وسكون الفاء او فتحها مع كسر العين الساقط من الناس وفي التفسيرات الاخبار في السفلة على وجوه فمنها ان السفلة هو الذي

لا يبالي بما قال ولا ما قيل له ومنها ان السفلة من يضرب بالطنبور ومنها ان السفلة من لم يسره الاحسان ولم تسؤه الاساءة والسفلة من ادعى
الامامة وليس لها باهل ثم قال وهذه كلها اوصاف السفلة من اجتمع فيه بعضها او جميعها وجب اجتنابه والسفل نقيض العلو وسفل يسفل سفولا من باب قعد
وسفل من باب قرب لغة فصار اسفل من غيره فهو سافل وسفل في خلقه وعلمه سفلا من باب قتل وسفالا والاسم السفل بالضم والكسر وسفلة
جار وقيل الاراذل السفل والسافل نقيض العالي والسافلة المقعدة والدبر ومنه حديث الميت يبدأ بغسل سافلته يعني العورة
وفي الحديث من صلى بقوم وفيهم من هو اعلم منه لم يزل امرهم الى سفال الى يوم القيامة السفال بالفتح نقيض العلو كالسفل بالضم والكسر
والسفالة بالفتح النذالة سفرجل السفرجل معروف والجمع سفارج قاله في الصحاح سلل
قوله تعالى ولقد خلقنا الانسان من سلالة من طين يعني آدم عليه السلام استل من طين ويقال سلالة من كل تربة ومن في الموضعين للابتداء والسلالة
الخلاصة لانها تسل من الكدر ويكنى بها عن الولد والسلالة النطفة او ما ينسل من الشيء القليل وكذا الفعالة نحو القصاصة والنخاعة
والقلامة ونحو ذلك وسلالة الوصيين اولادهم قوله يتسللون منكم لواذا اي يخرجون من الجماعة واحدا واحدا كقولك سللت كذا من كذا
اذا اخرجته منه ومنه ان رجالا يتسللون الى معوية وفي الحديث الحاجة تسل الراي اي تأخذه وتذهب به قال بعض الشارحين وذلك
ان الانسان قد يلجئه طلب الشيء مع ان الراي في تحصيله الثاني فيكون اللجاج فيه سببا مفوتا للرأي الاصلح فيه وهو مفوت للطالب
فيقال البأ وفي حديث المرأة المصلية فاذا نهضت فلتسل انسلالا اي نهضت بتأن وتدريج وكان ذلك لئلا تبدو عجيزتها
والسل انتزاع الشيء واخراجه برفق ومنه حديث الميت في ادخاله القبر يسل سلا والاصل فيه سل السيف واخراجه من الغمد
وسل يسل من باب قتل وانسلت من بين يديه اي مضت وخرجت بتأن وتدريج وسلت المرأة الخضاب من يدها مسحته وازالته
والسل بكسر المهملة وتشديد اللام وجع في الرئة يلزمها حمى هادئة قال بعض العارفين ويطلقه بعض الاطباء على مجموع الامرين
الملزوم ومنه الحديث او من ان لبس الخف امان من السل وادمان الحمام يورث السل والسلال بالضم السل واسله الله فهو مسلول
والسلة وعاء يحمل فيها الفاكهة والجمع سلال كحبة وحباب والسلة بالكسر واحد المسال وهي الابرة العظيمة وسلول قبيلة من هوازن
وهم بنو مرة بن صعصعة وسلول اسم امهم وحنادة السلولي صاحب رسول الله والسليل الولد والانثى سليلة ومنه سلسل
سهل الدخول في الحلوق لعذوبته وصفائه ويجوز تسلسل متصل بعضه ببعض ومنه سلسلة الحديد وسلسلة الحديث وفي الحديث
من رفق الله بعباده تسليطه اضعافهم وضعفاء سلطوهم اي ينتزع من خدمهم وعبيدهم ما يخالف هواهم ولولا ذلك لهلكوا سمل
في الحديث لم يبق في الدنيا الا سملة كسملة الاداوة السملة بالتحريك الماء القليل يبقى في اسفل الاناء والجمع سمال والاداوة
المطهرة ومنه حديث علي عليه السلام فيمن رأى المقتول ان السمل عيناه اي فقأ فقلت عيناه سمل عينه سملا من باب قتل اذا فقأها بحديدة محماة
والسمل بالتحريك الخلق من الثياب يقال ثوب اسمال وابو خالد الكنيه رجل من بني اسد سول قوله تعالى سولت لكم انفسكم اي زينت لكم وسهلت
سول لهم اي زين لهم والتسويل النفس تزيينها والتسويل تحسين الشيء وتزيينه وتحبيبه الى الانسان ليفعله او يقوله سهل في الحديث
السهل نقيض الجبل كان السهولة ضد الحزونة ومنه حديث اليتيم الطلب الماء في السفر ان كانت الحزونة فعلوه اي فيه سهم وان
كانت سهولة فعلوهن وسهل الشيء بالضم وقيل بفتح الهاء وكسرها خلاف صعب وارض سهلة لا صلابة فيها وفي حديث التربة الحسينية
عند رأس القبر ظل احمر يا قلة قد رفع ابتدرت علينا من رأس القبر مثل السهلة حمراء السهلة بكسر السين رمل ليس بالدقاق في
السهلة رمل خشن ليس بالدقاق الناعم ومسجد السهلة موضع معروف بقرب من مسجد الكوفة قال الصادق ره هو موضع بيت ادريس كان
يخيط فيه وهو الموضع الذي خرج منه ابراهيم الى العمالقة والذي خرج منه داود الى جالوت وتحته صخرة خضراء فيها صورة كل نبي خلق

ومن يحمد اخذت طينه كل يحيى وزوجان في سالح الراكب يعني الحضرم ومنه منزل القائم اذا قام باهله ووقع بي ان حقه الى الوجها وسهلا
صادفوا السهل وسهل بن حنيف الانصاري من النقباء الذين اختارهم رسول الله وكان بدريا عقبيا احديا وكان احب من صاحب وكان
من احب الناس الى علي ع توفي بالكوفة بعد رجوعه من صفين ورجل سهل الخلق وهو وهم والتساهل في الشيء التسامح فيه واستسهله
عده سهلا والتسهيل التيسير وسهيل مصغرا نجم معروف ويعبر عنه بكوكب الخرقاء سيل قوله تعالى وسلنا له عين القطر اي اذبنا له من قولك
سال الشيء واسلته انا والسيل واحد السيول وفي سيل العرم اقوال قيل هو المسناة اي السد وقيل هو اسم الوادي وقيل هو السيل الذي
لا يطاق وبعد ارسل على قوم يكفروا بانعم الله عليهم ولما باعدهم وهم الذين قالوا ربنا باعد بين اسفارنا وقد تقدم في سبأ تفصيل ما
قولهم سالت اودية بقدرها قال الشيخ ابو علي ره هذا مثال ضربه الله للحق واهله والباطل واهله ثم مثل لهما امثلة مفصلة وفي حديث
الاستبراء فان سال فليك حتى يبلغ السوق وهو من سال الماء يسيل سيلا من باب باع وسيره سالت عيناه وسيل الماء موضع مسيله
كناية موضع يضرب للمعونة على مرحلة والسائلة الغرة التي في الجبهة وقصب الانف وسالت الغرة استطالت وعرضت وفي حديث وصفه ص
سائل الاطراف اي طويل الاصابع ممتدها باب ما اوله الشين شبل الشبل بالكسر ولد الاسد والجمع اشبال كحمل واحمال وشبول ايضا مثل
ورود ومن كلامه كرمنا شبليك وسبطيك فعلى الاستعارة ولبوة مشبلة معها اشبالها شتل رجل شتل الاصابع اذا كان غليظها
شحل شراحيل اسم رجل لا ينصرف عند سيبويه في معرفة ولا نكرة لانه بزنة الجمع وينصرف عند الاخفش في النكرة شعل قوله تعالى واشتعل
شيبا شبه الشيب بشواظ النار في بياضه وانتشاره بالشعر باشتعال النار واسند الاشتعال الى مكان الشعر ومنبته وهو
الرأس وجعل الشيب تمييزا ولم يقل رأسي اكتفاء بعلم المخاطب انه رأسه والشعلة من النار واحدة الشعل واشتعلت النار اضطرمت
المشعلة واحدة المشاعل وذهب القوم شعاليل اذا تفرقوا شغل قوله تعالى ان اصحاب الجنة اليوم في شغل فاكهون قوله في شغل اي في
افتضاض العذارى فاكهون بما يتفكهون النساء ويحبون وفي الخبر انه طلب ان يخاطب الناس بعد الحكمين على شغله بفتح الغين و
وهي السقوة وفي حديث النساء قد شغلهن في الحيض وفي الشغل اربع لغات وشغل شاغل كليل الاليل وشغلت عنك بكذا
على ما لم يسم فاعله شكل قوله تعالى قل كل يعمل على شاكلته اي ناحيته وطريقته بدليل قوله فربكم اعلم بمن هو اهدى سبيلا اي طريقا وقيل
شاكلته اي خليقته وطبيعته وهو من الشكل يقال لست على شكلي وشاكلتي وفي الخبر على ابن ابراهيم ره في قوله قل كل يعمل على شاكلته
اي نيته وفي حديث الرضا ع اذا كان يوم القيمة اوقف المؤمن بين يديه فيكون هو الذي يتولى حسابه فيعرض عليه عمله فينظر
في صحيفته فاول ما يرى سيئاته فيتغير لذلك لونه وترتعش فرائصه وتفزع نفسه ثم يرى حسناته فتقر عينه وتسر نفسه وتفرح روحه ثم
ينظر الى ما اعطاه الله من الثواب فيشتد فرحه ثم يقول الله الى الملائكة هلموا الى الصحف التي فيها الاعمال التي لم يعملوها قال
فيقرونها فيقولون وعزتك انك لتعلم انا لم نعمل منها شيئا فيقول صدقتم نويتموها فكتبناها لكم ثم يثابون والشكل بالكسر الدل
وبالفتح المثل والمذهب يقال هذا شكل هذا والجمع اشكال وشكول مثل فلس وفلوس وفي الحديث الادراك بالمماسة ومعرفة الاشكال
المراد بالشكل هنا الحد لا الهيئة الحاصلة من احاطة الحدود فانها تدرك بالابصار قال بعض المحققين الشكل هيئة احاطة نهاية او
نهايات بالجسم كالدائرة او نهايتين كشكل نصف الدائرة او ثلث نهايات كالمثلث واربع كالمربع وغير ذلك والشكال في الخيل ان تكون ثلث قوائم
محجلة وواحدة مطلقة ولا يكون الشكال الا في الرجل ولا يكون في اليد والاشكل من الشاء الابيض الشاكلة والانثى شكلاء والشاكلة الخاصرة
واشكل الامر التبس وهو مشكل العينين اي في بياضهما شيء من الحمرة وهو محمود محبوب شلل في الحديث يجوز في العتق الاشل و
يجوز الاعمى الشلل الخلل فتشل في اليد يقال شلت يده من باب تعب ولا اشلها الله وقد شللت يا رجل بالكسر تشل شلا

اشل والمرأة شلاء وشللت الثوب من باب قتل خطته خياطة خفيفة وشللت الابل اشلها شلا اذا طردتها فانشلت والاسم الشلل بالتحريك
الثوب لا يذهب بالغسيل شمل قوله تعالى عليهم وثانا اليمين وذات الشمال الشمال بالكسر خلاف اليمين وجمعها اشمل كذراع واذرع وشمائل
اسم عمرو بن عبد ود وصاحب وكان يحمل بيده فالسبق قد تقدم القول فيه والريح الشمال بالفتح هي الريح التي تهب من ناحية القطب
وفيها خمس لغات مذكورة في ص وشملهم البلاء شملهم وهو من باب تعب وشملهم شمولا من باب قعد لغة وشملت الريح انتقلت شمالا
اي تحولت شمالا واشمل القوم اي دخلوا في ريح الشمال واذا رووا انها اصابتهم قلت شملوا والشملة كساء يشتمل بها والجمع شمال
الصماء ان يجلل جسده بالكساء او بالازار واشتمل على شيء اتخذه واشتمل بثوبه وفي الحديث من سعادة الرجل ان يكون
له ولد يعرف فيه شبه خلقه وخلقه وشمائله اي جمع الله شمله اي ما تشتت من امره وفرق الله شمله اي ما اجتمع من امره ومنه
الدعاء اسئلك رحمة تجمع بها شملي اي ما تشتت من اموري وتفرق وذهب القوم شماليل اذا تفرقوا والشماليل الشيء القليل
شول في الحديث نكاح بكم والنساء عليكم حرام اي شولة شائل وهي الناقة التي
بديها اللقاح ولا ابن لها اصلا واتى عليها من نتاجها سبعة اشهر او ثمانية وشولت الناقة بالتشديد اي صارت شائلة وشوال
احد شهور السنة وهو اول شهور الحج سمي بذلك لشولان الابل باذنابها في ذلك الوقت لشدة شهوة الضراب ولذلك كره العرب
التزويج فيه وعن النبي ص سمي شوالا لان فيه شالت ذنوب المؤمنين اي ارتفعت وذهبت شهل الشهلة في العين ان يشوب سواد
بزرقة وعين شهلاء ورجل اشهل العين وفي الحديث لعن الله شهيلا وهو الاسنان باب ما اوله الصاد صندل الصندل شجر معروف
طيب الرائحة والصيدلاني لان الماء موضع والعشيرة اليه صيدلاني والجمع صيادلة صعل
بن هبيرة الشيباني كان عاملا لعلي ع على اردشير خرة وبني ناجية كانوا على دين النصرانية فاسلم كثير منهم ثم ارتدوا وعن الاسلام
منهم معقل بن قيس وكان بعثه اليهم في الجيش فاستعانوا فاشتراهم
دونهم ونقد بعض المال ثم خاس ثم هرب الى معوية عبد الله بن عيسى بن مصقلة
الحديث وصقلت السيف من باب قتل جلوته والجمع صقلة والصانع صيقل والجمع صياقلة والمصقل ما يصقل به السيف
وشيء صقيل املس مصمت لا يخلل الماء اجزاءه وصيقل صقلا من باب تعب اذا كان كذلك فهو صقيل صلل قوله تعالى من حمأ
من صلصال من حمأ مسنون قيل الصلصال الطين اليابس الذي لم يطبخ اذا نقرته صوت كما يصوت الفخار والفخار ما طبخ من الطين
الصلصال المنتن ماخوذ من صل اللحم اذا انتن صلصالا وفي حديث علي ع الغرفة
غرفة بيمينه من الماء العذب الفرات فصلصلها فجمدت فقال لها منك اخلق النبيين والمرسلين وعبادي الصالحين والائمة المهتدين
الدعاة الى الجنة واتباعهم الى يوم القيمة ولا ابالي ولا اسئل عما افعل وهم يسئلون ثم اغترف غرفة اخرى من الماء المالح الاجاج فصلصلها
فجمدت فقال لها منك اخلق الجبارين والفراعنة والعتاة واخوان الشياطين والدعاة الى النار الى يوم القيمة واشياعهم ولا ابالي ولا
اسئل عما افعل وهم يسئلون قال وشرط في ذلك البداء فيهم ولم يشرط في اصحاب اليمين البداء ثم خلط المائين جميعا فصلصلهما ثم كفاهما
قدام عرشه وهي سلالة من طين ثم امر الله الملائكة الاربعة الشمال والجنوب والصبا والدبور ان يجولوا على هذه السلالة الطين فابدؤها
وانشاؤها وجزؤها وفصلوها واجروا فيها الطبائع الاربع الريح والدم والمرة والبلغم فجالت الملائكة عليها واجروا فيها الطبائع
الريح من ناحية الشمال والبلغم من ناحية الصبا والمرة من ناحية الدبور والدم من ناحية الجنوب فاستقلت النسمة وكمل البدن فلزمه من
ناحية الريح حب النساء وطول الامل والحرص ولزمه من ناحية البلغم حب الطعام والشراب والحلم والرفق ولزمه من ناحية المرة الغضب

مر بات منها ذا امطله صار او بات يفعل كذا او امطله ليلا قوله ظللنا عليكم الغمام اي جعلنا الغمام يظللكم في التيه نقل ان الله سخر لهم السحاب
تسيرهم يظلهم من الشمس وينزل بالليل عمود من نار يسيرون في ضوءه وكان ينزل عليهم المن والسلوى ومثله موج كالظلل جمع ظلة وهي ما اظل
وستر من سحاب وجبل ونحو ذلك قوله عذاب يوم الظلة قيل لما كذبوا شعيبا اصابهم غيم وحر شديد فرفعت لهم سحابة فخرجوا ليستظلوا
بها فسالت عليهم فاهلكتهم قوله من فوقهم ظلل من النار ومن تحتهم ظلل فالظلل التي فوقهم لهم والتي تحتهم لغيرهم ممن تحتهم لان الظلل
انما تكون من فوق قوله وظلالهم بالغدو والاصال هي جمع ظل وفي التفسير ان الكافر يسجد لغير الله وظله يسجد لله على كره منه قوله ثم
تولى الى الظل اي الى ظل سمرة من شدة الحر وهم جياع قيل هي من شجر الطلح قوله وظل من يحموم قيل انه دخان اسود والجمهور انه الشديد السواد
قوله ظل ذي ثلاث شعب يعني دخان جهنم وذلك ان النار اذا ارتفعت من حيث لهبت عشرا وحيرة او امامه ولا رابع لها وفي الاول
الثالث دخانا وثانيها ضرب قيل فيه ذلك وقدم قوله في ظلال هي جمع ظلة مثل قلال وقلة والظل الذي الحاجز بينك وبين الشمس
شيء كان قوله وظل ممدود اي دائم لا تنسخه الشمس كالظل ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس وفي الحديث عن نصر بن قابوس قال سألت ابا
عبد الله عن قوله تعالى وظل ممدود وماء مسكوب وفاكهة كثيرة لا مقطوعة ولا ممنوعة قال يا نصر انه والله ليس حيث يذهب الناس انما
هو العالم وما يخرج منه وفي الحديث السلطان ظل الله في الارض هو على الاستعارة لانه يدفع الاذى عن الناس كما يدفع الظل اذى
الشمس وفيها ايها الناس قد اظلكم شهر رمضان اي دنا منكم وما اظلك عليكم فهو بيد الشمس قرب وضوله وفي حديث الصادق
ان الله اخى بين الارواح في الاظلة قبل ان يخلق الاجساد بالفي عام فلو قام قائمنا اهل البيت ورث الاخ الذي اخا بينهما في الاظلة
ولم يورث الاخ في الولادة وكان المراد في الاظلة عالم المجردات فانها اشياء وليست باشياء كما في الظل وفي الحديث ان الله خلق الخلق
فخلق ما احب مما كان ما احب ان خلقه من طينة الجنة وخلق ما ابغض مما كان ما ابغض من طينة النار ثم بعثهم في الظلال
قال بعض الشارحين المراد من الخلق خلق التقدير لا خلق تكوين ومحصل الكلام ان الله علم ازلا ان طائفة من المكلفين ثم كلفه
فطهر منها ما طهر ثم قدر لكل نوع ما يليق بها من تلك الابدان المقدرة قوله ثم بعثهم في الظلال اي في عالم الذر والتصور او
الذر وعالم المجردات واستعار لها عبر عنه بذلك لانه شيء لا كالاشياء لكنه له ما منه كالظلال المجرد شيء وليس بشيء وفي الحديث قلت وما
الظلال قال الم تر الى ظلك في الشمس شيء وليس بشيء ولما لم يصل اذهان اكثر الناس الى ادراك الجواهر المجردة عبر عنه من عالم المجردات
بالظلال ليفهم الناس ويصدقهم من ذلك ان موجودات ذلك العالم مجردة عن الكثافة الجسمانية كما ان الظل مجرد عنها فهو شيء لا كالاشياء
المحسوسة الكثيفة ونظير قوله في المعنى والله شيء لا كالاشياء الممكنة وفي الحديث سئل كيف كنتم حيث كنتم في الاظلة
يا مفضل كنا عند ربنا في ظلة خضراء اي نور لحسن ونحوه لا بعض عن ... الا من يسبق ... في علم الله ...
الخلق تحت الاظلة والظلة شيء كالصفة يستتر به من الحر والبرد ومنه ظلة بني ساعدة ونحوها او السحابة تظل شيئا ... كلام
عليه كما تحت ظل غمامة اضمحل في الجو مستقلها مجتمعها الضمير للغمامة وظل الغمام يقع على الارض فاذا اضمحل انمحى موضع ظلها الظلة في
الكلام استعارة لا تخفى والظل ظل الشمس ومنه ليس في الظل فان الظل مبارك وفي حديث اثبات الصانع ان ليس جسما ولا ظلا
اي لا جسم له ... وتقول ظلت الاشياء اي احاطتها وظل الزوال المنهي عن التخلي فيه ... وكل ظل وانما هو الظل الذي
يستظل به الناس ... سواده ... في ظل الليل وفي ظل العرش اي في ظل رحمته
والمشعر ان الظلة العرش لعل المراد بانوار العرش ويستظل ... وهو كناية **باب ما اوله العين عبل** جبل عبل اي ضخم
الذراعين ضخمها وعبل الشيء مثل ضخم وزنا ومعنى والعبالة الغلظة والعبلات بالتحريك اسم امية الصغرى من قريش والنسبة اليهم عبلي

عبل

بالسكون

بالسكون رد الى الواحد لان امهم اسمها عبلة ومحركة عبلا اي جيئا **عتل** قوله عتل بعد ذلك زنيم العتل الفظ الغليظ الجافي والعتل
من كل شيء قوله خذوه فاعتلوه اي قودوه بالعنف يقال عتل الرجل اعتله عتلا وكسرا اذا جذبه جذبا عنيفا ورجل عتل بالكسر بين العتل اي سريع
الى الشر **عثكل** في الحديث فجلدناه بعثكول الثكول والعثكال العذق وكل غصن من اغصانه شمراخ وفي حديث الجماعة الا نصلي في
العثكل قلت وما العثكل قال ان تصلي خلف الصفوف وحدك وفي نسخة شكل قال الجوهري الشكل بالكسر الذي يجيء في الحلبة آخر الخيل
منه قيل رجل فسكل اذا كان رذلا **عجل** قوله تعالى خلق الانسان من عجل عن ابن عباس انه اراد بالانسان آدم وانه لما بلغ الروح صدره اراد
ان يقوم وفيه على ما قيل ذم الانسان على العجلة انه مطبوع عليها كانه قال ليس ببديع منكم ان تستعجلوا فانكم مجبولون على ذلك وهو طبعكم
وقيل العجل الطين وهو بلغة حمير قوله وكان الانسان عجولا اي يدعو على اعداءه بالشر كما يدعو لنفسه بالخير قوله فمن تعجل في يومين
فلا اثم عليه يعني من مات ومن تأخر اجله فلا اثم عليه لمن اتقى الكبائر كذا روي عن الصادق وروي لمن اتقى الصيد حتى ينفر اهل منى
النفر الاخير وروي لمن اتقى الله وروي لمن اتقى الرفث والفسوق والجدال وما حرم الله عليه في احرامه قوله من كان يريد العاجلة اي
النعم الدنيوية اي من كان العاجلة همه ولم يرد غيرها تفضلنا عليه بما نشاء منها لمن نريد قوله ما عندي ما تستعجلون به اي من انزال
العذاب بكم ان الحكم الا لله قوله اعجلتم امر ربكم اي اسبقتم وفي الحديث اعوذ بك من الذنوب التي تعجل الفناء وقد مر بيانها في فناء
ودخول الرجل على المرأة يقدم العاجل اي المهر العاجل وهو خلاف الآجل والعجل والعجلة خلاف البطء وقد عجل عجلا من باب تعب اسرع ورجل
عجل بالكسر اي قليل التحمل والصبر في تحصيل المطالب وامرأة عجلى واستعجله طلب عجلته والعجل بالكسر ولد البقرة وعجل قبيلة من
ربيعة وهو عجل بن لجيم بن صعب والعجلية من ينتسب الى عجل **عدل** قوله تعالى فعدلك اي فصيرك معتدلا متناسب الخلق من غير تفاوت
فيه فلم يجعل احدى اليدين اطول ولا احدى العينين اوسع ولا بعض الاعضاء ابيض وبعضها اسود ولا بعض الشعر اسود ولا بعضه
احمر وبعضه اشقر وجعلك معتدل الخلق تمشي قائما لا كالبهائم وقرئ فعدلك بالتخفيف وفيه وجهان احدهما ان يكون بمعنى
المشدد اي عدل بعض اعضائك ببعض حتى اعتدلت والثاني فعدلك فصرفك يقال عدلك عن الطريق يعني فعدلك عن خلقة
غيرك وخلقك خلقة حسنة مفارقة لسائر الخلق او فعدلك الى بعض الاشكال والهيئات قوله وان تعدل كل عدل لا يؤخذ منها
اي تفد كل فداء والعدل الفدية والعدل المثل قال تعالى او عدل ذلك صياما وعن ابي عمرو العدل بالفتح القيمة والفدية
والرجل الصالح وبالكسر المثل والفرق بين العدل والعدل انهما ان عدل الشيء ما عادله من غير جنسه كالصوم والاطعام وعدله ما
عادله في المقدار وفي الحديث او تدري كيف يكون عدل ذلك صياما قلت لا قال يقوم الصيد قيمة ثم تفض تلك القيمة على
البر ثم يكال ذلك البر اصواعا فيصوم لكل نصف صاع يوما والعدل من اسمائه تعالى وهو مصدر اقيم مقام الاسم وحقيقته ذو العدل وهو الذي
لا يميل به الهوى فيجور في الحكم والعدل خلاف الجور ومنه الحديث من المنجيات كلمة العدل في الرضا والسخط ومن كلام الصدوق ره ان الله
امر بالعدل وعاملنا بما فوقه وهو التفضل وذلك انه عز وجل يقول من جاء بالحسنة فله عشر امثالها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الا مثلها
وهم لا يظلمون والعدل هو ان يثيب على الحسنة الحسنة ويعاقب على السيئة السيئة وعدل في امره عدلا من باب ضرب وعدل عن الطريق عدولا
مال عنه وانصرف وعدل عدلا من باب تعب جار وظلم والعدل لغة هو التسوية بين الشيئين وعند المتكلم هو العلوم المتعلقة بتنزيه
ذات الباري عن فعل القبيح والاخلال بالواجب وفي حديث محل الاعتكاف صلى فيه امام عدل وهو على ما نص عليه بعض الافاضل
الامام المعصوم وبذلك يختلف المعنى وفي الحديث لم يقبل الله منه صرفا ولا عدلا اي فدية ولا توبة فالعدل الفداء والصرف
التوبة والعدل القصد في الامور ورجل عدل مقنع في الشهادة والعديل الذي يعادلك في الوزن وعادلته عدلا فاعتدل سوته

عتل

عثكل

عجل

عدل

فاستوى في الحديث من اعتدل يوماه فهو مغبون لعله يريد بذلك اليومين القابلين للزيادة في فعل الخير وغيره من الحرص في فعل الخير لا
يخفى والاعتدال يومان في السنة يوم في الربيع ويوم في الخريف يعتدل فيهما الليل والنهار ومنه مشرق الاعتدال ومغربه والعدل
التواضع كل شيء موضعه وعدلوا بالله اشركوا به وجعلوا له مثلا ومنه حديث علي ع كذب العادلون بك اذ شبهوك باصنامهم
وفي الحديث انا لا نعدل بكتاب الله ولا سنة رسول الله ص لعل المراد لا نعدل عنهما وفي الدعاء نعوذ بك من العديلة عند الموت اي العدول
عن الحق كانه من باب التعليم والتواضع بالنسبة اليهم ع والى غيرهم من اهل الايمان نعم ربما يتصف بها من كان شاكا في الحق
نعوذ بالله منه وقبا له معدلة بين رجلين اي موضوعه وفي الخبر شهران لا ينقصان يريد شهري عيد رمضان وذو الحجة ان نقص
في الحساب فحكمهما على التمام لئلا يحرج الامة اذا صاموا تسعة وعشرين يوما او وقع حجهم على التاسع وفي الحديث انما العلم ثلثة
فريضة عادلة قيل اراد في القسمة اي معدلة على السهام المذكورة في كتاب الله والسنة من غير جور وقيل فريضة عادلة اي غير منسوخة
الفريضة العادلة ما اتفق عليه المسلمون عندل مذكور في عندليب عذل العاذل اللوام الذي يقبل منه يوم الاستخاشة
العذل الملامة وقد عذلته والاسم العذل بالتحريك يقال قد عذلته فاعتذل اي لام نفسه واعتب ورجل عذلة كهمزة يعذل الناس كثيرا
كضحكة ورجل معذل اي يعذل لافراطه في الجود عزيل العزال الموضع ... ابن الاسد
عزل قوله تعالى وكان في معزل هو مفعل من عزله عنه اذا نحاه وابعده يعني وكان في مكان عزل فيه نفسه عن ابيه وعن مركب المؤمنين
وقيل كان في معزل عن دين ابيه وفي الحديث فارسلت السماء عزاليها اي افواهها والعزالي بفتح اللام وكسرها جمع العزلاء مثل
الحمراء وهو فم المزادة فقوله ارسلت السماء عزاليها يريد شدة وقع المطر على التشبيه بنزوله من افواه المزادة ومثله ان الدنيا بعد
ذلك ارخت عزاليها وعزلت الشيء عن الامر من باب ضرب نحيته عنه ومنه عزلته عن العمل والعزل جمع الاعزل وهو الاغلف والعزلة
القلفة لفظا ومعنى والاعزل الاجرد الذي لا سلاح معه ومنه الحديث اذا كان يوم القيمة بعث الله الناس من حفرهم عزلا اي جردا
لهم وعزل عن الامر من باب ضرب اذا لم يخل فهو اعزل والعزل ... والاجماع بجلس السوء ... في ...
والاصح التفصيل بحسب ... وسيأتي في عقل ما يؤيد ذلك والعزل ... والاعزل الذي لا سلاح معه والاعزل الاحد
... عسل في حديث المطلقة ثلثا لا تحل له حتى تنكح زوجا
غيره ويذوق عسيلتها العسيلة تصغير العسلة وهي القطعة من العسل شبه لذة الجماع بذوق العسل وانما صغرت اشارة الى القدر
الذي يحلل ولو مغيب الحشفة والعسل معروف يذكر ويؤنث عسقل عسقلان وهي بلد بالشام وفي ص هي عروس الشام
عنصل العنصل بضم الصاد البصل البري عضل قوله تعالى ولا تعضلوهن اي لا تمنعوهن من التزويج واصله من عضلت المراة اذا نشب
الولد في بطنها وعسر خروجه وفي الدعاء واعوذ بك من الداء العضال بضم العين اي من المرض الصعب الشديد الذي يعجز عنه الطبيب
والمعضلة المسئلة الصعبة الضيقة المخارج من الاعضال والتعضيل ومنه قوله ع ما اعضل مسئلة ومنه معضلة ولا ابو حسن لها
واعضلني فلان اعياني امره والمعضلات الشدائد وفي صفته ع انه كان معضلا اي موثق الخلق شديده والعضلة في
كل عصبة مكتنزة ومنه عضلة الساق عطل في الحديث لا ينبغي للمراة ان تعطل نفسها يعني من الحلي ولو ان تعلق قلادة في عنقها
ومنه ... لا يصلين عطلا بضمتين اي ذات فقدان الحلي ومنه امراة عاطل وقد عطلت المراة من الحلي من باب تعب عطلا
وعطولا اذا لم يكن عليها حلي والمعطل الموات من الارض والعيطل من النساء الطويلة العنق وقيل الطويل الصلب ... عفل في
الحديث ... العفل هو بالتحريك هنة تخرج في قبل المراة تمنع من وطيها ... ولا يكون العفل في البكر وانما يصيب المراة بعد

الولادة

الولادة يقال عفلت المراة عفلا من باب تعب اذا خرج في فرجها ذلك وهي عفلاء كحمراء والاسم العفلة كقصبة وقيل هي
المتلاحمة وقيل هو ورم يكون بين مسلكي المراة فيضيق فرجها حتى يمنع الايلاج وفي بعض كلام اهل اللغة العفل هو القرن وسويد بن غفلة
بالغين المعجمة والفاء المفتوحتين احد رواة الحديث وقد ضبطه الشيخ في كتاب الرجال وهو الاشهر عقنقل ... بالعين المهملة والنون
والالف واللام بعدها والياء المثناة من تحت والدال المهملة ... وعقنقور بالمهملة ايضا والنون والقاف والراء المهملة بعد الواو والهاء اخيرا كلاهما
في النسخ اسمان لامرأتين بالسريانية ... في الحديث عقبل العقابيل جمع عقبول وهو ... والبقايا وقد جاء في الحديث عقل قوله تعالى
فهم لا يعقلون العاقل هو الذي يحبس نفسه ويردها عن هواها ومن هذا قولهم اعتقل لسان فلان اذا حبس ومنع من الكلام ومن عقلك
وفي الحديث ... العقل ... قال بعض الشارحين وذلك لان ... العقل ... والموزون اقل من المكيل والجزاف وفيه نوم
العاقل افضل من سهر الجاهل لعل الوجه ان نوم العاقل يوصل فيه الى ابواب كثيرة من ابواب الخير بخلاف سهر الجاهل فانه لا فائدة فيه
ليس بين الايمان والكفر الا قلة العقل ... العبد يرفع رغبته الى مخلوق فلو اخلص نيته لله لاتاه الذي يريد في اسرع من ذلك
وفيه العقل غطاء ستير اي ساتر العيوب الصادرة من الانسان وفي حديث علي ع العقل شرع من داخل والشرع عقل من خارج والعقل
ربما يقال للقوة التي بها ادراك النفس العلوم الضرورية والنظرية واول ابتداء وجوده عند اجتنان الولد ثم لا يزال ينمو الى ان يكمل عند البلوغ
في ... ذكره الشيخ وقد تقدم في انس انه ينمو عند الاربعين ... عند البلوغ وعن بعض العارفين وقد يطلق العقل على
العلم المستفاد من ذلك فيكون الاول هو العقل المطبوع المراد بقوله ع ما خلقت خلقا هو احب الي منك والثاني العقل
المراد بحديث ما كسب الانسان شيئا افضل من عقل يهديه الى هدى والاقبال والادبار المذكوران في حديث ... اما على
الحقيقة كما يشعر به قوله فاستنطقه او الكناية عن الاقرار بالحق في الاول والاعراض عن الباطل في الثاني او عن كونه مناطا للتكاليف
للثواب والعقاب كما يشعر به قوله اياك امر واياك انهى واياك اثيب واياك اعاقب وقد يراد بالعقل قوة النفس وقد يراد به المصدر وهو
فعل تلك القوة وقد يراد به ما يقابل الجهل وهو الحالة المقتضية على ارتكاب الخير واجتناب الشر اي القوة المدبرة في اقامة الاخرة
ما هو مصرح به في الاحاديث القلب وفي حديث سليمن بن داود المتقدم في خلق ... موضع الدماغ وفي كلام بعض المحققين
القلب الدماغ مجمع العقل وعن بعض العارفين الممكن المجرد عن الجسم ان احتاج في كماله الى البدن فهو النفس والا فهو العقل
وقد تقدم في ... بما يناسب المقام وفي الحديث لسان العاقل وراء قلبه يريد ان العاقل لا يطلق لسانه الا بعد مشاورة
الروية ومؤامرة الفكرة وفيه لا نجاة الا بالطاعة ولا طاعة الا بالعلم والعلم بالتعلم والتعلم بالعقل يعقل اي يفهم ويدرك
اي عرف منكان ان هذا العلم من كتاب الله وسنة نبيه ص ومنه من عقل عن الله اعتزل عن اهل الدنيا وفيه اعقلوا الخبر اذا سمعتموه عقل
رعاية لا عقل رواية فان رواة العلم كثير ورعاته قليل المراد بعقل الرعاية تدبره وتفهم معناه وبعقل الرواية نقل الفاظه
وفيه التودد نصف العقل اراد بالعقل العقل العملي ولفظه مجاز في ... لما كان الانسان محتاجا في تحصيل معاشه الى غيره
كان معاملته مع الخلق اما على وجه التودد وما يلزمه من جميل المعاشرة والمسامحة والترغيب واما على حد من القهر والغلبة
التودد وما في معناه نصف العقل والعقل الدية واصله ان القاتل كان اذا قتل قتيلا جمع الدية من الابل فعقلها بفناء اولياء المقتول
اي شدها في عقلها ليسلمها اليهم ويقبضوها منه فقيل الدية عقلا بالمصدر يقال عقل البعير يعقله عقلا والجمع عقول وكان
اصل الدية الابل ثم قومت بعد ذلك بالذهب والفضة والبقر والغنم وغيرها وقيل سميت بذلك لانها تعقل لسان ولي المقتول
او من العقل وهو المنع لان العشيرة كانت تمنع القاتل بالسيف في الجاهلية ثم منعت عنه في الاسلام بالمال ومنه الحديث ...

امتنت احدهما الاخرى بامنهما تقتضي على الذي جعلت عقلها اي ديتها والعاقلة التي تحمل دية الخطاء من تقرب الى القاتل بالاب
كالاخوة والاعمام واولادهما وان لم يكونوا وارثين في الحال وقيل يرثه القاتل لحصول دية العامل لا يلزم من لا يرث دية شيئا مطلقا وقيل انهم
المستحقون لميراث القاتل من الرجال العقلاء من قبل ابيه وامه فان تفاوتت القرابتان كالاخوة للاب والاخوة للام كان اخوة الاب ثلثا
وعلى اخوة الام الثلث والاول اشهر الاقوال كذا حققه الشهيد عليه الرحمة ويعقلون عنه اي يعطون عقله وفي الحديث المراة تعاقل
الرجل اي توازنه الى ثلث الدية تساوت المراة على النصف من دية الرجل وعقل الوعل اي امتنع في الجبل العالي والعقل بفتحتين
وسكون الثانية جمع العقال وهو الحبل الذي يشد به البعير والابل المعقلة المشددة بالعقل والتشديد للتكثير وعقيل بن ابي
طالب كان اسن من اخيه جعفر بعشر سنين وكان اكثر الناس ذكر المثالب فبغضوه لذلك وكان مما اعانهم عليه في ذلك
مغاضبته لاخيه علي ثم خرج الى معوية حتى قال يوما بحضرته هذا ابو يزيد لو لم يعلم اني خير له من اخيه لما اقام عندنا وتركه فقال
عقيل اخي خير لي في ديني وانت خير لي في دنياي وقد اثرت دنياي واسئل الله خاتمة الخير توفي بالشام في خلافة معوية
الحسن بن علي المعروف بابن ابي عقيل العماني بالعين المهملة المضمومة الحذاء ثقة فقيه متكلم قال النجاشي سمعت شيخنا المفيد يكثر
الثناء على هذا الرجل والمعقل بفتح الميم وكسر القاف قرية من معنى الحصن ويطلق على الملجأ ومعقل بن يسار من الصحابة وهو مزني
والمعقل الكثيب العظيم المتداخل. علل في الحديث اعيان بني الام احق بالميراث من ولد بني العلات بنو العلات اولاد الرجل من
امهات شتى سميت بذلك لان الذي تزوجها على اولى كانت ناهلا ثم عل من هذه ومثاله لو ترك اخا لاب وام واختا لاب فالمال كله
لا اخت للاب ومع الام النصف تسمية والباقي ردا والعلل الشرب الثاني يقال علل بعد نهل وتعليل الصبي وعده وتربيته وشبه العلة
والعلة بالكسر المرض الشاغل والجمع علل بالكسر والعلية بالكسر والتشديد الغرفة والجمع العلالي وعل ولعل لغتان بمعنى
علك تفعل كذا ومعناها التوقع لمرجو او مخوف وفيه طمع واشفاق وهو حرف مثل ان وان وكان وليت ولكن الا انها تعمل عمل
الفعل لشبههن به فتنصب الاسم وترفع الخبر وبعضهم يخفض ما بعدها وقد جاءت في القرآن بمعنى كي واصلها عل واللام زائدة
وتكون بمعنى عسى قيل وهي من الله تعالى تحقيق قال بعض المحققين من المفسرين لعل للترجي والاشفاق قال الله تعالى لعله
يتذكر او يخشى ولعل الساعة قريب ثم قال ان قيل قد جاءت في مواضع من القرآن على سبيل الاطماع ولكن لا اطماع من كريم
رحيم يجري اطماعه مجرى وعده المحتوم وفاؤه به اجيب بان ديدن الملوك وما عليه اوضاع امورهم ورسومهم ان يقتصروا في
مواعيدهم التي يوطنوا انفسهم على انجازها على ان يقولوا عسى ولعل ونحوهما من الكلمات وعلى مثله ورد كلام مالك
الملوك ذي العز والكبرياء او يجيء على طريق الاطماع دون التحقيق لئلا يتكل العباد كقوله يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبة
نصوحا عسى ربكم ان يكفر عنكم سيئاتكم فان قلت قوله تعالى خلقكم لعلكم تتقون لا يجوز ان يحمل على رجاء الله تقواهم لان الرجاء لا
على عالم الغيب والشهادة وحمله على ان يخلقهم راجين للتقوى ليس بسديد ايضا قلت لعل واقعة في الاية موقع المجاز لان الله
عز وجل خلق عباده ليتعبدهم بالتكليف وركب فيهم العقول والشهوات وازاح العلة في اقدارهم وتمكينهم وهداهم النجدين
ووضع في ايديهم زمام الاختيار واراد منهم الخير والتقوى فهم في صورة المرجو منهم التقوى انتهى ويأتي لعلي اعمل كذا ولعلي ان
كذا. عمل قوله تعالى وعاملون هم كاسرو العاملة السعاة والجباة في اخذها وجمعها وحفظها حتى يؤدوها الى من يقسمها قوله انه عمل
غير صالح اي ليس من اهلك الذين وعدتك بنجاتهم معك لانه ليس على دينك فقوله انه عمل غير صالح تعليل لانتفاء كونه من اهله
المفسرون وقد ابان بان قرابة الدين غامرة لقرابة النسب وجعل ذاته عملا غير صالح مبالغة في ذمه كقول الخنساء فانما هي اقبال وادبار

وقرئ انه عمل غير صالح وقرئ بالافعال اي النون والبا وفي الحديث ليس في العوامل شيء يعني زكوة انما الزكوة على السائمة
والعوامل جمع عاملة وهي التي يستقى عليها او يحرث ويستعمل في الاشغال وفي الدعاء اعوذ بك من شر ما عملت ومن شر ما لم اعمل
معنى استعاذته مما لم يعمل على وجهين احدهما ان لا يبتلى به في مستقبل عمره والثاني لان لا يدخله العجب في ترك ذلك ولا يرى
من قوة به وصبره وعزيمته متنزلا من فضل ربه لان المعصوم من عصمه الله تعالى والعمالة بالضم اجرة العامل وتقول استعملته وعملوا
عليه العمالة ومثله عليه اعني يوم رزقا وعياضا وعليهم عمالة كذا وكذا والعامل هو الذي يتولى امور الرجل في ماله
وملكه وعمله ومنه قيل للذي يخرج الزكوة عامل والعامل السلطان وعامل الرمح ما يلي السنان ورجل عمل بكسر الميم اي مطبوع
على العمل والتعميل تولية العمل وفي الحديث اعمل لدنياك كانك تعيش ابدا افدم العول غير مستوفى في حرف والماء المستعمل
ومنه الحديث لا توضأ بالماء المستعمل. عول قوله تعالى ذلك ادنى ان لا تعولوا اي اقرب من ان لا تعولوا اي لا تجوروا او لا تميلوا
في النفقة من قولهم عال في الحكم اي مال وجار وفي الحديث احصى رمل عالج يعلم ان السهام لا تعول وهو اول من اعال الفرائض
عمر بن الخطاب والعول عبارة عن قصور التركة عن سهام ذوي الفروض ولن تقصر الا بدخول الزوج والزوجة وهو في الشرع ضد التعصيب
هو توريث العصبة ما فضل عن ذوي السهام يقال عالت الفريضة واعالت عولا ارتفعت وهو ان ترتفع السهام وتزيد فيدخل
النقصان على الجميع وهو عند الامامية على الاب والبنت والبنات والاخوات للاب والام او للاب على تفصيل ذكروه ويجيء هذا في الفقه
عولا ايضا من الميل ومنه قوله تعالى ان لا تعولوا وحيث الفريضة عائلة على اهلها الميل بالجور عليهم بنقصان سهامهم او من عال الرجل
اذا كثر عياله لكثرة السهام او من عال اذا غلب لغلبة اهل السهام او من عالت الناقة ذنبها اذا رفعته لارتفاع الفرائض على اهلها
بسبب زيادة السهام وفي الدعاء انت معولي على صيغة اسم المفعول اي ثقتي ومعتمدي والعول والعولة والعويل رفع الصوت بالبكاء
والمعول كمنبر حديدة تنقر بها الجبال والجمع المعاول واستعار معولا اخذه بالعارية وعول على ما شئت اي استعن به. عيل قوله
وان خفتم عيلة العيلة والعالة الفاقة والفقر يقال عال يعيل عيلة من باب سار وعيولا اذا افتقر قال الشاعر وما يدري الفقير
متى غناه وما يدري الغني متى يعيل. قوله ووجدك عائلا فاغنى اي فقيرا فاغناك بمال خديجة او بما افاء الله عليك من الغنائم
وترك اولاده يتامى عيلة اي فقرا وعيال الرجل من يعوله ويمونه والواحد عيل والجمع عيايل وعال الرجل عياله عولا اي مانهم
وانفق عليهم واعال الرجل كثرت عياله فهو معيل والمراة معيلة وفي حديث الصدقة وابدا بمن تعول اي لا تكن مضيعا لمن هو
عليك وعائلهم متفضلا على من لا تجب عليك نفقته وفي الدعاء اعوذ بك من العيلة اي الفقر والمسكنة وفي الحديث من عيل
من الله كان الله عناه في العيلة وفيه ما عال من اقتصد اي ما افتقر من اقتصد في معيشته والعالة الفاقة وعيل صبري
على صيغة المجهول من عال اذا غلب عالني الامر اذا غلبني كذا نقلا عن الاصمعي وقال غيره عيل صبري رفع من قولهم عال الشيء
اذا ارتفعت. باب ما اوله الغين. غربل في الحديث لابد للناس من ان يمحصوا ويغربلوا قيل يجوز ذلك من الغربال الذي يغربل به
الدقيق ويجوز ان يكون من غربلت اللحم اذا قطعته وكانه يريد بذلك الامتحان والاختبار ومثله في حديث علي كم تغربلن غربلة
غزل في حديث النساء علموهن المغزل بكسر الميم ما يغزل به وفيه تضم الميم يقال غزلت المراة الصوف او القطن تغزله غزلا من باب ضرب
مغازلة والغزل بفتحتين حديث الصبيان والجواري ومغازلة النساء محادثتهن والغزال بفتح المعجمة ولد الظبية الى ان يقوى ويطلع قرناه
والجمع غزلة وغزلان مثل غلمة وغلمان والغزالة الشمس وغزالة امراة شبيب الخارجي الذي قتله الحجاج فحاربته سنة تامة وهي التي
قيل فيها اقامت غزالة سوق الضراب لاهل العراقين حولا قميطا والضراب القتال والعراقان الكوفة والبصرة والقميط التام

الكامل **غسل** قوله تعالى ولا طعام الا من غسلين هي غسالة اجواف اهل النار وكل جرح ودبر قوله هذا مغتسل بارد المغتسل الذي يغتسل به
كالغسل بالفتح والمغتسل الموضع الذي يغتسل به والغسل بالضم اسم لافاضة الماء على جميع البدن واسم الماء الذي يغتسل
منه فيكتب له غسلا وبالفتح المصدر وبالكسر ما يغسل به كالخطمي ونحوه والمغسل بكسر السين كمغسل الموتى والجمع المغاسل وغسلته
غسلا من باب ضرب والاسم الغسل كقفل وغسل الشيء ازالة الوسخ ونحوه باجراء الماء عليه وغسالة الشيء ماؤه الذي يغسل به
وما يخرج منه بالغسل وفي حديث الجبيرة يغسل ما وصل اليه الغسل بالكسر والمراد به الماء الذي يغسل به وعليه الضم ايضا والغسلة
بالكسر الطيب وما تجعله المرأة في شعرها عند الامتشاط والاغتسال مصدر قولك اغتسل يغتسل اغتسالا وفي الخبر
اغتساله بالماء اجزاه اي كاغتساله بالماء وشيء غسيل ومغسول بمعنى **غفل** قوله تعالى ودخل المدينة على حين غفلة من اهلها قيل هو
ما بين العشائين وقيل وقت القائلة وساعة الغفلة من حين تغيب الشمس الى مغيب الشفق ومن طلوع الفجر الى طلوع الشمس وفي
الحديث ان ابليس لعنه الله يبث جنوده بالليل من حين تغيب الشمس وحين تطلع فاكثروا ذكر الله في هاتين الساعتين وتعوذوا بالله
من شر ابليس وجنوده وعوذوا صغاركم في هاتين الساعتين فانهما ساعتا غفلة وغفلت عن الشيء غفولا من باب قعد اذا تركته على ذكر منك وفي
ذلك مصادر غفول وغفلة مثل تمرة وغفل مثل سبب **غلل** قوله تعالى في اعناقهم اغلال قيل اي منعوا من التصرف وفي الخبر ثم اغلال
قوله والاغلال التي كانت عليهم اي ما كان محرما عليهم من التكاليف الشاقة نحو قرض موضع النجاسة من الجلد والثوب واحراق الغنائم
وتحريم السبت وذكر الاغلال مثل لما كانهم غلوا عنها قوله وما كان لنبي ان يغل اي ما صح لنبي ان يخون في الغنائم فان النبوة تنافي
الخيانة قيل نزلت حين فقدت قطيفة حمراء يوم بدر فقال بعض المنافقين لعل رسول الله اخذها او غل شيئا من المغنم او اخذ
من خيفة وقرئ ما كان لنبي ان يغل بضم الياء ويغل بالبناء للمجهول فمعنى يغل يخون ومعنى يغل يخان اي ان يؤخذ من غنيمته
اي ينسب الى الغلول وعن ابي عبيدة الغلول من المغنم خاصة ولا نراه من الخيانة ولا من الحقد مما يبين ذلك انه يقال من الخيانة اغل يغل
ومن الحقد غل يغل بالكسر ومن الغلول غل يغل بالضم وقد تكرر في الحديث ودرع طلحة اخذت غلولا اي سرقة من الغنيمة قبل القسمة وكل من خان في شيء خفية فقد
غل وسمي غلولا لان الايدي فيها مغلولة اي ممنوعة مجعول فيها غل وهي الحديدة التي تجمع يد الاسير الى عنقه قوله خذوه فغلوه
اي اوثقوه بالغل وفي الحديث ثلاث لا يغل عليهن قلب مسلم قوله لا يغل يروى بفتح الياء وضمها وكسر الغين على الوجهين فالاول
من الغل والثاني من الاغلال يقال غل يغل اذا كان ذا ضغن وغش وحقد واغل يغل والاغلال الخيانة واما بفتح الياء وضم الغين فانه
من الغلول ولا معنى له هنا لان الغلول من المغنم خاصة والمعنى ان المؤمن لا يخون في هذه الاشياء الثلاثة ولا يدخله حقد من بعض اخوانه
انا بالاسامة الغزو نجى يروى يغل بتخفيف اللام من وغل يغل وغولا اي وغل الرجل اذا دخل في الشجر وتوارى فيه
القارعين منها بالف الغلة بالكسر الغش والحقد والغل بالضم واحد الاغلال يقال في رقبته غل من حديد ومنه قيل للمرأة غل قمل
هي مدروعها كالغل القمل وهو غل من جلد وعليه شعر فيقع فيه القمل فيأكله فلا يمكنها الدفع عنها وهو مثل العرب وفي الحديث اذا
احدكم طيبا شربكتيه الارض لعل الله يدفع عنه الغل يوم القيمة والغل العطش ومنه حديث شهر رمضان تغل فيه الشياطين اي تقيد
مما يريد والدرهم الغل المغشوش والغلة الدخل الذي يحصل من الزرع والتمر واللبن والاجارة والنتاج ونحو ذلك جمعها الغلات والغلال
الضياع وفلان يغل على عياله اي يأتيهم بالغلة والغلة بالضم حرارة العطش وكذلك الغليل والغليل ايضا الضغن والحقد وغلالة
بالكسر ثوب رقيق يلبس على الجسد تحت الثياب تتقي به الحائض عن التلوث والاغلال والاسلال ومنه قوله لا اغلال ولا
اسلال قيل الاغلال الخيانة والسرقة الخفية والاسلال من سل البعير في جوف الليل اذا انتزعه من بين الابل وهي السلة وقيل

الغارة الظاهرة وقيل الاغلال لبس الدروع والاسلال سل السيوف **غول** قوله تعالى لا فيها غول ولا هم عنها ينزفون اي ليس فيها غائلة
الصداع لانه قال في موضع اخر لا يصدعون عنها وقيل الغول ان تغتال عقولهم فتذهب بها ولا هم عنها ينزفون من نزف الشارب اذا
ذهب عقله ويقال الغول وجع البطن والنزف ذهاب العقل والغوائل جمع غائلة وهي الحقد ومنه الحديث مقاربة الناس في اخلاقهم امن
من غوائلهم وفي الحديث لا يبعد لو امودتكم لمن يغتالكم الغوائل اي المهالك يقال غاله يغوله غولا من باب قال اذا ذهب به واهلكه
مثل اغتاله وغالني الشيء يغولني اي ... ومنه حديث الماء المستنقع حول البئر فانه لا يغيب الارض ولا يغوله حتى يبلغ البئر والغول بالضم
من السعالي والجمع اغوال وغيلان وكل ما اغتال الانسان فاهلكه فهو غول يقال غالته غول اذا وقع في مهلكة والغول بالضم
وهو جنس من الجن والشياطين وهم سحرتهم وفي الحديث اذا تغولت لكم الغيلان فاذنوا كانت العرب تزعم في الفلوات تتغول تغولا اي
تتلون تلونا فتضلهم عن الطريق فتهلكهم ويقولون للنار التي توقد وتطفأ وهكذا كانت نار الغيلان وفي الحديث ما شاء احد لمناقبة الشر
الكتب واشير اليه بالاصابع وسئل عن السائل يصل اليه الاموال الا اغتيل هو من الاغتيال وهو ان يخدعه فيذهب به الى موضع
فاذا صار اليه قتله والغيلة مثله يقال قتل فلان غيلة اي خفية ومنه قوله اخاف ان تغتاله فتقتل والغائلة الفساد والشر ومنه
من حبل او جارية فهلكت من شدته ولم يتبعها ما يكون عنها اقتضى ان لا يغرمها المعار ومنه الغيض يذهب بغوائل اللحم والغول الغائلة
اللحم وفي الحديث اعوذ بك ان اغتال من تحتي اي اهلك بالخسف والاصل في الاغتيال ان يؤتى المرء من حيث لا يشعر وان يكون
مكروه ولم يتعمد والغيلة الاخذ على غرة ويقال ضربت الغيلة بولد فلان اذا اغيلت امه وهي ترضعه وكذلك اذا حملت امه وهي ترضعه
الخبر لقد هممت ان انهى عن الغيلة والغيل بالفتح اسم ذلك اللبن وفي معاني الاخبار نهى عن الغيلة وهي ان يجامع الرجل المرأة وهي
ترضع يقال منه قد اغال الرجل واغيل اذا غشي امه وهي ترضعه والولد مغال ومغيل قال الجوهري والاصمعي يعجب بيت امرئ القيس ومثلك
فالهيتها عن ذي تمائم مغيل وام غيلان شجر معروف منه كثير في طريق مكة **فال** قال في الخبر كانه يعجب الفال ويكره
الطيرة والفال معروف وهو ان يكون الرجل مريضا فيسمع اخر يقول يا سالم او يكون طالبا فيسمع اخر يقول يا واجد فتفاءل من ذلك
والطيرة ضدها **فتل** قوله تعالى لا يظلمون فتيلا الفتيل قشر يكون في بطن النواة وهو تمثيل وتحقير اشار القلة وفتلته عن وجهه فا
اي صرفته فانصرف وانفتل من الصلاة انصرف عنها وفتلت الحبل وغيره **فحل** الفحل معروف الواحد فحلة فحل في الخبر انه دخل على رجل
من الانصار وفي البيت فحل اي حصير نسج من فحال النخل والفحل واحد الفحول والفحال وهو الذكر من ذي الحافر والظلف والخف وغيره
من ذوي الروح وجمعه افحل وفحولة وفحالة فحلت ابلي اذا ارسلت فيها الفحل **فسل** في الحديث كانه يبغض الله من الفسول
الرذل ويريد الجبان والفسل الرديء من كل شيء والفسل من الرجال الرذل والمفسول مثله وقد فسل بالضم فسالة وفسولة فهو
والفسيلة الودية وهي صغار النخل والجمع الفسلان قاله الجوهري **فشل** قوله تعالى لفشلتم اي لجبنتم وتفشلوا اي تجبنوا ورجل فشل اي
ضعيف جبان والجمع افشال وفشل بالكسر فشلا اي اجبن والفشيلة راس المذكر قاله الجوهري **فصل** قوله تعالى فلما فصل طالوت
بالجنود اي انفصل بهم الطريق فصل من موضع كذا اذا انفصل عنه وجاوزه قوله ولما فصلت العير اي خرجت من مصر من عمرانها
قوله تعالى فصلت اي جعلت فصولا اية اية وسورة سورة او فرقت في التنزيل فلم تنزل جملة واحدة قوله ان يوم الفصل كان ميقاتا اي
في وقت قوله واتيناه الحكمة وفصل الخطاب قيل هو اما بعد وقيل البينة على الطالب واليمين على المطلوب وقيل الفهم في الحكومات
والفصل في الخصومات قوله انه لقول فصل قال الشيخ ابو علي هذا جواب القسم يعني ان القرآن يفصل بين الحق والباطل بالبيان عن كل
واحد منهما وروي ذلك عن الصادق عليه السلام وقيل معناه ان الوعد بالبعث والاحياء بعد الموت قوله فصل اي مقطوع به لا اختلاف ولا

غسل غفل غلل غول قال فتل فحل فسل فشل فصل

وما هو بالهزل اي الجد وليس باللعب قوله وقد فصل لكم ما حرم عليكم الا ما اضطررتم اليه اي المفسر منه الا ما احتمتم على نفوسكم
الهلاك من الجوع والخلاف في مقدار ما يسوغ منه ولذلك قال قوم يجوز ان يشبع منها او يحمل معه حتى يجد ما يأكل قوله وفصاله في عامين
اي فطامه كذا عن الصادق ع [illegible] ان ارادا فصالا عن تراض منهما قوله وفصيلته التي تؤويه هي عشيرته وهم الاقربون والنسل
ولعله الفضول وفصول السنة [illegible] الاول الربيع وهو عند الناس الخريف سمته العرب ربيعا لانه اول المطر يكون فيه [illegible]
الناس خريفا لان الثمار تخترف فيه اي تقطع ودخوله عند حلول الشمس رأس الميزان والثاني الشتاء ودخوله عند حلول الشمس رأس الجدي
والثالث الصيف ودخوله عند حلول الشمس رأس الحمل والرابع القيظ وهو عند الناس الصيف ودخوله عند حلول الشمس رأس السرطان
فصلته فانفصل اي قطعته فانقطع وفاصلت شريكي اي باينته [illegible] وفي الحديث فضلت بالمفصل قيل سمي به لكثرة ما يقع فيه من الفصول
التسمية بين السور وقيل لقصر سوره واختلف في اوله فقيل من سورة ق وقيل من سورة محمد ص وقيل من سورة الفتح وعن النووي مفصل
القرآن من محمد الى آخر القرآن وقصاره من الضحى الى آخره ومطولاته الى عم ومتوسطاته الى الضحى وفي الخبر المفصل ثمان وستون سورة
والمفصل بفتح الميم وكسر الصاد واحد مفاصل الاعضاء والفصيل ولد الناقة اذا فصل عن امه والجمع فصال وفصلان والتفصيل التبيين

فضل قوله فضل الله المجاهدين على القاعدين درجة الآية قال الزمخشري فان قلت قد ذكر الله سبحانه مفضلين درجة ومفضلين
درجات فمن هم قلت اما المفضلون درجة واحدة فهم الذين فضلوا على القاعدين الاضراء واما المفضلون درجات فالذين فضلوا على القاعدين
الذين اذن لهم في التخلف اكتفاء بغيرهم لان الغزو فرض كفاية [illegible] موقع المرة من التفضيل كانه قيل فضلهم تفضيلة
قوله يؤت كل ذي فضل فضله اي كل ذي [illegible] قال المفسر اي يعطي في الآخرة كل ذي فضل
فضل في العمل وزيادة فيه جزاء فضله لا يبخس [illegible] في الثواب والدرجات وقيل اي من كان ذا فضل في دينه فضله الله في الدنيا بالمنزلة
وفي الآخرة بالثواب قوله ولا تنسوا الفضل بينكم اي التفضل يعني ان يتفضل بعضكم على بعض ولا تستقصوا قوله والله يعدكم مغفرة منه
وفضلا اي خلفا مما انفقتم في الدنيا قوله وفضلكم على العالمين اي عالمي دهركم هذا على سائر العالمين وقوله واصطفاك على نساء
العالمين اي عالمي دهرك [illegible] قوله ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم اي عطاء [illegible] بالتجارة وفي الحديث
العقلاء تركوا فضول الدنيا اي ما فضل منها [illegible] وفي حديث المسافر ان خرج لطلب الفضول [illegible] اي خرج لا لامر ضروري
كاللهو والبطر [illegible] وان الفضول درع رسول الله ص كما جاءت به الرواية [illegible]
من فضة [illegible] سميت بذلك لفضلة كانت فيه وسعة والفضل الزيادة ومنه قوله تعالى [illegible]
على ربكم والزيادة في الاجر ومنه الفضل في الحج [illegible] وقولهم فلان لا يملك درهما فضلا عن دينار ومعناه [illegible] لا يملك درهما
ولا دينارا وان عدم ملكه للدينار [illegible] ثم قال وقال قطب الدين الشيرازي في شرح المفتاح اعلم ان فضلا يستعمل في
موضع يستبعد فيه الادنى ويراد به استحالة ما فوقه ولهذا يقع بين كلامين متغايري المعنى واكثر استعماله ان يجيء بعد نفي انتهى ومن
هذا الباب حديث شهاب بن عبد ربه [illegible] ان الصبيان فضلا عن الرجال ليعلمون [illegible] والفضيلة خلاف النقيصة وهي
الدرجة الرفيعة كالفضل والافضال الاحسان المتعدي الى الغير وفضله على غيره بالتضعيف حكم له بذلك وفضل الماء ما بقي [illegible]
الارض وفضل الشراب بقيته ومنه الحديث البول يخرج من فضل الشراب الذي يشربه الانسان اي بقيته وما زاد عليه ومثله الغائط يخرج
من فضل الطعام وفضل الازار ما يجره على الارض والفضل والفضالة بالضم ما فضل من شيء وفضل فضلا من باب قتل وفي
لغة من باب تعب وفضل يفضل بالضم من باب التداخل ومنه الحديث [illegible] فضل الحائض اي بقيته مما يفضل من استعمالها

والفضل

والفضل ابن شاذان ثقة من رواة الحديث والمفضل بن عمر من رواة الحديث ايضا وقد ضعفه البعض وفي ارشاد المفيد هو من شيوخ اصحاب الصادق
وخاصته وبطانته وثقاة الفقهاء الصالحين فعل قوله تعالى واوحينا اليهم فعل الخيرات الفعل بالكسر الاسم من فعل يفعل والجمع الفعال
مثل قدح وقداح قال الجوهري وقرأ بعضهم فعل الخيرات بالفتح مصدر وفعل يفعل قوله أانت فعلت هذا بآلهتنا يا ابراهيم قال بل فعله كبيرهم
هذا [illegible] فعله كبيرهم وما كذب ابراهيم قلت وكيف ذلك قال انما قال ابراهيم فاسألوهم ان كانوا ينطقون اي ان نطقوا فكبيرهم فعل
وان لم ينطقوا فلم يفعل كبيرهم شيئا فما نطقوا وما كذب ابراهيم وفيه دلالة على حجية مفهوم الشرط كما لا يخفى قوله الم تر كيف فعل ربك
باصحاب الفيل قيل نزلت الآية في الحبشة حين جاؤوا بالفيل ليهدموا الكعبة فلما ادنوه من باب المسجد قال له عبد المطلب تدري اين يؤم
بك فقال برأسه لا قال اتوا بك لتهدم الكعبة أتفعل ذلك فقال برأسه لا فجهدت الحبشة ان يدخلوه المسجد فأبى فحملوا عليه فقطعوه فارسل
عليهم طيرا ابابيل ترميهم بحجارة من سجيل قال كان مع كل طير ثلاثة احجار حجر في منقاره وحجر في رجليه وكانت ترفرف على رؤوسهم وترمي
ادمغتهم فيدخل الحجر في دماغ الرجل منهم ويخرج من دبره والفعل عبارة عن تأثير الفاعل ما دام مؤثرا والانفعال عن تأثر الشيء ما دام متأثرا
وهما ايضا مقولتان وفعلت الشيء فانفعل وكانت منه فعلة حسنة او قبيحة والفعال بالفتح موضوع [illegible] ما يفعل من خير او شر
كان من شأنه ان يمدح به كالفعالية والفعالة او يخسأ به كالفعالة كذا عن بعض المحققين فلل الفل بالفتح واحد فلول السيف وهي
كسور في حده والفلة مثله وفللت الجيش من باب قتل كسرته وهزمته وفليت رأسي من باب رمى نقيته من القمل والفلفل بضم الفاءين
حب معروف فيل الفيل معروف وجمعه افيال وفيول وفي ربيع الابرار قيل ابرهيم ملك الحبشة ابو العباس واسمه محمود وعام الفيل قبل
النبي باربعين سنة وباب الفيل هي احد ابواب مسجد الكوفة وكانت تسمى بباب الثعبان وقصتها مشهورة وفي الحديث كان الفيل ملكا
زانيا فمسخ واصل فيل فعل بكسر [illegible] ضعيف

باب ما اوله القاف

قبل قوله فتقبلها
ربها بقبول حسن اي رضيها [illegible] قوله اولئك الذين نتقبل عنهم احسن ما عملوا قال المفسر المعنى نتقبل
بايجاب الثواب لهم احسن اعمالهم وهو ما يستحق به الثواب من الواجبات والمندوبات فان المباح ايضا من قبيل الحسن ولا يوصف بانه يتقبل
قوله وما انت بتابع قبلتهم قال الزمخشري فان قلت كيف قال ذلك ولهم قبلتان لليهود قبلة وللنصارى قبلة قلت كلتا القبلتين
باطلة مخالفة لقبلة الحق فكانتا بحكم الاتحاد في البطلان قبلة واحدة قوله فلنولينك قبلة ترضاها اي نحن نرضاها [illegible]
[illegible] وحيث القبلة قبلة لان المصلي يقابلها وتقابله قوله وحشرنا عليهم كل شيء قبلا اي قبيلا قبيلا
عيانا وقبلا [illegible] جمع قبيل اي صنف صنف وقيل جمع قبيل اي كفيل [illegible] وقيل مقابلة [illegible]
[illegible] قوله لا قبل لهم بها اي لا طاقة [illegible] قوله او تأتي بالله والملائكة قبيلا اي ضمينا وقيل مقابلة اي معاينة
قوله وقبائل هي جمع قبيلة ومعناها الجماعة [illegible] لكل جماعة من [illegible] قبيلة وقيل لكل جماعة من [illegible] شتى قبيل [illegible] قوله وتقبل دعاء
[illegible] فان قبول الدعاء انما هو الاجابة وقبول الطاعة [illegible] قوله ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم قيل في هذه الآية دلالة على ان
الاجزاء غير القبول فان الاجزاء ما وقع على الوجه المأمور به شرعا وبه يخرج عن عهدة التكليف والقبول ما يترتب عليه الثواب [illegible]
مع انهما لا يفعلان الا فعلا صحيحا مجزيا فكان ذلك السؤال للحصول [illegible] الثواب ورد بان السؤال قد يكون للواقع مثل قوله رب احكم
بالحق او يكون على وجه الانقطاع اليه [illegible] وفي حديث الشيعة [illegible] عليكم الملائكة قبلا اي عيانا ومقابلة [illegible] رأيته قبلا [illegible]
[illegible] وفي الحديث كل واعظ قبلة للموعوظ وكل موعوظ قبلة للواعظ ومعناه ظاهر وفيه ما بين المشرق والمغرب قبلة
اراد به المسافر اذا التبس عليه قبلته فاما الحاضر فيجب عليه التحري والاجتهاد وقد تقدم تمام البحث في شرق والقبل بضم الباء وسكونها

قرّ الاشياء والقبل من كل شيء خلاف دبره قيل سمي قبلا لان صاحبه يقابل به غيره ومنه القبلة لان المصلي يقابلها والقبل من الجبل سفحه
ومن الفرس اول جريه ومنه الحديث اذا اراد الرجل الطلاق طلقها من قبل عدتها من غير جماع وفي قبل الشتاء اي في اوله والقبالة كعزفة اسم
من قبلت الولد تقبله اي تلقته والقبول كرسول مصدر وفي الحديث الرجل يأتي عليه ستون وسبعون سنة ما قبل الله منه صلوة
اي ما تقبل الله منه ذلك وكانه لعدم اتيانه بحدودها وقبلت القابلة الولد اي تلقته عند الولادة من بطن امه والقابل ومنه العام
القابلة المقبلة ويقال عام قابل للذي يقبل بعد العام الماضي والمقبل عكس المدبر ومنه الحديث لا باس بمسح الوضوء مقبلا ومدبرا
وامثل هكذا وفي حديث بنت غيلان تقبل باربع وتدبر بثمان وقد مر في دبر وفي حديث العقل قال الله له اقبل فاقبل اي الى
الحق وادبر فادبر اي لو عن الباطل والقبل نقيض البعد وفي حديث الصانع هو قبل بلا قبل اي لا يتصف بقبلية نهاية ولا كا
فقبليته ترجع الى معنى سلبي اي ليس لوجوده اول بخلاف سائر الموجودات فان لوجودها اول كذا افاده بعض الاعلام وهو جيد وفي الدعاء
اسألك من خير هذا اليوم وخير ما قبله وخير ما بعده ونعوذ بك من شر هذا اليوم وشر ما قبله وشر ما بعده قيل المعنى سؤال خير زمان
مضى هو قبول الحسنة التي قدمها فيه والاستعاذة منه هي طلب العفو عن ذنب قارفه فيه والوقت وان مضى فتبعته باقية والقبالة
بالفتح الكفالة وهي في الاصل مصدر قبل اذا كفل وقبالة الارض ان يتقبلها الانسان فيقبلها الامام اي يعطيها اياه مزارعة او
مساقاة وذلك في الارض الموات وارض الصلح كما كان رسول الله يقبل خيبر من اهلها وقد تقبل كعلم قبالة بالكسر تقبله وقبلكم علي
وفلا فهم لحذه وفي الحديث لا تقبل الارض بحنطة مسماة ولكن بالنصف والثلث والربع والخمس وتقبل العمل من صاحبه اذا التزمه والقبالة
بالفتح اسم المكتوب من ذلك بما التزمه الانسان من عمل ودين وغير ذلك قال الزمخشري كل من تقبل بشيء مقاطعة وكتب عليه بذلك كتابا
فالكتاب الذي يكتب هو القبالة بالفتح والعمل قبالة بالكسر لانه صناعة وهذا هو المفهوم من كلام الشيخ الصدوق محمد بن بابويه عن شيخه
محمد بن الحسن بن الوليد ره انه قال متى عقدت القبالة بين رجلين عند حمل الى اجل فكتب بينهما اتفاقا فالحمل عليه على القبالة
ان يحمل بما في الاتفاق ولا يتجاوزه ولا يحل له ان يؤخر الكتاب على مستحقه في الوقت الذي يستحقه انتهى ومن هنا يظهر ضعف
قول بعض الافاضل ان الاتفاقات لا تحمل على البيوع في الاحتياج الى الاشهاد والاستيثاق ونحو ذلك من الاحكام التي يتوقف شرعية
البيع وصحته عليها بل الحاكم برأسه وفي حديث النبي ص لو استقبلت من امري ما استدبرت ما سقت الهدي المعنى على ما قيل لو علمت
من امري في قبله ما علمت في دبره ما سقت الهدي وفي حديث الاضحية نهى عن المقابلة والمدابرة المقابلة على صيغة اسم المفعول
الشاة التي يقطع من اذنها قطعة لا تبين وتبقى معلقة من قبل فان كانت من اخر فهي المدابرة بفتح الباء وقدم بضمتين بمعنى المقدم والاخر
بضمتين بمعنى المؤخر والمستقبل هو الذي يفعل الاستقبال والمستدبر عكسه وان استقبلك برأي لو استدبرك به وفي حديث يوم الفطر
انه قال لبعض اصحابه تقبل الله منك ومنا وفي يوم الاضحى تقبل الله منا ومنك ثم انه قد بين الفرق بين القولين وهو ان في الفطر من
القبول بالمولى اولا ثم مشاركته بالفعل وفي الثاني بالعكس لعدم المشاركة لوقوع التضحية من الامام دون المولى قتل قوله تعالى قاتلهم الله
انى يؤفكون قيل معناه لعنهم الله وقيل قتلهم الله وقد جاء قاتل الله اليهود وفاعل وان كان سبيله بين الشيئين وربما يكون
من واحد كسافرت وسفرت قال بعضهم الصحيح انه من المفاعلة والمعنى انه يصير بحارب الله تعالى ومن قاتله فهو مقتول ومن غالبه فهو
مغلوب وقوله ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها الاية قال المفسر قد اختلف في قتل العمد فقيل هو ما كان بحديدة لا بغيرها وقيل
واليه ذهبت الامامية ان كل من قصد قتل غيره بما يقتل مثله غالبا سواء كان بحديدة او غيره وعظم الله قتل المؤمن وبالغ في الوعيد
حتى انه ذكر خمس وعيدات كل واحد منها كاف في عظم الجرم قيل ثبت في الكلام بطلان الاحباط وثبت ان عصاة المؤمنين عقابهم

غير دائم وظاهر الاية ينافي ذلك اليحب بما روي عن الصادق انه قال على دينه ولا ايمانه ولا شك ان ذلك كفر من القائل يوجب تخليده
او انه قتله مستحلا لقتله او لقربه بالخلود المكث الطويل جمعا بين الدليلين قوله ولا تقتلوا انفسكم لا ان اذا قتل غيره قتل به قصاصا
القاتل بقتله اياه قصاصا فكانه قتل نفسه اي نفس غيركم فحذف لعدم الاشتباه وقيل الكلام على ظاهره لان الله تعالى كلف بني اسرائيل ان يقتلوا
انفسهم ليكون القتل توبة لهم عن ذنوبهم فرفع ذلك عن امة محمد ص رحمة لهم ولذلك قال ان الله كان بكم رحيما قتل انفسهم قالوا كيف نقتل
انفسنا فقال لهم موسى ع اغدوا الى بيت المقدس ومع كل واحد منكم سكين او حديدة او سيف فاذا صعدت منبر بني اسرائيل فكونوا
انتم متلثمين لا يعرف احد صاحبه فاقتلوا بعضكم بعضا فاجتمعوا سبعين الف رجل ممن كانوا عبدوا العجل الى بيت المقدس فلما صلى بهم موسى
وصعد المنبر اقبل بعضهم يقتل بعضا حتى نزل جبرئيل فقال له قل لهم يا موسى ارفعوا القتل فقد تاب الله عليكم قيل يحتمل ان يكون
المراد لا تهلكوا انفسكم بارتكاب الاثم كاكل المال بالباطل قوله قتل الانسان ما اكفره قد مر شرحه في كفر قوله تعالى والذين قتلوا في
سبيل الله فلن يضل اعمالهم الاية وقرئ قاتلوا اي جاهدوا وقيل فلن يضل اعمالهم اي لن يبطلها ويثيبهم عليها اجزل الثواب سيهديهم الى طريق الجنة ويصلح
بالهم اي حالهم والقتل معروف وقتله قتلا وقتالا ايضا قوله تعالى وقتلوا تقتيلا تشديد للمبالغة وقتله قتلة سوء بالكسر ورجل قتيل اي مقتول
قتيل وقتال ونسوة قتلى وان لم تذكر المرأة قلت هذه قتيلة بني فلان وكذلك مررت بقتيلة لانك تسلك بها طريق الاسم ومقاتل
الانسان التي اذا اصيبت قتلته والمقاتلة بكسر التاء القوم الذين يصلحون للقتال وتقاتل القوم واقتتلوا بمعنى قحل في حديث الاستسقاء
قحل الناس على عهد رسول الله اي يبسوا من شدة القحط يقال قحل يقحل قحلا اذا التزق جلده بعظمه من الهزال والبلى والقحل الشيخ شيخ قحل
بالسكون ومقحل بالفتح يقحل قحولا يبس فهو قاحل قذل القذال جماع مؤخر الرأس قرمل جاء في الحديث ذكر القرامل هي ما تشده المرأة في
شعرها من الخيوط قسطل القسطل الغبار والقسطال لغة فيه قصل قصلته قصلا من باب ضرب قطعته وقصلت الدابة
علفها القصيل قفل قوله ام على قلوب اقفالها الاقفال جمع القفل وهو معروف والكلام استعارة واقفلت الباب فهو
مقفل وقفل من سفره من باب قعد رجع والقافلة هي الرفقة الراجعة من السفر والقيفال العرق في اليد يفصد منه قال الجوهري
وهو معرب قلل قوله تعالى اقلت سحابا ثقالا اي حملت سحابا ثقالا بالماء يقال اقل فلان الشيء واستقل به اذا اطاقه وحمله وانما
سميت الكيزان قلالا لانها تقل بالايدي وتحمل فيشرب فيها ومنه الدعاء وما اقلته قدماي اي حملته والمراد الجسد والبدن وهو من قبيل عطف
العام على الخاص قوله واذكروا اذ انتم قليل اي قليلون جمع قلل مثل سرير وسرر وقوم قليلون وقليل ايضا قوله قليلا ما تشكرون نصب على
الظرف لانه من صفات الاحيان وما للتوكيد معنى القلة والعامل ما بعده كذا ذكره صاحب الكشاف وقد تقدم نظيره في كثر قوله وما امن معه
مع نوح الا قليل قيل كانوا ثمانية وقيل كانوا اثنين وسبعين رجلا وامرأة كذا ذكره الشيخ ابو علي ره وفي الحديث اذا كان الماء قدر قلتين
لم ينجسه شيء القلة بضم القاف وتشديد اللام اناء للعرب كالجرة الكبيرة تسع قربتين او اكثر ومنه قلال هجر وهي شبيهة بالحباب ومنه حديث سدرة
المنتهى نبقها مثل قلال هجر قال في المغرب القلة حب عظيم وهجر معروفة قرب البحار والشام وعن الازهري قلال هجر معروفة تأخذ القلة مزادة
كبيرة وتملأ الراوية قلتين وعن الرجل يعني الجلة القليل وهو في العرف مطلق ويستعمل فيما دون الكثير قلما اشهر قلائل قال بعض المحققين
الوصف بالقلائل لتأكيد القلة فان افعل من جموع القلة وليس من المشتركات بين الجمعين كادرع ورجال ليكون الوصف مؤسسا
لمجيء شهور فكانها كانت اقرب الى القلة من العشرة وقد قل الشيء يقل قلة وقللته تقليلا اي جعلته قليلا واقل افتقر ومنه افضل الصدقة
جهد المقل وقد تقدم والقل القلة كالذل والذلة يقال الحمد لله على القل والكثرة والقل والكثر ايضا قاله الجوهري والقلة اعلى
الجبل وقلة كل شيء اعلاه ومنه قلة الرأس وفي حديث علي ع لاصحابه وقلقلوا السيوف في اغمادها يعني قبل سلها وكان ذلك

لئيهل سلطانه الحاجة اليها واستقلت به رحلته حملته يقال استقل الشيء اذا رفعه وحمله والاستقلال بالشيء الانفراد به وهو لا
بلا طلب كما هو الغالب من باب الاستفعال والذي في الغضب هو الاستقلال باثبات اليد على مال الغير عدوانا واستقل الشيء
ومنه قوله تم سيأتي قوم من بعدي يستقلون ذلك قمل قوله تم القمل هو الشديد بكبار القردان وقيل دواب اصغر من القمل وقيل
الدباء والذي لا اجنحة لها قال بعض المفسرين اختلف العلماء في القمل المرسل على بني اسرائيل فقيل هو السوس والذي يخرج من الحنطة وقيل
ذلك وروي ان موسى مشى الى كثيب اعفر كثيب فضربه بعصاه فانتثر كله قملا في مصر فتتبع حروثهم واشجارهم ونباتهم فاكله
فلحس الارض وكان يدخل بين ثوب احدهم وجلده فيعضه وكان احدهم ياكل الطعام فيمتلي قملا فلم يصابوا ببلاء كان اشد عليهم من القمل
فانه اخذ شعورهم وابشارهم واشعار عيونهم وحواجبهم ولزم جلودهم كانه الجدري ومنعهم النوم والقرار وفي حديث النساء ومنهن غل قمل
الاصل فيه انهم كانوا ياخذون الاسير فيشدونه بالقد وعليه الشعر فاذا يبس قمل في عنقه فيجتمع عليه محنتا الغل والقمل ضربه مثلا للمرأة
السيئة الخلق مع زوجها الكثيرة المهر لا يجد بعلها منها مخلصا والقمل معروف واحدتها قملة وقيل يتولد من العرق والوسخ اذا اصاب
او بدنا او ريشا او شعرا حتى يصير المكان عفنا ورجل قمل الراس كفرح اذا اقمله وقد قمل راسه بالكسر وقمل الزرع ودب نظيره كالجراد في
خلقه الحلم قندل في الحديث الرجل يصلي وبين يديه قنديل وهو فعليل … قول قوله تعالى فالقوا اليهم القول انهم لكاذبون قال
الفراء يعني الهتهم ردت عليهم قولهم انهم لكاذبون لم ندعهم الى عبادتنا قوله ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله
قيل هذا تاديب من الله لنبيه حين سئل عن المسائل الثلاث الكهف والروح وذي القرنين فوعدهم ان يجيبهم ولم يقل ان شاء الله فاحتبس
… قوله وقولوا للناس حسنا اي قولا هو حسن في نفسه لافراط حسنه وعن الباقر قولوا للناس ما تحبون ان يقال لكم قوله لم تقولون
ما لا تفعلون عن ابن عباس كان ناس من المؤمنين يقولون قبل ان يؤمروا بالقتال لو نعلم احب الاعمال الى الله لعملناه فوهم كذبه
الله ثم قوله واذ قلنا للملائكة الاية مذهب العرب اذا امر الرئيس منها من نفسه قال فعلنا وصنعنا لعلمه ان اتباعه يفعلون كفعله
ويجرون على مثل امره ثم كثر الاستعمال حتى صار الرجل من السوقة يقول فعلنا وصنعنا والاصل ما ذكرناه واذا وقع القول اي حصل
ما وعد الله من علامات قيام الساعة وظهور اشراطها قوله يقولون ان اوتيتم هذا فخذوه قال المفسر يقول يهود خيبر ليهود المدينة ان
اعطيتم هذا اي امر محمد بالجلد فاقبلوا وان لم تؤتوه اي لم يفتكم محمد بالرجم فاحذروا وقيل معناه او يتيم الدية فاقبلوه وان ينقم
القود فلا تقبلوه قوله وقال الذين حق عليهم القول هم الشياطين ورؤساء اهل الضلال والقول هو قوله تعالى لاملان جهنم من
الجنة والناس اجمعين قوله ذلك قولهم الاشارة بذلك الى ما تقدم من القول ومعناه انهم اخترعوه بافواههم ما لم ياتهم به كتاب
لم يجيء به نبي … قول الذين كفروا من المشركين الذين يقولون ان الملائكة بنات الله وقيلا وقولا بمعنى واحد قال تعالى وقيله يا رب
ان هؤلاء قوم لا يؤمنون قرئ بالحركات الثلاث قال جار الله العلامة الزمخشري النصب والجر على اضمار حرف القسم وحذفه والرفع
على قولهم ايمن الله ولعمرك ويكون قوله ان هؤلاء قوم لا يؤمنون جواب القسم كانه قال واقسم بقيله يا رب قسمي انهم لا يؤمنون قوله
جاءكم رسولنا يبين لكم على فترة من الرسل ان تقولوا قال الشيخ ابو علي ره في هذا الموضع ان تقولوا المعنى عند البصريين في بعض
كراهة ان تقولوا فحذف المضاف الذي هو مفعول له واقيم المضاف اليه مقامه وقال الكسائي والفراء التقدير لئلا تقولوا قوله سيقول
السفهاء الاية قال بعض المفسرين السين هنا للاستمرار لا للاستقبال مثل يجد لتربين فانها نزلت بعد قولهم ما ولاهم الاية ولكنه
السين اشعار الاستمرار قال ابن هشام والحق انها للاستقبال وان تقولوا ايضا مستمر واصل القول وفي الحديث نهى عن القيل
والقال كانه كثرة الجرى بلا فائدة كما قال تعالى لا خير في كثير من نجواهم ومثله نهى عن قيل وقال اي نهى عن فضول ما يتحدث به

المجالس من قولهم قيل كذا وقال كذا وبناؤهما على ما قيل على كونهما فعلين ماضيين متضمنين للضمير والاعراب على اجرائهما مجرى الاسماء
خاليين من الضمير وادخال حرف التعريف عليهما في قولهم القيل والقال وفي الحديث سبحان الذي تعطف بالعز وقال به اي احبه واختصه
لنفسه كما قال فلان يقول بفلان وقيل معناه وحكم به فان القول يستعمل بمعنى الحكم وفيه فعلت على ابي عبد الله امراة وفكرت
انها تركت ابنها وقد قالت بالملحفة على وجهه ميتا وفيه ثم قال بيده وراء ظهره اي اشار بيده والمعنى ان هذا الامر قد فرغ منه فصار خلف
من خلفه وراء ظهره … القول يستعمل من طريق المجاز والاتساع في كثير من الافعال يقال قال براسه اذا اشار وقال برجله اذا مشى وقال
بالماء على يده وعن ابن الانباري انه قال تقول العرب قال بمعنى تكلم وبمعنى اقبل وبمعنى مال وبمعنى ضرب وبمعنى استراح وبمعنى غلب ومن هذا
الباب قالت له العينان سمعا وطاعة اي اومت ومنه واشهد ان القول كالحدث قيل قوله تعالى واحسن مقيلا هو من القائلة وهو السكون
في وقت نصف النهار وفي التفسير لا ينتصف النهار يوم القيامة حتى يستقر اهل الجنة في الجنة واهل النار في النار وعن الازهري القيلولة
والمقيل عند العرب الاستراحة وان لم يكن نوم يدل على ذلك احسن مقيلا لان الجنة لا نوم فيها قوله وهم قائلون اي نائمون نصف النهار وفي
الحديث القيلولة تورث الغنى وفسرت بالنوم وقت الاستواء والغيلولة تورث الفقر وفسرت بالنوم وقت صلاة الفجر والعيلولة
تورث السقم وفسرت بالنوم اخر النهار وفي الحديث من اقال نادما اقاله الله في نار جهنم اي وافقه على نقض البيع واجابه اليه يقال اقاله
اقالة اي وافقه على نقض البيع وسامحه قال الجوهري وربما قالوا قلته البيع ومنه اقاله عثرته والعثرة الخطيئة وتقايلا اذا فسخا البيع وعاد
المبيع الى مالكه والثمن الى المشتري واستقلته البيع فاقالني ومنه حديث علي … ابتاع بيعا هو يستقيله في حوبته اذ عقدها الا
بعد وفاته والضمير عائد على الاول واستقاله هو قوله اقيلوني فلست بخيركم وعلي فيكم والقائلة نصف النهار وقال قيلا وقائلة وقيلولة
نام والقائلة والقيلولة هي النوم عند الظهيرة وفي الحديث لا … حتى تزول الشمس وفي حديث المبيت اذا ما … فلا يقيل
في غيره اي لا يبيت الا عند باب ما اوله الكاف كال في الحديث نهى عن بيع الكالي بالكالي بالهمز وبدونه ومعناه بيع النسيئة بالنسيئة
مضمون موجل بمثله وذلك كان يسلم الرجل الدراهم في طعام الى اجل فاذا حل الاجل يقول الذي حل عليه الطعام ليس عندي طعام
ولكن بعني اياه الى اجل فهذه نسيئة لم تقبض الطعام ولا ثمنا فيكون كالئا بكالئ كبل في الحديث ضربت الى كابل بالباء الموحدة اسم
بلدة كانها من بلاد الهند والكبل القيد يقال كبلت الاسير وكبلته اذا قيدته فهو مكبول ومكبل قال الشاعر … رسيق الاسير غير منفلت
وموثق في عقال الاسر مكبول … كتل في الحديث … والكتلة
القطعة المجتمعة من التمر وغيره كحل الكحل بالضم معروف وكحلت الرجل من باب قتل جعلت في عينه الكحل ورجل اكحل بين الكحل وهو ان
يعلو جفون العين سواد مثل الكحل من غير اكتحال ومنه حديث … والمكحلة … وعاء الكحل وهو احد ما جاء على الضم
وكحلت صبيي وتكحلت واكتحلت عيني وفي حديث ابن سنان قال قلت لابي عبد الله الرجل يكون لي عليه الدراهم فيعطيني المكحلة فقال
الفضة بالفضة وما كان من كحل فهو دين عليه حتى يرده عليك يوم القيامة لعل العبارة في الاصل فهو دين عليك حتى ترده عليه يوم
القيامة فغيرت وقوله حتى يرده عليه يوم القيامة يريد مع فوات محله وهو تغليظ في الورع عن اخذ الربا كربل كربلاء موضع معروف وبها
قبر الحسين بن علي بن ابي طالب … اشترى النواحي التي فيها قبره من اهل نينوى والغاضرية بستين الف درهم وتصدق بها
عليهم وشرط عليهم ان يرشدوا الى قبره ويضيفوا من زاره ثلاثة ايام كسل قوله تعالى واذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى اي متثاقلين
والكسل التثاقل عن الامر وقد كسل بالكسر كسلا من باب تعب فهو كسلان وقوم كسالى وان شئت كسرت اللام كما في الصحاح

وفي الحديث أعوذ بك من الكسل بالتحريك وهو التثاقل عما لا ينبغي التثاقل عنه ويكون ذلك لعدم انبعاث النفس للخير مع ظهور الاستطاعة
فلا يكون معذوراً بخلاف العاجز فإنه معذور لعدم القوة وفقد الاستطاعة وأكسل الرجل في الجماع إذا خالط أهله ولم ينزل وفي الحديث
لا يأكل الجنب قبل أن يتوضأ فإنه يورث الكسل قيل هو من الكسل بالتحريك وهو الفتور عن الشيء والتواني فيه كما سلف عن الشيء إذا تقاعد عن
فعله هذا هو الأصل وأما الحديث فبتأمل ما ذكره بعض الأفاضل أنه كناية عن المخاطبين بتوسعة المقام والمراد أنكم لتكسلون
التعبير بأمثال هذه العبارات في أمثال هذه المقامات شائع. كفل قوله تعالى وكفلها زكريا أي ضمها إلى نفسه وجعله كافلاً لها القائم بأمرها
وأما الآيات فمنها قوله يكفلونه أي يضمنونه إليهم والكفل الضعف والحظ والنصيب ومنه قوله كفلين من رحمته أي نصيبين
منها وذو الكفل قيل هو الياس وقيل اليسع وقيل إنه نبي كان بعد سليمان يقضي بين الناس كقضاء داود ولم يغضب قط إلا لله وقيل لم يكن
نبياً ولكن كان عبداً صالحاً تكفل لرجل صالح عند موته تكفل النبي بقومه أن يقضي بينهم بالحق ففعل فسمي ذا الكفل وفي بعض
التواريخ أنه نبي بعث قبل عيسى ع سمي بذي الكفل لأنه تكفل سبعين نبياً ونجاهم من العذاب والكافل الذي يكفل إنساناً يعوله
قوله تعالى وكفلها زكريا قال الجوهري وذكر الأخفش أنه قرئ أيضاً وكفلها بكسر الفاء فمن قرأ بالتضعيف نصب زكريا ومعناه ضمن القيام
بأمرها وفي الحديث أنا وكافل اليتيم كهاتين في الجنة إشارة إلى الإصبعين السبابة والوسطى والكافل لليتيم القائم بأمره المربي له ومنه
الكفيل الضمين ومنه لا تقتل نفس ظلماً إلا كان على ابن آدم الأول كفل من دمها أي حظ ونصيب يكفل بأمره فيه فيجزى أو نصيباً أو
من الإثم وعقوبة ما سنه من القتل ويجوز أن يكون الكفل بمعنى الكفيل والمراد أنه إمام كفيل بفعله الذي سنه في الناس
إلى عذاب الله كما قيل من ظلم إماماً كفيلاً بظلمه وتكفل بالرزق ضمنه وكفلت بالمال من باب قتل وحكي عن أبي زيد سماعاً من العرب
أنه من باب تعب وقرب والكفالة بالفتح ومعناه حق المطالبة قاله في المغرب وأما شرعاً فالكفالة هي التعهد بالنفس
عنها في الشرع وفي حديث الصادق ع لأبي العباس الفضل بن عبد الملك ما لك والكفالة أما علمت أن الكفالة هي التي
أهلكت القرون الأولى وفي حديث آخر الكفالة خسارة غرامة ندامة والكفل بالتحريك للدابة وغيرها. كلل قوله تعالى وإن كان رجل يورث
كلالة الآية الكلالة قيل هم الوارثون الذين ليس فيهم ولد ولا والد فهو واقع على الميت وعلى الوارث بهذا الشرط وقيل الأب والابن
طرفان للرجل فإذا مات ولم يخلفهما فقد مات عن ذهاب طرفيه فسمي ذهاب الطرفين كلالة وقيل كل ما احتف بالشيء من جوانبه فهو إكليل
وبه سميت لأن الوارث يحيطون به من جوانبه وقيل في إعرابه كلالة صفة رجل أي من لا ولد له ولا والد أو حال أو خبر كان وهي في الأصل
بمعنى الكلال وهو الإعياء في الكلام ونقصان القوة واستعيرت للقرابة من غير جهة الولد لضعفها بالنسبة إلى القرابة من جهتها وقال
الشهيد الثاني ره سمي الإخوة كلالة من الكل وهو الثقل لكونهم ثقلاً على الرجل لقيامهم بمصالحهم مع عدم الولد الذي يوجب ميلاً
الإقبال والحنو على النفس أو من الإكليل وهو ما يزين بالجوهر شبه العصابة لإحاطتهم بالرجل كإحاطته بالرأس قوله تعالى كل على مولاه
أي ثقل على وليه وقرابته وفي الحديث ملعون من ألقى كله على الناس أي ثقله والكل الثقل والكل العيال ومنه من ترك كلاً فعلي
أي من ترك ثقلاً وعيالاً على من يلي أمره والكل اليتيم قال الشاعر أكول لمال الكل قبل شبابه إذا كان عظم الكل غير شديد
وكللت من المشي أكل كلالاً وكلالة أعييت وكذا البعير إذا أعيا وكل السيف فهو كليل والطرف واللسان يكل كلاً وكلولاً وسيف كليل
الحد ورجل كليل اللسان وطرف كليل إذا لم يحقق المنظور إليه والكليل البرق مبالغة وسحاب مكلل أي ملمع بالبرق وكل
لفظه واحد ومعناه جمع فعلى هذا تقول كل حضر وكل حضروا على اللفظ مرة وعلى المعنى أخرى قوله كلاً أي أكلكم ما كان الأمر
جانب اللفظ كما في قوله كلهم آتيه يوم القيامة فرداً وكل بعض قال الجوهري هما معرفتان ولم يجئ عن العرب بالألف واللام وهو جائز لأن

كفل
كلل

فيها معنى الإضافة أضفت أم لم تضف والكل خلاف الجزء كما أن الكلي خلاف الجزئي وقد فرق بين الكل والكلي بوجوه منها أن الكل
متقوم بأجزائه والكلي متقوم بجزئياته ومنها أن الكل في الخارج والكلي في الذهن ومنها أن أجزاء الكل متناهية وجزئيات الكلي غير
متناهية ومنها أن الكل لا يحمل على أجزائه والكلي يحمل على جزئياته والكلة بالكسر الستر الرقيق يخاط كالبيت يتوقى به من البق والإكليل
جاء في الحديث وهو شبه عصابة مزينة بالجوهر ويسمى التاج إكليلاً ومنه جاء وعلى رأسه إكليل وأكاليل من الجنة والكلكل والكلكال
الصدر أو ما بين الترقوتين وفي الخبر إن الله ويكلا في النعماء الدنيا كلكله من الذهب. كمل قوله تعالى اليوم أكملت لكم دينكم الآية
قال الشيخ أبو علي ره فيه أقوال أحدها أن معناه أكملت لكم فرائضي وحدودي وحلالي وحرامي بتنزيلي ما أنزلت وبياني ما بينت
لكم فلا زيادة في ذلك ولا نقصان منه بالنسخ بعد هذا اليوم وكان ذلك يوم عرفة عام حجة الوداع قالوا ولم ينزل بعد هذه على النبي
شيء من الفرائض في تحليل ولا تحريم وأنه ص مضى بعد ذلك بأحد وثمانين ليلة فإن اعترض معترض فقال أكان دين الله ناقصاً
وقتاً من الأوقات حتى أتمه في ذلك اليوم فجوابه أن دين الله لم يكن إلا كاملاً في كل حال لكن لما كان معرضاً للنسخ والزيادة فيه ونزول
الوحي بتحليل شيء أو تحريمه لم يمتنع أن يوصف بالكمال إذا أمن جميع ذلك كما وصف العشرة بأنها كاملة ولا يلزم أن توصف بالنقصان
لما كانت المائة أكثر منها وأكمل وثانيها اليوم أكملت لكم حجكم وأفردتكم بالبلد الحرام تحجونه دون المشركين ولا يخالطكم مشرك وثالثها
اليوم كفيتكم خوف الأعداء وأظهرتكم عليهم كما تقول الآن كمل لنا الملك وكمل لنا ما نريد بأن كفانا ما كنا نخافه قال والمروي عن
الإمامين أبي جعفر ع وأبي عبد الله ع أنها نزلت بعد أن نصب النبي ص علياً ع علماً للأنام يوم غدير خم منصرفه من حجة الوداع قال وهي آخر
فريضة أنزلها ولم ينزل بعدها فريضة ثم نزل اليوم أكملت لكم دينكم بكراع الغميم فأقامها رسول الله ص بالجحفة فلم تنزل بعدها فريضة وكميل
بن زياد مصغر كما جاء في الحديث وهو من أعظم أصحاب أمير المؤمنين ع وأخص أصحابه وكان عاملاً على هيت قتله الحجاج وكان أخوه
وكمل الشيء كمولاً من باب قعد والاسم الكمال وهو التمام قال الجوهري في كمل ثلاث لغات يعني في الحركات الثلاث والكسر أردؤها
وأعطه المال كملاً أي كله والتكميل والإكمال الإتمام واستكمله أي استتمه. كهل قوله تعالى يكلم الناس في المهد وكهلاً أي يكلمهم كهلاً
بالرسالة والوحي والكهل من الرجال من زاد على ثلاثين سنة إلى أربعين وقيل من ثلاثين إلى تمام الخمسين وقد اكتهل الرجل
وكاهل إذا بلغ الكهولة فصار كهلاً وامرأة كهلة وفي الحديث أن حملة الناس على كاهلك وسألت أن
الكاهل ما بين الكتفين ومنه حديث كان عند الكاهل والمعنى أنك لا تطيق ذلك والكلام استعارة
وكاهل أبو قبيلة من أسد بن خزيمة وهم قتلة امرئ القيس قاله الجوهري ومسجد بني كاهل بالكوفة والآن غير معروف. كيل قوله تعالى
أوف لنا الكيل الكيل المكيال والكيل مصدر كلت الطعام كيلاً ومكيلاً ومكالاً أيضاً وهو شاذ لأن المصدر من فعل يفعل مفعل
بكسر العين قاله الجوهري وكيل حمل بعير قوله وإذا كالوهم أي كالوا لهم يقال كلته وكلت له والكيلة بالكسر كالجلسة والركبة ومن
أمثالهم أحشفاً وسوء كيلة أي أتجمع بين أن تعطيني حشفاً وأن تسيء الكيل واكتلت عليه أي أخذت منه وكيل الطعام على ما لم يسم
فاعله وطعام مكيل ومكيول مثل مخيط ومخيوط. باب ما أوله اللام. ليل قوله تعالى قم الليل إلا قليلاً نصفه أو انقص منه قليلاً أو زد
عليه المعنى على ما قيل قم إلى الصلاة والاستثناء من الليل ونصفه بدل من قليلاً أو بدل من الليل والاستثناء يكون من النصف
والضمير في منه وعليه للأول من النصف كالثلث فيكون التخيير بينه وبين الأقل منه كالربع والأكثر منه كالنصف وقيل الاستثناء
من الليالي وهي ليالي العذر كالمرض ونحوه وليل أليل شديد الظلمة وليل لائل مثل شعر شاعر في التوكيد وليلى الأخيلية الشاعرة
المشهورة كانت تحبه ... مروان بن الحكم. باب ما أوله الميم. مثل الحسن بن مثيل بالميم المفتوحة من رواة الحديث

كمل
كهل
كيل
ليل
مثل

الاحجا كثيرا في الرواية كتاب مثل قوله تعالى ان هو الا عبد انعمنا عليه وجعلناه مثلا لبني اسرائيل اي ما عيسى الا عبد كسائر العبيد انعمنا
عليه حيث جعلناه آية بان خلقناه من غير سبب كما خلقنا آدم وشرفناه بالنبوة وصيرناه عبرة عجيبة كالمثل السائر لبني اسرائيل كذا
ذكره الشيخ ابو علي ره والمثل بالتحريك عبارة عن قول في شيء يشبه قولا في شيء آخر بينهما مشابهة ليبين احدهما الآخر ويصوره
ويجلي المتوهم من الشاهد وان شئت قلت هو عبارة عن المشابهة بغيره في معنى من المعاني وادناء المتوهم من المشاهد
ثم مثلهم كمثل الذي استوقد نارا الآية والعرب قد تسمي الصفة والقصة الرائعة التي لا تستحسن او لاستغرابها مثلا ومنه تسمية بعض الامثال
لكونها مستحسنة كقوله تعالى ضرب مثل فاستمعوا له وقيل والمثل الى اصله الذي كان عليه من الصفة في هذا المثال اي صفة
قال تعالى انما مثل الحيوة الدنيا الآية وقال مثلهم في التورية اي صفتهم فيها وقال مثل الجنة التي وعد المتقون ومثل الذين كفروا
للذين لا يؤمنون بالآخرة مثل السوء اي الصفة القبيحة وقال الله المثل الاعلى وفسر بالتوحيد والخلق والامر ونفي كل ما سواه
من بعد اقول لا اله الا الله قوله واذا بشر احدهم بما ضرب للرحمن مثلا اي بالجنس الذي جعله له مثلا اي شبيها لانه اذ جعل الملائكة
جزءا له وبعضا منه فقد جعله من جنسه ومماثلا له لان الولد انما يكون من جنس الوالد قوله ليس كمثله شيء اي كهو والعرب تقيم المثل
مقام النفس قوله ومثلهم معهم اي شبههم يعني ان الله عز وجل احيى من مات من ولد ايوب ورزقهم مثلهم قوله قد خلت
من قبلهم المثلات يعني عقوبات امثالهم من المكذبين بين بها المثلات الاشباه والامثال بما يعتبر به قوله امثلهم طريقة اي اعدلهم
قولا عند نفسه قوله طريقتكم المثلى هي تأنيث الامثل كالقصوى تأنيث الاقصى قوله محاريب وتماثيل قيل انها صور الانبياء
وقيل كانت غير صور الحيوان كصور الاشجار وغيرها وقيل انهم عملوا له اسدين في اسفل كرسيه ونسرين من فوقه فاذا اراد
ان يصعد بسط الاسدان ذراعيهما واذا قعد اظله النسران باجنحتهما من الشمس والتمثال الصورة والجمع التماثيل قوله ما هذه التماثيل
اي ما هذه الاصنام ومثلت له تمثيلا اذا صورت له مثاله بالكتابة وغيرها ومنه العبد اذا كان اول يوم من ايام الآخرة مثل له ماله
وولده وعمله يغرى على ما قيل بالبناء للمفعول وتشديد الثاء اي صور كل واحد من الثلاثة بصورة مثالية يخاطبها ويخاطبه فيه
تجسيم الاعراض كما هو المشهور بين المحققين ويجوز ان يراد بالتمثيل خطور هذه الثلاثة بالبال وحضور صورها في الخيال ويكون
المخاطبة بلسان الحال الذي هو افصح من لسان المقال وقيل اذا بعث المؤمن من قبره خرج معه مثال يقدمه امامه فيقول له المؤمن
من انت فيقول له انا السرور الذي كنت ادخلته على اخيك المؤمن في الدنيا ومنه من سره ان يمثل له الناس قياما فليتبوء مقعده من النار
اي يقومون له وهو جالس يقال مثل الرجل مثولا اذا انتصب قائما وانما نهي عنه لانه من زي الاعاجم ولان الباعث الكبر واذلال الناس
وفي حديث صلوة الخوف ثم يقوم فيقومون فيمثل قائما اي ينتصب قائما يعني مثل بين يديه مثولا اي انتصب قائما بين يديه والمثل
الشبيه مثله بالسكون ومثله بالتحريك كما يقال شبهه وشبهه ومثلا ما على الخلفاء شبههما مرتين وفي حديث علي ع في ضربه …
وفيكم مثله اي شبهه ونظيره وانما عنى نفسه ع لانه ضرب على رأسه ضربتين واحدة يوم الخندق والاخرى ابن ملجم لعنه الله والامثل
الافضل والاشرف والاعلى وفلان هو امثل قومه اي افضلهم وهؤلاء اماثل القوم اي خيارهم ومنه الحديث اشد الناس بلاء الانبياء ثم الامثل
فالامثل وفي حديث كميل عن امير المؤمنين ع يا كميل مات خزان الاموال والعلماء باقون ما بقي الدهر اعيانهم مفقودة وامثالهم
في القلوب موجودة قال بعض الشارحين الامثال جمع مثل بالتحريك وهو في الاصل بمعنى النظير ثم استعمل في القول السائر الممثل
شان وغرابة وهذا هو المراد بقوله وامثالهم في القلوب موجودة اي حكمهم ومواعظهم محفوظة عند اهلها يعملون بها ويهتدون
بمنارها وفي الحديث من مثل مثالا خرج من الاسلام وقطع الكلام في حده وتمثل بقول الشاعر اي استشهد محل في حديث فاطمة

بالرحا حتى مجلت يداها هو من قولهم مجلت يده كنصر وفرح تمجل مجلا اذا ثخن جلدها وتعجر وظهر فيها ما يشبه البثر من العمل بالاشياء الصلبة الخشنة
محل قوله تعالى شديد المحال اي شديد العقوبة والنكال ومن المكر والكيد وقيل القوة والشدة وفي الحديث من محل بالقرآن يوم القيمة صدق
اي سعى به … محل بفلان تمحلا اذا قال عليه قولا يوقعه في مكروه وفي حديث القيمة عند ذلك يرتاب المبطلون ويضمحل المحلون اي الماكرون
المحالين للمعاد الجسماني وقيل ان هذا المحال بضم الميم وجدناه في كتب اللغة مصرحا وقولهم ما احل لهذا الكلام لو قوضه ولا محالة بفتح الميم اي لا بد له
ذلك ولا تحول عنه قيل في اعرابه لا محالة مصدر بمعنى التحول من حال الى كذا اي تحول اليه وخبر لا محذوف اي لا محالة موجود وفي الحديث …
… لا يقرب … الماحل هو الذي يسعى بالنميمة الى الملوك فعل الكيد … المشهور في اللغة والمحل الشدة
والجدب وانقطاع المطر ويبس الارض من الكلأ ومحل البلد محلا من باب تعب وامحل البلد فهو ماحل ولم يقولوا ممحل وربما جاء في الشعر والمماحلة
المكايدة وتمحل اي احتال فهو متمحل والمحالة هي البكرة العظيمة التي يستقى بها ومنه حديث قطع شجر الحرام رخص في قطع الاذخر وعودي
المحالة مسل المسلة قبلة من … وقد تقدم مصل المصل معروف ومصل الاقط عمله وهو ان يجعل في وعاء من خوص او غيره حتى يقطر ماؤه
والذي يسيل منه المصالة مطل في الحديث من مطل على ذي حق حقه فكذا المطل اللي والتسويف والتعلل في اداء الحق وتأخيره من وقت
الى وقت والحق يشمل المالي وغيره وفي حديث كثير عزة ومطل … وعزة ممطول معنى غريمها … وقد مر القول فيه مطل
الحديدة من باب قتل مددتها وطولتها وكل ممدود ممطول ومنه مطله بدينه مقل في الحديث الحمد لله الذي …
جلال كبريائه ما حيرته مقل العقول المقل جمع مقلة كغرف وهي شحمة العين التي تجمع سوادها وبياضها استعارها لقوة العقل باعتبار
ادراكها والمقلة بفتح الميم وسكون القاف حصاة تقسم بها الماء … يعرف بها مقدار ما يسقى كل شخص ومنه حديث علي ع لم
يبق من الدنيا الا صبابة كصبابة الاداوة وجرعة كجرعة المقلة والمعنى لم يبق من الدنيا الا القليل ومقلت الشيء مقلا غمسته في الماء
ومنه الخبر اذا وقع الذباب في الطعام فامقلوه فان في احد جناحيه سما وفي الآخر شفاء وانه يقدم السم ويؤخر الشفاء ملل قوله تعالى ما
سمعنا بهذا في الملة الآخرة اي ما سمعنا بقولهم في التوحيد في الملة التي ادركنا عليها آباءنا في ملة عيسى التي هي آخر الملل فان النصارى
مثلثون غير موحدين والملة في الاصل ما شرع الله لعباده على السنة الانبياء ليتوصلوا به الى جوار الله ويستعمل في جملة الشرايع
دون آحادها ولا يكاد توجد مضافة الى الله ولا الى آحاد امة النبي بل يقال ملة محمد ثم انها اتسعت فاستعملت في الملل الباطلة
قوله ملة ابيكم ابراهيم اي دينه قوله وليملل الذي عليه الحق اي يكن المملي من عليه الحق لانه المقر المشهود عليه والاملال والاملاء لغتان
واحد والملة الدين ومنه الحديث فرض الله الطاعة نظاما للملة اي للدين والشريعة وفي الخبر ان الله لا يمل حتى تملوا اي حتى تسأموا
وتضجروا وقال بعض الشارحين ان العرب تفعل ذلك في معارضة الفعل بالفعل فذكر احد اللفظين موافقة للاخرى وان
خالفت معناها وله نظاير في التنزيل نحو يخادعون الله وهو خادعهم ويسخرون منهم سخر الله منهم جزاء سيئة سيئة نسوا الله
فنسيهم ومعنى الخبر لا يعرض الله عن العبد اعراض الملول عن الشيء … عن خدمته وملالته ومللت منه مللا
من باب تعب وملالة سئمت وضجرت والفاعل ملول ويتعدى الى ثان بالهمزة فيقال امللته الشيء ومللت الخبز واللحم في النار ملا من باب
قتل وتململ تقلب ومنه تململت شيئا اي تقلبت والتململ التقلقل من الالم ومنه الحديث يتململ تململ السليم والسليم الملسوع ومنه
حديث علي ع كان ليلة من الليالي متعلقا باستار الكعبة وهو يتململ ويقول: يا ذا المعالي عليك معتمدي * طوبى لعبد تكون مولاه
طوبى لمن بات خائفا وجلا * يشكو الى ذي الجلال بلواه * او كان في الظلام مبتهلا * اكرمه ربه ولباه * فقال ان هاتفا …
لبيك لبيك انت في كنفي * وكلما قلت قد سمعناه * صوتك تشتاقه ملائكتي * وعذرك اليوم قد غفرناه * …

ولا تخف انى انا الله موئل قوله تعالى وآتوهم من مال الله قيل هو الزكوة لانه المسبب والى الفهم او المال مطلقا لان الله هو المالك لجميع الاشياء
ونحن المستخلفون عليه وهل الامر للوجوب او الاستحباب قيل بالاول لان الامر حقيقة في الوجوب وقيل الثاني لاصالة البراءة وفي الحديث
نهى عن اضاعة المال المال في الاصل الملك من الذهب والفضة ثم اطلق على كل ما يقتنى ويملك من الاعيان واكثر ما يطلق عند العرب على
الابل لانها كانت اكثر اموالهم ومال الرجل يمول اذا صار ذا مال ورجل مال يعني اي صاحب ثروة ومال كثير وسمي المال مالا لانه يميل
بالناس عن طاعة الله مهل قوله تعالى يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه قيل المهل دردي الزيت وقيل ما اذيب من النحاس والرصاص ونحو ذلك
وقيل القيح والصديد وفي الكشاف المهل ما اذيب من جواهر الارض وقيل دردي الزيت يشوي الوجوه اذا قدم ليشرب منه [illegible]
كعكر الزيت اذا قرب اليه سقطت فروة وجهه والامهال والتمهل الانظار والاسم منه المهلة ومهلته وامهلته انظرته ومنه قوله تعالى امهلهم
وفي الدعاء ومهلي ونفسي ومهلا يقع للواحد والاثنين والجماعة والمؤنث بلفظ واحد والاستمهال الاستنظار وتمهل في امره اي اتأد
ميل قوله تعالى يميلون عليكم ميلة واحدة اي يشدون عليكم شدة واحدة والميل بالكسر منتهى مد البصر والميل ايضا مسافة من الارض متراخية
باربعة الاف ذراع بناء على ان الفرسخ اثنا عشر الف ذراع وفي المغرب في كلام العرب مقدار مد البصر في الارض وكل ثلثة اميال فرسخ والميل
معروف وقد يتوسع فيه والميل بالفتح فالسكون الميلان بالحركة يقال مال الشيء يميل ميلا ومال عليه في الظلم والميل بالحركة ما كان
خلقة ومنه المال ما لا لانه يميل من هذا الى ذاك ومن ذاك الى هذا باب ما اوله النون نبل في الخبر بعوا الملاعين ولعنوا النبل يعني
الاستنجا قال في ضوء المحدثون يقولون النبل والنبل كقفل السهام العربية وهي مؤنثة لا واحد لها من لفظها فلا يقال نبلة وانما يقال سهم ونشابة
ويجمعوها على نبال والنبال بالتشديد صاحب النبل والنابل الحاذق في الامر يقال فلان نابل اي حاذق بامره ومنه الحديث من كرم
نبل بالضم فهو نبيل والجمع النبل مثل كريم وكرم نثل في حديث الشقشقية في امر الخلافة الى ان قام ثالث القوم نافجا حضنيه بين
نثيله ومعتلفه وقام معه بنو ابيه الحديث قال بعض الشارحين الحضن الجانب والنفج كالنفخ والنثيل الروث والمعتلف ما يعتلف منه من
الماكول وكنى بذلك عن انه لم يكن همه الا التوسع في بيت المال والاشتغال بالنعم بالماكل والمشارب ملاحظا في ذلك تشبيهه بالبعير او
الفرس المكرم وقام معه بنو ابيه بنو امية وفيه فما راعني الا والناس الى كعرف الضبع ينثالون علي اي ينصبون ويتزاحمون وسائل الناس
ونثيله كانت لسلام الوصي ولابي طالب وعبد الله نجل الانجيل كتاب عيسى بن مريم يذكر ويونث فمن انث اراد الصحيفة ومن ذكر اراد الكتاب
قيل هو افعيل من النجل وهو الاصل والانجيل اصل العلوم والحكم وقيل هو من نجلت الشيء اذا استخرجته فالانجيل مستخرج به علوم وحكم
والنجل النسل ونجله ابوه اي ولده والنجل بالتحريك سعة شق العين والرجل انجل والعين نجلاء والجمع نجل قاله الجوهري والمنجل بكسر الميم
ما يحصد به الزرع نحل قوله تعالى وآتوا النساء صدقاتهن نحلة اي هبة يعني ان المهور هبة من الله عز وجل للنساء وفريضة عليكم يقال نحلته اي
اعطيته ووهبته من طيب نفس بلا توقع عوض قوله واوحى ربك الى النحل الآية النحل كقفل ذباب العسل الواحدة نحلة سميت نحلة لان
الله نحل الناس العسل الذي يخرج منها اذا النحلة العظيمة في الحديث لا باس بقتل النحل في الحرم وفيه نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن قتل ستة
وعد منها النحلة لانها تاكل طيبا وتضع طيبا وهي التي اوحى الله اليها ليست من الجن ولا من الانس ومن الفاعل قاله امير النحل والعسل وفي
ذلك مشهورة والانتحال ادعاء قول او شعر يكون قائله غيره وانتحل فلان شعر غيره وتنحله اذا ادعاه لنفسه وفلان ينتحل مذهب كذا
وقبيلة كذا اذا انتسب اليه ويقول العرب نحلة القول انحله نحلا بالفتح اذا اضفت اليه قولا قاله غيره وادعيته عليه والنحلة هي الدعوى
بالباطل ومنه انتحال المبطلين وفي حديث علي عليه السلام انتحلتم اسمي يعني سميتم بامير المؤمنين وهو من خواص دون غيره وفي حديث
في الصيام اما اني فلا نحلته كنيتي اي اعطيته اياها فلا يكنى ابا الحسن الثاني والنحول الهزال وقد نحل جسمه وانحله الهم ينحل

موئل
مهل
ميل
نبل
نثل
نجل
نحل

بالكسر نحولا قاله الجوهري والفتح افصح نخل قوله تعالى والنخل ذات الاكمام النخل والنخيل بمعنى والواحدة نخلة وسمي العجوة وفي الخبر اكرموا
عمتكم النخل سماها عمة للمشاكلة في انها اذا قطعت رأسها يبست كما اذا قطع راس الانسان مات وقيل لان النخل خلق من فضلة طين آدم
ونخلت الدقيق غربلته والنخالة بالضم ما يخرج منه والمنخل ما ينخل به الدقيق قال الجوهري وهو احد ما جاء من الادوات على مفعل بالضم
والمنخل بفتح الخاء لغة وبطن نخل بين مكة والطائف والمنخل بفتح الخاء مشددا اسم شاعر قاله الجوهري والمنخل ايضا اسم رجل من رواة
الحديث ندل في الحديث توضأ وتمندل اي تمسح بالمنديل معروف يقال تندلت بالمنديل وتمندلت قال الجوهري والكسائي تمندلت
والمندلي عطر ينسب الى مندل من بلاد الهند نذل في الحديث مجالسة الانذال تذيب القلب الانذال جمع نذل والنذل الخسيس المحتقر في
جميع احواله ومنه الحديث من خالط الانذال حقر وقد نذل بالضم فهو نذل ونذيل اي خسيس وفي الحديث اذا ارتحل الضيف فلا
تمنعوه من الدنائة الداعية للحياء نزل قوله تعالى نزلا من عند الله اي جزاء وثوابا وسلاما قوله نزلا من غفور رحيم قوله وانزلنا الحديد اي خلقناه
وانشاناه كقوله تعالى وانزل لكم من الانعام ثمانية ازواج وهو امره ثم نزل من السماء الى الارض وعن النبي صلى الله عليه وآله ان الله انزل اربع بركات من السماء
الى الارض انزل الحديد والماء والنار والملح قوله شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن روى في الكافي عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله
انه قال نزل القرآن جملة واحدة في شهر رمضان الى البيت المعمور ثم نزل في طول عشرين سنة ثم قال قال النبي صلى الله عليه وآله نزلت صحف ابراهيم
في اول ليلة من شهر رمضان وانزلت التورية لست مضين من شهر رمضان وانزل الزبور لثمان عشر خلون من شهر رمضان وانزل القرآن
ليلة ثلث وعشرين من شهر رمضان قوله لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله قيل الغرض منه توبيخ
القاري على عدم تخشعه عند قراءة القرآن لقساوة قلبه وقلة تدبر معانيه قوله انزل من السماء ماء فسالت اودية بقدرها الآية قال
المفسر هذا مثل ضربه الله للحق واهله والباطل واهله فشبه الحق واهله بالماء الذي ينزل من السماء فتسيل به الاودية التي ينتفع بها
الناس انواع المنافع وبالفلز الذي ينتفعون به في صوغ الحلي منه واتخاذ الاواني والآلات المختلفة ولو لم يكن الا الحديد الذي فيه
البأس الشديد لكفى به وان ذلك ماكث في الارض باق بقاء ظاهرا يثبت الماء في منافعه ويبقى اثاره في العيون والآبار والحبوب
والثمار التي تنبت به وكذلك الجواهر يبقى ازمنة متطاولة وشبه الباطل في سرعة اضمحلاله ووشك زواله وخلوه من المنفعة بزبد السيل
الذي يرمي به وبزبد الفلز الذي يطفو فوقه اذا اذيب قوله وما انزل على الملكين ببابل هاروت وماروت عطف بيان للملكين علما له
والذي انزل عليهما علم السحر ابتلاء من الله للناس فمن تعلمه منهم وعمل به كان كافرا ومن تجنبه او تعلمه لا ليعمل به ولكن ليتوقاه كان مؤمنا
كما ابتلى قوم طوط بالنهر كذا افاده الشيخ ابو علي ره قوله والقمر قدرناه منازل وهي ثمانية وعشرون منزلا وذلك لان البروج اثنا
عشر برجا في كل برج منزلان وثلث للقمر وقد سبقت معرفة البروج ولو احتجت الى معرفة ان القمر في اي برج من الابراج الاثني عشر فانظر كم
مضى من شهر ليس من يوم الذي انت فيه ثم ضم اليه مثله وخمسة ثم اسقط لكل من تلك الابراج خمسة من هذا العدد باديا بالبرج الذي
حلت الشمس فيه فاي موضع ينتهي اليه الاسقاط فالقمر فيه فلو وقعت الخمسة الاخيرة على العقرب مثلا فالقمر في اول درجاته واذا كثرت
فالقمر في موضع ذلك الكسر واعلم ان الشمس في ثالث عشر اذار تنزل الى برج الحمل وفي ذلك اليوم من نيسان تنزل الى برج الثور وفي خامس
ايار تنزل الى برج الجوزاء وفي ثالث عشر حزيران ان تنزل الى برج السرطان وفي سادس عشر تموز تنزل الى برج الاسد وفي ذلك اليوم من آب
تنزل الى برج السنبلة وفيه من ايلول تنزل الى برج الميزان وفيه من تشرين الاول تنزل الى برج العقرب وفيه من تشرين الثاني تنزل الى
برج القوس وفي رابع عشرين كانون الاول تنزل الى برج الجدي وفي ثالث عشر من كانون الثاني تنزل الى برج الدلو وفيه من شباط
تنزل الى برج الحوت قوله نزل من حميم النزل بضمتين ما يعد للضيف النازل على الشخص من الطعام والشراب والحميم الماء الشديد الحر

نخل
ندل
نذل
نزل

يبغي منه اهل النار او يصب على ابدانهم وعيره بهكم للكفار قوله انزلني منزلا مباركا المنزل الانزال والمنزل بفتح الميم والزاي النزول وهو الحلول
قوله خير المنزلين اي المضيفين قوله وانزلنا عليكم لباسا يواري سواتكم قيل انما قال انزلنا لان النبات بسبب العلوي او عنده مقابلا
اوملا فانها على لعبادة فالوا ابين فاقام انزال الاسباب مقام انزال المسبب قوله ولقد راه نزلة اخرى اي مرة اخرى والنزلة المرة
ومنه الحديث نزل به الكتاب ونزل جبرئيل اي هبط وحابه ونزل بكذا اي حل فيه والمنزل بفتح الميم والنون الساكنة واحد المنازل
الدعوة والمنزلة المرتبة ومنه فلان رفيع المنزلة عند السلطان وهو عندي بتلك المنزلة اي المرتبة ومنه الحديث اعرفوا منازل الرجال
على قدر رواياتهم عنا اي مراتبهم في الفضيلة والتفضيل وفي الحديث لعن الله المتغوط في ظل النزال يعني المسافرين
النزال في الحرب ان يتنازل الفريقان عن ابلهما الى خيلهما فيتضاربون وقوله الحوراء التي انزلها الله تعالى على ادم من الجنة
ابنه شيث وقوله ومنزلة كلاهما اسم الحور نزلتا من حور الجنة انزلهما على ادم زوج بهما ابنيه شيث ويافث قوله لاحدهما فلام
جارية فامر الله ادم حين ادرك ان يزوج ابنه يافث من ابن شيث ففعل وروي ان الله تعالى انزل على ادم حوراء من الجنة فزوجها احد
ولده الاخر ابنة الجان فما كان في الناس من جمال كثير احسن خلق فهو من الحور وما كان منهم من سوء خلق فهو من ابنة الجان
والنازل قطام بمعنى انزل وهو معدول عن المنازلة والنازلة الشديدة من شدائد الدهر تنزل بالناس ومنه الحديث اذا نزلت
مكذا نسل قوله تعالى الى ربهم ينسلون اي يسرعون من النسلان وهو مقاربة الخطوة مع الاسراع كمشي الذئب نسل ينسل قوله تعالى ثم جعل
الاية النسل الولد وتناسلوا اي ولد بعضهم من بعض وسميت الذرية نسلا لانها تنسل منه اي تنفصل منه وفي الحديث ميرا
وانسلوا فانه اخف عليكم اي اسرعوا ونسل نسلا من باب ضرب كثر نسله نصل في الحديث يا علي من لم يقبل العذر من متنصل
كان او كاذبا لم ينل شفاعتي فهو من قولهم تنصل فلان من ذنبه اي تبرأ منه وفيه اياك ونصول الخضاب اي زواله عن الشعر
اللحية نصولا فهي ناصل خرجت من الخضاب والنصل حديدة السهم والرمح والسكين والسيف ما لم يكن له مقبض والجمع نصول ونصال
ومنه الحديث لا سبق الا في خف او نصل او حافر والنصل الغزل وقد خرج من المغزل ومنه حديث العابد مع امراته قد نصلت نصلا
من غزلها بعينه نضل في الحديث ان هشاما يناضل به اعدائنا اي يدافع به اعداءنا واصل المناضلة المراماة يقال ناضلته
اذا راميته ثم اتسع فيه فقيل فلان يناضل عن فلان اذا تكلم عنه بعذره ودفع وناضلته من باب قتل غلبته في الرمي وانتضلت سهما
من الكنانة اي اخرجته نعل في الحديث اذا ابتلت النعال فالصلوة في الرحال النعل ما وقيت به القدم مؤنثة ومنه النعل العربية
والنعل السندية والنعل ايضا القطعة الغليظة من الارض يبرق حصاها لا تنبت شيئا والجمع النعال والحديث يحمل المعنيين وانما
خص ما غلظ من الارض بالذكر لان ادنى بلل يندبها بخلاف الرخوة فانها تنشف الماء وانتعلت اذا لبست النعل ورجل ناعل وفي
وفي الحديث نهى ان ينتعل وهو قائم نعثل نعثل اسم رجل كان طويل اللحية قال الجوهري وكان عثمان اذا نيل منه وعيب شبه بذلك
والنعثلة مشية الشيخ نغل النغل ولد الزنا الفاسد النسب قاله الجوهري والمغل من نغل الاديم وهو فساده نفل قوله تعالى يسألونك
عن الانفال يعني الغنائم واحدها نفل بالتحريك والنفل الزيادة والانفال ما زاده الله هذه الامة في الحلال لانه كان محرما
على من كان قبلهم وبهذا سميت النافلة من الصلوة لانها زيادة على الفرائض ويقال لولد الولد نافلة لانه زيادة على الولد ومنه
قوله تعالى ووهبنا له اسحق ويعقوب نافلة فانه دعا باسحق فاستجيب له وزيد يعقوب نافلة تفضلا من الله وان كان الكل بتفضله
ويعد من الانفال كل ما اخذ من دار الحرب بغير قتال وكل ارض انجلى عنها اهلها بغير قتال ايضا وسماها الفقهاء فيئا والارضون
الموات والاجام وبطون الاودية وقطايع الملوك ومن مات من لا وارث له وهي لله وللرسول ولمن قام مقامه بعده فيصرفها حيث شاء من مصالحه
ومصالح عياله والانفال لم يوجف عليها بخيل ولا ركاب هي لله والرسول خاصة وبعده من الانفال والنوافل جميع الاعمال التي
ما عمل لوجه الله سبحانه واما تخصيصها بالصلوة المندوبة فعرف طار وفي الحديث ان عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه الحديث
الكلام فيه سيوف والنافلة العطية ونوافلك فضلك ونوافل الخيل زيادتها ومنه الحديث فرح ابن سحانه بنوافل الخيل وكثرتها نقل
في الحديث الشجاج ذكر المنقلة وهي التي يخرج منها صغار العظام وتنتقل عن اماكنها وقيل هي التي تنقل العظم اي تكسره ومن الاصمعي المنقلة
هي التي تخرج منها فراش العظام وهي العظام قشرة تكون على العظم دون اللحم وفي المغرب بعد قوله المنقلة هي الشجة التي تخرج منها العظام
والاولى ان تكون على صيغة اسم الفاعل نص عليه الفارابي ونقلته نقلا من باب قتل حولته من موضع الى موضع وانتقل تحول والاسم
النقلة وفي الحديث اليمين الفاجرة تنقل في الرحم قيل ما معنى تنقل في الرحم قال تعقر فتدع الديار بلاقع ونقلت الخف اذا رقعته
وانقلت حتى اذا اصلحته وكذلك نقلته تنقيلا نكل قوله تعالى فجعلناها نكالا لما بين يديها وما خلفها اي جعلناها قرية اهل السبت
عبرة لما بين يديها من القرى وما خلفها ليتعظوا بهم قوله فاخذه الله نكال الاخرة والاولى النكال العقوبة والمعنى على ما
ان الله اغرقه في الدنيا ويعذبه في الاخرة وفي التفسير نكال الاخرة قوله ما علمت لكم من اله غيري وقوله انا ربكم الاعلى فنكل الله تعالى
نكال فيها بين الكلمتين وانكال القيود واحدها نكل ونكل المولى بعبده بان يجدع انفه او يقطع اذنه ونحو ذلك
ونكل به ينكل من باب قتل نكلة تمنع اصحابه بنازلة ونكل به بالتشديد والاسم النكال ونكل عن الامر ينكل اذا امتنع ومنه النكول
باليمين وهو الامتناع منها وترك الاقدام عليها نمل قوله تعالى قالت نملة يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم الاية النمل معروف والواحدة
نملة قيل لما كان صوت النمل يفهمه سليمان عبر عنه بالقول ولما جعلت النملة قائلة والنمل مقولا لهم كما في قوله تعالى العقول اجرى
خطابهم مجرى خطاب العقلاء واد النمل هو واد بالطائف او بالشام كثير النمل قوله تعالى واذا خلوا عضوا عليكم الانامل من الغيظ الانامل هي رؤس الاصابع
والعدها انملة بفتح الميم وفي الحديث نهى رسول الله صلى الله عليه واله عن قتل اربعة وعد منها النملة قيل لقلة اذاها وقيل المراد نوع من النمل طويل
وقيل لان الناس قحطوا على عهد سليمان بن داود فخرجوا ليستسقون فاذا نملة قائمة على رجليها مادة يديها الى السماء وهي تقول
اللهم انا خلق من خلقك لا غنى بنا عن فضلك فارزقنا من عندك ولا تواخذنا بذنوب سفهاء ولد ادم فقال لهم سليمان بن داود
ارجعوا الى منازلكم فان الله قد سقاكم بدعاء غيركم والنمل بثور صغار مع ورم يسير ويدب الى موضع اخر كالنملة قال في القاموس وسببها صفراء
حادة تخرج من افواه العروق الرقاق ولا تحتبس فيها هو ولعل من ظاهر الجلد لشدة لطافتها واحدتها نملة نول في الحديث عن جمع القرآن
قوله لا يجهل مع من يجهل عليه النول الاجر والحظ يقال نولك ان تفعل كذا وكذا اي حقك وينبغي لك وفي الخبر ما نول امرئ ان
يقول غير الصواب او يقول ما لا يعلم اي ما ينبغي له ذلك والنوال العطاء والنائل مثله والنوائل العطايا ونلت له بالعطية نولا
ونولا ونلته العطية ونولته اعطيته نوالا ورجل نال كثير النوال وهو على منوال واحد اي على رسق واحد ويقال لا ادري على اي
منوال هواي على وجه وتناوله اليمني فتناوله ونناولنا الناس بالسنتهم لا بايديهم قالوا فيه بالسنتهم وتناول الرب تكلم فيه انه
مما انالك الله اي اعطاك اعطاك وقول السيفر اجرها نهل في حديث الحوض لا يظما والله ناهله الناهل الريان والعطشان من نهل
البعير بالكسر شرب الشرب الاول حتى يروي يريد من روى منهم لم يعطش بعده ابدا والمنهل المورد وهو عين ماء ترده الابل في المراعي وتسمى
المنازل التي في المفاوز على طرق السفار مناهل لان فيها ماء وما كان على غير الطريق لا يسمى منهلا ويضاف الى مالكه بقال منهل
بني فلان والنهل بالتحريك الشرب الاول لان الابل تسقى في اول الورد فترد الى العطن ثم تسقى الثانية وهي العلل فترد الى المرعى ومنهل اسم رجل نهشل نهشل اسم رجل وهو منصرف

سيل

وال

بيض من سيبويه لانه فعلل مثل جعفر ولم يحكم بزيادة النون سيل سيل مصر من الامصار التي فتحها جرير بل بايهامه وقال الحبر الجماني
اصله سيل كتعب الامر منه ثم يفتح النون قال الجوهري اذا الجرت من نفسك كسرته وتابل اسم صنم كانت لقريش باب ما اوله الواو والالف
قوله تعم لم يجدوا من دونه موئلا اي ملجا ومنجا والموئل المنجا من آل اليه يئل والاول ولا اي الجا اليه وسلم قوله ما لكم من دونه من ولي
اي ملجا والاول نقيض الآخر واصله على ما قيل أوأل على افعل مهموز الاوسط قلبت الهمزة واوا وادغم والجمع الاوايل والاولى ايضا
على القلب قال قوم اصله ووأل على فوعل فقلبت الواو الاولى همزة وانما لم يجمع اواول لاستثقالهم اجتماع الواوين بينهما الف الجمع
قاله الجوهري ثم قال وهذا اذا جعلته صفة لم تصرفه تقول لقيته عاما اول واذا لم تجعله صفة صرفته تقول لقيته عاما اولا قال ابن السكيت
ولا تقل عام الاول وتحقيق القول في صرفه وعدم صرفه وبنائه على ما ذكره السيد المحقق انك اذا اعتقدت ولا افعل التفضيل
فيمكن ان تصرفه بوجه من الوجوه اذ لا يتصور ان يخرج عن كونه صفة الموصوف اصلا او لفظ موضع استعماله ان يتقيد بمن
واعتبار المفضل عليه في جر القول وفي طي الظنة فان اعتبرت فيه معنى الوصفية جعلته وصفا امتنع ان ينصرف تقول لقيته عاما
اول وفي عام اول بالنعت فيهما وان سلخته عن الوصفية واستعملته على انه ظرف كان مبنيا على الضم ابدا كما في سائر الظروف
المقطوعة عن الاضافة فتقول انا نبتني اول ملك فكذا اذا استعملته بمعنى البداءة والابتداء صرفته ولو نيته فتقول ليس له اول
ولا آخر على تنوين الرفع اي ليس لوجوده بداءة وابتداء ولا نهاية وانتهاء وتقول في محل النصب بحث له اولا ولا آخر اي ابتداء وانتهاء
ومبدا ومنتهى او في مقام الحال اذا اخطط سندي من غير اول ولا آخر اي من غير بداية ونهاية ومبدا ومنتهى بحسب الوضع فاذن
قولك طلب للنساء ولا اول ولا آخر امعنا لبتدا وانتهاء والنصب على التمييز او على انه منزوع الخافض كما يتوهم انتهى ونقول في تصغير الاول الاول
الاولون الاوايل الاولى الاوليات الاول قال الرضي ره واما قولهم اوله واولتان فمن كلام العوام وليس بصحيح وانما بل قبيلة من قبايل
العرب ويل قوله تعم وبال امرها اي عاقبة امره والوبال الوخامة وسوء العاقبة والوبيل الوخيم ضد المطري وعذاب وبيل اي شديد
قوله فاخذناه اخذا وبيلا اي شديدا مستوخما لا يستمر وفي الحديث سالت بها هو وبال اي عذاب في كل شيء وبال على صاحبه اي عذاب
في الآخرة والوابل المطر الشديد وجمعه الوبل بالفتح فالسكون ومنه حابا وابلا وقد وبلت السماء تبل والارض موبولة وجل قوله
وجلت قلوبهم اي خافت والوجل الخوف تقول وجل وجلا وموجلا بالفتح اي خاف ومنه يوجلون اي خايفون ولا توجل لا تخف ويجي
ذلك في مستقبل وجل اربع لغات ذكرها في ص والامر ايجل بقلب الواو ياء لكسرة ما قبلها وحل الوحل بالتحريك الطين الرقيق وهو
بالفتح مصدر والكسر كان بالتسكين لغة رديئة ووحل بالكسر وقع في الوحل ومنه حديث سراقة فوحلت بي فرسي اي وقعت في الوحل وول
في الحديث ان الله مسخ طايفة من بني اسرائيل وذكر منها الورل بفتح الواو والراء المهملة واللام وهي دابة على خلقة الضب الا انه اعظم
منه والجمع ورال وورلان والانثى ورلة وفي ص والجمع ورلان والورلال وعن ابن سيدة هي القرد وهي اشد العظيم من الوزغ وسام ابرص طويل
الذنب سريع السير وسل قوله تعم وابتغوا اليه الوسيلة اي القربة الى الله عز وجل وفي الدعاء واعط محمدا الوسيلة وروي انها
اعلى درجة في الجنة لها الف مرقاة ما بين المرقاة الى المرقاة حضر الفرس الجواد ماية عام وهي ما بين مرقاة جوهر الى مرقاة ياقوت الى مرقاة
الى مرقاة فضة فيوتي بها يوم القيمة حتى تنصب مع درجة النبيين كالقمر بين الكواكب فلا يبقى يومئذ نبي ولا صديق ولا شهيد الا قال
طوبى لمن كانت هذه الدرجة درجته وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم الوسيلة طلب ص من امته الدعاء هنا لنفسه او لتنتفع
امته ويثاب عليه ومع هذا فانه يريد رفعه بدعا امته كما يريد بصلوتهم عليه وتوسلت الى الله تعم بالعمل من باب وعد
رغبت اليه وتقربت ومنه اشتقاق الوسيلة وهي ما يتقرب به الى الشيء والواسل الراغب الى الله تعم وشل الوشل بالتحريك

وصل

وعل

وغل

وكل

الما القليل ووشل الماء وشلانا قطر وصل قوله تعم وصلنا لهم القول اي اتبعنا بعضه بعضا فاتصل عندهم يعني القرآن قوله الا
الذين يصلون الى قوم اي ينتمون حولهم ولا وصيلة الوصيلة الشاة التي تلد ستة ابطن عناقين عناقين فاذا ولدت في السابع عناقا
ولحدا او صكت اخاها فاحل لبنها للرجال وحرموها على النساء وقيل اذا كان السابع ذكرا ذبح واكل منه الرجال والنساء وان كانت
انثى تركت في الغنم وان كانت انثى وذكرا قالوا وصلت اخاها فلم تذبح وكانت لحومها حراما على النساء وفي الحديث صلوا ارحامكم
اراد بالصلة ما يسمى برا ولو بسلام او زيارة وطلاقة وجه وبلوا ارحامكم ولو بالسلام كما جاءت به الرواية وفي القاموس حين يدعى باب الوصال
هي بضم الواو ويجوز على الضم كما قيل الضم والفتح والاسكان جمع وصلة بضم الواو وهو ما يتوصل الى المطلوب وكلما اتصل بشي فما
بينهما وصلة ووقع بينهما وصلة اي اتصال وحروف الصلة هي حروف مقررة فيما بين النحاة مثل ان وان والباء في مثل وكفى بالله شهيدا
ونظايرها انما تسمى بحروف الصلة لا فادتها تاكيد الاتصال الثابت وتسمى حروف الزيادة لانها تزاد في الكلام فان قلت يجب ان لا
تكون زايدة اذا افادت فايدة معنوية على التاكيد قلت انما سميت زايدة لانها لا تفيد اصل المعنى بل لا تزيد الا تاكيد المعنى الثابت
وتقويته فكانها لم تفد شيئا وفيه نهي عن صوم الوصال وهو ان يجعل عشاءه سحوره وصوم يومين متتابعين كما جاءت به الرواية
الاوصال المفاصل ومنه تقطعت اوصاله وموصل بلد معروف مشهور وعل في الخبر لا تقوم الساعة حتى يهلك الوعول المراد بهم
الاشراف والرؤس شبههم بالوعول وهم تيوس الجبل واحدها وعل بكسر العين وضرب المثل بها لانها تاوي رؤس الجبال وغل في
الحديث ان هذا الدين متين فاوغلوا فيه برفق ولا تكلفوا انفسكم ما لا تطيقونه فتعجزوا وتتركوا الدين والعمل يقال اوغل القوم اذا امعنوا
في سيرهم والوغل في الارض اذا سار وبها فابعد او غل الرجل يغل وغولا دخل في الشجر وتوارى فيه والواغل المدفع هو الذي يهجم على الشرب
ليشرب معهم وليس منهم فلا يزال مدفعا محاجزا وكل قوله تعم لا تتخذوا من دوني وكيلا اي معتمدا تكلون اليه اموركم قوله ومن يتوكل على الله
فهو حسبه الاصل في التوكل اظهار العجز والاعتماد والاسم التكلان والتوكل على الله انقطاع العبد اليه في جميع ما يامله من المخلوقين وقيل
هو ترك السعي فيما لا يسعه قدرة البشر فيأتي بالسبب ولا يجانب المسبب منه كحديث اعقل وتوكل وقوله ليس عليكم بوكيل الوكيل على الشيء
هو القايم بحفظه والذي يدفع الضرر عنه قال المفسرون لست بحافظ لاعمالكم ولا مجازيكم بها انما انا منذر والله تعم هو المجازي
هو ان يعتمد على الرجل ويجعله نايبا عنك ومنه قوله تعم وكفى بالله وكيلا اي اكتف به متوليا امرك ويتوكل لك قوله وعلى الله فليتوكل
المتوكلون قال الزاهدون والوكيل من اتخاذه تعم قيل هو الكافي وقيل الكفيل بارزاق العباد وفي الحديث لو توكلتم على الله حق توكله لكان
كذا وذلك بان تعلم يقينا انه لا فاعل الا الله وكل موجود من رزق وعطا ومنع وغير ذلك من الله ثم تسعى في الطلب على الوجه الجميل وقيل
الاخبار التوكل على الله العلم بان المخلوق لا يضر ولا ينفع ولا يعطي ولا يمنع واستعمال الياس من الناس فاذا كان العبد كذلك لم يعمل
لاحد سوى الله ولم يرج ولم يخف سوى الله ولم يطمع في احد سوى الله وقد يظن ان التوكل هو ترك التكسب وهو ظن خطأ بل هو حرام وفي حديث
ابي بصير تم وقد قيل له فاحد التوكل قال اليقين قيل فاحد اليقين قال ان لا تخاف مع الله شيئا ووكلت الامر الى فلان الجاته اليه
واعتمدت فيه عليه والتوكيل معروف وفي ق وكله بامر كذا توكيلا والوكالة بفتح وكسر اسم من التوكيل وهي تستفد من وكل اليه الامر اي فوضه اليه
في الشرع الاستنابة في التصرف وهي كما قيل اقسام ثمانية مسلم لمسلم على مسلم يصح اجماعا مسلم لمسلم على كافر يصح اجماعا مسلم لذمي
على ذمي يصح اجماعا مسلم لذمي على مسلم وفيه خلاف ذمي لذمي على ذمي يصح اجماعا ذمي لمسلم على ذمي يصح اجماعا ذمي لمسلم على مسلم لا يصح اجماعا
ذمي لذمي على مسلم لا يصح اجماعا وتوكل بدخول الفيام به وفي حديث المقتدي بصلوته لا ينبغي له ان يقرا بكله الى الامام ووكله الى نفسه
وكالا ووكولا اي خلاه ونفسه ومنه الحديث ورجل وكله الله الى نفسه اي خلا بينه وبين شيطانه وهو المعنى بالضلال في قوله تعم ومن يضلل

ثم الذين هادوا عند الإمامية والمعتزلة وفي الحديث إذا أمتي تواكلت الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فليأذنوا بوقاع من الله تعالى تواكل القوم
تواكلا اتكل بعضهم على بعض واتكلت على فلان في أمري إذا اعتمدته قال الجوهري وأصله أوتكلت قلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها
ثم أبدلت منها التاء فأدغمت في تاء الافتعال ثم بنيت على هذا الإدغام أسماء … الأسماء التكلة والتكلان والتخمة
والتهمة والتراث والتجاه والتقوى وفي الحديث وكل الرزق بالحمق ووكل الحرمان بالعقل ووكل البلاء بالصبر كأن المراد كل واحد من هذه
الثلاثة لا يفارق صاحبه والمتوكل أحد خلفاء بني العباس كان في زمن علي الهادي عليه السلام وكان الذي أمر بحرث قبر الحسين عليه السلام وهدم بنيانه
فعليه ما يستحقه ولول في الحديث … أي … وقوله الكلاب أي ما اشتمل عليه من الويل إذا الولولة صوت
متتابع بالويل والاستغاثة وقيل هي حكاية صوت النائحة وولولت المرأة ولولة وولوالا إذا أعولت وصوتت … أي تصوت
وهل في حديث علي عليه السلام لأصحابه … الكلام فإنه أطرد للفشل وأذهب للوهل الوهل بالتحريك الفزع وقد وهل يوهل فهو وهل ووهلت
بالفتح أهل وهلا إذا ذهب وهمك إليه وأنت تريد غيره مثل وهمت ولقيته أول وهلة أي أول كل شيء ويل قوله تعالى ويل للمطففين ويل
لكل همزة لمزة ونحو ذلك فويل كلمة … عند الملائكة وقيل ويل واد في جهنم لو أرسلت فيه الجبال لماعت من حره وفي ص ويل كلمة مثل ويح
إلا أنها كلمة عذاب يقال ويلك وويله وويلي وويلاه في الندبة قال وتقول ويل لزيد فالنصب على إضمار الفعل والرفع على الابتداء هذا
إذا لم تضفها فإذا أضفت فليس إلا النصب لأنك لو رفعته لم يكن له خبر وكلمة ويل قد ترد للتعجب ومنه قوله ويل أمه مسعر حرب تعجبا من شجاعته
وجرأته وإقدامه ومنه حديث علي عليه السلام ويل امه كيلا بغير ثمن لو أن له وعاء أي يكيل العلوم الجمة بلا عوض إلا أنه لا يصادف واعيا وقيل وي
مفردة للتعجب وأمه مفردة وحذفت همزة أمه وألقيت حركتها على اللام وينصب ما بعدها على التمييز وفي الحديث ويل الآخر مما ذا قال
بعض الشارحين قاعدة العرب إذا أرادوا تعظيم المخاطب لا يخاطبونه بويل بل يقولون ويل الآخر وفي بعض نسخ الحديث ويلك ويلك
بعضها ويل ولعل الأول أرجح وأصح وقولهم ويله يريدون ويل لأمه فحذف لكثرته في الكلام **باب ما أوله الهاء** هبل في حديث علي عليه السلام
الهبل الهبل بالتحريك مصدر قولك هبلته أمه أي ثكلته وهبل كصرد اسم صنم رمى به علي عليه السلام من ظهر الكعبة … في باب
وقد هبله اللحم أي كثر عليه وركب بعضه على بعض ومنه رجل مهبل كثير اللحم الثقيل الحركة من السمن وهبلتهم الهبول أي ثكلتهم الثكول
وهي بفتح الهاء من لا يبقى لها ولد والهبول من النساء الثكول هدل الهديل صوت الحمام أو ضرب منه … هدل القمري يهدل هديلا
مثل يهدر … أي … وتهدلت أغصان الشجر أي تدلت هذل … الهذلي
منسوب إلى هذيل بالضم وفتح الذال حي من مضر وهو هذيل بن مدركة بن إلياس بن مضر وقياس النسبة إلى فعيل وفعيل
بإثبات الياء لا … من فعيل … كجهني نسبة إلى جهينة فقولهم هذلي وقرشي شاذ القياس
وقريشي هرقل هرقل وزان خندف اسم ملك الروم قال الجوهري ويقال أيضا هرقل على وزن دمشق قال في المجمع هرقل … ملكا من
ملوك الروم … وأما هرقل … وحارب المسلمين في مؤتة وتبوك … لا
ويفعل هذه … وفي مسند أحمد أنه كتب إلى النبي صلى الله عليه وآله من تبوك إني مسلم فقال النبي صلى الله عليه وآله كذب على نصرانيته وكان هرقل
… والأشياء … لأنه كان عالما … وقد سبق الكلام فيه في … وفي كلام الحارث بن عمرو الفهري اللهم
إن كان هذا هو الحق من عندك أن بني هاشم يتوارثون ملكا بعد ملك هرول في الحديث القدسي من أتاني مشيا أتيته هرولة
قيل هذا ونظائره مثل من تقرب مني شبرا تقربت منه باعا ومن تقرب إلي شبرا تقربت إليه ذراعا من باب التشبيه والتمثيل
ومعناه من أتاني بالطاعة مسرعا أتيته بالثواب والجزاء أسرع من إتيانه بالطاعة وكنى عن ذلك المشي والهرولة تقريبا

إلى الإدهان

إلى الإدهان كما يقال فلان يسرع إلى الشر … وليس المراد المشي إليه بل المراد الاستعجال في فعله هزل قوله تعالى إنه لقول فصل وما هو بالهزل
أي الجد لا هوادة فيه فمن حقه أن يكون مهيبا في الصدور معظما في القلوب … قارئه وسامعه أن يلم بهزل أو يتفكه بمزاح وأن يلقي
ذهنه إلى أن جبار السماوات يخاطبه ويأمره وينهاه ويعده ويتوعده … التوعد تضرع إليه … أن يكون من أهلها والهزال ضد السمن
يقال هزلت الدابة هزالا على ما لم يسم فاعله وهزلت في كلامي من باب ضرب مزحت هطل الهطل تتابع المطر والدمع وسيلانه يقال هطلت السماء
تهطل هطلا وهطلانا وسحاب هطل ومطر هطل كثير الهطلان وديمة هطلاء وغيث متهطل هلل قوله تعالى يسألونك عن الأهلة
هي جمع هلال سأل معاذ بن جبل ما بال الهلال يبدو دقيقا كالخيط ثم يزيد حتى يستوي ثم لا يزال ينقص حتى يعود كما بدأ … الهلال
في أول ليلة إلى الثالثة هلال ثم يقمر إلى آخر الشهر قال أبو العباس إنما سمي هلالا لأن الناس يرفعون أصواتهم بالإخبار عنه والإهلال
… هو رفع الصوت وقد تقدم ما يتم به البحث عن الهلال في غير قوله وما أهل به لغير الله أي ذكر عند ذبحه اسم غير الله وفي الحديث
وما أهل لغير الله قال ما ذبح لصنم أو وثن أو شجر حرم الله ذلك كله كما حرم الميتة قوله هل أتى على الإنسان عن أبي عبيدة هل هنا
بمعنى قد وقد يكون بمعنى ما كقولهم هل هي إلا كذا وفي دعاء الهلال اللهم أهله علينا بالأمن والإيمان وروي بالإدغام …
قال بعض الشارحين وهو لا يستقيم إن لم يكن بمعنى أهله أي أطلعه علينا وأرنا إياه والمعنى اجعل رؤيتنا مقرونة بالأمن والإيمان
ويحتمل أن يكون الإهلال بمعنى الدخول كقولهم أهللنا الهلال إذا دخلنا فيه والإهلال رفع الصوت بالتلبية يقال أهل المحرم بالحج
يهل إهلالا إذا لبى ورفع صوته ومنه أهل الهلال واستهل إذا رفع الصوت بالتكبير عند رؤيته وقد يعبر عن الإهلال بالاستهلال
نحو الإجابة والاستجابة وفي الخبر استهل هو إذا تبين واستهلال الصبي تصويته عند الولادة وفي خبر المحرم يخرج إلى محل … ملبيا
المهل موضع الإهلال يريد به الموضع الذي يحرم منه فيرفع صوته للإحرام كذا في ق وهلل القضاء أي قال لا إله إلا الله والهيلل مثل حيعل
إذا قال حي على الفلاح والعرب إذا كثر استعمالهم الكلمتين ضموا بعض حروف إحداهما إلى الأخرى كالبسملة والحوقلة وتهلل السحاب ببرقه تلألأ
وتهلل وجه الرجل من فرحه واستهل أي استنار وظهرت عليه أمارة السرور والهلل أول المطر ومنه استهلت السماء وهللت …
وهلا زجر للخيل وقال … ومنه خطاب إبراهيم وإسماعيل للخيل وقد كانت في السابق … الأهلاء الأهلاء أي أقبلي …
… همل الهمل بالتسكين مصدر قولك هملت عينه تهمل وتهمل هملانا وهملا أي فاضت وانهملت مثله والهمل بالتحريك الإبل
بلا راع وتركتها هملا أي سدى بلا راع ومنه … المهملة وأهملت الشيء خليت بينه وبين نفسه ونعم همل أي مهملة لا راعي
لها ولا فيها من يصلحها ويهديها … والمهمل من الكلام خلاف المستعمل قاله في ق هول الهول المخافة العظيمة … الفزع العظيم يقال
الشيء من باب قال … هالني الأمر فهو هائل ومهول والجمع أهوال ومنه الحديث المال رزق هائل ومكان مهيل أي مخوف وهلته
أي أفزعته … فوق القبر هيل هلت الدقيق في الجراب من باب ضرب أي صببته من غير كيل وقال عليه التراب يهيل
هيلا وأهاله فانهال وهيله فتهيل … جاء بالمال الكثير جاء بالهيل والهيلمان **كتاب الميم باب ما أوله الألف**
أتم في الحديث ذكر المأتم هو على مفعل بفتح الميم والعين وهو عند العرب اجتماع النساء في الخير والشر وعند العامة المصيبة …
للحال اسم المحل يقال كنا في مأتم فلان قال الجوهري والصواب في مناحة فلان وقيل المأتم مجمع النساء والرجال في الغم والفرح ثم خص به اجتماع
النساء للموت وقيل الشواب منهن وأتم بالمكان يأتم أتوما من باب ضرب لغة أقام واسم المصدر والزمان والمكان مأتم على مفعل والجمع مآتم
أثم قوله تعالى يلق أثاما أي عقوبة والأثام جزاء الإثم قوله كفار أثيم أي متحمل للإثم والأثيم الآثم قوله طعام الأثيم الأثيم هنا الكافر قوله والإثم
والبغي قيل الإثم ما دون الحد وهو ما يأثم الإنسان بفعله والبغي الاستطالة على الناس وقيل الإثم الخمر والبغي الفساد … [illegible]

حتى عمل عملاً فإنه ينسب إلى الإثم قال الله تعالى لا يسمعون فيها لغواً ولا تأثيماً وفي الحديث لا يأثم ولا يحرج صوم قبل طلوع الفجر لأنها
تفسيراً بالكذب على رسول الله والإثم الأمر الذي يأثم به الإنسان وفي حديث علي عليه السلام للحسن في ابن ملجم ضربة بضربة ولا تأثم أي لا إثم عليك
فإن القصاص حق أمر الله تعالى به وفي الحديث لا يترك أحدكم على الخبز حتى يؤثمه قالوا يا رسول الله وكيف يؤثمه قال لا يكون عنده ما ينفق عليه
فيوقعه في الإثم أجم في الحديث رجل يحمل الأجم ليس فيها ماء والأجمة كقصبة الشجر الملتف والجمع أجمات كقصبات والأجم كقصب والآجام
الجمع أدم في الخبر نعم الإدام الخل الأدم جمع إدام كالكتب ككتاب ويسكن وروي سيد أدمكم اللحم لأنه أقل مؤنة وأقرب إلى القناعة ولذا
قنع به أكثر العارفين وفي بعض كتب اللغة الإدام ما يؤتدم به مائعاً كان أو جامداً ويجمع على أدم كقفل وأقفال
أدم الخبز يأدمه بالكسر وأدمت الخبز وأدمته باللغتين إذا أصلحت إساغته بالإدام والأدمة من الإبل بالضم البياض الشديد يقع سواد
المقلتين وفي الناس السمرة الشديدة وآدم أبو البشر وذكر الله قصته في سبع سور في البقرة والأعراف والحجر وبني إسرائيل والكهف وطه
وص لما اشتمل عليه من الفوائد وأصله بهمزتين لأنه أفعل إلا أنهم لينوا الثانية قال الجوهري فإذا احتجت إلى تحريكها جعلتها واواً في
الجمع لأنها ليس لها أصل في الياء معروف فجعلت الغالب عليها الواو وقيل سمي آدم من اللون وقيل لأنه خلق من أدمة الأرض وهو لونها
وجمعها أدمون وفي معاني الأخبار معنى آدم لأنه خلق من أديم الأرض الرابعة وقد تقدم مدة عمره وموضع قبره ووقت النفخ فيه في
صلصل ونقل أنه عليه السلام لم يمت حتى بلغ ولده وولد ولده أربعين ألفاً وفي الحديث إن آدم لم يستقر في الجنة إلا ست ساعات من يوم [illegible]
فأخرجه من الجنة بعد غروب الشمس ما بات فيها وأديم السماء وجهها وأديم الأرض صعيدها وما ظهر منها والأديم الجلد المدبوغ و
الجمع أدم بفتحتين والخبر كانت مخدته من أدم أي من الجلود وفي الحديث كانت مرفقته من أدم أرم قوله تعالى ألم تر كيف فعل ربك بعاد
إرم ذات العماد إرم غير منصرف لأنه جعل اسماً للقبيلة قال إنه عطف بيان لعاد وإن جعلته اسماً للبلدة التي كان عاد فيها فالتقدير
عاد وتقديره بعاد أهل إرم وذات العماد إذا كانت صفة للقبيلة فالمعنى أنهم كانوا بدويين أهل عمد أو طوال الأجسام على تشبيه
قدودهم بالأعمدة وإن كانت صفة للبلدة فالمعنى أنها ذات أساطين وروي أنه كان لعاد ابنان شداد وشديد فملكا وقهرا ثم مات شديد
وخلص الأمر لشداد فملك الدنيا وسمع بذكر الجنة فقال أبني مثلها فبنى إرم في بعض صحاري عدن في ثلاث مائة سنة وكان عمره تسعمائة سنة
وهي مدينة عظيمة قصورها من الذهب والفضة وأساطينها من الزبرجد والياقوت وفيها أصناف الأشجار والأنهار المطردة
ولما تم بناؤها سار إليها بأهل مملكته فلما كان منها على مسيرة يوم وليلة بعث الله عليهم صيحة من السماء فهلكوا والأرم حجارة تنصب في
المفاوز يهتدى بها يجمع على آرام وأروم كأضلاع وضلوع وفي حديث الشيعة ينقض بها على الجنادل من أرم قيل فيه إشارة
إلى استيلاء الشيعة على دمشق ونواحيها وعلى من كان بها من بني أمية والأروم بفتح الهمزة أصل الشجرة والقرن قال الجوهري
ومنه أكولة الأصل أزم المأزم ومأزم منى الطريق الضيق بين الجبلين متسع ما وراءه والميم زائدة كأنه من الأزم القوة والشدة
الذي بين عرفة والمشعر مأزمان وفي حديث سليمن بن مهران قال قلت لجعفر بن محمد كم حج رسول الله فقال عشرين حجة في كل حجة
بالمأزمين فيبول فقلت يا ابن رسول الله كان ينزل هناك فيبول فقال لأنه أول موضع عبد فيه الأصنام ومنه أخذ الحجر الذي نحت منه
هبل الذي رمى به علي عليه السلام من ظهر الكعبة لما علا ظهر رسول الله فأمر به فدفن عند باب بني شيبة فصار الدخول من باب بني شيبة سنة
لأجل ذلك وأزم علينا الدهر أزماً من باب ضرب اشتد وقل خيره والأزمة اسم منه وهي الشدة والقحط وأزم عنه من باب ضرب أزم القوم
أمسكوا عن الطعام قال بعض أهل اللغة المشهور أزم القوم بالراء المهملة والميم المشددة والأزم الصمت ومنه حديث [illegible]
طويلاً ثم رفع رأسه اسم أسامة اسم رجل وأبو أسامة كنية [illegible] رسول الله قاله في المغرب ويقال للأسد أسامة قاله الجوهري

اسم
ادم
ادم
ادم
اسم

أطم في الخبر كان يؤذن على أطم المدينة الأطم بضمتين وقد يسكن الثاني والآطام بكسر همزة وفتحها مع مد جمع والأطمة كالأكمة واحدة وهي حصون
لأهل المدينة أكم في الحديث ذكر الأكمة والأكمات والآكام الأكمة كقصبة تل صغير والجمع أكم كقصب وأكمات كقصبات وجمع الأكم آكام كجبل
وجبال وجمع الآكام أكم ككتاب وكتب وجمع الأكم آكام كعنق وأعناق كذا في كتب اللغة الم قوله تعالى الم ذلك الكتاب الآية قال بعض المحققين
الم وسائر الحروف الهجائية في أوائل السور كنون وقاف وتسكن وكان بعض المفسرين يجعلها أسماء للسور لتعرف كل سورة بما افتتحت به
وبعضهم يجعلها أقساماً أقسم الله عز وجل بها لشرفها وفضلها ومأخوذة من صفات الله كقول ابن عباس في كهيعص إن الكاف من كاف
والهاء من هاد والياء من حكيم والعين من عليم والصاد من صادق ونقل الزجاج عن ابن عباس أن الم معناه أنا الله والمر معناه أنا الله أرى
والمص معناه أنا الله أعلم وأفصل وأما ما في فقيل مجازها مجاز سائر الحروف الهجائية في أوائل السور وق جبل محيط بالدنيا
وأما نون والقلم فقيل هو من نون الحوت وقيل هو الحوت التي تحت الأرض وقيل نون الدواة وقيل هو نهر في الجنة قال الله تعالى له كن
مداداً فجمد وكان أشد بياضاً من اللبن وأحلى من الشهد فقال للقلم اكتب فكتب القلم ما كان وما يكون إلى يوم القيامة وروي ذلك
عن الباقر والصادق وأما يس فقيل معناه يا إنسان وقيل يا رجل وقيل يا محمد وقيل كسائر الحروف الهجائية في أوائل السور وأما الرواية فصل
حرف من حروف الاسم الأعظم المنقطع في القرآن فإذا ألفه الرسول والإمام فدعا به أجيب قوله ولهم عذاب أليم أي مؤلم موجع كالبديع
بمعنى المبدع والسميع [illegible] قوله يألمون كما تألمون أي يجدون ألم الجراح ووجعها
كما تجدون ذلك والمداوية والألم الوجع والإيلام الإيجاع أم قوله تعالى وإنه في أم الكتاب الآية يعني في أصل الكتاب يعني اللوح المحفوظ
وأم الكتاب الحمد فاتحة الكتاب وسميت بذلك لأنها أوله وأصله ولأن السورة تضاف إليها ولا تضاف هي إلى شيء وقيل سميت أماً لأنها
جامعة لأصل مقاصده ومحتوية على نفس مطالبه والعرب يسمون ما يجمع أشياء متعددة أماً كما يسمون الجلدة الجامعة للدماغ وحواسه
أم الرأس ولأنها كالعقد لكنه لما فضل في القرآن المجيد لاشتمالها على المعاني في القرآن من الثناء على الله والتعبد بأمره ونهيه
والنهي والوعد والوعيد فكأنه نشأ وتولد منها بالتفصيل بعد الإجمال كما سميت مكة أم القرى لأن الأرض دحيت منها قوله هن أم الكتاب
ولم يقل أمهات الكتاب لأنه على الحكاية كما يقول الرجل ليس لي معين فتقول نحن معينك فتحكيه وكذا قوله تعالى واجعلنا للمتقين إماماً
الصادق في قوله واجعلنا للمتقين إماماً قال إيانا عنى وفي حديث آخر قال هذه فينا وفي حديث أبي بصير قال قوله واجعلنا للمتقين
إماماً فقال لقد سألت ربك عظيماً إنما هي واجعل لنا من المتقين إماماً قوله إني جاعلك للناس إماماً أي يأتم بك الناس فيتبعونك
ويأخذون عنك لأن الناس يؤمون أفعاله أي يقصدونها ويتبعونها ويقال للطريق إمام لأنه يؤم أي يقصد ويتبع قوله وإنهما لبإمام
مبين أي لطريق واضح والإمام الكتاب أيضاً قال تعالى يوم ندعو كل أناس بإمامهم أي بكتابهم وقيل بدينهم وقيل بمن ائتموا به من نبي أو عالم
وفي حديث الشيعة وقد قال لهم الصادق ألا تحمدون الله تعالى إذا كان يوم القيامة فدعي كل قوم إلى من يتولونه وفزعنا إلى رسول الله
وفزعتم إلينا فإلى أين ترون يذهب بكم إلى الجنة ورب الكعبة قالها ثلاثاً قوله بل يريد الإنسان ليفجر أمامه أي ليدوم على فجوره فيما بين يديه
من الأوقات وفيما يستقبله من الأزمان لا ينزع عنه وقيل معناه يقدم الذنب ويؤخر التوبة ويقول سوف أتوب سوف أتوب
إلى أن يأتيه الموت على أسوأ حالة قوله وجعلناهم أئمة يهدون بأمرنا أي حكمنا لهم بالإمامة مثل وجعلناهم أئمة يدعون إلى
النار وأصل أئمة أأممة فألقيت حركة الميم الأولى على الهمزة وأدغمت الميم في الميم وخففت الهمزة الثانية لئلا يجتمع همزتان في حرف واحد
مثل آدم وآخر ومن القراء من يحقق الهمزة تحقيقاً على الأصل ومنهم من يسهلها والقياس بين بين ومنهم بعد مدها ويقول [illegible]
في القياس قوله وقطعناهم في الأرض أمماً أي فرقناهم في الأرض بحيث لا يكاد يخلو قطر منهم قوله أميون جمع الأمي والأمي في كلام

اطم
اكم
الم
ام

العرب لانه لا كتابة من مشركي العرب قيل هو نسبة الى الام لان الكتابة مكتسبة فهو على ما ولدته امه من الجهل بالكتابة وقيل نسبة الى
امة العرب لان اكثرهم اميون والكتابة فيهم عزيزة او عديمة فهم على اصل ولادة امهم وفي كتاب بصائر الدرجات لمحمد بن الحسن الصفار في
باب ان رسول الله كان يقرا ويكتب بكل لسان باسناده الى جعفر بن محمد الصوفي قال سالت ابا جعفر محمد بن علي الرضا ع فقلت يا ابن
رسول الله لم سمي النبي الامي قال ما يقول الناس قلت يزعمون انما سمي الامي لانه لم يكتب فقال كذبوا عليهم لعنة الله انى يكون
ذلك والله تبارك وتعالى يقول في محكم كتابه هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلوا عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة
فكيف يعلمهم ما لم يحسن والله لقد كان رسول الله يقرا ويكتب باثنين وسبعين لسانا وانما سمي الامي لانه كان من اهل مكة
ومكة من امهات القرى وذلك قول الله تعالى في كتابه لتنذر ام القرى ومن حولها وفي رواية اخرى في الكتاب المشار اليه عن عبد الرحمن
بن الحجاج قال قال ابو عبد الله ع ان النبي ص كان يقرا ويكتب ويقرا ما لم يكتب قوله امين البيت اي قاصدين البيت والام الوالدة قيل
اصلها امهة ولهذا تجمع على امهات وان الاصل امات وقيل ان الامهات للناس والامات للبهائم ويقال في ام اربع لغات منها
اربع لغات ام بضم الهمزة وكسرها وامة وامهة فالامات والامهات لغتان ليس احدهما اصلا للآخر قوله وازواجه امهاتهم اي في تحريم
النكاح كما قالوا ولا تنكحوا ازواجه من بعده ابدا وليس بامهات على الحقيقة وجاءت الامة في الكتاب العزيز على وجوه امة بمعنى جماعة ومنه
قوله تعالى ولما ورد ماء مدين وجد عليه امة من الناس يسقون اي جماعة وسميت بذلك لان الفرق امها قال تعالى ويوم نبعث من كل
امة شهيدا وترى كل امة جاثية كل امة تدعى الى كتابها وامة رجل جامع للخير يقتدى به ومنه قوله تعالى ان ابراهيم كان امة قانتا
وامة دين ومنه قوله تعالى انا وجدنا آباءنا على امة وامة حين وزمان ومنه قوله تعالى الى امة معدودة وقوله وادكر بعد امة قوله كان الناس
امة واحدة فاختلفوا اي كانوا امة واحدة قبل نوح متفقين على الفطرة فاختلفوا فبعث الله النبيين بدلالة قوله ليحكم بين الناس
فيما اختلفوا فيه وقيل كان الناس امة واحدة كفارا فبعث الله النبيين فاختلفوا عليه قوله ولولا ان يكون الناس امة واحدة اي
لولا ان يجتمعوا على الكفر لجعلنا الآية والواحد قد يسمى امة كما في ابراهيم ع ويقال لجميع اجناس الحيوان امة وهو قوله تعالى وان من
امة الا خلا فيها نذير قوله كنتم خير امة اخرجت للناس تامرون بالمعروف وتنهون عن المنكر قال بعض الافاضل استدل بعض الفقهاء
بالآية على كون الاجماع حجة من حيث ان اللام في المعروف وفي المنكر للاستغراق اي تامرون بكل معروف وتنهون عن كل منكر فلو اجمع
على الخطا لم يتحقق واحدة من الكليتين وهو المطلوب والجواب منع كون اللام في اسم الجنس للاستغراق وان سلم فيحمل على المعصومين
لعدم تحقق ما ذكرتم في غيرهم وبذلك ورد النقل ايضا عن ائمتنا ع قالوا وكيف يكون خير امة وقد قتل فيها ابن بنت نبيها وقد طلب
الشيخ في البحث عن الآية في كتاب العدة قوله قد ارسلناك في امة قد خلت من قبلها امم هي امة محمد ص وفي كتاب الملل والنحل للشهرستاني
في تقسيم الامم ان من الناس من لا يقول بمحسوس ولا بمعقول وهم السوفسطائية ومنهم من يقول بالمحسوس والمعقول وهم الطبيعية
ومنهم من يقول بالمحسوس لا بالمعقول ولا يقول بالحدود والاحكام وهم الفلاسفة الدهرية ومنهم من يقول بالمحسوس والمعقول
والحدود والاحكام ولا يقول بالشريعة والاسلام وهم الصابئة ومنهم من يقول بهذه كلها وبشريعة واسلام ولا يقول بشريعة
نبينا ص وهم المجوس واليهود والنصارى ومنهم من يقول بهذه كلها وهم المسلمون والامة الخلق كلهم وامة كل نبي اتباعه ومن
لم يتبع دينه وان كان في زمانه فليس من امته وقد جاءت الامة في غير الكتاب بمعنى القامة يقال فلان حسن الامة اي القامة وبمعنى الام
ايضا يقال هذه امة زيد والامة كل جماعة يجمعهم امر اما دين واحد او دعوة واحدة او طريقة واحدة او زمان واحد او مكان واحد ومنه
الحديث يبعث عبد المطلب امة واحدة وعليه بهاء الملوك وسيما الانبياء وقيل لكل جنس من الحيوان امة ومنه الخبر لولا ان الكلاب

امة من

امة من الامم لامرت بقتلها قوله ولا طائر يطير بجناحيه الا امم امثالكم اي في الخلق والرزق والحيوة والموت والحشر والمحاسبة والاقتصاص
لبعضها من بعض وقيل غير ذلك وقد تكرر في الحديث ام النبي ص من باب قتل قصده ومنه الحديث ام هذا البيت فكذا امين البيت الحرام
وام الخير التي تجمع كل الخير وام الشر التي تجمع كل الشر وام الصبيان ريح تعرض لهم وام فروة ام جعفر الصادق ع وقد تقدم ذكرها وقوله لا
ام لك ذم وسب اي انت لقيط لا تعرف لك ام وقيل قد يقع مدحا بمعنى التعجب منه قال في النهاية وفيه بعد وام منقطعة بمعنى بل والهمزة في
الخبر والاستفهام قال تعالى ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ومعناها بل احسبتم والهمزة فيها للتقرير وام المتصلة بمعنى او في موضع منها اذا
كان ام معادلا لهمزة الاستفهام قال تعالى اهم خير ام قوم تبع وهو على التقريع والتوبيخ من الله لانه عالم بمن هو خير والمعنى ليس الخير كقوله
افمن يلقى في النار خير ام من ياتي آمنا يوم القيامة ويكون للتسوية من غير استفهام كقوله سواء عليهم أانذرتهم ام لم تنذرهم قال بعض المحققين
من اهل العربية ام في الكلام حرف عطف في الاستفهام ولها موضعان احدهما ان تقع معادلة لالف الاستفهام بمعنى اي تقول ازيد
في الدار ام عمرو والمعنى ايهما فيها وتسمى متصلة لان ما قبلها وما بعدها كلام واحد ولا تستعمل في الامر والنهي ويجب ان يعادل
ما بعدها ما قبلها في الاسمية فان كان الاول اسما او فعلا كان الثاني مثله نحو ازيد قائم ام قاعد واقام زيد ام قعد لانها لطلب تعيين
احد الامرين ولا يسال بها الا بعد ثبوت احدهما ولا يجاب الا بالتعيين لان المتكلم يدعي وجود احدهما ويسال عن تعيينه والثاني
ان تكون منقطعة عما قبلها خبرا كان او استفهاما تقول في الخبر انها لابل ام شاء وذلك اذا نظرت الى شخص فتوهمته ابلا فقلت ما سبق
اليك ثم ادركك الظن بانه شاء فانصرفت عن الاول فقلت ام شاء بمعنى بل فهو اضراب عما كان قبله الا ان ما يقع بعد بل يقين وما
بعد ام مظنون وتقول في الاستفهام هل زيد منطلق ام عمرو فقام معنا ظن واستفهام واضراب والآمة من الشجاج وهي بالمد اسم فاعل
وبعض العرب يقول مامومة وهي الشجة التي تجمع ام الدماغ وهي اشد الشجاج وتجمع الاولى على اوام مثل دابة على دواب والثانية على
لفظها مامومات والامام بالكسر على فعال للذي يؤتم به وجمعه ائمة وفي معاني الاخبار سمي الامام اماما لانه قدوة للناس منصوب من قبل الله
تعالى مفترض الطاعة على العباد وامام الشيء مستقبله وهو ضد خلف وهو ظرف ولهذا يذكر ويؤنث على معنى الجهة والامامة هي الرياسة
العامة على جميع الناس فاذا احدث لا تشترط بالنبي تجامع النبوة والرسالة واذا احدث تشترط لا تجامعهما وامامة بنت ابي العاص
بن الربيع امها زينب بنت رسول الله ص تزوجها علي بن ابي طالب ع بعد وفاة فاطمة ع فلما قتل علي ع وكان قد امر المغيرة بن نوفل بن الحرث
ان يتزوج امامة بعده لانه خاف ان يتزوجها معاوية فتزوجها المغيرة فولدت له يحيى وبه كان يكنى وهلكت عنده وابو امامة الانصاري
الخزرجي غلبت كنيته واشتهر بها وكان عقبيا نقيبا شهد العقبة الاولى والثانية وبايع فيهما وكانت البيعة الاولى في ستة نفر
وسبعة والثانية في اثني عشر رجلا والثالثة في سبعين رجلا ام الانام بفتح الفاء الجن والانس وقيل الانام ما على وجه الارض من جميع
الخلق ادم الاوام بالضم حر العطش ايم قوله تعالى وانكحوا الايامى منكم اي الذين لا ازواج لهم من الرجال والنساء جمع ايم قال ابن السكيت
اصل ايامى ايايم فنقلت الميم الى موضع الهمزة ثم قلبت الهمزة الفا وفتحت الميم تخفيفا وفي الدعاء اعوذ بك من بوار الايم قيل هي
مثل كبس المراة التي لا زوج لها وهي مع ذلك لا يرغب احد في تزويجها والايم في الاصل التي لا زوج لها من الرجال
والنساء يقال رجل ايم سواء كان تزوج من قبل او لم يتزوج وامراة ايم ثيبا كانت او بكرا ويقال للمراة ايم ولم يقل ايمة لان اكثر ذلك
للنساء فهو كالمستعار وايم الله بفتح الهمزة وكسرها اسم موضوع للقسم لا جمع يمين خلافا للكوفيين مثل لعمر الله وفيها لغات كثيرة
همزتها للوصل وقد تقطع ومنه ايم الله لو كشف الغطا لاشتغل محسن باحسانه الحديث باب ما اوله الباء برم قوله تعالى ام ابرموا
امرا اي احكموا امرا من قولهم ابرم الامر اي احكمه وابرم الحبل اي احكم فتله ومنه القضاء المبرم وفي حديث وداع شهر رمضان

انم

ادم ايم

برم

موضع بها بالحركات مصدر برم بالكسر يبرم برما فهو برم مثل ضجر يضجر ضجرا فهو ضجر وزنا ومعنى اي سئم ومل ومنه حديث وصف المؤمن لا
يتبرم ولا يتسخط اي لا يسأم ولا يضجر من اعمال الخير يعني ابرمه اي امله واضجره وابرمت الشيء احكمته فانبرم وابرمت الشيء دبرته والدعاء
يا مدبر الابرام والنقض الابرام في الاصل فتل الحبل والنقض بالضاد المعجمة نقيضه والكلام استعارة والمراد تدبير امور العالم على ما تقتضيه
حكمته البالغة من الابقاء والافناء والاعزاز والاذلال والتقوية والاضعاف وغير ذلك والبرمة القدر من الحجر والجمع برم كغرفة وغرف
وبرام ككتاب برجم البرجمة بالضم واحدة البراجم وهي مفاصل الاصابع التي بين الاشاجع والرواجب وهي رؤس السلاميات من ظهر الكف
اذا قبض القابض كفه نشزت وارتفعت برسم في الحديث خرج الحسين ع معتمرا وقد ساق بدنه حتى انتهى الى السقيا فبرسم هو من البرسام
بالكسر علة معروفة يهذى فيها يقال برسم الرجل فهو مبرسم وفيه كان الناس قبل ابراهيم يعتبطون اعتباطا ولكن بدعوة ابراهيم ع
انزل الله الموم وهو البرسام ثم انزل بعده الداء والابريسم معروف معرب برهم في الحديث مات ابراهيم بن النبي ص وله ثمانية اشهر فاتم الله
رضاعه في الجنة ابراهيم اسم اعجمي قال الجوهري وفيه لغات ابراهام وابراهم وابراهم بحذف الياء وفي معاني الاخبار معنى ابراهيم انه هم فبر
وفي الحديث تكرر مسألتنا ابا ابراهيم ع والمراد به موسى ع والبراهمة قوم لا يجوزون على الله بعثة الرسل بسم قوله تعالى فتبسم ضاحكا من قولها
التبسم دون الضحك وهو اوله بلا صوت يقال بسم بالفتح يبسم بالكسر بسما فهو باسم وابتسم وتبسم والمبسم المجلس للثغر ورجل بسام وبسام كثير التبسم
وفي حديث الصادق ع بسم الله الرحمن الرحيم قال الباء بهاء الله والسين سناء الله والميم مجد الله وفي رواية ملك الله والله اله كل شيء الرحمن بجميع خلقه
الرحيم بالمؤمنين خاصة برطم البرطمة الانتفاخ من الغضب ورجل مبرطم متكبر بشم بشم الحيوان بشما من باب تعب اتخم من كثرة الاكل بغم بغام
الظبية صوتها بقم البقم بالفتح فالتشديد صبغ معروف وهو العندم قيل هو عربي وقيل معرب بكم قوله تعالى صم بكم عمي البكم الخرس والا
الذي لا يفصح والمعنى صم عن استماع الحق بكم عن النطق به عمي عن ابصاره وان لم يكن بهم ذلك اصلا هناك وبكم يبكم من باب تعب فهو ابكم
اي اخرس وقيل الاخرس الذي خلق ولا نطق له والابكم الذي نطق ولا يعقل الجواب والجمع بكم بلم البلم محركة صغار السمك قال بعض
المحققين الاملاجي من السمك الذي بلعم البلعوم بالضم والبلعوم مجرى الطعام في الحلق وهو المريء وبلعم اسم رجل من احبار اليهود في
الحديث بلعم بن باعورا وله قصة تقدم ذكرها والبلعم الرجل الكثير الاكل الشديد البلع للطعام والميم زائدة بلغم في الحديث السواك
يذهب البلغم طبيعة من طبايع الانسان الاربع وهو بارد رطب فيه دواء البلغم الحمام بنيم بنيامين بن يعقوب اخو يوسف ع روي انه
لما ذهب عنه بنيامين نادى يا رباه اما ترحمني اذهبت عيني واذهبت ابني فاوحى الله تعالى لو امتهما لاحييتهما لك ولكن تذكر الشاة التي
ذبحتها وشويتها واكلت وفلان الى جانبك صائم لم تنله منها شيئا بوم البوم والبومة بالضم منهما طائر معروف يقع على الذكر و
الانثى نقل المسعودي عن الجاحظ ان البومة لا تظهر بالنهار خوفا من ان تصاب بالعين لحسنها وجمالها ولما تصور في نفسها
انها احسن الحيوان لم تظهر الا بالليل بهرم في الحديث صبغنا البهرمان وصبغ بني امية الزعفران البهرم كجعفر العصفر كا
الحناء والبهرمة زهرة النور وبهرم لحيته حناها وتبهرم الرأس احمر بهم قوله تعالى احلت لكم بهيمة الانعام البهيمة واحدة البهائم وهي
كل ذات اربع من دواب البر والبحر وكل ما كان من الحيوان لا يميز فهو بهيمة وبهيمة الانعام هي الابل والبقر والضأن الذكر والانثى
سواء والجمع بهائم سميت بهيمة لابهامها من جهة نقص نطقها وفهمها وعدم تمييزها فبهيمة الانعام من قبيل اضافة الجنس الى
ما هو اخص منه وعن الشيخ ابي علي ره اختلف في تأويله على اقوال احدها ان المراد به الانعام وانما ذكر البهيمة للتأكيد كما يقال نفس
الانسان فمعنى احلت لكم الانعام الابل والبقر والغنم وثانيها ان المراد بهيمة الانعام التي توجد في بطون امهاتها اذا اشعرت وقد
ذكيت وهي ميتة فذكاتها ذكاة امهاتها وهو المروي عن ابي عبد الله ع وابي جعفر ع وثالثها بهيمة الانعام وحشيها كا

برجم
برسم
برهم
بسم
برطم بشم بغم
بقم بكم
بلم
بلعم
بلغم
بنيم
بوم
بهرم
بهم

وبقر الوحش وحمار الوحش ثم قال والاولى حمل الاية على الجميع ويطلق البهام على اولاد الضأن والمعز اذا اجتمعت من باب التغليب وفي
الحديث يكره الحرب المبهم للرجال اي الخالص الذي لا يمازجه شيء ومنه فرس بهيم اي مصمت وهو الذي لا يخالط لونه شيء
سوى لونه ومنه الاسود البهيم وفيه يحشر الناس يوم القيمة عراة حفاة بهما قيل ليس فيهم من العاهات والاعراض التي تكون في
الدنيا كالعور والعرج والبهم بالضم جمع البهمة وهو المجهول الذي لا يعرف ومنه الحديث شيعتنا البهم وفي الدعاء [illegible]
البهم بضمتين جمع البهمة وهي الجيش وهو بضم الباء وسكون الهاء للتخفيف وهو قياس فيما اجتمعت فيه الضمتان كرسل و
[illegible] وعذر ونذر ويسر وعسر وضبطه البعض بكسر الباء وهو غير ثابت وفي الحديث قلوب المؤمنين مبهمة على الا
اي مصمتة مثل قولهم فرس بهيم اي مصمت كانه اراد بقوله مبهمة اي لا يخالطها شيء سوى الايمان وهذه الاية مبهمة اي عامة و
وامر مبهم اي معضل لا مأتى له وفي حديث علي ع كان اذا نزل به احدى المبهمات كشفها يريد مسألة معضلة مشكلة سميت مبهمة
لانها ابهمت عن البيان فلم يجعل عليها دليل والمبهم من المحرمات ككون ما لا يحل بوجه كتحريم الام والاخت والجمع بهم بالضم وبضمتين
قاله الفيومي والاسماء المبهمة عند النحويين هي اسماء الاشارة نحو هذا وهؤلاء واولئك والابهام اكبر اصابع اليد والرجل في الطرف
وهو مؤنث وقد يذكر والجمع اباهيم باب ما اوله التاء تأم في حديث علي ع الوفاء توأم الصدق التوأم من تأمت المرأة فهي متئم
اذا وضعت اثنين من بطن واحد اي هما زوجان واخوان قال بعض الشارحين وهذه من احسن العبارات والولدان توأمان والجمع
توائم مثل قشعم وقشاعم والتوأم على فوعل والانثى توأمة والتوأم الثاني من سهام الميسر وعند الخليل اصل توأم ووأم فابدلت
احدى الواوين تاء كما قالوا تولج من وولج تخم التخم حد الارض والجمع تخوم مثل فلس وفلوس وعن ابن السكيت الواحد تخوم والجمع تخم مثل
رسول ورسل والتخوم الفصل بين الارضين والتخوم ايضا منتهى كل قرية او ارض يقال فلان على تخم من الارض وداره تتاخم داري
اي تحاذيها والتخمة كرطبة والجمع تخم كرطب والسكون لغة واصل التاء واو لانه من الوخامة ترجم في حديث الائمة ترجمة وحيك
جمع ترجمان وهو المترجم المفسر للسان يقال ترجم فلان كلامه بينه واوضحه وترجم كلام غيره عبر عنه بلغة غير المتكلم واسم الفاعل ترجمان
وفيه لغات اجودها فتح التاء وضم الجيم والثانية ضمهما معا والثالثة فتحهما معا وفي الحديث يترجم عن الله عز وجل يعني يقول الله
عليكم اي يقول لاهل الجماعة امان لكم من عذاب الله يوم القيمة كما وردت به الروايات عنهم ع تمم قوله وتمت كلمة ربك الحسنى على بني
اسرائيل قيل هي قوله تعالى ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض الاية وتمت كلمة ربك اي حقت ووجبت قوله تماما على الذي
احسن اي تماما من الله على المحسنين او تماما على الذي احسنه موسى من طاعة الله قوله واتموا الحج والعمرة لله اي قوموا بامورهما
والاتمام القيام بالامر وقيل واتمامهما ان تحرم بهما من دويرة اهلك وقيل ان يفرد لكل منهما سفرا وقيل ان تكون النفقة حلالا
وقيل اخلاصهما للعبادة لا للمعاش وقيل المراد ان يأتي بجميع اجزائهما وكيفيات تلك الاجزاء لكن كون كل واحد منهما مركبا من اجزاء
ربما يوهم ان من اتى ببعض تلك الاجزاء واخل بالباقي عمدا يصح منه ذلك المأتي به ويجب عليه قضاء الباقي كمن صام بعض شهر
رمضان وترك الباقي وذلك وهم باطل فان كل واحد من تلك الاجزاء شرط في صحة الباقي كاجزاء الصلوة فاذا لم يأت الحاج او
المصلي بكل الاجزاء بطل حجه وصلوته بخلاف الصوم واتممت الشيء اكملته ومنه قوله متم نوره اي مكمله وفي الخبر من علق تميمة
فلا اتم الله له التميمة خرزات كانت العرب تعلقها على اولادهم يتقون بها العين في زعمهم فابطلها الاسلام والتميمة
عوذة تعلق على الانسان ومنه شعر ابي الاسود الدؤلي في علي بن الحسين ع وان غلاما بين كسرى وهاشم لاكرم من نيطت عليه
التمائم ونقل ان الحسن بن علي ع عاد معوية في مرضه فلما راه معوية قام وتجلد وانشد يقول وتجلدي للشامتين اريهم اني

تام
تخم
ترجم
تمم

لريب الدهر لا اتضعضع * فاجاب الحسين عليه السلام على الفور: واذا المنية انشبت اظفارها * الفيت كل تميمة لا تنفع. ان كان يتميمها تميمة لما
يعتقد من انها تمام الدواء والشفاء. وفي الدعاء اعيذ نفسي بكلمات الله التامات قيل انما وصف كلامه بالتمام لانه لا يجوز ان يكون
في شيء من كلامه نقص وعيب كما يكون في كلام الناس وقيل معنى التمام هنا انه تنفع المتعوذ بها وتحفظه من الآفات وتكفيه
اللهم رب هذه الدعوة التامة اي دعوة الى الصلاة تامة في الزام الحجة وايجاب الاجابة او التامة التي لا يدخلها تغيير بل باقية الى
يوم النشور وقيل وصفها بالتمام لانها ذكر الله ويدعى بها الى عبادته وذلك هو الذي يستحق صفة الكمال والتمام وفي حديث
الكفن المفروض ثلاثة اثواب تام لا اقل منه قوله تام خبر مبتدأ محذوف اي وهو تام والضمير للكفن وفي حديث عبد الله بن جعفر الجعفري
قال المأمون من صفوف من يؤتم بالامام بمكة فاتممت الصلاة ثم جاءني خبر من المنزل فلم ادر اتم ام اقصر فقصصت القصة على ابي الحسن عليه السلام
فقال ارجع الى التقصير هكذا اصح الحديث ولا يخفى منافاته لما اشتهر بين العلماء وحمل الشيخ الاتمام فيه على صلاة النافلة وبعض
المتأخرين على تقريبه قوله لما فوت من حتى يؤتى المقام والنيروز ذلك الوقت ليس الا الاتمام انتهى وهو قريب. تهم في حديث وصف
المؤمن على العيب نفسه ومقتاه واتهم وفي بعض النسخ على الغيب ايهام الغائب بان يقول لو كنت وحضرت فعلت كذا والتهمة بضم التاء
وفتح الهاء الاسم من قولك اتهمت فلانا بكذا والاصل ضمة الواو ومنه الحديث اذا اتهم المؤمن اخاه انماث في قلبه الايمان كما ينماث
الملح في الماء وفيه شر الناس من اتهم الله في قضائه والمتهم موضع ينصب ماؤه الى تهامة وتهامة بكسر التاء اسم لكل ما نزل عن
نجد من بلاد الحجاز وقيل مشتقة من التهم بالتحريك وهو شدة الحر وركود الريح لشدة حرها وفي المجمع مشتقة من التهم وهو الحر وسكون الريح وهي
اولها ذات عرق من قبل نجد الى مكة وما وراءها بمرحلتين او اكثر وتأخذ الى البحر وفي الحديث العقيق لاهل نجد فقال هو وقت
لما انجدت الارض وانت متهم على صيغة اسم الفاعل وقد تقدم القول فيه في نجد. تيم تيم الله جمع من بكر وتيم في قريش رهط ابي بكر
وتيم بن مرة وتيم بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر منها التيمي ابو بكر والتيميان ابو بكر وطلحة والتيم المغاربة وتيماء اسم ارض على عشر مراحل
من مدينة النبي صلى الله عليه وآله شاميا وعلى خمس مراحل من خيبر شاميا وفي المصباح تيماء على وزن حمراء موضع قريب من وادي الحجاز
وتيما واديها بفتح تاء وهمزة ومد قريبان بالشام وتيمه الحب استعبده وذلله فهو متيم. باب ما اوله الثاء. ثرم الثرم بالتحريك من باب
تعب كبر العين يفعل بالفتح سقوط الثنية وثرم الرجل انكسرت ثنيته فهو اثرم والمرأة ثرماء وان صار الله جعله اثرم. ثلم في الحديث
اذا مات العالم ثلم في الاسلام ثلمة لا يسدها شيء. الثلمة بضم الثاء الخلل الواقع في الحائط وغيره والجمع ثلم كبرم وعلل ذلك بانهم حصون
كحصون سور المدينة فذكر ذلك على سبيل الاستعارة والتشبيه وثلمت الاناء من باب ضرب كسرته من حافته. ثمم قوله تعالى ولله المشرق
والمغرب فاينما تولوا فثم وجه الله هو بالفتح اسم يشار به الى المكان البعيد بمعنى هناك وهو ظرف لا ينصرف قيل انها نزلت
ردا على اليهود في اعتراضهم على النبي صلى الله عليه وآله في توجهه الى الكعبة وقيل انه كان في مبدأ الاسلام مخيرا في التوجه الى الصخرة او الكعبة
الاية نسخ بقوله تعالى فول وجهك شطر المسجد الحرام وقيل نزلت في الدعاء والاذكار وعن الباقر عليه السلام ان هذه في النافلة سفرا حيث
توجهت الراحلة وقوله تعالى فول وجهك الاية في الفرض لا يجزي غير ذلك ومثله قوله تعالى وان الغنائم الاخر بمن ثم للتبعيد بمنزلة
هنا للتقريب قوله اثم اذا ما وقع آمنتم به هو بضم الثاء ودخول حرف الاستفهام على ثم كدخوله على الواو والفاء في قوله افامن
اهل القرى وفي حديث الاستنجاء ينقى ما ثمة يعني هناك محل النجاسة ومثله في حديث الربوبية من تعاطى ما ثم
اي من طلب معرفة الذات التي لا مطمع فيها النبي او غيرهم هلك ثم حرف عطف يدل على الترتيب والتراخي وربما ادخلوا عليها
التاء كما قال شاعرهم: ولقد امر على اللئيم يسبني * فمضيت ثمت قلت ما يعنيني. ومنه حديث الوضوء ثم مسح بيده الحاجبين جميعا

تمم
تهم
تيم
ثرم
ثلم
ثمم

قال بعض الافاضل اجراها الكوفيون ثم مجرى الواو في جواز نصب المضارع بعدها بعد فعل الشرط واستدلوا بقراءة الحسن ومن يخرج من بيته
مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله بنصب يدركه واجراها ابن مالك مجراها بعد الطلب فاجاز في قوله لا
يبولن احدكم في الماء الدائم الذي لا يجري ثم يغتسل منه ثلاثة اوجه الرفع بتقدير ثم هو يغتسل منه والجزم بالعطف على موضع فعل النهي
والنصب باعطاء ثم حكم الواو. نوم النوم معروف وقد جاء ذكره في الحديث وكراهة اكله لمن يدخل المسجد. باب ما اوله الجيم. جثم في الحديث الشيطان
يريد ابن آدم بكل شيء فاذا اعياه جثم له عند المال فاخذ برقبته هو من قولهم جثم يجثم لزم مكانه فلم يبرح وفي المصباح جثم الطائر والارنب يجثم
جثوما وهو كالبروك من البعير والجثمان بضم الجيم الشخص وعن الاصمعي الجثمان الشخص والجسمان الجسم. جحم قوله تعالى لترون الجحيم هو اسم
من اسماء النار واصلها ما اشتد لهبه من النيران وكل نار عظيمة في مهواة فهي جحيم قال تعالى قالوا ابنوا له بنيانا فالقوه في الجحيم والجاحم
المكان الشديد الحر واجحم عن الشيء كف عنه مثل احجم. جذم في الدعاء وقد عصيتك بجلي ولو شئت وعزتك لجذمتني اي
اقطعت رجلي قيل وهذا من قبيل المباحات دنيا تواضعا لله ومثله ما رواه الصادق عليه السلام من ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يتوب كل يوم سبعين
مرة والاجذم مقطوع اليد وجذمت اليد من باب تعب قطعت وجذم الرجل صار اجذم والمرأة جذماء وفي الحديث من نكث صفقة
الامام جاء الى الله اجذم وفي الخبر من تعلم القرآن ثم نسيه لقي الله وهو اجذم قيل الاجذم مقطوع اليد وقيل المجذوم وقيل مقطوع الحجة
وقيل منقطع السبب وقيل خالي اليد من الخير صفر من الثواب والجذام بالضم داء معروف وتظهر معه يبس الاعضاء وتناثر اللحم وقد جذم
بالضم فهو مجذوم والجذمى جمع اجذم مثل الحمقى جمع احمق والجذمة القطعة من الحبل وغيره وسمي السوط جذمة وجذيمة قبيلة
عبد القيس والنسبة جذمي بالتحريك وجذيمة الابرش ملك الحيرة صاحب الزباء. جرم قوله تعالى لا جرم ان لهم النار وقوله لا جرم انهم
في الآخرة هم الاخسرون قيل لا جرم بمعنى لا شك وعن الفراء هي كلمة في الاصل بمعنى لا بد ولا محالة ثم جرت على ذلك وكثرت حتى تحولت
الى معنى القسم وصارت بمعنى حقا فلذلك يجاب عنها باللام كما يجاب عن القسم الا تراهم يقولون لا جرم لآتينك ولا فعلن كذا وقيل
جرم بمعنى كسب اي كسب لهم كفرهم الخسران وقيل بمعنى وجب وحق فلا في ذلك رد لما قبلها من الكلام ثم يبتدأ بها كقوله تعالى لا جرم
لهم النار اي ليس الامر كما قالوا ثم ابتدأ فقال وجب لهم النار وقوله فعلي اجرامي اي وبال جرمي جرمت اجرم اما قوله لا يجرمنكم
شقاقي اي لا يحملنكم او يكسبنكم معاداتي من قولهم جرمت على اهلي اي كسبت ومثله قوله لا يجرمنكم شنآن قوم اي بغض قوم ان صدوكم
اي لاجل انهم صدوكم عن المسجد الحرام يعني النبي صلى الله عليه وآله واصحابه لما صدوهم عام الحديبية ان تعتدوا وقرئ ان صدوكم وجواب ان فقد اغنى
عنه ما تقدم والمجرم المنقطع عن الحق الى الباطل والمجرم المذنب ومنه قوله تعالى كذلك نفعل بالمجرمين وفي الحديث قال من الحج
الى الجعلة وجرم يجرم جرما من باب ضرب اذنب واكتسب الاثم وبالمصدر سمي الرجل ومنه بنو جرم والجرمي منسوب الى بني جرم قبيلة
ومنهم كليب الجرمي الذي يروي عليه السلام والجرم بضم الجيم الذنب وجمعه اجرام والجريمة مثله وجرم واجترم بمعنى والجرم بالكسر الجسد والجمع
اجرام كحمل واحمال والجرم ايضا اللون. جرثم في الحديث من اراد ان يتقحم جراثيم جهنم فليقل في الجد برأيه الجراثيم جمع جرثومة
الشيء بالضم فالسكون اصله والمراد معظم جهنم واسفلها وجراثيم الارض اعاليها. جزم في الحديث التكبير جزم يريد بالجزم الامساك عن
اشباع الحركة والتعمق فيها وقطعها اصلا يقال جزمت الشيء جزما من باب ضرب قطعته عن الحركة واسكنته والجزم القطع ومنه
بنى عليه ويأخذ بالجزم اي بالقطع واليقين. جسم في الحديث تكرر ذكر الجسم قيل هو كل شخص مدرك وفي كتاب الخليل نقلا عنه الجسم البدن
واعضاؤه من الناس والدواب ونحو ذلك مما عظم من الخلق وعن ابي زيد الجسم الجسد وكذلك الجسمان والجثمان وقد فرق بينهما
في كلام الاصمعي في جثم والجسم في عرف المتكلمين هو الطويل العريض العميق فهو ما يقبل القسمة في الابعاد الثلاثة والسطح ما يقبلها في الطول

نوم جثم
جحم
جذم
جرم
جرثم
جزم
جسم

والوضع والخط ما يقبلها في الطول لا غير والنقطة هي التي لا تقبل القسمة في شيء من الابعاد فالسطح طرف الجسم والخط طرف السطح والنقطة
طرف الخط وقيل الجسيم الجميل وجمال اي مشابه وجسيم جسم الشيء جسامة وزان ضخم ضخامة وجسم جسما من باب تعب عظم فهو جسيم اي عظيم وتجسم
عظمها وسأل عن ارض جيلم اي عظيم وتجسمت الامر اي ركبت اجسمه اي معظمه جشم في الدعاء ولم يجشمنا الاشر اي لم يكلفنا الامر
من التجشم وهو التكلف على مشقة وجشم حي من الانصار جعشم في الحديث الغار فخرج سراقة بن مالك بن جعشم قال في تحقيقه جعشم
جد سراقة بن مالك بن جعشم وسراقة بن مالك بن جعشم صحابيان جلم في الحديث الاحرام لبس كل لبد يجد الجلم الجلم الة
التي يجز بها الشعر والصوف كالمقص والجلمان بلفظ التثنية مثله وجلمت الشيء جلما من باب ضرب قطعته جم قوله تعالى ويحبون المال حبا
جما اي كثيرا والجم بالفتح والتشديد الكثير يقال جم الشيء جما من باب ضرب كثر فهو جم والجمام بالفتح الراحة ومنه قوله جماما وقوى وكميل
اجم لا قرن له والانثى جماء والجمع جم وفي حديث الحق ثم لا يجاد في ظلم ظالم ولو نطحه ما بين القرناء الى الجماء يعني التي لا قرن لها
وفي الحديث ان المساجد لا تشرف بنى جما اي لا شرف جدرانها ومثله امرنا ان نبني المداين شرفا والمساجد جما وجمت الشاة جما
من باب تعب اذا لم يكن لها قرن والجمة من الانسان مجتمع شعر ناصيته والجمع جمم كغرفة وغرف ومنه الحديث لا يحل لامرأة سلت
قصة ولا جمة والجمة الشعر المتدلي البالغ المنكبين وفي حديث الصدقة وكان ينهى عن اوكات الجمايش يعني اجمات الشعور كالتي
الكاهن فعلها من جمم الجمة بالضم مجتمع شعر الرأس وهي اكثر من الوفرة وفي الوصل الطويل الجمة جماني بالنون على القياس مثل الجماين كا
فعالة من الجمة للنسبة البيضاوي فعالا يكون للنسبة كجبار لكثرة الفروان فيهم وفي بعض النسخ الجماين وكانه اراد الجمالين والله
اعلم والجمجمة بالضم عظم الرأس المشتمل على الدماغ ومنه قول النبي انا اول من تنشق الارض عن جمجمته وجماجم العرب سادتها لان
الجمجمة الرأس وهو اشرف الاعضاء والجمجمة القدح الخشب في حديث علي لو ضربت الدنيا بجمامها على المنافق ان يحبني ما احبني
الجمام جمع جم وهو مجتمع الماء من الارض اراد بجملتها جرهم جرهم بضم الجيم والهاء حي من اليمن وقد جاء في الحديث تقول ان جرهما بين
نتاج الملائكة وبنات آدم ثم وعن الجاحظ كان الملك من الملائكة اذا عصى ربه في السماء اهبط الى الارض في صورة رجل كما صنع
هاروت وماروت فوقع بعض الملائكة على بنات آدم فولدت منه جرهم او مثل ومن هذا الضرب كانت بلقيس ملكة سبا وكذلك
ذو القرنين كانت امه آدمية وابوه من الملائكة ولم يثبت جهم في الحديث عظموا احلامكم ولا يجهم بعضكم بعضا اي لا يلقى بعضكم
بعضا بعض من قولهم تجهمته كلحت في وجهه وتجهم اي عبس وجهه والجهم الغليظ الوجه كالح الوجه والجهمي هو الذي يقول بقول جهم
وحده ليس الايمان شيء غيره وقد جاء في الحديث والجهام السحاب الذي لا ماء فيه ومنه الدعاء ولا جهام عارضها والعارض السحاب
الابيض جحم جحيم من اسماء النار التي يعذب الله بها عباده قال في ق وهو ملحق بالخماسي بتشديد الحرف الثالث وفيه وهو نار
معرب باب ما اوله الحاء حتم قوله كان على ربك حتما مقضيا الحتم الواجب المعزوم عليه ومنه الوتر ليس بحتم وحتم عليه الامر حتما او
جزما وحتم الله الامر اوجبه والحتم احكام الامر والحتم ايجاب القضاء والحتم الامر بحتم وجوبا لا يمكن اسقاطه ومنه الامر المحتوم وحاتم بكسر
التاء هو ابن عبد الله بن سعد بن الحشرج كان جوادا شجاعا شاعرا مظفرا اذا قاتل غلب واذا سئل وهب واذا ضرب بالقداح
سبق واذا اسر اطلق واذا اثرى انفق قال شاعرهم على حال لو ان في القوم حاتما على جوده ضنت به نفس حاتم قال الجوهري انما
خفضه على البدل من الهاء في جوده حجم حجم عن الشيء كف عنه ونكص ومنه احجمت عن الكلام واحجم القوم نكصوا وحجم النبي فلانا والحجم
فعل الحاجم وقد حجمه يحجمه من باب قتل شرطه فهو محجوم واسم الصناعة حجامة بكسر الحاء والمحجم بالكسر الآلة التي يجمع فيها دم الحجامة
عند المص والمحجم كجعفر موضع الحجامة وقولهم لا اصل حجما اي لا اصل الى مكان الدم وعلم الاختصار منه حذم اسم امرأة ومثل

قطام

قطام وفي الجبرة اذا دنت فرسل واذا امنت فاحذم اي اسرع يقال حذم في مشيه اي اسرع وكل شيء اسرعت فيه فقد حذمته حذلم حذلم
اسم رجل وعيسى بن حذلم الضبي من التابعين والحذلمة الاسراع حرم قوله تعالى قل من حرم زينة الله الآية قيل كان قوم من العرب يحرمون
كثيرا مما اباحه الله لعباده من لبس الثياب والارزاق الطيبة والمناكح في الحرم فانكر الله ذلك عليهم وقال قل يا محمد من حرم زينة الله
التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق اي المستلذات من الرزق قل هي للذين آمنوا في الحياة الدنيا خالصة يوم القيمة قال ابن عباس
يعني ان المؤمنين شاركوا المشركين في الطيبات في الدنيا فاكلوا من طيبات الطعام ولبسوا من جياد الثياب ونكحوا من صالح النساء
ثم يخلص الطيبات في الآخرة للذين آمنوا وليس للمشركين فيها شيء قوله او يعتمر ... وهي التي حرمها الله تعالى وكانت العرب تستحل فيها
القتال وهي اربعة ولكن في عددها خلاف فقيل في شهر او غير محل الصيد واشهر حرم المشهور في القراءة مضمنتين وفي الشواذ
حرم بسكون الراء قوله والحرمات قصاص اي الآية تحكم بالقصاص على كل من نال من مسلم شيئا حرم عليه قوله ومن يعظم حرمات الله
هي يعني من جمع حرمة اي ما امر به الله من ترك الواجبات وفعل المحرمات فهو خير له عند ربه ومثله قوله ومن يعظم شعائر الله فانها
من تقوى القلوب قيل وتعظيم الحرمات والشعائر اعتقاد الحكمة فيها ولزمها والعمل على الحق الطابق قيل ولذلك نسبها الى القلوب
ويلزم من ذلك الاعتقاد شدة التحرز من الوقوع فيها وجعلها كالشيء المحمي قوله على الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر الآية قد تقدم
شرحها في ظلم قوله فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات احلت لهم روي عن عبد الله بن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله
يقول من زرع حنطة في ارض لم يزك في ارضه وزرعه وخرج زرعه كثير الشعير فبظلم عمله في ملك رقبة الارض وبظلم لزارعه واكرته لان الله يقول
فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات احلت لهم والحرمة ما وجب القيام به وحرم التفريط فيه واصل التحريم المنع ومنه قوله وحرمنا
عليه المراضع قوله يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك الآية في ملك يمين وهي ان رسول الله خلا بمارية في يوم عائشة وعلمت بذلك
حفصة فقال لها اكتمي علي وقد حرمت مارية على نفسي واستكتمها فلم تكتم واخبرت عائشة الخبر وحدثت كل واحدة منهما اباها
بذلك فاطلع الله نبيه على ذلك فطلقها واعتزل النساء تسعا وعشرين ليلة في بيت مارية قوله الا ما حرم اسرائيل على نفسه
روي انه حرم على نفسه لحوم الابل والبانها لما اشتكى عرق النسا وهما الاب الابل والبانها وقيل فعل ذلك باشارة الاطباء وقيل انه
نذر ان شفي لم يأكل احب الطعام اليه وكان ذلك احب اليه وفي تفسير علي بن ابرهيم قال ان اسرائيل كان اذا اكل من لحم الابل
هيج عليه وجع الخاصرة فحرم على نفسه لحم الابل وذلك من قبل ان تنزل التورية فلما نزلت التورية لم يحرمه ولم يأكله وتم الحديث في
طعم قوله اولم يروا انا جعلنا حرما آمنا يعني حرم مكة حرما التحريم الله فيه كثير انما الذين محرم في غيره قوله للسائل والمحروم قال المحروم
المحارف الذي حرم كدبه في الشراء والبيع وفي رواية عن المحروم الرجل الذي ليس بعقله بأس ولا يبسط له في الرزق وهو محارف
قوله الشهر الحرام بالشهر الحرام الآية كان اهل مكة قد منعوا النبي من الدخول عام الحديبية سنة ست في ذي القعدة وهتكوا الشهر الحرام
فاجاز الله تعالى للنبي واصحابه ان يدخلوا في سنة سبع في ذي القعدة لعمرة القضاء ويكون ذلك مقابلا لمنعهم في العام الاول ثم قال
والحرمات قصاص اي يجوز القصاص في كل شيء حتى في هتك حرمة الشهور ثم عمم الحكم فقال فمن اعتدى عليكم الآية قال بعض العارفين وفي
الآية احكام منها اباحة القتال في الشهر الحرام لمن لا يرى له حرمة ومنها انه يجوز مقاتلة المحارب المعتدي بمثل فعله لقوله والحرمات
قصاص ومنها اذا دهم المسلمين داهم من عدو يخشى منه على بيضة الاسلام فانه يجوز قتاله وان لم يكن الامام حاضرا لقوله فمن اعتدى
عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم ومنها انه يجوز لمن غصب الآية ان الغاصب الظالم اذا لم يرد المظلمة ان يؤخذ من ماله قدر ما غصب
سواء كان بحكم الحاكم ام لا قوله فلا يقربوا المسجد الحرام قيل المراد جملة الحرم سمي به تسمية للشيء باشرف اجزائه امر المؤمنون ان يحكموا

المشركين من الدخول الى الحرم وذلك قبل سنة حجة الوداع وقيل سنة تسع لما بعث ابو بكر ببراءة ثم امر الله برده وان لا يقراها الا الرسول
او رجل من اهل بيته فبعث عليا ع قوله لا تقتلوا الصيد وانتم حرم الصيد يجيء مصدرا واسما للصيد وهو المراد هنا والحرم جمع حرام
وهو مصدر ايضا سمي به المحرم مجازا لان الحرام في الحقيقة يوصف به الفعل كذا عن بعض المفسرين قوله فانها محرمة عليهم اربعين سنة
يتيهون في الارض روي انه لما اراد موسى ان يفارقهم فزعوا وقالوا ان خرج موسى من بيننا نزل العذاب علينا ففزعوا اليه وسالوه
ان يقيم معهم وانا حرمتها عليهم يتيهون في الارض اربعين سنة عقوبة لقولهم اذهب انت وربك فقاتلا انا ههنا قاعدون وكانوا
يقومون في اول الليل ويأخذون في قراءة التورية فاذا اصبحوا على باب مصر دارت بهم الارض فردتهم الى مكانهم وكان بينهم وبين
مصر اربعة فراسخ فبقوا على ذلك اربعين سنة فمات هرون وموسى في التيه ودخلها ابناؤهم وابناء ابنائهم وروي ان الذي حفر قبر موسى
ملك الموت في صورة آدمي ولذلك لا يعرف بنو اسرائيل قبره وسئل النبي ص عن قبره فقال قبره عند الطريق الاعظم عند الكثيب الاحمر
وكان بين موسى وداود خمسمائة سنة وبين داود وعيسى الف سنة ومائة سنة وفي حديث نافع وقد سأل ابا جعفر ع اخبرني كم بين عيسى
ومحمد ص سنة قال اخبرك بقولي ام بقولك قال اخبرني بالقولين معا قال اما بقولي فخمسمائة سنة واما بقولك فستمائة سنة قوله وقالوا
ما في بطون هذه الانعام خالصة لذكورنا ومحرم على ازواجنا وان يكن ميتة فهم فيه شركاء قال الشيخ علي بن ابراهيم كانوا يحرمون الجنين
الذي يخرجونه من بطون الانعام على النساء فاذا كان ميتا ياكله الرجال والنساء فحكى الله قولهم ذلك قوله قل لا اجد فيما اوحي الي
محرما على طاعم يطعمه الا ان يكون ميتة الاية قال الشيخ علي بن ابراهيم في تاويل هذه الاية انه ليس شيء محرم الا هذه الاية واحلوا كل شيء من
البهائم القردة والكلاب والسباع والذئاب وزعموا ان ذلك كله حلال بقول الله قل لا اجد فيما اوحي الي الاية وغلطوا في هذا غلطا
بينا وانما هذه الاية رد على ما احلت العرب وحرمت لان العرب كانت تحلل على نفسها اشياء وتحرم اشياء فحكى الله ذلك لنبيه
ما قالوا قوله وحرم ذلك على المؤمنين قال الشيخ علي بن ابراهيم هو رد على من يستحل التمتع بالزواني والتزويج بهن وهن المشهورات
المعروفات بذلك في الدنيا لا يقدر الرجل على تحصينهن ونزلت هذه الاية في نساء اهل مكة كن مستعلنات بالزنا سارة وحنتمة والرباب
كن يغنين بهجاء رسول الله ص فحرم الله نكاحهن وجرت بعدهن في النساء من امثالهن قوله وحرام على قرية اي وحتم من قولهم حرم و
والحرام ضد الحلال وكذلك الحرم بالكسر قال الجوهري وقرئ وحرم على قرية اهلكناها قال الكسائي ومعناه واجب والحرم بالضم
القليل وحرم عليه الشيء بالضم حرمة نقيض حل ومنه حرمت الصلوة على الحائض وحرمت بالكسر لغة وحرمت الظلم على نفسي اي تقدست
عنه كالشيء المحرم على الناس ومحارم الله محرماته وفي الحديث لا ورع كالكف عن محارم الله وفي حديث النبي ص اهل بيتي من حرم الصدقة
بعده ساه وحفدة آله وفي حديث الصلوة وتحريمها التكبير كان المصلي بالتكبير والدخول في الصلوة صار ممنوعا من الكلام والافعال
الخارجة من كلام الصلوة وافعالها فقيل للتكبير تحريم لمنعه المصلي من ذلك ولهذا سميت تكبيرة الاحرام اي الاحرام بالصلوة
كذا في النهاية والحرمة والحرمة بفتح الراء وضمها ما لا يجوز انتهاكه وجميع ما كلف الله به بهذه الصفة فمن خالف فقد انتهك الحرمة
ومنه حديث غسل الجنب الميت يغسل غسلا واحدا لانهما حرمتان اجتمعا في حرمة واحدة اي تكليفان اجتمعا في واحد والحرمة
المراة والجمع حرم مثل غرفة وغرف وحرمة الرجل اهله والاحرام مصدر احرم الرجل يحرم اذا اهل بالحج او العمرة او باشر اسبابها وشرائطها
من خلع المخيط واجتناب الاشياء التي منع الشرع منها والاحرام توطين النفس على اجتناب المحرمات من الصيد والطيب والنساء ولبس
المخيط وامثال ذلك والحرم بضم الحاء وسكون الراء الاحرام بالحج وبالكسر الرجل المحرم يقال انت حل وانت حرم والمحرم بفتح الميم
ذو الحرمة من القرابة وهو ذو محرم منها اذا لم يحل له نكاحها والمحرم ما حرم بنسب او رضاع او مصاهرة تحريما مؤبدا والمحرم بتشديد

الراء

الراء اول شهور السنة العربية وفي حديث النبي ص الا ان مكة حرام حرمها الله لم تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد بعدي وانما احلت لي ساعة من نهار
يعني دخولها بغير احرام وحرمت زيدا الحرمة بالكسر تعديها الى مفعولين حرما بفتح العين وكسر الراء وحرما بالكسر منعته اياه
واحرمته بالالف لغة وسميت الكعبة البيت الحرام لانه حرم على المشركين ان يدخلوه وفي الحديث تكرر ذكر الحريم فحريم البئر وغيرها
ما حولها من مرافقها وحقوقها التي يلحق بها تابعها اي البئر التي يحفرها الرجل في موات ليس لاحد ان ينزل فيه ولا ينازعه
عليه وحريم البئر العادية خمسون ذراعا وحريم الدار حقوقها وحريم قبر الحسين ع خمسة فراسخ من اربع جوانبه وفي رواية فرسخ
في فرسخ من اربع جوانبه وفي اخرى عشرون ذراعا من ناحية الميال فهو حلال لولده ومواليه حرام على غيرهم ممن خالفهم وفيه
البركة حزم في الحديث الحزم مساءة الظن لعل المعنى ان الحازم هو الذي يسيء الظن بغيره الى ان يعرف احواله وربما يشهد لذلك قوله ع
احترس من الناس بسوء الظن والحزم ضبط الرجل امره والحذر من فواته من قولهم حزمت الشيء حزما اي شددته ومنه لا خير في حزم بغير عزم اي وفي حديث
اخذت بالحزم اي المتقن المتيقن وفي بعض الاخبار وقال ع الحزم قال ان تنتظر فرصتك وتعاجل ما امكنك وحزم فلان رايه حزما
اتقنه وفي الحديث الحزم بضاعة والتواني اضاعة وضد الظفر بالحزم والحزم باجالة الراي والراي بتحصين الاسرار وقال بعض الشارحين
من شرح الحديث اشار الى اسباب الظفر القريب والمتوسط والبعيد فالحزم ان تقدم العمل للحوادث الممكنة قبل وقوعها بما هو ابعد
الضرر واقرب الى السلامة وهو السبب الاقرب للظفر بالمطالب والمتوسط هو اجالة الراي واعماله في تحصيل الوجه الاحزم وهو
اقرب الحزم والابعد وهو اسرار ما يطلب وهو سبب اقرب للراي الصالح او فعل ما يتم راي ويظفر بمطلوب مع ظهوره اولا وفي الحديث
الحزم في القلب والرحمة والغلظة في الكبد والحياء في الرية وابن حزم كان والي المدينة وحزمت الدابة من باب ضرب شددتها بالحزام
وجمعه حزم ككتاب وكتب والمحزم بكسر الميم والحزمة بالهاء ما حزم به اي شد والحزمة كغرفة والحيزوم ما استدار بالصدر والظهر و
البطن ومنه حديث العالم المماري فدق الله من هذا خيشومه وقطع منه حيزومه والحيازيم جمع حيزوم ومنه حديث علي ع اشدد
حيازيمك للموت فان الموت لاقيك ولا تجزع من الموت اذا حل بناديك وحيزوم اسم فرس كان لرسول الله ص ومنه اقدم حيزوم
وفي التفسير اسم فرس جبرئيل اراد اقدم يا حيزوم على الحذف وزيادة الياء وفي حيزوم فرس من خيل الملائكة حسم قوله ثمانية
ايام حسوما اي متتابعة متوالية واشتقاقه من حسم الداء وهو ان يتابع عليه بالمكواة حتى يبرأ فجعل مثلا فيما يتابع فحسوما
جمع حاسم كجلوس جمع جالس وقيل حسوما مصدر حسمهم حسوما اي قطعهم ونقد به ذات حسوم وقيل الحسوم الشوم
حسوما نحوسا وشوما ومنه دعاء الاستسقاء لا تجعل برده علينا حسوما والحسم قطع الدم بالكي ومنه حديث السارق
اقطعوه ثم احسموه ثم اقطعوا يده ثم اكووها لينقطع الدم وحسمته حسما من باب ضرب قطعته والحسام بالضم السيف القاطع حشم
حديث علي ع مع السارق ابى ان يحتشم ان لا ادع له يدا اي استحى من الاحتشام وهو افتعال من الحشمة بالكسر بمعنى الانقباض
والاستحياء وحشمتهم حشمتهم في الحديث وهو بهذا المعنى حضرم الحضرمي اول العبد ماذا ما مضى حضر في الحديث
خير من عامر بن صعصعة حضرموت واد دون اليمن ارسل الله عليها سيلا على اناس من اهل الفيل افلتوا من طير ابابيل فهلكوا
فيه حضرموت حين ماتوا كذا جاء في الحديث حضرموت موضع قبر فيه لها بئر برهوت ترده هام الكفار حطم قوله تعالى لو نشاء
لجعلناه حطاما اي فتاتا والحطام ما تحطم من عيدان الزرع اذا يبس قوله لا يحطمنكم سليمن وجنوده اي لا يحطمنكم جنوده
فجاءها هو ابلغ والوجه في قولها ذلك مع ان الريح كانت تحملهم لاحتمال ارادتهم النزول عند منقطع الوادي لانهم ما دامت الريح
تحملهم في الهواء لا يخاف حطمهم ويمكن ان يكون جنود سليمن كانوا ركبانا ومشاة في ذلك الوقت ولم تحملهم الريح قوله وما

وذلك ما يحمل الحطم اسم من اسماء النار وهي التي تحطم العظم وتأكل اللحم حتى تهجم على القلوب وفي الحديث زوج رسول الله فاطمة على درع
حطمية تسوى ثلثين درهما قيل ان درعك الحطمية قيل سميت بذلك لانها تحطم السيوف اي تكسرها وقيل هي العريضة الثقيلة وقيل هي
منسوبة الى بطن من عبد القيس يقال لهم حطمة بن محارب كانوا يعملون الدروع وفي الحديث ذكر الحطيم وهو ما بين الركن الذي فيه الحجر
الاسود وبين الباب كما جاءت به الرواية سمي حطيما لان الناس يزدحمون فيه على الدعاء ويحطم بعضهم بعضا وقيل لان من حلف هناك
عجلت عقوبته وتسمية الحجر بالحطيم من اوضاع الجاهلية كانت عادتهم انهم اذا كانوا ابتغوا الغوث بينهم كانوا يحطمون اي يدفعون نعلا او سوطا
او قوسا الى الحجر لعقد حلفهم فسموه به لذلك وقيل سمي بذلك لما حطم من جداره فلم يسو ببناء البيت وترك خارجا محطما حطمني
حطما من باب تعب اذا انكسر وحطمته حطما من باب ضرب فانحطم وتحطم بنفسه وهو ليس حاطم اي كاسر وفي الخبر كان رسول الله اذا
رفع يديه في الدعاء لم يحطهما حتى يمسح بهما وجهه قيل في تعليله هو ان مسح الوجه بهما في خاتمة الدعاء نظرا الى ان كفيه ملئت من البركات
السماوية والانوار الالهية فهو يفيض منها على وجهه الذي هو اولى الاعضاء بالكرامة والحطم هو بفتح الحاء وكسر الطاء الذي يكسر من
الهزال ومنه الحديث لا سهم للحطم حكم قوله تعالى انا انزلنا التورية فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين اسلموا قال المفسرون
يحكم بها النبيون الذين اذعنوا لحكم الله واقروا به ونبينا داخل فيهم وهذه الاية تدل على انه ص كان متعبدا بشرع موسى لان الله تعالى
هو الذي اوجب ذلك بوحي انزله عليه بالرجوع الى التورية فصار ذلك شرعا له وان وافق ما في التورية ونبه بذلك اليهود على صحة نبوته
من حيث انه اخبرهم بما في التورية من غامض العلم الذي قد التبس على كثير منهم وقد عرفوا جميعا انه لم يقرا كتابهم ولم يرجع في ذلك الى
علمائهم فكان من دلائل صدقه ص وقيل يريد بالنبيين الذين كانوا بعد موسى ع وقيل يحكم بها النبيون الذين اسلموا من وقت موسى
الى وقت عيسى و بالاسلام لان الاسلام دين الله فكل نبي مسلم وليس كل مسلم نبيا قوله منه ايات محكمات هن ام الكتاب المحكمات جمع
المحكم وهو في اللغة المضبوط المتقن وفي الاصطلاح على ما ذكره بعض المحققين يطلق على ما اتضح معناه وظهر لكل عارف باللغة
على ما كان محفوظا من النسخ او التخصيص او منهما معا وعلى ما كان نظمه مستقيما خاليا عن الخلل وعلى ما لا يحتمل من التاويل الا
وجها واحدا قال شيخنا بهاء الملة والدين ويقابله بكل من هذه المتشابه اذا تقرر هذا فاعلم ان المحكم خلاف المتشابه وبالعكس اذ لا واسطة بينهما وقد نص
المفسرون على ان المتشابهات هي المحتملات وفي هذا شبه هذا اي شبيهه وشبه وبينهما اشباه وشبه بالتحريك اي مما
يقتضي الشبهة اي يحتمل اوجها يخالف معظم ما حيث ومن هذا يتبين ان الظواهر ليست من المتشابه اذ ليس فيها شيء من هذه المعاني
وان احتملت ضعيفا خلاف المعنى الظاهري حيث ان ذلك الاحتمال فيها مرجوح الارادة لا مرجح الدلالة ثم ينقسم المحكم الى النص
هو الراجح المانع من النقيض كقوله تعالى وهو بكل شيء عليم والى الظاهر وهو الراجح الغير المانع من النقيض كقوله تعالى اقتلوا المشركين
ونحوه وفي تفسير الشيخ ابي علي ره ايات محكمات اي احكمت عباراتها بان حفظت من الاحتمال والاشتباه هن ام الكتاب اي اصل
الكتاب يحمل المتشابهات عليها وترد اليها ولو كان القرآن كله محكما لتعلق الناس به لسهولة اخذه واعرضوا عما يحتاجون
فيه الى النظر والاستدلال ولو فعلوا ذلك لعطلوا الطريق الذي يتوصل به الى معرفة الله تعالى وتوحيده وكان لا يتبين
فضل العلماء والذين يتعبون القرائح في استخراج معاني المتشابه انتهى والمحكم كما جاءت به الرواية ليس شيئين انما هو شيء واحد
فمن حكم بما ليس فيه اختلاف فحكمه من الله عز وجل ومن حكم بامر فيه اختلاف فقد حكم بحكم الطاغوت قوله ومن يؤت الحكمة فقد
اوتي خيرا كثيرا اي يعطي الله الحكمة اي العلم ويوفق للعمل وقيل الحكمة القرآن والفقه وقرئ ومن يؤت الحكمة بكسر التاء اي ومن يؤته الله
الحكمة خيرا كثيرا تنكير تعظيم والحكمة العلم الذي يرفع الانسان عن فعل القبيح مستعار من حكمة اللجام وهي ما احاط بحنك الدابة

يمنعها

يمنعها الخروج والحكمة فهم المعاني وسميت حكمة لانها مانعة من الجهل قيل ومنه الاثر ومن يؤت الحكمة وفي الحديث قوله ومن يؤت
الحكمة قال هي طاعة الله ومعرفة الامام قوله بالحكمة والموعظة الحسنة قيل بالحكمة اي بالنبوة وقوله والموعظة الحسنة اي القرآن قوله
ويعلمهم الكتاب والحكمة قيل اي الفقه والمعرفة قوله فابعثوا حكما من اهله وحكما من اهلها الحكم بفتحتين الحاكم القاضي والشيء فيختار
الرجل حكما وتختار المراة حكما فيجتمعا على فرقة او على صلح فان ارادا الاصلاح اصلحا من غير ان يستامرا وان ارادا ان يفرقا فليس لهما
ان يفرقا الا بعد ان يستامرا الزوج والمراة قوله والقرآن الحكيم اي المحكم قاله ابو عبيدة وتقدم عند قوله احكمت اياته ثم فصلت اي احكمت
بالامر والنهي ثم فصلت بالوعد والوعيد واحكمت عباراتها بان حفظت من الاحتمال والاشتباه قوله رب هب لي حكما قيل اراد
بالحكم بين الناس بالحق فانه من افضل الاعمال واكملها قوله ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون وفي اية اخرى فاولئك
هم الفاسقون وفي اخرى فاولئك هم الكافرون قيل في توجيهه ان الحاكم بغير ما انزل الله ان كان لا مع الاعتقاد فهو اما ظالم لنفسه
او فاسق وان حكم بذلك مع اعتقاده بغير ما انزل الله فهو كافر قوله وكنا لحكمهم شاهدين جمع الضمير لانه اراد داود وسليمان والمحكوم
اليهما ومن اسمائه تعالى الحكم والمراد به الحاكم وذلك لمنعه الناس عن المظالم قوله ولقد اتينا لقمان الحكمة قال اي الفهم والعقل وقيل انه
صاحب حكمة اذا كان متقنا للامور والحكمة علم الشريعة وفي حديث اولياء الله نطقوا فكان نطقهم حكمة اراد بها اصلاح امور الدين
والاولى من المعارف والعلوم لا الدنيا وفي حديث الحق تعالى ليس كل كلام الحكمة اتقبل انما اتقبل هواه وهمه فان كان هواه وهمه في
رضاي جعلت همه تقديسا وتسبيحا قال بعض الشارحين كانه ناظر الى الواعظ الغير العامل والمراد من الهوى والهم النية والتكثر
ثواب الاعمال بالنيات وفي الحديث ان من الشعر لحكما اي كلاما نافعا يمنع من الجهل والسفه وينهى عنهما كالمواعظ والامثال والحكم
العلم والفقه والقضاء بالعدل وهو مصدر حكم يحكم ويروى ان من الشعر لحكمة وهي بمعنى الحكم ومن اسمائه تعالى الحكيم وهو القاضي والحكيم
فعيل بمعنى فاعل وهو الذي يحكم الاشياء ويتقنها فهو فعيل بمعنى مفعل او ذو الحكمة وهي معرفة افضل الاشياء بافضل العلوم ويقال
لمن يحسن دقائق الصناعات ويتقنها حكيم والحكماء قال الشيخ البهائي عليه الرحمة هم اربعة عشر حكيما ومنهم تشعب اكثر العلوم وهم اساطين
الحكمة افلاطون في الالهيات ابو الحسن وبطليموس في الرصد والهيئات والمجسطي بقراط وجالينوس في الطب وغيرهم
وبليبوس في الرياضي باصنافه وارسطاطاليس في الطبيعي والمنطق سقراط وفيثاغورث في الاخلاق وفي الحديث اوحى الله
تلقى علما وحكما اي حكمة ويحتمل ان يقرئ وحكما بكسر الحاء وفتح الكاف جمع حكمة والحكمة العلمية ما لها تعلق بالعلم كالعلم باحوال
الموجودات الخارجية او اسباب العقل والنفس والهيولى والصورة والجسم والعرض والمادة وفي الحديث ما من عبد الا وفي راسه حكمة
وملك يمسكها فاذا تكبر قال له اتضع وضعك الله فلا يزال اصغر الناس في نفسه وارفع الناس في اعين الناس الحكمة حديدة
في اللجام تكون على انف الفرس تمنعه عن مخالفة راكبه ولما كانت الحكمة تاخذ بفم الدابة وكان الحنك متصلا بالراس جعلها تمنع
من هي في راسه كما تمنع الحكمة الدابة وفيه الكلمة الحكيمة ضالة الحكيم قيل اراد بالكلمة الجملة المفيدة وبالحكيمة التي احكمت مبانيها
بالعلم والعقل مصونة معانيها عن الاختلاف والتهافت والحكم المتقن للامور والمعنى ان الكلمة الحكيمة ربما تكلم بها من ليس لها
باهل فيلتقطها الحكيم فانه اهل لها واولى بها من الذي قالها كصاحب الضالة الذي يجدها فانه احق بها من غيره وفيه العلم ثلثة
اية اي اصل علم الدين ومسائل الشرع ثلثة اية محكمة اي غير منسوخة او فريضة عادلة اي غير منسوخة من الحديث او سنة قائمة اي غير
متروكة وفيه القائمة الدائمة المستمرة التي يعمل بها والحكم الشرعي طلب الشارع الفعل او تركه مع استحقاق الذم بمخالفته وبدونه
او تسويته وعند الاشاعرة هو خطاب الله المتعلق بافعال المكلفين وفي الدعاء اللهم بك خاصمت واليك حاكمت اي رفعت الحكم اليك فلا

حكم الا لك فبات خاصمت من نازعني في الدين او الحديث في دية الجراحات الحكومة يريد بالجراحات التي ليس فيها دية مقدرة وذلك
انه يجرح في موضع من بدنه جراحة تشينه فيقيس الحاكم ارشها بان يقول لو كان هذا المجروح عبدا غير مشين بهذه الجراحة كانت قيمته مثلا
مائة وقيمته بعد الشين تسعون فقد نقص عشر قيمته فيجب عشر دية الحر لان المجروح حر وحكيم بن حزام كان رجلا من قريش وكان اذا
دخل الطعام المدينة اشتراه كله فمر عليه النبي صلعم فقال له يا حكيم بن حزام اياك ان تحتكر قال في ق حكيم كامير حزام لكتاب صحابي
الحكم بالتحريك لغة معروفة عليه ما يحضره ويكره التسمية بحكيم وحكم وخالد ومالك وضرار وكذا في الحديث قيل لانها كانت اسماء
حلم
الجاهلية وقيل لانها اسماء ابليس لعنه الله حلم قوله انك لانت الحليم الرشيد الحليم الذي لا يعاجل بالعقوبة بل وكانه عن
قالوا انت السفيه الجاهل وقيل انهم قالوه استهزاء وقيل هذا من اشد سباب العرب ومثله ذق انك انت العزيز الكريم
الحلم العقل والتؤدة وضبط النفس عن هيجان الغضب والجمع احلام وحلوم ومنه قوله ام تأمرهم احلامهم بهذا وتفسيره بالعقل ليس على
الحقيقة لكن فسره به لكونه مقتضى العقل والحليم من اسمائه تعالى وهو الذي لا يستفزه الغضب وحلم يحلم حلما بضمتين وبسكون
الثاني في المختصر اي اصفح وستر فهو حليم وذوو الاحلام والنهى ذوو الاناة والعقول وفي حديث علي سفه حلومهم كحلوم الاطفال شبه
عقولهم بعقول الاطفال الذين لا عقل لهم والحلم بالضم واحد الاحلام في النوم وحقيقته على ما قيل ان الله تعالى يخلق باسباب الخالق في
الاذهان عند النوم صورا اعلمه منها مطابق لما مضى ولما يستقبل ومنها غير مطابق وقد مر في رأى ان منها ما يكون من الشيطان
وفي الحديث لم تكن الاحلام قبل وانما حدثت والعلة في ذلك ان الله عز وجل بعث رسولا الى اهل زمانه فدعاهم الى عبادة الله
وطاعته فقالوا ان فعلنا ذلك فما لنا فقال ان اطعتموني ادخلكم الله الجنة وان عصيتم ادخلكم النار فقالوا وما الجنة وما النار
فوصف لهم ذلك فقالوا متى نصير الى ذلك فقال اذا متم فقالوا لقد راينا امواتنا صاروا اعظاما ورفاتا فازدادوا تكذيبا وبه
استخفافا فاحدث الله الاحلام فيهم فاتوه واخبروه بما راوا وما انكروا من ذلك فقال ان الله عز وجل اراد ان يحتج عليكم بهذا
هكذا تكون ارواحكم اذا متم وان بليت ابدانكم تصير الارواح الى عقاب حتى تبعث الابدان ويستفاد من هذا الحديث امور منها ان الاحلام
حادثة ومنها ان عالم البرزخ يشبه عالم الاحلام ومنها ان الارواح تعذب قبل ان تبعث الابدان وحلم بالفتح والحلم والاحتلام رؤية اللذة
في النوم او انزال امر نزل ومنه احتلمت اي رأت في النوم انها تجامع والحلم بالتحريك القراد العظيم الواحد حلمة كقصب وقصبة ومنه حلمة
حلقم
رأس الثدي حلمة على التشبيه بقدرها وهما حلمتان وحليمة السعدية مرضعة النبي صلعم حلقم قوله تعم بلغت الحلقوم هو مجرى النفس والحلقوم
وميمه زائدة والجمع حلاقيم بالياء وحذفها تخفيف وحلقمه اذا قطع حلقومه وقال الزجاج نقلا عنه الحلقوم بعد الفم وهو موضع
حمم
النفس وفيه شعب تتشعب منه وهو مجرى الطعام والشراب حمم قوله تعم لا يسأل حميم حميما اي قريب قريبا والحميم القريب في النسب
والحميم الماء الحار الشديد الحرارة يسقى منه اهل النار او يصب على ابدانهم والحميم مثله وعن ابن عباس لو سقطت منه نقطة على جبال
الدنيا لاذابتها قوله وظل من يحموم اليحموم الدخان والجون الاسود البهيم والحمات بالفتح والتشديد جمع حمة بالفتح والتشديد ايضا العيون
الحارة التي يستشفى بها الاعلاء والمرضى وما ذكر في الحديث من ان ماء الحمامات نهى النبي صلعم ان يستشفى بها فلا يبعد ان يراد
بها الحمات كما دل عليه قول الصدوق ره واما ماء الحمات فان النبي صلعم نهى ان يستشفى بها ويكون في الكلام تصحيفا والحمة بالتخفيف
السم وقد تشدد ونقل عن الازهري انكاره وحمة كل دابة سمها ويطلق الحمة على ابرة العقرب للمجاورة لان السم يخرج منها واصلها
حمو او حمي بوزن صرد والهاء فيه عوض عن الواو المحذوفة او الياء ومنه اكره اكل كل ذي حمة والحممة كرطبة الفحم وجمعها حمم
ومنه حديث المختار فيخرج من النار حمما ومثله عاد حمما اي صار فحما والحمام كسحاب جنس الحمامة كسحابة تقع للذكر

والانثى

والانثى والهاء فيه للوحدة لا للتأنيث وقال الجوهري الحمام عند العرب ذوات الاطواق كالفواخت والقماري بضم القاف و
تشديد الياء وساق حر والقطا بالفتح والوراشين واشباه ذلك وجمع الحمامة حمام وحمامات وحمائم ونقل عن الاصمعي ان كل
ذات طوق فهو حمام والمراد بالطوق الخضرة او الحمرة او السواد المحيط بعنق الحمامة وعن الازهري عن الشافعي ان الحمام كل ما
عب وهدر وان تفرقت اسماؤه والحمام بالكسر والتخفيف الموت وبالفتح والتشديد الموضع المعد للاغتسال والحمامات مما عملتها
الشياطين لبلقيس وكذلك النورة واحمى الماء قوله صلعم ماء الحمام سبيله سبيل الماء الجاري اذا كان له مادة يريد ما في حياض
الصغار من الكر وهي التي يجري عليها احكام الطهارة والنجاسة واستحم الرجل اغتسل بالماء الحميم وقوله لا بأس ان يتوضأ الرجل
بالماء الحميم الحار اي المتناهي في الحرارة وكأنه اراد بالرجل الشخص والامثلة مخصوصة ويطلق الحميم ايضا على البارد كما نص عليه جمع من اهل
اللغة فهو من الاضداد وفي حديث الحسن ع وقد قيل له طاب استحمامك فقال وما تصنع بالاست هاهنا فقال له طاب حمامك
فقال اذا طاب الحمام فما راحة البدن فقال له طاب حميمك فقال ويحك اما علمت ان الحميم العرق وسورة من الحميم اي شدة حرها
جيم حتم لقاء اي قدر وحم الرجل بالضم من الحمى وحمه الله فهو محموم وهو من الشواذ قاله الجوهري والحمة بالضم السواد وحمم الحر معظمه
والحامة بتشديد الميم الخاصة يقال كيف الحامة والعامة وحامة الرجل اقرباؤه ومنه هؤلاء اهل بيتي وحامتي اذهب عنهم الرجس وحممهم
حنتم
العرب يحومون لطلب العلف [illegible] التفصيل ومنه المحموم حنتم في الحديث نهى رسول الله صلعم عن الدباء والمزفت من الظروف وقد تقدم انهم
الحنتم جرار خضر كانت تحمل فيها الخمر الى المدينة ثم اتسع فيها فقيل للخزف كله حنتم واحدته حنتمة قالوا وانما نهى عن الانتباذ
فيها لانها تسرع الشدة فيها لاجل دهنها وقيل انها كانت تعمل من طين يعجن بالدم والشعر فنهى عنها ليمتنع من عملها والاول
في نهي والوجه الاول وحنتمة ام عمر بن الخطاب وهي بنت هشام ابنة عم ابي جهل وهي من المشهورات المستعلنات بالزنا وهي من ذوات الرايات
حوم
وممن كن ينكحن [illegible] رسول الله صلعم وقد جاء في الحديث ابن حنتمة وصاحبه يعني بهما عمر وابا بكر حوم في حديث وصفره في حومة الغمر [illegible]
اي في معظم الغمر [illegible] ومثله حومة البحر والرمل والقتال اي معظمه او اشد موضع فيه وحام الطائر حول الشيء حوما اذا دار ومنه
من حام حول الحمى يوشك ان يقع فيه اي من قارب المعاصي ودنا منها قرب وقوعه فيها والحائم في حديث الاستسقاء التي تحوم
ختم
حول الماء اي تطوف فلا تجد ما ترده وحام اعداد لا دفع وهوام السودان باب ما اوله الخاء ختم قوله تعم ولكن خاتم النبيين اي
آخرهم ليس بعده نبي قوله ختامه مسك اي خمر صافية من كل غش مختوم في الآنية بالمسك وهو غير الخمر الذي يجري في الانهار
وقيل مختوم اي ممنوع من ان يمسه بشر حتى يفك ختمه للابرار ثم فسر المختوم بقوله ختامه مسك او آخر طعم المسك اذا رفع الشارب فاه
من آخر شرابه وجد ريحه ريح المسك وقرئ خاتمه اي آخره وقيل طعمه وقرئ خاتمه مسك وهي قراءة علي ع ذكره بعض المفسرين قوله ختم
على قلوبهم اي طبع الله على قلوبهم ومثله يختم على قلبك من الختم وهو الشد والطبع حتى لا يوصل الى الشيء المختوم عليه ومنه ختم
الكتاب ومعناه انه ختم على قلوبهم انها لا تؤمن لما علم من اصرارها على الكفر وعن علي ع سبق في علمه انهم لا يؤمنون فختم على
قلوبهم وسمعهم ليوافق قضاؤه عليهم علمه فيهم الا تسمع الى قوله ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم والخاتم بفتح التاء وكسرها اشهر كما
نص عليه البعض واحد الخواتيم وهو حلقة ذات فص من غيرها فان لم يكن لها فص فهي فتخة بالفاء والتاء والخاء المعجمة كقصبة وخاتم
خاتم النبيين يجوز فيه فتح التاء وكسرها فالفتح بمعنى الزينة مأخوذ من الخاتم الذي هو زينة للابسه والكسر اسم فاعل بمعنى الآخر ختم اذ هو
الخاتم والخاتم الطين الذي يختم به على رؤوس الآنية والشمع الذي يختم به الكتاب وختمت الكتاب ختما من باب ضرب وخاتمة الشيء آخره
ومنه اللهم اجعل [illegible] على علم وفي الحديث من ختم له بصيام ليلتهم مات على الحج وختمت القرآن حفظت خاتمه وهي آخره

والمعنى حفظته جميعه وفي الحديث سئل عن رجل اسلم دراهم في خمسة مخاتيم حنطة او شعير كان يريد بالمخاتيم ما ختم عليه من صبر الطعام المعلوم
بالخاتم وهو ما يختم به الطعام من الخشب وغيره وفي الخبر اوتيت جوامع الكلم وخواتمه يعني القرآن كله وفيه فنظرت الى خاتم النبوة اي شيء يدل
على انه لا نبي بعده وروي انه مثل التفاحة وذكرت امته انه لما ولد جعل الملك في ماء ابتعر له ثم غسله ثم اخرج صرة من حرير ابيض فاذا فيها
خاتم فضربه على كتفه كالبيضة المكنونة تضيء كالزهرة وقيل كان المكتوب فيه توجه حيث شئت فانك منصور وروي انه قال لمن رأى
متختما بخاتم شبه ما لي اجد منك ريح الاصنام لانها كانت تتخذ من شبه وقال لمن رآه متختما بحديد ما لي ارى عليك حلية اهل النار
لانه من زي الكفار الذين هم اهل النار وفيه التختم بالياقوت ينفي الفقر وذلك انه اذا افتقر باعه ووجد غنى وفي المجمع والاصح ان معنى
الحديث ان يكون لخاصية فيه وهو جيد خثعم خثعم ابو قبيلة من اليمن وهو خثعم بن انمار قال الجوهري وهم من معد صاروا باليمن
خدم في حديث فاطمة مع علي لو سألت النبي صلى الله عليه وآله خادما يقيك حر ما انت فيه الخادم واحد الخدم وهو الذي يخدم القوم ويجمع معهم
على الذكر والانثى قال في المغرب لانه كثر في كلامهم بمعنى الجارية تقول خادمة ومنه واخدمها خادما وكذا اخدمتها بالالف
وقوم مخدمون يراد به كثرة الخدم والحشم [illegible] خذم المخذم بالخاء والذال المعجمتين سيف كان لرسول الله صلى الله عليه وآله سمي
به لقطعه والمخذم القاطع وخذمه خذما قطعه والتخذيم التقطيع خرم في الحديث نهى في الاضحية عن الخرماء وهي التي قطع وترة انفها
او طرف انفها قطعا لا يبلغ الجدع والاخرم ايضا مشقوق الاذن خرمت الشيء خرما من باب ضرب ثقبته والخرم بالضم موضع الثقب
والمخرم انف الجبل والخرم تقبا اي انشق والمخارم المسالك ومنه الدعاء الحمد لله الذي لم يجعلني من السواد المخترم اي لم يجعلني هالكا في
الحديث لا يأمن الانسان ان يخترم اي يهلك بان يموت او يقتل واخترمهم الدهر وتخرمهم اي اقتطعهم واستأصلهم وفيه من مات دون
الاربعين فقد اخترم من قولهم اخترمته المنية اي اخذته وتخرم الرجل اي دان بدين الخرمية وهم اصحاب التناسخ والاباحة خرطم قوله تعالى
سنسمه على الخرطوم هو بضم الخاء الانف وهو اكرم موضع في الوجه كما ان الوجه اكرم موضع في الجسد وخراطيم القوم سادتهم خوارزم
هي جرجان وهو اسمها الاصلي والخوارزمية منسوبة الى خوارزم خزم في الحديث ذكر الخزامى هي بالف التأنيث نبات من نبات
البادية اطيب الازهار نفحة لها نور كنور البنفسج قال في ق والتهذيب يذهب كل رائحة منتنة وخزمت البعير خزما من باب ضرب ثقبت
انفه وهو لكل مثقوب الانف مخزوم والخزامة ما يعمل من الشعر كالحلقة يجعل في احد جانبي منخري البعير والجمع خزائم وكانت بنو
اسرائيل تخزم انوفها ونحو ذلك من انواع العذاب فابطلها الاسلام وبنو مخزوم بطن من قريش قيل كان مخزوم ريح كالخزامى ولون
كلون الخزامى وهما غالبان في ولده ولذلك سمي هذا البطن بمخزومة وقيل وخزيمة بن ثابت بالتصغير ابن الفاكه بن ثعلبة الانصاري
الخطمي بفتح المعجمة ابو عمارة المدني ذو الشهادتين من كبار الصحابة شهد بدرا وقتل مع علي بصفين سنة سبع وثلاثين وعن رسول الله
انه قال يا خزيمة شهادتك بشهادة رجلين خشم في حديث العالم المتماري فدق الله من هذا خيشومه الخيشوم اقصى الانف قال في المصباح
ومنهم من يطلقه على الانف ومنه التصدق فرة الخيشوم الحاجز بين المنخرين ووزنه فيعول والجمع خياشيم ومنه الحديث الحسنات
تلين الخياشيم خصم قوله تعالى وهو الد الخصام قال الخليل الخصام هنا مصدر وقال ابو حاتم جمع خصم والخصم بفتح الخاء الخصيم والخصم
للذكر والانثى والجمع فيه سواء وقد يثنى ويجمع قال تعالى فقالوا لا تخف خصمان بغى بعضنا على بعض وقوله تعالى هذان خصمان
اختصموا في ربهم اي في دين ربهم قيل نزلت في النفر الستة من المؤمنين والكافرين تبارزوا في يوم بدر وهم حمزة بن عبد المطلب
قتل عتبة بن ربيعة وعلي قتل الوليد بن عتبة والوليد خال معاوية بن ابي سفيان وعبيدة بن الحارث بن عبد المطلب
قتل شيبة بن ربيعة والخصم بكسر الصاد الشديد الخصومة قال تعالى بل هم قوم خصمون وقوله يخصمون بالتشديد اي يختصمون فادغم

خثعم
خدم
خذم
خرم
خرطم
خوارزم
خزم
خشم
خصم

التاء

التاء في الصاد ثم القيت حركتها على الخاء وقرئ بسكون الخاء وتخفيف الصاد وفي الحديث نهى ان يضاف الخصم الا ومعه خصمه وفي الدعاء
اللهم بك خاصمت اي بما اعطيتني من الدليل والبرهان خاصمت المعاندين وفي الحديث اذا خاصمكم الشيطان فخاصموه بما ظهر لكم
من قدرة الله تعالى وخصمت الرجل اخصمه خصما غلبته وخاصمته مخاصمة وخصاما والاسم الخصومة واختصم القوم تخاصموا خضرم [illegible] مخضرم
اللب اي [illegible] ولحم مخضرم لا يدرى امن ذكر او انثى والمخضرم الشاعر الذي ادرك الجاهلية والاسلام خضم في الحديث
يخضمون مال الله خضم الابل نبتة الربيع اي يأكلوا الدنيا اكل الابل نبات الربيع وفي بنائه مبالغة ويحتمل ان يكون كناية عن
توسعهم في اكل مال المسلمين ومثله يأكلون مال الله خضما بجميع افواههم والفرق بين الخضم والقضم هو ان القضم الاكل باطراف
الاسنان والخضم بالفم كله وذلك بالاشياء اللينة الرطبة خطم في الحديث غسل الرأس بالخطمي ينفي الفقر هو بفتح الخاء وتشديد الياء
لغة في الخطمي بكسر الخاء وهو ورق معروف يغسل به الرأس والخطام بالكسر زمام البعير لانه يقع على الخطم وهو الانف وما يليه وجمعه
خطم ككتاب وكتب ومنه الحديث كان [illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله نزع خطامه ثم تركه حتى اتى
[illegible] فيها [illegible] وخطمة من الانصار بنو عبد الله بن مالك بن اوس قال الجوهري وبنو خطامة حي من
بيت من الازد وفي الحديث دابة الارض تخطم انف الكافر اي تسمه بها والمخطم الانف يجمع على مخاطم كمجلس ومجالس خلم نكرة في الحديث
غدير خم هو بضم الخاء وتشديد الميم اسم لما بين مكة والمدينة فيه غدير خطب عنده رسول الله صلى الله عليه وآله ثم [illegible] وعن الاصمعي
انه قال لم يولد بغدير خم احد فعاش الى ان يحتلم الا ان يتحول منها خوم في الحديث مثل المؤمن كخامة الزرع تكفئها
الرياح كذا وكذا وكذا المؤمن تكفئه الاوجاع والامراض الخامة بتخفيف الميم الغضة الطرية من النبات والفها منقلبة عن واو
المؤمن مؤمنان مؤمن صدق بعهد الله ووفى بشرطه ومؤمن كخامة الزرع يعوج احيانا ويقوم احيانا كذا صح في بعض نسخ الحديث
وفي بعضها كخافة الزرع بالفاء بدل الميم وقد مر الكلام فيه ومسجد الخوام من مساجد [illegible] المدينة والخام جلد لم يدبغ خيم في الحديث
ذكر الخيمة هي كبيضة وجمعها خيمات كبيضات وخيم كقصع والخيم بحذف الهاء لغة والجمع خيام كسهم وسهام قال ابن الاعرابي فلا
تكون الخيمة عند العرب من ثياب بل من اربعة اعواد ثم تسقف بالثمام وخيمت بالمكان بالتشديد اذا اقمت فيه باب ما اوله الدال دأم
دأمت الحائط اي دفعته ددم في الحديث الشان ان درم كعبها عظم كعبها الدرم في الكعب ان يواريه اللحم حتى لا يكون له حجم وقد درم
وامرأة درماء والكعب درم والادرم هو الذي لا حجم لعظامه والكعب لا درم اي ليس له نتوء واستواؤه دليل الحسن ونتوءه دليل الضعف
ودرم درما من باب ضرب مشى مشيا متقاربا في خطو ودارم قال في المصباح وبه سمي دارم ابو قبيلة من تميم قال الجوهري هو دارم بن مالك
بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم والنسبة دارمي وهو نسبة لبعض اصحابنا درهم الدرهم بكسر الدال وفتح الهاء وكسرها لغة والجمع
الدراهم فارسي معرب وربما قالوا درهام وقد تقدم في مثل ما يعلم منه مقدار الدرهم وفي المصباح الدرهم الاسلامي اسم للمضروب من
الفضة وهو ستة دوانيق والدانق نصف [illegible] وكانت الدراهم في الجاهلية مختلفة فكان بعضها خفافا وهي الطبرية وبعضها
ثقالا كل درهم ثمانية دوانيق وكانت تسمى العبدية وقيل البغلية نسبة الى ملك يقال له رأس البغل فجمع الخفيف والثقيل وجعلا درهمين
متساويين فجاء كل درهم ستة دوانيق ويقال ان عمر هو الذي فعل ذلك لانه لما اراد جباية الخراج طلب بالوزن الثقيل فصعب على
الرعية فجمع بين الوزنين واستخرجوا هذا الوزن وفي خبر درهم اهل مكة ستة دوانيق ودراهم الاسلام المعدلة كل عشرة سبعة مثاقيل
وكان اهل المدينة يتعاملون بالدراهم عند مقدم رسول الله صلى الله عليه وآله فارشدهم الى وزن مكة واما الدنانير فكانت تحمل الى العرب من الروم
الى ان ضربها عبد الملك بن مروان [illegible] دسم الدسم معروف ودسم الطعام من باب تعب [illegible]

خصم
خضرم
خضم
خطم
خلم
خوم
خيم
دأم
ددم
درهم
دسم

الدسم عليه دعم في الحديث لكل شيء دعامة ودعامة الاسلام الشيعة وغيره دعامة الانسان العقل منه الفطنة والفهم والحفظ والعلم
فاذا كان تأييده من النور كان عالما حافظا ذاكرا فطنا الدعامة بالكسر عماد البيت الذي يقوم عليه ويستعير لغير ذلك كما هو
الجمع دعائم ومنه في وصف اهل البيت اشهد انكم دعائم الدين وفي الحديث دعائم الاسلام خمس بني بها الصلوة والصوم والزكوة
والحج والولاية وفي الدعاء اسئلك باسمك الذي دعمت به السموات فاستقلت اي اسندت به السموات من الدعامة وهي ما
يسند به الحائط اذا مال يمنعه السقوط ودعمت الحائط من باب نفع ومنه قيل للسيد في قومه هو دعامة القوم كما يقال هو عمادهم
دغم في الخبر انه ضحى بكبش ادغم الادغم هو ما يكون فيه ادنى سواد في ارنبته وتحت حنكه والادغم من الخيل الذي لون وجهه وما يلي
جحافله يضرب الى السواد مخالفا للون سائر جسده والانثى دغماء والادغام ادخال الشيء بالشيء ومنه ادغام الحروف بعضها
في بعض دقم دقم فاه اي كسر اسنانه قاله الجوهري دلم في الحديث ذكر الخزر والديلم والترك والجمع من شركي العجم الديلم الداهية
وابو دلامة كنية رجل واسمه زند بن الجون وزند بالنون لا بالباء وهو كوفي اسود كان ابوه عبدا لبني اسد فاعتق ادرك آخر
بني امية ولم يكن منها نباهة ثم انقطع الى السفاح والمنصور والمهدي وكانوا يقدمونه ويستطرفون نوادره دلهم ليلة مدلهمة اي مظلمة
ودلهم اسم رجل دمدم قوله تعالى فدمدم عليهم ربهم اي اطبق عليهم العذاب وقيل دمدم غضب وقيل دمدم بهم الارض يعني حركها
فسواها بهم وقيل دمدم الله عليهم اهلكهم بذنبهم لانهم رضوا جميعا به وحثوا عليه وكانوا قد افسدوا الملك الاكبر واستحقوا ان يكونوا
من العصيان والطغيان عذاب الاستيصال قوله فسواها قد مر شرحه والدميم القبيح المنظر يقال دم الرجل من باب ضرب وتعب وقرب
قرب لغة فيما معنا القبح فهو دميم والجمع دمام مثل كريم وكرام والدمامة بالمد اسم جحر اليربوع دوم دام الشيء يدوم
ويدام لغة من باب خاف دوما ودواما وديموما اي ثبت ومن صفاته تعالى الدائم اي الباقي في الماضي والمستقبل ومكان في
ديمومة سبط اودام المطر تتابع نزوله والدوام شمول الازمنة والمداومة على الامر المواظبة عليه ومنه احب العمل ما داوم عليه وان قل
من اتمامه وفي الحديث نهى ان يبال في الماء الدائم اي الراكد الساكن من دام اذا طال زمانه ومنه حديث الحمير اي اليهود عليكم
السام الدام اي الموت الدائم حذفت الياء للازدواج مع السام وما دام معناه الدوام لان ما اسم موصول بدام ولا تستعمل الا
ظرفا كما تستعمل المصادر ظروفا تقول لا اجلس ما دمت قائما اي دوام قيامك كما تقول وردت مقدم الحاج والدومة واحدة
الدوم وهي ضخام الشجر وقيل شجرة المقل والنبق ومنه حديث وصفه في دومة الكوم محدقة اي لشبكة على الاستعارة ودومة الجندل
حصن عادي بين المدينة والشام يقرب من تبوك وهي اقرب الى الشام وهي الفصل بين الشام والعراق وهي احد حد فدك
ويقال انها تسمى بالجوف قال الجوهري واصحاب اللغة يقولون بضم الدال واصحاب الحديث يفتحونها واستدام الله عزك
مما يتعدى الى مفعولين والمعنى اسال الله ان يديم عزك دهم قوله تعالى مدهامتان اي سوداوان من شدة الخضرة والري يقال
ادهام الشيء ادهيماما اي اسود ومنه قوله عليه السلام مدهامة بذري الآكام تجورها اي سود من خضرة وفي الحديث خير الخيل الادهم الاقرح
الارثم الادهم الذي يشتد سواده والاقرح الذي في جبهته القرحة وهي ما دون الغرة والارثم الذي في جحفلته العليا بياض و
دهمهم الامر من باب تعب في لغة ومن باب نفع فجاءهم ودهم رسول الله صلى الله عليه من عدو دهم اي فجأه منهم امر عظيم ودهاهم بغايتهم
والدهيما تصغير الدهماء وهي الداهية سميت بذلك لاظلامها وقيل للقيد الادهم ديم في الخبر كان عمل رسول الله صلى الله عليه ديمة اي دائما
غير منقطع والديمة المطر الذي ليس فيه رعد ولا برق قال الجوهري واقله ثلث النهار او الليل واكثره ما بلغ من العدة والجمع ديم وديمومة
اي دائمية البعد باب ما اوله الذال ذام قوله تعالى فتقعد مذموما اي مذموما معيبا يقال ذامه ذاما من باب باع اي عابه وحقره قال

الزمخشري وقرأ الزهري مذوما بالتخفيف مثل سول في سؤل والذام العيب يهمز ولا يهمز واذا اشتغلت على كذا اكرهتني عليه كذا
عن الفراء ذمم قوله تعالى لا يرقبون في مؤمن الا ولا ذمة الال قد ذكر في محله والذمة العهد وقيل ما يجب ان يحفظ ويحمى ومنه ابو عبيدة
الذمة التذمم ممن لا عهد له وهو ان يلزم الانسان نفسه ذماما اي حقا يوجب عليه يجري مجرى المعاهدة ومنه يقال الذمة والذمام
بمعنى العهد والامان والضمان والحرمة والحق قال ومنه يسعى بذمتهم ادناهم اي اذا اعطى احد الجيش العدو امانا جاز ذلك على
جميع المسلمين وليس لهم ان ينقضوا عهده واهل الذمة سموا بذلك لانهم دخلوا في ضمان المسلمين وعهدهم ومنه سمي المعاهد
ذميا نسبة الى الذمة بمعنى العهد وفي الحديث من صلى الغداة والعشاء في جماعة فهو في ذمة الله تعالى اي في امانه وضمانه ومن
ترك الصلوة متعمدا فقد برئ من ذمة الله تعالى وذمة رسوله كان المراد ان الله عز وجل اخذ عليه العهد بها فلو خالف فلك العهد
الذمام فقد برئت منه ذمة الله وذمة رسوله اي عهدهما وذمامهما وفي الدعاء اصبحت في ذمتك اي في ضمانك وجوارك وقوله
من نام على سطح غير محجر فقد برئت منه الذمة ذكر في حجر والذم نقيض المدح وذممته ذما خلاف مدحته فهو ذميم ومذموم اي غير
محمود وماء ذميم اي مكروه والبئر مذمة بفتح الميم والذال وقد تكسر اي مما يذم عليه وتذمم اي استنكف والذمام بالكسر ما يذم الرجل
على اضاعته من العهد وفي الحديث من المكارم التذمم للجار وهو ان يحفظ ذمامه ويطرح عن نفسه ذم الناس ان يحفظه باب
ما اوله الراء رتم في حديث القتل فدفع الوالي القاتل الى اولياء المقتول ليقادوا به فلم يرتموا حتى اتاهم رجل فاقر انه هو الذي
قتله قوله لم يرتموا اي لم يتكلموا بكلمة حتى اتاهم من اقر بقتله يقال ما رتم فلان بكلمة اي ما تكلم بها رثم الفرس الارثم الذي
انفه ابيض وشفته العليا وقيل غير ذلك وقد ذكر في دهم رجم قوله تعالى رجما بالغيب اي ظنا من غير دليل ولا برهان والرجم
هو ان يتكلم الرجل بالظن قوله وجعلناها رجوما للشياطين هو جمع رجم سمي به ويجوز كونه مصدرا لا جمعا ومعنى ان الشهب
التي تنقض منفصلة من نار الكواكب ونورها كقبس يؤخذ من نار لا انهم يرجمون بانفس الكواكب لانها ثابتة لا تزول وقيل اراد
بالرجوم الظنون التي تحزر وتظن ويقولون خمسة سادسهم كلبهم رجما بالغيب وما يعانيه المنجمون من الحدس والظن والحكم على
اتصال النجوم وافتراقها واياهم عنى بالشياطين لانهم شياطين الانس قوله لرجمناك اي لقتلناك برمي الحجارة او باصعب وجه
الرجم القتل واصله الرمي بالحجارة ومنه المرجوم والمرجومة وفي الدعاء ولا تجعل صوتها علينا رجوما اي عذابا والشيطان الرجيم اي
المرجوم باللعنة المطرود من مواضع الخير لا يذكره مؤمن الا لعنه وفي علم الله السابق انه اذا خرج القائم عليه السلام لا يبقى مؤمن في زمانه الا
رجمه بالحجارة كما كان قبل ذلك مرجوما باللعن رحم قوله تعالى واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام القرابة واحدها رحم
بفتح الراء وكسر الحاء قال في الكشاف قوله والارحام بالحركات الثلث فالنصب على وجهين اما على واتقوا الله والارحام او ان يعطف
على محل الجار والمجرور كقولك مررت بزيد وعمرا والجر على عطف الظاهر على المضمر وليس بسديد الى ان قال والرفع على انه مبتدأ
خبره محذوف كانه قال والارحام كذلك والرحم ايضا ما يشتمل على ماء الرجل من المرأة ويكون فيه الحمل والجمع الارحام ومنه قوله تعالى
في الارحام كيف يشاء ويخفف فيكون الحاء مع فتح الراء وكسرها ايضا في لغة وفي لغة كسر الحاء ايضا اتباعا لكسرة الراء وهو انثى في
المعنيين وقيل مذكر وهو الاكثر في القرابة قوله الرحمن الرحيم هما اسمان مشتقان من الرحمة وهي في بني آدم عند العرب رقة القلب ثم
عطفه وفي الله عطفه وبره ورزقه واحسانه والرحمن هو ذو الرحمة ولا يوصف به غير الله بخلاف الرحيم الذي هو عظيم الرحمة واما قول
بني حنيفة في مسيلمة رحمن اليمامة وقول شاعرهم فيه وانت غيث الورى لا زلت رحمانا فمن تعنتهم وكفرهم فلا يعبأ به قوله ان رحمت الله
قريب من المحسنين اي عفوه وفضله فلذلك لم يقل قريبة ولان تانيث الرحمة غير حقيقي لانه مصدر والرحم بالضم الرحمة ومنه قوله

والرحب رحماً وقد حرّكه زهير مثل عُسْر وعُسُر وقوله اولئك سيرحمهم الله فالسين في سيرحمهم الله مفيدة وجوب الرحمة لا
محالة مؤكدة للوعد قال ابن هشام واعترض بعض الفضلاء بان وجوب الرحمة مستفاد من الفعل لا من السين وبان الوجوب المشار
اليه بقوله لا اشعار للسين به ولعيب ابن السين موضوعة للدلالة على الوقوع مع التأخر فاذا كان المقام ليس مقام
التأخر لكونه بشارة تمحّضت لافادة الوقوع وبتحقق الوقوع يصل الى درجة الوجوب وفي الحديث صلوا ارحامكم جمع رحم وهم القرابة
ويقع على من يجمع بينك وبينه نسب وقيل من عرف بنسبه وان بعد كان وعجب في قوله تعالى وتقطعوا ارحامكم انها نزلت في بني امية
الى لم يلحق وارادوا بالصلة ما يشتمل ابر لكما تقدم في فصل وقيل لا بد كل من الذي يجمع الرحم والحياء وقد يستعمل الولد … فضل
البدن ذوات الارحام من الابل والبقر يريد به من كثرت اولادها والرحم المحرم من لا يحل نكاحه كالام والبنت والاخت والعمة
والخالة ونحو ذلك مما هو مذكور في محله ومنه الحديث لا تنكح المراة على … الاستحلال مناشدة الرحم ورحمت الرجل اذا
رققت له وحنوت عليه والفاعل راحم وفي المبالغة رحيم والجمع رحماء وفي الخبر انما يرحم الله من عباده الرحماء يروى بالنصب على انه مفعول
يرحم وبالرفع على انه خبر ان وما بمعنى الذين وفيه لا يرحم لا يرحم بالجزم فيهما ويجوز الرفع فيهما على ان من شرطية او موصولة وفي الحديث الفلك
رحمتي تغلب على غضبي اي تعلق ارادتي بايصال الرحمة اكثر من تعلقها بايصال العقوبة فان الاول من مقتضيات صفته والغضب
باعتبار المعصية وفي الحديث ان لله تعالى مائة رحمة يقصد به ضرب التفاوت بين الدنيا والاخرة لا التحديد وقوله اختلاف
امتي رحمة اراد بذلك قوله تعالى فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة الاية فامرهم ان ينفروا الى رسول الله ويختلفوا اليه فيتعلموا ثم يرجعوا
الى قومهم فيعلموهم انما اراد اختلافهم الى البلدان لا اختلافا في الدين انما الدين واحد كذا في معاني الاخبار رخم في الحديث
يصلي على رخامة الحمراء يعني في الكعبة المشرفة والرخام حجر معروف الواحدة رخامة والرخيم الرقيق الشجي والرخمة نوع من الطير
وعن ابي عبيدة … سواه وفي الحديث ذكر الرخمة هو كنسبة طائر يأكل العذرة وهو من الخبائث وليس من الصيد قال في المصباح
لهذا لا يجب على المحرم الفدية بقتله لانه لا يؤكل والجمع رخم كقصب سمي بذلك لضعفه عن الاصطياد وفي حياة الحيوان طائر ابقع
يشبه النسر في الخلقة يقال له الانوق ورخم الشيء بالضم رخامة اذا سهل فهو رخيم ورخمته ترخيما سهلته ومنه ترخيم الاسم
وهو حذف في الآخر تخفيفا ردم قوله تعالى اجعل بينكم وبينهم ردما الردم باهمال الدال الساكنة السد وقيل الحاجز الحصين اكبر
من السد تسمية بالمصدر ومنه الردم بمكة وهو حاجز يمنع السيل عن البيت المحرم ويعبر عنه الآن بالمدعى ومنه الحديث اذا
انتهيت الى الردم … او ردم يأجوج ومأجوج سد بناه ذو القرنين … يخرجون منه وذلك بعد الكل
وفي الحديث كانت العرب تحج البيت وكان ردما اي كان لا حيطان له كانه من ردم الثوب اي اخلق واسترقع فكانه متردم وردمت الثلمة
اردمها بالكسر ردما اذا سددتها هكذا في صح وفي المص هو من باب قتل حيث قال ردمت الباب والثلمة سددته كلها او ثلثه رذم الرذمة بالكسر
والفتح لغة القطعة من الثياب والجمع رذم مثل سدرة وسدر كانه من رذمت الثوب جمعته ومنه الحديث كان معي ثوب … من
بعض الرذم اي الكارة المشدودة ومثله الى القصاة برذم ثيابا ورذمت كذا وكذا اي … وشده … منها
اذا شدد … لا اخرج من … وفي الخبر انما الكلمة … الحمد … رسم رسم الغيث
والجمع رسوم وارسم مثل فلس وفلوس والرسوم سيف كان لرسول الله … رسمت … رسم على كذا وكذا اي كتب ورسمت
الكتاب كتبته … شهد على رسم القبالة وفي الحديث فاذا الناس يرسمون نحوه اي يذهبون اليه سراعا ورسم في الارض اي
غاب رشم الرشم مصدر رشمت الطعام او شهرا لحفظه رطم في الحديث من احتكر فيلان يقع ارتطم في الاثم ومثله

رحم ردم ردم رسم رشم رطم

مسئلة ويلطم فيها كما يرتطم الحمار في الوحل اي ارتطم عليه الامر اذا لم يقدر على الخروج منه وارتطم في الوحل وحل فيه ولم يتخلص رعم الرعام
الراء وخفة المهملة المخاط اي شاة رعوم بها داء يسيل ومنه الحديث تنظفوا من ابيضها وامسحوا رعامها وفي رواية غيرها رغامها
رغامها بعين معجمة مجهورا ان يريد مسح التراب عنها واصلاحا لشانها رغم قوله تعالى يجدون في الارض مراغما اي متحولا من الرغام
بالفتح وهو التراب وقيل طريقا يراغم قومه بسلوكه اي يفارقهم على رغم انوفهم وهو ايضا من الرغام وفي الحديث الارغام بالانف
اي الصاق الانف بالرغام وهو التراب يقال رغم انفه رغما من باب قتل ورغم من باب تعب لغة كناية عن الذل كانه لصق بالتراب هوانا
ويتعدى بالالف فيقال ارغم الله انفه وفعلته على رغم انفه بالفتح والضم اي على كره منه وارغمته غاضبته وهذا نوع منه اي اذلال قال
في المصباح هذا من الامثال التي جرت في كلامهم باسماء الاعضاء ولا يريدون اعيانها ووضعوها لمعان غير معاني الاسماء الظاهرة ولا
حظ لظاهر الاسماء من طريق الحقيقة ومنه قولهم كلامه تحت قدمي وحاجته خلف ظهري يريدون الاهمال وعدم الاحتفال والرغم
ان يفعل الانسان ما يكره على كره قال الخليل تعالى وامثاله قوله حين دخل على خديجة وهي تجود بنفسها بالرغم منا يا
خديجة والمراغمة الهجران والتباعد والمغاضبة ومنه حديث من كان من اصحابه مع ابن الزبير هو من اصحابه وهو مغضب
وهو راغم اي مغاضب يقال المغاضبة بالحق وفي الحديث اذا صلى احدكم فليلزم جبهته وانفه الارض حتى يخرج منه الرغم هو
الذل وما يسيل من الانف وفيه وان رغم ابي الدرداء اي وان ذل وكره وفيه ورغم الله انفه اي ذل وانقاد وفيه السقط يراغم ربه
ان ادخل ابويه النار اي يحاجه ويغاضبه قال بعض الشارحين هو تمثيل بحيث لو كان مراغم حاجته بحجة الرحمن والمرغمتان في الحديث
بكسر المعجمة سجدتا السهو وسميتا بذلك لكونهما فعلتا برغم انف الشيطان ويدل عليه ما في الكلام في التلبيس عن النبي صلى الله عليه … واطلق
وقضيته ويجعل ما بين السجدتين … ولا … رقم قوله تعالى ان اصحاب الكهف والرقيم الاية لوحا من نحاس مرقوم فيها
اي مكتوب امر الفتية واحد اسلامهم وما ارادوا منهم دقيانوس الملك وكيف كان امرهم وحال الكهف والرقيم من اسماء الفلك سمي به
لرقمه بالكواكب كالثوب المنقوش واللوح المكتوب والرقيم الكتاب وهو فعيل بمعنى مفعول ومنه قوله تعالى كتاب مرقوم والرقم كل
رقم الرجل شيء يرقم معلوم حتى صار وعلى ومنه الحديث كان يزيد في الرقم اي ما يكتب على الثياب من اثمانها ليقع المرابحة عليه ورقمت
من باب قتل شيئه ورقمت الشيء علمته بعلامة تميزه من غيره كالكتابة ونحوها وفي الخبر ما انتم في الامم الا كالرقمة في ذراع الدابة وهي
القاف وسكونها الاثران في باطن عضديها وهما رقمتان في ذراعيها وقولهم هو يرقم على الماء اي يبلغ من حذاقته في الامور ان
حيث لا يثبت الرقم والارقم الحية التي فيها سواد وبياض ركم قوله تعالى فيجعله ركاما اي بعضه فوق بعض والركام بالضم الرمل المتراكم
وكذلك السحاب وما اشبهه قوله ويركمه اي يجمع بعضه فوق بعض … ركوما جمعه والقى بعضه فوق بعض والمركوم كذلك رمم
تحيي العظام وهي رميم اي بالية من رم العظم يرم بالكسر رمة اذا بلي وانما قال وهي رميم لان فعيلا وفعولا يستوي فيه المذكر
والمؤنث والجمع مثل رسول وعدو وصديق والرميم نبات الارض اذا يبس ودرس وفي الحديث وقد رمت يا رسول الله اي صرت رميما
والرمة بالكسر والتشديد العظام البالية والجمع رمم كسدرة وسدر ورمام ككرام ومنه الحديث نهى ان يستنجى بالرمة والروث
قالوا وذلك لانها ربما كانت نجسة ولانها لا تقوم مقام الحجر لملاستها … ومنه لان الابل ترمها اي تاكلها ورممت
الشيء ارمه وارمه رما ومرمة اذا اصلحته ورمّمته بالتثقيل مبالغة ومنه الحديث لا يكون العاقل ظاعنا الا في ثلث تزود لمعاد
او مرمة لمعاش او لذة في غير محرم والرمة بمعنى الكلمة والرمة بالضم والتشديد قطعة من الحبل بالية والجمع رمام ورمم وبه سمي ذو الرمة
ومنه قولهم دفع الشيء برمته اي بجملته قال الجوهري واصله ان رجلا دفع الى رجل بعيرا بحبل في عنقه فقيل ذلك لكل من دفع شيئا

رعم رغم رقم ركم رمم

بجلسته وسئل القاتل نفسا خطايا [illegible] الى اولياء المقتول رنم في الحديث ذكر الترنم وهو ترجيع الصوت يقال رنم ترنيما من باب تعب
وسمعت له ترنيما مأخوذ من ترنم الطائر في هديره والترنم بالقرآن هو التطريب والتغني وتحسين الصوت بالتلاوة روم قوله تعالى غلبت
الروم في ادنى الارض الروم هم من ولد عيص بن اسحق الواحد رومي وروم مثل زنجي وزنج قال الجوهري فليس بين الواحد والجمع الا الياء المشددة
كما تقول تمرة وتمر ولم يكن بين الواحد والجمع الا الهاء ورمت الشيء اروم روما اذا طلبته والمرام المطلب والمرام المقصد ومنه من رام
يروم روما والروم حركة مختلسة مختفاة لضرب من التخفيف كذا نقله الجوهري عن سيبويه وروما اسم رجل وروما اسم ملك يكون
مع ابن ادم في قبره وقد مر شرحه في [illegible] بضم [illegible] وسكون [illegible] بالمدينة لليهود رهم الرهمة بالكسر المطرة الضعيفة الدائمة
والجمع رهم ورهام ومنه [illegible] اي [illegible] الرهمة [illegible] السحابة [illegible]
كلام نوح ع عند ما وقفت السفينة [illegible] والمرهم شيء يوضع على الجراحات معروف ريم قوله تعالى ومريم ابنة
عمران مريم اسم اعجمي ووزنه مفعل وبناؤه قليل [illegible] ولا يجوز ان يكون [illegible] في الابنية العربية قال في المجمع
ونقل [illegible] عن ابي عمرو قال مريم مفعل من رام يريم وهذا يقتضي ان يكون عربيا وقد اختلف المفسرون في مدة حمل مريم فقال
ابن عباس تسعة اشهر وقال عكرمة ثمانية ولم يعش مولود لثمانية الا عيسى ع وقال اخرون ستة اشهر وقال اخرون ثلاث ساعات
حملته في ساعة وصور في ساعة ووضعته في ساعة وقيل ان مدة الحمل كانت ساعة وفي حديث النبي ص مخاطبا لابي بكر [illegible] ارم
حتى يقدم ابن عمي واخي في الله اي لست ابرح ومثله قوله لا اريم عن مكاني من قولهم رامه يريمه ريما اي برحه باب ما اوله الزاي زأم
الزأمة الصوت الشديد والزأمة شدة الاكل والشرب زحم زحمه زحما من باب نفع [illegible] واكثر ما يكون ذلك في مضيق [illegible]
الناس على الركن [illegible] عليهما والزحمة [illegible] والهاء للتأنيث وازدحم القوم على كذا اي تزاحموا عليه بمعنى زرم [illegible]
بالكسر اي انقطع [illegible] ومنه الحديث لا تزرموا ابني اي لا تقطعوا عليه بوله زردم الازدرام الابتلاع والزردمة موضع الازدرام
والابتلاع قال الجوهري زعم قوله تعالى او تسقط السماء كما زعمت علينا اي كما اخبرت فالزعم هنا بمعنى القول ومنه زعم فلان كذا اي قال
وقد يكون بمعنى الظن [illegible] ومنه قوله تعالى زعم الذين كفروا ان لن يبعثوا وفي الغريب الزعم مثلث الزاي يكون حقا وباطلا واكثر
قوله هذا لله بزعمهم اي بباطلهم [illegible] بضم الزاي [illegible] اي زعموا انه لله والله لم يأمرهم بذلك وعن الازهري اكثر ما يكون الزعم فيما
فيه ولا يتحقق وقال بعضهم هو كناية عن الكذب وعن المرزوقي اكثر ما يستعمل فيما كان باطلا وفيه ارتياب وعن ابن القوطية زعم
زعما قال خبر لا يدرى احق هو او باطل ولهذا قال الخطابي زعم مطية الكذب ومثله قوله بئس مطية الرجل زعموا شبه ما يقدمه
الى حاجته مطية يتوصل بها الى مقصده وفي الحديث كل زعم في القرآن كذب وزعمت بالمال من باب قتل ونفع كفلت به وزعم على
القوم يزعم من باب قتل زعامة بالفتح تأمر عليهم فهو زعيم وزعيم القوم سيدهم والزعيم الضمين والكفيل ومنه قوله وانا به زعيم
زعيم اي ضامن لضمانكم والزعيم غارم اي الكفيل يلزم نفسه ما ضمنه والغرم اداء الشيء يلزمه والزعم بالتحريك الطمع وقد زعم بالكسر اي
طمع يزعم زعما زقم قوله تعالى ان شجرة الزقوم طعام الاثيم الزقوم بفتح الزاي وتشديد القاف شجرة مرة كريهة الطعم والرائحة يكره اهل
النار على تناولها ومنه التزقم [illegible] وعن ابن عباس لما نزلت هذه الاية قال ابو جهل ان محمدا يخوفنا [illegible] الزبد والتمر
اي كلوا [illegible] ان الزقوم تمر [illegible] فانزل الله انها شجرة تخرج في اصل الجحيم طلعها كانه رؤوس الشياطين والزقوم من الزقم اللقم
والشرب المفرط والزقم [illegible] زكم [illegible] الزكام [illegible] زكم الرجل واركمه الله فهو مزكوم
زلم قوله تعالى وان تستقسموا بالازلام الازلام جمع زلم بفتح الزاي [illegible] وهي [illegible] لا ريش لها ولا نصل وكانوا [illegible]

[illegible] مكتوب على بعضها امرني ربي وعلى بعضها نهاني ربي وبعضها غفل لم يكتب عليها شيء فاذا خرج الامر
[illegible] والمراد بها في المشهور [illegible] الرواية عن النبي ص ان الازلام القداح العشرة المعروفة فيما بينهم [illegible]
وكان لسبعة [illegible] منها اسماء وهي الفذ وله سهم والتوأم وله سهمان والرقيب وله ثلاثة والحلس وله اربعة والنافس وله خمسة والمسبل
ستة والمعلى وله سبعة وثلاثة لا انصباء لها وهي المنيح والسفيح والوغد قال [illegible] فذ وتوأم ورقيب ثم حلس ونافس ثم مسبل والمعلى والوغد
ثم منيح وسفيح وذي الثلاثة تهمل وكانوا يجعلون القداح في خريطة ويضعونها على يدي من يثقون به فيحركها ويدخل يده [illegible]
ويخرج باسم كل رجل قدحا فمن خرج له قدح من القداح التي لا انصباء لها لم يأخذ شيئا والزم [illegible] ثلث قيمة البعير فلا يزال يخرج واحد بعد
واحد حتى يأخذ اصحاب الانصباء السبعة انصباءهم ويغرم الثلاثة الذين لا انصباء لهم قيمة البعير وهو القمار الذي حرمه الله تعالى فقال
وان تستقسموا بالازلام ذلكم فسق يعني حراما ومعنى الاستقسام بالازلام طلب معرفة ما قسم لهم بها وقيل هو الشطرنج زمم [illegible]
[illegible] زمام [illegible]
[illegible]
كتابة عما يحصل للقلب من الاعتقاد الذي يحصل الى الحق [illegible] قوله [illegible] امكن الكتاب من زمامه اي الكتاب من فعله
لفظ الزمام له فهو [illegible] [illegible] لكثرة مائها وقيل [illegible]
[illegible] من اظهرها [illegible] اسماعيل [illegible] الخليل [illegible]
[illegible] عبد المطلب [illegible] في المنام [illegible] ظاهرة الى الان [illegible]
اسماعيل [illegible] عبد المطلب [illegible] طعام طعم وشفاء سقم زنم قوله تعالى عتل بعد ذلك زنيم الزنيم الدعي في النسب الملحق بالقوم [illegible]
منهم [illegible] كما تعرف [illegible] [illegible]
[illegible] بعضها [illegible] زهم الزهم بالضم [illegible] والزهومة الريح المنتنة
والزهم بالتحريك مصدر قولك زهمت يدي بالكسر فهي زهمة اي دسمة والزهم ايضا السمين باب ما اوله السين سأم قوله تعالى ولا تسأموا ان
تكتبوه صغيرا او كبيرا اي لا تملوا [illegible] سئمت من الشيء من باب تعب سأما وسآمة اذا مللته ورجل سؤوم اي ملول والسآمة
الملالة وزنا ومعنى ومنه [illegible] سجم سجم الدمع سجوما وسجاما سال وانسجم اي سال وانصب [illegible]
[illegible] سحم [illegible] السواد [illegible] سحم بالضم [illegible] اسود [illegible]
[illegible] سخم في الحديث حسن الخلق يذهب بالسخيمة هي الحقد في النفس من السخمة وهي السواد [illegible]
وهي الضغينة الموجدة في النفس [illegible] الى الصدر [illegible] والمعنى [illegible]
[illegible] من مساوي الاخلاق [illegible] سدم
السدم اللهج والولوع بالشيء ومنه الخبر [illegible] الدنيا همه وسدمه جعل الله فقره بين عينيه وسدوم بالفتح قرية قوم لوط ومنه قاضي
سدوم وهو قاض كان في زمن ابراهيم ع [illegible] سقم قوله تعالى حكاية عن ابراهيم ع فقال اني سقيم اي سأسقم [illegible]
هو من معاريض الكلام وانما نوى به ان من كان اخره الموت سقيم وفي حديث الباقر والصادق ع انهما قالا والله ما كان سقيما وما
كذب وقيل استدل بالنظر في النجوم على وقت حمى كانت تأتيه وكان زمانه زمان نجوم وقيل ان ملكهم ارسل اليه ان غدا عيدنا فاخرج معنا
فاراد التخلف عنهم فنظر الى نجم فقال ان هذا النجم لم يطلع الا اسقم وقيل اراد اني سقيم بعبادتكم غير الله وفي الدعاء اعوذ بك من السقم

جمعه

حتى يبرى وبضم السين واسكان القاف كالحزن والحزن المرض وسقم سقما من باب تعب طال مرضه وسقم سقما من باب قرب فهو سقيم
سقام مثل كريم وكرام والسقام بالفتح اسم منه والسقمونيا بفتح السين والقاف والمد معروف قال في المصباح قيل يونانية وقيل سريانية

سلم

قوله واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما اي قولا يسلمون فيه ليس فيه تعد ولا اثم قوله الا قيلا سلاما سلاما اي يقول بعضهم لبعض
سلاما اي يسلمون سلاما بعد سلام قوله فسلام لك من اصحاب اليمين اي فسلام لك يا صاحب اليمين من اخوانك من اصحاب اليمين اي يسلمون عليك او
فسلم لك انك من اصحاب اليمين قوله قيل يا نوح اهبط بسلام منا اي بسلام محفوظا من جهتنا او مسلما عليك مكرما كذا ذكره الشيخ ابو علي
ره قوله ولهم فيها دار السلام اي الجنة وفي دار السلامة ومنه لبيك داعيا الى دار السلام لبيك وسميت الجنة دار السلام لان سكانها
سالمون من كل آفة او لانها دار الله جل شانه والسلام هو الله ومنه قوله السلام المؤمن قال بعض العارفين معنى هو السلام اي ذو السلام لانه
الذي سلم من كل عيب وآفة ونقص وفناء وقد وجدنا العرب يضعون المصادر موضع الاسماء ويصفون بها سيما اذا ارادوا المبالغة وقيل
هو السلم وصف مبالغة في كونه سليما من النقائص والسلم التسليم تقول سلمت سلاما وتسليما والتسليم في قوله تعالى ويسلموا تسليما قيل
المراد به الانقياد له كما في قوله تعالى فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما
وقيل هو السلم عليك ايها النبي قاله الزمخشري والقاضي في تفسيرهما وذكره الشيخ في بيانه واستصوبه بعض الافاضل لفضيلة العطف
ولانه المتبادر الى الفهم عرفا قوله سبل السلام يعني طريق السلامة من العذاب وسبل السلام دين الله قوله سلام هي حتى مطلع الفجر اي سالم
عليك بالسلام وبالعكس ووجه سلامتها من اول ما يهبطون الى طلوع الفجر قوله سلام على آل ياسين قال السلام من رب العالمين على محمد وآله
والسلامة لمن تولاهم في القيامة وعن ابي عبد الله ع ياسين محمد ونحن آل ياسين قوله والسلم على من اتبع الهدى اي من عذاب الله وسلم
قوله وقل سلام فسوف تعلمون قوله ادخلوها بسلام اي سالمين مسلمين من الآفات قوله القى اليكم السلم اي الاستسلام والانقياد وقرئ
السلم وهو بمعناه قوله واذا دخلتم بيوتا فسلموا على انفسكم اي فابدؤا بالسلم على اهلها الذين منكم دينا وقرابة وروي هو سلامكم
على اهل البيت ورده عليكم وهو سلامك على نفسك وعن ابي جعفر ع يقول اذا دخل الرجل منكم بيته فان كان فيه احد يسلم عليهم وان لم
يكن فيه احد فليقل السلام علينا من عند ربنا وقيل اذا لم ير الرجل احدا يقول السلام علينا ورحمة الله ويكأنه يقصد به الملكين الذين عليه
ايضا وخضع ومنه قوله تعالى فلما اسلما وتله للجبين اي استسلما اي سلما الامر لله تعالى قوله سلما لرجل اي خالصا له لا يشركه فيه احد وسلما مصدر وصف
بها وهو مثل ضربه الله لاهل التوحيد مثل الذي يعبد الا اله مثل سالما لرجل كالمتشاكسين المختلفين العسرين ثم قال لا يستويان مثلا
الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون قوله وله اسلم من في السموات والارض طوعا وكرها واليه يرجعون قال المفسر ينتصب طوعا وكرها على الحال اي طائعين
ومكرهين وقيل طوعا لاهل السموات خاصة واما اهل الارض فمنهم من اسلم طوعا بالنظر في الادلة ومنهم من اسلم كرها بالسيف او بمعاينة
ما يلجئ الى الاسلام كنتق الجبل فوق بني اسرائيل او عند معاينة البأس بالاشفاء على الموت وقد مر في كره الآية ايضا قوله قولوا اسلمنا اي
دخلنا في السلم والطاعة واسلمت وجهي لله اي اخلصت عبادتي لله تعالى قوله مستسلمون اي معطون كيتهم بايديهم قوله ونحن له مسلمون
اي مذعنون لحكمه منقادون لامره مخلصون في عبادته كما قاله المفسرون ومثله قوله واجعلنا مسلمين لك اي منقادين لاوامرك
ونواهيك قوله مسلمة لا شية فيها اي سلمها الله من العيوب قوله او سلما اي مصعدا الى السماء ترتقي منها آية والسليم السالم و
قوله الا من اتى الله بقلب سليم اي سالم من حب الدنيا ولا ذمارة وقلب سليم اي خالص من صدق الله وآمن به وقلبه سالم من الشرك وسالم
من المعاصي والغل والغش على ذلك مات وعليه مات وقيل القلب السليم من كل ما سوى الله تعالى لم يتعلق بشيء غيره كما هو مروي عن
الصادق ع قوله ان الدين عند الله الاسلام اي لا دين عند الله مرضي سواه والاسلام مرادف الايمان عند جماعة وهو الاعتراف باللسان

الثاني ان يكون مع الاعتراف معتقدا او وافيا بالفعل نحو اسلمت لرب العالمين وفي الحديث ما الاسلام قال دين الله
وهو دين الله قبل ان تكونوا حيث كنتم وبعد ان تكونوا فمن اقر بدين الله فهو مسلم ومن عمل بما امر الله فهو مؤمن والفرق بين الاسلام و
الايمان في الحديث هو ان الاسلام شهادة ان لا اله الا الله والتصديق برسوله به حقنت الدماء وعليه جرت المناكح والمواريث وعلى
ظاهره جماعة الناس والايمان الهدى وما ثبت في القلوب من صفة الاسلام وما ظهر من العمل والايمان ارفع من الاسلام بدرجة
ان الايمان يشارك الاسلام في الظاهر والاسلام لا يشارك الايمان في الباطن وفي حديث مدح الاسلام جعل الله سلما لمن دخله
قال بعض الشارحين استعار لفظ السلم باعتبار عدم اذاه لمن دخله فهو كالمسالم له وفي الدعاء اللهم انت السلام ومنك السلام الخ اي
المسلم اولياءك والمسلم عليهم اي منك يبدا السلام واليك يعود في حالتي الايجاد والاعدام ولسلفنا لا وقيل في معنى السلام عليك
قائل معناه الدعاء اي سلمت من المكاره ومن قائل معناه اسم السلام عليك ومن قائل معناه اسم الله عليك اي انت في حفظه كما يقال الله
معك واذا قلت السلام علينا او السلم على الاموات فلا وجه لكون المراد به الاعلام بالسلامة بل الوجه ان يقول هو دعاء بالسلامة لنا
من آفات الدنيا ومن عذاب الآخرة ووضع الشارع موضع التحية والبشرى بالسلامة ثم انه اختار لفظ السلام وجعله تحية لما فيه
المعاني ولانه مطابق للسلام الذي هو اسم من اسماء الله تعالى تيمنا وتبركا وكان يجيء به قبل الاسلام ويحيي بغيره بل كان السلم اقل
اكثر واغلب فلما جاء الاسلام اقتصروا عليه ومنعوا ما سواه من تحايا الجاهلية واورده على صيغة التعريف ليكون لفظا وابلغ معنى
ساعات ابن آدم ثلاثة يوم يولد ويوم يموت ويوم يبعث حيا وقد سلم فيها يحيى ع على نفسه فقال والسلام علي يوم ولدت ويوم اموت
ويوم ابعث حيا ووادي السلام اسم موضع في ظهر الكوفة بقرب من النجف وفي الخبر ذكرت ان وادي السلام قال ظهر الكوفة وفي الحديث
انها البقعة من جنة عدن وفي الخبر الجهاد لا يسالم مؤمن في قتال في سبيل الله الا على عدل وسواء اي لا يسالم مؤمن دون مؤمن الخ
واحدا وانما يقع الصلح بينهم وبين عدوهم باجتماع ملائهم على ذلك كذا في النهاية وفي الحديث ذكر السلم في البيع وهو مثل السلف
وزنا ومعنى واسلمت اليه بمعنى اسلفت وكيفيته ان يسلم في شيء موصوف الى اجل معلوم محروس من الزيادة والنقصان اما بالسنين او
الشهور والايام بذكر الصفات المقصودة والسلم بفتح السين واللام شجر العضاة الواحدة سلمة كقصبة وبه كني فقيل ابو سلمة وام سلمة
اعني هند المخزومية زوجة رسول الله كانت من حسنها وجمالها كانها جمان وكانت اذا قامت قارنت شعرها حلال جسدها
وسلمة وزان كلمة الحجر وبها سمي بنو سلمة حي من الانصار والسلم بكسر السين وفتحها الصلح ويذكر ويؤنث والمسالم من لا
يسلم من باب تعب خلص منها فهو سالم وفي الدعاء وادخلني الجنة سالما اي من العقاب قبل دخولها بان تعفو عنه
وسلامة شاه زنان ام علي بن الحسين ع بنت يزدجرد ابن شهريار بن شيرويه بن كسرى ابرويز وكان امير المؤمنين ع سالها ما
اسمك فقالت جهانشاه فقال لها بل شهربانويه والسلاميات عروق ظاهر الكف والقدم وفي قول السلاميات عظام الاصابع
عن الخليل وزاد الزجاج على ذلك فقال وتسمى القصب واسلم فلان فلانا اي القاه الى الهلكة ولم يحمه عن عدوه واسلمته بمعنى
خذلته واسلم امره فهو سلم بالتثقيل الغير واسلمت وجهي اليك اي انقدت في اوامرك ونواهيك وسلمتها لك اذ لا قدرة لي
في جلب نفع ولا دفع ضر والوجه بمعنى الذات والسلم والسلم بكسر اللام الاولى وفتحها في الثانية والسلم كوكب صغير تسميه العرب السها
قريب من اوسط الكواكب الثلاثة من بنات نعش والسلم كل شيء اعتدته اي تقاد وسلم الوديعة صاحبها بالتثقيل اوصلها اليه
ويسلمك الى قبرك اي اسلم اليه اي اعطاه فتناوله وقولها الصابر من الدنيا وخطامها لم يعلق شيء منها وسلم

[illegible] اسلام المجرد والركن اليماني

اذا العدو بعضها وفي حديث استلام الحجر والركن اليماني لان الحجر الاسود والركن اليماني عن يمين العرش وانما امر الله عز وجل ان يستلم ما
عن يمين عرشه ثم ذكر ان مقام ابراهيم ع عن شمال العرش وذكر العلة في ذلك ثم قال وعرش ربنا مقبل غير مدبر ويمكن ان يوفق
ان الحجر الاسود والركن اليماني واقعان في شمال البيت شرفه الله تعالى كما هو مشاهد ومقام ابراهيم واقع عن يمينه وقد عرفت ان الكعبة
بحيال العرش وان كلا منهما مربع وان العرش مقبل غير مدبر بمعنى انه بحذاء الكعبة ملاق لها فتكون الكعبة بحذاء ما هو ملاق له فيقع
ما عن يمين العرش ملاقيا لشمال البيت وغير ذلك كان المستلمان ويقع ما من شمال العرش ملاقيا ليمين البيت وفيه مقام ابراهيم
والسلم الحجري لمسه اما بالقبلة او باليد وهو افتعل من السلم التحية واهل اليمن يسمون الركن الاسود المحيا لان الناس يحيونه بالسلام
وقال ابن السكيت في استلمت الحجر همزته العرب على غير قياس والاصل استلمت لانه من السلم وهو الحجارة وعن ابن الاعرابي الاستلام اصله
مهموز من الملائمة وهي الاجتماع وفي حديث شهر رمضان وسلمنا اي لا تغم علينا في اوله وآخره فيلتبس الصوم علينا والفطر
وسلمنا اي عصمنا من المعاصي فيه قوله وسلمنا فيه اي لا يصيبنا فيه ما يحول بيننا وبين صومه من مرض وغيره والسلم الدلو لها
عروة واحدة وسلمى حي من دارم وسليم قبيلة من قيس ومن غيرهم ابو السلم بالفتح والتشديد احد السلاليم الذي يرتقى عليها
ويصعد عليها والسلم كمحل المسالم ومنه انا سلم لمن سالمني وحرب لمن حاربني وفي حديث وصف الائمة يطهر الله قلب عبد حتى
يسلم لنا ويكون سلما لنا اي يرضى بحكمنا ولا يكون حربا علينا وفي حديث المتعارضين من الاحاديث خذ باي الحديثين شئت
باب التسليم بمن باب تسليم امرنا ووجوب طاعتنا على الرعية والمسالم المتصالح والمسالمة المصالحة والسليم الملسوع وسلمان
اسم جبل وسلمان الفارسي صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسليمان بن داود من انبياء الله تعالى قيل عمر سبعمائة سنة واثنتي عشرة سنة وقيل عمر ثلثمائة وخمسين
سنة وملك وهو ابن ثلاث عشرة سنة والسليمانية هم المنسوبون الى سليمان بن جرير وهم القائلون بامامة الشيخين وكفر عثمان سمم قوله تعالى
والجان خلقناه من قبل من نار السموم قيل جهنم سموم ولسمومها ما يكون بين سماء الدنيا وبين الحجاب وهي النار التي تكون منها الصاعقة
والسموم كرسول الريح الحارة التي تهب بالنهار وقد تكون بالليل والسم ما يقتل بضم السين وفتحها والفتح اكثر وفي المصباح لغة اهل العالية
وجمعه سموم كفلس وفلوس وسمام كسهم وسهام وفي حديث الدنيا غذاؤها سموم واسبابها رمام قوله غذاؤها اي اغتذاؤها والتي بها
في الآخرة من مرارة العقاب وسوء المذاق واسبابها ما يتعلق به المرء منها والرمام البالية في عدم بقائها كالبالية وسممت الطعام سما
مثل جعلت فيه السم وسام البدن نفس الذي يسري فيه ويخرج بالعرق منها وفي الدعاء اعوذ بك من السامة بتشديد الميم اسم فاعل وهو كل
ما يسم ولا يبلغ ان يقتل السم كالعقرب والزنبور والجمع سوام كدابة ودواب قوله نعوذ بالله من شر السامة والعامة قيل السامة
هنا خاصة الرجل من سم اذا خص قال بعض المحققين اذا قرنت السامة بالعامة فالسامة الخاصة واذا قرنت بالهامة فهي ذوات السموم
والسمسم حب معروف والسمسمة النملة الحمراء والجمع سماسم قاله الجوهري سنم قوله تعالى ومزاجه من تسنيم اي من مزاج ذات الشراب الذي وصفنا
وهو ما يمزج به من تسنيم وهو عين في الجنة وهو اشرف شراب في الجنة وعن ابن عباس وقد سئل عن تسنيم فقال هذا مما يقول الله عز وجل
فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين وقيل هو نهر يجري في الهواء وينصب في اواني اهل الجنة بحسب الحاجة اليه في تفسير الشيخ ابي علي
وعينا مفعول له او حال والسنام بفتح السين واحد اسنمة الابل وهو كالالية للغنم وفي الحديث ذروة الاسلام وسنامه الجهاد وهو
على الاستعارة وقد مر الكلام فيه ومنه وانا اكن معكم في السنام الاعلى اي في الدرجة الرفيعة العالية وسنمت القبر تسنيما اذا رفعته
من الارض وهو خلاف التسطيح وقبر مسنم اي مرتفع غير مسطح واصله من السنام سوم قوله تعالى يسومونكم اي يذيقونكم الملكم قوله
يسومونكم سوء العذاب اي يريدونه منكم ويطلبونه ويذبحون بيان يسومونكم وفي ذلكم اي في صنيعهم بلاء اي محنة او نعمة قوله

بسيماهم

بسيماهم من صفرة الوجوه ورثاثة الحال قوله سيماهم في وجوههم من اثر السجود اي علامتهم في وجوههم وهي التي تحدث في جبهة السجاد من كثرة
السجود وفسرها قوله من اثر السجود اي من التاثير الذي يؤثره السجود وكان يقال لعلي بن الحسين ع ذو الثفنات لانه قد ظهر في مواضع سجوده
اشباه ثفنات البعير والسيما في اهل النار سواد الوجه وزرقة العيون قوله من الملائكة مسومين اي معلمين بعلامة يعرفون بها في الحرب قوله
والخيل المسومة اي المعلمة بعلامة من السيماء او من المرعية من اسام الدابة وسومها وقيل المسومة المطهمة اي الحسنة والمطهم التام قوله
حجارة من طين مسومة يعني حجارة معلمة عليها امثال الخواتيم وفي حديث النبي صلى الله عليه وآله انه قال لاصحابه يوم بدر سوموا فان الملائكة قد سومت
اي اعلموا لكم علامة يعرف بها بعضكم بعضا والسمة بالكسر العلامة تجعل في الشاة وفي الحرب ايضا وفي الحديث سوموني بسيماء الايمان
اي اظهروا علامة الايمان في اقوالكم وافعالكم وسائر احوالكم ومثله تسموا بسيماء الانبياء وفي الحديث في سائمة الغنم زكوة السائمة من الماشية
الراعية ومنه السائمة جبار اي الدابة المرسلة في مرعاها اذا اصابت انسانا كانت جنايتها هدرا وسامت الماشية سوما من باب قال
رعت بنفسها ويتعدى بالهمزة فيقال اسامها راعيها ومنه هلال السوام يعني السائمة وسام البايع السلعة من باب قال عرضها للبيع
وسامها المشتري واستامها طلب بيعها ومنه لا يسوم احدكم على سوم اخيه اي لا يشتري ويجوز حمله على البايع ايضا قال في المصباح وصورته
ان يعرض رجل على المشتري سلعة بثمن فيقول آخر عندي مثلها باقل من هذا الثمن فيكون النهي عاما في البايع والمشتري او يقال هو
ان يتساوم المتبايعان ويتقاربا بلا انعقاد فيجيء آخر فيزيد في الثمن والمساومة المجاذبة بين البايع والمشتري على السلعة وفصل ثمنها يقال
سام يسوم وساوم يساوم ومنه الحديث وقف على طلح غنم يساوم بها وعاكسهم وبيع المساومة هو البيع بما يتفقان عليه من غير تعرض
للاخبار بالثمن وفيه نهي عن السوم قبل طلوع الشمس وذلك لانه وقت ذكر الله تعالى قيل ويجوز ان يكون من رعي الابل لانها اذا رعت
قبل طلوعها والمرعى ند اصابها منه الوباء وربما قتلها وهذا معروف عند العرب وفيه دواء لكل داء الا السام بتخفيف الميم اي الا الموت
والفعل ذاته ومنه حديث تسليم اليهود على المسلمين السام عليكم ولذا قال ع اذا سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا وعليكم رد الدعاء
عليهم وسام احد بني نوح ع وهو ابو العرب وفي السير سام وحام ويافث اولاد نوح ع والذي خص منهم نوح ع بالاسم الاكبر وميراث العلم
النبوة سام دون اخويه واسامة بن زيد بن شرحبيل الكلبي مولى رسول الله صلى الله عليه وآله امه ام ايمن اسمها بركة مولاة رسول الله واسامة الجحف
اي اولاه الذل ومنه الحديث من ترك الجهاد البسه الله الذل وسيم الخسف اي كلف والزم وتصله الواو سهم قوله تعالى فساهم اي قارع
واسهم بينهم اي اقرع واستهموا اي اقترعوا وتساهموا تقارعوا ومنه الحديث ساهم رسول الله قريشا في بناء البيت فصار لي من يوم
على من يحيث عمران ثم يونس ع ثم عبد المطلب فلما كان عنده قسمه بين بنيه فذلك العاشر ان نصب على او ابدا الله لم يكن يقدر ان
يلعب رسول الله في صلبه فساهم عليه في الابل والسهم واحد السهام التي يضرب بها في الميسر وهي القداح ثم سمي ما يفوز به الفالج
الغالب في الغالب القمار كثرة حتى سمي كل نصيب سهما ومنه كان له سهم من الغنيمة شهد او غاب والسهم واحد سهام النبل وقيل السهم نفس
النصل وفي الحديث ثم يصرفون الى منازلهم وهم يعرفون موضع سهامهم والوصية بالسهم تحمل على الواحد من الثمانية وفيه من ساهم
ساهم الوجه متغيره من قولهم سهم لونه تغير لعارض ومنه ابل سواهم اذا غيرها السفر والساهمة الناقة الضامرة وسهم قبيلة
من قريش وسهم ابن في باهلة قاله الجوهري وفي حديث عباد بن كثير مع ابي عبد الله ع وقد قال له من بيت تقصاص وهو يقول
هذا المجلس لا يشقى به جليس فقال ابو عبد الله ع هيهات هيهات اخطات استاههم الحفرة وقيل في تفسيره اي مقعدهم حفرة من النار
كان المراد غير ذلك وقع في العبارة تصحيف باب ما اوله الشين شأم قوله تعالى اصحاب المشأمة هم الذين يعطون كتبهم بشمالهم
ويؤخذ بهم ذات الشمال والعرب تسمي اليد اليسرى الشومى والجانب الايسر الاشأم ومنه اليمن والشوم فاليمن كانه ما جاء عن اليمين

والشوم ما جاء من الشمال ومنه اليمن والشام لانهما من يمين الكعبة وشمالها وقوله تعالى اصحاب الميمنة واصحاب المشأمة اصحاب اليمن على انفسهم واصحاب
المشائم على انفسهم وقيل ان العرب تنسب الفعل المحمود والحسن الى اليمين والشمال ضده وقوله اصحاب الميمنة اي المنزلة الرفيعة الجليلة
مثله واصحاب اليمين واصحاب المشأمة ضد ذلك والشوم الشر ورجل مشوم غير مبارك ومشومة العداة مشومة وفي الحديث يوم تشأم
بالاسلام يوم عاشوراء ومنه الشوم للنساء في خمس ومنه الشوم في المرأة والفرس والدار وروي والخادم فشوم المرأة سوء خلقها وشوم
الفرس حرانه وشماسه وشوم الدار ضيقها او سوء جارها وروي وبعدها عن المسجد لا يسمع فيها اذان ولا اقامة وشوم الخادم سوء خلقه
وقلة تعهده لما فوض عليه وفي الحديث الابل لا ياتي خيرها الا من جانبها الاشام اي من جانبها الايسر يعني الشمال الذي يقال له
الوحشي في قول الاصمعي ويقال ويعني به لانها انما تحلب وتركب من الجانب الايسر وتشام القوم به تطيروا او تشام الرجل انتسب الى الشام
والشام بلاد تذكر وتؤنث يقال رجل شامي وشآمي شبم الشبام بالكسر حي من العرب ومنهم علي الشاميين جمع شبم كشمر وكرز
ابن شبرمة هو قاضي من قضاة الكوفة شتم الشتم السب بان تصف الشيء بما هو ازراء ونقص يقال شتمه شتما من باب ضرب والاسم الشتيمة
قال في المصباح وقولهم ان شتم فليقل اني صائم يجوز ان يحمل على الكلام اللساني فيقول ذلك بلسانه ويجوز حمله على الكلام النفساني
والمعنى لا يجيب بلسانه بل بقلبه ويجعل حاله حال من يقول ذلك قال ومثله قوله تعالى انما نطعمكم لوجه الله الاية وهم لا يقولون ذلك
بلسانهم وشاتمه بمعنى شتمه قال في المصباح المفاعلة اذا كانت من اثنين كانت من كل واحد وان كانت بينهما كانت من احدهما ولكن
تستعمل المفاعلة من واحد والفاعل ثلاثي من لفظها الا نادرا نحو ضاربه بمعنى ضربه وعاقبه بمعنى عقبه وشاتمه بمعنى شتمه شحم في
الحديث كلوا الرمان بشحمه شحم الرمان ما في جوفه سوى الحب والشحم من الحيوان معروف والشحمة القطعة منه وشحم جسده بالضم شحامة ككرم شحم
جسده فهو شحيم وشحمة الاذن ما لان من اسفلها وهي موضع القرط والشحام بياع الشحم ومنه زيد الشحام من اصحاب الرجال شرم الشرم شق
الانف ويقطع الارنبة وهو مصدر شرمه من باب تعب اي شقه ورجل اشرم بين الشرم مشروم الانف وامرأة شرماء شرذم قوله
ان هؤلاء لشرذمة قليلون الشرذمة الطائفة من الناس والقطعة القليلة من الشيء وقد تستعمل في الجمع الكثير اذا كان قليلا بالاضافة الى
من هو اكثر منهم ومنه الاية المذكورة والمعنى ان اتباع موسى وكانوا ستمائة الف جعلوا قليلين بالنسبة الى اتباع فرعون شكم في الخبر
احتجم ثم قال اشكموه اي اعطوه اجره والشكم بالضم العطاء وفي اللجام الحديدة المعترضة في فم الفرس والجمع شكائم وفلان شديد الشكيمة
اذا كان لا ينقاد لاحد لما فيه من الصلابة والصعوبة على العدو وغيره شلم شلم كفلس موضع بالشام ويقال هو اسم مدينة بيت المقدس
بالعبرانية قال الجوهري هو لا ينصرف للعجمة ووزن الفعل وفي الجمع شلم ويخفف للضرورة بيت المقدس وروي بعضهم بشين معجمة
وكسر لام ومعناه بالعبرانية بيت السلام شلجم الشلجم الذي يؤكل ويصنع منه الخل وهو معروف شمم في الحديث والجبلي من شم ريحها
هو بفتح الشين مضارع شم كعلم واصله شمم نقلت الفتحة الى الشين وادغمت والمراد طلب شم رائحة الجنة في الاخرة وشممت الشيء اشمه شما من
باب تعب ومن باب قتل لغة والمشموم ما يشم كالرياحين ونحوها وتشممت الشيء شممته في مهلة والمشامة الدنو من العدو حتى يتراءى الفريقان
ومنه حديث علي مع عمرو بن ود لعنه الله وشامه قبل اللقاء اي اختبره وما عنده والشمم ارتفاع في قصبة الانف مع استواء اعلاه واشراف
الارنبة قليلا فان كان فيها احديداب فهو القنى وهو مصدر من باب تعب ومنه رجل اشم وامرأة شماء مثل احمر وحمراء واشمام الحرف
الضمة او الكسرة وهو اقل من روم الحركة لانه لا يسمع وانما يتبين بحركة الشفة ولا يعتد بها لحركة لضعفها كذا في ص شهم في الحديث
الشهامة ضدها البلادة يقال شهم الرجل بالضم شهامة فهو شهم اي جلد ذكي الفؤاد شيم في الحديث وصفة شيمة الحياء الشيمة هي
الغريزة والطبيعة والجبلة وهي التي خلق الانسان عليها والجمع شيم مثل سدرة وسدر والشامة في الجسد معروفة ويقال لها الخال

الجمع شام وشامات والشيمة والذكرة واصلها فعلة بسكون الفاء وكسر العين لكن نقلت الكسرة من الياء الى الشين وهي غشاء الولد
وعن ابن الاعرابي يقال لما فيه الولد المشيمة والكيس والغلاف والجمع مشيم بحذف الهاء ومشايم كمعيشة ومعايش ويقال لها من غير السلا باب ما اوله
الصاد صدم في الحديث من ذكر المصيبة فقال انا لله وانا اليه راجعون والحمد لله رب العالمين اللهم اجرني على مصيبتي واخلف علي افضل منها
كان له من الاجر مثل ما كان له اول صدمة الاصل في الصدم ضرب الشيء بمثله يقال صدمه صدما من باب ضرب ضربه بجسده واستعير للمراد
ونوبة تحل في الانسان ومنه صادمه فتصادما واصطدما وابو صدام بالصاد والدال المهملتين وميم بعد الالف كنية رجل صرم
قوله ثم ما اصبحت كالصريم اي سواد محترقة كالليل والصريم الليل المظلم ويقال قد اصبحت وذهب ما فيها من الثمر فكانه قد صرم وصريم يقال
الشيء صرما من باب ضرب قطعه وصرمت الرجل صرما اذا قطعت كلامه والاسم الصرم بالضم ومنه الدنيا آذنت بصرم اي بانقطاع وانقضاء
وفي الخبر لا يحل لمسلم ان يصارم مسلما فوق ثلاث اي يهجره ويقطع مكالمته والانصرام الانقطاع وانصرم الليل وانصرم ذهب ومنه الدنيا
قد صرمت واذنت بانقضاء ومثله تصرم شهر رمضان والصرام جداد النخل وهذا اول الصرام بالفتح والكسر والصرمة القطعة من النخل
نحو من ثلثين والصرمة جمع صرم وهي القطعة من الابل نحو من ثلثين وصرم السيف لحدته وسيف صارم اي قاطع صلم الاصطلام
الاستيصال وهو افتعال من الصلم وهو القطع المستاصل ومنه حديث مصطلم فيوجد ما له وشله فما كان من جرحا دون الاصطلام
فيحكم به وصلمت الاذن من باب ضرب استاصلتها قطعا وصلم الرجل من باب تعب استوصلت اذنه وعبدي مصطلم الاذنين اي مقطوعهما
والصيلم الداهية ويسمى السيف صيلما صمم قوله تعالى صم بكم الصم بالضم جمع اصم مثل احمر وحمر وهو من لا يسمع والمراد هنا من لا يهتدي ولا يقبل الحق
من صمم العقل لا الاذن وفي الدعاء وصيدك يعمي ويصم اي يجعلني اصم الاذن لا اسمع شيئا يقال صممت الاذن صمما من
باب تعب بطل سمعها وقد يسند الفعل الى الشخص ايضا فيقال صم يصم صمما قال الشاعر صم اذا سمعوا خيرا ذكرت به وان ذكرت بشر عندهم
اذنوا والمراد صموا اذانهم واغلقوا الاذن ويتعدى بالهمزة فيقال اصمه الله تعالى ربما استعمل الرباعي لازما على قلة ولا يستعمل الثلاثي
متعديا فلا يقال صمه الله الاذن ويسمى شهر رجب الاصم لانه كان لا يسمع فيه حركة قتال ولا نداء مستغيث والحجر الاصم الصلب المصمت وفي الحديث
نهى عن اشتمال الصماء قال الاصمعي اشتمال الصماء عند العرب ان يشتمل الرجل بثوبه فيجلل به جسده كله ولا يرفع منه جانبا فيخرج منه يده
واما الفقهاء فانهم يقولون هو ان يشتمل الرجل بثوب واحد ليس عليه غيره ثم يرفعه من احد جانبيه فيضعه على منكبيه ويبدو منه فرجه
كذا ذكره في مجمع الاخبار وعن ش قال ابو عبيدة واشتمال الصماء ان يجلل جسده بثوبه نحو شملة الاعراب باكسيتهم وهو ان يرد الكساء
من قبل يمينه على يده اليسرى وعاتقه الايسر ثم يرده ثانية من خلفه على يده اليمنى وعاتقه الايمن فيغطيهما جميعا وعن الصادق عليه السلام هو ان
يدخل الرجل رداءه تحت ابطيه ثم يجعل طرفيه على منكب واحد وهذا هو الاصح قال الاحمد بن ابو علي والخلخال الاصم الذي لا صوت له وفي حديث
الحمار لا تاخذ الحمار الاصم وهذا البرش يعني المحمرة الرخوة البرش وصمام القارورة ونحوها بالكسر وهو ما يجعل في فمها سدادها وصميم القلب
وسطه والصميم كوبر الخالص وصمم في الامر اذا تشدد ومضى فيه والصمة بالكسر الاسد ثم سمي به الرجل ومنه دريد بن الصمة وصميم الحر والبرد
اشده والصمصام السيف القاطع الصارم الذي لا ينثني صنم الاصنام التي تعبد من دون الله واحدها صنم قيل هو ما كان مصورا
من حجر او صفر ونحو ذلك والوثن من غير صورة وقيل هما واحد صوم قوله تعالى اني نذرت للرحمن صوما اي صمتا عن ابن عباس وعن
ابي عبيدة كل ممسك عن طعام وكلام فهو صائم وفي الشرع هو الكف عن المفطرات مع النية وفي الحديث ذكر الصوام بضم وتشديد وهو
طائر اغبر اللون طويل الرقبة اكثر ما يبيت في النخل وفي التحريف الجبل باب ما اوله الضاد ضخم الضخم الغليظ من كل شيء يقال ضخم الشيء
بالضم ضخما وضخامة اي عظم فهو ضخم والجمع ضخام مثل سهم وسهام وامرأة ضخمة والجمع ضخمات بالسكون لانه صفة ولفظها محرك

او كان انما مثل حبيبات وثمرات ضرم في الحديث لفو حيفه نضرم الميت على اهله اي يحرقه عليهم من الضرام بالكسر وهو اشتعال النار
في الحلفا ونحوها يقال ضرمت النار من باب تعب وتضرمت واضطرمت اذا التهبت واضرم النار اوقدها واضرمتها انا اضراما وضرمتها
شدد للمبالغة وضرم الشيء بالكسر اشتد حره والضرمة بالحركة النار والضرمة ايضا حيث ما يحرق في سرعة ضغم الضرغام الاسد ويقال
للرجل الشجاع ضمم في الدعاء وتضام به ملائكتك المقربين اي تجمع من قولهم ضممته ضمه جمعا وتضام القوم اذا انضم بعضهم الى بعض ومنه
اللهم هب لي رحمة من ضمة القبر اي من ضغطته وفي الحديث كنا اضاميم من ههنا وههنا اي جماعات ليس اصلهم واحدا كان بعضهم ضم الى
بعض ضيم الضيم الظلم وقد ضامه يضيمه واستضامه فهو مضيم ومستضام اي مظلوم وقد ضمت اي ظلمت على ما لم يسم فاعله قاله
الجوهري وفيه ثلاث لغات ضيم الرجل وضيم الرجل وضوم كما في بيع باب ما اوله الطاء طعم قوله تعالى ويطعمون الطعام على حبه الطعام
ما يؤكل وربما خص البر قال تعالى فلينظر الانسان الى طعامه وفي الخبر فلينظر الانسان الى طعامه اي الى علمه الذي ياخذه قوله وطعامهم
حل لكم قال العدس والحمص وغير ذلك وفي خبر اخر وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم قال يعني بطعامهم ههنا الحبوب والفاكهة غير
الذبائح التي يذبحونها فانهم لا يذكرون اسم الله خالصا عليها ومن الشيخ ابي علي ره تختلف الطعام المذكور في الاية قيل المراد ذبائح اهل الكتاب
نقلا عن اكثر المفسرين واكثر الفقهاء وبه قال جماعة من اصحابنا ثم اختلفوا منهم من قال ذبائح كل كتابي ممن انزل عليه التورية والانجيل
ومن دخل في ملتهم ودان بدينهم وان لم يكن منهم ثم نقل غير ذلك الى ان قال وقيل المراد بالطعام ذبائحهم وغيرها من الاطعمة وقيل انه
مختص بالحبوب وما لا يحتاج فيه الى التذكية وهو المروي عن ابي عبد الله ع وطعم يطعم اذا اكل قال تعالى فاذا طعمتم فانتشروا وطعم طعما
من باب تعب طعما بفتح الطاء ويقع على كل ما يساغ حتى الماء وذوق الشيء وفي التنزيل ومن لم يطعمه فانه مني اي من لم يذقه والطعم
بفتح فيكون ما يؤديه الذوق يقال طعمه مر او حلو ونحو ذلك واستطعمه سأله ان يطعمه قال تعالى حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها
واستطعمت الطعام ذقته لاعرف طعمه وتطعمته كذلك وفي الحديث نهى عن بيع الثمرة حتى تطعم بضم اوله وكسر عينه اي حتى يبدو صلاحها
يقال اطعمت الشجرة اذا اثمرت واطعمت الثمرة اذا ادركت وقيل في لا امنع من طعام طعم منه السنور اي ذاقه واكل منه وفيه لا تدعو
الحمام حتى يطعموا شيئا اي حتى ياكلوا وفي حديث زمزم انه طعام طعم بالضم اي يشبع منه الانسان قاله في المصباح الطعم بالضم
الطعام والطعم ايضا الحب الذي يلقى للطير والطعمة الرزق وجمعها طعم مثل غرفة وغرف ومنه لا ميراث للجدات انما هي طعمة وفي
الحديث لا تكرهوا مرضاكم على الطعام فان الله يطعمهم ويسقيهم اي يحفظ قواهم ويمدهم بما يفيد فائدة الطعام والشراب في
الروح طلسم المشهور في معنى الطلسم على ما نقل اقوال ثلاثة الاول الطل بمعنى الاثر فالمعنى اثر اسم الثاني انه لفظ يوناني ومعناه عقد
لا يحل الثالث انه كناية عن مقلوبه اي مسلط طمم قوله تعالى فاذا جاءت الطامة الكبرى يعني القيمة والطامة الداهية لانها تطم
على كل شيء اي تعلوه من طم الامر علاه وطم الشيء جزه او قصه ولعل منه الحديث المشهور من [illegible] لم يدع من طم الشعر [illegible]
ونكاح الاماء وطم البئر طما من باب قتل ملأها حتى استوت مع الارض وطمها التراب فعل بها ذلك ورجل طم بالكسر
مطمطم اي في لسانه عجمة لا يفصح ومنه الخبر ليس فيهم طمطمانية حمير شبه بكلام حمير لما فيه من الالفاظ المنكرة بكلام العجم طهم
وضعفه لم يكن بالمطهم ولا بالمكلثم اي لم يكن بالمدور الوجه ولا بالمجتمع لحم الوجه ولكنه مسنون الوجه وفي النهاية المطهم المنتفخ
الوجه وقيل الفاحش في السمن وقيل النحيف الجسم وهو من الاضداد باب ما اوله الظاء ظلم قوله تعالى ومن اظلم ممن منع مساجد الله
الاية قيل نزلت في الروم لما غزوا بيت المقدس وطرحوا الاذى فيه ومنعوا من الصلوة فيه ولم تقرأ التورية وقيل نزلت في المشركين
لما منعوا رسول الله ص من دخول المسجد الحرام عام الحديبية قوله في ظلمات ثلاث قيل هي ظلمة المشيمة وظلمة الرحم وظلمة البطن قوله

او كظلمات

او كظلمات في بحر لجي يغشاه موج من فوقه موج من فوقه سحاب ظلمات بعضها فوق بعض الاية قال المفسر هذا تشبيه ان لاعمال الكفار في خلوها عن
نور الحق وظلمتها لبطلانها بظلمات متراكمة هي ظلمة الموج وظلمة البحر وظلمة السحاب وروي في قوله او كظلمات قال الاول وصاحبه
يغشاه موج الثالث من فوقه موج ظلمات الثاني بعضها فوق بعض معوية لعنه الله وفتن بني امية اذا اخرج يده المؤمن في ظلمة
فتنهم لم يكد يراها قوله فنادى في الظلمات ان لا اله الا انت جمع الظلمات لشدة تكاثفها فانها ظلمة بطن الحوت وظلمة الليل
وظلمة البحر وقيل وظلمة حوت التقم الحوت الاول واختلف في مدة مكثه في بطنه فقيل سبع ساعات وقيل ثلثة ايام وقيل سبعة
او اربعة عشر يوما وقيل اربعين يوما يتردد به في ماء الدجلة وفي الدعاء سبحان الله جاعل الظلمات والنور اي الليل والنهار والجنة والنار
وانما قدم الظلمات لان الله تعالى خلقها قبل والظلمة خلاف النور والظلمة بضم اللام لغة فيه والجمع ظلم كغرفة وغرف وظلمات كغرفات وقد اظلم
الليل والظلام اول الليل والظلماء الظلمة وليلة ظلماء اي مظلمة وظلم الليل بالكسر واظلم بمعنى واظلم القوم دخلوا في الظلام ومنه
قوله تعالى فاذا هم مظلمون اي داخلون في الظلام ومن صفاته تعالى الذي صدق في ميعاده وارتفع عن ظلم عباده قال ابن ابي الحديد في شرح
هذه العبارة هذا هو مذهب اصحابنا المعتزلة عن امير المؤمنين ع وهو اسنادهم وشيخهم في العدل والتوحيد فاما الاشعرية فانها
وان كانت تمتنع عن اطلاق القول بانه يظلم العباد الا انها تعطي المعنى في الحقيقة لان الله عندهم يكلف العباد ما لا يطيقونه وذلك
لان القدرة عندهم مع الفعل فالقاعد عندهم غير قادر على القيام وانما يكون قادرا على القيام عند حصول القيام ويستحيل عندهم
ان يوصف الباري تعالى باقدار العبد القاعد على القيام وهو مع ذلك مكلف له ان يقوم وهذا غاية ما يكون من الظلم سواء اطلقوا
هذه اللفظة عليه ام لم يطلقوها والظلم اسم من ظلمه ظلما من باب ضرب والظالم من يتعدى حدود الله تعالى بل ابليس قوله تعالى ومن يتعد حدود الله
فاولئك هم الظالمون وفي الحديث الا وان الظلم ثلثة ظلم لا يغفر وظلم لا يترك وظلم مغفور لا يطلب فاما الظلم الذي لا يغفر فالشرك
بالله سبحانه واما الظلم الذي يغفر فظلم العبد نفسه عند بعض الهنات يعني الصغيرة من الزلات واما الظلم الذي لا يترك
فظلم العباد بعضهم بعضا والظلامة والظليمة والمظلمة بفتح اللام والكسر اشهر ما تطلبه عند الظالم وهو اسم ما اخذ منك بغير
حق ومنه حديث اهل البيت الناس يعيشون في فضل مظلمتنا وفي الحديث من قتل دون مظلمته فهو شهيد وذلك كان يقتل في
اهله او دون ماله او نحو ذلك والظليم الذكر من النعام ومنه الحديث فاذا لقيت يعني الراحلة كالظليم يعني في سرعته باب ما اوله
العين عتم في الحديث ذكر العتمة هي بفتحتين وقت صلوة العشاء ونقل عن الخليل انها الثلث الاول من الليل بعد غيبوبة
الشفق والعتمة صلوة العشاء او وقت صلوة العشاء الاخرة قيل والوجه في تسمية صلوة العشاء بالعتمة لان العرب يعتمون بالابل
في المرعى فلا يأتون بها الا بعد عشاء الاخرة فيسمون ذلك الوقت عتمة وعتمة الليل ظلام اوله عند سقوط نور الشفق واعتم
دخل في العتمة مثل اصبح والمعتام المختار عثم عثم العظم المكسور اذا انجبر من غير استواء ومنه عثمت يده فعثمت اذا جبرتها على غير
استواء وبقي فيها شيء وعثمان بالضم اسم رجل وعثيمثا بالعين المهملة والثاء المثلثة والشين المعجمة بينهما [illegible]
من الاوصياء السابقين علي ادريس وهو الذي اوصى الى ادريس عجم قوله تعالى ولو نزلناه على بعض الاعجمين الاية الاعجم الذي
في لسانه عجمة بضم العين وهي لكنة وعدم فصاحة يقال عجم بالضم عجمة فهو اعجم والمراة عجماء وجمع الاعجم الاعجمون وجمع الاعجمي [illegible]
لقطه فلو قال لعربي يا اعجمي بالالف لم يكن قذفا لانه نسبة الى العجمة وهي موجودة في العرب فكانه قال يا غير فصيح قوله اعجمي وعربي اي
او ان اعجمي ونبي عربي والاعجمي كل لغة خالفت العربية والعجمي منسوب الى العجم بفتحتين وهم الفرس وانا افصح العرب والعجم [illegible]
يفصح وان كان عربيا وفي الحديث جرح العجماء جبار يريد بالعجماء البهيمة التي جرحها جبار الدابة المنفلتة من صاحبها التي [illegible]

بها سواء البهيمة فما الجرح بها او المعدن لا دية فيه ولا غرامة وسميت عجماء لانها لا تتكلم وكل من لا يقدر على الكلام فهو اعجم ومستعجم
الحيوان العجم بالضم فلا يكون جمع اعجم وهو من لا يفصح الكلام ومنه اتقوا الله في العجم من اموالكم قيل وما العجم قال الشاة والبقر والحمار
واشباه ذلك وصلاة النهار عجماء اي لخفائه لا يجهر فيها بقراءة والكتاب المعجم اي المنقط يقال اعجم الكتاب اي نقطه كعجمه وفي الحديث
سلمان الاعاجم كانه يريد بذلك ما عدا العرب كما يفهم من حديث التعويذ اللهم اني اعوذ بك من شر صيغة العرب والعجم وينسب الى العجم
بالياء فيقال هو عجمي اي منسوب اليهم وغير حروف المعجم ثمانية عشر حرفا ابعثتج الخ قيل سميت بذلك من التعجيم وهو ازالة العجمة
بالنقط يقال اعجمت بالالف اذا ازلت عجمته بما يميزه عن غيره بنقط وشكل فالهمزة للسلب اي ازلت عجمته خلاف اعرابه وعن الخليل الحروف المعجمة هي
الحروف المقطعة لانها اعجمية يعني ان الحروف الواحد لا يدل على ما يدل عليه الحروف الموصلة فكان امرها مستعجما فاذا وصلت عربت وتبين
وقيل حروف المعجم هي الحروف المقطعة التي تختص بالنقط من بين سائر الحروف ومعناه حروف الخط المعجم كما تقول مسجد الجامع واستعجم عليه
الكلام اي استبهم وفي حديث الرضا ع ولكن الله تبارك وتعالى لم يزل منذ قبض رسول الله ص وهلم جرا يمن بهذا الدين على اولاد الاعاجم
ويصرفه عن قرابة نبيه فيعطي هؤلاء ويمنع هؤلاء كانه يريد باولاد الاعاجم ما عدا القرابة من العلماء ويريد بالقرابة من عدا الائمة كابي
والخيار العباس وكبني العباس ونحوهم وفي حديث اللبن لو علمت ان فاكهة نزلت من الجنة لعلمت هذه لان فاكهة الجنة بلا عجم يعني لا نوى فيها
فكلوها فانها تقطع البواسير عدم في الدعاء اعوذ بك من العدم يعني الفقر واعدم الرجل افتقر فهو معدم وعديم ومنه الحديث صوت
معدم خير من ... مكثر وعدمته عدما من باب تعب فقدته والاسم العدم ويتعدى بالهمزة فيقال لا اعدمني الله فضله وعن ابي حاتم يقال
عدمني فقدني واعدمته فعدم مثل ... فيفقد فالرابع الفاعل والثاني المفعول والمعدم هو ... وقيل دم الاخوين وقد جاء
في الحديث عرم قوله تعالى فارسلنا عليهم سيل العرم العرم جمع عرمة مثل كلم وكلمة قيل هو الجرذ الذي نقب السكر وقيل غير ذلك وقد مر
في سيل وصبي عارم بين العرام بالضم اي شرس وقد عرم يعرم من باب ضرب وقيل عرامة بالفتح فهو عارم والعرم والعارم والاعرام الذي
فيه سواد وبياض قاله الجوهري عزم قوله تعالى ولقد عهدنا الى آدم من قبل فنسي ولم نجد له عزما اي رأيا معزوما عليه يقال عزمت عزما وعزما بالضم
وعزيمة اذا اردت فعله وقطعت عليه وعن الباقر ع قال عهد الله اليه في محمد والائمة من بعده فترك ولم يكن له عزم انهم هكذا والعزم والعزيمة ما
عقد عليه قلبك انه فاعله ومنه قوله تعالى فاصبر كما صبر اولوا العزم من الرسل هم خمسة نوح وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد فان كلا منهم ذو عزم وشريعة
ناسخة لشريعة من تقدم وقيل هم ستة نوح صبر على اذى قومه وابراهيم صبر على النار واسحق صبر على الذبح ويعقوب صبر على فقد الولد وذهاب
البصر ويوسف صبر في البئر والسجن وايوب صبر على الضر وقيل هم نوح وابراهيم واسحق ويعقوب وموسى ومحمد وقيل سموا اولي العزم لانه عهد
اليهم في محمد والاوصياء من بعده والقائم وسيرته فاجمع عزمهم على ان ذلك كذلك والاقرار به وعن بعضهم انهم بعثوا الى مشارق الارض ومغاربها
جنها وانسها وفي تفسير الشيخ ابي علي ره اولوا العزم اولوا الجد والثبات والصبر وقيل من للتبيين والجميع الرسل والاظهر ان من للتبعيض قوله
وان ذلك لمن عزم الامور اي من معزومات الامور التي يجب العزم عليها ... وعزائم السجود
التي فرض الله تعالى السجود فيها وهي الم تنزيل وحم السجدة والنجم واقرأ كذا في المغرب ... وفي الغنية سجدة لقمان بدل الم تنزيل و
اراد سجدة لقمان السجدة المجاورة للقمان وفي الحديث من عزائم الله ... والامر المقطوع عليه لا ريب فيه ولا شبهة ولا تأويل فيها ولا
نسخ وفيه عرفت الله بفسخ العزائم وحل العقود اي نقض ... في احوال نفسي واني ربما اعزم واعقد قلبي على امر ثم يحل العقد من غير سبب
لذلك فاعلم بهذا النظر من هذين الامرين ان هذا امر يقلب القلوب والابصار وبيده ازمتها وكل شيء له فهو هذا هو الطريق المعرف
ثم وفيه ان عندنا قوما لهم محبة وليس لهم تلك العزيمة يقولون بهذا القول اراد نفي ذلك عنهم لعدم ... وفي حديث ...

ان لا اله الا الله فانها عزيمة الايمان اي عقيدته المطلوبة لله من خلقه وما زاد عليها كمال لها والعزيمة هي ارادة الفعل والقطع عليه والجد في
الامر ومنه اللهم اني اسألك الثبات في الامر والعزيمة على الرشد اي عقد القلب على امضاء الامر وعدم الثبات على العزيمة وان تقدم في
عليه اشارة الى ان المقسم بالذات لان الغايات مقدمة في الرتبة وعزم القلب اي خلق الله فيه قوة وصبرا وعزم القلب اي خلق الله فيه عزما
وفي الحديث الزكاة عزمة من عزمات الله تعالى اي حق من حقوقه وواجب من واجباته والعزائم الرقى وعزمت عليكم اقسمت عليكم وعزم الله
على الاسد عزمت عليك بعزيمة الله وعزيمة محمد ص وعزيمة سليمان بن داود وعزيمة امير المؤمنين ع وعزائم المغفرة محتماتها والمراد ما
يجعلها حتما والعوازم جمع عازمة وهي التي جرت بها السنة من الفرائض والسنن من قوله تعالى فاذا عزم الامر اي لزم فرض الجهاد وحجيتها
ان العوازم هي الامور الثابتة بالكتاب والسنة وعوازم الامور ما امر الله بها والاعتزام القصد في المشي ومنه قوله ارسله على نزة
من الرسل واعتزام من الغش عسم قوله عسم الكف والقدم من باب تعب يبس مفصل الرسغ حتى تعوج الكف والقدم يقال رجل اعسم
وامرأة عسماء والعيسلم الطمع في الشيء وهذا الامر لا يعسم فيه اي لا يطمع في غايته وجهوه عصم قوله تعالى لا عاصم اليوم من امر الله اي لا
مانع اعصم به وعن بعض المفسرين في الآية اربعة اوجه الاول ان يكون العاصم بمعنى الفاعل ويكون ضمير رحم عائدا الى الله اي لا عاصم
بمعنى الا المرحوم فيكون الاستثناء منقطعا لان المرحوم معصوم لا عاصم الثاني ان يكون العاصم بمعنى المعصوم كقوله تعالى عيشة
راضية اي مرضية ويكون ضمير رحم عائدا الى من اي لا معصوم الا من رحم الخالق بمعنى الراحم فيكون الاستثناء ايضا منقطعا الثالث
ان يكون العاصم بمعنى الفاعل ويكون في رحم ضمير من الرابع ان يكون بمعنى المفعول ويكون فيه ضمير الله والاستثناء في هذين متصل
قوله ولا تمسكوا بعصم الكوافر قرئ بالتخفيف والتشديد وعصم الكوافر هو ما يعتصم به من عقد وسبب اي لا تمسكوا بنكاح الكافرات
المشركين واصل ... وسمي النكاح عصمة لانها لغة المنع والمرأة بالنكاح ممنوعة من غير زوجها واسألوا ما انفقتم اي سلوا اهل مكة ان يردوا
عليكم مهور النساء التي يخرجن اليكم من نسائهم قوله واعتصموا بحبل الله اي التجئوا الى الله بطاعته وحبل الله هو القرآن وقيل
قوله فاستعصم اي امتنع طالبا للعصمة وامتنع عن ميلك واستحيك قوله والله يعصمك من الناس اي يجعلك منهم فلا يقدرون
عليك وعصمة الله للعبد منعه من المعصية وعصمه الله من المكروه من باب ضرب حفظه ووقاه وفي الحديث ما اعتصم عبد من
عبادي باحد من خلقي الا قطعت اسباب السموات من يديه واسخت الارض من تحته قال بعض الشارحين فاما ان القضية كناية عن
الجنة والخزان وفيه اعوذ بك من الذنوب التي تهتك العصم وهي كما روي عن الصادق ع شرب الخمر واللعب بالقمار وفعل ما يضحك
الناس من المزاح واللهو وذكر عيوب الناس ومجالسة اهل الريب والمعصوم الممتنع من جميع محارم الله كما جاءت به الرواية وعن علي بن الحسين ع
الامام منا لا يكون الا معصوما وليست العصمة في ظاهر الخلقة فيعرف بها فما معنى المعصوم قال المعتصم بحبل الله وحبل الله هو القرآن
لا يفترقان الى يوم القيامة والامام يهدي الى القرآن والقرآن يهدي الى الامام وذلك قوله تعالى ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم وفي
الدعاء ان عصمة امري كذا اي ... وحافظي من الشقاء المخلد واعتصمت بالله امتنعت به وفي حديث رسول الله ص اربع من
كن فيه كان في نور الله الاعظم وعد منها من كان عصمة امره شهادة ان لا اله الا الله واني رسول الله اي ما يعصم من المهالك يوم
القيامة والمعنى من كانت الشهادتان وعنى بها الايمان عصمة ووقاية له من المعاصي يحجزه ويمنعه من اقتراف ساخط الله وسخط
رسوله ومنه قول ابي طالب ثمال اليتامى عصمة للارامل اي حفظ لهم ووقاية يمنعهم من الضياع والحاجة والغراب الاعصم الذي
في جناحيه ريشة بيضاء والاعصم الظبي والوعول الذي في ذراعيه او احديهما بياض والمعصم كمقود موضع السوار من الساعد
والجمع معاصم والعصام رباط القربة وسيرها الذي تحمل به والجمع عصم ككتاب وكتب عظم قوله تعالى رب العرش العظيم وصفه بالعظمة من جهة

الكمية والكيفية فهو ممدوح ذاتا وصفة ومختص بالذكر لانه اعظم الاجسام فيدخل تحته الجميع قوله تعالى جميع عظامه هي جمع عظم والثاني جمع
وفي الحديث القدسي لا يتعاظمني ذنب ان اغفره اي لا يعظم علي والعظيم الذي قد جاوز قدره وجل عن حدود العقول حتى لا تتصور الاحاطة
بكنهه وحقيقته وقدره في جلال العرف بينه وبين الجليل والكبير وفي الحديث من تعظم في نفسه لقي الله تعالى وهو عليه غضبان المعظم في النفس الكبر
والتجبر والزهو والاسم الاعظم معناه العظيم اذ ليس بعض الاسماء اعظم من بعض لان جميعها عظيم وقيل بل لكل اسم اكثر تعظيما فهو عظم
مما ورد في الحديث ان اعظم الايام يوم الفطر اي من اعظم الايام فلا ينافي ان افضلها يوم عرفة وعظم الشيء عظما وزان عنب وعظامة
بالفتح ايضا فهو كبير فهو عظيم وعظم الشيء بالضم فالسكون اكثره ومعظم وتعظم واستعظم تكبر واستعظمه عده عظيما واعظمه الامر
عظمه تعظيما وقوله توقيرا والحرمة والتعظيم التبجيل والعظمة الكبرياء والعظم كسهم قصب الحيوان الذي عليه اللحم الجمع اعظم وعظام وعظامة
في الحديث سجد على سبعة اعظم اي اعضاء سمي العضو عظما وان كان من عظام وجعلها سبعة بناء على ان الجبين والانف واحد وفيه
السنة في الخلق ان يبلغ العظمين المراد بهما العظمان اللذان في اسفل الصدغ يحاذيان وتدي الاذنين قال بعض الشارحين وهما
العظمان اللذان في مقدمهما عظلم العظلم نبت يصبغ به وهو بالفارسية نيل وقيل هو الوسمة والعظلم الليل المظلم وهو على القياس جمع
ذلك قاله بعض عقم قوله تعالى او يأتيهم عذاب يوم عقيم قيل هو عذاب يوم القيمة وسماه عقيما لانه لا ليلة له ولانه لا يوم بعده وقيل هو
يوم بدر وصف بذلك لان اولاد النساء يقتلون فيه فيصيرون كانهن عقم لم يلدن والريح العقيم ريح عذاب لا تلقح شيئا من الارحام
ولا شيئا من النبات وهي ريح تخرج من تحت الارضين السابعة وفي الحديث عن الباقر عليه السلام في الريح العقيم قال ما يخرج منها شيء قط
الا على قوم حين غضب الله عليهم فامر الخزان ان يخرجوا منها مثل سعة الخاتم فعصفت على الخزنة فخرج منها مقدار منخر الثور تغيظا
منها على قوم عاد فاهلكتهم والعقيم الذي لا يولد له يطلق على الذكر والانثى وصف المرأة العقيم وقد عقمت الرحم عقما من باب تعب والعقم
فعل فالغة الضم ويجمع الرجل على عقماء وعقام ككريم وكرماء وكرام ويجمع المرأة على عقائم وعقم بضمتين وقولهم الملك عقيم اي لا ينفع
فيه نسب ولا سبب لان الرجل يقتل اباه وابنه على الملك كما نسب باب الرعاية المحافظة ويوم عقيم لا هواء فيه فهو شديد الحر
عكم العكم الجوالق ومنه الحديث لا يبقى يومئذ الا نفاخة كنفاخة العكم اي الجوالق والعدل عكرم عكرمة بالكسر ابو قبيلة وعكرمة
مولى ابن عباس ليس على طريقتنا ولا من اصحابنا ومنه الحديث لو ادركت عكرمة عند الموت لنفعته علم قوله تعالى يرفع الله الذين امنوا والذين
اوتوا العلم درجات لا يخفى ما في الاية من الترغيب في العلم ومثلها كثير قوله تعالى قال الذي عنده علم من الكتاب قيل هو وزير سليمان بن داود وابن
اخته وهو اصف بن برخيا وكان يعرف اسم الله الاعظم الذي اذا دعي به اجاب هو قوله يا الهنا واله كل شيء الها واحدا لا اله الا
انت وقيل هو يا حي يا قيوم وبالعبرانية اهيا شراهيا وقيل هو يا ذا الجلال والاكرام وقيل هو ملك امده الله به سليمان وقيل هو جبرئيل
والكتاب اللوح المحفوظ قوله تعالى اولوا العلم اي المتصفون به قوله تعالى وفوق كل ذي علم عليم اي ارفع منه درجة حتى ينتهي الى الله تعالى قوله تعالى
للعالمين العالمون بفتح اللام اصناف الخلق كل صنف منهم عالم جمع لا واحد له من لفظه وقيل العالم مختص بمن يعقل وجمعه بالواو والنون
وذهب اكثر المتكلمين الى ان العالم انما هو الجسماني المنحصر في الفلك العلوي والعنصري السفلي وعن بعض العارفين العالم المصنوع
اثنان عالم الماديات وعالم المجردات والكائن في الاول هو الجسم والفلك والفلكيات والعنصر والعنصريات والعوارض اللازمة لها وفي
الثاني هم الملائكة المسماة بالملأ الاعلى والعقول والنفوس الفلكية والارواح البشرية المسماة بالنفوس الناطقة قوله تعالى لا علم لنا الا
ما علمتنا ونحوها من الايات يتهادل لانه على ان العلوم باسرها كلها مستفادة من الله كما في قول الحكماء وعلماء الاسلام قوله تعالى وما جعلنا
القبلة التي كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول الاية ضمن العلم معنى التمييز اي لنميز العلم فان العلم صفة تقتضي تمييز المعلوم

عظلم
عقم
عكم عكرم
علم

لك انا سوا انا فعون لك والمناكسون منك قوله تعالى ايام معلومات هي عشر ذي الحجة قوله تعالى في البحر كالاعلام اي كالجبال الطوال واحدها علم
وعلامات وبالنجم هم يهتدون قال النجم رسول الله صلى الله عليه وآله والعلامات هم الائمة عليهم السلام قوله تعالى ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم
ويعلم الصابرين قال الشيخ ابو علي ولما يعلم الله بمعنى ولما تجاهدوا لان العلم متعلق بالمعلوم فنزل نفي العلم منزلة نفي متعلقه لانه
بانتفائه تقول ما علم الله في فلان خيرا تريد ما فيه خير حتى يعلمه ولما بمعنى لم الا ان فيه ضربا من التوقع فدل على نفي الجهاد فيما مضى وعلى
توقعه فيما يستقبل ويعلم الصابرين منصوب باضمار ان والواو بمعنى الجمع كقولك لا تأكل السمك وتشرب اللبن والمعنى اظننتم ان تدخلوا
الجنة ولما يقع العلم بجهاد المجاهدين منكم والعلم بصبر الصابرين وفي الحديث الماء كله طهور الا ما علمت انه قذر وقد ذكر في قذر العلم
اليقين الذي لا يدخله الاحتمال هذا هو الاصل فيه لغة وشرعا وعرفا وكثيرا ما يطلق على الاعتقاد الراجح المستفاد من سند سواء كان
يقينا او ظنا ومنه قوله تعالى فان علمتموهن مؤمنات الاية قال المفسر اراد بالظن المتاخم للعلم لا العلم حقيقة فانه غير ممكن وعبر عن الظن
بالعلم ايذانا بانه كهو في وجوب العمل انتهى ومثله قوله تعالى فان علمتم فيهم خيرا ويجيء العلم بمعنى المعرفة كما جاءت بمعناه لاشتراكهما في كون
كل منهما مسبوقا بالجهل لان العلم وان حصل عن كسب فذلك الكسب مسبوق بالجهل وفي التنزيل مما عرفوا من الحق اي علموا وقال تعالى لا تعلمهم
نعلمهم اي لا تعرفهم الله يعرفهم قال في المصباح واطلقت المعرفة على الله لانها احد العلمين والفرق بينهما اصطلاحي وهو تعالى منزه عن سابقة
الجهل وعن الاكتساب لانه تعالى يعلم ما كان وما يكون كيف يكون وعلمه صفة قديمة ذاتية له قال واذا كان العلم بمعنى اليقين تعدى الى
مفعولين واذا كان بمعنى المعرفة تعدى الى واحد انتهى وقد ضمن العلم معنى شعر فدخل الباء تقول علمته وعلمت به والعالم بكسر اللام
من اتصف بالعلم وقد يطلق ويراد به احد الائمة من غير تعيين والله تعالى عالم بكل معلوم على ما هو عليه من كونه واجبا وممكنا وممتنعا
كليا وجزئيا انتهى وانه الحق جميع الممكنات السوية وما زعمه الفلاسفة من عدم علمه بالجزئيات الزمانية باطل وشبهاتهم ضعيفة فتحقق
ان تذكر وفي الحديث انما سمي الله عالما لانه لا يجهل شيئا وسمي الله تعالى بالعلم بغير علم حادث علم به الاشياء او استعان به على حفظ
ما يستقبل من امره كما لو راينا علماء الخلق انما سموا بالعلم الحادث اذ كانوا قبله جهلة وربما فارقهم العلم فعادوا الى الجهل وفي
ابيهم لم يزل الله تعالى عالما والعلم ذاته ولا معلوم والسمع ذاته ولا مسموع والبصر ذاته ولا مبصر والقدرة ذاته ولا مقدور فلما احدث
الاشياء وكان المعلوم وقع العلم منه على المعلوم والسمع على المسموع والبصر على المبصر والقدرة على المقدور قال بعض الشارحين
قوله وقع العلم على المعلوم لا بمعنى ان المعلوم لم يكن بالفعل في الازل بل الانطباق على المعلوم الخارجي في الازل ونقل عن
سينا انه شبهة في تعلق علمه تعالى بالمعلومات عجز عن جوابها وهو ان علمه تعالى في الازل متعلق بكل مفهوم فلا بد للمفهومات من وجود خارجي
او ذهني وعلى التقديرين هي قائمة بانفسها او بغيرها وعلى تقدير قيامها بغيرها فهي قائمة بذاته او بغيره تعالى والكل محال ويمكن
ان يقال ان منشأ هذه الشبهة من الحصر المذكور في قوله لا بد للمفهومات من وجود خارجي او ذهني وهذا الحصر وان ثبت في حق المخلوق
لكن لا يلزم ثبوت مثله في حق الخالق تعالى هذا وقد نقل عن حكماء الحكماء لاحتمال بالوجود الذهني من غير قيام الوجود الذهني
وفيه ان الله عز وجل علمين علم مبذول ونحن نعلمه وعلم مكنون هو الذي عنده عز وجل في ام الكتاب اذا خرج نفذ كان تبريك اللوح
المحفوظ وفيه العلم الذي نزل مع ادم لم يرفع وما مات عالم فذهب علمه والعلم يتوارث والعلم علمان مسموع ومطبوع كما ورد به
الرواية بذلك عن علي صلوات الله عليه قال رايت العلم علمين فمسموع ومطبوع فلا ينفع مسموع اذا لم يك مطبوع كما لا تنفع الشمس وضوء
العين ممنوع قال بعض الشارحين العلم المسموع هو العلم بالشرعيات والعلم المطبوع العلم باصول الدين ويروى هكذا ورايت العقل
عقلين فموهوب ومكسوب فلا ينفع مكسوب اذا لم يك موهوب كما لا تنفع الشمس وضوء العين محجوب ولا منافاة بين

الرواسي فان الاولى في العلم والثانية في العقل والعلم بالتحريك علم الثوب من الطراز وغيره وهو العلامة وجمعه اعلام مثل سبب واسباب
وجمع العلامة علامات وعلمت له علامة بالتشديد وضعت له امارة يعرفها والعلم الراية والاعلم مشقوق الشفة العليا يقال علم الرجل علما
عليها اذا صار اعلم والمرأة علماء مثل احمر وحمراء واعلم الفارس جعل لنفسه علامة الشجعان فهو معلم والمعلم الاثر يستدل به على الطريق
والمعلوم اسم لواء كان لرسول الله صلى الله عليه وآله وفي الحديث ذكر الاعلام والمنار فالاعلام جمع علم وهو الجبل الذي يعلم به الطريق والمنار بفتح
الميم المرتفع الذي يوقد في اعلاه النار لهداية الضال ونحوه واعلام الازمنة هم الائمة لانهم يهتدى بهم ومنه حديث يوم الغدير
وهو الذي نصب فيه امير المؤمنين علما للناس والعلامة العالم جدا والهاء للمبالغة كانهم يريدون به داهية والعلامة الحلي
الحسن بن يوسف بن مطهر له كثير من التصانيف عن بعض الافاضل وجد بخطه خمسمائة مجلد من مصنفاته غير خطوط غيره من تصانيفه
قال الشيخ البهائي ره من جملة كتبه قدس الله روحه كتاب شرح الاشارات ولم يذكره في عداد الكتب المذكورة هنا يعني في الخلاصة قال
وهو موجود عندي بخطه ومدة عمره سبع وسبعون سنة وثلاثة اشهر وسبعة عشر يوما توفي ليلة حادي عشر من المحرم سنة ست
وعشرين وسبعمائة ومولده تاسع عشر شهر رمضان سنة ثمان واربعين وستمائة علقم العلقم بفتح العين فالسكون شجر مر ويقال للحنظل
علقم

ولكل شجر مر وعلقمة اسم رجل والعلقمة المرارة عمم قوله تعالى عم يتساءلون اصله عما حذف منه الالف في الاستفهام والعم اخو الاب
عمم

والعمة اخته والجمع اعمام وعموم وعمات وبيني وبين فلان عمومة كابوة وخؤولة وفي يا ابن عمي ثلاث لغات ذكر الياء وفتحها
مع فتح الميم وكسرها قاله الجوهري والعمامة بكسر العين واحدة العمائم واعتم بالعمامة وتعمم بمعنى والعمة بالكسر الاعتمام ومنه لا تعمه
الاعراب وتعمم كورت العمامة على الرأس والعام خلاف الخاص وفي الحديث سهم المؤلفة قلوبهم عام والباقي خاص واراد بقوله عاما
لمن يعرف ولمن لا يعرف واراد بقوله خاصا لمن يعرف لا غير والعامة خلاف الخاصة والجمع عوام مثل دابة ودواب ومنه تب الي
من عوام خطايانا والنسبة الى العامة عامي والهاء في عامة للتأكيد وقوله لا يعذب الله العامة بعمل الخاصة اي لا يعذب الاكثر
بعمل الاقل وفي الحديث خذ ما خالف العامة يعني اهل الخلاف وقد ذهب عامة النهار اي جميعه وعم الشيء يعم عموما من باب قعد شمل
عوم

ومنه عمهم بالعطية وعمهم المطر عوم العام الحول يجمع على اعوام مثل سبب واسباب وبنت عامي ذات الحول والعام السنة قال
في المصباح ومن بعضهم لا يفرق عوام الناس بين العام والسنة ويجعلونهما بمعنى وهو غلط بل السنة من اول يوم عددته الى مثله والعام
عيم

لا يكون الا شتاء وصيفا وعلى هذا فالعام اخص من السنة فكل عام سنة وليس كل سنة عاما عيم العيمة شهوة اللبن وقد عام الرجل
غرم

يعيم عيمة فهو عيمان وامرأة عيمى باب ما اوله الغين غرم قوله تعالى ان عذابها كان غراما اي هلاكا ولزوما لازما ومنه الغريم وهو
الذي عليه الدين لانه يلزم الذي عليه الدين به قوله انا لمغرمون اي معذبون من قولهم ان عذابها كان غراما وقيل معناه الملزمون
بما لولنا والغارمين يعني الذين علاهم الدين ولا يجدون القضاء وفي الحديث الغارمون من اهل الزكوة وهم قوم قد انفقوها في
طاعة الله من غير اسراف فيجب على الامام ان يقضي عنهم ويفكهم من باب الصدقات وفي الدعاء اعوذ بك من المأثم والمغرم المغرم
مصدر وضع موضع الاسم ويريد به مغرم الذنوب والمعاصي وقيل المغرم كالغرم وهو الدين ويريد به ما استدين فيما يكرهه
الله ثم عجز عن ادائه والغريم الذي عليه الدين يقال خذ من غريم السوء ما سنح وقد يكون الغريم ايضا الذي له الدين قال كثير عزة قضى
كل ذي دين فوفى غريمه وعزة ممطول معنى غريمها وفي الدعاء اللهم انت تكشف المغرم والمأثم والمراد من المغرم ما يلزم به الانسان
من غرامة او يصاب به في ماله من خسارة وما يلزمه كالدين وما يلحق به من المظالم والمأثم مصدر كالاثم وهو الوقوع في الذنب والمغرم
كثير الدين ومنه الدعاء وافضح ومغرما ومنه المغرم اذا ادان لجل سنده والغرامة ما يلزم اداؤه كالغرم بالضم ومنه قيل غرامة

الغنيمي

الغنيمي لكون حليها في كيسها وغرمت الدية والدين وغير ذلك اغرم من باب تعب اذا اديته غرما ويتعدى بالتضعيف فيقال غرمته وبالالف
جعلته غارما وغرم في تجارته مثل خسر خلاف ربح والغارم من يلتزم ما ضمنه وتكفل به وفلان مغرم بكذا اي لازم له ومولع به غلم قوله
غلم

تعالى انا نبشرك بغلام الغلام الابن الصغير وتصغيره غليم ويجمع في القلة على غلمة بالكسر وفي الكثرة على
غلمان قال في المصباح ويطلق الغلام على الرجل الكبير مجازا باسم ما كان عليه كما يقال للصغير شيخا مجازا باسم ما يؤول اليه وعن الازهري وسمعت العرب
تقول للمولود حين يولد ذكرا غلام وسمعتهم يقولون للكهل غلام وهو فاش في كلامهم ويطوف عليهم غلمان لهم كانهم لؤلؤ مكنون اي
عليهم للخدمة غلمان لهم كانهم لؤلؤ في الحسن والصباحة والصفاء والبياض مكنون اي مخزون وقيل انه ليس على الغلمان مشقة في خدمة اهل
الجنة بل لهم في ذلك اللذة والسرور اذ ليست تلك الدار دار محنة والغلمة بالضم شدة الشهوة ومنه [illegible] والغلم هيجان شهوة
النكاح من المرأة والرجل وغيرهما واغتلم البعير اذا هاج من شدة شهوة الضراب ومنه الحديث سئل عن محرم اغتلم فخرج منه الماء فقال
غلصم

رجل وغيره يجب ... الغلاصم غلصم الغلصمة رأس الحلقوم وهو الموضع الناتئ في الحلق قاله الجوهري وغيره والجمع غلاصم
غمم

غلصمه قطع غلصمته غمم قوله تعالى لا يكن امركم عليكم غمة اي لا يكن قصدكم الى اهلاكي مستورا عليكم ولكن مكشوفا مشهورا تجاهروني به
الستر من غمه ستره ومنه الحديث لا غمة في فرائض الله اي لا تستر ولكن تجاهر وابها والغم بالضم اسم الكرب وهو في غمة اي في حيرة
ولبس والجمع غمم كغرفة وغرف والغم والغمة بمعنى واحد كالكربة والكرب ومنه حديث يا لها فطرة والله بغمائها وواهيهما ونحن بحيالها
اي بطائلها والغمام السحاب الابيض سمي بذلك لانه يغم السماء اي يسترها والغمامة واحدة الغمام وقد اغمت السماء اي تغيمت وغم الهلال
من باب قتل غطاه ومنه قيل للحزين مغموم لانه يغطي السرور والحلم وفي حديث الهلال فان غم عليكم فكذا اي فان غم علينا الهلال اذا حال دونه
غيم وفي بعض النسخ فان عمي بالعين المهملة وهو بهذا المعنى وفي الحديث اغتم رسول الله فاتى جبرئيل فقال ... والغمم
من باب تعب سال شعر رأسه حتى ضاقت جبهته وقفاه ومنه رجل اغم الوجه والغمغمة اصوات الابطال في القتال والتغمغم الكلام
غنم

الذي لا يتبين غنم قوله تعالى واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول الآية الغنيمة في الاصل هي الفائدة المكتسبة ولكن
اصطلح جماعة على ان ما اخذ من الكفار ان كان من غير قتال فهو فيء وان كان مع القتال فهو غنيمة واليه ذهب الامامية وهو مروي
عن ائمة الهدى كذا قيل وقيل هما بمعنى واحد ثم اعلم ان الفيء للامام خاصة والغنيمة يخرج منها الخمس والباقي بعد المؤن للمقاتلين
ومن حضر هذا وقد عمم فقهاء الامامية مسألة الخمس وذكروا ان جميع ما يستفاد من ارباح التجارات والزراعات والصناعات زائدا عن مؤنة
السنة والمعادن والكنوز والغوص والحلال المختلط بالحرام ولا يتميز عند المالك ولا يعرف قدر الحرام وارض الذمي اذا اشتراها من
مسلم وما يغنم من دار الحرب جميعه يخرج منه الخمس هذا وقد تقدم في خمس كيفية تقسيم الخمس قوله مغانم كثيرة هي جمع مغنم والمغنم والغنيمة
ما اصيب من اموال المحاربين من اهل الشرك عنوة والفيء ما نيل منهم بعد ان تضع الحرب اوزارها واغتنمه وتغنمه عده غنيمة وجمع الغنيمة غنائم
والغنم بالتحريك اسم مؤنث موضوع للجنس يقع على الضأن والمعز الذكور والاناث وعليهما جميعا ويجمع على اغنام وعن الازهري الغنم الشاء
غيم فأم

الواحدة شاة غيم الغيم السحاب يقال غامت السماء من باب سال واغامت واغيمت وتغيمت اذا اطبق بها السحاب باب ما اوله الفاء فأم
في الخبر من امتي من يشفع في الفئام الفئام بالكسر والهمز الجماعة الكثيرة من الناس لا واحد له من لفظه قاله الجوهري وغيره والعامة تقول
فحم

الفيام بلا همز وفي الحديث قلت وما الفيام قال الفئام الف فحم في الحديث رأيته يصلي اذا اقبلت الفحمة من المشرق يعني السواد والظلمة
الفحم والفحم بالفتح فالسكون وقد يحرك معروف الواحدة فحمة وشعر فاحم اي اسود وكلمته حتى افحمته اذا اسكته في خصومة او غيرها
فخم

الافحام بالمحنون ... اي اسكتني عن سؤالك والطلب منك وفحم الصبي فحوما وفحاما بالضم بكى حتى انقطع صوته فخم من صفاته

كان فخما مفخما ومعناه كان عظيما معظما في الصدور والعيون ولم تكن خلقته في جسمه الضخامة وكثرة اللحم والتفخيم التعظيم وتفخيم الحرف ضد امالته
واما له فدم في الحديث الحلم فدام السفيه الفدام ما يوضع في فم الابريق ليصفي ما فيه والخرقة التي يشدها المجوسي فيه الحلم عن السفيه
انه يسكته كالفدام والثوب المفدم باسكان الفاء المصبوغ بالحمرة صبغا كانه الذي حمرته كالممتنع من قبول زيادة الصبغ مشبعا وسيأتي ذكره
المفدم للمحرم فصم قوله تعالى لا انفصام لها اي لا انقطاع لها اخذا من الفصم وهو الصدع ولا يبين يقال فصمته فصما من باب كسر
ابانه فطم الفطيم كريم هو الذي انتهت مدة رضاعه وفطم من العيش يقال فطمت الرضيع من باب ضرب فصلته عن الرضاع
فطم فهو فطيم قال بعض العارفين وجمع فعيل في الصفات على فعل كطويل في العربية وفاطمة بنت رسول الله ص روي انها سميت فاطمة لانه
فطمت شيعتها من النار وفطم اعداؤها عن حبها ولدت بعد المبعث بخمس سنين وتوفيت ولها ثمان عشرة سنة وخمسة وسبعون
يوما وعاشت بعد ابيها خمسة وسبعين يوما لا اربعين كاشرة ولا اصل لحكاية من الرضا عم دفنت فاطمة في بيتها فلما زادت بنو امية
في المسجد صارت في المسجد والفاطمي الذي ينتسب الى فاطمة بالولادة والعلوي الذي ينتسب الى علي ع وكذلك الحسني والحسيني
ذلك وفاطمة بنت اسد بن هاشم ام امير المؤمنين علي بن ابي طالب قيل سميت بذلك لان الله فطمها بالعلم وعن الطمث كانت
امرأة هاجرت مع رسول الله ص من مكة الى المدينة على قدميها وكانت من ابر الناس برسول الله ص وروي انه لما ماتت البسها رسول الله
قميصه واضطجع في قبرها فقالوا يا رسول الله ما رايناك صنعت ما صنعت بهذه فقال انه لم يكن احد بعد ابي طالب ابر بي منها وانما
البستها قميصي لتكسى من حلل الجنة واضطجعت معها ليهون عليها وفي الحديث فلذ ولده بين الفواطم اراد فاطمة بنت عمران بن عائذ
وفاطمة بنت اسد وفاطمة بنت رسول الله وفاطمة بنت زائد بن الاصم فغم الفغم بالتحريك شدة الشم وقد فغم بالضم فغامة وفغومة وافغم المسك البيت ملأه
بريحه وافغمت الاناء ملأته فقم في الخبر من حفظ ما بين فقميه ورجليه دخل الجنة فقماه لحياه والمعنى من حفظ لسانه وفرجه دخل الجنة وفي
حرم المدينة من ذباب الى فاقم هو اسم موضع كالعريض والنقب من قبل مكة فم الفم معروف وفيه لغات الحركات الثلث ولكن فتح الفاء
منهما اي من الضم والكسر واصله فوه نقصت الهاء وعوض عنها بالميم فاذا صغرته او جمعته رددته الى الاصل فقلت فويه وافواه ولا يقال
فوم قوله تعالى وفومها وعدسها وبصلها قيل الفوم الحنطة والخبز ايضا يقال فوموا لنا اي اختبزوا وقيل الفوم الحبوب وقيل الثوم المعروف وبه قراءة
البعض بابدال الثاء من الفاء كما توجد ثم وجدث للقبر فهم قوله تعالى ففهمناها سليمان الضمير للحكومة او الفتوى حيث حكم داود بالغنم
لصاحب الحرث فقال سليمن وهو ابن احد عشر سنة غير هذا يا نبي الله ارفق بالفريقين قال وما ذاك قال تدفع الغنم الى صاحب الحرث
فينتفع بها والحرث الى صاحب الغنم فيقوم عليه حتى يعود كما كان فقال القضاء ما قضيت وامضى الحكم بذلك والصحيح على ما قيل انهما جميعا
حكما بالوحي الا ان حكومة سليمن نسخت حكومة داود لان الانبياء لا يجوز ان يحكموا بالظن والاجتهاد ولهم طريق الى العلم وفي
قوله تعالى وكلا اتينا حكما وعلما دلالة على هذا والفهم ضد الغباوة يقال فهمته فهما وفهامة من باب تعب وتسكين المصدر لغة واعلمه
وقيل التسكين اسم المصدر وفلان فهم وقد استفهمني الشيء فافهمته وفهمته تفهيما وفي حديث مدح الاسلام جعله فهما لمن عقل
اي مفهوما اطلق عليه لفظ الفهم مجازا اطلاقا لاسم المسبب على السبب هو سبب من فهم عنه وعقل مقاصده وحروف الاستفهام
هل وهي سؤال عن الوجود ومن وهي سؤال عن الشخص ومتى وهي سؤال عن الزمان وكيف وهي سؤال عن الحال وما وهي سؤال عن الماهية
وكم وهي سؤال عن العدد واين وهي سؤال عن المكان واي وهي سؤال عن التعيين بالعدد ولم وهي سؤال عن العلة والفهم قبيلة باب ما
اوله القاف قتم القتام كسحاب الغبار الاسود ومنه وقاتم الاعماق اي مغبر النواحي قثم قثم كعمر اخو عبد الله بن عباس وكان عاملا لعلي ع
بمكة قحم الاقحام الدخول في الشيء بشدة وقوة يقال اقتحم عقبة او وهدة رمى بنفسه فيها قال تعالى فلا اقتحم العقبة اي فلم يقتحمها

ولا في

ولا في الماضي بمعنى لم مع المستقبل وعن ابن عرفة لم يقتحم الامر العظيم في طاعة الله وقد تقدم الكلام في عقب قوله تعالى هذا فوج مقتحم معكم اي داخلون
بكثرة والقحم بالضم المهالك والجمع قحم كغرفة وغرف يقتحمون في النار يقعون فيها وفي حديث المقحمات الذنوب العظام التي تقحم بها
صاحبها في النار وفي الحديث العالم كالسهم للقحم بفتح القاف وسكون الحاء وهو الكبير الهرم قدم قوله تعالى لا تقدموا بين يدي الله ورسوله
معناه لا تسبقوا او من قدم بمعنى بين يديه اي تقدم وقيل لا تجعلوا امرا وبين يدي بمعنى قدام بالفتح يقدم قدما قال تعالى يقدم قومه يوم القيامة فاوردهم
النار وقوله يقدمون اي يجعلون الى النار وقوله قدم صدق يعني عملا صالحا قدموه وقيل المنزلة الرفيعة وقوله من قدم لنا هذا اي من سنه
قوله ولقد علمنا المستقدمين منكم ولقد علمنا المستأخرين اي ولقد علمنا من استقدم ولادة وموتا ومن استأخر من الاولين والاخرين
او من خرج من اصلاب الرجال ومن لم يخرج وفي الحديث ليس يخرج مع المؤمن مال يقدمه قوله تعالى مقدمه يجوز ان يقرا على وزن تكرم اي تقدم
والمقدمة من الاقدام في الحرب وهي الشجاعة وعدم الخوف ويجوز ان يقرا على وزن يمضي من قدم كنصر اي يتقدم كما قال تعالى يقدم قومه
واما مر بالتاكيد كذا ذكره بعض الافاضل والمقدم بفتح الدال والتشديد نقيض المؤخر ومنه مسح مقدم راسه والمقدم بكسر الدال
نقيض المؤخر بالكسر ايضا ومن الدعاء اللهم انت المقدم وانت المؤخر اي انت الذي تقدم من تشاء من خلقك الى رحمتك بتوفيقك
وانت الذي تؤخر من تشاء منه للتبعيد لاثاث وهما من اسماء الله ومعناهما منزل الاشياء منازلها وترتيبها في التكوين
والتفضيل وغير ذلك مما تقتضيه الحكمة وقيل والجمع بين هذين الاسمين احسن من التفرقة والقدم من الرجل ما يطأ عليه الانسان من لدن
الرسغ الى ما دون ذلك والجمع اقدام كسبب واسباب وقولهم هذا الخف قديم عبارة من الابطال والاهداء قاله في المغرب والقدم ايضا
السابقة في الامر يقال لفلان قدم صدق اي اثرة حسنة وفي الدعاء اثبت لي قدم صدق في الهجرة وقدم الشيء قدما وزان حسب فهو
قديم وتقادم مثله فهو قاديم اي سابق ويقال مستقدم لوقوع مثل وقد والقديم من اسماء الله وهو الموجود الذي لم يزل وربما
فسر بالموجود الذي ليس لوجوده ابتداء واصل القديم في اللسان السابق فيقال الله قديم بمعنى انه سابق الموجودات كلها وجوز
جماعة من المتكلمين يجوز ان يشتق اسم الله تعالى مما لا يؤدي الى نقص او عيب ومنع بعض المحققين من ذلك الا اذا دل على الاشتقاق
الكتاب او السنة او الاجماع ويجوز ان يقال الفاضل لحد امرين لان الله مقتضي بالحق الى ان قال والمحصل هو ان اسماء الله توقيفية على
واحد من الاصول الثلثة فانه تعالى يسمى جوادا او كريما ولا يسمى سخيا لعدم سماع قوله وقد تقدم البحث في تحقيق ذلك في سما
ومضى قدما بضم الدال لم يعرج ولم ينثن ومثله ومضوا قدما اي مضوا ولم يعرجوا على شيء وكانوا على الطريقة المستقيمة وعن
ما كل من قدم اي غير جبان ضعيف عن التقدم في كل قادم من العدو واذا جبن وفي حق الائمة ما يجري على قبرهم قدما غير مول دبرا
والقدم بالكسر خلاف الحدوث ومنه في قدما كان كذا او كذا اولى العلم قدم اي سبق واقدم زجر للفرس كانه يأمره بالاقدام ومثله
حيزوم بفتح الهمزة والمقدم بكسر الميم الرجل الكثير الاقدام على العدو ومثله المقدامة بالكسر ايضا ومقدم العين بكسر الدال مما يلي الانف
كمؤخرها مما يلي الصدغ وقوادم الطير مقاديم ريشه قال الجوهري وغيره وهي عشر في كل جناح ومنه كان الثلث الاول بشطن المقاديم
يعني من شعر الراس ومقادم الانسان صدمه وخيرها وقادم الانسان راسه والجمع قوادم وقدم وتقدم بمعنى ومنه مقدمة الجيش
بكسر الدال والتشديد اوله وهم الذين يتقدمونه ومقدمة الكتاب مثله وقدم الرجل البلد من باب تعب قدوما ومقدما بفتح الميم
والدال وقدمت الشيء خلاف اخرته وقدمت القوم قدما من باب قتل مثل تقدمتهم وتقدمت اليه بكذا امرته به وقدمته الى كذا ادنيته
اليه وقدام بضم القاف بعض وساكنه وهما يونثان ويصغران بالهاء والقدوم كرسول الالة التي ينحت بها النجار مؤنثة وعن ابن السكيت لا
تقل قدوم بالتشديد وعن الزمخشري والمطرزي التشديد لغة وفي صحيح البخاري عن انها الزيادة باسناده الى ابي هريرة ان رسول الله

فدم
فصم
فطم
فغم
فقم
فم
فوم
فهم
قتم قثم
قحم
قدم

قال اختتن ابراهيم بعد ثمانين سنة واختتن بالقدوم مخففة قال ابو الزناد والقدوم موضع وفي كتاب الخصائص وعلل الشرايع ملخصا عن
الحسن بن محبوب عن محمد بن قزعة قال قلت لابي عبد الله ان من قبلنا يقولون ان ابراهيم ختن نفسه بقدوم على دن فقال سبحان الله
ليس كما يقولون كذبوا على ابراهيم فقال كيف ذلك قال ان الانبياء كانت تسقط عنهم غلفهم مع سررهم اليوم السابع فلما ولد لابراهيم
اسمعيل من هاجر سقطت عنه غلفته مع سرته وعيرت بعد ذلك سارة هاجر بما تعير به الاماء قال فبكت هاجر واشتد ذلك عليها
قال فلما رآها اسمعيل بكى لبكائها فدخل ابراهيم فقال ما يبكيك يا اسمعيل فقال ان سارة عيرت امي بكذا وكذا فبكت فبكيت لبكائها
فقام ابراهيم الى مصلاه فناجى ربه وسأله ان يلقي ذلك عن هاجر فالقاه الله عنها ولما ولدت سارة اسحق وكان اليوم السابع سقطت
عن اسحق سرته ولم تسقط عنه غلفته فجزعت سارة من ذلك فلما دخل ابراهيم عليها قالت له يا ابراهيم ما هذا الحادث الذي حدث في آل
ابراهيم واولاد الانبياء هذا ابنك اسحق سقطت عنه سرته ولم تسقط عنه غلفته فقام ابراهيم الى مصلاه فناجى ربه فقال يا رب ما
هذا الحادث الذي قد حدث في آل ابراهيم واولاد الانبياء هذا اسحق ابني قد سقطت عنه سرته ولم تسقط عنه غلفته فاوحى الله
اليه ان هذا لما عيرت سارة هاجر فآليت ان لا اسقط ذلك عن احد من اولاد الانبياء بعد تعيير سارة هاجر فاختن اسحق بالحديد واذقه
حر الحديد قال فختنه ابراهيم بالحديد فجرت السنة بالختان في اسحق بعد ذلك خرم في الحديث ليس يذهب بقرم اللحم القرم بالتحريك
شدة شهوة اللحم حتى لا يصبر عنه ومنه حديث النضر بن مرضت فقرمت الى اللحم وقرمت الى اللحم بالكسر اذا اشتهيته قرطم القرطم
حب العصفر قاله الجوهري قسم قوله تعالى فالمقسمات امرا هي الملائكة تقسم ارزاق بني آدم ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس فمن نام فيما
بينهما نام عن رزقه كما وردت به الرواية عن الرضا وعن علي تقسم الامور من الامطار والارزاق وغيرها وقيل يتولى تقسيم امر العباد
جبرئيل للغضب وميكائيل للرحمة وملك الموت لقبض الارواح واسرافيل للنفخ قوله وقاسمهما اي حلف لهما قوله تقاسموا بالله لنبيتنه
واهله اي تحالفوا بالله لنهلكنه ليلا ومقتسمين اي تحالفوا على عضب رسول الله وقيل على تكذيبه وقيل المقتسمين هم قوم من اهل
الشرك قالوا لاصحابهم فرقوا على اعقاب مكة حيث يمر بهم اهل المواسم فاذا سألوكم عن محمد فليقل بعضكم هو كاهن وبعضكم هو ساحر
وبعضكم شاعر فمضوا فاهلكهم الله وسموا مقتسمين لانهم اقتسموا طرق مكة والقسم بالكسر الحظ والنصيب قوله قسمة اي فرضا الله فيما بينه
وقسطنا على انفسنا وفي الحديث تكرر ذكر القسامة بالفتح وهي الايمان تقسم على اولياء المقتول اذا ادعوا الدم تقول قتل فلان بالقسامة اذا
اجتمعت جماعة من اولياء القتيل وادعوا على رجل انه قتل صاحبهم ومعهم دليل دون البينة فحلفوا خمسين يمينا ان المدعى عليه
قتل صاحبهم فهؤلاء الذين يقسمون على دعواهم يسمون قسامة ايضا كذا في المغرب قال بعض المحققين والقسامة تثبت مع اللوث
فقدرها خمسون يمينا بالله في العمد اجماعا وفي الخطأ على الاشهر وقيل خمس وعشرون فاذا كان المدعي قوم حلف كل واحد منهم يمينا
ان كانوا خمسين ولو زادوا عنها اقتصر على حلف الخمسين والمدعي من جملتهم ولو نقصوا عن الخمسين كررت عليهم او على بعضهم حسبما
يقتضيه العدد ولو لم يكن له قسامة اي قوم يقسمون او امتنع المدعي من اليمين وان بذلها قومه او بعضهم حلف المنكر وقومه خمسين يمينا
ببراءة فان امتنع المنكر الزم الدعوى ولا يكون فيهم صبي ولا امرأة ولا مجنون ولا عبد انتهى وفي حديث النبي اشد كل قسم ومنه حديث الصوم
على ما انه قاسم بين بنات حتى تعلم وفعلوا والتقسيم التفريق والقسم بالتحريك اليمين وهو اسم من اقسم الله اقساما اذا حلف ومنه
حديث التفصيل قلت جعلت فداك رجال يقولون اقسمت اقسمت وبحق كذا وبحق كذا لعل المراد بقوله اقسمت اي
حلفت لا اعطي على التفصيل والتكرار للتأكيد وقوله وبحق شيء لعل المراد منه التفصيل بين القسمين كما وردت به الرواية والتكرار
للتأكيد كما بعده والله اعلم والقسم بفتح القاف مصدر قسمته قسما من باب ضرب فهو منقسم والموضع مقسم كمجلس والقاسم

قاسم وقسام للمبالغة والاسم القسم بالكسر ثم اطلق على الحصة والنصيب يقال هذا قسمي والجمع اقسام كحمل واحمال ومنه الدعاء اعوذ بك
من الذنوب التي تحبس القسم وهي كما جاءت به الرواية عنهم اظهار الافتقار والنوم عن صلوة العتمة وعن صلوة الغداة واستحقار
النعم وشكوى المعبود تعالى قصم قوله تعالى وكم قصمنا من قرية اي حطمناها وهشمناها وذلك عبارة عن الهلاك يقال قصمت الشيء قصما
من باب ضرب كسرته حتى يبين ومنه في الدعاء قصم الله ظهره اي اهانه واذله وفي الحديث من القواصم الفواقر التي تقصم الظهر جار السوء وحكم
الجبارين اي تهلكهم وفي الخبر استغنوا عن الناس ولو عن قصم السواك يعني ما انكسر منه اذا استيك به والقيصوم فيعول وهو نبات
معروف قيل وهو اثني وذكر قالت ق والنافع الزهر وطهره وشرب مجففه نافع لعسر النفس والبول وفي القصم بالقاف القطع
وبالفاء المستدير ومنه قوله تعالى فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها قضم القضم الاكل باطراف الاسنان اذا اكل يابسا يقال
قضمت الدابة شعيرها من باب تعب ومن باب ضرب لغة كسرته باطراف اسنانها قطم القطامي بالضم اسم رجل وقطام اسم امرأة
قلم قوله تعالى علم بالقلم اي علم الكتابة ان يكتب بالقلم لما في ذلك من كثرة الانتفاع فيما يتعلق بالدين والدنيا قيل اراد سبحانه آدم لانه
اول من كتب بالقلم وقيل اول من كتب ادريس قوله يلقون اقلامهم اي سهامهم التي كانوا يجيلونها عند العزم على الامر وقيل اقلامهم
التي كانوا يكتبون بها التوراة تبركا والقلامة بالضم هي المقلومة من طرف الظفر ومنه الحديث كتب الله له بكل قلامة عتق رقبة وقد
قلمته قلما من باب ضرب قطعته وقلمت الظفر اخذت ما طال منه وقلمت بالتشديد مبالغة وتكثير والقلم قيل بمعنى مفعول كالحفر
النقض والقلم بالتحريك الذي يكتب به ولا يسمى قلما الا بعد البري وقبله قصب والقلم بالكسر والاعلام والاقليم معرب مأخوذ
من قلامة الظفر لانه قطعة من الارض واختلف في كونه عربيا والاقاليم عند اهل الحساب سبعة كل اقليم يمتد من المغرب الى نهاية
المشرق طولا وفي العرف ما يختص باسم ويتميز به عن غيره فمصر اقليم والشام اقليم واليمن اقليم واذا اطلق الاقليم حمل على العرفي قمم في الحديث
لا تبعثوا القمامة في بيوتكم هي بالضم الكناسة والجمع قمام وقممت البيت قما من باب قتل كنسته والقمة بالكسر اعلى الرأس ومنه الحديث
التي تقع من المشرق اذا جاوزت قمة الرأس اي اعلاه والقمة ايضا قامة الرجل والقمقم بضم القافين آنية من نحاس يسخن فيها الماء
ونحوها في الحديث والقمقمة وعاء من صفر يستصحب للمسافر والقمقام السيد وهو معرب والجمع القماقم قنم الاقنوم لفظ سرياني يستعمل
للنصارى ومعناه بالعربية الاصل وقد مر في ثلث مادحة النصارى من الاقانيم قوم قوله تعالى اقم الصلوة قيل هي تعديل اركانها
وحفظها من ان يقع زيغ في افعالها من اقام العود اذا قومه وقيل المواظبة عليها من قامت السوق اذا نفقت واقمتها اذا جعلتها نافقة
وانها اذا حوفظ عليها كانت كالنافق الذي يرغب فيه واذا ضيعت كانت كالكاسد المرغوب عنه وقيل التشمر لادائها من غير فتور ولا
توان من قولهم قام بالامر اذا جد فيه وتجلد وضده قعد عنه وتقاعد وقيل اداؤها عبر عنه بالاقامة لاشتمالها على القيام كما عبر عنها
بالركوع والسجود والقنوت قوله واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى المقام بالفتح موضع القيام ومقام ابراهيم هو الحجر الذي اثر فيه قدمه
وموضع ابيه وكان لاصقا بالبيت فحوله عمر وفي الحديث ما بين الركن والمقام مشحون من قبور الانبياء وان آدم لفي حرم الله عز وجل
والمقام بالضم موضع الاقامة قوله وما منا الا له مقام معلوم قال المفسر هذا قول جبرئيل وقيل انه قول الملائكة قوله الرجال قوامون
على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض الآية اي لهم عليهن قيام الولاية والسياسة وعلل ذلك بامرين احدهما موهبي من الله وهو ان
فضل الرجال عليهن بامور كثيرة من كمال العقل وحسن التدبير وتزايد القوة في الاعمال والطاعات ولذلك خصوا بالنبوة والامامة والولاية
واقامة الشعائر والجهاد وقبول شهادتهم في كل الامور ومزيد النصيب في الارث وغير ذلك وثانيهما كسبي وهو انهم ينفقون عليهن
ويعطوهن المهور مع ان فائدة النكاح مشتركة بينهما والباء في قوله بما فضل وبما انفقوا للسببية وما مصدرية اي بسبب تفضيل الله و

اضافتهم واتمام نفيل بها افضليتهم عليهن لانه لم يفضل كل واحد واحد من الرجال على كل واحدة واحدة من النساء لانه كم امراة افضل من كثير
من الرجال كذا قرره بعض المفسرين والقيوم من اسماء الله تعالى اي القائم الدائم الذي لا يزول او الذي به قيام كل موجود او القيم على كل شي
بما فيه صلاح وجوده كما له قوله قائم على كل نفس اي رقيب عليها قوله دينا قيما هو فيعل من قام كسيد من ساد وهو ابلغ من المستقيم باعتبار
الزنة وقيم قائم قوله ولا تقم على قبره اي لا تقف على قبره للدفن او الزيارة قوله واقاموا الصلوة اداموها في مواقيتها من قولهم قام الشي
اي دام به ويقيمون الصلوة مثله وقيل اقامتها ان يوتى بها بحقوقها كما فرض الله عز وجل من قام بالامر واقام اذا جاء معطي حقوقه
واقام الصلوة اي اداميها فالتاء في الاقامة عوض من العين الساقطة اذ الاصل اقوام فلما اضيفت اقيمت الاضافة مقام حرف التعويض
واسقطت وفي المحذوف من الالفين الزايدة والاصلية قولان مشهوران الاول قول سيبويه والثاني قول الاخفش واقام الصلوة
نادى لها قوله والمومنون يومنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك والمقيمين الصلوة والموتون الزكوة قال الشيخ ابو علي رح المقيمين
الصلوة نصب على المدح لبيان فضل الصلوة وقيل هو عطف على ما انزل اليك اي يومنون بالكتب وبالمقيمين الصلوة وهم الانبيا
قوله والمقيمي الصلوة بالنصب على تقدير النون وانما حذفت تخفيفا وقرا ابن مسعود والمقيمين على الاصل قوله يا ايها الذين امنوا كونوا
قوامين بالقسط شهداء لله ولو على انفسكم قوله وسبح بحمد ربك حين تقوم قال المفسر المراد حين تقوم من مجلسك وكان يقول
سبحانك اللهم وبحمدك لا اله الا انت اغفر لي وتب علي وكذلك ورد مرفوعا انه كفارة المجلس وعن علي من احب ان يكتال بالمكيال الاوفى
فليقل في اخر كل مجلس سبحان ربك الخ قوله يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلوة الاية قال بعض المفسرين قيام الصلوة نهاية
الدخول فيها وقيام التهيو لها والمراد هنا الثاني والا لزم تاخير الوضوء عن الصلوة وبيانه اما قال ذلك قيل اذا اردتم القيام كقوله تعالى فاذا
قرات القران فاستعذ بالله عبر عن ارادة الفعل بالفعل المسبب عنها فهو من اطلاق المسبب على السبب كقولهم كما تدين تدان وقيل المراد اذا قصدتم
الصلوة لان القيام الى الشي والتوجه اليه يستلزم القصد اليه فيكون من اطلاق الملزوم على اللازم وقيل كل ذلك يخرج الى عن موضوعها
الحقيقي فهو كونها للغاية الزمانية او المكانية والحقيقة اولى وذلك مستلزم لتقدير زمان هو موضوع لغايته فيكون التقدير
اذا قمتم زمانا ينتهي الى الصلوة فيكون القيام على حقيقته والمقدر هو الزمان الذي يقتضيه لفظ الى والفعل معا انتهى قوله
واورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون مشارق الارض الاية قال الشيخ ابو علي رح القوم هم بنوا اسرائيل كان يستضعفهم فرعون
وقومه والارض ارض مصر والشام ملكها بنوا اسرائيل بعد العمالقة والفراعنة فتصرفوا في نواحيها الشرقية والغربية كيف شاءوا
قوله ومن اياته ان تقوم السماء والارض بامره اي قيام السموات والارض واستمساكهما بغير عمد بامره اي بقوله كونا قائمتين قوله دار
المقامة بالضم اي دار الاقامة والمقامة بالفتح المجلس قوله لا مقام لكم بها اي لا موضع لكم وقرئ بالضم اي لا اقامة لكم قوله مستقرا
ومقاما اي موضعا وقوام الامر نظامه وعماده يقال فلان قوام اهل بيته وقيامهم وهو الذي يقيم شانهم ومنه قوله تعالى ولا توتوا
السفهاء اموالكم التي جعل الله لكم قياما قوله الا ما دمت عليه قائما اي تطالبه بالالحاح قوله امة قائمة مستقيمة عادلة والاستقامة
الاعتدال في الامر وقوله فاستقيموا اليه يعني في التوحيد دون الالهة قوله ثم استقاموا اي على الطاعة وقيل لم يشركوا به شيئا
قوله جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس قال المفسر قرا ابن عباس قيما والباقون قياما مصدر كالصيام والقيام
والمعنى ان الله جعلها ليقوم الناس بالتوجه اليها في متعبداتهم ومعاشهم اما متعبداتهم فواضح واما في معايشهم فامنهم
عندها من المخاوف وادراء الظالمين وتحصيل الرزق عندها بالمعاش والاجتماع العام عندها بجملة الخلق الذي هو انتظام
معاشهم الى غير ذلك قوله عذاب مقيم اي دايم كعذاب النار او عذاب مقيم معهم في العاجل لا ينفكون منه قوله وكان بين ذلك

قواما القوام بالفتح العدل والاعتدال قوله ولمن خاف مقام ربه جنتان المراد بالمقام على ما قيل موقف الذي يقف فيه العباد للحساب او
هو مصدر بمعنى قيامه على احوالهم ومراقبته لهم والمراد مقام الخائف عند ربه وفي الحديث عنه ع قال من علم ان الله يراه ويسمع ما يقول
ويعلم ما يعمل من خير او شر فيحجزه ذلك عن القبيح من الاعمال فذلك الذي خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى قيل والمراد بالجنتين
جنة يختصها العبد بمقابلة الخير والتحرز باعمال الصالحة او لعدها بفعل الحسنات والترك باجتناب السيئات او جنة يثاب
بها والاخرى يتفضل بها عليه او جنة روحانية واخرى جسمانية قوله لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم اي منتصب القامة وسائر الحيوان
مكب على وجهه او اراد تعديلهم على كمال في انفسهم واعتدال في جوارحهم ولما تميز عن غيرهم بالنطق والتمييز والتدبير الى غير ذلك مما خص
الانسان قوله يوم يقوم الناس لرب العالمين يعني يوم الناس به من قبورهم لامر رب العالمين في الجزاء والحساب وفي الحديث يقوم
رشحهم الى انصاف اذانهم وفي اخر يقومون حتى يبلغ الرشح الى اطراف اذانهم قوله وذلك دين القيمة يعني الذي تقدم ذكره قال الشيخ ابو علي رح
وقيل دين الملة القيمة والشريعة القيمة قال النضر بن شميل سالت الخليل عن هذا فقال القيمة جمع القيم والقيم والقائم واحد فالمراد وذلك
دين القائمين لله بالتوحيد ثم قال وهذه الاية دالة على بطلان مذهب اهل الجبر لان فيها تصريحا بانه سبحانه انما خلق الخلق ليعبدوه
واستدل بهذه الاية ايضا على وجوب النية والطهارة وانه امر سبحانه بالعبادة على وجه الاخلاص ولا يمكن الاخلاص الا بالنية والقربة
والطهارة عبادة فلا تجري بغير نية قوله الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا قيما قال الطبرسي انتصب قيما بمضمر
حال عن الكتاب لانه قوله ولم يجعل له عوجا معطوف على انزل فهو داخل في حيز الصلة فمن جعله حالا من الكتاب يكون فاصلا بين
الحال وذي الحال ببعض الصلة وذلك غير جائز والتقدير ولم يجعل له عوجا جعله قيما لانه اذا نفى عنه العوج فقد اثبت له الاستقامة
وجمع بينهما للتاكيد والقوم في كلام المحققين من اللغويين الرجال دون النساء لا واحد له من لفظه قال زهير وما ادري وسوف اخال
ادري اقوم ال حصن ام نساء وقال تعالى لا يسخر قوم من قوم ولا نساء من نساء وجمع القوم اقوام وجمع الجمع اقاوم نص على ذلك الجوهري
وغيره سموا بذلك لقيامهم بالعظائم والمهمات دون النساء وربما دخل النساء تبعا لان قوم كل نبي رجال ونساء وقوم الرجل اقرباؤه
والذين يجتمعون معه في جد واحد وقد يقيم الرجل بين الاجانب فيسميهم قومه توسعا للمجاورة وقوله يا قوم اتبعوا المرسلين قيل كان مقيما بينهم
ولم يكن منهم وقيل كانوا قومه ويذكر القوم ويونث يقال قام القوم وقامت القوم قال المصو وكذلك اسم كل جمع لا واحد له من لفظه كرهط ونحو
وفي الحديث من ختم له بقيام الليل ثم مات فله الجنة يريد بذلك التهجد وعبادة الله تعالى ومنه الدعاء طال هجوعي اي نومي وقل قيامي اي
لطاعتي لك وعبادتي اياك وهذا قوام الامر بالفتح والكسر اي عماده الذي يقوم به وينتظم وتقلب الواو ياء جوازا مع الكسرة بل
من يقتصر على الكسر ومنه قوله تعالى جعل الله لكم قياما وفي الدعاء انت قيام السموات والارض قال في المجمع القيام والقيوم القائم بامور
الخلايق والمدبر للعالم بجميع احواله والقوام بالكسر ما يقيم الانسان من القوت وقوام الرجل بالفتح قامته وحسن طوله وقام خلاف
قعد وقام على باب داره اي وقف وقوله اسالك باسمك الذي قام به العرش والكرسي اي ثبت واستقر ومثله ما قامت ال
سوق وقام بالامر يقوم به قياما فهو قوام وقائم واستقام الامر واقاموا حروف الكتاب بتوها وضيعوا حدها وقام يقوم قياما ا
واسم الموضع المقام بالفتح واقام بالبلد اقامة اتخذه وطنا فهو مقيم والهاء عوض عن عين الفعل وقام المتاع بكذا اي تعدلت قيمته
وقومته فتقوم عدلته فتعدل وقومت المتاع جعلت له قيمة والقيمة الثمن الذي يقاوم المتاع اي يقوم مقامه والجمع القيم مثل سدرة وسدر
ومنه الحديث قيمة المرء ما يحسنه والمراد محله عند الناس او اللفظ الترغيب في اعلى ما يكتسب من الكمالات وتحث فيه
القيمة على لفظها لانه لا وصف له ينضبط به بخلاف ما له وصف ينضبط به كالحبوب والحيوان فان له مثلا وشكلا وصورة فيوخذ

وقامت الدابة وقفت عن الكلال ومنه حديث رسول الله صلى الله عليه وآله سئل ما في قدركم فقالوا احمر لنا كان نركبها فقامت فذبحناها
وقامت السوق كسدت وسنة قائمة اي ثابتة مستمرة معمول بها لم تنسخ من قولهم قام فلان على الشيء اذا ثبت وقائمة العرش
كالعمود للعرش والقائمة واحدة قوائم الدابة وقائم السيف وقائمته مقبضه وقائم الظهيرة نصف النهار وهو استواء حال الشمس سميت
قائما لان الظل لا يظهر فكانه قائم واقف والشيء قائم بعينه اي غير تالف والقيم على الشيء المستولي عليه ومنه قيم الخان والحمام
ومنه انت قيم السموات والارض ومن فيهن اي الذي تقوم بحفظها ومراعاتها وحفظ ما احاطت به واشتملت عليه وتولي كل شيء مما به
قوامه وتقوم على كل شيء بما تراه من تدبيره من خلقك والقائم يكنى به عن صاحب الامر محمد بن الحسن العسكري لانه يملأ الارض
قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا فهو يقوم بامر الله وفي الحديث عن الباقر ان القائم اذا قام بمكة واراد ان يتوجه الى الكوفة
نادى مناديه الا لا يحمل احدكم طعاما ولا شرابا ويحمل حجر موسى بن عمران ع وهو وقر بعير فلا ينزل منزلا الا انبعث عين منه فمن كان
جائعا شبع ومن كان ظامئا روي فهو زادهم حتى ينزلوا النجف من ظهر الكوفة وعن الصادق ع ان منا اماما مستترا فاذا اراد الله
اظهار امره نكت في قلبه فظهر فقام بامر الله تع وفي الحديث قل آمنت بالله ثم استقم اي اشهد بوحدانيته وصدقه بجميع ما اخبر به
وامر به ونهى عنه ولزوم القيام بحقيقة قولك واستقامة الاديان ملازمتها للشرع ويوم القيمة معروف قهرم في حديث علي ع لا
تملك المراة ما جاوز نفسها فان المراة ريحانة وليست بقهرمانة القهرمان الذي اليه الحكم بالامور كالخازن والوكيل الحافظ لما تحت يده
والقائم بامور الرجل بلغة الفرس باب ما اوله الكاف كتم قوله تع يكتم ايمانه اي يستره وقد كتمت زيدا الحديث وفي الحديث كان النبي ع و
علي بن الحسين وابو جعفر محمد بن علي يختضبون بالكتم قال في ق الكتم بالتحريك والكتمان نبت يخلط بالحناء ويختضب به الشعر فيبقى
لونه واصله اذا طبخ بالماء وكان منه مداد للكتابة وعن الاعرابي الكتم نبت فيه حمرة وفي الكتم من شجر الجبال ورقه كورق الآس يختضب به
مدقوقا وله ثمر كقدر الفلفل ويسود اذا اطبخ وقد يعتصر منه دهن يستصبح به في البوادي وقيل هو الوسمة وعن ابي عبيدة الكتم مشددة
التاء والمشهور التخفيف وكتم اسم بئر بمكة سميت بها لانها كانت اندفنت بعد جرهم وصارت مكتومة حتى اظهرها عبد المطلب
وقد نقل ان عبد المطلب رأى في المنام احفر تكتم وتكتم ام علي بن موسى الرضا ع اشترتها حميدة ام ابي الحسن ع ووهبتها لموسى ع
فلما ولدت له الرضا ع سماها الطاهرة وروي ان ام الرضا ع تسمى النوبية وسميت اروى وسميت نجمة وسميت سمانة وتكنى
ام البنين واستكتمت زيدا سري سألته ان يكتمه ويقال كتمة مثل همزة اذا كان يكتم سره والمكتوم اسم فرس كان للنبي ع سميت به لخفاء
صوتها اذا رمى بها وابن ام مكتوم مؤذن اسمه عمرو وقيل عبد الله واختلف في اسم ابيه والاكثرون على انه قيس بن زائدة بن الاصم
القرشي العامري بن عامر بن لؤي وامه عاتكة بنت عبد الله بن عنكثة المخزومية كثم كثم كثما من باب تعب شبع وامتلأ بطنه فهو كثم
وبه سمي ومنه يحيى بن اكثم تولى قضاء البصرة وهو ابن احدى وعشرين سنة فاستقل المقتض كدم في حديث الحجة فوطنوا انفسكم على
المكاره منه الكدم العض بادنى الفم كما يكدم الحمار يقال كدم الحمار كدما من باب قتل وضرب عض بادنى فمه فهو كدوم ومنه قوله ع في
كدوم اي ابو بكر ومسعر بن كدام بكسر اوله وتخفيف ثانيه نقل ابن الساعدي مات سنة ثلث وخمس وخمسين كرم قوله تع انه لقرآن
كريم اي حسن مرضي في جنسه وقيل كثير النفع لاشتماله على اصول العلوم المهمة في المعاش والمعاد والكريم صفة لكل ما يرضى ويحمد في بابه
وزوج كريم اي مرضي في حسنه وبهائه وكتاب كريم مرضي في معانيه قوله ارايتك هذا الذي كرمت علي اي لم فضلته علي عن هذا الذي كرمت علي
اي فضلته واخبرني على وجه الخبر منه قوله وقل لهما قولا كريما قولا كريما ان يقول لهما غفر الله لكما قوله ولقد كرمنا بني آدم يعني كرمناهم
بالنطق والعقل والتمييز والصورة الحسنة والقامة المعتدلة وامر المعاش والمعاد وتسلطهم على ما في الارض وتسخير سائر الحيوانات لهم

قوله ومن يهن الله فما له من مكرم وقرأ بعضهم فما له من مكرم بفتح الراء اي اكرام وهو مصدر مثل مخرج ومدخل وفي الدعاء ولا تجعل نفسي اول
كريمة تنتزعها من كرائمي اي اول كل كريم وعزيز اذا اردت ان تسترد مني بعض اعضائي فقيل ان تنتزع عقلي وبعض جوارحي التي اليها
اعضائي بغيف وقوله ودينه مانع نفسي وفي الحديث خير الناس مؤمن بين كريمين اي بين ابوين مؤمنين وقيل من كرم اصله لا تطمع
والزوجة الكريمة الاصل فسرت بالتي يكون ابواها مؤمنين صالحين والكريم هو الجامع لانواع الخير والشرف والفضائل ويوسف ع
يوسف ع به لانه اجتمع له شرف النبوة والعلم والعدل ورئاسة الدنيا والكرم ايثار الغير بالخير والكرم لا تستعمله العرب الا في المحاسن الكثيرة
ولا يقال كريم حتى يظهر منه ذلك والكرم نقيض اللوم وقد كرم الرجل فهو كريم اكرم الشيء كرما نفس وعز فهو كريم والجمع كرام وكرماء والانثى كريمة
وجمعها كريمات وكرائم الاموال نفائسها وخيارها والكرام بالضم والتشديد اكرم من الكريم والتكريم والاكرام بمعنى والاسم منه الكرامة
والمكرمة بضم الراء واحدة المكارم اسم من الكرم ومنه الوليمة يوم ويومين مكرمة وفعل الخير مكرمة اي سبب للكرم والتكريم قال الجوهري ولم يجئ
مفعل للمذكر الا حرفان نادران لا يقاس عليهما مكرم ومعون وكرمته تكريما والاسم التكرمة وفي الحديث اكرموا الضيف وذكر من جملة
اكرامه تعجيل الطعام وطلاقة الوجه والبشاشة وحسن الحديث حال المواكلة وما يضاف الى ذلك وابي المكارم الاخلاق التي خص النبي ع بها
عشرة اليقين والقناعة والصبر والشكر والحلم وحسن الخلق والسخاء والغيرة والشجاعة والمروة وفي الحديث امتحنوا انفسكم بمكارم
الاخلاق فان كانت فيكم فاحمدوا الله عز وجل وان لا تكن فيكم فاسئلوا الله وارغبوا اليه فيها ثم انه ع ذكر العشرة الى قوله وقد سئل
مكارم الاخلاق فقال العفو عمن ظلمك وصلة من قطعك واعطاء من حرمك وقول الحق ولو على نفسك وكرام بفتح الكاف والتشديد ابو
عبد الله محمد بن عبد الله المنسوب اليه الكرامية اطلق اسم الجوهر على الله تع وانه استقر على العرش والكرامية منسوبون اليه والكرم كفلس العنب
وانما سمت العرب العنب كرما وخمرها بالكرم لان الخمر يكسب شاربها كرما والى هذا المعنى قول الشاعر في تسمية الخمر بابنة الكرم بالحركات
ومنه قول قائلهم : فيا ابنة الكرم لا بل ابنة الكرم : فلما جاء الله بالاسلام وحرم الخمر نهاهم النبي ع عن قولهم ذلك وقال لا تقولون الكرم
فان الكرم قلب المؤمن لانه معدن التقوى وكرمان ككشكران وقيل كرمان بفتح الكاف وكسرها وهو المستعمل عند اهلها بلد معروف بين خراسان
وبحر الهند وبين عراق العجم وسجستان كركم الكركم بضم الكافين قيل هو اصل الورس وقيل شبيه وقيل الزعفران كسم ابن كيسوم الحبشي
صاحب الفيل كشم في الحديث خذ شيئا من كاشم الكاشم دواء يستعمل مع السكر وفي ق نبات يقاوم السموم جيد لوجع المفاصل
جاذب مدر محدث للطمث كظم قوله تع الكاظمين الغيظ اي الحابسين غيظهم والمكظوم المملوء كربا وفي الحديث من كظم غيظا اعطاه الله
اجر شهيد قيل ظاهره ينافي ما اشتهر من ان افضل الاعمال احمزها ويمكن الجواب بان الشهيد وكل فاعل حسنة اجره مضاعف بعشر
امثاله للآية فلعل اجر كاظم الغيظ مع المضاعفة مثل اجر الشهيد لا بدونها واخذوا بكظمهم اي لم يبق من الكرب حيز ولا ...
والكظم بالتحريك مخرج النفس من الحلق وفي الحديث لله التوبة ما لم يؤخذ بكظمه اي عند خروج نفسه وانقطاع نفسه وفي وصف المؤمن كظام
بسام اي كظام غيظه بسام في وجوه الناس من اخوانه المؤمنين والكاظم ع موسى بن جعفر سمي بذلك لانه كان يعلم من يجيء بعده
اساءة ويكظم غيظه عليهم وقد سقي السم في سبع تمرات ومات في حبس السندي بن شاهك من عمال هرون الرشيد كعم في حديث
اولياء الله تع فهم بين شريد ناد وخائف مقموع وساكت مكعوم الكعام شيء يجعل في فم البعير عند الهياج استعير للاقتار الممنوع
من التكلم يقال كعمت الوعاء اذا شددت راسه كلم قوله تع يكلم الناس في المهد وكهلا اي يكلمهم صبيا في المهد آية ويكلمهم كهلا
بالوحي والرسالة قوله بكلمة من الله عيسى ع سمي بذلك لانه وجد بامره من دون اب فشابه البديعيات وهي عالم الامر قوله
هي كلمة الله لانه وجد ... قوله وجعلها كلمة باقية في عقبه يعني ابراهيم ع جعل كلمة التوحيد التي تكلم بها كلمة باقية في ذريته فلا يزال

بينهم من يوحد الله ويدعو الى توحيده وفي الحديث وقد سئل عن قوله وجعلها كلمة باقية في عقبه قال يعني بذلك الامامة جعلها الله في
عقب الحسين الى يوم القيمة ومن الاحداث ان يقول اجعلها الله في صلب الحسين دون الحسن لان الله هو الحكيم في افعاله لا يسئل عما يفعل وهم
يسئلون قوله وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا اي بلغت الغاية اخباره واحكامه ومواعيده صدقا وعدلا قوله افمن حق عليه كلمة العذاب
هي قوله لاملأن جهنم من الجنة والناس قوله ولولا كلمة سبقت من ربك في تاخير العذاب عن قومك وهي قوله بل الساعة موعدهم قوله كلمة
التقوى قيل هي الايمان وقيل لا اله الا الله محمد رسول الله وقيل بسم الله الرحمن الرحيم واضافها الى التقوى لانها سبب لها واساسها
وفي الحديث في معنى كلمة التقوى عن النبي ص قال ان الله عهد الي في علي عهدا قلت يا رب بينه لي قال اسمع قال سمعت قال ان عليا راية
الهدى وامام اوليائي ونور من اطاعني وهو الكلمة التي الزمتها المتقين من احبني احبه ومن اطاعني اطاعه قوله كلمة ربنا العليا هي دعوته
الى الاسلام قوله وكلمة الذين كفروا السفلى هي دعوتهم الى الكفر قوله ولا يكلمهم الله قال الزمخشري تعريض بحرمانهم حال اهل
الجنة في تكرمة الله اياهم بكلامه وتزكيتهم بالثناء عليهم وقيل نفي الكلام عبارة عن غضبه عليهم كمن غضب على صاحبه فصرمه
وقطع كلامه وقيل لا يكلمهم بما يحبون ولكن بنحو قوله اخسئوا فيها ولا تكلمون قوله لا تبديل لكلمات الله اي لا خلف لوعده قوله وصدقت
بكلمات ربها يعني عيسى ع قوله اليه يصعد الكلم الطيب الكلم بكسر اللام جنس لا جمع ككلمة وتمرة وقيل جمع حيث لا يقع الا على الثلثة
فصاعدا والكلم الطيب قول بعض الكلم الطيب وهو تحميد الله وتقديسه وتحميده وقيل هو كلمة الشهادة وعن الصادق ع
انه قال الكلم الطيب هو قول المؤمن لا اله الا الله محمد رسول الله علي ولي الله وخليفة رسول الله قال والعمل الصالح اعتقاده ان
هذا هو الحق من عند الله لا شك فيه من رب العالمين وكلمه كلما من باب قتل جرحته ومن باب ضرب لغة وفي قراءة
اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم اي تجرحهم وتسمهم والتكليم التجريح وفي الدعاء نعوذ بكلمات الله التامات قيل هي اسماؤه
الحسنى وكتبه المنزلة وقيل علمه او كلامه او القران وقد وصفها بالتمام قوله اسئلك بكلماتك التي غلبت كل شيء يحتمل
ان تكون القوة والقدرة ويحتمل ان تكون الحجج والبراهين والكلمة التامة يحتمل ان يراد بها الاسم الاعظم او الامامة ويحتمل القران
ويحتمل الحجة والكلمة تقع على الاسم والفعل والحرف وتقع على الالفاظ المنظومة والمعاني المجموعة تحتها ولهذا تقول العرب
لكل قصيدة كلمة ودون المجمع كلم ومنه ويحق الحق بكلماته اي بحججه والكلام في اصل اللغة عبارة عن اصوات متتابعة لمعنى مفهوم وفي عرف النحاة
اسم لما تركب من مسند ومسند اليه وليس هو عبارة عن فعل المتكلم وربما جعل كذلك نحو عجبت من كلامك زيدا وهو على ما صرح به
الجوهري اسم جنس يقع على الكثير والقليل وقد يقع على الكلمة الواحدة وعلى الجماعة بخلاف الكلم فانه لا يكون اقل من ثلث كلمات هذا
اذا لم يستعمل استعمال المصدر كقولك سمعت كلام زيد فان استعمل استعماله كقولك كلمته كلاما ففيه خلاف قيل انه مصدر لانهم
اعملوه فقالوا كلامي زيدا حسن وقيل انه اسم مصدر ونقله ابن الخباز عن المحققين ومما يدل على انه اسم مصدر ان الفعل الماضي
المستعمل من هذه المادة اربعة كلم ومصدره التكليم وتكلم ومصدره التكلم بضم اللام وكالم ومصدره المكالمة وتكالم ومصدره
تكالما بضم اللام فظهر ان الكلام ليس مصدرا والفرق بين المصدر واسم المصدر ان المصدر مدلوله الحدث واسم المصدر مدلوله
لفظ وذلك اللفظ يدل على الحدث وهل يطلق الكلام على المعاني النفسانية اطلاقا حقيقيا ام هو مجاز قولان اصحهما
الثاني والله تع متكلم والمراد بالكلام الحروف المسموعة المنتظمة ومعنى كونه متكلما انه اوجد الكلام في بعض الاجسام كما في الشجرة التي
كلمت موسى ع وما زعمه الاشعريون من انه متكلم بلسان وشفتين فبطلانه بديهي فانه لو كان كذلك لكان ذا لسان وشفتين ولو كان
ذا لسان لكان جسما ولو كان جسما لكان محدثا وهو مح وكذا ما زعمه بعضهم من ان الكلام معنى قائم بالنفس ليس بالامر ولا بالنهي ولا

خبر ولا استخبار فان ذلك لا دليل عليه وليس هو معقولا وزعم بعضهم غير ذلك بان للباري تع صفة قديمة تسمى الكلام غير القدرة
والعلم والارادة وهو باطل لبطلان المعاني والاحوال وثبوت امر زائد على الذات وكلام الله حادث بدليل قوله تع ما ياتيهم من ذكر
من الرحمن محدث والذكر هو القران بدليل قوله وانه لذكر لك ولقومك **كلثم** الكلثمة اجتماع لحم الوجه وفي امرأة مكلثمة اي ذات
وجنتين ومنه ام كلثوم كنية امرأة **كم** قوله تع والنخل ذات الاكمام الاكمام جمع كامة بكسر الكاف وهي غلاف الطلع والكم بالكسر مثله
كل شيء كمه وكما اغطى شيئا فهو كام وكممت الشيء غطيته والكم الردن واكممت الثوب جعلت له كمين والكمة القلنسوة
المدورة لانها تغطي الراس ومنه تلبس ثيابا بيضا وكمة بيضاء وكم اسم ناقص مبهم مبني على السكون قال الجوهري وله موضعان الاستفهام والخبر تقول
اذا استفهمت كم رجلا عندك تنصب ما بعده على التمييز وتقول اذا اخبرت كم درهم انفقت تريد التكثير تخفض ما بعده كما تخفض برب
لانه في التكثير نقيض رب في التقليل وان شئت نصبت والكم مطلقا عرض يقبل التجزي لذاته والكم المتصل ان يكون لاجزائه
جزء مشترك يتلاقى عنده فيخرج العدد والكم المتصل القار الذات هو المقدار فيكون جسما وسطحا وخطا بالاعتبار كذا حقق في
محله **كوم** في الحديث في الرجل يصلي قال يكون بين يديه كومة من تراب الكومة بالضم القطعة من التراب وهي الصبرة وقلت بمنزلة
السترة تحول بينه وبين المارة والكوماء من الابل العظيمة السنام ومنه حديث اللحم عليه جزور كوماء اي سمينة والبعير اكوم
الجمع كوم من احمر قاله في المص والكيمياء شيء معروف والكيمياء الاكبر الولاية باب ما اوله اللام **لام** اللئيم الدنيء الاصل الشحيح النفس
وقد لؤم الرجل بالضم لؤما فهو لئيم وملامة على فعله ولامة على فعاله فهو لئيم واللام جمع اللامة على وزن فعلة وهي الدرع وفي
حديث علي ع لاصحابه في صفين واكملوا اللامة قيل واكمالها البيضة ويحتمل ان يريد جميع الة الحرب اذ الغرض شدة التحصن ومنه استلأم
الرجل اي لبس اللامة اعني الدرع ولاءمت بين القوم ملاءمة اذا اصلحت وجمعت واذا اتفق شيئان فقد التأما **لثم** في حديث
تقول وهو متلثم اي منتقب واضع اللثام على فمه تقول لثمت المراة من باب تعب لثما كعلم وتلثمت والتلثم والنقاب اي تنقبت وشددت اللثام
واللثام ككتاب ما وضع على الفم من النقاب ويطلق على الشفة واللفام بالفاء ما كان على الارنبة ولثمت الفم لثما من باب ضرب
ومن باب تعب لغة قال قائلهم فلثمت فاها اخذا بقرونها قال ابن كيسان سمعت المبرد ينشده بفتح الثاء وكسرها **لجم** في حديث المستحاضة
استثفري وتلجمي اي اجعلي موضع خروج الدم عصابة تمنع الدم تشبيها باللجام في فم الدابة ومثله حديث حمنة بنت جحش تلجمي وتحيضي في
كل شهر ستة ايام او سبعة قال في المغرب التلجم شد اللجام واللجم وهي خرقة عريضة تشدها المراة ثم تشد بعضا من احدى طرفيها
ما بين رجليها الى الجانب الاخر وذلك اذا غلب سيلان الدم واللجام ككتاب ما يوضع في فم الفرس وفي الحديث الجمهم العرق الجاما اي
جعلت اللجام في فمه قيل هو عربي وقيل معرب والجمع لجم ككتب وقوله الجمهم العرق اي سال منهم الى ان يصل الى قرب افواههم فكانه
الجمهم **لحم** الملاحم جمع الملحمة وهي الوقعة العظيمة في الفتنة واللحم من الحيوان معروف ويجمع على لحوم ولحمان ولحام بالكسر
اللحام الذي يبيع اللحم ولاحمت الشيء اذا الصقته به ومنه الحديث الولاء لحمة كلحمة النسب والمتلاحمة الشجة التي تاخذ
في اللحم ولا تصدع العظم ثم تلتحم بعد شقها ومنه الحديث في المتلاحمة ثلثة ابعرة واللحم السمين **لخم** بنو لخم حي من
اليمن قال الجوهري منهم كانت ملوك العرب في الجاهلية **لدم** في حديث علي ع والله لا اكون كالضبع تنام على طول اللدم حتى يصل
اليها طالبها ويختلها راصدها اللدم صوت الحجر او غيره على الارض ليس بالقوي ويحكى ان الضبع تستغفل بمثل ذلك فتسكن
حتى تصاد واللدم ضرب الوجه والصدر ونحوه والملدم الثوب الخلق لدمت الثوب لدما رقعته والدم مرقع مصلح وام ملدم بكسر
الميم كنية الحمى **لزم** في الحديث تخرج الى ما بين الكعبة الى الملتزم قال الملتزم بفتح الزاي ما بين الكعبة سمي به لان الناس يلتزمونه

أي يقصدون الى صدورهم والا لقوام الاضلاع وارتبت الشيء الى الصدر [illegible] والتزم الرجل اعتنقه والتزم الشيء يلزم لزوما [illegible]

(لطم) في الحديث [illegible] ان يدي الفتيا اللطام هو من اللطم الضرب على الوجه بباطن الراحة يقال لطمه لطما من باب ضرب ضربه بباطن كفها واللطام في الحديث على الخشب واللطيم الذي يموت ابواه والعجي الذي يموت امه واليتيم الذي يموت ابوه كذا ذكره الجوهري والتطمت الامواج ضرب بعضها بعضا

(لعم) لعثم الرجل في الامر اذا مكث فيه وتأنى وعن الخليل نكل عنه وتعثر

(لقم) قوله تعالى واذ قال لقمن لابنه الآية قال الجوهري لقمن صاحب [illegible] الى عاد وعن النبي [illegible] لا اقول ان لقمن لم يكن نبيا وكان حكيما وقيل خير بين النبوة والحكمة فاختار الحكمة وكان ابن اخت ايوب وابن خالته وقيل انه عاش الف سنة وادرك داود [illegible] واخذ منه العلم وفي الحديث رأيت [illegible] الحسن يلقمه [illegible] وفي حديث الركوع تلقم باطن [illegible] اصابعك [illegible] ركبتيك اي تجعلها كاللقمة لها واللقمة من الخبز اسم لما يلقم في مرة كالجرعة اسم لما يجرع في مرة ولقمت الشيء لقما من باب تعب [illegible] والتقمت اللقمة اذا ابتلعتها ويتعدى بالهمزة والتضعيف فيقال لقمته الطعام تلقيما والقمته الطعام [illegible] الحجة اسكته من الخصام

(لمم) قوله تعالى والذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللمم قال ابن عرفة اللمم عند العرب ان يفعل الانسان الشيء في الحين لا يكون له عادة وفي [illegible] اللمم هو ما يلم به العبد من ذنوب صغار بجهالة ثم يندم ويستغفر ويتوب فيغفر له وفي الحديث اللمم ما بين الحدين حد الدنيا والآخرة وفسر حد الدنيا بما فيه الحدود كالسرقة والزنا والقذف وحد الآخرة بما فيه العذاب كالقتل وعقوق الوالدين واكل الربا فاراد ان اللمم ما لم يوجب عليه حدا ولا عذابا وقيل والاستثناء منقطع ويجوز ان يكون اللمم صفة اي كبائر الاثم والفواحش غير اللمم ولم بالمكان اذا نزل فيه ولم بالطعام اذا اكل منه شيئا وقوله تعالى تاكلون التراث اكلا لما اي اكلا شديدا [illegible] لممت الشيء اجمع اذا اتيت على آخره وقوله ان كل نفس لما عليها حافظ اي ما كل نفس الا عليها حافظ ان قرئت مشددة ولعليها حافظ ان قرئت مخففة وتكون ما زائدة قال الشيخ ابو علي ره قرأ ابو جعفر وابن عامر وعاصم وحمزة لما عليها بتشديد الميم والباقون بالتخفيف حجة من خفف ان عنده هي المخففة من الثقيلة واللام معها هي التي تدخل مع هذه المخففة لتخلصها من ان النافية وما صلة كالتي في قوله فبما رحمة من الله [illegible] ويكون ان متلقية للقسم كما تتلقاه مثقلة وحجة من ثقل لما كانت ان عنده النافية كالتي في قوله فيما ان مكناكم فيه ولما في المعنى بمعنى الا وهي متلقية للقسم فمعنى المعنى ما كل نفس الا عليها حافظ من الملائكة يحفظ عملها وقولها وفعلها ويحصي ما تكسب من خير وشر [illegible] وقيل المعنى ان كل نفس لعليها حافظ من الله يحفظ عليها رزقها واجلها [illegible] وان كلا لما ليوفينهم بالتشديد قال الجوهري قال الفراء اصله لمن ما فلما كثرت فيه الميمات حذفت منها واحدة قال وقرأ الزهري لما بالتنوين اي جميعا ويحتمل ان يكون اصله لمن من فحذفت منها احدى الميمات وقول من قال لما بمعنى الا فليس يعرف في اللغة وفي الدعاء اسألك بحق محمد [illegible] لما ادخلتني الجنة قيل لما هنا بمعنى الا اي الا ادخلتني كما في قولك عزمت عليك لما فعلت اي الا فعلت والمعنى ما اسألك الا فعلك [illegible] في الخبر لابن آدم لمتان لمة من الملك ولمة من الشيطان اللمة من الالمام وهي كالخطرة والزورة والاتية ومعناها النزول به والقرب منه وقيل اللمة الهمة تقع في القلب فما كان من خطرات الخير فهو من الملك وما كان من خطرات الشر فهو من الشيطان وفي حديث فاطمة ع خرجت في لمة من نسائها اي في جماعة منهن من غير حصر في عدد وقيل هي ما بين الثلاثة الى العشرة والهاء عوض عن همزة في وسطه وهي فعلة من الملاءمة الموافقة واللمة بكسر اللام وتشديد الميم الشعر المتدلي الذي يجاوز الاذنين فاذا بلغ المنكبين فهو جمة والجمع لمم ولمام ولممت شعثه لما من باب قتل اصلحت من حاله ما تشعث وتشعث وفي الدعاء اللهم المم به شعثنا ولممت الشيء لما جمعته واللمم طرف من الجنون يلم بالانسان من باب قتل اي اصابه من الشيطان

لمم واصابه من الجن لمة اي مس والعين اللامة اي الملمة وفي الدعاء اعوذ بك من كل سامة ومن كل عين لامة اي ذات لمم وهي التي تصيب بسوء وانما قال لامة [illegible] اعيذه من حادثات اللمة [illegible] الدهر ويقال الشدة والملمة النازلة من نوازل الدهر والملمات بضم الميم الاولى وتشديد الثانية وكذا اللام بينهما الشدائد ومنه الحديث القدسي يا موسى احفظ في حسن الملمات والالمام النزول وقد الم به اي نزل به وفي الحديث [illegible] مصدق النبوة [illegible] الملحلة الشديدة [illegible] ويلملم والململم موضع وهو ميقات اهل اليمن ولم حرف نفي لما مضى وهي جازمة حرف الجزم لم ولما والما وعن بعض المحققين اختلف النحويون في لما [illegible] والتي بمعنى الا نحو لما جاء اكرمته فقيل انها حرف وجود لوجود وقيل ظرف بمعنى حين وقد يقول لهم ولما قضينا عليه الموت ما دلهم الآية لا [illegible] عامل النصب [illegible] الامر اما قضينا وهو باطل لان المضاف اليه لا يكون عاملا في المضاف ولا دلهم لان ما النافية لا [illegible] فثبت الحرفية ولم بالكسر حرف [illegible] قال الله تعالى عفا الله عنك لم اذنت لهم [illegible] ان تدخل الهاء عليها في الوقف فتقول لمه

(لوم) قوله تعالى ولا اقسم بالنفس اللوامة مثل النفس الامارة التي [illegible] ان لم تكن ثابتة بل تكون تأتي الى الشر تارة والى الخير اخرى وتندم على الشر وتلوم عليه فهي اللوامة [illegible] ما من نفس برة ولا فاجرة الا وهي تلوم نفسها يوم القيامة ان كانت عملت خيرا هلا ازدادت وان كانت عملت شرا لم عملته [illegible] وقوله ملوما محسورا اي [illegible] ومليم من الام الرجل اي اتى ما يلام عليه وقوله تأتينا بالملائكة اي هلا تأتينا بهم يشهدون بصدقك [illegible] هلا تأتينا بالعذاب على تكذيبنا اياك وفي حديث علي ع [illegible] والطريق [illegible] للمقيم في الداخل والهلكة [illegible] والتلوم التمكث واللامات من حروف الزيادة وهي على اقسام منها لام الابتداء نحو قوله تعالى لانتم اشد رهبة والواقعة في خبر ان المثقلة نحو ان ربي لسميع الدعاء والمخففة نحو وان كانت لكبيرة ولام جواب لو نحو قوله تعالى لو تزيلوا لعذبنا الذين كفروا ولام جواب لولا نحو ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض ولام جواب القسم نحو قوله تعالى تالله لقد آثرك الله علينا وقد تدخل هذه على اداة الشرط للايذان بالجواب بعدها مبني على قسم قبلها [illegible] نحو قوله تعالى لئن اخرجوا لا يخرجون معهم ولئن قوتلوا لا ينصرونهم ولئن نصروهم ليولن الادبار قال الجوهري وجميع لامات التوكيد تصلح ان تكون جوابا للقسم كقوله تعالى وان منكم لمن ليبطئن فاللام الاولى للتوكيد والثانية جواب لان القسم جملة توصل باخرى وهي المقسم عليه لتوكيد الثانية بالاولى قال [illegible] الحالفين بحروف بينها النحويون جواب القسم وهي ان المكسورة المشددة واللام المعترض بها وهما بمعنى واحد كقولك والله ان زيدا لخير منك والله لزيد خير منك وقولك والله ليقومن زيد اذا ادخلوا لام القسم على فعل مستقبل ادخلوا في آخره النون شديدة او خفيفة لتاكيد الاستقبال واخراجه عن الحال لا بد من ذلك ومنها ان الخفيفة المكسورة وما وهما بمعنى كقولك والله ما فعلت والله ان فعلت بمعنى ومنها لا كقولك والله لا افعل لا يتصل الحلف بالمحلوف الا باحد هذه الحروف الخمسة وقد تحذف وهي مرادة انتهى ومنها لام التعريف وهي لام [illegible] ساكنة [illegible] ولذلك ادخل عليها الف الوصل ليصح النطق بها فاذا اتصلت بما قبلها سقطت الالف [illegible] ومنها اللام اللاحقة لاسماء الاشارة واصلها السكون كما في تلك واما كسرت في ذلك لالتقاء الساكنين واللام في جميع ما تقدم مهملة غير عاملة ومنها لام الامر وهي الموضوعة للطلب مقتضاها الجزم سواء كان [illegible] امرا نحو قوله تعالى لينفق ذو سعة او دعاء نحو قوله تعالى ليقض علينا ربك والتماسا نحو قولك ليفعل فلان اذا كان مساويا ولم يقصد الاستعلاء او بمعنى الخبر نحو قوله تعالى من كان في الضلالة فليمدد له الرحمن مدا [illegible] ومنها لام الاضافة وهي التي تجر الاسماء ولها اقسام كثيرة تكون للاستحقاق وهي الواقعة بين معنى وذات

نحو قوله تعالى ويل للمطففين ولهم في الدنيا خزي وللاختصاص نحو الجنة للمتقين وللملك نحو قوله تعالى له ما في السموات وما في
الارض وللتمليك نحو وهبت لزيد دينارا وشبهه نحو جعل لكم من انفسكم ازواجا وللتعليل نحو قول امرئ القيس • ويوم عقرت
للعذارى مطيتي • ولتوكيد النفي وهي التي تسميها الاكثر لام الجحود نحو قوله تعالى وما كان الله ليطلعكم على الغيب لم يكن الله ليغفر لهم
وللتبيين نحو ما احبني لزيد وما ابغضني لعمرو فانت فاعل الحب والبغض وهما مفعولاه واللام بينت الفاعل من المفعول قال ابن
مالك نقلا عنه ولو قلت الى بدل اللام فالامر بالعكس وبمعنى الى نحو قوله تعالى اوحى لها كل يجري لاجل مسمى ولو ردوا لعادوا لما
نهوا عنه وبمعنى الاستعلاء اما حقيقيا نحو قوله تعالى ويخرون للاذقان سجدا وتله للجبين او مجازا نحو قوله وان اسأتم فلها وشرط
ما اشترط لهم الولاء وبمعنى في نحو قوله تعالى ونضع الموازين القسط لا يجليها لوقتها الا هو ومنه حديث علي حتى مضى الاول
لسبيله فادلى بها الى فلان بعده وبمعنى بعد نحو اقم الصلاة لدلوك الشمس ومنه الحديث صوموا للرؤية وبمعنى عند نحو كتبته لخمس
خلون من كذا وسماها الجوهري لام التاريخ وجعلها بمعنى بعد وبمعنى مع قاله البعض وانشد عليه قول الشاعر • فلما تفرقنا كاني ومالكا
لطول اجتماع لم نبت ليلة معا • والاظهر كونها فيه بمعنى بعد وبمعنى من نحو سمعت له صراخا وللتبليغ وهي الجارة لاسم السامع لقول
او ما في معناه نحو قلت له واذنت له وفسرت له وبمعنى عن نحو قوله تعالى وقال الذين كفروا للذين امنوا لو كان خيرا ما سبقونا اليه وقيل هي للتبليغ
وقيل التبليغ وللصيرورة وتسمى لام العاقبة ولام المآل نحو قوله تعالى فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا ومنه قول الشاعر • لدوا
للموت وابنوا للخراب • وللتعجب مع القسم وهو مختص باسم الله نحو قول الشاعر • لله يبقى على الايام ذو حيد • وللتعجب المجرد عن القسم
نحو يا للماء ويا للعشب اذا تعجبوا من كثرتهما وللتعدية نحو قوله تعالى فهب لي من لدنك وليا وللمستغاث به والمستغاث له نحو قول الشاعر •
يا للرجال لعظم هول مصيبة • فتح اللام الاولى وكسر الثانية فرقا بين المستغاث له والمستغاث به قال الجوهري فان عطفت على المستغاث
بلام اخرى كسرتها لانك قد امنت اللبس بالعطف قال الشاعر • يا للكهول وللشبان للعجب • وللزيادة وهي اما معترضة بين الفعل
المتعدي ومفعوله نحو قول الشاعر • وملكت ما بين العراق ويثرب • ملكا اجار لمسلم ومعاهد • وجعل المبرد على ما نقل عنه من ذلك
قوله تعالى ردف لكم وقال غيره ضمن ردف معنى اقترب فهو مثل قوله تعالى اقترب للناس حسابهم والمختلف في اللام من قوله تعالى يريد الله
ليبين لكم وقوله وامرنا لنسلم لرب العالمين فقيل زائدة وقيل للتعليل واما مقحمة بين المتضايفين تقوية للاختصاص نحو قول الشاعر •
يا بؤس للحرب التي وضعت اراهط فاستراحوا وهل الاسم بعدها مجرور بها ام بالمضاف قولان واما زائدة لتقوية عامل ضعف بالتاخير
نحو قوله تعالى هدى ورحمة للذين هم لربهم يرهبون وقوله ان كنتم للرؤيا تعبرون او بكونه فرعا في العمل نحو قوله مصدقا لما معهم وفعال
لما يريد وقد اجتمع التاخر والفرعية في قوله تعالى وكنا لحكمهم شاهدين لهم قوله تعالى فالهمها فجورها وتقويها
قال بين لها ما تاتي وما تترك والالهام ما يلقى في الروع يلهم الحمد لله تلهيما اي لقنه وفي الحمد لله الذي الهمنا اياه وفي حديث النجاشي
مع علي ما تلهام العرب اسنادا لهم جمع لهوم وهو الجواد من الناس والخيل لهذم اللهذم بالذال المعجمة القاطع الماضي من
الاسنة من لهذمه قطعه لهزم اللهزمتان عظمتان ناتئان في اللحيين تحت الاذنين الواحدة لهزمة والجمع اللهازم باب ما
اوله الميم مثم ميثم التمار صاحب علي عليه السلام قال اتيت باب علي فقيل لي نائم فناديت انتبه ايها النائم والله لتخضبن لحيتك من
راسك فقال صدقت والله لتقطعن يداك ورجلاك ولسانك ولتصلبن فقلت ومن يفعل ذلك يا امير المؤمنين فقال ياخذك
العتل الزنيم ابن الامة الفاجرة عبيد الله بن زياد وكان الامر كما قال عليه السلام قال صالح بن ميثم فارسل الى جذع من نخلة صلب فيها علي
وكان ابي مر عليها ... فاصلبه ... وكتب عليه اسمه فصلب في الجذع الذي ... بالكوفة ... السماء علي

من علماء البحرين ميثم بن علي بن ميثم البحراني شيخ صدوق ثقة له تصانيف منها شرح نهج البلاغة لم يعمل مثله وله كتاب القواعد في اصول
الدين وله كتاب استقصاء النظر في امامة الائمة الاثني عشر لم يعمل مثله وله كتاب الاستغاثة في بدع الثلاثة حسن جدا وله رسالة
في آداب البحث وهو شيخ نصير الدين في الفقه وله مجلس عند المحقق الشيخ نجم الدين ومباحثة واقر له بالفضل [illegible]
رضوان الله عليهم اجمعين موم في الحديث انزل الله الموم وهو البرسام ثم انزل بعده الدواء وقد مر تفسيره والميم من حروف المعجم معروف
باب ما اوله النون نجم قوله تعالى والنجم اذا هوى قيل كان ينزل القرآن على رسول الله صلى الله عليه وآله نجوما اي نجما نجما فاقسم الله بالنجم اذا نزل
وقيل هو قسم في النجم اذا هوى اي سقط في الغرب قوله والنجم والشجر يسجدان قيل المراد بالنجم ما نبت على الارض ولم يكن له ساق كالعشب
والبقل من نجم اذا طلع والشجر ما قام على ساق وسجودهما استقبالهما الشمس اذا طلعت ثم ميلانهما معها حتى ينكسر الفيء قوله فنظر نظرة
في النجوم قيل ايهمهم انه ينظر فيما ينظرون وقيل النجم ما نجم من الرأي وقيل رأى نجما فقال اني سقيم اي ساسقم وقد تقدم القول بذلك
نجم الشيء ينجم بالضم نجوما ظهر وطلع والنجم الوقت المضروب ومنه يقال نجمت المال اذا اديته نجوما من مال الكتابة او مال الكتابة كله ومنه الحديث
عجز المكاتب ان يؤخر النجم الى النجم الآخر وكانت العرب توقت بطلوع النجوم لانهم ما كانوا يعرفون الحساب وانما كانوا يحفظون اوقات
السنة بالانواء وكانوا يسمون الوقت الذي يحل فيه الاداء نجما ثم توسعوا حتى سموا الوظيفة نجما قال ابن فارس النجم والنجيمة كل
وظيفة نجم والنجم الثريا قال الجوهري وهو اسم علم لها والنجم الكوكب وجمعه انجم ونجوم مثل فلس وافلس وفلوس وفي حديث من ادعى
معرفة علم النجوم وقد قال له كيف دوران الفلك عندكم قال ما حدث الفلاسفة من راسي فادورنها فقال ان كان الامر كما تقولون
فما بال بنات نعش والجدي والفرقدين لا يرون يوما من الدهر الحديث وفيه انكار على من يدعي معرفة علم النجوم كما لا يخفى
بعض العارفين ومما يستفاد من فحوى الحديث ان هذه الكواكب لما كانت خفية غير واضحة عند الحس والمنجمون بنوا قواعدهم
في ضبط الحركات وفي بعد الكواكب وفي قدر الابعاد وقدر الاجرام على مقتضى رؤية العين منه وبعض الآلات الرصدية والعين لما
تدرك الامور الجلية الواضحة لا الدقائق الخفية فعلم من ذلك ان القواعد النجومية المبنية على الحس غير حقيقية وفي حديث الاستسقاء
خذ سكرة ونصفها اقسمها في اناء وصب عليها الماء حتى يغمرها وضع عليها حديدة وانجمها الحديث اي ضع على رأس الاناء حديدة
كالسكين ونحوه من الاشياء مما لا يغطي رأس الاناء جميعا لاجل النجم بدل الغطاء لئلا تمسها الشياطين والاجنة لانهم يغترون
من الحديد ونجوم الرضاء وكانت تجتمع في مناسبها التسبيح والتهليل والتحميد وفي بطونها نخم النخامة بالضم النخاعة يقال تنخم الرجل
اي تنخع والنخاعة ما يخرجه الانسان من حلقه من مخرج الخاء ندم في الحديث الندم توبة وفي الحديث اعوذ بك من الذنوب التي تورث
الندم وهي كما جاءت به الرواية قتل النفس التي حرم الله وترك صلة الرحم حين يقدر وترك الوصية ورد المظالم ومنع الزكاة حتى
يحضر الموت والندم ضرب من الغم وهو ان يغتم على ما وقع منه يتمنى انه لم يقع يقال ندم على ما فعل ندامة فهو نادم اذا حزن وتندم مثله
ورجل نادم وندمان بمعنى وامرأة ندمانة ونسوة ندامى كسكارى بالفتح والنديم المنادم على الشرب وجمعه ندام بالكسر وندمان
كظريف وكرماء وتثنيته ندمانان والمرأة ندمانة وجمعها ندام نسم النسيم نفس الريح والنسمة مثل قصبة بها النفس والجمع نسم مثل
قصبة وقصب ومنه سبحان الله بارئ النسم اي خالق النفوس والنسمة الانسان وتطلق على المملوك ذكرا كان او انثى وفي الخبر عنه
بعثت في نسم الساعة اي في اولها وهو ماخوذ من نسيم الريح اولها واصل النسيم الضعف ولذلك سمي العبد والامة نسمة لضعفهما
والنسيم الريح الطيبة يقال تنسمت الريح نسما ونسيما وتنسم تنفس والتنسم وجدان النسيم والمتنسم حيث النسيم والجمع المناسم نشم منشم بكسر
الشين اسم امرأة كانت بمكة عطارة وكانت خزاعة وجرهم اذا ارادوا القتال تطيبوا من طيبها وكانوا اذا فعلوا ذلك كثرت القتلى

فيا بينهم وكان يتشاءم من عطر منشم فصارت مثلا كذا في الصحاح ومنه قول زهير تفانوا ودقوا بينهم عطر منشم نظم النظام
بالكسر الخيط الذي ينظم به اللؤلؤ يقال نظمت الخرز من باب ضرب جمعته في سلك وهو النظام وصار انتظام الشيء ونظامه
الامر انتظم اي قام فاستقام وهو على نظام اي على نهج واحد غير مختلف ونظم القرآن تأليف كلماته مترتبة المعاني متناسقة
الدلالة على حسب ما يقتضيه العقل نعم قوله نعما يعظكم به اي نعم شيئا يعظكم به فتكون ما نكرة منصوبة موصوفة بيعظكم او نعم الشيء
الذي يعظكم به ذاك وهو المأمور به من اداء الامانات والحكم بالعدل قوله ان تبدوا الصدقات فنعما هي اي نعم شيئا هي وان تخفوها
وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم قال بعض المفسرين دلت الآية على ان اظهار الصدقة حسن في نفسه وان اخفاءها افضل لاشتراك
الخيرية الا الافضل عند الله قيل هي للعموم لكل صدقة لانه جمع معرف باللام وهي للعموم بالاتفاق وبذلك جاء الحديث صدقة السر
تطفئ غضب الرب كما تطفئ الماء النار وصدقة تدفع الخطيئة وتدفع سبعين بابا من البلاء ونحو ذلك قوله وما انت بنعمة ربك بمجنون قال
المفسرون تقديره ما انت بمجنون منعما عليك بذلك وهو جواب لقولهم يا ايها الذي نزل عليه الذكر انك لمجنون فيكون بنعمة ربك
في محل النصب على الحال قوله ومن يبدل نعمة الله اي الدين والاسلام قوله يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها وقوله الم تر الى الذين بدلوا نعمة
الله كفرا قال الصادق ع نحن والله نعمة الله التي انعم بها على عباده وبنا فاز من فاز قوله لتسألن يومئذ عن النعيم قيل يعني كفار مكة
كانوا في الدنيا في الخير والنعمة فيسألون يوم القيمة عن شكر ما كانوا فيه اذ لم يشكروا رب النعم حيث عبدوا غيره وقال الاكثرون المعنى
لتسألن يا معاشر المكلفين عن النعيم قال قتادة ان الله سائل كل ذي نعمة عما انعم عليه وقيل الصحة والفراغ وقيل هو الامن والصحة
وبمعناه عن ابي جعفر وابي عبد الله ع وقيل يسأل عن كل نعمة الا ما خصه الحديث وهو ثلثة لا يسأل عنها العبد خرقة يواري
عورته وكسرة يسد بها جوعته وبيت يكنه من الحر والبرد وروى العياشي في حديث طويل قال سأل ابو عبد الله ع ابا حنيفة عن هذه
الآية فقال له ما النعيم عندك يا نعمان قال القوت من الطعام والماء البارد فقال لئن اوقفك يوم القيمة بين يديه حتى يسألك
عن كل اكلة اكلتها وشربة شربتها ليطولن وقوفك بين يديه قال فما النعيم جعلت فداك قال نحن اهل البيت النعيم الذي انعم الله بنا
على العباد وبنا ائتلفوا بعد ان كانوا مختلفين وبنا الف الله بين قلوبهم وجعلهم اخوانا بعد ان كانوا اعداء وبنا هداهم الله للاسلام
وهو النعمة التي لا تنقطع والله سائلهم عن حق النعيم الذي انعم الله عليهم وهو النبي ص وعترته قوله ونعمة يعني العافية والنعمة بالفتح
اسم من التنعم وهو التنعيم ومنه قوله اولي النعمة اي التنعم في الدنيا وهم صناديد قريش كانوا اهل نعمة وترفه والنعماء بالفتح والمد هي النعم
الباطنة والآلاء هي النعم الظاهرة قوله ونعمة كانوا فيها فاكهين اي تنعم وسعة في العيش قوله وجوه يومئذ ناعمة اي متنعمة في انواع
اللذات ظاهر عليها آثار النعمة والسرور مضيئة مشرقة لسعيها راضية حين اعطيت الجنة بعملها والمعنى لثواب سعيها وعملها
من الطاعات راضية قال الشيخ ابو علي ره كما يقال عند الصباح يحمد القوم السرى وفي حديث الميت مع ملئكة القبر نم نومة
الناعم قال بعض الشارحين في الناعم هو من النعمة بالكسر هي ما ينعم به الانسان من المال ونحوه او بالفتح وهي التنعم قال
ولعل الثاني اولى قوله فيكم ذي نعمة لانعامه والنعم بقر وغنم وابل وهو جمع لا واحد له من لفظه وجمع النعم انعام يذكر ويؤنث قال
في موضع مما في بطونه وفي موضع مما في بطونها والنعمة اليد والصنيعة والمنة وما انعم به عليك وكذلك النعمى فان فتحت النون
مددت وقلت النعماء وجمع النعمة نعم كسدرة وسدر وانعم ايضا كافلس وجمع النعماء انعم ايضا وفلان واسع النعماء اي واسع المال قال الجوهري
وقولهم ان فعلت ذلك فبها ونعمت يريدون ونعمت الخصلة والتاء ثابتة للوقف ونعم الشيء بالضم نعومة اي صار ناعما لينا والنعام
اسم جنس واحده نعامة كحمام وحمامة والنعامة من الطير يذكر ويؤنث والنعائم منزل من منازل القمر قال الجوهري وهي ثمانية انجم كانها

تشبه بعوج ونعمان بن المنذر ملك العرب نسبة الى شقائق لانه حماه والنعمان بالضم اسم من اسماء الدم ونعمان بالفتح واد في طريق الطائف
يخرج الى عرفات والتنعيم موضع قريب من مكة وهو اقرب الى اطراف الحل الى مكة ويقال بينه وبين مكة اربعة اميال ويعرف بمسجد عائشة
ونعم فيه لغات نعم بالفتح وكسر العين وهي الاصل ونعم بالفتح فالسكون ونعم بالكسر فالسكون ونعم بكسرتين قال الشريف في حواشيه
هذه اللغات جارية فيما اذا قصد بها الاخبار اما الانشاء فنعم بكسر الفاء وسكون العين متعين قالوا وهذه اللغات جارية
في كل اسم وفعل مكسور العين وعينه حرف حلق ونعم جواب في التصديقات ووعد بعد الماضي مثل هل قام زيد والوعد ان
وقعت بعد المستقبل نحو هل يقوم زيد وهل يبقى الكلام على ما كان عليه من ايجاب ونفي ولم يبطل النفي كما يبطله بلى وفي
التنزيل الست بربكم قالوا بلى ولو قالوا نعم لكفروا اذ معنى الست بربنا لانها لا تزيل النفي بخلاف بلى نقم قوله نقموا
اي كرهوا غاية الكراهة ومثله قوله تنقمون منا اي تكرهون منا وتنكرون قوله وما تنقم منا الا ان امنا اي ما تعيب منا
الا الايمان بايات الله وهو اصل كل منقمة وغيره وانتقم منه عاقبه والاسم منه النقمة وهي الاخذ بالعقوبة والجمع نقمات ونقم ككلمة
وكلمات وكلم قال الجوهري وان شئت سكنت القاف ونقلت حركتها الى النون فقلت نقمة والجمع نقم كنعمة ونعم ونقمت على الرجل انا
انقم بالكسر فانا ناقم اذا عتبت عليه وعن الكسائي نقمت بالكسر لغة وما نقم الناس منا اي ما يعيبون علينا نمم قوله مشاء
بنميم اي قتات نقال للحديث من قوم الى قوم على وجه السعاية والافساد ويقال نم الحديث ينمه وينمه من بابي ضرب وقتل سعى به لتوقع
فتنة او وحشة فالرجل نم بالمصدر ونمام مبالغة والاسم النميمة والنميم ونم الحديث اذا ظهر وهو متعد ولازم والنمم خطوط منقشا
وثوب منمنم اي موشى نوم قوله اذ يريكهم الله في منامك قليلا اي في نومك وقيل في منامك اي في عينك والعين موضع
النوم والنوم معروف وهو على ما قيل ريح تقدم في اغشية الدماغ فاذا وصل الى العين فترت واذا وصل الى القلب نام
الفقهاء بذهاب حاسة السمع والبصر ويعتد ادراكهما تحقيقا او تقديرا وينام به تعب يقال نام نوما ومناما فهو نائم والجمع نيام
وجمع النائم نوم على الاصل ونيم على اللفظ ونام على حاجته اذا لم يهتم لها وفي الحديث طوبى لعبد نومة لا يؤبه له النومة بالضم
وسكون الواو الرجل الضعيف عن ابي عبيدة وهو الخامل الذكر الغامض في الناس الذي لا يعرف الشر واهله قال الدبيكي في كتاب
الجمهرة رجل نومة اذا كان خاملا ونومة يعني بفتح الواو اذا كان كثير النوم وفي ق نومة كهمزة مغفل او خامل ومنه خبر اهل الزمان
كل نومة اولئك ائمة الهدى ومصابيح العلم ليسوا بالعجل والمذاييع البذر العجل جمع عجول وهو قليل الحلم والصبر في تحصيل
المطالب المذاييع جمع المذياع وهو كثير الاذاعة لا يكتم شيئا والبذر جمع البذور وهو سريع المبادرة في الجواب الذي يتعب بالجهل
المقصود منها الغلبة واظهار الفضيلة وفي الحديث لا يزال المنام طائرا حتى يقص فاذا قص وقع ولا يخفى ما فيه من لطافة
التناسب بين القص والطائر والمنام لانه بالنسبة الى المنام القصة والى الطائر قطع جناحه والمراد هنا القصة والنوم على ما في
الروايات وبعضها نوم الانبياء على اقفيتهم ونوم المؤمنين على ايمانهم ونوم الكفار على يسارهم ونوم الشياطين على وجوههم والمنامة
ثوب ينام فيه وهو القطيفة وفي حديث علي ع دخل على رسول الله ص وانا على المنامة قال القتيبي يقال عنده هي الدكان ههنا وفي
غيره القطيفة نهم في الحديث منهومان لا يشبعان طالب دنيا وطالب علم المنهوم في الاصل هو الذي لا يشبع من الطعام من
النهمة بالتحريك وهي افراط الشهوة في الطعام وان لا يمل عين الآكل ولا يشبع يقال نهم كفرح فهو منهوم ويقال نهم ينهم من باب
ضرب كثر اكله ومنه حديث كميل او منهوما باللذات اي حريصا عليها منهمكا فيها ونهم بالشيء اذا اولع به فهو منهوم وفي خبر
حفصة لامرأة من الانصار ما اقل حياءك واجرأك انهمك للرجال يقال نهم في الشيء ينهم فهو منهوم بلغ همته فيه فهو نهم باب

وجم
وخم
ودم
ودم
وسم
وشم
وصم وضم وكم ولم
وهم
هجم
هدم
هذرم

ما قولها الواو وجم في الحديث فوجمت فما ادري ما اقول الواجم الذي اشتد حزنه حتى امسك عن الكلام يقال رأيته واجما ويوم وجيم
شديد الحر وفي دعاء الاستسقاء ولا تقلبنا واجمين اي بائسين من شدة الحزن وخم في الحديث من اصلح الله والبهمي فليس بوخيم
اي استثقله فلم يستمر به وهذا الشيطان وليد يقي رجل وخم بكسر الخاء واسكانها وخيم اي ثقيل واستوخمت البلد فهو وخيم بالكسر والكو
ابهه اذا كان غير موافق ومنه اشتقاق التخمة بالتحريك كهمزة وتسكن الخاء في الشعر لان الطعام يثقل فيضعف عن هضمه فيصير سبيل الله
هذا الامر وخيم العاقبة اي ثقيل ردي ودم الوذام جمع وذمة وهي الحزة من الكرش او الكبد تقع في التراب فتنفض وفي حديث علي ع في
بني امية والقصابين يعني لحم لانفضنهم نفض اللحام الوذمة التربة ودم الودم واحد الاوذام يقال ودم جلد ويوم بالكسر فيهما قال الجوهري
هو شاذ ويوم مثله وسم قوله تعالى ان في ذلك لايات للمتوسمين اي المتفرسين المتأملين المتثبتين في نظره حتى يعرف
حقيقة سمت الشيء وفي حديث الائمة ع نحن المتوسمون والسبيل فينا مقيم قوله سنسمه على الخرطوم اي نجعل له سمة اهل النار وهي ان
نسود وجهه وان كان الخرطوم هو الانف لان بعض الوجه يؤدي عن بعض وقيل الخرطوم نفسه وعبر بالوسم عليه عن غاية الاهانة
وقد تقدم في حلف زياد كلام في الاية وتوسمت فيه الخير اي رايت وسم ذلك فيه ووسمه وسما وسمة اذا اثر فيه بسمة وكي والهاء
عوض من الواو ووسم الرجل بالضم وسامة ووساما مثل جمل جمالا فهو وسيم وسمته من باب وعد علمته والسمة العلامة ويجمع
الوسم على سمات كعدة وعدات والميسم بكسر الميم اسم الالة التي يكوى بها ويعلم واصله الواو وجمعه مياسم ومواسم الاولى على اللفظ والثانية
على الاصل وموسم الحاج مجمعهم سمي بذلك لانه معلم يجتمعون فيه والجمع مواسم ووسم الناس توسيما شهدوا الموسم كما يقال عيدوا والو
بكسر السين وهو نبت من النبات يخضب به قديما هو العظلم وانكر الازهري السكون وفي ت الوسمة وهو النيل او نبات يخضب
وشم في الحديث والله ما كتمت وشمة اي كلمة حكاها الجوهري عن ابن السكيت فيما عصيته وشمة وفي ما كتمت وشمة ولا كذبت كذبة
ان الوشم غرز الابرة في البدن ثم ذر النيلة عليه والمعنى ما كتمت شيئا من الحق الذي يجب اظهاره علي والواشمة والمستوشمة وذكرا في
غمص ووشمت اشم وشما من باب وعد وصم الوصم الصدع في العود من غير بينونة والواصم العيب العار يقال ما في فلان وصمة اي عيب
عيب ونقص وضم الوضيمة طعام المأتم وقم واقم اطم من آطام المدينة وحرة واقم مضافة اليه قال الجوهري وكم وكمه الامر اي احزنه وغمه في الحج
ذكر الوليمة وهي طعام العرس ونحوه والولم الحبل وكذا الولية مشتقة من ذلك لان فيها الوصلة واجتماع الشمل وهم في الحديث اذا
رايتم محبا للدنيا فاتهموه على دينكم هو من التهمة يقال اتهمته اي ظننت فيه ما نسب اليه والوهم سهو وفي الحديث فرض الله على العباد
ركعات وفيهن القراءة وليس فيهن وهم يعني سهو ومنه الامام يحمل وهم من خلفه والوهم ما يقع في الخاطر يقال وهمت الشيء اهمه وهما من باب
ضرب يجتمع في خلده واوهم في صلوته اسقط منها شيئا ووهم يوهم وهما بالحركة اذا غلط ووهمت في الحساب بالكسر اذا غلطت فيه
وسهوت ووهمت في الحساب بالكسر اغلطت فيه وسهوت ووهمت في الشيء بالفتح اهم وهما اذا ذهب وهمك اليه وانت تريد غيره
توهمت اي ظننت وفي حديث صلوة الاخرس تحريك لسانه يتوهم توهما يعني من غير لفظ والتهمة اصلها من الواو من الوهم الظن وفتح
الهاء باب ما اوله الهاء هجم الهجوم على القوم الدخول عليهم من غير استئذان يقال هجمت عليه من باب قعد ودخلت عليه بغتة على غفلة
منه وهجم سكت والطرق فهو هاجم ومنه حديث الشاة المنقطعة عن غنمها فهجمت متحيرة اي عرضنا ان ذلك الراعي ليس واصلها فاكو
متحيرة في امرها الى اين تذهب وهجمت البيت هجوما هدمته هدم في الدعاء واعوذ بك من الهدم يروى باسكان الدال وهو اسم فعل
ويروى بفتح الدال وهو ما انهدم وهدمت البناء من باب ضرب سقطته والهدم بالتحريك ما انهدم من جوانب البئر فسقط فيها والهدمة
الدفعة من المطر هذرم في الحديث لا تقرأ القرآن هذرمة ليس فيه ترتيل الهذرمة السرعة في القراءة قال الجوهري يقال هذرم ورده اي

هذه

هرم هرثم
هزم
هشم
هضم
هكم هلم
همم

هذه هرم الهرم بالتحريك كبر السن وقد هرم الرجل بالكسر فهو هرم والهرمان بالضم العقل يقال ما له هرمان هرثم الهرثمة الاسد ومنه سمي الرجل
هرثمة هزم قوله تعالى فهزموهم باذن الله اي كسروهم وهزمت الجيش من باب ضرب هزما وهزيمة كسرته فانهزموا وهزم الاحزاب وحده كسر
هشم قوله تعالى كهشيم المحتظر الهشيم اليابس من النبت وهشم تكسر وهشمت الشيء كسرته ومنه سمي هاشم بن عبد مناف لانه اول من هشم الثريد
لقومه واسمه عمرو والهشم كسر الشيء اليابس والاجوف وهو مصدر من باب ضرب ومنه الهاشمة وهي الشجة التي تهشم عظم الراس اي تكسره هضم
قوله تعالى فلا يخاف ظلما ولا هضما اي نقصا والهضم النقص قوله طلعها هضيم اي منضم بعضه الى بعض قبل ان ينشق عنه القشر وكذلك طلع
نضيد والهضم الكسر وهضمت الشيء كسرته وهضمه حقه من باب ضرب ظلمه واهتضمه وتهضمه كذلك وهضمه دفعه من موضعه
مظلم ومهتضم اي مظلوم والمهضوم الذي نقص قوله الجوارش لا ستمرا الطعام قال الجوهري وطعام سريع الانهضام وبطيء الانهضام
هكم هكم عليه اذا استهزا عليه هلم قوله تعالى والقائلين لاخوانهم هلم الينا اي هلم بالرجل بفتح الميم بمعنى تعال يستوي فيه الواحد
والجمع والانثى في لغة اهل الحجاز واهل نجد يصرفونها فيقولون هلما وهلموا وهلمي قال الجوهري والاول افصح وقد توصل باللام فيقال هلم
لك وهلم لكما ثم نقل عن الخليل هلم اصلها لم من قولهم لم الله شعثه اي جمعه كانه اراد لم نفسك الينا بالقرب منا والهاء للتنبيه
وانما حذفت الفها لكثرة الاستعمال وجعلا اسما واحدا وقيل اصلها هل ام اي هل لك في كذا امه اي اقصده فركبت الكلمتان فقيل
هلم وقيل لفظ هلم خطاب لمن يصلح ان يجيب وان لم يكن حاضرا ولفظ هلموا موضوع للموجودين الحاضرين وفي الحديث هلم الى الحج
هلم الى الحج فلو نادى هلموا الى الحج لم يحج يومئذ الا من كان انسيا مخلوقا وفي الحديث الاسدي هلم الخطب في ابن ابي سفيان ابي حج
يا اخا بني اسد ما لا ابتدر لك من استيثار القوم واستبدادهم بالامامة اولا وبنا ثانيا وهلم الامر العظيم في معاوية ابن ابي
سفيان لا امامة وفي حديث ابراهيم واسماعيل في الحبل الا هلم وقد سبق في لا وفي الحديث لم يزل منذ قبض الله نبيه وهلم جرا من بعد
الذين على اولاد الاعاجم واصله من الجر السحب كما مر في جرر همم قوله تعالى اذ هم قوم ان يبسطوا الاية الهم بالامر حديث النفس بفعله
هم بالامر يهم هما والجمع هموم واهم الامر اذا اعنى بحديث نفسه والفرق بين الهم بالشيء والقصد اليه انه قد يهم بالشيء قبل ان يريده
ويقصده بانه يحدث نفسه به وهو مع ذلك مقبل على فعله وقوله وهموا بما لم ينالوا ومن قولهم هممت بالشيء اهم هما اذا اردته وقصدته
كان طائفة عزموا على قتل رسول الله وهو في سفر فوقفوا في طريقه فلما بلغهم امرهم تنحى عن الطريق وسماهم رجلا رجلا قوله ولقد همت
وهم بها ذكر في همم وفي صفاته تعالى مريد بلا همامة اي لا عزيمة على ما يفعله لان الهمة والعزيمة تجوز على من لا تقلب خطرتان بهما على فعل
شيء في المستقبل وفي الحديث من كانت الدنيا همه فرق الله امره وجعل فقره بين عينيه ولم ياته من الدنيا الا ما كتب له ومن كانت
همه الاخرة جمع الله شمله بها وجعل غناه في قلبه واتته الدنيا وهي راغمة ذليلة والهمة اراد بها العزم الجازم وفي حديث صفاته
ثم لا تدركه بعد الهمم اي الهمم البعيدة وبعدها تعلقها بعليات الامور دون حقرانها اي لا تدركه النفوس ذوات الهمم البعيدة وان
انشعبت في الطلب كنه حقيقته وفي الدعاء اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل الخ قيل هذا الدعاء من جوامع الكلم لما فا
انواع الرذائل ثلثة نفسانية وبدنية وخارجية والاول بحسب القوى التي للانسان العقلية والغضبية والشهوية ثلثة ايضا فالهم
والحزن يتعلق بالعقلية والجبن بالغضبية والبخل بالشهوية والعجز والكسل بالبدنية والضلع والغلبة بالخارجية والدعاء يشتمل على
الكل وفي دعاء اخر اعوذ بك من الهم والغم والحزن قيل الفرق بين الثلثة هو ان الغم قبل نزول الامر ويطرد النوم والهم بعد نزول
الامر ويجلب النوم والحزن الاسف على ما فات وخشونة في النفس لما يحصل فيها من الغم واهمني الامر اقلقني واحزنني والمهم
الشديد وقوله لا هما واحدا اي قصدا واحدا بالوصول الى ساحل العزة وفي حديث صفات المؤمن بعيد همه طويل غمه ولذلك تطرا

مايين يديه من الموت وما بعده وبحسب ذلك كان بعد همه في المطالب العالية والسعادة الباقية وشغل نفسه بعبادة ربه وهمّ كما
اذا نحى وسنام مهموم اي مذاب والهم بالكسر والتشديد الشيخ الكبير والمرأة همة والهوام الملات لعظيم الجمع والهامة مشدد يد الميم وقد
الهوام كذا به ودواب قال الجوهري ولا يقع هذا الاسم الا على المخوف من الاحناش كالحية ونحوها وقد يطلق الهوام على ما لا يقتل من
الحيوان كالحشرات ومنه الحديث اعيذ نفسي من كل شيطان وهامة ومن الهوام ما تدب في هذا الامر ولا همّ اي ولا يهمهم بسوء الهامة النوم
والمهمهة ترديد الصوت في الصدر والاهتمام الاغتمام ومنه الحديث اذا كان الله قد تكفل في الرزق فاهتمامك لماذا هيم قوله
فشاربون شرب الهيم قيل هي الابل العطاش ونقل حكاية عن الاخفش وفي الحديث وقد سئل عن الرجل يشرب بنفس واحد
فقال يكره ذلك وذلك شرب الهيم قيل وما الهيم قال الابل وفي حديث ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ثلاثة انفاس
في الشرب من نفس واحد وكان يكره ان يتشبه بالهيم وقال الهيم النيب يعني المسن من النوق وروي الهيم ما لم يذكر اسم الله تعالى عليه
وفي الخبر الاصغر ولا هامة فيه تأويلات منها ان العرب كانت تتشاءم بالهامة وهي الطائر المعروف من طير الليل وقيل هي
البومة كانت اذا سقطت على دار احدهم قالوا نعت اليه نفسه او بعض اهله ومنها ان العرب كانت تعتقد ان روح القتيل الذي
لم يوخذ بثاره تصير هامة وتقول اسقوني من دم قاتلي فان اخذ بثاره طارت وقيل كانوا يزعمون ان عظام الميت قيل
روحه تصير هامة ويسمونها الصدى قيل وهذا تفسير اكثر العلماء وهو المشهور وقوله لا صغر مر ذكره وهام على وجهه يهيم هيما و
هيمانا ذهب من العشق وغيره وقلب مستهام اي هائم والهيام العطش ومنه داء الاستسقاء هامت دوابنا اي عطشت
والهيام بالضم حالة شبيهة بالجنون تكون للعاشق والهيام بالفتح الرمل الذي لا يتماسك ان يسيل من اليد للينه قال الجوهري
والهامة الرأس والجمع هام ومنه الحديث بين يموت يرد عليه هام الكفار وصداهم والصدى مقصور حشو الرأس ومن العمائم
حديث الحجامة من الماء الحار وضعه على هامتك اي على رأسك باب ما اوله الياء يتم قوله تعالى فاما اليتيم فلا تقهر اليتيم
يجمع على ايتام ويتامى فاليتامى جمع يتيم ويتيمة والاصل يتايم فقلبت وا[و]ا واما ايتام فجمع يتيم لا غير كشريف واشراف قال في المغرب
نقلا عنه قال الجوهري اليتيم في الناس من قبل الاب وفي البهائم من قبل الام وقال غيره واليتيم من الجواهر الذي لا اخ له ودرة
يتيمة اي لا اخت لها وقد يتم الصبي بالكسر يتم يتما ويتما بالسكين فيهما يسم الياسمين نبت معروف قال الجوهري وهو معرب يقول
شممت الياسمين وهذا الياسمون فيجري مجرى الجمع يمم قوله تعالى تيمموا صعيدا طيبا اي اقصدوا الصعيد الطيب ثم تيممته اذا
قصدته ثم كثر استعمالهم هذه اللفظة حتى صار التيمم مسح الجبهة واليدين بالتراب فالتيمم في اللغة القصد وفي الشرع المسح المذكور
لاستباحة ما هو مشروط به تقربا الى الله تعالى قوله ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون اي لا تعمدوه وتقصدوه وقد تقدم تمام الكلام في
بابه واليم البحر الذي غرق فيه فرعون واليمامة اسم جارية زرقاء قال الجوهري كانت تبصر الراكب من مسيرة ثلاثة ايام
بل ابصر من زرقاء اليمامة واليمامة بلد سميت باسم هذه الجارية وهي على ما في كتب الحديث في وسط الشرق عن مكة على ستة
عشر مرحلة من البصرة ومن الكوفة نحوها وفي غيره اليمامة مدينة من اليمن على مرحلتين من الطائف وصاحبها مسيلمة الكذاب
والنسبة يمامي يوم قوله تعالى خلق الارض في يومين اي في وقتين ابتداء الخلق وانقضاؤه وقوله في اربعة ايام اي في اربعة اوقات وهي
التي يخرج الله بها اقوات العالم من الناس والبهائم والطير وحشرات الارض وما في البر والبحر من الخلق والثمار والشجر وما يكون فيه
معاش الحيوان كله وهي الربيع والصيف والخريف والشتاء ففي الشتاء يرسل الله الرياح والامطار والانداء والطلول
من السماء فيسقي الارض والشجر وهو وقت بارد ثم يجيء بعده الربيع وهو وقت معتدل حار وبارد فيخرج الشجر ثمارها والارض

هيم

يتم

ييم

يمم

يوم

نباتها فيكون اخضر ضعيفا ثم يجيء وقت الصيف وهو حار فينضج الثمار ويصلب الحبوب التي هي اقوات العالم وجميع الحيوان ثم يجيء من بعده
الخريف فيطيبه ويبرده ولو كان الوقت كله شيئا واحدا لم يخرج النبات من الارض ولو كان كله ربيعا لم تنضج الثمار ولم تبلغ الحبوب
ولو كان كله صيفا لاحترق كل شيء في الارض وهكذا لما جعل الله هذه الاوقات لمصالح العباد وجعل الله هذه الاقوات سواء
للسائلين يعني المحتاجين لان كل محتاج سائل كذا في الرواية عنهم عليهم السلام قوله هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم قرئ هذا يوم بالرفع والا
وبالنصب على انه ظرف لقال واما على ان هذا مبتدأ والظرف خبره قاله الشيخ ابو علي ره قوله لمسجد اسس على التقوى من اول يوم قال
من اول الايام كما تقول لقيت كل رجل تريد كل الرجال واليوم معروف من طلوع الفجر الثاني الى غروب الشمس لقوله تعالى فكلوا واشربوا
الآية وجمع اليوم ايام واصله ايوام فادغم قوله وذكرهم بايام الله اي بنعمائه التي انعم بها من آل فرعون وظلل عليهم الغمام وقيل بنعم الله التي انعم
بها من الامم السالفة فيكون ايام الله كناية عن عقوباته التي نزلت بمن مضى في الايام الخالية قوله يوم لا تملك نفس لنفس شيئا
قال الشيخ ابو علي ره قرأ ابن كثير واهل البصرة يوم لا تملك بالرفع والباقون بالنصب المعنى يوم لا يملك احد الدفاع عن غيره ممن كان
يستحق العقاب كما يملك كثير من الناس ذلك قوله سخرها عليهم سبع ليال وثمانية ايام قيل هي ايام العجوز وذلك ان عجوزا من عاد
دخلت سربا فانتزعتها الريح في الثامن فاهلكتها وقيل سميت ايام العجوز لانها في عجز الشتاء اي آخره وفي الحديث لا تعادوا
الايام فتعاديكم قال ابو الحسن الثالث عليه السلام نحن الايام السبت اسم محمد رسول الله صلى الله عليه وآله والاحد امير المؤمنين عليه السلام والاثنين الحسن والحسين عليهما السلام والثلثاء
علي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد عليهم السلام والاربعاء موسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وانا والخميس ابني الحسن والجمعة ابن ابني
واليه تجتمع عصابة الحق وهو الذي يملأها قسطا كما ملئت ظلما وجورا فهذا معنى الايام فلا تعادوهم في الدنيا فيعادوكم في الآخرة
وايام العرب وقائعها وفيه عن ابي الحسن عليه السلام قال الحمام يوم ويوم لا يكثر اللحم قال بعض الافاضل اليوم الاول في قوله يوم ويوم لا خبر مبتدأ
محذوف اي دخوله يوم وقوله ويوم لا اي لا دخول فيه ويكثر على وزن يكرم خبر ثان للمبتدأ المحذوف وهو من قبيل الرمان حلو حامض
في عدم تمامية الكلام بدون الخبر الثاني فتأمل ثم قال ويحتمل ان نقول اليوم الاول لا يصح حمله على المبتدأ الا بتكلف ويجعل الخبر مجموع
هذا التركيب من قبيل الرمان حلو حامض لامكان الاقتضاء على خبر واحد ويمكن دفعه بنوع من التكلف وتمام ذلك مرقوم في الكوامل
فالمرفوض كتاب النون باب ما اوله الالف ابن في الحديث ابى الله الا ان يعبد الامر حتى يأتي اوان اجله يعجبه ووقته والابان
الشيء بالكسر والتشديد وقته يقال كل الفواكه في ابانها اي وقتها فيأتي انابا الوكوة والمابون المعيب لا ابنة العيب لا يومن لا ابعات الا
بالضم العقدة في العود اتن الاتان بالفتح الانثى من الحمير وجمعه في القلة على اتن مثل عناق واعنق وفي الكثرة على اتن واتن وسمين
واما قول الشاعر فهل انت مات الاتن واحلى الى آل بسطام بن قيس فخاطب فعلى الاستعارة والمراد الوجد والوجي في
خاطب لونه تكسر للمجاورة اجن في الحديث نهى عن الوضوء في الماء الآجن اي المتغير لونه وطعمه يقال لبن الماء ياجن فهو اجن ككتب
لو سعد طعمه فهو آجن كضارب اسم فاعل ولبن اجنا مثل تعب تعبا فهو تعب لغة ومنه حديث علي عليه السلام فيمن لا يأخذ علم من اهله بل من ارأيه
ونحوه فقد ارتوى من آجن والاجانة بالكسر والتشديد واحدة الاجاجين وهي المركن والذي يغسل فيه الثياب والاجانة التي موقفها الماء
تحت الشجرة والجمع اجاجين ومنه يجعل العامل بتغير الاجاجين والمراد ما يحوط حول الاشجار والاجنة بالضم لغة في الوجنة واحدة
الوجنات احن في الحديث لا انكل من كانت في الجاهلية واحنة فهي تحت قدمي هذه ثم فسر الاحنة بالشحنا في كلام اهل اللغة
الاحنة بكسر الفاء واحدة الاحن وهي الضغائن اي في صدره على احنة اي حقد واحن الرجل يأحن من باب تعب حقد واظهر العداوة
والاحنة اسم منه والجمع احن كسدرة وسدر ادن قوله تعالى الآن بالاذن هي بسكون الذال وضمها معروف قوله ويقولون هو اذن قيل جمع

ابن

اتن

اجن

احن

ادن

ما يجب استماعه ويقبل ما يجب قبوله قل هو اذن خير لكم اي اذن في الخير وليس اذن في غير ذلك ورجل اذن بالسكون يسمع كلام كل
احد ويصدقه ومنه حديث الاحبار المذكورين منهم اذا سمعوا الخبر اذكرت بعد ان ذكرت خبر عندهم اذن ويعني اذنوا بالواو على لفظ
الماضي يعني اذنوا في الكلام وجمع الاذن اذان ومنه قوله تعم فضربنا على اذانهم قوله واذ تأذن ربك الخطاب للنبي صم قال المفسر ومعناه
واذكر يا محمد اذ اذن واعلم ربك فان تأذن واذن بمعنى قوله فان لم تفعلوا فأذنوا بحرب من الله ورسوله اي اعلموا بها من اذن
بالشيء اذا علم به وقرئ فآذنوا اي اعلموا غيركم والحرب من الله النار ومن الرسول القتال قوله ثم اذن مؤذن اي ثم نادى مناد قوله
اعلم واذن اكثر الاعلام قوله اذنتكم على سواء اي اعلمتكم واستوينا في العلم معا واذنتنا اعلمنا واذناك اعلمناك قوله ما قطعتم من لينة
او تركتموها قائمة على اصولها فباذن الله اي قطعها باذن الله وامره ليخزي الفاسقين قوله وما هم بضارين به من احد الا باذن
اي بامره تعم لانه وغيره من الاسباب غير مؤثرة لذات بل بامره تعم قوله تؤتي اكلها باذن ربها اي بتيسير خالقها وتكوينه قوله لا يتكلمون
الا من اذن له الرحمن وقال صوابا روى معوية بن عمار عن ابي عبد الله عم قال سئل عن هذه الاية فقال نحن والله المأذون لهم يوم
القيمة والقائلون صوابا قال جعلت فداك ما تقولون قال نمجد ربنا ونصلي على نبينا ونشفع لشيعتنا فلا يردنا قوله واذن
بالحج في الناس اي نادهم والخطاب لابراهيم والنداء في الحج ان يقولوا احجوا وعليكم بالحج روي انه صعد ابا قبيس فقال ايها الناس
حجوا بيت ربكم فاسمع الله صوته كل من سبق علمه بانه يحج الى يوم القيمة فاجابوه بالتلبية في اصلاب الرجال وفي حديث لما فرغ
ابراهيم مما فرغ من بناء البيت جاءه جبرئيل فامره ان يؤذن في الناس بالحج فقال ابراهيم يا رب وما يبلغ صوتي قال الله تعم اذن وعلي
البلاغ فعلا ابراهيم المقام واشرف حتى صار كاطول الجبال واقبل بوجهه يمينا وشمالا وشرقا وغربا ونادى يا ايها الناس كتب
عليكم الحج الى البيت فاجيبوا ربكم فاجابه من كان في اصلاب الرجال وارحام النساء لبيك اللهم لبيك قال بعض الاعلام وفيه
اشارات لطيفة منها ان اجابة من كان في اصلاب والارحام اشارة الى ما كتب بقلم القضا في اللوح المحفوظ من طاعة المطيع بعد
الدعوة على لسان ابراهيم عم وما بعده من الانبياء وهم المراد بالسماع الذين اجابوا دعوته بحجهم وصدقوا ما بلغه عن ربه تعم قوله
واذنت لربها وحقت قال الشيخ ابو علي ره الاذان الاستماع تقول العرب اذن لك هذا الامر اذنا بمعنى استمع لك ومعنى اذنت
لربها اي استمعت واطاعت في الانشقاق وانقادت لتدبير الله وحق لها ان تأذن بالانقياد لامر ربها الذي خلقها وتطيع
له ثم قال في قوله واذنت لربها وحقت الثانية ليس هذا تكرارا ولكن الاول في صفة السماء والثاني في صفة الارض وهذا كله
من اشراط الساعة والاستيذان طلب الاذن قال تعم ليستأذنكم الذين ملكت ايمانكم الاية امر الله سبحانه بان يستأذن العبد
والاطفال الذين لم يبلغوا الحلم من الاحرار ثلث مرات في اليوم والليلة قبل صلوة الفجر لانه وقت القيام من المضاجع ولبس الثياب
وبالظهيرة لانه وقت وضع الثياب للقائلة وبعد صلوة العشاء لانه وقت التجرد من ثياب اليقظة والالتحاف بثياب النوم
ويسمى كل وقت من هذه الاوقات عورة وفي الحديث تكرر ذكر الاذان وهو بفتح الفاء لغة في الاعلام والاجازة اما من الاذن بمعنى
العلم او من الاذن بمعنى الاجازة وعلى التقديرين اما اسم للايذان كالامان والعطا بمعنى الاعطاء او هو فعال بمعنى التفعيل
كالسلام والكلام بمعنى التسليم والتكليم وشرعا الفاظ متلقاة من الشارع والمئذنة بكسر الميم والهمز المنارة واذنت له في كذا
اطلقت له في فعله وسلبا ابي في فعله واذنت للعبد في التجارة فهو مأذون والفقهاء يحذفون الصلة ويقولون العبد المأذون
وفي الحديث ان الله خلق الخلق فعلم ما هم صائرون اليه وامرهم ونهاهم فلا يكون احد بين ولا ما يكون الا باذنه قال بعض الشارحين
الاذن مقارن لحدوث الفعل والترك وان مصداقه التخلية او التخلية ومعناه ليس ما شاؤا واصنعوا بل فعلهم معلق على

ارادة

ارادة حادثة متعلقة بالتخلية او بالصرف وفي كثير من الاحاديث ان تأثير النجوم موقوف على اذنه تعم وكان السر في ذلك انه تعم
لا يكون شيء من طاعة او معصية او غيرهما كالافعال الطبيعية الا باذن جديد منه فيتوقف كل حادث على الاذن توقف المعلول
على شرطه لا توقفه على سببه واذن المقدر المجاب اذن حرف مكافاة وجواب قال الجوهري ان قدمتها على الفعل المستقبل نصبت
بها لا غير وان اخرتها الغيت وقلت اكرمك اذن وان كان الفعل بعدها فعل الحال لم تعمل فيها العوامل الناصبة لان الحال
واذا وقفت على اذن قلت اذا كما تقول زيدا واذينه بكسر الذال وسكون الياء المثناة التحتانية على ما صح في النسخ اسم [illegible]
اسن
العجل بامر السامري وهو لعله المحسن الذي ذبح البقرة التي امر الله بذبحها واخوه ميدونه وابن اخيه وابنته وامرأته اسن قوله تعم
ما غير آسن اي غير متغير كالآجن المتغير الطعم يقال اسن الماء يأسن من باب قعد واسن بالكسر اذا تغير فلم يشرب فهو آسن على
افن
فاعل واسن اسنا فهو اسن مثل تعب تعبا فهو تعب لغة فالدقة المصدر افن قوله تعم ذواتا افنان اي اغصان وفي حديث
النساء فان رأيهن الى الافن وعزمهن الى الوهن الافن بالتحريك ضعف الرأي قاله الجوهري وقال غيره الافن النقص ورجل
امن
افين ومأفون ناقص والامون ابن الخشخاش وهو مأخوذ من الافن وهو ان لا يبقى الحالب من اللبن من الضرع شيئا امن قوله تعم
يا ايها الذين آمنوا آمنوا بالله الاية قال المفسر هو خطاب للمسلمين قوله امنوا اي اثبتوا على الايمان وداوموا عليه قوله فليؤد
الذي اؤتمن امانته الامانة ما يؤتمن عليها الانسان وائتمنه على الشيء واستأمنه بقى ائتمن فلان على ما لم يسم فاعله فان ابتدأت
بصيرت الهمزة الثانية واوا لان كل كلمة اجتمع في اولها همزتان وكانت الاخرى ساكنة فلك ان تصيرها واوا ان كانت الاولى
مضمومة او ياء ان كانت الاولى مكسورة نحو ايتمنه او الفا ان كانت الاولى مفتوحة نحو امن وعنه عم خمس من جاء بهن احد يوم القيمة
مع ايمان الا دخل الجنة وعد منها اداء الامانة قيل وما الامانة قال الغسل من الجنابة فان الله لم يؤمن ابن آدم على شيء من
غيرها قوله انا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان الاية قيل
المراد بالامانة الطاعة وقيل العبادة روي ان عليا عم اذا حضر وقت الصلوة يتململ ويتزلزل فيقال له ما لك يا امير
المؤمنين فيقول جاءت وقت الصلوة وقت امانة عرضها الله على السموات والارض فابين ان يحملنها واشفقن منها قيل عرضها
على الجمادات واباؤها واشفاقها مجاز واما حمل الامانة فهو مثل قولك فلان حامل للامانة ومحتمل لها يريد انه لا يؤديها الى
صاحبها حتى يخرج عن عهدتها لان الامانة كانها راكبة للمؤتمن عليها فاذا اداها لم تبق راكبة له ولم يكن هو حاملا لها والمعنى
فابين ان لا يؤدينها وابى الانسان الا ان يكون محتملا لها فلا يؤديها وفي المجمع اختلف في معنى عرض الامانة على اقوال احدها ان
المراد العرض على اهلها فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه وعرضها عليهم تعريفه اياهم ان في تضييع الامانة الاثم العظيم وكذلك
في ترك اوامر الله تعم واحكامه فبين سبحانه جرأة الانسان على المعاصي واشفاق الملائكة من ذلك فيكون المعنى انا عرضنا الامانة
على اهل السموات والارض والجبال والملائكة والانس والجن فابين ان يحملنها اي فابى اهلهن ان يحملوا تركها وعقابها والمأثم
فيها واشفقن منها اي اشفق اهلهن من حملها وحملها الانسان انه كان ظلوما بارتكاب المعاصي جهولا بموضع الامانة
في استحقاق العقاب على الخيانة فيها وامنه على كذا وائتمنه بمعنى وقرأ ما لك لا تأمنا على يوسف بين الادغام والاظهار
عن الاخفش الادغام احسن قوله وبلغه مأمنه اي موضع امنه ان لم يسلم قوله قال رجل مؤمن من آل فرعون يكتم ايمانه قيل انه خرقيل
من اصحاب فرعون وكان نجارا وهو الذي نجر التابوت لام موسى حين قذفته في البحر وقيل كان خازنا لفرعون قد خزن له مائة سنة
وكان مؤمنا مخلصا يكتم ايمانه فاخذ يوم قتل مع السحرة صلبا قوله وما كان الله ليضيع ايمانكم اي صلوتكم والايمان

الصلوة قوله فتحرير رقبة مؤمنة يعني بذلك مغفرة فقد بلغت الحنث قوله فامن له لوط قيل وهو اول من صدق به وهو ابن اخيه قوله وهذا
البلد الامين اي الآمن يعني مكة وكان امنا قبل بعث النبي ص لا يغار عليها قوله ومن دخله كان امنا اي من العقاب اذا امام ...
ثم وقيل امنا من القتل وقيل ان مكة كانت امنا قبل دعوة ابراهيم من لدن آدم من الخسف والزلازل والطوفان وغيرها من انواع
المهلكات وانما اكد ذلك بدعائه ع وقيل الامان للصيد قوله امنن او امسك بغير حساب جعل الله لسليمان ان يحبس من شاء
من الجن والانس ويطلق من يشاء يوم صنعت على الاسرار طلقه قوله تعالى لا يعلمون الكتاب الا اماني الكتابة التوراة وقوله الا
اماني اي الا ما قرأ عليهم من امانيهم ان الله يعفو عنهم ولا يؤاخذهم بخطاياهم وقيل الا اكاذيب يختلقه من علمائهم فتقبلوها
على التقليد كما قال احدهم هذا شيء رويته لم تمتنه اي اختلقته وقيل الا ما يقرؤن من كتاب الله كقول الشاعر تمنى كتاب
الله اول ليله قوله امنة نعاسا الامنة الامن مصدر امنت والامنة ايضا الذي يثق بكل شيء وكذلك الامنة كهمزة والا
الامان قال نعم لهم الامن اي الامان قوله وما آمن معه الا قليل يعني نوحا قيل كانوا ثمانية وقيل كانوا اثنين وسبعين
رجال وامرأة قوله وما كان لنفس ان تؤمن الا باذن الله ظاهره تحريم الايمان عليها ولكن على معنى انها ما كانت لتؤمن
الا باذن الله ظاهره تحريم الايمان عليها ولكن على معنى انها ما كانت لتؤمن الا باذن الله واذن امره لها بالايمان كما هو
مروي عن ابن عباس والايمان لغة هو التصديق المطلق اتفاقا من الكل وشرعا قوله تعالى وما امنتم من الناس وشرعا على الاظهر هو
التصديق بالله بان يصدق بوجوده وصفاته وبرسله بان يصدق بانهم صادقون فيما اخبروا به عن الله وبكتبه بان يصدق
بانها كلام الله وان مضمونها حق وبالبعث من القبور والصراط والميزان والجنة والنار وبالملائكة بانهم موجودون
وانهم عباد مكرمون لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون يسبحون الله بالليل والنهار لا يفترون مطهرون من انواع
الشهوات من الاكل والشرب والجماع الى غير ذلك مبرؤن عن التناسل والتوالد ليسوا بذكور ولا اناث بل خلقهم الله تعالى من نور
وجعلهم رسلا الى من شاء من عباده وفي الحديث وقد سئل ع عن ادنى ما يكون العبد مؤمنا فقال ان يشهد ان لا اله الا
الله وان محمدا عبده ورسوله ويقر بالطاعة ويعرف امام زمانه فاذا فعل ذلك فهو مؤمن والايمان يرد على ضربين الايمان
بالله والايمان لله فالايمان بالله هو التصديق واثباته على النعت الذي يليق بكبريائه والايمان لله هو الخضوع والقبول عنه
والاتباع لما يأمر والانتهاء عما ينهى وفي كشف الغمة عن الصادق ع انه قال الايمان ثابت في القلب واليقين خطرات فمرة يقوى
فيصير كانه زبر الحديد ومرة يصير كانه خرقة بالية وفي الحديث الوسائل الى الله الايمان الكامل اي الايمان بالله ورسوله وهو
وباقي الفرائض والسنن كما لات وقيل لا ايمان لمن لا امانة له هذا الكلام ونحوه وعيد لا يراد به حقيقة الايقاع وانما يقصد به
الزجر والردع ونفي الفضيلة دون الحقيقة في رفع الايمان وابطاله وفيه من صام ايمانا واحتسابا مكذا اي تصديقا بالله وبوعده
وايمانا مفعول له ويجوز ان ينتصب على الحال اي صام مؤمنا ومصدقا ويجوز نصبه على المصدر اي صام صوم مؤمن مصدق
له قيل وليس الوجه كونه مفعولا والمؤمن من كان متصفا بالايمان وهل يختلف الدليل قال المحقق الشيخ علي ره المؤمن من كان
يعتقد اعتقاد الامامية وان لم يكن عنده دليل وقريب منه ما نقل عن المحقق الطوسي ره وقيل لابد ولو اجمالا وفي حديث
وتاعته انه يجب اذا دعاه لم سمي المؤمن مؤمنا قال لانه يؤمن على الله فيجيز امانه والمؤمن من اسمائه تعالى سمي به
وقيل لانه يؤمن عذابه من اطاعه كما جاء في الحديث وفيه نهى ان يسمى الثلاث ... كان وهذا على التشبيه لا الحقيقة لانهما
نقيضان فيتقيا الموت بالمؤونة وكلفة وجعل الاخرين كافرين لانهما لا يبقيان ولا ينتفع بهما الا بمؤونة وكلفة فهذا في الخبر والنفع

كالمؤمنين

كالمؤمنين وهذان في قلة النفع كالكافرين وفي الدعاء ولترضيني من الدنيا امنا اي من الذنوب التي بيني وبينك بان توفقني للتوبة
منها قبل الموت ومن التي بيني وبين خلقك بان توفقني للخلاص منها وفيه لا تؤمني مكرك قيل مكره الاستدراج بنحوه وفي المجالس
بالامانة وليس لاحد ان يحدث بحديث يكتمه صاحبه الا ان يكون ثقة او ذاكرا له بخير فقوله بالامانة اي كالوديعة التي يجب
حفظها وفي المجمع في قوله المجالس بالامانة الامانة كما اذا سمع في المجلس فاته يقول ابدا فلانا او يريد الزنى بفلانة او اخذ
مال رجل لا يسره وفي حديث ابي عبد الله ع المجالس بالامانة وليس لاحد ان يحدث بحديث يكتمه صاحبه الا باذنه الا ان يكون ثقة
او ذاكرا له بخير وفي حديث الرضا ع مع الرشيد المجالس بالامانة وخاصة مجلسك فقال لا بأس عليك والامين المؤتمن على
النبي ومنه محمد امين الله على رسالاته وفي الحديث المؤذنون امناء المسلمين على صلاتهم وصيامهم ولحومهم ودمائهم اي من حيث
وائتمنوهم على ذلك كله قيل في شرح الحديث اما في الصلوة والصيام فظاهر واما في اللحوم والدماء فقيل فان من صدق منه
ذلك جاز استحلال اللحم الذي يوجد من طحم يوجد من بلد هو فيه واما في الدماء فمعناه ان من صدق منه اهراق دم جاز استحلاله
ومثله لعل امناء ما لم يدخلوا في الدنيا والامان عدم الخوف وفي حديث النبي ص كسا ما الله من حلل الامان قال بعض الشارحين
المراد امان امته من النار وان الله تعالى قال له ولسوف يعطيك ربك فترضى وهو ع لا يرضى بدخول احد من امته الى النار كما ورد في
الحديث حلل الامان استعارة وذكر الكسوة ترشيح ولتبين بالمقدر المعلومة يعني اللهم اسبغ عليهم فليكن كذلك وامنت على
الدعاء تأمينا قلت عند امين ومنه فلان يدعو وفلان يؤمن على دعائه والرجل المأمون المتصف بالامانة وكذا الخائف المأمون
والمأمون من الخلفاء العباسيين واسمه عبد الله بن هرون الرشيد ولد سنة بعث وهو اي النبي ص بعث وللنبي ص اربع سنين وتوفي ابوه وهو ابن
شهرين ومات عبد المطلب والنبي ص ابن ثمان سنين كذا في الكافي ولد سنة بنت ابي سفيان زوج النبي ص ان قوله تعالى وانهما لبامام
يعني قوم لوط والايكة لبامام مبين اي لطريق واضح قوله وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين ان هي المخففة من المثقلة واللام هي
الفارقة بينها وبين النافية تقديره وان الشأن والحديث كانوا من قبل لفي ضلال مبين ابي ظاهر وفي حديث المحتضر اذا سأله
عيناه فاعلم انه اجابه فقد ماتوا ان الرجل من الوجع بان الكبير ينبئا واما انا بالقيصوت وقولهم لا افعله ما ان في السماء نجما اي ما كان
في السماء نجما وان الساكنة المكسورة هي حرف للجزاء توقع الثاني من اجل وقوع الاول كقوله ان تأتني آتك وان جئتني اكرمتك وللنافي لغير
معا تكون شرطية كما تقدم ونافية نحو قوله تعالى ان الكافرون الا في غرور ونحو قوله تعالى ولقد مكناهم فيما ان مكناكم فيه ومخففة
من المثقلة وهذه لابد فيها من دخول اللام في خبرها عوضا عما حذف من التشديد لئلا تلتبس بالتي معناها النفي فان دخلت على الجملة
الاسمية جاز الاهمال وعليه قراءة بعضهم وان كلا لما ليوفينهم والاعمال وهو كثير نحو وان كل ذلك لما متاع الحيوة الدنيا وان دخلت على
فعلية وجب اهمالها نحو وان كانت لكبيرة وان كادوا ليفتنونك وزائدة نحو قول الشاعر وما ان طبنا جبن وجوابا للقسم نحو والله ان
فعلت اي ما فعلت واما ان المفتوحة الهمزة فهي في الغالب على ان تكون حرفا مصدريا ناصبا للفعل المضارع نحو وان تصوموا
خير لكم الا ان قالوا ومخففة من المثقلة نحو افلا يرون الا يرجع اليهم قولا وقوله وآخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين والمعنى انه
الحمد لله وقرا بعضهم ان الحمد بالتشديد للنون ونصب الدال قيل وهو خارج من رأي الائمة وقرئ وان صح اي مستغنيا فيكون النون
والخلاف في قوله وان لعنة الله على الظالمين فقرئ بتشديد النون ونصب التاء والباقون بالرفع والتخفيف واما قوله تعالى والخامسة
لعنة الله عليه والخامسة ان غضب الله عليها فقرئ بالتخفيف والرفع وقرئ بالتشديد والنصب وتكون مفسرة بمعنى اي نحو ونودوا
ان تلكم الجنة وقوله فانطلق الملاء منهم ان امشوا واصبروا وزائدة نحو فلما ان جاء البشير ولا معنى للزيادة سوى التأكيد واما اسم نحو

ان

وهو المتكلم وحده والنون على الفتح فرقا بينه وبين ان التي هي حرف ناصب للفعل والالف الاخيرة انما هي لبيان الحركة في الوقف وقد يوصل بها تاء الخطاب فيصير ان كالشيء الواحد تقول انت وتكسر للمؤنث وانتم وانتن وقد يدخل عليه كاف التشبيه تقول انك انت وانت كانا واما ان المكسورة فتاتي في اول الكلام نحو انا اعطيناك الكوثر وثانيا بعد القول نحو قوله تعالى انه يقول وبعد القسم نحو قوله تعالى والعصر ان الانسان لفي خسر وهي انما حرف توكيد تنصب الاسم وترفع الخبر او جواب بمعنى نعم كقول ابن الزبير قال لعن الله ناقة حملتني اليك ان وراكبها اي نعم ولعن الله راكبها واما ان المفتوحة المشددة فتكون بمعنى المصدر كقوله تعالى ايعدكم انكم اذا متم وكنتم ترابا وعظاما انكم مخرجون قال سيبويه ان الثانية بدل من ان الاولى والمعنى انكم مخرجون اذا متم قال الفراء والمراد ان الثانية مكررة للتوكيد لما طال الكلام كان تكريرها حسنا وهي في التعبير على ضربين احدهما التوكيد كالمكسورة والثاني ان تكون لغة في لعل وعليه حمل قراءة من قرأ وما يشعركم انها اذا جاءت لا يؤمنون قال الجوهري في قراءة ابي لعلها وفي حديث التلبية لبيك ان الحمد لك بكسر الهمزة على معنى الاستئناف وبفتحها على تاويل بان الحمد لك ولما انى بتشديد النون والالف فتكون شرطا في الامكنة بمعنى اين فيكون استفهاما بمعنى ثلاث كلمات وهي متى واين وكيف قال في الارتشاف نقلا عنه الا انها بمعنى من اين بزيادة الحرف الدال على الابتداء لا بمعنى اين وارشدها الى بريرة المائيل لها انى لك هذا قالت هو من عند الله ولم تقل هو عند الله بل الجواب يعلم بحصول المقصود وقد تجيء بمعنى قوله تعالى فاتوا حرثكم انى شئتم بمعنى كيف شئتم وحيث شئتم ومتى شئتم واقتصر الجوهري من ذلك على معنيين قال على بن ابراهيم وتاولنا العامة انى شئتم في القبل والدبر وقال الصادق انى شئتم اي متى شئتم في الفرج والدليل عليه قوله نساؤكم حرث لكم فالحرث الزرع والزرع في الفرج موضع الولد وقوله تعالى انى يكون لي غلام قال المفسر هو استبعاد من حيث العادة وقد بلغني الكبر اي ادركني الكبر واضعفني وكانت له تسع وتسعون سنة واما انما الكثر في الكتاب والسنة وكلام البلغاء فهي على ما نقل عن المحققين موضوعة للحصر عند اهل اللغة لم نظفر بمخالف ذلك واستعمال العربية والشعراء والفصحاء اياها بذلك ويؤيده الاعتراض بورودها في كثير من الآيات مثل قوله تعالى انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم وقوله تعالى انما انت منذر وقوله انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا ونحوها مما لا حصر فيها ظاهرا مدفوع بلزوم الاشتراك ان اريد الحقيقة والمجاز خير منه كما حقق في محله مع امكان الحمل بنوع من التاويل ابن قوله تعالى يسألونك عن الساعة ايان مرساها قال الجوهري وايان بالكسر لغة وايان يبعثون اي حين وهو سؤال عن زمان مثل متى فاين للامكنة شرطا واستفهاما ومتى وايان للازمنة وكسر همزة ايان لغة سليم ولا يستفهم بها الا عن المستقبل كقوله تعالى وما يشعرون ايان يبعثون والآن وقد عرفت قبل قال الجوهري الآن اسم للوقت الذي انت فيه وهو ظرف غير متمكن وقع معرفة ولم يدخل الالف واللام للتعريف لانه ليس ماذا شركه ورما فتحوا اللام منه وحذفوا الهمزتين وقال غيره الآن وهو الذي يقع في كلام المتكلم وقد وقعت في اول احوالها الالف واللام وهي على بنائها وقيل انما بني لانه وضع مخالفا لوضع الاسم لان الاسماء انما وضعت اولا نكرات ثم المعرفة يعرض عليها واما الآن فوضع بالالف واللام فلم يكن وضعه كوضع الاسماء فبني كالحروف لان وضعها كوضع الاسماء او بني انما يتضمن حرف التعريف كامس وقيل غير ذلك واختلف في اصله فقيل اصله اوان حذفت منه الواو وهو واحد قولي الفراء كما قالوا في زمن وازمنة اورده الجوهري وابن هلال وغيره والفرق بين الآن والاوقات ان الآن الوقت الذي انت فيه والاوقات اسم للزمان الذي قبل زمانك الذي انت فيه وان كان اي حان لك ان تفعل ذلك والانية الوجود والماهية المائية وفي الحديث لا يثبت الشيء الا بانية وفي الخطب ان الله اين وكيف الكيف بلا كيف كان

المعنى اوجد الاين لمن يقول اين واوجد الكيف لمن يقول كيف واين سؤال عن مكان اذا قلت اين زيد فانما تسأل عن مكانه باب الباء اوله الباء بدن قوله تعالى اليوم ننجيك ببدنك البدن ما سوى الرأس والاطراف وبدن القميص شيء منه وهو ما يقع على الظهر والبدن دون الكمين والعضاريس والجمع ابدان والبدن ايضا الدرع القصيرة وفي حديث علي عليه السلام انما كنت جارا لكم جاوركم بدني قبل انما قال ذلك لان مجاورته اياهم انما كانت بجسده لا بنفسه المجاورة للملأ الاعلى المقبلة على العالم العلوي بكليتها المعرضة عن العالم السفلي وفي حديث الباقر عليه السلام انه كان بادنا البادن والبدين الجسيم ورجل بادن اي سمين ضخم والبدن بالضم جمع بدنة وتجمع على بدنات كقصبة وقصبات سميت بذلك لعظم بدنها وسمنها وتقع على الجمل والناقة والبقرة عند جمهور اهل اللغة وبعض الفقهاء وخصها جماعة بالابل وعن بعض الافاضل قال اطلاقها على البقرة مناف لما ذكره ائمة اللغة من انها من الابل خاصة ولقوله صلى الله عليه وآله تجزي البدنة عن سبعين والبقرة عن سبعة وهي قياس على ما نقل عن بعض المحققين ما تم خمس سنين ودخل في السادسة برث في حديث وصفة الكافر الذهب الفرع على براثنه بالثاء المثلثة جمع برثن كقنفذ الكف مع الاصابع والبرثن من السباع والطير بمنزلة الاصبع بمنزلة الظفر من الانسان برن في الحديث خير تموركم البرني هو نوع من اجود التمر والبرنية بفتح الاول اناء معروف من خزف برذن في الحديث من ربط برذونا يريد به جمالا او قضاء حاجة او دفع عدو وحبست عنه في كل يوم سيئة وكتب له ست حسنات البرذون بكسر الباء الموحدة وفتح الذال المعجمة التركي من الخيل والجمع البراذين وخلافها العراب كذا في المغرب وعن ابن الانباري يقع على الذكر والانثى وربما قالوا في الانثى برذونة وبرذن الرجل برذنة اذا ثقل واشتقاق البرذون منه برهن قوله تعالى لولا ان رأى برهان ربه البرهان بالضم فالسكون الحجة والبيان وبرهانكم اي حجتكم وبرهن يبرهن بمعنى وحيث الحجة برهانا لبيانها ووضوحها وعن الاعرابي البرهان الحجة من البرهرهة وهي البيضاء من الجواري كما اشتق السلطان من السليطة وهو الزيت لانارته وبرهان ربه ما نصبه من الدلائل العقلية والنقلية على وجوب اجتناب المحارم والمآثم وفي حديث علي بن الحسين عليه السلام في معناه قال قامت امرأة العزيز الى الصنم فالقت عليه ثوبا فقال لها يوسف ما هذا فقالت استحي من الصنم ان يرانا فقال لها يوسف اتستحين ممن لا يبصر ولا يفقه ولا استحي ممن خلق الانسان وعلمه البيان قوله فذانك برهانان من ربك هما اليد البيضاء والعصا بطن البطنان بالضم معرب بوستان وبستان ابراهيم بلاد واسعة بطن قوله تعالى للبث في بطنه البطن خلاف الظهر وهو مذكر وجمعه في القلة ابطن وفي الكثرة بطون قال الله تعالى هو الذي اخرجكم من بطون امهاتكم وقال يخرج من بطونها شراب وان كان يخرج من افواهها كالريق لئلا يظن انه ليس من بطونها قوله لا تتخذوا بطانة من دونكم اي دخلاء من غيركم وبطانة الرجل دخلاؤه واهل سره ممن يسكن اليهم ويثق بمودتهم شبه ببطانة الثوب كما شبه الانصار بالشعار والناس بالدثار ومنه الحديث كلهم اسوة من بطانتها اي من اهل سرها المستبطنين امرها العالمين به ومنه اعوذ بك من الخيانة فانها بئست البطانة قيل اراد بالخيانة مخالفة الحق بنقض العهد في السر وهي نقيض الامانة وفي حديث صفة العالم لا بد من ان تكون فتنة يسقط فيها كل بطانة ووليجة البطانة السريرة والصاحب والوليجة الدخيل وخاصتك من الناس وفي التعويذ اعوذ بك من البطانة وهي خلاف الظهارة واصلها في الثوب ثم تستعار لمن يختص بالاطلاع على باطن امرك واريد ما يستبطنه فيجعل بطانة دون العرش بالضم وسطه وداخله ومنه الحديث فناداه مناد من بطنان العرش وفي حديث الشمس اذا غابت انتهت الى حد بطنان العرش قال بعض الشارحين كان المراد وصولها الى دائرة نصف النهار فانها تحاذي النقطة التي هي وسط العرش والبطن جمع بطن وهو المنخفض من الارض والباطن من اسمائه تعالى وهو المحتجب عن ابصار الخلائق واوهامهم فلا يدركه بصر ولا يحيط به وهم

وهو هو العالم بما بطن فائدة وفي الحديث الباطن ليس على معنى الاستبطان للاشياء ان يغور فيها ولكن ذلك منه على استبطانه
للاشياء علما وحفظا وتدبيرا كقول القائل ابطنته اي خبرته وعلمت مكنون سره وفيه ايضا الباطن فليس دونك شي اي فليس شي
ابطن منك وفي حديث الوضوء يبطن الرجل لحيته يتتبع بالماء من بطن يبطن اذا ادخل الماء تحتها مما هو مستور بشعرها
لان بطن الوادي دخله وفي حديث علي ع انه مسح على النعلين ولم يستبطن الشراكين اي لم يمسح تحتهما والبطن دون القبل
ونحوها الضد مؤنثة وان اريد الحي فمذكر ويجمع البطن على ابطن وبطون والبطن محركة داء البطن والمبطون الذي يموت بمرض
البطن والمبطون من به اسهال وانتفاخ في بطن او من يشتكي بطنه وفي الخبر المبطون لم يعذب في القبر وبطن بالكسر يبطن فهو بطين
اذا عظم بطنه والمبطان مثله والمبطان الذي لا يزال عظيم البطن من كثرة الاكل ومنه حديث علي ع ابيت مبطانا وحولي بطون
غرثى والبطنة بالكسر الامتلاء الشديد ومنه قوله ع ان افرط في الشبع كظته البطنة ومنه وحسبك داء ان تبيت ببطنة وحولك
اكباد تحن الى القد بلن البلن بالضم حب كالعدس وليس به قاله الجوهري بلهن يقال فلان في بلهنية من العيش اي في سعة
ورفاهية بنن قوله تعالى واضربوا منهم كل بنان وقوله بلى قادرين على ان نسوي بنانه البنان بالفتح الاصابع وقيل اطرافها جمع
بنانة لانها صلاح الاحوال التي يستقر معها وبن اي اقام يقال ابن بالمكان اذا استقر به وجمعه في القلة على بنانات والمعنى بلى
قادرين على ان نسوي اصابعه التي هي اطرافه كما كانت اولا على صغرها ولطافتها فكيف كبار العظام وقيل معناه نحن قادرون
على ان نسوي اصابع يديه ورجليه اي نجعلها مستوية شيئا واحدا كخف البعير وحافر الحمار فلا يمكنه ان يعمل شيئا مما كان يعمل
باصابعه المفرقة ذات المفاصل والانامل من البسط والقبض وانواع الاعمال بون في الحديث نعم الدهن البان وفيه مصلح
يذهب البلغم البان ضرب من الشجر لحب حار يؤخذ منه الدهن واحده بانة وقد يطلق البان على نفس الدهن توسعا والبون بالفتح
ما يكون الفضل والمزية وهو مصدر بانه بونا اذا فضله وبينهما بون اي بين درجتيهما او بين اعتباريهما في الشرف او في التباعد
الجسماني وبينهما بين بالياء وقال الجوهري بينهما بون بعيد وبين بعيد والواو افصح بين قوله تعالى لقد تقطع بينكم البين من
يكون للوصل والفراق وقرئ هنا بالرفع والنصب على الحذف اي تقطع ما بينكم قوله تعالى يريد الله ليبين لكم اي ما تعبدكم من مصالحكم
والاصل يريد الله ان يبين لكم فزيدت اللام موكدة لارادة التبيين كما زيدت في لا ابا لك لتاكيد اضافة الاب قوله وانبئكم
من بها البينا كاحيا الموتى وابراء الاكمه والابرص والبين الوسيط قال تعالى بين ذلك سبيلا قوله خلق الانسان علمه البيان اي فصل
بين الاشياء وقيل كل شي يحتاج الناس اليه وقيل البيان هو المنطق الفصيح المعرب عما في الضمير وقيل الانسان آدم ع والبيان اللغات
كلها واسماء كل شي وقيل الانسان محمد ص والبيان ما كان وما يكون والفرق بين البيان والتبيان هو ان البيان جعل الشي
مبينا بدون حجة والتبيان جعل الشي مبينا مع الحجة وهو بالكسر من المصادر الشاذة قال الجوهري لان المصادر انما تجي على
التفعال بفتح التاء كالتكرار والتذكار ولم يجي بالكسر الا حرفان هما التبيان والتلقاء قوله فاذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا اي
اذا سافرتم وذهبتم للغزو فتبينوا اي اطلبوا بيان الامر وثباته ولا تعجلوا فيه قوله فلما خر تبينت الجن اي ظهر وتبين ان الجن لو
كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين من تبين الشي اذا ظهر وتجلى والبين الواضح قال تعالى بسلطان بين اي واضح
قوله في كتاب مبين اي في اللوح المحفوظ وقيل علم الله سبحانه وتعالى قوله انه لكم عدو مبين اي بين وبان الشي اذا اتضح قال تعالى لتبيننه
للناس ولا تكتمونه وقال الا ان ياتين بفاحشة مبينة واستبان الشي تبين واستبنته بينته وعلى الوجهين قرئ ولتستبين سبيل
المجرمين بنصب السبيل ورفعه قوله والكتاب المستبين اي البليغ في بيانه وهو التوراة قوله ولا يكاد يبين من بان الامر يبين

هو

فهو بين اذا وضح وابان ابانة وبين وتبين واستبان كله بمعنى الوضوح والانكشاف وفي الحديث ان الله نصر النبيين بالبيان اي
بالمعجزة وبان الحمهم اوضح اليهم معتقداتهم واوضح الدلايل على المدعى عند الخصم موثرة في قلبه وقوله تعالى في القرآن تبيان كل شي اي كشفه
وايضاحه والبيان والسلطان والبرهان والفرقان نظاير وحدها واحد وهي مختلفة فالبيان اظهار المعنى للنفس كاظهار نقيضه والبرهان
اظهار صحة المعنى وافساد نقيضه والفرقان اظهار تميز النفس مما التبس والسلطان اظهار ما يتسلط به على نقض المعنى بالابطال
وتبين الشي لي اذا ظهر وتبدى وزال الخفاء عنه وفي المثل قد بين الصبح لذي عينين اي تبين وبان الحي بينا وبينونة ظعنوا وابعدوا
وضرب دليه فابانه اي فصله والمباينة المفارقة وتباين القوم هاجروا والباين من الطلاق ما لا رجعة فيه كالمطلقة ثانيا
هي فاعلة بمعنى مفعولة وفي الحديث كسب الحرام يبين في الذرية يرد عليه قوله تعالى ولا تزر وازرة وزر اخرى ويمكن الجواب بان اثر الحرام
يرى في الذرية بحيث تفعل افعالا موجبة للنكال وغراب البين مر بيانه وفي وصفه ص ليس بالطويل البائن اي المفرط طولا الذي
بعد عن قدر الرجال وتبين الشي تحقق ومنه تبين زنا الزانية اي تحقق زناها ببينة او رؤية وفي الخبر ما قطع من حي وابين منه اي انفصل
منه وهو حي فهو ميتة يعني انه لا يجوز اكله وفي الحديث لا تقدمن شيا بين يدي شي اي قدامه متوسطا بينه وقوله لاصلاح ذات
البين يعني الاحوال التي بين القوم واسكان الثايرة التي بينهم واصلاحها بالتعهد والتفقد ولما كانت ملازمة البين وصفت
فقيل لها ذات البين كما قيل للاسرار ذات الصدور وبين ظرف مبهم لا يتبين معناه الا بالاضافة الى اثنين فصاعدا او ما يقوم
مقام ذلك كقوله عوان بين ذلك ويكون ظرف مكان نحو جلست بين القوم وظرف زمان وهو كثير قال في المصباح والمشهور في العطف بعدها
ان يكون بالواو لانها للجمع المطلق نحو المال بين زيد وعمرو واجاز بعضهم بالفاء مستدلا بقوله بين الدخول فحومل واجيب بان
الدخول المواضع شتى فهو بمنزلة المال بين القوم وفي الحديث بينا امير المومنين ع جالس مع محمد بن الحنفية اذ قال كذا وكذا قال بعض
الشارحين ووافقه غيره من اللغويين بينا فعلى من البين اشبعت الفتحة فصارت الفا بينا وبينما بزيادة الميم والمعنى واحد
تقول بينا نحن نرقبه اتانا اي اتانا بين اوقات رقبتنا اياه ونضيفها الى الجملة من فعل وفاعل او مبتدا وخبر وتستدعي في الاكثر
جوابا يتم به المعنى كما تستدعي اذا ولما وتقع بعدها اذا الفجائية غالبا تقول بينا انا في عسر اذ جاء الفرج وعاملها محذوف
الفعل الواقع بعد اذ اي بين اوقات عسري جاء الفرج وبين بين هما اسمان جعلا اسما واحدا وبنيا على الفتح كخمسة عشر وابين
اسم رجل من حمير بن عدن قيل اليه وقيل عدن ابين بكسر الهمزة لغة قاله في المصباح باب ما اوله التاء تبن في الحديث التبن
به المجد هو بالكسر والسكون معروف الواحدة تبنة والمتبن بيت التبن تقن اتقن كل شي اي احكمه تنن في الحديث ان الله سلط
على الكافر في قبره تسعة وتسعين تنينا لو ان تنينا واحدا منها نفخ على الارض ما انبتت شجرا ابدا التنين كسكين الحية العظيمة وفي
حيوة الحيوان التنين ضرب من الحيات كاكبر ما يكون كنيته ابو مرداس قال القزويني في عجائب المخلوقات انه شر من الكوسج في فمه انياب
مثل اسنة الرماح وهو طويل كالنخلة السحوق احمر العينين مثل الدم واسع الفم والجوف براق العينين يبلغ كثيرا من الحيوان
يخافه حيوان البر والبحر اذا تحرك يموج البحر لقوته الشديدة فاول امره يكون حية متمردة ياكل من دواب البر ما يرى واذا كثر فسادها
احتملها ملك والقاها في البحر فيفعل بدواب البحر ما كان يفعل بدواب البر فيعظم بدنها فيبعث الله لها ملكا يحملها و
يلقيها الى ياجوج وماجوج انتهى ومن بعض الشارحين الوقوف على فائدة التخصيص بتسعة وتسعين بالحقيقة لعله انما
بطريق الوحي ويتلقى من قبل الرسول وبذكر وجها من طريق الاحتمال وهو للشارح ان قال روي ان لله تسعة وتسعين اسما
وان لله مائة رحمة انزل منها رحمة واحدة بين الجن والانس والبهايم والهوام فبها يتعاطفون وبها يتراحمون واخر تسعة وتسعين

حمة فتبين لنا ان الله تعالى بين لعباده معالم معرفته بهذه الاسماء وعرفنا انما خص الله به المؤمنين من رحمته في الاخرة بالنسبة الى
ما عم به الخلائق من رحمته في دار الدنيا فنسبة تسعة وتسعين جزءا الى الجزء الواحد من جزء واحد والكافر حيث كفر بالله ولم يؤد حق
العبودية في هذه الاسماء ولا في بعضها حرم الله عليه قيام رحمته في الاخرة المعبر عنها بتسع وتسعين فجعل الله مكان كل عدد من
هذه الاعداد تنينا يسلط عليه في قبره التمثيل وهو جسد تين قوله تعالى والتين والزيتون قيل هما جبلان بالشام ينبتان تينا وزيتونا
يقال لهما طور تينا وطور زيتا بالسريانية وقيل التين الذي يؤكل والزيتون الذي يعصر والمعنى ورب التين ورب الزيتون وفي
معاني الاخبار ان الله اختار من البلدان اربعة فقال والتين والزيتون وطور سينين وهذا البلد الامين فالتين المدينة والزيتون
بيت المقدس وطور سينين الكوفة وهذا البلد الامين مكة باب ما اوله الثاء ثخن قوله تعالى حتى اذا اثخنتموهم اي كثرتم فيهم
القتل والجرح قوله تعالى حتى يثخن في الارض اي يغلب على كثير من الارض ويبالغ في قتل اعدائه قوله اثخن في كذا
اثخانا سار الى العدو واوسعهم قتلا ثفن في حديث وصف سيد العابدين عليه السلام والثفنات بالثاء المثلثة والفاء والنون المفتوحة
جمع ثفنة باسكان الفاء ما في ركبة البعير وصدره من كثرة مماسة الارض وقد كان حصل في جبهته عليه السلام مثل ذلك من طول السجود
وكثرته قيل وكان يقطعها في السنة مرتين كل مرة خمس ثفنات ثمن قوله تعالى ثماني حجج الثماني من الاعداد كالثمانية [?]
ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية قيل ثمانية املاك وقيل ثمانية صفوف لا يعلم عددهم الا الله والهاء للعدد المذكر وفيها
المؤنث قال تعالى سبع ليال وثمانية ايام والثمن فيهم السبع قال تعالى ثمنا قليلا والجمع اثمان ككتب واكتاب والثمن جزء من ثمانية
ثم تلهو الثمن بضمتين وقد يخفف بسكون الميم كسائر الانصباء وثمانية رجال وثماني نسوة قال الجوهري هو في الاصل منسوب
الى الثمن لانه الجزء الذي صير السبعة ثمانية فهو ثمنها ثم فتحوا اوله لانهم يغيرون في النسب كما قالوا دهري وسهلي وحذفوا
منه احد يائي النسب وعوضوا منها الالف كما فعلوا في المنسوب الى اليمن فثبت ياؤه عند الاضافة كما تثبت ياء القاضي فيقول
ثماني نسوة وثماني مائة كما قالوا قاضي عبد الله وتسقط مع التنوين عند الرفع والجر وتثبت عند النصب لانه ليس بجمع
فيجري مجرى جوار وسوار في ترك الصرف باب ما اوله الجيم جبن في الدعاء نعوذ بالله من الجبن لانه يمنع الاغاثة على العصاة
بالضم فالسكون صفة الجبان جبن جبنا وزان قرب قربا وفي لغة من باب قتل فهو جبان بالفتح اي ضعيف القلب لا شجاعة
له والجبن مصدر الجبان والجبن المأكول وقد جاء في الحديث وفيه ثلاث لغات اجودها سكون الباء والثانية ضمها للاتباع
والثالثة وهي اقلها التثقيل والجبين فوق الصدغ وهما جبينان عن يمين الجبهة وشمالها يتصاعدان من طرفي الحاجبين
الى قصاص الشعر فتكون الجبهة بين جبينين ومنه حديث علي عليه السلام لا تجزي صلوة لا يصيب الانف منها ما يصيب الجبين
قال بعض الشارحين يجوز نصب الانف والجبين معا بالمفعولية ورفعهما بالفاعلية ونصب الاول ورفع الثاني وعكسه
والجبانة الصحراء وتسمى بها المقابر لانها تكون في الصحراء تسمية للشيء بموضعه ومنه الحديث انما الصلوة يوم العيد على
من خرج الى الجبانة والجبان بدون الهاء الصحراء كالجبانة ومسجد المباهلة بالجبانة وهو الى الجبان جرن في حديث
علي بن الحسين عليه السلام قد لكت جرانها [?] وهو مقدم عنق البعير من مذبحه الى منحره فاذا برك البعير ومد
عنقه على الارض قيل القى جرانه بالارض والجمع جرن ولبونه كحمار وحمر والجرين كالبيدر الذي يداس فيه الطعام وموضع
التمر الذي يجفف فيه والجمع جرن كبريد وبرد ومنه لا قطع في ثمر حتى يؤويه الجرين جشن الجوشن الدرع واسم جبل وجوشن الليل
صدره ووسطه جفن قوله تعالى وجفان كالجواب الجفان بالكسر قصاع كبار واحدها جفنة ككلاب وكلب وجمع القلة جفنات بالتحريك

لان ثاني فعلة يحرك في الجمع اذا كان اسما الا ان يكون ياء او واوا فيسكن والجفن بفتح الجيم وسكون الفاء جفن العين وهو غطاؤها
من اعلاها ومن اسفلها وهو مذكر والجمع جفون وربما جمع على اجفان وجفن السيف غمده جمن في حديث ام سلمة كانها
مرجان جمان الجمان بضم الجيم وتخفيف الميم اللؤلؤ جمع جمانة ومنه قول لبيد يصف بقرة وتضيء في وجه الظلام منيرة كجمانة البحري
سل نظامها جنن قوله تعالى فلما جن عليه الليل رأى كوكبا اي غطاه عليه واظلم وجنه الليل اي ستره ومنه يعلم ما تجن البحار اي
تواري اجنة جنانا وجنونا ومنه الجن والجنين في بطن امه قال تعالى واذ انتم اجنة في بطون امهاتكم والجنة بالكسر جمع جن قال تعالى و
جعلوا بينه وبين الجنة نسبا يريد بذلك زعمهم ان الملائكة بنات الله تعالى فاثبتوا بذلك جنسية جامعة له وللملائكة وسموا
جنة لاستتارهم عن العيون قوله تعالى وجعلوا لله شركاء الجن اراد بالجن الملائكة حيث جعلوهم اندادا قال الشيخ ابو علي ره وهما
شركاء مفعولا لجعلوا والجن بدل من شركاء ويجوز ان يكون شركاء الجن مفعولين وقدم ثانيهما على الاول اي جعلوا الجن شركاء له
الجنة الجنون قال تعالى ما بصاحبكم من جنة قوله وخلق الجان من مارج من نار الجان بتشديد النون ابو الجن وقيل انه مسخ الجن كما
ان القردة والخنازير مسخ والجمع جنان مثل حائط وحيطان والجان ايضا ضرب من الحيات قيل هي حية اكحل العين لا تؤذي كثيرة في البيوت
قال تعالى في عصا موسى عليه السلام كانها جان وقيل الجان حية بيضاء وعن ابن عباس صارت حية صفراء لها عرف كعرف الفرس
تتورم حتى صارت ثعبانا وهو اعظم ما يكون من الحيات ولما القى موسى عصاه صارت جانا في الابتداء ثم صارت ثعبانا في الانتهاء
وقد وصف الله العصا بثلثة اوصاف الحية والجان والثعبان كانها كالحية لعظمها وكالجان لتحركها وكالثعبان لابتلاعها
وفي قوله انه لما القى العصا صارت حية عظيمة صفراء شعراء فاغرة فاها بين لحييها ثمانون ذراعا وارتفعت من الارض بقدر
ميل وقامت على ذنبها واضعة فاها الاسفل في الارض والاعلى سور القصر وتوجهت نحو فرعون لتاخذه وقيل كانت
حية لموسى وثعبانا لفرعون وجانا للسحرة والجنة بالفتح البستان من النخل والشجر واصلها من الستر لكثافتها والتفاف
اغصانها سميت الجنة التي هي دار الثواب جنة قال تعالى وقلنا يا آدم اسكن انت وزوجك الجنة وسئل الصادق عن جنة آدم
من جنان الدنيا كانت ام من جنان الاخرة فقال كانت من جنان الدنيا تطلع فيها الشمس والقمر ولو كانت من جنان الاخرة لم
يدخلها ابليس وما اخرج منها آدم ابدا قوله تعالى مثل الجنة التي وعد المتقون قال بعض الاعلام اختلف في انها مخلوقة الآن ام لا
والذي ذهب اليه الاكثر ومنه حكاه المحقق الطوسي ره في التجريد القول بوجودها الآن وكل من قال بخلق الجنة قال بخلق النار
القول شواهد من الكتاب والسنة كقوله تعالى اعدت للمتقين وفي حق النار اعدت للكافرين فقد اخبر سبحانه عن اعدادها
بلفظ الماضي وهو يدل على وجودها والا لزم الكذب والحمل على التعبير عن المستقبل بلفظ الماضي عدول عن الظاهر وفي حديث
ابي الصلت عن الرضا عليه السلام قال قلت يا ابن رسول الله اخبرني عن الجنة والنار اهما اليوم مخلوقتان قال نعم وان رسول الله صلى الله عليه قد دخل
الجنة ورأى النار لما عرج به الى السماء قال فقلت له ان قوما يقولون انهما اليوم مقدرتان غير مخلوقتين فقال ما اولئك
منا ولا نحن منهم من انكر خلق الجنة والنار فقد كذب النبي صلى الله عليه وكذبنا وليس من ولايتنا على شيء ويخلد في نار جهنم وعن علي
بن ابراهيم قال حدثني ابي عن حماد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه لما اسري بي الى السماء دخلت الجنة فرايت قصرا
من ياقوت احمر يرى داخله من خارجه وخارجه من داخله وفيه بيتان من در وزبرجد فقلت يا جبرئيل لمن هذا القصر فقال لمن اطاب
الكلام وادام الصيام واطعم الطعام وتهجد بالليل والناس نيام فقال امير المؤمنين عليه السلام يا رسول الله وفي امتك من يطيق هذا
فقال ادن مني يا علي فدنا فقال اتدري ما اطابة الكلام فقال الله ورسوله اعلم قال من قال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله

والله اكبر فقال اتدري ما ادامة الصيام قال الله ورسوله اعلم قال من صام شهر رمضان ولم يفطر منه شيئا قال اتدري ما اطعام
الطعام قال الله ورسوله اعلم قال من طلب لعياله ما يكف به وجوههم عن الناس وتدري ما التهجد بالليل والناس نيام قال الله ورسوله
اعلم قال من لم ينم حتى يصلي عشاء الآخرة ويعني بالناس نيام اليهود والنصارى فانهم ينامون فيما بينهما وفي الحديث ارواح المؤمنين
في الجنة على صور ابدانهم لو رايته لقلت فلان والمراد بها جنة من جنان الدنيا تطلع عليها الشمس وتغيب وعلى ذلك دلت الاخبار
عن الائمة الاطهار وفيه ان الله خلق الجنة قبل ان يخلق النار وخلق الطاعة قبل ان يخلق المعصية وخلق الرحمة قبل ان يخلق الغضب
وخلق الخير قبل ان يخلق الشر وخلق الارض قبل ان يخلق السماء وخلق الحيوة قبل ان يخلق الموت وخلق الشمس قبل القمر وخلق
النور قبل الظلمة وقد تقدم في جمل ما يدل على ان الجنة في السماء والنار في الارض والصراط من الارض الى الجنان والجن الذين
هم خلاف الانس او الواحد منهم جني سميت بذلك لانها لا ترى قيل ان الجن اجسام هوائية قادرة على التشكل باشكال مختلفة
لها عقول وافهام وقدرة على الاعمال الشاقة وحكى ابن العربي اجماع المسلمين على انهم ياكلون ويشربون وينكحون خلافا
النافين لوجودهم وليلة الجن الليلة التي جاءت الجن رسول الله وذهبوا به الى قومهم ليتعلموا اسباب الدين واختلف في ثوابهم
فقال ابو حنيفة ثوابهم السلامة من العذاب لقوله تعالى يغفر لكم ذنوبكم ويجركم من عذاب اليم وقال مالك لهم الكرامة بالجنة لقوله
ولمن خاف مقام ربه جنتان واستدل البخاري على الثواب بقوله تعالى ولكل درجات مما عملوا وبقوله لا يخاف بخسا ولا رهقا
وفي الخبر خلق الله الجن خمسة اصناف صنف حيات وعقارب وصنف حشرات الارض وصنف كالريح في الهواء وصنف كبني آدم
عليهم الحساب والعقاب والجنة بالضم والتشديد السترة وما استترت به من سلاح ونحوه وفي الحديث الصوم جنة من النار اي
من دخول النار والمعاصي لانه يكسر الشهوة ويضعف القوة ولذلك قال ان الشيطان ليجري في ابن آدم مجرى الدم فضيقوا
مجاريه بالجوع فكان الصوم على الخصوص اشد قمعا للشيطان من سائر العبادات وفي حديث الحج يا موسى اتخذني جنة للشدائد
وفي الحديث الامام جنة اي يتقى به ويستدفع به الشر والمجن بالكسر الترس لان صاحبه يستتر به وفي الحديث لا يطولن
احدكم شعر ابطيه فان الشيطان يتخذه مجنا يستتر به والجمع المجان بالفتح والجنين الولد ما دام في بطن امه والجناجن عظام الصدر
الواحدة جنجن وجنجن بكسر الجيمين فيهما والمجنون الدولاب التي يستقى عليها **جون** في الحديث اهدي الى الكلبية جونا فيستعين بها
على ماتم الحسين ع الجون ضرب من القطا سود البطون والاجنحة والجون بالفتح فالسكون يقع للابيض والاسود وهو من الاضداد
وعن بعض الفقهاء ويطلق ايضا على الضوء والظلمة بطريق الاستعارة والجونة بالضم جونة العطار وهي سفط مغشى بجلد ظرف
العطار واصلها الهمزة وجمعها جون كغرفة وغرف **جهن** جهينة قبيلة والجهني اسم رجل جاء في ليلة ثلث وعشرين من شهر رمضان
ليلة الجهني وحديثه انه قال لرسول الله ان منزلي ناء عن المدينة فمرني بليلة ادخل فيها فامره بليلة ثلث وعشرين قال الصدوق
واسمه عبد الله بن انيس الانصاري **باب ما اوله الحاء** **حبن** في الحديث لعن رسول الله رجلا احبن فيستسقي البطن الاحبن الذي
به السقي **حجن** في الحديث كان ع يستلم الركن بمحجن كان معه ويقبل المحجن ومثله كان ع يستلم الاركان الا انه بمحجنه المحجن عصا
في راسها اعوجاج كالصولجان ماخوذ من الحجن بالتحريك وهو الاعوجاج والحجون بفتح الحاء جبل بمكة صار اليه النبي ص بعد موت ابي طالب
وفي ص هو مقبرة **حرن** في حديث علي ع في طلحة والزبير الذي فيه فهما من الحق حملكما على ظلمه من رقابكما كما يخلع الحرون لجامه
وفي القاموس الحرون التي لا ينقاد واذا اشتد به الجري وقف وقد حرن الفرس حرونا من باب قعد وحرانا بالكسر فهو حرون وتكرر
والاسم الحران وحرن وذات وثب العنز في المص وغيره وحرين اسم بلد وهو فعال قال الجوهري ويجوز ان يكون فعلان والنسبة اليه

حرنان على غير القياس وحراني على ما عليه العامة ومنه عبد المؤمن الحراني من رواة الحديث **حزن** قوله تعالى انما اشكو بثي وحزني الى الله
الحزن بضم الحاء وسكون الزاي اشد الهم وقد حزن يحزن حزنا من باب تعب فهو حزن وحزين قال في المص ويتعدى في لغة قريش بالحركة
يقال حزنني الامر يحزنني من باب قتل وفي لغة تميم بالالف قال الجوهري وفيهما قال ومنع ابو زيد استعمال الماضي من الثلاثي
فلا يقال حزنه وانما يستعمل المضارع من الثلاثي فيقال يحزنه والحزن بفتحتين كالحزن ضد السرور والحزانة بالضم والتخفيف عيال
الرجل الذي يتحزن لهم ومنه الدعاء واهل حزانتي والحزن كفلس ما غلظ من الارض وهو خلاف السهل والجمع حزون كفلوس **حسن**
قوله تعالى وليجزينهم باحسن الذي كانوا يعملون قال المفسر اي ليجزينهم بحسناتهم التي كانوا يعملون قوله تعالى واتبعوا احسن ما انزل
اليكم يعني القران بدليل قوله تعالى الله نزل احسن الحديث وقيل هو ان ياتي بالمامور به ويترك المنهي عنه قوله تعالى فبشر عبادي الذين
يستمعون القول فيتبعون احسنه اراد بعباده المذكورين اجتنبوا واتابوا لا غيرهم فوضع الظاهر موضع المضمر اراد انهم نقاد في
الدين يميزون بين الحسن والاحسن ويدخل تحته المذاهب واختيار اثبتها واوفقها وفي رواية اسحق بن عمار عن ابي بصير عن ابي عبد الله
في قول الله عز وجل فبشر عبادي الاية قال هم المسلمون لال محمد اذا سمعوا الحديث اداوه كما سمعوه لا يزيدون ولا ينقصون
قوله وامر قومك ياخذوا باحسنها اي فيها ما هو حسن واحسن كالاقتصاص والعفو والانتصار والصبر فمرهم ان ياخذوا
بما هو ادخل في الحسن واكثر للثواب كقوله واتبعوا احسن ما انزل اليكم وقيل ياخذوا بما هو واجب او ندب لانه احسن من المباح
قوله وجادلهم بالتي هي احسن قال القران قوله ربنا آتنا في الدنيا حسنة اي الصدق وروي انها سعة في الخلق وسعة في الرزق
وفي الاخرة حسنة اي رضوانك والجنة قوله وان تصبهم حسنة اي غنيمة تسؤهم قوله من جاء بالحسنة فله خير منها وهم من فزع
يومئذ امنون ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم في النار عن علي ع قال الحسنة حبنا اهل البيت والسيئة بغضنا ويؤيده ما
روي عن جابر عن النبي ص انه قال يا علي لو ان امتي صاموا حتى صاروا كالاوتار وصلوا حتى صاروا كالحنايا ثم ابغضوك
لاكبهم الله على مناخرهم في النار قوله وبلوناهم بالحسنات والسيئات اي النعم والنقم والمنح والمحن لعلهم يرجعون قوله ان الحسنات
يذهبن السيئات قيل اراد بالحسنات الصلوات وفي معنى اذهابها للسيئات قولان مر احدهما في ذهب والثاني انها اللطف في
ترك السيئات كما قال تعالى ان الصلوة تنهى عن الفحشاء والمنكر قوله انا نراك من المحسنين عن ابي عبد الله ع قال كان يوسع
المجلس ويستقرض للمحتاج ويعين الضعيف والحسنى خلاف السوءى وقوله وصدق بالحسنى اي بالخصلة الحسنى وهي الايمان
او بالملة الحسنى وهو الاسلام وفي الرواية غير ذلك وقد مر في يسر قوله احدى الحسنيين اي احدى العاقبتين اللتين كل واحدة
منهما حسنى العواقب وهما النصر والشهادة وفي حديث علي ع المرء المسلم البرئ من الخيانة ينتظر من الله احدى الحسنيين اما
داعي الله فما عند الله خير له واما رزق الله فاذا هو ذو اهل ومال ومعه دينه وحسبه والحسنى [illegible]
قوله وبالوالدين احسانا سئل ع ما هذا الاحسان فقال الاحسان ان تحسن صحبتهما وان لا تكلفهما ان يسالاك شيئا مما يحتاجان
اليه وفي الحديث حسنوا القرآن باصواتكم ومثله حسنوا القرآن باصواتكم فان الصوت الحسن يزيد القرآن حسنا وفيه لكل شيء
حلية وحلية القرآن الصوت الحسن وفي حديث الباقر ع رجع بالقرآن صوتك فان الله عز وجل يحب الصوت الحسن الى غير ذلك
مما دل صريحا على رجحان تحسين الصوت في القرآن بالمعنى المتعارف وما قيل من ان تحسين الصوت انما هو بادية الحروف
الاعراب والاعتماد على المخارج فانه يحسن الصوت بحيث يعد انه تحسين الصوت لا دخل له في القرآن فهو غاية البعد
مما دلت الاحاديث وخروج عن ساطعها الى ما لا دليل عليه والحسنة خلاف السيئة والحسن نقيض القبح والجمع محاسن على

غير قياس وقد حسن الشيء وان شئت خففت الضمة فقلت حسن الشيء قاله الجوهري وحسان اسم رجل ان جعلته فعالا من الحسن تكون
النون اصلية وان جعلته فعلانا من الحس وهو القتل تكون النون زايدة وقالوا امرأة حسناء ولم يقولوا رجل احسن وحسنت الشيء
تحسينا زينته والحسن والحسين ابنان لعلي وفاطمة فاذا ثنيت قلت الحسنان وكان بينهما في الميلاد ستة اشهر وعشر وقيل طهر واحد
وقال الملبون شهرا والحسن بن علي العسكري ولد في شهر ربيع الآخر سنة اثنين وثلثين ومائتين وقبض يوم الجمعة لثمان خلون من شهر
ربيع الاول سنة ستين ومائتين وهو ابن ثمان وعشرين سنة ودفن في داره التي دفن فيها ابوه ومحاسن المرأة المواضع الحسنة من
بدنها التي امر الله بسترها ومحاسن الاعمال نقيض مساويها واستحسن الشيء عده حسنا ومنه الاستحسان عند اهل الرأي
تم والمحصنات من المؤمنات والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم قال المفسر ومعناه اي احل العقد على المحصنات اي العفائف
وقيل الحرائر والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم وهم اليهود والنصارى واختلف في معناه فقيل هن العفائف حرائر كن
او اماء حربيات كن او ذميات وقيل هن الحرائر ذميات كن او حربيات ثم قال وقال اصحابنا لا يجوز عقد النكاح الدوام على الكتابية
لقوله تعم ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن ولقوله ولا تمسكوا بعصم الكوافر وقالوا هذه الاية ان المراد بالمحصنات من الذين اوتوا
الكتاب اللاتي اسلمن منهن والمراد من المحصنات من المؤمنات اللاتي كن في الاصل مؤمنات ولدن على الاسلام وذلك ان قوما
كانوا يتحرجون من العقد على من اسلمت عن كفرهن فبين سبحانه ان لا حرج في ذلك قالوا ويجوز ايضا ان يكون مخصوصا بنكاح المتعة
وملك اليمين قوله والمحصنات من النساء اي ويحرم عليكم المزوجات من النساء الا ما ملكت ايمانكم اي الا الامة المزوجة بعبد فان
لسيدها ان ينزعها من تحت نكاح زوجها واللاتي سبين ولهن ازواج في دار الكفر فهي حلال للغزاة قوله فمن لم يستطع منكم ان
ينكح المحصنات المؤمنات اي الحرائر العفيفات وقد ذكر البحث من الآية مستوفى في طول قوله فاذا احصن على ما لم يسم فاعله اي زوجن
واصل الاحصان المنع واحصن الرجل اذا تزوج فهو محصن بالكسر على القياس ومحصن بالفتح على غير قياس وحصنت المرأة
حصنا اي عفت فهي حاصن وحصان بالفتح المحصن من له فرج يغدو عليه ويروح قوله الا في قرى محصنة اي محوطة من ان يصل
اليها وحصنت القرية اذا بنيت حولها ومحصنون اي محرزون يعني لبذر الزراعة قوله محصنين غير مسافحين اي اعفاء غير زناة
محصنة لان الاسلام يمنعها الا ما يحل والمرأة تكون محصنة بالعفاف والاسلام والحرية والتزويج والحصن واحد الحصون وهو المكان
المرتفع لا يقدر عليه لارتفاعه ومنه الفقهاء حصون الاسلام كحصن سور المدينة وحصن بالضم حصانة فهو حصين اي منيع
بالحرز والتضعيف فيقال حصنته وحصنته وفي الدعاء اسألك بدرعك الحصينة اي التي يتحصن بها وتدفع بها المكاره وفي
دعاء الاستخارة اللهم حصن فرجي لم ادنسه وعفه وصونه عن المحرمات ومنه حصنوا اموالكم بالزكوة والمرأة الحصان بالكسر
المتعففة والحصان بالكسر الفرس الكريم من فحول الخيل يقال فرس حصان بين التحصن سمي بذلك لانه ضن بمائه فلم ينز الا على كريمة ثم كثر ذلك حتى
سموا كل ذكر من الخيل حصانا وان لم يكن عتيقا وقيل سمي بذلك لان ظهره كالحصن لراكبه والجمع حصن ككتاب وكتب وابو
الحصين كنية الثعلب حضن الحضن بكل مادون الكشح والحضنت التي جعلته في حضنك والجمع احضان كاحمال وحضنا الشيء
جانباه وحضن الطاير بيضه يحضنه اذا ضمه الى نفسه تحت جناحه وكذلك المرأة اذا حضنت ولدها والحضانة بالفتح والكسر اسم
منه وهي ولاية على الطفل والمجنون لفائدة تربيته وما يتعلق بها من مصالحه وحفظه وجعله في سريره ورفعه وغسل ثيابه وتنظيفه
وتنظيفه وجميع مصالحه غير الرضاعة والحاضنة الصبي التي تقوم عليه في تربيته وحضنته عن حاجته احضنه حجبته عنها وعلي بن
محمد الحضيني من رواة الحديث واسحق بن ابراهيم الحضيني كان خادما للرضا عم حفو في الخبر اهدى الى النبي ما … حفو …

ساكنة ونون قرية من صعيد مصر والحفنة بالفتح فالسكون ملء الكفين من طعام والجمع حفنات كسجدة وسجدات وحفنت لفلان حفنة من مال
ضربت له حفنة قليلا حقن في الحديث لا يصلين احدكم وهو حاقن ومنه قولهم لا رأي لحاقن وفيه الايمان يحقن به الدم من حقنت دمه حقنا
منعته ان يسفك وحقنت الماء في السقاء جمعته فيه وحقنت المريض اذا اوصلت الدواء الى باطنه من مخرجه بالمحقنة بالكسر والحقنة هو الاسم
والحقنة بالضم وزان غرفة من الادوية ثم اطلقت الحقنة على ما يتداوى به والجمع حقن كغرف حمن حمنة بنت جحش بن ابي سفيان الغنمية بنت عمة النبي
الاسدية كانت تحت مصعب والحماني نسبة للحسن بن عبد الرحمن الحماني والحمنانة بفتح المهملة وسكون الميم وبالنون الكبيرة من
القراد والحمنان جمعه قال الاصمعي يقال له اول ما يكون قمقامة صغيرة جدا ثم حمنانة ثم قراد ثم حلمة ثم علّ ثم طلح حنن قوله تعم وحنانا
من لدنا اي رحمة من عندنا يقال حننت على الشيء احن من باب ضرب حنة بالفتح وحنانا عطفت عليه ورحمت وقيل الحنان الرزق
والبركة وفي الحديث سئل ما معنى في يحيى وحنانا من لدنا قال تحنن الله عليه قلت فما بلغ من تحنن الله عليه قال كان اذا قال يا رب
قال لبيك يا يحيى قوله ويوم حنين الآية حنين كزبير واد بين مكة والطايف حارب فيه رسول الله والمسلمون وكانوا اثنى عشر الفا
وهو مذكر منصرف وقد يؤنث على معنى البقعة قال في المصباح وقصة حنين ان النبي فتح مكة في رمضان سنة ثمان ثم خرج منها لقتال
… من شهر شوال ايام لقتال هوازن وثقيف وسار الى حنين فلما التقى الجمعان انكشف المسلمون ثم امدهم الله بنصره فانعطفوا
المشركون الى اوطاس وغنم المسلمون اموالهم واهليهم ثم منهم من سار الى نخلة اليمانية ومنهم من سلك الثنايا وبقي انهزم منهم
بلده ثم سار الى اوطاس فاقتتلوا وانهزم المشركون الى الطايف وغنم المسلمون منها ايضا اموالهم وعيالهم ثم سار الى الطايف فقاتلهم
بقية شوال فلما اهل ذو القعدة رحل عنها راجعا فنزل الجعرانة وقسم بها غنائم اوطاس وقيل كانت ستة الاف سبي حنين
قال ابن السكيت عن ابي اليقظان كان حنين رجلا شديدا ادعى الى اسد بن هاشم بن عبد مناف فاتى عبد المطلب وعليه خفان احمران
فقال يا عم انا ابن اسد بن هاشم فقال عبد المطلب لا وثياب هاشم ما اعرف شمائل هاشم فيك فارجع فقالوا رجع حنين بخفيه فصار
مثلا والحنان بالتخفيف الرحمة وبالتشديد ذو الرحمة وفي حديث علي عم وقد سئل عن الحنان المنان فقال الحنان هو الذي يقبل على
من اعرض عنه والمنان هو الذي يبدأ بالنوال قبل السؤال فالحنان مشددا من صفاته تعم وفي الدعاء سبحانك وحنانيك
ازهلت عنا الاملوق … والحال اني اسألك رحمة بعد رحمة وتحنن عليه ترحم والعرب تقول اي رحمتك وحنانيك يا رب
اي رحمة بعد رحمة وهو كلبيك وفي الحديث تحننوا على ايتام المسلمين اي تعطفوا عليهم وارحموهم ومنه لا يحن احدكم
الامة على ما ذوي حنة وحنين الامة لان العادة ان الامة تضرب وتؤذي فيكره حنينها او لان الغالب عليها العوز فتحن الى
اهلها وفي الخبر فحن الجذع اليابس حين صعد المنبر اي نزع واشتاق واصله ترجيع الناقة صوتها اثر ولدها وفي الحديث قلوب
شيعتنا تحن الينا اي تشتاق وحنة امرأة عمران ام مريم عم والحنانة موضع قرب النجف على مشرفه السلام حين قوله تعم ومتاع
الى حين اي الى ان تقضي لها آجالهم وحين وقت غاية وزمان غير محدود ويقع على القليل والكثير وقد يجيء محدودا وجمعه احيان وجمع
الجمع احايين قوله ولتعلمن نبأه بعد حين اي نبأ محمد عم من عاش علمه ظهوره ومن مات علمه يقينا قوله هل اتى على الانسان حين
من الدهر الآية قيل هو اربعون سنة والمراد بالانسان آدم عم وقيل هو عام لان كل انسان قبل الولادة لم يكن شيئا مذكورا
وهل بمعنى قد عن الكسائي والفراء قوله تؤتي اكلها كل حين باذن ربها اي كل ستة اشهر قوله وتمتعوا حتى حين اي الى وقت
الموت قال ابو حاتم نعاة وغلط كثير من العلماء فجعلوا حين بمعنى حيث والصواب ان يقال حيث بالثاء المثلثة ظرف مكان
وحين بالنون ظرف زمان يقال قف حيث شئت اي في الموضع الذي شئت فيه واذهب حيث شئت اي الى اي موضع شئت وانما

حين تبقى ثم حين تمنا اي في ذلك الوقت ولات حين خروج الخارج بالتاء للتأنيث وهنا بطلان كل موضع حسن فيه ابن لو اذا اي حين
بالتاء وكل موضع حسن فيه اذ ولما ويوم ووقت وشبهه اخفض به حين بالنون وقولهم حينئذ تبعيد للآن كانوا اذا باعدوا بين
الوقتين باعدوا باذ فقالوا حينئذ وتبدل الهمزة بالتخفيف فقالوا حينئذ وحان له ان يفعل كذا اي حين حينا اي آن له وحان حينه اي قرب وقته
ومثله حانت الصلوة والحين بالفتح الهلاك ومنه الحديث البغي سائق الى الحين باب ما اوله الخاء ختن ختنت الثوب حسبنا اذا
وحط لم يفصل قال الجوهري ختن في الحديث اذا التقى الختانان وجب الغسل الختان بالكسر فعال موضع القطع من الذكر وقد
على موضع القطع من الفرج فالمراد من التقاء الختانين تقابل موضعهما قال بعض الاعلام وجدت في كتب العلم ان الروايات ان ستة عشر من
الانبياء ولدوا مختونين وهم آدم ع وشيث ونوح وهود وصالح ولوط وشعيب ويوسف وموسى وسليمن وزكريا وعيسى وحنظلة
صفوان نبي اصحاب الرأس ونبينا محمد ص وفي الحديث يقع الامام مختونا اي من بطن امه وقد مر في قلم حديث ختن اي ختن ص وختن
الغلام من باب ضرب فعل به ذلك فهو مختون والجارية مختونة والختن بفتحتين كل من كان من قبل المرأة مثل الاب والاخ وهم الاختان
هكذا عند العرب واما العامة فختن الرجل عندهم زوج ابنته كذا قاله الجوهري خدن في الكتاب الكريم ذكر الاخدان وهم الاصدقاء في
السر للزناء واحدها خدن بالكسر والخدن والخدين الصديق يقال خادنت الرجل اي صادقته خزن قوله تعالى اجعلني على خزائن الارض
قال بعض المتبحرين استدل الفقهاء بهذه الآية على جواز الولاية من قبل الظالم اذا عرف المتولي من حال نفسه انه يتمكن من العدل
كحال يوسف ع مع ملك مصر ثم قال والذي يظهر لي ان نبي الله ع اجل قدرا من ان يبتدي بطلب الولاية من الظالم وانما قصد ايصال
الحق الى مستحقه لانه وظيفته قوله وان من شيء الا عندنا خزائنه قال المفسر اخبر سبحانه انه ما من شيء من الاشياء الممكنة من جميع
الانواع الا وهو قادر على ايجاده فخزائن الله كناية عن مقدوراته ومفتاح هذه الخزائن هي كلمة كن مرهونة بالوقت فاذا جاء الوقت قال له
كن فيكون وانما جمع خزائن مع ان افرادها كان يفيد العموم لان مقدوراته غير متناهية فلو افرد لتوهم تناهيها وخزائن السموات والارض
ما خزن الله فيهما من الارزاق ومفاتيح العباد وخزائن الله غيوب الله سميت خزائن لغيوبها واستتارها وخزن المال غيبه اي خزن
المال واخزنه من باب قتل كتمه وجعله في المخزن وكذا اخزن السر اي كتمه وجمع المخزن مخازن كمجلس ومجالس والخزانة بالكسر مثل
المخزن ما يخزن به الشيء خشن الخشونة ضد النعومة وهي كيفية تحصل عن كون بعض الاجزاء اخفض وبعضها ارفع يقال خشن الشيء
بالضم خشونة خلاف نعم فهو خشن ورجل خشن قوي شديد ويجمع على خشن بضمتين كنمر ونمر والانثى خشنة وارض خشناء
مهملة خن التخمين القول بالحدس والظن خمنت تخمينا اذا رأيت فيه شيئا بالوهم والظن وعن ابي حاتم هذه كلمة اصلها فارسي معرب
خنن في حديث الصادق ع ان ابي فقد على باب الليلة فاتيت المسجد في طلبه فاذا هو فيه ساجد فسمعت خنينه وهو يبكي والخنين
ضرب من البكاء دون الانتحاب واصله خروج الصوت من الانف كالحنين من الانف وقد خن الرجل يخن والخنخنة ان لا يبين الكلام
فيخنخن في خياشيمه خون قوله تعالى يعلم خائنة الاعين صفة للنظرة اي يعلم النظرة المسترقة الى ما لا يحل والخائنة مصدر مثل الكاذبة
قوله ضرب الله مثلا امرأة نوح وامرأة لوط كانتا تحت عبدين من عبادنا صالحين فخانتاهما الآية قوله فخانتاهما اي بالنفاق
والتظاهر على الرسولين وامرأة نوح قالت لقومه انه مجنون وامرأة لوط دلت على ضيفه وقيل خانتاهما بالنميمة اذا اوحى اليهما
افشتاه الى المشركين ولا يجوز ان يراد بالخيانة الفجور قال ابن عباس ما زنت امرأة نبي قط لما في ذلك من التنفير عن الرسول
والحاق الوصمة به قال المفسر وفي طي التمثيلين تعريض بزوجتي رسول الله ص المذكورتين في اول السورة وما فرط منهما من التظاهر
على رسول الله ص وتحذير لهما على اغلظ وجه واشده لما في التمثيل من ذكر الكفر واشارة الى ان من حقهما ان لا تتكلا على انهما

زوجا

زوجا رسول الله فان ذلك الفضل لا ينفعهما الا ان تكونا مؤمنتين مخلصتين والتعريض بحفصة اكثر لان امرأة لوط افشت عليه كما افشت
حفصة على رسول الله ص قوله تختانون انفسكم اي يخون بعضهم بعضا يقال اختان نفسه اي خانها ورجل خائن وخائنة ايضا والهاء للمبالغة
مثل علامة ونسابة وفي الدعاء واعوذ بك من الخيانة هي على ما قيل نقض العهد في السر وهي نقيض الامانة والخوان الذي يؤكل عليه
والحق انه الذي يؤكل عليه معرب فالاكل على الخوان وفيه ثلاث لغات كسر الخاء وهو الاكثر وضمها واخوان بهمزة مكسورة وجمع الاول اخونة
مثل كتب لكن يسكن تخفيفا وفي القلة اخونة وفي الحديث ما اكل النبي ص على خوان قط قيل وكان ذلك تواضعا لله لئلا
الى التطاول الى الاكل باب ما اوله الدال دجن فيه ذكر الدواجن وهي على ما قاله اهل اللغة الشاة التي يعلفها الناس
في منازلهم وكذلك الناقة والحمام البيوتي والانثى داجنة والجمع دواجن يقال دجن في بيته اذا لزمه والدجنة بالضم الظلمة والجمع
دجن والدجنة من الغيم المطبق تطبيقا الريان المظلم الذي لا مطر فيه ودجن بالمكان دجنا من باب قتل ودجونا اقام فيه
وادجن مثله وابو دجانة كنية سماك بن خرشة الانصاري قاله الجوهري دخن قوله تعالى يوم تأتي السماء بدخان مبين قد اختلف
فيه فقيل انه دخان يأتي من السماء قبل قيام الساعة يدخل في اسماع الكفرة ويعتري المؤمن كهيئة الزكام وتكون الارض كلها كبيت
اوقد فيه ليس فيه خصاص ويمتد ذلك اربعين يوما وروي ذلك عن علي ع وابن عباس والحسن وقيل انه الجدب والسنون التي دعا بها
النبي ص على مضر فكان الجائع يرى بينه وبين السماء دخانا من شدة الجوع وقيل الجدب ليبس الارض وارتفاع الغبار فشبه ذلك بالدخان
وربما وصفت العرب الدخان في موضع الشر اذا علا فيقال كان بيننا امر ارتفع له دخان قوله ثم استوى الى السماء وهي دخان قال
بعض المفسرين المراد بخار الماء وذهب الى مثله بعض الحكماء من القدماء قال وهذا الظاهر لا ينافي كلام المتكلمين من ان الاجسام
مؤلفة من الاجزاء التي لا تتجزى لجواز ان يخلق الله تعالى اول الاجسام من تلك الجواهر ثم تكون باقي الاجسام من الاجسام الاول
الحكماء فلما لم تكن تلك الظواهر موافقة لمقتضى ادلتهم لما تمسكوا به من وجود العناصر عندهم عن وجود السموات لا جرم لما تجوا الى
تاويلها توفيقا بينها وبين آرائهم في ذلك وعن بعض العلماء انه جاء في السفر الاول من التورية ان الله خلق جوهرا ثم نظر اليه نظر
الهيبة فذابت اجزاؤه فصارت ماء ثم ارتفع منه بخار كالدخان فخلق منه السموات فظهر على وجه الماء زبد فخلق منه الارض ثم
ارساها بالجبال ودخنت النار وتدخن من بابي ضرب وقتل دخونا ارتفع دخانها ودخنت النار بالكسر من باب تعب اذا القيت
عليها حطبا وافسدتها حتى يهيج لذلك دخان والدخن حب معروف والجمع دخن والدخنة كالذريرة يدخن بها البيوت
والدخنة في الالوان كدرة في سواد درن الدرن بالتحريك الوسخ وقد درن الثوب بالكسر درنا فهو درن مثل وسخ فهو وسخ
ودرنا ومعنى تادرنا اسم موضع بالبحرين يجلب اليها المسك والنسبة دارى دفن في الخبر نهى عن الشمس فانها تظهر الداء الدفين
اي الداء المستتر الذي قهرته الطبيعة ودفنت الشيء دفنا من باب ضرب اخفيته تحت اطباق التراب فهو دفين ومدفون
ومنه دفن الميت بالتراب ودفنت الحديث كتمته وسترته والمدفن البيت وفي الدعاء ان رأى حسنة دفنها اي غطاها
وسترها وقولهم ادفنوا كلامه تحت اقدامكم اي اخفوه ولا تظهروه دكن في الحديث اوقدت فاطمة ع تحت القدر حتى دكنت
ثيابها اي اغبرت يقال دكن الثوب دكنا من باب تعب مال الى الغبرة وهو بين الحمرة والسواد ومنه ثوب ادكن والدكان واحد الدكاكين
وهي الحوانيت فارسي معرب والدكان ايضا الدكة دمن في الحديث اياكم وخضراء الدمن وهي المرأة الحسناء في منبت السوء وقد تقدم
في خضر كلام الصدوق في شرح الحديث ونقول هنا الدمن هي المنازل التي ينزلها احياء العرب وتحصل فيها بسبب
تغير في الارض بسبب الاحداث الواقعة من مواشيهم فاذا امطرت انبتت نبتا شديد الخضرة والطراوة لكنه مرعى وبيل

دون
دهن
دهقن
دين

مضربها فشبه القبيح المراة الجميلة اذا كانت من اصل ردي نبت هذا الدمن في القصر والفساد والنهي للتنزيه وفلان يدمن كذا اي يديمه
وفلان مدمن خمر اي مداوم شربها وفي الحديث ليس مدمن الخمر الذي يشربها كل يوم ولكن يوطن نفسه اذا وجدها والدمن كما
ما تلبد من البعر والجمع دمن كسدرة وسدر وادمن فلان على كذا ادمانا اذا واظبه ولازمه دنن الدن واحد الدنان وهي الحباب
والدندنة ان تسمع من الرجل نغمته ولا تفهم ما يقول دون دون نقيض فوق وهو تقصير عن الغاية يكون ظرفا ويكون بمعنى عند
ومنه الحديث من قتل دون ماله اي عنده وبمعنى غير وبمعنى قبل وقدام ومنه من قتل دون دينه اي قدامه ويكون بمعنى اقرب
ومنه قوله انفق عليها نفقة دون وفي وصفه تع ليس ومنه منتهى يعدون هنا تفضيل الغاية تقول هذا دون ذلك اي اقرب منه اي ليس
القرب منه بغاية تدرك اذا اريد القرب منه لانه تع منزه عن الابتداء والنهايات ويحتمل كونه بمعنى سوى اي ليس سواه منتهى
الكامل الاملين ويكون بمعنى خذ نحو دونكها اي خذها قال بعض العارفين فلا تكاد تخرج عن هذه المعاني والديوان بفتح الدال
وكسرها الكتاب يكتب فيه اهل الجيش واهل العطية ويستعار لصحائف الاعمال ومنه اذا ماتت المراة في النفاس لم ينشر لها ديوان
يوم القيمة ومنه الدواوين ثلثة اي صحائف الاعمال وقيل ان عمر اول من دون الدواوين في العرب اي اول من رتب الجرائد
للعمال وغيرهم والاصل في الديوان دوان فابدل من احدى الواوين ياء للتخفيف بدليل جمعه على دواوين دهن قوله تع تنبت
بالدهن اي تنبت ومعها الدهن لانها لا تغتذي بالدهن وقيل الباء زائدة والمعنى تنبت الدهن لان ما يعصر منها
دهن قوله فكانت وردة كالدهان اي كدهن الزيت اي تمور كالدهن وقيل الدهان الاديم الاحمر اي صارت حمراء كالاديم
والادهان المصانعة كالمداهنة قوله تع ودوا لو تدهن فيدهنون ومنه حديث الحق لعيسى ع قل لمن تمرد علي بالعصيان وعلي
بالادهان ليتوقع عقوبتي ومنه في الحديث الماثور حيث قال اوحى الله تع الى شعيب النبي اني معذب من قومك مائة
الف اربعين الفا من اشرارهم وستين الفا من خيارهم فقال يا رب هؤلاء الاشرار فما بال الاخيار فاوحى الله اليه داهنوا
اهل المعاصي ولم يغضبوا لغضبي والادهان النفاق وترك المناصحة والصدق والمداهنة المساهلة والدهن بالضم معروف
ودهن حجر من اليمن يجلب اليهم عادة الدهني والمدهن بالضم لا غير قارورة الدهن والدهنا موضع ببلاد بني تميم دهقن في الخبر فاتا
دهقان نبلة في اناء من فضة الدهقان بتثليث الدال وان كان الضم اشهر الثلثة رئيس القرية ومقدم اصحاب الزراعة معرب
ويمنع من الصرف ونونه اصلية لقولهم دهقن ولده دهقنة موضع كذا وقيل زائدة من الدهق الامتلاء فعلى الاول وزنه فعلال ان صرف
وعلى الثاني فعلان غير منصرف دين قوله تع واذا تداينتم بدين اي تعاملتم بالدين اما بالسلم او النسيئة او الاجارة او كل معاملة
احد العوضين منها موجل الى اجل مسمى فاكتبوه ومنهم من الاية ان الدين لغة القرض وثمن البيع فالصداق والغصب ونحوه ليس
بدين لغة بل شرعا على الغيب لثبوته واستقراره في الذمة قيل قوله بدين غير محتاج اليه لان الدين معلوم من لفظ تداينتم
قيل ذكره تاكيدا كقوله طائر يطير بجناحيه وقيل ليرفع احتمال التداين عن المجازات كقولهم كما تدين تدان كذا عن بعض المفسرين
قوله ما كان ليأخذ اخاه في دين الملك اي في ملك ملك مصر لان دينه الضرب وتغريم ضعف ما اخذ دون الاسترقاق الذي
هو شرع يعقوب والدين هو وضع الهي لاولي الالباب يتناول الاصول والفروع قال تع ان الدين عند الله الاسلام
قوله تع لكم دينكم ولي دين قال الشيخ ابو علي ره قرا نافع وابن كثير وحفص عن عاصم لي بفتح الياء والباقون بسكونها وقرانا
ساكنا ن والدين الطاعة ومنه قوله تع وله الدين واصبا وقوله لا يدينون دين الحق اي لا يطيعون طاعة حق والدين الجزاء
ومنه قوله تع مالك يوم الدين قوله الا لله الدين الخالص اي التوحيد قوله يوفيهم الله دينهم اي جزاءهم الواجب قوله ان الدين

لواقع

لواقع اي الجزاء قوله ذلك الدين القيم اي الحساب المستقيم قوله لا تاخذكم بهما رافة في دين الله اي حكمه الذي حكم به على الزاني قوله
فلولا ان كنتم غير مدينين ترجعونها اي غير مملوكين من دان السلطان الرعية اذا ساسهم والضمير في ترجعونها للنفس وهي الروح
وفي اقرب البدن الى الحلقوم المعنى فما لكم لا ترجعون الروح الى البدن بعد بلوغها الحلقوم ان لم يكن ثم قابض ان كنتم صادقين قوله
لمدينون اي لمجزيون من الدين الذي هو الجزاء او محاسبون قوله ولما ورد ماء مدين وجد عليه امة من الناس يسقون مدين اسم
مدينة في طريق القدس كانها بلد شعيب ع ومفعل وانما كانت الميم زائدة لفقد فعيل في كلامهم والعين بفتح الدال والدين
تقول دان الرجل اقرضه فهو مدين بفتح الدال ومديون ودان فلان يدين دينا استقرض وصار عليه دين ورجل مديان
اذا كانت من عادته ان ياخذ بالدين ويستقرض واستدان استقرض وادان مثله اذا عامله بالدين وفي الحديث نهى
عن بيع الذهب دينا اي غير حال حاضر في المجلس وفيه الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت اي حاسبها وحاسبها وقيل
واستعبدها من قولهم دانه اذا اذله واستعبده وفي حديث المسافر استودع الله دينك وامانتك اي اجعلهما من الودائع
السفر مظنة المشقة والخوف فيتسبب لاهمال بعض امور الدين فدعا له بالمعونة والتوفيق واراد بالامانة اهله وماله ومن يخلفه
وفي الحديث القدسي يا ابن ادم كن كيف شئت كما تدين تدان اي كما تجازي تجازى بفعلك وبحسب ما عملت وسمي الاول جزاء للازدواج
كما في قوله تع فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه وان كان الثاني في الاية مجازا عكس ما في الحديث وهذا المثال من كلام الحق
والاصل فيه ان امراة كانت على عهد داود ع يأتيها رجل يستكرهها على نفسها فالقى الله عز وجل في قلبها فقالت له انك لا تأتيني
مرة الا وعند اهلك من يأتيهم قال فذهب الى اهله فوجد عند اهله رجلا فاتى به داود ع فقال يا نبي الله اوتي الي ما لم يؤت
لاحد فقال وما ذاك فقال وجدت هذا الرجل عند اهلي فاوحى الله الى داود ع قل له كما تدين تدان وفي الحديث العلم دين
يدان الله به اي طاعة يطاع الله بها ودان فلان بالاسلام دينا تعبد به وتدين به كذلك وفي الاية دينوا فيما بينكم وبين
الباطل اذلا [illegible] وفي الدعاء اللهم اقض عنا الدين اي حقوق الله وحقوق العباد من جميع الانواع والديان بفتح الاول و
تشديد الثاني من اسمائه تع وهو القهار وقيل الحاكم وهو فعال من دان الناس اي قهرهم فاطاعوا من دينهم
فدانوا اي قهرهم فاطاعوا ومنه وصفه بانه سيد الناس وديان العرب وفي الحديث كان علي ع ديان هذه الامة وفي حكمه
علي ع مع اليهودي فقال له يا ابن الديان وهو من هذا الباب في الحديث يهودي مات واوصى لديانه كان المراد
من يقتدي به في دينه وفي بعض النسخ الاديان جمع دين بعض من يقتدي بهم في دينهم ومدين بن ابرهيم تزوج بنت لوط فولدت
حتى كثر اولادها باب ما اوله الذال ذعن قوله تع مذعنين اي منقادين غير مستكرهين يقال اذعن له اذعانا اي
انقاد وخضع وذل ولم يستعص ومنه ناقة مذعان اي منقادة ذقن قوله تع يخرون للاذقان الاذقان جمع قلة للذقن كسبب واسباب
وجمع الكثرة ذقون كاسد واسود والذقن مجمع اللحيين ذهن الذهن الفطنة والذكاء والجمع اذهان باب ما اوله الراء رجن رجن
بالمكان يرجن رجونا اقام به والراجن الالف مثل الداجن قاله الجوهري ردن الردن بالضم اصل الكم ومنه قميص واسع الردن
قال الجوهري والرمح الرديني والقنا الرديني منسوب الى امراة تسمى ردينة والاردن نهر معروف تحت طبرية والاردن ضرب من الخز
الاحمر رزن رزن الرجل بالضم فهو رزين اي وقور وامراة رزان اذا كانت رزينة في مجلسها وشيء رزين اي ثقيل والارزن
شجر صلب تتخذ منه العصا قاله الجوهري رسن الرسن الحبل والجمع ارسان والمرسن بفتح الميم وكسر السين موضع الرسن من
الفرس ثم كثر حتى قيل مرسن الانسان رشن الرواشن جمع روشن وهي ان تخرج اخشابا الى الدرب وتبني عليها وتجعل لها

ذعن
ذقن
ذهن رجن
ردن
رزن
رسن
رشن

نحوابم من اشغل رصن الرصين المحكم الثابت وقد رصن الشيء بالضم رصانة وارصنت الشيء احكمته ومنه في صفات المؤمن رصين الوفاء
قليل الاذاء رضن الرضين بالضاد المعجمة سوام القتب رطن في الحديث نهى عن رطانة الاعاجم في المساجد الرطانة الكلام بالاعجمية
وراطنته اذا كلمته بها وتراطن القوم فيما بينهم رعن قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تقولوا راعنا وقولوا انظرنا قيل معناه كان
المسلمون يقولون لرسول الله ص اذا القى اليهم شيئا من العلم يقولون راعنا يا رسول الله اي ارقبنا واستأن بنا حتى نفهم ونحفظ وكانت
لليهود كلمة يتسابون بها وهي راعنا فلما سمعوا بقول المسلمين راعنا افترصوه وخاطبوا الرسول بها وهم يعنون تلك اللفظة عنهم
فنهى المؤمنون عنها وامروا بما هو في معناها وهو انظرنا والرعونة الحمق والاسترخاء ورجل ارعن وامرأة رعناء بينا الرعونة ركن
قوله تعالى ولقد كدت تركن اليهم شيئا قليلا اي تميل اليهم ادنى ميل قال الصدوق رحمه الله كلما كان في القرآن
مثل قوله لئن اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين ومثل قوله ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ومثل قوله
ولولا ان ثبتناك لقد كدت تركن اليهم شيئا قليلا اذا لاذقناك ضعف الحيوة وضعف الممات وما اشبه ذلك فاعتقادنا فيه
انه نزل على اياك اعني واسمعي يا جارة انتهى وقريب مما مر في ضعف عن ابن عباس انه قال ان رسول الله معصوم ولكن هو تخويف
لئلا يركن مؤمن الى شرك قوله تولى بركنه قيل بجانبه وقيل بقومه قوله ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار اي لا تميلوا
اليهم وتسكنوا الى قولهم وتظهروا الرضى بفعلهم ومصاحبتهم ومصادقتهم ومداهنتهم وفي الكافي في باب الحديث في باب عمل
السلطان عنه ع انه قال هو الرجل يأتي السلطان فيحب بقاءه الى ان يدخل يده في كيسه فيعطيه وفي الحديث من دعا لظالم بالبقاء فقد
احب ان يعصى الله في ارضه ووكت الى زيد ما عمدت عليه قال في المص وفيه لغات احدها من باب تعب وعليه قوله ولا تركنوا الى
الذين ظلموا وركن ركونا من باب قعد قيل وليس بالفصيح والثالثة ركن يركن بفتحتين وليست باصل بل من باب تداخل اللغتين
وركن الشيء جانبه والجمع اركان مثل قفل واقفال والمركن بكسر الميم الاجانة التي يغسل فيها الثياب وقد جاء في الحديث وركانة
بضم الراء والتخفيف اسم رجل من الصحابة من اهل مكة رمن قوله تعالى فاكهة ونخل ورمان الرمان معروف الواحدة رمانة ووزنه فعال
ونونه اصلية ولهذا ينصرف فان سمي به ففيه خلاف على الاكثر وفي حمل قال سيبويه سالته يعني الخليل عن الرمان ان سمي به فقال
لا اصرفه في المعرفة واحمله على الاكثر اذا لم يعرف له معنى يعرف به اي لا يدري من اي شيء اشتقاقه وهو في الآية من عطف الخاص على العام
ورمان بفتح الراء اسم جبل طي وارمينية بكسر الهمزة والميم وبعدها ياء آخر الحروف ساكنة ثم نون مكسورة ثم ياء آخر الحروف ثم هاء مفتوحة خفيفة
الثانية كورة بناحية الروم والنسبة اليها ارمني رنن في حديث وصفه ص لا صخاب ولا مرنن بالفحش ولا قوال للخنا المرنن
من الرنة بالفتح والتشديد اعني الصوت والخنا مرادف للفحش ترنى رنت المرأة ترن من باب ضرب رنينا صوتت وارنت كذلك
وارنت القوس رهن قوله تعالى فرهان مقبوضة هي جمع رهن كسهم وسهام وهي في اللغة الثبات والدوام ومنه نعمة راهنة وفي عرف الفقهاء
وثيقة لدين المرتهن يقال رهنت الشيء عنده رهنا ورهنته الشيء بمعنى وانكر الاصمعي الثاني قوله كل امرئ بما كسب رهين اي محبوس
بعمله وفي الحديث وانفسكم مرهونة باعمالكم قال بعض الشارحين قد تضمن تشبيه توقف خلاص النفس من العقاب على العمل الصالح
بتوقف تخليص الرهن على اداء الدين ليكون الكلام استعارة بالكناية مع التخييل والصحيح انه تشبيه بليغ لا استعارة بالكناية
الطرفين مذكوران ويكون سمي رهانا قال الفارسي اذا استوى الامران كاستوائهما في السباق وكان ابو عمرو يجعل الرهان في الخيل
خاصة ولذلك قرأ فرهن مقبوضة وفي الدعاء وفك رهاني اي فك الرهن تخليصه والرهان مثله واكثرهم ان الرهان يختص بما يوضع في
الاخطار واراد بالرهان هاهنا نفس الانسان لانها مرهونة بعملها قال تعالى كل امرئ بما كسب رهين والرهينة الرهن والهاء للمبالغة ثم استعمل

بمعنى

بمعنى المرهون ومنه الخبر كل غلام رهينة بعقيقته اي العقيقة لازمة له لا بد منها فشبهه في اللزوم بالرهن في يد المرتهن
الرهن على الرهون وجمعه رهون كفلس وفلوس وراهنت فلانا على كذا من باب قاتل وتراهن القوم اخرج كل واحد منهم رهنا
ليفوز بالجميع اذا غلب والمرتهن الذي يأخذ الرهن والانسان رهين موت هو فعيل بمعنى مفعول اي انك مرهون الموت
وهو رهنك في هذه الدنيا مدة قليلة ثم عن قريب يفك رهنه ويبعث في مآله رين قوله تعالى كلا بل ران على قلوبهم ما
كانوا يكسبون اي غلب على قلوبهم كسب الذنوب كما يرين الخمر على عقل السكران يقال ران على قلبه ذنبه من باب باع يرين رينا
والرين الحجاب الكثيف ورانت نفسه ترين خبثت وفي الحديث عن زرارة عن ابي جعفر ع قال ما من عبد مؤمن الا وفي قلبه نكتة
بيضاء فاذا اذنب ذنبا خرج في تلك النكتة نكتة سوداء فاذا تاب ذهب ذلك السواد واذا تمادى في الذنوب زاد ذلك السواد
حتى يغطي البياض فاذا غطى البياض لم يرجع صاحبه الى خير ابدا وهو قول الله تعالى كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون باب ما
اوله الزاء زبن قوله تعالى سندع الزبانية هي الملائكة واحدهم زبني مأخوذ من الزبن وهو الدفع كأنهم يدفعون اهل النار اليها
قال الجوهري والزبانية عند العرب الشرط وسمي به بعض الملائكة لدفعهم اهل النار اليها وقيل الملائكة الموكلون
بالنار وهم الغلاظ الشداد الذين ذكرهم الله تعالى في كتابه العزيز وفي الخبر نهى عن المزابنة وهي بيع الرطب في رؤس النخل بالتمر واصله
من الزبن وهو الدفع كان كل واحد من المتبايعين يدفع صاحبه عن حقه بما يزداد منه والنهي عن ذلك لما فيه من الغبن والجهالة
والزبين كسكين مدافع الاخبثين البول والغائط زفن في الحديث نهاكم عن الزفن والمزمار الزفن الرقص واللعب وفي الخبر كان
تزفن للحسن ع اي ترقصه واصله اللعب والدفع زمن في الحديث المرأة وان كان بها زمانة لا يراها الرجال اجيزت شهادة
النساء عليها الزمانة العاهة وآفة في الحيوان زمن الشخص زمنا وزمانة فهو زمن من باب تعب وهو مرض يدوم زمانا طويلا
ورجل زمن اي مبتلى بين الزمانة وازمنه الله فهو زمن والزمن بالتحريك والزمان اسم لقليل الوقت وكثيره ويجمع على ازمان كسبب واسباب
وازمنة وازمن وفي الحديث بعد صوم الزمان يحمل على خمسة اشهر زون الزوان بالكسر ما يخالط البر والزوان بالضم مثله
زين قوله تعالى وكذلك زين لكثير من المشركين اي مشركي العرب قتل اولادهم شركاؤهم قال المفسر يعني الشياطين الذين زينوا لهم وأد
البنات ووأدهن خيفة العيال والفقر والعار ليردوهم اي ليهلكوهم واللام للعاقبة وليلبسوا عليهم دينهم اي يخلطوا عليهم ما ليسوا
به قوله خذوا زينتكم عند كل مسجد اي ثيابكم لمواراة عوراتكم عند كل صلوة وطواف وذلك ان الجاهلية كانوا يطوفون
عراة الرجال بالنهار والنساء بالليل الا قريش ومن دان بدينهم كانوا يطوفون في ثيابهم وكانت المرأة تتخذ نسائج من سيور فتعلقها
على حقويها وفي ذلك قول العامرية اليوم يبدو بعضه او كله فما بدا منه فلا احله وروي ان الحسن ع كان اذا قام الى الصلوة
لبس اجود ثيابه فقيل له يا ابن رسول الله لم تلبس اجود ثيابك فقال ان الله جميل يحب الجمال فاتجمل لربي وهو يقول خذوا زينتكم
عند كل مسجد فاحب ان البس اجود ثيابي وقيل المراد باخذ الزينة التمشيط عند كل صلوة وبه رواية عنهم ع وقيل المراد بها
التمسك باهل البيت ع وبالكعبة المجعولة عنهم عند كل عبادة قوله وموعدكم يوم الزينة قيل هي يوم العيد والزينة ما يتزين
به الانسان من حلي ولبس واشباه ذلك قوله زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب قيل بالاضافة بيانية وعلى تقدير تنوين
الزينة فالكواكب بدل منها وما اشتهر من ان الثوابت باسرها مركوزة في الفلك الثامن وكل واحد من السبعة الباقية
مفردة بواحد من السيارات السبع لا غير فلم يقم على ثبوته دليل واشتمال فلك القمر على كواكب واقعة في غير مجرى السيارات
وغير الثوابت دليل على امتناعه ولو ثبت لم يقدح في تزين فلك القمر بتلك الاجرام المشرقة لرؤيتها فيه وان كانت مركوزة فيما

قوله وان النبي صاحبه ربنا من باب سار وارا امرا لامه سلم والاسم الرينة ومنه الدعاء في صلوة الاستسقاء وانزل علينا في ارضنا زينتها اي نباتها الذي به زينتها والزين نقيض الشين وفي الخبر ابا كم وزي العجم بكسر الزاي قيل يريد الحث على خشونة العيش ومحافظة طريق العرب باب ما اوله السين

سجن

سجن قوله تعم ان كتاب الفجار لفي سجين سجين من السجن وهو الحبس يحبس بجالس باب قتل حبسه وجمع السجن سجون كحمل وحمول وفي التفسير هو كتاب جامع ديوان الشر دون الله فيه اعمال الكفرة والفسقة من الجن والانس وهو كتاب مرقوم بين الكتابة وهو فعيل وقيل سجين صخرة تحت الارض السابعة يعني ان اعمالهم لا تصعد الى السماء مقابل لقوله ثم ان كتاب الابرار لفي عليين اي في السماء السابعة وفي الخبر عن علي بن حنظلة قال سألت ابن عباس الى كعب الاحبار فقال الخبر عن قول الله عز وجل ان كتاب الفجار لفي سجين قال ان الروح الفاجرة يصعد بها الى السماء فتابى السماء ان تقبلها فيهبط بها الى الارض فتابى ان تقبلها فتدخل سبع ارضين حتى ينتهي بها الى سجين وهو موضع جند ابليس وفي الحديث المشهور الدنيا سجن المؤمن وذلك بحسب ما اعد له من الثواب وجنة الكافر وذلك بحسب ما اعد له من العقوبة وقيل المؤمن مسجون ممنوع عن الملاذ ويأخذها الكافر فهي جنة له والكافر بعكسه وقيل لانه ممنوع من الشهوات المحرمة والمكروهة مكلف بالطاعات فاذا مات انقلب الى النعيم الدائم والكافر بعكسه

سخن

سخن السخن بالضم الحار وسخن الماء وغيره مثلث الخاء سخانة وسخونة فهو ساخن وسخين ومنه ماء سخن ومنه في الحديث الماء الذي تسخنه الشمس لا توضؤوا به فانه يورث البرص قال بعض الافاضل النهي هنا للتحريم وان قيل باشتراكه بينه وبين الكراهة فان تعليله بكونه يورث البرص قرينة دالة عليه لوجوب اجتناب الضرر المظنون وجمهور المتأخرين على الكراهة وهو محل بحث ويوم سخن وساخن اذا كان حارا وليلة سخنة وسخانة وسخنة العين نقيض قرتها واسخن الله عينه ابكاه

سدن

سدن السادن بكسر الدال الخادم الكعبة والجمع سدنة مثل كافر وكفرة وسدنت الكعبة سدنا من باب قتل خدمتها والسدانة بالكسر الخدمة قال الجوهري وكانت السدانة واللواء لبني عبد الدار في الجاهلية فاقرها النبي صلى الله عليه وآله في الاسلام

سرجن

سرجن السرجين بالكسر الزبل كلمة اعجمية واصلها سركين بالكاف فعربت الى الجيم والقاف فقالوا سرقين ايضا وقال في المصباح عن الاصمعي لا ادري كيف اقوله وانما اقول روث وانما كسر اوله لموافقته الابنية العربية ولفقد فعلين بالفتح

سطن

سطن الاسطوانة بضم الهمزة والطاء السارية قال في المصباح والنون عند الخليل اصلية فوزنها افعوالة وعند بعضهم زائدة والواو اصلية فوزنها افعلانة والجمع اساطين واسطوانات على لفظ الواحد وجمل اسطوان اي مرتفع

سفن

سفن قوله تعم اما السفينة فكانت لمساكين السفينة معروفة والسفان صاحبها والسفين جمع سفينة وجمع السفين سفن بضمتين وفي كلام الجوهري قال ابن دريد سفينة فعيلة بمعنى فاعلة لانها تسفن الماء تقشره يقال سفنت الشيء سفنا قشرته وسفينة نوح عليه السلام قيل كان طولها الف ذراع ومائتي ذراع وعرضها ثمانمائة ذراع وطولها في السماء مائتين ذراع وسفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وآله ويكنى ابا عبد الرحمن والسوافي الرياح الواحدة سافية وابو سفيان قرشي حارب رسول الله صلى الله عليه وآله ومعوية ابنه قاتل عليا ويزيد بن معوية قتل الحسين عليه السلام وسفيان الثوري كان في زمن الصادق عليه السلام وكان من الاوغاد تبحر له الهدى من الضلالة فلم يعبأ الحديث الذي سمعه عن رسول الله صلى الله عليه وآله بعد ان استكتبه من الصادق عليه السلام حرقه وخرقه فهذا حاله الذي مات عليه والسفيان المشهور نظيره قبل ظهور القائم عليه السلام

سكن

سكن قوله تعم وله ما سكن في الليل والنهار قيل انما ذكر الساكن دون المتحرك لانه اعم واكثر ولان عاقبة المتحرك السكون ولان النعمة في السكون اكثر والراحة فيه اعم وقيل اراد الساكن والمتحرك فتقديره وله ما سكن وتحرك لان العرب قد تذكر احد وجهي الشيء وتترك الاخر لان المذكور ينبه على المحذوف كقوله سرابيل تقيكم الحر والمراد الحر والبرد قوله جاعل الليل سكنا اي يسكن فيه الناس سكون الراحة قوله ان صلوتك سكن لهم اي دعواتك يسكنون اليها وتطمئن قلوبهم بها قوله

فانزل سكينته عليه هي ما القى في قلبه من الامنة التي سكن اليها وايقن انهم لا يصلون اليه قال المفسر وقرأ الصادق عليه السلام على رسوله قوله فانزل السكينة عليهم قال المفسر هي العطف القوي لقلوبهم والطمأنينة والسكينة فعيلة من السكون الذي هو الوقار لا الذي هو قبل الحركة والسكينة في قوله تعم هو الذي انزل السكينة في قلوب المؤمنين هي الايمان قوله ان اية ملكه ان يأتيكم التابوت فيه سكينة اي يوم فيه ما تسكنون اليه وهو التورية وكان موسى اذا قاتل فيه قدمه فتسكن نفوس بني اسرائيل ولا يفرون وقيل صورة كانت فيه من زبرجد او ياقوت فيها صور الانبياء من آدم الى محمد صلى الله عليه وآله وقيل السكينة من مخلوقات الله فيها طمأنينة ووجه لها وجه مثل وجه الانسان ورأس مثل رأس الهر وذنب وجناحان فتان وتصوت فيزف التابوت نحو العدو ويعني يسرع وهم يتبعونه فاذا استقر ثبتوا ونزلوا وسكنوا ونزل النصر وفي الحديث السكينة هي ريح تخرج من الجنة طيبة لها صورة كصورة الانسان تكون مع الانبياء وهي التي انزلت على ابراهيم عليه السلام حين بنى الكعبة فاخذت هكذا وهكذا وبنى الاساس عليها والسكينة عند اهل التحقيق هيئة حسانية تنشأ من استقرار الاعضاء وطمأنينتها والوقار هيئة نفسانية تنشأ عن ثباتها قوله في مساكنهم اي في بلادهم الذي يسكنون فيه واسكان حضع وذل ومسكن الرجل تشبه بالمساكين وتمسكن خضع واخبت وفي دعاء النبي صلى الله عليه وآله اللهم احيني مسكينا وامتني مسكينا واحشرني في زمرة المساكين قيل المراد بالمسكنة الخشوع والخضوع وعدم التكبر والرضا باليسير وحب الفقراء وسلوك طريقتهم في المعاش ونحو ذلك وليس المراد به ما يرادف الفقر الشرعي وسكنت الدار وفي الدار سكنا من باب طلب والاسم السكنى فانا ساكن والجمع سكان ويتعدى بالالف فيقال اسكنته الدار والسكنى والرقبى والعمرى فان كانت المنفعة المشترطة مقرونة بالاسكان فهي السكنى او بمدة فهي الرقبى او بالعمر فهي العمرى لغة ان محالفها واحد وقد تقدم الكلام في ذلك والمسكن بفتح الكاف وكسرها المنزل والبيت والجمع مساكن وقد جاء ولا بأس بالمساكن فيما يختص للامام عليه السلام من الاراضي وباستثناء مسكن فيما ادى به العادة من الارباح والسكن بالتحريك ما يسكن اليه من اهل وغير ذلك وهو مصدر سكنت الى الشيء من باب طلب والسكين معروف قيل سمي به لانه يسكن حركة المذبوح وحكى فيه عن الاسنادي التذكير والتأنيث وعن الاصمعي وغيره والتذكير وانكار التأنيث واختلف فيه فقيل النون اصلية فوزنه فعيل من السكن وقيل زائدة فوزنه فعلين مثل غسلين فيكون من المضاعف

سمن

سمن السمن بالفتح فالسكون ما يعمل من لبن البقر والغنم والجمع على سمنان مثل عبد وعبدان وظهر وظهران وسمن يسمن من باب تعب وفي لغة من باب قرب اذا كثر لحمه وشحمه ويتعدى بالهمزة والتضعيف واستسمنه عده سمينا والسمن كعنب اسم منه فهو سمين وجمعه سمان ايضا والسمين خلاف المهزول والسماني طائر قال ثعلب ولا تشدد الميم والجمع سمانيات والسمنية بضم السين وفتح الميم مخففة فرقة تعبد الاصنام وتقول بالتناسخ وتنكر حصول العلم بالاخبار وقيل نسبت الى سومنات بلدة من الهند على غير قياس قاله في المصباح وسمانة ام علي بن محمد الهادي عليه السلام

سنن

سنن قوله تعم وقد خلت سنة الاولين اي طريقتهم التي سنها الله في اهلاكهم حين كذبوا رسله وهو وعيد قوله سنة من قد ارسلنا قبلك من رسلنا يعني ان كل قوم اخرجوا رسولهم من بينهم فسنة الله ان يهلكهم وانتصابه بان مصدر مؤكد اي ذلك سنة والسنة في اللغة الطريقة والسيرة والجمع سنن كغرفة وغرف وفي الصناعة هي طريقة النبي صلى الله عليه وآله قولا وفعلا وتقريرا اصالة او نيابة وفي الحديث القراءة سنة والتشهد سنة ولا ينقض السنة الفريضة وفيه دلالة على ان الاستدلال على وجوب السورة بآية فاقرؤوا ما تيسر منه غير تام كما نبه عليه بعض الافاضل والسن من الفم مؤنث والجمع اسنان كحمل واحمال قال الجوهري ويجوز ان يجمع الاسنان على اسنة ومنه الخبر اذا سافرتم في الخصب فاعطوا الركب اسنتها اي امكنوها من المرعى

قال في المصباح ويبقى للانسان اثنان وثلثون سنا اربع ثنايا واربع رباعيات واربعة انياب واربعة ضواحك واثنا عشر رحى ثلث
الرحى يجمع على السنة وسننته سنا من باب قتل احددته وسننت الماء على وجهي ارسلته ارسالا من غير تفريق فاذا فرقته قلت
بالشين المعجمة وامض على سننك اي منهجك وجهتك واستن الرجل استاك ومسان الطرق المسلوكة منها ومنه نهي عن الصلوة في مسان
الطرق والمسان الحالقة ... على وجه الماء ... السبد واسن الانسان وغيره اذا كبر فهو مسن والانثى مسنة والمسان من الابل
خلاف الافتاء واحمد بن سنبس بسينين مهملتين مضمومتين بينهما نون ساكنة وفي الاخر نون اسم رجل من رواة الحديث **سين** قال الشيخ
البهائي قال الشيخ العارف مجد الدين البغدادي رايت النبي ص في المنام فقلت ما تقول في حق ابن سينا فقال ص هو رجل اراد ان يصل
الى الله بلا وساطتي فحجبته هكذا بيدي فسقط في النار **باب ما اوله الشين** **شأن** قوله تعالى كل يوم هو في شأن اي كل وقت وحين
يحدث امورا ويجدد احوالا من اهلاك وانجاء وحرمان واعطاء وغير ذلك كما روي عن النبي ص وقد قيل وما ذلك الشأن فقال من
شأنه ان يغفر ذنبا ويفرج كربا ويرفع قوما ويضع آخرين والشأن الامر والحال وقيل نزلت في اليهود حين قالوا ان الله لا يقضي شيئا
يوم السبت قوله وما تكون في شأن وما تتلو منه من قرآن الاية قال الشيخ ابو علي ره ما نافية والخطاب لرسول الله ص والشأن الامر
هو من شأنت شأنه ومعناه قصدت قصده والضمير منه للشأن لان تلاوة القرآن من معظم شأن رسول الله ص او للتنزيل اي
وما تتلو من التنزيل من قرآن وهو اضمار قبل الذكر للتفخيم والشأن واحد الشئون وهي مواصل قبائل الرأس وملتقاها ومنها تجيء
الدموع وعن ابن السكيت الشأنان عرقان ينحدران من الرأس الى الحاجبين ثم الى العينين وما الشئون الدموع واشأن شأنك اعمل
ما تحسنه فشأنك منصوب على المصدر ... وما شأنت شأنه لم اكترث به **شبث** ... بمعجمة ثم باء موحدة وفي الاخر نون
بعد الالف على ما صح في النسخ هو ابن ولد الحوراء زوجة شيث بن ادم **شثن** في صفته ص شثن الكفين والقدمين بفتح فسكون
اي انهما يميلان الى الغلظ والقصر وقيل هو في انامله غلظ بلا قصر ويحمد في الرجال لانه اشد لقبضهم ويذم في النساء وقد شثنت
الاصابع من باب تعب اذا غلظت **شجن** في حديث ابي ذر لعلي ع والحسين ع وبعض الصحابة ما لي شجن ولا سكن غيركم الشجن محركة
الهم والحزن والغصن المشتبك والشعبة من كل شيء والشجن ايضا الحاجة والجمع شجون كاسود واشجان كاسباب والشجن الحزن والجمع
اشجان وقد شجن بالكسر فهو شاجن واشجنه غيره **شحن** قوله تعالى في الفلك المشحون اي المملوء من الناس والحيوان فامن نزول العذاب
شحنت البيت شحنا من باب نفع ملأته وشحنه شحنا طرده والشحناء العداوة والبغضاء وشحنت عليه شحنا من باب تعب حقدت
والمشاحنة العداوة ومن باب نفع لغة وشاحنه مشاحنة وتشاحن القوم وعدو مشاحن **شدن** الشادن ولد الظبية وشدن
الغزال يشدن شدونا قوي وطلع قرناه واستغنى عن امه **شطن** قوله تعالى واذا خلوا الى شياطينهم اي مردتهم من الشطن وهو
البعد فكأنهم تباعدوا عن الخير وطال مكثهم في الشر وعن ابن عرفة هو من الشطن وهو الحبل الطويل المضطرب قال الزمخشري
وقد جعل سيبويه نون الشيطان في موضع من كتابه اصلية وفي آخر زائدة والدليل على اصالتها قولهم تشيطن واشتقاقه
من شطن اذا بعد لبعده من الصلاح والخير ومن شاط اذا بطل اذا جعلت نونه زائدة قوله كأنه رؤس الشياطين اي في النتن
والقبح وعن الفراء فيه من العربية ثلثة اوجه احدها ان يشبه طلعها في قبحه برؤس الشياطين لانها موصوفة بالقبح والثاني
ان العرب تسمي بعض الحيات شيطانا وهو ذو العرف قبيح الوجه الثالث يقال انه نبت قبيح يسمى رؤس الشياطين والشيطان
معروف وكل عات متمرد من الجن والانس والدواب شيطان والاشطان جمع شطن وهو الحبل وقد جاء في الحديث **شنف**
في الحديث ... لا يجب عليهن التقصير ... الاشتقاق بالالف والشين المعجمة والتاء المثناة من فوق والقاف قيل هو كذا

الذي يبعثه السلطان على حفاظ البلاد وقيل الاشتفا البريدي وفي الذكرى جامير البيدر والبيدر الموضع الذي يداس فيه الطعام **شنن**
الشن القربة الخلق والشنة كانها للقربة الصغيرة والجمع شنان ومنه قول النابغة كانك من جمال بني اقيش يقعقع بين رجليه بشن
وشن الماء على التراب فرقه عليه وشن عليهم الغارة فرقها عليهم من كل وجه والشنآن بالفتح لغة في الشنآن والشنآن بالضم معروف
وقد تقدم في حرص لنا شنآن ايهم بضم الهمزة قال ق وهو نافع للجرب والحكة والشنين قطرة الماء **شين** الشين خلاف الزين يقال
شانه يشينه شينا من باب باع عابه والشين ما يحدث في ظاهر الجلد من الخشونة يحصل به تشويه الخلقة والشين حرف من حروف المعجم
باب ما اوله الصاد **صبن** الصابون معروف وهو الذي يغسل به الثياب ويزال به الوسخ **صحن** صحن الدار وسطها والصحن
يوكل به والجمع اصحن مثل فلس وافلس وصحن الفلاة ما اتسع منها والصحناء بالكسر ادام يتخذ من السمك يمد ويقصر **صفن** قوله تعالى الصافنات
الجياد الصافن من الخيل القائم على ثلث قوائم وقد اقام الرابعة على طرف الحافر من قولهم صفن الفرس يصفن صفونا والجياد السريعة
المشي الواسعة الخطو والصافن ايضا الذي يصف قدميه قائما والصافن عرق في الساق **صنن** في الحديث نعم البيت الحمام يذهب بالصنة
الصنة والصنان ... من الجسد اذا تغيرت وهي من اصن اللحم اذا انتن والصنان ذفر الابط وقد اصن الرجل صار له صنان والصن
شبه السلة يجعل فيها الخبز ومنه صنان الخالق **صون** في الحديث اطلبوا العلم ولو بالصين هو بلد معروف وفي شمس العلوم والصين
جبل والهند جبل والصين موضع بالكوفة ومملكة بالمشرق منها الاواني الصينية قاله في ق ... الصيني ما الحب
... استوصوا بالصعيد خيرا وكان المراد بها الطوبات التي تأوي اليها البيوت المكتان بين السند والهند وصنت الشيء صونا
وصيانا وصيانة فهو مصون ... ومصونون على النقص والتمام ... جعلت الواو في صوانه بالضم والكسر وصيانا
وهو وعاؤه الذي يصان فيه وقوله هذا الثبن في صيانتك وذمتك اي في عهدك وكفالتك **باب ما اوله الضاد** **ضأن** قوله
ومن الضأن اثنين هو خلاف المعز من ذوات الصوف من الغنم الواحدة ضائنة والذكر ضائن وعن ابن الانباري مؤنثة والجمع
اضأن مثل فلس وافلس وجمع الكثرة ضئين مثل كريم واضأن الرجل كثر ضأنه **ضحن** ضحن بالفتح فالسكون جبل بساحة مكة
ممنوع من الصرف **ضغن** قوله تعالى ان لن يخرج الله اضغانهم الضغن والضغينة الحقد وهو ما في القلوب مستكن من العداوة وقد ضغن
عليه ضغنا وتضاغن القوم واضطغنوا انطووا على الاحقاد **ضمن** في الخبر نهي عن بيع المضامين اي ما في اصلاب الفحول وضمنت
الشيء ضمنا كفلت به فانا ضامن وضمين وضمنت المال التزمته ويتعدى بالتضعيف فيقال ضمنته المال اي الزمته
اياه قال بعض الاعلام الضمان مأخوذ من الضم وهو غلط من جهة الاشتقاق لان نونه اصلية والضم لا نون فيه ومن هذا الباب
قوله من كفن مؤمنا ضمن كسوته الى يوم القيمة وفي الخبر الوضيعة بعد الضمنية حرام المراد بالوضيعة الحط من الثمن والضمنية
ايقاع عقد البيع الذي يوجب ضمان الثمن **ضنن** قوله تعالى وما هو على الغيب بضنين اي بخيل والضنين البخيل الشحيح والمعنى
لا يبخل بالوحي بان يسأل تعليمه فلم يعلمه او يزوي بعضه فلا يبلغه قال الشيخ ابو علي ره قرأ اهل البصرة وابن كثير والكسائي
بظنين بالظاء والباقون بالضاد والمختار الظنين المتهم من قولهم ظننت اي اتهمت لا من ظننت المتعدي الى مفعولين
اذ لو كان منه لكان لا بد من ذكر المفعول الثاني ومن قرأ بضنين فهو من الضن البخل وفي الحديث ان الله عز وجل ضنائن
يضن بهم على البلاء يحييهم في عافية ويرزقهم في عافية ويميتهم في عافية الضنائن الخصائص من الضن وهو ما يختص به
اي يبخل به لمكانه منه وموقعه عنده وفي حديث الدنيا لم يعطها الا لمن يضن بها على اعدائه اي لم يبخل بها على اعدائه
لم يبخل بها عليهم وفي حديث صفات المؤمن ضنين بخلته اي لا يسرع الى صداقة كل احد لقلة اخوان الصدق وانقطاع

من الحق الى الله وروي بفتح الخاء اي بغض بحاجتي لا يذكرها لاحد ومن كلامه ع بعد التحكيم حتى ارتاب الناصح بنصحه وضن الزند
بقدحه قيل هو مثل يضرب لمن يبخل بفوائده. باب ما اوله الطاء طجن الطجن كرغيف ما الطاجن بفتح الجيم وقد تكسر الطابق يقلى عليه
وكلاهما معرب قيل لان الطاء والجيم لا يجتمعان في اصل كلام العرب طحن الطاحونة الرحى والطواحن الاضراس والجمع طحانة
والهاء للمبالغة وطحنت البر طحنا من باب نفع فهو طحين ومطحون والطحن بالكسر المطحون طعن في الخبر فناء امتي بالطعن والطاعون
الطعن القتل بالرماح والطاعون المرض العام والوباء قال بعض الشارحين الطاعون الموت الكبير وقيل بثر وورم مؤلم جدا
يخرج من لهب ويسود ما حوله او يخضر او يحصل معه خفقان القلب والقيء ويخرج في المراق والآباط وفي الحديث سئلت ابن ابي ليلى
عن مسألة فاطعن فيها وكان ادب الحليم يتكلم فيها بكلمة بعيدة ولا فاحش وفيه المؤمن لا يكون طعانا اي وقاعا في اعراض الناس
باللوم والغيبة ونحوهما من طعن عليه بالقول اذا عابه ومنه الطعن في النسب وطعنت عليه من باب قتل ومن باب نفع لغة قدحت فيه
وعبته والطعن يكون مصدرا ويكون موضع الطعن كالدفع في الدم ومنه ابته البتي او وحله فقد طعن فيه وفي الحديث انتم قوما
يطعنون في هذا الامر اي يأتون الطاعون وطعنه بالرمح طعنا بالفتح فيهما ويقال من باب قتل وطعن في المفازة ذهب وطعن في
السن يطعن بالضم طعنا وطعن الانسان بالبناء للمفعول اصابه الطاعون فهو مطعون طمن قوله تعالى ورضوا بالحيوة الدنيا
واطمأنوا بها اي سكنوا اليها مقصرين ميلهم على لذائذها وزخارفها قوله فاذا اطمأننتم اي اقمتم بعد لحوقكم بالموضع اقيموا الصلوة
وطنا وطمأنينة ساكنين في الارض واطمأن الرجل اطمئنانا وطمأنينة بضم الطاء سكن ولم يقلق والاسم الطمأنينة والاطمئنان
بكسر همزة وسكون طاء وبعد الميم الف بعدها نون مكسورة ثم نون مفتوحة بعد الياء وطأمن الرجل ظهره بالهمزة على
ويجوز تسهيل الهمزة اي حناه وحفظه طنن الطن بالضم حزمة من حطب وقصب الواحدة طنة والجمع طنان مثل قفل وقفال
والطنين صوت الذباب يقال طن الذباب وغيره من باب ضرب طنينا صوت وضربه فاطن ساقه اي قطعها طين الطين
معروف والطينة اخص منه وطان الرجل البيت يطينه من باب باع طلاه بالطين وطينه بالتثقيل لغة وتكثير والطينة الخلقة
وطانه الله على الخير جبله عليه باب ما اوله الظاء ظعن قوله تعالى يوم ظعنكم اي سيركم وارتحالكم يقال ظعن ظعنا وظعنا بالاسكان
والتحريك من باب نفع اي سار وارتحل وقرئ بهما قوله يوم ظعنكم والاسم ظعن بفتحتين ويتعدى بالهمزة والحرف فيقال اظعنته
وظعنت به والفاعل ظاعن والمفعول مظعون به لكن حذفت الصلة لكثرة الاستعمال وعثمن بن مظعون قرشي قديم
الاسلام اسلم بعد ثلثة عشر رجلا هاجر الهجرتين وشهد بدرا وكان رضي الله عنه ممن حرم الخمر في الجاهلية وقال اشرب ما
يضحك بي من دوني قيل هو اول من دفن بالبقيع واول من مات من المهاجرين بالمدينة واول من تبعه من اهل النبي ابراهيم بن النبي
وكان زهاد الصحابة واعيانهم حكي ان رسول الله ص امر بوضع حجارة عن اكتاف المشيعين وقبله مرارا ووضع الحجر والحجارة
بيده ثم سوى قبره وجاء يوما الى رسول الله ص فقال يا رسول الله قد غلبني حديث النفس ولم احدث شيئا حتى استأمرك فقال
بم حدثتك نفسك يا عثمن قال هممت ان اسيح في الارض فقال لا تسح فيها فان سياحة امتي في المساجد قال هممت ان احرم
اللحم على نفسي فقال رسول الله ص لا تفعل فاني اشتهيه واكله ولو سألت الله ان يطعمنيه كل يوم لفعل قال هممت ان اخصي
نفسي قال يا عثمن من فعل ذلك فليس منا لا تفعل ان وجاء امتي الصيام قال وهممت ان احرم خولة على نفسي يعني امرأته
قال لا تفعل فان العبد المؤمن اذا اخذ بيد زوجته كتب له عشر حسنات ومحي عنه عشر سيئات فان قبلها كتب له مائة حسنة ومحي عنه مائة
سيئة فان الم بها كتب له الف حسنة ومحي عنه الف سيئة وحضرتهما الملئكة فان اغتسلا لم يمر الماء على شعرة منهما الا كتب لهما

مائة حسنة ومحي عنهما مائة سيئة فان كان ذلك في ليلة باردة قال الله عز وجل للملئكة انظروا الى عبدي هذين يغتسلان
في هذه الليلة الباردة علما اني ربهما اشهدكم اني قد غفرت لهما فان كان لهما في وقعتهما تلك ولد كان لهما وصيفا
في الجنة ثم ضرب رسول الله ص بيده على صدر عثمن وقال يا عثمن لا ترغب عن سنتي فان من رغب عن سنتي عرضت له الملئكة يوم
القيمة وصرفت وجهه عن حوضي ظنن قوله تعالى ان نظن الا ظنا اي ما نظن الا ظنا لا يوحيا الى اليقين وقد جاء الظن بمعنى العلم
الا يظن اولئك انهم مبعوثون وعن بعضهم انه قال يقع الظن لمعان منها معنيان متضادان احدهما الشك والآخر اليقين
الذي لا شك فيه فاما معنى الشك فاكثر من ان تحصى شواهده واما معنى اليقين فمنه قوله تعالى انا ظننا ان لن نعجز الله في الارض
ولن نعجزه هربا ومعناه علمنا وقال جل اسمه ورأى المجرمون النار فظنوا انهم مواقعوها ومعناه فعلموا بغير شك قال الشاعر
وقبا من حجبة بحريم او عيوب كشفتها الظنون ومعناه كشفتها بيقين وعلم ومعرفة وفي حديث وصف المتقين واذا
مروا بآية فيها تشويق ركنوا اليها وظنوا انها نصب اعينهم يعني ايقنوا ان الجنة معدة لهم بين ايديهم والمعنيان اللذان
ليسا متضادين احدهما الكذب والآخر التهمة فاذا كان بمعنى الكذب قلت ظن فلان اي كذب وقال الله تعالى ان
هم الا يظنون ومعناه انهم الا يكذبون ولو كان بمعنى الشك لاستوفى منصوبيه او ما يقوم مقامهما واما بمعنى التهمة
فهو ان تقول ظننت فلانا فيستغني عن الخبر لانك اتهمته وفي الحديث اتقوا ظنون المؤمنين فان الله جعل الحق على
السنتهم قال الشارح وذلك لصفاء سرائرهم وتلقيهم السوانح الالهية بافكارهم الصافية وحدوسهم الصائبة فلا ينطق
الا بالحق وعن امارات حسن ظنه وقيل ان الله عند ظن عبده وقيل انا عند ظن عبدي المؤمن اي عند يقينه بي في الاعتماد
على الاستيثاق بوعدي والرهبة من وعيدي والرغبة فيما عندي والاستغناء بي اعطيه اذا سألني واستجب له اذا دعاني
كل ذلك على حسب ظنه وقوة يقينه وعن بعض الافاضل ان قلت هذا مناف لما ذكر من حياء في الخوف والرجاء بالنسبة الى
المؤمن قلت غير مناف لان المراد انه ينبغي ان يكون اجتناب المؤمن عن المحرمات اجتناب من اشرف على النار وان يكون
اشتغاله بالعبادات اشتغال من علم انه من اهل الجنة والحاصل ما تقدم ناظر الى العمل وما تأخر ناظر الى الاعتقاد والاعتماد
على ان كونه تعالى وحسنا انه يدين من تقصيرات العبد بحرابه وعن بعض الافاضل سوء الظن بالله ينشأ عن عدم معرفة نعمه
هو اهله فالجاهل به لا يعرفه من جهة ما هو جواد فياض بالخيرات لمن استعد لذلك فيسوء ظنه ولا يثق بانه يخلف عليه
ما يبذل له فيمنعه ذلك عن البذل والظن مصدر من باب قتل والظنة بالكسر التهمة وهو اسم من ظننته من باب قتل اتهمته فهو ظنين
فعيل بمعنى مفعول والجمع ظنن ومظنة الشيء بفتح الميم وكسر الظاء موضعه ومألفه الذي يظن كونه فيه والجمع مظان وفي الحديث
المؤمن لا يمسي ولا يصبح الا ونفسه ظنون عنده اي متهمة لديه بالجناية والتقصير في طاعة الله تعالى باب ما اوله العين عثن
العثنون شعيرات طوال تحت حنك البعير يقال بعير ذو عثانين وقد تستعار للحية الطويلة وفيها عثانين في الحديث عجن
العجين معروف فعيل بمعنى مفعول وقد عجنت المرأة تعجن عجنا من باب ضرب واعتجنت اتخذت العجين والعجان كالكتاب ما
بين الخصية وحلقة الدبر وقد جاء في الحديث والعجان الاحمق عدن قوله تعالى جنات عدن اي جنات اقامة يقال عدن بالمكان
عدنا وعدونا من باب ضرب وقعد اذا اقام به ومنه سمي المعدن كمجلس لان الناس يقيمون فيه الصيف والشتاء ومركز كل شيء
معدنه والمعدن مستقر الجوهر وفي الحديث الناس معادن كمعادن الذهب والفضة والمعنى ان الناس يتفاوتون في مكارم
الاخلاق ومحاسن الصفات وفيما يذكر عنهم من المآثر على حسب الاستعداد ومقدار الشرف تفاوت المعادن فمنها الردي والجيد

وعدن بفتحتين بلد باليمن وعدنان ابن اد ابو معد قاله الجوهري عرن في الحديث ارتحل فضرب بالعرين هو كامير فناء الدار
البلد وعرنة كهمزة وفي لغة بضمتين موضع بعرفات وليس من الموقف ومنه الحديث ارتفعوا عن بطن عرنة والعرين والعرينة
مأوى الاسد الذي يألفه وعرينة مصغر قبيلة بطن من بجيلة والعرنين فعلين بكسر الفاء من كل شيء اوله ومنه عرنين الانف
لاوله وهو ما تحت مجتمع الحاجبين وهو موضع الشم وقوله فيجري ينابيع العيون من عرانين انوفها اضاف العرانين الى الانوف لطل
كرى النوم عطن في الحديث نهي عن الصلوة في معاطن الابل هي جمع معطن كمجلس مبارك الابل عند الماء لتشرب عللا بعد نهل
فاذا استوفت ردت الى المرعى والعطن للابل المناخ والمبرك ولا يكونان الا حول الماء فاما مباركها في البرية او عند الحي فهي
المأوى والجمع اعطان مثل سبب واسباب عفن عفن الشيء عفنا من باب تعب فسد من ندوة اصابته فهو يتمزق عند مسه ومنه عفن
اللحم تغيرت ريحه وعفن كذلك فهو عفن بين العفونة ومتعفن عكن في الحديث كاني انظر الى ابي وفي عنقه عكنة هي بالضم
فالسكون واحدة العكن كصرد طي في العنق واصلها الطي في البطن من السمن ويقال في الجمع اعكان ايضا وتعكن البطن صار ذا عكن
علن العلانية خلاف السر يقال علن الامر علونا من باب قعد ظهر وانتشر فهو عالن وعلن علنا من باب تعب لغة فهو علن
والاسم العلانية مخفف واعلنته بالالف اظهرته وصلوات الكتاب عنوانه عمن عمان كغراب موضع باليمن واما الذي بالشام
بطرف البلقاء فهو عمان بالفتح والتشديد عنن في الدعاء يا حي يا قيوم عدد العنان المكفوف العنان السماء اسقيا بحورها وما
اعترض من امطارها كانها جمع عنن قال الجوهري والعامة تقول عنان السماء وهو ما عن لك منها اي بدا اذا رفعت راسك
وفي حديث العنين يؤجل الحاكم سنة وذلك لتمضي الفصول الاربع للعلة لصلاح المزاج بحسب علاج الاخلاق فان الربيع يطبخ
فيه الدم والصيف الصفراء والخريف السوداء والشتاء البلغم فان كان ذلك من يبوسة زال في فصل الرطوبة وان كان من
برودة زال في فصل الحرارة وان كان من رطوبة زال في فصل اليبوسة وان كان من حرارة زال في فصل البرودة كذا علله
الفقهاء نقلا عن الحكماء والعنين الذي لا يقدر على اتيان النساء او لا يشتهي النساء وامرأة عنينة لا تشتهي الرجال
قال الجوهري سمي عنينا لانه يعن لقبل المرأة اي يعترض اذا اراد ايلاجه وسمي عنان الفرس من ذلك لانه يعن اي يعترض الفم
فلا يلجه وعن له الامر يعن عنا اذا اعترض وعنان الفرس جمع اعنة وشركة العنان بكسر العين وهي شركة الاموال قال بعض الشارحين
نسبت الى العنان وهو سير اللجام الذي يمسك به الدابة لاستواء الشريكين في الولاية والتصرف واستحقاق الربح على قدر راس المال
كاستواء طرفي العنان او تساوي الفارسين فيه اذا تساويا في السير وعنونت الكتاب جعلت له عنوانا بضم العين وقد تكسر
وعنوان كل شيء ما يستدل به عليه ومنه حديث المكتوب فاكتب على عنوانه كذا يريد بالعنوان ظهر الكتاب وعن حرف جر يكون للمجاوزة
اما حسا نحو جلست عن يمينه اي متجاوزا عنه مكان يمينه في الجلوس الى مكان آخر واما حكما نحو اخذت العلم عنه اي فهمت عنه
كان الفهم يجاوز عنه وتكون للبدل كقوله تعالى واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا وللاستعلاء كقوله تعالى ومن يبخل فانما
يبخل عن نفسه وللتعليل كقوله تعالى وما كان استغفار ابراهيم لابيه الا عن موعدة ومرادفة من كقوله تعالى وهو الذي يقبل التوبة
عن عباده وموافقة الباء كقوله تعالى وما ينطق عن الهوى وتكون للظرفية وزائدة كقوله تعالى فليحذر الذين يخالفون عن امره والمعنى
يخالفون امره وهي عند الخليل وسيبويه غير زائدة اي يخالفون بعد ما امرهم وعن سيبويه عن وعلى لا يفعل بهما ذلك اي لا
يزادان وتكونان اسما مثل من عن يميني ومصدرية والعنعنة جمع من تقول روى فلان عن فلان عون قوله تعالى لا بكر عوان
العوان بالفتح النصف من النساء والبهائم بين الصغير والكبير والجمع عون والاصل بضم الواو ولكن سكن تخفيفا واستعينوا

بالصبر والصلوة اي استعينوا على حوائجكم بالصبر على تكاليف الصلوة من الاخلاص ودفع هواجس النفس ومراعاة الآداب [illegible]
بالصبر والالتجاء الى الصلوة وقيل الصبر الصوم وقد مر وهو مروي قوله تعالى وتعاونوا على البر والتقوى قال المفسر [illegible]
امر الله عباده ان يعين بعضهم بعضا على البر وهو العمل بما امر الله به واتقاء ما نهاهم عنه ونهاهم ان يعين بعضهم بعضا على الاثم
وهو ترك ما امرهم به وارتكاب ما نهاهم عنه والعدوان وهو مجاوزة ما حد الله لعباده في دينهم وفرض لهم في انفسهم وفي الحديث
ان من احب عباد الله عبدا اعانه الله على نفسه يعني اقدره الله على نفسه يعني كسر شهوته عن القبائح بان فعل به الطافا
عنده الطاعة واجتناب المعصية وان شئت قلت اعانه الله على نفسه افاده ثم لعقله قوة قهر نفسه الامارة بالسوء والقوى
الطبيعية على الامر والجمع اعوان ويقال اعانه له اذا صار معوانا واعان عليه اذا تركه عن المعونة والعون اسم سيف كان لرسول الله ص
والمعونة الاعانة وكذا المعانة بالفتح يقال ما عندك معونة ولا معانة ولا عون وفي الحديث تنزل المعونة على قدر المؤنة وذلك
لتكفل الله تعالى بالارزاق وبئر معونة بين ارض بني عامر وحرة بني سليم قبل نجد ومعونة مفعلة بضم العين وبعضهم يجعل الميم
اصلية ماخوذ من الماعون ويقول هي فعولة واستعنت بفلان فاعانني وعاونني وفي الدعاء رب اعني ولا تعن علي و
تعاون القوم عاون بعضهم بعضا واعتونوا مثله وانما صحت الواو لصحتها في تعاونوا لان معناهما واحد مبني عليه العانة
فعلة بفتح العين قيل هي منبت الشعر فوق قبل المرأة وذكر الرجل والشعر النابت عليهما يقال له شعرة وهذا من قول الازهري
وجماعة وقال الجوهري وغيره هي الركب وفي الخبر في قصة بني قريظة من كان له عانة فاقتلوه ولا له عليه وعانة قرية
على الفرات منسوبة عهن قوله تعالى وتكون الجبال كالعهن المنفوش العهن الصوف المصبوغ والقطعة منه عهنة شبه الجبال
بالصوف المصبوغ الوانه وبالمنفوش منها لتفرق اجزائها عين قوله تعالى عين جارية العين عين الماء سميت عينا لان الماء يعين
منها اي يظهر جاريا والعين حاسة الرؤية وهي مؤنثة والجمع اعين قال على اعين الناس اي معاينا مشاهدا بمرأى من
الناس ومنظر قوله تعالى تجري باعيننا اي بمرأى منا قوله تعالى واصنع الفلك باعيننا اي اصنع الفلك متلبسا باعيننا كان معه من الله حفاظا
معرا عينا لكلا ان يزيغ صنعته عن الصواب ويكون في موضع نصب على الحال كذا ذكره بعض المفسرين قوله تعالى حور عين اي واسعات العيون
الواحدة عيناء ويقال امرأة عيناء حسنة العينين واسعتهما والجمع عين بالكسر قوله تعالى وكاس من معين اي من خمر تجري من العيون قوله
قوله تعالى فمن ياتيكم بماء معين اي ظاهر للعيون وفي الحديث ما بين الحق لذي عينين ما اقحمه اي ما اظهر الحق لذي بصيرة وفي
حديث لقمن لابنه يا بني اختر المجالس على عينيك قيل ان على بمعنى الباء كما ان الباء بمعنى على والمعنى انظر الى المجالس بعينيك
اختر ما تنتفع به والعين تقع بالاشتراك اللفظي على معان منها الباصرة وتجمع على اعين وعيون وعين الماء وعين الشمس والعين
الجارية وعين الشيء نفسه ومنه يقال اخذت مالي بعينه والمعنى اخذت عين مالي والعين ما ضرب من الدنانير وتجمع
على اعيان والعين النقد ومنه يقال اشتريت بالدين او بالعين والعين من حروف المعجم وعين المتاع خياره وعاينته رايته عيانا واعيان
الناس اشرافهم ومنه الخبر اعيان بني الام يتوارثون دون بني العلات وعينته المال تعيينا جعلته عينا مخصوصا به وتعيين
الشخص تخصيصه من الجملة وتعين عليه الشيء لزمه بعينه وعينت النية في الصوم اذا نويت صوما معينا وعاينت الشيء
عيانا اذا رايته بعينك وفي الحديث من تاب قبل ان يعاين تكذا اي قبل ان يرى ملك الموت كما روي عن ابن عباس
ويمكن ان يراد المعاينة علمه بحلول الموت وقطعه الطمع من الحيوة وتيقنه ذلك كانه يعاينه او يراد معاينة رسول الله ص وامير
المؤمنين ع كما ورد عنهم ع والعينة الرجل اذا اشترى الشيء بنسيئة والعينة بالكسر السلعة وقد جاء ذكرها في الحديث واختلف

عرن
عطن
عفن
عكن
علن
عمن
عنن
عون
عهن
عين

في تفسيرها فقال ابن ادريس في السرائر العينة معناها في الشريعة هو ان يشتري سلعة بثمن مؤجل ثم يبيعها بدون ذلك الثمن نقداً
ليقضي به دينه الذي حل عليه ويكون الدين الثاني وهو العينة من صاحب الدين الاول مأخوذ ذلك من العين وهو النقد الحاضر و
في التحرير العينة جائزة فقال في تفسيرها السلف وقال بعض الفقهاء هي ان يشتري السلعة ثم اذا جاء الاجل باعها على بائعها بمثل
او ازيد وفي الحديث عن ابي عبد الله وقد سئل عن رجل زميل العرب حفظه عن الرجل يعين عينة الى اجل فاذا جاء الاجل تقاضاه
فيقول لا والله ما عندي ولكن عيني ايضا حتى اقضيك قال لا بأس ببيعه وضمنهم المغايرة للمعينين الاولين واعتناقا اي
اي رتبة وبعته عينا بعين اي حاضرا بحاضر باب ما اوله الغين غبن قوله تعالى ذلك يوم التغابن اي يوم يغبن فيه اهل الجنة اهل
النار واهل الغبن اهل النقص في المعاملة والمبايعة والمقاسمة فقوله يوم التغابن مستعار من تغابن القوم في التجارة وعن النبي
ما من عبد يدخل الجنة الا اري مقعده من النار لو اساء ليزداد شكرا وما من عبد يدخل النار الا اري مقعده من الجنة لو احسن ليزداد
حسرة وهو معنى قوله ذلك يوم التغابن وفي الحديث نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ والمغبون الذي يبيع الكثير
بالقليل ومن حيث اشتغال المكلف ايام الصحة والفراغ بالامور الدنيوية الدنية يكون مغبونا لانه قد باع ايام الصحة والفراغ التي
يمكنه فيها ما لا قيمة له من الامور الحقيرة الفانية المنقضية بثواب الكدعاء ومنه حديث بيع المغبون لا محمود ولا مشكور وغبنه
غبنه في البيع من باب ضرب غبنا وتحرك خدعه وقد غبن في البيع بالبناء للمفعول فهو مغبون والغبينة من الغبن وغبن رأيه
غبنا من باب تعب قلت فطنته وذكاؤه ومغابن البدن الارفاغ والآباط الواحد مغبن كمجلس ومنه حديث الميت فامسح بالكافور جميع مغابنه
غصن الغصن بالضم فالسكون غصن الشجر والجمع اغصان والغصون والغصنة بالتحريك غنن الغنة صوت في الخيشوم قالوا والنون
اشد الحروف غنة ومن ذلك الاغن وهو الذي يتكلم من قبل خياشيمه رجل اغن وامرأة غناء غين في الخبر انه ليغان على قلبي حتى استغفر
في اليوم والليلة مائة مرة قال البيضاوي في شرح المصابيح الغين لغة في الغيم وغان على قلبي كذا اي غطاه قال ابو عبيدة في معنى الحديث
اي يتغشى قلبي ما يلبسه وقد بلغنا عن الاصمعي انه سئل عن هذا الحديث فقال للسائل عن قلب من يروي هذا فقال عن قلب النبي
فقال لو كان غير النبي لكنت افسره لك قال القاضي ولله در الاصمعي في انتهاجه منهج الادب الى ان قال ونحن بالنور المقتبس من
مشكاتهم نذهب ونقول لما كان قلب النبي اتم القلوب صفاء واكثرها ضياء واعرفها عرفانا وكان مبينا مع ذلك لشرائع الملة
وتأسيس السنة ميسرا غير معسر لم يكن له بد من النزول الى الرخص والالتفات الى حظوظ النفس مع ما كان ممتحنا به من احكام البشرية
فكانه اذا تعاطى شيئا من ذلك اسرعت كدورة ما الى القلب لكمال رقته وفرط نورانيته فان الشيء كلما كان اصفى كانت الكدورة
عليه ابين واهدى وكان اذا احس بشيء من ذلك عده على النفس ذنبا واستغفر منه انتهى وقد تقدم مزيد كلام في هذا المقام
في بكا والغين من حروف المعجم والغينة الاشجار الملتفة بلا ماء فاذا كان بماء فهي غيضة قاله الجوهري باب ما اوله الفاء
فتن قوله تعالى ان الذين فتنوا المؤمنين اي احرقوهم وعذبوهم بالنار وهم اصحاب الاخدود فلهم في الآخرة عذاب جهنم قوله
ثم لم تكن فتنتهم بمعنى الكفر اي جوابهم وقيل لم تكن معذرتهم الا ان قالوا قوله وكذلك فتنا بعضهم ببعض اي كما ابتلينا قبلك
الغني بالفقير والشريف بالوضيع ابتلينا هؤلاء الرؤساء من قريش بالموالي فانهم اذا نظر الشريف الى الوضيع قد امن قبله يقول
سبقني هذا الى الاسلام فلا يسلم وانما قال فتنا وهو لا يحتاج الى الاختبار لانه عاملهم معاملة المختبر قوله انما اموالكم
واولادكم فتنة اي بلاء ومحنة وسبب لوقوعكم في الجرائم والعظائم يعني انه سبحانه يختبرهم بالاموال والاولاد ليتبين الساخط
لرزقه والراضي بقسمه وان كان سبحانه اعلم بهم من انفسهم ولكن لتظهر الافعال التي بها يستحق الثواب والعقاب لان بعضهم يحب

الذكور ويكره الاناث وبعضهم يحب تثمير المال كذا نقل عنه في تفسير ذلك والفتنة في كلام العرب الابتلاء والامتحان والاختبار
واصلها من قولك فتنت الفضة اذا اصليتها في النار لتتميز قوله انما نحن فتنة اي ابتلاء من الله قوله وفتنتم انفسكم اي محنتموها بالنفاق و
اهلكتموها قوله واتقوا فتنة اي بلية وقيل ذنبا وقيل عذابا قوله لا تصيبن الذين ظلموا اما ان تكون جواب الامر ونهيا بعد
امر معطوف عليه بحذف حرف العطف او صفة لفتنة فاذا كانت جوابا فالمعنى ان اصابتكم فتنة لا تصيب الظالمين منكم خاصة ولكنها تعمكم
وانما جاز دخول النون في جواب الامر لان فيه معنى النهي واذا كان نهيا بعد امر فكأنه قال واحذروا البلية او ذنبا او عقابا ثم قال لا
تتعرضوا للظلم فيصيب البلية او العقاب او اثر الذنب ووباله من ظلم منكم خاصة وكذلك اذا جعل صفة على ارادة القول كانه
قيل واتقوا فتنة مقولا فيها لا تصيبن قوله ومن يرد الله فتنته قيل الفتنة هي العذاب اي يرد الله عذابه وقيل من يرد الله
خزيه واهلاكه وقيل اختباره قوله وحسبوا ان لا تكون فتنة قال المفسر المراد بالفتنة هنا العقوبة قوله انا جعلناها فتنة
للظالمين الضمير للشجرة اي شجرة الزقوم افتتنوا بها وكذبوا بكونها فصارت فتنة لهم وقيل عذابا اي جعلناها شدة عذاب لهم
قوله يوم هم على النار يفتنون اي يعذبون قوله ابتغوا الفتنة الفتنة اسم يقع على كل شر وفساد قوله والفتنة اشد من القتل
قيل الفتنة هنا عذاب الآخرة كما قال ذوقوا فتنتكم وقيل الشرك اعظم من القتل في الحرم وذلك انهم كانوا يستعظمون
القتل في الحرم قوله بأيكم المفتون اي المجنون لانه فتن اي محن بالجنون اي باي الفريقين منكم المجنون افريق المؤمنين ام فريق
الكافرين اي في ايهما من يستحق هذا الاسم قوله ولا تفتني اي لا توقعني في الفتنة وهي الاثم قوله حتى لا تكون فتنة اي شرك قوله وفتناك
فتونا اي خلصناك من الغش والشر خلاصا قوله ان هي الا فتنتك اي ابتلاؤك وهو راجع الى قوله فانا قد فتنا قومك قوله
ما انتم عليه بفاتنين الخطاب للكفار والضمير في عليه لله عز وجل اي لستم تفسدون على الله احدا بآلهتكم واستهوى احدكم من قولك
فتن فلان امرأة فلان اي اذا افسدها عليه الا من هو صال الجحيم اي الا من سبق في علم الله انه يستوجب الجحيم بسوء اعماله قوله وجعلنا
بعضكم لبعض فتنة اي ابتلاء ومنه ابتلاء الفقير بالاغنياء والمرسلين بغيرهم وفي حديث ابي الحسن ع في قوله تعالى الم احسب
الناس ان يتركوا ان يقولوا آمنا وهم لا يفتنون فقال يفتنون يعني في الدين كما يفتن الذهب ثم يخلصون كما يخلص الذهب وفي
الحديث المؤمن خلق مفتنا اي ممتحنا يمتحنه الله بالذنوب ثم يتوب ثم يعود ثم يتوب يقال ان الله يحب المفتن التواب اي الممتحن بالذنب
ثم يتوب ثم يعود ثم يتوب وفيه من دخل على السلطان فتن وذلك لانه ان وافقه فيما يأتي ويذر فقد خاطر بدينه وان خالفه خاطر بروحه وفيه
الموت خير من الفتنة الفتنة من الله ومن الخلق وتكون في الدين والدنيا كالارتداد والمعاصي والبلية والمصيبة والقتل
والعذاب ويأتي فتنة عمياء صماء اي لا يرى منها مخرجا او المراد بها ان صاحبها يقع فيها على غير بصيرة فيعمون فيها ويصمون عن تأمل
الحق واستماع النصح فدن الفدان زنة فعال بالتشديد آلة الحرث ويطلق على الثورين يحرث عليهما في قرن والجمع فدادين بالتخفيف
فيجمع على افدنة وفدن فرجن في حديث الحسن بن راشد يا حسن الفارجان انما يعطى اجرته عند فراغه قال بعض الافاضل
اكثر النسخ التي وقفت عليها من الكافي والفقيه الفارجان وهو الحصاد الذي يحصد بالفرجون كبرذون اي المحسة بكسر الميم و
اهمال الحاء المفتوحة واعجام الشين المشددة وهي آلة حديدية تستعمل في الحصاد الى ان قال وفي نسخة عندي مصححة معمول
صحتها واصلها بخط شيخنا السيد الفاضل رضي الدين المرتضى الكاشانيان بالنون مكان العامل الخص ما هو الى
قال ومن المصحفين في عصرنا ابدال الفاء بالقاف والنون بالزاء وزعم ان القازيجان معرب قارنكي ولم يعلم ان التغيير وقع
على التمام ولم يذكر احد من علماء العربية القازيجان انتهى كلامه والظاهر انه ظفرت بنسخة صحيحة من نسخ الفقيه

علمها آية الحجب الشيخ الامير حسين بن السيد الاجل الامجد السيد محمد ره يوم اجتماعنا معه في داره في المشهد الرضوي على مشرفه السلام
وذكر انها من زمن المصنف عليه الرحمة ووجدت فيها هذه العبارة لا غير وهي يا حسين القاتل الحان بالللام والحاء المهملة والنون بعدها الف
ولعلها القبوا فرن في الدعاء الشماخ جبل فاران بالفاء والراء المهملة بعدها الالف والنون بعدها الالف الاخرى جبل من جبال مكة
بينها على ما قيل يوم فطن فطن للامر من باب تعب وقتل فطنا وفطنة وفطانة بالكسر في الكل فهو فطن والجمع فطن بضمتين
بالضم اذا صارت الفطنة سجية له فهو فطن ايضا والفطن كالفهم فلن قال ابن السراج فلان كناية عن اسم سمي به المحدث عنه
خاص غالب وتقول في النداء يا فل بحذف الالف والنون لغير ترخيم ولو كان ترخيما لقالوا يا فلا فنن قوله تعالى ذواتا افنان اي اغصان
واحدها فنن ويجمع ايضا على افنان وقيل ذواتا الوان من الثمار الواحد فن والفن كفلس واحد الفنون كفلوس وهي الانواع ورجل متفنن
اي ذو فنون فين الفينة الوقت ومنه قوله ع اعملوا عباد الله والخناق مهمل والروح مرسل في فينة الارشاد واضافها الى الارشاد لان
اوقات العمر في الدنيا يوجد فيها الارشاد وهي الارشاد وهو الطلب باب ما اوله القاف قبن القبان القسطاس معرب قاله الجوهري
قرن قوله تعالى ويسألونك عن ذي القرنين الآية ذو القرنين لقب الاسكندر الرومي كان في الفترة بعد عيسى ع واختلف في شأنه فقيل كان
عبدا اعطاه العلم والحكمة وملكه الارض وقيل كان نبيا فتح الله على يديه الارض وقيل كانت امه آدمية وكان ابوه من الملائكة
وفي حديث علي ع وقد سئل عنه أنبي هو ام ملك فقال عبد صالح احب الله فاحبه ونصح لله فنصح له وقيل سمي بذي القرنين لانه لما
الى قومه ضرب على قرنه الايمن فاماته الله خمسمائة عام ثم بعثه اليهم بعد ذلك فضرب على قرنه الايسر فاماته الله خمسمائة عام ثم بعثه اليهم بعد
ذلك فملكه مشارق الارض ومغاربها من مطلع الشمس الى حيث تغيب وفي ملك الدنيا مؤمنان وكافران المؤمنان سليمان بن داود
وذو القرنين والكافران هما نمرود وبخت نصر وفي حديث علي ع ما يؤيد الوجه المذكور في التسمية حيث قال عند ذكر قصة ذي القرنين
وفيكم مثله ويعني نفسه لانه ضرب على راسه ضربتين يوم الخندق وقيل سمي بذلك لانه كان ذا ظفيرتين وقيل لانه بلغ قطري الارض
وقيل لانه كان كريم الطرفين من اهل بيت شرف من قبل ابيه وامه وقيل لانه انقرض في وقته قرنان من الناس وهو حي
وقيل لانه دخل النور والظلمة وقيل لانه اعطي علم الظاهر والباطن ومما نقل ان اباه كان اعلم اهل الارض بعلم النجوم ولم
يراقب احد الفلك ما راقبه وكان قد مد الله له من الاجل فقال ذات ليلة لزوجته قد قتلني السهر فدعيني ارقد ساعة وانظري
في السماء فاذا رأيتي قد طلع من هذا المكان نجم واشار الى موضع طلوعه فانبهيني حتى اطأك فتعلقين بولد يعيش الى آخر
الدهر وكانت اختها تسمع كلامه ثم نام ابو الاسكندر فجعلت اخت زوجته تراقب النجم فلما طلع اعلمت زوجها بالقصة فوطئها
فعلقت منه بالخضر فكان الخضر ابن خالة الاسكندر فلما استيقظ ابو الاسكندر رأى النجم قد نزل في غير البرج الذي كان يرقبه فقال لزوجته
هلا انبهتيني فقالت استحييت والله فقال لها اما تعلمين اني اراقب هذا النجم منذ اربعين سنة والله لقد ضيعت عمري في غير
شيء ولكن الساعة يطلع نجم في اثره فاطأك فتعلقين بولد يملك قرني الشمس فما لبث ان طلع فوطئها فعلقت بالاسكندر وولد
الاسكندر وابن خالته الخضر في ليلة واحدة وعن عقبة بن عامر قال كنت عند النبي ص احدثه فاذا انا برجال من اهل الكتاب
معهم مصاحف وكتب فقالوا استأذن لنا على رسول الله فانصرفت اليه فاخبرته بمكانهم فقال النبي ص ما لي ولهم يسألوني عما
لا ادري انما انا عبد لا علم لي الا ما علمني ربي عز وجل ثم قال ابغني وضوءا فتوضأ ثم قام الى المسجد في بيته فركع ركعتين فلم
ينصرف حتى عرفت السرور في وجهه والبشر ثم انصرف فقال ادخلهم ومن وجدت بالباب من اصحابي فادخلتهم عليه
فلما رفعوا حاجتهم اليه قال ص ان شئتم اخبرتكم عما اردتم ان تسألوني قبل ان تكلموا به وان شئتم تكلموا به فقالوا بل اخبرنا قال

قال

جئتم تسألوني عن ذي القرنين وسأخبركم عما تجدونه عندكم مكتوبا ان اوله كان غلاما من الروم اعطي ملكا فسار حتى بلغ ساحل ارض
مصر فابتنى عنده مدينة يقال لها الاسكندرية فلما فرغ من بنائها اتاه ملك فعرج به فرفعه ثم قال له انظر ما تحتك قال
ارى مدينتي قد اختلطت مع المدائن فلا اعرفها ثم زاد فقال انظر فقال ارى مدينتي وحدها لم ار معها غيرها فقال له الملك انما تلك
الارض كلها والذي ترى محيطا بها هو البحر وانما اراد الله عز وجل بذلك ان يريك الارض وقد جعلك سلطانا وسوف يعلم الجاهل
ويثبت العالم فسار حتى بلغ مغرب الشمس ثم سار حتى بلغ مطلع الشمس ثم الى السدين وهما جبلان لينان يزلق عنهما كل شيء فبنى السد
الحديث قوله فما بال القرون الاولى اي ما حال الامم الماضية وشأنهم في السعادة والشقاوة والقرن اهل زمان واحد قال الشاعر
اذا ذهب القرن الذي انت فيهم ... وخلفت في قرن فانت غريب ... وقيل هو مدة اغلب اعمار الناس وهو سبعون سنة وقيل ثمانون
وقيل ثلثون سنة وقيل القرن اهل عصر فيه نبي او فائق في العلم قل او كثر واشتقاقه من قرنت لاقترانهم برهة من الزمان قوله ان
قارون كان من قوم موسى فبغى عليهم الآية قارون اسم عجمي يضرب به المثل في الغنى كان من بني اسرائيل وهو ابن خالة موسى وكان
اقرأ بني اسرائيل للتورية ولما جاوز بهم موسى البحر وصارت الرسالة لموسى والحبورة لهرون وجد قارون في نفسه شيئا فبغى عليهم وقد تقدم في خسف
قصته مع موسى ع قوله مقرنين في الاصفاد هو من قرنت الشيء بالشيء وصلته وقرنت الاسارى في الحبال شدد للتكثير قوله
وما كنا له مقرنين اي مطيقين من اقرن له اذا اطاقه وقرن بين الحج والعمرة من باب قتل وفي لغة من باب ضرب جمع بينهما في الاحرام
والاسم القران بالكسر مأخوذ من قرن الحبل للسائل اذا جمع له بعيرين في قرن بالتحريك وهو الحبل قال الثعالبي نقلا عنه لا يقال للحبل
قرن حتى يقرن فيه ومنه الحديث الايمان والحياء مقرونان او في قرن اي في حبل اذا ذهب احدهما تبعه صاحبه وقرن الشاة والبقرة
يجمع على قرون كفلس وفلوس وشاة قرناء خلاف جماء والقرن كفلس العفلة وهو لحم ينبت في الفرج في مدخل الذكر كالغدة الغليظة
وقد تكون عظما وعن الاصمعي سمي قرنا لانه اقترن مع الذكر خارج الفرج وفي حديث الصادق ع ترد المرأة من اربعة اشياء و
عد منها القرن والعفل وظاهره يعطي ان القرن غير العفل وفي بعض نسخ الحديث والقرن وهو العفل ولعله الصواب
وربما ظهر من كلام ابن دريد في الجمهرة تغايرهما فانه قال القرناء هي التي يخرج قرنة رحمها قال والاسم القرن وضبطها بالتحريك
قال في العفل انه غلظ في الرحم وقرن الشمس اعلاها واول ما يبدو منها في الطلوع وفي الحديث المشهور الشمس تطلع بين
قرني شيطان اي ناحيتي راسه قال بعض الشارحين هو تمثيل لمن يسجد لها فكان الشيطان سول له ذلك فاذا سجد لها
كان الشيطان مقترن بها ليكون السجود له والقرن موضع وهو ميقات اهل نجد ويسمى ايضا قرن المنازل وقرن الثعالب والقرن
مصدر قولك رجل اقرن بين القرن وهو المقرون الحاجبين والقرن جانب الراس والقرن الخصلة من الشعر والقرن بالكسر
كفوك في الشجاعة واقرن الشيء بغيره وقارنه قرنا صاحبه وكبش اقرن اي عظيم القرن حسن وصف به لانه اكمل واحسن صورة و
الانثى قرناء وقرينة الرجل امرأته والقارن في الحج والمفرد صفتهما واحدة الا ان القارن يفضل المفرد بسياق الهدي قطن
قوله تعالى وانبتنا عليه شجرة من يقطين وزنه يفعيل وهي كل شجرة على وجه الارض لا تقوم على ساق كالقرع ونحوها وان غلب في
العرف على الدباء وقيل هو التين وقيل شجرة الموز وقطن بالمكان يقطن من باب قعد اقام به وتوطنه فهو قاطن والجمع قطان
مثل كافر وكفار وقطين ايضا وجمعه قطن مثل بريد وبرد والقطن معروف والقطنة اخص منه قاله الجوهري ويقطين ابو علي بن يقطين
لم يزل في خدمة ابي العباس وابي جعفر المنصور ومع ذلك كان يتشيع ويقول بالامامة وعلي بن يقطين كان من الثقات مع انه كان
وزيرا لبني العباس وقد عرفت قصته في وفاته تدل على جلالته قمن يقال انت قمن ان تفعل كذا بالتحريك اي خليق وجدير لا يثنى

فرن
فطن
فلن
فنن
فين
قبن
قرن
قطن
قمن

فنن
قين
كفن
كمن
كنن
كون

يجمع ولا يؤنث قال الجوهري فان كسرت الميم قلت قين شئت وجمعت قنن القن العبد اذا ملك هو وابواه وضنوي فيه الاثنان
والمؤنث والجمع قال الجوهري وربما قالوا عبيد اقنان ثم يجمع على اقنة والقنة بالضم اعلى الجبل مثل القلة ومنه الحديث في صلح
كن للمؤمنين كهفا وهو على الاستعارة وقنة راسيا وحصنا والجمع قنان مثل برمة وبرام وقنن وقنات والقوابين الاصول
قال الجوهري والواحد قانون وليس بعربي قين فيه لا تبيعوا القينات ولا تشتروهن القينات الاماء المغنيات تجمع على قيان ايضا والقينة
الامة مغنية كانت او غير مغنية وقيل الامة البيضاء والجمع القيان وبعضهم يقصر القينة على المغنية خاصة قال الجوهري وليس
كذلك باب ما اوله الكاف كفن الكفن بالتحريك معروف يقال كفنت الميت تكفينا وكفنته كفنا من باب ضرب لغة والجمع اكفان
مثل سبب واسباب كمن كمن كمونا من باب قعد توارى واستخفى ومنه الكمين في الحرب وكمن الغيظ في الصدر واكمنته اخفيته والكمون
بالتشديد حب معروف كنن قوله تعالى كانهن بيض مكنون اي مصون ومثله في كتاب مكنون اي مصون مستور عن الخلق قوله
تكن صدورهم اي تخفي قوله وجعلنا على قلوبهم اكنة اي اغطية واحدها كنان والكنان الغطاء وزنا ومعنى والجمع اكنة وكن
جمع كن وهو ما كن وستر من الحر والبرد والكن السترة واكننته في نفسي اسررته واكننت واستكننت اي استترت وكننته اكننه
من باب قتل سترته في كنه قال ابو زيد الثلاثي والرباعي لغتان في الستر والكنانة الكسر التي يجعل فيها السهام من
ادم وبها سميت قبيلة من مضر وهو كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر وهو كنانة ابن بن تغلب بن وائل قال الجوهري
الكانون والكانونة الموقد وكانون الاول وكانون الاخر بلغة اهل الروم شهران في قلب الشتاء والمربعانية المشهورة في
وسطهما كون قوله تعالى من كان في المهد صبيا كان زائدة للتوكيد وكذا في قوله وكان الله غفورا رحيما اي هو غفور رحيم
وكان في قوله وان كان ذو عسرة تامة وكذا في قوله كن فيكون اي حدث فيحدث قال في الكشاف وهذا مجاز من الكلام
تمثيل ولا قول ثم وانما المعنى ان ما قضاه من الامور واراد كونه فانما يكون ويدخل تحت الوجود من غير امتناع ولا توقف كا
المامور المطيع الذي يؤمر فيمتثل لا يتوقف ولا يمتنع ولا يكون منه الاباء قوله تعالى فاصدق واكن بالجزم عطفا على محل فاصدق
فان محل الجزم يتقيد بعدم دخول الفاء كانه قال ان اخرتني اصدق فان الفعل مجزوم في جواب التحضيض لتضمنه معنى الطلب قوله
لم يك ينفعهم الايمان اصله يكون فلما دخل عليها لم جزمها فالتقى ساكنان فحذفت الواو فبقي لم يكن فلما كثر استعماله حذفوا
النون تخفيفا فاذا تحركت اثبتوها كقوله تعالى لم يكن الذين كفروا واجاز يونس مع الحركة حذفها وانشد عليه شعرا اذا لم
تك الحاجات من همة الفتى فليس بمغن عنك عقد الرتائم قوله فما استكانوا اي خضعوا والاستكانة الخضوع وهي افتعل من السكون
اشبعت حركة عينه والمكانة المنزلة والمكانة الموضع قال تعالى ولو نشاء لمسخناهم على مكانتهم وما كثر لزوم الميم توهمت اصليته وفي
حديث ان الله كان اذ لا كان اي اذ لم يكن شيء من الممكنات فخلق المكان اي الممكن الكائن كذا عن بعض الشارحين وفي حديث الجن
قد كان يكون من رسول الله صلى الله عليه وسلم الكلام له وجهان قيل هو اسم كان ضمير الشان ويكون تامة وهي مع اسمها الخبر له وجها نعت الكلام
لانه في حكم النكرة او حال منه وان جعلت ناقصة فهو خبرها والكون الوجود والكونان الوجودان في الدنيا والاخرة والكينونة والكائنة
الحادثة وكونه احدثه والاشياء اوجدها ومنه في صفة الصانع تعالى كان بلا كينونة اي بلا ابتداء الى زمان ومثله كان بلا كيف يعني
بلا كيفية الوصف في كلام الحق تعالى لادم تروحك من زوج وطبعت على خلافي كينونتي ومركب على كراهة التوبة الا ما
بحث هنا عن مكون هذا الامر الحديث قال بعض الشارحين كانه يريد بالامر الخلافة والامامة وما حصل فيه من التغيير في
التبديل على خلاف ما امر الله عز وجل ورسوله فابى الله عز وجل الا اخفاءه لحكمة اقتضت ولكنا لا اخفاء وكان اولى الحاجة

عبارة

كهن
كين
لبن
لجن
لحن
لحن

عبارة عن ما مضى من الزمان احتاج الى خبر لا دل على الزمان فقط واذا جعلته عبارة عن حدوث الشيء ووقوعه استغنى
عن الخبر لانه دل على معنى وزمان تقول كان الامر وانا اعرفه مذ كان اي مذ خلق وفي حديث الموعظة كان قد صرتم الى ما صار
اليه قيل هي مخففة من المثقلة اي كانكم قد صرتم بمعنى كان الامر والشان منكم كما قالوا وقولهم جاؤوا لا يكون زيدا هو على الا
كانك قلت لا يكون الآتي زيدا والمكان موضع كون الشيء وحصوله يذكر ويؤنث ويجمع على امكنة واماكن قليلا ويؤنث قليلا
فيقع مكانه والجمع مكانات كهن في الحديث نهى عن حلوان الكاهن الكاهن الذي يتعاطى الخبر عن الكائنات في مستقبل الزمان
ويدعي معرفة الاسرار وقيل وكان في العرب كهنة كشق وسطيح وغيرهما فمنهم من كان يزعم ان له تابعا من الجن يلقي اليه الاخبار ومنهم من
كان يزعم انه يعرف الامور بمقدمات اسباب يستدل بها على مواقعها من كلام من يسأله او فعله او حاله وهذا يخصونه باسم العراف
كالذي يدعي معرفة الشيء المسروق ومكان الضالة ونحوهما كذا افاده في المغرب نقلا عنه الكاهن لعدد الكهانة وان
الكهانة في العرب قبل المبعث يروى ان الشياطين كانت تسترق السمع فتلقيه الى الكهنة وتعبد الكهنة ومنهم لما بعث
وحرست السماء بطلت الكهانة وجمع الكاهن كهنة وكهنة لكافر وكفرة يقال كهن يكهن كهانة بالكسر من باب قتل مثل
كتب يكتب كتابة قال الجوهري واذا اردت انه صار كاهنا قلت كهن بالضم كهانة بالفتح والكهانة بالكسر الصناعة قال
الشارحين الكهانة عمل يوجب طاعة بعض الجان له فيما يامره به وهو قريب من السحر او اخص منه فيقتل الكاهن الساحر
كين قوله تعالى وكاين من نبي ونحوها ومعناه معنى كم الخبرية والاستفهامية قال الجوهري وفيها لغتان كاين مثل كعين
وكاين مثل كاعن واصله اي بعد كاين اكثر من الناصب بعدها والجود باب ما اوله اللام لبن في الحديث مضغ اللبان
يذهب بالبلغم اللبان بالضم الكندر واللبانة الحاجة والجمع لبانات واللبن كجمل ما يعمل من الطين ويبنى به الواحدة لبنة
اللام وكسر الباء ويجوز كسر اللام وسكون الباء واللبن يخصص من الادمي والحيوانات جمع البان مثل سبب واسباب وجبل
لابن ذو لبن واللبون بالفتح الناقة والشاة ذات اللبن غزيرة كانت ام لا والجمع لبن بضم اللام والباء ساكنة وقد تضم للا
وابن اللبون ولد الناقة استكمل السنة الثانية ودخل في الثالثة والانثى بنت لبون سمي بذلك لان امه ولدت غيره
فصار لها لبن وجمع الذكور كالاناث بنات لبون وفي الحديث كن في الفتنة كابن اللبون لا ظهر فيركب ولا ضرع فيحلب اي
اللبث في الفتنة بابن اللبون في عدم انتفاع الظالمين بك بوجه كما لا ينتفع فيه بظهر ولا ضرع والتلبين حسا يعمل
دقيق او نخالة وربما جعل فيها عسل سميت به تشبيها باللبن لبياضها ورقتها وفي الحديث التلبين الحسو باللبن لجن اللجين
الفضة مصغرا ولجن الشيء تلزج لحن قوله تعالى ولتعرفنهم في لحن القول اي في نحوه القول ومنه الحديث نحن نعرف منافقيا
بلحن القول وقيل لحن القول بغض علي ع وعن جابر مثله وعن قتادة بن الصلت كنا نؤدب اولادنا على حب علي بن ابي طالب
فاذا رأينا احدا لا يحبه علمنا انه لغير رشده وقيل اللحن ان تلحن بكلامك اي تميله الى نحو ليفطن له صاحبك كالتعريض
والتورية قال شاعرهم ولقد لحنت لكم لكيما تفهموا واللحن يعرفه ذوو الالباب كذا ذكره الشيخ ابو علي ره واللحن الميل
عن جهة الاستقامة يقال لحن فلان في كلامه اذا مال عن صحيح النطق واللحن واحد الالحان واللحون اللغات ومنه اقرؤوا
القرآن بلحون العرب واللحن بالتحريك الفطنة وهو مصدر من باب تعب ضد الجهل ولعل احدكم الحن بحجته اي افطن لها
حسن الناس فالحنتهم ومعناه اللحون والالحان جمع لحن وهو التطريب وترجيع الصوت وتحسين القراءة والشعر والغناء واللحن
الخطاء في الاعراب يقال فلان لحان اي يخطئ لحن لحن ايضا بالكسر لحنا ومنه قولهم امته لحنه قال الجوهري ويقال

للبون لم تخض لدن قوله تعالى من لدني اللدن اقرب من عند تقول عندي مال لما غاب عنك ولا تقول لدني الا لما يليك وفيه لغات لدن ولدى ولد قال في غريبين الهروي ولدن ظرف مكان غير متمكن بمنزلة عند وقد ادخلوا عليها من وحدها من حروف الجر قال تعالى من لدنا ومن لدني وجاءت مضافة تخفض ما بعدها لسن قوله تعالى لسان صدق اي ثناء حسنا ولما كان اللسان جارحة الكلام جاز ان يكنى به عنه ومنه قوله وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه قوله بلسان عربي مبين في الحديث قال يبين الالسن ولا ابتغيه الا لسن لعل المراد بين السن العرب ولغاتهم ولا ابتغيه السن العرب وانما يا... عند اهل الذكر واللسان يذكر ويونث فمن ذكر قال في الجمع ثلاثة السنة ومن انثه قال ثلث السن مثل ذراع واذرع لان ذلك قياس ما جاء على فعال من المذكر والمونث قال ابو حاتم نقلا عنه والتذكير اكثر وهو في القرآن كله مذكر واللسن بالتحريك الفصاحة وقد لسن بالكسر فهو لسن والسن وقوم لسن وفلان لسان القوم اذا كان المتكلم عنهم واللسان لسان الميزان واللسن بكسر اللام اللغة يقال لكل قوم لسن اي لغة يتكلمون بها ولسان فصيحة وفصيح اي لغة فصيحة ونطقه فصيح لعن قوله تعالى كما لعنا اصحاب السبت اي نمسخهم قردة فالمسخ غريب القرآن واللعن الطرد من الرحمة ومنه قوله تعالى او نلعنهم اي نطردهم من الرحمة بالمسخ قوله لعنهم الله بكفرهم اي ابعدهم وطردهم من الرحمة واللعن الابعاد وكانت العرب اذا تمرد الرجل منهم ابعدوه منهم وطردوه لئلا تلحقهم جرائره ومنه لعن فلان قوله والشجرة الملعونة في القرآن جعلها ملعونة لانه لعن اهلها والعرب تقول لكل كريه ملعون قوله ويلعنهم اللاعنون قيل ان الاثنين اذا تلاعنا وكان احدهما غير مستحق اللعن رجعت اللعنة على المستحق لها فان لم يستحق لها احد رجعت الى اليهود والرجل لعين وملعون والمراة لعين ايضا وفي الحديث عن جعفر بن محمد قال قال رسول الله ملعون كل جسد لا يزكى ولو في كل اربعين يوما مرة ثم قال لاصحابه اتدرون ما عنيت قالوا لا يا رسول الله قال الرجل يخدش الخدشة وينكب النكبة ويعثر العثرة ويمرض المرضة ويشاك الشوكة وما اشبه هذا قوله ملعون اي ملعون ساحلها اي مطرود مبعد عن رحمة الله والملاعنة المباهلة ومنه اللعان وهو في اللغة الطرد والبعد لان احدهما لا بد ان يكون كاذبا فيلحقه الاثم ويحق عليه الابعاد والطرد وشرعا المباهلة بين الزوجين في ازالة حد او ولد بلفظ مخصوص وعن الرضا وقد سئل كيف الملاعنة قال يقعد الامام ويجعل ظهره الى القبلة ويجعل الرجل عن يمينه والمراة والصبي عن يساره وفي رواية اخرى ثم يقوم الرجل فيحلف اربع مرات بالله انه لمن الصادقين فيما رماها به ثم يقول الامام له اتق الله فان لعنة الله شديدة ثم يقول الرجل لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين فيما رماها به ثم تقوم المراة فتحلف اربع مرات بالله انه لمن الكاذبين فيما رماها به ثم يقول لها الامام اتق الله فان غضب الله شديد ثم تقول المراة ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين فيما رماها به فان نكلت رجمت ويكون الرجم من ورائها الحديث والملعنة قارعة الطريق وفي الخبر اتقوا الملاعن الثلث هي جمع ملعنة وهي الفعلة التي يلعن بها فاعلها كانها مظنة اللعن وهي ان يتغوط الانسان على قارعة الطريق او ظل الشجرة او جانب النهر فاذا مر بها الناس لعنوا صاحبها وفي الحديث لعن المؤمن كقتله ووجهه ان القاتل يقطعه عن منافع الدنيا وهذا يقطعه عن منافع الآخرة وقيل هو كقتله في الاثم ورجل لعنة يلعن الناس ولعنة بالتسكين يلعنه الناس لقن في الحديث لقنوا موتاكم اي ذكروا من حضره الموت لا اله الا الله فمن كان اخر كلامه ذلك دخل الجنة وكرهوا الاكثار لئلا يضجر لضيق حاله فيكرهها بقلبه قيل وسبب التلقين ان الشيطان يحضره ليفسد عليه عقيدته ومثله قوله انكم تلقنون موتاكم لا اله الا الله ونحن نلقن موتانا محمد رسول الله اي بعد لا اله الا الله ولعل المعنى ان الماخوذ علينا اشق من الماخوذ عليكم فهو من قبيل نحن نامر صبياننا بكذا وانتم تأ

لدن
لسن
لعن
لقن

صبيانكم

صبيانكم بكذا او التلقين كالتفهيم ومنه الدعاء اللهم لقني حجتي يوم القاك والمراد من طلب العباد تلقين الحجة ان يلهمهم الله تعالى ما يحتجون به لانفسهم يوم القيمة ويسعى كل منهم في فكاك رقبته كما قال تعالى يوم تأتي كل نفس تجادل عن نفسها والله سبحانه يلقن من يشاء حجته كما قالوا في قوله تعالى يا ايها الانسان ما غرك بربك الكريم ان ذكر الكريم تلقين للعبد وتنبيه له على ان يحتج ويقول غرني كرمك وغلام لقن اي سريع الفهم والاسم اللقانة ومنه حديث علي ع ان هيهنا علما جما واشار الى صدره لو اصبت له حملة بلى اصيب لقنا غير مامون اي فهما غير ثقة واللقن بفتح اللام وكسر القاف من لقنه الحديث فهمته ولقن الرجل من باب تعب فهو لقن ويتعدى بالتضعيف فيقال لقنته الشيء فتلقنه اذا اخذه من فيك مشافهة وفي المصباح لقنت الشيء وتلقنته فهمته قال وهذا يصدق على الاخذ مشافهة وعلى الاخذ من المصحف لكن قوله تعالى لكنا هو الله ربي اصله لكن انا فحذفت الالف فالتقت النونان فجاء التشديد لذلك ولكن خفيفة وثقيلة حرف عطف للاستدراك والتحقيق ويوجب بها بعد نفي الا ان الثقيلة تعمل عمل ان تنصب الاسم وترفع الخبر ويستدرك بها بعد النفي والايجاب تقول ما جاءني زيد لكن عمرا قد جاء والخفيفة لا تعمل لانها تقع على الاسماء والافعال وتقع ايضا بعد النفي اذا ابتدأت بما بعدها تقول جاءني القوم لكن عمرو لم يجئ فترفع ولا يجوز ان تقول لكن عمرو فتسكت حتى تأتي بجملة تامة فاما اذا كانت عاطفة اسما مفردا على اسم لم يجز ان تقع الا بعد نفي وتلزم الثاني مثل اعراب الاول تقول ما رايت زيدا لكن عمرا وما اتاني زيد لكن عمرو كذا قاله الجوهري وغيره واللكنة عجمة في اللسان وعي يقال رجل الكن بين اللكن وفي المصباح اللكن العي وهو ثقل اللسان ولكن لكنا من باب تعب فهو لكن والانثى لكناء مثل احمر وحمراء وهو الذي لا يفصح بالعربية لن لن حرف لنفي الاستقبال يعمل النصب قال تعالى لن نبرح عليه عاكفين لون قوله تعالى ومن اياته خلق السموات والارض واختلاف السنتكم والوانكم الالوان جمع لون وهو هيئة كالسواد والحمرة وروي ان الله تعالى لما خلق ادم جمع سبحانه من حزن الارض وسهلها ... الى اخر الحديث فبين باختلاف الاجزاء المركبة منها صورة الانسان على كون ذلك مبادي لاختلاف الناس في الوانهم واخلاقهم كما روي في الخبر فجاء منهم الاسود والاحمر قوله ما قطعتم من لينة الاية اي من نخلة والنخل كله ما خلا البرني والعجوة يسميه اهل المدينة الالوان واصل لينة لونة فقلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها وجمع اللين ليان مثل قنب وقناب قاله الجوهري وفي الغريبين اللون الدقل وجمعه الالوان ولونته فتلون وفلان متلون اذا كان لا يثبت على خلق واحد ولون البسر تلوينا اذا بدا فيه اثر النضج لين قوله تعالى والنا له الحديد الضمير في له لداود ع اي لينا الشيء والنه اي صيره لينا وعن الصادق ع ان الله اوحى الى داود ع انك نعم العبد لولا انك تأكل من بيت المال ولا تعمل بيدك شيئا قال فبكى داود ع فاوحى عز وجل الى الحديد ان لن لعبدي داود فالان الله تعالى له الحديد فكان يعمل كل يوم درعا فيبيعها بالف درهم فعمل ثلثمائة وستين درعا فباعها بثلثمائة وستين الفا فاستغنى عن بيت المال واللين ضد الخشونة يقال لان الشيء يلين لينا وشيء لين ولين مخفف منه وفلان لين الجانب اي سهل القرب ومنه سلاح العلم لين الكلمة ومنه من تلن حاشيته يستدم من قومه المحبة اراد بالحاشية جوارحه ولسانه وفي الحديث من لان عوده كثفت اغصانه قال الشارح هو كالمثل يضرب لمن يتواضع للناس فيالفونه ويحبونه ويكثر بهم ويتقوى باجتماعهم عليه وقوم لينون والينا جمع لين مشدد ولو هو فيعل لان فعلا لا يجمع على افعلاء واللبان بالفتح المصدر من اللين تقول هو في لبان من العيش اي في نعيم وخفض واللبان بالكسر الملاينة

باب ما اوله الميم مان المونة تهمز ولا تهمز وهي فعولة وقال الفراء هي مفعلة من الاين وهو التعب والشدة ويقال مفعلة من الاون وهو الخرج والعدل لانه ثقل على الانسان كذا قال الجوهري ومان القوم امانهم مانا اذا احتملت مؤنتهم ومن

لكن
لن لون
لين
مان

ترك الهمزة قال منهم اموتهم ويجي في مون. متن قوله تعالى ذو القوة المتين المتين من اسمائه تعالى وهو الشديد القوي الذي لا يعتريه وهن
ولا يمسه لغوب والمعنى في وصفه بالقوة والمتانة انه قادر بليغ الاقتدار على كل شيء ومتن الشيء بالضم متانة اشتد وصلب فهو
متين ومتنا الظهر مكتنفا الصلب والجمع متان مثل سهم وسهام. متن المثانة بالفتح موضع البول من الانسان والحيوان وموضعها
من الرجل فوق المعاء المستقيم ومن المراة فوق الرحم والرحم فوق المعاء المستقيم ومتن متنا من باب تعب لم يستمسك بوله في مثانته
فهو امتن والمراة متناء كاحمر وحمراء وهو متن بالكسر فيمشون اذا كان يشتكي مثانته. مجن في الحديث ينبغي للمؤمن ان يجتنب
مواخاة الماجن الماجن الذي يزين لك فعله ويحب ان تكون مثله والماجن الذي لا يبالي قولا ولا فعلا ومثله المجون وقد مجن
بالفتح من باب قعد مجن مجونا ومجانة فهو ماجن وفي الحديث خير نسائكم المجون لزوجها الحصان مع غيره قلنا وما المجون قال التي
لا تمتنع وقولهم لقد مجانا اي بلا بدل والمنجنون الدولاب مونث على فعللول والميم من نفس الكلمة وفي المنجنون
لشيء عليها وفي حديث علي ع في معاتبته ابن عباس فلما رايت الزمان على ابن عمك قد كلب اي اشتد قلبت لابن عمك ظهر
المجن هو مثل يضرب به ويكنى به عن الحرب. محن قوله تعالى امتحن الله قلوبهم للتقوى اي اخلصها وقيل اختبرها يقال امتحنت الذهب
والفضة اذا اذبتهما لتختبرهما او مثله قوله تعالى امتحنوهن اي اختبروهن وكان المراد بالايمان في بحث محنا من باب نفع
امتحنته اي اختبرته والاسم المحنة والجمع محن مثل سدرة وسدر. مدن قوله تعالى والى مدين اخاهم شعيبا اراد اولاد مدين ابن ابراهيم او
اهل مدين وهو بلد بناه فسمي باسمه ومدين قرية على طريق الشام كما تقدم ومدين ابن ابراهيم الخليل وشعيب بن نويب بن مدين
وكان يقال له خطيب الانبياء لحسن مراجعته قومه وهم اصحاب الايكة وعن قتادة ارسل شعيب مرتين الى مدين مرة والى اصحاب الايكة اخرى
ومدن الرجل بالمكان اقام به ومنه سميت المدينة وهي فعيلة من مدن وقيل مفعلة من دان والجمع مداين بالهمز على القول باصالة الميم
ووزنها فعايل وعلى القول بزيادتها مفاعل ويجمع ايضا على مدن ومدن بالتخفيف والتثقيل واذا نسب الى مدينة النبي ص قلت
مدني والى مدينة منصور قلت مديني والى مداين كسرى قلت مدايني للفرق بين النسب لئلا تختلط قاله الجوهري وفي
حديث علي ع ومدينون مقتضون اراد عليكم دين لانكم مكلفون بامور تقتضى منكم وتطلب وهي اوامر الله تعالى. مرن المارن ما لان من
قصبة الانف وهو ما لان من قولهم مرن الشيء يمرن مرونا اذا لان والجمع موارن والمرانة اللين ومرنت على الشيء مرونا من باب
قعد اعتدته وداومته ومنه الولي يمرن الصبي على الصلوة اذا بلغ سبع سنين اي يعوده ومرنت يده على العمل اذا صلبت
ومران موضع على ليلتين من مكة على طريق البصرة وبه قبر تميم بن مر. مزن قوله تعالى أانتم انزلتموه من المزن المزن السحاب الابيض
جمع مزنة وهي السحابة البيضاء وفي الحديث خرج من المدينة الى مزينة قبيلة من مضر والنسبة اليهم مزني بحذف ياء التصغير ومازن
ابو قبيلة من تميم. مشن المشان نوع من التمر قاله الجوهري. معن قوله تعالى ويمنعون الماعون الماعون اسم جامع لمنافع البيت كالقدر
والدلو والملح والماء والسراج والخمرة ونحو ذلك مما جرت العادة بعاريته وعن ابي عبيدة الماعون في الجاهلية كل منفعة
وعطية والماعون في الاسلام الطاعة والزكوة وفي الحديث الخمس والزكوة وعن الصادق ع هو القرض يقرضه والمعروف
يصنعه ومتاع البيت يعيره ومنه الزكوة قال الراوي فقلت له ان لنا جيرانا اذا اعرناهم متاعا كسروه فعلينا جناح ان نمنعهم فقال
لا ليس عليك جناح ان تمنعهم اذا كانوا كذلك واصل الماعون معونة والالف عوض الهاء المحذوفة. قوله تعالى من ياتيكم بماء
معين اي ظاهر جار يقع على الماء معين بغير ضمين جرى فهو معين وقيل هو مفعول من عنت الماء اذا استنبطته. مكن قوله تعالى
اعملوا على مكانتكم ومكاناتكم بمعنى على غاية تمكنكم واستطاعتكم او على احيانكم وجهتكم التي انتم عليها وقال الشيخ ابو علي ره

المكانة

المكانة اما مصدر من مكن مكانة فهو مكين واسم المكان يقال مكان ومكانة والمعنى اعملوا قادرين على مكانتكم الذي انتم عليه من الشرك
والعداوة لي واعملوا متمكنين من عداوتي مطيقين لها قوله ومكناهم في الارض اي ثبتناهم ومكناهم بمعنى مكنت ومكنت لك
بمعنى قوله ولقد مكناهم فيما ان مكناكم فيه قال الشيخ ابو علي ره ان نافية اي فيما ما مكناكم فيه من قوة الاجسام وطول الاعمار وكثرة
المال الا ان ان احسن من ما في اللفظ لما في تكرير ما من البشاعة قوله في قرار مكين يعني خاص المراة قوله نمكن لهم حرما آمنا اي
نمكنهم ونجعله حرما لهم ومكانا ومكنه الله من الشيء وامكنه منه بمعنى ومكن فلان عند السلطان وزان ضخم عظم عنده وارتفع
فهو مكين وامكنه من الشيء مكنا جعل له عليه سلطانا وقدرة فتمكن منه واستمكن الرجل من الشيء وتمكن منه بمعنى اي قدر
عليه وله مكنة اي قوة وشدة والناس على مكاناتهم اي استقاماتهم ومعنى قول النحاة في الاسم انه متمكن قال الجوهري اي انه
معرب كعمر وابراهيم فاذا انصرف مع ذلك فهو المتمكن الامكن كزيد وعمرو وغير المتمكن هو المبني كقولك كيف واين ومعنى
قولهم في الظرف انه متمكن اي انه يستعمل مرة ظرفا ومرة اسما كقولك جلست خلفك ومجلسي خلفك وغير المتمكن هو الذي
لا يستعمل في موضع يصلح ان يكون ظرفا الا ظرفا كقولك لقيته صباحا. منن قوله تعالى لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى المن
هو ان يقول الم اعطك الم احسن اليك وشبه ذلك والاذى ان يقول اراحني الله منك او يعبس في وجهه او يجبهه بكلام او ينال منه
بيده وبالجملة المن والاذى يشتركان في كل ما ينقص الصنيعة ويكدرها وانما كانوا مبطلين للصدقة لان صدورهما يكشف عن كون
الفعل لم يقع خالصا لله وهو معنى بطلانه كذا قرره بعض المفسرين لغريب القرآن قوله تعالى ولا تمنن تستكثر قال المفسر اي لا
تعط حال كونك تعد ما تعطيه كثيرا قوله وانزلنا عليكم المن والسلوى قيل المن شيء حلو كان يسقط من السماء على شجرهم
فيجتنونه وقيل كان ينزل عليهم من الفجر الى طلوع الشمس وقيل ما من الله به على العباد بلا تعب ولا عناء نحو الكمأة وفي الخبر
الكمأة من المن وفي الحديث قال رسول الله ص الكمأة من المن انزل على بني اسرائيل وهو شفاء العين قوله فاما منا بعد واما
فداء قيل هو من قولك مننت على الاسير اطلقته وقيل من عليه بالعتق وغيره منا من باب قتل انعم عليه والاسم المنة والجمع
منن مثل سدرة وسدر قوله اجر غير ممنون من المن القطع اي غير مقطوع والمنة بالضم القوة يقال فلان ضعيف المنة والمنون
الدهر والمنون المنية لانها تقطع المدد وتنقص العدد والمنان الذي يكال به السمن وغيره والمنان بالتشديد هو الله
تعالى وهو من اسمائه تعالى وقد مر الفرق بينه وبين الحنان والمن النعم والمن المنا وهو رطلان والجمع امنان وجمع المنا امناء
وفلان مني وانا منه قال المحقق يراد به غاية الاختصاص وكمال الاتحاد من الطرفين ولعل من هذا القبيل قوله ص في ذي
الثدية قبوركم في القبور وآثاركم في الآثار ونحو ذلك ومن بالفتح فالسكون تكون شرطية كقوله تعالى من يعمل سوءا يجز به واستفهامية
كقوله تعالى من بعثنا من مرقدنا وموصولة كقوله تعالى الم تر ان الله يسجد له من في السموات ومن في الارض ونكرة موصوفة وتختص
بمعنى النفي كقوله تعالى ومن يرغب عن ملة ابراهيم ومن بالكسر فالسكون حرف جر ولها معان تكون لابتداء الغاية فيجوز دخول
المبدا ان اريد الابتداء باول الحد ويجوز ان لا يدخل ان اريد بالابتداء استيعاب ذلك الشيء ويجوز ان لا يدخل ان اريد الاتصال
بالمبدا وكل ذلك موقوف على السماع وتكون للتبعيض كقوله تعالى ومنهم من كلم الله وللتعليل نحو قوله تعالى مما خطيئاتهم اغرقوا والبدل
نحو قوله تعالى ارضيتم بالحيوة الدنيا من الآخرة وبمعنى عن نحو قوله تعالى فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله وبمعنى الباء نحو قوله تعالى
ينظرون اليك من طرف خفي وبمعنى في نحو قوله تعالى اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة وبمعنى عند نحو قوله تعالى لن تغني عنهم اموالهم
ولا اولادهم من الله شيئا وبمعنى على نحو قوله تعالى ونصرناه من القوم اي على القوم وتكون مفصلة وهي الداخلة على ثاني المتباينين

نحو قوله تعالى والله يعلم المفسد من المصلح ومفسرة نحو قوله تعالى وينزل من السماء من جبال فيها من برد وقوله واجتنبوا الرجس من الأوثان
وكثيرا ما تقع بعد ما ومهما نحو قوله تعالى ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وقوله مهما تأتنا به من آية وعن الأخفش في قوله
وترى الملائكة حافين من حول العرش وقوله تعالى ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه إنما أدخل من توكيدا كما تقول رأيت زيدا
نفسه قال الجوهري وتقول العرب ما رأيته من سنة أي منذ سنة قال تعالى لمسجد أسس على التقوى من أول يوم مون مانه
يمونه مونا إذا احتمل مؤونته وقام بكفايته فهو رجل ممون مهن قوله تعالى من ماء مهين أي ضعيف حقير يعني النطفة وفي دعائه
المذال والممتهن بالزيادة والنقصان أي المستعمل من قولهم امتهنه إذا استعمله ومنه الحديث أتت على بدوة كما يعرف شيطانا
فاشبعه وامتهنه وامتهنته ابتذلته وامتهنه استخدمه ورجل مهين أي ضعيف ومهن مهنا من باب قتل ونفع خدم غيره
والفاعل ماهن والأنثى ماهنة والجمع مهان مثل كافر وكفار مين المين الكذب يقال مان مينا من باب باع كذب وجمع المين
ميون مثل أكثر الظنون ظيون باب ما أوله النون نتن النتن بالفتح فالسكون الرائحة الكريهة يقال نتن الشيء بالضم نتونة ونتانة
فهو نتين مثل قريب ونتن نتنا من باب ضرب ونتن فهو نتن من باب تعب وأنتن إنتانا فهو منتن ومنتن بكسر الميم إتباعا
لكسرة التاء وقد قالوا أما أنتنه نحن قد تكرر ذكر نحن في الكتاب والسنة ومعناها على ما نص عليه الجوهري أن نحن جمع أنا من غير لفظها
وحرك آخره بالضم لالتقاء الساكنين لأن الضمة من جنس الواو التي هي علامة الجمع ونحن كناية عنهم نون قوله تعالى ن والقلم الآية قيل ن
هو الحوت الذي عليه الأرضون وقيل الدواة وقيل نهر في الجنة قال الله تعالى له كن مدادا فجمد وكان أشد بياضا من اللبن وأحلى
من الشهد فكتب به ما كان وما هو كائن إلى يوم القيمة وفي حديث عبد الرحيم القصير عن أبي عبد الله ع قال سألته عن ن
والقلم قال إن الله تعالى خلق القلم من شجرة في الجنة يقال لها الخلد ثم قال لنهر في الجنة كن مدادا فجمد النهر وكان أشد بياضا
من الثلج وأحلى من الشهد ثم قال للقلم اكتب قال وما أكتب قال اكتب ما كان وما هو كائن إلى يوم القيمة فكتب القلم في رق أشد
بياضا من الفضة وأصفى من الياقوت ثم طواه فجعله في ركن العرش ثم ختم على فم القلم فلم ينطق بعد ولا ينطق أبدا قوله تعالى
وذا النون هو لقب يونس بن متى ومن قصته أنه بعثه الله إلى أهل الموصل فضجر لطول ما ذكرهم فلم يذكروا وأقاموا على كفرهم
فراغمهم وظن أن ذلك سائغ حيث لم يفعله إلا غضبا لله وأنفة لدينه وبغضا للكفر وأهله وكان الأولى أن يصابرهم
لينتظر الإذن من الله في مهاجرتهم فابتلي بالحوت وهو النون ونون الجرح بيانها وجمع النون أنوان ونينان كما في قوله
وحيتان وألواح ومنه الدعاء سبحان من يعلم اختلاف النينان في البحار الغامرات وذو النون المصري كان أصله من النوبة
توفي سنة خمس وأربعين ومائتين والنون حرف من حروف المعجم وهو من حروف الزيادات قاله الجوهري وغيره وتكون للتوكيد
تلحق الفعل المستقبل بعد لام القسم نحو والله لأضربن زيدا وتلحق الأمر والنهي وتلحق في الاستفهام نحو هل تضربن زيدا وفي
الشرط نحو قوله تعالى فإما تثقفنهم في الحرب فشرد بهم من خلفهم وقد تكون خفيفة كما تكون شديدة إلا أن الخفيفة إذا استقبلها
ساكن سقطت وإذا وقفت عليها وقبلها ساكن أبدلتها ألفا كما قال الأعشى ولا تعبد الشيطان والله فاعبدا قال الجوهري
وربما حذفت في الوصل كقول الشاعر اضرب عنك الهموم طارقها ضربك بالسوط قونس الفرس وتصلح الخفيفة في
موضع المشددة على ما قيل إلا في موضعين في فعل الاثنين وفي جماعة المؤنث فإنه لا يصلح فيهما إلا المشددة لئلا
تلتبس بنون التثنية باب ما أوله الواو وتن قوله تعالى لقطعنا منه الوتين هو كما تقدم عرق يتعلق في القلب إذا قطع مات
صاحبه وهو عرق مستبطن أبيض غليظ كأنه قصبة يتعلق بالقلب يسقي كل عرق في الإنسان وثن قوله تعالى فاجتنبوا

الرجس من الأوثان هي جمع وثن وهو الصنم قال في المغرب الوثن ما له جثة من خشب أو حجر أو فضة أو جوهر ينحت [illegible] في الكتب قوله
تعالى فاجتنبوا الرجس من الأوثان قال اللعب بالشطرنج والنرد وسائر أنواع القمار وزن قوله تعالى والوزن يومئذ الحق قال الشيخ
أبو علي ره قيل معناه أن الوزن عبارة عن العدل في الآخرة وأنه لا ظلم فيها وقيل إن الله ينصب ميزانا له لسان وكفتان
يوم القيمة فيوزن أعمال العباد الحسنات والسيئات اختلفوا في كيفية الوزن لأن الأعمال أعراض لا يجوز وزنها فقيل توزن
صحائف الأعمال وقيل تظهر علامات الحسنات والسيئات في الكفتين فيراها الإنسان وقيل تظهر الحسنات في صورة حسنة
والسيئات في صورة سيئة وقيل يوزن نفس المؤمن ونفس الكافر وقيل المراد بالوزن ظهور مقدار المؤمن في العظم ومقدار
الكافر في الذلة قوله تعالى ووضع الميزان هو ما يوزن به ليتوصل به إلى الانتصاف وأصله موزان قلبت الواو ياء لكسرة ما قبلها
والمراد به هنا ذو الكفتين وقيل العدل وروي أن جبرئيل ع نزل بالميزان فدفعه إلى نوح ع وقال مر قومك يزنوا به وجمع
الميزان موازين ومنه قوله تعالى ونضع الموازين القسط ليوم القيمة وقيل أراد الأنبياء والأوصياء قوله ولا نقيم لهم يوم القيمة
وزنا أي لا نزن لهم حسنة مع كفرهم قوله وأنبتنا فيها من كل شيء موزون قيل أراد بالموزون المعتدل أي أنبتنا فيها أنواعا
من النبات كل نوع مقدر باعتدال يختص به بحيث لو نقص لبطل والوزن عبارة عن اعتدال الأجزاء الأربعة في تساويها
فإنه لم يوجد بل باعتبار ذلك النوع وما يليق به وإنما اختلاف أنواع النبات بحسب اختلاف أجزائها كيفيا ومقادير في
الحديث الصلوة ميزان من وفى استوفى قال بعض شراح الحديث يعني بذلك أن يكون ركوعه مثل سجوده وتشهده الأول
والثانية سواء ومن وفى بذلك استوفى الأجر ووزنت لفلان ووزنت فلانا قال تعالى وإذا كالوهم أو وزنوهم يخسرون
ووازنت بين الشيئين موازنة ووزانا وهذا يوازن هذا أي كان على زنته وقولهم هو وزن الجبل أي حذاءه وسن قوله
تعالى لا تأخذه سنة ولا نوم السنة هي فتور يتقدم النوم وقيل السنة ثقل في الرأس والنعاس في العين والنوم في القلب
تقديمها في الآية عليه مع أن القياس في النفي الترقي من الأعلى إلى الأسفل بعكس الإثبات قيل لتقدمها عليه طبعا
المراد نفي هذه الحالة المركبة التي تعتري الحيوان وفي الكشاف في قوله لا تأخذه سنة ولا نوم قال هو تأكيد للقيوم لأن من
جاز عليه ذلك استحال أن يكون قيوما والوسن بفتحتين النعاس وعن ابن القطاع والاستيقاظ يقال له الوسن [illegible]
بالكسر [illegible] وسنة فاعلة وضن قوله تعالى على سرر موضونة أي منسوجة بعضها على بعض كما توضن حلق الدرع مضاعفة
بعضها على بعض وقيل منسوجة باليواقيت والجواهر وقيل بالذهب من قولهم وضنت النسج وضنا إذا نسجته وقد يوضع
وضين موضع موضون مثل قتيل موضع مقتول والوضين للهودج بمنزلة البطان للقتب وكلاهما يشد كل واحد منهما وإذا
كان غير ثابت يضطرب جميع ما عليه ويقال للرجل غير الثابت القدم في الأمر هو قلق الوضين أي مضطرب شاك فيه وقوله ع في بعض
أصحابه إنك لقلق الوضين كني به عن ضعف رأيه وضعف تدبيره وطن قوله تعالى لقد نصركم الله في مواطن كثيرة هي جمع موطن
المشهد من مشاهد الحرب ومنه الحديث أصدق الناس من صدق في المواطن والوطن بالتحريك مكان الإنسان ومحله وطنت
الأرض ووطنتها توطينا واستوطنتها أي اتخذتها وطنا وتوطين النفس كالتمهيد لها وهن قوله تعالى وهنا على وهن أي ضعفا
على ضعف لأنه كلما عظم حملها في بطنها ازدادت ضعفا قوله ولا تهنوا أي ولا تضعفوا وقد وهن الإنسان بالفتح ووهنه غيره
يتعدى ولا يتعدى وقد وهن بالكسر أيضا وهنا ضعف قوله والله موهن كيد الكافرين أي مضعفه وتوهين كيدهم بإبطال
حيلهم والواهنة ريح تأخذ في المنكبين والقفا ومنه من اشتكى الواهنة فكذا باب ما أوله الهاء هتن الهتان مطر ساعة ثم

هجين ثم بعير، قال الجوهري: هجن الهجين في الخيل والناس الذي ابوه عربي وامه غير عربية والهجان الكتاب لا الابل البيض يستوي فيه المذكر
والمؤنث يقال بعير هجان وناقة هجان وامراة هجان اي كريمة والهجنة في الناس والخيل انما تكون من قبل الام والاقراف من قبل الاب
هدن المهادنة المعاقدة على ترك الحرب مدة معلومة بغير عوض والتقدير في المدة الى الامام ولا يبلغ السنة والهدنة السكون
والهدنة الصلح بين المسلمين والكفار وبين كل متحاربين يقال هدنت الرجل واهدنته اذا اسكنته وهدن هو سكن لازم ومتعدي
وهادنه مهادنة صالحه والاسم منه الهدنة بالضم وفي الحديث سئل ما ادرك الهدنة قال دار بلاغ وانقطاع وتهادنت الامور
استقامت هرن قوله تعالى هرون اخي الايه هرون كان لنا موسى ع من امه وابيه مات قبل موسى ع وماتا جميعا في التيه
ولم يكن لموسى ولد وكان لهرون ولد والعقب لذريته وعمر هرون على ما نقل مائة وثلثا وثلثين سنة وتوفي قبل موسى بثلث سنين
وهرون الرشيد من خلفاء بني العباس قتل في ليلة واحدة تلك بيوت مملوة من السادات وهو الذي سم موسى الكاظم ع
هزن هوازن قبيلة من قيس وهو هوازن بن منصور بن عكرمة وفي حديث علي ع مع قومه الذين مالوا الى التحكيم فكنت واياكم
كما قال اخو هوازن: امرتكم امري بمنعرج اللوى، فلم تستبينوا النصح الا ضحى الغد؛ قال بعض الشارحين البيت لدريد بن الصمة
وقبيلة هوازن ومن قصته معهم انهم لما غنموا من اعاديهم وانصرفوا نزلوا بمنعرج اللوى ليقسموا الغنايم قال لهم دريد
ومن حقنا ان نخرج من هذه البقعة وننزل الى سفح جبل فان القوم المغار عليهم خرجوا الى احيا العرب يجمعون علينا
والان يجتمع علينا عالم من الناس فخالفوا فكان كما قال لحقهم من هوازن ساداتهم فقال لهم دريد ما تبينتم نصحي الا ضحى
الغد بعد الهلاك فضرب ذلك مثلا ووجه تمثيل نفسه معهم بهذا القائل مع قومه اشتراكهما في النصيحة وعصيانهما
المستعقب لندامة قومهم وهلاكهم والذي كان اشار به عليهم ترك الحكومة والصبر على قتال اهل الشام فابوا ذلك همن
قوله تعالى ومهيمنا عليه اي شاهدا عليه وقيل رقيبا وقيل مؤتمنا والمهيمن من اسمائه تعالى ومعناه القائم على خلقه باعمالهم
وارزاقهم واجالهم وقيل على كل شيء وقيل الامين الذي لا يضيع لاحد عنده حق قال اهل العربية اصله مؤيمن قلبت
الهمزة هاء كما قالوا ارقت الماء وهرقته وهيهات وايهات وانما فعلوا ذلك لقرب المخرج قوله يا هامان ابن لي صرحا هامان
من وزراء فرعون ولعنه قصته تقدم ذكرها في صرح وفي الحديث ذكر الهميان وهو كيس يجعل فيه النفقة ويشد على الوسط وجمعه
همايين قال الازهري نقلا عنه وهو معرب دخل في كلامهم ووزنه فعيال وعكس بعضهم فجعل الياء اصلا والنون زائدة
فوزنه فعلان كذا في المصباح هون قوله تعالى الذين يمشون على الارض هونا اي برفق والهون بالفتح الرفق واللين اي يمشون بسكينة
وتواضع قوله وهو اهون عليه اي هين عليه كما يقال فلان اوحد اي وحيد واهون عليه عندكم ايها المخاطبون لان الاعادة
عندكم اسهل من الابتداء وقيل اهون على الميت قوله عذاب الهون بالضم اي الهوان يريد العذاب المتضمن لشدة واهانة قوله
ويمسكه على هون بضم الهاء فالسكون اي على هوان وذل وفي حديث الدنيا ذهبت على ربها فخلطت حلالها بحرامها
وخيرها بشرها وحلوها بمرها قال بعض الشارحين هوانها على ربها يعود على عدم العناية بها بالذات
فلم تكن خيرا محضا ومعنى خلطت حلالها بحرامها لجمعها وفي حديث علي ع عن الدنيا اهون بها وهونها والضمير يرجع الى الحق
ومعنى اهون بها لم يعتد بها ولم يكن غريزة عليه ومعنى هونها القاها وهان عليه الشيء خف وهونه الله اي سهله وخففه
وشيء هين على فيعل اي سهل ويقال هين بالتخفيف وقوم هينون لينون وفي الحديث وما هي بالهوينا اي وما الفتنة
المعهودة بالهوينا السهلة ومن كلام علي ع احبب حبيبك هونا ما عسى ان يكون بغيضك يوما ما وابغض بغيضك هونا ما

ما عسى ان يكون حبيبك يوما ما قال بعض الشارحين قوله هونا اي على رسلك والهون السكينة والوقار وهو نصب على الحال
وما صلة زائدة تفيد ابهاما في الكلام وشياعا وفي صفة الشيعة ليس بالجافي ولا المهين اي ليس بالذي يجفو اصحابه ولا بالذي
يهينهم يروى بضم الميم وفتحها الضم على الفاعل من اهان يهين والفتح على المفعول من المهانة الحقارة واهان الرجل استخف
به والاسم الهوان والمهانة يقال فيه مهانة اي ذل وضعف وفي الحديث ان شئت ان تكرم فلن وان شئت ان تهان فاخشن
بالبناء للمجهول من الوهن وهو الضعف والخشونة مقابل اللين وهو الغلظ واستهان به وتهاون به استحقره وقال الجوهري
وقوله: لا تهين الفقير علك ان تركع يوما والدهر قد رفعه؛ اراد لا تهينن فحذفت النون الخفيفة لما استقبلها ساكن
وقولهم امش على هينتك اي على رسلك والهاون ما يدق فيه الدواء والكحل قال الجوهري واصله هاوون لان جمعه هواوين
مثل قانون وقوانين فحذفوا الواو والياء استثقالا وفتحوا الاولى لانه ليس في كلامهم فاعل بالضم باب ما اوله الياء
يفن اليفن الشيخ الكبير يقن قوله تعالى واعبد ربك حتى ياتيك اليقين اي الموت واليقين العلم وزوال الشك وربما عبر بالظن
عن اليقين وباليقين عن الظن ويقنت بالكسر يقينا وايقنت واستيقنت وتيقنت كله بمعنى وفي الحديث لم يقسم بين
الناس شيء اقل من اليقين وفسر بالتوكل على الله والتسليم لله والرضا بقضائه والتفويض اليه يمن قوله تعالى ضربا باليمين اي
بيمينه وقيل القوة والقدرة قوله انكم كنتم تاتوننا عن اليمين قيل هي مستعارة لجهة الخير وجانبه ومعناه كنتم تاتوننا من قبل الدين
فتزينون لنا ضلالتنا كانكم تروننا ان الحق والدين ما تضلوننا به وقيل انها مستعارة للقوة والقهر لان اليمين موصوفة
بالقوة وبها يقع البطش قوله لاخذنا منه باليمين قيل اي بالقوة والقدرة وقيل لاخذنا بيمينه ومعناه من الضرب
قوله واصحاب الميمنة قيل الذين يعطون كتابهم بايمانهم وقد تقدم الكلام في الايمن واليمين القسم والجمع ايمن وايمان قيل سمي بذلك
لانهم كانوا اذا تحالفوا ضرب كل منهم يمينه على يمين صاحبه وقيل هو ماخوذ من اليمين بمعنى القوة لان الشخص يتقوى به
على فعل ما حلف على فعله وترك ما يحلف على تركه وقيل ماخوذ من اليمن بمعنى البركة لحصول التبرك بذكر الله وكل ذلك ذكره
الشيخ ابو علي ره وفي حق وان جعلت اليمين ظرفا لم تجمعه لان الظروف لا تكاد تجمع لانها جهات واقطار مختلفة الالفاظ وفي
الحديث الحجر يمين الله يصافح بها من يشاء من عباده قيل هذا تمثيل وتشبيه والاصل فيه ان الملك اذا صافح احدا قبل ذلك
الرجل المصافح يده فكان الحجر بمنزلة اليمين للملك فهو يستلم ويلثم فشبه باليمين وانما خص بذلك لان الميثاق الماخوذ من بني ادم
في قوله تعالى الست بربكم قالوا بلى على ما نقل قد جعله الله مع الحجر وامر الناس بتعاهده ولهذا جاء في الدعاء امانتي اديتها
وميثاقي تعاهدته فاشهد لي عند ربك بالموافاة يوم القيمة واليمين يمين الانسان وغيره واليمنة خلاف اليسرة والميمنة
خلاف الميسرة واليمن بلاد العرب والنسبة اليهم يمني ويمان مخففة والالف عوض عن ياء النسبة فلا يجتمعان وبعضهم يقول
يماني بالتشديد نقلا عن سيبويه وفي الحديث الايمان يمان والحكمة يمانية قيل انما قال ذلك لان الايمان بدا من مكة
وهي من تهامة وتهامة من ارض اليمن ولهذا يقال الكعبة اليمانية وقيل انما قال هذا القول وهو بتبوك ومكة والمدينة بينه
وبين اليمن واشار الى ناحية اليمن وهو يريد مكة والمدينة وقيل اراد بهذا الانصار لانهم يمانيون وهم نصروا الايمان والمؤمنين
واووهم فنسب الايمان اليهم واليمن البركة وقد يمن فلان على قومه فهو ميمون اذا صار كالهم وتيمنت به تبركت به وفي الخبر كان
النبي ص يحب التيمن ما استطاع التيمن في اللغة المشهورة التبرك بالشيء من اليمن والبركة والمراد البدأة بالايمن وفي الحديث لا
يمين لولد مع والده ولا لمملوك مع مولاه ولا للمراة مع زوجها ولا نذر في معصية ولا يمين في قطيعة رحم قال بعض الشارحين

لولد مع والده سواء كان الولد ذكرا او انثى وسواء كان الولد حرا او عبدا وقوله ولا للمملوك مع مولاه وقعد المولى ام احمد ومثل الظهور
بعضها لظاهره وقوله ولا للمراة مع زوجها وان كانت مطلقة رجعيا قال ويمكن ان يكون المراد بالنفي نفي الصحة فلا ينعقد
من الاصل فلا نوثق الا ذن المنعقدة او ان يراد نفي اللزوم فينعقد ويكون لهم الزام هادحلها قال وهذا الذي افتى به اكثر
علمائنا وذهب بعض المتاخرين الى الاول لان نفي الصحة اقرب مجاز الى الحقيقة وهذا اظهر لولا ان الثاني اشهر قال والخلاف
انما هو في غير الحلف على فعل واجب او ترك محرم فانه لا ولاية لاحد على حله ولا يخفى ان النص في الولاية انما ورد باليمين وليس
في النذر نص وبعض المتاخرين ساوى بينهما والدليل غير واضح انتهى وايمن الله اسم وضع للقسم هكذا بضم الميم والنون والفه
الف وصل عند النحويين قال الجوهري ولم يجئ في الاسماء الف وصل مفتوحة غيرها وقد تدخل عليه اللام لتاكيد الابتداء
تقول ليمن الله فتذهب الالف في الوصل وهو مرفوع بالابتداء وخبره محذوف والتقدير ليمن الله قسمي وليمن الله ما اقسم
به وربما حذفوا منه النون فقالوا ايم الله بكسر الهمزة وربما حذفوا منه الياء وقالوا ام الله وربما ابقوا الميم وحدها مضمومة
فقالوا م الله ثم يكسرونها لانها صارت حرفا واحدا وربما قالوا من الله بضم الميم والنون ومن الله بفتحهما ومن الله بكسرهما
وذهب بعضهم (?) الياء البرية من بوقد (?) اليمن قال في الذكرى وام ايمن رضي الله عنها امراة اعتقها رسول الله صلعم وهي حاضنة اولاده
فزوجها من زيد فولدت له اسامة وميمونة بنت الحارث زوج النبي صلعم رضي الله عنها **كتاب الهاء باب ما اوله الالف ابه**
في الدعاء كم من ذي ابهة جعلته حقيرا الابهة بضم الهمزة والتشديد العظمة والكبر والبهاء يقال تابه الرجل تابها اذا تكبر **اله**
قوله تعم وما كان معه من اله اذا لذهب كل اله بما خلق ولعلا بعضهم على بعض قال المفسر هو دال على التوحيد يعني لو كان الهان
لطلب كل واحد منهما العلو ولو شاء واحد ان يخلق انسانا وشاء الاخر ان يخالفه فيخلق بهيمة فيكون الخلق منهما على مشيتهما
واختلاف ارادتهما انسانا وبهيمة في حالة واحدة وهذا من اعظم المحال غير موجود فاذا بطل هذا ولم يكن بينهما اختلاف بطل الاثنين
وكان واحدا يؤيده قوله تعم لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا قوله لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا الالهة الاصنام سموا بذلك
لاعتقادهم ان عبادتها تحق لها واسماؤهم تتبع اعتقادهم لا ما عليه الشيء في نفسه والاله بالفتح العبادة قال الجوهري ومنه قراءة ابن
عباس ويذرك والاهتك بكسر الهمزة قال اي وعبادتك وفي المجمع الاله من اله يأله الاهة بمعنى عبد عبادة وتاله تعبد
الاله المعبود وهو الله سبحانه ثم استعاره المشركون لما عبدوا من دونه واله على فعال بمعنى مفعول لانه مألوه اي معبود
ككتاب بمعنى مكتوب وامام بمعنى مؤتم به فلما ادخلت عليه الالف واللام حذفت الهمزة تخفيفا لكثرته في الكلام ولو كانتا
عوضا منها لما اجتمعت مع المعوض في قولهم الاله وقطعت الهمزة في الابتداء للزومها تفخيما لهذا الاسم قال الجوهري وسمعت
ابا علي النحوي يقول ان الالف واللام عوض منها والله اسم علم للذات المقدسة الجامعة لجميع الصفات العليا والاسماء الحسنى
وفي الحديث سئل عن معنى الله فقال استولى على ما دق وجل وفيه الله معنى يدل عليه بهذه الاسماء وكلها غيره وفيه ايضا هو
غير مشتق من شيء بل هو علم لزمته الالف واللام وقال سيبويه نقلا عنه هو مشتق واصله اله دخلت عليه الالف واللام
فبقي الاله ثم نقلت حركة الهمزة الى اللام وسقطت فبقي الله فاسكنت اللام الاولى وادغمت وفخم تعظيما لكنه يرقق مع كسرة
ما قبله وفي الحديث يا هشام الله مشتق من اله والاله يقتضي مألوها كان الها اذ لا مألوه اي لم يحصل العبادة بعد ولم
يخرج وصف المعبودية من القوة الى الفعل وفي جوامع التوحيد كان الها اذ لا مألوه ومعناه يستحق تسميته بالاله قبل ان يعبد
من العباد اللهم قال الشيخ ابو علي ره الميم فيه عوض عن ياء ولذلك لا يجتمعان وهذا من خصائص هذا الاسم كاختصاصه بالتاء

في القسم

في القسم وبدخول حرف النداء عليه وفي كلام الفراء نقلا عنه ان اصل اللهم يا الله امنا بالخير فخفف لكثرة الدوران
على الالسن ورده الشيخ الرضي كلامه بانه يقال اللهم لا تؤمهم بالخير وفي حديث البيت الحرام وبالهوي اليه اي بشوق
الحي وفوده كاشتياق الحمام الساكن به اليه عند خروجه وفي الحديث اللهم ان ابا الحسن امرك بهذا قال قلت نعم وظاهر الكلمة
التعجب واعرابها يحتمل الجر باضمار حرف القسم بقرينة قوله بعد ذلك فاستحلفني ثلاثا ولا اله الا الله قال الزمخشري تعالى
قد ينبغي ان المختار فيها ان يكون اصلها الله اله ثم قدم الخبر فقيل اله الله ثم ادخل لا والا لتحصيل الحصر فصار لا اله الا الله
امه قوله تعم واذكر بعد امه على قراءة ابن عباس اي نسيان والامه النسيان والامهة اصل قولهم ام والجمع امهات والامات
اوه قوله تعم ان ابراهيم لاواه حليم الاواه فعال بالفتح والتشديد من اوه وهو الذي يكثر التاوه وكل كلام يدل على حزن يقال
له التاوه ويعبر بالاواه عمن يظهر ذلك خشية لله تعم وقيل اي دعاء وقيل رقيق القلب وقيل كثير التاوه والبكاء والدعاء
وقيل الاواه الرحيم بلغة الحبشة وفي حديث علي عم اوه على اخواني الذين تلوا القران فاحكموه اوه كلمة توجع يتكلم بها
العرب عند الشكاية قال الجوهري قولهم اوه من كذا ساكنة الواو انما هو توجع فاذا قلبوا الواو الفا قالوا اه من كذا
وربما شددوا الواو وكسروها وسكنوا الهاء فقالوا اوه من كذا وربما حذفوا مع التشديد الهاء فقالوا او من كذا بلا
مد وبعضهم يقول اووه من كذا بالمد والتشديد وفتح الواو ساكنة الهاء لتطويل الصوت بالشكاية وربما ادخلوا فيه التاء
فقالوا اوتاه يمد ولا يمد **ايه** ايه اسم سمي به الفعل لان معناه الامر تقول للرجل اذا استزدته من حديث او عمل ايه بكسر الهاء
قال ابن السكيت فان وصلت نونت فقلت ايه حديثا واذا اردت التبعيد قلت ايها بفتح الهمزة بمعنى هيهات ومن العرب
من يقول ايهات وهو في معنى هيهات وفي كتاب شرح الابيات اذا قلت ايه بغير تنوين فكان مخاطبك كان في حديث ثم
امسك فامرته بالشروع في الحديث الذي كان فيه اي هات الحديث واذا قلت ايه بالتنوين فكانك امرته ابتداء بان يحدثك
حديثا ما اي هات حديثا وفي الغريبين ايها تصديق كانه قال صدقت وفي الحديث ايها والله اي صدقت وفي
ايها عنا اي كف عنا **باب ما اوله الباء بده** في حديث وصفه من راه بديهة هابه اي مفاجاة وبغتة **بره**
في الحديث شر ماء على وجه الارض ماء برهوت برهوت بالباء الموحدة المفتوحة على الافصح وقيل بالضم ثم بئر بحضرموت
ترده هام الكفار وفي رواية اخرى ترده ارواح الكفار والبرهة بضم الموحدة وفتحها المدة الطويلة يقال اقمت عليه برهة من
الدهر والبرهتين اي مدة طويلة وزمان كثير والجمع برهات كغرفة وغرفات وابرهة ملك من ملوك اليمن وهو ابرهة بن
الحارث وابرهة بن الصباح ابو مكسوم ملك من ملوك اليمن وكذا ابرهة الاشرم وهو ابو يكسوم صاحب الفيل وفي الحديث كان
برهة نصرانيا وفي نسخة بريه وقد صحح بريه بالباء الموحدة والراء المهملة ثم الياء المثناة من تحت وفي الكافي بريهة بالهاء
بدل الياء عالم من علماء اهل الكتاب امن على يد ابي الحسن عم وبريهة اسم رجل نصراني وكان يقرا الانجيل **بله** في الخبر اكثر اهل
الجنة البله البله جمع الابله وهو الذي فيه البله بفتحتين يعني الغفلة والمراد الغافل عن الشر المطبوع على الخير وقيل
البله هنا هم الذين غلبت عليهم سلامة الصدور وحسن الظن بالناس لانهم اغفلوا امر دنياهم فجهلوا حذق التصرف
فيها واقبلوا على اخرتهم فشغلوا انفسهم بها واستحقوا ان يكونوا اكثر اهل الجنة فاما الابله الذي لا عقل له فليس بمراد
بقي بله الرجل يبله بلها من باب تعب ضعف عقله فهو ابله والانثى بلهاء والجمع بله كاحمر وحمراء وحمر قال في المصباح ومن كلام
العرب خير اولادنا الابله العقول المعنى انه لشدة حيائه كالابله فنسبة الى البله مجازا وفي الحديث عليك بالبلهاء قلت وما

البجاة قال ذوات الحذور والعقارب ونحوها بله بقليل العموم وبله كلمة مبنية على الفتح مثل كيف ومعناها دع **باب ما اوله الثاء**
ثره في الخبر من اغتاب اخاه المؤمن من غير ترة بينهما فهو شرك شيطان الترة التباعد والترهات بضم الفاء وفتح العين جمع ترهة
بضم التاء وفتح الراء المهملة المشددة وهي الباطل قاله في شمس العلوم ومن امثال العرب اخذنا في ترهات البسابس قال
الاصمعي الترهات الطرق الصغار المتشعبة من الطريق الاعظم والبسابس جمع بسبس وهو الصحراء الواسعة لا شيء بها والمعنى
اخذنا في غير القصد والطريق الذي ينتفع بالذهاب فيه كقولهم تعلل بالاباطيل **ثفه** في الحديث اياك ومشادة الفقيه
فانه يبيعك بالنافه اي بالقليل الحقير **تيه** قوله تعالى يتيهون في الارض اي يحارون ويضلون يقال تاه في الارض تحير وتاه في الارض
متحير ابيته تيها وتيهانا وهو تيّاه الناس وتاه اي تكبر ومنه حديث علي ع ما احسن تواضع الاغنياء للفقراء واحسن منه تيه الفقراء
على الاغنياء اتكالا على الله والتيه المفازة يتاه فيها وموسى ع مات في التيه فصاح صائح من السماء اي نفس لا تموت **باب ما**
اوله الجيم جبه قوله تعالى يوم تكوى بها جباههم الآية الجبهة من الانسان تجمع على جباه ككلبة وكلاب وعن الخليل هي مستوى
ما بين الحاجبين الى الناصية وعن الاصمعي هي موضع السجود ورجل اجبه عظيم الجبهة وامرأة جبهاء قال الجوهري والجبهة جبهة
الاسد وهي اربعة انجم ينزلها القمر وجبهه كمنعه ضرب جبهته وردّه **جوه** الجاه القدر والمنزلة ومنه فلان ذو جاه **باب ما اوله**
الدال دله في الحديث ان المدله ليس عليه عتق المدله الباذل ما عنده من ماله وكذلك اذا لم يقدر على ضبط نفسه والتدله
ذهاب العقل من الهوى يقال دلهه الحب اي حيره وادهشه **دهده** في الحديث ده ودوازده كلمتان عجميتان والمراد عشرة من العدد
اثنى عشر ودهدهت الحجر فتدهده اي دحرجته فتدحرج **باب ما اوله الراء روه** الروهة هي النقرة في الجبل يستنقع فيها الماء
ومنه حديث علي ع في ذي الثدية شيطان الردهة وحديثه في معوية اما شيطان الردهة فقد كفيته بصيحة سمعت لها وجبة قلبه
يوم صفين وليبلد الى المحاكمة **رفه** فلان في رفاهية من العيش اي سعة ورفاهية والارفاه التدهن والترجيل كل يوم **باب ما**
اوله السين سته في حديث علي ع العين وكاء السه قال الشارح ره هذه من الاستعارات العجيبة كانه شبه الست بالوعاء
والعين بالوكاء فاذا اطلق الوكاء لم ينضبط الوعاء قال وهذا القول في الاشهر الاظهر من كلام النبي ص وقد رواه قوم لامير المؤمنين
ع وذكر المبرد في الكامل ان
وروي العين وكاء الست بالتاء على حذف لام الفعل والسته الاست والاست العجز وقد يراد به الدبر واصله سته على فعل بالتحريك
فحذفوا منه عين الفعل وجمعه استاه مثل جمل واجمال وسبه اي سب استه **سفه** قوله تعالى الا من سفه نفسه اي اهلكها واوبقها اي صار
سفيها ويقال سفه في نفسه فلما سقط حرف الخفض نصب ما بعده قوله وان كان الذي عليه الحق سفيها او ضعيفا قوله سفيها
اي جاهلا او ضعيفا اي احمقا والجاهل الجاهل بالاحكام ولو كان جاهلا في احواله ما جاز له ان يداين والسفيه المبذر وهو الذي
يصرف امواله في غير الاغراض الصحيحة او يخدع في المعاملة وفسر السفيه بمن يستطيل على من دونه ويخضع لمن فوقه ولو فسر السفيه
بالذي لا يبالي بما قال ولا ما قيل فيه لم يكن بعيدا قوله سيقول السفهاء من الناس الآية يعني اليهود والجهال وفي كلام بعض الاعلام
في هذه الآية السفهاء خفاف العقول الذين الفوا التقليد واعرضوا عن النظر قال واتى بالفعل الاستقبالي لخبار لعله
يجي اعداد الجواب اذ قبل الرمي يراش السهم وليوطن النفس على المكروه لان المفاجأة به شديدة قوله ولا تؤتوا السفهاء
اموالكم قال الشيخ ابو علي ره اي لا تعطوا السفهاء وهم الذين ينفقون الاموال فيما لا ينبغي من النساء والصبيان والمبذرين
اموالكم التي جعل الله لكم قياما اي تقومون بها وتعيشون بها والسفه ضد الحلم وسفه فلان بالضم سفاها وسفاهة وسفه
بالكسر سفها لغتان اي صار سفيها قال الجوهري فاذا قالوا سفه نفسه وسفه رايه لم يقولوه الا بالكسر لان فعل لا يكون متعديا

سنة

سنه قوله تعالى ثلثمائة سنين بنصب سنين على انه عطف بيان من ثلثمائة قال الزمخشري قال ابو اسحق فلو انتصب سنين على التمييز
ان يكون قد لبثوا تسعمائة انتهى وقرئ ثلثمائة سنين مضافا على موضع الجمع الواحد في التمييز قال كما قال سبحانه بالاخسرين
اعمالا قوله ولقد اخذنا آل فرعون بالسنين اي بالجدب وقلة الامطار والمياه يقال اسنت القوم اذا قحطوا والسنة ما يحول
الجدب وهي من الاسماء الغالبة كالدابة في الفرس وسنة سنهاء لا نبات فيها ولا مطر والسنة ايضا واحد السنين وفي
نقصانها قولان احدهما حذف الواو واصله سنوة لانك تقول في الجمع سنوات والثاني الهاء واصلها سنهة مثل الجبهة
لانها من سنهت النخلة وتسنهت اذا اتت عليها السنون ونخلة سنهاء وهي التي تحمل سنة ولا تحمل اخرى قوله لم يتسنه يجوز
باثبات الهاء واسقاطها من الكلام فمن قال سانهت فالهاء من اصل الكلمة ومن قال سانيت فالهاء لبيان معنى الحركة
معنى لم يتسنه لم يتغير بمر السنين عليه من الاسن المتغير اعلم يتسنن اي لم يتغير من قوله حمأ مسنون اي متغير فابدلوا النون
من يتسنن هاء كما قالوا تظنيت **باب ما اوله الشين شبه** قوله تعالى تشابهت قلوبهم اي اشبه بعضها بعضا في الكفر والقسوة
قوله واتوا به متشابها اي يشبه بعضه بعضا في الجودة والحسن ويقال يشبه بعضه بعضا في الصورة ويختلف في الطعم قوله
كتابا متشابها اي يشبه بعضه بعضا لا يختلف ولا يتناقض قوله مشتبها وغير متشابه قيل مشتبه بالنظر وغير متشابه
في الالوان والطعوم وقيل منه حلو ومنه حامض قوله واخر متشابهات اي محتملات اي يشبه بعضها بعضا من قولهم هذا
هذا اي شبيهه ومثله وقولهم بينهما شبه وشبه بالتحريك اي مماثلة وفسر الشبه بكل لون لا يخالف معظم لون صاحبه
ومنه تعلم المحكم لانه مقابل المتشابه وان الظواهر القرآنية داخلة فيه كما عليه الاتفاق من الكل فبطل قول مدعي خلاف
ذلك وفي الحديث من اتقى الشبهات فقد استبرأ لعرضه ودينه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام قال بعض الشارحين
فيه دلالة على وجوب تجنب الشبهات من حيث ان الوقوع فيها مستلزم للوقوع في المحرم والوقوع في المحرم حرام فالوقوع في
الشبهات ايضا حرام وكان المراد من الوقوع في الشبهات الاكثار منها والله اعلم وقد مر توجيه الحديث باتم في وقع وسميت الشبهة
شبهة لانها تشبه الحق والمشتبهات من الامور المشكلات والشبه كحمرة وشبهت الشيء بالشيء اقمته مقامه بصفة جامعة
بينهما ومنه المشابهة وهي المشاركة في معنى من المعاني وتكون الصفة ذاتية ومعنوية فالذاتية نحو هذا الدرهم والمعنوية
نحو زيد كالاسد وقد تكون مجازا نحو الغائب كالمعدوم واشتبهت الامور وتشابهت التبست فلم تتميز ولم تظهر ومنه
اشتباه القبلة ونحوها وشبهت عليه تشبيها مثل لبّس عليه وزنا ومعنى والشبه بفتحتين ما يشبه الذهب بلونه من
المعادن وهو ارفع من الصفر **شده** شده الرجل فهو مشدوه دهش **شره** الشره طلب المال مع القناعة ومنه حديث ابي عبد الله
ما لي شره ولكن احببت ان يراني الله متعرضا لفوائده وشره كفرح غلب حرصه **شفه** قوله تعالى الم نجعل له عينين ولسانا و
شفتين الشفة بالفتح من الانسان مخففة ولامها محذوفة والهاء عوض عنها قيل والجمع شفهات وشفوات وانكر الجوهري
اصالة الواو حيث قال الشفة اصلها شفهة لان تصغيرها شفيهة والجمع شفاه بالهاء مقتصرا على ذلك ولا تكون الشفة الا
للانسان واما غيره من ذوي الخف فيقال فيه المشفر بفتح الميم وكسرها والجحفلة من ذي الحافر والمقمة من ذي الظلف والخطم من
السباع ويقال له في الناس شفة اي ثناء حسن وما كلمته ببنت شفة اي بكلمة والمشافهة المخاطبة من فيك الى فيه والحروف
الشفوية الباء والفاء والميم **شوه** في الدعاء لا تشوه خلقي في النار اي لا تقبح خلقي بها وفي الحديث سئل عليه السلام عن المشوهين في
خلقهم قال هم الذين يأتي اباهم نساؤهم في الطمث ورجل اشوه قبيح المنظر وامرأة شوهاء والجمع شوه مثل احمر وحمراء وحمر والشوه

في الخلق وهو مصدر من باب تعب وشاهت الوجوه فشوه شوهًا قبحت وشوهها الله قبحه فهو مشوه والشاة
الغنم تقع على الذكر والانثى والجمع شياه بالهاء وشه شه كلمة استقذار او استقباح ومنه قوله ع شه شه تلك الجمرة المنتنة وشا
ه زنان ام علي بن الحسين ع ومعناه في العجمية سلطانة النساء وفي حديث صاحب الشاهين مات والله شاه ومثل والله شاه
بعض الشاه وحين لا يخفى ما في هذا الحديث من الاغماض والذي يخطر في البال ان الشاه المذكور هنا عبارة عن شيء يتفاءل منه
يسمى بهذا الاسم نقيا الى المتقامرين حين يقع النزاع بينهما او يريد الاخر اثبات ما يدعيه باليمين يقول هذا القول وهو في
لا ينبغي ان يستعمل الا في من له السلطنة والغلبة وهو الله تعالى فعلى هذا ينبغي رفع شاه في قوله والله ثم ذكره شاهه ما مات ولا
مثل على انه خبر مبتدأ محذوف اي هو شاه ملا غير فكيف ينسب اليه الموت والقتل وشاهترج نافع ورقه ونبذه الجرب والحكة
اكلا او شربا فالمنفي في باب ما اوله الصاد صه بنيت على السكون وهي كلمة زجر تستوي فيها الواحد مع غيره ومعناها
اسكت فاذا نونت تكون للتنكير واذا تركت تكون للتعريف باب ما اوله العين عته المعتوه الناقص العقل وفي الحديث المعتوه
الاحمق الذاهب العقل وقد عته عتها من باب تعب وعتاها بالفتح نقص عقله من غير جنون او دهش وعته بالبناء للمفعول عتاهًا
بالفتح وعتاهية بالتخفيف فهو معتوه بين العته وابو العتاهية كراهية قال في ق هو لقب ابي اسحق اسمعيل بن القسم بن
سعيد لا كنيته ووهم الجوهري وفي ميزان الاعتدال المعتبر عند العامة اسمعيل بن القسم ابو العتاهية شاعر زمانه حدث
عن مالك بحديث منكر عضه العضة القطعة من الشيء والجزء منه ولامها محذوفة والاصل عضوة ومنهم من يقول اللام
الحذف فيها وربما اشتدت مع التأنيث فيقول عضهة كعنبة والجمع عضون على غير قياس مثل سنين والعضاه كل
شجر الشوك كالطلح والسلم والسدر والسمر والقتاد والعوسج واستثنى بعضهم القتاد والسدر فلم يجعله من العضاه عمه قوله تعالى
ثم ذرهم في طغيانهم يعمهون اي يتحيرون ويترددون عمه في طغيانه عمهًا من باب تعب اذا تردد متحيرًا ومنه رجل عمه وعامه
اي متحير جائر عن الطريق فالعمه في الراي خاصة عوه في الحديث نظهر الكوفة لا يلوذ به ذو عاهة الا شفاه الله تعالى اي آفة
من الوجع وفيه لم يزل الامام مبرأ من العاهات اي هو مستوي الخلقة من غير تشويه باب ما اوله الفاء فره قوله تعالى و
تنحتون من الجبال بيوتًا فارهين وقرئ فرهين فمن قرأ فرهين فهو من فره بالكسر اشر وبطر ومن قرأ فارهين فهو من فره
بالضم اي حذق اي حاذقين والفاره الحاذق بالشيء وفره الدابة وغيرها يفره من باب قرب وفي لغة من باب قتل وهو
النشاط والخفة ويقال للبراذين والبغال والحمار فارهة اذا كان بين الفروهة والفراهة وفلان افره من فلان اي اصبح وجارية
فارهة اي حسناء جوار فره مثل حمراء وحمر ودابة فارهة اي نشيطة قوية قال الازهري نقلا عنه لم ارهم يستعملون هذه
اللفظة في الحرائر ويجوز ان يكون خص الاماء بهذه اللفظة كما خص البراذين والبغال والحمير بالفاره دون عراب الخيل فلا
يقال في العربي فاره بل جواد وفي الحديث استفرهوا ضحاياكم اي استحسنوها وفي خبر استفرهوا اي استفعلوا فقه قوله تعالى
ولكن لا تفقهون تسبيحهم اي لا تفهمونه من قولهم فقهت الكلام اذا فهمته ومنه سمي فقيهًا لانه فقه الرجل بالكسر يفقه فقها
من باب تعب اذا علم وفقه بالضم مثله اذا صار الفقه له سجية وفلان لا يفقه اي لا يفهم ثم خص به علم الشريعة قال بعض الفقه هو
التوصل الى علم غائب بعلم شاهد ويسمى العلم بالاحكام فقهًا والفقيه الذي علم ذلك واهتدى الى استنباط ما خفي عليه وقد
فقه بالضم فقاهة وفقهه الله وتفقه اذا تعاطى ذلك وفاقهته اذا باحثته في الفقه وفي الحديث من حفظ على امتي اربعين حديثًا
بعثه الله فقيهًا عالمًا قال بعض الشارحين ليس المراد به الفقه بمعنى الفهم فانه لا يناسب المقام ولا العلم بالاحكام الشرعية عن ادلتها

التفصيلية

صه
عته
عضه
عمه
عوه
فره
فقه

التفصيلية فانه مستحدث بل المراد البصيرة في امر الدين والفقه اكثر ما يأتي في الحديث بهذا المعنى فالفقيه صاحب البصيرة
واليها اشارة بقوله ع لا يفقه العبد كل الفقه حتى يمقت الناس في ذات الله وحتى يرى للقرآن وجوهًا كثيرة ثم يقبل على نفسه
فيكون لها اشد مقتًا ثم قال هذه البصيرة اما موهبة وهي التي دعا بها النبي ص لامير المؤمنين ع حين ارسله الى اليمن
حيث قال اللهم فقهه في الدين او كسبية وهي التي اشار اليها امير المؤمنين ع حيث قال لولده الحسن ع وتفقه يا بني في
الدين انتهى كلامه ولا يخفى ان ارادة من معنى الفقه لا تخرج من غموض ولعل المراد منه علم الشريعة كما نبه عليه الجوهري فيكون المعنى
من حفظ على امتي اربعين حديثًا فيما يحتاجون اليه من امور دينهم وان لم يكن فقيهًا عالمًا بعثه الله يوم القيمة فقيهًا عالمًا
داخلا في زمرة الفقهاء العلماء وثوابه كثوابهم بمجرد حفظ تلك الاحاديث وان لم يتفقه في معانيها وقد تكرر في الحديث الامر
بالتفقه في دين الله والمراد به على ما قرره بعض الشارحين هو ان سائر الاعمال التي اوجبها الله تعالى كالوضوء والغسل والصلاة
والصوم والحج والزكوة والجهاد والامر بالمعروف والنهي عن المنكر يجب على الخلق طلب العلم بها واما الاحكام الشرعية الواقعية
كحكم الشك في عدد الركعات وحكم من زاد على سجدة سهوًا واحكام البيع والميراث والديات والحدود والاقتصاص والقضاء
التي تحريم بعض الافعال كحرمة الغيبة وشرب الخمر ونحو ذلك فانما يجب طلب العلم بها عند الحاجة اليها فكه قوله تعالى فظلتم تفكهون
اي تتعجبون وقيل تندمون من تفكه تندم قوله ونعمة كانوا فيها فاكهين اي ناعمين وقرئ فكهين اي اشرين وقيل فاكهون و
فكهون بمعنى اي معجبون بما اصابكم ويقولون انا لمغرمون غرامة ما انفقنا او مهلكون لهلاك رزقنا من الغرام وهو الهلاك وقيل
فاكهون الذين عندهم فاكهة كثيرة كما يقال رجل لابن وتامر اي ذو لبن وتمر كثير قوله واذا انقلبوا الى اهلهم انقلبوا فاكهين قال
الشيخ ابو علي ره قرأ ابو جعفر وحفص فكهين بغير الف والباقون فاكهين والمعنى اذا رجع هؤلاء الكفار الى اهلهم رجعوا
معجبين بما هم فيه يتفكهون بذكرهم قوله فيها فاكهة ونخل ورمان الفاكهة ما يتفكه به الانسان اي يتنعم باكله رطبًا كان
او يابسًا كالرطب والعنب والبطيخ والرمان قال بعض اللغويين وانما خصه بالذكر لان العرب تذكر الاشياء
مجملة ثم تخص منها شيئًا بالتسمية تنبيهًا على فضل فيه كقوله تعالى واذ اخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح
وابراهيم وموسى وعيسى بن مريم قال الازهري نقلا عنه لم نعلم ان احدًا من العرب قال النخل والرمان ليسا من الفاكهة ومن قال
ذلك من الفقهاء فلجهله بلغة العرب وبتأويل القرآن فوه قوله تعالى فردوا ايديهم في افواههم اي عضوها غيظًا مما جاء
به الرسل والافواه جمع فوه كسبب واسباب وفي حديث علي ع ان جامعت ليلة الجمعة وكان بينكما ولد فانه يكون خطيبًا قوالا مفوهًا
كانه اراد منطيقًا وافواه الازقة والانهار واحدها فوهة بتشديد الواو قاله الجوهري وكلمة فاه الى في اي مشافهة وما فه
بكلمة وما تفوهت بمعنى اي ما فتحت فمي بها فهه الفهة والفهاهة العي يقال رجل فه وامرأة فهة وفههت يا رجل بالكسر فههًا
اي عييت قاله الجوهري باب ما اوله القاف قهقه القهقهة الضحك وهو ان يقول الانسان قه قه وقه وقهقه
بمعنى وقه قها من باب ضرب ضحك وقال في ضحكه قه بالسكون فاذا كرر قيل قهقه قهقهة كدحرج دحرجة قوه في الحديث
دعا بقميص قوهي هي ضرب من الثياب بيض منسوب الى قوهستان بضم القاف كورة بين نيسابور وهراة باب ما اوله الكاف كره
قوله تعالى لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرهًا قرئ بالضم وهما لغتان بمعنى المكروه كاللفظ بمعنى الملفوظ والقصد في ذلك
كان اذا مات الانسان وله امرأة وله ولد من غيرها قال انا احق بها الى ان يهالموا ورثت من ابيه فهو اعن ذلك الا ان يحل
تاخذ وهي على سبيل الارث كارهًا لذلك او مكروهًا عليه وفي نقل آخر كان الرجل اذا مات له قريب عن امرأة القى

فكه
فوه
فهه
قهقه
قوه
كره

ونرد عليها وقال انا احق بها من غيري عليها فنهوا عن ذلك ونعلمه كرها بالفتح اي اكراها وعليه قوله تعالى طوعا او كرها بل يبن الضدين قال الزجاج نقلا عنه كل ما في القرآن من الكره بالضم فالفتح فيه جائز الا في سورة البقرة في قوله كتب عليكم القتال وهو كره لكم قوله فكرهتموه اي تحققتم بوجوب الاقرار عليكم كراهتكم له ونفوركم منه فاكرهوا ما هو نظيره من الغيبة قوله الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان قال المفسر الا من اكره مستثنى من قوله فعليهم غضب من الله قيل وممن اكره عمار وابواه ياسر وسمية وبلال وخباب حتى نقل ان عمارا جاء الى رسول الله وهو يبكي فقال له ما وراءك فقال شر يا رسول الله ما تركت حتى نلت منك وذكرت الهتهم بخير فجعل رسول الله يمسح عينيه ويقول ان عادوا لك فعد لهم بما قلت ثم قال المفسر وقال اصحابنا التقية الى ثلثة اقسام الاول حرام وهو في الدماء فانه لا تقية فيها لانها انما يجب حفظا للدم فلا تكون سببا لانها والثاني مباح وهو في اظهار كلمة الكفر فهو مباح الا ان الاسد لا لا بقصة عمار وابويه فان النبي مدح الفعلين معا على ما نقل الثالث واجب هو فيما عدا هذين القسمين للدلالة على ذلك مع اجماع الطائفة هذا مع تحقق الضرر اما اذا لم يتحقق يكون الفعل مباحا او مستحبا وكره الامر كراهة فهو كريه مثل قبح وزنا ومعنى وكراهية بالتخفيف ايضا وكرهته اكرهه من باب تعب كرها وكرها استحببته فهو مكروه وفي المصباح الكره بالفتح المشقة وبالضم القهر وقيل بالفتح الاكراه وبالضم المشقة واكرهته على الامر اكراها حملته عليه كرها وكرهت الشيء اليه فكرهه نقيض حببته اليه والكره بالفتح الاكراه والكره بالضم الكراهة وقوله تعالى وكل ذلك يكره اي يفسد الوضوء ومكروه العبادة ما نهى عنه الشارع لرجحان تركه على فعله على بعض الوجوه كالصوم المندوب في السفر ولبس الثياب السود في الصلوة ونحو ذلك كمه قوله تعالى وتبرئ الاكمه والابرص الاكمه بفتح الهمزة وسكون الكاف وفتح الميم وهو الذي يولد اعمى وقد كمه كمها من باب تعب فهو اكمه وامرأة كمهاء مثل احمر وحمراء وفي الحديث ملعون من كمه اعمى هو بالتشديد اي قال له يا اعمى ويا اكمه معيرا له بذلك واضله عن الطريق ولم يهده اليه او كان جاهلا فاعماه عن الحق او ضللا فاقراه عمى اي مثلا لا فرق في الكامه من يركب فرسه فلا يدري الى اين يتوجه قال ويحتمل كمه بالتخفيف والمعنى من تكبب اعوج وهو كناية عمن لم يسلك الطريق الواضح وفي الدعاء لا كمهني اي لا عميتني كنه في الحديث ما كلم رسول الله العباد بكنه عقله قط كنه الشيء نهايته ولا يشتق منه فعل قال الجوهري ويقال اعرفه كنه المعرفة اي حقيقتها وقولهم لا يكتهه الوصف بمعنى لا يبلغ كنهه فهو على ما قيل كلام مولد باب ما اوله اللام لهه قوله تعالى افرأيتم اللات والعزى اللات اسم صنم كان لثقيف وكان بالطائف وبعض العرب يقف عليها بالتاء وبعضهم بالهاء عن الاخفش قال سمعنا من العرب من يقول افرأيتم اللات والعزى ويقول هي اللات فيجعلها تاء في السكوت وهي اللات فاعلم انه جر في موضع الرفع فهذا مثل امس مكسور على كل حال ولاه يليه لبها لغة وجوز سيبويه ان يكون لاه اسم الله تعالى وقولهم لاهم واللهم والميم بدل من حروف النداء وربما جمع بين البدل والمبدل منه في ضرورة الشعر واما لاهوت فقال الجوهري ان صح انه من كلام العرب فيكون اشتقاقه من لاه ووزنه فعلوت مثل رحموت مقلوب باب ما اوله الميم مره في حديث فاطمة وبكاءها الله امره العيون من البكاء قال الجوهري مرهت العين مرها اذا فسدت لترك الكحل وفي حديث امرأة مرهاء وعين مرهاء مقه المقه بياض في زرقة قال الجوهري مهه في الحديث مه ما اجيبك فهو من رسول الله كلمة بنيت على السكون كصه ومعناه اكفف لانه زجر فان وصلت نونت وقلت مه مه وقيل هي ما الاستفهامية وقفت عليها بهاء ومهمهت به زجرته والمهمه المفازة البعيدة والجمع المهامه موه قوله تعالى افرأيتم الماء الذي تشربون الماء الذي يشرب والهمزة مبدلة فيه من الهاء في موضع اللام واصله موه بدليل مويه وامواه في التصغير والجمع حركت الواو

وانفتح ما قبلها فقلبت الفا وقلبت الهاء همزة لاجتماعها مع الالف وهما حرفان حلقيان وفقا لظرفا وكما يجمع على امواه في القلة يجمع على مياه في الكثرة وقد تكرر في الكتاب العزيز ذكر الماء كقوله تعالى وانزلنا من السماء ماء طهورا وقوله وانزلنا من السماء ماء بقدر فاسكناه في الارض وانا على ذهاب به لقادرون وقوله وينزل من السماء ماء ليطهركم به وقوله افرأيتم الماء الذي تشربون ومن ظواهر هذه الآيات حيثما بينها من الاستنان فهم ان الماء كله من السماء كما به عليه الصدوق ره وفي الحديث انه قال الماء من الماء يعني وجوب الغسل من الانزال فتشاجر الصحابة في ذلك فقال علي كيف توجبون عليه الحد والرجم ولا توجبون عليه صاعا من ماء اذا التقى الختانان فقد وجب الغسل وموهت الشيء بالتشديد اذا طليته بفضة او ذهب وتحته نحاس او حديد ومنه التمويه وهو التلبيس وقول مموه اي مزخرف او ممزوج من الحق والباطل وفي الحديث لا نرينا الذين تنظرون لعلة الظلام واصحابه حتى يكونوا كالمغر الموات فلت بما المواه من المعرفة التي استوت لا يفضل بعضها على بعض وماهية الشيء حقيقته وربما فرق بينها وبين الحقيقة لان الحقيقة لا تكون الا للموجودات الخارجية والماهية اعم من ان تكون موجودة في الخارج ام لا باب ما اوله النون نبه نبه الرجل من نومه اي استيقظ ونبهته على الشيء وقفته عليه فتنبه هو عليه ونبه الرجل بالضم شرف واشتهر فهو نبيه نده في دعاء عرفة ولا يبدو المنزهين الند والرجس نصد ومه كذا في النسخ نزه في الحديث الايمان نزهه اي بعيد عن المعاصي والنزهة بالضم البعد ومنه تنزيه الله تعالى تبعيده عما لا يجوز عليه من النقائص والتنزه التبعد عن المكروه ومنه قوله الا ان يجد عنه متنزها اي متباعدا عنه ولا يستعمل ومكان نزه قال ابن السكيت ومما تضعه الناس في غير موضعه قولهم خرجنا نتنزه اذا خرجوا الى البساتين وانما التنزه التباعد عن المياه والريف ومنه قيل فلان يتنزه عن الاقذار اي يباعد نفسه عنها نفه في الحديث نفهت النفس اي اعيت وكلت نكه النكهة ريح الفم ونكهته فشممت ريحه ونكه في الدعاء للافنان مثبت ولا منكر اي اصبت خيرا ولا اصابك الضر نوه في الحديث نوهت باسمه بالتشديد اذا رفعت ذكره ونوهته تنويها اذا رفعته ونار الشيء ينوه اذا ارتفع فهو نائه قال الجوهري نهنه النهنهة الكف تقول نهنهت فلانا عن الشيء فتنهنه اي كففته وزجرته فتكف ونهنهت السبع اذا صحت به لتكفه وقد جاء في الحديث والطعان الذي ونهنه اي كف الباطل باب ما اوله الواو وبه في الحديث فلان لا يؤبه له ولا يؤبه به اي لا يبالي به وعن ابن السكيت ما وبهت له اي ما فطنت له وجه قوله تعالى ولكل وجهة هو موليها اي ولاه الله اياها اي امره باستقبالها وهي قراءة ابن عامر والباقون موليها بالياء اي موليها وجهه فحذف المفعول الثاني او الضمير في هو لله اي الله موليها والوجهة الجهة والهاء عوض من الواو ووجهة الكعبة السمت الذي يقطع بان الكعبة ليست خارجة عنه قوله وما ينفقون الا ابتغاء وجه الله ليس الوجه هنا العضو لاستحالة الجسم عليه تعالى ولا الذات لانها قديمة والقديم لا يجوز حصوله بل المراد بالوجه هنا الرضا وانما حسن الكناية عن الرضا لان الانسان اذا اراد شيئا اقبل بوجهه عليه حصل الرضا فكان اطلاقه عليه من باب اطلاق السبب على المسبب قوله وجه النهار اي اوله قال الشيخ ابو علي ره نزلت في اثني عشر رجلا من احبار يهود خيبر قال بعضهم لبعض ادخلوا في دين محمد اول النهار من غير اعتقاد واكفروا به آخر النهار وقولوا انا نظرنا في كتبنا وشاورنا علماءنا فوجدنا محمدا ليس كذلك وظهر لنا كذبه وبطلان دينه فاذا فعلتم شككت اصحابه في دينهم ويقولون ما رجعوا وهم اهل كتاب الا لامر قد تبين لهم قوله فاقم وجهك اي قصدك ووجهت وجهي اي قصدت بعبادتي قوله فثم وجه الله اي جهته التي امر الله بها قوله كل شيء هالك الا وجهه اي الا اياه قوله يتقي بوجهه سوء العذاب اي يجر على وجهه وقيل الكافر مغلول اليدين فصار يتقي بوجهه ما كان يتقيه بيديه قوله وجيها في الدنيا والآخرة اي ذا جاه وشرف في الدنيا والآخرة بالمنزلة عند الله والوجه والجاه القدر والمنزلة وقد وجه الرجل بالضم اي صار وجيها ذا جاه وقدر وتكر

كمه
كنه
لهه
مره
مقه مهه
موه

نبه
نده نزه
نكه
نوه
نهنه
وبه وجه

اوجه الله اي بصيرة وجيها قوله ولما توجه تلقاء مدين الآية قال ره في حديث المسافر من تلقاءها كان معه سبعة وسبعون

يستغفرون له حتى يرجع وقدم في عقب في الحديث القدسي حين يحاجه الشكر اقبل اليه بوجهي قال الصدوق ره وجه الله

انبياؤه وحججه ثم قال بعد ذلك ولا عجب ان ينكر من الاحبار الفاظ القرآن انتهى وتصديق ذلك ما روي عن ابي الصلت عن الرضا

قال قلت يا ابن رسول الله ما معنى الخبر الذي رووه ان ثواب لا اله الا الله ثواب النظر الى وجه الله فقال ع من وصف الله بوجه

كالوجوه فقد كفر ولكن وجه الله انبياؤه ورسله وحججه الذين بهم يتوجه الى الله والى دينه والنظر الى انبياء الله ورسله

وحججه في درجاتهم ثواب عظيم للمؤمنين يوم القيمة وفي الدعاء اعوذ بوجهك الكريم اي بذاتك وهذا وجه الراي اي هو الراي نفسه

والوجه من الانسان ما دون منابت الشعر منتهيا الى الاذنين والجبينين والذقن قاله في المجمع وفي حديث الباقر ع حد الوجه

يعني الذي يجب غسله في الوضوء ما دارت عليه الوسطى والابهام من قصاص شعر الرأس الى الذقن وما جرت عليه الاصبعان

مستديرا فهو من الوجه وما سوى ذلك فليس من الوجه والصدغ ليس من الوجه والمواجهة المقابلة تلقى تجاهك وجاهك

وتجاهك اي تلقاءك واتجه له راي سنح وهو افتعل صار الواو ياء لكسر ما قبلها وابدلت منها التاء وادغمت قال الجوهري

ثم بني عليه قولك قعدت تجاهك اي تلقاءك والجهة هي التي يقصدها المتحرك بحركة حسية وهي ستة الفوق والتحت

واليمين والشمال والخلف والقدام وكلها تنتهي بالعرش المحيط **وله** في الحديث لو [illegible] حنين الوله [illegible]

قليلا الوله جمع واله وهو الذاهب عقله والعيال جمع مجهول وهي التي تفقد ولدها والوله بالتحريك ذهاب العقل والتحير من

شدة الوجد ورجل واله وامراة واله ووالهة وقد وله يوله ولها ووله والتوليه ان يفرق بين المراة وولدها وفي الخبر لا توله

والدة بولدها قال الجوهري لا يجعل والهة وذلك في السبايا **ويه** ويه كلمة تقال في الاستحثاث وسيبويه ونحوه من الاسماء اسم

بني مع صوت فجعلا اسما واحدا وكسر اخره كما كسر غاق لانه ضارع الاصوات وفارق خمسة عشر لانه لم يضارع الاصوات

فينون في التنكير ومن اعربها اعراب ما لا ينصرف ثناه وجمعه قال الجوهري واذا تعجبت من طيب الشيء قلت واها له ما اطيبه

ما اولا الهاء **هيه** هيهات كلمة تبعيد والتاء مفتوحة مثل كيف قال الجوهري وناس يكسرونها على كل حال بمنزلة نون التثنية

انتهى ومن العرب من يضمها وقرئ بهن جميعا وقد تنون على اللغات الثلث وقد تبدل الهاء همزة فيقال ايهات مثل هراق واراق

صورة ما كتبه المولف مد الله ظله ورفع في درجات المقربين بحق محمد

الامين وآله الاكرمين

حسب الفرمايش بندكان نبي شوكت وشان عاليجاه فيحجابكاه عزت واقبال همراه شهامت وبسالت انتباه

مقرب الخاقان حاجي الحرمين والشريفين سركار حاجي محمد هاشم خان نور رحمت انجام پذيرفت

تم هذا الكتاب بعون الملك الوهاب وحسن توفيقه على يد تراب اقدام المؤمنين

ابن علي محمد محمد حسين اغا اولي في يوم السبت غرة شهر رجب

المرجب في سنه هزار دويست ونه

سنه ١٢٠٩

